شرح شاطبية ابن قاصح — رائية شرح وسيله — زلة القاري في مخارج الحروف — العقد المعتبر من الاوجه بين السور — وفوائد مبتدا في الابتداء

مجموع موجود هذا الجلد

١٢٥٠

الملك لله دخل في حفظ عبده الحاج بشير آغا دار السعادة الشريفة لسنة ثلاث وعشرين ومائة والف

٥

هذه النسخة الجليلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان ساحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية مفتح مغالق المراصد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل حاوي مجامع البر الاكمل الا وهو آغا دار السعادة الحاج بشير وفقه لخير الكثير انه على كل شئ قدير حرره الفقير الى الله سبحانه وتعالى محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين

عفي عنه

(زلة القاري في مخارج الحروف) لكن اولى نقصاندر و بو قدر بعا بو مجلد ده دخی ایلك صحیفه ده
ظهری بوشه (بیاضه) اولمامسیده منظمده

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نعوذ

قال المؤلف الشيخ الامام العالم العلامه نور الدين على ابو الحسن بن عثمان بن محمد بن احمد بن ابى الحسن الشهير بالقاصح رحمه الله

الحمد لله الذى علم القرآن • وزين الانسان بنطق ولسان • فطوبى لمن يتلو كتاب الله حق تلاوته • ويواظب
اثناء الليل واطراف النهار على دراسته • وكلام الله انزله على عبده ورسوله المصطفى • محمد النبى الامى
العربى المختار المرتضى • صلى الله عليه وعلى اله المكرمين • ورضى الله عن الصحابة اجمعين اما بعد فان اسهل
ما يتوصل الى القراآت • من التصانيف المنظومات • نظم الشيخ الامام العالم العلامه • وحيد عصره
وفريد دهره • ابى القاسم • محمد شيرة بن ابى القاسم خلف بن احمد الرعينى الشاطبى رحمه الله ورضى
عنه من قصيدته اللامية المنظومة • من الضرب الثانى من بحر الطويل المنعوته • بحر الامانى
ووجه التهانى • فاول شارح شرحها الشيخ الامام العالم العلامه القدوة المحققين نور الدين
ابو الحسن على بن عبد الصمد السخاوى العذرى المالكى رحمه الله تعالى لانه تلقاها عن ناظمها وتابعها
الناس على ذلك فشرحوها فمنهم من اقتصر ومنهم من علل واطال • وخرج عن حيز الاعتدال
وقد استخرت الله تعالى فى حل الفاظها • واستخراج القراآت منها • بعبارة سهلة يفهمها المبتدى • وهذا
لم اتعرض للتعاليل المطولة فانها مذكورة فى تصانيف وضعت لها كاعراب القران • والتفاسير • وغير ذلك •
وقد اختصرت هذا الكتاب من شرح السخاوى • والفاسى • وابى شامة • وابن جبارة • والجعبرى • وغيرهم •
وزدت فيه فوائد ليست من هذه الشروحات وسميته سراج القارى المبتدى • وتذكرة المقرى المنتهى •
واسال الله تعالى ان ينفع به كما نفع باصله انه قريب مجيب • واخترت ان اذكر مولد الناظم رحمه الله ورضى عنه
ولد الشاطبى فى اخر سنة ثمان وثلثين وخمسمائه بشاطبة • وهى قرية بجزيرة الاندلس من بلاد المغرب • وهو من
الرعينى قبيله من قبايل العرب • وانه اخذ القراءة عن الشيخ الصالح ابى الحسن على بن هذيل بالاندلس عن ابى داود
سليمن عن ابى عمرو الدانى مصنف كتاب التيسير • واخذ الشاطبى ايضا عن ابى عبد الله محمد بن ابى العاصى النفزى
بالزاى المعجمه • عن ابى عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد • عن على بن عبد الرحمن الانصارى المعروف بابن الدش
عن ابى عمرو الدانى رحمه الله ورضى عنه • ومات الشاطبى بمصر بعد العصر الاحد وهو اليوم الثامن والعشرون
من جمادى الاخرة سنه تسعين وخمسمائه • ودفن فى يوم الاثنين فى تربة القاضى الفاضل المجاورة لتربة ولى الله
الربانى الشهير بالكيزانى صاحب المزار المعروف بالقرافة الصغرى من سفح جبل المقطم • وتعرف تلك
الناحية بسارية • قال رحمه الله ورضى عنه •

بدأت ببسم الله فى النظم اولا   تبارك رحمانا رحيما وموئلا

اخبر الناظم رحمه الله تعالى ورضى عنه • انه بدأ ببسم الله فى اول نظمه • ومعنى بدأت اى
قدمت • تقول بدأت بكذا انا قدمته • فالباء الاولى لتعدية الفعل • والثانية وهى اول البسمله

اول البسمله اى بدأت بهذا اللفظ والنظم الجمع ثم غلب على جمع الكلمات التى انتظمت
شعرا فهى بمعنى منظوم او مصدر نحاله وتبارك تفاعل من البركه والبركه كثره الخير ونموه
واتساعه وقوله رحمانا رحيما يريد به تكملة لفظ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال وموئلا
الموئل المرجع والملجا وهو مفعل من وال اليه اى رجع ولجا او من وال منه اى خلص ونجا
وفى الحديث لا ملجا ولا منجا منك الا اليك

وثنيت صلى الله ربى على الرضى   محمد المهدى الى الناس مرسلا ٥

اخبر انه ثنى بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والرضى بمعنى ذى الرضا اى الراضى
من قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وفى الحديث يا محمد اما يرضيك ان لا يصلى عليك
احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك الا سلمت عليه عشرا والمهدى
ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهداة للناس وقوله مرسلا منصوب على
الحال من الضمير فى المهدى

وعترته ثم الصحابة ثم من   تلاهم على الاحسان بالخير وبلا ٥

اصل العترة حجر يهتدى به الضب الى ماواه وما يبقى من اصل الشجرة وعترة النبى صلى الله
عليه وسلم اهل بيته لقوله عليه السلم وعترتى اهل بيتى وروى تفسيره بازواجه وذريته
وقال مالك بن انس اهله الادنون وعشيرته الاقربون وقال الجوهرى نسله
ورهطه الادنون فلما كانت العترة اصحابا ولم يكن كل الاصحاب عترة قال ثم الصحابه
ليعم والصحابه اسم جمع من راى النبى عليه السلم او صحبه او نقل عنه من المسلمين وقوله ثم
من تلاهم اى تبعهم على الاحسان اى على طريقة الاحسان وقوله وبلا الوبل جمع وابل وهو
المطر الغزير شبه الصحابه رضى الله تعالى عنهم بالامطار لنفعهم المسلمين ٥

وثلثت ان الحمد لله دائما   وما ليس مبدوا به اجذم العلا

اخبر انه ثلث بالحمد يعنى انه ذكر اسم الله تعالى اولا ثم ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وعترته
وصحابته وتابعيهم ثانيا ثم ذكر الحمد ثالثا فليس مراده ذكره فى ثالث الابيات بل
مراده انه لم يثلث الا بالحمد وان كان فى بيت رابع والحمد الثنا وجوز فتح ان وكسرها
فى البيت وكلاهما مروى بالفتح على تقدير بان الحمد والكسر على تقدير فقلت ان الحمد
وقد يجوز ان يكون بمعنى نعم فيجوز حينئذ رفع الحمد بعدها ونصبه والرواية النصب
قوله دائما اى مستمرا قوله وما ليس الى اخره الجذم القطع اشار الى قوله عليه السلم
كل امر ذى بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو اجذم ويروى كل كلام ويروى بذكر الله ويروى
فهو اقطع وعن ابن عباس رضى الله عنهما لم يبدا فيه ببسم الله جاء معكوسا فلم يقبل قد بدا

فان

الناظم بسم الله ولم يبدا بالحمد بل جعله تاليا لبسمته به لا يخرجه عن البداة لان الجميع
اعنى الحمد وما تقدمه مبدو به واتفق وقوعه في البداة تاليا والعلا بفتح العين يلزمه
المد وهو الرفعة والشرف واتى به في قافية البيت على لفظ المقصور ۵

وبعد فحبل الله فينا كتابه ❊ فجاهد به حبل العدى متحبلا

اى وبعد هذه البداة فحبل الله فينا كتابه جا في تفسير قوله تعالى واعتصموا
بحبل الله جميعا انه القران وقال عليه السلام هو حبل الله المتين قوله فجاهد به اي
بالقران كما قال تعالى فلا تطع الكافرين وجاهدهم به اي بحججه وادلته وبراهينه والحبل بفتح
الحاء يستعار للسبب والقران سبب المعرفة لانه وصله بين العبد وبين ربه والحبل
بكسر الحاء الداهية والعدا اسم جمع والمشهور فيه كسر العين وحكى ثعلب ضمها فان قيل
عداة بالها فالضم لا غير قوله متحبلا يقال تحبل الصيد اذا اخذه بالحباله وهي الشبكه
اي انصب الحبائل للاعداء من الكفرة والمبتدعين لتصديهم الى الحق او تهلكهم بما
تورده عليهم من ذلك والمراد بالحبائل ادلة القران اللائحة وحججه الواضحة ۵

واخلق به اذ ليس يخلق جدة ❊ جديدا مواليه على الجد مقبلا

اخلق به لفظه من لفظ الامر ومعناه التعجب وهو قولك ما اخلقه اى ما احقه والها
في به للقران واذ هنا تعليل مثلها في قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم قوله
ليس يخلق جدة اشار الى قوله عليه السلام ان هذا القران لا تنقضي عجائبه ولا يخلق على
كثرة الرد وقول الناظم يخلق فيه لغتان ضم اليا مع كسر اللام وفتح اليا مع ضم
اللام وجديدا من الجدة بفتح الجيم وهو العز والشرف قوله مواليه اى مصافيه
مع ملازمة العمل بما فيه والموالي ضد المعادي قوله على الجد مقبلا الجد بكسر الجيم
ضد الهزل اشار الى قوله عليه السلام يا ابا هريرة تعلم القران وعلمه الناس ولا تزال
كذلك حتى ياتيك الموت فانه ان اتاك الموت وانت كذلك حجت الملائكة الى قبرك
كما يحج المومنون الى بيت الله الحرام

وقارئه المرضي قر مثاله ❊ كالاترج حاليه مريحا وموكلا ۵

اشار الى قوله عليه الصلوة والسلم مثل المومن الذى يقرا القران مثل الاترجه ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذى لا يقراء القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذى يقرا القران مثل الريحانه ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذى لا يقراء القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر رواه البخاري ومسلم ۵

المرضي صفة القارى المومن المذكور في هذا الحديث لانه ليس المراد به اصل الايمان
فقط بل اصله ووصفه قال عليه الصلوة والسلام ما امن بالقران من استحل محارمه
وقول الناظم قر بمعنى استقر اى استقر ماله في الحديث ويقال الاترج بتشديد الجيم
والاترنج بالنون وقوله مريحا وموكلا من اراح الطيب وغيره اذا اعطى الرائحه واكل
الزرع وغيره اذا اطعم

هو المرتضى اما اذا كان امة ❊ ويممه ظل الرزانة قنقلا ۵

هو ضمير القارى اى هو المرتضى قصده لان معنى الام القصد وكان بمعنى صالح ويقال
للرجل الجامع للخير امة لانه قام مقام جماعة لانه اجتمع فيه ما تفرق فيهم من المصالح ومنه
قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قوله ويممه اي قصده والرزانه السكينه والوقار
واستعار للرزانه ظلا وجعل الرزانه هي التي تقصده كانها تحتجب به لحمزة خلال الخير فيه
قال عليه الصلوة والسلم من جمع القران متعه الله بعقله حتى يموت والقنقل الكثيب
من الرمل والقنقل ايضا المكيال الضخم وكان لكسرى تاج يسمى القنقل ۵

هو الحر ان كان الحرى حواريا ❊ له بتحريه الى ان تنبلا ۵

هو ضمير القارى المرتضى قصده والحر الخالص من الرق اى لم تسترقه الدنيا ولم يستعبده
الهوا وكيف يقع ذلك من فهم قوله تعالى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وقوله
عليه الصلوة والسلم لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضه ما سقا كافرا منها
شربة ما والايات والاحاديث في هذا المعنى كثيره والحرى بمعنى الحقيق والحوارى
الناصر الخالص في ولائه واليا مشدده تخففها ضروره والتحرى القصد مع فكر
وتدبر واجتهاد اى يطلب ما هو الاحرى الى ان تنبلا الى ان مات يقال تنبل البعير
اذا مات والهاء في له للقران وفي تحريه للقارى ۵

وان كتاب الله اوثق شافع ❊ واغنى غناء واهبا متفضلا

هذا احث على التمسك بالقران والعمل بما فيه لكون القران شافعا لكافه وهو اوثق
شافع اى اقوى وصفه بذلك لان شفاعته ما نعه له من وقوعه في العذاب وشفاعة
غيره مخرجه له منه بعد وقوعه فيه قال عليه الصلوة والسلم من شفع له القران
يوم القيامه نجا قوله واغنى غناء اى واكفا كفاية اى كفاية القران اتم من كفاية
غيره قال عليه الصلوة والسلام القران غنا لا فقر معه ولا غنا دونه وليس منا من
لم يتغن بالقران اى يستغنى لانه عليه الصلوة والسلم قال لما دخل على سعيد وعنده

سائغ رث قوله واهبا منفصلا اي زائدا في دوام هبته ويدل لها على الاستمرار من غير انقطاع

وخير جليس لا يمل حديثه ۝ وترداده يزداد فيه تجملا ۝

القران خير جليس وهو احسن الحديث لقوله تعالى الله نزل احسن الحديث وقال عليه الصلوة والسلم ما جالس قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ۝ قوله لا يمل حديثه اي لا يمل تلاوته وسماعه اشار الى قولهم كل مكرر مملول الا القران والهاء في ترداده تعود على القران لانه كلما ردد ازداد حسنا وجمالا ويجوز ان تعود على القاري لانه يزداد بترداده من الثواب الجزيل وفوائد العلم الجليل ما يتجمل به في الدنيا والاخرة

وحيث الفتى يرتاع في ظلماته ۝ من القبر يلقاه سنا متهللا

وصف القاري بالفتوة وهو خلق جميل يجمع انواعا من مكارم الاخلاق ويرتاع اي يفزع واضاف الظلمات الى الفتى لانها ظلمات اعماله الناشئة من القبر يلقى القران سنا متهللا فالسنا بالقصر الضوء وبالمد الشرف والرفعة والمتهلل البائن المسرور قال عليه الصلوة والسلم ان هذه القبور مملوة على اهلها ظلمة وان الله تعالى لينورها لهم بصلاتي عليهم والهاء في يلقاه للفتى او للقران لان كل واحد منهما يلقى الاخر

هنالك يهنيه مقيلا وروضة ۝ ومن اجله في ذروة العز يجتلى

هنالك اشارة الى القبر يهنيه اي يهني القاري مقيلا المقيل موضع القيلولة وهي الاستراحة في وسط النهار واراد به الناظم مطلق الراحة اي يصير القبر كالمقيل وكالروضة بثواب القران والمقيل لا يكون الا موضعا حسنا ذا ظل وراحة والروضة المكان المتسع قال عليه الصلوة والسلم القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار قوله ومن اجله اي ومن اجل القران في ذروة العز ذروة كل شي اعلاه وتقرا في البيت بكسر الدال وضمها والعز الشرف ويجتلى اي بارز ينظر اليه من قولك اجتليت العروس اذا نظرت اليها بارزة في زينتها ۝

يناشد في ارضائه لحبيبه ۝ واجدر به سؤلا اليه موصلا

يناشد اي يلح في المسئلة والهاء في ارضائه للقران والحبيب القاري وهاؤه للقران ولامه بمعنى لاجل حبيبه اي يسال القران الله تعالى ان يعطي القاري ما يرضى به

للتعليل

القران قال عليه الصلوة والسلم يقول القران يوم القيامة يا رب ارض حبيبي قوله واجدر به تعجب كاحلق به والسؤل المسؤل وهو المطلوب اي وما احق الارضاء المطلوب بالوصول الى القاري او القران

فيا ايها القاري به متمسكا ۝ مجلا له في كل حال مبجلا ۝

نادى قاري القران المتصف بالصفات المذكورة في هذا البيت وبشره بما ذكره في البيت الاتي وبعده والقاري مهموز وانما ابدلت الهمزة ياء ضرورة والهاء في به للقران وهو متعلق بمتمسكا متقيدا ما عليه اي متمسكا به اي عاملا بما فيه كما قال تعالى والذين يمسكون بالكتاب وقال عليه الصلوة والسلم كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به وقوله مجلا له اجلال القران تعظيمه وتبجيله وتوقيره وحسن الاستماع والانصات لتلاوته

هنيئا مريئا والداك عليهما ۝ ملابس انوار من التاج والحلى

اي عش عيشا هنيئا والهني الذي لا افة فيه الطيب المستلذ الخالي من المنغصات والمري المامون الغائلة المحمود العاقبة المتساغ في الحلق وهما من اوصاف الطعام والشراب في الاصل ثم يجوزون بهما في التهنئة بكل امر سار واشار الى قوله عليه الصلوة والسلم من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وفي مسند بقي ابن مخلد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويكسى والداه حلة لا يقوم لها الدنيا وما فيها ففي هذا ذكر الحلة وفيما قبله ذكر التاج والتاج الاكليل ثم نظم بقية الحديث المتقدم وهو فما ظنكم بالذي عمل بهذا فقال

فما ظنكم بالنجل عند جزائه ۝ اولئك اهل الله والصفوة الملا

هذا استفهام تفخيم للامر وتعظيم لشانه اي ظنوا ما شئتم من الجزاء لهذا الولد الذي يكرم والداه من اجله والنجل النسل والولد يقع على المفرد والجمع قوله اولئك اهل الله اشار الى قوله عليه الصلوة والسلم اهل القران هم اهل الله وخاصته قوله والصفوة اي الخالص من كل شي وفي صاده الحركات الثلاث والرواية الفتح والكسر اشار الى قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا والملا بفتح الميم اشراف الناس وهو مهموز ابدل همزه للوقف اشار الى قوله عليه الصلوة والسلم اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل

اولو البر والاحسان والصبر والتقى ۝ حلاهم بها جاء القران مفصلا

اى هم اولوا البر و البر الصلاح والاحسان فعل الحسن والصبر حبس النفس على الطاعة وعن
المعصية واصله فى اللغة المنع والتقى اجتناب جميع ما نهى الله تعالى عنه قوله حلاهم اى
صفاتهم جاء بها القران مفصلا اى مبينا اى اهل الله تعالى جمعوا صفات الخير المذكورة فى
القران نحو قوله تعالى ان الابرار لفى نعيم ان الله يحب المحسنين والله يحب الصابرين والله ولى
المتقين الى غير ذلك من الايات المتضمنة لهذه المعانى والقران فى البيت بلا همز كقراءة
ابن كثير ٥

عليك بها ما عشت فيها منافسا ... وبع نفسك الدنيا بانفاسها العلا

اى بادر الى صفاتهم والزم بها ما عشت اى مدة حياتك فيها منافسا اى مزاحما فيها غيرك
وبع نفسك الدنيا اى ابدل نفسك الدنية بانفاسها العلا اى بطيب ارواح الاعمال الصالحة
التى هى علا والانفاس جمع نفس بفتح الفاء والعلا بضم العين صفة للانفاس ٥

جزى الله بالخيرات عنا ايمة ... لنا نقلوا القران عذبا وسلسلا

قال عليه الصلوة والسلم اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله عنى خيرا فقد ابلغ فى الثناء معناه
كانه يقول يا رب انا عاجز عن مكافاة هذا فجازه عنى دعا لمن نقل القران من الصحابة
والتابعين وغيرهم الثنا لقوله عليه الصلوة والسلم من اولى اليكم معروفا فكافئوه فان لم
تجدوا فادعوا له قوله عذبا وسلسلا اى نقلا عذبا لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه ولا
حرفوا ولا بدلوا وعذ وبته انهم نقلوه غير مخلط بشىء من الراى بل مستند هم فيه النقل
الصحيح والعذب الحلو والسلسل السهل للدخول فى الحلق ٥

فمنهم بدور سبعة قد توسطت ... سماء العلى والعدل زهرا وكملا

اى فمن تلك الايمة الناقلين للقران سبعة جعلهم كالبدور لشهرتهم وانتفاع الناس بهم
والبدر اذا توسط السماء وسلم مما يستر نوره وكمل فهو النهاية والعلا الرفعة والشرف
والعدل الحق واستعار للعلا والعدل سماء وجعل هذه البدور متوسطة لها وفيه اشارة
الى من لم يتوسط هذه السماء من بدور القراء والازهر المضئ والكامل التام ٥

لها شهب عنها استنارت فنورت ... سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

الشهب جمع شهاب والشهاب فى اصل اللغة اسم للشعلة الساطعة من النار ويقال
نار واستنار اى اضاء والدجا الظلم جمع دجية وهى هنا كناية عن الجهل وتفرق تقطع
وانجلا انكشف اى للقراء السبعة رواة اشبهت الشهب فى العلو والاشتهار والهداية

اخذت القراءة عنهم وعلمتها الناس حافظين سبلها فاماطت عنهم ظلمة الجهل والبستهم
انوار العلم

وسوف تراهم واحدا بعد واحد ... مع اثنين من اصحابه متمثلا

اى ترى البدور ومن ذكر من هذه القصيدة على هذه الصفة اى مرتبين واحدا بعد
واحد فكانه نزل ظهورهم فى النظم سماعا او كتابة منزلة المشخص من الاجسام والاصحاب
الاتباع كما يقول اصحاب الشافعى واصحاب مالك قوله متمثلا اى متشخصا من قولهم
تمثل بين يديه

تخيرهم نقادهم كل بارع ... وليس على قرانه متاكلا

تخيرهم بمعنى اختارهم والنقاد جمع ناقد والبارع الذى فاق اضرابه والهاء فى
تخيرهم ونقادهم للبدور السبعة او للشهب او لهما اثنى عليهم بالبراعة فى العلم
ثم اثنى عليهم بالزهد فقال وليس على قرانه متاكلا اى بارع غير متاكل بقرانه يعنى
انهم كانوا لا يجعلون القران سببا للاكل ٥ اشار بقوله ذم لا تاكلوا بالقران

فاما الكريم السر فى الطيب نافع ... فذاك الذى اختار المدينة منزلا

شرع فى ذكر البدور السبعة واحدا بعد واحد فبدا بنافع وهو نافع ابن ابى نعيم
مولى جعونة ويكنى ابا رويم وقيل غير ذلك واصله من اصفهان اسود كان امام
دار الهجرة وعاش عمرا طويلا قرا على سبعين من التابعين منهم يزيد ابن القعقاع
وشيبة ابن نصاح وعبد الرحمن ابن هرمز وقروا على عبد الله ابن عباس على ابى ابن
كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم واشار بقوله الكريم السر الى ما روى عنه من
انه كان اذا تكلم يشم من فيه ريح المسك فقيل له اتتطيب كلما قعدت تقرئ قال
ما امس طيبا ولكنى رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام يقرا فى فمن ذلك الوقت
توجد فيه هذه الرايحة قوله فذاك الذى اختار المدينة منزلا المنزل موضع النزول
والسكن يعنى ان نافعا اختار السكن بمدينة النبى صلى الله عليه وسلم فاقام بها الى ان
مات فيها سنة تسع وستين ومائة فى خلافة الهادى وقيل سنة سبع وستين وقيل
غير ذلك وله رواة كثيرة ذكر منهم راويين فى قوله ٥

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم ... بصحبته المجد الرفيع تاثلا ٥

الاول هو ابو موسى عيسى ابن مينا ولقب بقالون قرا على نافع بالمدينة ومات
بها سنة خمس ومائتين والثانى ابو سعيد عثمان بن سعيد المصرى الملقب بورش

ولد بمصر ثم رحل الى نافع فقرا عليه بالمدينه ومات بمصر سنه سبع وتسعين ومايه وقبره معروف في القرافه يزار والضمير في قوله ورشهم للقرا اى هو الذى من بينهم اسمه ورش وكذا قوله فيما ياتى وصالحهم ابو عمرهم وحرميهم والها في بصحبته لنافع والمجد الشرف والرفيع العالى ومعنى تاثلا اى جمعا اى سادا بصحبة نافع والقراة عليه

وَمَكَّةُ عَبْدُ اللهِ فِيهَا مُقَامُهُ　　هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلَا

وهذا البدر الثانى ابو معبد عبد الله ابن كثير المكى مولى عمرو ابن علقمه تابعى واصله من ابناء فارس وكان طويلا جسيما اسمر اشهل يخضب بالحنا قرا على عبد الله ابن السائب المخزومى الصحابى على ابى وعلى مجاهد بن جبر ودرباس على عبد الله ابن عباس على ابى وزيد ابن ثابت على النبى صلى الله عليه وسلم ولد بمكه سنه خمس واربعين في ايام معاويه واقام مدة بالعراق ثم عاد اليها ومات بها سنه عشرين ومايه ايام هشام ابن عبد الملك وله رواة كثيرة ذكر منهم راويين في قوله ٥

رَوَى أَحْمَدُ الْبَزِّي لَهُ وَمُحَمَّدٌ　　عَلَى سَنَدٍ وَهْوَ الْمُلَقَّبُ قُنْبُلَا

الاول وهو ابو الحسن احمد ابن محمد بن عبد الله ابن القاسم ابن نافع بن ابى بزة واليه نسب قرا على عكرمة على اسمعيل وعلى شبل ابن عباد على ابن كثير والثانى ابو عمرو محمد ولقبه قنبل قرا على احمد القواس على ابى الاخريط على اسمعيل على شبل ومعروف وقراءهذان على ابن كثير وهذا معنى قوله على سند اى بسند يعنى انهما لم يرويا عن ابن كثير نفسه بل بواسطة هولا المذكورين واصل السند في اللغة ما استند اليه من حائط ونحوه وسند الحديث والقراه من ذلك

وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ　　أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِي فَوَالِدُهُ الْعَلَا

وهذا البدر الثالث ابو عمرو بن العلا البصرى المازنى من بنى مازن كازرونى الاصل اسمر طوالا والصريح الخالص النسب واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل زبان وقيل غير ذلك قرا على جماعه من التابعين بالحجاز والعراق منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على ابى على النبى صلى الله عليه وسلم ولد بمكة سنه ثمان او تسع وستين ايام عبد الملك ونشا بالبصره ومات بالكوفه سنه اربع او خمس وخمسين ومايه في خلافه المنصور او قبله بسنتين وله رواة كثيره ذكر منهم راويا فرع منه راويين في قوله ٥

أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَيْبَهُ　　فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ مُعَلَّلَا

افاض يعنى افرغ من فاض الما واليزيدى هو يحيى ابن المبارك اليزيدى عرف بذلك لانه كان عند يزيد بن منصور يؤدب ولده نسب اليه والسيب العطا والعذب الما الحلو والفرات الصادق الحلاوة والمعلل الذى يسقى مرة بعد اخرى يعنى ان ابا عمرو افاض عطاءه على اليزيدى وكنى بالسيب عن العلم الذى علمه اياه فاصبح اليزيدى ريانا من العلم

أَبُو عُمَرَ الدُّورِي وَصَالِحُهُمْ　　أَبُو شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلَا

ذكر اثنين ممن قراء على اليزيدى احدهما ابو عمر حفص ابن عمر الدورى والثانى ابو شعيب صالح ابن زياد السوسى والها في عنه لليزيدى اى تقبلا عنه القراءة التى افاضها ابو عمرو عليه يقال تقبلت الشى وقبلته قبولا اى رضيته ٥

وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ　　فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللهِ طَابَتْ مُحَلَّلَا

وهذا البدر الرابع عبد الله ابن عامر الدمشقى التابعى قراء على المغيرة بن ابى شهاب عن عثمان ابن عفان رضى الله عنه وعلى ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم وقيل انه قراء على عثمان رضى الله عنه ووصفه الناظم بان دمشق طابت به محللا اى طاب الحلول فيها من اجله اى قصدها طلاب العلم للقراة عليه والرواية عنه ولد قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين بقرية يقال لها رحاب ثم انتقل الى دمشق بعد فتحها ومات بها في يوم عاشورا من المحرم سنة ثمان عشرة ومايه في ايام هشام بن عبد الملك ذكر من رواته اثنين في قوله ٥

هِشَامٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهْوَ انْتِسَابُهُ　　لِذَكْوَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلَا

هو ابو الوليد هشام ابن عمار الدمشقى قراء على عراك المرى وايوب ابن تميم على يحيى الذمارى على ابن عامر والثانى ابو عمرو عبد الله ابن احمد ابن بشير ابن ذكوان قراء على ايوب على يحيى على ابن عامر قوله وهو انتسابه لذكوان يعنى ان عبد الله ابن ذكوان انتسب الى جده ذكوان قوله بالاسناد عنه اى عن ابن عامر يعنى ان هشاما وعبد الله نقلا القراة عن ابن عامر بواسطة هولاء المذكورين شيا بعد شى وهذا معنى قوله تنقلا

وَبِالْكُوفَةِ الْغَرَّاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ　　أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَذًا وَقَرَنْفُلَا

الغرا اى البيضا المشهورة قوله منهم ثلاثه اى في الكوفه ثلاثه من البدور السبعة وهم

عاصم وحمزة والكسائي اذاعوا اي افشوا العلم بها وشهروه فقد ضاعت اي
الكوفة اي فاحت رائحة العلم بها شبهوا ظهور العلم بظهور رائحة العود والقرنفل
لان الشذا كسر العود والقرنفل معروف ٥

فأما أبو بكر وعاصم اسمه ... فشعبة راويه المبرز أفضلا

هو عاصم ابن ابي النجود وكنيته ابو بكر تابعي قرأ على عبد الله بن حبيب السلمي
وزر بن حبيش الاسدي على عثمان وعلي وابن مسعود وابي وزيد رضي الله تعالى عنهم
على النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالكوفة او السماوة سنة سبع او ثمان وعشرين
ومائة ايام مروان الاخير ذكر من رواته اثنين احدهما شعبة ذكره في قوله
فشعبة راويه المبرز افضلا اي الذي برز فضله يقال انه لم يفرش له فراش خمسين
سنة وقرأ اربعا وعشرين الف ختمة في مكان كان يجلس فيه ولما كان شعبة اسما مشتركا
والمشهور بهذا الاسم من العلما هو ابو بسطام شعبة ابن الحجاج البصري ميز الذي عناه
بما يعرف به فقال

وذاك ابن عياش أبو بكر الرضى ... وحفص وبالاتقان كان مفضلا

ذاك اشارة الى شعبة لانه مشهور بكنيته واسم ابيه ومختلف في اسمه فقيل شعبة
وقيل غير ذلك وهو ابو بكر ابن عياش ابن سالم الكوفي تعلم القران من عاصم
خمسا خمسا كما يتعلم الصبي من المعلم وذلك في نحو من ثلثين سنة قوله الرضى
اي العدل ثم ذكر الراوي الثاني فقال وحفص الى اخره هو حفص ابن سليمان الكوفي
ويكنى ابا عمرو ويعرف بحفيص قرأ على عاصم قال ابن معين هو اقرأ من ابي بكر ولهذا
قال الشاطبي وبالاتقان كان مفضلا يعني اتقان حرف عاصم رحمه الله تعالى

وحمزة ما أزكاه من متورع ... إماما صبورا للقران مرتلا

هو حمزة ابن حبيب الزيات الكوفي ويكنى ابا عمارة كان كما وصفه الناظم زكيا
متورعا محترزا عن اخذ الاجرة على القران صبورا على العبادة لا ينام من الليل الا القليل
مرتلا لم يلقه احد الا وهو يقرأ القران قرأ على جعفر الصادق على ابيه محمد الباقر على
ابيه زين العابدين على ابيه الحسين على ابيه علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم
اجمعين وقرأ حمزة ايضا على الاعمش على يحيى ابن وثاب على علقمة على ابن مسعود
وقرأ حمزة ايضا على محمد ابن ابي ليلى على المنهال على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس
على ابي ابن كعب وقرأ حمزة ايضا على حمران ابن اعين على ابي الاسود على عثمان وعلي رضي

الله تعالى عنهما وقرأ عثمان وعلي وابن مسعود وابي على النبي صلى الله عليه وسلم ولد
سنة ثمانين ايام عبد الملك ومات بحلوان سنة اربع او ثمان وخمسين ومائة ايام
المنصور او المهدي ذكر من رواته راويا فرع عنه راويين في قوله ٥

روى خلف عنه وخلاد الذي ... رواه سليم متقنا ومحصلا

اما خلف فهو ابو محمد خلف ابن هشام البزار اخره را مهملة وهو صاحب الاختيار
وخلاد هو ابو عيسى خلاد ابن خالد الكوفي والهاء في عنه لحمزة يعني ان خلفا وخلادا
رويا عن حمزة بواسطة سليم الحرف الذي نقله عنه اليهما متقنا اي محكما محفوظا ومحصلا
اي مجموعا وجملة الامر ان خلفا وخلادا قرآ على سليم وسليم قرأ على حمزة

وأما علي فالكسائي نعته ... لما كان في الإحرام فيه تسربلا

هو ابو الحسن علي ابن حمزة النحوي مولى لبني اسد من اولاد الفرس قيل له الكسائي من
اجل انه احرم في كساء والسربال القميص وكلما يلبس كالدرع وغيره قرأ على حمزة الزيات
وقد تقدم سنده وقرأ على عيسى ابن عمر على طلحة ابن مصرف على النخعي على علقمة على ابن
مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم عاش سبعين سنة ومات برنبويه قرية من قرى الري
صحبة الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة ايامه ذكر من رواته اثنين في قوله

روى ليثهم عنه أبو الحارث الرضى ... وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا

ليثهم مثل ورشهم والهاء في عنه للكسائي اي روى ابو الحارث الليث ابن خالد عن
الكسائي القراءة والرضى العدل والثاني هو ابو عمر حفص الدوري راوي ابي عمرو بن
العلاء وقد ذكر في هذا البيت انه روى عن الكسائي ايضا وقد تقدم ذكره مع ذكر
السوسي فلهذا قال وفي الذكر قد خلا ٥

أبو عمرهم واليحصبي ابن عامر ... صريح وباقيهم أحاط به الولا

اضاف ابي عمرو الى ضمير القرا كما سبق في ورشهم قوله واليحصبي في صاده الحركات
الثلث مطلقا والرواية الفتح وقد تقدم ان ابا عمرو مازني وذكر في البيت ان ابن عامر
يحصبي نسبة الى يحصب حي من اليمن ويحصب بطن من بطون حمير والصريح الخالص النسب
يعني ان ابا عمرو وابن عامر من صميم العرب وباقيهم اي وباقي السبعة احاط به الولا
اي احدق به وغلب على ذرية العجم لفظ الموالي يقال فلان من العرب وفلان من الموالي
قال الجعبري في كنز المعاني ابو عمرو وابن عامر نسبهما خالص من الرق وولادة العجم

وباقي السبعة شيب نسبهم بولاء الرق ابن كثير انه مسهم او احد ابائهم والا فولاده العجم وولاء الحلف لاينافي الصراحة وهذا النقل هو الاشهر والا فقد اختلف فيهما وفي ابن كثير وحمزة انتهى كلامه

لهم طرق يهدى بها كل طارق ولا طارق يخشى بها متمحلا

لهم ضمير الرواة والطرق جمع طريق وهو هنا لمن اخذ عن الراوي لان ارباب هذا الفن اصطلحوا على ان يسموا القراة للامام والرواية للآخذ عنه مطلقا والطريق للآخذ عن الراوي كذلك يقال مثلا رواه نافع رواية قالون طريق ابي نشيط ليعلم منشأ الخلاف قوله يهدى بها بفتح الياء وكسر الدال ويروى بضم الياء وفتح الدال اي لهؤلاء القراء مذاهب منسوبة اليهم من الاظهار والادغام والتحقيق والتسهيل والفتح والامالة وغير ذلك على ما يأتي بيانه ومعنى يَهدي اي يهتدي بها في نفسه او يرشد المستهدين بتلك الطرق كل طارق اي كل عالم يعرفها يهدى من طلب معرفتها والطارق النجم المضي كنى بالنجم عن العالم قال ولا طارق اي ولا مدلس يخشى بها اي فيها متمحلا اي ماكرا

وهن اللواتي للمواتي نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا

وهن اي القراءات والروايات والطرق والمواتي الموافق واصله الهمز خفف ونصبتها اي جعلتها مناصب اي اعلاما للعز والشرف لما لم يتضمن هذا القصيد جميع الاحرف السبعة المذكورة في الحديث بل سبع قرات منها قال هذه المذاهب انما نظمتها لمن يوافقني على قراتها ويستعمل اصطلاحي في ما نظمته اما من لا يوافقني عليها بل يريد غير هذه الائمة كيعقوب الحضرمي والحسن البصري وعاصم الجحدري والاعمش وغيرهم ممن نقل الاحرف السبعة فليس هذا النظم موضوعا له وليطلب ذلك من غيره من كتب الخلاف قال الجعبري وخفي معنى هذا البيت على اكثر القراء وبلغ جهله الى انه اذا سمع قراة ليست في هذا النظم قال شاذة وربما ساوت او رجحت والحق ان من سمع قراة وراعلمه حقيقتها من جهابذة النقد وكتب الثقاة قلت هذا القائل انما قال ذلك لقلة اطلاعه على حقيقة هذا الفن واقتصاره على القصيد فزعم انما سواه متروك وقد الفت مختصر اللطيفا جمعت فيه ست قرات من الاحرف السبعة الواردة في الحديث من كتب متعددة قرات بها وذكرتها في ذلك المختصر فالقرات الست عن ستة ايمة يزيد ابن القعقاع وابن محيصن والحسن ويعقوب والاعمش وخلف فاذا قرأ القارى بما تضمنه هذا القصيد وبما تضمنه المختصر في القرات الست حصلت له ثلث عشرة قراة عن الائمة الثلاثة عشر او جمعها من

كان

الاحرف السبعة الواردة في الحديث قوله فانصب اي اتعب في نصابك اي في اصلك واراد به النية لانها اصل العمل ونصاب الشي اصله ومنه نصاب المال اي اتعب ذاتك في تحصيل العلم الذي يصير اصلا لك بسبب اليه مفضلا اي ذا افضل ٥

وها انا ذا اسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا

ها حرف تنبيه وانا ضمير المتكلم وحده وذا اسم اشارة واسعى بمعنى احرص اي اني مجتهد في نظم تلك الطرق راجيا حصول ذلك وتسهيله والضمير في حروفهم للقرا والمراد قراتهم المختلفة قال صاحب العين كل كلمة تقرا على وجوه من القران تسمى حرفا ويجوز ان يكون المراد بالحروف الرموز لانها حروفهم الدالة عليهم ويدل عليه قوله بعد ذلك جعلت اباجاد ويطوع بمعنى ينقاد والقوافي جمع قافية وهي كلمات اواخر الابيات بضابط معروف في علمها

جعلت ابا جاد على كل قارى دليلا على المنظوم اول اولا

اخبر انه جعل حروف اباجاد دليلا اي علامة على كل قارى نظم اسمه من القرا السبعة ورواتهم اولا اولا اي الاول من حروف ابي جاد للاول من القرا ففي اصطلاحه ابج لنافع وراوييه فالهمزة لنافع والباء لقالون والجيم لورش دهز لابن كثير وراوييه الدال لابن كثير والهاء للبزي والزاي لقنبل حطي لابي عمرو وراوييه الحاء لابي عمرو والطاء للدوري والياء للسوسي كلم لابن عامر وراوييه الكاف لابن عامر واللام لهشام والميم لابن ذكوان نصع لعاصم وراوييه النون لعاصم والصاد لشعبة والعين لحفص فضق لحمزة وراوييه الفاء لحمزة والضاد لخلف والقاف لخلاد رست للكسائي وراوييه الراء للكسائي والسين للدوري عنه والتاء لابي الحارث وترتيبها عند الحساب ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ فغيرها الناظم الى اصطلاحه فصار ترتيبها عنده ابج دهز حطي كلم نصع فضق رست ثخذ ظغش والواو للفصل

وبعد ذكري الحرف اسمي رجاله متى تنقضي اتيك بالواو فيصلا

المراد بالحرف ها هنا ما وقع الاختلاف فيه بين القرا من كلم القران سوا كان حرفا في اصطلاح النحويين او اسما او فعلا واسمي بمعنى اضع والمراد برجاله قراؤه اي اذكرهم برموزهم التي اشرت اليها لا بصريح اسمائهم فان ذلك يتقدم على الحرف ويتاخر كما سياتي بين هذا البيت كيفية استعماله الرمز بحروف ابجد فذكر انه يذكر حرف القران اولا ثم ياتي بحروف الرمز ولا ياتي بها مفردة بل في اوائل كلمات قد

ضمن تلك الكلمات معانى صحيحة من ثناء على قراة او قارى او تعليل مفيد ثم اتى بالواو
الفاصله كقوله ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند صراط والصراط ذكر اولا
حرف القران وهو مالك يوم الدين ثم ذكر الرمز في قوله راويه ناصر وهما الرا
والنون ثم اتى بالواو الفاصله في قوله وعند صراط وهذا معنى قوله متى تنقضى
اتيك بالواو فيصلا اى اذا انقضى ذكر الحرف المختلف فى قرائه ورمز من قراه اتى
بكلمة اولها واو تؤذن بانقضا تلك المسئله واستيناف اخرى وقوله ذكرى الحرف
يقرا باضافه ذكر الى ياء المتكلم ونصب الحرف وتقرا بخفض الحرف على اضافه ذكر اليه
عوض يا المتكلم الساقطة من اللفظ لالتقاء الساكنين ٥

سِوَى أَحْرُفٍ لَا رِيبَةٌ فِي اتِّصَالِهَا وَبِاللَّفْظِ أَسْتَغْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

يعنى انه ربما استغنى عن الاتيان بالواو الفاصله اذا دل الكلام نفسه على الانقضا
والخروج الى شي اخر وارتفعت الريبة كقوله وعيبك فى الثانى الى صفوه دلا خطئته
التوحد عن غير نافع فان لفظ خطئته دل على انقضا الكلام في الغيبه والخطاب
وقوله وباللفظ استغنى عن القيد كقوله وحمزة اسرى في اسارى فانه استغنى عن
تقييد اللفظين كما قيد في قوله في بقيه البيت وضمهم تفادوهم والمد قوله ان
جلا اى ان كشف التلفظ عن المقصود وبينه يقال جلوت الامر اذا كشفته يعنى لا
يستغنى باللفظ الا اذا كان اللفظ يكفى عن ذلك القيد وان لم يكف قيد ٥

وَرُبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهَوَّلَا

ورب حرف جر في الاصح لتقليل النكرة ومكان مجرورها وقوله كرر تقرا بضم
الكاف وكسر الراء والرواية بفتحها ففى كرر ضمير يعود الى الناظم اى رب
مكان كرر الناظم حرف الرمز قبل الواو الفاصله واراد بالحرف هنا حرف الرمز
الدال على القارى لا الكلمة المختلف فيها المعبر عنها بقوله ومن بعد ذكر الحرف
قوله لما عارض اى لامر عارض اقتضى ذلك من تحسين لفظ او تتميم قافية وهو
في ذلك على نوعين احدهما ان يكون الرمز لمفرد فكرر بعينه كقوله حلا حلا علا علا
والثانى ان يكون الرمز لجماعة ثم يرمز لواحد من تلك الجماعة كقوله سما العلا
ذا اسوة تلا وقد يتقدم المفرد كقوله اذ سما كيف عولا والها في قبلها يعود على
الواو الفاصلة المنطوق بها او قبل موضعها وان لم توجد فان حلا حلا او علا علا
ليس بعدهما واو فاصله فان قيل فما الرمز فيهما هل هو الاول او الثانى قلت الظاهر

كلام الناظم ان الرمز هو الاول وهو الذى ينبغى ان يكتب بالاحمر فان كان صغيرا
مع كبير فلا يحمر الا الكبير الذى دخل فيه الصغير نحو اذ سما فلا يحمر الف اذ وكذلك
سما العلا لا يحمر الالف من العلا وكذلك اذا اضيف الكبير الى ضمير نحو حرميهم وصحبتهم
لا يحمر الها والميم واعلم انه كما يكرر الرمز لعارض فقد تكرر الواو الفاصله ايضا لذلك
كقوله قاصدا ولا ومع جزمه يفعل ولم يخشوا هناك مضللا وان يقبل قوله والامر
ليس مهولا بكسر الواو اى امر استعمال الرمزين ليس مفزعا

وَمِنْهُنَّ لِلْكُوفِي ثَاءٌ مُثَلَّثٌ وَسِتَّتُهُمْ بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلَا
عَنَيْتُ الْأُولَى أَثْبَتُّهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلَا

لما اصطلح على رموز القرا منفردين كل حرف من حروف ابى جاد رمز لقارى كما تقدم
اصطلح ايضا على حروف من حروف ابى جاد دالة عليهم مجتمعين كل حرف يدل على جماعة
واعلم ان الحروف الباقيه من حروف ابى جاد ستة يجمعها كلمتان ثخذ ظغش ولهذا
قال ومنهن اى من حروف ابى جاد للكوفى اى للقارى الكوفى من السبعة اى لهذا
الجنس وهم عاصم وحمزة والكسائى ثا مثلث اى ذات نقط ثلث جعل الثاء المثلث
وهو الاول من ثخذ دالا على الكوفيين الثلثة اذا اجتمعوا على قراة نحو قوله وفى درجات
النون مع يوسف ثوى فالثا من قوله ثوى رمزهم قوله وستتهم بالخا اى وستة
القراء بالخا المنقط والاغفل من الحروف الذى لم تنقط قوله عنيت اى اردت
الاولى اى الذين اثبتهم اى نظمتهم اخبر انه جعل الحرف الثانى من ثخذ وهو الخا
لغير نافع فلهذا قال عنيت الاولى اثبتهم اى عنيت بالستة الذين ذكرتهم في
النظم بعد ذكر نافع وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى
اذا اجتمعوا على قراة لهم الخاء كقوله والصابيون خذ فالخا رمزهم ثم شرع في
الحرف الثالث من ثخذ فقال وكوف وشام ذالهم اخبر انه جعل الذال المعجمة
للكوفيين وابن عامر اذا اجتمعوا على قراة كقوله وما خذ عون الفتح من قبل ساكن
وبعد ذا فالذال من ذا رمزهم وقوله ليس مغفلا اى ليس مغفلا من النقط
بل هو منقوط ثم لما فرغ من حروف ثخذ شرع فى تفصيل حروف ظغش فقال

وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ بِالظَّاءِ مُعْجَمًا وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلَا

اخبر ان الحرف الاول من حروف ظغش وهو الظاء المعجمة اى المنقوطة جعلها

للكوفيين والمكي يعني ان عاصما وحمزة والكسائي وابن كثير اذا اجتمعوا على قراءة رمز
لهم بالظا هو له وفي الطور في الثاني ظهير فالظا من ظهير رمز لهم قوله وكوف وبصر
الى اخره اخبر ان الحرف الثاني من حروف ظغش وهو الغين جعلها رمزا لعاصم وحمزة
والكسائي وابي عمرو اذا اجتمعوا على قراءة هو له وقيل يقول الواو غصن فالغين رمز
لهم وقوله غينهم ليس مهملا اي منقوط والمهمل الخالي من النقط والمعجم من
الحروف المنقوط من قولهم اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته بالنقط ٥

وَذُو النَّقْطِ شِينٌ لِلْكِسَائِي وَحَمْزَةٍ ۝ وَقُلْ فِيهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَلَا

اخبر ان الحرف الثالث من حروف ظغش وهو الشين المنقوط جعله رمزا لحمزة
والكسائي اذا اجتمعا على قراءة هو له وقل حسنا شكرا فالشين رمز لهما واليه اشار
بقوله ذو النقط اي صاحب النقط فهذا اخر حروف ابي جاد وكملت حروف المعجم
جميعها وهو اخر الرمز الحرفي ثم اصطلح على ثمان كلمات جعلها رموزا وهي صحبة صحاب
عم سما حق نفر حرمي حصن ثم شرع في بيان مدلول تلك الكلمات فقال وقل
فيهما مع شعبة صحبة الضمير في فيهما عائد على حمزة والكسائي اي قل في الكسائي وحمزة
مع شعبة هذه الكلمة وهي صحبة فجعل صحبة علما دالا على هولاء يعني ان حمزة والكسائي
اذا اتفق معهما شعبة على قراءة عبر عنهم بلفظ صحبة هو له وصحبة يصرف فصحبة
رمز لهم وتارة رمز لهم بالحرف هو له وموصى ثقله صح شلشلا فالصاد لشعبة والشين
لحمزة والكسائي وقوله تلا اي تبع الرمز الكلمي الرمز الحرفي ثم شرع في الكلمة الثانية وهي
صحاب فقال

صِحَابٌ هُمَا مَعْ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ ۝ وَشَامٍ سَمَا فِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعَلَا

وَمَكٍّ وَحَقٌّ فِيهِ وَابْنِ الْعَلَاءِ قُلْ ۝ وَقُلْ فِيهِمَا وَالْيَحْصَبِي نَفَرٌ حَلَا

اخبر انه جعلها رمزا لحمزة والكسائي وحفص اذا اجتمعوا على قراءة رمز لهم بصحاب
هو له وقل زكرياء ونون همز جمعه صحاب الضمير في قوله هما يعود الى حمزة والكسائي
ومراده حفص عاصم الكلمة الثالثة عم جعلها رمزا لنافع وابن عامر فقال عم
نافع وشام الكلمة الرابعة سما جعلها رمزا لنافع وابي عمرو وابن كثير فقال سما في
نافع وفتى العلا ومك الكلمة الخامسة حق جعلها رمزا لابن كثير وابي عمرو فقال وحق
فيه وابن العلا قل الكلمة السادسة نفر جعلها رمزا لابن كثير وابي عمرو وابن عامر
فقال وقل فيهما واليحصبي نفر حلا ثم ذكر باقي الكلمات فقال ٥

وَحِرْمِيٌّ الْمَكِّي فِيهِ وَنَافِعٌ ۝ وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِي وَنَافِعِهِمْ عَلَا

الكلمة السابعة حرمي جعلها رمزا لابن كثير ونافع الكلمة الثامنة حصن جعلها رمزا
لعاصم وحمزة والكسائي ونافع قوله وحرمي بكسر الحاء وسكون الراء وتشديد اليا
لغة في الحرم وقوله علا اي ظهر المراد وهذه الثمان كلمات تارة ياتي بها بصورتها
وتارة تضيف بعضها الى ضمير هو له صحابهم وحقك يوم لا مع الكسر عمه

وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كِلْمَةٌ ۝ فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَاقْضِ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا

اي ومهما اتت كلمة اولها رمز من قبل كلمة من الكلمات الثمان التي وضعتها رمزا تارة
استعملها مجردة عن الرمز الحرفي وتارة يجتمعان فاذا اجتمعا لم التزم ترتيبا بينهما
فتارة نتقدم الكلمي على الحرفي نحو وعم فتى وتارة نتقدم الحرفي على الكلمي نحو نعم عم
وتارة نتوسط الكلمي بين حرفين نحو صفو حرميه رضى ومدلول كل واحد من الحرفي
والكلمي بحاله لا يتغير بالاجتماع فهذا معنى قوله فكن عند شرطي اي على ما شرطته
واصطلحت عليه قوله واقض بالواو فيصلا اي احكم بعد ذلك بالواو فاصلا على
القاعدة المتقدمة

وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ ۝ غَنِيٌّ فَزَاحِمْ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلَا

انتقل الى بيان اصطلاحه في عبارات وجوه القراءات فقال كل وجه له ضد واحد
سواء كان عقليا او اصطلاحيا فاني استغني بذكر احد الضدين عن الاخر لدلالته عليه
فكون من سمي يقرا بما ذكره ومن لم يسم يقرا بضد ما ذكره قوله فزاحم بالذكا اي
زاحم العلماء بذكائك اي بسرعة فهمك لتفضلا اي لتغلب في الفضل واعلم ان الاضداد
المذكورة تنقسم قسمين احدهما ما يعلم من جهة العقل والثاني ما يعلم من جهة
اصطلاحه ثم هي تنقسم قسمين اخرين منها ما يطرد وينعكس اي كل واحد من الضدين
يدل على الاخر ومنها ما يطرد ولا ينعكس فبدا بالقسم الاول من القسمين اعني الذي
يعلم من جهة العقل المطرد المنعكس فقال ٥

كَمَدٍّ وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ ۝ وَهَمْزٍ وَنَقْلٍ وَاخْتِلَاسٍ تَحَصَّلَا

المد ضده القصر هو له فان ينفصل فالقصر بادره وقوله وعن كلهم بالمد ما قبل
ساكن وتارة يعبر بالمد عن زيادة حرف هو له وفي حاذرون المد وتارة يعبر
بالقصر عن حذف الالف هو له وقل لابثين القصر قوله واثبات الاثبات
ضده الحذف هو له وتثبت في الحالين درا لوامعا وقل قال موسى واحذف الواو دخللا

قوله وفتح الفتح هنا ضده الامالة الكبرى والصغرى ولم يستعمله الناظم الا في
قوله في سورة يوسف والفتح عنه تفضلا وفي باب الامالة في قوله ولكن رؤوس الاى
قد قل فتحها وانما لم يقع التقييد بالفتح الا في هذين الموضعين لان القراءة اذا كانت
دائرة بين الفتح والامالة فما يعبر الناظم بالفتح لعدم دلالة الفتح على احد نوعى
الامالة لان الامالة منقسمة صغرى وكبرى فما تفهم القراءة الاخرى لو عبر بالفتح
فيعبر بالامالة اما الصغرى او الكبرى وايهما كانت فضدها الفتح والصحيح ان الفتح
هنا غير الفتح الذى ياتى مواخا بينه وبين الكسر لان الفتح هنا ضد الامالة بخلاف
ثم فان ضده الكسر قوله ومد عم الى اخره ضد الادغام الاظهار وضد الهمز
ترك الهمز وضد النقل ابقا الهمزة على حركته وابقاء الساكن قبله وضد الاختلاس
اكمال الحركة لان معنى الاختلاس خطف الحركة والاسراع بها قوله تحصلا اى تحصل
في الرواية وتثبت ثم شرع في بيان الاضداد التى اصطلح عليها فقال

وَجَزْمٍ وَتَذْكِيرٍ وَغَيْبٍ وَخِفَّةٍ وَجَمْعٍ وَتَنْوِينٍ وَتَحْرِيكٍ اُعْمِلَا

الجزم ضده في اصطلاحه الرفع وهو يطرد ولا ينعكس اما بيان اطراده فلانه متى
ذكر الجزم فخذ ضده الرفع كقوله وبالقصر للمكى واحزم فلا يخف واما الرفع فضده
النصب كما سيأتى والتذكير ضده التانيث وكل من الضدين يدل على الاخر فقوله
وذكر لم يكن شاع وقوله وان تكن انث والغيبة ضدها الخطاب وكل من الضدين يدل
على الاخر فقوله وفي يعلمون الغيب وقوله وتدعون خاطب اذ لوى والخفة ضدها
الثقل وكل منهما يدل على صاحبه فقوله ولو فيهم تسالون مخففا وقوله وحق وفرضنا حه
ثقلا والجمع ضده التوحيد او الافراد وهو من الاضداد المطردة المنعكسة باصطلا
نحو وجمع رسالاتى وكقوله خطيئته التوحيد رسالات فرد والتنوين ضده تركه
وهو من الاضداد المطردة المنعكسة فقوله لثمود نونوا واخفضوا وقوله ثمود مع
الفرقان والعنكبوت لم ينون والتحريك ضده الاسكان سوا كان مقيدا نحو
وحرك عين الرعب ضما او مطلقا نحو معا قدر حرك من صحاب وقوله اعملا اى عاملا في
الحرف

وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ آخَاهُ مَنْزِلَا

التحريك يقع في القصيد على وجهين مقيدا وغير مقيد فالمقيد فقوله واللام حركوا
برفع خلودا وكقوله وحرك عين الرعب ضما وغير المقيد فقوله معا قدر حرك ولا يكون
اذا الا فتحا ومثله قوله نعم ضم حرك واكسر الضم اثقلا والاسكان ضدهما معا

وانما قال في هذا البيت والاسكان اخاه ولم يستغن بما تقدم في البيت الذى قبله لفائدة
وليس هذا تكرارا اراد به اذا ذكر التحريك غير مقيد فضده الاسكان واذا ذكر
الاسكان فضده الفتح اذا كان الاسكان غير مذكور الضد فقوله وتطهرن في الطا السكون
فضد هذا السكون الفتح لانه ذكره ولم يذكر له ضدا فان كان للسكون ضد غير الفتح
فلابد من ذكره وتقييده فقوله وحيث اتاك القدس اسكان داله دوا وللباقين بالضم
ارسلا لما كان ضد الاسكان هنا الضم ذكره وعينه وقوله وارنا وارنى ساكن الكسر
ثم شرع يذكر بقية الاضداد التى اصطلح عليها فقال

وَآخَيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَاءِ وَفَتْحِهِمْ وَكَسْرٍ وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مُنْزِلَا

اخبر انه اخا بين النون والياء وبين الفتح والكسر وبين النصب والخفض وفعل ذلك
لكثرة دورهما في التراجم وفرق بين لقبى الفتح والنصب وبين لقبى الكسر والخفض على
اصطلاح البصريين في التفرقة بين القاب حركات الاعراب والبناء فحاصل هذا
البيت ان النون والياء ضدان وكل واحد منهما يدل على صاحبه فمتى كانت القراءة
دائرة بين الياء والنون فاذا ذكر الياء القارى نحو قوله وبالياء نكفر عن كرام فاخذ للمسكوت
عنهم النون لتصريحه بالياء واذا ذكر النون لقارى نحو قوله وحيث نشاء نون دار فاخذ
للمسكوت عنهم الياء لتصريحه بالنون قوله وفتحهم وكسر الى اخره الفتح والكسر
ضدان وكل واحد منهما يدل على صاحبه فقوله ان الدين بالفتح رفلا فاخذ للمسكوت
عنهم القراءة بكسر الهمزة ومثال الكسر فقوله عسيتم بكسر السين حيث اتى انجلا
فاخذ للمسكوت عنهم القراءة بفتح السين واما النصب والخفض فهما ضدان وكل
واحد منهما يدل على الاخر فقوله وغير اولى بالنصب صاحبه كلا ومثال التقييد بضده
فقوله والارحام بالخفض جملا وقوله منزلا بضم الميم اى منزلا كل شىء من ذلك منزلته

وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتًا فَغَيْرُهُمُ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلَا

اخبر انه اذا ذكر الضم وسكت عن قراءة الباقين كانت بالفتح فقوله وفي اذ يرون
الياء بالضم كللا فان ابن عامر يقرا بالضم والباقون يقرون بالفتح واذا ذكر الرفع وسكت
عن قراءة الباقين كانت بالنصب فقوله وحتى يقول الرفع في اللام اولا فنافع يقرا
بالرفع والباقون يقرون بالنصب واذا لم تكن قراءة الباقين في النوع الاول بالفتح
ولا في النوع الثانى بالنصب فانه لا يسكت عنها مثاله في الضم قوله وجزءا وجزء
ضم الاسكان صف فقد ذكر الضم لانه ذكر معه الاسكان فاخذ لغيره الاسكان

وكذلك النصب والخفض
كل واحد منهما يدل على الآخر

لانه المذكور مع الضم ولذلك قوله ورضوان اضمم غير ثاني العقود كسره صح فناخذ لابي بكر الضم لنصه عليه وناخذ للباقين المذكور معه وهو الكسر ومثاله في الرفع قوله تضاعف وخلد رفع جزم كذي صلا فناخذ لابن عامر وابي بكر القراءة بالرفع وناخذ للباقين ما ذكر مع الرفع وهو الجزم وكذلك قوله وخضر برفع الخفض عم حلا علا فالحاصل ان ضد الرفع اذا اسكت النصب وضد النصب الخفض وكذلك ضد الضم اذا اسكت الفتح وضد الفتح الكسر فالفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل على الآخر قوله ابتلا اي جا العرب بالفتح في مقابلة الضم وبالنصب في مقابلة الرفع وبالله التوفيق

وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلَا

اي في القصيد جملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب واضدادها اطلقت القارئ الذي قصر الاضداد المتقدمة على قراءتها خالية من الترجمة فاعلم من هنا ان الخلاف اذا دار بين الرفع وضده فلا اذكر الا الرفع رمزا او صريحا واذا دار بين التذكير وضده فلا اذكر الا التذكير واذا دار بين الغيب وضده فلا اذكر الا قارئ الغيب فاذا علمت احد الوجهين من هنا اخذت للمسكوت عنه ضده من المتقدم فقوله على لفظها اي على قراءتها اي وفي الرفع والتذكير والغيب جملة من حروف القران في القصيد اطلقت على لفظها من غير تقييد يعني انه ربما استغنى بالفاظ هذه الثلاثة عن تقييدها وقد اتفق اجتماع هذه الثلاثة في بيت واحد بالاعراف وهو قوله وخالصة اصل ولم يقل بالرفع فكان هذا الاطلاق دليلا على انه مرفوع ولا يعلمون قل ولم يقل بالغيب لشعبة في الثاني ويفتح شمللا ولم يقل بالتذكير ونبه بقوله من قيد العلا على انه انما وضع قصيده لمن عرف ما يرتقي به الى علا هذا الشان ٥

وَقَبْلُ وَبَعْدُ الْحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلَا

اخبر انه لا يلتزم لكلم الجمع مكانا بل ياتي بها تارة قبل الحرف وتارة بعده اذ لا اشكال فيها بخلاف حروف ابجد والمراد بالحرف هنا كلمة القران والرمز في اللغة الايماء والاشارة ومنه قوله تعالى الا رمزا ولما كانت هذه الكلمات والحروف التي جعلها دالة على القراء كالاشارة اليهم سماها رمزا واراد بما رمز به في الجمع الكلمات الثماني فانها هي التي لا يشكل امرها لانها رمز سوا تقدمت على الحروف او تاخرت اما الحروف الدالة على الجمع كالثاء والخاء وما بعدهما فلها حكم الحروف الدالة على القراء منفردين وقد التزم ذكرها بعد حرف القران بقوله ومن بعد ذكرى الحرف اسمى رجاله وقد

تقدم هذا ومثال ذكره رمز الجمع قبل حرف القران نحو وصحبة يصرف ومثال ذكره اياه بعده نحو يستبين صحبة ذكروا ولا وقوله ليس مشكلا اي ليس بصعب

وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ بِهِ مُوضِحًا جِيدًا مُعَمًّا وَمُخْوَلَا ٥

اخبر انه يسمي القارئ باسمه ولا يرمزه حيث يسمح نظمه به اي حيث يسهل عليه نظمه تارة يذكره قبل حرف القران وتارة بعده على حسب ما يسهل فقوله لحمزة فاضمم كسرها اهله امكثوا وقوله ولكنا باتخفيف الكسائي اقبلا واعلم ان التصريح تارة باسم القارئ كما تقدم وتارة يكون بكنيته فقوله وقطبه ابو عمرو وتارة يكون بنسبته فقوله وكوفيهم تساءلون وتارة يكون بضمير فقوله وبصروهم ادري واما حرمي فانه وان كان نسبة فانه جعله رمزا فيجتمع مع الرمز فقوله واستبرق حرمي نصر وقد استمر له انه لا يجمع بين رمز واسم صريح في مسئلة واحدة في ترجمة واحدة ويجمع بينهما في ترجمتين فانه قد يرمز بقراءة لقارئ في الحرف الواحد ويصرح فيه بالقراءة الاخرى لغيره كما قال يلهث له دار جهلا ثم قال وقالون ذو خلف ولذلك قد يرمز للقراء ويستثني بالصريح فقوله واضجاع را كل الفواتح ذكره حمى غير حفص وقوله ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا وموضحا اي مبينا والجيد العنق والمعم والمخول ذو الاعمام والاخوال وذلك انهم كانوا يعرفون الصبي ذا الاعمام والاخوال بجيده لما فيه من الزينة

وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ فَلَا بُدَّ أَنْ يُسْمَى فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا

يريد ان القارئ اذا انفرد بباب لم يشاركه فيه غيره ذكره في ذلك الباب باسمه من غير رمز زيادة في البيان فقوله ودونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو وقوله وفي هاءات الوقوف وقبلها ممال الكسائي وقوله وغلظ ورش فتح لام وبابها هذا البدت انتهى ما رتبه من الرموز والاصطلاح في القصيدة ثم شرع يثني عليها فقال

أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانِي لُبَابُهَا وَصُغْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْبًا مُسَلْسَلَا

الاهلال رفع الصوت اي نادت صارخة بالمعاني فلبتها اي اجابتها بقولها لبيك اي اقامت دائمة على الاجابة من الب بالمكان اقام به ولباب المعاني خالصها وصغت من الصياغة ويعبر بها عن اتقان الشيء واحكامه وساغ سهل والعذب الحلو والسلسل السلسل يعني انه نظم فيها اللفظ الحلو السلسل الذي سهل على اللسان لتناسب مادته حال التذاد السمع به لملايمة الطبع ٥

وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ ‌ ‌ فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللهِ مِنْهُ مُؤَمَّلَا

رمت الشي طلبت حصوله اى انه لما قصد اختصار كتاب التيسير ونظم مسايله في
هذه القصيدة استعان بالله تعالى لتحصل له فيها ما امله من المنفعه للمسلمين
واختصار الشي جمع معانيه في اقل من الفاظه واستعار الجنى للمعانى للطا فتها ٥
والتيسير يقرا برفع الراء ونصبها والرفع الروايه ومصنف التيسير هو الامام
ابو عمرو عثمان ابن سعيد الداني واصله من قرطبة وهو مقرى محدث مات بدانيه
في شوال سنه اربع واربعين واربعمايه وكتاب التيسير من محفوظات الشاطبي
قال عرضته حفظا عن ظهر قلب وتلوت بما فيه على ابن هذيل بالاندلس ٥

وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ ‌ ‌ فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلَا

الالفاف الاشجار الملتفه لكثرتها والفوايد جمع فايدة اى نشرت فوايد زايدة
على ما في كتاب التيسير من زيادة وجوه واشاره الى تعليل وغير ذلك ومن جملة
ذلك باب مخارج الحروف ثم بعد هذا استحيت ان تفضل على كتاب التيسير استحيا
الصغير من الكبير ولفت اى سترت والذى سترت به وجهها هو الرموز

وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ الْأَمَانِي تَيَمُّنًا ‌ ‌ وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهْنِهِ مُتَقَبَّلَا

اخبر انه سمى هذه القصيدة حرز الامانى ووجه التهانى واخبر بهذه التسميه
ايضا انه اودع فيها امانى طالب هذا العلم وانها تقابلهم بوجه مرضي مفيتا
بمقصودهم وتيمنا تبركا ومعنى فاهنه متقبلا اى تهنا بهذا الحرز في حال تقبلك وتلق
له هنيا

وَنَادَيْتُ اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ ‌ ‌ أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلَا

ناديت اى قلت ومعنى اللهم يا الله الميم عوض حرف النداء وقطع همزته ضروره
ثم كرر النداء بقوله يا خير سامع اعذنى اى اعصمنى من التسميع اى من السمعة قولا ومفعلا
اى في قولى وفعلى

إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْأَيَادِي تَمُدُّهَا ‌ ‌ أَجِرْنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرٍ فَأَخْطَلَا

لما مد يده حال الدعاء قال اليك يدى اى اليك مددت يدى سايلا الاعاذة من
التسميع والاجارة من الجور وقوله منك الايادى تمدها الايادى النعم اى هي
الحامله والمسهله لى على مد يدى اجرني اى خلصنى من الخطا فانك ان اجرتني فلا اجرى
بجور اى فلا افعله والجور الميل عن الحق فاخطلا اى فاقع في الخطل وهو الكلام الفاسد

أَمِينَ وَأَمْنًا لِلْأَمِينِ بِسِرِّهَا ‌ ‌ وَإِنْ عَثَرَتْ فَهْوَ الْأَمُونُ تَحَمُّلَا ٥

لما دعا امن على دعايه فقال امين ومعناه استجب وفيه لغتان قصر الهمزة وهو الاصل
ومدها وهو الافصح وهو مبنى على الفتح وقد حكى فيه التشديد والامن ضد الخوف
والامين الموثوق به والسر ضد العلانيه كانه قال اللهم استجب وهب امنا للامين بسرها
اى بخالصها ومن امانته اعترافه بما فيها من الفوايد قوله وان عثرت الى اخره اصل
العثار في المشى ثم يستعمل في الكلام يقال عثر في منطقه اذا غلط والعثرة الزله
واضافها الى القصيدة مجازا وانما يعنى عثرة ناظمها فيها والامون الناقه القويه
اى يكون الناظر في هذه القصيدة قويا بمنزله هذه الناقه في تحمل ما يراه من زلل او خطا
فيقيم المعاذير

أَقُولُ لِحُرٍّ وَالْمُرُوءَةُ مَرْؤُهَا ‌ ‌ لِإِخْوَتِهِ الْمِرْآةُ ذُو النُّورِ مِكْحَلَا ٥

اخبر انه مخاطب لحر بما تضمنته الابيات التى تلى هذا البيت واراد الحر الذى تقدم
شرحه في قوله هو الحر فقال اقول لحر اخى ايها المختار واعترض بين القول والمقول
بقوله والمروة مروها الى اخر البيت والمروة كمال المرء بالاخلاق الزكيه وهى مشتقه
من لفظ المرء كالانسانيه من لفظ الانسان وقوله مروها معناه رجلها اى الذى
قامت به المروة واشار بقوله والمروة مروها لاخوته المراة ذو النور الى قوله عليه
الصلوة والسلام المومن مراة المومن وروى ان احدكم مراة اخيه فاذا راى شيا
فليمطه والمكحل الميل الذى يكحل به ٥

أَخِي أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِبَابِهِ ‌ ‌ يُنَادَى عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْمِلَا ٥

هذا من المقول للحر نادى اخاه في الاسلام الذى جاز هذا النظم ببابه اى مرتبه في
بذلك عن السماع به او الوقوف عليه انشادا او في كتاب واستعار الكساد للخمول
وكساد السلعة ضد نفاقها اى اذا رايت هذا النظم غير ملتفت اليه فاجمل انت
اى انت بالقول الجميل فيه

وَظُنَّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِحْ نَسِيجَهُ ‌ ‌ بِالْإِغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلَا

اى ظن بالنظم خيرا لان ظن الخير بالشى يوجب حسن الاعتذار عنه وسامح من المسامحة
وهى ضد المشاححة نسيجه يعنى ناسجه اى ناظمه بالاغضاء اى بالتغافل والحسنى اى
بالطريقه الحسنى وان كان هلهلا في نسجه والمهلهل الخفيف النسج

وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ إِصَابَةٌ ‌ ‌ وَالْأُخْرَى اجْتِهَادٌ رَامَ صَوْبًا فَأَمْحَلَا

اى اذا اجتهد العالم فاصاب فله اجران اى اجر اجتهاده واجر اصابته واذا اجتهد فاخطا فله اجر اى اجر اجتهاده اى سلم لى حالى وامسك عن لومى لحصول احدى الحسنيين لى بينهما فقال اصابه اى احداهما اصابة وهى التى تحصل بها الاجران والاخرى اجتهاد لا يحصل معها الاصابه وهو الذى يحصل به الاجر الواحد اشار الى قوله عليه الصلوة والسلم من طلب علما فادركه كان له كفلان من الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر وعبر عن الخطا بعد الاجتهاد بقوله رام صوبا فا محلا ومعنى رام حاول والصوب نزول المطر والمحل جفاف النبات لعدم المطر قوله سلم معناه وافق واصابه بالرفع الروايه وتجوز فيها الجر على البدل من احدى الحسنيين ٥

وان كان خرق فادركه بفضلة من الحلم وليصلحه من جاد مقولا

اى وان وقع فى نسجه خرق كنى بالخرق عن الخطا رشح استعارة النسج والهلهل بالخرق للعيب قوله فادركه اى فتداركه ذلك الخرق بفضله من الحلم اى من الرفق والحلم هنا الصفح واصله تاخر المواخذة وليصلحه اى يزيل فساده من جاد مقولا والمقول اللسان وهو بكسر الميم المراد ان فى هذا البيت لمن وجد خطا فى نظمه وجاد مقوله ان يصلح ذلك الخطا وهذا تواضع منه ٥

وقل صادقا لولا الوئام وروحه لطاح الانام الكل فى الخلف والقلا

اى وقل قولا صادقا لولا الوئام اى لولا الوفاق وروحه اى وروح الوئام اى حياته لطاح لهلك الانام والانام الانس وقيل الانس والجن وقيل كل ذى روح والقلا البغض اشار الى قوله عليه الصلوة والسلم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اى لولا الموافقه لهلك الانام فى الاختلاف والتباغض وفى المثل السائر لولا الوئام لهلك الانام

وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب تحضر حظار القدس انقى مغسلا

عش اى دم سالما صدرا اى خالص الصدر من كل غش وعن غيبه فغب اى لا تحضر مع المغتابين وقوله تحضر من الحضور حظار القدس الحظار والحظيرة ما يحوط به على الماشيه من نحو اغصان الشجر ليقيها البرد والريح والقدس الطهارة وحظار القدس الجنه وقيل هو موضع فى السماء فيه ارواح المومنين وعليهما المعنى وانقى نظف اى نقيا من الذنوب مغسلا اى مطهرا منها

وهذا زمان الصبر من لك بالتى كقبض على جمر فتنجو من البلا

هذا اشارة الى زمانه اى هذا الزمان زمان الصبر لانه قد انكر المعروف وعرف المنكر واوذى المحق واكرم المبطل فمن يسمح لك بالحالة التى لزومها فى الشدة كقابض على جمر فتنجو به فتسلم من العذاب اشار الى قوله عليه الصلوة والسلم ياتى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر ويقال فيما يستبعد وقوعه من لك بكذا والبلا يمد ويقصر واصله الاختبار والمراد به هنا عذاب الاخره ٥٠٠

ولو ان عينا ساعدت لتوكفت سحائبها بالدمع ديما وهطلا ٥

ساعدت اى عاونت صاحبها على البكاء لتوكفت اى قطرت يقال وكف البيت وكفا اى اذا قطر وسحائبها اى مدامعها اى لسال دمعها دائما لكثرة بكائها على التقصير فى الطاعة والديم جمع ديمة وهو المطر الدائم وقيل اقله يوم وليله والهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه

ولكنها عن قسوة القلب قحطها فيا ضيعة الاعمار تمشى سبهللا

لكن للاستدراك وقسوة القلب غلظه والقحط الجدب اى لم ينقطع الدمع الا بسبب ان القلب قاس قال عليه افضل الصلوة والسلم اربعة من الشقاء جمود العين وقساء القلب وطول الامل والحرص على الدنيا قوله فيا ضيعة الاعمار نادى يا ضيعة الاعمار على معنى التاسف وضيعه الاعمار ذهابها بلا كسب عمل صالح تمشى اى تمضى سبهللا اى فارغة يقال رجل فارغ سبهلل

الرواية قسوة

بنفسى من استهدى الى الله وحده وكان له القران شربا ومغسلا

اى افدى بنفسى من كل محذور من استهدى اى من طلب الهداية من الله وحده لا من غيره او منفردا بطلب الهدايه فى زمن اعرض الناس عنها وكان له القران شربا اى نصيبا اى اذا اقتسم الناس حظوظهم كان القران حظه يتروى به ومغسلا يتطهر به من الذنوب اى بدوام تلاوته والعمل بما فيه

وطابت عليه ارضه فتفتقت بكل عبير حين اصبح مخضلا ٥

اى طابت على المستهدى ارضه فتفتقت اى فتفتحت له بكل عبير لما يثنى به عليه اهلها من الثناء الذى يشبه العبير طيبا والعبير الزعفران وقيل هو اخلاط من الطيب يجمع بالزعفران حين اصبح مخضلا اى مبتلا كنى بذلك عما افاض الله تعالى عليه من نعمه بالمحافظة على حدوده

فطوبى له والشوق يبعث همه وزند الاسى يهتاج فى القلب مشعلا

طوبى له اى للمستهدى اى الجنة له اى ما اطيب عيشه حين يبعث الشوق همه والهم هنا
الارادة اى الشوق الى ثواب الله تعالى والنظر الى وجهه الكريم يثير ارادته ويوقظها
مهما انس منها فتورا وغفلة والزند الاعلى مما يقدح به النار والزندة السفلى استعاره
له والاسى الحزن من اسيت على الشئ اى اسفت عليه ويهتاج اى يثور وينبعث ومشعلا
اى موقدا او سبب هذا الحزن التاسف على ما ضاع من العمر ٥

هو المجتبى يغدو على الناس كلهم ... قريبا غريبا مستمالا مؤملا

هو ضمير المستهدى والمجتبى المختار يغدو اذا امر اى يمر بالناس متصفا بهذه
الصفات المذكورة قريبا من الله غريبا فى طريقته مستمالا اى يطلب منه من
يعرف حاله الميل اليه والاقبال عليه مؤملا اى يامل عند نزول الشدايد

يعد جميع الناس مولى لانهم ... على ما قضاه الله يجرون افعلا

يعد اى يعتقد ان كل واحد من الناس مولا اى عبد الله مامورا مقهورا لا
يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فلا يرجوهم ولا يخافهم لان افعالهم يجرى على ما سبق به
القضاء والقدر او يجون اراد بمولا سيدا فلا يحتقر احدا منهم بل يتواضع
لكبيرهم وصغيرهم لجواز ان يكون خيرا منه ٥

يرى نفسه بالذم اولى لانها ... على المجد لم تلعق من الصبر والالا

يرى هنا من رؤية القلب اى لا يشغل نفسه بعيب الناس وذمهم ويرى ذمه
لنفسه اولى لانها على المجد اى على تحصيل المجد وهو الشرف لم تلعق من الصبر
والالا اى لم تتحمل المكاره وعبر عن تحمله ذلك بتناول ما هو مر المذاق كلعق
الصبر واكل الالا والصبر فيه ثلث لغات واصله بفتح الصاد وكسر الباء وجاز
اسكان الباء مع كسر الصاد وفتحها كما فى كبد وكتف وهذه الرواية والالاء
بالمد قصر للوزن وهو نبت يشبه الشيح رائحة وطعما

وقد قيل كن كالكلب يقصيه اهله ... وما ياتلى فى نصحهم متبذلا

اوصى بعض الحكما رجلا فقال انصح لله نصح الكلب لاهله فانهم يجيعونه ويضربونه
ويابى الا ان يحوطهم وما ياتلى ما يقصر من قولهم ما يالوا جهدا او النصح ضد
الغش والتبذل فى الامر الاسترسال فيه لا يرفع نفسه عن القيام بشئ جليله

وحقيره وهو بالذال المعجمة

لعل اله العرش يا اخوتى يقى ... جماعتنا كل المكاره هولا

ويجعلنا ممن يكون كتابه ... شفيعا لهم اذ ما نسوه فيمحلا

اى لعل الله يقينا ان قبلنا هذه الوصايا وعملنا بها جميع مكاره الدنيا والاخرة واهوالها
ويجعلنا ممن يفوز بشفاعة الكتاب العزيز اشار الى قوله عليه الصلوة والسلم القران
شافع مشفع وماحل مصدق من شفع له القران يوم القيمة نجا ومن محل به القران يوم
القيامة كبه الله فى النار على وجهه وقوله عليه افضل الصلوة والسلم عرضت على
ذنوب امتى فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها وفى
الدعاء ولا تجعل القران بنا ماحلا يقال محل به اذا سعى به الى سلطان ونحوه وبلغ افعاله
القبيحة

وبالله حولى واعتصامى وقوتى ... ومالى الا ستره متجللا

حولى اى تحولى والاعتصام الامتناع والقوة القدرة اشار الى قوله عليه افضل
الصلوة والسلام لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وفسرها عليه الصلوة
والسلم لابن مسعود لا حول عن معاصى الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا
بعون الله قوله ومالى الا ستره متجللا اى ومالى ما اعتمد عليه الا ما جللنى به من
ستره فى الدنيا وانا ارجو مثل ذلك فى الاخرة وقوله متجللا اى متغطيا به

فيا رب انت الله حسبى وعدتى ... عليك اعتمادى ضارعا متوكلا

حسبى اى محسبى والمحسب الكافى والعدة بضم العين ما يعد للحوادث واعتمادى
مصدر اعتمد عليه اى استعان به والضارع الذليل والمتوكل المظهر للعجز معتمدا
على من يتوكل عليه نظم فى هذا البيت معنى

باب الاستعاذة

باب الشئ هو الذى يوصل اليه منه والاستعاذة الاستجارة يقال عاذ بكذا اى
استجار به وليست من القران بالاجماع فى اول التلاوة ٥

اذا ما اردت الدهر تقرا فاستعذ ... جهارا من الشيطان بالله مسجلا

بنه على معنى قوله تعالى فاذا قرات القران فاستعذ بالله لان معناه اذا اردت
قراءة القران وهو كقولك اذا اكلت فسم الله اى اذا اردت الاكل قوله تقرا يجوز
نصبه والرواية الرفع وقوله فاستعذ جهارا هو المختار لساير القراء وهذا فى استعاذة

حسبنا الله ونعم الوكيل

القارى على المقرى او بحضرة من يسمع قراته اما من قرا خاليا او في الصلوة فالاخفا اولى والاستعاذة قبل القراة باجماع وقوله مسجلا اى مطلقا لجميع القرا وفى جميع القران

على ما اتى في النحل يسرا وان تزد لربك تنزيها فلست مجهلا

اى استعذ على اللفظ الذى نزل في سورة النحل جاعلا مكان استعذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومعنى يسرا اى ميسرا او تيسيره لقلة كلماته وزيادة التنزيه ان تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم او اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ونحو ذلك وقوله فلست مجهلا اى لست منسوبا الى الجهل لان ذلك كله صواب ومروى فنقل هذه الزيادة وان اطلقها فانها مقيدة بالرواية ولم يروها بل نبه على مذهب الغير وهو قول التفسير المستعمل عند الحذاق من اهل الاداء فى لفظها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم دون غيره ثم عضد روايته بدليل من السنة فقال

وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا

الضمير في ذكروا للقرا والمحدثين ومفعوله لفظ الرسول اى استعاذته فلم يزد اى لم يزد لفظها على ما اتى في سورة النحل اشار الى قول ابن مسعود قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وروى نافع عن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قبل القراءة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكلا الحديثين ضعيف واشار بقوله ولو صح هذا النقل الى عدم صحة الحديثين وقوله لم يبق مجملا اى لو صح نقل ترك الزيادة لذهب اجمال الاية واتضح معناها وتعين لفظ النحل دون غيره ولكنه لم يصح فبقى اللفظ مجملا ومع ذلك فالمختار ان يقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لموافقة لفظ الاية وان كان مجملا ولو ورد الحديث به على الجملة وان لم يصح لاحتمال الصحة ٥

وفيه مقال في الاصول فروعه فلا تعد منها باسقا ومظللا

اى في التعوذ مقال اى قول طويل انتشرت فروعه في الاصول يعنى اصول الفقه واصول القراات وذلك ان الفقها يقولون اتباعا لنص الكتاب فلابد من معرفة النص والظاهر وهل هذا الامر على الوجوب ام لا واما اصول القراات ففيها الحديث فى استعاذة النبى صلى الله عليه وسلم ويحتاج الى معرفة ما قيل في سنده

الباسق

والباسق الطويل المرتفع والمظلل الساتر بظله من استظل به ٥

واخفاؤه فصل اباه وعاتنا وكم من فتى كالمهدوى فيه اعملا ٥

الاخفا هنا الاسرار اى روى اخفا التعوذ عن حمزة ونافع واشار الى حمزة بالفاء من فصل لانها رمزه واشار الى نافع بالالف من اباه لانها رمزه وهذا اول رمز وقع فى نظمه والواو فى وعاتنا للفصل وتحرر بقوله ولم وجهر به الباقون وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائى هذا هو المقصود بهذا النظم في الباطن ونبه بظاهره على ان من ترجع قراته اليهم من الائمة ابوا الاخفاء ولم يأخذوا به بل اخذوا بالجهر لجميع ولذلك امر به مطلقا فى اول الباب قوله واخفاوه فصل الفصل الفرق والاباء الامتناع والعاتنا حفاظنا ثم قال وكم من فتى كالمهدوى يشير الى ان كثيرا من الائمة في هذا العلم اختاروا الاخفا من جملتهم المهدوى وهو ابو العباس احمد بن عمار المهدوى منسوب الى مهدية من بلاد افريقية باول المغرب كان ياخذ بالاخفا لحمزة فيه اعملا اى اعمل فكره في تصحيح الاخفاء

باب البسملة ٥

ذكره بعد باب الاستعاذة لتناسبهما بالتقدم على القراة والبسملة مصدر بسمل اذا قال بسم الله

وبسمل بين السورتين بسنة رجال نموها دربة وتحملا ٥

اخبر ان رجالا بسملوا بين السورتين اخذين في ذلك بسنة نموها اى رفعوها ونقلوها وهم قالون والكسائى وعاصم وابن كثير واشار اليهم بالباء والراء والنون والدال من قوله بسنة رجال نموها دربة وعلم من ذلك ان الباقين لا يبسملون بين السورتين لان هذا من قبيل الاثبات والحذف واراد بالسنة التى نموها كتابة الصحابة لها فى المصحف وقول عائشة رضى الله عنها اقروا ما فى المصحف وكان النبى صلى الله عليه وسلم لا يعلم انقضا السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم ففيه دليل على تكرر نزولها مع كل سورة ومعنى دربة وتحملا اى دارين متحملين لها جامعين بين الدراية والرواية

ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتا كل جلاياه حصلا

في بعض النسخ واسكتن بالنون

اخبر ان وصل السورة بالسورة من باب الفصاحة لما فيه من بيان الاعراب نحو الحاكمين اقراء والابتر قل وكذا دين اذا ومعرفة احكام ما يكسر منها وما يحذف لالتقاء الساكنين كاخر المائدة والنجم وبيان همز الوصل والقطع كاول القارعة والهاكم التكاثر وما يسكت عليه فى مذهب خلف كاخر والضحى واشار بالفاء من قوله فصاحة

الى حمزة روى عنه انه كان يصل اخر السورة باول الاخرى ولا يبسمل بينهما قوله وصِل
واسكتنا الى اخره امر بالتخيير بين الوصل والسكت لمن اشار اليه بالكاف والجيم والحا
فى قوله كل جلاياه حصّلا وهم ابن عامر وورش وابو عمرو والمعنى صِل السورة بالسورة
ان شئت واسكت بينهما ان شئت وبهذا التقدير دخل الكلام معنى التخيير والا فالواو
ليست موضوعة له والجلايا جمع جلية من جلا الامر اذا ابان واتضح اى كل من القرا حصّل
جلايا ما ذهب اليه وصوّبه

وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ ۞ وَفِيهَا خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ

اختلف الشراح هل فى هذا البيت رمز ام لا فاكثرهم على ان الكاف والحا كلا حب
رمز وكذلك الجيم من جيدُهُ ولا نص اى لم يرد نصّ عن ابن عامر وابى عمرو بوصل ولا
سكوت وانما التخيير لهما استحباب من الشيوخ والى ذلك اشار بقوله حبّ وجه ذكرته
وقيل لا نص اى لا رواية منصوصة عن ابن عامر وابى عمرو بالفصل بالبسملة ولا تركه
بل البسملة لهما اختيار من اهل الادا فعلى هذا التفسير لا بسملة لابن عامر وابى عمرو
فى رواية الشاطبى وهو مطابق لنقل التيسير لكن وجه النفى الى التخيير اى ثبت عن
الاثنين ترك البسمله ولا نصّ لهم فى السكت ليمنع الوصل ولا فى الوصل ليمنع السكت
فاخذ النقلة لهما بالتخيير وفيها خلاف اى فى البسملة عن المشار اليه بالجيم من قوله
جيدُهُ وهو ورش وذلك ان ابا غانم كان ياخذ له بالبسملة بين السورتين وان
المصريين اخذوا له بتركها بينهما وقيل لا رمز فى البيت لاحد وفيها خلاف عنهم اي
وفى البسملة خلاف عن ابن عامر وابى عمرو وورش فعلى هذا التفسير البسملة للثلاثه
وبالاوجه الثلاثة تزاد من زيادات القصيد تحصل من مجموع ما ذكر ان لكل واحد من الثلثه اعنى ابا عمرو
لهم وبتقديم البسملة وابن عامر وورش ثلاثة اوجه احدها صِلة السورة بالسورة الثانى السكت
بينهما الثالث الفصل بينهما بالبسملة والجيد العنق والطلا جمع طلية والطلية
صفحة العنق يعنى ان جيد هذا الخلاف مشهور عند العلما

وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ ۞ وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلاَ

لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ ۞ لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلاَ

الضمير فى وسكتهم يعود على الثلثه المخيّر لهم بين الوصل والسكت وهم ابن
عامر وورش وابو عمرو اى وسكتُ السكّات بين السورتين دون تنفس اى من
غير قطع نفس وبعضهم فى الاربع الزهر بسملا لهم اى لابن عامر وورش وابى عمرو

اى وبعض اهل الادا من المصريين الذين استحبوا التخيير بين الوصل والسكت واختاروا
فى السكت ان يكون دون تنفس اختاروا ايضا البسملة لابن عامر وورش وابى عمرو فى
اوائل اربع سور وهى لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بهذا البلد وويل للمطففين وويل
لكل همزة دون نص اى من غير نص وانما هو استحباب من الشيوخ وهو فيهن ساكت
وكلٌ ياخذ بما يختاره
لحمزة وهو يعود على البعض فى البيت المتقدم اى ذلك البعض الذى يبسمل لابن عامر
وورش وابى عمرو وفى هذه السور الاربع يسكت لحمزة فيهن فتعين ان البعض الاخر
لا يسكت له فيهن فيقرا له فيهن بالوصل والسكت ليشمل الطريقين فافهمه وليس
مخذلا اى فافهم هذا المذهب المذكور لحمزة وهو السكت له فى هذه السور فانه
منصور يقال خذله اذا ترك عونه ونصرته وينبغى لمن اخذ للثلثه المذكورين بالوصل
لحمزة ان يسلك هذه الطريقه اى يحتفى لهم فيهن بالسكت ومن عدا من اشار اليه من
اهل الادا لا يفرقون بين هذه السور وغيرهن ويجرون كل واحد من الاربعة فيهن على
عادته فى غيرهن

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً ۞ لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلاَ

تصلها الضمير فيه لبراءة اضمر قبل الذكر على شريطة التفسير يعنى ان سورة براءة لا بسملة
فى اولها سوا وصلها القارى بالانفال او ابتدا بها ثم ذكر الحكمة فى ترك البسملة
فى اولها فقال لتنزيلها بالسيف يعنى ان براءة نزلت على سخط ووعيد وتهديد وفيها
انه السيف قال ابن عباس سالت عليًا رضى الله عنهما لم لم يكتب فى براءة بسم الله الرحمن
الرحيم فقال لان بسم الله الرحمن الرحيم امان وبراءة لم يكن فيها امان نزلت بالسيف
وقوله لست مبسملا اى لا يبسمل لاحد من القرا لمنافاة الرحمة للعذاب

وَلاَ بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً ۞ سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيَّرَ مَنْ تَلاَ

ولا بد منها اى لا فراق من البسملة اخبر ان القارى اذا ابتدا بالسورة فلا بد من البسمله
لسائر القرا الا براءة سوا فى ذلك من يبسمل منهم بين السورتين ومن لم يبسمل قوله
وفى الاجزاء اى وفى الاجزا خيّر اهل الادا القارى فى البسملة ان شا اتى بها وان
شا تركها لكل القرا وليس المراد به الاجزا المصطلح عليها بل كل اية ابتدا بها فى غير
اول كل سورة فقد دخل فى ذلك الاجزا والاحزاب والاعشار والرواية فى خيّر
فتح الخاء والياء وتلا قرا

وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ ۞ فَلاَ تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلاَ

اختار الايمه لمن يفصل بالتسميه ان يقف القارى على اواخر السور ثم يبتدى لمن

قلت فی البسملة اذا قرنت بالاستعاذة تاتی اربعة اوجه قطع الجمیع
ثم قطع الاول ووصل الثانی ثم وصل الاول وقطع الثانی وهو الذی
منع بین السورتین ثم وصل الجمیع وبهن قرات

يبتدى بالبسملة موصولة باول السورة المستانفة هذا هو المختار وعكسه لا يجوز وهو ما
نهى الناظم عنه بقوله فلا تقفن وهو ان يصل القارى البسملة باواخر السور ثم يقف
ثم نقف على البسملة لان البسملة لاوايل السور لا للاواخر فهذان وجهان الاول
مختار والثانی منهی عنه والثالث ان تصل طرفی البسملة باخر السورة السابقة
واول السورة اللاحقة والرابع ان تقطع على طرفی البسملة لان كلا منهما وقف
تام وتلفظ بالبسملة وحدها فحصل من ذلك ان فی البسملة ثلاثة اوجه فان قلت من
این ناخذ هذه الاوجه قلت لما نهی عن الوقف على اخر البسملة اذا وصلت بالسورة
الماضیة علم ان ما عدا هذا الوجه من تقاسیم البسملة جایز والضمیر فی تصلها وفیها
للبسملة وفیها بمعنی علیها واذا وقفت على السورة الماضیة ولفظت بالبسملة وحدها
ووقفت على الرحیم یجوز فیه اربعة اوجه المد والقصر ومد متوسط بین القصر والمد
فهذه ثلثة اوجه مع الاسكان المجرد فی المیم من قوله فیما یاتی وعند سكون الوقف
والرابع روم حركة المیم من غیر مد وعلى ذلك فقس اواخر السور اذا وقفت علیها
وسیاتی شرح الاشمام سورة ام القران سمیت الفاتحة ام القران لانها اول
القران ولان سور القران تتبعها كما یتبع الجیش امه وهی الرایة ولها اسما كثیرة

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطِ لِقُنْبُلَا
بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايًا أَشِمَّهَا لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلَّادِ الْاَوَّلَا

مالك هو اول المواضع الذی وقع فیها الاستغنا باللفظ عن القید فلم یحتج ان یقول
ومالك بالمد او نحو ذلك فاخبر ان المشار الیهما بالرا والنون فی قوله راویه ناصر
وهما الكسای وعاصم قرآ ا مالك یوم الدین على ما لفظ من اثبات الالف فتعین للباقین
القراة بحذفها فهو من قبیل الاثبات والحذف واشار بظاهر قوله راویه ناصر
الی ان من قرا بالالف نصر قراته لان المصاحف اجتمعت على حذف الالف فرسم
مالك ثم قال وعند صراط والصراط ای مجردا عن لام التعریف ومتصلا بها ثم
المجرد عن اللام قد یكون نكرة نحو الی صراط مستقیم صراطا سویا وقد یكون معرفة
بالاضافة نحو صراط الذین صراطك المستقیم صراطی مستقیما ثم هذا ایضا مما
استغنی فیه باللفظ عن القید فكانه قال بالسین واعتمد على صورة كتابتهما فی
البیت بالسین وهو مرسوم بالصاد فی جمیع المصاحف وهذه اللام المفردة
من قوله لقنبلا هی فعل امر من قولك ولی هذا یلیه اذا جا بعده ای اتبع قنبلا

فاقراء

فاقرا قرائته بالسین فی هذا اللفظ حیث اتی ذلك فی جمیع القران قوله والصاد زایا
اشمها لدی خلف ای عند خلف والصاد یروی بالنصب والرفع امر بقراته بالصاد مشمة
زایا لخلف حیث وقع ثم امر باشمامها فی الاول خاصة لخلاد ای الاول الذی فی الفاتحة
یعنی اهدنا الصراط المستقیم فحصل من مجموع ما ذكران قنبلا قرا بالسین فی جمیع
القران وان خلفا یشم الصاد صوت الزای فی جمیع القران وان خلادا قرا الاول
من الفاتحة باشمام الصاد الزای وقرا فی جمیع ما بقی من القران بالصاد الخالصة
وان الباقین قروا بالصاد الخالصة فی جمیع القران والمراد بهذا الاشمام خلط
صوت الصاد بصوت الزای فیمتزجان فیتولد منهما حرف لیس بصاد ولا زای

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةُ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلَا

ای قرا حمزة علیهم والیهم ولدیهم هذه الالفاظ الثلثة فی جمیع القران بضم
الهاء فی الوقف والوصل والواقع فی الفاتحة علیهم فقط فافرد فیها بذكر الیهم
ولدیهم لاشتراكهن فی الحكم وعلمت قراة الباقین من قوله كسر الهاء بالضم شملا
لان المقابل للضم هنا الكسر ونص على الحالین لئلا یتوهم دخول الثلثة فی قوله
وقف للكل بالكسر والاولی ان یلفظ بالثلثة فی البیت مكسورات الها لیوخذ
الضد من اللفظ ویلفظ بلدیهم موصوله المیم للوزن ٥

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا ٥

امر بضم میم الجمع موصولا بواو للمشار الیه بالدال فی قوله دراكا وهو ابن كثیر
اذا وقع قبل حرف متحرك نحو علیهم غیر معلم انما جاكم موسی وقوله قبل محرك
احتراز من وقوعها قبل ساكن فانها لا توصل نحو ومنهم الذین فان اتصل بها ضمیر
وصلت للكل نحو انلزمكموها ومعنی دراكا ای متابعة ثم قال وقالون بتخییره
جلا یعنی ان قالون عنه فی میم الجمع وجهان خیر فیهما القاری ان شا ضمها ووصلها
بواو كابن كثیر وان شاء قرا باسكانها كالجماعة وحكی مكی الخلاف مرتبا الاسكان
لابی نشیط والصلة للحلوانی ولیست جم جلا رمزا لتصریحه بالاسم ومعناه كشف
لانه نبه بالتخییر على ثبوت القراتین ٥

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

ای ضم میم الجمع وصل ضمها بواو لورش اذا جا بعدها همز القطع وهمز القطع
هو الذی یثبت فی الوصل نحو علیهم ءانذرتهم ام لم ومنهم امیون ولما لم یمكن اخذ

قراة الباقين من الضد فال واسكنها الباقون لانه قد تقدم ضم الميم مع صلتها وضد الضم الفتح وضد الصلة تركها ولا يلزم من تركها الاسكان اذ ربما تبقى الميم مضمومة من غير صلة ولم يقرا به احد فاحتاج الى ذكر قراة الباقين فاخبر ان باقي القرا اسكنها اى اسكن ميم الجمع والباقون هم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو وقوله بعد متعلق بالباقين اى الذين بقوا بعد ذكرنا قع وابن كثير لتكملا اى لتكمل وجوه القرات في ميم الجمع قبل المتحرك ٥

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ اَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا

كَمَا بِهِمُ الْاَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ... ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

كلامه في هذه الابيات الثلثة على ميم الجمع الواقع قبل الساكن امر بضمه اى امر بضم ميم الجمع اذا وقعت قبل ساكن لكل القراء بدون صلة اى من غير صلة وقوله ضمها يروى بفتح الضاد وضم الميم ويروى بضم الضاد وفتح الميم قوله وبعد الها كسر فتى العلا مع الكسر قبل الهاء او الياء ساكنا اخبر ان فتى العلا وهو ابو عمرو كسر ميم الجمع الواقعة قبل ساكن باحد شرطين احدهما اذا وقع قبل الميم ها قبلها كسرة مطلقا او وقع قبل الميم هاء قبلها ياء ساكنة لفظية واحترز بقوله ساكنا من المتحرك نحو لن يوتيهم الله وقوله وفي الوصل كسر الها بالضم شمللا وهما حمزة والكساى ضما في حال الوصل الها التي قبلها كسرة او ياء ساكنة اى جعلا مكان الكسر في الها الضم ومن هنا علم ان الها انما هي دائرة بين الضم والكسر فقط وذكر الوصل لهما زيادة ايضاح والا فهو معلوم من قوله فيما بعد وقف للكل بالكسر ومعنى شمللا اسرع فتراخى بمثال ما كسر ابو عمرو ميمه وضم حمزة والكساى هاءه في حال وصلهم فقال كما بهم الاسباب اى المختلف فيه كما بهم الاسباب وما زائدة اراد قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب وهذا مثال الها المكسور ما قبلها وفيه اشارة الى اشتراط مجاورة الكسرة للهاء ومثله في قلوبهم العجل من دونهم امراتين فلو حال بين الكسرة والهاء ساكن فلا كسر نحو ومنهم الذين المثال الثاني قوله تعالى كتب عليهم القتال هذا مثال الها الواقع قبلها ياء ساكنة ومثله يريهم الله اعمالهم ارسلنا اليهم اثنين كلامه من اول الباب الى هنا كان

على الوصل ثم ذكر حكم الوقف فقال وقف للكل بالكسر امر بالوقف لكل القرا بالكسر اى في الهاء الواقعة قبل ميم الجمع ومكملا حال اى قف بالكسر في حال اكمالك معرفة ما ذكرته من الاوجه توضيح اعلم ان ميم الجمع الواقع قبل الساكن قسمان قسم لا خلاف في ضمه وهو ما لم يقع قبله هاء قبلها كسرة او ياء ساكنة نحو عليكم الصيام وقسم فيه خلاف وهو ما وقع قبله ذلك نحو ما مثل به الناظم في المثالين والقراء فيه على ثلث مراتب في حال الوصل منهم من ضم الهاء والميم وهما حمزة والكساى ومنهم من كسر الهاء والميم وهو ابو عمرو ومنهم من كسر الهاء وضم الميم وهم الباقون واما الوقف فكلهم كسروا الهاء فيه ولا خلاف بين الجماعة ان الميم في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف خاتمة امين ليست من القران وهي مستحبة لنا كما بعد الدعاء

باب الادغام الكبير

الادغام في اللغة عبارة عن ادخال الشي في الشي وهو ينقسم الى كبير وصغير والكبير يكون في المثلين والمتقاربين وسمي بالكبير لتاثيره في اسكان الحرف المتحرك قبل ادغامه والصغير ما اختلف في ادغامه من الحروف السواكن نحو ومن لم يتب فاولئك وذال اذ ودال قد ولام هل وبل ولا يكون الا في المتقاربين

وَدُونَكَ الْاِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ ... اَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا

دونك اغرا اى خذ الادغام وحقيقة الادغام ان تصل حرفا ساكنا بحرف متحرك فتصيرهما حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفين قوله وقطبه ابو عمرو وقطب كل شي ملاكه وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه امرهم اى مدار الادغام على ابي عمرو وهو منقول عن جماعة كالحسن وابن محيصن والاعمش الا انه اشتهر عن ابي عمرو فنسب اليه فصار قطبا له يدور عليه كقطب الرحى ٥ قوله فيه تحفلا اى تحفل ابو عمرو في امر الادغام جمع حروفه ونقله والاحتجاج له يقال احتفل في كذا او بكذا والناظم نسب الادغام الى ابي عمرو ولم يصرح كالتيسير بانه صرح به في الهمز الساكن ونسبه الى ابي عمرو بشرط علم منه الخلاف والناظم خص السوسي بابدال الهمز والدوري بتحقيقه فاسقط وجه ابدال الدوري ووجه تحقيق السوسي اختيارا منه والمشهور عند النقلة اجرا الوجهين لكل منهما ثم ان الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح عليها غالبا وهو ان الادغام يمتنع مع التحقيق فحصل لابي عمرو في الفصل مذهبان مرتبان وهما المتقابلان الادغام مع الابدال للسوسي والاظهار مع الهمز

الدوري وهما المحكيان عن الناظم في الاقرا كما قال السخاوي ونقص عن التيسير مذهب الابدال مع الاظهار لان المفهوم من التيسير بلا نه اوجه الادغام والابدال من قوله اذا قرا بالادغام لم يهمز والاظهار والهمز من ضده اي اذا لم يدغم همز والاظهار والابدال من قوله اذا ادرج القراءة اي ولم يدغم لا يهمز معناه اذا اسرع واظهر خفف وقد رنا اذا ادرج ولم يدغم لعطفه الادغام على الدرج باو

ففي كلمة عنه مناسككم وما سلككم وباقي الباب ليس معولا

اعلم ان المثلين اذا التقيا فاما ان يكونا في كلمة او في كلمتين فان كانا في كلمة واحدة فالمنقول عن ابي عمرو والمعول عليه ادغام الكاف في مثلها اي في الكاف من هاتين الكلمتين وهما فاذا قضيتم مناسككم وما سلككم في سقر وباقي الباب ليس معولا اي باقي كل مثلين اجتمعا في كلمة واحدة نحو باعيننا وجباههم وبشرككم فانه روي عن ابي عمرو ادغامه ولكنه متروك لا يعول عليه فليس فيه الا الاظهار والهاء في عنه لابي عمرو اي ادغم الدوري والسوسي عن ابي عمرو مناسككم وما سلككم وقوله ففي كلمة يقرا في البيت بسكون اللام ومناسككم باظهار الكاف مع اسكان الميم والادغام مع صلة الميم وما سلككم بالادغام وسكون الميم للوزن

وما كان من مثلين في كلمتيهما فلا بد من ادغام ما كان اولا

كيعلم ما فيه هدى وطبع على قلوبهم والعفو وامر تمثلا

اي اذا التقا حرفان متماثلان متحركان باي حركة تحركا سكن ما قبل الاول او تحرك اولهما اخر كلمة وثانيهما اول كلمة اخرى وارتفع المانع الاتي ذكره وجب ادغام الاول منهما في الثاني للسوسي في الوصل ثم اتى باربعة امثلة تضمنت ثلثة انواع عليها مدار الباب وذلك ان الحرف المدغم اما ان يكون قبله متحرك اولا فان كان متحركا فمثاله يعلم ما بين ايديهم وطبع على قلوبهم وان لم يكن قبله متحرك فاما ان يكون حرف مد اولا فان كان حرف مد فمثاله فيه هدى للمتقين وان لم يكن حرف مد فهو حرف صحيح فمثاله خذ العفو وامر بالعرف واعلم ان قراءة المثالين الاولين والاخير في البيت بالاظهار وهاء فيه بالصلة للرواية وان جاز حذفها وطبع على قلوبهم بالادغام وصلة الميم ثم ذكر موانع الادغام فقال

إذا لم يكن تا مخبر او مخاطب او المكتسي تنوينه او مثقلا

ككنت ترابا انت تكره واسع عليم وايضا تم ميقات مثلا

الضمير في يكن عائد الى قوله ما كان اولا اي ادغم السوسي الاول من المثلين اذا لم يكن ذلك الاول تاء مخبر اي ضميرا هو تاء دالة على المتكلم نحو يا ليتني كنت ترابا او يكن تاء مخاطب نحو افانت تكره الناس او يكون الذي اكتسى تنوينه نحو واسع عليم لان التنوين فاصل بين الحرفين واشار بذلك الى ان التنوين كالحلية والزينة وقصر لفظ تا واسكن ياء المكتسي ضرورة والمثقل هو المشدد نحو فتم ميقات ربه قوله وايضا اي امتثل النوع الرابع وهو مصدر آض اذا رجع وقوله مثلا اي مثل الموانع الاربعة اي متى وجد احد هذه الموانع الاربعة تعين الاظهار واستدرك مانع خامس عام نحو انا نذير وانا لكم فان المثلين التقيا لفظا ولا ادغام محافظة على حركة النون ولهذا تمد بالف في الوقف فتصيرانا وقد اورد على استثنا المنون الها الموصوله بواو وياء نحو سبحانه هو الله من فضله هو خيرا لهم فقد ادغم السوسي الها لان صلة الضمير تحتقر ثم ذكر بقية الموانع فقال

وقد اظهروا في الكاف يحزنك كفره اذ النون تخفى قبلها لتجملا

اي اظهر رواة الادغام عن السوسي كاف يحزنك كفره بلقمان وبه اخذ الداني وعليه عول الناظم ثم ذكر التعليل فقال اذ النون تخفى قبلها اي اظهروا الكاف لان النون الساكنة التي قبلها اخفيت فانتقل مخرجها الى الخيشوم فصعب التشديد بعدها فامتنع الادغام وقوله لتجملا تعليل اي لتجمل الكلمة ببقائها على صورتها وحاصله انا نقرا فلا يحزنك كفره بترك الادغام لابي عمرو من طريق الدوري والسوسي من هذا القصيد على ما سياتي تقريره في احكام النون الساكنة من انها تخفى عند الكاف

وعندهم الوجهان في كل موضع تسمى لاجل الحذف فيه معللا

كيبتغ مجزوما وان يك كاذبا ويخل لكم عن عالم طيب الخلا

اي وعند المدغمين من اصحاب السوسي الوجهان اي الادغام والاظهار في كل موضع اي في كل مكان التقا فيه مثلان بسبب حذف وقع في اخر الكلمة الاولى لامر اقتضى ذلك وقد يكون المحذوف حرفا وحرفين وكل كلمة فيها حرف من حروف

العلة وهي الالف والواو واليا فقال هذه الكلمة معتلة وقد اعلت فانه حصل بها اعلال ومرض وكل خلاف يذكرهنا رواية يجب ان يكون متشعبا عن السوسي لانه صاحب روايته ثم نص على المواضع فقال يبتغ بجزوما الوجه ان يكون الكاف في يبتغ بجزوما زايدة لئلا يتوهم ان ثم كلما غير هذه والواقع فيه الخلاف انما هو هذه الكلمات الثلث اولاهن ومن يبتغ غير الاسلام فاصله يبتغي بالياء ثم حذفت للجزم الثانية وان يك كاذبا فاصله يكون بالنون فحذف الجازم حركة النون فاجتمع ساكنان هي والواو قبلها فحذفت الواو للالتقاء الساكنين ثم حذفت النون تخفيفا فهذه الكلمة حذف منها حرفان في الكلمة الثالثة يخل لكم وجه ابيكم فاصلة يخلو ابالواو فحذفت الواو للجواب الامر قوله عن عالم اى عن رجل عالم طيب الخلا والخلا بالقصر العشب الرطب استعير للحدث الطيب فقال هو طيب الخلا اى حسن الحدث والعالم هو السوسي اى الوجهان اعني الاظهار والادغام في هذه الكلمات الثلاث يروى عن السوسي

وَيَقُومِ مَالِي ثُمَّ يَقُومِ مَنْ بِلَا ... خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا

لا خلاف عن السوسي في ادغام الميم من ويا قوم مالي ادعوكم الى النجوة وياقوم من ينصرني من الله وقوله ارسلا اى اطلقا على الادغام بلا شك في ذلك وفايدة ذكرهما دفع توهم من يعتقد انهما من قبيل يبتغي وليسا منه لان قوم لم يحذف منه شي واصوله باقية فلا يسمى معتلا وانما الياء المحذوفة يا الاضافة وهي كلمة مستقلة واللغة الفصيحة حذفها

وَإِظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ ... قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا

عنى بالقوم ابا بكر ابن مجاهد وغيره من البغداذيين الناقلين للادغام منعوا ادغام آل لوط حيث وقع واظهروا محتجين بقلة حروف الكلمة وقوله رده من تنبلا اى يعني به الداني وغيره اى من صار نبيلا في العلم او من مات من المشايخ يقال تنبل البعير اذا مات يعني ان هذا الرد قد سبق ثم بين الذي رده به فقال

بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ ... بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاعْتَلَا

اى رده الداني وغيره بادغام لك كيدا قال الداني اجمعوا على ادغام لك كيدا في يوسف وهو اقل حروفا من آل لانه على حرفين فدل ذلك على صحة الادغام فيه اى رد تعليل اظهار آل لوط لكونه قليل الحروف بادغام لك كيدا لانه على حرفين باعتبار الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت قلة الحروف مانعة لامتنع

هذا بطريق الاولى لانه اقل حروفا منه قوله ولو حج مظهر اى لو احتج من اختار الاظهار باعلال ثاني آل لوط وهو الالف اذا صح يعني اذا صح له الاظهار من جهة النقل فان الداني قال في غير التيسير لا اعلم الاظهار فيه من طريق اليزيدي وقوله لاعتلا اى لارتفع عن من اختار الادغام يقال لمن غلب على خصمه ثم بين كيفية الاعلال فقال

فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ اصْلُهَا ... وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ ابْدِلَا

ذكر في كيفية الاعلال مذهبين احدهما مذهب سيبويه ان اصل آل اهل قلبت الها همزة توصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة الفا وجوبا لاجتماع الهمزتين فصار آل والثاني مذهب الكسائي المشار اليه ببعض الناس ان اصله اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار آل وهذا المذهب الثاني من زيادات القصيد ولم يرو الناظم في آل لوط سوى الادغام قال الداني في التيسير وبه قرات انتهى والاظهار حكاية مذهب الغير فقد ثم قوله واظهار قوم اى من غير شيوخنا هذا التقدير منع رمزية الفاء مع تقديم الصريح دل على التقدير قوله اذا صح اى اظهاره كما في التيسير لانه لو رواه ما علقه

وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومِ هَاءً كَهُوَ وَمَنْ ... فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا

وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ ... وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

قوله وواو هو احترز به من الواو الواقعة في غير لفظ هو اعني خذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة وقوله المضموم هاء بجر الميم صفة هو احترز به عن ساكنها وهو ثلاثة مواضع وهو وليهم بما في الانعام فهو وليهم اليوم بالنحل وهو واقع بهم في الشورى فهذه الخمسة مدغمة عند السوسي بلا خلاف لاندراجها في المثلين وقولي احترز به عن ساكنها اعني ان في عمرو ويعقوب وها باسكان الهاء وتوجه كلام الناظم الى ثلثة عشر بالبقرة جاوزه هو والذين وآل عمران الا هو والملئكة والانعام الا هو وان يمسسك الا هو ويعلم الا هو واعرض وفي الاعراف هو وقبيله وفي يونس الا هو وان يردك وفي النحل هو ومن يامر وهذا الذي مثل به الناظم وطه الا هو وسع والنمل هو واوتينا والقصص هو وجنوده والتغابن هو وعلى والمدثر الا هو وما هي في رواية الناظم فيها الادغام ولهذا قال فادغم وقال في التيسير وبه قرات واشارته موهمة ثم حكى مذهب الغير ليبين فساد تعليله فقال ومن يظهر

وبه ناخذ

فالمد عللا اى ومن يظهر علل بالمد يعنى انه اذا اريد ادغام الواو وجب اسكانها فاذا
سكنت وقبلها ضمة تصير مدّ حرف ولين وحرف المدّ لا يدغم بالاجماع لاداء الادغام
الى ذهاب المد الذى في مثل واو قالوا واقبلوا امنوا وكانوا ومثل ياء فى يومين
الذى يوسوس ثم اورد نقضا على من علل بالمد بقوله وياتى يوم ادغموه ونحوه يعنى
الذين قالوا بالاظهار في هو المضموم الهاء لاجل المدّ ادغموا ياتى يوم يعنى الياء من
ياتى في الياء من يوم ومراده ياتى يوم لا مرد له من الله وقوله ونحوه يعنى كل يا متحرك
مكسور ما قبلها مثل نودى ياموسى وينبغى لهم ان يظهروه كما اظهروا الواو من
هو المضموم الهاء لان العلة الموجبة للاظهار هناك موجودة هنا فاما ان يدغموا فى
الموضعين واما ان يظهروا فيهما لعدم الفارق بينهما اى لا فرق بين هو المضموم الها
وبين ياتى يوم يجى من علل بالمد وعول عليه ٥

وَقَبْلَ يَئِسْنَ الْيَاءُ فِى اللَّاءِ عَارِضٌ ۞ سُكُونًا أَوَ اَصْلًا فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا

اخبران ابا عمرو اظهر الياء من اللاى الواقع قبل ييسن بسورة الطلاق وانما
قيده بييسن احترازا من غيره لان هذا هو الذى اجتمع فيه مثلان لانه يقرا بياء ساكنة
فى احد الروايتين عنه كما ياتى بالاحزاب وقد اجتمع عنده مثلان في هذه الرواية
فاظهره بلاخلاف ولم يدغمه فى حال كونه راكبا للطريق السهل يقال اسهل اذا
ركب الطريق السهل وسكونا واصلا تمييز والرواية بنقل حركة همزة اصلا الى
الواو وعلل ذلك بعلتين احداهما كون سكون الياء عارضا والثانى انها عارضة
لان اصل اللاى بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة حذفت الياء تخفيفا لتطرفها
وانكسار ما قبلها على حد حذفها فى الرام والغاز ثم ابدل من الهمزة ياء مكسورة
على غير قياس لان القياس فيها التسهيل بين بين ثم اسكنت الياء استثقالا للحركة
عليها وجاز الجمع بين الساكنين للمد فلم يدغمها لما تقدم توضيح فان قيل قد ذكر
لابى عمرو فى هذا الباب كلمات متفقا على ادغامها وكلمات متفقا على اظهارها
وكلمات مختلفا فى ادغامها واظهارها وانت تقول الادغام والاظهار مرويان
عن ابى عمرو وتقرا له بهما فهذا ينفى ما ذكرته قيل اذا قرانا لابى عمرو بطريق الادغام
فيما نقل عنه فى الباب انه يدغمه قولا واحدا ادغمناه قولا واحدا او هو اكثر الباب
مما التقى فيه مثلان وما نص فى الباب عليه مثل يا قوم مالى ثم يا قوم من ونحوه وما
ذكر عنه انه يظهره قولا واحدا اظهرناه كتاء المتكلم والمخاطب والمنون والمثقل
وما دخله موانع الادغام كسبق الاخفاء والحذف وتعدد الاعلال والضعف

واللبس والعروض ولذلك اللاى ييسن وما نقل عنه فيه وجهان قرانا له بهما هذا كله
اذا قراناه بطريقة الادغام فاذا قراناه بطريقة الاظهار فانا لا ندغم شيئا من الباب
وان كان متفقا على ادغامه وقوله بلاخلاف على الادغام يريد اذا قرانا لابى عمرو بطريق
الادغام وقد تقدم ان الناظم كان يقرا بالاظهار من طريق الدورى وبالادغام
من طريق السوسى فاذا قرانا من طريق الدورى قرانا بالاظهار فى الباب كله واذا
قرانا من طريق السوسى قرانا بالادغام فيما اتفق على ادغامه وبالاظهار فيما اتفق على
اظهاره على حسب ما نص عليه الناظم من الاختلاف فى هذا الباب وبالله التوفيق

باب ادغام الحرفين المتقاربين فى كلمة وفى كلمتين

هذا الباب مقصور على ادغام حرف فى حرف يقاربه فى المخرج وتحتاج فيه مع تسكينه
الى قلبه الى لفظ الحرف المدغم فيه فترفع لسانك بلفظ الثانى منهما مشددا ولا
يبقى للاول اثر الا ان يكون حرف اطباق... او ذا غنة فيبقى الاطباق والغنة

وَاِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ۞ فَاِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِى الْكَافِ مُجْتَلَا

الها فى قوله فادغامه للسوسى اى ان اجتمع حرفان متحركان متقاربا المخرج فى كلمة
اصطلاحية تخص السوسى من ذلك ادغام القاف فى الكاف وقوله مجتلا اى منظور
اليه يريد بذلك انه مشهور يعنى انه لم يدغم من كل حرفين متقاربين التقيا فى
كلمة واحدة سوى القاف فى الكاف بشرطين ذكرهما فى قوله ٥

وَهٰذَا اِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ۞ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

هذه الاشارة الى الادغام والها فى قوله قبله تعود على القاف اى ادغم السوسى
القاف فى الكاف المتصل بالقاف اذا كان قبلها متحرك لفظى وبعد الكاف
ميم جمع فى الحالين وخرج بقوله متحرك ما قبله ساكن وقوله مبين اى بين ظاهر واحترز
به من لفظ ما سكنه الف لان المد الذى فيها يقوم مقام الحركة لكن ما هو مبين وخرج
بقوله ميم ما ليس بعده شىء وما بعده حرف غير الميم وعلم من قوله تخللا ان يكون
ميم جمع واصله الصلة فهو متخلل بين الكاف والواو المقدرة وتخللا من قولهم
تخلل المطر اذا خص ولم يكن عاما اى تخلل ابو عمرو بادغامه ذلك ولم يعم جميع ما
التقت فيه القاف بالكاف ثم مثل للمدغم والمظهر فقال

كَيَرْزُقُكُّمْ وَاثَقَكُمْ وَخَلَقَكُّمْ ۞ وَمِيثَاقَكُمْ اَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَا

بان المتقاربين كل حرفين تقاربا مخرجا او صفة ويمكن الناظم ارادبه ما يسمى المتجانسين وهما كل حرفين اتفقا مخرجا واختلفا صفة كالتاء والطاء

أي مثال ادغام القاف في الكاف يرزقكم من السماء وانفقكم به وخلقكم من طين هذه الامثلة اجتمع فيه الشرطان لان قبل القاف متحرك وبعد الكاف ميم واتى بكاف التشبيه ليدل على ان المراد كلما جاء مثل هذا وقوله وميثاقكم اظهر ونرزقك اي اظهر نحو ميثاقكم ولا ندغمه لانه عدم فيه احد الشرطين وهو كون الحرف الذي قبل القاف ليس متحركا لان قبلها الفا ساكنه واظهر ايضا نحو نرزقك لانه عدم فيه احد الشرطين ايضا وهو وجود الميم بعد الكاف وان كان قبل الكاف متحرك فقد وجد في كل واحدة من الكلمتين احد الشرطين وعدم الاخر فلاجل ذلك وجب الاظهار لان شرط الادغام انما هو اجتماعهما وقوله انجلا اي انكشف الامر وظهر بتمثيل ما يدغم وما لا يدغم واعلم ان يرزقكم يمكن ان يقرا في النظم مدغما وغير مدغم وواثقكم وخلقكم لا يتزن البيت الا بقراءتهما مدغمين ولزم الادغام في الالفاظ الثلثه صلة ميم الجمع بواو وقيل لم يقرا احد بالادغام والصلة قلت قد قرات بهما لابن محيصن من طريق الاهوازي واجمعوا على ادغام الم نخلقكم في والمرسلت

وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقِلَا

ذي التحريم اي صاحبة التحريم اي ادغام طلقكن الذي في سورة التحريم احق من اظهاره وفهم من هذا وجه اخر وهو الاظهار وادغامه احق من ادغام الجمع المذكر ولا يعلم منه وجه الاظهار وقد حكى في التيسير فيه خلافا لكن نسب الاظهار الى ابن مجاهد وهي طريق الدوري وقال قراته انا بالادغام فجعل الاظهار حكاية مذهب الغير فعلى التقدير الاول نقل للسوسي وجهين الاظهار والادغام ويكون وجه الاظهار له من زيادات القصيد على التيسير وعلى التقدير الثاني لا يفهم منه الا الادغام ثم بين احقيته بالادغام فقال وبالتانيث والجمع اي كون الكلمة قد اتصل بها ضمير جمع دال على التانيث فقد ساوت طلقكن ما تقدم من تحرك ما قبل القاف وكون كل واحد منهما قد اتصل بها ضمير دال على الجمع لكن فقد الشرط الثاني وهو وجود الميم لكن قام مقامها ما هو اثقل منها وهو النون لانها محركة مشددة دالة على الجمع والتانيث بخلاف الميم لانها ساكنة خفيفة دالة على التذكير فزادت طلقكن على ما تقدم بالتانيث وتشديد النون فلهذا قال اثقلا ثم انتقل الى ما هو من كلمتين فقال

وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلَا

اي ومهما يكن المتقاربان ذوي كلمتين اي اذا اجتمع الحرفان المتقاربان المتحركان اولهما اخر كلمة وثانيهما اول الثانيه فالسوسي يدغم الاول منهما في الثاني في الوصل على الشروط الاتيه اذا ارتفع المانع الاتي وكان الاول احد الحروف السته عشر المنظومة في اوائل الكلمات

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

هذه السته عشر هي التي اتفق وقوعها في القران في الادغام الكبير والا فهي اكثر وهي الشين واللام والتاء والنون والباء والراء والدال والضاد والثاء والكاف والذال والحاء والسين والميم والقاف والجيم واشار بظاهر البيت الى التغزل بحورية من حور الجنة سماها شفا وقد سمت العرب بذلك النسا ومعنى رم اي اطلب والدوا ما يتداوى به من الضنا وهو المرض ومعنى ثوى اقام وقوله سا على وزن را مقلوب ساء على وزن جاء وهو بمعناه وجلا كشف والهاء في قوله منه ضمير المحب اي ان هذا المحب كشف الضنا امره وساءت حاله لبعده عن مطلوبه ثم شرط في ادغام هذه الحروف الستة عشر ان تكون سالمة من احد الموانع المذكورة في قوله

إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلَا

اي ادغم السوسي كل حرف من السته عشر فيما ياتي اذا لم يكن الحرف الاول الذي يدغم في غيره منونا نحو ولا نصير لقد رجل رشيد او يكن تا مخاطب نحو كنت ترابا وادخلت جنتك ولم تقع في القران تا مخبر عند مقارب لها ولهذا لم يذكرها في المستثنى واما المجزوم ولم يوت سعة من المال ليس في القران غيره لم يدغمه السوسي بلا خلاف وان كان المجزوم من باب المثلين عنه فيه وجهان لان اجتماع المثلين اثقل من اجتماع المتقاربين وقوله ولا متثقلا اي ولا مشددا لان الحرف المشدد حرفين نحو اشد ذكرا الحق كمن ونحوه لا يدغم

فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

شرع في المواضع التي ادغمت فيها الحروف الستة عشر المذكورة في البيت الذي اوله شفا فبدا بالحاء لسبق مخرجها وهي مذكورة في قوله حسن فاخبر انها ادغمت في العين عن السوسي من قوله زحزح عن النار فقط وقوله فزحزح بالفاء اراد فمنها اي من الكلمات المدغمات زحزح الذي ادغم حاه وقصر الحاء ضرورة قوله وفي الكاف قاف الى اخره الكاف والقاف من حروف شفا ذكرهما في قوله كان قد واخبر ان كل واحدة منهما تدغم في الاخرى بشرط ان يتحرك ما قبل كل واحد منهما تنبيه

اعلم ان الناظم اذا عين حرفا من كلمة من القران واخبر انه يدغم في غيره فلا ياخذ سواه مثال ذلك الحاء من زحزح لا يدغم الا هذه الا غير ويظهر نحو المسيح عيسى والريح عاصفة ونحوه من طريق هذه القصيد واصله فان اطلق ولم يعين مثل قوله وفي الكاف قاف وهو في القاف ادخلا فياخذ العموم في جميع القران

خلق كل شيء لك قصورا واظهرا إذا سكن الحرف الذي قبل اقبلا

اى مثال ادغام القاف في الكاف من كلمتين خلق كل شيء فقدره تقديرا فاللام قبل القاف من خلق متحركة فلهذا ساغ الادغام ومثله ينفق كيف يشاء نفرق كل امر ونحوه ومثال ادغام الكاف في القاف ويجعل لك قصورا فاللام قبل الكاف متحركة ومثله يجعل قوله فلنولينك قبلة واظهرا اى اظهر القاف عند الكاف والكاف عند القاف اذا اسكن ما قبل كل منهما ومن هنا علم ان شرط ادغامهما تحرك ما قبلهما فيظهر نحو وفوق كل ذى علم عليم وهدنا اليك قال لسكون الواو قبل القاف وسكون الياء قبل الكاف فيهما ومعنى اقبلا اى الذى جعل قبلهما من قبل تقول اقبلت فلانا الرمح وغيره اذا جعلته قبله ٥

وفي ذي المعارج تعرج الجيم مدغم ومن قبل أخرج شطاه قد تثقلا

المعارج سورة سال سائل اى تدغم الجيم في حرفين في التاء من قوله تعالى المعارج تعرج فقط وفي الشين من اخرج شطاه لا غير والجيم من حروف شفا ذكرها في قوله جلا فقوله ومن قبل اى ومن قبل ذى المعارج اخرج شطاه لانها قبلها في التلاوة وقوله قد تثقلا اى اندغم

وعند سبيلا شين ذي العرش مدغم وضاد لبعض شانهم مدغما تلا

الشين من شفا والضاد من ضن اى الشين مدغم في السين من الى ذى العرش سبيلا فقط للسوسي قوله وضاد يجوز فيه الرفع والنصب اما الرفع فعلى الابتدا وتلا خبره والنصب على انه مفعول تلا وفاعله ضمير يعود على السوسي اى تلاه السوسي مدغما اى وادغم السوسي الضاد في الشين من لبعض شانهم لا غير

وفي زوجت سين النفوس ومدغم له الراس شيبا باختلاف توصلا

السين من حروف شفا ذكرها في قوله سا اى ادغم السوسي السين في الزاى من قوله واذا النفوس زوجت وله في ادغامها في الشين من الراس شيبا وجهان الادغام

قوله ٤

عن المعدل عن ابن جرير عنه والاظهار عن المطوعي عنه فهذا معنى الخلاف الموصل واجمع على الاظهار ان الله لا يظلم الناس شيئا في تحفة الفتحة ٥

وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا

الدال من حروف شفا ذكرها في قوله دوا واخبر في هذا البيت ان السوسي ادغمها في عشرة احرف جمعها الناظم في اوايل عشر كلم والى ذلك اشار بقوله وللدال كلم اى كلم تدغم الدال في اوايلها وهي من قوله ترب سهل الى اخره وهي التاء والسين والذال والشين والضاد والثاء والزاى والصاد والظاء والجيم ومثال ادغام الدال في الحروف العشرة المساجد تلك عدد سنين والقلائد ذلك وشهد شاهد من بعد ضرا يريد ثواب تريد زينة نفقد صواع من بعد ظلمه داود جالوت قوله ترب الترب والتراب لغتان وذكا من ذكت النار اى اشتعلت والشذا حدة رائحة الطيب وضفا طال وثم بفتح الثاء بمعنى هنالك اشار بذلك الى تربة كل مومن موصوف بالسهولة والزهد والصدق وغير ذلك من الصفات المحمودة ثم ذكر حكم الدال بعد الساكن فقال

ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير التاء فاعلمه واعملا

قوله ولم تدغم بتشديد الدال يقال ادغم وادغم بوزن افعل وافتعل اخبر ان الدال اذا انفتحت وقبلها ساكن لم تدغم في غير التاء اى لم تدغم الا في التاء خاصته وذلك في موضعين كاد تزيغ قلوب وبعد توكيدها لا غير ومثال الدال المفتوحة وقبلها ساكن مع غير التاء مما لا يدغم لوجود الشرطين فيه بعد ضرا داود زبورا ونحوه واذا عدم احد الشرطين اعني الانفتاح والسكون ساغ الادغام ولم يمتنع نحو وشهد شاهد من بعد ذلك وقتل داود جالوت فاعلمه اى فاعلم ذلك واعمل به

وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها وفي أحرف وجهان عنه تهللا

لما انقضى كلامه في الدال انتقل الى التاء المثناة وهي من حروف شفا ذكرها في قوله تضق واخبر في هذا البيت انها تدغم في الاحرف العشرة التي ادغمت فيها الدال وتدغم ايضا في الطاء معها فالهاء في عشرها للدال وفي تاؤها يجوز ان يكون للعشر وان يكون للاحرف السابقة الستة عشر فان قيل من جملة حروف الدال العشر التاء وادغام التاء في التاء من باب المثلين قيل لم يسغ استثناؤها اذ هي مما يدغم في

الجملة ومثال ادغامها في مثلها السوك تكون ومثال ادغامها في السين الصالحات سندخلهم
وفي الذال والذاريات ذروا وفي الشين باربعة شهدا وفي الضاد والعاديات ضبحا
وفي التاء الصالحات ثم وفي الزاي فالزاجرات زجرا وفي الصاد فالمغيرات صبحا وفي الظا
الملائكة ظالمي انفسهم وفي الجيم مائة جلدة وفي الطاء الملائكة طيبين لا خلاف في ادغام
هذا جميعه ونحوه ولم يبق في التاء ما ذكر في الدال من كونها لم تدغم مفتوحة بعد ساكن
لان التاء لم تقع كذلك الا وهي حرف خطاب وهو قد علم استثناؤه نحو دخلت جنتك ۝
واوتيت سؤلك الا مواضع وقعت فيها مفتوحة بعد الف فهي على قسمين منها موضع واحد
لا خلاف في ادغامه وهو اقم الصلوة طرفي النهار ومنها ما نقل فيه الخلاف وهي
المشار اليها بقوله وفي احرف وجهان عنه اي عن السوسي تقللا اي استنارا وظهرا

فمع حملوا التورية ثم الزكوة قل وقل آت ذا ال ولتات طائفة علا

هذه الاحرف التي فيها وجهان مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها وآتوا الزكوة ثم
توليتم بالبقرة وآت ذا القربى حقه بسبحان فآت ذا القربى بالروم وهو المراد بقوله
وقل آت ذا ال ولتات طائفة علا ومن الذال ولام التعريف من القربى الفان احداهما
الف ذا والاخرى همزة الوصل في القربى وهي تسقط في الدرج وتسقط الف ذا لاجل
لام التعريف بعدها لكونها ساكنة فلهذا هي مكتوبة في بعض النسخ ذل باسقاط
الالفين على صورة اللفظ وهي الرواية وفي بعضها بالفين على الاصل والحرف الخامس
بالنساء ولتات طائفة اخرى فهذه المواضع في كل منها وجهان عن السوسي الاظهار
والادغام وليس قوله علا رمزا لان الباب كله لابي عمرو ثم ذكر الحرف السادس فقال

وفي جئت شيئا اظهروا لخطابه ونقصانه والكسر الادغام سهلا

اي لقد جئت شيئا فريا بمريم للسوسي وجهان الاظهار والادغام اما الاظهار فلاجل
تاء الخطاب الموجودة فيه ولاجل نقصانه وهو حذف عين الفعل وضمير اظهروا
عائد على ابن مجاهد واصحابه فاما المفتوح التاء فلا خلاف في اظهاره وهو موضعان
في الكهف لقد جئت شيئا امرا لقد جئت شيئا نكرا علم ذلك من قوله والكسر للادغام
سهلا يعني ان تاء الخطاب مكسورة والكسر ثقيل ففارقت غيرها من تاءات الخطاب
المفتوحة فسهل كسرها الادغام وسوغه ۝

وفي خمسة وهي الاوائل ثاؤها وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا

لما تم كلامه في التاء المثناة انتقل الى الثاء المثلثة وهي من حروف شفا ذكرها في قوله ثوى
واخبر انها تدغم للسوسي في خمسة احرف وهي اوائل كلمات ترب سهل ذكا شذ اضفى وهي
التاء والسين والذال والشين والضاد وامثلتها حيث تؤمرون الحديث
سنستدرجهم والحرث ذلك وليس غيره حيث شئتما حديث ضيف وليس غيره ۝
قوله وفي الصاد الى اخره اخبر ان الذال المعجمة تدخل في الصاد والسين المهملتين اي
ادغم فيهما للسوسي وذلك فاتخذ سبيله بالكهف في موضعين وما اتخذ صاحبة
ولا ولدا الا غير وتدخل مثل تحصل يقال تحصل الشيء اذا تحصل قليلا قليلا ۝

وفي اللام راء وهي في الرا واظهرا اذا انفتحا بعد المسكن منزلا

اللام والرا من حروف شفا ذكرهما في قوله لم وفي قوله رم اي ادغم السوسي الرا
في اللام واللام في الراء نحو استغفر لنا ثم ثل رح قوله واظهر الى اخره يعني ان ما انفتح منهما
وقبله ساكن استثني فاظهر نحو الخير لعلهم رسول ربهم ولا يمتنع الادغام الا باجتماع
السببين اما لو انفتح احدهما بعد الحركة نحو سخر لكم وجعل ربك او تحرك بغير الفتح بعد
السكون نحو المصير لا يكلف والذكر لما ويقول ربنا وفضل ربي فان هذا كله ونحوه مدغم
ثم ذكر تمامه فقال

سوى قال ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك سوى نحن مسجلا

اخبر ان لام قال مستثنى من فصل اللام يعني سوى كلمة قال فانها ادغمت في كل
راء بعدها للسوسي وان كانت اللام مفتوحة وقبلها حرف ساكن وهو الالف نحو
قال رب قال رجلان تخفف بالادغام لكثرة دوره في القران بخلاف فيقول
رب رسول ربهم ونحوه فانه مظهر ثم انتقل الى الكلام في النون وهي من حروف
شفا ذكرها في قوله نفسا فاخبر انها تدغم فيهما اي في الراء واللام للسوسي بشرط ان
يتحرك ما قبلها وهو معنى قوله على اثر تحريك اي يكون النون بعد محرك نحو واذ تاذن
ربك خزائن رحمة ربي لن نؤمن لك فان وقع قبل النون ساكن لم يدغم مطلقا سواء
كان ذلك الساكن الفا او غيرها وسواء كانت النون مفتوحة او مكسورة او مضمومة
نحو يخافون ربهم باذن ربهم انى يكون له ما خلا حرفا واحدا فانه تدغم نونه في اللام مع
وجود السكون قبل النون وذلك نحن له نحن لك نحن لكما وشبهه حيث وقع وهو المراد
بقوله سوى نحن وقوله مسجلا اي مطلقا في جميع القران

وتسكن عنه الميم من قبل بائها على اثر تحريك فتخفى تنزلا

المدغم من حروف شفا ذكرها في قوله منه واخرا انها تسكن عنه اى عن السوسى قبل البا اذا
وقعت بعد مخرك فيخفى نحو ادم بالحق اعلم بالشاكرين فان سكن ما قبلها لم يفعل ذلك
نحو ابرهيم بنيه اليوم بجالوت والرواية في البدت بضم التاء من يسكن وفتحها من يحرك
والهاء في بابها ضمير الميم وقوله تسنو لا تميز اى يخفى تنزلها في محلها

وفي من يشاء بايعذب حيث ما اتى مدغم فادر الاصول لتاصلا

الباء من حروف شفا ذكرها في قوله بها اى ادغم السوسى بايعذب في من
يشاء اين جاء وهو خمسة مواضع سوى الذى بالبقرة موضعان بالمائدة وموضع
بال عمران والعنكبوت والفتح اما الذى بالبقرة فانه ساكن الباء في قراءة ابى عمرو
فهو واجب الادغام عنده من جهة الادغام الصغير لا الادغام الكبير ولهذا وافقه
عليه جماعة كما سنذكره وفهم من تخصيص الباء بيعذب وميم من اظهار ما عداه
نحو ان يضرب مثلا سنكتب ما قالوا ولما انقضى كلامه من حروف شفا الستة عشر
التى تدغم في غيرها ختم بقوله فادر الاصول اى اعلم القواعد المذكورة في هذا النظم
لتاصلا اى لتكون اصلا اى ذا اصل يرجع اليه في معرفة هذا الفن ثم ذكر ثلث قواعد
تتعلق بجميع باب الادغام الكبير مثليا كان او مقاربا كل قاعدة في بيت فقال في القاعدة
الاولى

ولا يمنع الادغام اذ هو عارض امالة كالابرار والنار اثقلا

يريد اذا كانت الف ممالة في البابين لاجل كسرة بعدها على حرف وذلك الحرف مما
يدغم في غيره فاذا ادغم تبقى الامالة بحالها لكون الادغام عارضا فكان الكسرة
موجودة ثم ان الوقف لا يمنع فكذلك الادغام مثاله ان كتاب الابرار لفى عليين
فان الالف في الابرار ممالة لاجل كسرة الراء والراء تدغم في اللام فاذا ادغمت فيها
زال موجب الامالة ولذلك وقنا عذاب النار ربنا واتى بمثالين الاول منهما للادغام
المتقاربين والثانى لبيان ادغام المثلين وقوله اثقلا حال اى في حالة الادغام
الصريح احترازا من الروم فانه لا يمنع قولا واحدا لان الكسرة موجودة ثم ذكر القاعدة
الثانية فقال

واشمم ورم في غير باء وميمها مع الباء او ميم وكن متاملا

يقول اذا ادغمت حرفا في حرف مماثل له او مقارب فاشمم حركة الحرف الاول
المدغم ان كانت ضمة ورمها ان كانت ضمة او كسرة الا في الباء والميم اذا لقيت
كل واحد منهما الباء والميم وذلك اربع صور وهو ان تلتقى البا مثلها نحو نصيب

برحمتنا او مع الميم نحو يعذب من او تلتقى الميم مع مثلها نحو يعلم ما او مع الباء نحو اعلم
بما فان الروم والاشمام يتعذران في ذلك لانطباق الشفتين بالباء والميم والضمير
في ميمها عائد على الباء وكن متاملا اى متدبرا لكلام العلماء في ذلك ثم ذكر القاعدة
الثالثة فقال

وادغام حرف قبله صح ساكن عسير وبالاخفاء طبق مفصلا

اى اذا كان قبل الحرف الذى يدغم في غيره حرف صحيح ساكن فان ادغامه المحض عسير
اى يعسر النطق به ويعسر الدلالة على صحته لما يؤدى اليه من الجمع بين الساكنين على غير
حدهما لان المدغم لا بد من تسكينه فحقيقة الادغام فيه راجعة الى الاخفاء وتسميته
بالادغام مجاز واحترز بقوله صح ساكن عن ما قبله ساكن ليس بحرف صحيح بل هو حرف
مد فان الادغام يصح معه نحو فيه هدى قال لهم يقول ربنا وكذا اذا انفتح ما قبل
الياء والواو نحو كيف فعل قوم موسى فان في ذلك من المد ما يفصل بين الساكنين
واما ما قبله ساكن صحيح فلا يتاتى ادغامه الا بتحريك ما قبله وان خفيت الحركة
فان لم تحرك انحذف الحرف الذى يسكنه للادغام وانت تظن انه مدغم فاذا كان
كذلك فالطريق الاسهل حينئذ اما الاظهار واما الاخفاء فرجح الناظم الاخفاء فقال
وبالاخفاء طبق مفصلا والضمير في طبق للقارى اى اذا اخفاه القارى اصاب
وهو من قولهم طبق السيف المفصل اذا اصاب المفصل ثم مثل ما قبله حرف صحيح
ساكن فقال

خذ العفو وامر ثم من بعد ظلمه وفي المهد ثم الخلد والعلم فاشملا

ذكر خمسة امثلة في كل مثال منها حرف صحيح ساكن قبل الحرف المدغم من
المثلين والمتقاربين فمن المثلين خذ العفو وامر بالعرف فيه فاء ساكنة قبل الواو
ومن العلم ما لك فيه لام ساكنة قبل الميم ومن المتقاربين من بعد ظلمه فيه عين
ساكنة قبل الدال ولما لم يوردها على طريقة التمثيل خاف ان يتوهم الحصر فقال
فاشملا اى عمم الحكم وقس المتروك على المذكور نحو زادته هذه لبعض شانهم وشبه ذلك
يقال شملهم الامر اذا عمهم

والمهد صبيا فيه هاء ساكنة قبل الدال والخلد جزاء فيه لام ساكنة قبل الدال

باب هاء الكناية

سميت هاء الكناية لانها يكنى بها عن الاسم الظاهر الغائب نحو به وله وعليه وتسمى
هاء الضمير ايضا والمراد بها الايجاز والاختصار واصلها الضم

ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلا

اخبر ان القراء كلهم لم يصلوا هاء الضمير اذا وقعت قبل ساكن لان الصلة تؤدى

الى الجمع بين ساكنين بل تبقى على حركتها ضمة كانت او كسرة نحو يعلمه الله ربه الاعلى وكذلك
اذا كانت الصلة الفا وذلك فى ضمير المونث الجمع على صلته بها مطلقا فان صلتها تحذف
للساكن بعدها نحو من تحتها الانهار فاجاها المخاض فقوله ولم يصلوها مضمر عام يشمل
ضمير المذكر والمونث وان كان خلاف القرا واقعا فى المذكر لا غير ولا يرد على هذا الاطلاق
الا موضع واحد فى عبس عنه تلهى فى قراة البزى ثم قال وما قبله التحريك اى والذى
تحرك ما قبله من هاات المضمر المذكر التى ليس بعدها ساكن فكل القرا يصلها بواو وان
كانت مضمومة وبياء ان كانت مكسورة نحو امانه فاقبره وختم على سمعه وقلبه واعلم
ان الصلة تسقط فى الوقف الا الالف فى ضمير المونث ثم انتقل الى المختلف فيه فقال

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ... وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ اَخُو وِلَا

اى والذى قبله من هاات المضمر ساكن فانه موصول لابن كثير وحده نحو اجتباه
وهداه وعقلوه وفيه وعليه واليه فان لقى الهاء ساكن لم يصل على ما سبق تقريره
نحو يعلمه الله وقرا باقى القرا بترك الصلة فى كلما قبله ساكن وعلم ذلك من الضد لان ضد
الصلة تركها ووافقه حفص على صلة وتخلد فيه مهانا فهذا معنى قوله وفيه مهانا
معه حفص اى مع ابن كثير اخو ولا اى اخو متابعة لان الولا بكسر الواو والمد بمعنى المتابعة
وقصره الناظم واعلم ان هشاما وافق ابن كثير على الصلة فى ارجه فى موضعان كما سياتى

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا

اراد يوده اليك موضعان بال عمران ونوله ونصله بالنسا ونوته منها موضعان
بال عمران وموضع بالشورى امر بتسكين الهاء فى هذه السبعة مواضع لمن اشار اليه
بالفاء والصاد والحاء فى قوله فاعتبر صافيا حلا وهم حمزه وشعبة وابو عمرو وتعين
للباقين التحريك لانه ضد الاسكان واذا تعين للباقين التحريك فهو بالكسر فمنهم من
يصل الهاء بياء ومنهم من يختلسها وعلم الاختلاس من قوله وفى الكل قصر الهاء **توضيح**
اعلم ان القرا فى هذا البيت على اربع مراتب منهم من سكن هاتها قولا واحدا وهم
حمزة وشعبة وابو عمرو ومنهم من حركها بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو قالون
ومنهم من له وجهان احدهما تحريكها بكسرة مختلسة والثانى تحريكها بكسرة موصولة
بياء وهو هشام ومنهم من حركها بكسرة موصولة بياء قولا واحدا وهم الباقون وقد
لفظ بالكلمات المذكورة فى هذا البيت على ما تاتى له فى النظم فسكن يوده ونوله ووصل
نصله واختلس نوته ونبه بقوله فاعتبر صافيا حلا على صحة وجه القراة وثبوتها

وعنهم

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَاَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ ... حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَاَنْهَلَا
وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَيَاْتِهْ لَدَى طَهَ بِالِاسْكَانِ يُجْتَلَا
وَفِى الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... بِخُلْفٍ وَفِى طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا

الواو من قوله وعنهم فاصلة عاطفة اى عن المذكورين فى بيت وسكن يوده وهم حمزه
وشعبة وابو عمرو ثم قال وعن حفص اى عن المذكورين وعن حفص فى فالقه اليهم
بالنمل اسكان الهاء فبقى على اسكان فالقه حمزة وعاصم وابو عمرو وتعين للباقين التحريك
كما سياتى ثم استانف فقال ويتقه حمى صفوه قوم بخلف اراد ويخشى الله ويتقه
بالنور فاشار الى تسكين هائه بلا خلاف للمشار اليه بالحاء والصاد فى قوله حمى صفوه
وهما ابو عمرو وشعبة وللمشار اليه بالقاف من قوله قوم وهو خلاد بخلاف عنه
فعلم ان الوجه الاخر هو التحريك ولم يبين كيف بعد ذلك مع اصحاب القصر الذى هو
الاختلاس فعلم ان الوجه الثانى هو الكسر والصلة ومعنى وانهلا سقاه النهل وهو
الشرب الاول ثم قال وقل بسكون القاف والقصر حفصهم يعنى ان حفصا قرا
ويتقه بسكون القاف وقصر حركة الهاء اى باختلاسها قوله وياته لدى طه
بالاسكان يجتلا اراد ومن ياته مومنا بطه فاخبر ان المشار اليه بالياء من قوله يجتلا
وهو السوسى قراياته باسكان الهاء فتعين للباقين التحريك كما سياتى ويجتلا ينظر
اليه قوله وفى الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف يعنى بالكل جميع الالفاظ المتقدمة
من قوله وسكن يوده الى قوله وياته لدى طه وهى تسع كلمات واراد بقصر الهاء
اختلاسها واخبر ان قالون وهو المشار اليه بالباء من قوله بان قراها كلها باختلاس
كسرة الهاء بلا خلاف وان هشاما وهو المشار اليه باللام من قوله لسانه قراها جميعها
بوجهين احدهما اختلاس الهاء كقالون والثانى الصلة كباقى القرا ولا يجوز ان يكون
الاسكان لانه قد ذكر الاسكان عن الذين قروا به ولم يذكر هشاما معهم وقوله بخلف
عايد على هشام لانه الذى يليه ولو كان الخلاف عنه وعن قالون لقال بخلفهما ولو كان
عن ثلثة او اكثر لقال بخلفهم وليس الباء من جميع ذلك رمزا لان المراد منه ان
القارى الذى قبله اختلفت الرواية عنه وانما تعينت الصلة لباقى القرا لانه لم
يذكرهم مع اصحاب الاسكان ولا مع اصحاب الاختلاس قوله وفى طه بوجهين
بجلا اخبر ان قالون وهو المشار اليه بالباء من قوله بجلا عنه فى ياته مومنا وجهان
وقد تقدم ان السوسى وحده قراه بالاسكان فعلمنا ان الوجهين هما الاختلاس والصلة

وتعين للباقين القراءة بالصلة ومعنى نجلا اى وقرا وهو عايد على الوجهين **توضيح** فالقد
القرا فيه على اربعة مراتب منهم من سكن هاءه قولا واحدا وهم حمزة وعاصم وابو عمرو
ومنهم من حرك الهاء بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو قالون ومنهم من له وجهان
احدهما تحركها بكسرة مختلسة والثانى تحركها بكسرة موصولة بياء وهو هشام ومنهم
من حركها بكسرة موصولة بياء قولا واحدا وهم الباقون واما يتقه فالقرا كلهم
يكسرون قافه الا حفصا وهم بعد ذلك فى الهاء على خمس مراتب منهم من يسكنها قولا
واحدا وهما ابو عمرو وشعبة ومنهم من عنه وجهان الاسكان والثانى صلتها بياء
وهو خلاد ومنهم من عنه وجهان ايضا الاختلاس والثانى صلتها بياء وهو هشام
ومنهم من له الاختلاس قولا واحدا وهما قالون وحفص ومنهم من تحركها موصولة بيا
قولا واحدا وهم الباقون واما يأته فالقرا فيه على ثلث مراتب منهم من اسكن الهاء
قولا واحدا وهو السوسى ومنهم من قرا بوجهين الاختلاس والثانى صلتها بياء وهو
قالون ومنهم من وصل كسرة الهاء بياء قولا واحدا وهم الباقون

لهشام وجه واحد وهو اشباع الحركة

وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ ۞ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلَا
لَهُ الرُّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهْ بِهَا ۞ وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلَا

اخبر ان المشار اليه بالياء فى قوله يمنه وهو السوسى قرا وان تشكروا يرضه لكم باسكان
الهاء فى الوصل بلا خلاف وان المشار اليهما باللام والطاء فى قوله لبس طيب وهما
هشام والدورى عن ابى عمرو اختلف عنهما فى الاسكان وان المشار اليهم بالفاء والنون
واللام والالف فى قوله فاذكره نوفلا له الرحب وهو حمزة وعاصم وهشام ونافع
قروا بالقصر يعنى باختلاس ضمة الهاء والخلف الذى للدورى هو الاسكان والصلة
والذى لهشام الاسكان والقصر وعلم ذلك من جهة انه ذكر هشاما مع اصحاب القصر فى
البيت الثانى ولم يذكر الدورى معهم فكان مع المسكوت عنهم وهم اصحاب الصلة
ويجوز فى قوله والقصر الرفع على الابتدا او النصب بفعل مضمر والنوفل الكثير العطاء
يقال رجل نوفل اى كثير النوافل والنفل الزيادة **توضيح** يرضه لكم القرا فيه على خمس
مراتب منهم من له الاسكان فقط وهو السوسى ومنهم من له وجهان الاسكان
واختلاس الضمة وهو هشام ومنهم من له وجهان ايضا الاسكان وصلة الضمة بواو
وهو الدورى ومنهم من له اختلاس الضمة فقط وهم حمزة وعاصم ونافع ومنهم
من له صلة الهاء بواو فقط وهم الباقون قوله والزلزال اسم لسورة اذا زلزلت

الارض

الارض امر باسكان الهاء فى الموضعين من خيرا يره ومن شرا يره للمشار اليه باللام من قوله
ليسهلا وهو هشام وعلم ان قراءة الباقين تحريك الهاء بالضم وصلتها بواو ومما تقرر فى اصل
الباب من ان هاء الضمير اذا وقعت بين متحركين فان حكمها الصلة والالف للتثنية اى ليسهل
الحرفان بالاسكان وقوله بها اى بسورة الزلزال احترز من الذى فى سورة البلد يره احد

من قوله ليسهلا

وَعَنْ نَفَرٍ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ۞ وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا
وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ ۞ وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا

اخبر ان المشار اليهم بنفر وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر حفظوا ارجه بالهمز
الساكن فى الموضعين بالاعراف والشعرا فتعين للباقين ترك الهمز فيهما ومعنى وعى
اى حفظ وليست العين برمز لان الواو اصلية فصارت العين متوسطة والرمز الحرفى
لا يكون الا فى اول الكلم ثم انتقل الى الكلام فى الهاء فقال وفى الهاء ضم اخبر ان المشار اليهم
باللام والدال والحاء فى قوله لف دعواه حرملا يضمونها وهم هشام وابن كثير وابو
عمرو ثم امر باسكانها للمشار اليهما بالنون والفاء من قوله نصيرا فاز وهما عاصم وحمزة
ثم قال واكسر لغيرهم امر بكسرها لغير الذين ضموا والذين سكنوا وهم نافع
والكسائى وابن ذكوان ثم امر بالصلة للمشار اليهم بالجيم والدال والراء واللام من
قوله جوادا دون ريب لتوصلا وهم ورش وابن كثير والكسائى وهشام **توضيح**
ارجه فيها ست قراءات الاولى لقالون ارجه بترك الهمز لانه ليس من نفر وبكسر
الهاء لانه داخل فيمن اراد بقوله واكسر لغيرهم وبالقصر لانه لم يذكره فى اصحاب
الصلة الثانيه لورش والكسائى مثل قراءة قالون الا انهما يصلان الهاء بياء لانه
ذكرهما مع اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجهى الثالثه لابن كثير وهشام قرا ارجئهو
بالهمز لانهما من نفر وبضم الهاء وصلتها بواو لانه ذكرهما مع اصحاب الصلة
الرابعه لابى عمرو قرا مثل ابن كثير وهشام الا انه لا يصل الهاء لانه لم يذكره
مع اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجئه الخامسة لابن ذكوان قرا ارجئه بالهمز لانه
من نفر وبكسر الهاء لانه داخل فى من اراد بقوله واكسر لغيرهم وبترك الصلة لانه
لم يذكره مع اصحابها السادسة لعاصم وحمزة قرا ارجه بترك الهمز لانهما ليسا من
نفر وباسكان الهاء لانه نص لهما على ذلك والهاء فى قوله دعواه للضم والحرمل نبت
معروف والجواد الفرس الجيد والرجل السخى والريب الشك

باب المد والقصر ٥

المد في هذا الباب عبارة عن زيادة المد في حروف المد لاجل همزة او ساكن والقصر
ترك تلك الزيادة اى باب زيادة المد على الاصل وحذفها وقدم المد على القصر واركان
فرعا لعقد الباب له والمد طول زمان صوت الحرف والقصر الاصل لعدم توقفه على سبب
بخلاف المد واصل القصر الحبس ومنه حور مقصورات اى محبوسات وللمد عشرة القاب
مد الحجز ومد العدل ومد التمكين ومد الفصل ومد الروم ومد الفرق ومد
البنية ومد المبالغة ومد البدل ومد الاصل فاما مد الحجز فانه يحجز بين الساكنين
نحو ولا الضالين ودابة واما مد العدل فانه سمى بذلك لاعتدال النطق بالهمزة
في نحو أأنذرتهم على قراءة من يمد بين الهمزتين واما مد التمكين فانه يمكن الكلمة
عن الاضطراب في نحو اولئك وبابه واما مد الفصل فانه يفصل بين الكلمتين نحو بما
انزل واما مد الروم فانه يروم بالمد الهمز نحو هاانتم واما مد الفرق فانه
يفرق بين الاستفهام وغيره ولا زيادة عليها نحو الذكرين الان واما مد البنية
نحو دعاء ونداء فان الكلمة بنيت على المد دون القصر واما مد المبالغة فللتعظيم نحو
لا اله الا الله واما مد البدل نحو آمن وآزر فان المد بدل الهمزة الثانية
واما مد الاصل نحو جاء وشاء فان الهمزة والمد من اصل الكلمة

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

ذكر حروف المد الثلثة فقال اذا الف ولم يقيد ما قبلها بشيء لانها ساكنة حتما مفتوح
ما قبلها لزوما ثم قال او ياؤها بعد كسرة فقيد الياء بكسر ما قبلها لانها يجوز ان
يقع قبلها فتحة نحو هيئة وشيء والضمير في قوله ياؤها يعود على الالف ثم قال او الواو
عن ضم اى بعد ضم فقيد الواو بان يكون قبلها ضمة لانها يجوز ان يكون قبلها فتحة
نحو سوءة اخيه فالالف لا تزال حرف مد لان ما قبلها لا يكون الا من جنسها
والواو والياء لهما شرطان احدهما السكون والثاني ان يكون حركة ما قبلهما من
جنسهما فتكون قبل الياء كسرة وقبل الواو ضمة فحينئذ يكونان حرفي مد ولين وسوا
في ذلك حرف المد المرسوم في المصحف والذي لم يرسم له صورة نحو هاانتم ويادم
ولم يرسم في كل كلمة غير الف واحدة وهي صورة الهمزة والف ها ويا محذوفة ونحو
صلة هاء الكناية وميم الجمع نحو به ان يوصل ومنهم اميون تجرى الامر فيه كغيره
من المد والقصر على ما يقتضيه مذاهب القراء ثم قال لقي الهمز اى استقبله ثم قال
طولا اى مد لان المد اطالة الصوت بالحرف الممدود اى اذا لقي الالف او اليا
الساكنة المكسور ما قبلها او الواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة محققة من كلمة حرف

المد زيد مد حرف المد على ما فيه من المد الطبيعي للسبعة وعلم ان كلامه في هذا البيت
على المد المتصل من قوله بعد فان ينفصل ولم يخص احدا من القراء فحمل على العموم وسمى
هذا النوع من المد المتصل لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد وله محل اتفاق ومحل اختلاف
فمحل الاتفاق هو ان السبعة اتفقوا على المد قبل الهمز ومحل الخلاف هو تفاوت الزيادة
في المراتب ونصوص النقلة فيها مختلفة وعبارة بعضهم توهم التسوية اما عبارة الناظم
فمطلقة تحتمل التفاوت والتسوية وقال السخاوي عنه انه كان يرى في هذا النوع
مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين ويعلل عدوله عن المراتب الاربع التي
ذكرها صاحب التيسير وغيره بانها لا تتحقق ولا يمكن الاتيان بها في كل مرة على
مرة على قدر السابقة وقال صاحب النكت لم يتعرض في ذكر التفاضل في المد وكان
رايه يعني الناظم انه يمد في المتصل مدتان مدة طولى لورش وحمزة ومدة وسطى لمن
بقي وفي المنفصل ان يمد لورش وحمزة مدة طولى ويمد لقالون والدوري على
رواية من يروى لهما المد وابن عامر والكسائي وعاصم مدة وسطى ويقصر لابن كثير
والسوسي بلا خلاف ولقالون والدوري في رواية من روى لهما القصر قيل الاولى
لمن قرا من هذه القصيدة ان يسلك طريقة الناظم ولعله استاثر بنقله قلت ولذلك
قرات على الشيخ علاء الدين رحمه الله تعالى ثم ذكر المنفصل فقال

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِبًا بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلَا

فان ينفصل حرف المد واللين من الهمز اى يكون حرف المد اخر كلمة والهمز اول
كلمة اخرى فالقصر بادره اى سارع اليه امر بمبادرة القصر للمشار اليهما بالباء
والطاء من قوله بادره طالبا وهما قالون والدوري عن ابي عمرو ثم قال بخلفهما
اى بخلاف عنهما اى بوجهين القصر والمد واشار بالياء والدال من قوله يرويك
درا الى السوسي وابن كثير يعني انهما قرآ بالقصر بلا خلاف فتعين للباقين المد لا غير
وتفاضل المد في هذا الضرب ايضا على حسب ما ذكر عن الناظم من كونه على
مرتبتين ولم يذكر صاحب التيسير القصر عن الدوري فهو من زيادات القصيد
وحد القصر ان يقتصر على ما في حرف المد من المد الطبيعي الذي فيه اذا لم يصادف
همزة وانما امر بمبادرة القصر لاصالته ولان المد فرعه واذا قرا القارئ على المقرئ
نحو قراءة قالون والدوري عن ابي عمرو فالاولى ان يقدم القصر ثم ياتي بالمد بعده
لسهولته لا سيما في جمع الروايات لان القارئ ينبغي له ان يترقى درجة درجة ٥
فيستغنى بذلك على حصر مقادير الممدود وبعض اهل الاداء لم يذكروا في تصانيفهم

عن ابى عمرو وقالون الا القصر في المنفصل ولعل الناظم اشار الى هذا المعنى حيث قال
فالقصر بادره وجوز في قوله فالقصر الرفع والنصب اجود والدرّا اللين والحنظل النابت
الناعم كل هذا ابنا على القصر ثم ذكر امثلة المتصل والمنفصل فقال

كجيء وعن سوءٍ وشاء اتصاله ومفصوله في امها امره الى

مثال اليا وجيء يومئذ ومثله سيء بهم ومثال الواو تعفوا عن سوء ومثله ثلثة قروء
ومثال الالف شاء الله ومثله جاء فهذه امثلة المتصل ونبه عليه بقوله اتصاله اي
اتصال حروف المد بالهمزة في كلمة واحدة قوله ومفصوله اي وامثلة المنفصل في
امها رسولا هذا امثال اليا ومثله اولي اجنحة ومثال الواو فامره الى الله ونبه بهذا
المثال على ان واو الصلة التي لا ترسم في المصحف غيرها في الحكم مما رسم في المصحف
نحو قالوا امنا وضاق عليه تمثيل الالف من القران فلم يساعده لكنه حاصل من قوله
امها امره ومثاله في القران لا اله الا الله ولا اشرك به ولا اعبد ما تعبدون والهاء
في اتصاله ومفصوله لحرف المد ولما فرغ من حرف المد الواقع قبل الهمزة انتقل الى حرف المد
الواقع بعدها فقال

وما بعد همزٍ ثابتٍ او مغيرٍ فقصر وقد يروى لورش مطولا
ووسطه قوم كآمن هؤلاء آلهة اتى للايمان مثلا

اي والذي وقع من حروف المد بعد همز ثابت ويعني بالثابت الباقي لفظه وصورته
ثم قال او مغير ويعني بالمغير ما لحقه نقل او تسهيل او بدل على ما نبينه ثم قال
فقصر اي بالقصر لجميع القرا ورش وغيره ثم قال وقد يروى لورش مطولا اي ممدودا
مدا طويلا قياسا على ما اذا تقدم حرف المد واللين على الهمز ثم قال ووسطه قوم اي
جماعة من اهل الاداء رووا عن ورش مدا متوسطا وذكروه في كتبهم فيكون
المد في هذا النوع اقل منه فيما اذا تقدم حرف المد على الهمز لظهور الفارق بينهما ولم
يذكر في التيسير الا هذا حيث قال زيادة متوسطة فالتطويل والقصر من زيادات
القصيد فصار لورش ثلثة اوجه في هذا النوع القصر كسائر القرا والمد المتوسط والمد
المطول واما الكاف من قوله قوم فليست برمز لخلاف حمزة صفوه قوم ثم مثل ما فيه
هذه الاوجه باربعة امثلة اثنان فيهما الهمز ثابت وهما امن واتى الذي بعد
همزه الف واثنان فيهما الهمز مغير احدهما لو كان هؤلاء آلهة فقراءة ورش بابدال
همزة آلهة ياء في الوصل وبعدها الف فهي حرف مد بعد همز مغير والثاني للايمان

بنقل

بنقل حركة همزة ايمان الى اللام فالياء من ايمان حرف مد بعد همز مغير ونحو جاء آل
لوط بتسهيله ورش بين بين فالالف من آل حرف مد بعد همز مغير ومثال ما بعده
واو اوحي واوتي والمنقول الحركة نحو قل اوحي من امن ومثال ما بعده يا ايتاء ذي
القربى وايلافهم ثم ان بعض القائلين بالوجوه الثلثة لورش استثنوا له مواضع فلم
يمدوها وذكرها الناظم فقال

سوى ياء اسرائيل او بعد ساكن صحيح كقرآن ومسئولا اسالا

يا اسرائيل وما عطف عليه مستثنى من حروف المد المعبر عنه بلفظ ما الواقعة
في البيت المتقدم وتقدير الكلام وما وقع من حروف المد بعد همز ثابت او مغير
فلورش فيه ثلاثة اوجه سوى يا اسرائيل فانه لم يمده حيث وقع ثم قال او بعد ساكن
يعني واستثنوا من ذلك ما وقع من حروف المد واللين بعد همز وذلك الهمز
وقع بعد ساكن صحيح نحو القرآن وقرآن ومسئولا ومذءوما فقصروه ولم يمدوه واحترز
بقوله صحيح من حرف العلة نحو جاءوا والموءودة وسوءة والنبيين فان المد في هذا كله
منصوص عليه وقوله اسئلا فعل امر اي اسئل عن علة استثنائه فان قيل ما الحكم في
وجاءوا اباهم هل يمد على الواو لاجل همزة جاءوا ويجري فيها الاوجه الثلاثة او يمد
مدة واحدة لاجل همزة اباهم قيل يمد مدتين مدة على الالف قبل همزة جاءوا وهي
من المتصل ومدة على الواو لاجل همزة اباهم وهي من المنفصل وكذلك يفعل في كل ما
ياتي مثله واتفقوا على منع المد في الالف المبدلة من التنوين بعد الهمزة نحو ماء
وملجأ وغثاء ثم ذكر بقية المستثنى فقال

وما بعد همز الوصل ايت وبعضهم يؤاخذكم آلآن مستفهما تلا
وعادا الاولى وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا

اي واستثنوا ايضا الذي وقع من حروف المد واللين بعد همز الوصل فقصروه
نحو ائت بقران ائذن لي اؤتمن امانته فاذا ابتدات بهذه الكلمات وقع حرف المد
الذي هو بدل عن فاء الكلمة التي اصلها همزة في جميع هذه المواضع بعد همز الوصل
لانك اذا ابتدات واتيت بهمزة الوصل اجتمع همزتان همزة الوصل مع الهمزة
التي هي فاء الكلمة فابدلت فاء الكلمة من جنس حركة همزة الوصل فلا يوجد حرف
المد الا اذا ابتدي بالكلمة فان وصلت الكلمة بما قبلها سقطت الهمزة وبقيت فاء

الكلمة بهمزة ساكنة على حالها فهذا اخر ما استثنى بعد همز ثابت وهو اخر باب المد والقصر
في التيسير وزاد الناظم ما استثنى من هذا النوع بعد همز مغير فقال وبعضهم
يواخذكم الان مستفهما تلا وعادا الاولى يعنى وبعض اهل الاداء الناقلين قراة ورش
استثنوا له مواضع اخر لم يجروا فيها الاوجه الثلثه بل قصروا له فيها فتعين ان البعض
الاخر لم يستثن هذه المواضع فيقرا له فيها بوجه واحد بالنظر الى من استثناها
وبالاوجه الثلثه بالنظر الى البعض الذى لم يستثنها الموضع الاول لفظ يواخذ لم حيث
وقع كيف ما تصرف نحو لا تواخذنا لا يواخذكم الله ولو يواخذ الله الموضع الثانى لفظ
الان المستفهم بها وهى في موضعين بيونس الان وقد كنتم الان وقد عصيت
وخرج بقيد الاستفهام الان جئت بالحق الان حصحص ونحوه فانه فيه على اصله والمراد
من الان الالف الاخيرة لان الاولى ليست من هذا الاصل لان مدها للساكن المقدر
او للهمز الموضع الثالث عادا الاولى بالنجم قيد الاولى بعادا احترازا من الاولى اذا
لم يكن يصاحبها عاد نحو سيرتها الاولى فانها ممدودة على اصله اى وبعضهم تلا يواخذكم
والان وعادا الاولى بالقصر لا غير **قوله** وابن غلبون طاهر هو ابو الحسن طاهر
ابن عبد المنعم بن غلبون الحلبى نزل مصر ومات بها ودفن بالبقعة من القرافة وقبوره
تزار الى الان قال يقصر جميع الباب اى باب المد المتاخر عن الهمز وهو من قوله وما
بعد همز ثابت او مغيرا الى هنا وقول الناظم بقصر متعلق بقال بعده يعنى ان ابن
غلبون قال بالقصر وقوله ورشد لك اى جعله هو المذهب له وما سواه غلطا
وقرر ذلك في كتاب التذكرة وانما اعتمد على رواية البغداديين واما المصريون فانهم
رووا التمكين عن ورش ولما تم الكلام في المد للهمز انتقل الى الكلام على المد للساكن فقال

وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن ... وعند سكون الوقف وجهان اصلا

الساكن ينقسم الى قسمين لازم وعارض وقدم الكلام على اللازم فقال وعن كلهم
بالمد ما قبل ساكن نحو ولا الضالين والطامة ودابة وحاجه قومه والذكرين والله
خير ونحو ذلك مما هو واجب الادغام اخبران جميع ذلك ممدود مدا مشبعا عن القرا
كلهم ثم ذكر القسم الثانى وهو العارض فقال وعند سكون الوقف وجهان يعنى اذا
كان الساكن بعد حرف المد واللين انما سكنه الوقف وقد كان محركا في الوصل فسكونه
عارض وذلك نحو الرحيم والعالمين ويوم الدين ونستعين والضالين ويومنون وينفقون
ومتاب وعقاب فاذا وقف على جميع ذلك بالسكون مصاحبا للاشمام حيث يسوغ
او خاليا منه كان فيه لجميع القرا وجهان المد الطويل والمد المتوسط ولم يصرح بهما

الناظم لشهرتهما فاذا وقف بالروم فالحكم القصر لا غير لعدم موجب المد وهو السكون
لان الروم هو الاتيان ببعض الحركة واشار بقوله اصلا الى وجه ثالث لم يوصل اى لم يكن
اصلا وهو الاقتصار على ما في حرف المد من المد يعنى القصر وهو راى جماعة من المتاخرين
قالوا لالتقاء الساكنين يغتفر في الوقف واعلم انه لا فرق في حرف المد واللين ان يكون
مرسوما نحو قال او غير مرسوم نحو الرحمن او كان بدلا من همزة نحو الذيب **توضيح**
اذا وقفت على نحو العالمين والضالين وينفقون ففيه لكل القراء ثلاثة اوجه القصر والتوسط
والمد مع الاسكان المجرد وليس فيه روم ولا اشمام واذا وقفت على نحو يوم الدين وحدث
الموت وفارهبون ففيه لكل القرا اربعة اوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد
كما تقدم في نحو العالمين والرابع الروم مع القصر واذا وقفت على نحو نستعين ان الله
على كل شىء قدير ففيه سبعة اوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد وهذه
الثلثة ايضا مع الاشمام والسابع الروم ولا يكون الا مع القصر خلافا لابن شريح فتامل هذه
المسائل وقس عليها نظائرها في جميع القران **فصل** وتجوز المد للساكن المدغم الواقع
بعد حرف المد نحو قراة البزى ولا تيمموا ولا تعاونوا ونحو قراة ابى عمرو بالادغام ۝
وبيحمون نساكم وفيه هدى وقال لهم الابرار لفى من يقول ربنا وكذلك نحو المد للساكن
غير المدغم نحو الان موضعى بيونس وكذلك اللاى ومحياى في قراة من اسكن اليا

ومد له عند الفواتح مشبعا ... وفي عين الوجهان والطول فضلا

وفي نحو طه القصر اذ ليس ساكن ... وما في الف من حرف مد فيمطلا

ومد فعل امر وفي داله الحركات الثلاث والرواية الفتح اى ومد للساكن لان كلامه
في البيت السابق فيما يمد قبل الساكن فكانه قال ومد لاجل الساكن ايضا في موضع
اخر وهو فواتح السور نحو الم المص كهيعص ونحو ذلك وقوله عند الفواتح اى فيها
فكانه قال اذا وجدت في هذه الفواتح حرف مد ولين لقى ساكنا فاشبع المد لاجل
الساكن وذلك لجميع القرا كمد طامه ودابة بخلاف المد لسكون الوقف واعلم ان
الحروف التى تمد لاجل الساكن سبعة لام كاف صاد قاف سين ميم نون
وقوله مشبعا اى مدا مشبعا اى طويلا ومشبعا بكسر الباء رواية وتجوز فتحها **قوله**
وفي عين الوجهان يعنى في حرف الفواتح وذلك في كهيعص وحمعسق وفي قوله الوجهان
اشارة الى اشباع المد وهو المراد بالطول والى عدم الاشباع وهو التوسط ثم قال
والطول فضلا يعنى الاشباع افضل من التوسط وهذان الوجهان لجميع القرا **قوله**

ونحو طه القصر يعني ان كل ما كان من حروف الهجا على حرفين فانه يجب فيه القصر وذلك
خمسة احرف الطا والها والرا واليا والحا ثم قال اذ ليس ساكن يعني ليس فيه ساكن فيمد
حرف المد لاجله ثم قال وما في الف من حرف مد يعني ان الالف على ثلثه احرف وليس
الاوسط حرف مد ولين وان ما هو لام مكسورة بعدها فا ساكنه وقوله فيمطلا اي
فيمد وكل ممطول ممدود ومنه اشتقاق المطل بالدين لانه مد في المدة **توضيح**
قد تحرر من هذين البيتين ان حروف الفواتح على اربعة اقسام القسم الاول ما كان على
ثلثه احرف اوسطها حرف مد ولين نحو لام ميم نون فهو ممدود بلا خلاف الثاني ما
كان على ثلثه احرف وليس فيه حرف مد ولين وهو الف فهو مقصور بلا خلاف الثالث
ما كان على ثلثه احرف ايضا واوسطها حرف لين لا حرف مد وهو عين ففيه الوجهان
الرابع ما كان على حرفين نحو را با طا فهو مقصور بلا خلاف

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ۞ بِكِلْمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا
بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ۞ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ۞ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

تكلم فيما تقدم في حروف المد واللين وهو الان يتكلم في حرفي اللين وهما اليا الساكنه
المفتوح ما قبلها والواو الساكنه المفتوح ما قبلها وقسمهما ايضا الى ما يقع فيه المد
مجاور الهمز والى ما يقع مجاور السكون فقال فيما يقع مجاور الهمز وان تسكن اليا
بين فتح وهمزة بكلمة وذلك نحو شيء وشيا وهيئة ولا تيئسوا ثم قال او واو وذلك
نحو مطر السوء وسوءة اخيه وقوله بكلمة احتراز من ان يكون حرف اللين في كلمة والهمزة
في كلمة اخرى نحو ابني ادم بالحق وءاوامن اهل لان المد في هذا النوع لورش ومذهبه
في ذلك نقل الحركة ثم قال فوجهان جملا بطول وقصر وصل ورش ووقفه يعني ان
لورش في ذلك وجهين حسنين جميلين في الوصل والوقف والمراد بالوجهين المد المشبع
والمد المتوسط وعبر عن المتوسط بالقصر لانه قصر عن مقدار الطول وليست جيم
جملا رمزا لتصريحه بصاحبها ثم انتقل الى القسم الثاني وهو ما يقع فيه المد لمجاورة السكون
فقال وعند سكون الوقف للكل اعملا اي اعملا الوجهان المذكوران للقراء كلهم وهما
الطول والتوسط المعبر عنه بالقصر ثم حكى عنهم وجها ثالثا فقال وعنهم سقوط المد
فيه وبتصريحه بسقوط المد في هذا الوجه الثالث يعلم ان المراد من القصر المذكور التوسط

ثم احبر ان ورشا يوافقهم في الاوجه الثلثه فيما لم يكن اخره همزا فاما ما كان اخره همزا
فانه لا يوافقهم في سقوط المد فيه فتحصل مما ذكر ان حرف اللين اذا وقع قبل الساكن
العارض في الوقف لا يخلو من ان يكون همزا او غيره فان كان همزا نحو شيء والشيء والسوء
فلورش فيه وجهان الطول والتوسط سوا وقف بالسكون او الروم لان مده فيه لاجل
الهمز ولغير ورش الاوجه الثلثه مع السكون والقصر مع الروم وان كان غير همز
نحو الميت والموت فلورش وغيره الاوجه الثلثه مع السكون والقصر مع الروم
توضيح اذا وقفت على شيء المرفوع لورش فله ستة اوجه فيه المد والتوسط مع الاسكان
المجرد وله الوجهان ايضا مع الاشمام وله الوجهان ايضا مع الروم لان المعتبر عنده
الهمزة واذا وقفت عليه لغير ورش ففيه سبعة اوجه كما تقدم في نحو نستعين
وقد مر لك ان ورشا يوافقهم على القصر هنا لانه غير مهموز فقد ظهر لك ان حرف اللين
وهو اليا والواو المفتوح ما قبلهما لا مد فيه الا اذا كان بعده همزة او ساكن
عند من راى ذلك فان خلا من واحد منهما لم يجز مده فمن مد نحو عليهم واليهم
وصلا او وقفا فهو لاحن كما ان من مد نحو الصيف والبيت والموت وصلا فهو لاحن
مخطئ وذكر الداني هذا الاصل في البقرة فلم يذكر لورش الا وجها واحدا اعبر
عنه بالتمكين وهو ظاهر في التوسط فوجه المد له من الزيادات ولم يذكر للباقين
سوى القصر فوجها المد والتوسط لهم منها

وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ ۞ وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُدَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا

قوله واو سوآت احتراز من الالف التي فيها بعد الهمزة فان فيها الاوجه الثلثه
لورش اي اختلف عن ورش في مد الواو من سوآتهما وسوآتكم وقصرها فبعضهم
نقل المد فيها وبعضهم نقل القصر فمن مد فله وجهان المد الطويل المشبع والمد المتوسط
على اصله في مد الواو واذا سكنت ولقيت الهمزة وانفتح ما قبلها نحو سوءة اخيه
ومن قصر ولم يمد فلان اصل هذه الواو الحركة فحاصله ان في الواو ثلاثة اوجه
وفي الالف ثلثه اوجه وان ضربت الثلثه في مثلها صارت تسعة اوجه لورش
وقد قطع في التيسير بتمكين سوآت فوجه القصر من الزيادات قوله وعن كل الموءودة
اقصر وموئلا امر بقصر الواو من واذا الموءودة بالتكوير وموئلا بالكهف بحلته
القرا فورش مخالف لاصله والباقون على اصولهم ومراده الواو الاولى من الموءودة
لان فيها واوين فاجمعوا على ترك المد في الاولى واما الواو الثانيه فيها ففيها الاوجه
الثلاثه لورش

باب الهمزتين من كلمة

اى باب حكم الهمزتين المعدودتين فى كلمة واحدة والهمزتان فى هذا الباب على ثلثه
انواع مفتوحتان ومفتوحة بعدها مكسورة او مضمومه فالهمزة الاولى لا تكون
الا مفتوحه وقدم الكلام على الهمزه الثانيه فقال

وَتَسْهِيلُ اُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا
وَقُلْ اَلِفًا عَنْ اَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ وَفِى بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا

اخبران الهمزه الاخره من الانواع الثلثه يسهلها بين بين المشار اليهم بسما وهم
نافع وابن كثير وابو عمرو ثم قال وبذات الفتح خلف اى بصاحبة الفتح اى فى الهمزه
الثانيه المفتوحه خلاف يعنى التسهيل بين بين والتحقيق للمشار اليه باللام فى قوله
لتجملا وهو هشام ونبه بقوله لتجملا على ما حصل لها من المزيه فى قرانه باستعمال اللغتين
والتحقيق له فيها من الزيادات ثم قال وقل الفا عن اهل مصر الى اخره يعنى ان اصحاب
ورش اختلفوا عنه فى كيفية تغيير الهمزة الثانيه ذات الفتح فمنهم من ابدلها الفا
وهم المصريون ومنهم من سهلها بين بين وهم البغداديون فتعين لبا فى القراء
تحقيق الهمزه الثانيه كالاولى **توضيح** قد عرف بهذين البيتين من له التحقيق
والتغيير فى الثانيه وعرف من قوله بعد ومد قبل الفتح والكسر حجة بها لذ ان ابى
عمرو وقالون وهشاما يمدون بين الهمزتين وان الباقين لا يفعلون ذلك واذا اجتمع
التحقيق والتغيير بالنظر الى المد بين الهمزتين وترك كان القرا على مراتب فقالون وابو عمرو
يحققان الاولى ويسهلان الثانية ويمدان بينهما وابن كثير يسهل الثانيه ولا يمد ويحقق
الاولى الا فى قبلا فى الاعراف والملك وورش له وجهان تحقيق الاولى وابدال
الثانية الفا وان كان بعدها ساكن طول المد لاجله نحو االذرتهم وليس فى القران متحرك
بعد الهمزتين فى كلمة سوى موضعين ياويلتى االد وانا عجوز وءامنتم من بالملك الوجه
الثانى تحقيق الاولى وتسهيل الثانيه من غير مد بينهما وهشام له وجهان تحقيق
الاولى والثانيه ايضا وتحقيق الاولى وتسهيل الثانيه مع المد فى كليهما والكوفيون
وابن ذكوان يحققون الاولى والثانية ايضا من غير مد بينهما قوله وفى بغداذ
الروايه باعجام الذال الثانيه واهمال الاولى وفيها ست لغات بدالين مهملتين
وباعجامهما وباعجام الاولى واهمال الثانيه وعكسه وبنون بعد الالف مع اعجام
الاولى واهمالها ولما ذكر حكم تسهيل الهمزه الثانيه من الانواع الثلاثه على العموم
اتبعه حكم ما تخصص وقدم الذى فى فصلت فقال

وَحَقَّقَهَا فِى فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ ءَاَعْجَمِىٌّ وَالْاُولَى اَسْقِطَنَّ لِتُسْهِلَا

اى وحقق الهمزة الثانيه التى هى ذات الفتح وذلك بعد تحقيق الاولى من ءاعجمى وعربى فى
سورة فصلت المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبه فقروا بهمزتين محققتين
ثم امر باسقاط الهمزة الاولى للمشار اليه باللام فى قوله لتسهلا وهو هشام وقوله فى فصلت
احترز به من يلحدون اليه اعجمى بالنحل ولا يرد عليه ولو جعلناه قرانا اعجميا لانه منصوب
وهذا اللفظ فى البيت مرفوع ولم يتعرض هنا للمد والقصر لبقاء من قراء بهمزتين فى
ذلك على ما تقدم فنافع اذا وابن كثير وابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائى يقرونه كما
يقرون ءانذرتهم ونحوه وهشام يقروه بهمزة واحدة وابن ذكوان وحفص يسهلان
الثانيه ويقصران كما يفعل ابن كثير وورش فى احد وجهيه لمخالفه القاعدة حصلت من
جهة هشام وابن ذكوان وحفص ففيها خمس قرات وقوله لتسهلا اى ليسهل اللفظ
باسقاطها يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل

وَهَمْزَةُ اَذْهَبْتُمْ فِى الْاَحْقَافِ شُفِّعَتْ بِاُخْرَى كَمَا دَامَتْ وِصَالًا مُوَصَّلَا

اخبران الهمزة فى اذهبتم طيباتكم شفعت اى صارت شفعا بزيادة همزة اخرى قبلها
للمشار اليهما بالكاف والدال فى قوله كما دامت وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين
القراة بالوتر اى بهمزة واحدة وكل منهم على اصله فابن كثير يسهل الثانية من غير مد بين
الهمزتين وابن عامر يقراء لصاحبيه بما يقرا لهما فى ءانذرتهم ونحوه فيقرا لهشام بالتحقيق
والتسهيل كلاهما مع المد ويقرا لابن ذكوان بالتحقيق والقصر ففيها اربع قرات يعنى عند من يشفع والخامسة بهمزة واحدة
وقوله وصالا موصلا اى منقولا بوصله بعض القراء الى بعض

وَفِى نُونَ فِى اَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةٌ وَشُعْبَةُ اَيْضًا وَالدِّمَشْقِى مُسَهِّلَا

اخبران حمزة وشعبه وابن عامر قروا فى سورة نون والقلم ان كان ذا مال بالتشفيع
اى بزيادة همزة اخرى على همزة ان فتعين للباقين القراة بهمزة واحدة وحمزه وشعبه
فيه على ما تقدم لهما من القراة بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما ونص الدمشقى وهو
ابن عامر على القراة بالتسهيل فيقرا لابن ذكوان بتحقيق الاولى وتسهيل الثانيه من غير
مد بينهما ويقرا لهشام بتحقيق الاولى وتسهيل الثانيه مع المد بينهما ففيها اربع قرات
وقد خالف ابن ذكوان اصله فى التحقيق وتركه هشام

وَفِى آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفَّعُ اَنْ يُؤْتَى اِلَى مَا تَسَهَّلَا

اخبر ان ابن كثير قرا بالتشفيع اي بزيادة همزة اخرى على همزة ان من قوله تعالى ان يوتى احد
مثل ما اوتيتم بال عمران فتعين للبا من القراة بهمزة واحدة وقد نص على التسهيل لابن كثير في
قوله الى ما تسهلا فابن كثير يقرا بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما وهذا
المعنى مفهوم من قاعدته في الهمزتين ولكن الناظم تمم به البيت وقوله في ال عمران احترز
به من الذى في المدثر ان يوتى صحفا منشرة

وَطه وَفى الأَعْرَافِ وَالشُّعَرا بِهَا ءَأَمَنْتُمْ لِلْكُلِّ ثَالِثًا أُبْدِلاَ
وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ بِإِسْقَاطِهِ الأُولَى بِطه تُقُبِّلاَ
وَفى كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ فى الأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوصِلاَ

قوله بها اى بهذه السور الثلاث لفظ اامنتم وكان ينبغى ان يذكر اامنتم ها هنا لمناسبة
اامنتم في اجتماع ثلاث همزات في الاصل ولكنه اخره الى سورته تبعا للتيسير واراد
قوله تعالى في سورة طه اامنتم له وفي الاعراف قال فرعون اامنتم به وفي الشعرا قال
اامنتم له واصل هذه الكلمة ءامن بوزن افعل فالهمزة التى هى فاء الفعل ساكنة ابدلت
الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما ابدلت في ادم وازر ثم دخلت على الكلمة همزة الاستفهام
فاجتمع ثلاث همزات فاخبر في البيت الاول ان الهمز الثالث الذى هو فاء الفعل ابدل
للقراء كلهم الفا ثم اخبر في البيت الثانى ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكساى وشعبة
حققوا الهمزة الثانية يعنى بعد تحقيق الاولى على اصولهم في تحقيق الهمزتين فتعين
للبافين من القراة بالتسهيل بين بين الا ما سيذكره عن قنبل وحفص قوله ولقنبل باسقاطه
الاولى بطه اخبر ان قنبلا اسقط الهمزة الاولى في سورة طه وقوله تقبلا اى قبل الاسقاط
ثم قال وفي كلها حفص اخبر ان حفصا اسقط الهمزة الاولى في كلها اى في السور الثلاث
ومن ابدل لورش الهمزة الثانية في نحو اانذرتهم الفا ابدلها ايضا هنا الفا ثم حذفها لاجل
الالف التى بعدها فتبقى قراة ورش على هذا بوزن قراة حفص باسقاط الهمزة الاولى
فلفظهما متحد ومأخذهما مختلف ولا تصير قراة ورش كلفظ قراة حفص الا اذا قصر
ورش اما اذا قرا بالتوسط او بالمد فيخالفه قوله وابدل قنبل في الاعراف منها الواو
والملك اخبر ان قنبلا ابدل من الهمزة الاولى واوا في حال الوصل في سورة الاعراف
وانه فعل ذلك في واليه النشور وامنتم في سورة الملك قوله موصلا بكسر الصاد
حال من قنبل يعنى ان قنبلا اذا وصل ابدلها واوا مفتوحة للضمة التى قبلها في فرعون

واليه النشور واذا ابتدا حقق لزوال الضمة توضيح اعلم ان اامنتم التى بالاعراف فيها اربع
قراات القراة الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية بين بين لنافع والبزى
وابى عمرو وابن عامر القراة الثانية بابدال الهمزة الاولى واوا مفتوحة وتسهيل
الثانية لقنبل وحده القراة الثالثة باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية لحفص
ويوافقه ورش في اللفظ في احد وجهيه اذا قرا بالبدل القراة الرابعة بتحقيق الهمزتين
لحمزة والكساى وشعبة واما اامنتم التى بطه ففيها ثلاث قراات القراة الاولى بتحقيق
الهمزة الاولى وتسهيل الثانية لنافع والبزى وابو عمرو وابن عامر القراة الثانية
باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية لقنبل وحفص القراة الثالثة بتحقيق الهمزة الاولى
والثانية لحمزة والكساى وشعبة واما اامنتم الذى بالشعرا ففيها ثلاث قراات القراة
الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية لنافع وابن كثير وابى عمرو وابن عامر
القراة الثانية باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية لحفص ويوافقه ورش في احد
وجهيه اذا قرا بالبدل القراة الثالثة بتحقيق الاولى والثانية لحمزة والكساى وشعبة
وقد تقدم ان الجميع ابدلوا من الهمزة الثالثة الفا في الاعراف وطه والشعرا فان
قيل قد تقدم ان مذهب ورش في حرف المد الواقع بعد همز ثابت او مغير المد
والتوسط والقصر وهذا حرف مد بعد همز مغير اعنى الالف المبدله من الهمزة
الثالثة في لفظ اامنتم المجتمع فيه ثلاث همزات فهل يقراه بالاوجه الثلث قيل ظاهر
كلام الناظم انه داخل في القاعدة لانه لم يستثنه فيما استثنى منها واما ءامنتم
التى بالملك فليس فيها الا همزتان فحكمها حكم اانذرتهم وشبهه لانها من باب اجتماع
همزتين ففيها اذا ست قراات القراة الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية
ومدة بينهما لابى عمرو وقالون وهشام القراة الثانية بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية
على اثرها من غير مد بينهما لورش ويدخل معه البزى في هذا الوجه القراة الثالثة
بتحقيق الاولى وابدال الثانية الفا لورش ايضا القراة الرابعة بابدال الاولى واوا
مفتوحة وتسهيل الثانية على اثرها من غير مد بينهما لقنبل وحده القراة الخامسة
بتحقيق الاولى والثانية ومد بينهما لهشام القراة السادسة بتحقيق الهمزتين من غير
مد بينهما للكوفيين وابن ذكوان فتامل ذلك

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ
فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِى يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَالآنَ مُثِّلاَ

ولا مدّ بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفق تنزّلا

استفل الى الكلام فيما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل الداخلة على لام التعريف وذلك ستة مواضع لسائر القرّاء وموضع سابع على قراءة ابي عمرو وحده فاما الستة التي لسائر القرّاء فقوله تعالى الذكرين موضعا الانعام والان موضعا يونس والله اذن لكم فيها والله خير اما يشركون بالنمل واما الموضع الذي انفرد به ابو عمرو في قراءته فهو في يونس ما جئتم به السحر فقوله وان همز وصل اي وان وقع همز وصل قوله بين لام مسكن وهمزة الاستفهام اي بين لام التعريف الساكنة وهمزة الاستفهام قوله فامدده مبدلا اي فامدد الهمز في حال ابدالك اياه الفا واراد بالمد المذكور المد الطويل لاجل سكون لام التعريف قوله فللكل ذا اولى اي فلكل السبعة هذا الوجه وهو وجه البدل اولى من وجه التسهيل بين الالف والهمزة الساكنة قوله ويقصره الذي يسهل عن كل اي ويقصر الهمز من اخذ فيه بالتسهيل عن كل السبعة وقوله كالان مثال واحد من الكلم المذكورة وقوله مثلا اي مثل ذلك قوله ولا مدّ بين الهمزتين هنا يعني في هذا الذي سهلت فيه همزة الوصل الداخلة على لام التعريف في المواضع المذكورة ثم قال ولا بحيث ثلاث يتفق يعني ولا مدّ ايضا في موضع يتفق اجتماع ثلاث همزات وهو ءامنتم في السور الثلث وءالهتنا بالزخرف اي لا مدّ في النوعين المذكورين لمن مذهبه المد بين الهمزتين في نحو ءانذرتهم وهم قالون وابو عمرو وهشام كما سياتي ومعنى تنزلا اي اتفق نزولهن

واضرب جمع الهمزتين ثلاثة ءانذرتهم ام لم ءانا ءانزلا

اخبر ان اجتماع الهمزتين في كلمة واحدة ياتي في القران على ثلاثة اضرب مفتوحتان ومفتوحة بعدها مكسورة ومفتوحة بعدها مضمومة وقد بينها بالامثلة بقوله ءانذرتهم مثال المفتوحتين ونحوه ءانتم اعلم ءاسلمتم ءالد وانا عجوز وقوله ام لم تتمة لقوله تعالى ءانذرتهم احتاج اليها لوزن البيت وقوله ائنا مثال المفتوحة وبعدها مكسورة نحو ائنا لنا ارئكم ائفكا ائنكم لتشهدون ائمة يهدون وقوله ءانزل مثال الهمزة المفتوحة وبعدها مضمومة وذلك ثلث مواضع قل اؤنبئكم بال عمران ءانزل عليه بصاد ءالقي عليه الذكر بالقمر والرابع على قراءة نافع ءاشهدوا خلقهم بالزخرف وذكر هذه الامثلة توطية لقوله ٥

ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا

اخبر ان المد قبل الهمزة الثانية ذات الفتح اي المفتوحة وذات الكسر اي المكسورة

للمشار

للمشار اليهم بالحاء والباء واللام في قوله حجة بها لذ وهم ابو عمرو وقالون وهشام بمد وبين الهمزة الثانية والاولى وهذا المد لا يكون الا بقدر الف وتعين للباقين ترك المد وقوله بها لذ اي التجئ اليها وتمسك بها قوله وقبل الكسر خلف له ولا اخبر ان في المد قبل الهمزة الثانية ذات الكسر اي المكسورة خلافا يعني المد وتركه للمشار اليه باللام في له ولا وهو هشام والولا مصدر ولي يلي ولاء فهو ولي والولي الناصر

وفي سبعة لا خلف عنه بمريم وفي حرفي الاعراف والشعرا العلا
ائنك ائفكا معا فوق صادها وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا

اخبر ان سبعة مواضع يمد فيها هشام بين الهمزتين بلا خلاف عنه وقد ذكرها معينة فقال بمريم يعني اذا ما مت وفي حرفي الاعراف يعني ائنكم لتاتون ائن لنا لاجرا وفي الشعراء ائن لنا لاجرا وقوله العلا جمع صفة السور اي المتقدمة في الترتيب والنظم على ما في قوله ائنك ائفكا معا فوق صادها يعني ائنك لمن المصدقين ائفكا الهة الموضعين في السورة التي فوق صاد يعني والصافات ثم قال وفي فصلت حرف يعني ائنكم لتكفرون ثم قال وبالخلف سهلا اي جاء عن هشام في حرف فصلت وجهان احدهما التسهيل ولم يذكر في التيسير غيره والثاني التحقيق وهو من الزيادات واعلم ان هشاما لم يسهل من المكسورة بعد المفتوحة غير حرف فصلت توضيح قد تقدم في اول البيت ان نافعا وابن كثير وابا عمرو يسهلون الثانية من هذا النوع ايضا فتعين للباقين التحقيق واذا اجتمع التحقيق والتسهيل الى المد بين الهمزتين وتركه كان القراء على مراتب منهم من يسهل الثانية ويمد قبلها قولا واحدا وهما قالون وابو عمرو ومنهم من يسهلها ولا يمد قبلها قولا واحدا وهما ورش وابن كثير ومنهم من يحققها ولا يمد قبلها قولا واحدا وهم الكوفيون وابن ذكوان ومنهم من يفرق بين المواضع فيقرا فيما عدا السبعة مواضع المذكورة بالمد وتركه كلاهما مع التحقيق ويقرا في حرف فصلت بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد ويقرا في الستة المذكورة قبله في هذين البيتين بالتحقيق والمد فقط وهو هشام ثم افرده فقال

وائمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو ابدلا

اخبر ان هشاما انفرد بالمد بين الهمزتين في لفظ ائمة حيث وقع بخلاف عنه في ذلك فتعين للباقين ترك المد وائمة لا يتزن به البيت الا على قراءة هشام بالمد والهاء في

وحده ضمير هشام قوله وسهل سما وصفا امر بتسهيل الهمزه الثانيه للمشار اليهم بسما
وهم نافع وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين التحقيق ونبه بسمو وصفت التسهيل على
حسنه واشتهاره قوله وفي النحو ابدل لا اخبار بمذهب بعض النحويين في هذه الهمزة
فانهم يبدلونها ياء نص على ذلك ابو علي في الحجه والزمخشري في مفصله وواقفهم بعض
القرا وقروا بياء مكسورة ونصوا عليه في كتبهم واختار الزمخشري مذهب القراء
ونص عليه في تفسيره تحصل من الكلا بين مجموع الامرين وقال الداني بهمزة وياء مختلسة
الكسر قلت يريد التسهيل واما البدل فمن الزيادات **توضيح** اعلم ان في لفظ ايمة
اربع قرات لنافع وابن كثير وابي عمرو قراتان التسهيل والبدل من غير مد ولهشام
وجهان تحقيق الهمزتين مع المد بينهما وتركه وللكوفيين وابن ذكوان تحقيق الهمزتين
من غير مد بينهما كاحد وجهي هشام

(في الهامش: يقرا بوصل حل وهو التسهيل)

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ ۝ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا
وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ ۝ كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

لما فرغ من الهمزه المفتوحة والمكسورة شرع يذكر المضمومة وقد تقدم انها في اونبيكم
بخير وانزل والقى فاخبر ان المد بين الهمزتين في هذا النوع للمشار اليهما باللام
والحاء في قوله لبى حبيبه وهما هشام وابو عمرو بخلاف عنهما و للمشار اليه بالبا
في قوله برا وهو قالون المد بلا خلاف فتعين للباقين القصر ومعنى لبى حبيبه برا وجاء
يعني ان القارئ المتصف بالبر لما اجاب المد دعاه فلباه وجاء ليفصل بين الهمزتين والبر
والبار بمعنى واحد وهو ضد العاق المخالف قوله وفي ال عمران رووا لهشامهم كحفص
اخبر ان هشاما قرا ونبيكم بال عمران كقراءة حفص وقد علم ان مذهب حفص تحقيق
الهمزتين من غير مد بينهما لان مراده بحفص حفص عاصم قوله وفي الباقي اي و في
باقي الثلثه وهو انزل في صاد والقي بالقمر قراهما هشام كقالون وقد علم ان
مذهب قالون المد بين الهمزتين مع تسهيل الثانيه منهما قوله واعتلا اي علا هذا
الوجه الثالث يعني التفصيل **توضيح** اعلم ان الرواة اختلفوا عن هشام فمنهم من نقل
عنه المد في المواضع الثلاث بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين ومنهم من نقل عنه في
المواضع الثلاثه ترك المد بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين وهذا الوجه من الزيادات
فاتفق الناقلان على تحقيق الهمزتين لكن ما وقع عنهما الخلاف الا في المد واما الناقل
الثالث الذي ذكره الناظم في البيت الثاني فانه نقل عن هشام التفصيل في المواضع

الثلاثه

الثلاثه كما تقدم فتحصل لهشام في ال عمران قراتان تحقيق الهمزتين مع المد وتركه وله في صاد
والقمر ثلث قرات تحقيق الهمزتين مع المد وتركه ايضا من الناقلين الاولين وتحقيق
الاولى وتسهيل الثانيه والمد بينهما من هذا الناقل الثالث المفصل واما باقي القرا فهم في
المواضع الثلاثه على مراتب منهم من حقق الاولى وسهل الثانيه ومد بينهما قولا واحدا
وهو قالون ومنهم من حقق الاولى وسهل الثانيه من غير مد قولا واحدا وهو ورش وابن
كثير ومنهم من حقق الاولى وسهل الثانيه وله المد بينهما وتركه وهو ابو عمرو وغير ان المد له في
المواضع الثلثه من الزيادات ومنهم من له تحقيق الهمزتين من غير مد وهم الكوفيون
وابن ذكوان

باب الهمزتين من كلمتين

اي باب حكم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين هما على ضربين متفقتين ومختلفتين فاما
المتفقتان فعلى انواع ثلاثة مفتوحتين ومكسورتين ومضمومتين واما المختلفتان
فعلى خمسه اضرب كما سياتي وقدم الكلام في المتفقتين فقال

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ۝ إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

واسقط اي حذف الاولى اي الهمزة الاولى ولا يتزن البيت الا بالنقل قوله في اتفاقهما
اي في الحركه مثل كونهما مفتوحتين او مكسورتين او مضمومتين قوله معا شرط ان تكون
الاولى تلي الثانيه لان مع تدل على ذلك قوله اذا كانتا اي اذا حصلتا من كلمتين اي حذف
ابو عمرو ابن العلاء الهمزة الاولى من همزتي القطع المتفقتين في الحركه اذا اتصلتا بان
تكون الهمزه الاولى اخر كلمة والهمزه الثانية اول كلمة اخرى وليس بينهما حاجز فان وقع
بينهما حاجز فاتفق القرا كلهم على تحقيقهما وذلك نحو السواي ان كذبوا فمن غير همز
السواي لاجل اجتماع الهمزتين فقد اخطا وكذلك كلما جاء من نحو هذا **تنبيه**
اعلم ان اهل الاداء عبروا عن قراة ابي عمرو باسقاط الهمزة فمنهم من يرى ان الساقطة
هي الاولى كالناظم ومنهم من يجعل الساقطة هي الثانيه ومن فوايد هذا الخلاف ما يظهر
في نحو جاء امرنا من حكم المدة فان قيل الساقطه هي الاولى كان المد فيه من قبيل المنفصل
وان قيل هي الثانيه كان المد فيه من قبيل المتصل فان وقف القارئ على جاء فانه يمد ويمكن
فيكون المد من قبيل المتصل لا غير ثم ذكر الامثلة فقال

كَجَاءَ أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ أَوْلِيَا ۝ أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا ٥

كجاء امرنا مثال المفتوحتين من السماء ان مثال المكسورتين اولياء اولئك في ضلال مبين
هما المضمومتان وليس في القران غيرهما وقوله انواع اتفاق اي هذه الامثله فيها

انواع المتفقتين من كلمتين وبجمل معناه بجمع او يحسن ولفظ بالامثلة الثلاثة على قراءة ابي عمرو ولاجل الوزن واعلم ان الآتي في القران من المفتوحتين تسعة وعشرون موضعا وهي السفها اموالكم جا احد هم الموت فال او جا احد منكم او جا احد منكم جا احد هم الموت توفته تلقا اصحاب النار فاذا جا اجلهم فلما جا امرنا وفار جا امرنا نجينا هودا جا امرنا نجينا صالحا انه قد جا امر ربك جا امرنا جعلنا جا امرنا نجينا شعيبا لما جا امر ربك اذا جا اجلهم فلا جا ال لوط وجا اهل المدينة فاذا جا اجلهم لا السما ان تقع جا امرنا وفار اذا جا احد هم الموت قال رب الامن شا ان يتخذ ان شا او يتوب فاذا جا اجلهم فان فقد جا اشراطها اذا جا اجلها جا ال فرعون جا امر الله وعزكم شا انشره ومن المكسورتين خمسة عشر موضعا عند الجماعة وسبعة عشر عند ورش لزيادة وهبت نفسها للنبي ان لاتدخلوا بيوت النبي الا وستة عشر عند حمزة لزيادته من الشهداء ان تضل وفي باسماء هولاء ان كنتم بن النسا الاما قد سلف من النسا الاما ملكت من ورا اسحق لامارة بالسوء الاما انزل هولا الارب على البغاء ان اردن كسفا من السما ان ينت من السما الى الارض ولا ابا اخوانهن من النساء ان اتقيتن كسفا من السما ان في ذلك اهولاء اياكم كانوا اهولاء الاصيحة واحدة وهو الذي في السما اله وقد ذكرت هذه المواضع لئلا يلتبس على المبتدى همزة الوصل نحو من شا اتخذ الهمزة في شاء والف اتخذ الف وصل تسقط في الدرج ومثله الما اهتزت الهمزة في الماء والف اهتزت الف وصل والالف التي تصحب لام التعريف نحو جا الحق الهمزة في جاء والف الحق الف وصل

وقالون والبزي في الفتح وافقا وفي غيره كاليا وكالواو سهلا
وبالسوء الا ابدلا ثم ادغما وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا

اخبر ان قالون والبزي وافقا ابي عمرو في اسقاط الهمزة الاولى من المفتوحتين ثم قال وفي غيره اي وفي غير الفتح والذي غير الفتح هو الكسر والضم يعني ان قالون والبزي سهلا الهمزة الاولى من المتفقتين بالكسر فجعلاها كالياء اي بين الهمزة والياء وسهلا الهمزة الاولى من المتفقين بالضم فجعلاها كالواو اي بين الهمزة والواو وقد تقدم انه اولياء اولئك لاغير قوله وبالسوء الا ابدلا ثم ادغما اخبر ان قالون والبزي ابدلا الهمزة الاولى من بالسوء الاما رحم ربي واوا ثم ادغما الواو والساكنة التي قبلها فيها فصارت واوا واحدة مشددة مكسورة بعدها همزة محققة وهي همزة الا وقوله وفيه خلاف عنهما اي وفي تخفيف السوء خلاف عن قالون والبزي

يعني ان فيه ما ذكر من الابدال والادغام ووجه اخر وهو تسهيل الاولى بين الهمزة والياء وتحقيق الثانية على اصلهما في المكسورتين ليس مقفلا اي ليس مغلقا ولا مشكلا لكون صاحب التيسير ما ذكره وذكر البدل والادغام فالتسهيل من الزيادات ثم انتقل الى الهمزة الثانية فقال

والاخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنها تبدلا

مذهب ابي عمرو وقالون والبزي كان متعلقا بالهمزة الاولى ومذهب ورش وقنبل يتعلق بالهمزة الثانية وهي المراد بقوله والاخرى اي الهمزة الاخرة يعني ان ورشا وقنبلا اوقعا التغيير في الهمزة الاخرة من المتفقتين في الانواع الثلثة وعنهما في تغييرها وجهان فروى عنهما انهما جعلا الثانية من المفتوحتين بين الهمزة والالف والثانية من المكسورتين بين الهمزة والياء الساكنة والثانية من المضمومتين بين الهمزة والواو الساكنة والى ذلك اشار بقوله كمد لانها تصير في اللفظ كذلك وهذا هو المذكور في التيسير فقط وروى عنهما انهما جعلا الثانية من المفتوحتين الفا والثانية من المكسورتين ياء ساكنة والثانية من المضمومتين واوا ساكنة وهذا من الزيادات واليه اشار بقوله وقد قيل محض المد عنها تبدلا وهذا الوجه يسمى البدل والوجه الاول وهو الذي في التيسير يسمى التسهيل وهو القياس تنبيه ان كان بعد الهمزة الثانية متحرك فلا اشكال وان كان ساكن غير حرف مد فعلى البدل يزاد مد الحجز نحو جا امرنا ومن النسا الا وان كان حرف مد نحو جا ال فعلى التسهيل يجري فيه وجوه ورش في الالف الثالثة فيقرا له جا ال بالف طويلة بعدها محققة بعدها مسهلة بعدها الف مقصورة ومتوسطة ومطولة ولقنبل الف ممكنة بعدها محققة بعدها مسهلة بعدها الف مقصورة وعلى البدل لورش الف مطولة بعدها محققة بعدها الف مقصورة ومتوسطة ومطولة ولقنبل الف ممكنة بعدها محققة بعدها الف مقصورة ثم افرد ورشا بوجه فقال

وعلى البدل لورش القصر والمد المشبع

وفي هولاء والبغاء لورشهم بياء خفيف الكسر بعضهم تلا

اخبر ان بعض اهل الاداء قرؤا لورش بالبقرة هولاء ان كنتم صادقين وبالنور على البغاء ان اردن بوجه ثالث بابدال الهمزة الثانية ياء خفيفة الكسر اي مختلسة الكسرة وهذا الوجه مختص بورش في هذين الموضعين لا غير وله ولقنبل الوجهان السابقان في هذين الموضعين وغيرهما توضيح قد تقدم ان ابا عمرو حذف الاولى في الانواع الثلثة وقالون والبزي حذفا اولى المفتوحتين وسهلا اولى المضمومتين والمكسورتين وزادا وجه البدل في بالسوء الا وورش وقنبل بتسهيل الاخرى وابدالها مدا في الانواع الثلثة

زاد ورش ابدالها ياء مختلسة فى هولاء ان والبغاء ان والباقون بتحقيق الهمزتين فى الانواع الثلثة ثم ذكر حكما يتعلق بتغيير الهمز فقال

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

ذكر فى هذا البيت قاعدة كلية لكل القرا فاخبر ان حرف المد اذا وقع قبل همز مغير قد غير بالتسهيل او الحذف ففيه وجهان احدهما القصر والثانى المد ورجحه بقوله ما زال اعدلا اى ارجح من القصر فمثال ما جاء قبل المسهل من ذلك من السماء ان واولياء اولئك فى قراة قالون والبزى واسراءيل والملئكة فى وقف حمزة وهاءنتم فى قراة ابى عمرو وموافقه على راى الناظم ومثال ما جاء قبل المحذوف منه جاء امرنا فى قراة البزى والسوسى وفى قراة قالون والدورى عند من اخذ لهما بالقصر فى المنفصل **توضيح** اذا سهلت الاولى من نحو هولاء ان فلقالون والبزى وجهان القصر والمد ولحمزة فى نحو اسرايل والملئكة وجاءهم الوجهان مع التسهيل واذا حذفت نحو جاء اجلهم فالوجهان لابى عمرو وقالون والبزى واعلم ان هذا عام فى كل حرف مد قبل همز مغير فيندرج فيه الف الفصل بين الهمزتين لانها حرف مد قبل همز مغير عند من يغير الهمزة الثانية وحكى ان ابن الحاجب المالكى وقع بينه وبين السخاوى خلاف فى الف الفصل فكان ابن الحاجب يقول بالمد من غير نقل ثم عادا اطلعا على النقل فيها فوجدا فيها خلاف ثم انتقل الى المختلفتين فقال

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا

اخبر ان المشار اليهم بقوله سما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو يسهلون الهمزة الاخرة من الهمزتين فى كلمتين اذا اختلفتا فى الحركة واراد بالتسهيل مطلق التغيير على ما سياتى واعلم ان الهمزة الاولى محققة لكل القرا والثانية مختلف فيها واذا تعين لنافع وابن كثير ولابى عمرو فيها التغيير تعين لغيرهم التحقيق واختلافهما على خمسة انواع والقسمة العقلية تقتضى ستة الا ان النوع السادس لا يوجد فى القران فلهذا لم يذكره اما الخمسة الموجودة فى القران فهى ان تكون الاولى مفتوحة والثانية مكسورة او مضمومة وان تكون الثانية مفتوحة والاولى مضمومة او مكسورة فهذه اربعة انواع وسياتى النوع الخامس فى قوله يشاء الى كاليا اقيس معدلا والنوع السادس الساقط هو ان تكون الاولى مكسورة والثانية مضمومة نحو على الماء امم قد ذكر فى هذا البيت النوعين الاولين من الخمسة فقوله تفيء الى مثال المكسورة بعد المفتوحة نحو تفيء الى امر الله شهداء اذ حضر والبغضاء الى يوم القيامة والنوع الثانى مفتوحة بعدها مضمومة وهو جاء امة رسولها فى قد افلح وليس فى القران من هذا

النوع

النوع غيره ومعنى انزلا اى انزل ذلك ولا يبين البيت الا بنقل حركة الهمزة الى الساكن فى قوله وتسهيل الاخرى وفى قوله امة انزلا ٥

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

وهذان نوعان على العكس مما تقدم وهما مضمومة بعدها مفتوحة نحو نشاء اصبناهم بذنوبهم سوء اعمالهم يا سماء اقلعى ومكسورة بعدها مفتوحة نحو من السماء او ائتنا بعذاب من خطبة النساء او اكننتم هولاء اهدى ثم ذكر كيفية التسهيل فى النوعين الاولين فقال فنوعان قل كاليا وكالواو يعنى ان الهمزة الثانية المكسورة من تفيء الى ونحوه تسهل كاليا اى بين الهمزة والياء وان الهمزة المضمومة من جاء امة تسهل كالواو اى بين الهمزة والواو ثم ذكر حكم النوعين الاخرين فقال

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

يعنى نوعان من الانواع الاربعة ابدلا اى ابدل الياء والواو منهما اى من همزتيهما يعنى ان الهمزة الثانية المفتوحة من نشاء اصبناهم ونحوه ابدلت واوا وان الهمزة الثانية المفتوحة فى السماء او ائتنا ونحوه ابدلت ياء ولما انقضى كلامه فى حكم الانواع الاربعة شرع فى ذكر النوع الخامس فقال وقل يشاء الى وهو ما وقع فيه همزة مضمومة بعدها مكسورة نحو يهدى من يشاء الى صراط الشهداء اذا ما دعوا يا ايها الملاء انى قوله كاليا اقيس معدلا ٥ يعنى ان الهمزة الثانية المكسورة من يشاء الى ونحوه تسهل كالياء اى بين الهمزة والياء وهو القياس فى تسهيلها ونبه على ذلك بقوله اقيس معدلا يعنى ان عدوله الى التسهيل بين الهمزة والياء اقيس من عدوله الى البدل ومن عدوله الى التسهيل بين الهمزة والواو ثم ذكر مذهب القرا فقال

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا

اخبر ان اكثر القرا ابدلوا من الهمزة الثانية واوا فى يشاء الى ونحوه ومن القرا من جعلها بين الهمزة والواو فحصل فى تخفيف الهمزة الثانية المكسورة بعد المضمومة ثلاثة اوجه التسهيل بين الهمزة والياء وابدالها واوا والثالث تسهيلها بين الهمزة والواو ولم يذكر هذا الوجه فى التيسير وهو مذهب القليل من القرا وقدم الكلام فى الهمزتين المجتمعتين وعلم ما لنافع وابن كثير وابى عمرو من التغيير على اختلاف انواعه وعلم ان للباقين وهم الكوفيون وابن عامر التحقيق فى الانواع الخمسة قوله وكل بهمز الكل يبدا مفصلا اى وكل من سهل الهمزة الثانية من المتفقتين والمختلفتين انما ذلك فى حال وصلها بالكلمة

قبلها فاما اذا وقف على الكلمة الاولى فقد انفصلت الهمزتان فاذا ابتدا بالثانية حققها ومعنى مفصلا مبدئا لما هو اصلها من الهمز ٥

والابدال محض والمسهل بين ما هو الهمز والحرف الذي منه اشكلا

بين بهذا البيت حقيقة الابدال والتسهيل فاخبر ان الابدال محض اى تبدل الهمزة حرف مد محضا ليس يبقى فيه شايبة من لفظ الهمز فيكون الفا او يا او واوا ساكنين او متحركين والتسهيل ان تجعل بين الهمزة والحرف الذي منه تولدت حركة الهمزة فتسهل الهمزة المفتوحة بين الهمزة والالف والمضمومة بين الهمزة والواو والمكسورة بين الهمزة واليا هذا معنى قوله منه اشكلا قال الجوهري شكلت الكتاب قيدته بالاعراب واشكلته ازلت اشكاله

باب الهمز المفرد

يعني بالمفرد الذي لم يجتمع مع همز اخر بخلاف البابين المتقدمين فقال

اذا سكنت فاء من الفعل همزة فورش يريها حرف مد مبدلا

اخبر ان الهمزة اذا سكنت وكانت فاء من الفعل فان ورشا يبدل لها حرف مد ولين ولا يبدلها الا بهذين الشرطين احدهما كونها ساكنة والثاني كونها فاء الكلمة فيبدلها على قاعدة الابدال فيما سكن من الهمز فانه يبدل بعد الفتحة الفا وبعد الكسرة ياء وبعد الضمة واوا وفاء الفعل عبارة عما يقابل الفاء مما جعل معيارا لمعرفة الاصلي والزايد من لفظ الفعل وتعرف الهمزة التي هي فاء الفعل بثلاثة اشياء احدها ان يقال كل ما كان وقوعه بعد همز وصل فهو فاء الفعل نحو ائت وامروا واؤتمن وائتمروا الا ترى ان اوزانها افعل وافعل وافتعل وافتعلوا والثاني ان يقال كل ما كان ساكنا بعد ميم في اسم الفاعل او المفعول فهو فاء الفعل نحو المومنون والمومنين ومامون وماكول الا ترى ان اوزانها المفعلون والمفعلين ومفعول والثالث ان كل ما كان منه بعد حرف المضارعة فهو فاء الفعل نحو نومن وتالمون ويالمون الا ترى ان اوزانها نفعل وتفعلون ويفعلون وتقريبه على المبتدي ان كل همزة ساكنة بعد همز وصل او تاء او ياء او نون او واو او فاء او ميم فانها همزة فاء الفعل ثم استثنى فقال ٥

سوى جملة الايواء والواو عنه ان تفتح اثر الضم نحو موجلا

استثنى ورش من الهمز الساكن الذي هو فاء الفعل جميع ما وقع من لفظ الايواء نحو تووي وتوويه والماوى وما واهم وماواكم وفاووا الى الكهف فقراه بالهمز ولم يبدله ثم استانف

كلاما اخر بقوله والواو عنه اى عن ورش ان تفتح يعني الهمز الذي هو فاء الفعل اثر الضم اى بعده نحو موجلا مثال ما وجد فيه ذلك يعني ان الهمز اذا وجد فيه ما ذكر من الشروط الثلاثة الانفتاح وكونه فاء الكلمة وكونه بعد الضم فان ورشا يبدله واوا وذلك نحو يواخذ ويولف ويوخر ومؤذن وموجلا فان لم يجتمع فيه الشروط الثلاثة حققه ولم يبدله نحو ولا يوده وتوزهم واصبح فوادها وطلبك بسوال وفاذن وما تاخر الا ترى ان المثالين الاولين وان كانت الهمزة فيهما فاء الفعل فانها مضمومة وما قبلها مفتوح وان المثالين الثانيين وان كانت الهمزة فيهما مفتوحة وما قبلها مضموم فليست بفاء الفعل وان المثالين الثالثين وان كانت الهمزة فيهما فاء الفعل وهي مفتوحة فان ما قبلها غير مضموم

ويبدل للسوسي كل مسكن من الهمز مدا غير مجزوم اهملا

اخبر ان السوسي يبدل له كل مسكن اى كل همزة ساكنة على قاعدة الابدال كما تقدم سوا كانت فاء او عينا او لاما فمثال الفاء نحو ما تقدم لورش ومثال العين نحو الراس والباس والكاس وبير وبيس وما تصرف من ذلك ومثال اللام نحو فادارءتم وجيت وشيت وما تصرف من ذلك قوله غير مجزوم اهملا استثناء يعني ان السوسي يبدل له الهمز الساكن الا المجزوم منه فانه اهمل من الابدال فيبقى محققا على اصله ثم ذكر المجزوم المهمل فقال

تسو ونشا ست وعشر يشا ومع يهيئ وننساها ينبا تكملا

اعلم ان هذا المستثنى على خمسة انواع الاول ما سكونه علامة للجزم وهو جميع المذكور في هذا البيت والنوع الثاني ما سكونه علامة للبنا والثالث ما همزه اخف من ابداله والرابع ما ترك همزه يلبسه بغيره والخامس ما يخرجه الابدال من لغة الى لغة اخرى وعدد في هذا البيت الكلم المجزومة وهي تسع عشرة كلمة منها تسو في ثلاث مواضع تسوهم بال عمران والتوبة وتسوكم بالمائدة ومنها نشا في ثلث مواضع ان نشا ننزل بالشعرا وان نشا نخسف في سبا وان نشا نغرقهم في يس ومنها يشا في عشرة مواضع ان يشا يذهبكم بالنسا والانعام وابرهيم وفاطر ومن يشا الله يضلله ومن يشا يجعله بالانعام ان يشا يرحمكم او ان يشا بالاسرى فان يشا الله يختم على قلبك ان يشا يسكن الريح بالشورى وعد في جملتها مكسورتين في الوصل لالتقا الساكنين وهما من يشا الله يضلله فان يشا الله يختم والجزم فيها يظهر في الوقف ومنها يهيئ بالكهف وننساها بالبقرة وينبا بالنجم فالهمزة في جميع ذلك ساكنة للجزم قوله تكملا اى تكمل المجزوم الذي لا يبدله السوسي واما قوله تعالى وان اساتم فلها فالسوسي يبدل همزه وليس من

المستثنى لان سكون الهمز فيه لاجل ضمير الفاعل لا للجزم

وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ   وَأَرْجِئْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصِّلَا

ذكر في هذا البيت النوع الثاني وهو ما سكونه علامة للبناء اي واستثني لابي عمرو هذه الكلم المذكورة ايضا وهي احدى عشرة كلمة وجمعها مبني على السكون هيئ لنا بالكهف وانبئهم باسمائهم بالبقرة ونبئ باربع اي اربع كلمات نبئنا بتاويله بيوسف ونبئ عبادي ونبئهم عن ضيف كلاهما بالحجر ونبئهم ان الماء بالقمر وارجئ معا اي في موضعين ارجه واخاه بالاعراف والشعرا واقرا ثلاثا اي في ثلاثة مواضع اولها بالاسرى اقرا كتابك والثاني والثالث بالعلق اقرا باسم ربك اقرا وربك فجميع هذا يقراه لابي عمرو بتحقيق الهمز وابقائه على حاله وليست الفاء من قوله فحصلا رمزا اي فحصل العلم

وَتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخَفُّ بِهَمْزِهِ   وَرِئْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الِامْتِلَا

ذكر في هذا البيت النوع الثالث والرابع واخبر ان وتؤوي اليك من تشاء وفصيلته التي تؤويه مما استثني لابي عمرو ايضا فيهمز على الاصل وذكر ان علة استثنائه فيه كونه بالهمز اخف منه بالابدال ثم اخبر ان احسن اثاثا ورئيا استثني له ايضا فيهمز على الاصل ولم يخفف بالابدال وذكر ان علة استثنائه ما يؤدي اليه الابدال من التباس المعنى واشتباهه وذلك انه لو ابدل الهمز ياء لوجب ادغامها في الياء التي بعدها كما قراء قالون وابن ذكوان فكانه يشبه لفظ الري وهو الامتلاء بالماء ورئيا بالهمز من الرؤيا وهو ما راته العين من حالة حسنة وكسوة ظاهرة وبترك الهمز يحتمل المعنيين فترك ابو عمرو ابداله لذلك

وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدْتَ يُشْبِهُ كُلُّهُ   تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلَا

ذكر في هذا البيت النوع الخامس واخبر ان عليهم نار موصدة بالبلد وانها عليهم موصدة بالهمزة مما استثني لابي عمرو ايضا فيهمز ولم يخفف بالابدال واختلف اهل العربية في اشتقاقه فذهب قوم وابو عمرو منهم الى ان اصله آصدت اي اطبقت فله اصل في الهمز وقال اخرون هو من اوصدت ولا اصل له في الهمز فاختار ابو عمرو همزه لئلا يتوهم انه قراء بلغة اوصدت كما يقرا غيره وليس هو عنده كذلك فلهذا قال الناظم اوصدت يشبه اي موصدة بترك الهمز يشبه لغة اوصدت ثم قال كله اي كل هذا المستثنى تخيره المشايخ واهل اداء القراءة كابن مجاهد ومن وافقه كانوا يختارون تحقيق الهمز في ذلك كله معللا بهذه العلل المذكورة **تنبيه**

المراد اكثر اهل الادا ومعنى اختيار ابن مجاهد انه قد روى عن ابي عمرو تخفيف الهمز الساكن مطلقا وروى عنه تخفيفه مقيدا فاختار ابن مجاهد وحذاق النقلة رواية التقييد على الاطلاق لانهم قروه برايهم كما توهم

وَبَارِئْكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ   وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلَا

اخبر ان بارئكم قرا للسوسي في موضعي البقرة بالهمز الساكن على الاصل وقوله حال سكونه تنبيه على قراته اياه بالسكون كما سياتي في قوله واسكان بارئكم وبذلك دخل في هذا البيت فكانه قال استثني له بارئكم في حال كونه ساكنا في قراته ثم اخبر ان ابا الحسن طاهر ابن غلبون روى البدل فالياء في تبدلا بدل وكذا ايضا السوسي بترك همز بارئكم في الموضعين قلت حصل للسوسي وجهان احدهما بهمزة ساكنة وهو زائد على التيسير والثاني ابدالها ياء ساكنة فجملة المستثنى عند الناظم اتفاقا واختلافا سبعة وثلاثون موضعا وعند صاحب التيسير خمسة وثلاثون لاخراجه موضعي بارئكم وروايته في النظم باسكان الهمزة وضم الميم وبكسر الهمزة واسكان الميم

وَوَالَاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ   وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلَا

ووالاه اي تابعه يعني ان ورشا تابع السوسي على ابدال وبئر معطلة بالحج وبئس حيث وقع وسواء اتصلت به في اخره ما او في اوله واو او فاء او لام او تجرد عنها نحو لبئسما وفبئسما وفبئس وبئس وليس ذلك من اصل ورش لان الهمزة في الجميع ليست بفاء الفعل بل هي عينه فاما الذي بالاعراف بعذاب بئيس فليس من هذا الباب ونافع بكماله ابدله ثمة قوله وفي الذئب ورش والكسائي اخبر ان ورشا والكسائي وافقا السوسي على ابدال همزة الذئب ياء وهو موضعان بيوسف

وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ   وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلَا

اخبر ان شعبة عن عاصم تابع السوسي في ابدال الهمزة الاولى من لؤلؤ واو اسواء كانت الكلمة معرفة باللام نحو يخرج منهما اللؤلؤ او منكرة نحو من ذهب ولؤلؤا ثم اخبر ان الدوري عن ابي عمرو قرا لا يالتكم من اعمالكم بهمزة ساكنة وفهم ذلك من لفظه فلم يحتج الى تقييد ثم اخبر ان الابدال فيه للمشار اليه بالياء في قوله يجتلا وهو السوسي وابداله فيه على قاعدته ولما تعين ان لفظ يالتكم بالهمز للدوري وان السوسي ابدلها الفا تعين للباقين ضد ذلك وهو ترك الهمز وحذف الالف المبدلة منه فصار لفظه يلتكم بغير

همز ولا الف وهو قراه الباقين ومعنى تجتلا تكشف

وورش ليلا والنسي بيائه وادغم في ياء النسي فثقلا

اخبران ورشا قراء لئلا بياء مفتوحة حيث وقع لئلا يكون لئلا يعلم وقرا في التوبة انما النسي بابدال الهمزة ياء وادغام اليا التي قبلها فيها فصارت ياء واحدة مشددة مرفوعة وقرا الباقون لئلا بهمزة مفتوحة بين اللامين والنسيء بياء ساكنة حقيقة بعدها همزة مرفوعة تمد اليا لاجلها قوله فثقلا اي فشدد لان الادغام تحصل ذلك وليست الفاء رمزا والرواية في النسي الاول بالهمزة والحكاية والثاني بالادغام والاعراب

وابدال اخرى الهمزتين لكلهم اذا سكنت عزم كادم اوهلا

ذكر قاعدة كلية لكل القراء وليست في التيسير يقول اذا اجتمعت همزتان في كلمة والثانية ساكنة فابدالها عزم اي واجب لا بد منه لكل القرا فتبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها فان كان قبلها فتحة ابدلت الفا نحو ادم وازر وامن واتى وان كان قبلها ضمة ابدلت واوا نحو اوتي واوذي وان كان قبلها كسرة فابدلت ياء نحو لايلاف قريش الافهم وايت بقران اذا ابتدى به ومثل الناظم بمثالين احدهما ادم واصله على راي الاكثرين أأدم ووزنه افعل ولم يات له من القران مثال يكمل به البيت فاتى بمثال من كلام العرب وهو اوهل قالوا وفيه بدل من همزة هي فا الفعل يقال اوهل فلان لكذا اي جعل اهلا له ومثاله من القران اوتي موسى واوذينا من قبل واوتمن اذا ابتدى به

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

هذا نوع من انواع تخفيف الهمز المفرد وادرج معه في الباب مذهب حمزة في السكت

وحرك لورش كل ساكن اخر صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا

وصف الساكن بوصفين احدهما ان يكون اخرا ويعني به ان يكون اخر كلمة والهمز اول الكلمة التي بعدها والثاني ان يكون الساكن الاخر صحيحا اي ليس بحرف مد ولين نحو من امن قد افلح فان كان قبل الهمزة واو او ياء ليسا بحرف مد ولين وذلك بان ينفتح ما قبلهما فانه ينقل حركة الهمزة اليهما نحو خلوا الى ابني ادم وقد استعمل الناظم هنا قوله ساكن صحيح باعتبار انه ليس بحرف مد ولين ولم يرد انه ليس بحرف علة وهذا خلاف استعماله في باب القصر والمد حيث قال او بعد ساكن صحيح فانه احترز بذلك عن حرف العلة مطلقا ودخل في الضابط انه ينقل حركة الهمزة من احسب الناس الم من الم

فاتحة العنكبوت وينقل الى لام التعريف نحو الارض والاخرة لانها منفصلة مما بعدها في همزتها كلمة مستقلة وينقل الى تاء التانيث نحو قالت اولاهم قالت احداهما وينقل الى التنوين لانه نون ساكنة نحو من شيء اذ كانوا كفوا احد قوله بشكل الهمز اي حرك ذلك الساكن الذي هو اخر الكلمة بحركة الهمز الذي بعده اي حركة كانت قوله واحذفه يعني الهمز بعد نقل حركته قوله مسهلا اي راكبا الطريق السهل والرواية بنقل حركة همزة اخر الى التنوين قبلها في قوله ساكن اخر ٥

وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوصل سكتا مقللا

ويسكت في شيء وشيئا وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا

وشيء وشيئا لم يزد ولنافع لدى يونس الان بالنقل نقلا

وعن حمزه اخبران حمزه اختلف عنه في الوقف على الكلمة التي نقل همزها لورش فروى عنه النقل كقراءة ورش وروى عنه ترك النقل كقراءة الجماعة وقال الفاسي فان قيل ما حكم ميم الجمع في الباب قبل الخروج من باب النقل والدخول في باب السكت يعني ان حمزه يسكت عليها ولا ينقل اليها وورش يصلها بواو قبل الهمزة التي بعدها وقال السخاوي واما قوله تعالى عليكم انفسكم وضاقت عليهم انفسهم فلا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف انتهى كلامه وذكر ابو بكر ابن مهران النقل وذكر فيه ثلاث مذاهب احدها وهو الاحسن نقل حركة الهمزة الى الميم مطلقا فتضم تارة وتفتح تارة وتكسر تارة نحو ومنهم اميون عليهم استغفرت لهم ذلكم اصرى والثاني انها تضم مطلقا وان كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة حذرا من تحرك الميم بغير حركتها الاصلية الثالث انها تنقل في الضم والكسر دون الفتح لئلا يشبه لفظ التثنية وقال الجعبري اسكنها حمزة على اصله فدخلت في ضابط النقل لانها ساكن صحيح اخر فقط وقد نص ابن مهران على نقله فلا وجه حينئذ لمنع بعض الشيوخ النقل قوله وعنده اي وعند الساكن الذي نقل اليه ورش وهو كل ساكن اخر صحيح روى خلف في الوصل سكتا اي روى خلف عن سليم عن حمزة انه يسكت عليه قبل النطق بالهمزة سكتا مقللا اي قليلا من غير قطع نفس استعانة على النطق بالهمزة يعني اذا وصل الكلمة التي اخرها ذلك الساكن بالكلمة التي اولها همزة يسكت بينهما على الساكن ثم اخبر انه يزيد ايضا في السكت فيسكت على ساكن لم ينقل اليه ورش فقال ويسكت في شيء وشيئا اي روى خلف ايضا عن حمزة انه يسكت على الساكن من لفظ شيء

وشيا في جميع القران وهو الياخصل لخلف السكت في الساكن المنفصل مر ذكره لورش وفي لفظ
شيء وشيا وتعين لخلاد ترك السكت في ذلك كله كالبا فتن هذا اخر الطريق الاول في
التيسير وهي طريق ابي الفتح فارس ثم ذكر طريق ابن غلبون وهو الطريق الثاني في التيسير
فقال وبعضهم اي وبعض اهل الاداء يعني ابن غلبون لدا اللام للتعريف عن حمزة تلا وشيء
وشيا يعني ان ابن غلبون روى السكت عن حمزة في لام التعريف وشيء وشيا لم يزد يعني لم يسكت
فيما عدا لام التعريف وشيء وشيا هذا تمام الطريق الثاني اشار الى قول الداني في التيسير
وقرات على ابي الحسن يعني ابن غلبون في الروايتين يعني في رواية خلف وخلاد بالسكوت
على لام التعريف وعلى شيء وشيا حيث وقعا انتهى **توضيح** قد عرفت ان مذهب ابي الفتح
ترك السكت لخلاد في جميع القران والسكت لخلف في جميع القران ايضا ومذهب ابن
غلبون ترك السكت لهما الا على لام التعريف وشيء وشيا فقد صار لخلف وجهان
ولخلاد وجهان وذلك ان لخلف ليس له في لام التعريف وشيء وشيا من الطريقين الا السكوت
بلاخلاف وله فيما بقي من الساكن المذكور بشرطه وجهان السكت وترك السكت ولخلاد في
لام التعريف وشيء وشيا وجهان السكت وتركه وله فيما بقي من الساكن المذكور ترك السكت
لاغير فتامل ذلك **تفريع** على الطريقين اذا وقفت على شيء وشيا سقط السكت واذا
وقفت على نحو قد افلح فلخلف ثلاثة اوجه النقل والسكت وتركهما ولخلاد وجهان النقل
وتركه بلا سكت وان وقفت على نحو الارض فلخلف وجهان النقل والسكت ولخلاد ثلاثة
اوجه النقل والسكت وعدمهما فاذا اجتمعا وصلا نحو اذ انذر قومه بالاحقاف وقد
فلخلف وجهان السكت عليهما وعلى الثاني فقط ولخلاد وجهان ترك السكت وتركه على
الاول فقط وترجع الاربعة الى ثلاثة لاتحاد الاخرين قوله ولنافع لدى يونس الان
بالنقل اخبر ان نافعا من طريق ورش وقالون قرا في يونس بنقل حركة الهمزة التي
اللام من الان وقد كنتم والان وقد عصيت قوله نقلا اي نقل من قوم الى قوم حتى
وصل الينا على هذه الصفة **تفريع** اعلم ان لورش في الان ستة اوجه لان همزة الوصل
لكل القرا فيها وجهان التسهيل والبدل كما تقدم في قوله وان همز وصل و ورش من جملتهم
فيكون له فيها وجهان وله في حرف المد الواقع بعد همز ثابت او مغير ثلاثة اوجه المد
والقصر والتوسط فتاخذ الاوجه الثلاثة مع ابدال همزة الوصل ومع تسهيلها ايضا
فيكون المجموع ستة على راي من لم يستثن الان كما تقدم في قوله وابن غلبون طاهر
بقصر جميع الباب ولقالون وجهان القصر في حرف المد مع تسهيل همزة الوصل
وابدالها وكذلك لبقية القرا الا ان حمزة ينقل في حال الوقف بخلاف عنه ويسكت
في حال الوصل ايضا بخلاف عنه ٥

اي والثلاثة مستفادة من قوله وعن حمزة في الوقف خلف لان معناه اذا وقف على ما ينقل فيه ورش جاز له النقل وعدمه فيقرا في الوقف حيث قيل بعدم النقل بما يقرا به في الوصل وهو يقرا فيه بالسكت في غير لام التعريف من طريق ابي الفتح وبعدمه من طريق ابن غلبون فيحصل له الثلاثة وفي لام التعريف بالنقل وعدمه وهو السكت [illegible]

وَقُلْ عَادًا الاُولَى بِاِسْكَانِ لَامِهِ وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلَا
وَاَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ وَبَدْؤُهُمْ وَالْبَدْءُ بِالْاَصْلِ فُضِّلَا
لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلَا
وَتَبْدَاْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَاِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

امر بالاخبار عن حكم عادا الاولى بالنجم للمشار اليهم بالكاف والظا في قوله كاسيه ظللا وهم
ابن عامر وابن كثير والكوفيون وحكم ذلك في قراءتهم اسكان لام التعريف وكسر التنوين
الذي في عادا لالتقاء الساكنين هو واللام ثم قال وادغم باقيهم اخبر ان من بقي من السبعة
وهما نافع وابو عمرو ادغما تنوين عادا في لام التعريف من الاولى بعد ما نقلا الى اللام حركة
الهمزة في الوصل والابتدا او يعني بالوصل وصل الاولى بعادا فالنقل لهما فيه لازم
لاجل انهما ادغما التنوين في اللام فان وقفا على عادا ابتدا الاولى بالنقل ايضا ليبقى حاكيا
حاله في الوصل فاما ورش فيتعين له النقل على اصله واما قالون وابو عمرو فالاولى لهما
ان يبتديا بالاصل كما يقرا الكوفيون وابن كثير وابن عامر لانهما ليس من اصلهما النقل
فهذا معنى قوله والبدء بالاصل فضلا لقالون والبصري ثم قال وتهمز واوه لقالون
حال النقل بدءا وموصلا اي ان قالون يهمز واو لؤلى اذا ابتدا بالنقل وفي الوصل مطلقا
اي حيث قلنا بالنقل لقالون سواء ابتدا بكلمة لؤلى او وصلها بعادا فقرا الاولى بهمزة
بهمزة ساكنة وان قلنا يبتدئ بالاصل فلا همز لئلا يجتمع همزتان فهذا معنى قوله حال
النقل ثم ذكر كيفية البدء في حال النقل فقال وتبدا بهمز الوصل في النقل كله
يعني همزة الوصل التي تصحب لام التعريف يقول اذا ابتدات كلمة دخل فيها لام التعريف
على ما اوله همز قطع نحو الانسان والارض والاخرة فنقلت حركة الهمزة الى اللام ثم
اردت الابتداء بتلك الهمزة بدات بهمزة الوصل كما تبتدئ بها في صورة عدم
النقل لاجل سكون اللام فان اللام بعد النقل اليها كانها بعد ساكنة لان حركة النقل
عارضة فتبقى همزة الوصل على حالها لا تسقط الا في الدرج وهذا هو الوجه المختار
فتقول اَلَرْض اَلِنسان ثم ذكر وجها اخر فقال وان كنت معتدا بعارضه فلا يعني عن
الابتدا بهمز الوصل مع الاعتداد بحركة النقل العارضة يعني ان كنت منزلا لحركة
النقل منزلة الحركة الاصلية فلا تبتدا بهمز الوصل اذ لا حاجة اليه لان همزة الوصل
انما اجتلبت لاجل سكون اللام وقد زال سكونها بحركة النقل العارضة فاستغنى عنها

فيقول لرض للسان وقال في النقل كله ليشمل جميع ما ينقل الله ورش لام المعرفه ويدخل في ذلك الاولى من عادا الاولى **توضيح** ملخص ما ذكر في الابيات الاربعة ان ابن كثير وابن عامر والكوفيين يقرؤون في الوصل عادا الاولى بكسر التنوين وسكون اللام وبعدها همزة مضمومة ويبتدون بهمزتين بينهما لام ساكنة وان قالون يقرا في الوصل عادا لولى بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وهمز الواو بعدها وله في الابتداء ثلاثة اوجه احدها الولى بالنقل مع همز الوصل والثاني لولى بالنقل دون همز الوصل ولابد في كليهما من همز الواو والثالث الاولى كابتداء ابن عامر ومن ذكر معه وان ورشا يقرا في الوصل عادا لولى بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وله في الابتداء وجهان احدهما الولى بالنقل مع همز الوصل والثاني لولى بالنقل دون همز الوصل وان ابا عمرو يقرا في الوصل عادا لولى بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وله في الابتداء ثلاثة اوجه احدها كابن عامر ومن ذكر معه والثاني الاولى بالنقل مع همز الوصل والثالث لولى بالنقل دون همز الوصل وهم على اصولهم في الفتح والامالة وبينهما

وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَهْ ۞ بِالِاسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلَا

ونقل ردا عن نافع اخبر ان نافعا نقل حركة الهمزة الى الدال وحذفها من ردا يصدقني بالقصص فتعين للباقين القراة بالهمز ثم اخبر ان اسكان الهاء من كتابيه بالحاقة وابقاء همزه اني ظننت على حالها محققة بعد الهاء هو راوه الباقين اصح تقبلا من نقل حركة همزة اني ظننت الى الهاء من كتابيه وقوله اصح تقبلا فيه اشارة الى صحة الوجهين وذلك ان الاسكان تقبله قوم والتحريك تقبله قوم ولكن الاسكان اصح عند علماء العربية ۞ والتحريك من زيادات القصيد

باب وقف حمزة وهشام على الهمز ۞

قد تقدم الكلام في مذهب حمزة في الهمزات المبتدات في شرح قوله في الباب الذي قبل هذا وعن حمزة في الوقف خلف والكلام في هذا الباب على المتوسط والمتطرف التي في اخر الكلمة

وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ ۞ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا

اخبر ان حمزة كان يسهل الهمز المتوسط والمتطرف في الكلمة الموقوف عليها ومراده بالتسهيل هنا مطلق التغيير والتغيير ينقسم الى التسهيل بين بين والى البدل والى النقل فاطلق التسهيل ليشمل هذه الانواع والهمزة المتوسطة هي التي ليست اول

الكلمة

الكلمة ولا اخرها وقوله منزلا اي تطرف منزله اي موضعه

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا ۞ وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا ۞

اعلم ان هذا الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك وكلامه في هذا البيت على الساكن والساكن ينقسم الى متوسط نحو يومنون ويالمون والذيب والى متطرف والمتطرف ينقسم الى ما سكونه اصلي والى ما سكونه عارض فالاصلي ما يكون ساكنا في الوصل والوقف نحو اقرا ونبئ ۞ ويهيئ والعارض ما يكون متحركا في الوصل فاذا وقف القاري عليه سكنه للوقف وذلك نحو قال الملاء ولكل امرئ وملجاء ويستوي في ذلك المنون وغيره قوله فابدله اي ابدل الهمز المتوسط والمتطرف الاصلي والعارض عن حمزة حرف مد ولين من جنس حركة ما قبله فان كان قبله ضمة ابدله واوا وان كان قبله كسرة ابدله ياء وان كان قبله فتحة ابدله الفا وقوله مسكنا بكسر الكاف يحصل تقييد الهمز بالسكون اي ابدل الهمز في حال كونك مسكنا له سواء كان ساكنا قبل نطقك به او سكنته انت للوقف قوله ومن قبل تحريكه قد تنزلا شرط للبدل شرطين احدهما ان يكون الهمز ساكنا والثاني ان يتحرك ما قبله واشتراط تحرك ما قبل الهمز انما يحتاج اليه في المتحرك الذي يسكنه القاري للوقف نحو قال الملاء يحترز به من نحو يشاء وقروء وهنيا وستاتي احكام ذلك كله واما الهمزة الساكنة قبل الوقف فلا يكون ما قبلها الا متحركا وليس في القران همزة متطرفة ساكنة في الوقف قبلها ضمة فاعلم

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ۞ وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

لما انقضى كلامه في الهمز الساكن انتقل الى الهمز المتحرك وهو ينقسم الى ما قبله ساكن والى ما قبله متحرك فالذي قبله متحرك ياتي ذكره والذي قبله ساكن ينقسم الى ما يصح نقل حركته الى ذلك الساكن والى ما لا يصح نقل حركته اليه وسياتي ذكره وكلامه في هذا البيت على الهمز المتحرك الذي قبله ساكن يصح نقل حركته اليه وكل ساكن يصح نقل الحركة اليه الا الالف على الاطلاق والواو والياء المشبهتين بالالف الزائدتين واذا اعتبر ما يصح نقل الحركة اليه من السواكن وجد على ثلاثة اقسام صحيح وحرف لين ونعني به الياء والواو الساكنين المفتوح ما قبلهما وحرف مد ولين ونعني به الياء المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها الاصليتين وكلا النوعين يجري مجرى الصحيح في صحة نقل الحركة اليه وكل قسم من هذه الاقسام يقع متوسطا ومتطرفا فمثال الصحيح متوسطا نحو ردءا ويسالون ومسولا ومذءوما والقران والظمان ومثاله متطرفا دفء والخبء والمرء ومثال حرف اللين متوسطا سوءاتهما موئلا هيئة الطير شيا ومثاله متطرفا شيء ولشيء وظن السوء

ومثال حرف المد واللين متوسطا سئت وجوه السواى ومثاله منظر فاجى سى السوء
اخبر الناظم ان جميع ذلك حكمه النقل فقال وحرك به اى بحركته يعنى بحركة الهمزة ما قبله
متسكنا اى الحرف الساكن الذى يأتى قبل الهمز ويعنى بذلك ما يصح النقل اليه لا غير ٥
واسقطه يعنى اسقط الهمز كما تقدم فى باب نقل الحركة حتى يرجع اللفظ اسهلا اى اسهل
مما كان قبل التغير وتحذف التنوين ان كانت الكلمة منونة ثم استثنى من هذا ان
يكون الساكن قبل الهمز الفا فقال

سوى انه من بعد ما ألف جرى ... يسهله مهما توسط مدخلا

لما انقضى الكلام فى حكم ما يصح نقل الحركة اليه من السواكن انتقل الى الكلام فى حكم ما لا
يصح نقل الحركة اليه منها وقد تقدم انه الالف على الاطلاق وحرف المد واللين الزايدان
وكلامه فى هذا البيت فى حكم الهمز الواقع بعد الالف فى وسط الكلمة الذى لا
يصح نقل حركته الى الالف فاخبر ان حكمه التسهيل فان كان مفتوحا سهل بين الهمزة
والالف وان كان مضموما سهل بين الهمزة والواو وان كان مكسورا سهل بين الهمزة
والياء وذلك نحو جاءهم واباءهم واباؤكم ونساؤكم وباسمائهم ولاابائهم وغثاء
ودعاء وندا لان الهمز فى هذا متوسط لاجل لزوم الالف التى هى عوض من التنوين
قوله سوى انه معناه سوى ان حمزة يسهل الهمز المتحرك الجارى اى الواقع من بعد
الف مهما توسط مدخلا اى محلا ولا فرق فى هذا الضرب بين الف زايدة او مبدلة
من حرف اصلى ولذلك قال من بعد ما الف فاطلق واذا سهلت الهمزة بعد الالف
ان شيت مددت وان شئت قصرت لان الالف حرف مد قبل همز مغير ثم ذكر
المتطرفة فقال

ويبدله مهما تطرف مثله ... ويقصر او يمضى على المد اطولا

كلامه فى هذا البيت فى حكم الهمز الواقع بعد الالف فى طرف الكلمة التى لا يصح نقل
حركته الى الالف وذلك نحو جاء وشاء والماء والسماء والعلماء والسراء والضراء فاخبر
الناظم ان حمزة يبدله فقوله ويبدله مهما تطرف مثله اى مثل الالف الفا والهاء فى
مثله تعود على الالف فى قوله فى البيت الذى قبل هذا من بعد ما الف جرى قوله
ويقصر الى اخره يعنى ان الهمزة المتطرفة اذا سكنت للوقف ابدل منها الفا والف
قبلها فاجتمع الفان فاما ان تحذف احداهما فيقصر ولا يمد او يبقيهما لان الوقف
يحتمل اجتماع ساكنين فيمد مدا طويلا ويجوز ان يكون متوسطا لقوله فى باب المد
والقصر وعند سكون الوقف وجهان اصلا وهذا من ذلك ويجوز ان يمد على تقدير

حذف

حذف الثانية لان حرف المد موجود والهمزة منوية فهو حرف مد قبل همز مغير وان
قدر حذف الالف الاولى فلا مد والمد هو الاوجه وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف
وغيره وهذا كله مبنى على الوقف بالسكون فان وقف بالروم كما سياتى فى اخر الباب فله
حكم اخر وان وقف على اتباع الرسم اسقط الهمزة فيقف على الالف التى قبلها فلا مد اصلا

ويدغم فيه الواو والياء مبدلا ... اذا زيدتا من قبل حتى يفصلا

لما انقضى كلامه فى حكم الهمزة الواقعة بعد الالف انتقل الى الكلام فى حكم الهمزة الواقعة بعد
الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها اذا كانتا زايدتين نحو قروء وخطيئة وبرئ
والنسئ وهنيئا ومريئا فاخبر ان حمزة يبدل الهمزة الواقعة بعد الواو المذكورة واوا ويدغم
الواو الزايدة فى الواو المبدلة ويبدل الهمزة الواقعة بعد الياء المذكورة ياء ويدغم الياء
الزايدة فى الياء المبدلة قوله حتى يفصلا معناه حتى يفرق بين الزايد والاصلى فان الواو
والياء الاصليتين ينقل اليهما الحركة ويعرف الزايد من الاصلى بان الزايد ليس بفاء الكلمة
ولا عينها ولا لامها بل يقع بين ذلك وفى هذه الكلمات وقع بين العين واللام لان
قروء فعول وخطيئة فعيلة وبرئ والنسئ فعيل وهنيئا ومريئا فعيلا والاصلى بخلافه
نحو هيئة وشئ لان وزنهما فعلة وفعل فهذا النوع تنقل الحركة كما تقدم وبعضهم
روى اجراء الاصلى مجرى الزايد فى الابدال والادغام وسياتى ذلك فى قوله وما
واو اصلى تسكن قبله او اليا

ويسمع بعد الكسر والضم همزه ... لدى فتحه ياء وواوا محولا ٥

لما انقضى كلامه فى حكم الهمز المتحرك بعد انواع الساكن انتقل الى الكلام فى حكم الهمز المتحرك
بعد الحركة وهو ينقسم تسعة اقسام مفتوحة بعد الحركات الثلث نحو سالتهم ويويد
وخاطئة ومكسورة بعد الحركات الثلث نحو خاطئين وبيس وسئلوا ومضمومة بعد
الحركات الثلث رءوسكم ورءوف ومستهزءون ذكر فى هذا البيت قسمين من الاقسام
التسعة هما المفتوحة بعد الكسر نحو خاطئة وناشئة ومائة وفئة والمفتوحة بعد
الضم نحو يويد ويولف ويوخر وموجلا اخبر ان حكمهما فى التخفيف البدل يبدل الهمزة
فى النوع الاول ياء وفى الثانى واوا فقال ويسمع اى ويسمع حمزة همزه المفتوح بعد كسر
ياء وبعد ضم واوا محولا من الهمز اى مبدلا منه ٥

وفى غير هذا بين بين ومثله ... يقول هشام ما تطرف مسهلا

هذا فى قوله وفى غير هذا اشارة الى الهمز المفتوح بعد الكسر والضم والمراد بغيره الاقسام

الباقية من التسعه وهي المفتوحة بعد الفتحة والمكسورة بعد الحركات الثلث والمضمومة
بعد الحركات الثلث اخبران الحكم في جميعها ان تجعل بين بين يعني ان تجعل الهمزة بين لفظها وبين الحرف
الذي منه حركتها فتجعل الهمزة المفتوحة بعد الفتحة نحو سأل ومأرب بين الهمزة والالف
واما الهمزة المكسورة الواقعة بعد الحركات الثلث فمثالها بعد الفتحة يومئذ وبعد الكسرة
خاسئين وبعد الضمة سئلوا فتسهيلها بين الهمزة والياء في الانواع الثلثه واما الهمزة
المضمومه الواقعة بعد الفتحة نحو رؤف وبعد الكسرة نحو فمالئون وبعد الضمة نحو برؤسكم
فتسهيلها بين الهمزة والواو في الاحوال الثلاث فهذه اصول مذهب حمزة في تخفيف
الهمز على ما اقتضته لغة العرب ثم قال ومثله يقول هشام اي ومثل مذهب حمزة مذهب
هشام فيما تطرف من الهمز اي كما ذكرنا لحمزة في الهمزة المتطرفه فمثله لهشام ويقع في النسخ بعض
مثله بضم اللام ونصبها اجود ومسهلا حال من هشام اي راجلا للسهل ثم ذكر
فروعا للقواعد المتقدمه وقع فيها اختلاف فقال

وَرِءْيًا عَلَى اِظْهَارِهِ وَاِدّغَامِهِ ❊ وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلَا
كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ رَوَوْا ❊ أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

يريد احسن اثاثا ورئيا اي على اظهاره قوم وعلى ادغامه اخرون وقياس تخفيف همزة ان
تفعل فيه ما تقدم من ابدال الهمزة ياء ساكنه لسكونها بعد الكسرة فاذا فعل ذلك اجتمع فيه
ياآن ففيه حينئذ وجهان فروى الادغام لانه قد اجتمع فيه مثلان اولهما ساكن ولانه
رسم بياء واحدة وروى الاظهار نظرا الى اصل الياء المدغمه وهو الهمز لان البدل عارض والحكم
في تؤوي وتؤويه بعد الابدال كالحكم في رئيا لاجتماع واوين وقد نص في التيسير على ذلك
ولم يذكره الناظم لما في رئيا من التنبيه عليه ثم قال وبعض بكسر الهاء لياء تحولا كقولك انبئهم
ونبئهم اخبر ان بعض اهل الاداء يكسر هاء الضمير المضمومة لاجل ياء قبلها تحولت تلك الياء
عن همزة اي ابدلت الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها ياء على ما تقدم ومثل بانبئهم بالبقرة
ونبئهم بالحجر والقمر فتقول انبيهم ونبيهم بكسر الهاء وقبلها ياء ساكنه كما تقول فيهم
ويزكيهم ويغنهم مما ذكر ان البعض الاخرون يبقون الها على ما كانت عليه من الضم لان اليا
قبلها عارضة في الوقف فحصل في انبئهم ونحوه وجهان صحيحان وهاتان المسئلتان
رئيا وانبئهم فرعان لقوله فابدله عنه حرف مد مسكنا ثم ذكر قاعدة اخرى مستقلة
فقال وقد رووا انه بالخط كان مسهلا يعني ان حمزة كان يعتبر تسهيل الهمزة بخط المصحف
على ما كتب في زمن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وضابط ذلك ان ينظر في القواعد

المقدم ذكرها فكل موضع امكن اجراوها فيه من غير مخالفة للرسم لم يعدل الى غيره نحو جعل
بارئكم بين الهمزة والياء وابدال همزة برئ ياء وهمزة ملجا الفا وان لزم منها مخالفه الرسم
فتسهل على موافقة الرسم فاجعل تفتؤ بين الهمزة والواو ومن نباي بين الهمزة والياء ولا
يبدلها الفا وكان القياس على ما مضى ذلك لانهما يسكنان للوقف وقبلهما فتح فيبدلان
الفا وهذا الوجه ياتي تحقيقه في قوله فالبعض بالروم سهلا ثم بين كيفيه اتباع الرسم فقال

فَفِي اليَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ ❊ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا
بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ ❊ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا

معنى يلي يتبع اي ان حمزة يتبع رسم المصحف في اليا والواو والحذف فما كان صورته ياء
ابدله ياء وما كان صورته واوا ابدله واوا وما لم يكن له صورة حذفه فيقول نسايكم
وابنايكم وموئلا بياء خالصه ويقول ابناوكم ونساوكم ويدروكم بواو خالصة واما الحذف
ففي كل همزة بعدها واو جمع نحو فمالون ويطون ويستهزون وانما ذكر هذه الاقسام الثلثه
ولم يذكر الالف وان كانت تصور بها كثيرا لان تخفيف كل همزة صورة الفا على القواعد
المقدمة لا يلزم منه مخالفة الرسم لانها اما ان تسهل بين الهمزة والالف نحو سأل او
تبدل الفا نحو ملجا فهو موافق للرسم وانما تجي المخالفة في رسمها بالياء والواو وفي عدم رسمها
وقد بينت المخالفه في اليا والواو في كلمتي تفتؤ ومن نباي ثم بين الناظم مذهب الاخفش
النحوي وهو ابو الحسن سعيد بن مسعدة وهو الذي ياتي ذكره في سورة الانعام وغير
الذي ذكر في سورة النحل فقال والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا بياء اخبر ان الاخفش
كان يبدل ذا الضم يعني الهمز المضموم اذا وقع بعد الكسر ياء فيقول انبيكم وسنقريك
ومستهزيون ونحوه بياء مضمومة خالصة قوله وعنه الواو في عكسه اي وعن
الاخفش ابدال الواو في عكس ذلك وهو ان تكون الهمزة مكسورة بعد ضم وهو
عكس ما تقدم فتقول سيلوا ولولو ونحوه بواو خالصة وهما من الاقسام السبعه
التي تقدم ان الحكم فيها ان تجعل بين بين فتكون في القسم الاول بين الهمزة والواو وفي القسم
الثاني بين الهمزة والياء وهو مذهب سيبويه وخالفه الاخفش فيهما فابدلها في القسم
الاول ياء وفي الثاني واوا فانحصر مواضع الابدال على قول الاخفش اربعه هذان
قسمان وقسمان وافق فيهما سيبويه وهما المذكوران في قوله ويسمع بعد الضم
والكسر همزه ثم قال ومن حكى فيهما اي في المضمومة بعد كسر والمكسوره بعد ضم كاليا
وكالواو اي يجعل المضمومه كاليا والمكسورة كالواو اي تسهل كل واحدة منهما بينها

همزة
تفتؤ ونباي كما ذكره الشارح يسهل بهذا وبالوجه السابق من القياس

واما نسايكم وابناوكم ونحوهما فلا يوخذ فيهما بشي من هذا الضرب من التخفيف

وبين حرف من جنس حركه ما قبلها لا من جنس حركتها فمن حكى ذلك اعضل اى اتى بمعضله وهو الامر الشاق لانه جعل همزة بين بين مخففه بينها وبين الحرف الذى منه حركة ما قبلها والوجه تدبيرها بحركتها ثم بين شيا من مواضع الحذف فقال

وَمُسْتَهزِءُونَ الحذفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَاُخْمِلَا

هذا مفرع عن القول بالوقف على رسم الخط وقد عرف مما تقدم تسهيل الهمزة المضمومه المكسور ما قبلها وانما اراد بهذا البيت بيان الحركة لما قبل الواو بعد حذف الهمزة وهذه مسئلة ليست فى التيسير قوله ومستهزءون الحذف فيه اخبر ان مستهزءون ذكر فيه الحذف لان الهمزة فيه ليس لها صورة ومحلها بين الواو والزاى والواو المرسومة فيه واو الجمع قوله ونحوه يعنى كل همزة مضمومه ليس لها صورة قبلها كسرة وبعدها واو نحو ليطفوا وليواطئوا ويستنبؤنك وخاطون وما اشبه ذلك فان فيه الحذف بنا على ما تقدم من انواع الرسم قوله وضم وكسر قبل قيل يعنى قيل بالضم قبل الواو وقيل بالكسر قبل الواو وايضا اخبر ان فى ذلك وجهين بعد حذف الهمز وذلك ان الهمزة اذا حذفت على ما روى من حذف الهمز الذى ليس له صورة بقيت الواو ساكنه قبلها كسرة فمن الناس من حرك الحرف المكسور بالحركة التى كانت على الهمز وهى الضمة ومنهم من يبقيه مكسورا على حاله قوله واخملا قال السخاوى يعنى هذين المذهبين المذكورين وانما اخملا لان حركة الهمزة الغيت على متحرك وفى الوجه الاخر واو ساكنه قبلها كسرة وليس ذلك فى العربيه انتهى كلامه اما هذا الوجه اعنى الواو الساكنه المكسور ما قبلها فمحقوق بالاخمال وهو الذى اراده الناظم واما ضم ما قبل الواو فوجه جيد فقد قرا نافع والصابون فلا وجه لاخمال هذا الوجه فالالف فى اخملا للاطلاق لا للتثنية والخامل الساقط الذى لا نباهة له وقد اجتمع فى مستهزءون ونحوه خمسة اوجه ما بين مستعمل ومتروك احدها تسهيل الهمزة على ما تقدم ولا بين الهمزة والواو وهو مذهب سيبويه والثانى ابدال الهمزة ياء مضمومه وهو مذهب الاخفش والثالث تسهيلها بين الهمزة والياء وهو الذى حكى ان صاحبه اعضل والرابع حذف الهمزة وتحريك الحرف الذى قبلها بحركتها والخامس حذف الهمزة وابقاء ما قبلها على حاله من الكسر وهذان الوجهان المخملان على راى بعضهم وقال الفاسى ويتاتى فى ذلك وجه سادس ابدال الهمزة واوا وذلك ان هذا النوع رسم بواو واحدة واختلف فيها فقيل هى صورة الهمزة وواو الجمع محذوفه وقيل هى واو الجمع وصورة الهمزة محذوفه فيجوز على اعتماد انها صورة الهمزة ابدالها واوا فيقال مستهزون كما يقال ابناوكم

ونسا ولم

ونسا وكم على الوجه المذكور فى اتباع الخط

وما فيه يُلفى واسطًا بزوايد دخلن عليه فيه وجهان اعملا
كها ويا واللام والبا ونحوها ولامات تعريف لمن قد تاملا

الهمز المتوسط على قسمين متوسط لا ينفصل من الحروف التى قبله نحو الملئكة واباوكم ونسا وكم فوجهه التسهيل على ما تقدم بلا خلاف والقسم الاخر متوسط بسبب ما دخل عليه من الزوايد وهو المشار اليه بقوله وما فيه اى وما فى الهمز يلفى اى يوجد اى واللفظ الذى فيه يوجد الهمز متوسطا بسبب حروف زوايد دخلن عليه واتصلن به خطا او لفظا ففى الوقف عليه لحمزة وجهان مستعملان وهما التحقيق والتخفيف ولا ينبغى ان يكون الوجهان الا تفريعا على قول من لا يرى تخفيف الهمزة المبداة لحمزة الماخوذ من قوله وعن حمزة فى الوقف خلف اما من يرى ذلك فتسهيله لهذا اولى لانه متوسط صورة ثم اتى بامثلة الزوايد المشار اليها فقال كها ويا ما فى قوله كها زايد اى الزايد من لفظ كها ويا اما ها ففى هولا وهانتم ويا نحو يايها ياادم يابرهيم يااخت واللام لانتم اشد ولابويه ولالى الله تحشرون والبا بانهم باخرين ولبامام وفباى قوله ونحوها اى ونحو هذه الزوايد الواو نحو وانتم وامر والفا نحو فاتوهن وفامنوا وفاووا وفانت والكاف نحو كانهم وكانها وكانهن والسين نحو ساريكم ساصرف والهمزة نحو انذرتهم واالد والفى بجميع هذه الامثله ونحوها فيه وجهان التحقيق والتخفيف بحسب ما يقتضيه حركه الهمزة وحركة ما قبلها من انواع التخفيف على ما تقدم قوله ولامات تعريف نحو الارض والانسان والاولى والاخرى ففى جميع ذلك التحقيق والنقل وهذا مفهوم من قوله وعن حمزة فى الوقف خلف ولكنه ذكره هنا ليعلم انه من هذا النوع فلهذا قال لمن قد تاملا المراد بالزوايد المشار اليها ما اذا حذف بقى بقية الكلمة بعد حذفه مفهوم نحو ما ذكرته من الامثلة هنا فاما اذا بقيت الكلمة بعد حذفه غير مفهومة نحو يومن ويوتى ويويد والمومنون والموتون وموجلا فلا خلاف فى تخفيف الهمز فى ذلك كله على ما سبق والهمز فى نحو وامر وفاووا مبتدا باعتبار الاصل ومتوسط باعتبار الزايد الذى اتصل به وصار كانه منه بدليل انه لا يتاتى الوقف عليه وقد شبه به نحو الذى اوتمن ويا صالح ايتنا والى الهدى ايتنا لان الكلمة التى قبل الهمزة قامت مقام الواو والفا فى وامر وفاووا فان قيل ما الحكم فى هاوم اقرءوا كتابيه قيل التسهيل بلا خلاف لان همزة هاوم متوسطه لانها من تتمة كلمة ها بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة ويوقف هاوم على الرسم وهاموا على الاصول لان الواو حذفت فى الوصل للساكن بعدها

واشمم ورم فى ما سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلا

امر بالاشمام والروم لحمزة وهشام فيما لا تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد ولين يعني
ان في كل ما قبله ساكن غير الالف الروم والاشمام وهو نوعان احدهما ما القي فيه حركة
الهمزة على الساكن نحو دفء والمرء والسوء والثاني ما ابدل فيه الهمز حرفا وادغم فيه ما
قبله نحو قروء وشيء فكل واحد من هذين النوعين قد اعطي حركة فرام تلك الحركة وضابطه
كل همز طرف قبله ساكن غير الالف واما ما يبدل طرفه بالهمز حرف مد ولين اي الفا او
واوا او ياء سواكن وقبلهن حركات من جنسهن نحو الملأ ولؤلؤ والبارئ ونبيئا والسما
والماء فلا يدخله روم ولا اشمام لان الالف واليا والواو فيه كالف يخشى ويا يرمي
وواو يغزو وضابطه كل همز طرف قبله متحرك او الف فقوله واشمم معناه حيث يصح
الاشمام من المرفوع والمضموم ورم معناه حيث يصح الروم من المرفوع والمضموم والمجرور
والمكسور فيما سوى مبدل بها حرف مد اي فيما سوى طرف مبدل الهمزة فيه حرف
مد واعرف الباب محفلا اي مجتمعا ومحفل القوم مجتمعهم اي هذا الباب موضع اجتماع
تخفيف الهمز

وما واو اصلي تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام حملا

قد تقدم ان الواو واليا الساكنين قبل الهمز المتحرك ينقسمان الى زايد واصلي وان حكم الزايد
ابدال الهمزة بعدهما حرفا مثله وادغامه فيه نحو قروء وخطيه وان حكم الاصلي ان
ينقل حركة الهمزة سوا كان حرف لين نحو سوءة وكهيه او حرف مد ولين نحو السواي
وسيت واتا في الواو واليا الاصليين هنا بوجه اخر فاخبر في هذا البيت ان من
الرواة من نقل عنه اجراء الاصلي مجرى الزايد فتوقف على ذلك سوه وكهيه والسو
اي وسيت بالبدل والادغام حملا اي نقله عن حمزة ٥

وما قبله التحريك او الف محركا طرفا فالبعض بالروم سهلا
ومن لم يرم واعتد محضا سكونه والحق مفتوحا فقد شذ موغلا

كلامه فيما امتنع رومه واشمامه على ما تقدم بيانه وهو اذا كان الهمز طرفا متحركا
وقبله حركة نحو بدا وبدأ ويبدئ او كان طرفا محركا وقبله الف نحو السما والما والدعا
فحكمه ان يبدل حرف مد ولين من جنس الحركة التي قبله بعد تقدير سكونه للوقف على
ما تقدم وهو مذهب سيبويه وقد ذكر الناظم النوع الاول في قوله فابدله عنه
حرف مد مسكنا والنوع الثاني في قوله ويبدله مهما تطرف مثله وذكرها هنا وجها
اخر وهو الروم وهو ما روى سليم عن حمزة انه كان يجعل الهمزة في جميع ذلك بين بين

اي بين

اي بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ولا يتاتى ذلك الا مع روم الحركة لان الحركة الكاملة لا
يوقف عليها ولان الهمزة الساكنة لا يتاتى تسهيلها بين بين لما تقدم ثم لاهل الادا فيما روي
من هذا الوجه ثلاثة مذاهب منهم من رده ولم يعمل به واعتل بان الهمزة اذا سهلت
بين بين قربت من الساكن واذا قربت من الساكن كان حكمها حكم الساكن فلا يدخلها الروم
كما لا يدخل الساكن فلم يرم المفتوحة ولا المكسورة ولا المضمومة واقتصر في الجميع
على البدل ومنهم من يعمل بعموم ما روي من ذلك في الحركات الثلاث واعتل بان
الهمز المسهل بين بين وان قرب من الساكن فانه بزنة المتحرك بدليل قيامه مقامه في
الشعر واذا كان بزنة المتحرك جاز رومه واعتذر عن روم المفتوح بانه دعت الحاجة
اليه عند ارادة التسهيل مع جوازه في العربية ومنهم من اقتصد فاجاز ذلك في الضم
والكسر دون الفتح واحتج بجوازه فيهما وهو الوجه المختار من الاوجه الثلاثة فقول
الناظم وما قبله التحريك او الف محركا طرفا يعني به النوعين المذكورين نحو بدا وبدأ ويبدئ
ونحو السما والما والدعا قوله فالبعض بالروم سهلا يعني به حيث يصح الروم واطلق
اللفظ وهو يريد ما ذكرناه وهذا الوجه المذكور هو الذي اقتصد من قال به ولذلك
قدمه قوله ومن لم يرم يعني في شي من الحركات الثلث لما ذكرناه من العلة له واليه اشار
الناظم بقوله واعتد محضا سكونه لانه لما اعطاه حكم الساكن كان عنده من جملة السواكن
في الحكم قوله والحق مفتوحا فيه حذف والتقدير ومن الحق مفتوحا اي ومن الحق
المفتوح بالمضموم والمكسور في الروم فقد شذ موغلا اي مبعدا في شذوذه
واصل الايغال الابعاد في السير والامعان فيه فحاصله انه نقل في المخصص ثلثة
مذاهب الاول روم الضم والكسر واسكان الفتح وهو معنى قوله فالبعض بالروم
سهلا الثاني الوقف بالسكون في الضم والكسر والفتح وهو معنى قوله ومن
لم يرم واعتد محضا سكونه الثالث الروم في الاحوال الثلث وهو معنى قوله والحق
مفتوحا اي بالمضموم والمكسور وهذان المذهبان اللذان علا من قال بهما وهما زايدان
على التيسير

وفي الهمز انحا وعند نحاته يضي سناه كلما اسود اليلا

اي وروي في تخفيف الهمز وجوه كثيرة وطرايق متعددة والانحا المقاصد والطرايق
واحدها نحو وهو القصد والطريقة وقد ذكر الناظم من تلك الطرق اشهرها
واقواها لغة ونقلا وذكر شيا من الاوجه الضعيفة ونبه على كثرة ذلك في كتب غيره
والها في نحاته وسناه للهمز اي يضي ضوؤه عند النحاة لمعرفتهم به وقيامهم بشرحه كلما اسود
عند غيرهم لان الشي الذي يجهل كالمظلم عند جاهله واستعار الاضاءة للوضوح عند

العلما والاسوداد للغموض عند الجاهلين والاليل الشديد السواد يقال ليل اليل وليل اليل اي شديد الظلمه

باب الاظهار والادغام

قدم الاظهار على الادغام لانه الاصل وهذا الادغام هو الادغام الصغير واخره اوّل باب الاماله وهو ادغام الحروف السّواكن فيما قاربها ثم ذكر مقدمه فقال

ساذكر الفاظا تليها حروفها بالاظهار والادغام تروى وتجتلا

وعد بذكر الفاظ يرتب احكامها عليها والالفاظ هي الكلمات التي تدغم اواخرها السواكن وهي لفظ اذ وقد وتا التانيث وبل وهل قوله تليها حروفها اي تتبع كل لفظ منها الحروف التي تدغم اواخر هذه الالفاظ فيها وتظهر على اختلاف القرا في ذلك وانما يذكر تلك الحروف في اوايل الكلمات على حد ما مضى في شفا لم تضق وللدال كلم ترب سهل ونحو ذلك قوله تروى اي تروى بالاظهار والادغام وتجتلا اي تكشف في كتب القراات

فدونك اذ في بيتها وحروفها وما بعد بالتقييد قده مذللا

فدونك اي خذ اذ في بيتها وحروفها في اوايل الكلم التي تليها يعني انه يذكر اذ وحروفها بعدها في بيت واحد قوله وما بعد بالتقييد قده مذللا اي وما بعد البيت الذي فيه اذ وحروفها قده اليك منقادا بالتقييد الذي تقدم ذكره او بالتقييد الاتي ذكره فاما التقييد الذي تقدم ذكره فهو انه اذا قال اظهر لفلان فان الباقين يتعين لهم الادغام واذا قال ادغم لفلان تعين للباقين الاظهار ومعنى قده مذللا اي خذه سهلا بسبب التقييد الذي ابينه به وهو من قولهم بعير مذلل اذا كان سهل القياد وهو الذي خزم انفه ليطاوع قايده واما التقييد الاتي ذكره فهو قوله ۵

ساسمي وبعد الواو تسمو حروف من تسمى على سيما تروق مقبلا

اعلم ان هذه الترجمة تخالف بعض الترجمة الاولى التي بنيت عليها القصيدة اعني قوله ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله فلاجل ذلك احتاج الى بيانها لان القاعدة في الرمز اذا انفرد انما يذكره بعد حرف القران وتقييده في الغالب وفي هذا الباب الامر بالعكس اول ما يذكر اسما القرا اما رمزا واما صريحا ثم ياتي بعد ذلك بواو فاصلة ايذانا بان القرا انقضت رموزهم ثم ياتي بعد الواو بالحرف المختلف في الاظهار والادغام فيه لمن تقدم ذكره قبل الواو فقوله ساسمي معناه ساذكر اسما القرا ثم

بالواو

بالواو ثم اتي بعد الواو بحروف من سميت من القرا يعني التي يظهرها ذلك القاري نحو ذال اذ عندها ويدغم واعلم ان هذا انما يفعله فيمن لم يطرد اصله في اظهار جميعها او ادغامه واما من اطرد اصله فانه لم يسلك فيه هذا المسلك بل ياتي برمزه بعد الحرف وكذلك من صرح باسمه لم يات بعده بالواو وانما احتاج الى الاتيان بالواو لئلا يلتبس اسما القرا بالحروف المختلف في الاظهار فيها والادغام فاذا صرح باسم القاري عدم اللبس لانه لا يجمع بين الرمز والصريح في مسئلة واحدة في ترجمة واحدة كما تقدم بيانه ۵ فحاصل الامر انه احتاج في هذا الباب اذا ذكر القاري المفصل بالرمز الى واوين فاصلتين الاولى بين القاري والحروف والثانيه بين المسايل وهذه الثانيه هي المذكوره في قوله متى تنقضي اتيت بالواو فيصلا فهي دايرة في القصيد جميعه قوله تسمو اي تعلو احرف من تسمي قبل الواو على سيما اي على علامة تروق مقبلا اي يروق تقبيلها والتقبيل للثغر واستعاره هنا للعلامه ثم قال

وفي دال قد ايضا وتاء مؤنث وفي هل وبل فاحتل بذهنك احيلا

اي وفي هذه الالفاظ افعل مثل ذلك يعني ان اصطلاحه في دال قد وتا التانيث ولامي هل وبل كاصطلاحه في ذال اذ قوله فاحتل فعل امر من الحيلة او الحوالة والذهن الفطنة اي فاحتل بفطنتك لما اخبرك بما رتبه من المعاني احالك على استخراج ما لكل قاري من الاظهار والادغام والاحيل الكثير الحيل يقال رجل احيل اذا اصدقت حيلته وتمت

ذكر ذال اذ

نعم اذ تمشت زينب صال دلها سمي جمال واصلا من توصلا

كان الناظم قدر ان مستدعيا استدعى منه الوفا بما وعد في قوله ساذكر الفاظا فقال مجيبا له نعم ثم اتى باذ وحروفها الستة في بيت اذ على ما وعد به وحروف اذ الستة هي اوايل الكلم الست التي تلي اذ وهي التا من تمشت والزاي من زينب والصاد من صال والدال من دلها والسين من سمي والجيم من جمال وامثلتها على الترتيب التا اذ تبرا اذ تخلق ونحوه الزاي واذ زين واذ زاغت وليس غيرهما الصاد واذ صرفنا ولا ثاني له الدال اذ دخلوا ابا لجم وصاد والداريات واذ دخلت جنتك ليس غيرها السين لولا اذ سمعتموه ظن لولا اذ سمعتموه قلتم ليس غيرهما الجيم واذ جعلنا اذ جاتهم ونحوه والواو في قوله واصلا فاصلة وما بعدها تتمه البيت وصال بمعنى استطال والدل الدلال والسمي الرفيع ۵

فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا وَأَظْهَرَ رَيًّا قَوْلُهُ وَاصِفُ جَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالهمزه والدال والنون في قوله اجرى دوام نسيمها وهم نافع وابن كثير وعاصم اظهروا دال اذ عند حروفها السته واتى بالرموز موخرة لعدم الالباس قوله واظهر ريا الى اخره اخبر ان المشار اليهما بالرا والقاف في قوله ريا قوله وهما الكساى وخلاد اظهرا الذال عند الجيم خاصه فتعين لهما الادغام في باقي الحروف واتى بما شرط من تقدم الرمز ثم اتى بالواو ثم اتى بالحرف المختلف في ادغامه والواو في واظهر وفي واصف للفصل والنسيم الريح الطيبه والريا بالقصر الرايحة الطيبه وجلا كشف

وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ وَأَدْغَمَ مَوْلًى وُجْدُهُ دَائِمٌ وَلَا

اخبر ان المشار اليه بالضاد في قوله ضنكا وهو خلف ادغم في التا والدال فتعين له الاظهار عند الاربعه الباقيه قوله وادغم مولى الى اخره اخبر ان المشار اليه بالميم في قوله مولى وهو ابن ذكوان ادغم في الدال فتعين له الاظهار عند الخمسة الباقية وتعين لباقي القرا وهما ابو عمرو وهشام ادغام ذال اذ في حروفها السته والواو في وادغم في الموضعين وفي ولا للفصل والواو في واصل وفي وجده للفصل بين الرمز والحروف المختلف في ادغامها والضنك الضيق والتوم جمع تومه والتومة خرزة تعمل من الفضه كالدرة والدر معروف والمولى هنا الولي والوجد الغنى والرواية بضم الواو وقد تكسر وعليه قراءة روح من وجدكم والولا بكسر الواو المتابعة **توضيح** القرا في فصل ذال اذ على ثلاث مراتب منهم من اظهرها عند حروفها السته وهم نافع وابن كثير وعاصم ومنهم من ادغمها في حروفها السته وهما ابو عمرو وهشام ومنهم من اظهرها عند بعضها وادغمها في بعضها وهم الكساى وخلاد وخلف وابن ذكوان فاما الكساى وخلاد فانهما اظهراها عند الجيم وادغما فيما بقي واما خلف فانه ادغم في التا والدال واظهر عند ما بقي واما ابن ذكوان ادغم في الدال واظهر عند ما بقي

ذكر دال قد

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلَا

اتى بدال قد وحروفها في بيت واحد كما فعل في اذ اى والحروف التي تدغم فيها دال قد وتظهر عندها هي هذه الثمانية المضمنة اوايل الكلم التي وليتها وهي السين من سحبت والذال من ذيلا والضاد من ضفا والظاء من ظل والزاى من زرنب والجيم من جلته والصاد من صباه والشين من شايقا وامثلتها السين نحو قد سالها قوم قد سمع الله

الدال ولقد ذرانا لجهنم وليس غيره الضاد نحو فقد ضل ضلالا ولقد ضربنا الظا نحو فقد ظلم نفسه لقد ظلمك الزاى ولقد زينا السماء ليس غيره الجيم نحو قد جمعوا لكم فقد جاءكم رسول الصاد نحو ولقد صدقكم الله ولقد صرفنا الشين قد شغفها حبا ولا نظير له والواو في ومعللا فاصلة يقال علله اذا اسقاه مرة بعد اخرى قوله ضفا اى طال وقوله ظل يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وقد يراد به مداومة الفعل والزرنب شجر طيب الرايحه يعمل منه انفس الطيب والاجلا الانكشاف والصبا اسم الريح الشرقيه وانما سميت صبا لانها تصبو الى وجه الكعبه

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضُرَّ ظَمْآنُ وَامْتَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالنون والبا والدال من قوله نجم بدا دل وهم عاصم وقالون وابن كثير اظهروا دال قد عند حروفها الثمانيه واتى بالرموز موخرة لعدم الالباس قوله وادغم ورش ضر ظمآن اخبر ان ورشا ادغم في الضاد والظا فتعين له الاظهار في ما بقي واتى باسمه صريحا فلم يحتج الى الواو الفاصلة بين الاسم والحرف لعدم الالباس والواو في واضحا وامتلا للفصل بين المسايل وقد تكرر في الموضعين بواو وادغم بعدهما في هذا البيت والذي بعده فحصل اربع واوات والنجم يكنى به عن العالم وبدا معناه ظهر ودل من قولك دللته على كذا اى ارشدته والواضح الظاهر البين والضر سوء الحال والظمآن العطشان وامتلا من الامتلا

وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

اخبر ان المشار اليه بالميم في قوله مرو وهو ابن ذكوان ادغم دال قد في الضاد والذال والزاى والظا فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية واتى بما شرط من تقدم الرمز والاتيان بالواو ثم بحروف من رمزه والواو في واكف وفي وغر فاصلة وقوله تسداه كلكلا تمم به البيت ولم يتعلق به حكم وقوله مرو اسم فاعل من اروى يروى والواكف الهاطل يقال وكف البيت اذا قطر والضير والضرر والذابل النحيف وزوى من زويت الشيء اذا جمعته ومنه الزاوية التي تزوى الفقرا اى تجمعهم والظل معروف والوغر جمع وغرة وهي شدة توقد الحر وتسداه اى علاه والكلكل الصدر من اى حيوان كان ابن ادم وغيره

وَفِي حَرْفِ زَيَّنَّا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِصَادٍ حَرْفَهُ مُتَحَمِّلَا

اى اختلف عن ابن ذكوان في ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح فروى عنه الاظهار والادغام
قوله ومظهر هشام الى اخره اخبران هشاما اظهر لقد ظلمك بسوال نعجتك وليس في صاد
غير هذا الموضع فلهذا قال بصاد ولم يعينه وتعين لهشام الادغام في السبعة الباقية
وبقى من لم يسمه في هذا الباب على الادغام في الجميع وهم ابو عمرو وحمزة والكسائى
قوله محملا حال اى تحمل هشام ذلك ونقله والها في حروفه تعود على هشام لانه لم يظهر
الا هذا الموضع فهو حرفه الذى اشتهر باظهاره له **توضيح** القرا في ذال قد على ثلاث
مراتب منهم من اظهرها عند حروفها الثمانية بلا خلاف وهم عاصم و قالون وابن
كثير ومنهم من ادغمها في حروفها الثمانية بلا خلاف وهم ابو عمرو وحمزة والكسائى
ومنهم من اظهر عند بعضها وادغم في بعضها وهم ورش وابن ذكوان وهشام اما
ورش فانه ادغم في الضاد والظا واظهرها عند الستة الباقية واما ابن ذكوان
فان الاحرف الثمانية عنده على ثلاث مراتب منها اربعة اظهر عندها بلا خلاف
وهى الصاد والسين والجيم والشين ومنها ثلاثه ادغم فيها بلا خلاف وهى الضاد
والظا والذال ومنها حرف واحد اختلف عنه فيه وهو الزاى واما هشام فانه
اظهر قال لقد ظلمك وادغم في السبعة البواقي **ذكر تاء التانيث**

وابدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه ❊ جمعن ورودا باردا عطر الطلا

الثانى قوله وابدت هى تا التانيث اتى بها وحروفها الستة في بيت واحد وهى السين
من سنا والثا من ثغر والصاد من صفت والزاى من زرق والظا من ظلمه والجيم من
جمعن وامثلتها عند السين نحو انبتت سبع سنابل والثا نحو كذبت ثمود المرسلين
والصاد حصرت صدورهم لهدمت صوامع ليس غيرهما والزاى كلما خبت زدناهم
لا غير والظا نحو وانعام حرمت ظهورها والجيم كلما نضجت جلودهم وجبت جنوبها
ليس غيرهما والواو في ورودا فاصلة وقوله باردا عطر الطلا لم يتعلق به حكم وانما
تمم به البيت والسنا الضوء والثغر ما تقدم من الاسنان وزرق جمع ازرق يوصف
به الماء لكثرة صفائه والظلم ما الاسنان والورود الحضور والعطر الطيب الرائحة
والطلا بالمد ما طبخ من عصير العنب وقصره ضرورة

فاظهارها در نمته بدوره ❊ وادغم ورش ظافرا ومخولا

اخبران المشار اليهم بالدال والنون والبا في قوله در نمته بدوره وهم ابن كثير
وعاصم وقالون اظهروا اما التانيث عند حروفها الستة واخر الرموز لعدم الالباس

قوله وادغم ورش ظافرا اخبران ورشا ادغم في الظا خاصة فتعين له الاظهار عند الخمسة
البواقي ولم يحتج الى الواو الفاصلة مع صريح الاسم والنمو الزيادة والظافر الفايز
والمخول المملك يقال خولك الله كذا اى ملكك اياه ٥

واظهر كهف وافر سيب جوده ❊ زكى وفى عصره ومحللا

واظهر راويه هشام لهدمت ❊ وفى وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا

اخبران المشار اليه بالكاف في قوله كهف وهو ابن عامر اظهر تا التانيث عند ثلثه
احرف السين والجيم والزاى والواو من قوله وافر ومن قوله وفى فاصلة قوله
واظهر راويه اى راوى ابن عامر المسمى بهشام اظهر لهدمت صوامع قوله وفي
وجبت خلف ابن ذكوان يعنى ان الراوى الثانى عن ابن عامر وهو ابن ذكوان قرا وجبت
جنوبها بالاظهار والادغام وقوله يفتلا من فليت الشعر اذا تدبرته وانما قال ذلك
لان الاظهار هو المشهور عن ابن ذكوان ولم يذكر في التيسير غيره **توضيح** القرا
في تا التانيث على ثلاث مراتب منهم من اظهرها عند جميع حروفها وهم ابن كثير
وعاصم وقالون ومنهم من ادغمها في حروفها الجميع وهم ابو عمرو وحمزة والكسائى
ومنهم من اظهرها عند بعضها وادغمها في بعضها وهما ورش وابن عامر فاما ورش
فانه ادغمها في الظا خاصة واظهرها عند الخمسة الباقية واما ابن عامر فان الحروف
المذكورة عنده على ثلاث مراتب منها ما اظهر عنده قولا واحدا وهما السين
والزاى ومنها ما ادغم فيه قولا واحدا وهما الظا والثا ومنها ما عنده فيه تفصيل
وهما الصاد والجيم فاما الصاد فانه ادغم فيه بلا خلاف في حصرت صدورهم
واختلف راوياه عنه في لهدمت صوامع فاظهر هشام وادغم ابن ذكوان واما
الجيم فانه اظهر عندها بلا خلاف في نضجت جلودهم واما وجبت جنوبها فانه اظهرها
من رواية هشام وعنه فيها الاظهار والادغام من رواية ابن ذكوان وظاهر
البيت ثنا على ابن عامر اخبر الناظم عنه بانه كهف ياوى اليه الناس وافر سيب
جوده اى زايد عطا كرمه زكى وفى اى صادق الوعد عصره اى ملجا في وقت الشدة
ومحللا اى منزله محل الضيف ٥

ذكر لام هل وبل ٥

قدم هل على بل في الترجمة وعكس ذلك في البيت ليعطى كل واحد من الحرفين
حظا من التقديم والتاخير ٥

ألابل وهل تروي ثنى ظعن زينب سمير نواها طلح ضر ومبتلا

اى بلام بل وهل وحروفها الثمانيه وهى التا من تروى والثا من ثنى والظا من ظعن والزاى من زينب والسين من سمير والنون من نواها والطا من طلح والضاد من ضر وامثلتها التا بل تاتيهم بغتة بل حسد وننا الظا بل ظننتم ان لن لاغيره الزاى بل زين للذين بل زعمتم ان لن ليس غيرهما السين بل سولت لكم موضعان بيوسف ليس غيرهما النون قالوا بل نتبع ما وجدنا بل نحن محرومون ونحوه الطا بل طبع الله الضاد بل ضلوا عنهم ولا ثانى له ثم التا هل ثوب الكفار ليس غيره والتا نحو هل تعلمون منا هل تعلم له والنون هل ننبئكم بالاخسرين هل نحن منظرون **تنبيه** ظاهر عبارة الناظم يوهم ان كل واحدة تدغم فى الثمانية وليس كذلك لكن لام بل تدغم فى سبعة النون والضاد والطا والظا والتا والسين والزاى ولام هل تدغم فى ثلاثة النون والثا والتا لام بل تختص بخمسة الضاد والطا والظا والزاى والسين وتختص هل بحرف الثا ويشتركان فى حرفين النون والتا وقد نظم بعض الشراح على هذا التفصيل فاحسن حيث قال الابل وهل تروى نوى هل ثوى وبل سرى ظل ضر زايد طال وابتلا اى لام هل وبل لهما التا والنون ولهل وحدها الثا ولبل الخمسة البواقى والظعن السير والسمير المحدث ليلا والنوى البعد والطلح الذى تعب واعيا والضر ضد النفع والمبتلا المختبر ٥

فادغمها راو وادغم فاضل وقور ثناه سر تيما وقد حلا

اخبران المشار اليه بالرا فى قوله راو وهو الكسائى ادغم لام هل وبل فى حروفهما واخر الرمز لعدم الالباس قوله وادغم فاضل الى اخره اخبران المشار اليه بالفا فى قوله فاضل وهو حمزه ادغم فى الثا والسين والتا المشار اليهن فى قوله ثناه سر تيما واتى بما شرط من تقديم الرمز وتاخر الحروف المختلف فيها والواو فى قوله وادغم فاصلة بين المسئلتين والواو فى اول قوله وقور فاصلة بين الحرف الدال على القارى وبين الحروف المختلف فى اظهارها وادغامها والوقور ذو الحلم والرزانه وتم اسم قبلة ينسب اليها حمزة والواو فى قوله وقد فاصلة وحلا تمم به البيت اى ثنا حمزة سر قومه وحلا

وبل فى النسا خلادهم بخلافه وفى هل ترى الادغام حب وحملا

اخبران خلادا قرا فى سورة النسا بل طبع الله عليها بالاظهار والادغام وهذا معنى قوله بخلافه واتى باسمه صريحا فلم يحتج الى الواو الفاصلة قوله وفى هل ترى الادغام حب اخبران المشار اليه بالحا فى قوله حب وهو ابو عمرو ادغم هل ترى من فطور بالملك

وادغم فهل ترى لهم بالحاقه قوله وحملا اى نقل عن ابو عمرو ٥

واظهر لدى واع نبيل ضمانه وفى الرعد هل واستوف لا زاجرا هلا

امر بالاظهار للمشار اليه باللام فى قوله لدا وهو هشام عند الحرفين المذكورين بعد الواو وهما النون والضاد وعند التا فى حرف واحد بالرعد ام هل تستوى الظلمات ولم يرد عنه احد لان حمزه والكسائى يقرآن يستوى بالياء معجمة الاسفل وهما اصحاب الادغام قوله واستوف لا زاجرا هلا كمل به البيت والواو فى واع واستوف فاصلة اى واستوف ما ذكرت لك من الفوائد غير زاجر بهلا وهى كلمة يزجر بها الخيل **توضيح** القرا فى لام هل وبل على ثلاث مراتب منهم من ادغم الجميع وهو الكسائى وحده ومنهم من اظهر عند الجميع وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم ومنهم من ادغم فى البعض واظهر عند البعض وهم ابو عمرو وهشام وحمزة اما ابو عمرو فانه ادغم هل ترى بالملك والحاقه واظهر عند البواقى واما هشام فانه اظهر عند النون والضاد وعند التا بالرعد خاصة وادغم فيما سوى ذلك واما حمزة فانه ادغم فى التا والسين والثا وادغم من رواية خلاد بخلاف عنه فى الطا من طبع بالنسا ٥

باب اتفاقهم فى ادغام اذ وقد وتا التانيث وهل وبل

انما احتاج الى ذكر اتفاقهم فى هذه الكلمات لا اتفاقهم وقع فى بعضها اختلاف بين الرواة فى الكتب المبسوطات غير هذا القصيد كاظهار دال قد عند التا من طريق ابى حمدون المروزى عن المسيبى نحو قد تبين وتا التانيث عند الدال نحو فلما اثقلت دعوا ومحمد عنه فى نحو فامنت طايفه والفضل بن شاهى عن حفص عن تقرضهم والبرجمى عن ابى بكر لام بل وقيل عند الرا نحو بل رفعه الله قل ربى اعلم كل هذا انقل فيه الاظهار ولما كان هذا او نحوه متفقا على ادغامه فى هذا القصيد نبه عليه بقوله ٥

ولا خلف فى الادغام اذ ذل ظالم وقد تيمت دعد وسيما تبتلا

اخبر انه لا خلاف فى ادغام ذال اذ فى الحرفين المذكورين فى الكلمتين اللتين بعدهما وهما الدال من ذل والظا من ظالم نحو اذ ذهب واذ ظلموا قوله وقد تيمت اى لا خلاف ايضا فى ادغام دال قد فى الحرفين المذكورين بعدهما وهما التا من تيمت والدال من دعد نحو قد تبين وقد دخلوا ومعنى تيمت اى امرضت من الحب ودعد اسم امراة والوسيم الحسن الوجه والتبتل الانقطاع ٥

وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا وَقُلْ هَلْ وَبَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلاَ

اى لاخلاف فى ادغام التا التانيث فى الاحرف الثلثه المذكورة بعدها وهى التا من تريه والدال من دمية والطا من طيب نحو فما ربحت تجارتهم اجيبت دعوتكما قامت طائفة والواو فى وصفها فاصله وقد تحررت والدميه صورة تشبه المراة قوله وقل بل وهل الى اخره اى لاخلاف فى ادغام اللام من قل هل وبل فى الحرفين الاولين من الكلمتين اللتين بعدهن وهما الرا واللام من قوله راها لبيب نحو قل رب اعلم قل للذين هل لكم بل لا يجرمون بل ربكم وقوله راها بالقصر من غير همز ولبيب اى عاقل اى وهل راى هذه الحسنى عاقل وثبت عقله

وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلاَبُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلاَ

اى اذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن الاول منهما وجب ادغامه فى الثانى لغة وقراة وسواء كان فى كلمة نحو يدرككم الموت او فى كلمتين نحو وما بكم من نعمة ولا يخرج من هذا العموم الاحرف المد نحو امنوا وعملوا الذى يوسوس فانه واجب الاظهار فهم ولا يدغم وقوله متمثلا اى متشخصا

باب حروف قربت مخارجها

جميع ما سبق هو ادغام حروف قربت مخارجها فكانه يقول باب ادغام حروف اخر قربت مخارجها والمذكور فى هذا الباب ثمانية احرف البا واللام والفاء والدال والثا والرا والنون والذال وقدم الكلام فى البا فقال

وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلاَ

اخبر ان البا المجزومة تدغم فى الفا للمشار اليهم بالقاف والرا والحا فى قوله قد رسا حميدا وهم خلاد والكسائى وابو عمرو وجميع ما فى القران خمسة مواضع اولها او يغلب فسوف بالنساء وان تعجب فعجب بالرعد قال اذهب فمن بالاسرا قال اذهب فان له ومن لم يتب فاولئك بالحجرات ثم اخبر ان للمشار اليه بالقاف فى قوله قاصدا وهو خلاد وجها اخر وهو الاظهار فى ومن لم يتب فامر ان تخير اظهاره وادغامه لان الكل صحيح وتعين لمن لم يذكره الاظهار فى الخمسة ومعنى رسا حميدا ثبت محمودا والولا بالفتح النصر

وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَذَّا انْثِقَالاَ

اخبر ان اللام فى من يفعل اذا كان مجزوما تدغم فى الذال من ذلك للمشار اليه بالسين فى قوله سلموا وهو ابو الحارث وجميع ما فى القران ستة مواضع اولها بالبقرة ومن

يفعل

يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وبال عمران ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ وبالنساء ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما وفيها ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله وبالفرقان ومن يفعل ذلك يلق اثاما وبالمنافقين ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وتعين للباقين الاظهار فان لم يكن يفعل مجزوما لم يدغمه احد نحو فما جزاء من يفعل ذلك منكم قوله ونخسف بهم راعوا اخبر ان المشار اليه بالرا من قوله راعوا وهو الكسائى ادغم الفاء فى البا من نخسف بهم الارض فى سبأ وتعين للباقين الاظهار ومعنى راعوا اى راقبوا الادغام فقرؤا به قوله وشذ انثقالا الالف فى قوله وشذ ضمير يفعل ونخسف اى وشذ ادغام هذين الحرفين عند النحاة لا القرا لان الشاذ عند القرا ما لم يتواتر وهذان متواتران والشاذ عند النحاة ما خرج عن قياسه او ندر ٥

وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَأُورِثْتُمُو حَلاَ

لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلاَمِهَا كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلاَ

اخبر ان المشار اليهم بالشين والحا فى قوله شواهد حماد وهم حمزة والكسائى وابو عمرو ادغموا الذال فى التاء من كلمتين احداهما وانى عذت بغافر والثانيه فنبذتها بطه فتعين للباقين الاظهار فيهن والشواهد الادلة والحماد الكثير الحمد قوله واورثتموها حلا له شرعه اخبر ان المشار اليهم بالحاء واللام والشين فى قوله حلا له شرعه وهم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى ادغموا الثا فى التاء من اورثتموها بالاعراف والزخرف فتعين للباقين الاظهار ومعنى حلا عذب والشرع الطريق قوله والرا جزما بلامها الى اخره اخبر ان الرا المجزومة تدغم فى اللام للمشار اليه بالطاء فى قوله طال وهو الدورى بخلاف عنه اى للدورى الاظهار والادغام وان المشار اليه بالياء فى قوله يذبلا وهو السوسى يدغم الرا فى اللام بلا خلاف ومثل ذلك بقوله واصبر لحكم ربك ونظيره اشكر لى يغفر لكم ونحوه ويذبل اسم جبل معروف ٥

وَيَاسِينْ أَظْهِرْ عَنْ فَتىً حَقُّهُ بَدَا وَنُونٌ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلاَ

امر باظهار النون من يس عند الواو من والقران واظهار النون من هجاء نون عند الواو من والقلم للمشار اليهم بالعين والفاء وحق والباء فى قوله عن فتى حقه بدا وهم حفص وحمزة وابن كثير وابو عمرو وقالون قوله ونون معطوف على قوله ويس يعنى ان الذين اظهروا يس والقران اظهروا ن والقلم ثم قال وفيه الخلف يعنى فى ن والقلم

عن ورش وجهان الاظهار والادغام وتعين للباقين الادغام فيهما وخلاد اي مضى ٥

وحرمي نصر صاد مريم من يرد ثواب لبثت الفرد والجمع وصلا

اخبران المشار اليهم بحرمي وبالنون في قوله حرمي نصر وهم نافع وابن كثير وعاصم
اظهروا الدال من هجاء صاد من كهيعص عند ذال ذكر واظهروا الدال ايضا عند
الثا من يرد ثواب حيث وقع واظهروا الثا عند التاء من لبثت كيف ما تصرف فردا
او جمعا نحو كم لبثت ان لبثتم الا قليلا وتعين للباقين الادغام فيهن

وطاسين عند الميم فاز اتخذتم اخذتم وفي الافراد عاشر دغفلا

اخبران النون من هجا طسم في اول الشعرا والقصص تظهر عند الميم للمشار اليه بالفا
في قوله فاز وهو حمزه فتعين للباقين الادغام وقوله عند الميم احترز من طس تلك
بالنمل فانها مخفاة للكل كما سياتي قوله اتخذتم الى اخره اخبران الذال تظهر عند
التاء فيما كان مسندا الى ضمير الجمع نحو اتخذتم ايات واخذتم على ذلكم وفي الافراد
اتخذت الها غيري لتخذت عليه للمشار اليهما بالعين والدال في قوله عاشر دغفلا
وهما حفص وابن كثير وتعين للباقين الادغام ودغفلا من قولهم عام دغفل اي خصيب

وفي اركب هدى بر قريب بخلفهم كما ضاع جا يلهث له دار جهلا

وقالون ذو خلف وفي البقرة فقل يعذب دنا بالخلف جودا او موبلا

اخبران اظهار البا عند الميم من يابني اركب معنا للمشار اليهم بالها والبا والقاف في
قوله هدى بر قريب وهم البزي وقالون وخلاد بخلاف عنهم اي لكل منهم الاظهار
والادغام وان المشار اليهم بالكاف والضاد والجيم في قوله كما ضاع جا وهم ابن
عامر وخلف وورش اظهروا البا عند الميم من اركب معنا بلا خلاف فتعين للباقين
ادغامه قوله يلهث له دار جهلا اخبران اظهار الثا من يلهث عند الذال في ذلك
مثل القوم للمشار اليهم باللام والدال والجيم في له دار جهلا وهم هشام وابن
كثير وورش ثم قال وقالون ذو خلف يعني ان قالون له في يلهث ذلك وجهان
الاظهار والادغام وتعين للباقين الادغام والبر الصلاح وضاع اي انتشر ك
ضاع الطيب اذا فاحت ريحه ودار فعل امر من داري يداري وجهلا جمع جاهل
قوله وفي البقرة الى اخره امر باظهار البا عند الميم من يعذب من يشاء بالبقرة

للمشار

للمشار اليه بالدال في قوله دنا بخلاف عنه وهو ابن كثير اي عنه وجهان الاظهار
والادغام وللمشار اليه بالجيم في قوله جودا بلا خلاف وهو ورش اي عنه الاظهار
لا غير وتعين للباقين الادغام واسكن الناظم الها من البقرة ضرورة ودنا قرب
والجود المطر الغزير وموبلا من اوبل المطر اذا اشتد وقعه

وهذا باب احكام النون الساكنة والتنوين

هذا الباب ايضا من ادغام حروف قربت مخارجها واحكام جمع حكم وانما جمع لان
للنون الساكنة والتنوين هنا احكاما من الاظهار والادغام والقلب والاخفا وقد
افردت لهما تصنيفا وقدم الكلام في الادغام فقال

وكلهم التنوين والنون ادغموا بلا غنة في اللام والرا ليجملا

اخبران القرا كلهم يعني السبعة ادغموا التنوين والنون الساكنة المتطرفة في اللام
والرا من غير غنة نحو هدى للمتقين وثمرة رزقا ولكن لا يعلمون ومن ربهم قوله
ليجملا اي ليجمل في اللفظ بتمامه من غير كلفة وسياتي بيان الغنة في باب مخارج الحروف

وكل بينمو ادغموا مع غنة وفي الواو والبا دونها خلف تلا

اخبران كل القرا السبعة ادغموا النون الساكنة والتنوين في حروف ينمو الاربعة
وهي اليا والنون والميم والواو ادغاما مصاحبا للغنة فاليا نحو من يقول وبرق
يجعلون والنون من نور ويومئذ ناعمة والميم نحو من منع مثلا ما بعوضة والواو نحو من
وال وغشاوة ولهم قوله وفي الواو الى اخره اخبران خلفا قرا بادغام النون الساكنة
والتنوين في الواو والبا بدون غنة اي بغير غنة ٥

وعندهما للكل اظهر بكلمة مخافة اشباه المضاعف اثقلا

امر باظهار النون الساكنة لكل القراء عندهما اي عند اليا والواو اذا جاءت النون
قبلهما في كلمة واحدة نحو الدنيا وبنيان وقنوان وصنوان ولا يدخل التنوين في ذلك
لانه مختص بالاواخر ثم علل بقوله مخافة اشباه المضاعف يعني ان النون الساكنة اذا وقعت
مع اليا والواو في كلمة واحدة وادغمت النون فانه يشبه المضاعف الذي ادغم فيه
الحرف في مثله فيصير لفظ صنوان صوان وبنيان بيان فمعه الالتباس ولم يفرق السامع
بين ما اصله النون وبين ما اصله التضعيف فابقيت النون مظهرة مخافة ان يشبه

المضاعف في حال لانه ثقيلا والمضاعف هو الذي في جميع تصرفاته يكون احد حروفه الاصول مكررا نحو حان ورمان وشبه ذلك ٥

وعند حروف الحلق للكل اظهرا الا هاج حكم عم خاليه غفلا

اخبر ان النون الساكنة والتنوين اظهرا لكل القرا السبعة اذا كان بعدهما احد حروف الحلق وسوا اكان ذلك في كلمة او كلمتين ثم بين حروف الحلق باوايل هذه الكلمات وهي الهمزة من قوله الا والها من هاج والحا من حكم والعين من عم والخا من خاليه والغين من غفلا فمثال النون الساكنة والتنوين عند الهمزة من امن كل امن وينون وعند الها من هاجر وجرف هار ومنها وعنها وعند الحا من حاد الله نارا حامية لربك واخر وعند العين من عاقب صم بكم عمي انعمت عليهم وعند الخا من خزي يومئذ خاشعة والمنخنقة وعند الغين من غل قولا غير فسينغضون وشبه ذلك

وقلبهما ميما لدى البا واخفيا على غنة عند البواقي ليكملا

اخبر ان النون الساكنة والتنوين يقلبان ميما عند البا لجميع القرا اذا وقعت البا بعدهما نحو من بعد انبيهم صم بكم قوله واخفيا على غنة الى اخره الاخفا حال بين الاظهار والادغام عار من التشديد اخبر ان النون الساكنة والتنوين يخفيان مع بقا غنتهما عند باقي حروف المعجم غير الثلثة عشر المتقدمة وهي ستة الادغام وستة الاظهار وواحد القلب فالذي بقي من حروف المعجم خمسة عشر حرفا جمعتها في اوايل كلمات هذا البيت

هلك تلام جاء درذ كازاد سل شد اصفا ضاع طاب ظل في قرب كملا وهي التا والثا والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطا والظا والفا والقاف والكاف فهذه حروف الاخفا لاخلاف بين القرا في اخفا النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف وسوا اتصلت هذه النون بهن في كلمة او انفصلت عنهن في كلمة اخرى فالاخفا عند التا نحو من تحتها وينتهوا وجنات تجري وعند الثا نحو من ثمرة رزقا ومنثورا وجمعا ثم وعند الجيم نحو ان جاكم وفانجيناكم وشيا جنات وعند الدال نحو من دابة وانداد او قنوان دانية وعند الذال نحو من ذكر ومنذر وسراعا ذلك وعند الزاي نحو فان زللتم وانزلنا ويومئذ زرقا وعند السين ان سلام ومنسانه وعظيم سماعون وعند الشين نحو من شا وينشئو وعليم شرع وعند الصاد نحو ان صدوكم وينصركم وريحا صرصرا وعند الضاد ان ضللت ومنضود وقوما ضالين وعند الطا وان طايفتان وينطقون وقوما طاغين وعند الظا ان ظننا ٥

وينظرون وقوم ظلموا وعند الفا نحو وان فاتكم وانفروا واعمى فهم وعند القاف نحو ولين قلت ومنقلبون وشي قدير وعند الكاف نحو من كان وينكثون وعادا كفروا وشبه ذلك فذلك خمسة واربعون مثالا للاخفا وقوله ليكملا اي الاحكام ٥

باب الفتح والامالة وبين اللفظين

اي فتح الصوت لا الحرف والفتح هنا ضد الامالة وقدمه لانه الاصل والامالة فرع عليه فكل ما يمال يجوز فتحه وليس كل ما يفتح يمال لان الامالة لا تكون الا لسبب من الاسباب وهي تنقسم الى كبرى وصغرى فالكبرى متناهية في الانحراف والصغرى متوسطة بين اللفظين اي بين لفظ الفتح ولفظ الامالة المحضة وقد افردت للامالة تصنيفا مرتبا على سور القران وقال الفاسي الفتح عبارة عن استقامة النطق بالالف والفتحة والامالة عبارة عن انحراف النطق بهما

وحمزة منهم والكساي بعده اما لا ذوات اليا حيث تاصلا

وحمزة منهم يعني من السبعة والكساي بعده يعني بعد حمزة لانه قرا عليه واختار بعده هذه القراة اخبر ان حمزة والكساي اما لا ذوات اليا اي كل الف منقلبة عن يا من الاسما والافعال حيث تاصلا اي حيث كان اليا اصلا وانقلب الالف عنه وهذا احد اسباب الامالة واسباب الامالة عند القرا ثمانية كسرة موجودة في اللفظ او عارضة في بعض الاحوال او يا موجودة في اللفظ او انقلاب عنها او تشبيه بالانقلاب عنها او تشبيه بما اشبه المنقلب عن اليا او مجاورة امالة وجميعها راجعة الى الكسرة واليا الثامن ان تكون الالف رسمت باليا وان كان اصلها الواو ولما توقفت الامالة على معرفة اصل الالف ذكر له ضابطا فقال

وتثنية الاسما تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منهلا

اي تكشف لك ذوات الواو من ذوات اليا يريد انك اذا ثنيت الاسم الذي فيه الالف فان ظهرت في التثنية يا املتها وان ظهرت واو لم تمل وكذا اذا وجدت في الفعل الفا ورددته الى نفسك فان ظهرت واو لم تمل وان ظهرت يا املتها قوله وصادفت منهلا اي وجدت مطلوبك شبه الطالب بالظمان الذي يجد منهل الما ثم مثل فقال

هدى واشتريه والهوى وهداهم وفي الف التانيث في الكل ميلا

اي تمثالين في الافعال وهما هدى واشتراه وتمثالين في الاسما وهما الهوى وهداهم لانك اذا رددت هدى الى نفسك قلت هديت وكذلك اشترى تقول اشتريت

واذا ثنيت الاسما بقول هويان وهديان فاعلمنا من هذه الامثله ان الالف لابد ان تكون
لاما في الاسما والافعال ثم انتقل الى الاصل الثاني فقال وفي الف التانيث في الكل يعني ان حمزة
والكساي اما لا الفات التانيث كلها والالف في قوله مميلا ضمير حمزة والكساي ثم بين محل الف
التانيث فقال

وكيف جرت فعلى ففيها وجودها وان ضم او يفتح فعالى فحصلا

اي وجود الف التانيث في موزون فعلى ساكنة العين كيف جرت بضم الفا او بفتحها او بكسرها
فالذي بضم الفا نحو الدنيا والانثى والسوى والاخرى والبشرى والكبرى والذي بفتح الفا
نحو التقوى والنجوى وشتى واسرى وسكرى والذي بكسر الفا نحو احدى وسيماهم والشعرى
والذكرى والحق بهذا الباب موسى وعيسى ويحيى قوله وان ضم او يفتح فعالى اي وكذلك
يجد الف التانيث في موزون فعالى بضم الفا وبفتحها فالذي بضم الفا سكارى وكسالى
وفرادى والذي بفتح الفا نحو اليتامى والايامى والنصارى قوله فحصلا اي فحصل ذلك والفا
ليست برمز

واسم في الاستفهام انى وفي متى معا وعسى ايضا اما لا وقل بلى

اخبر ان حمزة والكساي اما لا اسما استعمل في الاستفهام وهو انى شيتم وانى يكون وانى
يحيي هذه بالبقرة انى لك هذا وانى يكون لي غلام وانى يكون لي ولد وقلتم انى هذا بال عمران
انى يوفكون بالمايدة انى يوفكون وانى يكون له ولد بالانعام انى يوفكون بالتوبة انى يصرفون
فانى توفكون بيونس انى يكون لي غلام وانى يكون لي غلام بمريم فانى تسحرون بالمومنين فانى
توفكون بالعنكبوت وانى لهم التناوش بسبا فانى توفكون بفاطر فانى يبصرون بيس
فانى يصرفون بالزمر فانى يوفكون وانى يصرفون بغافر فانى توفكون بالزخرف انى لهم
الذكرى بالدخان فانى لهم اذا جاتهم بالقتال انى يوفكون بالمنافقين وانى له الذكرى
فهذا جميع ما في القران وهو ثمانية وعشرون موضعا قوله وفي متى وعسى الى اخره
يعني ان حمزة والكساي اما لا متى وعسى وبلى حيث وقعن نحو متى هذا الوعد عسى الله بلى من كسب

ومارسموا بالياء غير لدى وما زكى والى من بعد حتى وقل على

اي وامال حمزة والكساي كل الف متطرفة كتبت في المصحف العثماني ياء في الاسماء
والافعال مما ليس اصله الياء بان تكون زائدة او عن واو في الثلاثي الا ما تخص نحو يا ويلتى
يا اسفى يا حسرتى وضحى ولا تضحى ثم استثنى خمس كلمات اسم وفعل وثلاثة احرف فلم تمل
فالاسم لدا رسم بالالف في يوسف اعني لدا الباب واختلفت المصاحف فيه بغافر اعني
لدى الحناجر فرسم في بعضها بالالف وفي بعضها بالياء والفعل ما زكى منكم من احد وهو من

ذوات الواو بدليل قولك زكوت فلم يمل تنبيها على ذلك والحروف الى وحتى وعلى لم تمل لان الحروف
لاحظ لها في الامالة

وكل ثلاثي يزيد فانه ممال كزكيها وانجى مع ابتلى

اي وامال حمزة والكساي كل الف هو لام الكلمة منقلب عن واو في الفعل والاسم الزايدين
على ثلاثة احرف فصار رباعيا او اكثر نحو ما مثل به قد افلح من زكاها فلما انجاهم واذا انجاكم فانجاه
الله من النار ونجانا الله منها وابتلى ابراهيم ربه واستعلى وفي المضارع نحو يدعى ويتلى والاسم
نحو الادنى والاعلى والزكى والناظم لم يمثل الفعل المضارع ولا الاسم فان قيل من اين ناخذ
العموم في الفعل المضارع والاسم قيل من قوله وكل ثلاثي فانه يشمل الفعل الماضي والمضارع
والاسم فان قيل تمثيله بالماضي فقط يقتضي اختصاص الحكم به قيل الاصل العمل بالعموم وما
ذكرنه لا يصح ان يكون مخصصا ونبه بالامثلة على ارادة اللام الواوية فلا يرد عليه نحو
فاتابهم الله فان الالف فيه ليست لام الكلمة فلا يمال ٥

ولكن احيا عنهما بعد واوه وفيما سواه للكساي مميلا

عنهما اي عن حمزة والكساي اخبر انهما اما لا احيا اذا كان قبله واو نحو ويحيى من بالانفال
ونموت ونحيى بقد افلح والجاثية وامات واحيى بالنجم ولا يحيى بطه وسبح ثم قال وفيما سواه
للكساي مميلا اخبر ان الكساي انفرد دون حمزة بامالة ما سوى ذلك يريد فاحياكم
وفاحيا به وثم احياهم بالبقرة ومن احياها بالمايدة وفاحيا به الارض بالنحل والعنكبوت
والجاثية وهو الذي احياكم بالحج ان الذي احياها بفصلت وكذا اذا وقف على فحيانا احيا

ورءياى والرءيا ومرضات كيف ما اتى وخطايا مثله متقبلا

ومحياهم ايضا وحق تقاته وفي قد هدني ليس امرك مشكلا

اخبر ان الكساي انفرد بامالة رءياى والرءيا هاتان اللفظتان ومرضات كيف ما اتى نحو
مرضات الله ومرضاتي وخطايا مثله اي مثل مرضات كيف ما اتت نحو خطاياكم وخطاياهم
والامالة في الفها الاخرة وتفرد الكساي ايضا بامالة سواء محياهم بالجاثية وحق تقاته
بال عمران وقد هدان بالانعام وقيده بقد احترازا من الذي في اخر السورة قل انني هداني
وبالزمر لو ان الله هداني فان ذلك ممال لحمزة والكساي على اصلهما وقوله ليس امرك
مشكلا كمل به البيت ولم يكن في البيتين رمز لاحد ٥

وفي الكهف انساني ومن قبل جاء من عصاني واوصاني بمريم يجتلى

وَفِيهَا وَفِي طَاسِينَ آتَانِيَ الَّذِي ... أَذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلَا

ومما انفرد بامالته الكساى دون حمزة امالة وما انسانيه الا الشيطان بالكهف ومن قبل يعني في سوره ابرهيم جاء ومن عصاني فانك غفور رحيم وفي سورة مريم واوصاني بالصلوة والزكوة وبجلاى بكشف وفيها يعني في مريم اتاني الكتاب وفي طس يعني النمل اتاني الله خير هذه خمسه افعال اما لها الكساى دون حمزة وقوله الذى اذعت به حتى تضوع مندلا لم يتعلق به حكم وكمل به البيت واذعت افشت وتضوع فاح والمندل العود الهندى وليس في البيتين رمز لاحد

وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجَى ... وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهْيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا

اى ومما انفرد بامالته الكساى ايضا تلاها وطحاها في سورة والشمس وسجى في سورة والضحى ودحاها في والنازعات قوله وهي بالواو يعني ان الفها منقلبة عن واو وما تقدم كانت الفه عن يا ومعنى تبتلا تختبر

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَوا مَعَ الْـ ... ـقُوَى فَأَمَالَاهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَا

اخبر ان هذه الكلم الاربع اتفق حمزة والكساى على امالتها وانها من ذوات الواو ونبه على ذلك بقوله وبالواو يعني والشمس وضحاها والضحى والليل والربا حيث وقع والقوى بالنجم وتختلا من قولك اختليت الحشيش اذا اجززته

وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ ... وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَا

اراد يا بني لا تقصص رؤياك احسن مثواى بيوسف ومحياى بالانعام وكمشكوة بالنور فمن تبع هداى فلا خوف بالبقرة وفمن اتبع هداى فلا يضل بطه جميع هذا انفرد بامالته حفص الدورى عن الكساى دون ابي الحارث قوله قد انجلا اى انكشف وليس في البيت رمز لاحد

وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا ... بِطَهَ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا

وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى ... وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا

وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـ ... ـمَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلَا

اخبر ان من جملة ما اتفق حمزة والكساى على امالته على الاصول المتقدمة رؤس اى احدى عشرة سورة طه والنجم وسال والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل

والضحى

والضحى والعلق ورتبها على ما تاتى له في النظم وأى جمع ايه اراد الالفات التى هى اواخر الايات مما جمعه لام الكلمة سوا فيها المنقلب عن اليا والمنقلب عن الواو الا ما سبق استثناوه من ان حمزة لا يميله فاما الالف المبدله من التنوين في الوقف نحو همسا وضنكا ونسفا وعلما وعزما فلا تمال لانها لا تنصر ابا في موضع بخلاف المنقلبة عن الواو فان الفعل المبنى للمفعول تنقلب فيه الفات الواو يا فالف التنوين والف التثنية لا امالة فيها نحو تخافتا هما الا ان تخافا اثنتا عشرة واما التنوين من المقصور نحو هدى وسوى وسدى ففي الالف الموقوف عليها خلاف ياتى ذكره في اخر الباب قوله كى تتعدلا اى تتعدل ايها بما في امالة جميعها من المناسبة واتى بقوله تتعدلا لا بعدا اى طه واى النجم وهو مراد مع ما ذكر من الاى بعد ذلك في السور المذكورة فقوله تميلا اى تميل اواخر اى طه والنجم والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى وسورة والضحى واقرا باسم ربك والنازعات ومن تحتها اى والتى تحت النازعات اى سورة عبس ثم القيامة اى سورة لا اقسم بيوم القيامة ثم المعارج اى سورة سال سائل وهذا الذى ذكره من امالة رؤس الاى لا تظهر له فايدة على مذهب حمزة والكساى لانه راجع في اصولهم المقررة لهم وتظهر فايدته على مذهب ورش وابى عمرو حيث يميلان فيهما ما لا يميلانه في غيرها ثم كل من المميلين انما يعتد بعد ذلك حمزة والكساى يعتبران الكوفى وابو عمرو يعتبر المدنى الاول لعرضه على ابى جعفر نص عليه الدانى وورش ايضا لانه عن امامه واعلم ان الها من طه ليست اخر اية عند المدنى والبصرى واما لها ورش وابو عمرو باعتبار كونها حرف هجا في فواتح السور كها مريم ولهذا اما لاها محضة وسياتى الكلام عليها في اول سورة يونس وقوله يا منهال افلحت منهلا كمل به البيت والمنهال الكثير الانهال والانهال ايراد الابل المنهل والمنهال الكثير العطا يقال انهلت الرجل اذا اعطيته اى يا معطى العلم افلحت اى فزت منهلا اى معط ٥

رَمَى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا ... سِوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بصحبه وهم حمزة والكساى وشعبه اما لوا ولكن الله رمى بالانفال وهو في الاخرة اعمى ثاني سبحان وفي الوقف مكانا سوى بطه وان يترك سدى بالقيامة قوله في الوقف عنهم اى عن حمزة والكساى وشعبه اما لتهما في الوقف على خلاف ياتى قوله تسبلا اى ابيح

وَرَاءُ تَرَاءَى فَازَ فِي شُعَرَائِهِ ... وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَا حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوَّلَا

اخبر ان المشار اليه بالفا في قوله فاز وهو حمزة امال الرا من ترا الجمعان ويلزم من

امالة الرا امالة الالف وقوله في شعراه تقييد احترز به من تراات الفيئتان فان الرا فيها
لا تمال لاحد من السبعة واصل ترا الجمعان ترآى بوزن تفاعل فالفه الاولى زائدة
والاخرة منقلبة عن يا هي لام الكلمة وهو مرسوم في جميع المصاحف بالف واحدة
بعد الرا واختلف في هذه الالف هل هي الف تفاعل و لام الكلمة محذوفة او لام الكلمة
والف تفاعل محذوفة على قولين لحمزة يميل الرا والالف التي بعدها في الوصل والباقون
لا امالة عندهم في الوصل **توضيح** اما قالون فلا امالة له في ترا الجمعان فاذا وقف
حقق الهمزة ونطق بالفين بينهما همزة محققة ويمد الالف التي قبل الهمزة لقوله
لفي الهمز طولا وكذلك يدخل معه بقية القرا غير ورش وحمزة والكساى ولا تفاوت
بينهم في المد من طريق الناظم واما ورش فله ستة اوجه لان ترآى من ذوات اليا وله
في امالتها بين بين وجهان وله في حرف المد الواقع بعد الهمزة ثلاثة اوجه المد والتوسط
والقصر مع الامالة وله هذه الثلاثة ايضا مع الفتح فهذه ستة اوجه واعلم ان
ورشا اذا امال فانما يميل الالف الاخرة والهمزة التي قبلها فقط واما حمزة اذا وقف
فله وجوه كثيرة منها انه يسهل الهمزة بين بين ويميل الرا والالف قبل الهمزة والالف
التي بعدها اتباعا لامالة فتحة الهمزة المسهلة فيمد على هذا بعد الرا مدة مطولة
في تقدير الفين مما لين وهذا الوجه هو المختار الوجه الثاني ان يحذف الهمزة فيجتمع
الفان فيحذف احداهما فيبقى الف واحدة ممالة الوجه الثالث ابقا الالف
الاخرة على حذفها في الوصل ويكون الهمزة على هذا متطرفة فيقف له ولهشام على
هذا بابدال الهمزة لهشام الفا ولحمزة يا لانها سكنت للوقف وانكسر ما قبلها
فيمد على تقدير الف ممالة بعدها يا ساكنة الوجه الرابع ترايا بكسر ~~صوابه~~ بامالة الرا
وبدل الهمزة يا وهو ضعيف واما الكساى فانه اذا وقف امال الالف الاخرة
امالة محضة وامال فتحة الهمزة قبلها وهم على اصولهم في باب المد قوله واعمى في
الاسرا حكم صحبة اولا اخبران المشار اليهم بالحا وصحبة وهم ابو عمرو وحمزة والكساى
وشعبة امالوا اعمى اول موضعي سبحان وقوله اولا ليس برمز وانما هو بيان موضع اعمى

فيه وجهان المد والقصر مع التسهيل الاخير

وما بعد راء شاع حكما وحفصهم يوالي بمجراها وفي هود انزلا

اخبران ما وقع بعد الرا من الالفات المتقدم ذكرها اعني ما انقلب عن اليا او كان
للتانيث او للالحاق نحو القرى وادرى وقد نرى واسرى وذكرى وبشرى اماله
المشار اليهم بالشين والحا في قوله شاع حكما وهم حمزة والكساى وابو عمرو ونبه
بقوله شاع حكما على شهرته عن العرب والقرا ثم قال وحفصهم اخبران حفصا يواليهم

اى يتابعهم ويوافقهم في امالة مجراها بهود ولم يمل غيره ٥

نأى شرع يمن باختلاف وشعبة في الاسرا وهم والنون ضوء سنا تلا

اخبران الالف من نأى بجانبه في فصلت اميلت للمشار اليهما بالشين في قوله شرع
وهما حمزة والكساى بلا خلاف وان المشار اليه باليا في قوله يمن وهو السوسي امال
الالف بخلاف عنه اى عنه وجهان الفتح والامالة والفتح عنه اشهر ثم قال وشعبة في
الاسرا وهم اى وامال الالف من ونأى في سورة سبحان شعبة وهولا المتقدم
ذكرهم اى حمزة والكساى والسوسي يعني على ما تقدم للسوسي من الخلاف ثم قال والنون
الى اخره اخبران امالة النون من ونأى في السورتين للمشار اليهم بالضاد والسين
والتا في قوله ضوء سنا تلا وهم خلف وابو الحارث والدوري عن الكساى **توضيح**
القرا على خمس مراتب في السورتين قالون وابن كثير والدوري عن ابي عمرو وهشام وحفص
عن عاصم وخلاد على فتح النون والالف في السورتين لكن ابن ذكوان يوخر الهمزة عن
الالف لانهم لم يذكروا فاخذ لهم ضد الامالة وهو الفتح وورش يميل الالف
والهمزة قبلها بين بين بخلاف عنه لانها من ذوات اليا والسوسي يميل الالف والهمزة
بخلاف عنه في السورتين وشعبة يميل الالف والهمزة قبلها في سبحان فقط وخلف
والكساى يميلان الالف والهمزة قبلها والنون في السورتين والشرع المذهب
والطريقة واليمن البركة والسنا النور وتلا تبع ليشير الى ان امالة النون تبع لامالة
الالف

انه له شاف وقل او كلاهما شفا ولكسر اوليا تميلا

اخبران المشار اليهم باللام والشين في له شاف وهم هشام وحمزة والكساى امالوا
الالف من ما ظهر اناه وان المشار اليهم بالشين في قوله شفا وهما حمزة والكساى امالا
الالف من او كلاهما فلا يقل لهما اف ثم بين سبب الامالة فقال ولكسر اوليا تميلا
اى تميل الالف من كلاهما لوجود الكسرة او لانقلابه عن يا

وذو الراء ورش بين بين وفي اراكهم وذوات اليا له الخلف جملا

الرواية هنا وذو الرا ورش بمد الرا ورفع ورش من غير لام وفي يونس وذو الرا لورش
بقصر الرا وجر ورش بلام الجر اخبران ورشا قرا ذا الرا من ذوات اليا بين بين اى
بين لفظي الفتح والامالة المحضة وعنى بقوله وذو الرا ما كانت الالف الممالة المتطرفة
بعد الرا نحو القرى وذكرى وبشرى وهو الذى اماله ابو عمرو وجميعه الماخوذ من

قوله وما بعد راء اشاع حكما ولا يدخل في ذلك ما بعد راء الجعان فانها ليست بمتطرفة
واعلم ان جميع ما اماله ورش عن نافع بين بين الا الها من قوله طه قوله وفي اراكهم وذوات
اليا له الخلف اخبر ان ورشا عنه خلاف في ولو اراكهم كثيرا روي عنه في الفه وجهان
الفتح والامالة بين بين ولم يختلف عنه في امالة ما عداه مما فيه را وكذلك اختلف عنه
فيما كان من ذوات اليا من الاسما والافعال مما ليس فيه را روي عنه فيه وجهان الفتح
والامالة بين بين وليس يريد الناظم بقوله ذوات اليا تخصيص الحكم بالالفات
المنقلبات عن اليا فان امالة ورش اعم من ذلك فالاولى حمله على ذلك وعلى المرسوم
باليا مطلقا مما اماله حمزة والكساي او تفرد به الكساي او الدوري عنه او زاد مع
حمزة والكساي في امالته غيرهما نحو رمى واعمى ونأى واناه وفعلى وفعالى كيف
تحركت الفا والى ومتى وعسى وبلى وازكى ويدعى وخطايا ومزجاة وتقاة وحق تقاته
والرؤيا كيف اتت ومثواى ومحياى وهداى كل هذا او نحوه لورش فيه وجهان الفتح والامالة
بين بين الا كمشكوة ومرضات ومرضاتي والربا حيث جاء فان ورشا قراها بالفتح لا
غير واما او كلاهما فالاختلاف الواقع في الفه يقتضي احتمال الوجهين اعني الفتح
والامالة بين بين وقيل فيه عن ورش بالفتح لا غير

بالفتح لا غير

ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها له غير ما ها فيه فاحضر مكملا

اخبر ان رؤوس الاي في الاحدى عشرة سورة التي تقدم ذكرها قد قل فتحها لورش
اي فتحها ورش فتحا قليلا وتقليل الفتح هو عبارة عن الامالة بين بين ويستوي في
ذلك ذوات اليا وذوات الواو ثم استثنى ما وقع فيه بعد الالف ها مؤنث فقال
غير ما ها فيه يعني فانه لا يعطى حكم اي السور المذكورة وانما يعطى حكم ما سواها وحكم ما
سواها ان يفتح ما كان من ذوات الواو قولا واحدا نحو عفا وشفا ويقرا بين اللفظين
ما كان من ذوات اليا وقبل الفه را نحو ترى وذكرى ويقرا بالوجهين ما كان من ذوات
اليا وليس قبل الفه را نحو هدى والهدى وليس في الاي المذكورة من ذوات الواو
الا ضحاها وطحاها وتلاها ودحاها في اللغة الفاشية فيقرا بالفتح وليس فيها من
ذوات اليا وقبل الفه را وبعده ها الا ذكراها فيقرا بين بين وما عدا ذلك فجميعه
من ذوات اليا ما قبل الفه را وذلك نحو بناها وسواها ومرعاها وشبه ذلك فيقرا
بالوجهين فهذه ثلثة اقسام قوله فاحضر مكملا احضر مجالس العلم بقلبك وقالبك
لتنال الفوايد

يوخذ بالوجهين

وكيف اتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري سوى راهما اعتلا

اخبر ان ما كان على وزن فعلى كيف اتت بفتح الفا او بكسرها او بضمها نحو تقوى واحدى
ودنيا واخر اي السور الاحدى عشرة المتقدم ذكرها كيف اتت من وجود ضمير المؤنث
فيها او عدمه نحو بناها وطحاها فسوى وهدى كل هذا او نحوه يقرا لابي عمرو بين بين
ثم استثنى من النوعين فقال سوى راهما اي سوى ما وقع فيه الرا من فعلى وفعلى وفعلى
بالحركات الثلاث في الفا واواخر اي السور المذكورة نحو اسرى وذكرى وبشرى وثم
تحت الثرى ومارب اخرى ومن افترى وشبه ذلك فانه اعتلا اي اماله ابو عمرو امالة
محضة على ما تقدم من ذلك في قوله وما بعد راء شاع حكما والضمير في قوله راهما يعود
على فعلى وعلى اخر الاي وقصر الرا في قوله راهما ضرورة فان قلت من اين ناخذ له الامالة
بين بين قلت من موضعين من عطفه على قوله وذو الرا ورش بين بين ومن قوله سوى
راهما

ويا ويلتى انى ويا حسرتى طووا وعن غيره قسها ويا اسفى العلا

اخبر ان المشار اليه بالطا في قوله طووا وهو الدوري عن ابي عمرو قرا يا ويلتى اعجزت
ويا ويلتى االد ويا ويلتى ليتني وانى الاستفهامية ويا حسرتى على ما فرطت ويا اسفى على
يوسف بين اللفظين لدلالة ما تقدم عليه وقد تقدم عد انى الاستفهامية في
شرح قوله وفي اسم في الاستفهام انى وهي هذه قوله وعن غيره قسها اي وعن غير
الدوري قس هذه الكلمات على اشباهها من ذوات اليا فافتحها لابن كثير وقالون
والسوسي وابن عامر وعاصم واملها امالة محضة لحمزة والكساي واجر فيها وجهي
التقليل والفتح لورش وعني في التيسير بطريق اهل العراق الدوري وبطريق اهل الرقة
السوسي ولم يذكر فيه اسفى ونبه الناظم عليه بتاخرها ووصفها بالارتفاع لتقدمها
في التلاوة وليست الهمزة رمزا في العلا

وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي أمل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا
وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فز وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا
فزادهم الاولى وفي الغير خلفه وقل صحبة بل ران واصحب معدلا

امر بامالة هذه الافعال وهي خاب وخاف وطاب وضاق وحاق وزاغ وشاء وجاء
وزاد للمشار اليه بالفا في قوله فز وهو حمزة وشرط ما اميل منها ان يكون ثلاثيا ماضيا
ومعنى قوله وكيف الثلاثي اي كيف اتى اللفظ الذي على ثلاثة احرف من هذه الافعال

سوا اتصل به ضمير او لحقته تا تانيث او تجرد عن ذلك امله على اى حالة جا بعد ان يكون
ثلاثيا نحو خافوا وخافت وجاوا وجات وجاه وجاهم وفزادهم وزاده وزادكم مازاغ
البصر فلما زاغوا واستثنى من ذلك واذ زاغت الابصار بالاحزاب وام زاغت عنهم
الابصار في ص فقراهما بالفتح واحترز بالثلاثى عن الرباعى فانه لا يمله نحو فاجاها
المخاض وازاغ الله قلوبهم والرباعى ما زاد على الثلاثه بهمزة في اوله دون ما زاد في
اخره ضميرا او علامة تانيث فلهذا امال نحو خافوا وخافت ولم يمل ازاغ الله قلوبهم واحترز
بقوله بماضى عن غير الفعل الماضى فلا يميل نحو تخافون ولا تشاون ولا تخافا ولا تحا في
وخافون ان كنتم وشبه ذلك لا يمال قولـه وجا ابن ذكوان وفي شا ميلا اخبران
ابن ذكوان امال من الافعال المذكورة جا وشا حيث كانا وامال فزادهم الله بلا
خلاف وهو الاول في البقرة وامال ما بقى في القران من لفظ زاد بخلاف عنه نحو
فزادهم ايمانا وزاده وزادكم وزادهم وشبه ذلك وهذا معنى قوله فزادهم
الاولى وفي الغير خلفه قولـه وقل صحبة بل ران اخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة
والكساى وشعبة اما لوا بل ران بالمطففين ثم قال واصحب معدلا اى اصحب مشهودا له
بالعدالة

وفي الفاتٍ قبل را طرفٍ اتت بكسرٍ امل تدعى حميدا وتقبلا
كابصارهم والدار ثم الحمار مع حمارك والكفار واقتس لتنضلا

هذا نوع اخر من الممالات وهى كل الف متوسطة قبل را مكسورة تلك الرا طرف الكلمة
امر بامالة هذه الالفات للمشار اليهما بالتا والحا في قوله تدعى حميدا وهما الدورى
عن الكساى وابو عمرو واراد برا الطرف الرا المتطرفه كابصارهم وزنه افعال ودار وزنه
فعل وحمار وزنه فعال وكفار وزنه فعال قال را في جميع الامثله لام الكلمة وذلك مناسب
لقول الدانى كل الف بعدها را مجرورة وهى لام الفعل واحترز الناظم بقوله را طرف عن
مثل نمارق والحوارين وعبارة الدانى منتقضة به ولما اتى بالامثلة قال اقتس لتنضلا
اى اقتس على هذه الامثلة مشابهها لتغلب يقال ناضلهم فنضلهم اى راماهم فغلبهم
في الرمى

ومع كافرين الكافرين بيائه وهار روى مر وبخلف صد حلا
بدار وجبارين والجار تمموا وورش جميع الباب كان مقللا
وهذان عنه باخلاف ومعه في البوار وفي القهار حمزة قللا

امر بامالة الكافرين المعرف باللام في حال كونه باليا مع كافرين المنكر في حال كونه كذلك
ايضا لابى عمرو والدورى عن الكساى ودل عليه قوله فيما تقدم امل تدعى حميدا
وقوله بيائه احترز به من الذى بالواو ومن الذى ليس فيه يا نحو الكافرون وكافرون وكافر
وكافرة فان ذلك يقرا بالفتح قولـه وهار اخبران المشار اليهم بالرا والميم والصاد
والحا والبا في قوله روى مر وبخلف صد حلا بدار وهم الكساى وابن ذكوان
وشعبة وابو عمرو وقالون اما لوا جرف هار بخلاف عن ابن ذكوان لانه ذكر الخلف
بعد رمزه فقال وبخلف اى عنه وجهان الفتح والامالة قولـه وجبارين والجار اخبر
ان المشار اليه بالتا في قوله تمموا وهو الدورى عن الكساى امال قوما جبارين بالمائدة
وبطشتم جبارين بالشعرا والجار ذى القربى والجار الموضعين بالنسا قولـه وورش جميع
الباب كان مقللا اخبران جميع الباب كان ورش يقلله اى يقلل فتحه اى يقراه بين
اللفظين واراد بجميع الباب ما ذكره من قوله وفي الفات الى هذا الموضع وهو ما وقعت
الالف فيه قبل الرا المكسورة المتطرفة والكافرين وكافرين وهار وجبارين والجار ثم
اخبران عن ورش خلافا في جبارين والجار واليهما الاشارة بقوله وهذان عنه باخلاف
لان الها في عنه لورش اى عن ورش في تقليل جبارين معا والجار كلاهما وجهان التقليل
وبه قطع الدانى في التيسير والفتح من زيادات الشاطبية نقله ابن غلبون ثم
اخبران حمزة وافق ورشا على التقليل في البوار والقهار وقوله روى معناه نقل
والصد العطش وبدار من المبادرة ٥

واضجاع ذى راين حج رواته كالابرار والتقليل جادل فيصلا

يريد بالاضجاع الامالة الكبرى اخبران امالة ما اجتمع فيه راان را قبل الالف ورا
بعدها مكسورة متطرفة كالابرار والاشرار للمشار اليهما بالحا والرا في قوله حج رواته
وهما ابو عمرو والكساى ثم اخبران التقليل للمشار اليهما بالجيم والفا في قوله جادل
فيصلا وهما ورش وحمزة والفيصل القوى الفصل

واضجاع انصارى تميم وسارعوا نسارع والبارى وبارئكم تلا
واذانهم طغيانهم ويسارعون اذاننا عنه الجوارى تمثلا

اخبران المشار اليه بالتا في قوله تميم وهو الدورى عن الكساى قرا بالاضجاع اى
امال من انصارى الى الله بالصف وال عمران وسارعوا بها وبالحديد ونسارع لهم

في الطرات والبارى المصور فتوبوا الى باريكم وعند باريكم واذا انهم المجرورة وهو سبعة مواضع بالبقرة والانعام وسبحان وموضعي الكهف وبفصلت ونوح وطغيا ثم خمسة مواضع بالبقرة والانعام والاعراف ويونس وقد افلح وبسارعون سبعة موضعان بال عمران وثلاثة بالمائدة والمومنون والانبياء وفي اذانا بفصلت والجوار ثلاثة بعسق والرحمن وكورت واعلم ان المال في اذان الالف الثانيه والضمير في عنه للدوري انفرد باماله ما في هذين البيتين في روايته عن الكسائي ٥

يواري اوارى في العقود بخلفه ضعافا وحرفا النمل اتيك قولا
بخلف ضمنناه مشارب لامع وانيه في هل اتيك لاعدلا
وفي الكافرين عابدون وعابد وخلفهم في الناس في الجر حصلا

اخبران للدوري عن الكسائي في يواري سوءة اخيه فاوارى سوءة اخي بالمائدة المعبر عنها بالعقود وجهان الفتح والاماله وقوله في العقود احترز به من يواري سواتكم بالاعراف فانه بالفتح للجميع بلاخلاف قوله ضعافا وحرفا النمل اتيك قولا بخلف ضمنناه اخبران المشار اليه بالقاف في قوله قولا وهو خلاد امال ذرية ضعافا بالنسا وامال انا اتيك به قبل ان تقوم وانا اتيك به قبل ان يرتد بالنمل بخلاف عنه في المواضع الثلاثة وان المشار اليه بالضاد في قوله ضمنناه وهو خلف اما لها بلاخلاف قوله مشارب اخبران المشار اليه باللام في قوله لامع وهو هشام امال ومشارب افلا يشكرون قوله وانيه في هل اتيك لاعدلا وفي الكافرون عابدون وعابد اخبران المشار اليه باللام في قوله لاعدلا وهو هشام ايضا امال من عين انية بالغاشية ولا انتم عابدون كليهما ولا انا عابد في قل يايها الكافرون قوله وخلفهم في الناس اي وخلف الرواة في امالة الناس المجرور نحو من الناس وبالناس عن المشار اليه بالحا في قوله حصلا وهو ابو عمرو فروى عنه امالته وروى عنه فتحه اي لكل من الدوري والسوسي وجهان الفتح والاماله والترتيب ان يقرا بالاماله للدوري وبالفتح للسوسي وهو نقل الناظم لان الاشهر عن الدوري الاماله والاشهر عن السوسي الفتح

السخاوي عن

حمارك والمحراب اكراههن والحمار وفي الاكرام عمران مثلا
وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يجر من المحراب فاعلم لتعملا

اراد وانظر الى حمارك بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة ومن بعد اكراههن بالنور والاكرام موضعي الرحمن والمحراب وعمران حيث وقعا اي امال ابن ذكوان هذه الالفاظ بخلاف عنه الا المحراب المجرور فانه اماله بلاخلاف وهو موضعان قائم يصلي في المحراب بال عمران وعلى قومه من المحراب بمريم فاعلم ذلك لتعمل به ٥

ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا اماله ما للكسر في الوصل ميلا

اخبران كل الف اميلت اماله كبرى او صغرى في الوصل لاجل كسرة متطرفه بعدها نحو بنا ر من النار من الاشرار للناس من الاخيار فتلك الكسرة تزول في الوقف ويوقف بالسكون فلا يمنع اسكان ذلك الحرف المكسور امالتها في الوقف لكون سكونه عارضا ولان الاماله سبقت الوقف فبقيت على حالها هذا تتمة قوله وفي الفات قبل را طرف اتت بكسر امل ثم قال

وقبل سكون قف بما في اصولهم وذو الرا فيه الخلف في الوصل يجتلا
كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى التي مع ذكرى الدار فافهم محصلا

امر بالوقف قبل السكون بما في اصول السبعة من الفتح والاماله وبين اللفظين يعني في الالف المماله المتطرفه التي يقع بعدها ساكن نحو ولقد اتينا موسى الهدى اذا وقفت على موسى املت الف موسى لحمزة والكسائي وجعلتها بين اللفظين لابي عمرو وورش وفتحتها للباقين وكذا عيسى ابن مريم فهذا امثال ما ليس فيه را ومثال ما فيه الرا القرى التي باركنا فيها بخالصة ذكرى الدار فاذا وقفت على القرى وذكرى املت لابي عمرو وحمزة والكسائي وبين اللفظين لورش وفتحت للباقين واعلم ان لورش في مثل ذكرى الدار ترقيق الرا في الوصل والوقف على قاعدته لاجل كسرة الدال ولا يمنع من ذلك سكون الكاف فيتحد لفظا الترقيق والاماله بين بين في هذا فكانه امال الالف وصلا وكلهم قرؤا بالفتح في الوصل غير ان المشار اليه بالياء في قوله يجتلا وهو السوسي اختلف عنه في ذوات الرا في الوصل فاخذ له بالاماله وهو نقل التيسير واخذ له بالفتح كالجماعة وهو من زيادات القصيد وجملة ما في القران من ذلك ثلثون موضعا اولها بالبقرة نرى الله جهرة ولو يرى الذين ظلموا وبالمائدة فترى الذين في قلوبهم وبالتوبة وقالت النصارى المسيح وسيرى الله عملكم فسيرى الله عملكم وبابرهيم وترى المجرمين وبالنحل وترى الفلك وبالكهف وترى الشمس وترى الارض بارزة

فترى المجرمين وبطه الكبرى اذهب وبانجح وترى الناس وترى الارض هامدة وبالنور فترى
الودق وبالنمارى الهدهد وترى الجبال وبالروم فترى الودق وبسبا وترى الذين اوتوا
العلم القرى التي باركنا فيها وبفاطر وترى الفلك وبصاد ذكرى الدار وبالزمر وترى العذاب
ترى الذين كذبوا وترى الملائكة وبفصلت ترى الارض وبالشورى وترى الظالمين في موضعان
وبالحديد يوم ترى المومنين وبالحاقة فترى القوم قوله فافهم محصلا كمل به البيت وليس فيه
رمز لاحد

وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا

هذا فرع من فروع المسئلة المتقدمة داخل تحت قوله وقبل سكون قف بما في اصولهم
وافردها بالذكر لما فيها من الخلاف والاصح والاقوى ان حكمها حكم ما تقدم تمال لمن مذهبه
الامالة وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وجعل للمنون ولما سبق حكما واحدا فقوله
وقد فخموا التنوين يعني ان بعض اهل الادا فخموا اللفظ ذا التنوين واراد بذلك الاسما
المقصورة لا غير وهي التي قصرت على حالة واحدة نحو مسمى ومولى وشبه ذلك وعبر
بالتفخيم عن الفتح وبالترقيق عن الامالة وحكى في هذا البيت للناس ثلاثة مذاهب المذهب
الاول فتح جميع ما جا من ذلك سوا كان في موضع رفع او نصب او جر والى ذلك اشار
بقوله وقد فخموا التنوين يعني مطلقا في الرفع والنصب والجر المذهب الثاني الامالة في
الانواع الثلاثة واشار اليه بقوله ورققوا يعني مطلقا المذهب الثالث امالة المرفوع
والمجرور وفتح المنصوب واليه الاشارة بقوله وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا اي اجمع شمل
اصحاب الوجهين فيه ثم مثل فقال

مسمى ومولى رفعه مع جره ومنصوبه غزى وتترا تزيلا

اخبر ان لفظ مسمى ومولى وقع كل واحد منهما في القران مرفوعا ومجرورا فمثال مسمى في
موضع رفع واجل مسمى عنده ومثاله في موضع جر عن مولى ثم قال ومنصوبه غزا وتترا
يعني ان كل واحد منهما منصوب اما غزا فلانه خبر كان وخبر كان منصوب وتترا
في موضع نصب على الحال ايضا ولا يدخل تترا في هذه الامثلة الا على قراة ابي عمرو
خاصة فاما حمزة والكسائي فلا خلاف عنهما في امالته لانهما لا ينونانه وكذلك
ورش لا خلاف عنه في تقليله وقوله تزيلا اي تميز المنصوب من غيره بالمثال

باب مذهب الكسائي في امالة هآ التانيث في الوقف

وهي الها التي تكون في الوصل تا وفي الوقف ها نحو رحمة ونعمة ٥

وفي هاء تانيث الوقوف وقبلها ممال الكسائي غير عشر ليعدلا
ويجمعها حق ضغاط عص خطا واكهر بعد اليا يسكن ميلا
او الكسر والاسكان ليس بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا
لعبرة مائة وجهة وليكة وبعضهم سوى الف عند الكسا

اي ميلا ١

اخبر ان امالة الكسائي توجد في ها التانيث وما قبلها في حال الوقف ما لم يكن الواقع قبل الها حرف
من عشرة احرف ثم ذكر الاحرف العشرة فقال ويجمعها حق ضغاط عص خطا وهي الحا نحو النطيحة
والقاف نحو الحاقة والضاد نحو قبضة والغين نحو بالغة والالف نحو الصلاة والطا نحو بسطة
والعين القارعة والصاد نحو خصاصة والخا نحو الصاخة والظا نحو موعظة فتمتنع الامالة
لذلك واشار بقوله ليعدلا الى هذه الحروف العشرة تناسب الفتح دون الامالة ثم قال
واكهر اي وحروف اكهر وهي اربعة الهمزة والكاف والها والرا يعني اذا وقع احد هذه
الحروف الاربعة قبل ها التانيث ساغت الامالة في ذلك على صفة وامتنعت على صفة
فتصح الامالة اذا كانت قبل هذه الحروف يا ساكنة او كسرة سوا حال بين الكسرة وبينه
ساكن او لم يحل وهذا معنى قوله بعد اليا يسكن ميلا او الكسر والاسكان ليس بحاجز اي
ليس الاسكان بمانع الكسر من اقتضائه الامالة فمثال الرا اذا وقع قبلها ساكن قبله كسرة
نحو عبرة الا ترى ان الرا في عبرة من حروف اكهر وقبلها العين مكسورة وبين الكسرة والرا
ما لا يعد حاجزا وهو البا واختلف في فطرة لاجل ان الساكن حرف استعلا ومثال
الهمزة مائة والهمزة من حروف اكهر وقبلها كسرة الميم ومثال الها وجهة وهي من
حروف اكهر وقبلها الواو مكسورة وبين الكسر والها ما لا يعد حاجزا وهو الجيم ومثال
الكاف ليكة وهي من حروف اكهر وقبلها اليا ساكنة فكل هذا ونحوه ممال للكسائي
ثم ذكر الصفة التي تمنع الامالة معها في حروف اكهر فقال ويضعف بعد الفتح والضم
يعني اكهر ضعفت حروفه عن تحمل الامالة اذا انفتح ما قبلها او انضم او كان الفا فمثال الهمزة
بعد الفتح امراة فان فصل بين الفتح وبين الهمزة فاصل ساكن فان كان الفا منع ايضا نحو براة
وان كان غير الف اختلف نحو سوءة وكهيئة والنشاة ومثال الكاف بعد الفتح مباركة والشوكة سوا
في ذلك ما فصل فيه وما لا فصل فيه وبعد الضم نحو التهلكة ومثال الها بعد الفتح مع فصل الالف وغيرها
من السواكن نحو سفاهة وتفره وبعد الضم مع الحاجز نحو عسرة ومحشورة وجمع ذلك كله ان يقع حرف

اكهن بعد فتح او ضم بفصل ساكن وبغير فصل فلهذا اطلق قوله بعد الفتح والضم وارجلا جمع رجل يقال لكل مذهب ضعيف هذا لا يمشي ونحوه لان الرجل هي اله المشي والحكم مع الاربعة عشر حرفا المتقدمة ما ذكر والحكم مع الخمسة عشر الباقية الامالة بلا خلاف وجمعها قولك فجثت زينب لذود شمس فمثال الفا خليفه والجيم بهجه والتا مثوبة والثامنيه والزاي بارزه واليا معصيه والنون زيتونه والباجبه واللام ليلة والذال لذه والواو قسوة والدال واحدة والشين معيشه والميم رحمة والسين خمسه قوله وبعضهم سوى الف اي بعض المشايخ من اهل الادا اميل للكساي جميع الحروف قبل ها التانيث مطلقا من غير استثنا شي الا الالف نحو الصلوة والنجوة ومنوة فلا تمال الها في شي من ذلك قوله ضغاط جمع ضغطه ومنه ضغطة القبر وعص بمعنى عاص وخطا بمعنى سمن والاهر الشديد العبوس

باب الراات

اي باب حكم الراات في الترقيق والتفخيم والاصل في الراات التفخيم بدليل انه لا يفتقر الى سبب والترقيق ضرب من الامالة فلا بد له من سبب

ورقق ورش كل راء وقبلها مسكنة ياء او الكسر موصلا

اعلم ان الرا لها حكمان حكم في الوصل وحكم في الوقف فاما حكمها في الوقف فسياتي في اخر الباب والكلام الان في حكمها في الوصل وهي تاتي على قسمين متحركة وساكنه وسياتي حكم الساكنه واما المتحركة فانها تاتي على ثلاثة اقسام مفتوحة ومضمومة ومكسورة فاما المكسورة فلا خلاف في ترقيقها للجميع واما المضمومة فلا خلاف في تفخيمها لساير القرا الا ورشا فان له فيها مذاهب وكذلك المفتوحة ايضا مفخمة للجميع الا من امال منها شيا فانه يرققه ولورش فيها مذاهب فقوله ورقق ورش كل را يعني ساكنه او متحركة باي حركة تحركت وكلامه هنا في الرا المفتوحه والمضمومه يعني ان ورشا رقق منها ما قبله يا ساكنه نحو خبيرا ونذيرا ولا ضير وما كان قبله كسرة نحو بشرهم وسراجا وشبه ذلك قوله موصلا اي في حال كون الكسر موصولا بالرا في كلمة واحدة ٥

ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة ٥ سوى حرف الاستعلا سوى الخا فكملا

اخبر ان الساكن اذا حال بين الكسرة والرا لم يعده فاصلا ولا حاجزا لضعفه ورقق لاجل الكسرة نحو الشعر والسحر والذكر وشبه ذلك الا ان يكون الساكن حرف استعلا فانه يعده اذا وجد بين الكسرة والرا فاصلا وحاجزا فيفخم ولا يبقي للكسرة حكم نحو اصرهم وفطرت وشبه ذلك الا ان يكون الساكن من حروف الاستعلا الخا فانه لا يعطيه حكم حروف الاستعلا ويرقق الرا مع وجوده كما يرققها مع غير حروف الاستعلا

وذلك نحو اخراجكم واخراجا وقصر الناظم لفظي الاستعلا والخا للوزن والضمير في ولم ير وفكملا لورش اي فكمل حسن اختياره بالترقيق بعد الخا والله اعلم ٥

وفخمها في الاعجمي وفي ارم وتكريرها حتى يرى متعدلا

ذكر في هذا البيت ما خالف فيه ورش اصله فلم يرققه مما كان يلزمه ترقيقه على قياس ما تقدم اي وفخم ورش الرا في الاسم الاعجمي والذي منه في القران ثلاثة اسما ابرهيم واسرا وعمران ثم قال وفي ارم يعني ارم ذات العماد ارم ايضا اسم اعجمي وقيل عربي فلاجل الخلاف فيه افرده بالذكر وفخم راءه ثم قال وتكريرها اي وفخم ايضا الرا في حال تكررها يعني ان الرا اذا وقع قبلها ما يجب به ترقيقها وجا بعدها را مفتوحة او مضمومة نحو ضرارا ومدرارا وفرارا والفرار فان الرا الاولى تفخم لاجل تفخيم الثانيه لتناسب اللفظ واعتداله ولذلك اشار بقوله حتى يرى متعدلا

وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الاصحاب اعمر ارحلا

اخبر ان كل ما كان وزنه فعلا نحو ذكرا وسترا وصهرا وحجرا فان فيه وجهين التفخيم وبه قطع الداني في التيسير والترقيق وهو من زيادات القصيد ولكن التفخيم فيه اشهر عن الاكابر من اصحاب ورش والجلة جمع جليل وقوله اعمر ارحلا من عمر المكان وارحلا جمع رحل اشار بهاذه العبارة الى اختيار التفخيم يعني ان التفخيم اعمر منزلا من غيره

وفي شرر عنه يرقق كلهم وحيران بالتفخيم بعض تقبلا ٥

اخبر ان جميع اصحاب ورش نقلوا عنه في انها ترمي بشرر ترقيق الرا الاولى لاجل كسرة الرا الثانيه وهذا خارج عن الاصل المتقدم وهو ترقيق الرا لاجل كسرة قبلها وهذا لاجل كسرة بعدها قوله وحيران بالتفخيم اخبر ان بعض اهل الادا تقبل في الانعام حيران له اصحاب بالتفخيم اي اخذه ورواه ويكون غير البعض المشار اليهم على قاعدته في الترقيق فحصل في حيران وجهان لورش الترقيق وبه قطع الداني في التيسير والتفخيم وهو من زيادات القصيد

وفي الراء عن ورش سوى ما ذكرته مذاهب شذت في الادا توقلا

اخبر ان في الرا عن ورش مذاهب واحكاما غير ما ذكره وهي مذاهب اهل القيروان وغيرهم نحو ما روي عنهم من التفخيم في حصرت صدورهم وعشرون واجرامي وسراعا واخبر انها شاذة وقوله توقلا من قولهم توقل الجبل اذا اعلاه صاعدا

ولا بد من ترقيقها بعد كسرة اذا سكنت يا صاح للسبعة الملا

اى رقق القرا السبعة باتفاق كل را ساكنة لغير الوقف سكونا لازما او عارضا متوسطة
ومتطرفة وصلا ووقفا ان كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعدها حرف استعلا
متصل مباشرا او مفصول بالف فى الفعل والاسم العربى والاعجمى نحو شرعة ومرية
وشردمة والاربة وفرعون واستغفرلهم فانتصر واصبر قوله يا صاح معناه يا
صاحب ثم رخم والملا الاشراف

وما حرف الاستعلاء بعد فراؤه لكلهم التفخيم فيها تذللا
ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم بفرق وجرى بين المشايخ سلسلا

اى كل را مفتوحة او مضمومة فى اصل ورش او ساكنة فى اصل السبعة تقدمها سبب
الترقيق واتى بعدها احد حروف الاستعلا السبعة المجموعة فى قوله قظ خص ضغط
وهى القاف والظا والخا والصاد والضاد والغين والطا فانها تفخم لكل القرا والواقع
من حروف الاستعلا فى القران فى اصل ورش ثلاثة القاف والضاد والطا مفصولات
نحو هذا فراق وانه الفراق وبالعشى والاشراق واو اعراضا وعليك اعراضهم
واهدنا الصراط وهذا صراط والى صراط وفى اصل السبعة ثلاثة القاف والطا والصاد
مباشرات نحو من كل فرقة وفى قرطاس وبالمرصاد وارصادا قوله وخلفهم بفرق الى
اخره اخبران مشايخ القراة جرى بينهم الخلاف فى فخامة كل فرق كالطود فمنهم من فخم الرا
فيه للجميع لوقوع حرف الاستعلا بعدها ومنهم من رققها لانكسار حرف الاستعلا
بعدها ولانكسار القاف قبلها والوجهان جيدان

وما بعد كسر عارض او مفصل ففخم فهذا حكمه متبذلا

الكسر العارض ياتى قبل الرا على نوعين احدهما ما كسر لالتقاء الساكنين نحو وان
امراة وقالت امراة العزيز والنوع الثانى ان يبتدى بهمزة الوصل فى مثل هذه الكلمات
فيقول امراة فتكسر همزة الوصل فهذا يفخم لان الكسرة عارضة غير اصلية
ولان الكسرة فى همزة الوصل غير لازمة لانها لا توجد الا فى حال الابتدا واما
المفصل فهو ايضا ضربان احدهما ان تكون الكسرة فى كلمة والرا فى اخرى نحو بامير
ربك وفيه رب خير وفى المدينة امرات وابوك امرا والضرب الثانى ان يتقدمها
لام الجر او باوه نحو لرسول ولرجل وبرازقين وبرشيد فهذا فى حكم المفصل لانه زايد
فى الكلمة يمكن اسقاطه منها فاقتضى ذلك التفخيم لكل القرا لعدم ملازمة المجاورة بين
الرا والكسرة وقوله متبذلا اشار الى ان التفخيم مشهور عند القرا مبتذل بينهم والله
اعلم

وما بعد كسر او اليا فما لهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا
وما لقياس فى القراة مدخل فدونك ما فيه الرضى متكفلا

اخبران الكسرة واليا انما يوجبان الترقيق اذا كانا قبل الرا فاما اذا وقعا بعد الرا نحو رجعون
وكرسيه وشرقه وعزبة وارجه ورضيا وردف لكم ومريم وقرية وشبه ذلك فانهما
لا يوجبان الترقيق ويفخم ذلك كله على الاطلاق وقد رقق بعضهم واعتمد مع ضعف
الرواية على القياس والى هذا اشار الناظم بقوله فما لهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا وما
لقياس فى القراة مدخل فدونك ما فيه الرضى اى خذ ما فيه الرضى مما ذكره من التفخيم
فى جميع ذلك عن اشياخه الذين تكفلوا بنقله

وترقيقها مكسورة عند وصلهم وتفخيمها فى الوقف اجمع اشملا
ولكنها فى وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر او ما تميلا
او اليا تاتى بالسكون وروم كما وصلهم فابل الذكا مصقلا

اخبران الرا المكسورة لا خلاف فى ترقيقها فى الوصل نحو منهم ومذكر ومثل ذلك مالم
يكن فى الاخر نحو رجال وريح واخرين وكافرين وشبه ذلك ثم قال وتفخيمها فى الوقف
اجمع اشملا اخبران السبعة وقفوا على الرا المكسورة بالتفخيم نحو من مطر ودسر ونبه
بقوله اجمع اشملا على كثرة القائلين بالتفخيم ثم قال ولكنها فى وقفهم مع غيرها ترقق بعد
الكسر اى ولكن الرا المكسورة حكمها فى الوقف بالاسكان مع غيرها من الراات المفتوحة
والمضمومة ان ترقق بعد الكسر نحو مقتدر فلا ناصر به السحر ثم قال او ما تميلا يعنى
اذا كان قبلها حرف ممال فانها ترقق نحو الفجار والابرار والدار فى مذهب من يميل
ذلك وبشرر فى مذهب ورش ثم قال او اليا تاتى بالسكون اى اذا وقع قبلها يا ساكنة
فانها ترقق نحو الخير ولا ضير وقدير قوله وروم كما وصلهم اخبر ان حكم الرا اذا وقف
عليها بالروم لان كلامه قبل هذا على حكم الوقف بالاسكان يعنى ان الرا تعتبر فى الروم
بحالها فى الوصل فان كانت فى الوصل مفخمة فخمت وان كانت فى الوصل مرققة رققت فى
الوقف بالروم ولا ينظر فى الروم الى ما قبلها كما فعل فى الاسكان قوله فابل الذكا اى
اختبر الذكا وهو سرعة الفهم مصقلا اى مصقولا ٥

وفيما عدا هذا الذى قد وصفته على الاصل بالتفخيم كن متعملا

لما ذكر ما يرقق من الراءات في مذهب ورش وحده وفي مذهب السبعة ايضا وبين احكام
ذلك في الوصل والوقف اخبر ان ما عدا ذلك مفخم على الاصل وهذا المعنى معروف
بطريق الضد به لان الترقيق ضد التفخيم وقد تقدم ان الاصل في الراءات التفخيم ومتعملا
بمعنى عاملا اي كن عاملا بالتفخيم على الاصل

٥ باب اللامات ٥

اي باب احكام اللامات في التفخيم والترقيق واعلم ان الاصل في اللام الترقيق عكس الرا

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا ۞ أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ ۞ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

اخبر ان ورشا غلظ اللام المفتوحة اي فخمها اذا جا قبلها احد ثلاثة احرف وهي الصاد
المهملة والطا والظا وكانت هذه الاحرف مفتوحة او ساكنة نحو على صلاتهم تابوا
واصلحوا او يصلبوا ايات مفصلات ان يوصل له طلبا مطلع الفجر وبير معطلة
ان طلقتن ظل وجهه فيظللن وشبه ذلك فاما اذا كانت اللام مضمومة او مكسورة
او ساكنة نحو لظلوا الا من ظلم فظلتم تطلع على قوم يصلى عليكم ووصلنا لهم القول وشبه
ذلك فان اللام ترقق لا غير وكذلك اذا كانت هذه الاحرف مضمومة او مكسورة
نحو ظلل وظلال وعطلت وفصلت فالترقيق لا غير قوله لصادها اي لاجل الصاد الواقعة
قبلها اي اذا تنزل احد هذه الحروف الثلاثة قبل اللام المفتوحة غلظت اللام

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا ۞ يُسَكَّنُ وَقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

اخبر ان ما حالت الالف فيه بين الطا واللام او بين الصاد واللام نحو فطال عليهم الامد
افطال عليكم ان يصالحا وفصالا عن تراض فان في ذلك خلافا بين اهل الادا اذ ذهب بعضهم
الى الترقيق وذهب بعضهم الى التفخيم قوله وعند ما يسكن وقفا يعني ان اللام المفتوحة
اذا وقعت طرفا وقبلها احد الاحرف الثلاثة نحو يوصل وبطل وظل وسكنت في الوقف
فان فيها وجهين التفخيم والترقيق والمفخم فضلا يعني في هذين النوعين المذكورين في هذا
البيت احدهما ما اتى بين حرف الاستعلا واللام فيه الف والاخر ما سكن لاجل الوقف

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهٰذِهِ ۞ وَعِنْدَ رُؤُسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَا

اخبر ان اللام المفتوحة اذا اتى قبلها ما يوجب تفخيمها واتى بعدها الف منقلبة عن يا

نحو

نحو لا يصلاها وشبه ذلك كان حكمها كحكم هذين النوعين يعني ان فيه خلافا وتفخيمها افضل
الا ان تقع في راس اية من رؤس اي السور الاحدى عشرة المذكورة فان الترقيق يعتلى
فيها مع جواز التفخيم ايضا **توضيح** جملة الامر في هذا الفصل ان اللام المفتوحة اذا
وقع بعدها الف منقلبة عن يا وقبلها حرف مطبق ولم يقع الا صاد فلا يخلوا من
ان يقع في غير اي السور المذكورة او في اي السور المذكورة فان وقعت في غير اي السور
المذكورة ولم تقع الا في ستة مواضع مصلى بالبقرة في حال الوقف ويصلاها بالاسرا
ويصلى بالانشقاق والغاشية ولا يصلاها في والليل وسيصلى في تبت فلا يخلوا القارى
من ان يقرا لورش ذوات اليا بالفتح او بالتقليل فان كان يقرا له بالفتح فلا خلاف في تفخيم
اللام وان كان يقرا له بالتقليل فلا يتاتى له الجمع بينه وبين التفخيم لتنافرهما واذا لم يتاتى
له ذلك اتى باحدهما وترك الاخر فان فتح فخم وان قلل رقق وان وقعت في اواخر اي
السور المذكورة ولم تقع الا في ثلثة مواضع في القيامة فلا صدق ولا صلى وفي الاعلى
وذكر اسم ربه فصلى وفي العلق عبدا اذا صلى ففيها التفخيم والترقيق وقوله منها
اي من هذه الالفاظ التي فيها اللام المستحقة للتفخيم وقوله كهذه يعني النوعين
المتقدمين احدهما ما اتى بين حرف الاستعلا واللام فيه الف والاخر ما سكن للوقف

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ ۞ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا ٥
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ ۞ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلًا وَفَيْصَلَا

اخبر ان كل القرا متفقين على ترقيق اللام من اسم الله تعالى اذا وقع بعد كسرة نحو بسم
الله وبالله ما يفتح الله ثم قال حتى يروق مرتلا اي يروق اللفظ في حال ترتيله ثم قال كما
فخموه بعد فتح وضمة اي واجمعوا ايضا على تفخيم لام اسم الله تعالى بعد الفتحة والضمة نحو
سيؤتينا الله وقال الله ورسل الله وقالوا اللهم وشبهه وكذلك اذا ابتدي به قوله
فتم نظام الشمل اي تم بما ذكرته من الاحكام نظام شمل اللام وصلا وفيصلا اي في حال
الوصل والفصل

باب الوقف على اواخر الكلم

لم يرد بالوقف الوقف التام دون غيره بل مطلق الوقف اذا وقف على الكلمة ما حكمه
اي باب حكم الوقف على اواخر الكلم المختلف فيها والاصطلاح ان يقال باب الروم
والاشمام والاشارة وحد الوقف قطع الصوت اخر الكلمة الوضعية زمانا ٥

وَالْاِسْكَانُ اَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ ۞ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

يتبع في الوصل ما قبله
على الفتح التفخيم والتغليظ
وعلى التقليل التقليل والترقيق

اخبر ان الاسكان اصل الوقف وانما كان اصل الوقف بالسكون لان الوقف ضد الابتدا
والابتدا قد ثبتت له الحركه فوجب ان يثبت لضده ضدها وهو السكون قوله وهو
اشتقاقه من الوقف يعني ان الوقف ماخوذ من وقفت على كذا اذا الزمات به فلما كان
ذلك وقوفا عن الحركة وتركا لها سمي وقفا وفيه لغات السكون وهو الفصيح المختار والاصل
وفيه الروم والاشمام كما سياتي بيانه وقوله تعزلا اي ان الحرف صار بمعزل عن الحركة
والاعزل الذي لا سلاح معه ومنه السماك الاعزل وهو كوكب مضي من جملة منازل
القمر الثماني وعشرين

وَعِنْدَ اَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ ۞ مِنَ الرَّوْمِ وَالْاِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلَا

روي عن ابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي الروم والاشمام مع اجازتهم الوقف بالاسكان
والباقون لم يات عنهم في الروم والاشمام نص والمعنى وعند ابي عمرو والكوفيين به اي
بالوقف من الروم والاشمام سمت اي طريق تجمل اي تحسن

وَاَكْثَرُ اَعْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا ۞ لِسَائِرِهِمْ اَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلَا

اخبر ان اكثر الايمة المشاهير من اهل الادا للقراة يراهما يعني الروم والاشمام
لسايرهم اي لسائر القرا السبعة لمن روي عنه ولمن لم يرو عنه اولى العلائق اي اولى
ما تعلق به حبلا لما فيهما من بيان الحركه والمطول الحبل بالطا ويكنى به عن السبب
الموصل الى المطلوب فكانه قال اولى الاسباب سببا

وَرَوْمُكَ اِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفًا ۞ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا

اخذ يبين حقيقة الروم فقال هو ان تسمع الحرف المحرك احترازا من الساكن في الوصل
نحو لم يلد ولم يولد فهذا لا روم فيه انما يكون الروم في المحرك في حال الوصل فرومه في
الوقف بان تسمع كل دان اي كل قريب منك ذلك المحرك بصوت خفي اي ضعيف يعني ان
تضعف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا
يدركه الاعمى بحاسة سمعه وقوله تنولا اي تنوله منك واخذه عنك ثم شرع يبين
الاشمام فقال

وَالْاِشْمَامُ اِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا ۞ يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا

اخبر ان الاشمام هو ان تطبق شفتيك بعد تسكين الحرف فيدرك ذلك بالعين ولا
يسمع وهو معنى قوله لا صوت هناك وحقيقته ان تجعل شفتيك على صورتهما اذا نطقت

بالضمة والشفاه بالها جمع شفة وقوله فيصحلا صوته بكسر الحا يصحل بفتحها اذا صار فيه بحة اي
اذا كانت فيه بحوحة لا يرتفع الصوت معها فكانه شبه اضعاف الصوت في الروم بذلك
فالروم هو الاتيان ببعض حركه الحرف وذلك البعض الذي ياتي به هو صويت خفي يدركه
الاعمى والاشمام لا يدركه الاعمى لانه لروية العين لا غير انما هو ايما بالعضو الى الحركة
ثم ذكر مواضع استعمال الروم والاشمام فقال

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ۞ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا

وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ ۞ وَعِنْدَ اِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ اُعْمِلَا

اخبر ان فعل الروم والاشمام وارد في الضم والرفع وان الروم وصل ونقل في الكسر والجر
قوله ولم يره اي لم ير الروم في الفتح والنصب احد من القرا قوله وعند امام الى اخره اي
ان امام النحو وهو سيبويه استعمل الروم في الحركات الثلاث **توضيح** اعلم ان الحرف المتحرك
اذا وقف عليه لا يخلو حركته من ان تكون ضما او رفعا او فتحا او نصبا او كسرا او جرا فان
كانت ضما او رفعا جاز في الوقف عليه السكون والروم والاشمام وان كانت كسرا او
خفضا جاز الوقف عليه بالسكون والروم ولم يجز الاشمام وان كانت فتحا او نصبا ليس
معهما تنوين كان الوقف بالسكون لا غير ولم يجز الروم ولا الاشمام وذهب سيبويه
وغيره من النحويين الى جواز الروم في المفتوح والمنصوب ولم يقرا به احد

وَمَا نُوِّعَ التَّحْرِيكُ اِلَّا لِلَازِمٍ ۞ بِنَاءً وَاِعْرَابٍ غَدَا مُتَنَقِّلَا

يقول انما نوعت التحريك وقسمته هذه الاقسام لاعبر عن حركات البنا وحركات
الاعراب ليعلم ان حكمها واحد في دخول الروم والاشمام وفي المنع منهما او من احدهما
وحركة البنا توصف باللزوم لانها لا تتغير ما دام اللفظ بحاله فلهذا قال للازم بناء اي
ما نوعته الا لاجل انه منقسم الى لازم البنا والى ذي اعراب غدا بذلك متنقلا من
رفع الى نصب الى جر باعتبار ما تقتضيه العوامل المسلطة عليه فمثال حركات البنا في
القران من قبل ومن بعد ومن حيث الا ترى ان اللام والدال والثا مبنية على الضم
ولم يعمل فيها حرف الجر ومثال حركات الاعراب قال الملا ان الملا الى الملا الا ترى
ان الملا الاول مرفوع والثاني منصوب والثالث مجرور فهو متنقل حسب العوامل
وحركات البنا لها القاب وحركات الاعراب لها القاب عند البصريين فلقبوا ما كان
من ذلك للبنا بالضم والفتح والكسر والذي للاعراب بالرفع والنصب والجر والذي

اخره ساكن للاعراب يسمى جزما والذى للبنا يسمى وقفا فاتى الناظم بالجمع ليعلم انما ذكره
يكون في القبيلين ولو اتى بالقاب احدهما لتوهم انما ذكره مختص به دون الاخر

وفي هاء تانيث وميم الجمع قل وعارض شكل لم يكونا ليدخلا

اخبر ان الروم والاشمام لا يدخلان في ها التانيث ولا في ميم الجمع ولا في الشكل العارض
اما ها التانيث وهي التى تكون في الوصل تا ويوقف عليها بالها نحو رحمة ونعمة وشبهه
واما ميم الجمع فنحو عليهم والبهم وشبهه وعارض الشكل يعنى الحركة العارضة نحو من يشا
الله ولقد استهزئ وشبه ذلك كله يوقف عليه بالسكون واعلم ان ها التانيث
تنقسم الى ما رسم في المصحف بالها نحو رحمة وقد تقدم حكمه وهو مراد الناظم والى ما
رسم بالتا نحو بقيت الله وجنت نعيم وشبهه فان الروم والاشمام يدخلان فيه في مذهب
من وقف عليه بالتا

وفي الهاء للاضمار قوم ابوهما ومن قبله ضم او الكسر مثلا
او اماهما واو ويا وبعضهم يرى لهما في كل حال محللا

يعنى ها الضمير وهي ها الكناية التى سبق لها باب اختلف اهل الادا في الوقف عليها
فابى قوم الروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضمة او امها وهي الواو او يكون قبلها كسرة
او امها وهي اليا نحو يخلقه وعقلوه وفيه وهذا معنى قوله او اماهما واو ويا لان
ذلك معطوف على قوله او الكسر لانهم ابوا الروم والاشمام في ها الضمير الذى قبله
ضم او كسر او واو او يا واستثنا ذلك من زيادات القصيد واشار بقوله او اماهما
واو ويا الى ان الواو واليا اصلان للضمة والكسرة بدليل انك اذا اشبعت الضمة او
الكسرة تولد منهما واو ويا قوله وبعضهم اى وبعض اهل الادا يرى محللا لهما اى
يجوز الروم والاشمام في ها الضمير كيف كان على اى حال وجدت ولم يستثن ما ذكره
هولا القوم والوجهان جيدان ومحللا من التحليل الذى هو ضد التحريم

باب الوقف على مرسوم الخط ٥

الباب المتقدم كان في كيفية الوقف وهذا في بيان ما الحرف الموقوف عليه
ومراده مرسوم خط المصحف الكريم على ما وضعته عليه الصحابه رضى الله عنهم لما كتبوا
المصاحف في زمن عثمان رضى الله عنه وانفذها الى الامصار ففيها مواضع وجدت
الكتابه فيها على خلاف ما الناس عليه اليوم واصل الرسم الاثر فيعنى بمرسوم الخط ما اثره

وكوفيهم والمازنى ونافع عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا
ولابن كثير يرتضى وابن عامر وما اختلفوا فيه حر ان يفصلا

اى روى عن نافع وابى عمرو وعاصم وحمزة والكساى الاعتنا بمتابعة صورة خط المصحف
في الوقف ونقل ذلك شيوخ الادا لابن كثير وابن عامر اختيارا دون رواية وليس
هذا الكلام على عمومه بل مختص بالحرف الاخير نحو الصلاة فلا يوقف بالواو ونحو الرحمن
وسليمان فلابد من الالف علم هذا من قرينة الوقف والابتلا بالمد الاختيار اى
اذا اختبروا بالوقف على كلمات ليست بموضع وقف ليعلم به معرفة القارى بحقيقة
تلك الكلمة او اذا انقطع نفسه ويحتاج القارى الى معرفة الرسم في ذلك فيقف بالحذف
على ما رسم بالحذف وبالاثبات على ما رسم بالاثبات قوله وما اختلفوا فيه حر ان يفصلا
اشار الى بعض السبعة خالف الرسم في بعض المواضع وحر ان يفصل ما اختلف فيه اى
حقيق بتفصيله اى بتبيينه بطريق التفصيل واحدا بعد واحد في بابه في الباب اشار الى
المختلف ولم يذكر المتفق لانه لم يضع هذه القصيدة الا لما اختلفوا فيه وهذه
نبذة من المتفق لتكمل الفايدة بذلك ومداره على معرفة الحذف والاثبات في اليا
والواو والالف وعلى معرفة الموصول والمقطوع من الكلم اما اليا فانها تنقسم الى ما
ذكرت في باب الزوايد وغيره فاما ما ذكر في باب الزوايد فجميعه محذوف من المصحف
واما ما لم يذكر في باب الزوايد فانه ينقسم الى متحرك وساكن فالمتحرك كله ثابت في الرسم
موقوف عليه بالسكون والساكن ينقسم الى ثابت في المصحف ومحذوف منه فالثابت
في الرسم ثابت في الوقف والمحذوف في الرسم محذوف في الوقف وها انا اذكر ما حذف
من اليااات الا التى لا اعد الزوايد اعتمادا على معرفتها من بابها اولها بالبقرة فارهبون
فاتقون ولا تكفرون وبال عمران واطيعون وبالنساء وسوف يوت الله وبالمايدة
واخشون اليوم وبالانعام يقض الحق وبالاعراف ولا تنظرون وبيونس فلا تنظرون
ونج المومنين وبهود لا تنظرون وبيوسف فارسلون ولا تقربون وتفندون
وبالرعد متاب وماب وعقاب وبالحجر فبم تبشرون فلا تفضحون ولا تخزون
وبالنحل فاتقون فارهبون تشاقون فيهم وبطه بالواد المقدس وبالانبيا فاعبدون
في موضعين وفلا تستعجلون وبالحج لهاد الذين امنوا وبالمومنين بما كذبون في موضعين
وفاتقون وان يحضرون وارجعون ولا تكلمون وبالشعرا ان يكذبون ان يقتلون
سيهدين فهو يهدين ويسقين ويشفين ويحيين واطيعون ثمانية مواضع وكذبون
وبالنمل واد النمل حتى تشهدون وبالقصص بالواد الايمن وان يقتلون وبالعنكبوت

فاعبدون وبالروم بهاد العمي وبيس ان يردن الرحمن وفاسمعون وفي والصافات
سيهدين وصال الجحيم وبصاد وعقاب ونعاقب وعقاب وبالزخرف سيهدين
واطيعون وبقاف يوم يناد وفي والذاريات ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون
وبالقمر فما تغن النذر وفي سورة الرحمن الجوار المنشات وفي نوح واطيعون ولي والمرسلات
فكيدون وفي والنازعات بالواد المقدس وبالتكوير الجوار الكنس وبالكافرون ولي
دين فهذه سبعة وسبعون يا لم يختلف القرا السبعة في حذفها وصلا ووقفا اتباعا للرسم
وكذلك ما سقطت منه اليا جازم نحو اتق الله يغن الله ولا تبغ الفساد ومن تق السيات
ومن يعص الله ومن يهد الله وشبه ذلك وكذلك ان سقطت يا الاضافة من اجل الاسم
للندا نحو يا قوم استغفروا ربكم يا قوم اذكروا يا رب ان هولاء رب اغفر لي رب انصرني
ويا عباد الذين امنوا في اول الزمر ويا عباد فاتقون فيها وشبه ذلك ما خلا ثلاثة
احرف اختلف القرا في اثباتها وحذفها على ما سياتي وهي يا عبادي الذين امنوا ان ارضي
واسعة بالعنكبوت ويا عبادي الذين اسرفوا بالزمر ويا عباد لا خوف عليكم بالزخرف
وهذه الثلاثة مرسومة في المصاحف باثبات اليا ما خلا الذي بالزخرف فان اليا
ثابتة فيه في مصاحف المدينة والشام خاصة واما اذا الايد بصاد فانها في الوصل والوقف
بغير اليا وجميع ما ذكرته محذوف اليا في رسم المصاحف الا الثلاثة المذكورة بالعنكبوت
والزمر والزخرف واذا علم ذلك فما بقي متفق على اثبات اليا فيه في الرسم ثم ان كان
بعده ساكن حذفت اليا منه في الوصل لاجله وثبتت في الوقف لعدمه نحو ولا تسقي
الحرث ويوتي الحكمة من يشا ويا تي الله بقوم واوفي الكيل وياتي الارض واتي الرحمن ولا
تبتغي الجاهلين ولا يهدي القوم وايدي المومنين ويلقي الروح وياتي السما وهذا الاصل
جميعه مرسوم باليا في المصاحف والوقف عليه باليا للايمة السبعة وكذلك ما كان
من الاسما المجموعة جمع السلامة باليا والنون واضيف ذلك الى ما في اوله الالف واللام
وحذفت النون منه للاضافة وسقطت اليا للساكنين فانك اذا وقفت على ذلك وفصلته
مما اضيف اليه وقفت عليه باليا وحذفت النون وذلك باتفاق القرا وذلك نحو
حاضري المسجد الحرام ومحلي الصيد والمقيمي الصلوة ومهلكي القرى وكذلك الوقف
باليا ايضا على ادخلي الصرح وهي يا المونث وذلك كله مرسوم في المصاحف باليا فاذا كان
بعد اليا متحرك ثبتت اليا في الوصل والوقف لجميع القرا ففي البقرة واخشوني ولاتم نعمتي
وياتي بالشمس وبال عمران فاتبعوني يحببكم الله وبالانعام اتحاجوني لين لم يهدني يوم
ياتي بعض ايات ربك وهداني وبالاعراف يوم ياتي تاويله لن تراني استضعفوني
يقتلونني فهو المهتدي وبهود فكيدوني وبيوسف ما نبغي ومن اتبعني وبابراهيم فمن

تبعني وبالحجر ابشرتموني من المتاني وبالنحل يوم ياتي كل نفس وبالاسرا وقل لعبادي وبالكهف
فان اتبعتني فلا تسالني وبمريم اتبعني اهدك وبطه اسر بعبادي فاتبعوني وبالنور
والزاني امنا يعبدونني وبالقصص ان يهديني ويس وان اعبدوني وبصاد اولي الايد
وبالزمر افمن يتقي لو ان الله هداني وبالدخان فاسر بعبادي وفي سورة الرحمن بالنواصي
وبالصف لم توذونني وبرسول ياتي وبالمنافقين اخرتني وبعبس بايدي سفرة
وبالفجر فادخلي في عبادي وادخلي فهذه اليات لم يختلف القرا في اثباتها وصلا
ووقفا اتباعا للرسم الا ما روي عن ابن ذكوان في تسلني بالكهف على ما سياتي. **واما الواو**
فانها اذا انطرفت في الكلمة وسقطت من اللفظ لساكن لقيها فانك اذا وقفت على الكلمة
التي هي فيها اثبتها لجميع القرا وذلك نحو تتلو الشياطين ويمحو الله ما يشا ويرجوا
الله واليوم الاخر ولا تسبوا الذين فيسبوا الله وتبوا الدار ملاقوا الله واسروا النجوى
انا كاشفوا العذاب مرسلوا الناقة لصالوا الجحيم لصالوا النار وما قدروا الله
ونسوا الله واستبقوا الصراط وجابوا الصخر وشبه ذلك الوقف عليه بالواو وهو
مرسوم بالواو في المصاحف ما خلا خمسة مواضع فانها رسمت بغير واو وهي بالاسرا
ويدع الانسان وبالشورى ويمح الله الباطل وبالقمر ويدع الداع وبالتحريم وصالح
المومنين وبالعلق سندع الزبانية فالوقف على هذه الخمسة لجميع القرا بغير
واو اتباعا للرسم وقد قيل ان صالح المومنين اسم جنس وهو بلفظ الافراد ليس بجمع
صالح فلا يكون على هذا الواو فيه محذوفة ويكون قد رسم في المصاحف بغير واو
على الاصل فهو واحد يراد به الجمع مثل ان الانسان لفي خسر **واما الالف** فان كل الف
سقطت من اللفظ لساكن لقيها فانك اذا وقفت وفصلتها من الساكن اثبتها في
الوقف لجميع القرا وذلك نحو اركانتا اثنتين ودعوا الله ربهما وقالا الحمد لله وقيل
ادخلا النار واستبقا الباب وشبهه وتثبت الالف في لكنا هو الله ربي في الوقف
وفيها خلاف في الوصل ياتي ذكره وتثبت الالف ايضا في وليكونا ولنسفعا في
الوقف ويا ايها حيث وقع نحو يا ايها الرسول يا ايها الذين امنوا وجميع هذا مرسوم
بالالف في المصاحف واجمعوا على الوقف عليه بالالف ما خلا ايه المومنون
ويا ايه الساحر وايه الثقلان فان الالف فيها محذوفة في الخط والوصل وفيها في
الوقف خلاف سياتي بيانه **واما الموصول والمقطوع** نحو ممّا وعمّا
ومن فان لم وان لن وعن من وام من وام ما وفي ما وانما وحيث ما وان ما ولكيلا
ويوم هم ولبئس ما وكل ما وشبهه فانه يوقف عليه على وفق رسمه في الهجا وذلك
باعتبار الاواخر في تفكك الكلمات بعضها من بعض وتقطعها فما كتب من كلمتين

موصولتين لم يوقف الا على التاء منهما وما كتب منها مقطوعا جاز ان يوقف على كل واحدة منهما ومثاله مرياهما كلمتان كتبتا بالوصل وبالقطع فتقف في الموصول على ما وفي المقطوع على من وكذلك تفعل في ما بقي من الموصول والمقطوع ثم شرع في ذكر الحروف بالتفصيل واحدا بعد واحد فقال

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضى ومعولا

امر ان يوقف بالهاء على ما رسم من هاء التانيث بالتاء للمشار اليهم بحق وبالراء في قوله حقا رضى وهم ابن كثير وابو عمرو والكسائي ووقف الباقون بالتاء وفهم من تقييد محل الخلاف بالوقف ان الوصل بالتاء على الرسم ومن قوله المكتوب بالتاء ان المرسومة بالهاء لا خلاف فيها بل هي تاء في الوصل هاء في الوقف واما ما كتبت بالتاء فنحو رحمت ونعمت وامرات وسنت ومعصيت ولعنت وابنت وقرت ومرضات وذات وبقيت وهيهات وفطرت ولات حين وشجرت وجنت وكلمت ويا ابت وشبه ذلك فعول عليه

وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة ولات رضى هيهات هاديه رفلا

امر بالوقف على الهاء في اسم اللات ومرضات حيث جاء وذات بهجة ولات حين مناص للمشار اليه بالراء في قوله رضى وهو الكسائي فتعين للباقين الوقف بالتاء ثم اخبر ان هيهات كهذه الكلمات يعني في الوقف عليها بالهاء للمشار اليهما بالهاء والراء في قوله هاديه رفلا وهما البزي والكسائي فتعين للباقين ايضا الوقف بالتاء وليس الكلام في بهجة فان الوقف عليها بالهاء اجماع لانها رسمت كذلك بل الكلام على ذات التي قبل بهجة بخلاف ذات بينكم ونحوها ومعنى رفل عظم

وقف يا ابه كفؤا دنا وكاين الوقوف بنون وهو بالياء حصلا

امر بالوقف على يا ابه بالهاء حيث وقع على ما لفظ به للمشار اليهما بالكاف والدال في قوله كفؤا دنا وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين الوقف بالتاء وذلك نحو يا ابت اني رايت يا ابت اني اخاف وبانقضاء حكم هذه الكلمة انقضى حكم الوقف على هاء التانيث ثم انتقل الى غيره فقال وكاين اخبر ان الوقف على وكاين بالنون حيث وقع للجماعة وان الوقف عليه بالياء للمشار اليه بالحاء في قوله حصلا وهو ابو عمرو فمن وقف على النون اتبع الرسم ومن وقف على الياء نبه على الاصل والواو في قوله وكاين الوقوف للعطف يشمل ما جاء من لفظ كاين بالواو والفاء نحو وكاين من نبي فكاين من قرية

ومال لدى الفرقان والكهف والنسا وسال على ما حج والخلف رتلا

اخبر ان المشار اليه بالحاء في قوله حج وهو ابو عمرو وقف على ما من مال هذا الرسول بالفرقان ومال هذا الكتاب بالكهف وفمال هؤلاء القوم بالنساء وفمال الذين كفروا في سال سائل ثم قال والخلف رتلا اخبر ان المشار اليه بالراء في قوله رتلا وهو الكسائي اختلف عنه في هذه المواضع الاربعة فروي عنه الوقف على ما كابي عمرو وروي عنه الوقف على اللام كالباقين وهذه الاربعة ثبتت في المصحف مال فمال بانفصال اللام مما بعدها فمن وقف على ما ابتدا باللام متصلة بما بعدها ومن وقف على اللام ابتدا بما بعدها من الاسماء كذلك قرات من طريق المبهج والتذكرة ونص عليه صاحب المبهج في كتاب الاختيار وابن غلبون في التذكرة والصفراوي في الاعلان ولم يذكر الناظم والابتداء تبعا للتيسير

ويا ايها فوق الدخان وايها لدى النور والرحمن رافقن حملا

وفي الها على الاتباع ضم ابن عامر لدى الوصل والمرسوم فيهن اخيلا

اخبر ان المشار اليهما بالراء والحاء في قوله رافقن حملا وهما الكسائي وابو عمرو وقفا على يا ايها الساحر بالزخرف لانها فوق الدخان وايه المومنون بالنور وايه الثقلان في سورة الرحمن بالالف على ما لفظ به فتعين للباقين الوقف على الهاء من غير الف اتباعا للرسم ثم قال وفي الها على الاتباع ضم ابن عامر لدى الوصل يعني ان ابن عامر ضم الهاء في الوصل في هذه المواضع الثلاثة اتباعا لضمة الياء قبلها والوجه فتح الهاء وهي قراءة الباقين وحملا جمع حامل وروي ضم ابن عامر بفتح الميم ورفع النون ويروى برفع الميم وجر النون قوله والمرسوم فيهن اخيلا يعني ان يا ايها رسم في جميع القرآن بالالف اخرها الا في هذه المواضع الثلاثة واخيلا من اخيلت السماء اظهرت المطر

وقف ويكانه ويكان برسمه وبالياء قف رفقا وبالكاف حللا

امر بالوقف للجميع على النون في ويكان وعلى الهاء في ويكانه برسمه لانه كذلك رسم على ما لفظ به ثم اخرج الكسائي وابا عمرو فقال وبالياء قف رفقا امر بالوقف على الياء للمشار اليه بالراء في قوله رفقا وهو الكسائي ثم قال وبالكاف حللا يعني ان المشار اليه بالحاء في قوله حللا وهو ابو عمرو وقف على الكاف ومعنى حللا اي حصل من ذلك ان ابا عمرو يقف ويك ويبتدي انه ان الله وان الكسائي يقف وي ويبتدي كان كانه وان الباقين يقفون ويكان ويكانه ويبتدون بالكلمة بكمالها ولم يذكر الناظم الابتدا

ونص عليه الصفراوي وابن غلبون وسبط ابي منصور في نصا نفهم نحو ما ذكرته

وأيا بأيا ما شفي وسواهما بما وبواد النمل سنا تلا ن — بالياء

اخبران الوقف على ايا من ايا ما تدعوا بالاسرا على ما لفظ به من ابدال التنوين الفا للمشار اليهما بالشين في قوله شفا وهما حمزة والكسائي ثم قال وسواهما بما اخبران الباقين وقفوا على ما لا على ايا بقال وقفت به اي عليه وايا كلمة مستقلة زيدت عليها ما وهي مفصولة في الخط قوله وبواد النمل الى اخره اخبران الوقف على حتى اذا اتوا على وادي بالياء للمشار اليهما بالسين والتاء في قوله سنا تلا وهما ابو الحارث والدوري راويا الكسائي ووقف الباقون بغير يا على الرسم

وفيمه وممه قف وعمه لمه بمه بخلف عن البزي وادفع مجهلا

امر بالوقف بالها كما لفظ به للبزي بخلاف عنه على فيم انت من ذكراها فلينظر الانسان مم خلق عم يتساءلون لم تقولون بم يرجع المرسلون وشبه ذلك فتعين للباقين الوقف بغير الها اتباعا للرسم قوله وادفع مجهلا اي ادفع من جهل قارئ هذه القراءة وجهه بما تزجره عن تجهيله له

باب مذاهبهم في ياءات الاضافه ن

اي باب بيان مذاهبهم في يا الاضافه وهي يا المتكلم بها تكون متصلة بالاسم نحو سبيلي وبالفعل نحو ليبلوني وبالحرف نحو اني ولما توقفت معرفتها على معرفة العربية ذكر لها ضابطا يهدي اليها فقال

وليست بلام الفعل يا اضافه وما هي من نفس الاصول فتشكلا
ولكنها كالها والكاف كل ما تليه يرى للها والكاف مدخلا

اخبران يا الاضافة ليست لاما للفعل ولا من نفس اصول الكلمة وانما هي زايدة واصول الكلمة هي الفا والعين واللام وجملة الامران الكلمة ان كانت مما يوزن ووقع في اخرها يا قرنتها بالفا والعين واللام فان صادفت اللام مكان اليا فتعلم انها لام الفعل وان كانت الكلمة مما لا يوزن وذلك في الاسما المبهمه نحو الذي والتي وفي الضماير هي فاليا فيها ليست بيا الاضافه لانها من نفس اصول الكلمة وليست زايدة عليها واحترز بقوله وما هي من نفس الاصول من مثل ذلك لان يا الاضافة كلمة

تتصل

تتصل بكلمة اخرى فاذا قلت سبيلي فسبيل كلمة واليا كلمة اخرى ثم زاد في بيانها فقال ولكنها كالها والكاف الى اخره اخبران يا الاضافه كها الضمير وكافه فكل كلمة وليتها اليا واتصلت بها صح ان الها والكاف يليانها ويتصلان بها يعني ان كل موضع تدخل فيه فانه يصح فيه دخول الكاف والها مكانها فتقول في سبيلي سبيله سبيلك وليبلوني ليبلوه ليبلوك واني انه انك وما خلا موضع الدخول

وفي مايتي يا وعشر منيفه وثنتين خلف القوم احكيه مجملا

اخبران الايمة السبعة وهم المعنيون بالقوم اختلفوا في مايتي يا واثني عشرة يا من يا الاضافة وعدها صاحب التيسير مايتي يا واربعة عشر يا لانه عد في هذا الباب يا اي فما اتاني الله بالنمل وفبشر عبادي الذين بالزمر لكونهما مفتوحتين وعدهما الشاطبي في باب الزوايد لكونهما محذوفتين في الرسم قوله منيفة اي زايدة يقال انافت الدراهم على مائة اي زادت عليها قوله احكيه يعني خلف القرا فيها بالفتح والاسكان اذكره على الاجمال بضابط يشملها من غير بيان مواضع الخلاف فيها ويروى مجملا بكسر الميم الثانية وفتحها وهو من اجمال العدد وهو جمع ما كان منه متفرقا

فتسعون مع همز بفتح وتسعها سما فتحها الا مواضع هملا

اعلم ان يا‌ات الاضافه تنقسم على ستة اقسام منها ما ياتي قبل همز القطع المفتوح ومنها ما ياتي قبل همز القطع المكسور ومنها ما ياتي قبل همز القطع المضموم ومنها ما ياتي قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف ومنها ما ياتي قبل همز الوصل المنفرد عن لام التعريف ومنها ما ياتي قبل غير الهمز من ساير الحروف وقدم الكلام من هذه الاقسام على ما وقع قبل همز القطع المفتوح فاخبران جملة ما اختلف منه تسع وتسعون يا اولها بالبقرة اني اعلم موضعان فاذكروني اذكركم وال عمران اجعل لي اية اني اخلق وبالمائدة اني اخاف الله لي ان اقول والانعام اني اخاف اني اراك والاعراف اني اخاف بعدي اعجلتم والانفال اني ارى اني اخاف والتوبة معي ابدا ويونس لي ان ابدله اني اخاف وهود اني اخاف ثلاثة مواضع ولكني اراكم اني اعظك اني اعوذ بك فطرني افلا ضيفي اليس اني اراكم شقاقي ان ارهطي اعز ويوسف ليحزنني ان ربي احسن اني اراني اعصر اني اراني احمل اني ارى سبع لعلي ارجع اني انا اخوك لي ابي واني اعلم سبيلي ادعوا وابراهيم اني اسكنت والحجر عبادي اني انا وقل اني انا النذير والكهف ربي اعلم بعدتهم بربي احدا ولولا فعسى ربي ان يؤتيني بربي احدا او لم من دوني اولياء ومريم اجعل لي اية اني اعوذ

بالرحمن انى اخاف ان يمسك وطه انى انست لعلى اتيكم انى انا ربك اننى انا الله ويسر لى امرى
حشرتنى اعمى والمومنون لعلى اعمل والشعرا انى اخاف موضعان ربى اعلم والنمل لى انست
اوزعنى ان اشكر ليبلونى اشكر والقصص عسى ربى ان انى انست لعلى اتيكم انى انا الله رب
انى اخاف ان ربى اعلم بمن لعلى اطلع عندى او لم ربى اعلم من ويس لى امنت والصافات لى
ارى فى انى اذبحك وص لى اجبت والزمر انى اخاف ان تامرونى اعبد وغافر ذرونى
اقتل انى اخاف ثلاثه مواضع لعلى ابلغ مالى ادعوكم ادعونى استجب لكم والزخرف من تحتى
افلا والدخان انى اتيكم بسلطان والاحقاف اوزعنى ان اتعداننى ان انى اخاف عليكم ولكنى
اراكم والحشر انى اخاف الله والملك معى او رحمنا ونوح انى اعلنت والجن له ربى امدا والفجر
ربى اكرمن ربى اهانن ثم اشار الى من فتح هذه اليات بقوله سما فتحها الا مواضع هملا
اخبر ان قاعدة المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو يفتحونها الا مواضع خرجت
عن هذا الاصل ففتحها بعض مدلول سما او زاد معهم غيرهم او اختلف عن بعضهم فى شى
من ذلك والبعض اهملوا الفتح فسكنوا فبين المواضع التى جات مخالفة لهذا الاصل
فكل ما لم يعينه فهو على القاعدة من فتح اصحاب سما واسكان الباقين واذا ذكر الاسكان فى
شى منها لبعضهم تعين للباقين الفتح وهملا جمع هامل يقال بعير هامل اى متروك

فارنى وتفتنى اتبعنى سكونها لكل وترحمنى اكن ولقد جلا

اخبر ان هذه اليات الاربع اجمعوا على اسكانها وهى ارنى انظر اليك واتى به فى البيت
ساكن الرا على قراة ابن كثير والسوسى ولا تفتنى الا فى الفتنة سقطوا واتبعنى اهدك
صراطا سويا والا تغفر لى وترحمنى اكن من الخاسرين وهذه الاربعة داخلة تحت الضابط
المذكور لانها قبل همز القطع المفتوح فلولا تنصيصه عليها بالاسكان للكل لظن انها
من جملة العدة ولقد جلا اى كشف مواضع الخلاف

ذرونى وادعونى اذكرونى فتحها دواء واوزعنى معا جاد هطلا

اخبر ان المشار اليه بالدال فى قوله دوا وهو ابن كثير فتح اليا من ذرونى اقتل موسى ٥
وادعونى استجب لكم وفاذكرونى اذكركم وهو على القاعدة المذكورة ونافع وابو عمرو
مخالفان لها فهما يقران بالاسكان كالباقين قوله واوزعنى معا اراد اوزعنى ان اشكر
نعمتك بالنمل والاحقاف فتح اليا فيهما المشار اليهما بالجيم والها فى قوله جاد هطلا ٥
وهما ورش والبزى فهما على القاعدة وقالون وقنبل وابو عمرو مخالفون فهم يقرون
فيهما بالاسكان كالباقين ومعنى جاد امطر وهطلا جمع هاطل اى قطر ٥

ليبلونى معه سبيلى لنافع وعنه وللبصرى ثمان تنخلا
بيوسف انى الاولان ولى بها وضيفى ويسر لى ودونى تمثلا
ويا ان فى اجعل لى واربع اذ حمت هداها ولكنى بها اثنان وكلا
وتحتى وقل فى هود انى اراكم وقل فطرن فى هود هادية اوصلا

معه اى مع ليبلونى ااشكر سبيلى ادعوا فتحها نافع وهو فيهما على القاعدة وابن كثير وابو عمرو
مخالفان لها فهما على الاسكان فهما كالباقين ثم قال وعنه اى عن نافع وابى عمرو فتح ثمان يا ات
تنخلا اى اختير فتحها بيوسف انى الاولان اراد قال احدهما انى وقال الاخر انى ويا
بها اى بيوسف ايضا حتى ياذن لى وضيفى اليس منكم بهود ويسر لى امرى بطه ودونى
اوليا باخر الكهف وتمثلا اى تشخص ويا ان فى اجعل لى اراد اجعل لى ايه بال عمران ومريم
فهذه اخر اليات الثمان لنافع وابى عمرو فتحها على القاعدة وابن كثير مخالف لهما يقرا الثمانيه
بالاسكان كالباقين واحترز بقوله الاولان من انى ارى سبع بقرات وانى انا اخوك
انى اعلم من الله فهذه الثلاثه يفتحها نافع وابن كثير وابو عمرو على القاعدة قوله
واربع اذ حمت هداها اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والحا والها فى قوله اذ حمت هداها
وهم نافع وابو عمرو والبزى فتحوا اربع يا ات ثم بينها فقال ولكنى بها اى ولكنى بهذا
اللفظ موضعان يعنى ولكنى اراكم بهود والاحقاف والثالث بالزخرف من تحتى افلا
تبصرون والرابع انى اراكم بخير بهود وهم على القاعدة وقنبل مخالف لها يقرا باسكان
الاربعه كالباقين قوله وقل فطرن الى اخره يعنى ان المشار اليهما بالها والهمزة فى قوله
هادية اوصلا وهما البزى ونافع قرا فى هود فطرنى افلا تعقلون بفتح اليا وهما على
القاعدة وقنبل وابو عمرو مخالفان لها يقران بالاسكان فهما كالباقين وحذف الناظم
اليا من فطرنى واسكن النون ضروره ومعنى قوله هادية اوصلا اى اوصل فتحه وهادية نافلة

ونحن بنى حرميهم تعداننى حشرتنى اعمى تامرونى وصلا

اخبر ان المشار اليهم بحرمى فى قوله حرميهم وهما نافع وابن كثير قرا بفتح اليا فى قوله
لتحزننى ان تذهبوا واتعداننى ان اخرج ولم حشرتنى اعمى وتامرونى اعبد ايها الجاهلون
وهما فى ذلك على القاعدة وابو عمرو مخالف لها يقرا بالاسكان فى الاربعة كالباقين

فهذا اخر ما اهمل فتحه بعض مدلول سما ثم ذكر ما زاد معهم على فتحه غيرهم فقال

أرهطي سما مولى وما لي سما لوا لعلي سما كفوا معي نفر العلى
عماد وتحت النمل عندي حسنه إلى دره بالخلف وافق موهلا

اخبر ان المشار اليهم بسما والميم من مولى وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان فتحوا الياء من ارهطي اعز عليكم ومدلول سما على قاعدتهم وزاد معهم ابن ذكوان فتح وخالف اصله وتعين للباقين الاسكان قوله وما لي سما لوى اخبر ان المشار اليهم بسما وباللام في قوله سما لوى وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام قروا ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة بفتح الياء وسكنها الباقون قوله لعلي سما كفوا اخبر ان المشار اليهم بسما والكاف في قوله كفوا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا لعلي بفتح الياء وهي ستة في القران بيوسف لعلي ارجع وبطه لعلي اتيكم وبقد افلح لعلي اعمل صالحا وبالقصص لعلي اتيكم ولعلي اطلع وبغافر لعلي ابلغ الاسباب وتعين للباقين الاسكان فيهن قوله معي نفر العلا عماد اخبر ان المشار اليهم بنفر وبالالف من العلا وبالعين من عماد وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ونافع وحفص فتحوا الياء من معي ابدا بالتوبة ومعي او رحمنا بالملك قوله وتحت النمل عندي اخبر ان المشار اليهم بالحاء والهمزة والدال في قوله حسنه الى دره وهم ابو عمرو ونافع وابن كثير قروا على علم عندي اولم بفتح الياء بخلاف عن ابن كثير في ذلك فله الفتح والاسكان فيها وبقي من لم يذكره على الاسكان والى سورة القصص اشار بقوله تحت النمل قوله وافق موهلا اي جعل اهلا للموافقه والميم ليست برمز توضيح اذا اعدت الكلم التي نقص فيها مزيد لول سما عن قاعدتهم وجدت اربعا وعشرين كلمة وهي من قوله دروني الى تامروني واذا اعدت التي انضاف فيها الى مدلول سما غيرهم وجدت عشر كلمات وهي من ارهطي الى معي واما عندي فان نافعا وابا عمرو على القاعدة وابن كثير ان اخذ له بالاسكان فكان مخالفا لها وتلحق بالاربع والعشرين المتقدمة وان اخذ له بالفتح فهو عليها وتلحق بما لم يعينه مما لزم قاعدة سما من غير نقصان ولا زيادة وجملتها اربع وستون يا وقد تقدمت في جملة التسع والتسعين المنصوص عليها في شرح قوله فتسعون مع همز بفتح وتسعها ولما تم الكلام في الهمز المفتوح انتقل الى غيره فقال

وثنتان مع خمسين مع كسر همزة اولي حكم سوى ما تعزلا

هذا النوع الثاني وهو ما بعد يائه همزة قطع مكسورة وجملة المختلف فيه اثنان

وخمسون

وخمسون يا وان قاعدة المشار اليهما بالهمزة والحاء في قوله اولي حكم وهما نافع وابو عمرو بفتحها سوى ما تعزلا عن ترجمة اولي حكم بنقص او زيادة ثم شرع ينص على المعزل فقال

بناتي وانصاري عبادي ولعنتي وما بعده ان شاء بالفتح اهملا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اهملا وهو نافع قرا بفتح الياء في جميع ما في هذا البيت فاهمل فلم يجر على الاصل المتقدم وهو فتحه لمدلول اولي حكم واراد الذي بالحجر بناتي ان كنتم وبال عمران والصف انصاري الى الله وبالشعرا بعبادي انكم وبص لعنتي الى وبالكهف والقصص والصافات ستجدني ان شا الله وهو المشار اليه بقوله وما بعده ان شا فجميع ما ذكر بفتحه نافع على القاعدة المتقدمه وابو عمرو يخالفها ويقرا جميع ذلك بالاسكان كالباقين

وفي اخوتي ورش يدي عن اولي حمى وفي رسلي اصل كسا وافى الملا

اخبر ان ورشا قرا بيوسف اخوتي ان بفتح الياء وهو في ذلك على القاعدة وقالون وابو عمرو يخالفان لها فيقران باسكان الياء كالباقين قوله يدي عن اخبر ان المشار اليهم بالعين والهمزة والحاء في قوله عن اولي حمى وهم حفص ونافع وابو عمرو قروا ما انا بباسط يدي اليك بفتح الياء وتعين للباقين الاسكان قوله وفي رسلي اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله اصل كسا وهما نافع وابن عامر قرا بالمجادلة ورسلي ان بفتح الياء وسكنها الباقون قوله وافى الملا ليس فيه رمز والملا جمع ملاة وهي الملحفة

وامي واجري سكنا دين صحبة دعاي واباي لكوف تجملا

اخبر ان المشار اليهم بالدال من دين وبصحبة وهم ابن كثير وحمزة والكساي وشعبة سكنوا اليا من وامي الهين بالمائدة وان اجري الا في تسعة مواضع بيونس موضع وبهود موضعان وبالشعرا خمسة وبسبا موضع فتعين للباقين الفتح والدين العادة اي عادة صحبة الاسكان قوله دعاي الى اخره اخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكساي سكنوا اليا من دعاي الا فرارا بنوح واباي ابرهيم في يوسف فتعين للباقين الفتح وتجملا تحسن

وحزني وتوفيقي ظلال وكلهم يصدقني انظرني واخرتني الى
وذريتي يدعونني وخطابه وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا
فعن نافع فافتح واسكن لكلهم بعهدي واتوني لتفتح مقفلا

الخبران المشار اليهم بالظا في قوله ظلال وهم الكوفيون وابن كثير فروا بيوسف
وحزني الى الله وبهود وما توفيقي الا بالله باسكان اليا فتعين للباقين الفتح قوله وكلهم
يصدقني اخبران كل السبعة اتفقوا على اسكان الياء في ردا يصدقني بالقصص
وانظرني الى يوم يبعثون بالاعراف والحجر وصاد واخرتني الى اجل بالمنافقين وذروني
اني تبت اليك بالاحقاف وتدعونني اليه بيوسف وتدعونني الى النار وتدعونني اليه
كلاهما بغافر وهما المعنيان بقوله وخطابه وجمع ذلك تسع يا‌ات وليست من
العدد المذكور لان العدد المذكور مختلف فيه وهذه متفق على اسكانها واذا
عددت اليا‌ات التي خرجت عن اصلا ولي حكم بزيادة او بنقصان وجدت خمسا
وعشرين كلمة اولها بناتي واخرها توفيقي وجملة ما بقي سبع وعشرون يا لم يعينها
فهي على القاعدة فتحها مدلول اولي حكم وهما نافع وابو عمرو وسكنها الباقون وها انا
اذكرها لتكمل الفائدة بالبقرة فانه مني الا وبال عمران فتقبل مني انك وبالانعام ربي
الى صراط وبيونس نفسي ان اتبع وربي انه لحق وبهود عني انه لفرح نصحي ان اردت
اني اذا لمن وبيوسف ربي اني تركت نفسي ان النفس ربي انه هو ربي اذ اخرجني
وبالاسرا ربي اذا لامسكتم وبمريم ربي انه كان وبطه لذكري ان الساعة على عيني اذ
ولا براسي اني وبالانبيا منهم اني اله والشعرا عدو لي الا رب لابي انه وبالعنكبوت الى
ربي انه وبسبا ربي انه سميع وبيس اني اذا لفي وفي صاد من بعدي انك وبغافر امري
الى الله وبفصلت ربي ان على احد الوجهين ثم انتقل الى النوع الثالث وهو ما وقع من
اليا‌ات قبل همز القطع المضموم فقال وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا اخبر انها
عشر يا‌ات بعدها الهمز مشكل بالضم والعشر اولها بال عمران واني اعيذها
وبالمائدة اني اريد وفاني اعذبه وبالانعام اني امرت وبالاعراف عذابي اصيب وبهود
اني اشهد الله وبيوسف اني اوف الكيل وبالنمل اني القي وبالقصص اني اريد وبغافر
اني امرت قوله فعن نافع فافتح امر بفتح اليا في هذه العشر لنافع وحده وتعين للباقين
اسكانها قوله واسكن لكلهم امر باسكان ياءين لكل السبعة وهما اوف بالبقرة
واتوني افرغ بالكهف قوله لتفتح مقفلا اي لتفتح بابا من العلم كان مقفلا قبل
ذكره وهو ما اجمع على اسكانه لان صاحب التيسير لم يذكره ٥

بعهدي

وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةً فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلَا

انتقل الى النوع الرابع وهو ما وقع من يا‌ات الاضافة قبل همز الوصل المصاحب
للام التعريف واخبران المشار اليه بالفا في قوله فاش وهو حمزة اسكن جميعها

وان

وان حفصا وافقه على اسكان اليا في لا ينال عهدي الظالمين وهي من جملة الاربع عشرة
واليهما اشار بالفا والعين في قوله في علا

وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعًا وَفِي النِّدَا حِمًى شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلَا

اخبران ابن عامر والكسائي وافقا حمزة على اسكان قل لعبادي الذين امنوا بابرهيم
واليهم الاشارة بالكاف والشين في قوله كان شرعا ثم قال وفي الندا اخبران
ابا عمرو والكسائي وافقا حمزة على اسكان عبادي اذا كان قبله حرف الندا
واتى بعده لام التعريف وذلك حرفان احدهما بالعنكبوت يا عبادي الذين امنوا
والثاني بالزمر يا عبادي الذين اسرفوا واشار بالحا والشين في قوله حمى شاع الى ابي
عمرو وحمزة والكسائي ثم قال اياتي اخبران ابن عامر وافق حمزة على اسكان اياتي
الذين يتكبرون بالاعراف واليهما اشار بالكاف والفا في قوله كما فاح وقوله منزلا
كمل به البيت ثم عد هذه الاربع عشرة فقال

فَخَمْسُ عِبَادِي اعْدُدْ وَعَهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِيَ الْحُلَا
وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسَّنِي مَعَ الْأَنْبِيَا رَبِّي فِي الْأَعْرَافِ كَمَّلَا

الذين

ثم قال وعهدي واراد به
قوله عهدي الظالمين في البقرة
وهو الذي وافق حفص فيه حمزة ٤

اخبران عبادي خمس منها الثلاث التي ذكرها وهي قل لعبادي بابرهيم وقل يا عبادي
بالعنكبوت ويا عبادي الذين اسرفوا بالزمر واثنان عبادي الصالحون في سورة
الانبيا وعبادي الشكور في سبا ثم قال ارادني يعني ارادني الله بضر في الزمر ثم قال
وربي الذي يعني في البقرة ربي الذي يحيي ويميت ثم قال اتاني يعني بمريم اتاني الكتاب
ثم قال اياتي الحلا يعني بالاعراف اياتي الذين يتكبرون والحلا جمع حلية ثم قال واهلكني
منها يعني من الاربع عشرة بالملك ان اهلكني الله ثم قال وفي صاد مسني مع الا

نبيا

واراد بهما مسني الشيطان في سورة ص ومسني الضر في سورة الانبيا وعين سورتيهما
احترازا من وما مسني السوء وعلى ان مسني الكبر ثم قال ربي في الاعراف اراد به
حرم ربي الفواحش ولما فرغ من عدها قال كملا يعني ان ربي بالاعراف كمل العدد
المذكور وهي اربع عشرة ياء انفرد حمزة باسكان تسع منها وشاركه غيره في اسكان
الخمسة الباقية وكل من سكن شيا من هذه اليا‌ات فانه يحذفه في اللفظ في حال
الوصل لاجتماعه بالساكن الذي بعده ويثبته ساكنا في الوقف ٥

وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلَا

وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا قَوْمِيَ الرِّضَى حَمِيدٌ هُدًى بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وَلَا

انتقل الى النوع الخامس وهو ما وقع من يا‌ات الاضافه قبل همز الوصل المنفرد عن لام التعريف ولهذا قال فردا واخبر ان الاختلاف وقع من ذلك في سبع يا‌ات ذكرها واحدة بعد واحدة ولم يعمها بحكم لاحد كما فعل في الانواع السالفه فاخبر ان المشار اليهما بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو قرا بطه اخي اشدد به وبالاعراف اني اصطفيتك بفتح اليا فيهما قوله ليتني اخبر ان المشار اليه بالحا في قوله حلا وهو ابو عمرو قرا بالفرقان يا ليتني اتخذت بفتح اليا قوله ونفسي سما ذكري سما اخبر ان المشار اليهم بسما مرتين وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا في طه واصطنعتك لنفسي اذهب وذكري اذهبا بفتح اليا فيهما وتكرر الرمز لضرورة النظم لا غير قوله قومي اخبر ان المشار اليهم بالالف والحا والها في قوله الرضى حميد هدى وهم نافع وابو عمرو والبزي قروا بالفرقان ان قومي اتخذوا بفتح اليا قوله بعدي الى اخره اخبر ان المشار اليهم بسما وبالصاد في قوله سما صفوه وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة قروا في سورة الصف بعدي اسمه احمد بفتح اليا والولا بكسر الواو المتابعة

وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِيْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا

انتقل الى النوع السادس وهو الذي ليس بعد اليا فيه همز قطع ولا وصل وذكر ان الخلاف وقع من ذلك في ثلثين يا وعينها واحدة واحدة فاخبر اولا ان المشار اليه بالجيم في قوله جي وهو ورش فتح اليا من محياي بالانعام بخلاف عنه وقوله جي بالخلف اي ائت به ثم قال والفتح خولا اخبر ان المشار اليهم بالخا في قوله خولا وهم السبعة الا نافعا فتحوا يا محياي بلا خلاف فتعين لقالون الاسكان بلا خلاف وخول معناه ملك

وَعَمَّ عُلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحَ عَنْ لِوًا وَسِوَاهُ عُدَّ اَصْلًا لِيُحْفَلَا

اخبر ان المشار اليهم بعم والعين من علا وهم نافع وابن عامر وحفص قروا بال عمران اسلمت وجهي لله وبالانعام وجهت وجهي للذي بفتح اليا فيهما قوله وبيتي بنوح اخبر ان المشار اليهما بالعين واللام في قوله عن لوا وهما حفص وهشام فتحا اليا من بيتي مومنا بسورة نوح ثم قال وسواه اي سوى الذي بنوح وهما موضعان بيتي للطائفين بالبقرة والحج اخبر ان المشار اليهم بالعين والهمزة واللام في قوله عد اصلا ليحفلا وهم حفص ونافع وهشام قروا بفتح اليا في الموضعين وقوله ليحفلا اي يهتم به

وَمَعْ شُرَكَايِ مِنْ وَرَايِ دَوَّنُوا وَلِي دِينِ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحُلَا

اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دونوا وهو ابن كثير قرا في سورة فصلت اين شركاي قالوا اذناك مع التي بمريم من وراي وكانت بفتح اليا في الموضعين ودونوا اي كتبوا قوله ولي دين اخبر ان المشار اليهم بالعين والها واللام والالف في قوله عن هاد بخلف له الحلا وهم حفص والبزي وهشام ونافع قروا في قل يا ايها الكافرون ولي دين بفتح اليا بخلاف عن البزي وحده فله الفتح والاسكان وتعين للباقين غير المذكورين الاسكان

مَمَاتِيَ اَتَى اَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلَا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اتى وهو نافع قرا بالانعام ومماتي لله بفتح اليا قوله ارضي صراطي اخبر ان ابن عامر قرا ان ارضي واسعة وان هذا صراطي مستقيما بفتح اليا فيهما قوله وفي النمل الى اخره اخبر ان المشار اليهم بالدال واللام والرا والنون في قوله دم لمن راق نوفلا وهم ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم قروا بالنمل وتفقد الطير فقال مالي لا بفتح اليا وقوله دم دعا للمخاطب بالدوام وراق الشي صفا والنوفل السيد المعطي

وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ثَمَانٍ عُلًا وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلَا

اخبر ان المشار اليه بالعين في قوله علا وهو حفص فتح اليا من ولي نعجة واحدة وما كان لي عليكم من سلطان وما كان لي من علم بالملا ومن معي في ثمان مواضع اولها معي بني اسرائيل بالاعراف معي عدوا بالتوبة معي صبرا ثلاثة بالكهف ذكر من معي بالانبيا ان معي ربي سيهدين ومعي ردا بالقصص فذلك ثمان ايات ثم قال والظلة الثاني اخبر ان المشار اليهما بالعين والجيم في قوله عن جلا وهما حفص وورش فتحا اليا من ومن معي من المومنين وهو الثاني في الظلة وهي سورة الشعرا

توضيح حصل مما ذكر في هذا الفصل وفي فصل همز القطع المفتوح ان معي جا في القران في احد عشر موضعا فتح حفص اليا في جميعها ووافقه ورش في الثاني من الظلة ووافقه المرموزون في نفر العلا في معي ابدا ومعي او رحمنا لا غير

وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا

اخبر ان المشار اليه بالجيم في قوله جا وهو ورش قرا بالدخان وان لم تومنوا لي فاعتزلون وبالبقرة وليومنوا بي لعلهم بفتح اليا فيهما قوله ويا عبادي اخبر ان المشار اليه بالصاد في قوله صف وهو شعبة قرا بالزخرف يا عبادي لا خوف عليكم بفتح اليا على

ما لفظ به ويقف بالسكون لان ما حرك في الوصل فوجهه الاسكان في الوقف ومعنى صف اى اذكر ثم قال والحذف الى اخره اخبران المشار اليهم بالعين والشين والدال في قوله عن شاكر دلا وهم حفص وحمزة والكسائى وابن كثير قروا بالزخرف يا عبادى لا خوف عليكم بحذف اليا في الوصل والوقف وتعين للبا من اثباتها ساكنة في الحالين ودلا تقدم شرحه

وَفَتْحُ وَلِى فِيهَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ وَمَالِىَ فِى يَاسِينَ سَكِّنْ فَتُكْمِلَا

اخبران ورشا وحفصا قرا ابطه ولى فيها مارب اخرى بفتح اليا قوله ومالى في يس سكن امر باسكان اليا لحمزة فى ومالى لا اعبد واشار اليه بالفاء في قوله فتكملا اى فتكمل احكام الباب وقد تقدم انه اذا ذكر الفتح اخذ للبا قين الاسكان واذا ذكر الاسكان اخذ للبا قين الفتح

باب مذاهبهم فى الزوايد

اى باب حكم اختلافهم في اثبات الزوايد على الرسم وهى ياات اواخر الكلم ذكر في هذا الباب اختلاف القراء في اثباتها وحذفها في الوصل او في الوصل والوقف معا وهذا الباب تتمة قوله وما اختلفوا فيه حران تفصلا

وَدُونَكَ يَاآتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا

يقال دونك كذا اى خذه اى خذ ياات تسمى زوايد ثم بين السبب فى تسميتها بهذا الاسم فقال لان كن عن خط المصاحف معزلا يعنى انما سميت زوايد لزيادتها فى القراة على الكتابة لانها زادت على الرسم في قراة من اثبتها ومن لم يثبتها فليست عنده بزايدة وهى تنقسم الى اصلى وزايد فالاصلى عبارة عما هو لام الكلمة والزايد عبارة عما ليس بلام الكلمة وكلاهما ياتى في الاسما والافعال كما ستراه ومعزلا اى عزلن عن الرسم فلم يكتب لهن صورة في المصاحف العثمانيه ثم بين حكمها فقال

وَتَثْبُتُ فِى الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا
وَفِى الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

قدم هذا الاصل ليبنى عليه ما ياتى ذكره من الزوايد فاخبران المشار اليهما بالدال واللام في قوله درا لوامعا وهما ابن كثير وهشام اثبتا ما زاداه في حال الوصل والوقف وقوله بخلف راجع الى هشام وحده وليس له الا زايدة واحدة وهى كيدون بالاعراف

روى

روى عنه اثباتها في الحالين وحذفها في الحالين وهذا معنى قوله بخلف ثم قال واولى النمل حمزة كملا اى واثبت حمزة موضعا واحدا في الحالين وهو اتمدونن بمال وهو اولى النمل لان النمل فيها ياان زايدتان على راى الناظم وكلاهما في اية واحدة واليا هى الاولى وبعدها فما اتانى الله فاحترز بقوله واولى النمل عن يا اتانى وقوله كملا ليس برمز لان الرمز لا يجتمع مع صريح الاسم وانما معناه ان حمزة كمل الكلمة باثبات اليا في الحالين وله مع ذلك ادغام النون كما سياتى بالنمل ثم قال وفي الوصل حماد شكور امامه اخبر ان المشار اليهم بالحا والشين والهمزة في قوله حماد شكور امامه وهم ابو عمرو وحمزة والكسائى ونافع اثبتوا ما زادوه في الوصل خاصة وحذفوه في الوقف وليس الامر على العموم هولاء اثبتوا الجميع في الحالين وهولا اثبتوا الجميع في الوصل بل معنى هذا الكلام ان كل من اذكر عنه انه اثبت شيا ولم اقيده فانظر فيه فان كان من المذكورين في البيت الاول فاعلم انه يثبته في الحالين على قاعدته وان كان من المذكورين في البيت الثانى فاعلم انه يثبته في الوصل خاصة على قاعدته والباقون يحذفون في الحالين فاختلاف القرا في الزوايد على اربعة اقسام اثبات في الوصل والوقف ومقابله حذف في الحالين واثبات في الوصل وحذف في الوقف وعكسه حذف في الوصل واثبات في الوقف قوله وجملتها ستون واثنان اخبر ان اليااات الزوايد المشار اليها اثنان وستون يا وعينها بعد ذلك يايا الى ان اتى على جميعها وعدها صاحب التيسير احدى وستين لانه اسقط فما اتانى الله بالنمل وبشر عبادى بالزمر وعدهما في باب ياات الاضافة فان قيل بقى ستون فما هى الواحدة الزايدة قلت هى يا عبادى التى بالزخرف ذكرها في باب ياات الاضافه وذكرها ايضا في باب الزوايد

فَيَسْرِى إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْدِيَنْ يُؤْتِيَنْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنْ وَلَا
وَأَخَّرْتَنِ الْإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا وَفِى الْكَهْفِ نَبْغِ يَأْتِ فِى هُودَ رُفِّلَا
سَمَا وَدُعَائِى فِى جَنَى حُلْوِ هَدْيِهِ وَفِى اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا

شرع يذكر الزوايد مفصلة يا يا فاخبران المشار اليهم بقوله سما في البيت الثانى وهم نافع وابن كثير وابو عمرو اثبتوا الكلم المذكورة قبل سما وهى تسع كلمات الاولى منها يسرى بسورة الفجر ومهطعين الى الداع بالقمر ومن اياته الجوارى بالشورى والمنادى من مكان في قاف وقل عسى ان يهدين بالكهف وفيها ان يوتين خيرا من جنتك

وان تعلمني مما علمت وبالاسرا الى اخرتنى الى يوم القيامة وقيده بالاسرا احترازا من الذى
في المنافقين والكلمة التاسعة الا تتبعني افعصيت امرى بطه فهذه تسع كلمات يمضون
فيها على اصولهم المتقدمة فنافع وابو عمرو يقران باثباتها في الوصل وحذفها
في الوقف واما ابن كثير فانه يثبتها في الحالين والباقون يحذفونها في الحالين قوله
وفي الكهف نبغ يات في هود رفلا سما اخبران المشار اليهم بالرا وبسما في قوله رفلا
سما وهم الكسائي ونافع وابن كثير وابو عمرو يثبتون اليا في ذلك ما كنا نبغي بالكهف
ويات لا تكلم نفس بهود على اصولهم المتقدمة فابن كثير يثبت في الحالين ونافع وابو عمرو
والكسائي يثبتون في الوصل ويحذفون في الوقف وبقي الباقون على الحذف في الحالين
وقيد نبغي بالكهف احترازا من يا ابانا ما نبغي بيوسف وقيد يات بهود احترازا من
نحو يوم ياتي بعض ايات ربك وامن ياتي امنا وشبهه ورفلا معناه عظم قوله ودعاى
في جنا حلو هديه اخبران المشار اليهم بالفا والجيم والحا والها في قوله في جنا حلو هديه
وهم حمزة وورش وابو عمرو والبزى اثبتوا اليا في وتقبل دعاى بابرهيم وهم على
اصولهم فاما حمزة وورش وابو عمرو فيزيدونها في الوصل ويحذفونها في الوقف
والبزى يزيدها في الحالين والباقون على حذفها في الحالين ولم يقيدها بشي لانها
لا تلتبس بدعاى لا فرارا لان اليا في ذلك من يا ات الاضافة وقد ذكرت في فصل
الهمزة المكسورة قوله وفي اتبعوني الى اخره اخبران المشار اليهم بقوله حق وبالبا
من قوله بلا وهم ابن كثير وابو عمرو وقالون اثبتوا اليا في غافر من اتبعوني اهدكم
سبيل الرشاد وهم على اصولهم فابن كثير يثبت في الحالين وابو عمرو وقالون
في الوصل دون الوقف والباقون على الحذف في الحالين وقيد اتبعوني بقوله
اهدكم احترازا من فاتبعوني يحببكم الله واتبعوني واطيعوا امرى واتبعوني هذا
صراط وقوله بلا معناه اختبر والرواية في البيت الاول اثبات يا الطرفين
وحذف البواقى واسكان النون وفي البيت الثاني قصر الاسرا ولا يترن الا
باسكان نون تتبعن وحذف الاولى والاخرة واما نبغي فيترن بالحذف على القبض
والاثبات على التمام وهو الرواية واما البيت الثالث فيترن بحذف اليا ان والوله
اثباتهما

وان ترن عنهم تمدونن سما فريقا ويدع الداع هاك جنى حلا

عنهم اى عن المشار اليهم بقوله حقه بلا في البيت الذى قبل هذا وهم ابن كثير وابو
عمرو وقالون اثبتوا اليا في ان ترنى انا اقل منك بالكهف وهم على اصولهم المتقدمة
قوله تمدونني اخبران المشار اليهم بسما وبالفا في قوله سما فريقا وهم نافع وابن كثير

وابو عمرو وحمزه اثبتوا اليا في اتمدونني بمال في النمل وهم على ما تقدم اما ابن كثير فيثبت
في الحالين على اصله وكذلك يثبت حمزه هذه في الحالين وهو المشار اليه بقوله واولى
النمل حمزه كملا واما نافع وابو عمرو فانهما يثبتانها في الوصل دون الوقف والباقون
على الحذف في الحالين قوله ويدع الى اخره اخبران المشار اليهم بالها والجيم والحا
في قوله هاك جنا حلا وهم البزى وورش وابو عمرو اثبتوا اليا في يوم يدع الداعى
بالقمر وهم على اصولهم فالبزى يثبت في الحالين وورش وابو عمرو في الوصل لا
غير والباقون على الحذف في الحالين وقيد الداعى بقوله يدعوا احترازا من دعوة
الداعى والى الداعى وقوله هاك بمعنى خذ اى خذ ثمرا حلوا وهو ما نظمه والوزن
على اثبات الاولين وحذف الاخرة

وفي الفجر بالوادي دنا جريانه وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا

اخبران المشار اليهما بالدال والجيم في دنا جريانه وهما ابن كثير وورش اثبتا
اليا في جابوا الصخر بالوادى في الفجر اما ورش فعلى اصله في اثباتها في الوصل وحذ[فها]
في الوقف واما ابن كثير فانه يثبتها في رواية البزى عنه في الحالين على اصله وعنه
من رواية قنبل وجهان اثباتها في الحالين على اصله واثباتها في الوصل وحذفها في
الوقف وهذا معنى قوله وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا وبقي الباقون على
الحذف في الحالين وقيد بالفجر بالواد احترازا من بالوادى المقدس

واكرمن معه اهانن اذ هدى وحذفهما للمازني عد اعدلا

اخبران المشار اليهما بالهمزة والها في قوله اذ هدى وهما نافع والبزى اثبتا اليا
من اكرمنى واهاننى بالفجر وكل واحد منهما على اصله فنافع يثبتهما في الوصل ويحذ[فهما]
في الوقف والبزى يثبتهما في الحالين وهى رواية ابن مجاهد وعليها عول الدانى
والناظم ثم قال وحذفهما الى اخره اخبران حذف اليائن من اكرمنى واهاننى
لابى عمرو اعدل اى احسن لانهما راسا ايتين وهو يتعمد الحذف في روس الايات
وقد روى عنه اثباتهما في الوصل دون الوقف على قاعدته والحذف اولى كما ذكر
الناظم وبقي الباقون على الحذف فيهما في الحالين والوزن على اثبات الاولى وحذف
الثانيه

وفي النمل اتان ويفتح عن اولى حمى وخلاف الوقف بين حلى علا

احبران المشار اليهم بالعين والهمزة والحا في قوله عن اولى حمى وهم حفص ونافع

وابو عمرو وقروا بالنمل فما اتانى الله باثبات اليا مفتوحة فى الوصل ثم اخبران المشار اليهم
باليا والحا والعين فى قوله بين حلا علا وهم قالون وابو عمرو وحفص وهم المذكورون
فى الترجمة الاولى الا ورشا اختلف عنهم فى الوقف فروى عنهم اثباتها ساكنة وحذفها
وسكت عن ورش لبقائه على قاعدته بحذفها فى الوقف على اصله فى زوايده وبثبتها
فى الوصل مفتوحة لانه مذكور فى جملة من يفتح فى الوصل واما الباقون فانهم
يحذفونها فى الحالين اتباعا للرسم ولاجل ذلك عدها الناظم فى الزوايد وقيدها
بالنمل ليخرج نحو اتانى الكتاب واتانى رحمة ٥

وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا وَفِي الْمُهْتَدِ الْاِسْرَا وَتَحْتُ اُخُو حُلَا

اخبران المشار اليهم بحق وبالجيم فى قوله حق جناهما وهم ابن كثير وابو عمرو وورش
قروا وجفان كالجوابى والعاكف فيه والبادى باثبات اليا فيهما وهم على اصولهم
ابن كثير يثبت فى الحالين وابو عمرو وورش فى الوصل والباقون بالحذف فى الحالين
والجنى الجنى ثم اخبران المشار اليهما بالهمزة والحا فى قوله اخو حلا وهما نافع وابو
عمرو واثبتوا اليا فى فهو المهتدى بسبحان والكهف وهما على اصليهما يثبتان فى الوصل
دون الوقف والباقون على الحذف فى الحالين وقيد المهتدى بقوله الاسرى ٥
وبقوله تحت احترازا من المهتدى بالاعراف لانه من الثوابت فان قيل كيف يصح
قوله وفى المهتدى الاسرا وانما هو المهتدى فى الاسرا قيل معناه واستقر فى
المهتدى سورة الاسرا والسورة التى تحت وهى سورة الكهف

وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا وَكِيدُونِ فِي الْاَعْرَافِ حَجَّ لِيَحْمِلَا
بِخُلْفٍ وَتُؤْتُونِ بِيُوسُفَ حَقُّهُ وَفِي هُودَ تَسْأَلْنِ حَوَارِيهِ جَمَّلَا

عنهما اى عن المشار اليهما بالهمزة والحا فى البيت الذى قبل هذين البيتين فى قوله
اخو حلا وهما نافع وابو عمرو واثبتا يا فقل اسلمت وجهى لله ومن اتبعن فى الوصل خاصة
على قاعدتهما والباقون على الحذف فى الحالين قوله وكيدون فى الاعراف حج ليحملا
بخلف اخبران المشار اليهما بالحا واللام فى قوله حج ليحملا وهما ابو عمرو وهشام اثبتا اليا
فى ثم كيدون بالاعراف اما ابو عمرو فلا خلاف عنه فى ذلك وهو على اصله يثبتها
فى الوصل ويحذفها فى الوقف واما هشام فانه عنه خلاف فيها روى عنه اثباتها فى
الحالين وحذفها فى الحالين واما الباقون فيحذفونها فى الحالين قيد اتبعن بال عمران

بيحج

ليخرج من اتبعنى بيوسف فانها ثابتة وكيدون بالاعراف ليخرج فكيدونى بهود فانها ثابتة
للكل وفكيدونى بالمرسلات فانها محذوفة للسبعة قوله حج اى غلب فى الحجة ليحملا
اى ليحمل ذلك عنه وينقل به قوله وتؤتونى بيوسف حقه اخبران المشار اليهما بحق فى
قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو واثبتا اليا فى حتى تؤتون موثقا فى يوسف وكل
منهما على اصله ابو عمرو يثبت فى الوصل وابن كثير فى الحالين والباقون بالحذف فى
الحالين قوله وفى هود الى اخره اخبران المشار اليهما بالحا والجيم فى قوله حواريه
جملا وهما ابو عمرو وورش اثبتا اليا فى الوصل خاصة فى فلا تسئلنى ما ليس لك به علم فى
هود وحذفها الباقون فى الحالين وقيدها بهود ليخرج فلا تسئلنى بالكهف وفى البيت
الاول تتبعن باسكان النون وكيدون بكسرها من غير يا وفى الثانى تؤتونى وتسئلنى
باثبات اليا ابن للوزن

وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ اَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَانِ اتَّقُونِ يَا اُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

فيها اى فى سورة هود ولا تخزونى فى ضيفى اخبران المشار اليه بالحا فى قوله حج وهو ابو عمرو
قرا جميع ما فى هذا البيت باثبات اليا فى الوصل وحذفها فى الوقف على قاعدته وهى
خمس ولا تخزونى فى ضيفى بهود وبما اشركتمونى من قبل بابراهيم وقد هدان ولا اخا
بالانعام واتقون يا اولى الالباب بالبقرة واخشون ولا تشتروا بالمائدة وحذفها
الباقون فى الحالين قيد تخزونى بهود اخرج ولا تخزون بالحجر فانها محذوفة وهدان
بقيد اخرج لو ان الله هدانى لانه ثابت واتقون بيا اولى اخرج نحو واياى فاتقون
فانها محذوفة واخشون بقوله مع ولا اخرج واخشون اليوم فانه محذوف
واخشون ولاتم بالبقرة فانه ثابت ووزن البيت على حذف اليا آت

وَعَنْهُ وَخَافُونِ وَمَنْ يَتَّقِ زَكَا بِيُوسُفَ وَافَى كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلَا

وعنه اى وعن ابى عمرو والمشار اليه بالحا من حج فى البيت الذى قبل هذا اثبات اليا
فى الوصل دون الوقف فى وخافون ان كنتم مومنين فى ال عمران وقرا الباقون بحذفها
فى الحالين قوله ومن يتقى الى اخره اخبران المشار اليه بالزاى فى قوله زكا وهو قنبل قرا فى
يوسف انه من يتقى ويصبر باثبات اليا فى الحالين على اصله وحذفها الباقون فى الحالين
وقيد يتق بسورة يوسف ليخرج افمن يتقى بوجهه لانه من الثوابت قوله وافا كالصحيح
اى جا ساكن الاخر من غير حذف كمجى الفعل الصحيح وقوله معللا اى معتلا بوجود حرف
العلة فى اخره وهى اليا

وَفِي الْمُتَعَالِ دُرُّهُ وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَادِ دَرَا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهِّلَا

اخبران المشار اليه بالدال فی قوله دره وهو ابن كثیر اثبت اليا فی المتعالی فی الرعد وهو
علی اصله یثبت فی الحالین والباقون بالحذف فی الحالین قوله والتلاق الی اخره اخبران
المشار الیهم بالدال من درا وبالبا من باغیه وبالجیم من جهلا وهم ابن كثیر وقالون
وورش اثبتوا اليا فی غافر فی لینذر یوم التلاق ویوم التناد وقوله بالخلف ای عن
قالون وحده وهم علی اصولهم فابن كثیر یثبتهما فی الحالین وورش یثبتهما فی الوصل
ویحذفهما فی الوقف وقالون عنه فیهما خلاف روی عنه اثباتهما فی الوصل وحذفهما
فی الوقف علی اصله وروی عنه حذفهما فی الحالین واما باقی القرا فانهم حذفوهما فی
الحالین ودرا بمعنی دفع فابدل الهمزة الفا وباغیه بمعنی طالبه یقال ابغی كذا ای
اطلبه وجهلا جمع جاهل والوزن علی حذف الاخیرتین والروایة اثبات الاولی

وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَا نِ حَلَا جَنَى وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا

اخبران المشار الیهما بالحا والجیم فی قوله حلا جنا وهما ابو عمرو وورش اثبتا اليا فی
دعوة الداع اذا دعان فی البقرة ثم قال ولیسا یعنی اليا این فی هاتین الكلمتین لقالون
عن القرای عن الایمة الغر المشهورین سبلا ای طرقنا وفی هذا الكلام اشارة الی
ان اثباتهما ورد عن قالون ولم یاخذ بذلك الایمة الغر لانه لم یصح عندهم عنه
سوی حذفهما والاعتماد علیه وقد تلخص من ذلك ان ورشا وابا عمرو یثبتان فی
الوصل دون الوقف علی اصلهما وان قالون حذفهما فی الوقف وله فیهما فی الوصل
وجهان الحذف والاثبات فان قلت ما الذی دل علی هذا التقدیر قلت تقیید النفی
بالمشهورین اذ لو اراد مطلق النفی لقال ولیسا منقولین عنه وامسك بل الاثبات
منقول عن رواة دونهم فی الشهرة ولم یتعرض له فی التیسیر قطعا بالحذف وقرا
الباقون بحذفهما فی الحالین ولا یتزن البیت الا باثبات الاولی والروایة اثبات
الثانیة

نَذِيرِي لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُونِ فَاعْتَزِلُونِ سِتَّةٌ نُذْرِي جَلَا
وَعِيدِي ثَلَاثٌ يُنْقِذُونِ يُكَذِّبُونِ قَالَ نَكِيرِ أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلَا

اخبران جمیع ما فی هذین البیتین من الكلم اثبت فیهن اليا ورش وحده فی الوصل دون
الوقف علی اصله وحذفها الباقون فی الحالین وهی فستعلمون كیف نذیری
بالملك ان كدت لتردین بالصافات عذت بربی وربكم ان ترجمون بالدخان
وفیها وان لم تؤمنوا لی فاعتزلون وفی القمر فكیف كان عذابی ونذر فی ستة مواضع

وبابرهم خاف مقامی وخاف وعیدی ونقاف فحق وعیدی وفیها من یخاف وعیدی وفی
یس ولا ینقذون وبالقصص ان یكذبون قال سنشد وفیه یقال لیخرج یكذبون ویضیق
صدری بالشعرا فانها ثمان وفیه فی الحالین ونكیری اربع كلمات فكیف كان نكیری فكاین
من قریة بالحج نكیری قل انما اعظم بسبا نكیری الم تر ان الله بفاطر نكیری اولم یروا الی الطیر
بالملك فهذه تسع عشرة زایدة قوله عنه ای عن ورش وصلا ای نقل المذكور عنه وترجمون
فی البیت بلایا والروایة اثبات البواقی وان امكن حذف البعض وفی البیت الثانی
الوسطین بلایا والروایة اثبات الطرفین

فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدًا وَوَاتَّبِعُونِ حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعُلَى

امر للمشار الیه بالیا فی قوله یدا وهو السوسی بفتح اليا فی الوصل فی فبشر عبادی الذین
یستمعون واسكانها فی الوقف ولا خلاف بین الباقین فی حذفها فی الحالین اتباعا للرسم
ولذلك عدها الناظم فی الزواید ووقع فی نقل هذه الكلمة اختلاف كثیر واشار
الناظم بقوله وقف ساكنا یدا الی نزل الجدال ای النقل لكن افلا تردده بقیاس وقف ساكنا
یدا وذلك ان المتكلم فی ابطال الشی او اثباته قد تحرك یده فی تضاعیف كلامه قوله
وواتبعونی اخبران المشار الیه بالحا فی قوله حج وهو ابو عمرو واثبت اليا فی الوصل فی
واتبعونی هذا صراط بالزخرف وحذفها الباقون فی الحالین وقیدها بالزخرف
لیخرج المتفق علی اثباتها نحو فاتبعونی یحببكم الله والمختلف فیه المتقدم ونحو الواو
قید الكلمة ... وقوله العلا لیس برمز لان الناظم لا یفصل بین الرمز الا بلفظ الخلف
فامتنع العلا ان یكون رمزا لانفصاله عن حج بلفظ غیر الخلف

وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا

اخبران اليا فی فلا تسألنی عن شی بالكهف ثابتة عن كل القرا فی الحالین اتباعا للرسم
ثم قال والحذف الی اخره اخبران المشار الیه بالمیم فی مثلا وهو ابن ذكوان روی
عنه حذفها خلاف عنه فله اثباتها فی الحالین كالجماعة وله حذفها فیهما فان
قیل من این یفهم ان اثبات الكل فی الحالین وهلا جری علی قاعدة الباب قبل هی زایدة
علی عدة اليا ات المقرر بها تلك القاعدة فهی مطلقة والعموم هو المفهوم من الاطلاق
بخلاف التی بصدد فانها من العدة وهی محذوفة رسما وهذه ثابتة فیه وعلم ان الحذف
فی الحالین لانه المقابل للاثبات العام

وَفِي نَرْتَعِ خُلْفٌ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ بِالِاثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِي تَلَا

اخبر ان المشار اليه بالمزاى من زكا وهو قنبل اختلف عنه فى ارسله معنا غدا نرتعى
فروى عنه اثبات اليا بعد العين فى الحالين وروى عنه حذفها فيهما والباقون بحذفها
فى الحالين وسياتى الخلاف فيه فى سورته قوله وجميعهم الى اخره اخبر ان جميع القرا نلا
اى قرا ان يهدينى سوا السبيل باثبات اليا فى الحالين لثبوتها فى الرسم فى القصص
وهى التى عبر عنها بقوله تحت النمل ٥

فهذى اصول القوم حال اطرادها ۝ اجابت بعون الله فانتظمت حلى

لما تم الكلام فى الابواب المسماة اصولا اشار اليها بما للحاضر اى هذه الاصول قد
تمت فى ابوابها والقوم هم القرا اى هذه اصول القرا السبعه من الطرق التى ذكرتها
اجابت مطردة لما دعوتها اى انقادت لنظمى طايعة باعانة الله تعالى فانتظمت
مشبهة حلا والحلا جمع حليه والمطرد هو المستمر الجارى فى اشباه ذلك الشى
وكل باب من ابواب الاصول لم يخل من حكم كلى مستمر فى كل ما تحقق فيه شرط ذلك
الحكم

وانى لارجوه لنظم حروفهم ۝ نفايس اعلاق تنفس عطلا

اى ارجوا عون الله ايضا لتسهيل نظم الحروف المنفردة غير المطردة اى حروف
القرا السبعه وهو ما ياتى ذكره فى الفرش من الحروف المختلف فيها نفايس اعلاق
اى قلايد نفايس وعطلا جمع عاطل يقال جيد عاطل للعنق الذى لا حلا فيه وتنفيسه
ان تجعله ذا نفاسة اشارت الى هذه الحروف المنظومة اذا قراها من ليس له بها علم
صار بهذا اشرف ونفاسه كالجيد العاطل اذا احلى بالاعلاق اى بالقلايد النفيسة
صار ذا نفاسة بتحليه بعلمها وتزينه بفوايدها بعد ان لم يكن كذلك

سامضى على شرطى وبالله اكتفى ۝ وما خاب ذو جد اذا هو حسبلا

نص على ان اصطلاحه فى الفرش كما هو فى الاصول اى سا ستمر على ما التزمته فى
اول القصيد من شرط القراة والترجمه والرمز والقيود واكتفى بالله معينا ثم قال
وما خاب ذو جد اى صاحب جد ضد الهزل بكسر الجيم وبالفتح العظمة واذا
قال المحق فى شى حسبى الله لا يخسر بل يظفر بامنيته وهو قد حسبل بقوله وبالله
اكتفى فحصل له مراده الى ان تم انشاده يقال حسبل اذا قال حسبى الله قد ذكرنا
ما يسر الله تعالى من الوصول فى الكلام على الاصول والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد نبى الرحمة وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

باب فرش الحروف ٥ سورة البقرة ٥

القرا يسمون ما قلّ دوره من حروف القران المختلف فيها فرشا لانها لما كانت مذكورة في اماكنها من السور فهي كالمفروشة بخلاف الاصول لان الاصل الواحد منها ينطوي الى الجميع وسمّا بعضهم الفرش فروعا مقابلة للاصول وقوله سورة البقرة اي السورة التي نذكر فيها البقرة

وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير كالحرف اولا

اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا وما يخدعون الا انفسهم بالفتح قبل الساكن يعني في اليا وبعد الساكن يعني في الدال واراد بالساكن الخا ويلزم من ذلك حذف الالف قوله وما المصاحب ليخدعون اتى به للوزن والخلاف في الثاني علم من قوله كالحرف الاول وان شئت قلت التقييد ليخدعون بمصاحبة ما قبله كما نطق به احترازا من الحرف الاول بالبقرة ومن الذي بالنسا فانهما ليس فيهما خلاف للسبعة ولما كانت قراة الباقين لا يمكن اخذها من الضد لان ضد الفتح في اليا والدال الكسر كما تقدم وضد السكون في الخا الحركة بالفتح ولم يقرا بذلك احد فاحتاج الى بيان قراه الباقين فاحالها على الحرف الاول فقال والغير كالحرف اولا يعني غير الكوفيين وابن عامر وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قرؤا وما يخادعون بضم اليا وفتح الخا والف بعدها كالحرف الاول الذي لا خلاف فيه وهو يخادعون الله والذين امنوا والمراد بالحرف الفعل الاول وسماه حرفا تنبيها على مذهب سيبويه في اطلاق الحرف على كل كلمة ومعنى ذكا اي اضا من قولهم ذكت النار اذا اشتعلت

وخفف كوف يكذبون وياؤه بفتح وللباقين ضم وثقلا

اخبر ان المشار اليهم بكوف وهم عاصم وحمزة والكساي خففوا بما كانوا يكذبون والمراد بالتخفيف اسكان الكاف واذهاب ثقل الدال ثم قال وياؤه بفتح يعني لهم اي قرا عاصم وحمزة والكساي يكذبون بفتح اليا وتخفيف الذال ويلزم من ذلك سكون الكاف ولما لم يمكن اخذ قراة الباقين من الضد نص عليها لان ضد الفتح الكسر فلو سكت لكانت تحتمل ولكن نص عليها بقوله وللباقين ضم اي اليا وثقلا اي الدال ويلزم من ذلك فتح الكاف والباقون هم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤا

يكذبون

يكذبون بضم اليا وتشديد الذال وفتح الكاف فان قلت يكذبون في القران في ثلاثة مواضع هنا موضع واخر بالتوبة اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون وفي الانشقاق بل الذين كفروا يكذبون فلم تعين هذا دون غيره قلت الكلام في الفرش لا يعم الا بقرينة ولا قرينة فتعين هذا دون غيره ولانه لو اراد جمعها لقال بحيث اتى او موضعين منها لقال معا ونحوه فالذي بالتوبة لا خلاف بين السبعة في تخفيفه وعكسه الذي بالانشقاق

وقيل وغيض ثم جيء يشمها لدى كسرها ضما رجال لتكملا

وحيل باشمام وسيق كما رسا وسيء وسيئت كان راويه انبلا

اخبر ان المشار اليهما بالرا واللام في قوله رجال لتكملا اشما كسر قيل وغيض وجيء ضما وان المشار اليهما بالكاف والرا في قوله كما رسا وهما ابن عامر والكساي فعلا ذلك في حيل وسيق وان المشار اليهم بالكاف والرا والهمزة في قوله كان راويه انبلا وهم ابن عامر والكساي ونافع فعلوا ذلك في سيء وسيئت فحصل من جميع ما ذكر ان الكساي وهشاما يشمان في الجميع وان ابن ذكوان يوافق في حيل وسيق وسيء وسيئت وان نافعا يوافق في سيء وسيئت فتعين للباقين الكسر الخالص في الجميع واطلق الناظم هذه الافعال ولم يبين مواضع القراءة وفيها ما قد تكرر والعادة المستمرة منه فيما يطلق ان يختص بالسورة التي هو فيها كما في يكذبون السابقة ولكن لما ادرج مع قيل هذه الافعال الخارجة عن هذه السورة كان ذلك قرينة واضحة في طرد الحكم حيث وقعت قيل وغيرها من هذه الافعال واراد واذا قيل لهم لا تفسدوا واذا قيل لهم امنوا وما جا من لفظ قيل وهو فعل ماض وغيض الما وجيء بالنبيين وجيء يومئذ بجهنم وحيل بينهم وسيق الذين موضعان بالزمر وسيء بهم في هود والعنكبوت وسيئت وجوه الذين كفروا وكيفية الاشمام في هذه الافعال ان تنحي بكسرها وبيايها نحو الضمة وبيا بعدها نحو الواو فهي حركة مركبة من حركتين كسر وضم لان هذه الاوايل وان كانت مكسورة فاصلها ان تكون مضمومة لانها افعال ما لم يسم فاعله فاشمت الضم دلالة على انه اصل ما تستحقه وهي لغة للعرب فاشية وابقوا شيئا من الكسر تنبيها على ما تستحقه من الاعلال ولهذا قال الناظم لتكملا اي لتكمل الدلالة على الامرين ولم يقتصر على ذكر الاشمام بل نبه بالدى كسرها ضما لانه قال

والصحيح عكس ما ذكره

لو سكت على الاشمام لحمل على ضم الشفتين المذكور في باب الوقف وهذا يخالف المذكور
في باب الوقف لانه في الاول ويعم الوصل والوقف ويسمع وحرفه متحرك وذا الذي في
الاخر والوقف ولا يسمع وحرفه ساكن ويخالف المذكور في الصاد اعني النوع الثالث
في اصطلاحه وهو اشمام الصاد الزاي قوله وقيل مقيد بالفعل كما نطق به ليخرج غير
الفعل نحو من الله قيلا وقيله يا رب الا قيلا سلاما واقوم قيلا جميع هذا لا اصل له
في الضم فلا يدخل هذا الباب بل بغيرا بكسرا وابله للجمع قوله وحيل الواو فيه فاصلة
فقط لانه استانف الحكم فلو لم يستانفه لجعلناها عاطفة فاصلة والواو في قوله
وسيء عاطفة فاصلة ومعنى رسا اي استقر في النقل وثبت وانبلا اي نبيلا عظيما
او زايد النبل

وها هو بعد الواو والفا ولامها وها هي اسكن راضيا باردا حلا
وثم هو رفقا بان والضم غيرهم وكسر وعن كل يمل هو انجلى

امر باسكان الها من لفظ هو والها في لفظ هي بعد واو وفا ولام زايدة نحو وهو بكل
شيء عليم فهو وليهم اليوم وان الله لهو الغني الحميد وهي تجري بهم فهي كالحجارة لهي الحيوان
للمشار اليهم بالرا والبا والحا في قوله راضيا باردا حلا وهم الكسائي وقالون
وابو عمرو وقولنا زايدة اخرج لهو ولعب ولهو الحديث عن المختلف اذ الها ساكنة
باتفاق لانها ليست ها هو الذي ضمير مرفوع منفصل ثم امر باسكان الها من ثم
هو يوم القيامة من المحضرين للمشار اليهما بالرا في قوله رفقا بان وهما الكسائي وقالون
وقالون ثم اخبر ان غير المذكورين يضمون الها من هو ويكسرونها من هي فقال والضم
غيرهم وكسر ثم اخبر ان كلهم قروا ان يمل هو بضم الها على ما لفظ به وانما ذكر ذلك
احترازا من ان يدخل فيما سكن بعد اللام للمذكورين اولا فبين انه ليس منه لان
يمل كلمة مستقلة ليست حرفا ليحمل على اخواتها ونبه ايضا على ان الرواية التي جات
عن قالون من طريق الحلواني في اسكانه متروكة فانها مخالفة لما رواه جميع اصحاب
قالون ولهذا قال انجلى اي انكشف

وفي فازل اللام خفف لحمزة وزد الفا من قبله فتكملا

امر بتخفيف اللام من فازلهما الشيطان عنها لحمزة وبزيادة الف قبل اللام لانه
لا يحمل مع تخفيف اللام الا بزيادة الف ولذلك قال فتكملا وتعين للباقين تثقيل
اللام من غير الف والضمير في قبله يعود الى اللام وليست الفا في فتكملا برمز

لانه صرح باسم القارى لما سمح له النظم

وادم فارفع ناصبا كلماته بكسر وللمكي عكس تحولا ٥

امر ان يقرا لكل القرا غير ابن كثير فتلقى ادم من ربه كلمات برفع ادم ونصب كلمات
بالكسر على قاعدة جمع المونث السالم لان علامة النصب فيه الكسر ثم اخبر ان للمكي وهو
عبد الله ابن كثير عكس ذلك وعكسه نصب ادم ورفع كلمات ومعنى التحول الانتقال

ويقبل الاولى انثوا دون حاجز وعدنا جميعا دون ما الف حلا

اخبر ان المشار اليهما بالدال والحا في قوله دون حاجز وهما ابن كثير وابو عمرو قرا
ولا تقبل منها شفاعة بالتا المثناة فوق بالتانيث وقيد كلمة الخلاف بقوله الاولى
احترز من ولا يقبل منها عدل لان الفعل هناك مسند الى مذكر وهو عدل فلا
يجوز فيه الا التذكير ومعنى دون حاجز الحجز المنع اي دون مانع من التانيث لان
الشفاعة مونثة وتعين للباقين القراة بالياء المثناة تحت للتذكير ثم اخبر ان المشار اليه
بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا وعدنا دون الف اي بغير الف بين الواو والعين وقوله
جميعا اي في جميع القران في قصة موسى فقط وهو ثلاثة مواضع واذ وعدنا موسى اربعين
هنا وواعدنا موسى ثلاثين بالاعراف وواعدناكم جانب الطور بطه فان قيل ظاهر كلامه
العموم فيها وفي غيرها قيل لا نسلم ذلك لانه لما ذكرها في قصة موسى قضى بالتقييد
واقعا بالقصة فلا يوخذ في غيرها فلا يرد عليه افمن وعدناه ونحوه وقوله دون ما
الف قصد ليس فيه رمز وتعين للباقين القراة باثبات الالف

واسكان بارئكم ويامركم له ويامرهم ايضا وتامرهم تلا
وينصركم ايضا ويشعركم وكم جليل عن الدوري مختلسا جلا

الها في له عايد على ابي عمرو المتقدم ذكره في قوله حلا في البيت السابق يعني ان
اسكان الكلم الست المذكورة في البيتين لابي عمرو ويريد اسكان الهمزة من بارئكم
في الموضعين واسكان الرا فيما بقي حيث وقع وجملته اثنا عشر موضعا وهي ينصركم
بال عمران والملك ويامركم ويامرهم وتامرهم تسعة مواضع اربعة بالبقرة
وموضعان بال عمران وموضع بالنسا وموضع بالاعراف وموضع بالطور ٥
ويشعركم بالانعام ثم اخبر ان كثيرا ممن يوصف بالجلالة من العلما من روى عن

الدوري الاختلاس وهي الرواية الجيدة المختارة وكيفية الاختلاس ان ياتي بثلثي الحركة
فحصل للدوري وجهان الاختلاس والاسكان وللسوسي الاسكان فقط وللباقين اتمام
الحركة فان قيل يقتضي ان تكون قراة الباقين بالفتح لان ضد السكون اذا اطلق
الحركة الفتح قيل اما باريكم فانه في الاية في الموضعين مجرور لا يتصور فيه الفتح واذا كان
كذلك لم يبق فيه الا الاسكان او الاشباع او الاختلاس واما الالفاظ التي بعد
باريكم فرويت في النظم بالاسكان كلها مع صلة الميم ورويت برفعها مع عدم الصلة
والوزن في الروايتين مستقيم لكن الاولى ان يقرا باشباع الحركة في الجميع ليكون
قد نطق بقراة غير ابي عمرو وقيد قراة ابي عمرو بالاسكان وليست همزة ايضا
رمزا لانها ترجمة وكذا اتا تلا وجيم جلا للتصريح ومعنى جلا كشف اي كشف الاختلاس
بالرواية والتلاوة

وفيها وفي الاعراف نغفر بنونه ... ولا ضم واكسر فاءه حين ظللا
وذكر هنا اصلا وللشام انثوا ... وعن نافع معه في الاعراف وصلا

وفيها اي في البقرة اي قرا المشار اليهم بالحا والظا في قوله حين ظللا وهم ابو عمرو
والكوفيون وابن كثير نغفر لكم في البقرة والاعراف بالتذكير الذي ذكر بنون
مفتوحة مكسورة الفا قوله ولا ضم يعني في النون فتعين فتحها لانه ضد الضم وتعين
للغير الضم وفتح الفا وضد النون وهو اليا ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله
اصلا وهو نافع قرا بالتذكير هنا يعني في البقرة قوله وللشام انثوا يعني ان الشامي
وهو ابن عامر قرا في البقرة والاعراف بالتانيث وهو ضد التذكير قوله وعن نافع
معه في الاعراف اي مع ابن عامر يعني ان نافعا قرا في الاعراف بالتانيث كقراة ابن
عامر ومعنى وصلا اي وصل الحكم الذي قرا به هنا الى سورة الاعراف فحصل مما ذكر
ان ابا عمرو ومن ذكر معه قروا في السورتين بالنون وفتحها وكسر الفا وان نافعا قرا
بالبقرة باليا المثناة تحت بالتذكير وضمها وفتح الفا وقرا بالاعراف بالتا المثناة فوق
وضمها وفتح الفا وان ابن عامر قرا في السورتين كقراة نافع بالاعراف فصار ابو عمرو
واصحابه بالنون فيهما وابن عامر بتانيثهما ونافع بتذكير الاول وتانيث الثاني وكلهم قروا
في هذه السورة خطايا كم بوزن قضايا كم

وجمعا وفردا في النبيء وفي النبوءة ... الهمز كل غير نافع ابدلا
وقالون في الاحزاب في للنبي مع ... بيوت النبي اليا شدد مبدلا

اي قرا القرا كلهم الا نافعا النبي الواحد حيث وقع وكذا جمع السلامة بيا مشددة وجمع
التكسير بيا خفيفة مفتوحة بعد البا والمصدر بواو مشددة مفتوحة وهمز نافع
جميع ذلك فظهر المدغم الا قالون فانه قرا ان وهبت نفسها للنبي ولا تدخلوا
بيوت النبي بيا مشددة في الوصل وبالهمز في الوقف وذلك نحو يا ايها النبي ونبيا
من الصالحين وما كان لنبي ويقتلون النبيين ويحكم بها النبيون ويقتلون
الانبيا وانبيا الله والحكم والنبوة وهذه في البيت منصوبة التا على حكاية لفظ
القران واتفقوا كلهم على اثبات الهمزة المتطرفة التي بعد الالف من لفظ
انبيا والانبيا في الوصل والوقف الا حمزة وهشاما فانهما يقفان بتركها وعلمت
قراة نافع من الضد لان التحقيق ضد التخفيف والاظهار ضد الادغام وفايدة
قوله مبدلا لا التقدمة لينص على ان قالون فعل ذلك لما عرض من اجتماع الهمزتين
لان كل واحد من هذين الموضعين بعده همزة مكسورة ومذهبه في باب الهمزتين
المكسورتين ان يسهل الاولى الا ان يقع قبلها حرف مد فيبدل فلزمه ان يفعل
هنا ما فعل في بالسو الا ابدل ثم ادغم غير ان هذا الوجه متعين هنا لم يرو غيره

وفي الصابين الهمز والصابون خذ ... وهزوا وكفوا في السواكن فصلا
وضم لباقيهم وحمزة وقفه ... بواو وحفص واقفا ثم موصلا

امر بالاخذ بالهمز للمشار اليهم بالخا في قوله خذ وهم القرا كلهم الا نافعا قروا الصابين
بالبقرة والحج بزيادة همزة مكسورة والصابون بالمايدة بزيادة همزة مضمومة
بعد كسرة وقرا نافع جميع ذلك بلا همز وضم ما قبل الواو وهو مفهوم من قوله
ومستهزون الحذف فيه ونحوه وضم واخمل الكسر ثم واما قراة نافع الصابين
والصابون بوزن الغازين والغازون فجيدة قوله وهزوا وكفوا يعني ان المشار
اليه بالفا من فصلا وهو حمزة قراهن واكيف حصل كفوا فيتخذها هزوا وهزوا
ولعبا باسكان الزاي وكفوا احد باسكان الفا الباقون بضمها وابدل حمزة همزتهما
واوا في الوقف وحققهما في الوصل وابدلهما حفص واوا في الوصل والوقف
الباقون بتحقيقهما في الحالين ومعنى في السواكن فصلا اي استقلا في قراته من نوع
الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها الى المتحركة الساكن ما قبلها ٥

وبالغيب عما يعملون هنا دنا ... وغيبك في الثاني الى صفوه دلا

اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دنا وهو ابن كثير قرا وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون بالغيب اي بالبا المثناه تحت فتعين للباقين القراه بالتا المثناه فوق للخطاب واشار بقوله هنا الى المكان الذي فيه هنوا وقوله دنا اي قرب مما انقضى الكلام فيه ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والصاد والدال في قوله الى صفوه دلا وهم نافع وشعبة وابن كثير قروا بالغيب في الثاني وهو عما يعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا فتعين للباقين القراة بالخطاب ومعنى دلا ارسل دلوه

خطيئته التوحيد عن غير نافع ولا يعبدون الغيب شايع دخللا

اخبر ان السبعة الا نافعا قروا واحاطت به خطيئته بالتوحيد كما نطق به فتعين ان نافعا قرا خطيئاته بزيادة الف على الجمع وهو جمع السلامه لان الجمع المطلق يحمل على التصحيح للوضوح وقال بعضهم في كلامه ما يدل على ارادة جمع التصحيح بالالف والتا لانه نطق بالتا مضمومة فكانه قال التا مضمومة للكل ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والدال في قوله شايع دخللا وهم حمزة والكساي وابن كثير قروا لا يعبدون الا الله بالغيب فتعين للباقين القراة بالخطاب وروي في النظم الغيب بالرفع والنصب وقوله شايع اي تابع الغيب هنا للغيب فيما قبله من يعلمون لان الاشياع الاتباع والدخلل الذي يداخلك في امورك

وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه وساكنه الباقون واحسن مقولا

امر بالقراة في وقولوا للناس حسنا بفتح الحا والسين على ما لفظ به للمشار اليهما بالشين في قوله شكرا وهما حمزة والكساي ثم بين قراة الباقين وقيدها بالضم والاسكان اي بضم الحا واسكان السين ولزم من ذلك تقييد قراة حمزة والكساي وان لفظها قد خلا عنهما لان الضم ضد الفتح والاسكان ضد التحريك المطلق والتحريك المطلق هو الفتح وقوله واحسن مقولا اي ناقلا

وتظاهرون الظاء خفف ثابتا وعنهم لدى التحريم ايضا تحللا

اخبر ان المشار اليهم بالثا في قوله ثابتا وهم الكوفيون قروا تظاهرون عليهم بتخفيف الظا وانهم قروا وان تظاهرا عليه في سورة التحريم كذلك فتعين للباقين القراة بتثقيل الظا فيهما وقوله تحللا اي ابيح من التحليل وحسن ذكره بعد ذكر التحريم ٥

وحمزة اسرى في اسارى وضمهم تفادوهم والمد اذ راق نفلا

اخبر ان حمزة قرا وان ياتوكم اسرى بفتح الهمزة على وزن فعلى في موضع اسارى بضم الهمزة على وزن فعالى في قراة الباقين ولفظ بالقراتين من غير تقييد على ما قرر في قوله وباللفظ استغنى عن القيد ان جلا ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والراء والنون في قوله اذ راق نفلا وهم نافع والكساي وعاصم قروا تفادوهم بضم التا والمد واراد به اثبات الالف ومن ضرورة اثباتها فتح الفا قبلها وتعين للباقين فتح التا وحذف الالف ومن ضرورة حذفها سكون الفا وراق الشراب اي صفا ونفل زيد اي اعطى النفل والنفل الزيادة في الغنيمة

وحيث اتاك القدس اسكان داله دوا وللباقين بالضم ارسلا

اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دوا وهو ابن كثير قرا باسكان دال القدس حيث وقع وان الباقين قروا بضم الدال وانما احتاج الى بيان قراة الباقين لان الاسكان المطلق ضده الفتح لا الضم وارسل اي اطلق الضم لهم والقدس في البيت ساكن الدال للوزن

وينزل خففه وتنزل مثله وننزل حق وهو في الحجر ثقلا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا جميع ما جا من لفظ ينزل وتنزل وننزل بتخفيف الزاي ويلزم من تخفيفه اسكان النون وتعين للباقين القراة بتثقيل الزاي ويلزم من ذلك فتح النون وانما ذكر هذه الالفاظ الثلثه لان مواضع الخلاف في القراتين لا تخرج عنها من جهة ان اوايلها لا تخلو من يا او تا او نون وقد لفظ بها مضمومة الاوايل في البيت فلا يرد عليه ما كان مفتوح الاوايل نحو وما ينزل من السما وما يعرج فيها فكانه قال مثل هذا اللفظ مضموم ان كان يا او تا او نونا ومواضع الخلاف منقسمة الى فعل مسند للفاعل كالامثلة التي ذكرها والى امثله مسندة للمفعول نحو ان ينزل عليكم من خير من قبل ان تنزل التوراه ولم يذكر منها شيا كما فعل صاحب التيسير والخلاف عام في كل فعل مضارع من هذا اللفظ ضم اوله سوا كان مبنيا للفاعل او للمفعول قوله وهو في الحجر ثقلا الضمير في قوله وهو عايد على اخر الامثلة الثلاثه المذكورة وهو ننزل مثال الذي بالحجر لان فيها موضعين احدهما ما ننزل الملايكه وان اختلف القرا فيه قرايه مشددة للجميع على ما ياتي بيانه في سورته

والثانی ما ننزله الا بقدر اخبر انه مثقل لجمیع القرا ولهذا قال ثقلا بضم الثاء

وخفف للبصری بسبحان والذی فی الانعام للمکی علی ان ینزلا

اخبر ان ما جاء من ذلك فی سورة سبحان خفف لابی عمرو والذی جاء منه فی سبحان موضعان احدهما وننزل من القرآن والثانی حتی تنزل علینا کتابا فبقی ابن کثیر علی التثقیل کالباقین فالبصری علی قاعدته وابن کثیر مخالف لقاعدته ثم اخبر ان المکی وهو ابن کثیر خفف فی الانعام ان الله قادر علی ان ینزل آیة فبقی ابو عمرو فیه علی التثقیل کالباقین وقید الناظم بمصاحبة علی احترازا من غیره فی السورة فابن کثیر علی اصله وابو عمرو مخالف مثل هلا قال وثقل للمکی بسبحان والذی فی الانعام للبصری قیل لو قال ذلك لاوهم ان المکی انفرد بالتثقیل فی سبحان وان البصری انفرد بالتثقیل فی الانعام فیقرا الباقین بالتخفیف فی السورتین ولیس الامر کذلك

ومنزلها التخفیف حق شفاؤه وخفف عنهم ینزل الغیث مسجلا

اخبر ان المشار الیهم بحق وبالشین فی قوله حق شفاؤه وهم ابن کثیر وابو عمرو وحمزة والکسائی خففوا انی منزلها علیکم بالمائدة وینزل الغیث بلقمان والشوری وتعین للباقین التثقیل فی منزلها وینزل الغیث بالموضعین وقوله مسجلا ای مطلقا

وجبریل فتح الجیم والرا وبعدها وعی همزة مکسورة صحبة ولا

بحیث اتی والیاء یحذف شعبة ومکیهم فی الجیم بالفتح وکلا

اخبر ان المشار الیهم بصحبة وهم حمزة والکسائی وشعبة قروا جبریل بفتح الجیم والرا واثبات همزة مکسورة بعدها حیث وقع ثم اخبر ان شعبة حذف الیا وان الهمزة باقیة علی حالها ثم اخبر ان المکی وهو ابن کثیر بفتح الجیم من جبریل الملفوظ به فتحصل مما ذکر ان حمزة والکسائی یقران بفتح الجیم والرا واثبات همزة مکسورة بعدها یاء بوزن جبرعیل وان شعبة یقرا بفتح الجیم والرا واثبات همزة مکسورة بعد الرا من غیر یا بوزن جبرعل وان ابن کثیر یقرا جبریل بفتح الجیم وکسر الرا واثبات الیا من غیر همز وان الباقین وهم نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص یقرون جبریل بکسر الجیم والرا واثبات الیا من غیر همز علی ما

لفظ به فی البیت فهذه اربع قرات وقوله وعی ای حفظ

ودع یاء میکیل والهمز قبله علی حجة والیاء یحذف اجملا

دع ای اترك امرك بترك الیاء والهمزة التی قبل الیا من لفظ میکائیل للمشار الیهما بالعین والحا فی قوله علی حجة وهما حفص وابو عمرو وتعین للباقین اثباتهما علی ما لفظ به ثم اخبر ان المشار الیه بالهمزة فی قوله اجملا وهو نافع حذف الیا وحدها ودلنا علی انه اراد الثانیة قوله والهمز قبله فلما عرف ذلك اعاد ذکرها بحرف العهد فقال والیا فتحصل مما ذکر ثلاث قرات حفص وابو عمرو یقران میکال بلا همز ولا یاء بوزن مثقال ونافع یقرا میکائل بالهمز من غیر یاء بوزن میکاعل والباقون یقرون میکائیل بالهمز وبعده الیا بوزن میکاعیل واجملا ای جمیلا

ولکن خفیف والشیاطین رفعه کما شرطوا والعکس نحو سما العلی

اخبر ان المشار الیهم بالکاف والشین فی قوله کما شرطوا وهم ابن عامر وحمزة والکسائی قروا ولکن الشیاطین کفروا بتخفیف نون ولکن وکسرها فی الوصل ورفع الشیاطین کما شرطوا ای کما شرط النحاة ان لکن اذا خففت بطل عملها ثم اخبر ان المشار الیهم بالنون وسما فی قوله نحو سما وهم عاصم ونافع وابن کثیر وابو عمرو قروا ولکن بتشدید النون وفتحها الشیاطین بالنصب وهو عکس التقیید المذکور

وننسخ به ضم وکسر کفی وننسها مثله من غیر همز ذکت الی

اخبر ان المشار الیه بالکاف فی قوله کفی وهو ابن عامر قرا ما ننسخ بضم النون الاولی وکسر السین فتعین للباقین من القراء بفتحهما ثم اخبر ان المشار الیهم بالذال والهمزة فی قوله ذکت الی وهم الکوفیون وابن عامر ونافع قروا او ننسها بالتقیید الذی ذکره لابن عامر فی ننسخ وهو ضم النون الاولی وکسر السین واضاف الی ذلك ترك الهمز فتعین للباقین من القراء بفتح النون والسین واثبات همزة ساکنة للجزم قوله ذکت ای اشتهرت القراءة والالی هنا اسم وهو واحد الآلاء التی هی النعم یقال للمفرد بفتح الهمزة وکسرها

علیم وقالوا الواو الاولی سقوطها وکن فیکون النصب فی الرفع کفلا

وفی آل عمران فی الاولی ومریم وفی الطول عنه وهو باللفظ اعملا

اخبران المشار اليه بالكاف فى قوله كفلا وهو ابن عامر قرا علم قالوا اتخذ الله ولدا
باسقاط الواو الاولى من وقالوا وقيد بقوله علم احترازا من وقالوا لن يدخل
الجنة وتعين للباقين ان يقروا علم وقالوا باثبات الواو ثم اخبران ابن عامر
المشار اليه بكفلا اى بالنصب فى موضع الرفع فى فيكون الذى قبله كن وقيد القراين
نقصها للمعنى وجمع مسئلتين برمز جريًا على اصطلاحه واراد فى هذه السورة كن
فيكون وقال الذين لا يعلمون وبال عمران كن فيكون ويعلمه الكتاب وقيد بقوله
الاولى احترازا من كن فيكون الحق من ربك فانه لا خلاف فيه واراد فى مريم
كن فيكون وان الله ربى وبالطول عنه اى عن ابن عامر فى سورة غافر كن فيكون
الم تر الى الذين يجادلون وقرا الباقون برفع النون فى الاربعة قوله وهو باللفظ
اعملا اشارة الى وجه قراة النصب وذلك ان الفا تنصب فى جواب الامر كقوله
زرنى فاكرمك فاتى لفظ كن فيكون مشبها لهذا وليس هو من باب الامر والجواب
على الحقيقة ولكنه اشبهه

وفى النحل مع ياسين بالعطف نصبه كفى راويا وانقاد معناه يعملا

اخبران المشار اليهما بالكاف والراء فى قوله كفى راويا وهما ابن عامر والكسائى
قرا فى النحل كن فيكون والذين هاجروا وفى يس كن فيكون فسبحان الذى بالنصب
وقرا الباقون بالرفع فيهما وقوله بالعطف نصبه اشارة الى ظهور وجه النصب
لانه تقدم قبله منصوب فى هذين الموضعين بخلاف غيرهما فلاجل ذلك وافقه
الكسائى فيهما ومعنى كفى راويا اى كفى راويه الوقيعة فيه من جملة النحاة لظهور
وجهه لان المواضع الاربعة التى انفرد بها ابن عامر طعن فيها عليه قوم من النحاة
قالوا لا يصح فيها النصب وجميع ما فى القران من كن فيكون ثمانية مواضع ستة
مختلف فيها وهى هذه واثنان لم يقع فيهما خلاف الثانى فى ال عمران وهو
كن فيكون الحق وفى الانعام ويوم يقول كن فيكون قوله وانقاد اى سهل اى
مشى معنى النصب مشبها يعملا والبعمل الجمل القوى

وتسئل ضموا التاء واللام حركوا برفع خلودا وهو من بعد نفى لا

اخبران المشار اليهم بالخاء فى قوله خلودا وهم السبعة الا نافعا قروا ولا تسئل
عن اصحاب الجحيم بضم التاء وتحريك اللام بالرفع قوله وهو يعنى الرفع اى والرفع من
بعد لا النافية وتعين لنافع القراة بفتح التاء واسكان اللام لان التحريك اذا ذكر
دل على الاسكان فى القراة الاخرى مقيدا كان مثل هذا او غير مقيد والخلود

الاقامة على الدوام ولا نافية فى قراة الجماعة وناهية فى قراة نافع لان النهى ضد النفى

وفيها وفى نص النسا ثلاثة واخر ابراهام لاح وجملا
ومع اخر الانعام حرفا براءة اخيرا وتحت الرعد حرف تنزلا
وفى مريم والنحل خمسة احرف واخرما فى العنكبوت منزلا
وفى النجم والشورى وفى الذاريات والحديد ويروى فى امتحانه الاولا
ووجهان فيه لابن ذكوان هاهنا واتخذوا بالفتح عم واوغلا

اخبران المشار اليه باللام فى قوله لاح وهو هشام قرا ابراهام بالالف على حسب ما
لفظ به فى ثلاثة وثلثين موضعا منها جميع ما فى سورة البقرة وهو خمسة عشر موضعا
واذ ابتلى ابراهيم من مقام ابراهيم وعهدنا الى ابراهيم واذ قال ابراهيم واذ يرفع
ابراهيم القواعد ومن يرغب عن ملة ابراهيم ووصى بها ابراهيم واله ابائك ابرهيم
قل بل ملة ابراهيم وما انزل الى ابراهيم ام يقولون ان ابراهيم الذى حاج ابرهيم
اذ قال ابراهيم قال ابراهيم واذ قال ابراهيم رب ارنى فهذا معنى قوله وفيها اى
فى البقرة قوله وفى نص النسا اى وفى سورة النسا ثلاثة مواضع وهى اواخر ما
فيها يعنى واتبع ملة ابراهيم واتخذ الله ابرهيم واوحينا الى ابراهيم وقوله اواخر
احترازا من الاول وهو فقد اتينا ال ابراهيم قوله لاح اى بان ابراهيم وجملا
اى حسن قوله ومع اخر الانعام اراد دينا قيما ملة ابراهيم وهو اخر ما فى الانعام
قيده بالاخر احترازا من جميع ما فيها قوله حرفا براءة اخيرا يريد وما كان استغفار
ابراهيم ان ابراهيم لاواه قيدهما باخر السورة احترازا من كل ما فيها قوله
وتحت الرعد حرف يعنى سورة ابراهيم فيها واذ قال ابراهيم رب اجعل قوله
حرف تنزلا اى تنزل فى سورة ابراهيم قوله وفى مريم والنحل خمسة احرف
اى فى مجموعهما خمسة احرف اثنان بالنحل ان ابرهيم كان امة قانتا ان اتبع ملة
ابراهيم وبمريم ثلاثة احرف واذكر فى الكتاب ابراهيم اراغب انت عن الهتى يا
ابراهيم ومن ذرية ابراهيم قوله واخر ما فى العنكبوت اراد ولما جاءت
رسلنا ابراهيم واحترز بقوله واخر ما قبله وهو وابراهيم اذ قال لقومه وهو

منزلا حال قوله وفي النجم والشورى وفي الذاريات والحديد يريد وابراهيم الذى
وفي بالنجم وما وصينا به ابراهيم بالشورى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم
بالذاريات ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم بالحديد قوله ويروى في امتحانه الاولا
يريد الاول بالممتحنة وهو اسوة حسنة في ابراهيم واحترز بقوله الاول مما بعده وهو
الا قول ابراهيم فهذه ثلاث وثلاثون قراها هشام بالالف وقراما عداها باليا
وقرا الباقون باليا في جميع القران قوله ووجهان فيه اى في لفظ ابراهيم لابن
ذكوان ها هنا اى بالبقرة يعنى ان ابن ذكوان قرا جميع ما في البقرة من لفظ ابرهيم
بوجهين احدهما بالالف كهشام والثانى باليا كالجماعة قيل من ابن ناخذ قراة
الجماعة باليا بعد الها قيل لما قرا هشام بالالف وبالفتح وضد الفتح الكسر ويلزم
من الكسر قبل الالف قلبها ياء فتكون قراة الجماعة ابراهيم بها مكسورة بعدها
ياء قوله واتخذوا بالفتح اخبران المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن
عامر قرا واتخذوا من مقام ابراهيم بفتح الخا فتعين للباقين القراة بكسرها قوله
واوغلا اى امعن في الانقال وهو السير السريع ٥

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدًا وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دَرِّهِ كُلَا
وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخَفَّ ابْنُ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلَى

اخبران المشار اليهما بالدال واليا في قوله دم يدا وهما ابن كثير والسوسى قرا
وارنا مناسكنا وارنا الله جهرة وارنى انظر اليك بسكون الرا فتعين القراة بكسر
ثم اخبران المشار اليهم باليا والصاد والدال والكاف في قوله يروى صفا دره
كلا وهم السوسى وشعبه وابن كثير وابن عامر فعلوا ذلك في سورة فصلت
في ارنا الذين اضلانا ثم اخبران المشار اليه بالطا في قوله طلق وهو الدورى قرا
باخفا الكسر في ارنا وارنى حيث وقعا واراد بالاخفا الاختلاس الذى تقدم ذكره
في بارئكم ويامركم فتعين للباقين القراة في الجميع باتمام كسرة الرا ثم اخبران ابن
عامر قرا فامتعه قليلا بتخفيف التا ويلزم من ذلك سكون الميم ويتعين للباقين
القراة بتثقيل التا ويلزم من ذلك فتح الميم ثم اخبران المشار اليهما بالكاف
والالف في قوله كما اعتلا وهما ابن عامر ونافع قرا واوصى بها ابرهيم بالف بين
الواوين في قراة الباقين ووصى بغير الف على ما لفظ به في القرائتين وقوله دم
اى ابق واليد النعمة والقوة والرواية في البيت يروى بضم اليا وكسر الواو من الرى

وصفا قصر للوزن دره من در اللبن وكلا جمع كلية وطلق سمح واعتلا ارتفع

وَفِي أَمْ تَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَفَا وَرَؤُفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا

اخبران المشار اليهم بالكاف والعين والشين في قوله كما علا شفا وهم ابن عامر
وحفص وحمزة والكساى قروا ام تقولون ان ابراهيم بالخطاب فتعين للباقين
القراة بالغيب ثم اخبران المشار اليهم بصحبه وبالحا من حلا وهم حمزة والكساى
وشعبة وابو عمرو قروا روف بالقصر اى بوزن فعل حيث وقع فتعين للباقين
القراة بالمد على وزن فعول وذلك نحو ان الله بالناس لروف رحيم وبالمومنين
روف ونطق به في البيت ممدودا واراد بالقصر حذف حرف المد

وَخَاطَبَ عَمَّا تَعْمَلُونَ كَمَا شَفَى وَلَامَ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلَا

اخبران المشار اليهم بالكاف والشين في قوله كما شفا وهم ابن عامر وحمزة
والكساى قروا عما تعملون ولئن اتيت بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا
الغيب وعلم انه الذى بعده ولئن اتيت من وقوعه بعد ترجمة روف لانه في
الايه التى بعدها ثم اخبران المشار اليه بالكاف في قوله كملا وهو ابن عامر قرا
ولكل وجهة هو مولاها بفتح اللام فانقلبت اليا الفا وتعين للباقين القراة
بكسر اللام وبعدها يا ساكنة

وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلَّ وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِي الطَّا ثُقِّلَا ٥
وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصِّلَا
وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا وَفَاطِرَ دُمْ شُكْرًا وَفِي الْحِجْرِ فُصِّلَا
وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ خُصُوصٌ وَفِي الْفُرْقَانِ زَاكِيهِ هَلَّلَا

اخبران المشار اليه بالحا من حل وهو ابو عمرو قرا عما يعملون ومن حيث خرجت
بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وعلم انه الذى بعده ومن حيث
خرجت لانه الواقع بعد مولاها ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شاع
وهما حمزة والكساى قرا يطوع في الموضعين يطوع خيرا فان الله شاكر يطوع

خيرا فهو خرله بسكون العين وتثقيل الطا وباليا في مكان التا وبدا بالتقييد في العين
ثم في الطا ثم في التا على حسب ما تاتى له لتحصل مما ذكران حمزة والكساى يقران باليا
معجمة الاسفل وتشديد الطا وسكون العين وان الباقين يقرون بالتا معجمة الاعلى
وتخفيف الطا وفتح العين ثم انه اشار الى حمزه والكساى بالضمير العايد عليهما
في قوله وحدا اخبرانهما قرا بالتوحيد في هذه السورة في وتصريف الريح وبالكهف
وتذروه الريح وبالشريعة وتصريف الريح فتعين للباقين ان يقروا الرياح بالجمع
قوله وفي الكهف معها اى في الكهف مع سورة البقرة والشريعه وهي سوره
الجاثيه وصلا اى وصلا التوحيد ثم اخبران المشار اليهم بالدال والشين
في قوله دم شكرا وهم ابن كثير وحمزة والكساى قروا بالتوحيد في النمل في ومن
يرسل الريح وفي الاعراف وهو الذى يرسل الريح وفي الثانى في الروم الله الذى
يرسل الريح وفي فاطر والله الذى ارسل الريح فتعين للباقين القراة بالجمع وقيد
الذى في الروم بالثانى احترازا من الذى قبله يرسل الرياح مبشرات فانه لا
خلاف في قرائه بالجمع وقوله دم شكرا مقلوب اشكر دايما ثم اخبران المشار
اليه بالفا من فصلا وهو حمزة قرا في الحجر وارسلنا الريح لواقح بالتوحيد وقراة
الباقون بالجمع ثم اخبران المشار اليهم بالخا من خصوص وهم القرا كلهم
الا نافعا قروا بالتوحيد في سورة الشورى ان يشا يسكن الريح وفي السورة التى
تحت الرعد يعنى في سورة ابراهيم اشتدت به الريح فتعين للباقين القراة بالجمع
ثم اخبران المشار اليهما بالزاى والها في قوله زاكيه هلا وهما قنبل والبزى
قرا بالفرقان ارسل الريح نشرا بالتوحيد فتعين للباقين القراة بالجمع وجملة الكلم
التى وقع فيها الخلاف احدى عشرة كلمة في احدى عشرة سورة واذا تاملت مذاهب
القرا في ذلك وجدت نافعا قرا بالجمع في الجميع وابن كثير قرا بالجمع في الثلاثه
المذكورة في البيت الاول وفي الحجر وابى عمرو وابن عامر وعاصما قروا بالجمع في
ما عدا ابراهيم والشورى وحمزة قرا بالجمع في الفرقان والكساى قرا بالجمع في
الحجر والفرقان واتفقوا على توحيد ما بقى في القران من لفظه وهي ستة قاصفا
من الريح بسبحان ولسليمان الريح بالانبيا اوتهوى به الريح بالحج ولسليمان
الريح بسبا فسخرنا له الريح بصاد والريح العقيم بالداريات ولا خلاف في توحيد
ما ليس فيه الف ولام نحو ولين ارسلنا ريحا والزاى الطاهر والمبارك والكثير والها
للتوحيد وهلا قال لا اله الا الله

وَأَىُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ وَلَوْ تَرَى وَفِى إِذْ يَرَوْنَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ كُلِّلَا

اخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرا ولو ترى الذين ظلموا بالخطاب
فتعين للباقين القراة بالغيب ثم اخبران المشار اليه بالكاف في قوله كللا وهو ابن عامر
قرا اذ يرون بضم اليا فتعين للباقين القراة بفتحها واتى بالرمز بين التقييد وحرف
القران لانه الكبير ولم يلتزم لذكره موضعا كما تقدم واى خطاب بعد اى بعد مسئلة
الريح ومعنى كللا اى صورت الضمة على اليا فصارت كالاكليل عليها والاكليل
عصابة من الجوهر يلبسها الملوك

وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

اخبران الطا من ولا تتبعوا خطوات الشيطان ساكنه وحيث اتى اى حيث وقع
خطوات فالطا فيه ساكنه لكل القرا الا المشار اليهم بالعين والزاى والكاف
والرا في قوله عن زاهد كيف رتلا وهم حفص وقنبل وابن عامر والكساى فانهم
قروا بضم الطا وهو خمسة مواضع في القران وقيد القرائتين معا لان تقييد احدا
لا يدل على تقييد الاخرى واشار بقوله عن زاهد الى عداله نقلته كيف رتلا اى
كيف ما قرا فانه يضم الطا سما

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِى نَدٍ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَا

سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلَا

بِخُلْفٍ لَهُ فِى رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِى عُلَا

يعنى اذا كان اخر الكلمة ساكنا والتقى ساكنا من كلمه اخرى وهو فا فعل وكان الحرف
الثالث من الكلمة الثانيه مضموما ضما لازما فان الساكن الاول يضم لمن لم يذكر
الكسر له سوا كان تنوينا او غيره ويكسر للمشار اليهم بالفا والنون والحا في قوله
في ند حلا وهم حمزة وعاصم وابو عمرو والساكن الاول في القران من احد حروف
لتنود وهي اللام والتا والنون والتنوين والواو والدال فقوله قل ادعوا
مثال اللام فاللام من قل ساكنه التقت بالدال من ادعوا وهي ساكنه ايضا فوجب
تحريك اللام لاجتماع الساكنين فمن حركها بالكسر فعلى الاصل في حكم التقا
الساكنين ومن ضمها اتبعها ضمة العين اللازمة والدليل على لزوم ضمة العين
انك تقول تدعوا وتدعوان وادعوا وادع فتجد العين مضمومة في الفعل

المستقبل وفعل الامر على اصل البنا لا يتغير والعين في قولك ادعوا ثالثه باعتبار
وجود الاصل في حال الابتدا ولذلك باقي الامثله واراد قل ادعوا حيث كان
وهو بالاعراف قل ادعوا شركاكم وبالاسرا موضعان قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه قل ادعوا الله او ويسبا قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله وبيونس
قل انظروا واتم الى مثال الواو فقال او انقص يعني او انقص منه بالمزمل ومثله
او اخرجوا من دياركم بالنسا واو ادعوا الرحمن بالاسرا ولا رابع لها والتا قالت
اخرج عليهن بيوسف وليس غيره وانما ذكر هذا الاصل هنا لان اوله لم اضطر
ولم يتفق التمثيل به واغنى عنه قوله ان اعبدوا وهو مثال النون ومثله
ان اقتلوا انفسكم وان احكم ولكن انظر وان اشكر وان اغدوا على حرثكم ومثال
التنوين محظورا انظر واول وقوع التنوين بالنسا فتيلا انظر وبالانعام متشابها
انظروا وبالاعراف برحمة ادخلوا الجنة وبيوسف مبين اقتلوا وبابراهيم خبيثة اجتثت
وبالحجر وعيون ادخلوها وبالاسرا محظورا انظر كيف فضلنا وهو المثال وفيها
مسحورا انظر كيف ضربوا وبالفرقان مسحورا انظر وبصاد وعذاب اركض وبقاف
منيب ادخلوها واما عزير ابن فان ضمة النون في ابن عارضه والذي نونه اثنان
عاصم والكساى فخلافهما يكسران التنوين اما عاصم فعلى اصله واما الكساى
فلاجل عروض الضمة في ابن ومثال الدال ولقد استهزى وهو بالانعام والرعد
والانبيا ووصف الضم باللزوم احترازا من العارض فان الساكن الاول لم يكن فيه
الا الكسر نحو ان امشوا واصله امشيوا كاضربوا الا انك اذا امرت الواحد او
الاثنين قلت امش وامشيا فتجد الشين مكسورة فتعلم ان الضمة عارضه ..
وكذلك ان اتقوا الله وان امروا ونحوه الضمة فيه عارضه وضابط اللازم ان
تكون الالف التي تدخل على الساكن الثاني اذا ابتدي بها تبتدي بالضم نحو ادعوا
انقص اخرج استهزى بخلاف اتقوا الله ونحوه فانه يبتدي بالكسر وفي نحو قل
الروح تبتدي بالفتح قوله سوى او وقل لابن العلا اخبر ان ابا عمرو ابن العلا استثنى
الواو من او واللام من قل حيث وقعا نحو او ادعوا الرحمن قل انظروا ماذا في السموت
فقرا فيهما بالضم ثم اخبر ان ابن ذكوان كسر التنوين وان عنه في برحمة ادخلوا
الجنه وخبيثه اجتثت الكسر والضم فقرا عاصم وحمزة بكسر الساكن الاول في
جميعه سوا كان تنوينا او غيره وقرا ابو عمرو بكسر ذلك كله سوى او وقل فانه يضم
فيهما وقرا ابن ذكوان بكسر التنوين لا غير وعنه خلاف في برحمة وخبيثه وقرا
الباقون بالضم في الجميع قوله ورفعك ليس البر اخبر ان ليس البر ان تولوا وجوهكم

برفع لكل القرا الا حمزة وحفصا فانهما قراه بنصب الرا واشار اليهما بالفا والعين
من قوله في علا ولا خلاف في وليس البر بان تاتوا البيوت انه بالرفع ولا يرد على
الناظم لانه قال ليس البر بلا واو وهذا بالواو

ولكن خفيف وارفع البر عم فيهما ومُوصٍ ثقله صح شلشلا

اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا ولكن البر من امن ولكن
البر من اتقى بتخفيف نون ولكن وكسرها ورفع البر في موضعين فتعين للباقين
القراة بتشديد النون وفتحها ونصب الرا فيهما ثم اخبر ان المشار اليهم بالصاد
والسين في قوله صح شلشلا وهم شعبة وحمزة والكساى قروا فمن خاف من موص
جنفا بتثقيل الصاد ومن ضرورته تشديدها فتح الواو وتعين للباقين القراه بتخفيف
الصاد ومن ضرورته سكون الواو وقوله شلشلا اى خفيفا ٥

وفديةٌ نونْ وارفعِ الخفضَ بعدُ في طعامٍ لدى غُصنٍ دنا وتذللا
مساكينَ مجموعًا وليس منونًا ويفتحُ منه النونُ عمَّ وانجلا

امر بتنوين فدية ورفع الخفض بعد اى الخفض في طعام الذى بعد فدية للمشار
اليهم باللام والغين والدال في قوله لدا غصن دنا وهم هشام وابو عمرو و
الكوفيون وابن كثير فتعين للباقين ترك تنوين فدية وخفض طعام لانه
نص لهم على الخفض ومعنى غصن دنا وتذللا اى قرب وسهل ثم امر بقراة مسا
بالجمع وترك التنوين وفتح النون للمشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر وتعين
للباقين القراة بالافراد واثبات التنوين وكسر النون فصار نافع وابن
ذكوان بالاضافه والجمع وهشام بالتنوين والجمع والباقون بالتنوين والتوحيد
فمن جمع فتح الميم والسين والنون واثبت الفا ومن افرد كسر الميم والنون وحذف
الالف فتسكن السين وانجلى يقال انجله الشى اذا كفاه

ونقلُ قرانٍ والقرانُ دواؤنا وفي تكملوا قل شعبةُ الميمَ ثقلا

اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دواؤنا وهو ابن كثير قرا بنقل حركة همزة
القران الاسم الى الرا قبلها وحذفها سوا كان معرفة او نكرة وصلا ووقفا حيث
جا نحو الذى انزل فيه القران ان بقران وقران الفجر وقرانا فرقناه ولا تعجل

بالقران وجمعه وقرانه بل هو قرانٌ فانه لما قال ونقل قران والقران فكانه قال مجردا
عن اللام وغير مجرد وَنبه بظاهر اللفظ على ان نقل القران عن الايمه وروايته دوانا
وتعين للباقين القراة باثبات الهمزة وسكون الرا ثم اخبر ان شعبه راوى عاصم
قرا ولتكملوا العدة بتشديد الميم ومن ضرورة تثقيلها فتح الكاف فتعين للباقين
القراة بتخفيف الميم واسكان الكاف

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتُ بِضَمِّ عَنْ جَمِيٍ جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالعين والحا والجيم في قوله عن جما جلة وهو حفص وابو عمرو
وورش ضموا كسر البيوت حيث جا معرفه ونكرة نحو بان تاتوا البيوت بيوت
النبي وغير بيوتكم ولا تدخلوا بيوتا وتعين للباقين القراة بالكسر وجه قراة الضم
انها جات على الاصل في الجمع كفلب وقلوب ولهذا قال وجها على الاصل ووجه
قراة الكسر مجانسة اليا استثقالا لضمة اليا بعد ضمة وهي لغة معروفه

وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلَى

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكساى قرا ولا تقتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم بفتح تا الاول ويا الثانى واسكان
قا فيهما وضم ما بعدهما وحذف الف الثلاثه كما لفظ بها وقرا الباقون بضم اولى
الاولين وفتح قا فيهما وكسر ثالثهما والف في الثلاثه بين القاف والتا ولا خلاف
في فاقتلوهم انه بغير الف ومعنى شاع وانجلا اى اشتهر القصر وانكشف

وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُجَمَّلَا

امر بالرفع والتنوين في فلا رفث ولا فسوق للمشار اليهما في قوله حقا وهما ابن كثير
وابو عمرو فتعين للباقين القراة بالنصب وترك التنوين واتى بقوله ولا بعد
فسوق لاقامة وزن البيت ولا خلاف في ولا جدال انه بالفتح ومعنى زان
مجملا اى زان الرفع والتنوين راويه

وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ أَصْلُ رِضًى دَنَا وَحَتَّى يَقُولُ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والرا والدال في قوله اصل رضى دنا وهم نافع والكساى
وابن كثير قروا ادخلوا في السلم بفتح السين فتعين للباقين كسرها واخر الذى

بالانفال والقتال الى سورة الانفال ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اولا
وهو نافع قرا وزلزلوا حتى يقول برفع اللام فتعين للباقين نصبها ومعنى اولا
اى اول الرفع بتاويل وهو بيان وجه في العربيه

وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْأُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا

امر بضم التا وفتح الجيم في ترجع الامور للمشار اليهم بسما وبالنون في قوله سما نصا
وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم فتعين للباقين فتح التا وكسر الجيم حيث
تنزلا في جميع القران

وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثًا وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةُ اسْفَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكساى قرا قل فيهما اثم
كثير بالثا وقوله مثلثا تقييد للثاء بجوبها ذات ثلث نقط لئلا تلتبس عند
عدم النقط بغيرها ثم اخبر ان قراة غيرهما اى غير حمزة والكساى بالبا وقيدها
بقوله نقطة اسفلا

قُلِ الْعَفْوُ لِلْبَصْرِي رَفْعٌ وَبَعْدَهُ لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا

اخبر ان البصرى وهو ابو عمرو بن العلا قرا ويسلونك ماذا ينفقون قل
العفو برفع الواو فتعين للباقين نصبها وقوله وبعده لاعنتكم اى بعد العفو
اخبر ان احمد وهو البزى قرا ولو شا الله لاعنتكم بتسهيل الهمزة بين بين
وبتحقيقها ايضا وهذا معنى قوله بالخلف فتعين للباقين القراة بالتحقيق

وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاؤُهُ بِضَمٍّ وَخَفًّا إِذْ سَمَا كَيْفَ عُوِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بسما والكاف والعين في قوله سما كيف عولا وهم نافع
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص قروا ولا تقربوهن حتى يطهرن بسكون
الطا وضم الها وتخفيفهما فتعين للباقين القراة بفتح الطا والها وتشديدهما
وقوله اذ ليس برمز لانه زاجه في سما ٥

وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ وَالْكُلُّ ادْغَمُوا تُضَارِرْ وَضَمُّ الرَّاءِ حَقٌّ وَذُو جَلَا

معاً

اخبر ان المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا الا ان يخافا بضم اليا فتعين
للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان السبعة اتفقوا على ادغام الرا الاولى من
لا تضار والدة بولدها في الرا الثانيه وان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير

وابو عمرو وضموا الرا منه فتعين للباقين فتحها والمراد الضم والفتح في الرا الثانية
لان الاولى ساكنة مدغمة فيها او في الرا المشددة لان الرائين صارا كرا واحدة
قوله وذ واجلا اي وذو انكشاف وظهور والدال والجيم للساكن برمز

وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِبًا وَأَتَيْتُمُ هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلَا

اخبر ان المشار اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرا وما اتيتم من ربا بالروم
واذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف هنا اي في هذه السورة بالقصر حذف الالف التي
بعد الهمزة فتعين للباقين القراءة بالمد في السورتين والقصر من باب المجي
بمعنى فعلتم والمد من باب الاعطا بمعنى اعطيتم وقوله ليس الا مبجلا ما فيه ركن
لانه بعد الواو الفاصلة والمبجل الموقر ٥

مَعًا قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صِحَابٍ وَحَيْثُ جَاءَ بِضَمِّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا

امر بتحريك الدال من كلمتي قدر معا اي في الموضعين للمشار اليهم بالميم وصحاب
في قوله من صحاب وهم ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي قروا على الموسع
قدره وعلى المقتر قدره بفتح داليهما وتعين للباقين اسكانهما لان التحريك
المطلق يحمل على الفتح وضده الاسكان على ما تقرر قوله وحيث جا بضم تمسوهن
اي حيث جا لفظ تمسوهن وهو في القران في ثلاثة مواضع في هذه السورة
موضعان وبالاحزاب موضع يعني ان المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة
والكسائي قرا تماسوهن حيث جا بضم التا والمد واراد بالمد اثبات الف بعد
الميم فتعين للباقين فتح التا لانه ضد الضم والقصر وهو حذف الالف

وَصِيَّةُ ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضًى وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلِ اعْتَلَا
وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلَا

امر برفع ويذرون ازواجا وصية للمشار اليهم بالصاد والرا وحرمي الواقع بينهما
في قوله صفو حرميه رضى وهم شعبة ونافع وابن كثير والكسائي وتعين
للباقين القراءة بالنصب ثم قال ويبصط عنهم اي عن المذكورين وهم شعبة
ونافع والكسائي وابن كثير الا قنبلا قروا والله يقبض ويبصط بالصاد على حسب
ما لفظ ثم اخبر ان الباقين قروا بالسين وهم قنبل وابو عمرو وابن عامر

وحفص

وحفص وحمزة ثم قال وفي الخلق بصطة اخبر ان اختلافهم في وزاده كم في
الخلق بصطة بالاعراف كاختلافهم في يقبض ويبصط بالبقرة فشعبة ونافع
والكسائي والبزي قروا بالصاد كما نطق به والباقون قروا بالسين ثم قال
وقل فيهما اي في ويقبض ويبصط بالبقرة وفي الخلق بصطة بالاعراف الوجهان
اي القراءة بالصاد والسين في كل من الموضعين للمشار اليهما بقاف قولا وميم
موصلا وهما خلاد وابن ذكوان وقوله موصلا اي منقولا الينا وقيد
بصطة الذي بالاعراف بقوله في الخلق احترازا من وزاده بسطة في العلم
بالبقرة فان السبعة قروها بالسين من طريق القصيد لانها رسمت في جميع المصاحف
بالسين

يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنَ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا
كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةً وَقُلْ عَسِيتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَى

امر برفع فيضاعفه له وله اجر بالحديد وفيضاعفه له اضعافا هاهنا يعني في البقرة
للمشار اليهم بسما وبالشين في قوله سما شكره وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة
والكسائي فتعين لابن عامر وعاصم القراءة بنصب الفا لان النصب ضد
الرفع ثم اخبر ان المشار اليهما بالكاف والدال في قوله كما دار وهما ابن
عامر وابن كثير قرا بتشديد العين وحذف الالف في كل مضارع يضاعف
بني للفاعل او المفعول عري عن الضمير او اتصل به باي اعراب كان واسم
المفعول نحو والله يضاعف لمن يشا يضاعف لهم العذاب ما كانوا وان تك
حسنة يضاعفها ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم واضعافا مضاعفة
بال عمران واراد بالقصر حذف الالف وتعين للباقين المد وهو اثبات
الالف وتخفيف العين فصار في البقرة والحديد اربع قراات ابن كثير بالرفع
والتشديد وابن عامر بالنصب والتشديد وعاصم بالنصب والتخفيف والباقون
بالرفع والتخفيف وفيما عدا الموضعين المد لورش والقصر لابن
عامر وابن كثير والتخفيف للباقين ثم اخبر ان المشار اليه بهمزة الوصل
في قوله انجلا وهو نافع قرا فهل عسيتم ان كتب عليكم القتال هنا وفهل عسيتم
ان توليتم بالقتال بكسر السين فتعين للباقين القراءة بفتح السين

دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ وَقَصْرٌ خُصُوصًا غَرْفَةً ضَمَّ ذُو وِلَا

اخبر ان المشار اليهم بالحا من خصوصًا وسم القرا كلهم الا نافعا قروا ولولا دفاع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت بالبقرة ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
بالحج بفتح الدال وسكون الفا ان لا يكون بعدها الف ولكنه اشار اليه بالقصر وتعين
لنافع القراة بكسر الدال وفتح الفا والف بعدها على ما لفظ به ثم اخبر ان المشار
اليهم بالدال من ذ وهم الكوفيون وابن عامر قروا غرفة بيده بضم الغين
فتعين للباقين القراة بفتحها وغرفة في التلاوة قبل دفاع فاوردهما كما امكن

ومن ضرورة سكون الفا

وَلَا بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا اِسْوَةٍ تَلَا
وَلَا لَغْوُ لَا تَأْثِيمُ لَا بَيْعَ مَعْ وَلَا خِلَالَ بِاِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وُصِّلَا

امر بالقراة في لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة هنا وبابي يوم لا بيع فيه ولا خلال
بابرهيم ولا لغو فيها ولا تاثيم بالطور سبعتها بالرفع والتنوين للمشار اليهم
بالذال والهمزة في قوله ذا اسوة وهم الكوفيون وبن عامر ونافع فتعين لابن
كثير وابي عمرو القراة بالنصب وترك التنوين وتسامح الناظم في الضد لان الفتح
في قراتهما ليس نصبا بل هو بنا فمتى كانت القراة دايرة بين حركة اعراب وبنا فلا بد
من التسامح اما في الضد او في التصريح كما تقدم مرارا خلافا لاصطلاح البصريين
في التفرقة بين القاب حركات الاعراب والبنا وقوله وصلا اي وصل المذكور نقل اي

وَمَدُّ اَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ اَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اتى وهو نافع مد النون من انا في الوصل اذا
وقع بعدها همزة مضمومة وهو موضعان بالبقرة انا احي واميت وبيوسف
انا انبيكم بتاويله او مفتوحة وهو عشرة وانا اول المسلمين بالانعام
وانا اول المومنين بالاعراف وانا اخوك بيوسف وانا اكثر وانا اقل بالكهف
وانا اتيك به قبل ان تقوم وانا اتيك به قبل ان يرتد اليك بالنمل وانا ادعوكم
بغافر وفانا اول العابدين بالزخرف وانا اعلم بالامتحان وتعين للباقين
القراة بالقصر ثم اخبر ان المشار اليه بالبا في قوله بجلا وهو قالون مد ايضا
مع الهمزة المكسورة بخلاف عنه وهو ثلاثة ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنون
بالاعراف ان انا الا نذير مبين قالوا بالشعرا وما انا الا نذير مبين بالاحقاف
وقرا الباقون بالقصر كاحد وجهي قالون ومراده بالمد زيادة الف بعد نون

انا وعلم انه الالف من لفظه وقوله في الوصل احترازا من حالة الوقف على انا لان القرا
كلهم اتفقوا على اثبات الالف في الوقف سوا وقع بعدها همزة او لا وعلى حذفها
في الوصل مع غير الهمزة نحو انا ربكم وانا على ذلكم ومعنى بجلا اي وقر

وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالذال في قوله ذاك وهم الكوفيون وابن عامر قروا كيف
ننشزها بالزاي المعجمة كلفظه ولم يكن في ذلك دلالة على القراة الاخرى قال
وبالرا غيرهم اي غير الكوفيين وابن عامر قروا بالرا المهملة ثم امر ان يقرا لم يتسنه
وانظر بغير ها في الوصل للمشار اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائي فتعين
لغيرهما القراة باثبات الها واتفق السبعة على اثباتها في الوقف وشمردلا خفيف
او كريم

وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ فَصُرْهُنَّ ضَمَّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شافع وهما حمزة والكسائي قرا فلما تبين له قال
اعلم بوصل همزة اعلم وجزمه فتعين للباقين القراة بالقطع لانه ضد الوصل
وبالرفع لانه ضد الجزم ثم اخبر ان المشار اليه بالفا من فصلا وهو حمزة قرا فصرهن
اليك بكسر الصاد المضمومة في قراة الباقين وقيد اعلم بقال ليخرج سعيا واعلم
ان الله عزيز ونعلم كسر همزة الوصل في الابتدا او فتح همزة القطع في الحالين من
الاجماع والشفع جعل الفرد زوجا

هن

وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الِاسْكَانَ صِفْ وَحَيْثُ مَا اُكْلُهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا

امر بوصف ضم الاسكان اي ضم الزاي الساكنة في جزا المنصوب وجزو المرفوع
حيث جا للمشار اليه بالصاد من صف وهو شعبة وقرا الباقون باسكانها وهو
منصوبان ومرفوع على كل جبل منهن جزا وجعلوا له من عباده جزا بالزخرف
ولكل باب منهم جزو مقسوم بالحجر ومعنى صف اي اذكروا انما قدم ذكر المنصوب
لاجل الذي بالبقرة قوله وحيث ما اكلها ذكرا اي وصف ضم الاسكان في اكلها
حيث ما وقع يعني ان المشار اليهم بالذال من ذكرا وهم الكوفيون وابن عامر قروا
بضم الكاف في اكل المضاف الى ضمير المونث حيث ما جا نحو فاتت اكلها ضعفين
اكلها دايم توتي اكلها كل حين قوله وفي الغير اخبر ان المشار اليهم بالذال والحا
في قوله ذو حلا وهم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو ضموا الاسكان في غير ما اضيف

الى ضمير المونث اى في غيرا كلها يعني ضموا الكاف فيما اضيف الى ضمير المذكر والى الظاهر
او لم يضف الى شيء نحو مختلفا اكله واكل خمط ونفضل بعضها على بعض في الاكل
وتعين لمن لم يذكره الاسكان في الجميع فصار نافع وابن كثير بالاسكان في الجميع وابو عمرو
باسكان اكلها فقط وضم باقي الباب والباقون بالضم في الجميع وعلم عموم جزا المنصوب
من ضم المرفوع اليه لا من لفظه به

وَفِي رَبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَا هُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبَّهْتُ كُفَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالنون والكاف في قوله نبهت كفلا وهما عاصم وابن عامر
قرا في المومنين اي في سورة قد افلح المومنون واويناهما الى ربوة وها هنا في هذه
السورة كمثل جنة بربوة بفتح ضم الرا فتعين للباقين القراة بضم الرا فيهما على ما عينه لهم
وكفلا جمع كافل وهو الضامن والذي يعول غيره

وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّي شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلَا
وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامِ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثِّلَا
وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا وَيَرْوِي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مُثِّلَا

امر بتشديد التا في الوصل للبزي من احد وثلثين موضعا باتفاق وبخلاف في
موضعين واول المتفق ولا تيمموا الخبيث بالبقرة واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا بال عمران وان الذين توفيهم الملئكة بالنساء ولا تعاونوا على الاثم بالمائدة
والسبل فتفرق بكم بالانعام فاذا هي تلقف بالاعراف وتلقف ما صنعوا بطه فاذا
هي تلقف بالشعرا وقوله في الوصل احتراز من الوقف على ما قبل هذه الكلمة التي
فيها التا فان التا في حال الوقف لا تشديد لاحد من القرا لان الحرف المشدد
بحرفين اولهما ساكن والساكن لا يبتدا به فخص التشديد بحالة الوصل ليتصل الساكن
المدغم بما قبله والذي قبله على ثلاثة اقسام قسم قبله ساكن صحيح نحو هل تربصون بنا
وقسم قبله متحرك نحو الذين تتوفيهم الملئكة وقسم قبله حرف مد ولا تيمموا وعنهوا
تلهى فيحتاج القارى الى مد حرف المد قبله لوقوع التشديد بعده واراد بتيمموا على
هذه الصيغة ليخرج عنه فتيمموا صعيدا طيبا وخص توفى بالنسا ليخرج نحو تتوفيهم
الملائكة طيبين وقيد فتفرق بالسورتين ليخرج عنه ولا تفرقوا فيه وقيد تعاونوا

ليخرج عنه وتعاونوا على البر وقوله عنه مجملا اي عن البزي جملا وقوله فتفرق مثلا
اي احضر التشديد في بابها وقرا الباقون بتخفيف التا في الجميع والتخفيف حذف
احدى التايين فتصير تا واحدة خفيفة ولا خلاف في الابتدا انه بالتخفيف قوله
ويروي ثلاثا في تلقف اي البزي ومثلا جمع ماثل من قولهم مثل بين يديه اذا اقام

تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُونَ نَارًا تَلَظَّى إِذْ تَلَقَّوْنَ ثُقِّلَا
تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا بِهُودِهَا وَفِي نُورِهَا وَالْاِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا
فِي الْاَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلَا
وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلَى

تنزل عنه اي عن البزي اي وشدد البزي ما تنزل الملائكة الا بالحق في الحجر
على من تنزل الشياطين تنزل بالشعرا والرابع تنزل الملائكة والروح بالقدر
وما لكم لا تناصرون بالصافات ونارا تلظى في والليل اذا يغشى واذ تلقونه بالسنتكم
بالنور ولا تكلم نفس الا باذنه بهود ومنها وان تولوا فاني اخاف عليكم في قصة
عاد فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به وفي نورها اي فان تولوا فانما عليه
ما حمل في سورة النور وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم بالامتحان اي سورة
الممتحنة ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تنازعوا فتفشلوا بالانفال ولا تبرجن
تبرج الجاهلية الاولى ولا ان تبدل بهن من ازواج في سورة الاحزاب وقل هل
تربصون بنا في سورة التوبة قوله عنه اي عن البزي اي شدد البزي جميع ما
ذكر وقرا الباقون بالتخفيف في ذلك كله وقيد تولوا بالانفال بوقوع لا قبله
فقال وبعد لا احترازا من لتولوا وهم معرضون قوله وجمع الساكنين هنا
انجلا اي انكشف وظهر اي في ما تقدم في هذا الفصل لان هل تربصون هو اخر
موضع وقع فيه الجمع بين الساكنين على غير حده لان ما ياتي بعد هذا من تشديد
التاات لم يقع فيه الجمع بين الساكنين الا على حدهما فان قيل وما حد اجتماع الساكنين
قيل اختلف النحاة فيه لكن المشهور منه ان يكون الاول حرف مد ولين والثاني
مدغما نحو ولا تيمموا ومنهم من اجاز الجمع اذا كان الثاني مدغما فيكون حدهما
عنده ادغام الثاني فقط وعليه قراة البزي في هذه التاات ومنهم من قال

ان يكون الاول حرف مد ولين فقط وعليه قراة نافع محياى باسكان اليا بخلاف عن ورش وجملة المواضع التى وقع فيها الساكن على غير حده عشره هل تربصون وان تولوا فان تولوا اخر في هود اذ تلقونه فان تولوا بالنور على من تنزل ان تبدل بهن ان تولوهم نارا تلظى شهر تنزل وقد قررنا فيما تقدم ان الساكن الذى قبل المدغم على ثلاثة اقسام قسم قبله ساكن صحيح نحو هل تربصون بنا وقسم قبله متحرك نحو الذين تتوفاهم وقسم قبله حرف مد نحو ولا تيمموا ثم ذكر بقية التاات فقال

تَمَيَّزُ يُرْوَى ثُمَّ حَرْفَ تَخَيَّرُونَ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَصَّلاَ
وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّا فِي لِتَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلاَ اَحْرُفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلاَ
وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِى مَعْ تَفَكَّهُونَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ

الضمير في يروى يعود على البزى اى وشدد البزى التا في تكاد تميز بالملك وان لكم فيه لما تخيرون بالقلم فانت عنه تلهى في عبس قبله الها وصلا يعنى ان البزى يصل الها بواو على اصله فيقع المشدد بعد حرف مد وهو الواو فيبقى مثل ولا تيمموا وشدد البزى التاء في وقبائل لتعارفوا بالحجرات وفيها ولا تنابزوا بالالقاب ولا تجسسوا فهذان موضعان كل منهما بعد لفظ ولا وهما من قبل لتعارفوا في السورة فهذا اخر الكلمات المعدودة احد وثلاثين المشددة للبزى بلا خلاف منها سبعة بعد متحرك واربعة عشرة بعد حرف مد وعشرة بعد ساكن صحيح ثم ذكر موضعين اخرين اختلف عنه فيهما وهما ولقد كنتم تمنون الموت بال عمران وفظلتم تفكهون بالواقعة وقوله عنه اى عن البزى فيهما وجهان التشديد وتركه واعلم انه في كلا الوجهين يصل ميم الجمع اما اذا لم يشدد التا فظاهر لوقوعها قبل محرك واما اذا شدد التاء فيصلها كما يصل الها في عنه تلهى ويزاد حرف المد مد الحجز كامتن فان قيل لم لم ينص على صلة الميم هنا كما فعل في عنه تلهى قيل لا حاجة لذلك فانه معلوم من موضعه وانما احتاج الى تتمة البيت فنبه بقوله قبله الها وصلا وقرا الباقون بتخفيف التا في الباب كله وقوله فافهم محصلا اى كن صاحب فهم في حال تحصيلك العلم ۵

نِعِمَّا مَعًا فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَى وَاِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَى

اخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين في قوله كما شفا وهم ابن عامر وحمزة والكسائى

قروا ان تبدوا الصدقات فنعما هى وان الله نعما يعظكم به بالنسا بفتح النون والى الموضعين اشار بقوله معا وتعين للباقين من القراة بكسر النون ثم اخبر ان المشار اليهم بالصاد والبا والحا في قوله صيغ به حلا وهم شعبة وقالون وابو عمرو قروا باخفا كسر العين والمراد بالاخفا ها هنا اختلاس كسر العين وتعين للباقين القراة باتمام الكسر فصار ابن عامر وحمزة والكسائى بفتح النون وكسر العين وابن كثير وورش وحفص بكسر النون والعين وابو عمرو وقالون وشعبة بكسر النون واختلاس كسر العين فتكون بين الكسرة والسكون ۵

وَيَا وَيُكَفِّرْ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ اَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلاَ

اخبر ان المشار اليهما بالعين والكاف في قوله عن كرام وهما حفص وابن عامر قرا ويكفر عنكم باليا فتعين للباقين القراة بالنون وان المشار اليهم بالهمزة والشين في قوله اتى شافيا وهم نافع وحمزة والكسائى قروا بجزم الرا فتعين للباقين القراة برفعه وقوله والغير بالرفع وكلا زيادة بيان لان الجزم ضده الرفع في اصطلاحه فصار نافع وحمزة والكسائى بالنون والجزم وابن كثير وابو عمرو وشعبة بالنون والرفع وابن عامر وحفص باليا والرفع ۵

وَتَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلاَ

اخبر ان المشار اليهم بسما وبالرا في قوله سما رضاه وهم نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائى قروا ما جا من حسب مستقبلا بكسر السين فتعين للباقين القراة بفتحها فالتقييد واقع بالاستقبال مطلقا لا بما لفظ به وانما قال مستقبلا ليشمل كل فعل مستقبل في القران سواكان باليا او بالتا متصل به ضمير او غير متصل نحو يحسبهم الجاهل ولا تحسبن الذين قتلوا وهم يحسبون انهم تحسبه الظمان ام تحسب ان اكثرهم ايحسب الانسان يحسب ان ماله واشار بقوله ولم يلزم قياسا موصلا الى ان الكسر خرج عن القياس الموصل اى الذى جعل اصلا والقياس ان مستقبل حسب يحسب بفتح السين ۵

وَقُلْ فَاْذَنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتًى صَفَا وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ اُصِّلاَ

امر بمد الهمزة وكسر الدال للمشار اليهما بالفا والصاد في قوله فتى صفا وهما حمزة وشعبة قرا فاذنوا بحرب من الله بالمد اى بفتح الهمزة والف بعدها وكسر الدال

واراد بالمد الالف بعد الهمزة ومن ضرورتها فتح الهمزة وتعين للباقين القراة بترك
المد وسكون الهمزة وفتح الدال كلفظه ثم اخبران المشار اليه بالهمزة من اصلا وهو
نافع قرا فنظرة الى ميسرة بضم السين فتعين للباقين القراة بفتحها

وَتَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَى تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا

اخبران المشار اليه بالنون من نما وهو عاصم قرا وان تصدقوا خير لكم بتخفيف الصاد
فتعين للباقين القراة بتشديدها وان القرا كلهم الا ابي عمرو ابن العلا قروا واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله بضم التا وفتح الجيم فتعين لابن العلا القراة بفتح التا وكسر
الجيم

وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ وَخَفَّفُوا فَتُذْكِرَ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلَا

اخبران المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا ان تضل بكسر الهمزة فتعين للباقين
القراة بفتحها وان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو خففا فتذكر فتعين
للباقين تثقيله وان المشار اليه بالفا من فتعدلا وهو حمزة رفع الرا فتعين للباقين
نصبها فصار حمزة بالكسر والتشديد والرفع وابن كثير وابو عمرو بالفتح والتخفيف
والنصب ونافع وابن عامر وعاصم والكسائي بالفتح والتشديد والنصب وانما
قال فتعدلا لانه لا يستقيم مع كسر الهمزة ووجود الفا الا الرفع

تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَاءِ ثَوَى وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

امر بنصب الرفع في تجارة عن تراض منكم بالنسا للمشار اليهم بالثا من ثوى وهم الكوفيون
ثم اخبران عاصما قرا بنصب تجارة هنا ونصب معها حاضرة فقوله وحاضرة معها
اي انصب حاضرة مع تجارة هنا في سورة البقرة لعاصم فتعين لمن لم يذكره القراة
بالرفع في المواضع الثلاثة لما قدم لهم وثوى اقام

وَحَتَّى رِهَانٌ ضُمَّ كَسْرٌ وَفَتْحَةٌ وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلَا

شَذَا الْجَزْمِ وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمًى عَلَا

اخبران المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا فرهن مقبوضة بضم كسر الرا
وضم فتح الها والقصر اي بضم الرا والها من غير الف فتعين للباقين القراة بكسر
الرا وفتح الها والمد كلفظه والمراد بالمد اثبات الف بعد الها ثم اخبران المشار

اليهما

اليهم بسما وبالشين وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي قروا فيغفر لمن يشا
ويعذب من يشا بجزمهما فتعين للباقين القراة برفعهما والف العلا ليست برمز لابن ذكوان
نافع في سما ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شريف وهما حمزة والكسائي قرا في
هذه السورة وكتابه ورسله بالتوحيد فتعين للباقين ان يقروا وكتبه بالجمع
وان المشار اليهما بالحا والعين في قوله حمى علا وهما ابو عمرو وحفص قرا في سورة
التحريم وصدقت بكلمات ربها وكتبه بالجمع وهو ضم الكاف والتا من غير الف وتعين
للباقين القراة بالتوحيد وهو كسر الكاف وفتح التا والف بعدها

وَيَاءَاتُهَا وَجْهِي وَعَهْدِي فَاذْكُرُونِي مُضَافُهَا وَرَبِّي وَبِي مِنِّي وَإِنِّي مَعًا حُلَا

اخبران في هذه السورة من ياءات الاضافة المختلف في فتحها واسكانها ثمان
ياءات بيتي للطائفين وعهدي الظالمين وفاذكروني اذكركم وربي الذي يحيي
ويميت وبي لعلهم يرشدون ومني الا من اغترف واني اعلم ما لا تعلمون واني
اعلم غيب السموات وهما المشار اليهما بقوله واني معا اي في موضعين وقد تقدم
شرح اختلاف القراة في فتحها واسكانها في بابها فلا حاجة الى اعادته واراد الناظم
حصر ما في كل سورة من ياءات الاضافة نصا على اعيانها حيث ذكرها مجملة في
بابها حرصا على بيانها لما من الطالب النابه نحو تردد ركا عسكم ومن ثم جردها عن
الاحكام ونحن نسلك طريقته ولم نجنح الى تعداد الزوائد لنصه عليها في بابها
واحدة واحدة وبالله التوفيق

سورة ال عمران

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بُلِّلَا

قد تقدم في باب الامالة ان مراده بالاضجاع الامالة الكبرى ومراده بالتقليل
الامالة بين بين فاخبران المشار اليهم بالميم والرا والحا في قوله ما رد حسنه وهم
ابن ذكوان والكسائي وابو عمرو اما لوا الف التوراة امالة محضة حيث كان
نحو وانزل التوراة وما انزلت التوراة قل فاتوا بالتوراة وان المشار اليهما بالفا
والجيم من قوله في جود وهما حمزة وورش اما لاها بين بين وان المشار اليه بالبا
من بللا وهو قالون اختلف عنه فيها فله الفتح وله الامالة بين بين فتعين لمن
لم يذكره في التراجم المتقدمة ضد الامالة وهو الفتح فان قيل التوراة عام في
جميع القران والقاعدة ان الفرش لا يعم الا بقرينة تدل على العموم وان الفرش به
فتل في كلامه ما يدل على العموم فيها في جميع القران وبيانه من وجهين الاول

ان الالف واللام للعموم وان كانت لازمة فيها الثانى ان الحكم يعم لعموم علته واعلم ان الف التوراة منقلبة عن ياء واميلت لانها بعد را فهي كالالفات المشار اليها بقوله وما بعد راشاع حكما ورشح استعارة الجود بالبلل والجود المطر الغزير ٥

وفي يغلبون الغيب مع يحشرون في رضى وترون الغيب خص وخللا

اخبران المشار اليهما بالفا والرا من قوله فى رضى وهما حمزة والكسائى قرآ قل للذين كفروا سيغلبون ويحشرون بالياتحت للغيب وان المشار اليهم بالخا من خصروهم القرا كلهم الا نافعا قروا يرونهم مثليهم بيا الغيب ايضا فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراة بالتا فوق للخطاب واراد بقوله يرون ترونهم لحذف للوزن وقوله خص وخللا معناهما والنظر فى معنى الاية يظهر معناهما اى خص الغيب المقاتلين فى سبيل الله

واحد

ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسره صح ان الدين بالفتح رفلا

امر بضم كسر را رضوان كيف وقع الا من اتبع رضوانه ثانى موضعى المائدة للمشار اليه بالصاد من صح وهو شعبة نحو ورضوان من الله فضلا من ربهم ورضوانا يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وكرهوا رضوانه فتعين للباقين القراة بكسر الرا فى الجميع على حسب ما قيد لهم وصار السبعة على كسر من اتبع رضوانه باتفاق ثم اخبر ان المشار اليه بالرا من رفلا وهو الكسائى قرا ان الدين عند الله الاسلام بفتح الهمزة فتعين للباقين القراة بكسرها ومعنى رفل عظم واصله الزيادة ومنه ثوب مرفل والترفيل فى علم العروض زيادة سبب خفيف اخرا ٥

وفي يقتلون الثان قال يقاتلون حمزة وهو الحبر ساد مقتلا

اخبران حمزه قرا ويقاتلون الذين يامرون بالقسط بضم اليا وفتح القاف والف بعدها وكسر التاء وان الباقين قروا ويقتلون الذين بفتح الياء واسكان القاف وضم التا بلا الف على ما لفظ به فى القرانين وهو الفعل الثانى ولا خلاف فى الفعل الاول انه ويقتلون النبيين بفتح الياء وضم التاء من غير الف من القتل على ما جا من نظايره والنقد برقال اى قرا حمزة يقاتلون مكان يقتلون والحبر العالم العظيم بفتح الحاء وكسرها وساد من السيادة والمقتل المجرب للامور يشير الى ان حمزة ساد فى زمانه على من كان فيه لخبرته بهذا العلم

وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرا والميتة الخف خولا

اخبران المشار اليهم بالصاد وبنفر من قوله صفا نفرا وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا الى بلد ميت ولبلد ميت وجميع ما جا من لفظ الميت نحو الحى من الميت والميت من الحى والى بلد ميت وشبهه اذا كان قد مات اى الخلف وقع فى ميت والميت هذين اللفظين حيث اتيا ثم اخبران المشار اليهم بالخا من خولا وهم القرا كلهم الا نافعا قروا فى سورة يس واية لهم الارض الميتة بالتخفيف فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراة بتشديد اليا ولا شك ان اطلاق الناظم لفظ الميتة يلبس على المبتدى بالميتة والدم فى المائدة والنحل اما الذى بالبقرة فلا يلبس به لانه تقدم ولم يذكره فدل على انه غير مختلف فيه وقصر صفا ضرورة ونصب نفرا على التمييز وقد استعمل هذا اللفظ بعينه فى موضعين اخرين احدهما فى اواخر هذه السورة فى متم ومتنا وقال فيه صفا نفر بالرفع على الفاعلية والموضع الاخر بالتوبة ترجى همزة صفا نفر بالجر على الاضافة قوله خولا اى ملك وقيل معناه حفظ من خال الراعى يخول اذا احفظ

بالتخفيف اى بسكون اليا قال الدانى فى التيسير الحى من الميت والميت من الحى صح

وميتا لدى الانعام والحجرات خذ وما لم يمت للكل جاء مثقلا

الواو عاطفة فاصلة اى خذ الحكم المتقدم وهو التخفيف امر بالاخذ بالتخفيف للمشار اليهم بالخا من خذ وهم القرا كلهم الا نافعا قروا بالانعام او من كان ميتا وبالحجرات لحم اخيه ميتا بتخفيف اليا فتعين لنافع القراة بالتشديد ثم اخبران ما لم يمت ثقل لكل القرا اى قروا بالتشديد فيما لم يتحقق فيه صفة الموت نحو وما هو بميت وانك ميت وانهم ميتون بعد ذلك لميتون وكذلك اجمعوا على تخفيف الميتة بالبقرة والمائدة والنحل والا ان يكون ميتة بالانعام وفيها وان يكن ميتة وفى قاف فاحيينا به بلدة ميتا ونحوه

وكفلها الكوفى ثقيلا وسكنوا وضعت وضموا ساكنا صح كفلا

اخبران الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائى قروا وكفلها بالتثقيل اى بتشديد الفا فتعين للباقين القراة بتخفيفها ثم اخبران المشار اليهما بالصاد والكاف من صح كفلا وهما شعبة وابن عامر قرا بما وضعت بسكون العين وضم سكون التا فتعين للباقين القراة بفتح العين وسكون التا على ما قيد لهم وعلم ان السكون فى العين من اللفظ وقيد الضم لخروجه عن الفاعل وقدم وكفلها عليها للوزن وانفصلت عن معمولها وهلا جمع كافل

وقل زكريا دون همز جميعه صحاب ورفع غير شعبة الاولا

اخبران المشار اليهم بصحاب وهم حمزه والكسائى وحفص قروا زكريا حيث جا بغير

بمن يعني بالقصر فتعين للباقين القراة بالهمز بعد الالف ثم اخبران من عدا شعبة يعني
ممن قرا بالمد والهمز رفع زكريا الاول فتعين لشعبة نصبه فقرا نافع وابن كثير وابو
عمرو وابن عامر وكفلها بالتخفيف زكريا بالهمز والرفع وشعبة بالتشديد والهمز
والنصب والباقون بالتشديد وبالف من غير همز ولا مد لان من همز يمد قبل
الهمز على قاعدته في باب المد واما ما عدا زكريا الاول فان حمزة والكسائي وحفصا
قرؤا فيه بالقصر من غير همز وان الباقين وهم شعبة ونافع وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر قروا بالمد والرفع

وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَاَضْجِعْهُ شَاهِدًا وَمِنْ بَعْدِ اِنَّ اللهَ يَكْسِرُ فِي كِلَا

امر بالتذكير والاضجاع في فناداه للمشار اليهما بالشين من شاهد وهما حمزة
والكسائي قرا فناداه الملائكة بالف ممالة على التذكير وقرا الباقون فنادته بالتا
المثناة فوق للتانيث وليس معه امالة وقد تقدم ان مراده بالاضجاع الامالة الكبرى
فاما لها على اصلهما في ذوات اليا ونص على الامالة لينبه على محل العلامة ثم
اخبران المشار اليهما بالفا والكاف من قوله في كلا وهما حمزة وابن عامر قرا ان
الله يبشرك الواقع بعد فنادته بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها والكلا
الحفظ والحراسة وهو ممدود قصره ضرورة يقال كلات كلا اي حفظته

مَعَ الْكَهْفِ وَالْاِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا نَعَمْ ضَمَّ حِرْزٌ وَاكْسِرِ الضَّمَّ اَثْقَلَا
نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا لِحَمْزَةَ مَعْ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ اَوَّلَا

لمريات بالواو الفاصلة لعدم الريبة وقوله مع الكهف اي خذ ما في هذه السورة
من لفظ يبشر اذا كان فعلا مضارعا فالتقييد واقع به احترز من كونه فعلا ماضيا
مع ما في سورة الكهف والاسرا وجرده من الضمير المتصل به لان بعضه اتصل به ضمير
مخاطب مذكر وبعضه مونث وبعضه غايب فلو اتى به مع احد هذه الضماير لتوهم
التقييد بذلك الضمير وامر بالتقييد المذكور وهو قوله ضم يعني اليا حرك اي
افتح البا واكسر الضم يعني الذي في الشين اثقلا اي حال كونه ثقيلا اي قرا المشار
اليهم بالكاف من كم وبالنون من نعم وبسما المتوسط بينهما وهم نافع وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وعاصم يبشرك يحيى ويبشرك بكلمة هنا ويبشر المومنين
بالاسرا ويبشر المومنين بالكهف بضم اليا وفتح البا وكسر الشين وتشديدها
قوله نعم عم في الشورى اي قرا المشار اليهم بالنون من نعم وبعم وهم عاصم ونافع

وابن عامر في سورة الشورى ذلك الذي يبشر الله به عباده بالتقييد المذكور
وهو ضم اليا وفتح البا وكسر الشين وتشديدها قوله وفي التوبة اعكسوا اليا
اخره امر القراء ان يقروا لحمزة يبشرهم ربهم بالتوبة وانا نبشرك بغلام عليم بالحجر
ويا زكريا انا نبشرك بغلام ولتبشر به المتقين بمريم بعكس التقييد المذكور اي
بضده وهو فتح حرف المضارعة واسكان البا وضم الشين وتخفيفها فصار نافع
وابن عامر وعاصم بتشديد التسعة وحمزة بتخفيفها وشدد ابن كثير وابو عمرو
ثمانية وخففا الشورى وخفف الكسائي بال عمران وسبحان والكهف والشورى
وشدد في التوبة والحجر ومريم ومراده بالتوبة براة وعبر عن مريم بكاف لانه اول
هجا بها فقال مع كاف اي مع سورة كهيعص وقيد الحجر بالاول ليخرج ابشرتموني
فبم تبشرون فانهما متفقا التشديد

يُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصٌّ اَئِمَّةٍ وَبِالْكَسْرِ اِنِّي اَخْلُقُ اعْتَادَ اَفْصَلَا

اخبران المشار اليهما بالنون والهمزة في قوله نص ايمة وهما عاصم ونافع قرا
ويعلمه الكتاب باليا المثناة تحت فتعين للباقين القراة بالنون وان المشار اليه
بالهمزة في قوله اعتاد وهو نافع قرا اني اخلق لكم بكسر الهمزة فتعين للباقين فتحها
وقيد اني بكلمة اخلق ليخرج اني قد وقوله افصلا كمل به البيت

وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودِهَا خُصُوصًا وَيَاءٌ فِي نُوَفِّيهِمْ عَلَا

اخبران المشار اليهم بالخا من خصوصا وهم السبعة الا نافعا قروا فيكون طيرا باذن
الله هنا وفتكون طيرا باذني في المايدة بيا ساكنة بين الطا والرا وقرا نافع طايرا بالف
وهمزة مكسورة بينهما تمد الالف من اجلها في الموضعين وذلك على حسب
ما لفظ به في القرايتين ثم اخبران المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرا فيوفيهم
اجورهم باليا المثناة تحت فتعين للباقين القراة بالنون واراد بقوله وعقودها
سورة المايدة

وَلَا اَلِفٌ فِي هَا هَاَنْتُمْ زَكَا جَنًى وَسَهِّلْ اَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

اخبران المشار اليهما بالزاي والجيم في قوله زكا جنا وهما قنبل وورش قرا هانتم
حيث جا بلا الف قبل الهمز فتعين للباقين القراة بالالف بين الها والهمزة ثم
امر بتسهيل الهمزة للمشار اليهما بالهمزة والحا في قوله اخا حمد وهما نافع وابو
عمرو فتعين للباقين القراة بتحقيق الهمزة ثم اخبران كثيرا من اهل الادا قراه

بابدال الهمزة الفا للمشار اليه بالجيم من جلا وهو ورش فحاصله ان قالون وابي عمرو قرا
ها انتم بالف بعد الها وهمزة مسهلة بين بين بعد الالف وان ورشا له وجهان
تسهيل الهمزة بين بين وهو المعزو الى البغداديين وابدالها الفا وهو المعزو الى
المصريين كلاهما على اثر الها وان قنبلا قرا الهمزة محققة على اثر الها وان الباقين
وهم البزي وابن عامر والكوفيون قروا بالف بعد الها وهمزة محققة بعد الالف
ولما انقضى كلامه فيما يرجع الى اختلاف القرا في ها انتم اخذ يتكلم في توجيه الها الموجودة
فيه فقال

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلَا
وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حُمِّلَا
وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلَا

اخبر ان الها في ها انتم للتنبيه عند المشار اليهم بالميم والثا والها في قوله من ثابت
هدى وهم ابن ذكوان والكوفيون والبزي اي هي تدخل في الكلام للتنبيه كما
في قولك هذا وهذه وهولا ونحو ذلك دخلت ايضا على انتم ووجه ذلك ان
هذه الها في ها انتم لو كانت مبدلة من همزة لم يدخلوا بينها وبين الهمزة الفا
لان من مذهب هولا ترك ادخال الالف بين الهمزتين فلما وجدت الالف
بعد الها حمل ذلك على انها الف ها التي للتنبيه ثم قال وابداله من همزة
زان جملا اخبر ان الها في قراة المشار اليهما بالزاي والجيم وهما قنبل وورش مبدلة
من همزة وان الاصل عندهما اانتم فابدلا من الهمزة الاولى ها كما تقول ايال
وهيال ولو كانت ها التي للتنبيه لوجد مع الها الف وليس عندهما فيها الف ثم
قال ويحتمل الوجهين عن غيرهم اي غير هولا المذكورين وهم قالون وابو عمرو
وهشام يحتمل في قرائتهم ان تكون الها مبدلة من همزة وان تكون الها التي للتنبيه
دخلت على انتم وانما احتمل الوجهين هولا لانهم قروا بالف بعد الها وهمزتين على
اصولهم في الهمزتين المفتوحتين يدخلون الفا بين الهمزتين فلما وجدت عندهم
الالف في ها انتم احتمل ان تكون الاصل عندهم اانتم ثم ابدلوا من الهمزة هاء
واحتمل ايضا ان تكون ها التي للتنبيه دخلت على انتم ثم قال وكم وجيه به الوجهين
للكل حملا اخبر ان جماعة من الايمة ذي الوجاهة في العلم اجازوا للجميع ان تكون
الها مبدلة من همزة وان تكون الها التي للتنبيه دخلت على انتم ثم قال ويقصر

في التنبيه ذو القصر مذهبا اخبر ان من جعل الها للتنبيه قصر لمن مذهبه القصر
في المنفصل ومد لمن مذهبه المد لانه يكون من باب ما انفصلت فيه الالف عن
الهمزة لان ها كلمة وانتم كلمة ثم قال وذو البدل الوجهان عنه مسهلا قال
السخاوي يعني ورشا لان ذا البدل المسهل لا يجد الا ورشا لانه قد قال ان ابداله من
همزة لزان جملا وقنبل لا يسهل الهمزة هاهنا فبقي ورش له وجهان كما سبق فعلى قول
من يسهل بين بين ياتي بها بعدها همزة مسهلة وعلى قول من يسهل بالبدل له
ياتي بها بعدها مدة مطولة لاجل الساكن بعدها واراد بقوله مسهلا من هي ورش
البدل وبين بين ومقصوده من ذلك ان يفصله من قنبل ٥

وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلِّلَا

امر للمشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر بضم التا من تعلمون
الكتاب وتحريك العين اي فتحها مع كسر اللام وتشديدها فتعين للباقين القراة
بفتح التا وسكون العين مع فتح اللام وتخفيفها وقوله مشددة من بعد يعني اللام
مشددة بعد العين وقوله ذللا اي قرب في المعنى حتى فهمه كل احد

وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرْكُمُ رُوحُهُ سَمَا وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا
وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ يُرْجَعُونَ عَادَ وَفِي يَبْغُونَ حَاكِيهِ عُوِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالرا من روحه وبسما وهم الكسائي ونافع وابن كثير وابو
عمرو قروا ولا يامركم ان برفع الرا فتعين للباقين القراة بنصبها وان المشار اليهم
بالخا من خولا وهم القرا كلهم الا نافعا قروا لما اتيتكم من كتاب بتا مضمومة بين
التا والكاف بلا الف ولفظ بقراة نافع فقال اتينا يعني اتيناكم بنون مفتوحة
بعدها الف ثم قال وكسر لما فيه اخبر ان المشار اليه بالفا من قوله فيه وهو حمزة
قرا لما اتيتكم بكسر اللام فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليه
بالعين من عاد وهو حفص قرا واليه يرجعون باليا المثناة تحت للغيب فتعين للباقين
القراة بالتا المثناة فوق للخطاب ثم قال وفي يبغون اخبر ان المشار اليهما بالحا
والعين في قوله حاكيه عولا وهما ابو عمرو وحفص قرا افغير دين الله يبغون بالغيب
ايضا فتعين للباقين القراة بالخطاب ولا يامركم يقرا في البيت بسكون الرا وصله
الميم وهي الرواية ويقرا بتحريك الرا واسكان الميم على كف مفاعيل ويجري ابو عمرو

على اصله في الاختلاس والاسكان لانه على قراته مندرج في قوله واسكان بارئكم ويامركم
له واجاه الوزن لك تقدم ما اتينكم على لما ويرجعون على يبغون وهما موخران والها في
فنه تعود على اتيناكم لانه معه ومعنى حاكيه عولا اى حاكى الغيب عول عليه

وبالكسر حج البيت عن شاهد وغيب ما يفعلوا لن يكفروه لهم تلا

اخبر ان المشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شاهد وهم حفص وحمزة والكسائى
قروا ولله على الناس حج البيت بكسر الحا وقروا ايضا وما يفعلوا من خير فلن يكفروه
بيا الغيب فيهما وتعين للباقين القراة بفتح حا حج البيت وبتا الخطاب في يفعلوا
فلن يكفروه والضمير في قوله لهم يعود على حفص وحمزة والكسائى وتلا تبع الغيب
سابقه

يضركم بكسر الضاد مع جزم رايه سما وبضم الغير والرا ثقلا

اخبر ان المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا لا يضركم كيدهم
شيا بكسر الضاد وجزم الرا ثم بين قراة الباقين فقال وبضم الغير يعنى بضم الضاد
لان ضد الكسر الفتح لا الضم فاحتاج الى بيانه واما جزم الرا فيفهم منه ان القراة
الاخرى بالرفع لان الجزم ضده الرفع ثم اخبر ان الذين ضموا الضاد ثقلوا الرا يعنى
بعد رفعها فقراة الباقين بضم الضاد والرا وتشديدها

وفي ما هنا قل منزلين ومنزلون لليحصبي في العنكبوت مثقلا

يعنى ان اليحصبي وهو ابن عامر قرا بثلثة الاف من الملئكة منزلين هنا اى في
هذه السورة وانا منزلون على اهل هذه القرية بالعنكبوت بالتثقيل اى
بتشديد الزاى ولزم منه فتح النون فتعين للباقين القراة بتخفيف الزاى فيهما
فلزم منه سكون النون وقوله قل بمعنى اقرا

وحق نصر كسر واو مسومين قل سارعوا لا واو قبل كما انجلى

اخبر ان المشار اليهم بحق وبالنون من نصر وهم ابن كثير وابو عمرو وعاصم
قروا من الملئكة مسومين بكسر الواو فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار
اليهما بالكاف وبالف الوصل في قوله كما انجلا وهما ابن عامر ونافع قرا وسارعوا
الى مغفرة بلا واو عطف قبل اى قبل السين فتعين للباقين القراة باثبات
الواو ويروى وحق نصر باضافة حق الى نصر وبدون اضافة على انه صفة لحق

وقرح بضم القاف والقرح صحبة ومع مد كاين كسر همزته دلا
ولا يا مكسورا وقاتل بعده يمد وفتح الضم والكسر ذو ولا

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائى وشعبة قروا ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله ومن بعد ما اصابهم القرح بضم القاف وتعين للباقين القراة بفتح
قاف الثلاثة وليس في القران غيرها وقوله ومع مد كاين كسر همزته اخبر ان المشار
اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير قرا كاين حيث وقع بالف وهمزة مكسورة بين الكاف
والنون من غير يا واراد بالمد اثبات الالف فتعين للباقين القراة بهمزة مفتوحة
ويا مكسورة مشددة بين الكاف والنون من غير الف ونطق بكاين في البيت مجردة
عن الواو والقاف ليعم جميع ما في القران نحو وكاين من نبى وكاين من اية فكاين من قرية
قوله وقاتل بعده اى بعد لفظ كاين اخبر ان المشار اليهم بالدال من قوله ذو ولا
وهم الكوفيون وابن عامر قروا قاتل معه ربيون بالمد اى بالف قبل التا وفتح ضم
القاف وفتح كسر التا فتعين للباقين القراة بالقصر اى بحذف الالف وضم القاف
وكسر التا وقوله ولا بكسر الواو متابعة

وحرك عين الرعب ضما كما رسا ورعبا وتغشى انثوا شايعا تلا

اخبر ان المشار اليهما بالكاف والرا في قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائى حركا عين
الرعب ورعبا بالضم فتعين للباقين القراة بالاسكان حيث جا وهو خمسة مواضع
سنلقى في قلوب الذين كفروا الرعب هنا وبالانفال وقذف في قلوبهم الرعب
بالاحزاب والحشر ولملئت منهم رعبا بالكهف ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين
من شايعا وهما حمزة والكسائى قرا نعاسا تغشى طايفة منكم بتا التانيث فتعين
للباقين القراة بيا التذكير ٥

وقل كله لله بالرفع حامدا بما يعملون الغيب شايع دخللا

يعنى ان المشار اليه بالحا من حامدا وهو ابو عمرو قرا قل ان الامر كله لله برفع كله فتعين
للباقين القراة بنصب اللام وان المشار اليهم بالشين والدال من قوله شايع دخللا
وهم حمزة والكسائى وابن كثير قروا بما يعملون بصير بيا الغيب وتعين للباقين القراة
بتا الخطاب علم ان الخلاف في يعملون الذى بعده بصير ولن قلتم لا الذى بعد بصير
من الترتيب لانه بعد قوله كله لله وقبل منتم وبابه والمتفق بعدها لان اصطلاح

الناظم اذا كانت الكلمة المختلف فيها ذات نظير مجمع عليه التزم الترتيب فعلم من ذكرها موضعها

وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتَّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وِرْدًا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا

اخبران المشار اليهم بالصاد وبنفر وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا بضم كسر الميم من متم ومتنا ومت حيث وقعت نحو ولئن قتلتم في سبيل الله او متم ولئن متم او ايعدكم انكم اذا متم اذا متنا وكنا ترابا ويقول الانسان اذا ما مت افان مت فهم الخلدون ثم قال وحفص هنا اجتلا اى وضم حفص متم في موضعي آل عمران وكسر ميم البواقي فكمل عاصم فيهما وتعين لنافع وحمزة والكسائي كسر الميم في الكل

وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفَّلَا

اخبران المشار اليه بالضمير في عنه وهو حفص قرا ورحمة خير مما يجمعون بياء الغيب وتعين للباقين من القراة بتا الخطاب ثم امر للمشار اليهم بالهمزة والشين والكاف في قوله اذ شاع كفلا وهم نافع وحمزة والكسائي وابن عامر بضم اليا في وما كان لنبي ان يغل واخبران فتح الضم لهم يعني في الغين اى قروا يغل بضم اليا وفتح الغين فتعين للباقين من القراة بفتح اليا وضم الغين على ما قبله وعاد الضمير الى حفص لانه اقرب مذكور في البيت السابق ٥

بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالَاخِرُ كَمَّلَا

دَرَاكِ وَقَدْ قَاتَلُوا فِي الْاَنْعَامِ قَتَّلُوا وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

اراد بما قتلوا الواقع بعد يغل لان الذى قبله لا خلاف في تخفيفه وهو لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا فاخبران المشار اليه باللام من لبا وهو هشام قرا لو اطاعونا ما قتلوا بتشديد التا فتعين للباقين من القراة تخفيفها وقوله لبى اى اجاب بالتلبيه قوله وبعده وفي الحج للشامي الواو عاطفه فاصلة اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا في هذه السورة وثم قتلوا او ماتوا بالحج بتشديد التا فتعين للباقين من القراة تخفيف التا فيهما واراد بقوله وبعده ولا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الواقع بعد لو اطاعونا ما قتلوا في التلاوة وقوله والاخر كملا دراك وقد قاتلوا في الانعام قتلوا اخبران المشار اليهما بالكاف والدال في قوله كملا دراك وهما ابن عامر وابن كثير قرا او قتلوا الاكثرت

عنهم سيئاتهم وهو الاخر في هذه السورة وقد خسر الذين قتلوا اولادهم في الانعام بتشديد التاء فتعين للباقين من القراة تخفيفها فيهما والضمير في فالاعايد الى ابن عامر وابن كثير قوله وبالخلف غيبا يحسبن اخبران المشار اليه باللام من له وهو هشام قرا ولا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بيا الغيب بخلاف عنه في ذلك وقرا الباقون بتاء الخطاب كالوجه الثاني لهشام والولا بفتح الواو النصير

وَاَنْ اكْسِرُوا رِفْقًا وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْاَنْبِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ اَحْفَلَا

امر بكسر الهمزة من وان الله لا يضيع اجر المحسنين للمشار اليه بالرا من رفقا وهو الكسائي فتعين للباقين من القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليه بالهمزة من احفلا وهو نافع قرا لفظ يحزن بضم الياء وبكسر الضم الذى في الزاى حيث جا نحو ولا يحزنك الذين ليحزنني الا لا يحزنهم الفزع الاكبر بالانبيا فانه بفتح اليا وضم الزاى للسبعة بغيره وقوله احفلا اى حافلا مهتما

وَخَاطَبَ حَرْفًا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَا

اى قرا المشار اليه بالفا من قوله فخذ وهو حمزة ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون بتا الخطاب فتعين للباقين من القراة بيا الغيب فيهما وقل بمعنى اقراء اى اقرا للمشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو بما يعملون خبير لقد سمع الله بياء الغيب فتعين للباقين من القراة بتاء الخطاب وذو املا بفتح الميم الاشراف

يَمِيزَ مَعَ الْاَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلَا

امر في حتى يميز الخبيث من الطيب هنا وليميز الله بالانفال بكسر سكون اليا من يميز وتشديدها بعد الفتح في الميم والضم في اليا الاولى للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين من القراة بسكون اليا على ما قيد لهم بعد الكسر في الميم والفتح في اليا الاولى

سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقَتْلُ ارْفَعُوا مَعْ يَا يَقُولُ فَيُكْمِلَا

اخبران المشار اليه بالفاء من فيكملا وهو حمزة قرا سيكتب ما قالوا بياء مضمومة مع فتح ضم التا وقتلهم برفع اللام ويقول ذوقوا باليا فتعين للباقين من القراة بالنون مفتوحة مع ضم التاء من سنكتب ونصب اللام من قتلهم وبالنون في

ونقول ونبه بقوله فتكمل على كمال تقييد قراة حمزة بما ذكر وحذف ضمير فتلهم للوزن

وبالزبر الشامي كذا رسمهم وبالكتب هشام واكشف الرسم مجملا

اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا وبالزبر بالبا وان رسم مصاحف الشام كذلك ثم اخبر ان هشاما قرا وبالكتاب بالبا ايضا فتعين للباقين القراة بغير با فيهما وروى الداني في المقنع عن ابي الدردا رضي الله عنه ان البا ثابتة في الموضعين بالشام وقال الاخفش ان البا زيدت في الامام اي في مصحف الشام في وبالزبر وحده وقال مكي في الهداية لم ترسم الثاني بالبا اصلا وقال الداني رواية ابي الدردا اثبت فالى هذا الاختلاف اشار بقوله واكشف الرسم مجملا اي قابلا جميلا وقال انما اعتمد ابن عامر على النقل والرواية لا رسمه والوفاق اتفاق

صفا حق غيب يكتمون يبيننّ لا يحسبن الغيب كيف سما اعتلا

اخبر ان المشار اليهم بالصاد والحا في قوله صفا حق وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو قروا ليبيننه للناس ولا يكتمونه بيا الغيب فيهما فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف من كيف وسما وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا لا يحسبن الذين يفرحون بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب

وحقا بضم البا فلا يحسبنهم وغيب وفيه العطف او جا مبدلا

اخبر ان المشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو وقرا فلا يحسبنهم بمفازة بضم البا وبالغيب فتعين للباقين القراة بفتح البا وبتا الخطاب وقوله وفيه العطف او جا مبدلا توجيه قراة ابن كثير وابي عمرو فذكر لها وجهين اما العطف على الفعل الاول او البدل

هنا قاتلوا اخر شفاء وبعد في براة اخر يقتلون شمردلا

امر بتاخير قاتلوا هنا في هذه السورة للمشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا واوذوا في سبيلي وقتلوا وقاتلوا بتاخير الممدود وتقديم المقصور فتعين للباقين ان يقروا وقاتلوا وقتلوا بتقديم الممدود على المقصور ثم امر بتاخير يقتلون في سورة براة للمشار اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائي قرا ايضا فيقتلون ويقتلون بتقديم المفعول على الفاعل اي بفتح التا بعد القاف

في

في الاول وضمها في الثاني وقرا الباقون بتقديم الفاعل على المفعول اي بضم التا بعد القاف في الاول وفتحها في الثاني وقوله وبعد في براة اي بعد قاتلوا في هذه السورة مسئلة يقتلون في سورة براة والشمردل الكريم

ويا ابنا وجهي واني كلاهما ومني واجعل لي وانصاري الملا

اخبر ان فيها ست يااات اضافة وجهي لله واني كلاهما يعني واني اعيذها واني اخلق ومني انك واجعل لي اية وانصاري الى الله وقوله الملا بكسر الميم جمع ملي الثقة والغني

سورة النسا

وكوفيهم تساءلون مخففا وحمزة والارحام بالخفض جملا

اخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا الذي تساءلون به بتخفيف السين فتعين للباقين القراة بتشديدها وان حمزة قرا والارحام بخفض الميم فتعين للباقين القراة بنصبها وقوله جملا اي من الجمال واعلم ان نصف هذا البيت الاول هو نصف القصيد باعتبار الابيات وهو خمسمائة وستة وثمانون بيتا ونصف

وقصر قياما عم يصلون ضم كم صفا نافع بالرفع واحدة جلا

اخبر ان المشار اليهم بعم وهما نافع وابن عامر قرا التي جعل الله لكم قيما بالقصر اي بحذف الالف فتعين للباقين القراة بالمد اي باثبات الالف قبل الميم ثم ان المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كم صفا وهما ابن عامر وشعبة بضم اليا من وسيصلون سعيرا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان نافعا قرا وان كانت واحدة برفع التا فتعين للباقين القراة بنصبها وجلا كشف

ويوصى بفتح الصاد صح كما دنا ووافق حفص في الاخير مجملا

اخبر ان المشار اليهم بالصاد والكاف والدال في قوله صح كما دنا وهم شعبة وابن عامر وابن كثير قروا يوصى بها او دين ابا وكم ويوصى بها او دين غير مضار بفتح صادهما والف ووافقهما حفص في الثاني اي قرا حفص بكسر صاد الاول وفتح صاد الثاني ولزم من فتح الصاد وجود الالف بعدها كما نطق به وتعين للباقين القراة بكسر الصاد فيهما ويلزم منه وجود اليا بعدها واشار بمجملا الى اتباعه الرواية فيه ٥

وفي أُمِّ مَعْ في أُمِّهَا فَلِأُمِّهِ لَدَى الوَصْلِ ضَمُّ الهَمْزِ بالكَسْرِ شَمْلَلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شملللا وهما حمزة والكسائي قرا فلامه الثلث وفلامه السدس هنا وفي امها رسولا بالقصص وفي ام الكتاب بالزخرف بكسر ضم الهمزة ان وصلت بما قبلها فتعين للباقين من القراة بضم الهمزة في الاربعة **و**قوله لدا الوصل يريد به وصل حرف الجر بهمزة ام فلو فصلت ووقفت على حرف الجر ضممت الهمزة بلا خلاف لانه لم يبق قبلها ما يقتضي كسرها فصارت كما لو كان قبلها غير الكسر والياء نحو ما هن امهاتهم وامه ايه وكذا اذا انفصل بين الكسر والهمزة فاصل غير الياء نحو الى ام موسى فرددناه الى امه لا خلاف في ضم ذلك كله فقوله وفي ام قيد بذكر في احترازا من مثل ذلك ومعنى شملللا اسرع

وفي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَاكْسِرِ المِيمَ فَيْصَلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي قرا من بطون امهاتكم بالنحل او بيوت امهاتكم بالنور وخلقكم في بطون امهاتكم بالزمر اذ انتم اجنة في بطون امهاتكم بالنجم بكسر ضم الهمزة في الوصل لوجود الكسرة قبل الهمزة وتعين للباقين من القراة بضم الهمزة في الاربعة ثم امر بكسر الميم من المواضع الاربعة في الوصل للمشار اليه بالفا من فيصلا وهو حمزة فتعين للباقين من القراة بفتحها وكلهم اذا وقفوا على ما قبل امهاتكم وابتدوا بها ضموا الهمزة وفتحوا الميم بلا خلاف **و**قوله فيصلا اي فاصلا بين قراة حمزة والكسائي فان قلت من اين يؤخذ التقييد في كسر همزة امهاتكم وضمها قلت من قوله في البيت السابق لدا الوصل ضم الهمز بالكسر فالواو في قوله وفي امهات النحل عاطفة فاصلة ٥

وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعْ نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله اذ كلا وهما نافع وابن عامر قرا ندخله جنات وندخله نارا في هذه السورة وندخله جنات في سورة الطلاق ونكفر عنه سيئاته وندخله جنات في سورة التغابن واليهما اشار بقوله وفوق مع نكفر وندخله جنات ونعذبه عذابا اليما في سورة الفتح واليهما اشار بقوله نعذب معه في الفتح بالنون في السبعة وتعين للباقين من القراة بالياء في الجميع ومعنى كلا حفظ

وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذِينَ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي فَذَانِكَ دُمْ حُلَا

اخبر ان المكي وهو ابن كثير تشدد له النون من هذان لساحران بطه وهذان خصمان بالحج واحدى ابنتي هاتين بالقصص واللذان ياتيانها منكم بالنسا واللذين اضلانا بفصلت **و**ان المشار اليهما بالدال والحا في قوله دم حلا وهما ابن كثير وابو عمرو شددا لهما النون من فذانك برهانان من ربك بالقصص فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين من القراة بتخفيف النون ٥

وَضَمَّ هُنَا كُرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثُبِّتَ مَعْقِلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شهاب وهما حمزة والكسائي قرا ان ترثوا النسا كرها بهذه السورة وقل انفقوا طوعا او كرها بالتوبة بضم الكاف فيهما **و**ان المشار اليهم بالثا والميم في قوله ثبت معقلا وهم الكوفيون وابن ذكوان قروا حملته امه كرها ووضعته كرها بضم الكاف فيهما فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين من القراة بفتح الكاف ومعنى ثبت معقلا اي ثبت معقل الضم والمعقل الملجا يقال فلان معقل لقومه

وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا

امر بفتح يا كل ما جا من لفظ مبينة مفردا وهو الا ان ياتين بفاحشة مبينة بالنسا والطلاق ويا نسا النبي من يات منكن بفاحشة مبينة بالاحزاب للمشار اليهما بالدال والصاد في قوله دنا صحيحا وهما ابن كثير وشعبة فتعين للباقين من القراة بكسر اليا فهمن ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين والعين في قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قروا بكسر اليا في كل ما جا من لفظ مبينات مجموعا وهو ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي بالنور يتلوا عليكم ايات الله مبينات بالطلاق فتعين للباقين من القراة بفتح اليا فهمن ٥

وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلَا

امر بكسر الصاد في محصنات المجرد عن اللام والحلي بها حيث جا نحو محصنات غير مسافحات ان ينكح المحصنات المومنات للمشار اليه بالرا من قوله راويا وهو الكسائي قرا بكسر الصاد في جميع ذلك الا والمحصنات من النسا الاول في هذه السورة فانه بفتح الصاد باتفاق وتعين للباقين من القراة بفتح الصاد حيث جا والها في له ضمير الكسائي وليست اللام برمز ٥

وضمٌّ وكسرٌ في أُحِلَّ صِحابُهُ ... وُجُوهٌ وفي أُحْصِنَّ عن نفرِ العُلا

اخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤوا واحل لكم ما وراء ذلكم بضم الهمزة وكسر الحاء فتعين للباقين القراة بفتحها ومعنى صحابه وجوه اى رواته رؤسا من فوقهم هم وجوه القوم اى اشرافهم قوله وفي احصن الواو عاطفة فاصلة اخبر ان المشار اليهم بالعين وهمزة الوصل ونفر المتوسط بينهما وهم حفص ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤوا فاذا احصن بضم الهمزة وكسر الصاد فتعين للباقين القراة بفتحها وترجمة احصن معلومة من عطفها على احل ومن ثم اعاد الجار

مع الحجِّ ضمُّوا مُدخلاً خَصَّهُ وسَلْ ... فَسَلْ حَرَّكُوا بالنقلِ راشِدُهُ دَلا

اخبر ان المشار اليهم بالخاء من خصه وهم السبعة الا نافعا قرؤوا وندخلكم مدخلا كريما بهذه السورة وليدخلنهم مدخلا بالحج بضم ميمهما فتعين لنافع القراة بفتحهما ومعنى خصه اى خص مدخلا بالخلف هنا وبالحج دون مدخل صدق بالاسرا فانه مضموم بلا خلاف ثم اخبر ان المشار اليهما بالرا والدال في قوله راشده دلا وهما الكسائي وابن كثير قرا بنقل حركة همزة سل الامر المواجه الى السين وحذفها اذا اسبق بواو او فاء خلا من الضمير البارز او اتصل به وتعين للباقين القراة باسكان السين واثبات الهمز نحو واسئل من ارسلنا فاسئل الذين يقرؤون الكتاب واسئلوا الله من فضله فاسئلوا اهل الذكر واسئلوهم ان كانوا

وفي عاقدتْ قَصْرٌ ثَوى ومعَ الحديدِ فتحُ سكونِ البُخْلِ والضمِّ شَمْلَلا

اخبر ان المشار اليهم بالثا من ثوى وهم الكوفيون قرؤوا والذين عاقدت ايمانكم بالقصر اى بحذف الالف فتعين للباقين القراة بالمد اى بالالف ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شمللا وهما حمزة والكسائي قرا ويامرون الناس بالبخل واعتدنا هنا وبامرون الناس بالبخل ومن بالحديد بفتح سكون الخاء وفتح ضم الباء فتعين للباقين القراة بسكون الخاء وضم الباء ۝

وفي حسنةٌ حِرْمِيُّ رفعٍ وضمُّهم ... تُسَوّى نَما حقًّا وعمَّ مُثَقَّلا

اخبر ان المشار اليهما بحرمي وهما نافع وابن كثير قرا وان تك حسنة بالرفع ۝ فتعين للباقين القراة بالنصب وان المشار اليهم بالنون من نما ونحو وهم عاصم وابن كثير وابو عمرو قرؤوا لو تسوى بهم الارض بضم التا فتعين للباقين القراة بفتحها

وان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر شددوا السين فتعين للباقين القراة بتخفيفها فقرا حمزة والكسائي تسوى بفتح التاء وتخفيف السين مع الامالة الكبرى وابن عامر وقالون بفتح التاء وتشديد السين من غير امالة وورش بفتح التاء وتشديد السين مع الامالة بين بين ومع الفتح ايضا وعاصم وابن كثير وابو عمرو بضم التا وتخفيف السين من غير امالة

ولامستمُ اقصُرْ تحتَها وبها شَفا ... ورفعُ قليلٌ منهمُ النصبُ كُلِّلا

امر للمشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي بقصر لمستم النساء بهذه السورة والتي تحتها يعني في المائدة فتعين للباقين القراة بالمد فيهما والمراد بالمد اثبات الالف بعد اللام والمراد بالقصر حذفها ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف من كللا وهو ابن عامر قرا ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب فتعين للباقين القراة بالرفع ۝

وأنْثْ يكنْ عن دارمٍ تظلمونَ غيـ ... ـبُ شُهْدٍ دَنا إدغامُ بيَّتَ في حُلا

امر ان يقرا للمشار اليهما بالعين والدال في قوله عن دارم وهما حفص وابن كثير كان لم تكن بينكم بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والدال في قوله شهد دنا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قرؤوا ولا يظلمون فتيلا اينما بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وان المشار اليهما بالفا والحاء من قوله في حلا وهما حمزة وابو عمرو وقرا بيت طائفة منهم بادغام التا في الطاء وتعين للباقين القراة بفتح التاء واظهارها ولفظ الناظم بالتا مفتوحة ليضم الفتح الى الاظهار ويعلم ان الادغام من الابدر واعلم ان الخلاف في يظلمون الثاني لان الاول قبل قليل متفق الغيب ودارم اسم قبيلة

وإشمامُ صادٍ ساكنٍ قبلَ دالِهِ ... كأصْدَقُ زايًا شاعَ وارتاحَ أشْمُلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي اشما كل صاد ساكنة قبل دال زايا اي قرا الحرف بين الصاد والزاي كما قررناه في الصراط ۝ وقوله كاصدق مثال الصاد الساكن قبل الدال وهو اثنا عشر موضعا ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا بالنساء ثم هم يصدفون سنجزي الذين يصدفون بما كانوا يصدفون بالانعام ومكاء وتصدية بالانفال

ولكن تصديق الذي بين يديه بيونس ويوسف فاصدع بما تؤمر بالحجر وعلى الله قصد
السبيل بالنحل حتى يصدر الرعاء بالقصص يومئذ يصدر الناس بالزلزال وقرأ هن
الباقون بالصاد الخالصة ومعنى شاع انتشر والارتياح النشاط واشملا جمع شمال
اليد

وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا من الثبت والغير البيان تبدلا

اخبر ان المشار اليهما بقوله شاع في البيت السابق وهما حمزة والكسائي قرآ اذا
ضربتم في سبيل الله فتثبتوا لمن الله عليكم فتثبتوا هنا وان جاءكم فاسق بنبا فتثبتوا
تحت الفتح اي بالحجرات بثاء مثلثة وبا موحدة فوق من الثبت قوله والغير يعني
الباقين قروا بيا موحدة ويا مثناه تحت ونون من التبيين وقيل معناه اقرا والتثبت
الوقوف خلاف الاقدام والسرعة والبيان الظهور وتبدل اي اعتاض يعني ان غير
حمزة والكسائي اعتاض من التثبت البيان ٥

وعم فتى قصر السلم موخرا وغير اولي بالرفع في حق نهشلا

اخبر ان المشار اليهم بعم وبالفا من فتى وهم نافع وابن عامر وحمزة قروا ولا
تقولوا لمن القى اليكم السلام بالقصر اي بلا الف بعد اللام فتعين للباقين القراة
بالمد اي بالف بين اللام والميم وهذا المختلف فيه هو الثالث واليه اشار بقوله
موخرا اي الاخير بهذه السورة لان قبله والقوا اليكم السلم ويلقوا اليكم السلم
لا خلاف في قصرهما وكذا لا خلاف في قصر والقوا الى الله يومئذ السلم بالنحل ثم اخبر
ان المشار اليهم بالفا والنون وحق المتوسط بينهما من قوله في حق نهشلا وهم
حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم قروا لا يستوي القاعدون من المومنين غير
اولي الضرر برفع الرا فتعين للباقين القراة بنصبها ونهشل اسم قبيله

ويوتيه باليا في حماه وضم يد خلون وفتح الضم حق صرى حلا
وفي مريم والطول الاول عنهم وفي الثان دم صفوا وفي فاطر حلا

اخبر ان المشار اليهما بالفا والحا من قوله في حماه وهما حمزة وابو عمرو قرآ ومن يفعل
ذلك ابتغا مرضات الله فسوف يوتيه بالياء تحت فتعين للباقين القراة بالنون
فان قلت في السورة موضعان من لفظ يوتيه فمن اين يعلم من القصد ان
هذا الذي بعد لا خير في كثير من نجواهم هو المراد قلت لما تكلم عليه بعد غير

اولى فاخذ الذي بعده وهو ما ذكر والحرف الذي قبله لا خلاف في قراته بالنون وهو
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما والها في حماه
عايد على اليا ثم اخبر ان المشار اليهم بحق وبالصاد في قوله حق صرا وهم ابن كثير وابو
عمرو وشعبة قروا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا هنا فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون شيا بمريم فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها باول موضعي الطول
اي سورة غافر بضم اليا وفتح ضم الخا فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الخا قوله
وفي الثان الاخره اخبر ان المشار اليهما بالدال والصاد في قوله دم صفوا وهما ابن
كثير وشعبة قرا سيدخلون جهنم داخرين بضم اليا وفتح ضم الخا وهو الثاني بغافر
وان المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا جنات عدن يدخلونها بفاطر بضم
اليا وفتح ضم الخا فتعين لمن لم يذكره في التراجم الثلاث القراة بفتح اليا وضم الخا على
ما قيد لهم في البيت السابق وعلمت تراجم الثلاثه من عطفها على الاولى واتفقوا
على فتح اليا وضم الخا في جنات عدن يدخلونها بالرعد والنحل والضمير في عنهم
يعود الى مدلول حق صرا والصرى الما المجتمع المستنقع والروايه كسر الصاد وجاز
فتحها وحلا عذب وقوله في البيت الثاني حلا من قولهم حلا زوجته اي البسها الحلي فهو
من التجنيس لا من الايطا ٥

ويصالحا فاضمم وسكن مخففا مع القصر واكسر لامه ثابتا تلا

امر بضم اليا وسكون الصاد مع تخفيفها وحذف الالف المعبر عنه بالقصر
وبكسر اللام في فلا جناح عليهما ان يصلحا للمشار اليهم بالثا في ثابتا وهم الكوفيون
فتعين للباقين القراة بفتح اليا وتشديد الصاد وفتحها واثبات الالف بعدها
وفتح اللام كما نطق به

وتلوا بحذف الواو الاولى ولامه فضم سكونا لست فيه مجهلا

اخبر ان المشار اليهم باللام والفا والميم في قوله لست فيه مجهلا وهم هشام
وحمزه وابن ذكوان قروا وان تلوا بحذف الواو الاولى وهي المضمومة ثم امر
بضم سكون اللام لهم فتصير تلوا بوزن تفوا وتعين للباقين القراة باثبات الواوين
وسكون اللام كما نطق به وقيد الواو بالاولى ليعلم ان الثانيه ساكنه وعلم ان الباقين
بواوين لان ضد الحذف الاثبات

ونزل فتح الضم والكسر حصنه وانزل عنهم عاصم بعد نزلا

اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قروا والكتاب الذي نزل على

رسوله بفتح ضم النون وفتح كسر الزاي ثم قال وانزل عنهم اي عن نافع والكوفيين فتح
ضم الهمزة وفتح كسر الزاي في والكتاب الذي انزل من قبل فتعين للباقين القراة في
نزل بضم النون وكسر الزاي وفي انزل بضم الهمزة وكسر الزاي ثم قال عاصم بعد
نزلا اي قرا عاصم نزل الواقع بعد هذين الحرفين وهو وقد نزل عليكم في الكتاب
بفتح ضم النون وفتح كسر الزاي فتعين للباقين القراة بضم النون وكسر الزاي
على ما قيد لهم

ويا سوف يؤتيهم عزيز وحمزة سيؤتيهم في الدرك كوف تحملا
بالاسكان تعدوا سكنوه وخففوا خصوصا واخفى العين قالون مسهلا

اخبر ان المشار اليه بالعين من عزيز وهو حفص قرا سوف يؤتيهم اجورهم بالياء
تحت وان حمزة قرا سيؤتيهم اجرا عظيما لذلك يعني بالياء تحت فتعين لمن لم يذكره
في الترجمتين القراة بالنون قوله في الدرك كوف تحملا بالاسكان اخبر ان الكوفيين
وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا ان المنافقين في الدرك باسكان الرا فتعين للباقين
القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم بالخا من خصوصا وهم السبعة الا نافعا قروا
لا تعدوا في السبت باسكان العين وتخفيف الدال فتعين لنافع القراة بفتح العين
وتشديد الدال ثم اخبر ان قالون اخفى العين اي اختلس فتحها فتعين لورش اتمام
الفتح ومعنى تحملا اي تحمل الكوفيون الرواية بالاسكان وقوله مسهلا اي راكبا
للطريق السهل

وفي الانبيا ضم الزبور وها هنا زبورا وفي الاسرا لحمزة اسجلا

اخبر ان حمزة قرا في سورة الانبيا ولقد كتبنا في الزبور وها هنا اي بهذه السورة
واتينا داود زبورا ورسلا وفي الاسرا واتينا داود زبورا فلا دعوا بضم الزاي
فتعين للباقين القراة بفتحها فيهن ومعنى اسجل ابيح وليس في سورة النسا شي من يا ات
الاضافة ولا يا ات الزوايد والمختلف فيها من طرقه

سورة المايدة

وسكن معا شنآن صحا كلاهما وفي كسر ان صدوكم حامد دلا

امر للمشار اليهما بالصاد والكاف في قوله صح كلاهما وهما شعبة وابن عامر باسكان
النون من شنان قوم في الموضعين فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان
المشار اليهما بالحا والدال في قوله حامد دلا وهما ابو عمرو وابن كثير قرا ان
صدوكم عن المسجد الحرام بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها وروى صح مسندا

الى كلاهما وروى صحا بالالف وهو عايد على الاسكان والفتح وكلاهما تاكيد هنا
والضمير لهما اشار الى صحة القراة بهما والرواية لان بعض الناس انكر الاسكان وراه
غلطا

مع القصر شدد يا قاسية شفا وارجلكم بالنصب عم رضى علا

امر للمشار اليهما بالشين من شفا وهم حمزة والكسائي بالقصر اي بحذف الالف
وتشديد اليا من وجعلنا قلوبهم قاسية فتصير قسية بوزن مطية فتعين لغيرهما
القراة بالمد اي باثبات الالف بعد القاف وتخفيف اليا كما نطق به بوزن
راضية ثم اخبر ان المشار اليهم بعم والرا والعين في قوله عم رضى علا وهم
نافع وابن عامر والكسائي وحفص قروا وارجلكم الى الكعبين بنصب اللام فتعين
للباقين القراة بخفضها

وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم وفي سبلنا في الضم الاسكان حصلا
وفي كلمات السحت عم نهى فتى وكيف اتى اذن به نافع تلا
ورحما سوى الشامي ونذر اصحابهم حموه ونكرا شرع حق له علا
ونكر دنا والعين فارفع وعطفها رضى والجروح ارفع رضى نفر ملا

اخبر ان المشار اليه بالحا من حصلا وهو ابو عمرو قرا باسكان السين المضمومة
في رسل المضاف الى نون العظمة وضمير المخاطبين والغايبين نحو ولقد جاتهم
رسلنا بالبينات او لم تك تاتيكم رسلكم فلما جاتهم رسلهم بالبينات فرحوا
وتعين للباقين القراة بضم السين فيهن ولا خلاف بينهم في ضم المضاف الى
ضمير المفرد وما لا ضمير معه نحو رسله والرسل قوله وفي سبلنا اي وقرا
ابو عمرو ايضا لنهدينهم سبلنا باسكان ضم البا فتعين للباقين القراة بضمها
ولا خلاف في ضم البا من سبل ربك وسبل السلام قوله وفي كلمات السحت
اخبر ان المشار اليهم بعم والنون والفا من قوله عم نهى فتى وهم نافع وابن عامر
وعاصم وحمزة قروا باسكان ضم الحا في اكالون للسحت يسارعون في الاثم والعدوان
واكلهم السحت عن قولهم الاثم واكلهم السحت فتعين للباقين القراة بضم الحا
فيهن ونهى جمع نهية وهي النهاية والغاية قوله وكيف اتى اذن به نافع تلا

الهافي به للاسكان اخبر ان نافعا قرا باسكان ضم الدال في اذن كيف ما اتى منكرا او
معترفا او مفردا او مثنى نحو ويقولون هو اذن قل اذن والاذن بالاذن وفي
اذنيه وتعين للباقين القراة بضم الدال قوله ورحما سوى الشامي اخبر ان
السبعة الا ابن عامر قرؤا بالكهف واقرب رحما باسكان ضم الحا فتعين لابن عامر
القراة بضم الحا قوله ونذرا صحاب حمزة بصحاب اخبر ان المشار اليهم بصحاب وبالحا في حمزة وهم
حمزة والكسائي وحفص وابو عمرو قرؤا بالمرسلات او نذرا باسكان ضم الدال
فتعين للباقين القراة بضم الدال ولا خلاف في اسكان ذال عذرا قوله ونكرا
اخبر ان المشار اليهم بالشين ونحو وباللام والعين في قوله شرع حق له علا وهم
حمزة والكسائي وابن كثير وابو عمرو وهشام وحفص قرؤا بالكهف لقد جيت شيا
نكرا وبالطلاق وعذبناها عذابا نكرا باسكان ضم الكاف فتعين للباقين القراة بضم
الكاف ثم قال ونكر دنا اخبر ان المشار اليهم بالدال من دنا وهو ابن كثير
قرا بسورة القمر الى شي نكر باسكان ضم الكاف فتعين للباقين القراة بضم الكاف
واعلم ان هذه التراجم المذكورة في هذه الابيات معطوفة على التقييد المتقدم
في رسلنا وهو جعل الاسكان في الضم قوله والعين فارفع وعطفها امر برفع
العين وما عطف عليها للمشار اليه بالرا من رضى وهو الكسائي قرا والعين بالرفع
وعطفها يعني والانف والاذن والسن برفع الفا والنون فيهن فتعين للباقين
القراة بالنصب في الاربعة ثم قال والجروح ارفع امر برفع حا والجروح قصاص
للمشار اليهم بالرا وبنفر في قوله رضى نفر وهم الكسائي وابن كثير وابو عمرو وابن
عامر فتعين للباقين القراة بنصب الحا فصار الكسائي برفع الخمسة ونافع وعاصم
وحمزه بنصب الخمسة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بنصب الاربعة الاول ورفع
الخامس

وحمزة وليحكم بكسر ونصبه يحركه تبغون خاطب كملا

اخبر ان حمزة قرا وليحكم اهل الانجيل بنصب الميم واتى بقوله يحركه ليعلم ان قراة
الباقين بسكون اللام والميم لان التحريك متى ذكر مقيدا كان او غير مقيد فانه
يدل على السكون في القراة الاخرى قوله تبغون خاطب اخبر ان المشار اليه بالكاف
من كملا وهو ابن عامر قرا افحكم الجاهلية تبغون بتاء الخطاب فتعين للباقين القراة
بيا الغيب ٥

وقبل يقول الواو غصن ورافع سوى ابن العلا من يرتدد عم مرسلا

بكسر اللام

وحرك بالادغام للغير داله وبالخفض والكفار راويه حصلا

اخبر ان المشار اليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وابو عمرو قرؤا ويقول الذين
امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالواو العاطفة قبل يقول فتعين للباقين القراة بغير
واو ثم قال ورافع سوى ابن العلا يعني ان السبعة الا ابا عمرو بن العلا قرؤا
يقول برفع اللام فتعين لابي عمرو القراة بنصبه فصار الكوفيون باثبات الواو
مع رفع اللام وابو عمرو بالواو مع النصب والباقون بالرفع من غير واو قوله
من يرتدد اخبر ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرا يا ايها الذين امنوا
من يرتدد بدالين خفيفتين الاولى مكسورة والثانية ساكنة كما لفظ به وقوله
مرسلا اي مطلقا لانه اطلق من عقال الادغام اخبر ان الدال الثانية
حركت بالفتح مصاحبة لادغام الاولى فيها لغير نافع وابن عامر وهم الباقون
قرؤا بدال مشددة مفتوحة وعلم الفتح من الاطلاق في قوله وحرك بالادغام
لانه لم يقيد واذا اطلق التحريك ولم يقيد فمراده التحريك بالفتح قوله
وبالخفض والكفار اخبر ان المشار اليهما بالرا والحا في قوله راويه حصلا وهما الكسائي
وابو عمرو قرا من قبلكم والكفار بخفض الرا فتعين للباقين القراة بنصبها

وبا عبد اضمم واخفض التاء بعد قل رسالته اجمع واكسر التا كما اعتلا
صفا ويكون الرفع حج شهوده وعقدتم التخفيف من صحبة ولا
وفي العين فامدد مقسطا فجزاء نونوا مثل ما في خفضه الرفع ثملا

امر للمشار اليه بالفا من فز وهو حمزة بضم البا من عبد وخفض التا من الطاغوت
وهو المراد بقوله واخفض التا بعد اي التا الواقعة بعد عبد فتعين للباقين
القراة بفتح با عبد ونصب تا الطاغوت ثم امر بجمع رسالات وكسر التاء
للمشار اليهم بالكاف وهمزة الوصل والصاد في قوله كما اعتلا صفا وهم ابن
عامر ونافع وشعبة قرؤا فما بلغت رسالاته بالف بعد اللام وكسر التا على جمع
التانيث السالم فتعين للباقين القراة بحذف الالف وفتح التاء على التوحيد ثم
اخبر ان المشار اليهم بالحا والسين في قوله حج شهوده وهم ابو عمرو وحمزة
والكسائي قرؤا وحسبوا ان لا تكون بالرفع فتعين للباقين القراة بالنصب
وان المشار اليهم بالميم وبصحبة في قوله من صحبة وهم ابن ذكوان وشعبة وحمزة

والكسائي قروا بما عقدتم الايمان بتخفيف القاف فتعين للباقين القراة بتشديدها
ثم امر بمد العين للمشار اليه بالميم من مقسطا وهو ابن ذكوان فتعين للباقين
القراة بقصرها واراد بالمد اثبات الالف بعد العين وبالقصر حذفها فقراة
ابن ذكوان عاقدتم بالمد والتخفيف وحمزة والكسائي وشعبة عقدتم بالقصر
والتخفيف والباقين عقدتم بالقصر والتشديد ثم امر بتنوين جزا واخبر برفع خفض
مثل للمشار اليهم بالثا من ثملا وهم الكوفيون قروا فجزا بالتنوين مثل ما قتل
من النعم برفع خفض اللام فتعين للباقين القراة بترك التنوين وخفض لام
مثل على ما قيد لهم وثملا جمع ثامل والثامل المصلح والمقيم ايضا

وكفارة نون طعام برفع خفضه دم غنى واقصر قياما له ملا

امر بتنوين كفارة مع رفع الخفض في طعام للمشار اليهم بالدال والغين في قوله
دم غنا ابن كثير وابو عمرو والكوفيون قروا او كفارة بالتنوين طعام برفع خفض
الميم فتعين للباقين القراة بترك تنوين كفارة وخفض ميم طعام وقد تقدم
مثله بالبقرة ولكن مساكين هنا بالجمع بلا خلاف ثم امر بقصر قياما للمشار
اليهما باللام والميم في قوله له ملا وهما هشام وابن ذكوان قرا جعل الله الكعبة
البيت الحرام قيما بالقصر فتعين للباقين القراة بالمد والمراد بالمد اثبات الالف
قبل الميم وبالقصر حذف الالف وقد تقدم مثله بالنسا والملا بضم الميم جمع
ملاة وهي الملحفة ٥

وضم استحق افتح لحفص وكسره وفي الاوليان الاولين فطب صلا

امر لحفص بفتح ضم التا وفتح كسر الحا من استحق عليهم فتعين للباقين القراة بضم
التاء وكسر الحاء وحفص اذا ابتدا كسر الالف والباقون اذا ابتدوا ضموا الالف
ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والصاد من قوله فطب صلا وهما حمزة وشعبة
قرا الاولين بلفظ الجمع في موضع الاوليان بلفظ التثنية على ما لفظ به في القرايين
اي قرا حمزة وشعبة الاولين بتشديد الواو وكسر اللام واسكان اليا وفتح النون
على جمع اول المجرور وقرا الباقون الاوليان بتخفيف الواو واسكانها وفتح اللام وكسر
النون والالف قبلها على تثنية اولى المرفوعة

وضم الغيوب يكسران عيونا العيون شيوخا دانه صحبة ملا
جيوب منيرد وزشك وساحر بسحر بها مع هود والصف شمللا

اخبر ان من اعاد الضمير عليهما في قوله يكسران وهما حمزة وشعبة المرموزان في
قوله فطب صلا في البيت السابق يكسران ضم الغين من الغيوب حيث وقع نحو انك
انت علام الغيوب وان المشار اليهم بالدال وبصحبة وبالميم في قوله دانه صحبة ملا
وهم ابن كثير وحمزة والكسائي وشعبة وابن ذكوان فعلوا ذلك في عيون اي
قروا بكسر ضم العين من عيون المنكر والعيون المعرف حيث وقع نحو جنات وعيون
وفجرنا الارض عيونا وفجرنا فيها من العيون وبكسر ضم الشين من ثم ليكونوا
شيوخا بغافر وان المشار اليهم بالميم والدال والشين في قوله منيرد وزشك
وهم ابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائي فعلوا ذلك في جيوبهن اي قروا وليضربن
بخمرهن على جيوبهن بكسر الجيم فتعين لمن لم يذكره في كل ترجمة من التراجم القراة بالضم
على ما قيد لهم ومعنى دانه اي اتخذه دينا تعني بدين بقراته وملا بكسر الميم قوله
وساحر بسحر اخبر ان المشار اليهما بالشين من شمللا وهما حمزة والكسائي قرا فقال
الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين بهذه السورة ليقولن الذين كفروا ان
هذا الا سحر مبين بهود وقالوا هذا سحر مبين بالصف بفتح السين والف بعدها
وكسر الحا وقرا الباقون بسحر مبين بكسر السين واسكان الحا من غير الف فهذا معنى
قوله وساحر بسحر بها مع هود والصف اي قرا في هذه المواضع ساحر في موضع قراة
الباقين سحر فنطق بالقراتين واستغنى باللفظ عن القيد

وخاطب في هل تستطيع رواته وربك رفع البا بالنصب رتلا

اخبر ان المشار اليه بالرا في قوله رواته وفي قوله رتلا وهو الكسائي قرا هل تستطيع
ربك بتا الخطاب ونصب ربك فتعين للباقين القراة بيا الغيب ورفع ربك ٥
والكسائي مستمر على اصله في ادغام لام هل في التا والباقون على اصولهم في
اظهارها وكرر الناظم الرا لاتساع الموضع ٥

ويوم برفع خذ واني ثلاثها ولي ويدي امي مضافاتها العلا

امر برفع الميم في هذا يوم ينفع الصادقين للمشار اليهم بالخا من خذ وهم القرا
كلهم الا نافعا فتعين لنافع القراة بنصب الميم ثم اخبر ان فيها ست يات اضافة
اني اخاف الله اني اريد اني اعذبه ما كان لي ان اقول يدي اليك وامي الهين

سورة الانعام

وصحبة يصرف فتح ضم وراؤه بكسر وذكر لم يكن شاع وانجلا

وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَنْ دِينٍ كَامِلٍ وَبَا رَبَّنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا من يصرف عنه بفتح ضم
اليا وكسر الرا فتعين للباقين القراة بضم اليا وفتح الرا ثم اخبر ان المشار
اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرآ ثم لم يكن بيا التذكير فتعين للباقين
القراة بتا التانيث وان المشار اليهم بالعين والدال والكاف في قوله عن دين كامل
وهم حفص وابن كثير وابن عامر قروا فتنتهم برفع التا فتعين للباقين القراة بنصبها
فصار حمزة والكسائي بتذكير يكن ونصب فتنتهم وابن كثير وابن عامر وحفص
بالتانيث والرفع ونافع وابو عمرو وشعبة بالتانيث والنصب ثم اخبر ان
المشار اليهما بالشين من شرف وهما حمزة والكسائي قرآ والله ربنا بنصب البا
فتعين للباقين القراة بخفضها ومعنى شرف وصلا اي شرف القران من وصله
ونقله

نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ وَفِي وَنَكُونُ انْصِبْهُ فِي كَسْبِهِ عُلَا

اخبر ان المشار اليهما بالفا والعين في قوله فاز عليمه وهما حمزة وحفص قرآ
نرد ولا نكذب بنصب رفع البا وان المشار اليهم بالفا والكاف والعين من
قوله في كسبه علا وهم حمزة وابن عامر وحفص قروا بن لك في ونكون من
المومنين فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بالرفع على ما قيده فقرا ابن
عامر ولا نكذب بالرفع ونكون بالنصب وحمزة وحفص بنصبهما والباقون برفعهما

وَلَلدَّارُ حَذْفُ اللَّامِ الأُخْرَى ابْنُ عَامِرٍ وَالآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وُكِّلَا

اخبر ان ابن عامر قرا ولدار الاخرة خير للذين يتقون بحذف اللام الاخرى
من وللدار وحفص رفع التا من الاخرة فتعين للباقين القراة باثبات اللام
ورفع التا من الاخرة قيد الناظم اللام بالاخرى لينص على ان المحذوفة هي لام
التعريف وسميت لاما باعتبارها قبل الادغام والاولى هي لام الابتدا فيعلم
منه تخفيف الدال لان لام الابتدا لا تدغم في الدال ويعلم تشديد الدال
للمثبت من لفظه وقيد الخفض للضد ومعنى وكلا اي الزم لما حذفت اللام لزم
الخفض بالاضافة

وَعَمَّ عَلَى لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفٍ عَمَّ نَيْطَلَا
وَيَاسِينَ مِنْ اَصْلٍ وَلَا يُكْذِبُونَكَ الْخَفِيفُ اَتَى رُحْبًا وَطَابَ تَأَوُّلَا

اخبر ان المشار اليهم بعم وبالعين في قوله عم علا وهم نافع وابن عامر وحفص
قروا في هذه السورة افلا تعقلون قد نعلم وفي السورة التي تحتها وهي سورة الاعراف
افلا تعقلون والذين يمسكون بتا الخطاب وان المشار اليهم بعم وبالنون
في قوله عم نيطلا وهم نافع وابن عامر وعاصم قروا في سورة يوسف افلا تعقلون
حتى اذا استياس الرسل بالخطاب وان المشار اليهما بالميم والهمزة في قوله من
اصل وهما ابن ذكوان ونافع قرآ بسورة يس افلا تعقلون وما علمناه الشعر
بالخطاب فتعين لمن لم يذكره في التراجم المذكورة بيا الغيب ثم اخبر ان المشار
اليهما بالهمزة والرا في قوله اتى رحبا وهما نافع والكسائي قرآ فانهم لا يكذبونك
باسكان الكاف وتخفيف الدال فتعين للباقين القراة بفتح الكاف وتشديد الدال
وعلم سكون الكاف من لفظه وفتحه من الاجماع والنيطل الدلو والرحب الواسع

ءَاَرَاَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

اصل رايت راى فالرا فا الفعل والهمزة عينه ثم دخلت همزة الاستفهام على راى
فهمزة الاستفهام هي التي قبل الرا وقوله في الاستفهام يعني اذا كان قبل الرا
همزة استفهام سوا اتصل بهذا الفعل حرف خطاب او حرف عطف ام لا نحو
قل ارايتكم قل ارايتم ان اتاكم ارايت من اتخذ او ارايت وشبهه اخبر ان المشار اليه
بالرا من راجع وهو الكسائي قرا باسقاط الهمزة الثانية المعبر عنها بعين الفعل
وهي التي بعد الرا ثم امر بتسهيلها لنافع من رواية قالون وورش ثم اخبر
ان جماعة من القرا وهم المصريون ابدلوها الفا للمشار اليه بالجيم من جلا وهو
ورش فصار له وجهان كما تقدم له في ءانذرتهم وهاانتم ويمد اذا ابدل لمد الحجز
والبدل له من زيادات القصيد وتعين للباقين القراة باثباتها محققة على حالها
وحمزة فيها جار على تخفيف وقفه

اِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهَاهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الاَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كِلَا
وَبِالْغُدْوَةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ هَا هُنَا وَعَنْ اَلِفٍ وَاوٌ وَفِي الْكَهْفِ وُصِّلَا

امر بتشديد حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج بالانبيا للشامي وهو ابن عامر
والمراد بالتشديد التا الاولى من فتحت ثم امر بتشديد التا هاهنا في فتحنا
عليهم ابواب كل شي وفي الاعراف لفتحنا عليهم بركات وفي سورة القمر ففتحنا

ابواب السما لابن عامر فتعين للباقين القراءة بتخفيف التاء ومعنى كلا حفظ التشد
ثم اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
بضم الغين وسكون الدال وبواو مفتوحة مكان الالف هنا وبالكهف كما نطق به
فتعين للباقين القراءة بفتح الغين والدال والف بعدها وقد الناظر فتحت باذا
فخرج عنه فتحت بالزمر وعم يتساءلون وفهم من حصر فتحنا تخفيف غيرها فتحنا عليهم بابا

وإن بفتح عم نصرا وبعد كم نمى يستبين صحبة ذكروا ولا
سبيل برفع خذ ويقض بضم ساكن مع ضم الكسر شدد واهملا
نعم دون إلباس وذكر مضجعا توفته واستهواه حمزة منسلا

اخبر ان المشار اليهم بعم والنون في قوله عم نصرا وهم نافع وابن عامر وعاصم
قروا انه من عمل منكم سوا بجهالة بفتح الهمزة وان المشار اليهما بالكاف والنون
في قوله كم نما وهما ابن عامر وعاصم قرا فانه غفور رحيم بفتح الهمزة وهو المراد
بقوله بعد فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بكسرهما فصار ابن عامر
وعاصم بفتح الهمزتين ونافع بفتح الاولى وكسر الثانية والباقون بكسرهما ثم
اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا وليستبين بيا
التذكير فتعين لابن كثير وابي عمرو وابن عامر وحفص القراءة بتا التانيث ونافع
بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهم بالخا من خذ وهم القرا كلهم الا نافعا
قروا سبيل المجرمين[٢] بالتذكير والرفع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص
بالتانيث والرفع ونافع بالخطاب والنصب قوله ويقض بضم ساكن اخبر ان
المشار اليهم بالنون والدال والهمزة في قوله نعم دون الباس وهم عاصم
وابن كثير ونافع قروا ان الحكم الا لله يقص الحق بضم القاف الساكنة مع ضم الكسر
في الصاد وامرهم بتشديدها واهمالها واراد بالاهمال ازالة النقطة فتصير
يقص الحق من القصص وتعين للباقين القراءة بابقا القاف على سكونها والضاد
على كسرها وتخفيفها معجمة ساقطة من القضا كما لفظ به قوله وذكر مضجعا
اخبر ان حمزة قرا توفته رسلنا واستهوته الشياطين بالف ممالة امالة محضة
قبل الها على التذكير فتعين للباقين القراءة بتا التانيث مكان الالف وقوله
منسلا من انسلت القوم تقدمتهم وهو حال من حمزة ٥

معا خفية في ضمه كسر شعبة وأنجيت للكوفي أنجى تحولا
قل الله ينجيكم يثقل معهم هشام وشام ينسينك ثقلا

معا خفية يعني في موضعين تدعونه تضرعا وخفية هنا وادعوا ربكم تضرعا وخفية
بالاعراف اخبر ان شعبة قرا بكسر ضم الخا في الموضعين فتعين للباقين القراءة
بضم الخا فيهما ثم اخبر ان انجيتنا تحول للكوفيين انجانا على ما لفظ به في القرائتين
يعني ان عاصما وحمزة والكسائي قروا لئن انجانا من هذه بالف بين الجيم والنون الضمير
والباقون انجيتنا بتا مثناة تحت واخرى مثناة فوق والها والميم من قوله معهم
يعود على الكوفيين المذكورين في البيت السابق اخبر ان الكوفيين وهشاما
معهم قروا قل الله ينجيكم منها بفتح النون وتشديد الجيم فتعين للباقين القراءة باسكان
النون وتخفيف الجيم وقيد ينجيكم بقل الله ليخرج قل من ينجيكم المتفق التشديد
ثم اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا واما ينسينك الشيطان بفتح النون
الاولى وتشديد السين فتعين للباقين القراءة بسكون النون وتخفيف السين

وحرفي رأى كلا أمل مزن صحبة وفي همزه حسن وفي الرا يجتلا
بخلف وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل قللا

يريد راى اذا كان فعلا ماضيا عينه همزة بعدها الف واراد بحرفيه الرا والهمزة
كلا اي كل ما جا منها في القران وكلامه في هذين البيتين على ما جا من ذلك قبل
حرف متحرك وهو ستة عشر موضعا راى كوكبا بالانعام ورا ايديهم بهود راى برهان
ربه بيوسف راى نارا بطه واذا راك بالانبيا راها تهتز راه مستقرا
بالنمل راها تهتز بالقصص فراه حسنا بفاطر فاطلع فراه بالصافات ما كذب
الفواد ما راى ولقد راه نزلة اخرى لقد راى بالنجم ولقد راه بالافق بالتكوير
ان راه بالعلق امر بامالة الرا والهمزة في الحالين في هذه المواضع كلها للمشار
اليهم بالميم وبصحبة في قوله مزن صحبة وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة
والمزن جمع مزنة وهي السحابة البيضا والمطر ثم قال وفي همزه حسن اخبر
ان المشار اليه بالحا من حسن وهو ابو عمرو امال الهمزة دون الرا ثم
قال وفي الرا يجتلا بخلف اخبر ان المشار اليه باليا من يجتلا وهو السوسي امال
الرا بخلاف عنه فقد صار للسوسي وجهان امالة الرا والهمزة وفتح الرا وامالة

برفع اللام فتعين لنافع القراءة بنصبها فصار حمزة والكسائي وشعبه ولتستبين سبيل المجرمين
صح

الهمزة ثم قال وخلف فيهما مع مضمر مصيب اخبران المشار اليه بالميم في مصيب
وهو ابن ذكوان اختلف عنه فيهما اي في امالة الرا والهمزة اذا كانا مع مضمر وجملته
تسعة مواضع واذا راك بالانبيا فلما راها تهتز فلما راه مستقرا بالنمل فلما راها
تهتز بالقصص فراه حسنا بفاطر فاطلع فراه بالصافات ولقد راه نزلة اخرى بالنجم
ولقد راه بالافق بالتكوير ان راه استغنى بالعلق والخلف المشار اليه ان ابن
ذكوان روى عنه امالة الرا والهمزة وروى عنه فتحهما واما اذا لم يكن مع مضمر
فلا خلاف عنه في امالة الرا والهمزة ثم قال وعن عثمان في الكل قللا اخبران
ورشا روى عنه تقليل الرا والهمزة اي قراتهما بين اللفظين في الكل ما كان مع مضمر
وما كان مع ظاهر فتعين لمن لم يذكره في هذه التراجم القراة بفتح الرا والهمزة
فصار قالون وابن كثير وهشام وحفص بفتح الرا والهمزة مطلقا وورش بتقليلهما
وحمزة والكسائي وشعبة باما لتهما والدوري امالة الهمزة وفتح الرا والسوسي قرا
مثله في رواية عنه واما لهما في رواية اخرى وابن ذكوان فرق بين ما لم يتصل
به مضمر وبين ما اتصل به فاما لهما فيما لم يتصل به مضمر بلا خلاف وقرا باما لتهما
وفتحهما فيما اتصل به مضمر ثم انتقل الى القسم الثاني وهو ما وقع قبل ساكن فقال

وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلَا
وَقِفْ فِيهِ كَالْاُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا رَأَيْتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفًا وَمَوْصِلَا

كلامه الان فيما جا من راى قبل الساكن المنفصل اي قبل لام التعريف الساكن
وهو ستة مواضع راى القمر وراى الشمس بالانعام ورا الذين ظلموا ورا الذين
اشركوا بالنحل ورا المجرمون بالكهف ورا المومنون بالاحزاب امر باما لة الرا
في الوصل من هذه المواضع للمشار اليهم بالفا والصاد واليا من قوله في صفا يد
وهم حمزة وشعبة والسوسي ثم قال بخلف يعني عن المذكور منهم اخرا وهو
السوسي ثم اخبران المشار اليهما باليا والصاد في قوله يقي صلا وهما السوسي
وشعبة اما لا الهمزة بخلاف عنهما فصار حمزة باما لة الرا وفتح الهمزة وشعبة عنه
وجهان امالة الرا وفتح الهمزة كحمزة وامالة الرا والهمزة معا والسوسي عنه ٥
وجهان فتح الرا والهمزة معا وامالة الرا والهمزة معا والباقون بفتح الرا والهمزة
معا والخلف المشار اليه عن السوسي ان ابا عمرو الداني قرا على ابي الفتح الضرير
باما لتهما وعلى ابن غلبون بفتحهما وروى عن اليزيدي من غير طريق السوسي والدوري

سوسي وجهان
فتحهما واما لتهما

امالة الرا وفتح الهمزة ومن طريق ابن سعدان وابن جبير عكسه بفتح الرا وامالة الهمزة
وهو طريق ابن حمدون وابي عبد الرحمن وهذا الوجه في التيسير والوجه الذي
مثله ذكره الداني في الموضح وبالجميع قرات قوله وقف فيه كالاولى فيه اي
عليه كالكلمة الاولى وهي راى كوكبا واخواتها امر الناظم ان يفعل في الوقف على
راى الواقع قبل السكون ما فعل في راى الواقع قبل الحركة من امالة الهمزة
وحدها للدوري ومن اما لتها وحدها واما لتها مع الرا للسوسي ومن اما لتهما
لابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة ومن تقليل فتحها لورش ومن فتحهما
للباقين والوجه في ذلك ان الالف تعود في الوقف لزوال الساكن فيصير
من النوع الاول فيكون حكمه حكمه فيجري كل منهم على اصله في المتحرك قوله
ونحو رات راوا رايت يعني اذا اتصل براى ساكن لا يفارقه نحو رانه حسبته راتهم
من مكان بعيد واذا راوك واذا راوهم فلما راوه واذا رايت الذين فلما راينه
فلما راه بفتح الكل اي بفتح القرا كلهم اي لا خلاف في فتح الرا والهمزة في الوقف
والوصل لان الساكن لا ينفصل من راى في وقف ولا وصل والخلاف انما وقع فيما
يصح انفصاله من الساكن الذي بعده ورجوع الالف اليه في حال الوقف عليه

وَخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِي اللهِ مَنْ لَهُ بِخُلْفٍ أَتَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلَا

قوله قبل في الله اراد به اتحاجوني في الله ولم يمكنه النطق بالكلمة في نظمه لما فيها
من اجتماع ساكنين فلذلك قال قبل في الله واخبران المشار اليهم بالميم واللام
والهمزة في قوله من له بخلف اتى وهم ابن ذكوان وهشام ونافع قروا اتحاجوني
بتخفيف النون فتعين للباقين القراة بتشديدها وقوله بخلف اي عن هشام
التشديد والتخفيف والاصل اتحاجونني بنونين فمن شدد ادغم الاولى في الثانية
ولا بد من اشباع مد الواو لاجل الساكن وهما الواو والنون الاولى المدغمة
ومن خفف حذف احدى النونين واختلف في المحذوفة منهما فذهب الحذاق
من النحويين الى ان المحذوفة هي الثانية والى اشار الناظم بقوله والحذف لم يك
اولا وانما لم تحذف الاولى لانها علامة الرفع ولما حذفت الثانية كسرت الاولى لاجل
يا الضمير

تنبيه

وَفِي دَرَجَاتِ النُّونِ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى وَوَالَّلْيَسَعَ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقَّلَا
وَسَكِّنْ شِفَاءً وَاقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِهِ شِفَاءٌ وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفِّلَا

ومد بخلف ماج والكل واقف باسكانه يذكو عبيرا ومندلا

اراد برفع درجات من نشا هنا وبيوسف واراد بالنون التنوين واخبر ان المشار اليهم بالثا من نوى وهم الكوفيون قروا برفع درجات في السورتين بتنوين التا فتعين للباقين القراة بغير تنوين ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا والليسع واراد بالحرفين الكلمتين هنا وفي صاد بفتح اللام منهما مع تشديدها وتسكين اليا واراد بالتحريك الفتح فتعين للباقين القراة بتسكين اللام وفتح اليا قوله واقتده حذف هاه شفا اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا فبهديهم اقتده بحذف الها في الوصل فتعين للباقين القراة باثباتها وان من اشار اليه بالكاف من كفلا وهو ابن عامر حركها بالكسر ثم امر للمشار اليه بالميم من ماج وهو ابن ذكوان بمدها بخلاف عنه فتعين للباقين القراة باسكانها واراد بالمد اشباع الكسر حتى يتولد منه يا وهذا الوجه عن ابن ذكوان هو المذكور في التيسير والقصر عنه من زيادات القصيد ومعنى ماج اضطرب وحيث كان خلاف الها في الوصل تعرض لما يفهم منه بقوله والكل واقف باسكانه اي باسكان الها اخبر ان الجميع يثبتون الها ساكنة في الوقف من حذفها في الوصل ومن حركها ومن سكنها ايضا وقوله يذكو عبيرا ومندلا لم يتعلق به حكم وانما تمم به البيت ويذكو معناه يفوح والعبير الزعفران والمندل العود الهندي وقال صاحب الصحاح المندل عطر ينسب الى المندل وهي بلاد الهند ۵

ويبدونها يخفون مع يجعلونه على غيبه حقا وينذر صندلا

اخبر ان المشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو قرا يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب في الكلمات الثلاث ثم قال وينذر صندلا اخبر ان المشار اليه بالصاد من صندلا وهو شعبة قرا ولينذر ام القرى بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وحذف الناظم لام لينذر ضرورة ولم يذكر الغيب اكتفى بتقدم ذكره في ترجمة يجعلونه والصندل شجر طيب الرائحة

وبينكم ارفع في صفا نفر وجاعل اقصر وفتح الكسر والرفع ثملا

وعنهم بنصب الليل واكسر بمستقر القاف حقا خرقوا ثقله انجلى

اخبر ان المشار اليهم بالفا والصاد والنون في قوله في صفا نفر وهم حمزة وشعبة

وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا لقد تقطع بينكم برفع النون فتعين للباقين القراة بنصبها قوله وجاعل اقصر اي احذف الالف منه قوله وفتح الكسر اي فتح كسر العين قوله والرفع اي وفتح رفع اللام قوله وعنهم اي عن الكوفيين بنصب الليل اي نصب اللام منه يعني ان المشار اليهم بالثا من ثملا وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا وجعل الليل سكنا بفتح العين واللام من غير الف ونصب الليل فتعين للباقين ان يقروا وجاعل بالالف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل قوله واكسر بمستقر القاف امر للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو بكسر القاف في فمستقر ومستودع فتعين للباقين القراة بفتحها قوله خرقوا ثقله انجلى اخبر ان المشار اليه بالالف من انجلى وهو نافع قرا وخرقوا له بنين بتشديد الرا فتعين للباقين القراة بتخفيفها ۵ ومعنى ثمل اصلح وانجلى انكشف

وضمان مع ياسين في ثمر شفى ودارست حق مده ولقد حلا

وحرك وسكن كافيا واكسر انها حمى صوبه بالخلف در واوبلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا انظروا الى ثمره وكلوا من ثمره بهذه السورة وليأكلوا من ثمره في يس بضم الثا والميم فتعين للباقين القراة بفتحهما قوله ودارست حق مده اخبر ان المشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا وليقولوا دارست بالمد اي بالف بعد الدال ثم قال ولقد حلا يعني المد فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف الالف ثم قال وحرك وسكن كافيا امر للمشار اليه بالكاف من كافيا وهو ابن عامر بتحريك السين اي بفتحها وتسكين التا وله القصر مع الجماعة فتعين للباقين القراة بسكون السين وفتح التا وقد تقدم لهم القصر فصار نافع والكوفيون درست بالقصر واسكان السين وفتح التا وابن كثير وابو عمرو بالمد والاسكان والفتح وابن عامر بالقصر وفتح السين واسكان التا قوله واكسر انها امر للمشار اليهم بالحا والصاد والدال في قوله حمى صوبه در وهم ابو عمرو وشعبة وابن كثير بكسر الهمزة في وما يشعركم انها فتعين للباقين القراة بفتحها وقوله بالخلف اي عن شعبة لان الناظم ذكر الخلف بعد رمز شعبة فحصل له في انها وجهان فتح الهمزة وكسرها والها في صوبه للكسر والصوب نزول المطر ودر اي تتابع نزوله واوبل اذا صار ذا وبل ۵

وَخَاطَبَ فِيهَا تُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا وَصُحْبَةُ كُفْؤٌ فِي الشَّرِيعَةِ وُصِّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالكاف والفا من قوله كما فشا وهما ابن عامر وحمزة قرا اذا جات لا تومنون بتا الخطاب فيها اى فى هذه السورة وان المشار اليهم بصحبة وبالكاف فى قوله وصحبة كفؤ وهم حمزة والكساى وشعبة وابن عامر قروا فباى حديث بعد الله واياته تومنون ما جاثيه بتا الخطاب ايضا فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراة بيا الغيب ومعنى وصلا اى وصله النقله الينا

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمَّ فِي قِبَلًا حِمًى ظَهِيرًا وَلِلْكُوفِي فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالحا والظا فى قوله حمى ظهيرا وهم ابو عمرو وابن كثير وعاصم وحمزة والكساى قروا بهذه السورة وحشرنا عليهم كل شى قبلا بضم كسر القاف وضم فتح البا ثم اخبر ان هذا القيد المذكور وصل للكوفيين فى سورة الكهف يعنى ان عاصما وحمزة والكساى قروا ايضا او ياتيهم العذاب قبلا بضم كسر القاف وضم فتح البا فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراة بكسر القاف وفتح البا

وَقُلْ كَلِمَاتُ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوَى وَفِي يُونُسٍ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظُلِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالثا من ثوى وهم عاصم وحمزة والكساى قروا هنا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا بترك الالف وان المشار اليهم بالحا والظا فى قوله حاميه ظللا وهم ابو عمرو وابن كثير وعاصم وحمزة والكساى قروا وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا ايضا بترك الالف فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراة باثبات الالف بعد الميم

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا
وَفَصَّلَ إِذْ ثَنَّى يُضِلُّونَ ضُمَّ مَعْ يُضِلُّوا الَّذِي فِي يُونُسٍ ثَابِتًا تَلَا

اخبر ان حفصا وابن عامر قرا انه منزل من ربك بتشديد الزاى وفتح النون فتعين للباقين القراة بتخفيف الزاى واسكان النون ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والعين فى قوله اذ علا وهما نافع وحفص قرا ما حرم عليكم بفتح ضم الحا وفتح كسر الرا فتعين للباقين القراة بضم الحا وكسر الرا وان المشار اليهم بالهمزة والثا فى قوله اذ ثنى وهم نافع وعاصم وحمزة والكساى قروا وقد فصل لكم بالتقييد المذكور يعنى بفتح ضم الفا وفتح كسر الصاد فتعين للباقين القراة بضم الفا وكسر الصاد

على الذين فسقوا
انه الذين حقت عليهم
كلمة ربك كلاهما
بيونس وكذلك
حقت كلمة ربك ح

فصا

فصار نافع وحفص فى وقد فصل لكم ما حرم عليكم بفتح الفعلين وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضمهما وشعبة وحمزة والكسا بفتح فصل وضم حرم فحصل ثلاث قراات وقدم الناظم حرم عليكم على وقد فصل وهو بعده فى التلاوة ثم اخبر ان المشار اليهم بالثا فى ثابتا وهم عاصم وحمزة والكساى قروا هنا وان كثيرا ليضلون باهوايهم وبيونس ربنا ليضلوا عن سبيلك بضم اليا فتعين للباقين القراة بفتح اليا فيهما ٥

رِسَالَاتِ فَرْدٌ وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثَقَّلَا
بِكَسْرٍ سِوَى الْمَكِّي وَرَا حَرَجًا هُنَا عَلَى كَسْرِهَا إِلْفٌ صَفَا وَتَوَسَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالدال والعين فى قوله دون علة وهما ابن كثير وحفص قرا حيث يجعل رسالته بحذف الالف الثانية على التوحيد وامر بفتح التا لهما فتعين للباقين القراة باثبات الالف وكسر التا على الجمع وعبر عن التوحيد فى قوله فرد اى بالافراد قوله وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا بكسر سوى المكى امر بتحريك اليا بالكسر مع تشديدها فى يجعل صدره ضيقا هنا ومكانا ضيقا بالفرقان لكل القرا الا ابن كثير فتعين لابن كثير القراة بتخفيف اليا واسكانها فيهما قوله وراحرجا اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والصاد فى قوله إلف صفا وهما نافع وشعبة قرا هنا حرجا كانما بكسر الرا فتعين للباقين القراة بفتحها والإلف الالف وصفا اخلص وتوسل تقرب

وَيَصْعَدُ خِفٌّ سَاكِنٌ دُمْ وَمَدُّهُ صَحِيحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ دَاوَمَ صَنْدَلَا

اخبر ان المشار اليه بالدال من دم وهو ابن كثير قرا كانما يصعد بتخفيف الصاد واسكانها فتعين للباقين القراة بتشديد الصاد وفتحها ثم قال ومده صحيح اخبر ان المشار اليه بالصاد من صحيح وهو شعبة قرا بمد الصاد اى بالف بعدها فتعين للباقين القراة بغير الف ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والصاد فى قوله داوم صندلا وهما ابن كثير وشعبة قرا بتخفيف العين فتعين للباقين القراة بتشديدها ففيها ثلاث قراات ابن كثير يصعد باسكان الصاد وتخفيف العين وشعبة يصاعد بتشديد الصاد والف بعدها وتخفيف العين والباقون يصّعّد بتشديد الصاد والعين من غير الف بينهما ولا خلاف فى اليه يصعد الكلم الطيب بفاطر انه بالتخفيف من غير الف

وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهْوَ فِي سَبَا مَعْ يَقُولُ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ عُمِّلَا

اخبران المشار اليه بالعين من عملا وهو حفص قرا هنا ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن
وبيونس ويوم نحشرهم جميعا كان لم يلبثوا وقيد بالثانى وفى سبا ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للملائكة باليا فى الاربع كلمات اعنى نحشر فى ثلاثة مواضع ونقول وهو رابع
لانه عطف بقول مع الثلاثه فتعين للباقين القراه بالنون فيهن ولا خلاف فى ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الاول بالانعام ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم الاول بيونس انهما بالنون فى نحشر ونقول

وخاطب شام يعملون ومن يكون فيها وتحت النمل ذكره شلشلا

اخبران الشامى وهو ابن عامر قرا ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما تعملون
بتاء الخطاب فتعين للباقين القراه بيا الغيب ثم امر للمشار اليهما بالشين من شلشلا
وهما حمزه والكساى بالتذكير فى ومن يكون له عاقبة الدار هنا وتحت النمل فى القصص
فتعين للباقين القراه بالتانيث فيهما

مكانات مد النون فى الكل شعبة بزعمهم الحرفان بالضم رتلا

اخبران شعبه قرا مكاناتكم بمد النون اى بالف بعد النون فى كلما فى القران فتعين
للباقين القراه بالقصر اى بحذف الالف نحو قل يا قوم اعملوا على مكانتكم ولو نشا
لمسخناهم على مكانتهم ثم اخبران المشار اليه بالرا من رتلا وهو الكساى قرا فقالوا
هذا لله بزعمهم ولا يطعمها الا من نشا بزعمهم بضم الزاى فيهما ومراده بالحرفين الموضعان
فتعين للباقين القراه بفتح الزاى فيهما ٥

وزين فى ضم وكسر ورفع قتل اولادهم بالنصب شاميهم تلا
ويخفض عنه الرفع فى شركاؤهم وفى مصحف الشامين باليا مثلا

اخبران الشامى وهو ابن عامر قرا وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركاؤهم بضم الزاى وكسر اليا من زين ورفع اللام من قتل ونصب الدال من اولادهم
وخفض رفع الهمزة فى شركاؤهم فتعين للباقين ان يقرؤا وكذلك زين بفتح الزاى
واليا لكثير من المشركين قتل بنصب اللام اولادهم بخفض الدال شركاؤهم برفع الهمزة
قوله وفى مصحف الشامين باليا مثلا اخبران شركايهم مرسوم باليا فى مصحف
اهل الشام الذى بعثه اليهم عثمان ابن عفان رضى الله عنه وهذا مما يقوى قراة ابن

عامر ثم قال

ومفعوله بين المضافين فاصل ولم يلف غير الظرف فى الشعر فيصلا
كلله در اليوم من لامها فلا تلم من مليم النحو الا مجهلا
ومع رسمه زج القلوص ابى مزادة الاخفش النحوى انشد مجملا

تقدير قراه ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل شركايهم اولادهم فقوله شركايهم
مخفوض باضافه قتل اليه واولادهم مفعول بقوله قتل فجا المفعول فى قرانه وهو اولادهم
فاصلا بين المضاف والمضاف اليه ولاجل ذلك هذه القراه قوم من النحاه وقالوا لم تفصل
العرب بين المضاف والمضاف اليه سوى بالظرف فى الشعر خاصه فى مثل قول الشاعر لله در
اليوم من لامها لان اليوم وهو ظرف فصل بين المضاف والمضاف اليه وهو در من والتقدير
لله در اليوم من لامها وشابهه ما موضع واستغربت بحث قوله فلا تلم من مليم النحو اى النحاة
الذين تعرضوا لانكار قراة ابن عامر على قسمين منهم من ضعفها ومنهم من جهل قاريها فلا تلم
الاول واعذره ولا تلم الا الثانى لتجهيله مثل ابن عامر وتخطيته اياه مع ثبوت قرانه ورفعة
قدره وصحة ضبطه وتحققه فمن خطا مثل هذا فهو الذى يستحق اللوم واذا ثبتت القراه فلا
وجه للرد والانكار ومع كون الرسم شاهدا للقراة وهو جر شركايهم وكلام العرب ايضا
وهو ما انشد ابو الحسن الاخفش سعيد بن مسعدة النحوى صاحب الخليل وسيبويه فزججتها
بمزجه زج القلوص ابى مزادة تقديره زج ابى مزادة القلوص فالقلوص مفعول بقوله
زج وجا فى الشعر فاصلا بين المضافين كما جا المفعول فاصلا فى الايه فكانه يقول
ومع شهاده الرسم بصحته فالاخفش انشد مستشهدا له بقول القايل وذكر البيت ومجملا
اى غير طاعن كما فعل غيره ويقع فى بعض النسخ مليمى باليا بلفظ الجمع وفى بعضها بغير يا
بلفظ المفرد وهو الروايه وقول الناظم ابى مزادة الاخفش بفتح الها من مزادة وكان
بعض الشيوخ يجيز قرانه بالتا وفتحها

وان تكن انث كفو صدق وميتة دنا كافيا وافتح حصاد كذى حلا
نما وسكون المعز حصن وانثوا تكون كما فى دينهم ميتة كلا

امر بتانيث تكن اى قرا المشار اليهما بالكاف والصاد فى قوله كفو صدق وهما ابن
عامر وشعبة قرءوا ومحرم على ازواجنا وان تكن بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا

اليوم واعلم ان فصلنا بغير
الظرف واوله للدارا
ما نبيه لما استغرب اوله
اليوم من لامها

الذكر ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والكاف في قوله دنا كافيا وهما ابن
كثير وابن عامر قرا ميتة فهم فيه شركا بالرفع كما نطق به فتعين للباقين القراة
بالنصب فصار ابن عامر وان تكن ميتة بالتانيث والرفع وشعبة بالتانيث والنصب
وابن كثير بالتذكير والرفع والباقين بالتذكير والنصب قوله وافتح حصاد امر للمشار
اليهم بالكاف والحا والنون في قوله كدى حلا نما وهم ابن عامر وابو عمرو وعاصم
بفتح الحا في يوم حصاده فتعين للباقين القراة بكسرها قوله وسكون المعز اخبر
ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قروا ومن المعز بسكون العين فتعين
للباقين القراه بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والفا والدال في قوله
كما في دنهم وهم ابن عامر وحمزة وابن كثير قروا الا ان تكون بتا التانيث
فتعين للباقين القراة بيا التذكير ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف من كلا
وهو ابن عامر قرا ميتة او دما بالرفع كما نطق به فتعين للباقين القراة بالنصب
فصار ابن عامر الا ان تكون ميتة بالتانيث والرفع وحمزة وابن كثير بالتانيث والنصب
والباقون بالتذكير والنصب وعلم رفع ميتة في الموضعين من اطلاقه المفرد في
قوله وفي الرفع والتذكير ٥

وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَا شَذًا وَإِنْ اكْسِرْ وَاشْرَعَا وَبِالْخِفِّ كُمِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالعين والشين في قوله على شذا وهم حفص وحمزة والكسائي
قروا تذكرون بتخفيف الذال في كلما في القران اذا كان بتا واحدة مثناة من فوق
نحو ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وتعين للباقين القراه بالتشديد ثم اخبر ان
المشار اليهما بالشين من شرعا وهما حمزة والكسائي قرا وان هذا صراطي
مستقيما بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال وبالخف كملا اخبر
ان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا بتخفيف النون فتعين للباقين
القراة بتشديدها فصار وان بكسر الهمزة وتشديد النون لحمزة والكسائي
وبفتح الهمزة وتخفيف النون لابن عامر وبفتح الهمزة وتشديد النون للباقين
وقوله كملا اي كمل ثلاث قراات

وَيَاتِيَهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارَقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي قرا هل ينظرون الا
ان تاتيهم الملايكة او ياتي ربك هنا وهل ينظرون الا ان ياتيهم الملايكة او ياتي امر

ربك بالنحل بيا التذكير كلفظه فتعين للباقين القراة بالتانيث والالف في مداه ضمير
مدلول شاف وهما حمزة والكسائي قرا ايضا ان الذين فارقوا دينهم هنا ومن الذين
فارقوا دينهم بالروم بالمد اي بالف بعد الفا وتخفيف الرا فتعين للباقين القراة بالقصر
اي بحذف الالف وتشديد الرا فيهما وعلمت ترجمتا تيهم من الاطلاق المفرد في
قوله وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها واطلقت علم ان مد فرقوا الف وانه
بعد الفا من لفظه ومعنى عدلا اي اصلحا ٥

وَكَسْرُ وَفَتْحُ خَفَّ فِي قِيَمًا ذَكَا وَيَا أَنَا وَجْهِي مَمَاتِي مُقْبِلَا ٥
وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةٌ وَمَحْيَايَ وَالْإِسْكَانُ صَحَّ تَحَمُّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قروا دينا
قيما بكسر القاف وفتح اليا وتخفيفها فتعين للباقين القراة بفتح القاف وكسر اليا
وتشديدها ثم اخبر ان فيها ثمان ياات اضافة وجهي للذي ومماتي لله ربي
صراط مستقيم قوله واني ثلاثة اراد اني امرت واني اخاف واني اراك ومحياي
واشار بقوله والاسكان صح تحملا الى صحة نقل الاسكان في محياي عن قالون وترك
الالتفات الى قول من طعن فيه من النحاة ولما احتاج الى قافية البيت الاول في
بمناسب فقال مماتي مقبلا اي جاموني مسرعا الي ٥

سورة الاعراف

وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَايِهِ كَرِيمًا وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَفًا عَلَا

امر للمشار اليهما بالكاف من كريما وهو ابن عامر بزيادة يا الغيب المثناه تحت قبل
تذكرون فتصير قراته قليلا ما يتذكرون وقراة الباقين قليلا ما تذكرون بحذف
الزياده ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين والعين في قوله كم شرفا علا
وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قروا بتخفيف الذال فتعين للباقين القراه
بتشديدها فان قيل قد تقدم في سورة الانعام في قوله وتذكرون الكل خف على شذا
ان حفصا وحمزة والكسائي قروا تذكرون بالتخفيف حيث جا ومعلوم ان الذال
مع حرف الغيب لا تكون الا خفيفه قيل انما اعاد الكلام ها هنا لاجل زيادة ابن
عامر معهم على تخفيف الذال وهنا زيادة فايدة لم يتقدم النص عليها لانه
لم يذكر فيها تقدم الحرف الذي يقع فيه التخفيف وهنا عينه بانه الذال ولانه
قد تقدم ان التقييد في تذكرون اذا كان في اوله تا واحدة غير مصاحبة ليا

الغيب فاحتاج الى النص عليه فتحصل فيها ثلاث قراات ابن عامر تذكرون بزيادة اليا على التا وتخفيف الذال وحمزة والكسائي وحفص تذكرون بحذف الزيادة مع تخفيف الذال والباقون بحذف الزيادة وتشديد الذال

مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمٍّ وَاُولَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثِّلَا
بِخُلْفٍ مَضَى فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ فِي رِضًى وَلِبَاسُ الرَّفْعُ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

اعلم انه يروى في النظم تُخرجون بضم التا وفتح الرا مبنيا للمفعول ويروى تَخرجون بفتح التا وضم الرا مبنيا للفاعل عكس ما تقدم فاذا نطقنا بها مبنيا للفاعل فتكون قد نطقنا بقراة المرموز لهم ثم نعكسها للمسكوت عنهم واذا نطقنا بها على رواية البنا للمفعول فتكون قد نطقنا بقراة المسكوت عنهم ثم نعكسها للمرموز لهم ومعنى اعكس قدم الفتحة واخر الضمة وضد ترك العكس فتبقى الفتحة متاخرة والضمة متقدمة امر بعكس الحركات للمشار اليهم بالشين والميم في قوله شافيه مثلا وهم حمزة والكسائي وابن ذكوان قروا ومنها تخرجون يا بني ادم هنا وكذلك تخرجون ومن اياته وهو الاول بالروم وبلدة ميتا كذلك تخرجون بالزخرف بفتح التا وضم الرا فتعين للباقين القراة بضم التا وفتح الرا ثم قال بخلف مضى في الروم اخبر ان المشار اليه من مضا وهو ابن ذكوان اختلف عنه في تخرجون ومن اياته الاولى بالروم فروى عنه كحمزة والكسائي وروى عنه كالباقين واحترز بقوله واولى الروم عن ثانيها اذا انتم تخرجون فانه بفتح التا وضم الرا للسبعة ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والرا في قوله في رضى وهما حمزة والكسائي قرا بالجاثيه فاليوم لا يخرجون منها بفتح اليا وضم الرا فتعين للباقين القراة بضم اليا وفتح الرا والرواية في لا يخرجون على بنايه للفاعل ولا خلاف في الحشر في لئن اخرجوا لا يخرجون معهم انه بفتح اليا وضم الرا للسبعة ثم اخبر ان المشار اليهم بالفا والنون ونحق المتوسط بينهما من قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم قروا ولباس التقوى برفع السين فتعين للباقين القراة بنصبها

وَخَالِصَةٌ اَصْلٌ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ شَمْلَلَا
وَخُفِّفَ شَفَى حُكْمًا وَمَا الْوَاوُ دَعْ كَفَى وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة من قوله اصل وهو نافع قرا خالصة يوم القيامة برفع التا كما لفظ به فتعين للباقين القراة بنصبها وان شعبة قرا ولكن لا يعلمون بيا الغيب كما نطق به فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وقوله في الثاني اي ثاني موضع لا يعلمون المتعين بعد خالصة ليخرج اولها بعدها وهو وان تقولوا على الله ما لا تعلمون متفق الخطاب ولا يحمل على لقوم يعلمون وان كان بعد خالصة لعدم لا ولا على ان تقولوا على الله ما لا تعلمون لانها قبلها اذ لو اراده لقدمه اذ في مثل هذا يلتزم الترتيب ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شمللا وهما حمزة والكسائي قرا لا تفتح لهم بيا التذكير على ما لفظ به فتعين للباقين القراة بالتانيث ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والحا في قوله شفا حكما وهم حمزة والكسائي وابو عمرو قروا لا تفتح لهم باسكان الفا وتخفيف التا بعدها فتعين للباقين القراة بفتح الفا وتشديد التا فصار حمزة والكسائي بالتذكير والتخفيف وابو عمرو بالتانيث والتخفيف والباقون بالتانيث والتشديد قوله وما الواو دع امر بترك الواو من وما كنا لنهتدي للمشار اليه بالكاف من كفا وهو ابن عامر فتعين للباقين اثباتها ثم اخبر ان المشار اليه بالرا من رتلا وهو الكسائي قرا بكسر عين نعم حيث جا وهو اربعة قالوا نعم فاذن قال نعم وانكم لمن هنا قال نعم وانكم اذا بالشعرا قل نعم وانتم بالصافات فتعين للباقين القراة بفتح العين فيهن

وَاَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ سَمَا مَا خَلَا الْبَزِّي وَفِي النُّورِ اُوصِلَا

اخبر ان نافعا وعاصما وابا عمرو وقنبلا قروا هنا موذن بينهم ان لعنة الله باسكان النون وتخفيفها لعنة الله برفع التا واشار اليهم بقوله نصه سما واستثنى منهم البزي ثم قال وفي النور اخبر ان المشار اليه بالهمزة وهو نافع قرا والخامسة ان باسكان النون وتخفيفها لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين برفع التا من لعنه فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بنصب النون من ان وتشديدها ونصب التا من لعنه وقوله اوصلا اي اوصل هذا الحكم الى سورة النور لنافع

وَيُغْشِي بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ صُحْبَةٌ وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَّلَا
وَفِي النَّحْلِ مَعْهُ فِي الْاَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ وَنُشْرًا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلِّلَا
وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اَسْفَلَا

اخبران المشار اليهم بصحبه وهم حمزة والكسائ وشعبة قروا يغشى اليل النهار يطلبه
هنا يغشى اليل النهار ان ربكم الله ... بعد بفتح الغين وتشديد الشين فتعين للباقين القراة بسكون
الغين وتخفيف الشين قوله والشمس الواو الاولى فاصلة والثانيه من القران
ثم قال مع عطف الثلاثه يعنى بالثلاثه القمر والنجوم مسخرات كملا اى كمل
الرفع فى الاربعة وعلم الرفع من بيت الاطلاق اخبران المشار اليه بالكاف من كملا
وهو ابن عامر قرا والشمس والقمر والنجوم مسخرات برفع الاسما الاربعة هنا وبالنحل
ثم قال وفى النحل معه اى مع ابن عامر فى الاخيرين اى فى الاسمين الاخيرين
وهما والنجوم مسخرات يعنى ان حفصا قرا والنجوم مسخرات بالرفع فيهما موافقا
لابن عامر وقرا حفص والشمس والقمر بالنصب فيهما بالنحل ونصب الاسما الاربعة
بالاعراف وتعين للباقين القراة بنصب الاسما الاربعة فى السورتين قوله
ونشرا سكون الضم اخبران المشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن
عامر قروا نشرا بين يدى رحمته هنا وبالفرقان والنحل باسكان ضم الشين
فتعين للباقين القراة بضمها فى الكل وان المشار اليهما بالشين من شاف وهما
حمزة والكسائ فتحا ضم النون فتعين للباقين القراة بضمها وان عاصما قرا بباء
مضمومة موحدة تحت فى موضع النون المضمومة فصار فى نشرا اربع قراات
بضم النون وسكون الشين لابن عامر وبفتح النون واسكان الشين لحمزة والكسائ
وبضم البا الموحدة مع سكون الشين لعاصم وبضم النون والشين للباقين

وَرَا مِنْ اِلَهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ بِكُلٍّ رَسَا وَاَخِفَّ اَبْلِغُكُمْ حَلَا
مَعْ اَحْقَافِهَا وَالْوَاوَ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِينَ كُفُوًا وَبِالْاِخْبَارِ اِنَّكُمْ عَلَا
اَلَا وَعَلَى الْحِرْمِيِّ اِنَّ لَنَا هُنَا وَاَوْ اَمِنَ الْاِسْكَانُ حِرْمِيُّهُ كَلَا

اخبران المشار اليه بالرا من رسا وهو الكسائ قرا ما لكم من اله غيره بخفض رفع
الرا وكسر الها وبا بعدها فى الوصل فى كل ما فى القران فتعين للباقين القراة
برفع الرا وضم الها وواو بعدها نحو ما لكم من اله غيره افلا تتقون من اله غيره
هو انشاكم وقوله رسا اى ثبت ثم اخبران المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو
عمرو قرا ابلغكم رسالات ربى وانصح ابلغكم رسالات ربى وانا هنا وابلغكم
ما ارسلت به بالاحقاف باسكان البا وتخفيف اللام فتعين للباقين القراة

بفتح البا وتشديد اللام فيهن ثم امر للمشار اليه بالكاف من كفوا وهو ابن عامر
بزيادة واو بعد مفسدين قبل قال فى قال الملا فى ولا تعثوا فى الارض مفسدين
وقال الملا فى قصة صالح فتعين للباقين القراة بحذف الزيادة وان المشار
اليهما بالعين والهمزة فى قوله علا الا وهما حفص ونافع قرا انكم لتاتون الرجال
بهمزة واحدة على الخبر فتعين للباقين القراة بالاستفهام اى بزيادة همزة الاستفهام
على هذه الهمزة فتصير قراتهم بهمزتين الاولى مفتوحة والثانيه مكسورة وهم
على اصولهم فى تحقيق الثانيه وتسهيلها والمد بين الهمزتين وتركه وان المشار
اليهم بالعين وحرمى فى قوله وعلى الحرمى وهم حفص ونافع وابن كثير قروا هنا
فى هذه السورة ان لنا لاجرا بهمزة مكسورة على الخبر فتعين للباقين القراة
بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم كما تقدم والواو فى قوله وعلى للفصل
وقوله هنا ليخرج ان لنا لاجرا بالشعرا فانه بالاستفهام للسبعه فان قيل كيف
جعل العين فى وعلى رمزا لحفص ولم يجعلها فى وعى نفر لذلك فالجواب ان الواو
فى وعى نفر من اصل الكلمة فالعين متوسطة وليست الحروف المتوسطة رمزا
بخلاف وعلى الحرمى فان الواو فيه زايدة على الكلمة والعين اول حرف الكلمة فلهذا
كانت رمزا قوله واو امن الاسكان اخبران المشار اليهم بحرمى وبالكاف
من قوله حرميه كلا وهم نافع وابن كثير وابن عامر قروا او امن اهل القرى
باسكان الواو الا ان ورشا على اصله فى نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذف
الهمزة والاصل عنده سكون الواو فتعين للباقين القراة بفتحها ٥

عَلَى عَلَى خَصُّوا وَفِى سَاحِرٍ بِهَا وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَى وَتَسَلْسَلَا

اخبران المشار اليهم بالخا من خصوا وهم القرا كلهم الا نافعا قروا حقيق على
ان لا اقول بيا ساكنه خفيفه فتنقلب الفا فى اللفظ وان نافعا قرا بيا مفتوحة
مشددة على ما لفظ به من القرانين ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شفا
وهما حمزة والكسائ قرا يا توك بكل سحار هنا اتونى بكل سحار بيونس بفتح الحا
وتشديدها والف بعدها وان الباقين قروا بكسر الحا وتخفيفها والف
قبلها فيهما على ما نطق به من القرانين ايضا وتسلسلا سهل من تسلسل
الماء اذا جرى ٥

وَفِى الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفْ حَفْصٍ وَضُمَّ فِى سَنُقَتِّلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا
وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ وَفِى يَقْتُلُونَ خُذْ مَعًا يَعْرِشُونَ الْكَسْرَ ضُمَّ كَذِى صِلَا

اخبر ان حفصا قرا فاذا هي تلقف ما يافكون فوقع هنا فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي بالشعرا وتلقف ما صنعوا بطه باسكان اللام وتخفيف القاف فتعين للباقين القراة بفتح اللام وتشديد القاف في الكل ولفظ به في البيت على قراة حفص ثم امر للمشار اليهم بالدال والحا في قوله دكا حسن وهم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو بضم النون وكسر ضم التا مع تشديدها وتحريك القاف بالفتح في سنقتل ابناءهم فتعين لنافع وابن كثير القراة بفتح النون وسكون القاف وضم التا مع تخفيفها وذكا بضم الذال والمد اسم للشمس وقصره للوزن ثم امر بالاخذ في يقتلون ابناكم بالتقييد المذكور في سنقتل يعني ان المشار اليهم بالحا من خذ وهم القرا كلهم الا نافعا قروا يقتلون بضم اليا وكسر ضم التا مع تشديدها وتحريك القاف بالفتح فتعين لنافع القراة بفتح اليا وسكون القاف وضم التا مع تخفيفها ثم امر للمشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذي صلا وهما ابن عامر وشعبة بضم كسر الرا في وما كانوا يعرشون هنا ومما يعرشون بالنحل فتعين للباقين القراة بكسر الرا في الموضعين واليهما اشار بقوله معًا

وفي يعكفون الضم بكسر شافيا وانجى بحذف اليا والنون كفلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شافيا وهما حمزة والكسائي قرآ على قوم يعكفون بكسر ضم الكاف فتعين للباقين القراة بضمها وان المشار اليه بالكاف من كفلا وهو ابن عامر قرا واذ انجاكم بحذف اليا والنون فتعين للباقين ان يقروا انجيناكم باثبات اليا والنون

ودكاء لا تنوين وامدده هامزا شفى وعن الكوفي في الكهف وصلا

اي قرا المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي جعله دكا وخرّ بالف وهمزة مفتوحة بمد الالف من اجلها من غير تنوين ثم اخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا بالكهف دكاء وكان بالتقييد المذكور يعني بالمد والهمز من غير تنوين فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بحذف الالف واثبات التنوين من غير مد ولا همز ه

وجمع رسالاتي حمته ذكوره وفي الرشد حرك وافتح الضم شلشلا
وفي الكهف حسناه وضم حليهم بكسر شفى واف والاتباع ذو حلا

اخبر ان المشار اليهم بالحا والدال من حمته ذكوره وهم ابو عمرو وابن عامر والكوفيون قروا على الناس برسالاتي بالف على الجمع فتعين للباقين ان يقروا برسالتي بحذف الالف على التوحيد والذكور السيوف ثم امر للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي بفتح ضم الرا وتحريك الشين بالفتح من سبيل الرشد ثم اخبر ان المشار اليه بالحا من حسناه وهو ابو عمرو قرا مما علمت رشدا بالكهف بالتقييد المذكور اي بفتح ضم الرا وتحريك الشين بالفتح فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بضم الرا واسكان الشين ولا خلاف في من امرنا رشدا من هذا رشدا انهما بفتح الرا والشين للسبعة ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرآ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم بكسر ضم الحا فتعين للباقين القراة بضمها قوله والاتباع ذو حلا تعليل لقراة الكسر والاصل في الحا من حليهم الضم وانما كسرت لاتباع كسرة اللام واليا قوله ذو حلا برمز ه

وخاطب يرحمنا ويغفر لنا شذا وبا ربنا رفع لغيرهما انجلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شذا وهما حمزة والكسائي قرآ لئن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا بتا الخطاب في الكلمتين ونصب البا من ربنا وان الباقين قروا بيا الغيب فيهما ورفع ربنا وقوله لغيرهما اي لغير حمزة والكسائي رفع البا من ربنا

وميم ابن ام اكسر معا كفو صحبة واصارهم بالجمع والمد كللا

امر بكسر الميم من ام للمشار اليهم بالكاف وصحبة في قوله كفو صحبة وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة قروا قال ابن ام ان القوم هنا قال يبنؤم لا تاخذ بطه بكسر الميم فتعين للباقين القراة بفتح الميم فيهما ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف من كللا وهو ابن عامر قرا ويضع عنهم اصارهم بفتح الهمزة والصاد بين الالفين على الجمع كما نطق به والمراد بالمد زيادة الالفين فتعين للباقين القراة بكسر الهمزة وسكون الصاد وحذف الالفين على التوحيد ه

خطيئاتكم وحد عنه ورفعه كما الفوا والغير بالكسر عدلا
ولكن خطايا حج فيها ونوحها ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا

الها في عنه ضمير المشار اليه بالكاف من كللا في البيت السابق وهو ابن عامر

قرا تعفر لكم خطيئتكم بغير الف على التوحيد كما نطق به فتعين للباقين القراة باثبات
الالف على الجمع ثم قال ورفعه اخبران المشار اليهما بالكاف والهمزة من قوله
كما الفوا وهما ابن عامر ونافع رفع التاء ثم قال والغير بالكسر عدلا اخبران غير
نافع وابن عامر ممن قرا بالياء والتاء عدلا وانه بالكسر في التاء ثم استدرك الاعلام
بقراة من بقي فقال ولكن خطايا اخبران المشار اليه بالحاء من حج وهو ابو عمرو قراء
في هذه السورة خطايا كم بوزن قضايا كم وفي سورة نوح مما خطايا هم لذلك على ما
لفظ به توضيح اعلم ان الموضع الذي بالاعراف فيه اربع قراات خطيئتكم بالتاء
مرفوعة وقبلها همزة وياء من غير الف على التوحيد لابن عامر وخطيئاتكم بياء ساكنة
وبعدها همزة والف وتاء مرفوعة على جمع السلامة لنافع وخطيئاتكم بياء ساكنة وبعدها
همزة والف مكسورة على الجمع ايضا لابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي والرابعة خطاياكم
بالف بينهما ياء من غير همز بوزن قضاياكم على جمع التكسير لابي عمرو واما الذي بنوح ففيه
قراءتان خطاياكم بوزن قضاياكم لابي عمرو والثانية خطيئاتكم بياء ساكنة وبعدها همزة والف
وتاء مكسورة للباقين فاذا تاملت ذلك وجدت القراء كلهم يقرون بنوح كما يقرون
بالاعراف الا نافعا وابن عامر وقد تقدم الخلاف في تغفر لكم هنا بالبقرة مع الذي
فيها قوله ومعذرة رفع اخبران القراء كلهم الا حفصا قروا قالوا معذرة برفع التاء فتعين
لحفص القراة بنصبها

وبيس بياء امر والهمز كهفه ومثل رئيس غير هذين عولا
وبيئس اسكن بين فتحين صادقا بخلف وخفف يمسكون صفا ولا

اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله امر وهو نافع قرا بعذاب بيس بياء ساكنة وكسر
الباء قبلها من غير همز بوزن عيس وان المشار اليه بالكاف من كهفه وهو ابن عامر
قرا بئس بهمزة ساكنة مكان الياء وكسر الباء قبلها بوزن بير ثم قال ومثل رئيس
غير هذين عولا اي غير نافع وابن عامر عول على قراة بيس بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة
بعدها ياء ساكنة بوزن رئيس وهم الباقون وشعبة من جملتهم ثم امر له بوجه اخر
فقال وبيئس اسكن بين فتحين صادقا يعني ان المشار اليه بالصاد من صادقا وهو شعبة
قرا بيئس باسكان الياء بين فتح الباء وفتح الهمزة بوزن ضيغم وقوله بخلف اي عن شعبة
تحصل فيها اربع قراات ثم امر باسكان الميم وتخفيف السين في والذين يمسكون بالكتاب
للمشار اليه بالصاد من صفا وهو شعبة فتعين للباقين القراة بفتح الميم وتشديد السين
وقوله عولا لبيس بوزن رئيس لانه صرح باسم القارئ في قوله هذين وعولا لاجل غير هذين

اي عول عليه اي على مثل رئيس فقرا به
ويقصر ذريات مع فتح تائه وفي الطور في الثاني ظهير تحملا
وباسين دم غصنا ويكسر رفع اول الطور للبصري وبالمد كم حلا

اخبران المشار اليهم بالظاء من ظهير وهم الكوفيون وابن كثير قروا من ظهورهم
ذريتهم هنا والحقنا بهم ذريتهم ثاني الطور بالقصر اي بحذف الالف وفتح التاء على
التوحيد وان المشار اليهم بالدال والغين في قوله دم غصنا وهم ابن كثير وابو
عمرو والكوفيون قروا انا حملنا ذريتهم بيس بالقصر اي بحذف الالف وفتح التاء على
التوحيد فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بالمد اي باثبات الالف وكسر التاء
على الجمع في المواضع الثلاث ثم اخبران ابا عمرو البصري يكسر له رفع التاء في ذريتهم
بايمان وهو الاول بالطور فتعين للباقين القراة برفعها ثم قال وبالمد اخبران
المشار اليهما بالكاف والحاء في قوله كم حلا وهما ابن عامر وابو عمرو قرا اذريتهم
بايمان بالمد اي بالف بين الياء والتاء على الجمع فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف
الالف على التوحيد

يقولوا معا غيب حميد وحيث يلحدون بفتح الضم والكسر فصلا
وفي النحل والاه الكسائي وجزم يذكرون زهم شفي والياء غصن تهللا

اخبران المشار اليه بالحاء من حميد وهو ابو عمرو قرا شهدنا ان يقولوا او يقولوا انما
بياء الغيب فيهما فتعين للباقين القراة بتاء الخطاب وقوله معا اي في الكلمتين ثم
اخبران المشار اليه بالفاء من فصلا وهو حمزة قرا يلحدون بفتح ضم الياء وفتح كسر الحاء
حيث جاء ووجه في القران في ثلاثة مواضع وذروا الذين يلحدون في اسمائه هنا لسان
الذي يلحدون اليه بالنحل ان الذين يلحدون في اياتنا بفصلت ثم اخبران الكسائي
والاه حمزة اي وافق حمزة على ما قرا به في النحل خاصة فقرا يلحدون بفتح ضم الياء وفتح كسر
الحاء فتعين للباقين القراة بضم الياء وكسر الحاء في السور الثلاث ووافقهم الكسائي
هنا وبفصلت وخالفهم بالنحل ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما
حمزة والكسائي قروا ويذرهم في طغيانهم بجزم الراء فتعين للباقين القراة برفعها
وان المشار اليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وابو عمرو قروا ويذرهم في
طغيانهم بياء مثناة تحت فتعين للباقين القراة بالنون فصار حمزة والكسائي بالياء
والجزم وابو عمرو وعاصم بالياء والرفع والباقون بالنون والرفع ففيها ثلاث قراات

قوله نقد لا اى واليا مثل عصن استرخا لكرة ثمره ٥

وحرك وضم الكسر وامدده هامزا ولا نون شركا عن شذا نفر ملا

امران يقرا المشار اليهم بالعين والشين ونفر في قوله عن شذ انفر وهم حفص وحمزة والكسائي وابن كثير وابو عمرو وابن عامر جعلا له شركا بتحريك الراء اى بفتحها وبضم كسر الشين وبمد الالف والاتيان بهمزة مفتوحة بعد المد وبترك التنوين كالحقتم به شركاء فتعين لنافع وشعبة القراة بكسر الشين واسكان الرا وتنوين الكاف من غير مد ولا همز كما نطق به

ولا يتبعوكم خف مع فتح بابه ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا

اخبر ان المشار اليه بهمزة الوصل في قوله احتل وهو نافع قرا الى الهدى لا يتبعوكم هنا ويتبعهم الغاوون في الظلة اى في الشعرا بتخفيف التاء اى باسكانها وفتح البا الموحدة فتعين للباقين القراة بفتح التاء وتشديدها وكسر البا الموحدة بالسورتين

وقل طايف طيف رضى حقه ويا يمدون فاضمم واكسر الضم اعدلا

امران يقرا المشار اليهم بالرا ونحو في قوله رضى حقه وهم الكسائي وابن كثير وابو عمرو اذا مسهم طيف بيا ساكنة من غير همز ولا الف كضيف وان يقرا للباقين طايف بالف وهمزة مكسورة بمد الالف من اجلها كخايف على ما نطق به من القرانين ثم امران يقرا واخوانهم يمدونهم بضم اليا وكسر ضم الميم للمشار اليه بالهمزة في اعدلا وهو نافع فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الميم

وربى معى بعدى وانى كلاهما عذابى اياتى مضافاتها العلا

اخبر ان فيها سبع يا ات اضافة حرم ربى الفواحش معى بنى اسرايل من بعدى اعجلتم انى اخاف انى اصطفيتك عذابى اصيب به اياتى الذين يتكبرون

سورة الانفال

وفي مردفين الدال يفتح نافع وعن قنبل يروى وليس معولا ٥

اى قرا نافع من الملايكة مردفين بفتح الدال ولقنبل وجهان الفتح كنافع ولم يعول عليه من طريق ابن مجاهد والكسر كالباقين وعليه اطباق النقلة وقد ثبت الفتح عن قنبل من طريق العباس وابى عون نقله الاهوازى وابو الكرم والاولى ان لا يقرا من طريق القصيد لقنبل بالفتح لما حكى عن ابن مجاهد في التيسير ٥

ويغشى

١١٧

ويغشى سما خفا وفي ضمه افتحوا وفي الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا

اخبر ان المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قرووا اذ يغشاكم باسكان الغين وتخفيف الشين فتعين للباقين القراة بفتح الغين وتشديد الشين ثم امر بفتح ضم يايه وفتح كسر شينه ورفع النعاس بعده للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بضم اليا وكسر الشين ونصب النعاس فصار نافع يقرا يغشيكم بضم اليا واسكان الغين وكسر الشين وتخفيفها وباليا ونصب النعاس وابن كثير وابو عمرو يغشاكم بفتح اليا وسكون الغين وفتح الشين وتخفيفها وبالالف ورفع النعاس والباقون يغشيكم بضم اليا وفتح الغين وكسر الشين وتشديدها وباليا ونصب النعاس فذلك ثلاث قراات

وتخفيفهم في الاولين هنا ولكن الله وارفع هاه شاع كفلا

اى قرا المشار اليهم بالشين والكاف من شاع كفلا وهم حمزة والكسائي وابن عامر في الموضعين الاولين وهما ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى بتخفيف النون وكسرها في الوصل من لفظ لكن ورفع الها من اسم الله فتعين للباقين القراة بتشديد النون وفتحها ونصب الها واحترز بقوله الاولين عن الاخرين وهما ولكن الله سلم ولكن الله الف بينهم فانهما مشددان بلا خلاف ٥

وموهن بالتخفيف ذاع وفيه لم ينون لحفص كيد بالخفض عولا

اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذاع وهم الكوفيون وابن عامر قرووا ذلكم وان الله موهن باسكان الواو وتخفيف الها وتعين للباقين القراة بفتح الواو وتشديد الها قوله وفيه اى في موهن لم ينون لحفص اى قرا حفص موهن بحذف التنوين فتعين للباقين القراة بالتنوين ثم اخبر ان المشار اليه بالعين من عولا وهو حفص قرا كيد الكافرين بخفض الدال فتعين للباقين القراة بنصبها فصار ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة يقرون موهن باسكان الواو وتخفيف الها والتنوين كيد بالنصب وحفص موهن باسكان الواو وتخفيف الها من غير تنوين كيد بالخفض والباقون موهن بفتح الواو وتشديد الها واثبات التنوين كيد بالنصب فذلك ثلاث قراات

وبعد وان الفتح عم على وفيهما العدوة اكسر حقا الضم واعدلا

اخبر ان المشار اليهم بعم وبالعين من عم علا وهم نافع وابن عامر وحفص قرؤا وان
الواقع بعد موهن كيد الكافرين بفتح الهمزة وهو وان الله مع المومنين فتعين
للباقين القراة بكسر الهمزة ثم امر بكسر ضم العين في بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة
بضم العين وقوله فيهما اي في الكلمتين

ومن حي اكسر مظهرا اذ صفا هدى واذ تتوفى انثوه له ملا

امر بكسر اليا الاولى واظهارها من حي عن بينة للمشار اليهم بالهمزة والصاد
والها في قوله اذ صفا هدى وهم نافع وشعبة والبزي فتعين للباقين القراة
باسكان اليا وادغامها في الثانية فتصير يا واحدة مشددة مفتوحة قوله
انثوه يروى بكسر النون فعل امر ويروى بفتح النون فعل ماض اي روى المشار
اليهما باللام والميم في له ملا وهما هشام وابن ذكوان عن ابن عامر اذ تتوفى
الذين كفروا بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير فابن عامر يقرا بتاين
والباقون بيا وتا

وبالغيب فيها تحسبن كما فشا عميما وقل في النور فاشيه كحلا

اخبر ان المشار اليهم بالكاف والفا والعين في قوله كما فشا عميما وهم ابن عامر
وحمزة وحفص قروا هنا ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا بيا الغيب وان
المشار اليهما بالفا والكاف في قوله فاشيه كحلا وهما حمزة وابن عامر قرا
بالنور لا يحسبن الذين كفروا معجزين في الارض بيا الغيب ايضا فتعين لمن لم يذكره
في الترجمتين القراة بتاء الخطاب

وانهم افتح كافيا واكسر والشعبة السلم واكسر في القتال فطب صلا

اخبر ان المشار اليه بالكاف مركافيا وهو ابن عامر قرا انهم لا يعجزون بفتح الهمزة
فتعين للباقين القراة بكسرها ثم امر بكسر السين لشعبة في وان جنحوا للسلم
هنا وبكسرها للمشار اليهما بالفا والصاد في قوله فطب صلا وهما حمزة وشعبة في
وتدعوا الى السلم بالقتال فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح السين

وثاني يكن عصن وثالثها ثوى وضعفا بفتح الضم فاشيه نفلا
وفي الروم صف عن خلف فصل وانث ان تكون مع الاسرى الاسارى

اخبر ان المشار اليهم بالغين وهم الكوفيون وابو عمرو قروا وان يكن منكم مائة
يغلبوا الفا وهو الذي اشار اليه بالثاني بياء التذكير على ما لفظ به وان المشار اليهم
بالثاء من ثوى وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا وان يكن منكم مائة صابرة وهو
الذي اشار اليه بالثالث بياء التذكير فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتاء
التانيث واخرج بالثاني والثالث الاول والرابع ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم
الف فانهما بالتذكير للسبعة ثم اخبر ان المشار اليهما بالفاء والنون من فاشيه
نفلا وهما حمزة وعاصم قرا وعلم ان فيكم ضعفا بفتح ضم الضاد ان المشار اليهم
بالصاد والعين والفا من قوله صف عن خلف فصل وهم شعبة وحفص وحمزة
قروا بالروم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
بفتح ضم الضاد في الثلاثة بخلاف عن حفص فصار لحفص وجهان في الثلاثة فتح الضاد
وهو ما نقله عن عاصم وضمها وهو اختياره لنفسه اتباعا للغة النبي صلى الله عليه وسلم
لا نقلا عن عاصم وقد نبه على ذلك صاحب التيسير فتعين لمن لم يذكره في
الترجمتين القراة بضم الضاد في الاربعة ثم امر بالتانيث للمشار اليه من حلا
وهو ابو عمرو وقرا ما كان لنبي ان تكون له بتا التانيث وقرا ايضا قل لمن في ايديكم
من الاسارى بالف بعد السين بوزن فعالى كما لفظ به فتعين للباقين القراة
بيا التذكير والضم وقروا من الاسرى بسكون السين من غير الف بعدها بوزن
فعلى كما لفظ به ايضا ولا خلاف في الاول ان تكون له اسرى انه ساكن السين بوزن فعلى
للسبعة

ولايتهم بالكسر فز وبكهفه شفى ومعا اني بيا اين اقبلا

اخبر ان المشار اليه بالفا من فز وهو حمزة قرا ما لكم من ولايتهم بكسر الواو وان
المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرا بالكهف هنالك الولاية
بكسر الواو ايضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح الواو في السورتين
ثم اخبر ان فيها يا اي اضافة اني ارى ما لا ترون في اخاف الله

سورة التوبة

وبكسر لا ايمان عند ابن عامر ووحد حق مسجد الله الاولا

اخبر ان ابن عامر قرا لا ايمان لهم بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها
وان المشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ما كان للمشركين ان
يعمروا مسجد الله بالتوحيد فتعين للباقين ان يقروا مساجد بالجمع ولا خلاف

بن السبعه في الثاني انه بالجمع وهو انما يعمر مساجد الله ٥

عشيراتكم بالجمع صدق وينونوا عزير رضى نصر وبالكسر وكلا

اخبران المشار اليه بالصاد من صدق وهو شعبه قرا وعشيراتكم هنا بالف بعد الرا على جمع السلامة كما نطق به فتعين للباقين القراة بحذف الالف على التوحيد ثم امر بتنوين عزير للمشار اليهما بالرا والنون في قوله رضى نص وهما الكسايى وعاصم قرا وقالت اليهود عزير ابن الله بالتنوين وكسره فتعين للباقين القراة بغير تنوين واراد بقوله وكلا ان التنوين وكل بالكسر والزمه

يضاهون ضم الها يكسر عاصم وزد همزة مضمومة عنه واعقلا

اخبران عاصما قرا يضاهون قول بكسر ضم الها ثم امر له بزيادة همزه مضمومة بعد الها و قوله عنه اى عن عاصم فتعين للباقين القراة بضم الها وترك زيادة الهمز

يضل بضم اليا مع فتح ضاده صحاب ولم يخشوا هناك مضللا

اخبران المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسايى وحفص قروا يضل به الذين كفروا بضم اليا وفتح الضاد فتعين للباقين القراة بفتح اليا وكسر الضاد ولما كانت القراة بفتح اليا وكسر الضاد تعجب المعتزله ويتعلقون بها قال في القراة الاخرى ولم يخشوا هناك مضللا

وان يقبل التذكير شاع وصاله ورحمة المرفوع بالخفض فاقبلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسايى قرا وما منعهم ان يقبل منهم بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث وان المشار اليه بالفا من فاقبلا وهو حمزة قرا بخفض التاء من ورحمه للذين امنوا منكم المرفوع التا في قراة الباقين ٥

ويعف بنون دون ضم وفاؤه يضم تعذب تاه بالنون وصلا

وفي ذاله كسر وطايفة بنصب مرفوعه عن عاصم كله اعتلا

اخبران عاصما قرا ان يعف عن طايفة منكم بنون غير مضمومه اى مفتوحه وضم الفا نعذب بنون مضمومة مكان التاء وكسر الدال طايفه بنصب رفع التا فتعين للباقين ان يقروا يعف بيا التذكير مضمومه وفتح الفا تعذب بتا التانيث وضمها وفتح الدال

طايفه

طايفه برفع التاء

وحق بضم السوء مع ثان فتحها وتحريك ورش قوبة ضمه جلا

اخبران المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا هنا عليهم دايرة السوء والثاني من سورة الفتح عليهم دايرة السوء بضم السين فيهما فتعين للباقين القراة بفتح السين في الموضعين واحترز بقوله مع ثان فتحها من ظن السوء الاول والثالث في الفتح فانهما بفتح السين للسبعة وكذا امطرت مطر السوء ونحوه وقد موضعي الخلاف في التفسير بدايرة السوء اى المختلف فيه المصاحب لدايرة ثم اخبران ورشا قرا الا انها قربة لهم بتحريك الرا بالضم فتعين للباقين القراة باسكان الراء

ومن تحتها المكي يجر وزاد من صلاتك وحد وافتح التاء شدا علا

ووحد لهم في هود ترجى همزه صفا نفر امع مرجون وقد حلا

اراد واعد لهم جنات تجرى تحتها الانهار في الاية التي اولها والسابقون الاولون اخبران المكي وهو ابن كثير قرا تحتها بزيادة من قبلها اى قرا من تحتها الانهار بزيادة حرف الجر اى كلمة من وجر التاء في تحتها به فتعين للباقين ان يقروا تجرى تحتها بترك زيادة من ونصب التا في تحتها ثم امر بالتوحيد في صلاتك للمشار اليهم بالشين والعين في قوله شدا علا وهم حمزه والكسايى وحفص قروا ان صلاتك سكن لهم بالتوحيد وفتح التا كما نطق به ووحد وا ايضا بهود يا شعيب اصلاتك فتعين للباقين ان يقروا اصلواتك بواو الجمع فيهما وكسر التا في براة ولم يتعرض لحركة التا بهود لانها مرفوعة في القرائتين بخلاف ما تقدم ثم اخبران المشار اليهم بالصاد ونفر في قوله صفا نفر وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا هنا واخرون مرجون بزيادة همزة مضمومة بعد الجيم وبالاحزاب ترجى من تشا بهمزه مضمومة مكان اليا فتعين للباقين القراة بحذف همزة مرجون وبيا ساكنة مكان الهمزة في ترجى ومالم ينص عليه من التقييد في الكلمتين فهو مفهوم من جهة العربيه

حد

وعم بلا واو الذين وضم في من اسس مع كسر وبنيانه ولا ٥

اخبران المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا الذين اتخذوا مسجدا بغير واو قبل الذين وامرلهما ان تقرا افمن اسس في الكلمتين بضم الهمزة وكسر السين المشددة واخبر انهما قرا بنيانه في الكلمتين ايضا بالرفع وعلم الرفع من بيت الاطلاق

ف

فتعين للباقين ان بقروا حكيم والذين اتخذوا باثبات الواو افمن اسس بنيانه وامن اسس
بنيانه بفتح الهمزه والسين الاولى في الكلمتين ونصب بنيانه في الكلمتين ايضا ولا خلاف
في لمسجد اسس على التقوى انه بضم الهمزه وكسر السين المشددة للسبعه وان الخلاف
في اسس المصاحب لبنيانه فالتقييد واقع بذلك

وَجُرْفٍ سُكُونُ الضَّمِّ فِي صَفْوِ كَامِلٍ تَقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالفا والصاد والكاف من قوله في صفو كامل وهو حمزه وشعبه
وابن عامر قروا على شفا جرف باسكان ضم الرا فتعين للباقين القراة بضمها وان المشار
اليهم بالفا والكاف والعين من قوله في كامل علا وهم حمزه وابن عامر وحفص قروا
الا ان تقطع قلوبهم بفتح ضم التا فتعين للباقين القراة بضمها

يَزِيغُ عَلَى فَصْلٍ يَرَوْنَ مُخَاطِبٌ فَشَا وَمَعِي فِيهَا بِيَا أَيْنَ جَمَّلَا ٥

اخبر ان المشار اليهما بالعين والفا من قوله على فصل وهما حفص وحمزة قرا من بعد
ما كاد يزيغ بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث وان المشار اليه بالفا من
فشا وهو حمزة قرا ولا يرون انهم بتاء الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب ثم
اخبر ان فيها ياء اضافه معي ابدا معي عدوا ٥ **سورة يونس عليه السلام**

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةٍ وَلَا
وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتَ جَنًى حَلَا
شِفَا صَادِقًا حَا مِيمَ مُخْتَارُ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرِي وَبِالْخُلْفِ مُثِّلَا

اشار الى ابا عمرو وابن عامر والكوفيين بالذال والحا في قوله ذكره حمى واستثنى
منهم حفصا اخبر ان ابا عمرو وابن عامر والكوفيين الا حفصا امالوا را كل الفواتح
امالة محضة في جميع القران من الرا في يونس وهود ويوسف وابرهيم والحجر ومن المر
بالرعد والفواتح جمع فاتحة وفاتحة الشي اوله قوله طا ويا صحبة ولا اخبر ان المشار
اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبه امالوا الطا من طه وطسم في اول الشعرا
والقصص وطس في النمل واليا من يس امالة محضة واتى بلفظ را مقصورا حكاية في
للفظ القران وكذا فعل في طا ويا ثم قال وكم صحبة يا كاف اخبر ان المشار اليهم بالكاف

وبصحبه في قوله وكم صحبة وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة امالوا اليا من كهيعص
امالة محضه وعبر عن السورة بقوله كاف لان الكاف اول حروفها ثم قال والخلف
ياسر اخبر ان المشار اليه بالياء من ياسر وهو السوسي امال اليا من كهيعص امالة محضه
بخلاف عنه اي له الفتح والامالة والياسر في اللغة هو اللاعب بقداح الميسر ثم
قال وها صف اخبر ان المشار اليهم بالصاد والرا والحا في قوله صف رضى حلوا
وهم شعبة والكسائي وابو عمرو امالوا الها من كهيعص امالة محضة ثم قال وتحت
اخبر ان المشار اليهم بالجيم والحا والشين والصاد في قوله جنا حلا شفا صادقا وهم
ورش وابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة امالوا الها من طه امالة محضة وهي المشار
اليها بتحت اي تحت كهيعص ثم قال حم مختار صحبة اخبر ان المشار اليهم بالميم في مختار
وبصحبه وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة امالوا الحا من حم في السور
السبع امالة محضه ثم قال وبصر وهم ادري يعني ان ابا عمرو وحمزة والكسائي وشعبه
وابن ذكوان امالوا لفظ ادرى حيث وقع كيف اتى امالة محضة نحو ادراك وادراكم
ثم قال وبالخلف مثلا اخبر ان المشار اليهم بالميم في مثلا وهو ابن ذكوان عنه
خلاف في امالة ادرى اي عنه ثلاث طرق الفتح في كل ما في القران والامالة في كل ما
في القران وامالة الذي في يونس لا غير وفتح ما بقي في القران وتعين لمن لم يذكره في هذه
التراجم القراة بالفتح في جميع ما تقدم

وَذُو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ لَدَى مَرْيَمٍ هَا يَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا

اخبر ان ورشا قرا ذا الرا بين بين الروالمرواد ري حيث وقع وليس لورش ما يميله
امالة محضه الا الها من طه وما عدا ذلك انما يميله بين اللفظين قوله ونافع
لدا مريم اخبر ان نافعا قرا في سورة مريم بامالة الها واليا بين اللفظين وان المشار
اليهما بالجيم والحا في قوله جيده حلا وهما ورش وابو عمرو امالا الحا من حم في السور
السبع بين اللفظين فتعين لمن لم يذكره في هذه التراجم القراة بالفتح في جميع ما
ذكر

يُفَصِّلُ يَا حَقٍّ عَلَا سَاحِرٌ ظُبًا وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلَا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبالعين من علا وهم ابن كثير وابو عمرو وحفص قروا
ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات باليا فتعين للباقين القراة بالنون
وان المشار اليهم بالظا من ظبا وهم الكوفيون وابن كثير قروا قال الكافرون ان
هذا لساحر باثبات الالف بعد السين وكسر الحا كما لفظ به وقرا الباقون لسحر بكسر

السين واسكان الحا من غير الف وقرا قنبل ضئا بهمزة مفتوحة بعد الضاد حيث جا
وقرا الباقون بيا مفتوحة مكان الهمزة وهو هو الذى جعل الشمس ضيا هنا وانبيا موسى
وهرون الفرقان وضيا ما لا يبيا من اله غير الله ياتيكم بضيا في القصص

وَفِى قُضِىَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ كُمِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا لقضى اليهم بفتح القاف والضاد
والف بعدهما اجلهم بنصب اللام فتعين للباقين القراة بضم القاف وكسر
الضاد ويا مفتوحة بعدهما كما لفظ به ورفع اللام في اجلهم

وَقَصْرُ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِى الْقِيَـٰمَةِ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أُوِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالهاء من هاد وهو البزى قرا ولادراكم به في اول سورة القيامة
لاقسم بيوم القيامة بغير الف فيهما بعد اللام بخلاف عنه يعنى باثبات الالف وحذفها
وان المشار اليه بالزاى من زكا وهو قنبل قرا بالقصر بلا خلاف اى بغير الف في الموضعين
فتعين للباقين القراة باثبات الالف فيهما ولا خلاف في ولا اقسم بالنفس اللوامة انه
باثبات الالف فهذا معنى قوله لا الاولى اى وقصر لا الواردة في سورة القيامة اولا
وقوله وبالحال اولا تعليل للقصر في لاقسم بيوم القيامة يعنى انها لام ابتدا
دخلت على مبتدا محذوف اخبر عنه بفعل الحال اى لانا اقسم

وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذًا وَفِى الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِى النَّحْلِ أَوَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شذا وهما حمزة والكساى قراها هنا سبحانه وتعالى
عما تشركون وما كان الناس وبالروم سبحانه وتعالى عما تشركون ظهر الفساد وبالنحل
سبحانه وتعالى عما تشركون ينزل الملائكة وفيها خلق السموات والارض بالحق تعالى
عما تشركون بتا الخطاب فى الاربع كلمات فتعين للباقين القراة بيا الغيب فيهن وقوله
اولا ليس برمز وانما يعنى الحرفين الواقعين في اول سورة النحل احترز عن غيرهما فيها

يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَى مَتَاعُ سِوَى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَمَّلَا

اخبر ان المشار اليه بالكاف من كفا وهو ابن عامر قرا هو الذى ينشركم في قراة
الباقين هو الذى يسيركم على ما نطق به فى القرانين اى قرا ابن عامر ينشركم بفتح اليا
وبعدها نون ساكنة وشين معجمة مضمومة من النشر وقرا الباقون بضم اليا وبعدها

سين

سين مهملة مفتوحة ويا مكسورة مشددة من التسيير وقرا السبعة الا حفصا متاع
الحيوة الدنيا برفع العين فتعين لحفص القراة بنصبها وقوله تحملا يعنى ان غير حفص تحمل
الرفع ونقله

وَإِسْكَانُ قِطْعًا دُونَ رَيْبٍ وُرُودُهُ وَفِى بَاءِ تَبْلُوا التَّاءُ شَاعَ تَنَزُّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالدال والرا فى قوله دون ريب وهما ابن كثير والكساى قرا
قطعا من الليل بسكون الطاء فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار اليهما بالشين من
شاع وهما حمزة والكساى قرا هنالك تتلوا بتا مثناة فوق في مكان البا الموحدة تحت
فى قراة الباقين اى قرا حمزة والكساى تتلوا بتاءين وقرا الباقون بالتا والبا

وَيَا لَا يَهِدِّى اكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ وَأَخْفِ بَنُو حَمْدٍ وَخُفِّفَ شُلْشُلَا

امر بكسر اليا فى امن لا يهدى للمشار اليه بالصاد من صفيا وهو شعبة وبكسر هائه للمشار
اليه بالنون من قوله نل وهو عاصم فتعين لغير شعبة فتح اليا ولغير عاصم فتح الها ثم
اخبر ان المشار اليه بالبا والحا فى قوله بنو حمد وهما قالون وابو عمرو واخفيا يعنى
حركة هائه فتعين لغيرهما اتمام الحركة وان المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما
حمزة والكساى خففا داله ومن جملة التخفيف اسكان الها لهما فتعين لغيرهما تشديد
الدال فصار شعبة يقرا امن لا يهدى بكسر اليا والها وتشديد الدال وحفص بفتح
اليا وكسر الها وتشديد الدال وورش وابن كثير وابن عامر بفتح اليا والها وتشديد
الدال وكذلك قالون وابو عمرو الا انهما اختلسا فتحة الها وحمزة والكساى بفتح
اليا واسكان الها وتخفيف الدال وذكر فى التيسير لقالون وجهين اختلاس الها
كما هنا واسكانها وجعله النص ولم يذكره الناظم لانه جمع بين ساكنين على غير حده

وَلَٰكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مُلَا

عنهما اى عن المشار اليهما بالشين من شلشلا فى البيت السابق وهما حمزة والكساى
قرا ولكن الناس انفسهم بتخفيف النون وكسرها فى الوصل ورفع الناس فتعين للباقين
القراة بفتح النون وتشديدها ونصب الناس ثم اخبر ان المشار اليهما باللام
والميم من له ملا وهما هشام وابن ذكوان روايا عن ابن عامر هو خير مما تجمعون بتاء
الخطاب فتعين للباقين القراة بياء الغيب ٥

وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَإٍ رَسَا وَأَصْغَرَ فَارْفَعْهُ وَأَكْبَرَ فَيْصَلَا

اخبران المشار اليه بالرا من رسا وهو الكساى قرا وما يعزب عن ربك هنا لا يعزب عنه
فى سبا بكسر ضم الزاى فتعين للباقين القراة بابقا ضم الزاى فيهما ثم امر برفع الرا فى
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر للمشار اليه بالفا من فيصلا وهو حمزه فتعين للباقين القراة
بنصب الرا فيهما ولا خلاف بين السبعة فى الرفع فى سورة سبا

مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ تَبَوَّآ بِيَا وَقْفُ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلَا

اخبران المشار اليه بالحا من حكم وهو ابو عمرو قرا ما جيتم به السحر بقطع الهمزة مع المد
يعنى مع مد همزة الوصل الواقعة بعد همزه القطع وظاهر كلام الناظم ان ابا عمرو قطع
همزة السحر وليس كذلك بل زاد همزة الاستفهام قبل همزة الوصل فتعين للباقين
القراة بقصر همزة الوصل وترك زيادة همزة الاستفهام فهى عند ابا عمرو من باب
الذكرين فيجرى على اصله فى المد المنفصل ومد الحجز فى الالف وقد تقدم فى شرح قوله
وان همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا لان له البدل
والتسهيل فى هذه الكلمة بمثل الذكرين ثم اخبران حفصا روى عنه الوقف على قوله
تعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا بيا مفتوحة مكان الهمزة فيصير اللفظ تبويا
كتمشيا لكن ما صح هذا النقل من طريق الناظم فيحمل اى فيحمل عنه وينقل فلا يقرا لحفص
من طريق القصيد الا بتحقيق الهمزة فى الحالين كالباقين الا حمزة فانه يغير الهمزة
فى الوقف على اصله

وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ خَفَّ مَدًا وَمَاجَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلَا

اخبران المشار اليه بالميم فى مدا وهو ابن ذكوان قرا فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف
النون فتعين للباقين القراة بتشديدها واتفقوا على تشديد التا الثانية وكسر
البا الموحدة ثم اخبران فيه عن ابن ذكوان وجها اخر وهو ولا تتبعان بالفتح يعنى
فى البا الموحدة والاسكان قبل يعنى فى التا الثانية لان الاولى لا يتصور فيها الاسكان
مثقلا يعنى مشددة النون واخبران ماج بهذا الوجه اى اضطرب وهو من زيادات
القصيد لان الدانى لم يذكر فى التيسير عن ابن ذكوان سوى الاول واكد منع غيره
بقوله لا خلاف فى تشديد التا ۝

وَفِى أَنَّهُ اكْسِرْ شَافِيًا وَبِنُونِهِ وَنَجْعَلُ صِفْ وَالْخِفُّ نَجِّ رِضًى عَلَا
وَذَالَ هُوَ الثَّانِى وَنَفْسِى يَاؤُهَا وَرَبِّى مَعْ أَجْرِى وَإِنِّى وَلِى حُلَا

امر بكسر الهمزه للمشار اليهما بالشين من شافيا وهما حمزة والكساى قرا فقال امنت انه
بكسر همزة انه فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليه بالصاد من صف
وهو شعبه قرا ونجعل الرجس بالنون فتعين للباقين القراة بالبا وان المشار اليهما بالرا
والعين فى قوله رضى علا وهما الكساى وحفص قرا حقا علينا ننج المومنين بتخفيف الجيم
فتعين للباقين القراة بتشديدها والوقف عليه بغير يا للجميع كما رسم فى المصاحف واليه
اشار بقوله وذال هو الثانى ولا خلاف فى تشديد ثم ننجى وهو الاول ثم اخبران فيها
خمس ياات اضافه نفسى ان اتبع ربى انه لحق ان اجرى الا انى اخاف ما يكون لى ان ابدله

سورة هود عليه السلام

وَإِنِّى لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقٌّ رُوَاتُهُ وَبَادِىَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُلِّلَا

اخبران المشار اليهم بقوله حق وبالرا فى رواته وهم ابن كثير وابو عمرو والكساى
قروا انى لكم نذير بفتح الهمزة فتعين للباقين القراة بكسرها وان المشار اليه بالحا
من حللا وهو ابو عمرو قرا بادى الراى بهمزه مفتوحة بعد الدال فتعين للباقين القراه
بيا مفتوحه بعد الدال على ما يقتضيه التخفيف وعلم ان ضد الهمز اليا من رسمه

وَمِنْ كُلِّ نَوِّنْ مَعْ قَدَ افْلَحَ عَالِمًا فَعُمِّيَتِ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَذًا عَلَا

امر بتنوين كل للمشار اليه بالعين من عالما وهو حفص قرا قلنا احمل فيها من كل زوجين
اثنين هنا فاسلك فيها من كل زوجين فى قد افلح بالتنوين فتعين للباقين القراة
بترك التنوين فيهما ثم امر بضم العين وتشديد الميم فى عميت عليكم للمشار اليهم
بالشين والعين فى قوله شذا علا وهم حمزة والكساى وحفص يعنى فى هذه السو
خاصة فتعين للباقين القراة بفتح العين وتخفيف الميم ولا خلاف فى تخفيف
فعميت عليهم الانبا بالقصص ۝

سواهم

وَفِى ضَمِّ مُجْرَاهَا وَفَتْحِ يَابُنَىَّ هُنَا نَصٌّ وَفِى الْكُلِّ عُوِّلَا
وَآخِرَ لُقْمَانٍ يُوَالِيهِ أَحْمَدُ وَسَكَّنَهُ زَاكٍ وَشَيْخُهُ الْاَوَّلَا

سواهم اى سوى حمزة والكساى وحفص المشار اليهم بشذا علا فى البيت السابق
يعنى ان نافعا وابن كثير وابا عمرو وابن عامر وشعبة قروا بسم الله مجراها بضم
الميم وان حمزه والكساى وحفصا قروا بفتحها وان المشار اليه بالنون فى قوله نص

وهو عاصم قرا هنا وكان في معزل يا بني اركب وان المشار اليه بالعين من عولا وهو حفص قرا يا بني بفتح اليا في كل ما جا منه في القران مضموم الاول ووافقه احمد البزي على فتح اليا اخر لقمان في يا بني اقم الصلوة وان المشار اليه بالزاي من زال وهو قنبل قرا في الاخير من لقمان بيا ساكنه وان شيخ قنبل وهو ابن كثير قرا يا بني لا تشرك بالله بيا ساكنه وهو الاول في لقمان والمراد بالمضموم الاول المضموم البا وهو يا بني اركب بهود يا بني لا تقصص يا بني لا تشرك يا بني انها يا بني اقم الصلوة بلقمان يا بني اني ارى بالصافات فذلك سته مواضع وقرا الباقون بكسر اليا ولا خلاف في المفتوح الاول نحو يا بني لا تدخلوا يا بني اذهبوا انه بفتح اليا ٥

وفي عمل فتح ورفع ونونوا وغير ارفعوا الا الكسائي ذا الملا

يعني ان القرا كلهم الا الكسائي قرووا انه عمل بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها غير صالح برفع الرا فتعين للكسائي القراة بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين ونصب الرا من غير

وتسئلن خف الكهف ظل حمى وها هنا غصنه وافتح هنا نونه

اخبران المشار اليهم بالظا والحا في قوله ظل حمى وهم الكوفيون وابن كثير وابو عمرو قروا بالكهف فلا تسئلني عن شي باسكان اللام وتخفيف النون وان المشار اليهم بالغين من غصنه وهم الكوفيون وابو عمرو قروا ها هنا فلا تسئلني ما ليس لك بسكون اللام وتخفيف النون فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح اللام وتشديد النون ثم امر بفتح نون تسئلني هنا اي بهود للمشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراة بكسر النون وقد تقدم الكلام على اليا في باب الزوايد

توضيح نافع وهشام يقرآن بالكهف بفتح اللام وتشديد النون وكسرها واثبات اليا بعدها في الحالين وابن ذكوان كذلك في وجه وعنه وجه ثان بفتح اللام وتشديد النون وسكونها في الوقف وكسرها في الوصل من غير يا والباقون باسكان اللام وتخفيف النون وكسرها واثبات اليا بعدها في الحالين وقرا ابن عامر وقالون في هود بفتح اللام وتشديد النون وسكونها في الوقف وكسرها في الوصل من غير يا وورش كذلك الا انه اثبت اليا في الوصل خاصه وابن كثير بفتح اللام وتشديد النون وسكونها في الوقف وفتحها في الوصل وابو عمرو باسكان اللام وتخفيف النون واسكانها في الوقف وكسرها في الوصل واثبات اليا بعدها والكوفيون بسكون اللام وتخفيف النون وسكونها في الوقف وكسرها في الوصل من

غير يا فتامل ذلك

ويومئذ مع سال فافتح اتى رضى وفي النمل حصن قبله النون ثملا

امر بفتح الميم في ومن خزي يومئذ هنا ومن عذاب يومئذ بسال سائل للمشار اليهما بالهمزة والرا في قوله اتى رضى وهم نافع والكسائي ثم اخبران المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قروا بالنمل وهم من فزع يومئذ بفتح الميم فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بكسر الميم على ما اصله وهو على الحقيقه حفص في المواضع الثلاثه ثم اخبران المشار اليهم بالثا من ثملا وهم الكوفيون قروا وهم من فزع يومئذ بالنون يعني بتنوين العين فتعين للباقين القراة بترك التنوين واشار بقوله قبله النون الى فزع لانه قبل يومئذ في التلاوه فصار نافع يقرا فزع يومئذ بترك التنوين وفتح الميم والكوفيون بالتنوين وفتح الميم والباقون بخفض الميم وترك التنوين فذلك ثلث قرااات وفي غير النمل قراتان ومعنى ثملا اصلح

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل وفي النجم فصلا

نمى لثمود نونوا واخفضوا رضى ويعقوب نصب الرفع عن فاصل كلا

اخبران المشار اليهما بالعين والفا في قوله على فصل وهما حفص وحمزة قرآ هنا الا ان ثمودا كفروا ربهم وبالفرقان وعادا وثمودا واصحاب الرس وبالعنكبوت وعادا وثمودا وقد تبين لكم بترك التنوين ثم اخبران المشار اليهما بالفا والنون في قوله فصلا نما وهما حمزة وعاصم قرآ بالنجم وثمودا فما ابقى بترك التنوين فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بالتنوين فيهن ثم امر بخفض الدال وتنوينها هنا الا بعدا لثمود للمشار اليه بالرا من رضى وهو الكسائي فتعين للباقين القراة بفتح الدال من غير تنوين ثم اخبران المشار اليهم بالعين والفا والكاف في قوله عن فاصل كلا وهم حفص وحمزة وابن عامر قروا ومن ورا اسحق يعقوب بنصب رفع البا فتعين للباقين القراة برفع البا ٥

هنا قال سلم كسره وسكونه وقصر وفوق الطور شاع تنزلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرآ هنا قال سلام فما لبث وفوق الطور يعني في الذاريات قال سلام قوم بكسر السين وسكون اللام والقصر اي بغير الف كلفظه فتعين للباقين القراة بفتح السين واللام وبالف فيهما

والخلاف هنا وبالذاريات واقع في سلم المصاحب لعاد فهو قد اخرج به قالوا اسلاما

وفاسر ان اسر الوصل اصل دنا وها هنا حق الا امراتك ارفع وابدلا

اخبران المشار اليهما بالهمزة والدال من قوله اصل دنا وهما نافع وابن كثير قرا فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت بهود وفاسر باهلك بقطع من الليل واتبع بالحجر وفاسر بعبادي ليلا بالدخان وان اسر بعبادي فاضرب بطه ان اسر بعبادي ليلا انكم متبعون بالشعرا بوصل همزة الخمسة وكسر نون الاخرين في الوصل والابتدا بكسر الهمزتين وتعين للباقين من القراة بقطع الهمزة وفتحها في الكل واسكان نون الاخرين الا حمزة في نقله ثم امر برفع التا ها هنا الا امراتك للمشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين بنصب التا واحترز بقوله ها هنا من الذي بالعنكبوت انا منجوك واهلك الا امراتك فانه بنصب التا بلا خلاف وقوله الا امراتك ابدل فيه الهمزة الفا ليتزن له النظم ولزم من هذه العبارة في هذه ايهام وذلك انه قال ارفع وابدلا فيظن انه اراد ما لفظ به من ابدال الهمزة الفا وانما اراد الابدال من جهة الاعراب فاشار بقوله وابدلا الى وجه الرفع يعني ان التا مرفوع على البدل من احد ووجه قراة النصب ان التا منصوب على الاستثنا من فاسر باهلك ويجوز في قوله وابدلا ضم الهمزة والاشهر فتحها

وفي سعدوا فاضمم صحابا وسل به وخف وان كلا الى صفوه دلا

وفيها وفي ياسين والطارق العلى بشدد لما كامل نص فاعتلى

وفي زخرف في نص لسن بخلفه ويرجع فيه الضم والفتح اذ علا

امر بضم السين في واما الذين سعدوا للمشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص فتعين للباقين من القراة بفتحها ثم قال وسل به اي وسل بالضم اي ابحث عنه ثم اخبران المشار اليهم بالهمزة والصاد والدال في قوله الى صفوه دلا وهم نافع وشعبة وابن كثير قروا وان كلا لما بتخفيف النون واسكانها فتعين للباقين من القراة بتشديدها وفتحها ثم اخبران المشار اليهم بالكاف والنون والفا من قوله كامل نص فاعتلا وهم ابن عامر وعاصم وحمزة قروا فيها يعني في هذه السورة وان كلا لما ليوفينهم وفي سورة يس لما جميع لدينا وفي سورة الطارق لما عليها حافظ بتشديد الميم وان المشار اليهم بالفا والنون واللام من قوله في نص لسن وهم حمزة وعاصم وهشام قروا في سورة الزخرف

لما متاع الحيوة الدنيا بتشديد الميم بخلف عنه قوله بخلفه اي بخلف عن هشام فصار له وجهان التشديد والتخفيف وتعين لمن لم يذكره في التراجم من القراة تخفيف الميم واذا اجمعت بين وان كلا لما يأتي في ذلك اربع قرات تخفيف النون والميم لنافع وابن كثير وتشديدهما لابن عامر وحفص وحمزة وتخفيف ان وتشديد لما لشعبة وتشديد ان وتخفيف لما لابي عمرو والكسائي ثم اخبران المشار اليهما بالهمزة والعين في قوله اذ علا وهما نافع وحفص قرا واليه يرجع الامر كله بضم اليا وفتح الجيم فتعين للباقين من القراة بفتح اليا وكسر الجيم وقوله في نص لسن اي في نص قوم فصحا يقال قوم لسن اي فصحا

وخاطب عما يعملون هنا واخر النمل علما عم وارتاد منزلا

اخبران المشار اليهم بالعين وعم في قوله علما عم وهم حفص ونافع وابن عامر قروا وما ربك بغافل عما تعملون في خاتمة هود وفي خاتمة النمل بتا الخطاب فتعين للباقين من القراة بيا الغيب فيهما وارتاد معناه طلب والمنزل موضع الحلول

ويا اتها عني واني ثمانيا وضيفي ولكني ونصحي فاقبلا

شقاقي وتوفيقي ورهطي عدها ومع فطرن اجري معا تحص مكملا

اخبران فيها ثمانية عشر يا اضافة عني انه لفرح ثم قال واني ثمانيا يريد فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير واني اخاف عليكم عذاب يوم اليم واني اذا لمن الظالمين واني اعظك واني اعوذ بك واني اشهد الله واني اراكم واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط فهذه الثمانية المشار اليها بقوله واني ثمانيا وضيفي اليس منكم ولكني اراكم ونصحي ان اردت وشقاقي ان يصيبكم وما توفيقي الا بالله ورهطي اعز عليكم وفطرني افلا تعقلون وان اجري الا على الله وان اجري الا على الذي واليهما اشار بقوله معا فهذه ثماني عشرة يا اضافة وقوله تحص مكملا اي تحصر الجميع فيكملا

سورة يوسف عليه السلام

ويا ابت افتح حيث جا لابن عامر ووحد للمكي ايات الولا

امر بفتح التا من يا ابت حيث جا في القران لابن عامر فتعين للباقين من القراة بكسرها وهي ثمانية يا ابت اني يا ابت هذا تأويل يا ابت لم تعبد يا ابت اني قد يا ابت لا يا ابت اني اخاف بمريم يا ابت استأجره بالقصص يا ابت افعل بالصافات ثم اخبران المكي وهو ابن كثير قرا ءاية للسائلين بغير الف على التوحيد فتعين للباقين ان يقروا ءايات

بالالف على الجمع ونبه بالبولا على ان المختلف فيه تابع ما ابت لان الولاء بكسر الواو المتابعة ولا خلاف في وكان من اية في اخر السورة انه بالتوحيد

غيابات في الحرفين بالجمع نافع وتامننا للكل تخفى مفصلا
وادغم مع اشمامه البعض عنهم ويرتع ويلعب يا حصن تطولا
ويرتع سكون الكسر في العين ذو حمى وبشراى حذف اليا ثبت وميلا
شفاء وقلل جهبذا وكلاهما عن ابن العلا والفتح عنه تفضلا

اخبر ان نافعا قرا والقوه في غيابات الجب واجمعوا ان يجعلوه في غيابات الجب بالف على جمع السلامة فتعين للباقين ان يقروا غيابة في الموضعين بحذف الالف على التوحيد ثم اخبر ان كل القرا يعني السبعة قروا ما لك لا تامننا باخفا حركة النون اي ما ظهار النون الاولى واختلاس حركتها ثم قال مفصلا يعني ان الاخفا يفصل احدى النونين عن الاخرى بخلاف الادغام ثم اخبر ان بعض اهل الادا كابن مجاهد ادغم النون الاولى في النون الثانية مع اشمام الضم عنهم اي عن السبعة وهذا الوجه ليس في التيسير وهذا الاشمام كالاشمام السابق في الوقف وهو ضم الشفتين من غير احداث شي في النون وفي كلام الناظم اشارة الى وجه ثالث وهو الادغام الصريح بدون اشمام لانه لما قال وادغم مع اشمامه البعض عنهم دل على ان البعض الاخر ادغم من غير اشمام فهذه ثلاثة اوجه قرانا بها لكل واحد من السبعة وهذا الوجه الثالث ليس في التيسير ايضا ونص ابن جبارة على الاوجه الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قروا ارسله معنا غدا يرتع ويلعب باليا في الكلمتين فتعين للباقين القراة بالنون فيهما ثم اخبر ان المشار اليهما بالذال والحاء في قوله ذو حمى وهم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو قروا بسكون كسر العين فتعين للباقين القراة بكسر العين وقد تقدم في باب الزوائد ان قنبلا يزيد فيها ياء في الحالين بخلاف عنه فصار نافع يقرا يرتع ويلعب باليا فيهما وكسر العين من يرتع والكوفيون باليا فيهما وسكون العين وابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما واسكان العين والبزي بالنون فيهما وكسر العين وقنبل عنه وجهان بالنون فيهما وكسر العين كالبزي ونرتعي ونلعب بالنون فيهما واشباع كسر العين فيصير بعدها ياء زائدة فذلك خمس قرات ولا خلاف في نلعب انه بفتح العين ثم اخبر ان

هذا الوجه الثالث مايقري به

المشار اليهم بالثاء في قوله ثبت وهم الكوفيون قروا يا بشراى هذا غلام بحذف اليا الاخيرة فتعين للباقين القراة باثباتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف وعلم فتحها في الوصل من لفظه ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا يا بشرا بامالة الالف وان المشار اليهم بالجيم من جهبذا وهو ورش قلل الالف اي اما لها بين بين ثم قال وكلاهما اي الامالة والتقليل رويا عن ابا عمرو ابن العلا ثم قال والفتح عنه اي روي عن ابا عمرو الفتح ايضا وهو الاشهر عنه وليس في التيسير غيره فصار لابي عمرو ثلاثة اوجه وتعين للباقين القراة بالفتح وقوله ثبت اي ثابت يقال رجل ثبت اي ثابت القلب والجهبذ الناقد الحاذق

وهيت بكسر اصل كفو وهمزه لسان وضم التا لوا خلفه دلا

اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله اصل كفو وهما نافع وابن عامر قرا هيت لك بكسر الها فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال وهمزه لسان اي لغة اخبر ان المشار اليه باللام من لسان وهو هشام قرا هيئت لك بهمزة ساكنة فتعين للباقين القراة بيا ساكنة مكان الهمزة ثم اخبر ان المشار اليه باللام من لوى وهو هشام قرا هيت لك بضم التا بخلاف عنه اي بضمها وفتحها وان المشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير ضم التا بلا خلاف فتعين للباقين القراة بفتحها فصار نافع وابن ذكوان يقرآن هيت باليا وفتح التا وابن كثير باليا وفتح الها وضم التا وهشام في وجه بالهمز وكسر الها وضم التا وفي وجه اخر بالهمز ايضا وكسر الها وفتح التا والباقون باليا وفتح الها والتا فذلك خمس قرات

وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوى وفي المخلصين الكل حصن تجملا

اخبر ان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون قروا في سورة مريم المشار اليها بكاف انه كان مخلصا بفتح اللام وان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قروا بفتح اللام في كل ما كان جمعا معرفا بالالف واللام نحو انه من عبادنا المخلصين فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بكسر اللام وقيد مخلصا بمريم ولفظ بالمخلصين بالالف واللام فلا يرد عليه قل الله اعبد مخلصا ومخلصين له الدين متفق الكسر

معا وصل حاش حج دابا لحفصهم فحرك وخاطب يعصرون شمر دلا

اخبر ان المشار اليه بالحاء من حج وهو ابو عمرو قرا وقلن حاشا لله ما هذا بشرا قلن حاشا

لله ما علمنا بالف بعد الشين في الوصل كما نطق به فتعين للباقين القراة بحذف الالف
ولا خلاف في حذفها في الوقف واراد بقوله معا ان لفظ حاشا جا في الموضعين من هذه
السورة وامران يقرا لحفص سبع سنين دابا بتحريك الهمزة اى بفتحها فتعين للباقين
القراة باسكانها ثم امران يقرا وفيه تعصرون بتا الخطاب للمشار اليهما بالشين
من شمرد لا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراة بيا الغيب

ويكتل يا شاف وحيث يشا نون دار وحفظا حافظا شاع عقلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي قرا اخانا يكتل
بيا الغيب فتعين للباقين القراة بالنون ثم اخبران المشار اليه بالدال من دار
وهو ابن كثير قرا يتبوا منها حيث نشا بالنون فتعين للباقين القراة بالياء وقيد نشا
بحيث فلا يرد عليه نحو نصيب برحمتنا من نشا فانه بالنون بلا خلاف ثم اخبران
المشار اليهم بالشين وبالعين في شاع عقلا وهم حمزة والكسائي وحفص قروا فالله
خير حافظا بكسر الفا وبالف قبلها في قراة الباقين خير حفظا بكسر الحا واسكان الفاء
وحذف الالف على ما لفظ به في القرائتين واستغنى بلفظي حفظا وحافظا عن القيد وعقلا
جمع عاقل

وفتيته فتيانه عن شذا ورد بالاخبار في قالوا ائنك دعفلا

اخبران المشار اليهم بالعين والشين في عن شذا وهما حفص وحمزة والكسائي
قروا وقال لفتيانه بالف ونون بين الها والياء في قراة الباقين لفتيته بتا مثناة
فوق مكان النون من غير الف كلفظه واستغنى بلفظي فتيته وفتيانه عن تقييدهما
وحذف اللام من الثاني للوزن ومن الاول للابتداء بهمز خلافها ثم قال ورد
بالاخبار يعني ان المشار اليه بالدال من دعفلا وهو ابن كثير قرا انك لانت يوسف
بهمزة واحدة مكسورة على الاخبار فتعين للباقين القراة بهمزتين على الاستفهام وهم
على اصولهم من التحقيق والتسهيل والمد بين الهمزتين وتركه ومعنى رد اى اطلب من
راد وارتاد اذا اطلب الكلا والدعفل العيش الواسع ٥

وييئس معا واستيئس استيئسوا وتايئسوا اقلب عن البزي بخلف وابدلا

وييئس معا يعني في موضعين احدهما في هذه السورة انه لا ييئس من روح الله والاخر
في الرعد افلم ييئس الذين امنوا ثم ذكر الباقي وهو ثلاثة مواضع في هذه السورة حتى
اذا استيئس الرسل فلما استيئسوا منه ولا تيئسوا من روح الله امر بالقلب والابدال

في هذه الخمسة للبزي بخلاف عنه وقوله اقلب اى اجعل الهمز ساكنا في موضع اليا والياء
مفتوحا في موضع الهمز ثم ابدل من الهمز الساكن الفا فيصير على هذا اياس واستايس
واستايسوا وتايسوا هذا احد الوجهين عن البزي والوجه الاخر عنه بيا ساكنة بعدها
همزة مفتوحة من غير الف كقراة الباقين واختلف هذه الكلمات في الرسم فرسم ييئس
ولا تيئسوا بالالف ورسم الباقي بغير الف ٥

ويوحى اليهم كسر حا جميعها ونون علا نوحي اليه شذا علا

اخبران المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرا نوحي اليهم بالنون وكسر الحاء في
جميع ما في القران وهو هنا والنحل واول الانبيا ثم اخبران المشار اليهم بالشين
والعين من شذا علا وهم حمزة والكسائي وحفص قروا الا نوحي اليه وهو الثاني في
الانبيا بالنون وكسر الحا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بالياء وفتح الحا فالقيد
في الترجمة الاولى واقع ليوحي اذا كان مصاحبا للفظ اليهم بالها والميم وفي الترجمة الثانية
اذا كان بعده اليه بالها وحدها كما نطق بهما في الترجمتين فخرج عنهما نحو يوحى اليك
متفق اليا

وثاني ننجي احذف وشدد وحرك كذا نل وخفف كذبوا ثابتا تلا

امران يقرا فنجي من نشا بحذف النون الثانية وتشديد الجيم وتحريك الياء اى بفتحها
للمشار اليهما بالكاف والنون في قوله كذا نل وهما ابن عامر وعاصم فيصير اللفظ فنه
فنجي وتعين للباقين القراة باثبات النون الثانية ساكنة وتخفيف الجيم واسكان الياء
ثم امران يقرا وظنوا انهم قد كذبوا بتخفيف الذال للمشار اليهم بالثا في قوله ثابتا
وهم الكوفيون فتعين للباقين القراة بتشديد الدال

واني واني الخمس ربي باربع اراني معا نفسي ليحزنني حلا
وفي اخوتي حزني سبيلي بي ولي لعلي اباي ابي فاخش موحلا

اخبران فيها اثنين وعشرين يا اضافة اني بفتح الهمزة واحدة اني اوف الكيل وان
بكسر الهمز خمس قال احدهما اني وقال الاخر اني وقال الملك اني ارى سبع بقرات
اني انا اخوك اني اعلم من الله ثم قال ربي باربع اى في اربعة مواضع انه ربي احسن
مما علمني ربي الا ما رحم ربي استغفر لكم ربي ثم قال اراني معا اى موضعين هما
اراني اعصر اراني احمل وما ابرئ نفسي ان وليحزنني ان وبين اخوتي ان وحزني الى الله

سبيلى ادعوا وقد احسن بى اذ وياذن لى انى ولعلى ارجع واباى ابرهيم وانى او يحكم الله
وقوله فاخش موحلا اى فاخش غلطا اى احذر الكلام فى اخوة يوسف والموحل مصدر
وحل الرجل بكسر الحاء اذا وقع فى الوحل بفتح الحا وهو الطين الرقيق

سورة الرعد

وَزَرْعٌ نَخِيلٌ غَيْرُ صِنْوَانٍ اَوَّلًا لَدَى خَفْضِهِمَا رَفْعٌ عَلَا حَقُّهُ طُلَى

اخبر ان المشار اليهم بالعين ونحوه فى قوله على حقه وهم حفص وابن كثير وابو عمرو
قروا وزرع ونخيل صنوان وغير برفع خفض الكلمات الاربع فتعين للباقين من القراة
بالخفض فيهن وقوله صنوان اولا احترز به من صنوان الثانى الواقع بعد غير فانه
مخفوض للكل ما اضافة غير اليه وطلا جمع طلية صفحة العنق

وَذَكِّرْ يُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَقُلْ بَعْدَهُ بِالْيَا يُفَضِّلُ شُلْشُلَا

اى قرا عاصم وابن عامر يسقى بما بيا التذكير فتعين للباقين من القراة بتا التانيث وقوله
قل بمعنى اقرا اى اقرا للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائى ويفضل
بعضها على بعض باليا المثناه تحت فتعين للباقين من القراة بالنون وقوله بعده يعنى
ان يفضل واقع فى التلاوة بعد يسقى ٥

وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِنَا وَآئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ اَوَّلًا
سِوَى نَافِعٍ فِى النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ اِذَا وَقَعَتْ وِلَا
وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِى الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِرًا وَهْوَ فِى الثَّانِى اَتَى رَاشِدًا وَلَا
سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِى النَّمْلِ كُنْ رِضًى وَزَادَاهُ نُونًا اِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَا
وَعَمَّ رِضًى فِى النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى اُصُولِهِمْ وَامْدُدْ لِوَا حَافِظٍ بَلَا

يريد كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام وهو احد عشر موضعا اءذا كنا ترابا ائنا
لفى خلق بالرعد ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا او لم يروا موضعان
بسبحان ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون بالمومنين اين كنا ترابا واباونا

قل كونوا حجارة
ايذا كنا عظاما ورفاتا
ائنا لمبعوثون
خلقا جديدا

ائنا

ائنا لمخرجون بالنمل ائنكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم ائنكم لتاتون الرجال بالعنكبوت
اءذا ضللنا فى الارض ائنا لفى خلق جديد بالسجدة ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا
لمبعوثون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون موضعان بالصافات ائذا متنا
وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون بالواقعة ائنا لمردودون فى الحافرة اين كنا عظاما
نخرة بالنازعات فالجميع لفظ ائذا ائنا على ما مثل به الناظم الا بالعنكبوت والنازعات
اما الذى بالعنكبوت فانه بلفظ اخر متحد وهو ائنكم ائنكم واما الذى بالنازعات
فلفظه على عكس ما ذكره الناظم وهو ائنا ائذا انما اراد الناظم بقوله ائذا ائنا الاجتماع
اللفظين مع قطع النظر عن الترتيب فلا يرد عليه الذى بالعنكبوت ولا الذى
بالنازعات وقد اجتمعت ثلاثه بالصافات ائنك ائنا ائذا والداخل فى هذا الباب
الاخيران لانه نص على ائنك لهشام فى ما تقدم وقوله فى البيت ائذا لفظ به بالمد
وانما لفظ به بالقصر لاجل الوزن ثم بين اختلاف القرا فى هذا الاستفهام
المكرر فقال فذو استفهام الكل اولا سوى نافع فى النمل اخبر ان القرا كلهم قروا
الاول من الاستفهامين فى جميع القران بهمزتين على الاستفهام الا نافعا فى اول
النمل فانه قراه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والا ابن عامر الشامى فانه قرا الاول
من الاستفهامين بهمزة واحدة مكسورة على الخبر فى جميع القران الا فى اول
النازعات واول الواقعة فانه استفهم بهما وان المشار اليهم بالدال والعين و[بعم]
فى قوله ودون عناد عم وهم ابن كثير وحفص ونافع وابن عامر فى اول العنكبوت
فانهم اخبروا به والى هنا كان كلامه فى الاول من الاستفهامين ثم استقل
الى الكلام فى الثانى منهما فقال وهو يعنى الاخبار فى الثانى اى فى الاستفهام الثانى
اتى راشدا ولا يصح الواو اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والراء فى قوله اتى راشدا
وهما نافع والكسائى قرا بالاخبار فى الثانى فى الكل الا ثانى العنكبوت فانهما
استفهما به ثم قال وهو يعنى الاخبار فى النمل اخبر ان المشار اليهما بالكاف
والراء فى قوله كن رضى وهما ابن عامر والكسائى قرا ثانى النمل بالاخبار ثم
قال وزاداه نونا اى وزاد ابن عامر والكسائى الثانى فى النمل نونا فقرا اننا
لمخرجون بنونين وقراها الباقون بالاستفهام ونون واحدة ثم اخبر ان
المشار اليهم بعم وبالراء فى قوله عم رضى وهم نافع وابن عامر والكسائى قروا
ثانى النازعات بالاخبار ثم اخبر ان القرا على اصولهم فى التحقيق والتسهيل لانه
اجتمع فى قراءتهم بالاستفهام همزتان ثم قال وامدد دام بالمد بين الهمزتين
للمشار اليهم باللام والحاء والباء فى قوله لوا حافظ بلا وهم هشام وابو عمرو وقا

لون

ربنا

فتعين للباقين ترك المد ومعنى بلا اختبر وحرر هذا الباب ان تقول قرا نافع والكسائي
بالاستفهام في الاول والخبر في الثاني في جميع القران وخالف نافع اصله في موضعين
في النمل والعنكبوت فاخبر فيهما في الاول واستفهم في الثاني وخالف الكسائي
اصله في العنكبوت خاصه فاستفهم في الاول والثاني وقرا ابن عامر بالخبر في الاول
والاستفهام في الثاني في جميع القران وخالف اصله في ثلاثه مواضع بالنمل
والنازعات فاستفهم فيهما في الاول واخبر في الثاني وخالف اصله ايضا بالواقعه
وهو الموضع الثالث فاستفهم فيهما في الاول والثاني وقرا ابن كثير وحفص بالاستفهام
في الاول والثاني وخالفا اصلهما بالعنكبوت فاخبرا في الاول واستفهما في
الثاني وقرا ابو عمرو وحمزة وشعبه بالاستفهام في الاول والثاني في جميع القران

وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ وَبَاقٍ دَنَا هَلْ يَسْتَوِي صُحْبَةٌ تَلَا

امر بالوقف للمشار اليه بدال دنا وهو ابن كثير على هذه الالفاظ الاربعة بالياء
في جميع القران وهو ولكل قوم هاد ومن دونه من وال فما له من هاد وما لهم من
الله من واق ما لك من الله من ولي ولا واق بالرعد وما عند الله باق بالنحل من الله
من واق فما له من هاد بالمومن فتعين للباقين القراة على الوقف بغير ياء ثم اخبر
ان المشار اليهم بصحبه وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا ام هل يستوي الظلمات بياء
التذكير فتعين للباقين القراة بتاء التانيث وقبل هذا قل هل يستوي الاعمى لا
خلاف في تذكيره واجمعوا على اظهار لام هل عند الموضعين

وَبَعْدُ صِحَابٌ يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ وَصُدُّوا ثَوَى مَعَ صُدَّ فِي الطَّوْلِ وَانْجَلَى

اي وبعد يستوي لفظ يوقدون اخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي
وحفص قروا ومما يوقدون بياء الغيب كما نطق به فتعين للباقين القراة بتاء الخطاب
وان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون قروا وصدوا عن السبيل هنا وصد
عن السبيل بغافر بضم الصاد فتعين للباقين القراة بفتحها فيهما والضمير في وضمهم
لاهل الاداء وهو يوهم انه ضمير صحاب

وَيُثْبِتُ فِي تَخْفِيفِهِ حَقٌّ نَاصِرٍ وَفِي الْكَافِرُ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ ذُلِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبالنون في قوله حق ناصر وهم ابن كثير وابو عمرو وعاصم
قروا يمحو الله ما يشا ويثبت باسكان الثاء وتخفيف البا فتعين للباقين القراة بفتح الثاء

وتشديد

وتشديد البا وان المشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر قروا
وسيعلم الكفار بضم الكاف وتقديم الفا وفتحها على الجمع في قراة الباقين وسيعلم الكافر
بفتح الكاف وتاخير الفا وكسرها على التوحيد على ما لفظ به في القرانين ٥

سورة ابرهيم عليه السلام

وَفِي الْخَفْضِ فِي اللهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ خَالِقُ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ وَارْفَعِ الْقَافَ شُلْشُلَا
وَفِي النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْاَرْضَ هَا هُنَا مُصْرِخِيَّ اكْسِرْ لِحَمْزَةَ مُجْمِلَا
كَهَا وَصْلٍ اَوْ لِلسَّاكِنَيْنِ وَقُطْرُبٌ حَكَاهَا مَعَ الْفَرَّاءِ مَعْ وَلَدِ الْعَلَا

اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا الى صراط العزيز الحميد الله برفع
خفض الهاء فتعين للباقين القراة بخفضها واعلم ان لام الله مرققة في الوصل لكل القراء
لكسر ما قبلها واما اذا وقف على ما قبلها وابتدا بها فانها مفخمة للكل للفتحة قبلها لا
اذا وقفت على ما قبلها ثم ابتدات بها اتيت بهمزة الوصل قبلها مفتوحة لانها تفتح
مع لام التعريف فيندرج تحت قوله كما نحوه بعد فتح وضمة قوله خالق امدده اراد
في هذه السورة الم تر ان الله خلق السموات والارض وبالنور والله خلق كل دابه
من ماء امر ان يقرا للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي بالمد يعني
بالالف بعد الخاء وبكسر اللام ورفع القاف من خالق في السورتين وبخفض اللام
من كل دابة وبخفض الارض فتعين للباقين القراة بالقصر اي بترك الالف وفتح
اللام والقاف فيهما ونصب كل دابة والارض ثم امر ان يقرا لحمزة وما انتم بمصرخي
بكسر اليا المشددة فتعين للباقين القراة بفتحها وقوله مجملا من قولهم احسنوا واجملوا في
قوله وفعله اي مجملا في تعليل قراة حمزة بغير طاعن كما فعل من انكر هذه القراة من النحاة
وقال لا يجوز كسر يا الاضافه وهي قراه صحيحة ثابته وقد ذكرها جماعة من ائمة
العربية مع كونها لغة محكية فقوله كها وصل اي كها وصل بياء او بواو وذلك ان هذه
الياء فعل فيها كما فعل في ها الضمير تكسر وتوصل بياء فيقال عليه واليه بالياء بعد الهاء
ويجوز حذف الصلة في عليه واليه وكذلك هذه اليا كسرت ووصلت بياء ساكنه
ثم حذفت الصلة فبقيت اليا مكسورة فهذا معنى قوله كها وصل ثم ذكر الوجه
الاخر فقال او للساكنين يعني او كسرت لالتقا الساكنين وذلك ان اليا الاولى
ساكنة وهي يا الجمع لما التقت بيا الاضافه وهي ساكنه كسرت يا الاضافه لالتقا
الساكنين ثم حكى ان الفرا وقطربا وابن العلا حكوا انها لغة بني يربوع والوجه في

قراة من قرا بفتح اليا انه ادغم يا الجمع في يا الاضافة وهي ساكنة ففتحها لالتقا الساكنين وكان الفتح اولى بها لانه اصلها

وَضَمَّ كَفَا حِصْنٍ يُضِلُّوا يُضَلُّ عَنْ وَاَفْئِدَةً بِالْيَاءِ بِخُلْفٍ لَهُ وَلَا ٥

امران يقرا للمشار اليهم بكاف كفا وبحصن وهم ابن عامر ونافع والكوفيون بضم اليا في ليضلوا عن سبيله هنا ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله بالحج ومن يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بلقمان وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله بالزمر فتعين لابن كثير وابي عمرو القراة بفتح اليا في الاربعة حذف الناظم اللام من ليضلوا وليضل للوزن وكرر اللفظ بلا تنوين احترازا عن تمثيله ليضلوا وقيد خلاف يضل بمصاحبته للفظ عن بشرط ان تكون العين تلي اللام منه بلا فاصل بينهما فالتقيد وافق بذلك فلا يرد عليه نحو فيضلك عن سبيل الله لعدم وجود الشرط وهو فصل الكاف بين اللام وعن وقد تقدم خلا الانعام ويونس والتوبة ثم اخبر ان المشار اليه باللام من له وهو هشام قرا فاجعل افئدة بالياء بعد الهمزة بخلاف عنه فله وجهان زيادة يا ساكنة بعد الهمزة طريق الازرق عن الحلواني عنه وبغير يا طريق ابن شاذان عنه وتعين للباقين القراة بترك اليا بلا خلاف والكفا بكسر الكاف النظير والمثل ولا بفتح الواو ٥

وَفِي لِتَزُولَ الْفَتْحَ وَارْفَعْهُ رَاشِدًا وَمَا كَانَ لِي إِنِّي عِبَادِي خُذْ مُلَا

اخبر ان المشار اليه بالرا من راشدا وهو الكسائي قرا وان كان مكرهم لتزول بفتح اللام ثم امر برفعه اي بضم اللام الاخرة فتعين للباقين القراة بكسر اللام الاولى ونصب الثانية ثم اخبر ان فيها ثلاث ياات اضافة وما كان لي عليكم من سلطان واني اسكنت من وقل لعبادي الذين امنوا وقوله خذ ملا تمم به البيت وليس فيه رمز

سورة الحجر

وَرُبَّ خَفِيفٌ اِذْ نَمَى سُكِّرَتْ دَنَا تَنَزَّلُ ضَمُّ التَّا لِشُعْبَةَ مُثِّلَا
وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّايَ وَانْصِبِ الْمَلَائِكَةَ الْمَرْفُوعَ عَنْ شَائِدٍ عُلَى

اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والنون في قوله اذ نما وهما نافع وعاصم قرا ربما يود الذين كفروا بتخفيف البا فتعين للباقين القراة بتشديدها وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير قرا سكرت ابصارنا بتخفيف الكاف ولم يصرح به اعتمادا على ما تقدم ذكره في ربما فتعين للباقين القراة بتشديد الكاف ثم اخبر ان شعبة

قرا ما تنزل بضم التا وناخذ فتح الزاي ورفع الملائكة له من ضد قراة شائد علا كما ياتي ثم قال وبالنون فيها اي في التا يعني ان المشار اليهم بالشين والعين في قوله شائد علا وهم حمزة والكسائي وحفص قروا ما ننزل بالنون في مكان التا وكسر الزاي ونصب الملائكة فتعين للباقين القراة بفتح التا من ضد قراة شعبة وفتح الزاي ورفع الملائكة وعلم ان نون ننزل مضمومة من حلولها محل التا المضمومة ولم يتعرض لحركة النون فدل على اتفاق الحركة فصار شعبة يقرا تنزل بضم التا وفتح الزاي الملائكة بالرفع وحمزة والكسائي وحفص بضم النون وكسر الزاي والنصب والباقون بفتح التا والزاي والرفع فذلك ثلاث قراات ولا خلاف في تشديد الزاي هنا وقد تقدم بالبقرة

وَثَقِّلْ لِلْمَكِّي نُونَ تُبَشِّرُونَ وَاكْسِرْهُ حِرْمِيًّا وَمَا الْحَذْفُ اَوَّلَا

اخبر ان المكي وهو ابن كثير قرا فبم تبشرون بتشديد النون فتعين للباقين القراة بتخفيفها ثم امر بكسرها للمشار اليهما بقوله حرميا وهما نافع وابن كثير فتعين للباقين القراة بفتحها فصار ابن كثير يقرا تبشرونّ بتشديد النون وكسرها ونافع بتخفيفها وكسرها والباقون بتخفيفها وفتحها فذلك ثلاث قراات ثم اخبر ان النون المحذوفة في قراة نافع النون الثانية لا الاولى التي هي نون الرفع ٥

وَيَقْنِطُ مَعْهُ يَقْنِطُونَ وَتَقْنِطُوا وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَافَقْنَ حُمَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالرا والحا في قوله رافقن حملا وهم الكسائي وابو عمرو قرا ومن يقنط هنا اذا هم يقنطون بالروم ولا تقنطوا بالزمر بكسر النون فتعين للباقين القراة بفتحها في الثلاثة واجمعوا على فتح الماضي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وحملا جمع حامل

وَمُنْجُوهُمْ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُنْجِيَنْ شَفَا مُنْجُوكَ صُحْبَتُهُ دَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا هنا انا لمنجوهم اجمعين وبالعنكبوت لننجينه واهله باسكان النون وتخفيف الجيم وان المشار اليهم بصحبة والدال من دلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن كثير قروا انا منجوك واهلك بالعنكبوت كذلك يعني باسكان النون وتخفيف الجيم فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح النون وتشديد الجيم ٥

قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفْ وَعِبَادِي مَعْ بَنَاتِي وَاِنِّي ثُمَّ اِنِّي فَاَعْقِلَا

اخبر ان المشار اليه بالصاد من صف وهو شعبة قرا الا امرانه قدرنا انها هنا وقدرنا ما
بالنمل بتخفيف الدال كلفظه وعلم التخفيف من العطف على خف منجوهم وتعين للباقين
القراة بتشديد الدال فيهما ثم اخبر ان فيها اربع ياات اضافه بني عبادي وبناتي
ان كنتم واني انا الغفور واني انا النذير وقوله فاعقلا اي قيد الاحكام وثبتها في ذهنك

سورة النحل

وَنُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ يَدْعُونَ عَاصِمٌ وَفِي شُرَكَايَ الْخُلْفُ فِي الْهَمْزِ هَلْهَلَا

اخبر ان المشار اليه بالصاد من صح وهو شعبه قرا ننبت لكم به الزرع بالنون فتعين
للباقين القراة بالياء وان عاصما قرا والذين يدعون من دون الله بياء الغيب كلفظه
فتعين للباقين القراة بتاء الخطاب ثم اخبر ان المشار اليه بالهاء من هلهلا وهو البزي
اختلف عنه هنا في اين شركاي الذين فروي عنه وجهان احدهما بغير همز والثاني بالهمز
كقراة الباقين فان قيل من اين تعلم ان قراة الباقين بالهمز قيل لما ذكر الخلف في الهمز
للبزي فقد دل الخلاف في الهمز عن غير البزي وهلهلا من قولهم هلهل النساج الثوب
اذا اخف نسجه

وَمِنْ قَبْلُ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ مَعًا يَتَوَفَّاهُمْ لِحَمْزَةَ وُصِّلَا

اخبر ان نافعا يكسر النون في الكلمة التي قبل فيهم يعني تشاقون وعبر عنها بقوله ومن
قبل فيهم لانها لا تستقيم في النظم الا محققة القاف ولم يقرا احد بذلك وتعين
للباقين القراة بفتح النون ثم اخبر ان حمزة قرا الذين يتوفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم ويتوفاهم الملائكة طيبين بالياء التذكير كلفظه فتعين للباقين القراة بتاء
التانيث فيهما واشار بقوله معا الى الموضعين ٥

يقرو بالهمز فقط

سَمَا كَامِلًا يَهْدِي بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ وَخَاطِبْ يَرَوْا شَرْعًا وَالَاخِرْ فِي كِلَا

اخبر ان المشار اليهم بسما وبالكاف من كاملا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
قروا فان الله لا يهدي من يضل بضم الياء وفتح الدال فتعين للباقين القراة بفتح الياء
وكسر الدال ثم امر ان يقرا اولم تروا الى ما خلق الله بتاء الخطاب للمشار اليهما بالشين
من شرعا وهما حمزة والكساي وان يقرا بتاء الخطاب ايضا في الم تروا الى الطير مسخرات
للمشار اليهما بالفاء والكاف في قوله في كلا وهما حمزة وابن عامر فتعين لمن لم يذكره
في الترجمتين القراة بياء الغيب وقوله والاخر بكسر الخاء يعني في اخر هذه السورة
الم يروا الى الطير مسخرات في كلا اي حفظ ٥

وَرا

وَرَا مُفْرَطُونَ اكْسِرْ اِضَا يَتَفَيَّؤُا الْمُؤَنَّثُ لِلْبَصْرِي قَبْلُ تُقُبِّلَا

امر ان يقرا للمشار اليه بالهمزة من اضا وهو نافع وانتم مفرطون بكسر الرا فتعين للباقين القراه
بفتحها ثم اخبر ان البصري وهو ابو عمرو قرا قبل ذلك تتفيؤا ظلاله بتاء التانيث فتعين
للباقين القراه بياء التذكير والاضا مقصور جمع اضاة بفتح الهمزة وهو الغدير ويروى اضا
بكسر الهمزة وهو جمع اضاة ايضا وهو على هذا الوجه ممدود فقصره وقوله قبل تقبلا
يعني ان تتفيؤا في التلاوة قبل مفرطون ٥

وَحَقٌّ صِحَابٍ ضَمُّ نَسْقِيكُمُ مَعًا لِشُعْبَةَ خَاطِبْ تَجْحَدُونَ مُعَلِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبصحاب وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكساي وحفص
قروا نسقيكم مما في بطونه هنا ونسقيكم مما في بطونها بالمومنين بضم النون واشار
بقوله معا الى الموضعين فتعين للباقين القراة بفتح النون فيهما ثم امر ان يقرا
لشعبة افبنعمت الله تجحدون بتاء الخطاب فتعين للباقين القراة بياء الغيب ومعللا
يروى بفتح اللام وكسرها ٥

وَظَعْنِكُمُ اِسْكَانُهُ ذَائِعٌ وَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ النُّونُ دَاعِيهِ نُوِّلَا
مَلَكْتُ وَعَنْهُ نَصَّ الَاخْفَشُ يَاءَهُ وَعَنْهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا مُوَهَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذايع وهم الكوفيون وابن عامر قروا يوم ظعنكم
باسكان العين فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار اليهم بالدال والميم والنون
في قوله داعيه نولا ملكت وهم ابن كثير وعاصم وابن ذكوان قروا ولنجزين الذين
صبروا بالنون فتعين للباقين القراة بالياء ثم اخبر ان الاخفش نص في كتابه
على الياء لابن ذكوان وان النقاش روى عن الاخفش النون في حال كونه موهلا اي
موهما يقال وهله فتوهل اي وهمه فتوهم اشار الى قول الداني في التيسير
وليجزين الذين بالنون كذلك قال النقاش عن الاخفش وهو عندي وهم لان الاخفش
قد ذكر ذلك في كتابه عنه بالياء والناظم ان قصد بموهلا انه منسوب الى الوهم
كما في التيسير وان قصد خلافه فوجه النون من زيادات القصيد لان النون قد صح
عن ابن ذكوان من طريق الصوري ومن طريق الاخفش طريق هبة الله والنقاش في نقل
ابي العز ولا خلاف في ولنجزينهم اجرهم انه بالنون فلهذا قيد موضع الخلاف بقوله
الذين وقوله النون يروى برفع النون ونصبها وقوله ذايع اي مشهور ٥

بالياء فقط لابن ذكوان

سِوَى الشَّامِ ضَمُّوا وَاكْسِرُوا افْتِنُوا الهُمُ وَبِكَسْرٍ فِي ضِيقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخْلُلَا

امران يقرا من بعد ما فتنوا بضم الفا وكسر التا للسبعة الا الشامى وهو ابن عامر فتعين للشامى ان يقرا فتنوا بفتح الفا والتا؛ والضمير في لهم عائد على السبعة غير الشامى ثم اخبر ان المشار اليه بالدال من دخللا وهو ابن كثير قرا ولا تك في ضيق هنا ولا تكن في ضيق في النمل بكسر الضاد فتعين للباقين من القراة بفتحها فيهما ٥

سورة الاسرا

وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ حَلَا لِنَسُوءَ نُونُ رَاوٍ وَضَمَّ الهَمْزِ وَالْمَدَّ عُدِّلَا

سَمَا وَيَلَقَّاهُ بِضَمٍّ مُشَدَّدًا كَفَى يَبْلُغَنَّ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ شَمَرْدَلَا

وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدِّدْ وَفَا أُفٍّ كُلِّهَا بِفَتْحٍ دَنَا كُفْؤًا وَنَوِّنْ عَلَى اعْتِلَا

اخبر ان المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا الا يتخذ وا بيا الغيب فتعين للباقين من القراة بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليه بالرا وهو الكساى قرا لنسوء وجوهكم بالنون فتعين للباقين من القراة باليا؛ وان المشار اليهم بالعين وبسما في قوله عدلا سما وهم حفص ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا ليسوءا بضم الهمزة وواو مدية بعدها فتعين للباقين من القراة بفتح الهمزة من غير واو فصار الكساى يقرا لنسوء بالنون وبفتح الهمزة ونافع وابن كثير وابو عمرو وحفص باليا؛ وضم الهمزة ومدها والباقون باليا وفتح الهمزة فذلك ثلاث قراات ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرا كتابا يلقاه بضم اليا؛ وفتح اللام وتشديد القاف فتعين للباقين من القراة بفتح اليا؛ واسكان اللام وتخفيف القاف ثم امر ان يقرا للمشار اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكساى اما يبلغان بالمد اى بالف بعد الغين وكسر النون فتعين للباقين من القراة بالقصر اى بترك الالف وفتح النون والسبعة على تشديدها ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والكاف في قوله دنا كفوا وهما ابن كثير وابن عامر قرا فلا تقل لهما اف هنا اف لكم بالانبيا اف لكما بالاحقاف بفتح الفا فتعين للباقين من القراة بكسرها فيهن ثم امر ان يقرا اف بالتنوين للمشار اليهما بالعين والالف في قوله على اعتلا وهما حفص ونافع فتعين للباقين من القراة بترك التنوين فابن كثير وابن عامر يقرا ان اف بفتح الفا؛ وترك التنوين ونافع وحفص بالكسر والتنوين والباقون بالكسر وترك التنوين فذلك ثلاث قراات

وبالفتح

وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطْأً مُصَوَّبٌ وَحَرَّكَهُ الْمَكِّي وَمَدَّ وَجَمَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالميم في مصوب وهو ابن ذكوان قرا ان قتلهم كان خطا بفتح الخا وتحريك الطا؛ اى بفتحها وله القصر على ما يفهم مما فيه لابن كثير وان المكى هو ابن كثير قرا بتحريك الطا اى بفتحها وبمدها وله كسر الخا، لانها لا يفتحها الا ابن ذكوان وتعين للباقين من القراة بكسر الخا وسكون الطا؛ فابن ذكوان يقرا كان خطا بفتح الخا والطا؛ من غير مد وابن كثير بكسر الخا؛ وفتح الطا؛ مع المد والباقون بكسر الخا؛ واسكان الطا؛ من غير مد فذلك ثلاث قراات

وَخَاطَبَ فِي يُشْرِفْ شُهُودٌ وَضَمُّنَا بِحَرْفَيْهِ بِالْقِسْطَاسِ كَسْرُ شَذًا عَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شهود وهما حمزة والكساى قرا فلا يسرف في القتل بتا الخطاب فتعين للباقين من القراة بيا الغيب وان المشار اليهم بالشين والعين من شذا علا وهم حمزة والكساى وحفص قروا وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك هنا وبالقسطاس المستقيم ولا بالشعرا بكسر ضم القاف فتعين للباقين من القراة بضم القاف فيهما

وَسَيِّئَةً فِي هَمْزِهِ اضْمُمْ وَهَائِهِ وَذَكِّرْ وَلَا تَنْوِينَ ذِكْرًا مُكَمَّلَا

اخبر ان يقرا للمشار اليهم بذال ذكرا وهم الكوفيون وابن عامر كل ذالك كان سيئه بضم الهمزة والها والتذكير وترك التنوين واراد بالتذكير وضع ها الضمير المذكر موضع ها التانيث وتعين للباقين من القراة بفتح الهمزة وتا مفتوحة منونة كلفظه وقوله ذكرا مكملا اى ذكرت قراتهم بجميع قيودها

وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فُصِّلَا

وَفِي مَرْيَمٍ بِالْعَكْسِ حَقٌّ شِفَاؤُهُ يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ وَفِي الثَّانِ نُزِّلَا

سَمَا كِفْلُهُ اَنْ يُسَبِّحُ عَنْ حِمَى شِفًا وَاكْسِرُوا اِسْكَانَ رَجْلِكَ عُمِّلَا

امر ان يقرا للمشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكساى ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا هنا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا بالفرقان باسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما ثم اخبر ان المشار اليه بالفا؛ من فصلا وهو حمزة قرا بالفرقان لمن اراد ان يذكر لذلك يعنى باسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح الذال والكاف وتشديدهما ثم اخبر ان المشار اليهم بحق وبالشين في قوله

حق سفاوه وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي قروا في سورة مريم او لا يذكر الانسان
بعكس التقييد المتقدم يعني بفتح الذال والكاف وتشديدهما فتعين للباقين القراءة
بالتقييد المتقدم يعني باسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما ثم اخبر ان المشار اليهما
بالعين والدال في قوله عن دار وهما حفص وابن كثير قروا لو كان معه الهة كما يقولون بيا
الغيب كلفظه وان المشار اليهم بالنون وبسما وبالكاف في قوله نزلا سما كفله وهم عاصم
ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا بيا الغيب في الثاني وهو عما يقولون فتعين لمن لم
يذكره في الترجمتين القراءة بتا الخطاب فصار ابن كثير وحفص بغيبهما وحمزة والكسائي
بخطابهما ونافع وابن كثير وابن عامر وشعبة بخطاب الاول وغيب الثاني والكل النصيب
ثم امر ان يقرا للمشار اليهم بالعين والحا والشين في قوله عن حمى شفا وهم حفص وابو عمرو
وحمزة والكسائي تسبح له السموات بتا التانيث فتعين للباقين القراءة بيا التذكير ثم امر
ان يقرا للمشار اليه بالعين من عملا وهو حفص بخيلك ورجلك بكسر سكون الجيم فتعين للباقين
القراءة باسكان الجيم وعملا جمع عامل ٥

وَنَخْسِفَ حَقٌّ نُونُهُ وَنُعِيدَكُمْ فَنُغْرِقَكُمْ وَاثْنَانِ نُرْسِلَ نُرْسِلَا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قروا ان نخسف بكم او نرسل وان نعيدكم
فنرسل عليكم فنغرقكم بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء في الخمسة قوله واثنان
الاثنان هما او نرسل فنرسل وحذف الفا من الثاني

خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ سَمَا صِفْ نَأَى أَخِّرْ مَعًا هَمْزَهُ مُلَا

امر ان يقرا للمشار اليهم بسما وبالصاد في قوله سما صف وهم نافع وابن كثير وابو عمرو
وشعبة واذا لا يلبثون خلفك بفتح الخا وسكون اللام من غير الف فتعين للباقين القراءة
بكسر الخا وفتح اللام والف بعدها كلفظه ثم امر ان يقرا للمشار اليه بالميم في قوله
ملا وهو ابن ذكوان اعرض وناى هنا وفي فصلت بتقديم الالف على الهمزة وتاخيرها ٥
وقوله معا يعني في الموضعين وتعين للباقين القراءة بترك التاخير وهو ابقا الهمزة على
حالها قبل الالف فيهما

تَفْجُرَ فِي الْأُولَى كَتَقْتُلَ ثَابِتٌ وَعَمَّ نَدًى كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا
وَفِي سَبَإٍ حَفْصٌ مَعَ الشُّعَرَا قُلْ وَفِي الرُّومِ سَكِّنْ لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُشْكِلَا

اخبر ان المشار اليهم بالثا في قوله ثابت وهم الكوفيون قروا حتى تفجر بفتح التا واسكان الفا
وضم الجيم وتخفيفها بوزن تقتل وهي الكلمة الاولى وان الباقين قروا بضم التا وفتح الفا
وكسر الجيم وتشديدها كلفظه ولا خلاف في تشديد فتفجر الانهار وهي الكلمة الثانية ثم
اخبر ان المشار اليهم بعم وبالنون في قوله وعم ندا وهم نافع وابن عامر وعاصم قروا
كما زعمت علينا كسفا بتحريك السين اي بفتحها وان حفصا قرا في سبا او تسقط عليهم كسفا
وفي الشعرا فاسقط علينا كسفا بتحريك السين اي بفتحها فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين
القراءة باسكان السين ثم امر باسكان السين في الروم في ويجعله كسفا للمشار اليه
باللام في قوله ليس وهو هشام بخلاف عنه وللمشار اليه بالميم في مشكلا وهو ابن
ذكوان بلا خلاف فحصل لهشام وجهان فتح السين واسكانها ولابن ذكوان اسكانها لا
غير وتعين للباقين القراءة بفتح السين بلا خلاف ٥

وَقُلْ قَالَ الْاُولَى كَيْفَ دَارَ وَضُمَّ تَا عَلِمْتُ رِضًى وَالْيَاءُ فِي رَبِّي انْجَلَى

اخبر ان المشار اليهما بالكاف والدال في قوله كيف دار وهما ابن عامر وابن كثير
قروا قال سبحان ربي بفتح القاف واللام والف بينهما في موضع قراءة الباقين قل سبحان
ربي بضم القاف واسكان اللام من غير الف كلفظه بالقراءتين ثم اخبر ان المشار اليه
بالرا من رضى وهو الكسائي قرا لقد علمت بضم التا فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم
اخبر ان فيها يا اضافة وهي رحمة ربي اذا لامسكتم وقد قال بالاولى تنصيصا على مقارنة
سبحان لتخرج قل لو كان قل كفى بالله ٥ سورة الكهف

وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا
وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَامِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ مُوصَلَا

اخبر ان حفصا يسكت سكتة لطيفة من غير قطع نفس على الالف المبدلة من التنوين
في عوجا ثم يقول قيما لينذر باسا شديدا وكذلك يسكت في سورة القيامة على النون
في من ثم يقول راق وكذلك يسكت في سورة يس على الالف في مرقدنا ثم يقول
هذا ما وعد الرحمن وكذلك يسكت في المطففين على اللام في بل ثم يقول ران على
قلوبهم وان الباقين يصلون ذلك كله من غير سكت ويدغمون النون واللام في الرا
بغير غنة على ما تقدم وقوله بلا بمعنى اختبر وفيه ضمير يرجع الى حفص يعني ان
حفصا خبر ذلك رواية ونقلا ٥

ومن لدنه في الضم اسكن مشمه ومن بعده كسران عن شعبة اعتلى
وضم وسكن ثم ضم لغيره وكلهم في الها على اصله تلا

امر لشعبة باسكان ضمة الدال من لدنه واشمامه الضم والمراد به ضم الشفتين بكسر النون والها بعده ثم امر لغير شعبة وهم الباقون بضم الدال وتسكين النون وضم الها وكل من القرا قرا في الها على اصله من الصلة وتركها فشعبة يصلها بيا لانها في قراته واقعة بعد كسرة كالها في به وابن كثير يصلها بواو لانها في قراته مضمومة بعد ساكن كالها في منه والباقون لا يصلونها على قاعدتهم

وقل مرفقا فتح مع الكسر عمه وتزور للشامي كتحمر وصلا
وتزاور التخفيف في الزاي ثابت وحرميهم ملئت في اللام ثقلا

اخبر ان المشار اليهما بعم في عمه وهما نافع وابن عامر قرا من امركم مرفقا بفتح الميم وكسر الفا فتعين للباقين القراة بكسر الميم وفتح الفا ثم اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا اذا طلعت تزور باسكان الزاي وتخفيفها وتشديد الرا بوزن تحمر وان المشار اليهم بالثا في قوله ثابت وهم الكوفيون قروا تزاور بفتح الزاي وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الرا والباقون بتشديد الزاي وفتحها والف بعدها وتخفيف الرا كلفظه ثم اخبر ان المشار اليهم بحرميهم وهما نافع وابن كثير قرا ولملئت منهم رعبا بتشديد اللام الثانية فتعين للباقين القراة بتخفيفها وابدال الهمزة للسوسي وحمزة في وقفه

بورقكم الاسكان في صفو حلوه وفيه عن الباقين كسر تاصلا

اخبر ان المشار اليهم بالفا والصاد والحا في قوله في صفو حلوه وهم حمزة وشعبة وابو عمرو قروا فابعثوا احدكم بورقكم باسكان الرا وان الباقين قروا بكسرها واشار بقوله تاصلا الى ان الاصل الكسر والاسكان تخفيف ○

وحذف للتنوين من مائة شفى وتشرك خطاب وهو بالجزم كملا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا ثلثمائة سنين بحذف التنوين على الاضافة فتعين للباقين القراة بالتنوين وان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا ولا تشرك في حكمه بتا الخطاب وجزم الكاف فتعين للباقين القراة

بيا الغيب ورفع الكاف قوله كملا يعني ان من قرا بالخطاب كمل قراته بالجزم ○

وفي ثمر ضميه بفتح عاصم بحرفيه والاسكان في الميم حصلا

اخبر ان عاصما فتح ضم الثا والميم في وكان له ثمر وكان له ثمر واحيط بثمره وان المشار اليه بالحا من حصلا وهو ابو عمرو اسكن الميم وابقا الثا على الضم فتعين للباقين ابقا الثا والميم كلاهما على الضم

ودع ميم خيرا منهما حكم ثابت وفي الوصل لكنا فمد له ملا

امر ان يقرا المشار اليهم بالحا والثا في قوله حكم ثابت وهم ابو عمرو والكوفيون لاجدن خيرا منها بترك الميم الثانية فتعين للباقين القراة باثباتها كلفظه ثم امر ان يقرا المشار اليهما باللام والميم في له ملا وهما هشام وابن ذكوان بالمد في بم سوال رجلا لكنا هو اي بالف بعد النون في الوصل فتعين للباقين القراة بالقصر اي بترك الالف ولا خلاف في اثباتها في الوقف للجميع ○

وذكر يكن شاف وفي الحق جره على رفعه حبر سعيد تاولا

امر ان يقرا المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي ولم يكن له فئة بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث ثم اخبر ان المشار اليهم بالحا والسين والتا في قوله حبر سعيد تاولا وهم ابو عمرو وابو الحارث والدوري كلاهما عن الكسائي قروا الولاية لله الحق برفع جر القاف فتعين للباقين القراة بجر القاف

وعقبا سكون الضم نص فتى وياء نسير والى فتحها نفر ملا
وفي النون انث والجبال برفعهم ويوم يقول النون حمزة فضلا

اخبر ان المشار اليهما بالنون والفا في قوله نص فتى وهما عاصم وحمزة قروا وخير عقبا بسكون ضم القاف فتعين للباقين القراة بضمها ثم اخبر ان المشار اليهم بنفر وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا ويوم تسير الجبال بفتح اليا المشددة وامر بجعل حرف التانيث وهو التا في مكان النون لهم واخبر انهم رفعوا لام الجبال فتعين للباقين القراة بالنون وكسر اليا المشددة ونصب اللام ثم اخبر ان حمزة قرا ويوم يقول نادوا بالنون فتعين للباقين القراة باليا

لمهلكهم ضموا ومهلك اهله سوى عاصم والكسر في اللام عولا

اخبر ان السبعة قروا وجعلنا لمهلكهم هنا وما شهدنا مهلك اهله بالنمل بضم الميم
الاولى الا عاصما فانه قرا بفتحها ثم اخبر ان المشار اليه بالعين في عولا وهو حفص
قرا بكسر اللام فيهما وعول عليه فتعين للباقين من القراء بفتح اللام فيهما فصار حفص يقراء
لمهلكهم ومهلك بفتح الميم وكسر اللام فيهما وشعبة بفتح اللام والميم فيهما والباقون
بضم الميم وفتح اللام فيهما فذلك ثلاث قراات

وَهَا كَسْرُ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلَا

امر ان يقرا لحفص وما انسانيه الا الشيطان وبما عاهد عليهُ الله في سورة الفتح بضم
كسر هاء الضمير فتعين للباقين من القراة بكسر الهاء فيهما

لِتُغْرِقَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فَصَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالراء والفاء من قوله راويه فصلا وهما حمزة والكسائي
قرا افاد اخرقتها ليغرق اهلها بياء الغيب وفتح ضمها وفتح الراء اهلها برفع اللام فتعين
للباقين من القراة بتاء الخطاب وضمها وكسر الراء ونصب اهلها ن

وَمُدَّ وَخَفِّفْ يَا زَاكِيَةً سَمَا وَنُونُ لَدُنِّي خَفَّ صَاحِبُهُ إِلَى
وَسَكِّنْ وَأَشِمْ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقًا تَخِذْتَ فَخَفِّفْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ دُمْ

امر ان يقرا للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو نفسا زاكية بالمد اي
بالف بعد الزاي وتخفيف الياء فتعين للباقين من القراة بالقصر اي بترك الالف
وتشديد الياء ثم اخبر ان المشار اليهما بالصاد والهمزة في قوله صاحبه الى
وهما شعبة ونافع قرا قد بلغت من لدني بتخفيف النون فتعين للباقين من القراة
بتشديدها ثم امر بتسكين الدال واشمامها الضم للمشار اليه بالصاد من صادقا
فتعين للباقين من القراة بضم الدال فصار نافع يقرا بضم الدال وتخفيف النون وشعبة
باسكان الدال واشمامها الضم وتخفيف النون والباقون بضم الدال وتشديد
النون فذلك ثلاث قراات ثم امر ان يقرا للمشار اليهما بالدال والحاء في دم
حلا وهما ابن كثير وابو عمرو لتخذت عليه اجرا بتخفيف التاء الاولى وكسر الخاء فتعين
للباقين من القراة بتشديد التاء وفتح الخاء والى في اخر البيت الاول واحد الالاء وهي
النعم قال الجوهري واحدها الى بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء قلت الرواية في البيت

بكسر الهمزة
وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هَاهُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالكاف والظاء في قوله كافيه ظللا وهم ابن عامر وابن كثير
والكوفيون قروا ان يبدلهما ربهما وان يبدله ازواجا بالتحريم وان يبدلنا خيرا في
نون باسكان الباء وتخفيف الدال فتعين للباقين من القراة بفتح الباء وتشديد الدال
في الثلاثة قوله ومن بعد اي بعد لتخذت ان يبدلهما في التلاوة والتي فوق سورة
تبارك سورة التحريم والتي تحتها سورة ن والقلم ٥

فَأَتْبِعْ خَفِيفٌ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِرًا وَحَامِيَةٍ بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ كَلَا
وَفِي الْهَمْزِ يَاءٌ عَنْهُمُ وَصِحَابُهُمْ جَزَاءُ فَنَوِّنْ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَاقْبَلَا

امر ان يقرا للمشار اليهم بالذال من ذاكرا وهم الكوفيون وابن عامر فاتبع سببا
ثم اتبع سببا ثم اتبع سببا بقطع الهمزة وتخفيف التاء واسكانها كلفظه فتعين للباقين
القراة بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتحها في الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم
بصحبه وبالكاف في قوله صحبته كلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قروا في عين
حمئة بمد الحاء اي بالف بعدها وبياء مفتوحة بعد الميم في مكان الهمزة كلفظه فتعين
للباقين من القراة بالقصر اي بترك الالف واثبات همزة مفتوحة بعد الميم ثم
امر ان يقرا للمشار اليهم بصحاب في قوله صحابهم وهم حمزة والكسائي وحفص فله جزاء
الحسنى بتنوين جزاء ونصب رفع الهمزة فيه فتعين للباقين من القراة بترك التنوين ورفع
الهمزة

عَلَى حَقِّ السَّدَّيْنِ سَدًّا صِحَابُ حَقِّ الضَّمِّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِينَ شُدْ عُلَا

اخبر ان المشار اليهم بالعين وحق في قوله على حق وهم حفص وابن كثير وابو عمرو
قروا بين السدين بفتح ضم السين وان المشار اليهم بصحاب وبحق وهم حمزة والكسائي
وحفص وابن كثير وابو عمرو قروا وبينهم سدا بفتح ضم السين وان المشار اليهم بالشين
والعين في قوله شد علا وهم حمزة والكسائي وحفص قروا في ياسين من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا بفتح ضم السين في الموضعين فتعين لمن لم يذكره في هذه التراجم
القراة بضم السين وقوله شد علا من شاد البناء اذا رفعه ٥

وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِرًا وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ شُكِّلَا

امر ان يقرا المشار اليه بنون ناصرا وهو عاصم ان ياجوج وماجوج هنا واذا فتحت
ياجوج وماجوج بالانبيا بهمزه ساكنه ثابته كلفظه فتعين للباقين القراة بالف
مكان الهمزة في الاربعة فقوله اهمز الكل يعني هنا وفي الانبيا ثم اخبر ان المشار
اليهما بالشين من شكلا وهما حمزة والكسائي قرا لا يكادون يفقهون بضم اليا وكسر
القاف فتعين للباقين القراة بفتحهما

وحرك بها والمومنين ومد خراجا شفا واعكس فخرج له ملا

امر بتحريك الزاي بفتحها ومد ذلك الفتح فيصير الفا بعد الرا وقوله بها اي بهذه
السوره يعني ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا اجعل لك
خراجا هنا ام تسالهم خراجا بالمومنين بفتح الرا والف بعدها كلفظه فتعين للباقين القراه
باسكان الرا وترك الالف ثم امر ان يقرا فخرج ربك خير باسكان الرا من غير
الف كلفظه للمشار اليهما باللام والميم في قوله له ملا وهما هشام وابن ذكوان عن ابن
عامر على عكس التقييد المذكور فتعين للباقين القراة بفتح الرا والف بعدها على التقييد
المذكور

ومكنني اظهر دليلا وسكنوا مع الضم في الصدفين عن شعبة الملا
كما حققه ضماه واهمز مسكنا لدى ردما ائتوني وقبل الكسر الولا
لشعبة والثاني فشا صف بخلفه ولا كسر وابدا فيهما اليا مبدلا
وزد قبل همز الوصل والغير فيهما بقطعهما والمد بدءا وموصلا

امر باظهار مكنني اي قرا المشار اليه بالدال من دليلا وهو ابن كثير ما مكنني بنونين
خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاظهار فتعين للباقين القراه
بنون واحدة مكسورة مشددة على الادغام ثم اخبر ان الملا وهم اشراف
الناس يعني المشايخ والرواة سكنوا الدال وضموا الصاد في ساوى بين الصدفين
ناقلين ذلك عن شعبه وان المشار اليهم بالكاف وبحق في قوله كما حققه وهم
ابن عامر وابن كثير وابو عمرو وضموا الصاد والدال فتعين للباقين القراة بفتحهما
والها في حققه وضماه للفظ الصدفين ففيها ثلاث قراات ثم امر لشعبة بالهمز
الساكن في ائتوني المجاور لردما وكسر الحرف الموالي له وهو التنوين في ردما لالتقا

الساكنين يعني ان شعبة قرا ردما ائتوني بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده في الوصل
وان المشار اليهما بالفا والصاد في قوله فشا صف وهما حمزة وشعبة بخلاف عنه قرا
قال ائتوني وهو الثاني بهمزة ساكنة بعد اللام في الوصل ولا كسر قبله لانه ليس قبله ساكن
فيكسر لالتقا الساكنين وانما قبله لام قال وهي مفتوحة ثم امر ان يبدل ائتوني في
الموضعين بابدال الهمزة الساكنة يا ساكنة وزيادة همزة الوصل مكسورة قبلها ثم
ذكر قراة الباقين فقال والغير يعني غير شعبة في الاول وغير حمزة وشعبة في الثاني فيهما اي
في الموضعين بقطعهما اي بقطع الهمزتين ولم يبين فتحهما لان فعل الامر لا يكون فيه همزة
قطع الا مفتوحة ثم قال والمد اي بالمد بعد همزة القطع المفتوحة بدءا وموصلا
اي في حالة الابتدا والوصل والخلف المشار اليه عن شعبة انه قرا في احد الوجهين كحمزة
وقرا في الوجه الثاني كالباقين

وطا فما اسطاعوا لحمزة شددوا وان ينفد التذكير شاف تاولا

اخبر ان اهل الادا شددوا الطا فما اسطاعوا لحمزة فالتشديد واقع بلفظة ما
قبلها المصاحبة للفا كما نطق به احترازا من الثانية وما استطاعوا له نقبا وتعين
للباقين القراة بتخفيف الطا ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة
والكسائي قرا قبل ان ينفد بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث

ثلاث معي دوني وربي باربع وما قبل ان شاء المضافات تجتلا

اخبر ان فيها تسع يا ات اضافة معي صبرا في ثلاث مواضع ومن دوني اولياء وربي
في اربعة مواضع قل ربي اعلم بعدتهم ولا اشرك بربي احدا وعسى ربي ان ويا ليتني لم
اشرك بربي احدا قوله وما قبل ان شا اي والذي قبل ان شا الله وهو ستجدني ان
شا الله صابرا

سورة مريم عليها السلام

وحرفا يرث بالجزم حلو رضى وقل خلقت خلقنا شاع وجها مجملا

اخبر ان المشار اليهما بالحا والرا في قوله حلو رضى وهما ابو عمرو والكسائي قرا يرثني
ويرث باسكان الثا في الكلمتين على الجزم فتعين للباقين القراة برفع الثا فيهما وان المشار
اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرا وقد خلقناك من قبل بنون والف
في قراة الباقين وقد خلقتك بتا مضمومة مكان النون والالف كلفظه بالقرابين ٥
وقوله وجها مجملا اي وجها جميلا ٥

وَضَمّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ عِتِيًّا صِلِيًّا مَعْ جِثِيًّا شَذًا عَلَا ٥

عنهما اى عن حمزة والكسائى المشار اليهما بقوله شاع فى البيت السابق يعنى ان حمزة والكسائى
قرا سجدا وبكيا بكسر ضم البا وان المشار اليهم بالشين والعين فى شذا علا وهم حمزة
والكسائى وحفص قروا بكسر ضم العين والصاد والجيم فى من الكبر عتيا وعلى الرحمن
عتيا واولى بها صليا وحول جهنم جثيا ونذر الظالمين فيها جثيا فتعين لمن لم يذكره فى
الترجمتين القراءة بضم اوايلهن ٥

وَهَمْزُ أَهَبْ بِالْيَاءِ جَرَى حُلْوُ بَحْرِهِ بِخُلْفٍ وَنِسْيًا فَتْحُهُ فَائِزٌ عُلَا

اخبر ان المشار اليهم بالجيم والحاء والباء فى قوله جرى حلو بحره وهم ورش وابو عمرو
وقالون بخلاف عنه قروا ليهب لك غلاما بالياء فى مكان الهمزة الذى لفظ به وهو
قراءة الباقين ومعهم قالون فى وجهه الثانى ثم اخبر ان المشار اليهما بالفاء والعين من
قوله فائز علا وهما حمزة وحفص قرا وكنت نسيا بفتح النون فتعين للباقين القراءة
بكسرها

وَمِنْ تَحْتِهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرُ عَنْ شَذًا وَخِفُّ تَسَاقَطْ فَاصِلًا فَتُحُمِّلَا
وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْصُهُمْ وَفِي رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ نَصْبُ نَدٍ كَلَا

امر بكسر ميم من وخفض تا تحتها الثانية فى فناداها من تحتها للمشار اليهم بالالف
والعين والشين فى قوله الدهر عن شذا وهم نافع وحفص وحمزة والكسائى فتعين
للباقين القراءة بفتح الميم ونصب التاء ثم اخبر ان المشار اليه بالفاء من فاصلا وهو
حمزة قرا تساقط عليك بتخفيف السين وان حفصا قرا بضم التاء وتخفيف السين
وكسر القاف فتعين لحمزة بفتح التاء والقاف وتعين للباقين القراءة بفتح التاء والقاف
وتشديد السين ففى تساقط ثلاث قراءات ثم اخبر ان المشار اليهما بالنون والكاف
فى قوله ندٍ كلا وهما عاصم وابن عامر قرا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق بنصب
رفع اللام فتعين للباقين القراءة برفعها ٥

وَكَسْرُ وَأَنَّ اللهَ ذَاكٍ وَأَخْبِرُوا بِخُلْفٍ إِذَا مَا مِتُّ مُوفٍ وَصِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذاك وهم الكوفيون وابن عامر قروا وان الله
ربى بكسر همزة ان فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليه بالميم فى موف
وهو ابن ذكوان اختلف عنه فى ويقول الانسان اذا ما مت فروى عنه بهمزة
واحدة مكسورة على الخبر وروى عنه بهمزتين على الاستفهام الاولى مفتوحة والثانية

مكسورة

مكسورة كقراءة الباقين وهم على اصولهم فى التحقيق والتسهيل والمد بين الهمزتين وتركه
والضمير فى قوله واخبروا عايد على النقلة عن ابن ذكوان وقوله موف جمع موف معطى الحق
ووصلا جمع واصل

وَنُنْجِي خَفِيفًا رُضْ مَقَامًا بِضَمِّهِ دَنَا رِئْيًا ابْدِلْ مُدْغِمًا بَاسِطًا مُلَا

اخبر ان المشار اليه بالراء من رض وهو الكسائى قرا ثم ننجى الذين اتقوا باسكان النون الثانية
وتخفيف الجيم فتعين للباقين القراءة بفتح النون وتشديد الجيم وان المشار اليه بالدال من
دنا وهو ابن كثير قرا خير مقاما بضم الميم الاولى فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم امر
بابدال الهمزة ياء وادغامها فى الياء التى بعدها فى اثاثا ورئيا للمشار اليهما بالباء والميم فى
قوله باسطا ملا وهما قالون وابن ذكوان فتعين للباقين القراءة بترك الابدال والادغام
فتبقى الهمزة على حالها ٥

وَوُلْدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنًا شِفَاءً وَفِي نُوحٍ شَفَا حَقُّهُ وَلَا

بها اى فى هذه السورة مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ان دعوا للرحمن ولدا وان يتخذ
ولدا وفى الزخرف ان كان للرحمن ولد امر بضم الواو وتسكين اللام فى الخمسة للمشار اليهما
بالشين من شفا وهما حمزة والكسائى ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين ونحو فى قوله شفا
حقه وهم حمزة والكسائى وابن كثير وابو عمرو قروا فى نوح من لم يزده ماله وولده بضم
الواو الثانية وتسكين اللام فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بفتح الواو واللام

وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادُ أَتَى رِضًى وَطَا يَتَفَطَّرْنَ اكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلَا
وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي صَفَا كَمَالٍ وَفِي الشُّورَى حَلَا صَفْوُهُ وَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والراء فى قوله اتى رضا وهما نافع والكسائى قرا فى
هذه السورة وفى حم الشورى يكاد السموات بياء التذكير لفظه فتعين للباقين القراءة
بتاء التانيث فيهما ثم امر بكسر طا يتفطرن للمشار اليهم بالحاء والفاء والصاد والكاف فى
قوله حج فى صفا كمال وهم ابو عمرو وحمزة وشعبة وابن عامر قروا فى مريم ينفطرن منه
بنون ساكنة فى مكان التاء وكسر الطاء وتخفيفها وان المشار اليهما بالحاء والصاد فى قوله
حلا صفوه وهما ابو عمرو وشعبة قرا بالشورى ينفطرن من فوقهن كذلك يعنى بنون ساكنة
فى مكان التاء وكسر الطاء وتخفيفها فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بالتاء وتشديد
الطاء وفتحهما

وَرَاءِى وَاجْعَلْ لِى وَإِنِّى كِلَاهُمَا وَرَبِّى وَآتَانِى مُضَافَاتُهَا الْوَلَا ٥

اخبران فها ست يا آت اضافة من ورائ واجعل لى اية وانى اعوذ بالرحمن وانى اخاف
ان يمسك وسا ستغفر لك ربى وانانى الكتاب

سورة طه

لِحَمْزَةَ فَاضْمُمْ كَسْرَهَا أَهْلِهِ امْكُثُوا مَعًا وَافْتَحُوا أَنِّي أَنَا ذَا إِمَّا حَلَا

امر بضم كسرها الضمير في قال موسى لاهله امكثوا هنا وبالقصص لحمزة فتعين للباقين
القراة بكسرها معًا اى في السورتين ثم امر بفتح همزة انى الواقع بعدها انا ربك
يعنى ان المشار اليهما بالذال والحاء في قوله ذا اما حلا وهما ابن كثير وابو عمرو قرا انودى
يا موسى انى انا ربك بفتح همزة انى فتعين للباقين القراة بكسرها ○

وَنَوِّنْ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًى ذَكَا وَفِي اخْتَرْتُكَ اخْتَرْنَاكَ فَازَ وَثَقَّلَا
وَأَنَّا وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدْ وَضَمُّ فِي ابْتِدَا غَيْرِهِ وَاضْمُمْ وَاشْرِكْهُ كَلْكَلَا

امر بتنوين بالواد المقدس طوى بهذه السورة وبالنازعات للمشار اليهم بذال ذكا
وهم الكوفيون وابن عامر فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم اخبر ان المشار
اليه بالفاء من فاز وهو حمزة قرا اخترناك بنون مفتوحة والف بعدها في قراة الباقين
اخترتك بتا مضمومة مكان النون والالف كلفظه بالقرائتين ثم قال وثقلا وانا
يعنى ان حمزة قرا بتشديد النون في وانا الواقع قبل اخترناك فتعين للباقين القراة
بتخفيفه ثم اخبر ان الشامى وهو ابن عامر قرا اشدد به ازرى بقطع همزة اشدد
ومن شانها الفتح في الابتدا والوصل وتعين للباقين القراة بهمزة الوصل ومن شانها
الحذف في الوصل والاثبات في الابتدا مضمومة لوقوع الضم اللازم بعدها وقد امر
بضمها في ابتدا غير ابن عامر ثم امر بضم الهمزة في واشركه للمشار اليه بالكاف من كلكلا
وهو ابن عامر وذلك شانها في الحالين فتعين للباقين القراة بفتحها في الحالين والكلكل الصدر ○

مَعَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِنٍ مِهَادًا ثَوَى وَاضْمُمْ سُوًى فِي نَدٍ كَلَا
وَيُكْسَرُ بَاقِيهِمْ وَفِيهِ وَفِي سُدًى مُمَالٌ وَقُوفٍ فِي الْأُصُولِ تَأَصَّلَا

امر ان يقرا هنا وبالزخرف جعل لكم الارض مهدا بالقصر بعد فتح الميم وسكون الها للمشار
اليهم بالثاء في ثوى وهم الكوفيون فتعين للباقين القراة بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها

كلفظه ثم امر ان يقرا مكانا سوى بضم السين للمشار اليهم بالفا والنون والكاف من
قوله في ند كلا وهم حمزة وعاصم وابن عامر ثم قال ويكسر باقيهم اى باقى السبعة
قرؤا بكسر السين ثم قال وفيه اى في سوى في هذه السورة وفي ان يترك سدى
في سورة القيامة الامالة في الوقف لزوال التنوين المانع من امالتهما في الوصل ثم
قال في الاصول تاصلا اى تاصل في باب الفتح والامالة فلا حاجة الى اعادته هنا

فَيُسْحِتَكُمْ ضُمَّ وَكَسْرٌ صِحَابُهُمْ وَتَخْفِيفُ قَالُوا إِنَّ عَالِمُهُ دَلَا
وَهَذَيْنِ فِي هَذَانِ حَجَّ وَثِقْلُهُ دَنَا فَاجْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حُوَّلَا

اخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا فيسحتكم بعذاب
بضم اليا وكسر الحاء فتعين للباقين القراة بفتحهما وان المشار اليهما بالعين والدال
في قوله عالمه دلا وهما حفص وابن كثير قرا قالوا ان بتخفيف النون واسكانها فتعين
للباقين القراة بفتحها وتشديدها وان المشار اليه بالحاء من حج وهو ابو عمرو قرا
في هذين باليا في قراة الباقين هذان كلفظه بالقرائتين وان المشار اليه بالدال من دنا
وهو ابن كثير شدد النون من هذان وقد ذكر بالنسا وتعين للباقين القراة بتخفيف
النون فصار ابن كثير يقرا قالوا ان بتخفيف النون هذان بالالف وتشديد النون
وحفص قالوا ان بتخفيف النون هذان بالالف وتخفيف النون وابو عمرو قالوا ان
بالتشديد هذين باليا وتخفيف النون والباقون قالوا ان بالتشديد هذان
بالالف والتخفيف فذلك اربع قراات ثم امر ان يقرا فاجمعوا كيدكم بهمزة
وصل فتصل الفا بالجيم وفتح الميم للمشار اليه بالحاء في حولا وهو ابو عمرو فتعين للباقين
القراة بهمزة قطع بين الفاء والجيم وكسر الميم والحول العارف بتحويل الامور ○

وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ شَفَى وَتَلَقَّفُ ارْفَعِ الْجَزْمَ مَعْ أُنْثَى يُخَيَّلُ مُقْبِلَا ○

امر ان يقرا كيد سحر بكسر السين واسكان الحاء من غير الف للمشار اليهما بشين شفا
وهما حمزة والكسائى في قراة الباقين كيد ساحر بالف بعد السين وكسر الحاء كلفظه
بالقرائتين ثم امر ان يقرا لابن ذكوان المشار اليه بميم مقبلا تلقف ما صنعوا
برفع جزم الفاء واخبر انه قرا تخيل اليه من سحرهم بتا التانيث فتعين للباقين ان
يقرؤا تلقف بجزم الفاء وتخيل بيا التذكير والمقبل ضد المدبر

وَأَنْجَيْتُكُمْ وَاعَدْتُكُمْ مَا رَزَقْتُكُمْ شَفَى لَا تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ فُصِّلَا

أخبر أن المشار إليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرآ قد أنجيتكم من عدوكم وواعدتكم ومن طيبات ما رزقتكم بتاء مضمومة من غير ألف في الثلاثة كلفظه وقرأ الباقون أنجيناكم وواعدناكم وما رزقناكم بنون مفتوحة وألف بعدها مكان التاء ولم يلفظ بقراءتهم ولا قيدها اعتمادًا على ما تقدم من خوائنا كم وخلقناك في مضادة تاء المتكلم نونه لأن الكلمات لا تحتمل غير التاء والنون ثم أخبر أن المشار إليه بالفاء من فصلا وهو حمزة قرأ لا تخف دركا ولا تخشى بالقصر أي بترك الألف وجزم الفاء فتعين للباقين القراءة بالألف ورفع الفاء

وحا فيحل الضم في كسره رضى وفي لام يحلل عنه وافى محللا

أخبر أن المشار إليه بالراء في رضى وهو الكسائي قرأ بضم كسر الحاء في ولا تطغوا فيه فيحل وبضم كسر اللام الأولى في ومن يحلل عليه فتعين للباقين أن يقرؤوا فيحل بكسر الحاء ومن يحلل بكسر اللام وقوله عنه أي عن الكسائي الضم وأشار بقوله وافى محللا إلى جوازه ومعنى محللا أي مباحا ٥

وفي ملكنا ضم شفا وافتحوا أولي نهى وحملنا ضم واكسر مثقلا

كما عند حرمي وخاطب تبصروا اشدد او بكسر اللام تخلفه حلا

دراك ومع ياء بننفخ ضمه وفي ضمه افتح عن سوى ولد العلا

أخبر أن المشار إليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرآ بملكنا ولكنا بضم الميم ثم أمر بفتحها للمشار إليهما بالهمزة والنون في قوله أولي نهى وهما نافع وعاصم فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم أمر بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها في حملنا أوزارا للمشار إليهم بالكاف والعين وحرمي في قوله كما عند حرمي وهم ابن عامر وحفص ونافع وابن كثير فتعين للباقين القراءة بفتح الحاء والميم وتخفيفها ثم أخبر أن المشار إليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائي قرآ بما لم تبصروا بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ثم أخبر أن المشار إليهما بالحاء والدال في قوله حلا دراك وهما أبو عمرو وابن كثير قرآ لن تخلفه وانظر بكسر اللام فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أن السبعة إلا أبا عمرو قرؤوا ينفخ في الصور بياء مضمومة ثم أمر بفتح ضم فاؤهم فتعين لأبي عمرو القراءة بنون مفتوحة مع ضم الفاء وقوله أولي نهى أي أصحاب عقول

وبالقصر للمكي واجزم فلا يخف وإنك لا في كسره صفوة العلا

أخبر أن ابن كثير المكي قرأ فلا يخاف ظلما بالقصر أي بحذف الألف وأمر له بجزم الفاء فتعين للباقين القراءة بالمد أي بالألف ورفع الفاء وأن المشار إليهما بالصاد والألف في قوله صفوة العلا وهما شعبة ونافع قرآ وإنك لا تظمأ فيها بكسر همزة إنك فتعين للباقين القراءة بفتحها

وبالضم ترضى صف رضى تأتهم مؤنث عن أولي حفظ لعلي أخي حلا

وذكرى معا إني معا لي معا حشرتني عين نفسي إنني رأسي انجلا

أخبر أن المشار إليهما بالصاد والراء في قوله صف رضى وهما شعبة والكسائي قرآ لعلك ترضى بضم التاء فتعين للباقين القراءة بفتحها وأن المشار إليهم بالعين والهمزة والحاء في قوله عن أولي حفظ وهم حفص ونافع وأبو عمرو قرؤوا أو لم تأتهم بتاء التأنيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير ثم أخبر أن فيها ثلاث عشرة ياء إضافة لعلي آتيكم أخي اشدد ولذكري إن الساعة وذكري اذهبا وإني آنست نارا وإني أنا ربك ولي فيها مآرب ويسر لي وحشرتني أعمى وعيني إذ واصطنعتك لنفسي وإنني أنا الله ولا برأسي ٥

سورة الأنبياء عليهم السلام

وقل قال عن شهد وآخرها علا وقل أولم واو دار به وصلا

أخبر أن المشار إليهم بالعين والشين في قوله عن شهد وهم حفص وحمزة والكسائي قرؤوا قال ربي يعلم بفتح القاف واللام وألف بينهما في قراءة الباقين قل ربي يعلم بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه بالقرائتين وأن المشار إليه بالعين من علا وهو حفص قرأ في آخر السورة قال رب احكم بفتح القاف واللام والألف بينهما في قراءة الباقين قل رب احكم بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين قوله أولم أي أولم ير الذين كفروا بلا واو للمشار إليه بالدال من داربه وهو ابن كثير فتعين للباقين أن يقرؤوا أولم بالواو ٥

وتسمع فتح الضم والكسر غيبة سوى اليحصبي والصم بالرفع وكلا

وقال به في النمل والروم دارم ومثقال مع لقمان بالرفع أكملا

أخبر أن السبعة إلا ابن عامر قرؤوا هنا ولا يسمع بياء الغيب وفتح ضمها وبفتح كسر الميم الصم الدعاء برفع الميم فتعين لابن عامر أن يقرأ ولا تسمع بتاء الخطاب وضمها

وكسر الميم الصم الدعا بنصب الميم قوله وقال به اي ما لتقييد المنقدم يعني ان المشار اليه بالدال من دارم وهو ابن كثير قرا ولا يسمع الصم الدعاء اذا ولو بسورتي النمل والروم بالتقييد المنقدم كقراءة السبعة بالانبياء فتعين للباقين القراءة بالنمل والروم كقراءة ابن عامر بالانبياء وهو عكس التقييد المنقدم ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اكملا وهو نافع قرا وان كان مثقال هنا وان تك مثقال بلقمان برفع اللام فتعين للباقين القراءة بنصبها فيهما ٥

جذاذا بكسر الضم راو ونونه ليحصنكم صاف وانث عن كلا

اخبر ان المشار اليه بالراء من راو وهو الكسائي قرا جذاذا الا كبيرا لهم بكسر ضم الجيم فتعين للباقين القراءة بضم الجيم ثم اخبر ان المشار اليه بالصاد من صاف وهو شعبة قرا لنحصنكم من باسكم بالنون وان المشار اليهما بالعين والكاف في قوله عن كلا وهما حفص وابن عامر قرا لتحصنكم بتا التانيث فتعين للباقين القراءة بيا التذكير اما لانه ضد التانيث او لان اليا مواخية النون ٥

وسكن بين الكسر والقصر صحبة وحرم وفتح احذف وثقل كذي صلا

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قرؤا وحرم على قرية بسكون الرا بين كسر الحاء وقصر الرا كلفظه فتعين للباقين ان يقروا وحرام بفتح الحاء والراء ومدها اي بالف بعدها ثم امر بحذف النون الثانية وتشديد الجيم في وكذلك نجي المومنين للمشار بالكاف والصاد في قوله كذي صلا وهما ابن عامر وشعبة فتعين للباقين القراءة باثباتها وتخفيف الجيم وقد تقدم ان النون الساكنة تخفى عند الجيم وهي هنا ساكنة

وللكتب اجمع عن شذا ومضافها معي مسني اني عبادي مختلا

امر ان يقرا للكتب بضم الكاف والتاء من غير الف على الجمع كما نطق به للمشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شذا وهم حفص وحمزة والكسائي فتعين للباقين ان يقروا للكتاب بكسر الكاف وفتح التاء والف على التوحيد ثم اخبر ان فيها اربع ياءات اضافة هذا ذكر من معي ومسني الضر ومن يقل منهم اني اله وعبادي الصالحون ٥

سورة الحج

سكارى معا سكرى شفا ومحرك ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا

ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا

اخبر ان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرا وترى الناس سكرى وما هم بسكرى بفتح السين واسكان الكاف من غير الف في قراءة الباقين سكارى وما هم بسكارى بضم السين وفتح الكاف والف بعدها فيهما كلفظه بالقراءتين ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والجيم والحاء في قوله كم جيده حلا وهم ابن عامر وورش وابو عمرو قرؤا ثم ليقطع بتحريك اللام بالكسر وان ابن ذكوان قرا وليوفوا نذورهم وليطوفوا كذلك يعني بتحريك اللام بالكسر واشار اليهم بقوله نفر جلا واستثنى منهم البزي فتعين لمن لم يذكره في التراجم المذكورة القراءة باسكان اللام ٥

ومع فاطر انصب لولوا نظم الفه ورفع سواء غير حفص تنخلا

وغير صحاب في الشريعة ثم وليوفوا فحركه لشعبة اثقلا

فتخطفه عن نافع مثله وقل معا منسكا بالكسر في الشين شلشلا

امر ان يقرا من ذهب ولولوا بالنصب هنا وفي سورة فاطر للمشار اليهما بالنون والهمزة في قوله نظم الفه وهما عاصم ونافع فتعين للباقين القراءة بالخفض فيهما ثم اخبر ان السبعة الا حفصا قرؤا سواء العاكف فيه برفع الهمزة فتعين لحفص القراءة بنصبها ثم اخبر ان غير صحاب يعني غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا في الشريعة وهي سورة الجاثية سواء محياهم ومماتهم كذلك يعني برفع الهمزة فتعين لحمزة والكسائي وحفص القراءة بنصبها ثم امر بتحريك الواو اي بفتحها وتشديد القاف في وليوفوا نذورهم لشعبة فتعين للباقين القراءة باسكان الواو وتخفيف الفاء وقد تقدم ان ابن ذكوان يكسر اللام منه والباقون على اسكانها فصار ابن ذكوان يقرا وليوفوا بكسر اللام واسكان الواو وتخفيف الفاء وشعبة باسكان اللام وفتح الواو وتشديد الفا والباقون بسكون اللام والواو وتخفيف الفا فذلك ثلاث قراءات ثم اخبر ان نافعا قرا فتخطفه الطير مثل ما قراءة شعبة وليوفوا بالتحريك والتثقيل اي بتحريك الخاء بالفتح وتشديد الطاء فتعين للباقين القراءة باسكان الخاء وتخفيف الطاء ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شلشلا وهما حمزة والكسائي قرا جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله وجعلنا منسكا هم ناسكوه بكسر السين في الموضعين واليهما اشار بقوله معا وتعين للباقين القراءة بفتح السين

فيهما والقاف في قوله لابن ذكوان وان قبلها ولابي عمرو وابن عامر وورش ثم ليقضوا ثم ... لانهم قرؤا ثم ليقضوا بالكسر بتحريك اللام بالكسر

قين

اليهما ٢

فيهما ولا خلاف في اسكنوه انه بكسر السين ٥

ويدفع حق بين فتحيه ساكن يدافع والمضموم في أذن اعتلى
نعم حفظوا والفتح في تا يقاتلون عم علاه هدمت خف إذ دلا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهم ابن كثير وابو عمرو قرا ان الله يدفع بسكون الدال بين فتح اليا وفتح الفا في قراة الباقين يدافع بضم اليا وفتح الدال والف بعدها وكسر الفا كلفظه ثم اخبر ان المشار اليهم بالالف والنون والحا في قوله اعتلا نعم حفظوا وهم نافع وعاصم وابو عمرو قروا اذن للذين بضم الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار اليهم بعم والعين في قوله عم علاه وهم نافع وابن عامر وحفص قروا يقاتلون بفتح التا فتعين للباقين القراة بكسرها فصار اذن للذين يقاتلون بضم الهمزة وفتح التا لنافع وحفص وبضم الهمزة وكسر التا لابي عمرو وشعبة وبفتح الهمزة والتا لابن عامر وبفتح الهمزة وكسر التا للباقين فذلك اربع قراات ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والدال في قوله اذ دلا وهما نافع وابن كثير قرا الهدمت صوامع بتخفيف الدال فتعين للباقين القراة بتشديدها ٥

وبصري اهلكنا بتا وضمها يعدون فيه شايع دخللا

اخبر ان ابا عمرو البصري قرا وكاين من قرية اهلكتها بتا مضمومة في قراة الباقين اهلكناها بنون مفتوحة والف بعدها ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والدال في قوله شايع دخللا وهم حمزة والكساي وابن كثير قروا مما يعدون بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب لفظ الناظم بقراة الباقين اهلكنا وحذف الها والالف للوزن وترجم على القراة الاخرى بالتا وضمها ٥

وفي سبا حرفان معها معجزين حق بلا مد وفي الجيم ثقلا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا في حرفي سبا وهما معجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ومعجزين اولئك في العذاب محضرون وفي هذه السورة معجزين اولئك اصحاب الجحيم بلا مد اي بترك الالف وتشديد الجيم فتعين للباقين القراة بالالف وتخفيف الجيم في الثلاثة واراد بالحرفين كلمتي معجزين في سبا وقوله معها اي كلمة معجزين في هذه السورة ٥

والاول مع لقمان يدعون غلبوا سوى شعبة واليا بيتي جملا

اخبر ان ابا عمرو وحمزة والكساي وحفصا قروا وان ما يدعون من دونه هنا وفي لقمان بيا الغيب كلفظه واشار اليهم بالغين من غلبوا واستثنى منهم شعبة فتعين لشعبة وللباقين القراة بتا الخطاب في الموضعين وقيد يدعون في الحج بالاول احترازا من التا فيها وهو ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا فانه بتا الخطاب للجميع ثم اخبر فيها بيا اضافة بيتي للطايفين ٥

سورة المومنين

اماناتهم وحد وفي سال دار يا صلاتهم شاف وعظما كذي صلا
مع العظم واضمم واكسر الضم حقه بتنبت والمفتوح سينا ذللا

امر بان يقرا والذين هم لاماناتهم هنا وفي سورة سال بترك الالف على التوحيد للمشار اليهم بالدال من دار يا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراة بالف بين النون والتا على الجمع كلفظه ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شاف وهما حمزة والكساي قرا هنا والذين هم على صلواتهم بترك الالف على التوحيد فتعين للباقين القراة بالالف على الجمع واتفقوا على توحيد في صلاتهم خاشعون وعلى توحيد موضع سال ثم اخبر ان المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذي صلا وهما ابن عامر وشعبة قرا فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما بفتح العين واسكان الظا من غير الف فيهما على التوحيد فتعين للباقين القراة بكسر العين وفتح الظا والف بعدها فيهما على الجمع وعلم التوحيد في صلاتهم وعظما من العطف على قوله اماناتهم وحد ثم امر بضم التا وكسر ضم البا من تنبت بالدهن للمشار اليهما بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتح التا وضم البا ثم اخبر ان المشار اليهم بالذال في قوله ذللا وهم الكوفيون وابن عامر قروا من طور سينا بفتح السين فتعين للباقين القراة بكسرها وقدم تنبت على سينا وهو بعده في التلاوة

وضم وفتح منزلا غير شعبة ونون تترا حقه واكسر الولا ٥
وان ثوى والنون خفف كفى وتهجرون بضم واكسر الضم اجملا

اخبر ان السبعة الا شعبة قروا منزلا مباركا بضم الميم وفتح الزاي فتعين لشعبة القراة بفتح الميم وكسر الزاي وان المشار اليهما بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ثم ارسلنا رسلنا تترا بالتنوين فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم امر بكسر همزة

اخرف الذى يلى ترا الى الذى بعده وهو وان هذه امتكم للمشار اليهم بالثاء وهم الكوفيون
فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة ثم امر بتخفيف النون واسكانها للمشار اليه بالكاف
وهو ابن عامر فتعين للباقين القراة بفتحها وتشديدها فصار الكوفيون يقرؤون وان
هذه بكسر الهمزة وفتح النون وتشديدها وابن عامر بفتح الهمزة واسكان النون
وتخفيفها والباقون بفتح الهمزة والنون وتشديدها فذلك ثلاث قراات ثم اخبر
ان المشار اليه بهمزة اجملا وهو نافع قرا سامرا تهجرون بضم التاء وكسر الجيم فتعين للباقين
القراة بفتح التاء وضم الجيم ٥

وفي لام لله الاخرين حذفها وفي الها رفع الجر عن ولد العلا

اخبر ان ابا عمرو ابن العلا قرا سيقولون الله قل افلا تتقون سيقولون الله قل فانى
تسحرون بحذف لام الجر ورفع جر الهاء ويبتدئ بهمزة مفتوحة وتعين للباقين ان
يقروا سيقولون لله سيقولون لله باثبات اللام فيهما من غير الف وجر الها واحترز
بقوله الاخرين من سيقولون لله قل افلا تذكرون وهو الاول فانه بغير الف وكسر اللام
وجر الها باتفاق

وعالم خفض الرفع عن نفر وفتح شقوتنا وامدد وحركه شلشلا

اخبر ان المشار اليهم بالعين وبنفر في قوله عن نفر وهم حفص وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر قرؤوا عالم الغيب بخفض رفع الميم فتعين للباقين القراة برفع الميم وان المشار
اليهما بشين شلشلا وهما حمزة والكسائى قرا شقاوتنا وكذا بفتح الشين ثم امر بمد
القاف وتحريكه واراد بالمد زيادة الف بين القاف والواو واراد بالتحريك فتح القاف
فتعين للباقين القراة بكسر الشين واسكان القاف والقصر وحذف الالف ٥

وكسرك سخريا بها وبصادها على ضمه اعطى شفاء واكملا

اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والشين في قوله اعطى شفا وهم نافع وحمزة والكسائى
قرؤوا فاتخذتموهم سخريا هنا واتخذناهم سخريا في سورة ص بضم كسر السين فتعين للباقين
القراة بكسرها واتفق السبعة على ضم سين سخريا بالزخرف ٥

وفي انهم كسر شريف وترجعون في الضم فتح واكسر الجيم واكملا

اخبر ان المشار اليهما بشين شريف وهما حمزة والكسائى قرا انهم هم الفائزون بكسر
الهمزة وقرا ايضا وانكم الينا لا ترجعون بفتح ضم التاء وكسر الجيم فتعين للباقين ان يقروا
انهم هم بفتح الهمزة لا ترجعون بضم التاء وفتح الجيم

وفي قال كم قل دون شك وبعد شفى وبها يا لعلي علا ٥

اخبر ان المشار اليهم بالدال والشين في قوله دون شك وهم ابن كثير وحمزة والكسائى
قرؤوا قل كم لبثتم بضم القاف واسكان اللام في قراة الباقين قال كم لبثتم بالف بعد القاف
وفتح اللام وان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائى قرا قل ان لبثتم بضم القاف وسكون
اللام في قراة الباقين قال ان لبثتم بالالف وفتح القاف واللام كلفظه بالقراتين وقيد قال
بكم نصا على الاول واراد بقوله وبعده شفا الثاني وهو قل ان لبثتم واستغنى باللفظين
عن الترجمتين واخبر ان فتح يا الاضافة لعلي اعمل صالحا ٥

سورة النور

وحق وفرضنا ثقيلا ورافة يحركه المكي واربع اولا خلا

صحاب وغير الحفص خامسة الاخير ان غضب التخفيف والكسر ادخلا

ويرفع بعد الجر يشهد شايع وغير اولى بالنصب صاحبه كلا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا انزلناها وفرضناها بتشديد
الرا فتعين للباقين القراة بتخفيفها وان المكي وهو ابن كثير قرا بهما رافة بتحريك الهمزة
اي بفتحها فتعين للباقين القراة باسكانها ثم اخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة
والكسائى وحفص قرؤوا فشهادة احدهم اربع برفع العين كلفظه فتعين للباقين القراة
بنصب العين فيه وهو الاول ولا خلاف في نصب الثاني وهو ان تشهد اربع شهادات
ثم اخبر ان السبعة الا حفصا قرؤوا انه لمن الكاذبين والخامسة وهو الاخير برفع التاء
فتعين لحفص القراة بنصبها ولا خلاف في رفع والخامسة ان لعنة الله عليه وهو الاول
ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اذ خلا وهو نافع قرا ان غضب الله بتخفيف
النون واسكانها وكسر الضاد ورفع جر الهاء في الكلمة التي بعد غضب فتعين للباقين
القراة بتشديد النون وفتحها وفتح الضاد وجر الها ثم اخبر ان المشار اليهما بشين
شايع وهما حمزة والكسائى قرا يوم يشهد عليهم بيا التذكير كلفظه فتعين للباقين
القراة بتا التانيث ثم اخبر ان المشار اليهما بالصاد والكاف في قوله صاحبه كلا
وهما شعبة وابن عامر قرا او التابعين غير اولي الاربة بنصب الرا فتعين للباقين
القراة بخفضها ٥

وَدُرِّيٌّ اكْسِرْ ضَمَّهُ حُجَّةً رِضًى وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ صُحْبَتُهُ حَلَا

امر بكسر ضم الدال من كوكب درى للمشار اليهما بالحا والرا في قوله حجة رضى وهما ابو عمرو والكساى فتعين للباقين القراة بضم الدال ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبة وبالحا في قوله صحبته حلا وهم حمزة والكساى وشعبة وابو عمرو قروا درى بمد اليا الاول وهمز الاخرى فتعين للباقين القراة بالقصر وترك الهمز فصار ابو عمرو والكساى يقرآن درى بكسر الدال والمد وبالهمز وحمزة وشعبة بضم الدال والمد والهمز والباقون بضم الدال وتشديد اليا من غير همز فذلك ثلاث قراات

يُسَبِّحُ فَتْحُ الْبَا كَذَا صِفْ وَتُوقَدُ الْمُؤَنَّثُ صِفْ شَرْعًا وَحَقٌّ تَفَعَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذا صف وهما ابن عامر وشعبة قرا يسبح له بفتح البا فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبر ان المشار اليهم بالصاد والشين في قوله صف شرعا وهم شعبة وحمزة والكساى قروا توقد من شجرة بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير الا ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا توقد بوزن تفعل بالتا المثناة فوق وتضعيف القاف مما بقى على التذكير الا نافع وابن عامر وحفص لا غير ولما اخرج قراة ابن كثير وابى عمرو بالوزن الذى ليس له ضد بقيت قراة الباقين دايرة بين توقد ويوقد فالحاصل ان حمزة والكساى وشعبة قروا توقد بالتا وضمها واسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال وان ابن كثير وابى عمرو قرا بالتا مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف وان نافعا وابن عامر وحفصا قروا بيا التذكير مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال فذلك ثلاث قراات واذا ركبت درى مع توقد تاتى في ذلك خمس قراات نافع وابن عامر وحفص على قراة وابن كثير على قراة وابو عمرو على قراة وحمزة وشعبة على قراة الا ان حمزة اطول مدا والكساى على قراة فتامل ذلك ۞

وَمَا نَوَّنَ الْبَزِّي سَحَابٌ وَرَفْعُهُمْ لَدَى ظُلُمَاتٌ جَرَّ دَارٍ وَأَوْصَلَا

اخبر ان البزى قرا من فوقه سحاب بترك تنوين البا فتعين للباقين القراة بالتنوين وان المشار اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرا ظلمات بجر رفع التا فتعين للباقين القراة برفع التا وحصل من الترجمتين ثلاث قراات سحاب ظلمات بترك تنوين سحاب وجر ظلمات للبزى وتنوين سحاب وجر ظلمات لقنبل وتنوين سحاب ورفع ظلمات للباقين ۞ قوله ورفعهم اى ورفع القرا ظلمات الذى قراه ابن كثير بالجر واوصله الى من قرا عليه

كَمَا اسْتُخْلِفَ اضْمُمْهُ مَعَ الْكَسْرِ صَادِقًا وَفِي يُبْدِلَنْ الْخِفُّ صَاحِبُهُ دَلَا

امر بضم التا وكسر اللام في كما استخلف الذين للمشار اليه بالصاد من صادقا وهو شعبة فتعين للباقين القراة بفتح التا واللام ثم اخبر ان المشار اليهما بالصاد والدال في قوله صاحبه دلا وهما شعبة وابن كثير قرا وليبدلنهم باسكان البا وتخفيف الدال فتعين للباقين القراة بفتح البا وتشديد الدال ۞

وَثَانِي ثَلَاثَ ارْفَعْ سِوَى صُحْبَةٍ وَقِفْ وَلَا وَقْفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلَا

امر برفع التا من ثلاث عورات لنافع وابن كثير وابى عمرو وابن عامر وحفص وهم غير المشار اليهم بصحبة فتعين للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكساى وشعبة ان يقروا ثلاث بالنصب وقيده بالثانى احترازا من ثلاث مرات وهو الاول فانه بالنصب اتفاقا ثم امر بالوقف لاصحاب الرفع على ما قبله وهو صلاة العشا واخبر ان اصحاب النصب لا يقفون على ما قبله ان جعلوه بدلا من ثلاث مرات

سورة الفرقان

وَيَأْكُلُ مِنْهَا النُّونُ شَاعَ وَجَزْمُنَا وَيَجْعَلْ بِرَفْعٍ دَلَّ صَافِيهِ كُمَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكساى قرا جنة ناكل منها بالنون فتعين للباقين القراة باليا وان المشار اليهم بالدال والصاد والكاف في قوله دل صافيه كملا وهم ابن كثير وشعبة وابن عامر قروا ويجعل لك قصورا برفع جزم اللام فتعين للباقين القراة بجزم اللام ۞

وَنَحْشُرُ يَا دَارٍ عَلَا فَنَقُولُ نُونُ شَامٍ وَخَاطِبْ تَسْتَطِيعُونَ عُمَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالدال والعين في قوله دار علا وهما ابن كثير وحفص قرا ويوم نحشرهم باليا فتعين للباقين القراة بالنون وان الشامى وهو ابن عامر قرا فنقول اانتم بالنون فتعين للباقين القراة باليا فصار ابن كثير وحفص يقرآن ويوم نحشرهم فيقول باليا فيهما والباقون بالنون في الاول وباليا في الثانى ثم امر ان يقرا فما تستطيعون بتا الخطاب للمشار اليه بعين عملا وهو حفص فتعين للباقين القراة بيا الغيب ۞

وَنُنْزِلُ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْمَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلُلَا

امر بزيادة نون ثانية ساكنة على الاولى وبرفع اللام في وننزل واخبر بتخفيف زايه ونصب رفع الملايكة بعده للمشار اليه بدال دخللا وهو ابن كثير فتعين للباقين ان يقروا ونزل بحذف النون الثانية وتشديد الزاى وفتح اللام الملايكة برفع التاء

تَشَقَّقُ خِفُّ الشِّينِ مَعْ قَافَ غَالِبٌ وَيَأْمُرُ شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرُجًا وِلَا

اخبران المشار اليه بغين غالب وهم الكوفيون وابو عمرو قروا ويوم تشقق السما هنا ويوم تشقق الارض في سورة قاف بتخفيف الشين فتعين للباقين القراة و بتشديدها فيهما وان المشار اليهما بشين شاف وهما حمزة والكسائي قرا لما يامرنا بيا الغيب كلفظه وقرا ايضا وجعل فيها سُرُجا بضم السين والرا من غير الف على الجمع فتعين للباقين ان يقروا لما تامرنا بتا الخطاب وسراجا بكسر السين والف بعد الرا على التوحيد

وَلَمْ يَقْتِرُوا اضْمُمْ عَمَّ وَالْكَسْرَ ضُمَّ ثِقْ يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَزْمٍ كَذِي صِلَا

امران يقرا ولم يقتروا بضم اليا المعجمة الاسفل للمشار اليهم بعم وهما نافع وابن عامر فتعين للباقين القراة بفتحها ثم امر بضم كسر التا المعجمة الاعلى للمشار اليهم بالثا في قوله ثق وهم الكوفيون فتعين للباقين القراة بكسرها فصار نافع وابن عامر يقران ولم يُقتروا بضم الاول وكسر الثالث والكوفيون بفتح الاول وضم الثالث والباقون بفتح الاول وكسر الثالث فذلك ثلاث قراات ثم اخبران المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذي صلا وهما ابن عامر وشعبة قرا يضاعف له ويخلد فيه برفع جزم الفا والدال فتعين للباقين القراة بجزمهما ٥

وَوَحِّدْ ذُرِيَّاتِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ مُثَقِّلَا
سِوَى صُحْبَةٍ وَالْيَا قَوْمِي وَلَيْتَنِي وَكَمْ لَوْ وَلَيْتٍ تُورِثُ الْقَلْبَ انْصُلَا

اخبران المشار اليهم بالحا وبصحبة في قوله حفظ صحبة وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة قروا من ازواجنا وذريتنا بلا الف بين اليا والتا على التوحيد فتعين للباقين القراة بالف بين اليا والتا على الجمع كلفظه ثم امران يقرا ويلقون بضم اليا وتحريك اللام اي بفتحها وتشديد القاف لغير المشار اليهم بصحبة وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص فتعين للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة القراة بفتح اليا واسكان اللام وتخفيف القاف ثم اخبران فيها من يا ات الاضافة ياا بين ان قومي اتخذوا ويا ليتني اتخذت ثم كمل البيت بموعظة مناسبة فقال وكم لو وليت تورث القلب انصلا نحو لو ان الله هداني لكنت من المتقين ونحو يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يعني ان المتندم يقول لو فعلت كذا ليتني لم افعل كذا تكون كنصل السهم يقع في القلب وانصلا جمع نصل ٥

سُورَةُ الشُّعَرَا

وَفِي حَاذِرُونَ الْمَدُّ مَاثِلٌ فَارِهِينَ ذَاعَ وَخَلْقُ اضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ الْعُلَى
كَمَا فِي نَدٍ وَالْأَيْكَةِ اللَّامَ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَادَ غَيْطَلَا

اخبران المشار اليهم بالميم والما في قوله ماثل وهم ابن ذكوان والكوفيون قروا وانا لجميع حاذرون بالمد اي بالف بعد الحا وان المشار اليهم بذال ذاع وميم الكوفيون وابن عامر قروا بيوتا فارهين بالمد اي بالف بعد الفا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بالقصر اي بترك الالف ومعنى قوله ماثل مازال من قولهم ثلث الحايط اذا اهدمت ثم امر بضم الخا من خلق الاولين وتحريك اللام به اي بالضم للمشار اليهم بالالف والكاف والفا والنون في قوله العلا كما في ند وهم نافع وابن عامر وحمزة وعاصم فتعين للباقين القراة بفتح الخا وسكون اللام ثم اخبران المشار اليهم بغين غيطلا وهم الكوفيون وابو عمرو قروا كذب اصحاب الايكة هنا واصحاب الايكة في سورة ص بسكون اللام وهمزة بعده وامر بخفض التا لهم فتعين للباقين القراة بفتح اللام والتا وترك الهمزة والغيطل جمع غيطلة وهو الشجر الملتف

وَفِي نَزَّلَ التَّخْفِيفُ وَالرُّوحُ وَالْأَمِينُ رَفْعُهُمَا عُلْوٌ سَمَا وَتَجَمَّلَا ٥

اخبران المشار اليهم بالعين وبسما في قوله علو سما وهم حفص ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا نزل به بتخفيف الزاي الروح الامين برفع الحا والنون فتعين للباقين القراة بتشديد الزاي ونصب الحا والنون وعُلو بضم العين وكسرها نقيض السفل بضم السين وكسرها

وَأَنِّثْ يَكُنْ لِلْيَحْصُبِي وَارْفَعْ آيَةً وَفَا فَتَوَكَّلْ وَاوُ ظَمْآنِهِ حَلَا

امر لليحصبي وهو ابن عامر بتانيث او لم تكن لهم ورفع اية فتعين للباقين ان يقروا يكن بيا التذكير لهم اية بنصب التا ثم اخبران المشار اليهم بالظا والحا في قوله ظمانه حلا وهم الكوفيون وابن كثير وابو عمرو قروا وتوكل على العزيز بالواو وفي قراة نافع وابن عامر فتوكل بالفا والها في ظمانه تعود على الفا والظمان العطشان

وَيَا خَمْسُ أُجْرِي مَعْ عِبَادِي وَلِي مَعِي مَعًا مَعْ أَبِي إِنِّي مَعًا رَبِّيَ انْجَلَى

اخبران فيها ثلاث عشرة يا اضافة ان اجري الا خمس مواضع في قصة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وبعبادي انكم متبعون وعدو لي الا وكلا ان معي ومن

معي من المومنين واعفر لابي انه واني اخاف ان يكذبون ويضيق واني اخاف عليكم ورني اعلم بما تعملون

سورة النمل

شِهَابٍ بِنُونٍ ثِقْ وَقُلْ يَاتِيَنَّنِي دَنَا مَكُثَ افْتَحْ ضَمَّةَ الْكَافِ نَوْفَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالثا في قوله ثق وهم الكوفيون قروا اواتيكم بشهاب بالنون واراد بالنون تنوين البا فتعين للباقين القراة بترك التنوين وان المشار اليه بدال دنا وهو ابن كثير قرا اوليا تيننى بزيادة نون مكسورة خفيفه بعد النون المشددة المفتوحه كلفظه فتعين للباقين القراة بكسر النون المشددة وترك النون الزايدة وعلم ذلك من احالته على الحكم المتقدم في قوله شهاب بنون وتجوز بالنون ليعطف عليها نون ليا تيننى فكانه قال زد لابن كثير نونا كما زدتها في شهاب وان كان ذلك تنوينا وهذه غيره لكن حصل الاشتراك في كون كل واحدة منهما نونا ساكنة خفيفه لكن هنا كسرت لاجل يا الاضافة بعدها ثم امر ان يقرا فمكث غير بعيد بفتح ضم الكاف للمشار اليه بنون نوفلا وهو عاصم فتعين للباقين القراة بضم الكاف ۝

مَعًا سَبَأَ افْتَحْ دُونَ نُونٍ حِمًى هُدًى وَسَكِّنْهُ وَانْوِ الْوَقْفَ زُهْرًا وَمَنْدَلَا

يريد وجيتك من سبا لقد كان لسبا فهذا معنى قوله معا اى هنا وفي سورة سبا افتح الهمزة من لفظ سبا دون نون اى من غير تنوين للمشار اليهما بالحا والها في قوله حمى هدى وهما ابو عمرو والبزى ثم امر بتسكين الهمزة بنية الوقف للمشار اليه بالزاى في قوله زاهرا وهو قنبل فتعين للباقين القراة بعكس التقييد الاول وهو كسر الهمزة مع التنوين فذلك ثلاث قرات ۝

أَلَا يَا اسْجُدُوا رَاوٍ وَقِفْ مُبْتَلًى أَلَا وَيَا وَاسْجُدُوا وَابْدَأْهُ بِالضَّمِّ مُوصَلَا

أَرَادَ أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا وَقِفْ لَهُ قَبْلَهُ وَالْغَيْرُ أَدْرَجَ مُبْدِلَا

وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولًا وَأَنْ أَدْغَمُوا بِلَا وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَقِفْ يَسْجُدُوا وَلَا

اخبر ان المشار اليه بالرا من راو وهو الكساى قرا الا يسجدوا بتخفيف اللام كلفظه لان الا في قراته للاستفتاح ويا حرف ندا والمنادى محذوف تقديره الا يا هولا اسجدوا واسجدوا فعل امر والابتدا الاختيار فامرك اذا اختبرت في قراة الكساى

وقيل لك قف على كل كلمة ان تقف على الا وعلى يا وعلى اسجدوا وتبتدى به في هذه الحالة بضم الهمزة لان الفه الف وصل قوله وقف له اى للكساى قبله اى قبل الا يسجدوا واى قف على يهتدون ثم بين قراة الباقين فاخبر ان غير الكساى ادرج لا يهتدون ان مع الا يسجدوا ولا يقف قبله على يهتدون لان الغير قروا الا بتشديد اللام والا صل عندهم ان لا دخلت ان على لا ولا زايدة وان مع يسجدوا في تاويل مصدر والمصدر بدل من السبيل وقد قيل ايضا ان المصدر في موضع المفعول ليهتدون واى فهم لا يهتدون سجودا وعلى كلا التقديرين لا يوقف على يهتدون قوله وان ادغموا بلا يعنى ان الجماعة غير الكساى ادغموا النون من ان في اللام من لا على ما عرف من باب احكام النون الساكنه ومن هنا علم ان قراة الباقين بتشديد اللام قوله وليس بمقطوع يعنى في الرسم قوله فقف يسجدوا امرك ايضا ان تقف اذا اختبرت في قراة الباقين وقيل لك قف على كل كلمة ان تقف على الا وعلى يسجدوا ولا تقف على ان لانه ليس بمقطوع لانه لما ادغم في اللام كتب على لفظ الادغام موصولا وما جاكذلك فلا يوقف عليه على ان ۝

وَيُخْفُونَ خَاطِبْ يُعْلِنُونَ عَلَا رِضًى تُمِدُّونَنِ الْإِدْغَامُ فَازَ فَثَقِّلَا

امر ان يقرا وما تخفون وما تعلنون بتا الخطاب للمشار اليهما بالعين والرا في قوله على رضى وهما حفص والكساى فتعين للباقين القراة بيا الغيب فيهما ثم اخبر ان المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا اتمدونى بمال بنون مشددة مكسورة في الادغام ويلزم من تشديد النون مد الواو وتعين للباقين القراة بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانيه مكسورة على الاظهار ۝

مَعَ السُّوقِ سَاقَيْهَا وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وُكِّلَا

امر ان يقرا وكشفت عن ساقيها هنا وبالسوق والاعناق في سورة ص وعلى سوقه في سورة الفتح بهمزة ساكنة بعد السين للمشار اليه بالزاى من زكا وهو قنبل وعلم سكون الهمزة من لفظه ثم اخبر ان لقنبل في السوق وسوقه وجها اخر بهمزة مضمومة بعد السين وبعد الهمزة واو مدية فيصير اللفظ بها على وزن فعول ولم يذكر هذا الوجه في التيسير وتعين للباقين القراة بغير همز فيهن ۝

يقرو بالوجه الاول فقط

نَقُولَنَّ فَاضْمُمْ رَابِعًا وَنُبَيِّتَنَّهُ وَمَعًا فِي النُّونِ خَاطِبْ شَمَرْدَلَا

اراد تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن امر بضم الحرف الرابع في لنقولن وهو

اللام والرابع فى لنبيتنه وهو التا وامر بالخطاب فى النون اى نون لنبيتنه ونون لنقولن
اى اجعل مكانها تا الخطاب فيهما للمشار اليهما بشين شمرد لا وهما حمزه والكساى فتعين للباقين
القراة بالنون فيهما وفتح الرابع اعنى اللام والتا ٥

وَمَعْ فَتْحِ اَنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ وَاَمَّا يُشْرِكُونَ نَدٍ حَلَا

اخبران الكوفيين فتحوا الهمزة انا دمرنا هم وهو المراد بقوله ما بعد مكرهم مع همزة
ان الناس كانوا فتعين للباقين ان يقروا انا وان بكسر الهمزة فيهما ثم اخبران المشار اليهما
بالنون والحا فى قوله ند حلا وهما عاصم وابو عمرو قرا اما يشركون بيا الغيب فتعين
للباقين القراة بتا الخطاب

وَشَدِّدْ وَصِلْ وَامْدُدْ بَلِ ادَّارَكَ الَّذِى ذَكَا قَبْلَهُ يَذَّكَّرُونَ لَهُ حُلَى

امران يقرا بل ادارك علمهم بتشديد الدال ومده ووصل الهمزة قبله للمشار اليهم
بالالف والدال فى قوله الذى ذكا وهم نافع وابن عامر والكوفيون ويلزم من قراتهم كسر
لام بل لالتقا الساكنين وتعين لابن كثير وابى عمرو القراة بقطع الهمزة وتخفيف الدال
وسكونها ويلزم من قراتهما القصر وسكون لام بل فى الحالين ثم اخبران المشار اليهما
باللام والحا فى له حلا وهما هشام وابو عمرو قرا قليلا ما يذكرون الواقع قبل بل ادرك
بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ٥

بِهَادِى مَعًا تَهْدِى فَشَا الْعُمْىَ نَاصِبًا وَبِالْيَا لِكُلٍّ قِفْ وَفِى الرُّومِ شَمْلَلَا

اخبران المشار اليه بالفا من فشا وهو حمزة قرا هنا وبالروم وما انت تهدى بتا مفتوحة
مثناه فوق واسكان الها فى قراة الباقين بهادى بيا مكسورة موحدة وفتح الها والف
بعدها فى السورتين كلفظه بالقراتين وان حمزة قرا العمى بنصب اليا فى السورتين فتعين
للباقين القراة بخفض اليا فيهما ثم امر بالوقف على اليا فى هذه السورة لكل القرا سوا
فى ذلك من قرا تهدى او قرا بهادى ثم اخبران المشار اليهما بشين شمللا وهما حمزه
والكساى وقفا على اليا بالروم فتعين للباقين الوقف على الدال من غير يا

وَآتُوهُ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ عِلْمُهُ فَشَا يَفْعَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ لَهُ وَلَا

امر بقصر الهمزة وفتح ضم التا فى اتوه داخرين للمشار اليهما بالعين والفا من قوله
علمه فشا وهما حفص وحمزة فتعين للباقين القراة بمد الهمزة وضم التا ثم
اخبران المشار اليهم بحق واللام فى قوله حق له وهم ابن كثير وابو عمرو وهشام قروا

خبير بما يفعلون بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ٥

وَمَالِى وَاَوْزِعْنِى وَاِنِّى كِلَاهُمَا لِيَبْلُوَنِى الْيَااٰتُ فِى قَوْلِ مَنْ بَلَا

اخبران فيها خمس يات اضافه مالى لا ارى واوزعنى ان اشكر وانى انست وانى القى وليبلونى
ااشكر وقوله بلا معناه اختبر اى فى قول من اختبر هذا العلم ودربه

سورة القصص

وَفِى نُرِىَ الْفَتْحَانِ مَعْ اَلِفٍ وَيَائِهِ وَثَلَاثٌ رَفْعُهَا بَعْدُ شُكِّلَا

اخبران المشار اليهما بشين شكلا وهما حمزة والكساى قروا ويرى بالياء وفتحها وفتح الرا
والف بعدها مماله ورفع فرعون وهامان وجنودهما وقرا الباقون ونرى بالنون
وضمها وكسر الرا ويا مفتوحة بعدها كلفظه ونصب الاسما الثلاثه قوله بعد اى
الاسما الثلاثه بعد نرى شكلا اى صور ٥

وَحُزْنًا بِضَمٍّ مَعْ سُكُونٍ شَفَى وَيَصْدُرَ اضْمُمْ وَكَسْرُ الضَّمِّ ظَامِيهِ اَنْهَلَا

اخبران المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكساى قرا اعدوا وحزنا بضم الحا
وسكون الزاى فتعين للباقين القراة بفتحها ثم امر بضم اليا وكسر ضم الدال فى يصدر
الرعا للمشار اليهم بالظا والالف فى قوله ظاميه انهلا وهم ابن كثير والكوفيون ونافع
فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الدال والظامى العطشان والنهل الشرب الاول

وَجِذْوَةٍ اضْمُمْ فُزْتَ وَالْفَتْحُ نَلْ وَصُحْبَةٌ كَهْفٌ ضَمُّ الرَّهْبِ وَاَسْكِنْهُ ذُبَّلَا

امر بضم الجيم من جذوة من النار للمشار اليه بالفا من فزت وهو حمزة وان المشار اليه بالنون
فى قوله نل وهو عاصم قرا جذوه بفتح الجيم فتعين للباقين القراة بكسرها فحصل فى جذوه
ثلاث قرات ثم اخبران المشار اليهم بصحبه والكاف فى كهف وهم حمزة والكساى
وشعبة وابن عامر قروا جناحك من الرهب بضم الرا فتعين للباقين القراة بفتحها فحصل
فى الرهب ثلاث قرات ابن عامر وحمزة والكساى وشعبة بضم الرا واسكان الها وحفص
بفتح الرا وسكون الها والباقون بفتحهما والذبل الرماح واحدها ذابل ٥

ثم امر باسكان الها للمشار اليهم
بذال ذبلا وهم الكوفيون وابن
عامر فتعين للباقين القراة بفتحها

يُصَدِّقُنِى ارْفَعْ جَزْمَهُ فِى نُصُوصِهِ وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخْلُلَا

امر برفع جزم القاف من ردا يصدقنى للمشار اليهما بالفا والنون من قوله فى نصوصه وهما
حمزة وعاصم فتعين للباقين القراة بجزم القاف ثم امر لك ان تقرا قال موسى ربى اعلم

بحذف واو العطف للمشار اليه بدال د خللا وهو ابن كثير فتعين ان يقرا للباقين وقال موسى باثبات الواو

نمى نفر بالضم والفتح يرجعون سحران ثق في ساحران فتقبلا ٥

اخبر ان المشار اليهم بالنون من نما وبنفر وهم عاصم وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا انهم الينا لا يرجعون بضم اليا وفتح الجيم فتعين للباقين القراة بفتح اليا وكسر الجيم وان المشار اليهم بالثا في قوله ثق وهم الكوفيون قروا قالوا سحران بكسر السين واسكان الحا من غير الف بينهما في قراة الباقين ساحران بفتح السين وكسر الحا والف بينهما ٥ كلفظه بالقراتين ثم كمل البيت بقوله فتقبلا وليست الفا برمز ٥

ويجبى خليط يعقلون حفظته وفي خسف الفتحين حفص تنخلا

اخبر ان المشار اليهم بخا خليط وهم السبعة الا نافعا قروا حرما امنا يجبى اليه بيا التذكير فتعين لنافع القراة بتا التانيث وان المشار اليه بحا حفظته وهو ابو عمرو قرا خيرو ابقى افلا يعقلون بيا الغيب كلفظه ايضا فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وان حفصا قرا لخسف بنا بفتح الخا والسين فتعين للباقين القراة بضم الخا وكسر السين ومعنى خليط اي مخالط مالوف ومعنى حفص تنخلا اي اختار الفتحين ٥

وعندي وذو الثنيا واني اربع لعلي معا ربي ثلاث معي اعتلى

اخبر ان فيها اثنى عشرة يا اضافه عندي او لم يعلم وستجدني ان شا الله وهي المعبر عنها بقوله ذو الثنيا والثنى الاسم من الاستثنا ثم قال واني اربع اي اربع كلمات وهن لعلي انست نارا واني انا الله رب العالمين واني اخاف ان يكذبون واني اريد ان انكحك ثم قال لعلي معا اي موضعين لعلي اتيكم لعلي اطلع ربي ثلاث كلمات وهن عسى ربي ان وربي اعلم بمن وربي اعلم من وفارسله معي ردا ٥

سورة العنكبوت

يروا صحبة خاطب وحرك ومد في النشاة حقا وهو حيث تنزلا

امرك ان تقرا اولم يروا كيف بتا الخطاب للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة فتعين للباقين القراة بيا الغيب ثم امر بتحريك الشين من النشاة اي بفتحها ومدها اي بالف بعدها للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو وحيث تنزلا اي حيث جاء وهو ينشي النشاة هنا وان عليه النشاة في النجم ولقد علمتم النشاة بالواقعة وتعين للباقين

القراة

القراة في الثلاثة باسكان الشين والقصر اي بترك الالف ٥

مودة المرفوع حق رواته ونونه وانصب بينكم عم صندلا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبالرا في رواته وهم ابن كثير وابو عمرو والكسائي قروا اوثانا مودة برفع التا فتعين للباقين القراة بنصبها ثم امر بتنوين مودة ونصب نون بينكم للمشار اليهم بعم وبصاد صندلا وهم نافع وابن عامر وشعبة فتعين للباقين القراة بترك تنوين مودة وخفض نون بينكم فصار ابن كثير وابو عمرو والكسائي برفع مودة بلا تنوين وجر بينكم ونافع وابن عامر وشعبة بنصب مودة وتنوينه ٥ ونصب بينكم والباقون بنصب مودة بلا تنوين وجر بينكم فذلك ثلاث قرات

ويدعون نجم حافظ وموحد هنا اية من ربه صحبة دلا ٥

اخبر ان المشار اليهما بالنون والحا في قوله نجم حافظ وهما عاصم وابو عمرو قروا ان الله يعلم ما يدعون بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وان المشار اليهم بصحبة وبدال دلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن كثير قروا في هذه السورة لولا انزل عليه اية من ربه بلا الف على التوحيد فتعين للباقين ان يقروا ايات بالف بين اليا والتا على الجمع

وفي ونقول اليا حصن ويرجعون صفو وحرف الروم صافيه حللا

اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قروا ويقول ذوقوا باليا فتعين للباقين القراة بالنون ثم اخبر ان المشار اليه بالصاد من صفو وهو شعبة قرا الينا ثم الينا يرجعون بيا الغيب كلفظه وان المشار اليهما بالصاد والحا في قوله صافيه حللا وهما شعبة وابو عمرو قرا في الروم ثم اليه يرجعون بيا الغيب ايضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتا الخطاب

وذات ثلاث سكنت بانبوئن مع خفه والهمز باليا شمللا

اخبر ان المشار اليهما بشين شمللا وهما حمزة والكسائي ابدلا البا الموحدة تحت في لنبوئنهم من الجنة هنا بالثا المثلث واليه اشار بقوله ذات ثلاث اي ثلاث نقط وسكناها وخففا الواو وابدلا الهمزة يا فصار لنثوينهم بثا مثلثة ساكنة بعد النون الاولى وتخفيف الواو ويا بعدها وتعين للباقين القراة بالبا الموحدة وفتحها بعد النون الاولى وتشديد الواو وهمزة بعدها كلفظه ٥

واسكان ول فاكسر كما جا جاندى وربي عبادي ارضي اليا بها انجلا

امر بكسر اسكان اللام من وليتمتعوا فسوف يعلمون للمشار اليهم بالكاف والحاء والجيم والنون في قوله كما جا نذى وهم ابن عامر وابو عمرو وورش وعاصم فتعين للباقين القراة باسكان اللام ثم اخبران فيها ثلاث ياات اضافة مهاجرا الى ربي انه وما عبادي الذين وارضي واسعة

ومن سورة الروم الى سورة سبا

وعاقبة الثاني سما وبنونه ندن يذيقهم زكا للعالمين اكسروا علا

اخبران المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا ثم كان عاقبة الذين اساوا وهو الثاني برفع التا كلفظه فتعين للباقين القراة بنصبها واحترز بالثاني عن الاول والثالث كيف كان عاقبة متفقا الرفع ثم اخبران المشار اليه بالزاي من زكا وهو قنبل قرا لنذيقهم بعض الذي عملوا بالنون فتعين للباقين القراة باليا ثم اخبران المشار اليه بعين علا وهو حفص قرا هنا لايات للعالمين بكسر اللام التي بعد العين فتعين للباقين القراة بفتحها

ليربوا خطاب ضم والواو ساكن اتى واجمعوا اثار كم شرفا علا

اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله اتى وهو نافع قرا لتربوا في اموال الناس بتا الخطاب وضمها وسكون الواو فتعين للباقين القراة بيا الغيب وفتحها وفتح الواو ثم امران يقرا فانظر الى اثار بالقصر مكتنفي الثا على الجمع كلفظه للمشار اليهم بالكاف والشين والعين في قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص فتعين للباقين القراة عند فيهما

وينفع كوفي وفي الطول حصنه ورحمة ارفع فائزا ومحصلا

اخبران الكوفيين قروا هنا فيومئذ لا ينفع بيا التذكير كلفظه وان المشار اليهم بحصن وهم نافع والكوفيون قروا في الطول اي في سورة غافر يوم لا ينفع بيا التذكير ايضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتا التانيث وهذه اخر مسايل سورة الروم ثم امران تقرا في لقمان هدى ورحمة برفع التا للمشار اليه بالفا من فائزا وهو حمزة فتعين للباقين القراة بنصبها ٥

ويتخذ المرفوع غير صحابهم تصاعر بمد خف اذ شرعه حلا

اخبران غير صحاب يعني غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قروا ويتخذها هزوا برفع الدال فتعين لحمزة والكسائي وحفص القراة بنصبها ثم اخبران المشار اليهم بالهمزة والشين والحاء

في

في قوله اذ شرعه حلا وهم نافع وحمزة والكسائي وابو عمرو قروا ولا تصاعر خدك بمد الصاد اي بالف بعدها وتخفيف العين فتعين للباقين القراة بقصر الصاد اي حذف الالف وتشديد العين

وفي نعمة حرك وذكر هاوها وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا

امران تقرا واسبغ عليكم نعمه بتحريك العين اي بفتحها واخبران هاها مذكرة وامر بضمها من غير تنوين فصارت نعمه بفتح العين وضم الها من غير تنوين على الجمع للمشار اليهم بالعين والحا والالف في قوله عن حسن اعتلا وهم حفص وابو عمرو ونافع فتعين للباقين القراة بسكون العين وتانيث الها ونصبها وتنوينها على التوحيد ٥

سوى ابن العلا والبحر اخفي سكونه فشا خلقه التحريك حصن تطولا

اخبران السبعة الا ابا عمرو قروا والبحر يمده برفع الرا كلفظه فتعين لابي عمرو القراة بنصبها وهذه اخر مسايل لقمان ثم اخبران المشار اليه بالفا من فشا وهو حمزة قرا في سورة السجدة ما اخفي لهم بسكون اليا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قروا خلقه وبدا بتحريك اللام اي بفتحها فتعين للباقين القراة باسكانها

لما صبروا فاكسر وخفف شذا وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا

امر بكسر اللام وتخفيف الميم في لما صبروا للمشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراة بفتح اللام وتشديد الميم وهذه اخر مسايل السجدة ثم اخبر ان ابي عمرو ابن العلا قرا في سورة الاحزاب وكان الله بما تعملون خبيرا وبما يعملون بصيرا اذ جاوكم بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب فيهما ٥

وبالهمز كل اللاي والياء بعده ذكا وبياء ساكن حج هملا

وكالياء مكسورا لورش وعنهما وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا

كل ما في القران من لفظ اللاي اربعة مواضع ازواجكم اللاي هنا واللاي ولدنهم بالمجادلة واللاي ييسن واللاي لم تحضن بالطلاق اخبران المشار اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قروا في الجميع بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة وصلا ووقفا وان المشار اليهما بالحاء والهاء في قوله حج هملا وهما ابو عمرو والبزي قرا ايا ساكنة بعد الالف من غير همز وصلا ووقفا وان ورشا قرا بهمزة مكسورة مسهلة بين بين في الوصل

وهو المراد بقوله وكاليا مكسورًا لانها صارت بين الهمزة والياء المكسورة ثم قال وعنهما
اى عن ابى عمرو والبزى وجهان وهو تسهيل الهمزة بين بين فى الوصل لهما كورش وهذا
الوجه لهما من زيادات القصيد وقوله وقف مسكنًا يعنى لورش والبزى وابى عمرو اى
ابدل الهمزة ياء ساكنة ثم اخبر ان المشار اليهما بالزاى والباء فى زاكيه بجلا وهما قنبل
وقالون قرآ بهمزة مكسورة من غير ياء وإذا وقفا سكنا الهمزة تحصل فى لفظ اللاى اربع
قراآت

وَتَظَّاهَرُونَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِعَاصِمٍ وَفِى الْهَاءِ خَفِّفْ وَامْدُدِ الظَّاءَ ذُبَّلَا
وَخَفَّفَهُ ثَبْتٌ وَفِى قَدْ سَمِعْ كَمَا هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ نَوْفَلَا

امر بضم التاء وكسر الهاء فى تظاهرون منهن هنا لعاصم فتعين لغيره ضد الضم فى التاء
وضد الكسر فى الهاء وهو الفتح فيهما ثم امر بتخفيف هائه ومد طائه للمشار اليهم
بذال ذبلا وهم الكوفيون وابن عامر ومراده بمد الظاء زيادة الف بعدها فتعين
لغيرهم ضد التخفيف فى الهاء وهو التشديد وضد المد فى الظاء وهو حذف الالف
ثم اخبر ان المشار اليهم بالثاء فى قوله ثبت وهم الكوفيون خففوا الظاء فالضمير فى وخففه
عائد على الظاء لانها اقرب المذكورين فتعين لغيرهم القراءة بتشديد الظاء ثم اخبر
ان موضعى المجادلة يظاهرون منكم والذين يظاهرون من وهما بياء الغيب حكمهما حكم ما
ذكر فى تظاهرون هنا الا ان الظاء هناك يعنى فى موضعى المجادلة خففها المشار اليه بالنون
فى نوفلا وهو عاصم فتعين لغيره تشديدها فيهما فالحاصل ان فى تظاهرون هنا اربع
قراآت وفى كل موضع من موضعى المجادلة ثلاث قراآت قرأ عاصم تظاهرون هنا بضم
الاول وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء وابن عامر بفتح الاول وتشديد الظاء
والف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها وحمزة والكسائى بفتح الاول وتخفيف الظاء والف
بعدها وفتح الهاء وتخفيفها والباقون بفتح الاول وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير
الف وقرأ الجميع فى سورة المجادلة كقراءتهم هنا الا حمزة والكسائى فانهما قرآ بتشديد
الظاء كقراءة ابن عامر

وَحَقُّ صِحَابٍ قَصْرُ وَصْلِ الظُّنُونَ وَالرَّسُولَ السَّبِيلَ وَهْوَ فِى الْوَقْفِ فِى حُلَا

اخبر ان المشار اليهم بحق وصحاب وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائى وحفص
قرأوا يظنون بالله الظنونا واطعنا الرسولا فاضلونا السبيلا بالقصر فى الوصل
يعنى بغير الف بعد النون واللام فتعين للباقين القراءة بالمد اى باثبات الالف فى
الوصل ثم اخبر ان المشار اليهما بالفاء والحاء فى قوله فى حلا وهما حمزة وابو عمرو قصرا

فى الوقف اى لم ياتيا بالف فتعين للباقين الاتيان بالف فى الوقف فصار نافع وابن عامر
وشعبة بالف فى الحالين وابو عمرو وحمزة بالقصر فيهما وابن كثير والكسائى وحفص بقصر
الوصل ومد الوقف فذلك ثلاث قراآت

مَقَامَ لِحَفْصٍ ضُمَّ وَالثَّانِ عَمَّ فِى الدُّخَانِ وَآتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ ذُو حَلَا

امر بضم الميم الاولى فى لا مقام لكم لحفص ثم اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع
وابن عامر قرآ فى الثانى من الدخان ان المتقين فى مقام امين بضم الميم الاولى واحترز بقوله
الثانى من ومقام كريم وهو الاول فانه لا خلاف فى فتح ميمه وتعين لمن لم يذكره فتح الميم فى
الموضعين ثم اخبر ان المشار اليهم بالذال والحاء فى قوله ذو حلا وهم الكوفيون
وابن عامر وابو عمرو قرأوا ثم سئلوا الفتنة لآتوها بمد الهمزة فتعين للباقين القراءة
بقصرها

وَفِى الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِى إِسْوَةٍ نَدًى وَقَصْرُ كَفَا حَقٍّ يُضَاعَفْ مُثَقَّلَا
وَبِالْيَا وَفَتْحِ الْعَيْنِ رَفْعُ الْعَذَابِ حِصْنٍ حُسْنُ وَيَعْمَلْ يُؤْتِ بِالْيَاءِ شُمِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالنون من ندا وهو عاصم قرأ بضم كسر همزة اسوة فى كل ما
فى القرآن وهو ثلاثة فى رسول الله اسوة هنا وقد كان لكم اسوة ولقد كان لكم فيهم اسوة
بالممتحنة وتعين للباقين القراءة بكسر الهمزة فى الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم بكاف
كفا وبحق وهم ابن عامر وابن كثير وابو عمرو قرأوا يضاعف لها بتشديد العين من غير
الف فتعين للباقين القراءة بالف وتخفيف العين وان المشار اليهم بحصن وبالحاء من حسن
وهم نافع والكوفيون وابو عمرو قرأوا يضاعف لها بالياء وفتح العين العذاب برفع الباء فتعين
للباقين ان يقرأوا نضاعف لها بالنون وكسر العين العذاب بنصب الباء تحصل فى جميع
ما ذكر ثلاث قراآت قرأ ابن عامر وابن كثير نضعف بالنون وكسر العين وتشديدها
من غير الف العذاب بالنصب وابو عمرو يضعف بالياء وفتح العين وتشديدها العذاب
بالرفع والباقون يضاعف بالياء والالف وفتح العين وتخفيفها العذاب بالرفع ثم
اخبر ان المشار اليهما بشين شملا وهما حمزة والكسائى قرآ ويعمل صالحا بياء التذكير
يؤتها اجرها بياء الغيب فتعين للباقين القراءة وتعمل بتاء التانيث نؤتها بالنون فقوله
بالياء يعود الى نؤتها لان ضده النون وعلم التذكير فى وتعمل من الاطلاق

وَقَرْنَ افْتَحْ اِذْ نَصُّوا يَكُونَ لَهُ ثَوَى تَحِلُّ سِوَى الْبَصْرِى وَخَاتِمَ وُكِّلَا

بفتح نمى ساداتنا اجمع بكسرة كفى وكثيرا نقطة تحت نفلا

امر بفتح القاف من وقرن في بيوتكن للمشار اليهما بالهمزة والنون في قوله اذ نصوا وهما نافع وعاصم فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبران المشار اليهم باللام والتا من له نزى وهم هشام والكوفيون قروا ان يكون لهم الخيرة بيا التذكير كلفظه فتعين للباقين القراة بيا التانيث وان السبعة الا ابا عمرو البصرى قروا لا يحل لك النسا بيا التذكير على لفظه فتعين لابى عمرو القراة بيا التانيث ثم اخبران المشار اليه بنون نما وهو عاصم قرا وخاتم النبيين بفتح التا فتعين للباقين القراة بكسرها ثم امران يقرا اطعنا ساداتنا بالف بعد الدال وكسر التا على جمع التصحيح للمشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر فتعين للباقين القراة بترك الالف وفتح التا على جمع التكسير وجمع التكسير يشبه الافراد من جهة اعرابه ويروى في النظم اجمع بكسره على الاضافة الى الها ويروى بكسرة بالتنوين ثم اخبر ان المشار اليه بالنون في نفلا وهو عاصم قرا لعنا كبيرا بالبا الموحدة تحت على ما قيل وان الباقين قروا بالثا المثلثة من فوق كلفظه به

سورة سبا وفاطر

وعالم قل علام شاع ورفع خفضه عم من رجز اليم معا ولا
على رفع خفض الميم دل عليمه ويخسف بشا يسقط بها اليا شملا

اى اقرا علام الغيوب للمشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائي في قراة الباقين عالم الغيب كلفظه بهما ثم اخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر رفعا خفض الميم فتعين للباقين القراة بخفضها فصار حمزة والكسائي يقرا ان علام بتشديد اللام والف بعدها وخفض الميم ونافع وابن عامر عالم بالف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها ورفع الميم والباقون عالم بكسر اللام وتخفيفها والف قبلها وخفض الميم فذلك ثلاث قراات ثم اخبران المشار اليهما بالدال والعين في قوله دل عليمه وهما ابن كثير وحفص قرا من رجز اليم ويرى هنا ومن رجز اليم الله بالجاثيه برفع خفض الميم فتعين للباقين بخفضها فيهما والى الموضعين اشار بقوله معا ثم اخبران المشار اليهما بشين شملا وهما حمزة والكسائي قرا ان يشا يخسف بهم الارض او يسقط بالياء في الثلاثة فتعين للباقين القراة بالنون فيهن وقوله شملا فيه ضمير يعود الى اليا لانه شمل الكلمات الثلاث اى جعل شاملا لها

وفى الريح رفع صح منساته سكون همزته ماض وابدله اذ حلا

اخبر

اخبران المشار اليه بالصاد في صح وهو شعبة قرا ولسليمان الريح برفع الحا فتعين للباقين القراة بنصبها ثم اخبران المشار اليه بالميم في ماض وهو ابن ذكوان قرا تاكل منساته بهمزة ساكنه ثم امر بابدال الهمزة الساكنة الفا للمشار اليهما بالهمزة والحا في قوله اذ حلا وهما نافع وابو عمرو فتعين للباقين القراة بهمزة مفتوحة وحصل في منساته ثلاث قراات

مساكنهم سكنه واقصر على شذا وفى الكاف فافتح عالما فتبجلا

امر ان تقرا في مساكنهم بتسكين السين وحذف الالف للمشار اليهم بالعين والشين في قوله على شذا وهم حفص وحمزة والكسائي فتعين للباقين القراة بفتح السين واثبات الالف ثم امر بفتح الكاف للمشار اليهما بالعين والفا من قوله عالما فتبجلا وهما حفص وحمزة فتعين للباقين القراة بكسرها فصار الكسائي يقرا مسكنهم باسكان السين وكسر الكاف من غير الف وحمزة وحفص بسكون السين وفتح الكاف من غير الف والباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الكاف فذلك ثلاث قراات

نجازى بيا وافتح الزاى والكفور رفع سما كم صاب اكل اضف حلا

اخبران المشار اليهم بسما والكاف والصاد في قوله سما كم صاب وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قروا وهل يجازى وامر بفتح الزاى لهم واخبرانهم رفعوا را الكفور فتعين للباقين ان يقروا نجازى بالنون وكسر الزاى الا الكفور بنصب الرا ثم امر باضافة ذواتى اكل خمط فيسقط التنوين من اللام للمشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراة بتنوين اللام وترك الاضافة ٥

وحق لوا باعد بقصر مشددا وصدق للكوفى جاء مثقلا

اخبران المشار اليهم بحق وباللام من لوا وهم ابن كثير وابو عمرو وهشام قروا ربنا بعد بلا الف وتشديد العين فتعين للباقين القراة بالف بعد البا وتخفيف العين ثم اخبران اهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائي قروا ولقد صدق عليهم بتشديد الدال فتعين للباقين القراة بتخفيفها

وفزع فتح الضم والكسر كاملا ومن اذن اضمم حلو شرع تسلسلا

اخبران المشار اليه بالكاف من كاملا وهو ابن عامر قرا حتى اذا فزع عن قلوبهم بفتح ضم الفا وفتح الزاى فتعين للباقين القراة بضم الفا وكسر الزاى وان المشار اليهم بالحا

والشين من حلو شرع وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي قروا لمن اذن له بضم الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها

وفي الغرفة التوحيد فاز ويهمز التناوش حلوا صحبة وتوصلا

اخبر ان المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا وهم في الغرفة باسكان الرا من غير الف على التوحيد فتعين للباقين القراة بضم الرا والف بعد الفا على الجمع وان المشار اليهم بالحا من حلو وبصحبة وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة قروا وانى لهم التناوش بهمزة مضمومة بعد الالف فتعين للباقين القراة بواو مضمومة بعدها

واجرى عبادى ربي اليا مضافها وقل رفع غير الله بالخفض شكلا

اخبر ان في سورة سبا ثلاث ياات اضافة ان اجرى الا وعبادى الشكور وربى انه سميع ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شكلا وهما حمزة والكسائي قرا في سورة فاطر هل من خالق غير الله بخفض رفع الرا فتعين للباقين القراة برفع الرا

ونجزى بياء ضم مع فتح زايه وكل به ارفع وهو عن ولد العلا

اخبر ان ولد العلا وهو ابو عمرو قرا كذلك يجزى كل كفور بيا مضمومة وفتح الزاى وامر برفع اللام في كل كفور بالفعل المذكور وهو يجزى فتعين للباقين ان يقروا نجزى كل بنون مفتوحة وكسر الزاى ونصب اللام ٥

وفي السيء المخفوض همزا سكونه فشا بينات قصر حق فتى علا

اخبر ان المشار اليه بالفا من فشا وهو حمزة قرا ومكر السيء بتسكين خفض الهمزة فتعين للباقين القراة بخفضها وقيده بالمخفوض احترازا من ولا يحيق المكر السيء فانه مرفوع باتفاق ثم اخبر ان المشار اليهم بحق وبالفا والعين من فتى علا وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة وحفص قروا فهم على بينة منه بالقصر اي بلا الف على التوحيد فتعين للباقين القراة بالف بعد النون على الجمع ٥

سورة يس

وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه وخفف فعززنا لشعبة مجملا

اخبر ان المشار اليهم بالكاف من كهف وبصحاب وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قروا تنزيل العزيز بنصب رفع اللام فتعين للباقين القراة برفعها ثم امر بتخفيف الزاى في فعززنا بثالث لشعبة فتعين للباقين القراة بتشديدها

وقوله

وقوله مجملا من اجمله اي اعانه

وما عملته يحذف الهاء صحبة والقمر ارفعه سما ولقد حلا ٥

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا وما عملت ايديهم بحذف الها فتعين للباقين القراة باثبات الها ثم امر برفع الرا من والقمر قدرناه للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بنصبها

وخا يخصمون افتح سما لذ واخف حلو بر وسكنه وخفف فتكملا

امر بفتح الخاء في وهم يخصمون للمشار اليهم بسما وباللام من لذ وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام ثم امر باخفا فتح الخاء للمشار اليهما بالحاء والباء في حلو بر وهما ابو عمرو وقالون والمراد بالاخفا الاختلاس ثم امر بتسكين الخا وتخفيف الصاد للمشار بالفا من فتكملا وهو حمزة فتعين للباقين القراة بكسر الخاء وتشديد الصاد فقرا ابن كثير وورش وهشام يخصمون بفتح الخا وتشديد الصاد وابو عمرو وقالون كذلك الا انهما يختلسان فتحة الخاء وابن ذكوان وعاصم والكسائي بكسر الخاء وتشديد الصاد وحمزة باسكان الخاء وتخفيف الصاد فذلك اربع قراات

وساكن شغل ضم ذكرا وكسر في ظلال بضم واقصر اللام شلشلا

امر ان يقرا ان اصحاب الجنة اليوم في شغل بضم سكون الغين للمشار اليهم بذال ذكرا وهم الكوفيون وابن عامر فتعين للباقين القراة بسكون الغين ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شلشلا وهما حمزة والكسائي قرا في ظلل بضم كسر الظاء وقصر اللام اي بغير الف فتعين للباقين القراة بكسر الظاء ومد اللام اي بالف بين اللامين

وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله اخو نصرة واضمم وسكن كذى حلا

وقل اي اقرا ولقد اضل منكم جبلا بكسر ضم الجيم وكسر ضم الباء وتشديد اللام للمشار اليهما بالهمزة والنون في اخو نصرة وهما نافع وعاصم وامر بضم الجيم وتسكين الباء للمشار اليهما بالكاف والحاء في كذى حلا وهما ابن عامر وابو عمرو ولهما تخفيف اللام وتعين للباقين القراة بابقا الضمتين في الجيم والباء مع تخفيف اللام فصار نافع وعاصم بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وابن كثير وحمزة والكسائي بضمهما وتخفيف اللام وابن عامر وابو عمرو بضم الجيم واسكان الباء وتخفيف اللام فذلك ثلاث قراات

وننكسه فاضمم وحرك لعاصم وحمزة واكسر عنهما الضم اثقلا

امر بضم النون الاولى وتخريك الثانية اى بفتحها وكسر ضم الكاف وتشديدها فى ننكسه فى الخلق لعاصم وحمزة فتعين للباقين القراة بفتح النون الاولى وتسكين الثانية وضم الكاف وتخفيفها

لينذر دم غصنا والاحقاف هم بها بخلف هدى مالى وانى معا حلا

اخبر ان المشار اليهم بالدال والغين فى قوله دم غصنا وهم ابن كثير وابو عمرو والكوفيون قرؤا لينذر من كان حيا هنا بيا الغيب كلفظه بلا خلاف وانهم قرؤا لينذر الذين ظلموا بالاحقاف بيا الغيب ايضا بخلاف عن المشار اليه بالها من هدى وهو البزى قرا فى الاحقاف بوجهين بيا الغيب وتا الخطاب وتعين للباقين القراة بتا الخطاب فى الموضعين ثم اخبر ان فيها ثلاث ياات اضافة ومالى لا اعبد وانى اذا وانى امنت

سورة والصافات

وصفا وزجرا ذكرا ادغم حمزة وذروا بلا روم بها التا فثقلا

وخلادهم بالخلف فالملقيات فالمغيرات فى ذكرا وصبحا فحصلا

اخبر ان حمزة ادغم وتا قال لابى عمرو تا والصافات فى صاد صفا وتا فالزاجرات فى زاى زجرا وتا فالتاليات فى ذال ذكرا وتا والذاريات فى ذال ذروا وانها بلا روم وخلاد عنه فى فالملقيات ذكرا وفالمغيرات صبحا بالعاديات وجهان ادغام التا فى ذال ذكرا وصاد صبحا ادغاما محضا بلا روم واظهارها عندهما وتعين للباقين القراة بالاظهار ٥

بزينة نون فى ند والكواكب انصبوا صفوة يسمعون شذا علا

بثقليه واضمم تا عجبت شذا وساكن معا او اباؤنا كيف بللا

امر بتنوين التا فى انا زينا السما الدنيا بزينة للمشار اليهما بالفا والنون من قوله فى ند وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم امر بنصب البا من الكواكب للمشار اليه بالصاد من صفوه وهو شعبة فتعين للباقين القراة بخفضها فصار حمزة وحفص يقرآن بزينة بالتنوين الكواكب بالخفض وشعبة بزينة بالتنوين الكواكب بالنصب والباقون بزينة بترك التنوين الكواكب بالخفض فذلك ثلاث قراات ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والعين من شذا علا وهم حمزة والكسائى وحفص قرؤا لا يسمعون بتشديد السين والميم فتعين للباقين القراة بتخفيف السين باسكانها وتخفيف الميم بازالة تشديدها ثم امر بضم التا فى بل عجبت للمشار

اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائى فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهما بالكاف والبا من كيف بللا وهما ابن عامر وقالون قرا او اباؤنا الاولون قل نعم هنا او اباؤنا الاولون قل ان بالواقعة باسكان الواو واليهما اشار بقوله معا وتعين للباقين القراة بفتح الواو فيهما

وفى ينزفون الزاى فاكسر شذا وقل فى الاخرى ثوى واضمم يزفون فاكملا

امر بكسر الزاى فى ولا هم عنها ينزفون هنا للمشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائى ثم قال وقل فى الاخرى اى واقرا فى الكلمة الاخرى التى فى سورة الواقعة ولا هم عنها ينزفون بكسر الزاى للمشار اليهم بالثا فى ثوى وهم الكوفيون فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراة بفتح الزاى ثم امر بضم اليا فى فاقبلوا اليه يزفون للمشار اليه بالفا من فاكملا وهو حمزة فتعين للباقين القراة بفتحها ٥

وماذا ترى بالضم والكسر شايع والياس حذف الهمز بالخلف مثلا

اخبر ان المشار اليهما بشين شايع وهما حمزة والكسائى قرا فانظر ماذا ترى بضم التا وكسر الرا فتعين للباقين القراة بفتحهما ويلزم من كسر الرا قلب الالف يا كما يلزم من فتحها قلبها الفا فلا امالة حينئذ لحمزة والكسائى بل الامالة فيه لابى عمرو ومحضة ولورش بين بين اخبر ان المشار اليه بميم مثلا وهو ابن ذكوان حذف الهمزة من وان الياس لمن المرسلين بخلاف عنه فتعين للباقين القراة باثباتها كالوجه الاخر عنه

وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب والياسين بالكسر وصلا

مع القصر مع اسكان كسر دنا غنى وانى وذو والثنيا وانى اجملا

اخبر ان غير صحاب يعنى غير حمزة والكسائى وحفص وهم باقى السبعة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا الله ربكم ورب برفع الثلاثة فتعين لحمزة والكسائى وحفص القراة بنصب الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم بالدال والغين من دنا غنى وهم ابن كثير وابو عمرو والكوفيون قرؤا سلام على الياسين بكسر الهمزة وحذف الالف واسكان كسر اللام كلفظه فتعين للباقين ان يقرؤا ال ياسين بفتح الهمزة وكسر اللام والف بينهما منفصلا مثل ال محمد ثم اخبر ان فيها ثلاث ياات اضافة انى ارى وانى اذبحك وستجدنى وعبر عنها بقوله ذو والثنيا لاتصال ان شاء الله بها ٥

٥ ٥ سورة ص

وَضَمّ فَوَاقٍ شَاعَ خَالِصَةٍ أَضِفْ لَهُ الرُّحْبُ وَحِّدْ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائي قرا ما لها من فواق بضم الفا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال خالصة اضف اى اقرا خالصة ذكرى مضافا بلا تنوين للمشار اليهما باللام والالف من له الرحب وهما هشام ونافع فتعين للباقين القراة بالتنوين وترك الاضافة ثم قال وحد عبدنا قبل اى اقرا واذكر عبدنا ابرهيم بفتح العين واسكان البا بلا الف موحدا قبل خالصة للمشار اليه بدال دخلا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراة بكسر العين وفتح البا والف بعدها جمعا

وَفِي يُوعَدُونَ دُمْ حُلًا وَبِقَافَ دُمْ وَثَقِّلْ غَسَّاقًا مَعًا شَائِدٌ عُلَا

اخبر ان المشار اليهما بالدال والحاء في دم حلا وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ما يوعدون ليوم الحساب هنا بيا الغيب كلفظه وان المشار اليه بدال دم وهو ابن كثير ما يوعدون لكل في سورة ق كذلك بيا الغيب فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والعين من شايد علا وهم حمزة والكسائي وحفص قروا حميم وغساق هنا وحميما وغساقا في سورة النبا بتشديد السين واليهما اشار بقوله معا فتعين للباقين القراة بتخفيفها فيهما ۝

وَآخَرُ لِلْبَصْرِي بِضَمٍّ وَقَصْرِهِ وَوَصْلُ اتَّخَذْنَاهُمْ حَلَا شَرْعُهُ وِلَا

اخبر ان ابا عمرو البصري قرا وأُخر من شكله بضم الهمزة وقصرها فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة ومدها وان المشار اليهم بالحاء والشين من حلا شرعه وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي قروا من الاشرار اتخذناهم بوصل الهمزة واذا ابتدا كسروها فتعين للباقين القراة بقطع الهمزة وفتحها في الحالين ۝

وَفَالْحَقُّ فِي نَصْرٍ وَخُذْ يَاءَ لِي مَعًا وَإِنِّي وَبَعْدِي مَسَّنِي لَعْنَتِي إِلَى

اخبر ان المشار اليهما بالفا والنون من قوله في نصر وهما حمزة وعاصم قرا قال فالحق برفع القاف كلفظه فتعين للباقين القراة بنصبها ثم امر باخذ ست يا ات اضافة وهي ولي نعجة واحدة وما كان لي من علم واليهما اشار بقوله معا واني احببت حب الخير ومن بعدي انك ومسني الشيطان ولعنتي الى يوم الدين واراد بالى حرف القران الواقع بعد لعنتي تمم به البيت ۝

سُورَةُ الزُّمَرِ

أَمَنْ خَفَّ حِرْمِيٌّ فَشَا مَدَّ سَالِمًا مَعَ الْكَسْرِ حَقٌّ عَبْدَهُ اجْمَعْ شَمَرْدَلَا

اخبر ان المشار اليهم بحرمي وبالفا من فشا وهم نافع وابن كثير وحمزة قروا امن هو قانت بتخفيف الميم فتعين للباقين القراة بتشديدها وان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرآ ورجلا سالما بمد السين اى بالف بعدها مع كسر اللام فتعين للباقين القراة بالقصر اى بترك الالف وفتح اللام ثم امرك ان تقرا اليس الله بكاف عباده بكسر العين والف بعدها على الجمع للمشار اليهما بشين شمردلا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراة بفتح العين واسكان البا وترك الالف على التوحيد ۝

وَقُلْ كَاشِفَاتٌ مُمْسِكَاتٌ مُنَوِّنًا وَرَحْمَتِهِ مَعْ ضُرِّهِ النَّصْبُ حُمِّلَا

وقل اى واقرا كاشفات ضره وممسكات رحمته بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته للمشار اليه بالحاء في حملا وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراة بترك تنوينهما وخفض ضره ورحمته

وَضُمَّ قَضَى وَاكْسِرْ وَحَرِّكْ وَبَعْدُ رَفْعُ شَافٍ مَفَازَاتٍ اجْمَعُوا شَاعَ صَنْدَلَا

امر بضم القاف وكسر الضاد وتحريك اليا بالفتح من قضى عليها ورفع الموت للمشار اليهما بشين شاف وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراة بفتح القاف والضاد وسكون اليا فتنقلب الفا ونصب الموت ثم امر ان يقرا وينجي الله الذين اتقوا بمفازاتهم بالف بعد الزاي على الجمع للمشار اليهم بالشين والصاد من شاع صندلا وهم حمزة والكسائي وشعبة فتعين للباقين القراة بترك الالف على التوحيد ۝

وَزِدْ تَأْمُرُونِي النُّونَ كَهْفًا وَعَمَّ خِفَّهُ فُتِّحَتْ خَفِّفْ وَفِي النَّبَأِ الْعُلَى
لِكُوفٍ وَخُذْ يَا تَأْمُرُونِي أَرَادَنِي وَإِنِّي مَعًا مَعْ يَا عِبَادِي مُحَصِّلَا

امر ان يقرا افغير الله تامروني بزيادة النون للمشار اليه بالكاف من كهفا وهو ابن عامر فتعين لغيره ترك زيادتها ثم اخبر ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ بتخفيف النون فتعين لغيرهما تشديدها فصار ابن عامر يقرا تامرونني بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة ونافع بنون واحدة مكسورة خفيفة والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة فذلك ثلاث قراات ثم امر بتخفيف التا الاولى في فتحت ابوابها في الموضعين هنا وفي فتحت السما في سورة النبا للكوفيين فتعين للباقين القراة

بتشديدها في الثلاثة ثم امر باخذ خمس يا ات اضافة وهي تامروني اعبد وان ارادني الله
واني امرت واني اخاف واليهما اشار بقوله معا ويا عبادي الذين اسرفوا

سورة المومن

وَيَدْعُونَ خَاطِبْ اِذْ لَوَاهَا مِنْهُمْ بِكَافٍ كَفَى اَوْ اَنْ زِدِ الْهَمْزَ ثُمِّلَا
وَسَكِّنْ لَهُمْ وَاضْمُمْ بِيَظْهَرَ وَاكْسِرَا وَرَفْعَ الْفَسَادُ انْصِبْ اِلَى عَاقِلٍ حَلَا

امر ان يقرا والذين تدعون من دونه بتا الخطاب للمشار اليهما بالهمزة واللام في اذ لوى
وهما نافع وهشام فتعين للباقين القراة بيا الغيب ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف من
كفى وهو ابن عامر قرا اشد منكم قوة بالكاف في قراة الباقين اشد منهم بالها ثم امر بزيادة
الهمزة قبل الواو في وان للمشار اليهم بالثا في ثملا وهم الكوفيون وامرهم بتسكين الواو
فتصير قراتهم او ان فتعين للباقين القراة بترك زيادة الهمزة وفتح الواو ثم امر بضم
اليا وكسر الها من يظهر ونصب رفع الفساد للمشار اليهم بالهمزة والعين والحا في قوله الى
عاقل حلا وهم نافع وحفص وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتح اليا والها ورفع دال الفساد
فصار حفص يقرا او ان يظهر في الارض الفساد بزيادة الهمزة واسكان الواو وضم اليا
وكسر الها ونصب الدال وشعبة وحمزة والكسائي بالهمزة واسكان الواو وفتح اليا والها
ورفع الدال ونافع وابو عمرو بترك الهمزة وفتح الواو وضم اليا وكسر الها ونصب الدال وابن
كثير وابن عامر بلا همزة وفتح اليا والها ورفع الدال فذلك اربع قراات

فَاَطَّلِعَ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ وَقَلْبِ نَوِّنُوا مَنْ حَمِيدٍ اَدْخِلُوا نَفَرٌ صِلَا
عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمْ كَسْرَهُ يَتَذَكَّرُونَ كَهْفٌ سَمَا وَاحْفَظْ مُضَافَاتِهَا الْعُلَى
ذَرُونِي وَادْعُونِي وَاِنِّي ثَلَاثَةٌ لَعَلِّي وَفِي مَالِي وَاَمْرِي مَعَ اِلَى

امر برفع العين في فاطلع الى اله موسى للسبعة الا حفصا فتعين لحفص القراة بنصبها ثم
امر بتنوين البا في على قلب للمشار اليهما بالميم والحا في قوله من حميد وهما ابن ذكوان وابو
عمرو فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم اخبر ان المشار اليهم بنفر وبالصاد من
صلا وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قروا ويوم تقوم الساعة ادخلوا بوصل
الهمزة وامرهم بضم كسر الخا ويبتدون ادخلوا بضم الهمزة وتعين للباقين القراة
بقطع الهمزة وفتحها في الحالين ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف من كهف وبسما وهم ابن

كل

عامر ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا قليلا ما يتذكرون بيا الغيب كلفظه به فتعين للباقين
القراة بتا الخطاب ثم امر بحفظ ما فيها من يا ات الاضافة وهي ثمان ذروني اقتل
وادعوني استجب لكم واني اخاف ان يبدل دينكم واني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب
واني اخاف عليكم يوم التناد ولعلي ابلغ الاسباب ومالي ادعوكم الى النجاة وامري الى الله

سورة فصلت

وَاِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا وَقَوْلُ مُمِيلِ السِّينِ لِلَّيْثِ اُخْمِلَا

اخبر ان المشار اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قروا ايام نحسات بكسر اسكان
الحا فتعين للباقين القراة باسكانها ثم اخبر ان قول من قال بامالة السين من نحسات
لليث قول محمل اي متروك ونص الجعبري في شرحه على الفتح والامالة لليث هو ابو الحارث
الكسائي

وَنَحْشُرُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ وَاَعْدَاءُ خُذْ وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقَنْقَلَا
لَدَى ثَمَرَاتٍ ثُمَّ يَا شُرَكَاىَ الْمُضَافُ وَيَا رَبِّي بِهِ الْخُلْفُ بُجِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بالخا من خذ وهم السبعة الا نافعا قروا ويوم يحشر باليا وضمها
وفتح ضم الشين ورفع اعدا فتعين للباقين القراة بالنون وفتحها وضم الشين ونصب
اعدا وعلم الرفع في اعدا من الاطلاق ثم اخبر ان المشار اليهم بعم وبالعين في عقنقلا
وهم نافع وابن عامر وحفص قروا وما تخرج من ثمرات بالف على الجمع فتعين للباقين القراة
بترك الالف على التوحيد والعقنقل الكثيب العظيم من الرمل وقال ابن سيدة الوادي
المتسع ثم اخبر ان فيها يا اي اضافة اين شركاي قالوا اذناك وقد تقدم اختلاف
القرا فيها والثانية ولين رجعت الى ربي فتحها ورش وابو عمرو واختلف فيها عن المشار
اليه بالبا من بجلا وهو قالون فروي عنه فتحها واسكانها وهذا الخلاف عن قالون لم
يذكره الناظم في باب يا ات الاضافة لان صاحب التيسير اسنده ها هنا فوافقه
الناظم في ذلك

سورة الشورى والزخرف والدخان

وَيُوحَى بِفَتْحِ الْحَاءِ دَانَ وَيَفْعَلُونَ غَيْرُ صِحَابٍ يَعْلَمَ ارْفَعْ كَمَا اعْتَلَى

اخبر ان المشار اليه بالدال من دان وهو ابن كثير قرا كذلك يوحى اليك بفتح الحا
فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبر ان غير صحاب اي غير حمزة والكسائي وحفص
وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قروا ما يفعلون بيا الغيب

كلفظه به فتعين لحمزة والكسائي وحفص القراة بتا الخطاب ثم امر برفع ميم ويعلم الذين
يجادلون للمشار اليهما بالكاف والالف في كما اعتلا وهم ابن عامر ونافع فتعين للباقين
القراة بنصب الميم ٥

بما كسبت لا فا عم كبير في كبائر فيهما ثم في النجم شمللا

اخبر ان المشار اليهما بعم وهم نافع وابن عامر قرا فبما كسبت ايديكم بلا فا فتعين
للباقين القراة بالفا ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شمللا وهما حمزة والكسائي قرا
كبير الاثم هنا وبالنجم بكسر البا ويا ساكنة من غير الف بينهما في قراة الباقين كبائر بفتح البا
وهمزة مكسورة بينهما الف كلفظه بالقرائتين ٥

ويرسل فارفع مع فيوحي مسكنا اتانا وان كنتم بكسر شذا العلى

امر برفع اللام من او يرسل مع اسكان اليا من فيوحي باذنه ما للمشار اليه بالهمزة في
قوله اتانا وهو نافع فتعين للباقين القراة بنصب اللام في يرسل وفتح اليا من فيوحي
وهذه اخر مسائل سورة الشورى ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والالف في قوله
شذا العلا وهم حمزة والكسائي ونافع قروا في سورة الزخرف صفحا ان كنتم بكسر
الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها ٥

وينشا في ضم وثقل صحابه عباد برفع الدال في عند غلغلا

اخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قروا او من ينشا بضم اليا
وفتح النون وتشديد الشين فتعين للباقين القراة بفتح اليا وسكون النون وتخفيف
الشين ثم اخبر ان المشار اليهم بالغين من غلغلا وهم الكوفيون وابو عمرو قروا
الذين هم عباد الرحمن ببا موحدة من اسفل والف بعدها ورفع الدال وفي قراة
الباقين هم عند الرحمن بنون ساكنة وفتح الدال من غير الف كلفظه بالقرائتين وغلغل
معناه ادخل

وسكن وزد همزا كواو اوشهدوا امينا وفيه المد بالخلف بللا

امر بتسكين الشين من اشهدوا خلقهم وزيادة همزة ثانية فيه مسهلة بين الهمزة
والواو بعد الهمزة المفتوحة للمشار اليه بالهمزة في امينا وهو نافع فتعين للباقين
القراة بفتح الشين وترك زيادة الهمزة المسهلة ثم اخبر ان المشار اليه بالبا من بللا
وهو قالون مد بين الهمزتين بخلاف عنه اي له وجهان المد وتركه ٥

وقل قال عن كفؤ وسقفا بضمه وحركه بالضم ذكرا انبلا

اخبر ان المشار اليهما بالعين والكاف في قوله عن كفو وهما حفص وابن عامر قرا قال اولو
جيتكم بفتح القاف واللام والف بينهما وفي قراة الباقين قل اولو بضم القاف وسكون
اللام من غير الف كلفظه بالقرائتين ثم اخبر ان المشار اليهم بالذال والهمزة في ذكرا
انبلا وهم الكوفيون وابن عامر ونافع قروا لبيوتهم سقفا بضم السين وتحريك
القاف بالضم فتعين لابن كثير وابي عمرو القراة بفتح السين واسكان القاف

وحكم صحاب قصر همزة جانا واسورة سكن وبالقصر عدلا

اخبر ان المشار اليهم بالحا من حكم وبصحاب وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص
قروا حتى اذا جانا بقصر الهمزة من غير الف بينها وبين النون فتعين للباقين القراة بمد
الهمزة اي بالف بعدها قبل النون ثم امر ان يقرا اسورة من ذهب باسكان السين
وبقصرها اي بغير الف للمشار اليه بالعين من عدلا وهو حفص فتعين للباقين القراة
بفتح السين ومدها اي بالف بعدها ٥

وفي سلفا ضما شريف وصاده يصدون كسر الضم في حق نهشلا

اخبر ان المشار اليهما بشين شريف وهما حمزة والكسائي قرا فجعلناهم سلفا
بضم السين واللام فتعين للباقين القراة بفتحهما وان المشار اليهم بالفا والحق
والنون من قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم قروا منه يصدون
بكسر ضم الصاد فتعين للباقين القراة بضمها

ءالهة كوف يحقق ثانيا وقل الفا للكل ثالثا ابدلا ٥

اخبر ان الكوفيين قروا االهتنا خير بتحقيق الهمزة الثانية فتعين للباقين القراة
بتسهيلها ثم اخبر ان كل القرا اتفقوا على ابدال الهمزة الثالثة الفا وذلك ان االهة
من المواضع التي اجتمع فيها ثلاث همزات فاما الاولى فلا خلاف في تحقيقها واما الثالثة
فلا خلاف في ابدالها واما الثانية فحققها الكوفيون وسهلها الباقون بين الهمزة والالف
ولم يمد احد بينهما ٥

وفي تشتهيه تشتهي حق صحبة وفي يرجعون الغيب شايع دخللا

اخبر ان المشار اليهم بحق وصحبة وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة
قروا وفيها ما تشتهي الانفس بها واحدة في قراة الباقين تشتهيه بهاءين كلفظه بالقرائتين
ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والدال من شايع دخللا وهم حمزة والكسائي

وابن كثير قروا وعنده علم الساعة واليه يرجعون بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب

وفي قبله اكسر واكسر الضم بعد في نصير وخاطب تعلمون كما انجلى

امر بكسر اللام وكسر ضم الها من وقيله يارب للمشار اليهما بالفا والنون من قوله في نصير وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراة بفتح اللام وضم الها ثم امر ان يقرا ده فسوف تعلمون بتا الخطاب للمشار اليهما بالكاف والالف في قوله كما انجلا وهما ابن عامر ونافع فتعين للباقين القراة بيا الغيب ٥

يغلي عبادي اليا ويغلي دنا علا ورب السموات اخفضوا الرفع ثملا

اخبر ان في الزخرف ياي اضافه من تحتي افلا تبصرون وياعبادي لاخوف ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والعين من دنا علا وهما ابن كثير وحفص قرا في سورة الدخان كالمهل يغلي بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث ثم امر ان يقرا رب السموات والارض بخفض رفع البا للمشار اليهم بالثا في ثملا وهم الكوفيون فتعين للباقين القراة برفعها

وضم اعتلوه اكسر غنى انك افتحوا ربيعا وقل اني ولي اليا جملا

امر بكسر ضم التا في خذوه فاعتلوه للمشار اليهم بالغين من غنى وهم الكوفيون وابو عمرو فتعين للباقين القراة بضمها ثم امر بفتح الهمزة في ذق انك للمشار اليه بالرا في ربيعا وهو الكسائي فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبر ان في الدخان ياي اضافه اني اتيكم بسلطان وان لم تومنوا لي فاعتزلون

سورة الشريعة والاحقاف

معا رفع ايات على كسره شفى وان وفي اضمر بتوكيد اولا

اخبر ان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي كسرا رفع التا في كلمتي ايات معا فتعين للباقين القراة برفع التا فيهما واراد بهما ايات لقوم يوقنون وايات لقوم يعقلون ولا خلاف في لايات للمومنين انه بكسر التا ثم قال وان وفي اضمر بتوكيد اولا اي بتوكيد مؤول وكانه يقول لم ارد بقولي اضمر الاضمار الذي هو كالمنطوق به وانما اردت ان حرف العطف ناب في قوله وفي خلقكم عن ان وفي قوله واختلاف الليل عن ان وفي انتهى كلامه وفي قوله بتوكيد اولا اشارة الى ما ذهب اليه ابن السراج لانه جعل ايات الاخيرة مكررة لطول الكلام توكيدا كقولك

ان زيدا في الدار والبيت زيدا فيكون تقدير الايه ان في السموات وفي خلقكم واختلاف الليل والنهار ايات ويسوغ ايضا تكريرها للتاكيد في قراة الرفع فيكون التقدير وفي خلقكم واختلاف الليل والنهار ايات ٥

لنجزي يا نص سما وغشاوة به الفتح والاسكان والقصر شملا

اخبر ان المشار اليهم بالنون من نص وسما وهم عاصم ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا ليجزي قوما باليا فتعين للباقين القراة بالنون ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين شملا وهما حمزة والكسائي قرا وجعل على بصره غشوة بفتح الغين واسكان الشين وترك الالف فتعين للباقين القراة بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها ٥

وو الساعة ارفع غير حمزة حسنا المحسن احسانا لكوف تحولا

امر برفع التا في والساعة لاريب فيها للسبعة الا حمزة فتعين لحمزة القراة بنصبها وهذه اخر مسايل الشريعة ثم اخبر ان الكوفيين قروا في سورة الاحقاف بوالديه احسانا بهمزة مكسورة واسكان الحا وفتح السين والف في قراة الباقين حسنا بضم الحا واسكان السين من غير همز ولا الف كلفظه بالقراتين وقوله تحولا اي انتقل حسنا احسانا وقوله المحسن كلمة لا تعلق لها بالقراة لا رمزا ولا تقييدا

وغير صحاب احسن ارفع وقبله وبعد بيا ضم فعلان وصلا

امر لغير المشار اليهم بصحاب وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة في نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز برفع نون احسن وبيا مضمومة في الفعل الذي قبله والفعل الذي بعده وهما نتقبل ونتجاوز فتعين للمشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص ان يقروا احسن بنصب النون ونتقبل ونتجاوز بنون مفتوحة في كل منهما

وقل عن هشام ادغموا تعدانني يوفيهم باليا له حق نهشلا

اي انقل عن هشام ان اهل الادا ادغموا له النون الاولى في النون الثانيه فيصير نون واحدة مشددة مكسورة في اتعدانني ان اخرج فتعين للباقين القراة بالاظهار فيصير بنونين مكسورتين خفيفتين ثم اخبر ان المشار اليه باللام وبحق والنون في له حق نهشلا وهم هشام وابن كثير وابو عمرو وعاصم قروا وليوفيهم اعمالهم باليا فتعين للباقين القراة بالنون ٥

وَقُلْ لَا يُرَى بِالْغَيْبِ وَاضْمُمْ وَبَعْدُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ نُوِّلَا

اى قرا فاصبحوا لايرى الا بيا الغيب وضمها مساكنهم برفع النون للمشار اليهما بالفا والنون من فاشيه نولا وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين ان يقرؤا لا ترى بتا الخطاب وفتحها الا مساكنهم بنصب النون وقوله وبعده اى مساكنهم بعد ترى ٥

وَيَاءُ وَلٰكِنِّى وَيَا تَعِدَانِنِى وَإِنِّى وَأَوْزِعْنِى بِهَا خُلْفُ مَنْ تَلَا

اخبر ان في الاحقاف اربع يا‌ات اضافة ولكني اراكم واتعدانني ان اخرج واني اخاف واوزعني ان اشكر وقوله بها خلف من تلا اى بهذه الاربعة خلاف القرا في الفتح والاسكان كما تقدم في بابها ٥

وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمٰنِ جَلَّ وَعَلَا

وَبِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ التَّا قَاتَلُوا عَلَى حُجَّةٍ وَالْقَصْرُ فِى آسِنٍ دَلَا
وَفِى آنِفًا خُلْفٌ هُدًى وَبِضَمِّهِمْ وَكَسْرٍ وَتَحْرِيكٍ وَأُمْلِى حُصِّلَا

امر بضم القاف وترك الالف وكسر التا في والذين قتلوا في سبيل الله للمشار اليهما بالعين والحا في علا حجة وهما حفص وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتح التا والقاف والف بينهما ثم اخبر ان المشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير قرا غير اسن بقصر الهمزة وان المشار اليه بالها من هدى وهو البزي قرا قال انفا بقصر الهمزة بخلاف عنه اى عنه مد الهمزة وقصرها وتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بمد الهمزة بلا خلاف ثم اخبر ان المشار اليه بالحا من حصلا وهو ابو عمرو قرا هنا واملي لهم بضم الهمزة وكسر اللام وتحريك اليا اى بفتحها فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة واللام والف بعد هاه

وَإِسْرَارَهُمْ فَاكْسِرْ صِحَابًا وَنَبْلُوَنَّكُمْ نَعْلَمَ الْيَا صِفْ وَنَبْلُوَ وَاقْبَلَا

اخبر ان يقرا والله يعلم اسرارهم بكسر الهمزة للمشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص فتعين للباقين القراة بفتحها ثم امر ان يقرا ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم باليا في الثلاثة للمشار اليه بصاد صف وهو شعبة فتعين للباقين القراة بالنون وهذه اخر مسايل القتال

وَفِى يُؤْمِنُوا حَقٌّ وَبَعْدُ ثَلَاثَةٌ وَفِى يَا يُؤْتِيهِ غَدِيرٌ تَسَلْسَلَا ٥

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ليومنوا بالله ورسوله وبعدها ثلاثة الفاظ وهي ويعزروه ويوقروه ويسبحوه بيا الغيب في الاربعة كلفظه فتعين للباقين القراة بتاء الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهم بالغين من غدير وهم الكوفيون وابو عمرو قروا فسيوتيه اجرا بيا الغيب فتعين للباقين القراة بالنون ٥

وَبِالضَّمِّ ضُرًّا شَاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا بِلَامِ كَلَامِ اللّٰهِ وَالْقَصْرُ وُكِّلَا

اخبر ان المشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائي قرا بكم ضرا بضم الضاد فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال والكسر عنهما عن حمزة والكسائي المشار اليهما بشين شاع انهما قرا كلام الله بكسر اللام والقصر اى بغير الف فتعين للباقين القراة بفتح اللام ومد ها اى بالف بعدها

بِمَا يَعْمَلُونَ حَجَّ حَرِّكْ شَطْأَهُ دُعَا مَاجِدٍ وَاقْصُرْ فَآزَرَهُ مُلَا

اخبر ان المشار اليه بالحا من حج وهو ابو عمرو قرا وكان الله بما يعملون بصيرا بيا الغيب كلفظه به فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والميم في دعا ماجد وهما ابن كثير وابن ذكوان قرا اخرج شطاه بتحريك الطا اى بفتحها فتعين للباقين القراة باسكانها ثم اخبر ان المشار اليه بالميم في ملا وهو ابن ذكوان قرا فازره بقصر الهمزة فتعين للباقين القراة بمدها وهذه اخر مسايل سورة الفتح

وَفِى يَعْمَلُونَ دُمْ يَقُولُ بِيَاءٍ إِذْ صَفَا وَاكْسِرُوا إِدْبَارَ إِذْ فَازَ دُخْلُلَا

اخبر ان المشار اليه بدال دم وهو ابن كثير قرا والله بصير بما يعملون خاتمة الحجرات بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والصاد في اذ صفا وهما نافع وشعبة قرا يوم يقول لجهنم باليا فتعين للباقين القراة بالنون ثم امر بكسر الهمزة من وادبار السجود للمشار اليهم بالهمزة والفا والدال من قوله اذ فاز دخللا وهم نافع وحمزة وابن كثير فتعين للباقين القراة بفتحها ولا خلاف بينهم في وادبار النجوم بالطور انه بكسر الهمزة ٥

وَبِالْيَا يُنَادِى قِفْ دَلِيلًا بِخُلْفِهِ وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ شَمَّمَ صَنْدَلَا

امر بالوقف على واستمع يوم ينادي باليا للمشار اليه بدال دليلا وهو ابن كثير بخلاف عنه فتعين للباقين الوقف بحذفها كالوجه الاخر عن ابن كثير وهذه اخر مسايل سورة ق ثم امر ان يقرا انه لحق مثل برفع اللام للمشار اليهم بالشين والصاد من

شمم صند لا وهم حمزة والكسائي وشعبة فتعين للباقين القراءة بنصبها ٥

وَفِي الصَّعْقَةِ اقْصُرْ مُسْكِنَ الْعَيْنِ رَاوِيًا ٭ وَقَوْمِ بِخَفْضِ الْمِيمِ شَرَّفَ حُمَّلَا

امر بالقصر في فاخذتهم الصاعقه ومراده بالقصر حذف الالف مع سكون العين للمشار اليه بالرا من راويا وهو الكسائي فتعين للباقين القراءة بالف بعد الصاد ولهم كسر العين وكسرها لا يفهم من التقييد المذكور بل يفهم من نظيره المجمع عليه في فاخذتهم الصاعقه ثم اخبران المشار اليهم بالشين والحا من شرف حملا وهم حمزة والكسائي وابو عمرو قروا وقوم نوح بخفض الميم فتعين للباقين القراءة بنصبها وهذه اخر مسايل سورة والذاريات

وَبَصْرٍ وَأَتْبَعْنَا بِوَاتَّبَعَتْ وَمَا ٭ أَلَتْنَا اكْسِرُوا دِينًا وَإِنَّ افْتَحُوا الْجَلَا
رِضًى يَصْعَقُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصَّ وَالْمُسَيْطِرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمَّلَا
وَصَادٌ كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضُبَّعُهُ ٭ وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلَا

اخبران البصري وهو ابو عمرو قرا والذين امنوا واتبعناهم بقطع الهمزة وتخفيف التا واسكانه واسكان العين ونون والف بعد العين في قراة الباقين واتبعتهم بوصل الهمزة وفتح التا وتشديدها وفتح العين وتا مثناة فوق ساكنة من غير الف ولا نون كلفظه بالقراتين ثم امر بكسر اللام في وما التناهم للمشار اليه بدال دينا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراة بفتحها ومعنى دينا اي قربا ثم امر بفتح الهمزة من انه هو البر الرحيم للمشار اليهما بالالف والرا في قوله الجلا رضى وهما نافع والكسائي فتعين للباقين القراة بكسرها وقوله الجلا بفتح الجيم الانكشاف ثم امران يقرا فيه يصعقون بضم اليا للمشار اليهما بالكاف والنون في كم نص وهما ابن عامر وعاصم فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليهما باللام والعين في لسان عاب وهما هشام وحفص قراام هم المسيطرون بالسين كلفظه به بخلاف عن حفص وان المشار اليه بالزا من زملا وهو قنبل قرا بالسين بلا خلاف كهشام وان المشار اليه بالقاف من قام وهو خلاد قراه باشمام الصاد زايا بخلاف عنه وان المشار اليه بالضاد من ضبعه وهو خلف اشم الصاد زايا بلا خلاف عنه فتعين للباقين القراة بالصاد الخالصة كالوجه الثاني لحفص وخلاد والزمل الضعيف والضبع العضد وهذه اخر مسايل الطور ثم اخبران هشاما قرا ما كذب الفواد ما راى بتشديد الدال فتعين للباقين القراة بتخفيفها

تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا شَذًا ٭ مَنَاةَ لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِلَا

وَيَهْمِزُ ضِيزَى خُشَّعًا خَاشِعًا شَفَا ٭ حَمِيدًا وَخَاطِبْ تَعْلَمُونَ فَطِبْ كَلَا

اخبران المشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائي قرا افتمرونه على ما يرى بفتح التا وسكون الميم من غير الف في قراة الباقين افتمارونه بضم التا وفتح الميم والف بعدها كلفظه بالقراتين وزاد على اللفظ تقييد فتح التا لحمزة والكسائي توضيحا ثم امر بزيادة همزة مفتوحة بعد الالف بمد الالف من اجلها في مناة الثالثة الاخرى للمكي وهو ابن كثير فتعين للباقين القراة بترك زيادة الهمز ثم قال ويهمز ضيزى يعني المكي اي قرا ابن كثير قسمة ضيزى بهمزة ساكنة مكان اليا فتعين للباقين القراة باليا وترك الهمز وهذه اخر مسايل سورة النجم ثم اخبران المشار اليهم بالشين والحا من شفا حميدا وهم حمزة والكسائي وابو عمرو قروا خاشعا ابصارهم بفتح الخا وكسر الشين وتخفيفها والف بينهما في قراة الباقين خشعا بضم الخا وفتح الشين وتشديدها من غير الف كلفظه بالقراتين ثم امران يقرا ستعلمون غدا بتا الخطاب للمشار اليهما بالفا والكاف من فطب كلا وهما حمزة وابن عامر فتعين للباقين القراة بيا الغيب ٥

سورة الرحمن عز وجل

وَالْحَبُّ ذُو الرَّيْحَانُ رَفْعُ ثَلَاثِهَا ٭ بِنَصْبٍ كَفَى وَالنُّونُ بِالْخَفْضِ شُكِّلَا

اخبران المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرا والحب وذو والريحان بنصب رفع اليا والذال والنون فتعين للباقين القراة برفع البا والذال والنون الا ان المشار اليهما بشين شكلا وهما حمزة والكسائي قرا والريحان بخفض النون فصار ابن عامر يقرا والحب ذا العصف والريحان بنصب الاسما الثلاثة وحمزة والكسائي برفع الاولين الحب وذو وخفض الاخر الريحان والباقون برفع الاسما الثلاثة فذلك ثلاث قراات ولا خلاف في خفض العصف فانه مضاف اليه ٥

وَيَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ إِذْ حَمَى ٭ وَفِي الْمُنْشَآتُ الشِّينُ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلَا
صَحِيحًا بِخُلْفٍ يَفْرُغُ الْيَا شَائِعٌ ٭ شُوَاظٌ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيُّهُمْ جَلَا

امر بضم اليا وفتح ضم الرا في يخرج منهما اللولو للمشار اليهما بالهمزة والحا في اذ حمى وهما نافع وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الرا ثم اخبران المشار اليهما بالفا والصاد من قوله فاحملا صحيحا وهما حمزة وشعبة قرا وله الجوار المنشات بكسر الشين

ثم قال بخلف اي عن شعبة وتعين للباقين القراءة بفتح الشين وهو الوجه الثاني لشعبة ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شايع وهما حمزة والكسائي قرا اسنفرغ لكم بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون ثم اخبر ان المكي وهو ابن كثير قرا شواظ من نار بكسر ضم الشين فتعين للباقين القراءة بضمها ○

ورفع نحاس جر حق وكسر ميم يطمث في الاولى ضم تهدى وتقبلا

وقال به لليث في الثان وحده شيوخ ونص الليث بالضم الاولا

وقول الكسائي ضم ايهما تشا وجيه وبعض المقرئين به تلا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ونحاس فلا تنتصران بجر رفع السين فتعين للباقين القراءة برفعها ثم امر بضم كسر الميم في يطمثهن في الكلمة الاولى من هذه السورة للمشار اليه بالتاء في تهدى وهو الدوري عن الكسائي والكلمة الاولى هي الواقع بعدها كانهن الياقوت والمرجان ثم اخبر ان ضم الكسر في ميم يطمثهن في الحرف الثاني وحده من هذه السورة قال به مشايخ من اهل القراءة لان الحارث الليث عن الكسائي والثاني هو الذي قبله حور مقصورات في الخيام ثم اخبر ان ابا الحارث نص على ضم الاول دون الثاني ثم اخبر ان قول الكسائي في غير الفارسي في ضم كسر ايهما شاء وجيه اي له وجاهة لان فيه الجمع بين اللغتين وهذا التخيير زايد على التيسير ثم اخبر ان بعض المقرئين كابن اشته والمهدوي وغيرهم قروا بالتخيير عن الكسائي فتعين ان البعض الاخر لم يقرا به قال الكسائي ما ابالي بايهما قرات بالضم او بالكسر بعد ان لا اجمع بينهما وجملة الامر ان الدوري ضم الاولى وكسر الثانية والليث بعكسه في وجه ومثله في وجه اخر فهذان مذهبان والمذهب الثالث التخيير بقرا الدوري بوجهين ضم الاولى وكسر الثانية وبعكسه كسر الاولى وضم الثانية ولذلك يقرا الليث بالوجهين واذا اردت جمعهما في التلاوة فاقرا الاولى بالضم ثم الكسر والثانية بالكسر ثم الضم كل هذا عن الكسائي وتعين للستة الباقين القراءة بكسر الميم في الكلمتين

واخرها يا ذي الجلال ابن عامر بواو ورسم الشام فيه تمثلا

اخبر ان ابن عامر قرا في اخر السورة تبارك اسم ربك ذو الجلال بالواو وفي قراءة الباقين ذي الجلال بالياء واخبر انه مرسوم في المصحف الشامي بالواو فقوله تمثلا اي تشخص

الواو في المصحف الشامي ورسم في غيره بالياء ○

سورة الواقعة والحديد

وحور وعين خفض رفعهما شفا وعربا بسكون الضم صح فاعتلا

اخبر ان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرا بخفض رفع الراء في وحور وخفض رفع النون في عين فتعين للباقين القراءة برفع الراء والنون فيهما ثم اخبر ان المشار اليهما بالصاد والفاء من صح فاعتلا وهما شعبة وحمزة قرا عربا بسكون ضم الراء فتعين للباقين القراءة بضمها ○

وخف قدرنا دار وانضم شرب في ندى الصفو واستفهام انا صفا ولا

اخبر ان المشار اليه بدال دار وهو ابن كثير قرا نحن قدرنا بتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم اخبر ان المشار اليهم بالفاء والنون والالف من قوله في ندى الصفو وهم حمزة وعاصم ونافع قروا شرب الهيم بضم الشين فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليه بصاد صفا وهو شعبة قرا انا لمغرمون بزيادة همزة الاستفهام على همزة الخبر فهو يقرا بهمزتين محققتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة من غير مد بينهما وتعين للباقين حذف همزة الاستفهام والقراءة بهمزة مكسورة على الخبر ○

بموقع بالاسكان والقصر شايع وقد اخذ اضمم واكسر الخاء حولا

وميثاقكم عنه وكل كفي وانظرونا بقطع واكسر الضم فيصلا

اخبر ان المشار اليهما بشين شايع وهما حمزة والكسائي قرا بمواقع باسكان الواو وبالقصر اي بترك الالف فتعين للباقين القراءة بفتح الواو والف بعدها وهذه اخر مسايل سورة الواقعة ثم امر ان يقرا وقد اخذ بضم الهمزة وكسر الخاء للمشار اليه بالحاء من حولا وهو ابو عمرو ثم اخبر ان ابا عمرو قرا ميثاقكم برفع القاف فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة والخاء ونصب القاف والهاء في عنه لابي عمرو وعلم رفع قاف وميثاقكم من الاطلاق ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرا وكل وعد الله الحسنى برفع لام كل وعلم ذلك من الاطلاق وتعين للباقين القراءة بنصب لامه ثم اخبر ان المشار اليه بالفاء من فيصلا وهو حمزة قرا انظرونا

نقتبس بقطع الهمزة وفتحها في الحالين وامر له بكسر ضم الظاء فتعين للباقين القراءة بوصل الهمزة وضم الظاء واذا ابتدوا اضموا الهمزة ۝

ويوخذ غير الشام ما نزل الخفيف اذ عز والصاد ان من بعد دم صلا

اخبر ان السبعة الا الشامي قروا فاليوم لا يوخذ بيا التذكير كلفظه فتعين للشامي وهو ابن عامر القراءة بتا التانيث ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والعين في اذ عز وهما نافع وحفص قرا وما نزل من الحق بتخفيف الزاي فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والصاد في دم صلا وهما ابن كثير وشعبة قرا ان المصدقين والمصدقات بتخفيف الصادين من الكلمتين وهما من بعد وما نزل من الحق وتعين للباقين القراءة بتشديدهما ۝

وآتاكم فاقصر حفظا وقل هو الغني هو احذف عم وصلا موصلا

امر ان يقرا بما آتاكم بقصر الهمزة للمشار اليه بالحاء من حفظا وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراءة بمدها ثم امر بحذف هو من فان الله هو الغني الحميد للمشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر فتعين للباقين القراءة باثباته ۝

ومن سورة المجادلة الى سورة ن

وفي يتناجون اقصروا النون ساكنا وقدمه واضمم جيمه فتكملا

امر ان يقرا ويتناجون بالاثم بقصر النون في حال سكونها وتقديمها على التاء وضم الجيم والمراد بالقصر حذف الالف فيصير اللفظ به وينتجون للمشار اليه بالفاء من فتكملا وهو حمزة وتعين للباقين ان يقروا ويتناجون بتقديم التاء على النون وفتح النون ومدها اي بالف بعدها وفتح الجيم كلفظه ۝

وكسر انشزوا فاضمم معا صفو خلفه علا عم وامدد في المجالس نوفلا

امر بضم كسر الشين في واذا قيل انشزوا فانشزوا في الكلمتين ولذلك قال معا للمشار اليه بصاد صفو وهو شعبة بخلاف عنه وللمشار اليهم بقوله علا عم وهم حفص ونافع وابن عامر بلا خلاف وتعين للباقين القراءة بكسر الشين فيهما بلا خلاف كالوجه الاخر لشعبة ومن قرا بضم الشين ابتدا بضم الالف ومن قرا بكسرها ابتدا بكسر الالف ثم امر بمد الجيم اي بفتحها والف بعدها في تفسحوا في المجالس للمشار اليه بنون

نوفلا وهو عاصم فتعين للباقين القراءة بقصر الجيم اي باسكانها وحذف الالف

وفي رسلي اليا يخربون الثقيل حز ومع دولة انث يكون بخلف لا

اخبر ان في المجادلة ياء اضافة ورسلي ان الله ثم امر بحوز الثقيل اي قرا المشار اليه بالحاء من حز وهو ابو عمرو في سورة الحشر يخربون بيوتهم بفتح الخاء وتشديد الراء فتعين للباقين القراءة باسكان الخاء وتخفيف الراء ثم امرك ان تقرا كي لا تكون بتاء التانيث للمشار اليه باللام في قوله لا وهو هشام بخلاف عنه واخبر انه قرا دولة بالرفع كلفظه به فتعين للباقين ان يقروا يكون بياء التذكير كالوجه الاخر لهشام وان يقروا دولة بنصب التاء

وكسر جدار ضم والفتح واقصروا ذوي اسوة اني بياء توصلا

امر ان تقرا من وراء جدار بضم كسر الجيم وضم فتح الدال وبالقصر اي بحذف الالف للمشار اليهم بالذال والهمزة في قوله ذوي اسوة وهم الكوفيون وابن عامر ونافع فتعين لمن بقي القراءة بكسر الجيم وفتح الدال ومدها اي بالف بعدها ثم اخبر ان في سورة الحشر ياء اضافة اني اخاف الله ۝

ويفصل فتح الضم نص وصاده بكسر ثوى والثقل شافيه كملا

اخبر ان المشار اليه بنون نص وهو عاصم قرا في الممتحنة يفصل بينكم بفتح ضم الياء فتعين للباقين القراءة بضمها وان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون كسروا صاده فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهم بالشين والكاف من شافيه كملا وهم حمزة والكسائي وابن عامر ثقلوا اي فتحوا الفاء وشددوا الصاد فتعين للباقين القراءة بسكون الفاء وتخفيف الصاد فصار عاصم يقرا يفصل بينكم بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد وتخفيفها وحمزة والكسائي بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد وتشديدها وابن عامر بضم الياء وفتح الفاء والصاد وتشديدها والباقون بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد وتخفيفها فذلك اربع قراءات ۝

وفي تمسكوا ثقل حلا ومتم لا تنونه واخفض نوره عن شذا دلا

اخبر ان المشار اليه بالحاء من حلا وهو ابو عمرو قرا ولا تمسكوا بفتح الميم وتشديد السين فتعين للباقين القراءة بسكون الميم وتخفيف السين وهذه اخر مسائل سورة الممتحنة ثم نهى عن التنوين في متم وامر بخفض نوره يعني ان المشار اليهم

بالعين والشين والدال في قوله عن شد ادلا وهم حفص وحمزة والكساى وابن كثير
وروا والله متم بحذف التنوين نوره بالخفض فتعين للباقين القراة بتنوين متم ونصب نوره

وَلِلّهِ زِدْ لَامًا وَأَنْصَارَ نَوِّنَا سَمَا وَتُنَجِّيكُمْ عَنِ الشَّامِ ثُقِّلَا

اراد يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا لله امر بزيادة لام الجر على اسم الله وتنوين انصارا
قبله للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بترك زيادة
اللام وترك التنوين من انصارا ثم اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا هل ادلكم على
تجارة تنجيكم بفتح النون وتشديد الجيم فتعين للباقين القراة بسكون النون وتخفيف
الجيم ٥

وَبَعْدِي وَأَنْصَارِي بِيَاءِ إِضَافَةٍ وَخُشْبٌ سُكُونُ الضَّمِّ زَادَ رِضًى حَلَا

اخبران في سورة الصف يا اي اضافة من بعدي اسمه احمد وانصاري الى الله ولا
خلاف في سورة الجمعة الاما تقدم في الاصول ثم اخبران المشار اليهم بالزاي
والرا والحا في قوله زاد رضى حلا وهم قنبل والكساى وابو عمرو قروا كانهم خشب
بسكون ضم الشين فتعين للباقين القراة بضمها ٥

وَخِفُّ لَوَوْا إِلْفًا بِمَا يَعْمَلُونَ صِفْ أَكُونَ بِوَاوٍ وَانْصِبُوا الْجَزْمَ حُفَّلَا

اخبران المشار اليه بالهمزة في الفا وهو نافع قرا لووا روسهم بتخفيف الواو فتعين
للباقين القراة بتشديدها ثم اخبران المشار اليه بصاد صف وهو شعبة قرا
والله خبير بما يعملون اخر السورة بيا الغيب كلفظه به فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
ثم اخبران المشار اليه بالحا من حفلا وهو ابو عمرو قرا فاصدق واكون بواو بعد
الكاف وامر له بنصب جزم النون فتعين للباقين ان يقروا واكن بحذف الواو وجزم
النون وقدم يعملون على واكون كما تاتى له وهو بعده في التلاوة وقد انقضت سورة
المنافقين ولاخلاف في التغابن الاما تقدم ٥

وَبَالِغُ لَا تَنْوِينَ مَعْ خَفْضِ أَمْرِهِ لِحَفْصٍ وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَّفَ رُفَّلَا

اخبران حفصا قرا ان الله بالغ بترك التنوين امره بالخفض فتعين للباقين القراة
بتنوين بالغ ونصب امره وقد انقضت سورة الطلاق ثم اخبران المشار اليه
بالرا من رفلا وهو الكساى قرا عرف بعضه بتخفيف الرا فتعين للباقين القراة بتشديدها

وَضَمُّ نَصُوحًا شُعْبَةٌ مِنْ تَفَوُّتٍ عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ شَقَّ تَهَلَّلَا

رخب

اخبران شعبة قرا توبة نصوحا بضم النون فتعين للباقين القراة بفتحها وهنا انقضت سورة
التحريم ثم اخبران المشار اليهما بشين شق وهما حمزة والكساى قرا ما ترى في خلق
الرحمن من تفوت بقصر الفا اى بترك الالف وتشديد الواو فتعين للباقين ان يقروا
تفاوت بمد الفا اى بالف بعدها وتخفيف الواو وشق تهللا من قولهم شق ناب
البعير اذا طلع ومعنى تهللا تلالا واضا اى لاح وظهر ٥

وَأَمِنْتُمْ فِي الْهَمْزَتَيْنِ أُصُولُهُ وَفِي الْوَصْلِ الْأُولَى قُنْبُلٌ وَاوًا ابْدَلَا ٥

يريد امنتم من في السما وقد تقدم في باب الهمزتين من كلمة اصوله اى اصول حكمه
من التسهيل والتحقيق والمد والقصر وقد تقدم ايضا ان قنبلا يبدل الهمزة الاولى
في الوصل واوا ولكنه لم يعين في الاصول لفظ امنتم بالملك هل هو مما اجتمع فيه
همزتان او ثلاث فاستدرك الكلام عليها هاهنا وقال لفظ امنتم في سورة الملك
الذى ذكرته في الاصول انما هو من باب الهمزتين لا من باب اجتماع ثلاث همزات
وانهما وان اشتركا جنسا فقد افترقا نوعا لان تلك بعد همزتيها الف وميمها مفتوحة
وليس بعد همزتي امنتم هنا الف وميمها مكسورة ٥

فَسُحْقًا سُكُونًا ضُمَّ مَعْ غَيْبِ يَعْلَمُونَ مَنْ رُضْ مَعِي بِالْيَا وَأَهْلَكَنِي انْجَلَا

امر بضم سكون الحا في فسحقا لاصحاب السعير وبالقراة بيا الغيب في فسيعلمون
من هو في ضلال مبين للمشار اليه بالرا في قوله رض وهو الكساى فتعين للباقين
ان يقروا فسحقا بسكون الحا فستعلمون بتا الخطاب وقوله من ليس برمز وهو من
القران قيد به فستعلمون المختلف فيه ليخرج فستعلمون كيف نذير المتفق الخطاب
ثم اخبران في سورة الملك يا اي اضافة معي او رحمنا وان اهلكني الله

ومن سورة ن الى سورة القيامة

وَضُمَّهُمْ فِي يُزْلِقُونَكَ خَالِدٌ وَمَنْ قَبْلَهُ فَاكْسِرْ وَحَرِّكْ رَوَى حَلَا

اخبران المشار اليهم بالخا من خالد وهم السبعة الانافعا قروا ليزلقونك بابصارهم
بضم اليا فتعين لنافع القراة بفتحها وقد انقضت سورة نون ثم امران يقرا وجا
فرعون ومن قبله بكسر القاف وتحريك البا اى بفتحها للمشار اليهما بالرا والحا
في قوله روى حلا وهما الكساى وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتح القاف وسكون
البا وقوله خالد اى مقيم وروى حلا اى مروى حلوا ٥

وَيَخْفَى شِفَاءٌ مَالِيَهْ مَاهِيَهْ فَصِلْ وَسُلْطَانِيَهْ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتُوصَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالشين شفا وهما حمزة والكساى قرءا لا يخفى منكم بيا التذكير
كلفظه به فتعين للباقين القراة بتا التانيث ثم امرك ان تقرا فى هذه السورة ما اغنى
عنى ماليه وهلك عنى سلطانيه وفى سورة القارعة وما ادراك ما هيه بحذف هائها
للمشار اليه بفا فتوصلا وهو حمزة فتعين للباقين القراة باثباتها ولا خلاف فى اثباتها
فى الوقف والخلاف انما هو فى هذه الالفاظ الثلاثة لان فى سورة الحاقة اربعة
اخر كتابيه مرتين وحسابيه مرتين اتفق السبعة على اثباتها فى الوصل والوقف

وَيَذَّكَّرُونَ يُؤْمِنُونَ مَقَالُهُ بِخُلْفٍ لَهُ دَاعٍ وَيَعْرُجُ رُتِّلَا
وَسَالَ بِهَمْزٍ غُصْنُ دَانٍ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ ابْدِلَا

اخبر ان المشار اليهم بالميم فى مقاله وباللام والدال فى له داع وهم ابن ذكوان
وهشام وابن كثير قروا قليلا ما يومنون قليلا ما تذكرون بيا الغيب فيهما بخلاف
عن ابن ذكوان فتعين للباقين القراة بتا الخطاب فيهما كالوجه الاخر عن ابن ذكوان
وهنا انقضت سورة الحاقة ثم اخبر ان المشار اليه بالرا من رتلا وهو الكساى
قرا يعرج الملائكة بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث وان المشار اليهم بالغين
والدال من غصن دان وهم الكوفيون وابو عمرو وابن كثير قروا سال اول المعارج
بهمزة محققة مفتوحة وان غيرهم يعنى باقى السبعة نافعا وابن عامر قرا سال بوزن
قال اى بالف ساكن مبدل من همزة او من واو او من يا يعنى ان الالف فى قراة نافع
وابن عامر يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون بدلا من الهمز وهو الظاهر وهو من
البدل السماعى واصله سال الوجه الثانى ان تكون الالف منقلبة عن واو فتكون
من سال يسال واصله سول كخوف الوجه الثالث ان تكون الالف منقلبة عن يا
من سال يسيل واصله سيل اى سال عليهم واد بهلكهم والالف على هذين الوجهين
من البدل القياسى وهما من زيادات القصيد ٥

وَنَزَّاعَةٌ فَارْفَعْ سِوَى حَفْصِهِمْ وَقُلْ شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلَا

امر برفع التا فى نزاعة للشوى للسبعة الا حفصا فتعين لحفص القراة بنصب التا
قوله وقل شهاداتهم اى قرا بشهاداتهم قائمون بالف بعد الدال على الجمع لحفص
فانه تقبله عن مشايخه اى اخذ عنهم القراة بالجمع وتعين للباقين القراة بحذف

الالف على التوحيد

إِلَى نُصُبٍ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ عُلَى كِرَامٍ وَقُلْ وُدًّا بِهِ الضَّمُّ أُعْمِلَا

امر بضم النون وتحريك الصاد بالضم فى الى نصب للمشار اليهما بالعين والكاف فى قوله علا كرام
وهما حفص وابن عامر فتعين للباقين القراة بفتح النون واسكان الصاد وهنا انقضت سورة
المعارج ثم امر ان يقرا فى سورة نوح ولا تذرن ودا بضم الواو للمشار اليه بالهمزة فى اعملا
وهو نافع فتعين للباقين القراة بفتحها

دُعَائِى وَإِنِّى ثُمَّ بَيْتِى مُضَافُهَا مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنَّ كَمْ شَرَفًا عَلَا
وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتْحُهُ وَفِى إِنَّهُ لَمَّا بِكَسْرٍ صُوَى الْعُلَا

اخبر ان فى سوره نوح ثلاث يات اضافة دعاى الا فرارا وانى اعلنت لهم وبيتى مومنا ثم
انتقل الى سورة الجن فقال مع الواو فافتح ان ولفظ بها مشددة اى اقرا للمشار اليهم بالكاف
والشين والعين فى قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكساى وحفص بفتح همزة
ان المشددة اذا كان معها الواو فى اثنى عشر موضعا متوالية وهى وانه تعالى جد ربنا
وانه كان يقول وانا ظننا ان لن تقول وانه كان رجال وانهم ظنوا وانا لمسنا السماء
وانا كنا وانا لا ندرى وانا منا الصالحون وانا ظننا ان لن نعجز وانا لما سمعنا وانا منا المسلمون
وتعين لنافع وابن كثير وابى عمرو وشعبة القراة بكسر الهمزة فى الجميع ثم اخبر ان السبعة
اتفقوا على فتح الهمزة فى وان المساجد لله وان المشار اليهما بالصاد والالف فى صوى
العلا وهما شعبة ونافع قرا وانه لما قام عبد الله بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها
والصوى هى اعلام من حجارة منصوبة فى الفيافى المجهولة يستدل بها على الطريق الواحد منها
صوة

وَنَسْلُكْهُ يَا كُوفٍ وَفِى قَالَ إِنَّمَا هُنَا قُلْ فَشَا نَصًّا وَطَابَ تَقَبُّلَا

اخبر ان الكوفيين قروا يسلكه عذابا بالياء فتعين للباقين القراة بالنون ثم
اخبر ان المشار اليهما بالفا والنون من فشا نصا وهما حمزة وعاصم قرا قل انما ادعوا بضم
القاف وسكون اللام من غير الف فى قراة الباقين بفتح القاف واللام والف بينهما كلفظه
بالقراءتين

وَقُلْ لِبَدًا فِى كَسْرِهِ الضَّمُّ لَازِمٌ بِخُلْفٍ وَيَا رَبِّى مُضَافٌ تَجَمَّلَا

اخبر ان المشار اليه باللام فى لازم وهو هشام قرا كادوا يكونون عليه لبدا بضم كسر
اللام بخلاف عنه فتعين للباقين القراة بكسرها بلا خلاف كالوجه الاخر عن هشام وهو

من زيادات القصيد ثم اخبران في سورة الجن بالياء اضافة ربي امدا ۝

وَوَطْأً وَطَاءً فَاكْسِرُوهُ كَمَا حَكَوْا وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ صُحْبَتُهُ كَلَا

اخبران المشار اليهما بالكاف والحاء في قوله كما حكوا وهما ابن عامر وابو عمرو قروا في سورة المزمل اشد وطا بكسر الواو وفتح الطاء والف بعدها في قراءة الباقين اشد وطاء بفتح الواو واسكان الطاء من غير الف فلفظه بالقرائتين وامر بكسر الواو في قراءة ابن عامر وابي عمرو حيث وافقه الوزن وتعين لغيرهما فتحه ومعنى كما حكوا اي كما نقلوا ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبة وبالكاف في كلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قروا رب المشرق بخفض رفع الباء فتعين للباقين القراءة برفعها ۝

وَثَا ثُلُثِهِ فَانْصِبْ وَفَا نِصْفِهِ ظُبًى وَثُلْثَيْ سُكُونُ الضَّمِّ لَاحَ وَجَمَّلَا

امر بنصب الثاء والفاء من ثلثه ونصفه للمشار اليهم بالظاء في ظبى وهم الكوفيون وابن كثير فتعين للباقين القراءة بخفضهما وقدم ثلثه على نصفه وهو بعده في التلاوة ثم اخبران المشار اليه باللام من لاح وهو هشام قرا ثلثي الليل بسكون الضم فتعين للباقين القراءة بضمها واخر ثلثي عن نصفه وثلثه والترتيب بخلاف ذلك وهنا انقضت سورة المزمل

وَوَالرِّجْزَ ضَمَّ الْكَسْرَ حَفْصٌ اِذَا قُلْ اِذْ وَاَدْبَرَ فَاهْمِزْهُ وَسَكِّنْ عَنِ اجْتَلَا
فَبَادِرْ وَفَا مُسْتَنْفِرَةٍ عَمَّ فَتْحُهُ وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبُ خُصَّ وَخُلِّلَا

اخبران حفصا قرا في سورة المدثر والرجز بضم كسر الراء فتعين للباقين القراءة بكسرها قوله اذا قل اذ يعني اجعل موضع اذا بالالف اذ بغير الف واهمز ادبر وسكن الدال فتصير بوزن افعل للمشار اليهم بالعين والالف والفاء من قوله عن اجتلا فبادر وهم حفص ونافع وحمزة وورش ينقل حركة الهمزة الى الدال على اصله فتعين للباقين مع قراءة اذا بالالف ترك الهمز وفتح الدال من ادبر فتصير دبر بوزن فعل ثم اخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرا احمر مستنفرة بفتح الفاء فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم اخبران السبعة الا نافعا قروا وما يذكرون بياء الغيب فتعين لنافع القراءة بتاء الخطاب

ومن سورة القيمة الى سورة النبأ

وَبَرِقَ افْتَحْ اٰمِنًا يَذَرُونَ مَعْ يُحِبُّونَ حَقٌّ كَفٌّ يُمْنٰى عُلًى عَلَا

امر بفتح الراء من فاذا برق البصر للمشار اليه بالهمزة في امنا وهو نافع فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم اخبران المشار اليهم بحق وبالكاف من كف وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا كلا بل يحبون العاجلة ويذرون الاخرة بياء الغيب فيهما فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهما ثم اخبران المشار اليه بالعين في علا وهو حفص قرا من مني يمنى بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء التانيث وهنا انقضت سورة القيامة

سَلَاسِلَ نَوِّنْ اِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ لَنَا وَبِالْقَصْرِ قِفْ مَنْ عَنْ هُدًى خُلْفُهُمْ فَلَا
زَكَا وَقَوَارِيرًا فَنَوِّنْهُ اِذْ دَنَا رِضًى صَرْفِهِ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ فَيْصَلَا
وَفِي الثَّانِ نَوِّنْ اِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ وَقُلْ يَمُدُّ هِشَامٌ وَاقِفًا مَعْهُمْ وَلَا

امر ان يقرا بالتنوين انا اعتدنا للكافرين سلاسلا بالتنوين في الوصل للمشار اليهم بالهمزة والراء والصاد واللام في قوله اذ رووا صرفه لنا وهم نافع والكسائي وشعبة وهشام فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم امر بالوقف على سلاسل بالقصر للمشار اليهم بالميم والعين والهاء في قوله من عن هدى وهم ابن ذكوان وحفص والبزي بخلاف عنهم وللمشار اليهما بالفاء والزاي من قوله فلا زكا وهما حمزة وقنبل بلا خلاف فتعين للباقين الوقف بالالف بلا خلاف وجملة الامر ان الذين ينونون يقفون بالالف بعد اللام والذين لا ينونون منهم من يقف بالالف قولا واحدا وهو ابو عمرو ومنهم من يقف باسكان اللام من غير الف قولا واحدا وهما حمزة وقنبل ومنهم من له الوجهان وهم ابن ذكوان وحفص والبزي ثم امر ان يقرا كانت قواريرا بالتنوين في الوصل للمشار اليهم بالهمزة والدال والراء والصاد في قوله اذ دنا رضى صرفه وهم نافع وابن كثير والكسائي وشعبة فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم امر بقصره في الوقف للمشار اليه بالفاء من فيصلا وهو حمزة فتعين للباقين الوقف بالالف ثم امر بتنوين قواريرا الثاني للمشار اليهم بالهمزة والراء والصاد في قوله اذ رووا صرفه وهم نافع والكسائي وشعبة فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم امر بالوقف عليه بالالف لنافع والكسائي وشعبة وهشام معهم فتعين للباقين الوقف عليه بالقصر **توضيح** اذا جمعت بين قواريرا قواريرا كان في ذلك خمسة اوجه الاول تنوينهما والوقف عليهما بالف بعد الراء لنافع والكسائي وشعبة والوجه الثاني تنوين الاول والوقف عليه بالف بعد الراء وترك التنوين من الثاني والوقف عليه باسكان الراء من غير الف لابن كثير والوجه الثا

لث

ترك التنوين من الاول والثاني والوقف على الاول بالف بعد الرا وعلى الثاني باسكان الرا
من غير الف لابي عمرو وابن ذكوان وحفص والوجه الرابع ترك التنوين من الاول والثاني
والوقف عليهما بالف بعد الرا لهشام والوجه الخامس ترك التنوين منهما والوقف عليهما
بسكون الرا من غير الف لحمزة والضمير في قوله رووا للمشايخ الذين اخذ عنهم القراء اي
علة التنوين كون المشايخ رووا صرفه اي تنوينه ۝

وعاليهم اسكن واكسر الضم إذ فشا وخضر برفع الخفض عم حلى اعلى
واستبرق حرمي نصر وخاطبوا تشاؤن حصنا وقتت واوه حلا
وبالخف بافيهم قدرنا ثقيل اذ رسا وجمالات فوحد شذا علا

امر باسكان اليا وكسر ضم الها في عاليهم ثياب سندس للمشار اليهما بالهمزة والفا من
قوله اذ فشا وهما نافع وحمزة فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الها ثم اخبر
ان المشار اليهم بعم وبالحا والعين في قوله عم حلا علا وهم نافع وابن عامر وابو عمرو وحفص
قروا سندس خضر برفع خفض الرا فتعين للباقين القراة بخفضها وان المشار اليهم بحرمي
وبالنون في نصر وهم نافع وابن كثير وعاصم قروا واستبرق برفع خفض القاف ودل على
هذا ما تقدم في خضر وتعين للباقين القراة بخفض القاف واذا جمعت بين خضر واستبرق
كان فيهما اربع قراات نافع وحفص خضر واستبرق برفعهما وحمزة والكسائي بخفضهما
وابن كثير وشعبة بخفض الاول ورفع الثاني وابو عمرو وابن عامر برفع الاول وخفض
الثاني ثم اخبر ان المشار اليهم بقوله حصنا وهم الكوفيون ونافع قروا وما تشاؤن
بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب وهنا انقضت سورة الانسان ثم اخبر
ان المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا واذا الرسل وقتت بواو مضمومة اوله
وان الباقين قروا اقتت بهمزة مضمومة مكان الواو ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة
والرا في قوله اذ رسا وهما نافع والكسائي قرا معلوم فقدرنا بتشديد الدال فتعين
للباقين القراة بتخفيفها ثم امر ان يقرا كانه جمالات بترك الالف التي بعد اللام
موحدا للمشار اليهم بالشين والعين في شذا علا وهم حمزة والكسائي وحفص فتعين
للباقين القراة بالف بعد اللام جمعا وقد انقضت سورة والمرسلات ۝

ومن سورة النبا الى سورة العلق

وقل لابثين القصر فاش وقل ولا كذابا بتخفيف الكسائي اقبلا

اي قرا لابثين فيها احقابا بقصر اللام اي بغير الف للمشار اليه بالفا من فاش وهو حمزة فتعين
للباقين القراة بمد اللام اي بالف بعدها وقرا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا بتخفيف الدال
للكسائي فتعين للباقين القراة بتشديدها وقيد الناظم بقوله ولا احترازا من الذي
قبله وكذبوا باياتنا كذابا متفق التشديد ۝

وفي رفع باء رب السماوات خفضه ذلول وفي الرحمن نامية كملا

اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذلول وهم الكوفيون وابن عامر قروا رب السموات
والارض بخفض رفع البا من رب وان المشار اليهما بالنون والكاف من نامية كملا وهما
عاصم وابن عامر كذلك في نون الرحمن اي قروا وما بينهما الرحمن بخفض رفع النون فتعين
لمن لم يذكره في الترجمتين القراة برفع البا والنون فصار حمزة والكسائي بخفضان
البا ويرفعان النون وعاصم وابن عامر بخفضهما والباقون برفعهما فذلك ثلاث قراات
وهنا انقضت سورة النبا

وناخرة بالمد صحبتهم وفي تزكى تصدى الثان حرمي اثقلا

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا عظاما ناخرة بمد النون
اي بالف بعدها فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف الالف ثم اخبر ان المشار
اليهما بحرمي وهما نافع وابن كثير قرا هل لك الى ان تزكى بتشديد الحرف الثاني
من تزكى وهو الزاي فتعين للباقين القراة بتخفيفه وهنا انقضت سورة النازعات
واستقل الى سورة عبس فاخبر ان نافعا وابن كثير المشار اليهما بحرمي قرا فانت له
تصدى بتشديد الحرف الثاني من تصدى وهو الصاد فتعين للباقين القراة بتخفيفه
واجمعوا على تشديد الزاي في لعله يزكى وما عليك الا يزكى ۝

فتنفعه في رفعه نصب عاصم وانا صببنا فتحه ثبته تلا

اخبر ان عاصما قرا فتنفعه الذكرى بنصب رفع العين فتعين للباقين القراة برفعها
وان المشار اليهم بالثا في ثبته وهم الكوفيون قروا انا صببنا بفتح الهمزة فتعين
للباقين القراة بكسرها وهنا انقضت سورة عبس ۝

وخفف حق سجرت ثقل نشرت شريعة حق سعرت عن اولي ملا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا واذا البحار سجرت بتخفيف
الجيم فتعين للباقين القراة بتشديدها ثم اخبر ان المشار اليهم بشين شريعة وبحق

وهم حمزة والكسائي وابن كثير وابو عمرو وقرؤا واذا الصحف نشرت بتشديد الشين وان
المشار اليهم بالعين والهمزة والميم في قوله عن اولي ملا وهم حفص ونافع وابن ذكوان
قرؤا واذا الجحيم سعرت بتشديد العين فتعين لمن لم يذكره في البيتين القراءة بالتخفيف

وظا بضنين حق راو وخف في فعدلك الكوفي وحقك يوم لا

اخبران المشار اليهم بحق وبالرا في راو وهم ابن كثير وابو عمرو والكسائي قرؤا وما
هو على الغيب بظنين بالظا القائمة مكان الضاد على ما قيده وان الباقين قرؤا بضنين
بالضاد كلفظه به وهنا انقضت سورة التكوير ثم اخبران الكوفيين قرؤا فسواك
فعدلك بتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بتشديدها وان المشار اليهما بحق في
قوله وحقك وهما ابن كثير وابو عمرو قرا يوم لا تملك برفع الميم كلفظه فتعين للباقين
القراءة بنصبها وقيده بلفظ لا احترازا مما قبله في السورة وهنا انقضت سورة الانفطار

وفي فاكهين اقصر علا وختامه بفتح وقدم مده راشدا ولا

امر بقصر العامر انقلبوا فاكهين اي بحذف الالف للمشار اليه بالعين من علا وهو
حفص فتعين للباقين القراءة بمد الفا اي بالف بعدها ثم امر بفتح الخا وبتقديم
الالف على التا في ختامه مسك للمشار اليه بالرا من راشدا وهو الكسائي فتعين
للباقين القراءة بكسر الخا وتاخير الالف كلفظه به وهنا انقضت سورة المطففين

يصلى ثقيلا ضم عم رضى دنا وباتركبن اضمم حيا عم نهلا

امر بضم يصلى في حال تثقيله يعني ان المشار اليهم بعم وبالرا والدال من رضى دنا
وهم نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير قرؤا ويصلى سعيرا بضم اليا وفتح الصاد
وتشديد اللام فتعين للباقين القراءة بفتح اليا وسكون الصاد وتخفيف اللام وان
المشار اليهم بالحا وعم والنون في قوله حيا عم نهلا وهم ابو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم
قرؤا والقمر اذا اتسق لتركبن بضم البا الموحدة فتعين للباقين القراءة بفتحها وهنا
انقضت سورة الانشقاق

ومحفوظ اخفض رفعه خص وهو في المجيد شفى والخف قدر رتلا

امر ان يقرا في لوح محفوظ بخفض رفع الظا للسبعة الا نافعا واشار اليهم بالخا من
خص فتعين لنافع القراءة برفع الظا ثم قال وهو في المجيد شفى يعني ان المشار اليهما بشين
شفا وهما حمزة والكسائي قرا ذو العرش المجيد بخفض رفع الدال فتعين للباقين القراءة

برفعها ولا خلاف في رفع قرآن مجيد وقد انقضت سورة البروج ولا خلاف في سورة الطارق
الا ما تقدم ثم اخبران المشار اليه بالرا في رتلا وهو الكسائي قرا فسوى والذي قدر بتخفيف
الدال فتعين للباقين القراءة بتشديدها ٥

وبل يؤثرون حز وتصلى يضم حز صفا يسمع التذكير حق وذو جلا

وضم اولو حق ولاغية لهم مصيطر اشمم ضاع والخلف قللا

وبالسين لذ والوتر بالكسر شايع فقدر يروى اليحصبي مثقلا

اي قرا المشار اليه بالحا من حز وهو ابو عمرو بل يؤثرون الحيوة الدنيا بيا الغيب كلفظه فتعين
للباقين القراءة بتا الخطاب وهنا انقضت سورة الاعلى ثم شرع في الغاشية فقال
وتصلى بضم حز صفا يعني ان المشار اليهما بالحا والصاد في حز صفا وهما ابو عمرو وشعبة
قرا تصلى نارا بضم التا فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبران المشار اليهما بحق وهما
ابن كثير وابو عمرو قرا لا يسمع بيا التذكير فتعين للباقين القراءة بتا التانيث على ما
اصله وهي عند من قرا بفتحها ونصب لاغية كما يأتي تحتمل الخطاب وتحتمل التانيث ثم
اخبران المشار اليهم بالهمزة وبحق في قوله اولو حق وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قرؤا
يسمع بضم اوله ورفعوا لاغية كلفظه فتعين للباقين القراءة بفتح اول يسمع ونصب لاغية
فصار نافع يقرا لا تسمع فيها لاغية بتا التانيث وضمها ورفع لاغية وابن كثير وابو
عمرو لا يسمع بيا التذكير وضمها لاغية بالرفع والباقون لا تسمع بتا التانيث والخطاب
وفتحها لاغية بالنصب فذلك ثلاث قراآت ثم امر باشمام الصاد زايا في لست
عليهم بمصيطر للمشار اليه بالضاد من ضاع وهو خلف ثم اخبران المشار اليه بالقاف
من قللا وهو خلاد اختلف عنه في اشمام الصاد زايا وفي اخلاصها صادا ثم
امران يقرا بالسين الخالصة للمشار اليه باللام من لذ وهو هشام فتعين للباقين القراءة
بالصاد الخالصة فحصل في مصيطر ثلاث قراآت وقد انقضت سورة الغاشية ثم
اخبران المشار اليهما بشين شايع وهما حمزة والكسائي قرا والشفع والوتر بكسر الواو
فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبران اليحصبي وهو ابن عامر قرا فقدر عليه رزقه
بتشديد الدال فتعين للباقين القراءة بتخفيفها ٥

واربع غيب بعد بل لا حصو لها تحضون فتح الضم بالمد ثملا

ب

اخبر ان المشار اليه بالحاء في حصولها وهو ابو عمرو قرا اربع كلمات بيا الغيب وهي الحاصلة بعد
قوله بل لا يعني يكرمون ويحضون ويأكلون ويحبون فتعين للباقين القراة بتا الخطاب فيهن
ثم اخبر ان المشار اليهم بالثا في ثملا وهم الكوفيون قرؤا ولا تحاضون بفتح ضم الحاء ومدها
اي بالف بعدها فتعين للباقين القراة بضم الحاء وقصرها من غير الف فصار ابو عمرو
يقرا يحضون بالغيب وضم الحاء من غير الف والكوفيون تحاضون بالخطاب وفتح الحاء
والف بعدها وزاد الالف مد الحجز والباقون تحضون بالخطاب وضم الحاء من غير الف
فذلك ثلاث قرات واول الكلمة مفتوح في القرات الثلاثة ٥

يُعَذِّبُ فَافْتَحْهُ وَيُوثِقُ رَاوِيًا وَيَا آنِ فِي رَبِّي وَفَكُّ ارْفَعًا وَلَا
وَبَعْدُ اخْفِضًا وَاكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوِّنًا مَعَ الرَّفْعِ اطْعَامٌ نَدًى عَمَّ فَانْهَلَا

امر بفتح الذال والثا في لا يعذب ولا يوثق للمشار اليه بالرا في راويا وهو الكسائي
فتعين للباقين القراة بكسرهما ثم اخبر ان في سورة الفجر ياءي اضافه ربي اكرمن
ربي اهانن ثم امر ان يقرا في سورة البلد فك رقبة برفع الكاف وخفض التا في الكلمة
التي بعدها وهي رقبه وكسر الهمزة ومد العين اي بالف بعدها ورفع الميم وتنوينها
في اطعام للمشار اليهم بالنون وعم والفا من قوله ندى عم فانهلا وهم عاصم ونافع وابن
عامر وحمزة فتعين للباقين ان يقروا فك بفتح الكاف رقبه بنصب التاء اطعم بفتح الهمزة
والميم وقصر العين من غير الف ولا تنوين ٥

وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعًا عَنْ فَتًى حِمًى وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَا وَانْجَلَا

امر ان يقرا مؤصدة بهمزة ساكنة معا يعني في موضعين نار مؤصدة ختم سورة البلد
وعليهم مؤصدة بسورة الهمزة للمشار اليهم بالعين والفا والحا في قوله عن فتى حمى وهم
حفص وحمزة وابو عمرو فتعين للباقين القراة بالواو مكان الهمزة وحمزة اذا وقف
بوافقهم وهنا انقضت سورة البلد ثم اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن
عامر قرا في سورة والشمس فلا يخاف عقبها بالفا في قراة الباقين ولا يخاف بالواو
كلفظه وليس في هذه السورة الا هذه الترجمة وليس في سورة والليل والضحى والم
نشرح والتين شي من الفرش فلم يذكر ٥ ومن سورة العلق الى اخر القران

وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ رَآهُ وَلَمْ يَاخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلَا

اخبر ان ابن مجاهد روى عن قنبل ان راه استغنى بقصر همزة راه اي بحذف الالف التي بين
الهمزة والرا فتقصر بوزن رعه وتعين للباقين القراة بمد الهمزة اي بالف بعدها قبل الها
فتقصر بوزن رعاه قوله ولم ياخذ به يعني ان ابن مجاهد روى القصر ولم ياخذ به قال
في كتاب السبعة قرات على قنبل ان راه قصرا بغير الف بعد الهمزة قال وهو غلط قال
السخاوي ناقلا عن الشاطبي رايت اشياخنا ياخذون فيه بما ثبت عن قنبل من القصر خلاف
ما اختاره ابن مجاهد انتهى كلامه فالحاصل ان في راه قراتان المد للجماعة والقصر لقنبل
ولم يذكر صاحب التيسير عن قنبل سوى القصر وهو وجه صحيح وكل ما في القصيد من رواية
قنبل انما هي من طريق ابن مجاهد ونص عليه هنا ليعزو اليه ما قال فيها وابن مجاهد هذا هو
ابو بكر ابن احمد ابن موسى ابن العباس ابن مجاهد شيخ القرات بالعراق في وقته وهو اول من
صنف في القرات السبع مات سنه اربع وثلثمايه والمتعمل طالب العلم الاخذ نفسه به
يقال تعمل فلان بكذا ثم انتقل الى سورة القدر ٥

يقرا لقنبل بالمد فقط كالجماعة

وَمَطْلِعِ كَسْرُ اللَّامِ رَحْبٌ وَحَرْفَيِ الْبَرِيَّةِ فَاهْمِزْ آهِلًا مُتَأَهِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالرا من رحب وهو الكسائي قرا حتى مطلع الفجر بكسر اللام فتعين
للباقين القراة بفتحها ومعنى رحب اي واسع ثم انتقل الى سورة البرية فامر ان يقرا
شر البرية وخير البرية بهمزة مفتوحة بعد اليا الساكنة للمشار اليهما بالهمزة والميم في
قوله اهلا متاهلا وهما نافع وابن ذكوان فتعين للباقين القراة بيا مشددة مفتوحة
بعد الرا في الكلمتين ومعنى اهلا اي ذا اهل من قولهم اهل البيت والمناهل المتزوج ٥
وليس في الزلزال والعاديات والقارعة شي من الفرش ثم شرع في التكاثر فقال ٥

وَتَارُونَ اضْمُمْ فِي الْاُولَى كَمَا رَسَا وَجَمَّعَ بِالتَّشْدِيدِ شَافِيهِ كَمَّلَا

امر بضم التا في لترون الجحيم وهي الكلمة الاولى للمشار اليهما بالكاف والرا في قوله كما رسا وهما
ابن عامر والكسائي فتعين للباقين القراة بفتحها وقيد كلمة الخلاف بقوله الاولى احترازا
من الثانيه وهي ثم لترونها متفقة الفتح وليس في سورة العصر خلاف الا ما تقدم ثم شرع
في سورة الهمزة فاخبر ان المشار اليهم بالشين والكاف في شافيه كملا وهم حمزه والكسائي
وابن عامر قرؤا الذي جمع بتشديد الميم فتعين للباقين القراة بتخفيفها ٥

وَصُحْبَةٌ الضَّمَّيْنِ فِي عُمُدٍ وَعَوْا لِايلَافِ بِالْيَا غَيْرُ شَامِيِّهِمْ تَلَا
وَإِيلَافِ كُلٌّ وَهْوَ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ وَلِي دِينِ قُلْ فِي الْكَافِرِينَ تَحَصَّلَا

اخبران المشار اليهم بصحبه وهم حمزة والكسائى وشعبة قروا فى عمد بضم العين والميم فتعين للباقين القراة بفتحهما ومعنى وعوا اى حفظوا وليس فى سورة الفيل خلاف فى الفرش فانتقل الى سورة قريش فاخبران السبعة الا الشامى قروا للايلاف قريش بيا ساكنة بعد الهمزة فتعين للشامى وهو ابن عامر القراة بغير يا؛ ثم اخبران كل القرا قروا ايلافهم رحلة الشتا باثبات اليا؛ وان هذا اليا ساقط فى الخط اى فى رسم المصحف العثمانى واليا الاولى ثابته والالف بعد اللام فيهما ساقطة فصورتها فى اللفظ ايلف قريش الفهم وقوله والايلاف كل القرا باليا اى من طرقه ثم اخبران فى سورة الكافرين بيا اضافة وهى ولى دين وليس فى سورة الماعون والكوثر والنصر خلاف فى الفرش

وَهَا اَبِى لَهَبٍ بِالاِسْكَانِ دَ وَّنُوا وَحَمَالَةَ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ نُزِّلَا

اخبران المشار اليه بالدال من دونوا وهو ابن كثير قرا تبت يدا ابى لهب باسكان الها فتعين للباقين القراة بفتحها وقيد كلمة الخلاف بقوله ابى احترازا من ذات لهب متفق الفتح ثم اخبران المشار اليه بالنون فى نزلا وهو عاصم قرا حمالة الحطب بنصب رفع التا؛ فتعين للباقين القراة برفعها وليس فى سورة الاخلاص والمعوذتين خلاف الا ما تقدم فى الاصول

باب التكبير

رَوَى الْقَلْبُ ذِكْرُ اللّٰهِ فَاسْتَسْقِ مُقْبِلًا وَلَا تَعْدُ رَوْضَ الذَّاكِرِينَ فَتُمْحِلَا

روى القلب ريه يقال روى من الماء يروا ريا ومعنى استسق مقبلا اطلب السقى لقلبك بالذكر يروى ويحى فى حال اقبالك على الذكر بقلبك ولسانك غير غافل ولا تعد روض الذاكرين اى ولا تجاوز رياضه والروض جمع روضه وهى الارض الخضره فتمحلا اى تصادف محلا فلا يحصل لك رى ولا شرب والمحل القحط واشار بروض الذاكرين الى قوله عليه الصلاة والسلام اذا مررتم برياض الجنه فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله قال حلق الذكر فان لله سبحانه وتعالى سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم رواه ابن عمر رضى الله عنهما ○

وَآثِرْ عَنِ الآثَارِ مَثْرَاةَ عَذْبِهِ وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْنًا وَمَوْئِلَا

آثر من الايثار اى قدم مثراة الذكر على كل شى؛ اخذا بذلك الايثار عن الاثار والاخبار الواردة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى فضيلة الذكر والمثرات من قولهم هذا مثرات للمال اى مكثرة له والعذب الحلو قوله وما مثله اى وما من شى للعبد انفع من

الذكر

الذكر فهو كالحصن له والموئل له يتحصن به من الشيطان ويلجا اليه

وَلَا عَمَلٌ اَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلَا

اشار الى قوله عليه الصلاة والسلام ما عمل ابن ادم عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله غداة الجزا يعنى يوم القيامة وسمى يوم الجزا لان الخلق يجازون فيه باعمالهم قوله من ذكره اى من ذكر الله فى حال كونه متقبلا ○

وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانَهُ يَنَلْ خَيْرَ اَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكَمَّلَا

اشار الى قوله عليه افضل الصلاة والسلام يقول الرب عز وجل من شغله القران عن ذكرى ومسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين وقول الناظم خير اجر الذاكرين يشمل كل ذاكر لله القارى وغيره لكن قارى القران من افضل الذاكرين وجزاؤه افضل الجزا قال عليه افضل الصلوة والسلام قراة القران فى الصلاة افضل من قرائته فى غير الصلاة وقراة القران فى غير الصلاة افضل من التسبيح والتكبير والتسبيح والتكبير افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام والصيام جنه من النار ○

وَمَا اَفْضَلُ الاَعْمَالِ اِلَّا افْتِتَاحُهُ مَعَ الْخَتْمِ حِلًّا وَارْتِحَالًا مُوَصَّلَا

اخبران افضل الاعمال افتتاح القران مع ختمه اى حال ختمه للقران يشرع فى اوله فهو حال فى هذه مرتحل من هذه يقال حل بالموضع حلا وحلولا ومحلا ونبه بقوله موصلا على عدم الفصل واشار بهذا البيت الى حديث اخرجه ابو عيسى الترمذى قال قال رجل يا رسول الله اى العمل افضل قال الحال المرتحل وقد ضعف واختلف فى تفسيره على تقدير صحته فاوله القرا وقد روى التفسير فيه مدرجا قيل لرسول الله ما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح يعنى للقران قيل وقد يكون الخاتم المفتتح ايضا فى الجهاد وهو ان يغزوا ويعقب قيل وكذلك الحال المرتحل ○

وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْخَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَى مُسَلْسَلَا

اى وفى القران او فى ذلك العمل الذى عبر عنه بالحل والارتحال وهو وصل اخر كل ختمه باول الاخرى وقوله عن المكين جمع مكى اى عن القرا المكيين ولكنه حذف يا النسب ضرورة مع الخواتم جمع خاتمه اخر السورة يروى مسلسلا اى يروى التكبير روايه مسلسلة على ما هو المسلسل فى اصطلاح المحدثين وهو ما روى البزى عن عكرمة

ابن سليمان انه قرا على اسماعيل ابن عبد الله ابن قسطنطين قال فلما بلغت والضحى قال لى كبّر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فانى قرات على عبد الله ابن كثير فامرنى بذلك واخبرنى ابن كثير انه قرا على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد انه قرا على عبد الله ابن عباس فامره بذلك واخبره ابن عباس انه قرا على ابى ابن كعب فامره بذلك واخبره ابى انه قرا على النبى صلى الله عليه وسلم فامره بذلك والمسلسل فى اصطلاح المحدثين ما اتصل اسناده على صفة واحدة اما فى صفة الراوى كالتسلسل بالعدّ والتشبيك او فى الرواية كالمسلسل بعن وسمعت واخبرنا ۝

إِذَا كَبَّرُوا فِى آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوَسُّلَا

اذا فرغوا من الختمة وكبروا فى اخر سورة الناس ردفوا مع قراة سورة الحمد قراة اول البقرة حتى يصلوا الى اولئك هم المفلحون توسلا الى الله تعالى بطاعته ومعاودة درس كتابه العزيز ولا يكبروا بين الحمد والبقرة ومعنى اردفوا اتبعوا يقال ردف واردف اذا اتبع وجا بعد الشئ وليس التكبير بلازم لاحد من القرا لان التكبير ليس من القران قال ابو الفتح فارس لا نقول انه لا بد لمن ختم ان يفعله لكن من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة لقول البزى عن الشافعى رضى الله عنهما قال لى ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن عباس عن ابى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قرا قل اعوذ برب الناس قرا الفاتحة الى المفلحون

وَقَالَ بِهِ الْبَزِّىُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَّلَا

بين بهذا البيت اول مواضع التكبير التى اجملها فى قوله قرب الختم فاخبر ان البزى قال بالتكبير اى قرا بالتكبير من اخر والضحى وهو المشهور ثم قال وبعض له اى للبزى اى وبعض اهل الادا روى للبزى وصل التكبير من اخر سورة والليل يعنى من اول سورة والضحى فهذا الوجه من زيادات القصيد وسبب اختصاص التكبير من اولها واخرها الى اخر الناس ان الوحى انقطع عن النبى صلى الله عليه وسلم اياما فقال المنافقون قلى محمدا ربه اى ابغضه وهجره فجا جبريل عليه السلام والقا عليه والضحى الى اخرها فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله اكبر تصديقا لما كان ينتظر من الوحى وتكذيبا للكفار والحق ذلك بما بعد الضحى بالسور تعظيما لله عز وجل فكان تكبيره اخر قراة جبريل واول قراته عليهما السلام ومن هنا انشعب الخلاف لاحتمال ان يكون لاحقا او سابقا او مستقلا فان جعلناه لقراة النبى صلى الله عليه وسلم كان بين الليل والضحى وهو ظاهر فى جعله لاول السور

واولها الضحى قال عكرمة المخزومى رايت مشايخنا الذين قروا على ابن عباس يامرون بالتكبير من الضحى وان جعلناه لقراة جبريل كان بين الضحى والم نشرح وهو ظاهر فى جعله للاواخر واول الم نشرح على اخر الضحى قال مجاهد قرات على ابن عباس تسع عشرة ختمة وكلها يامرنى ان اكبر فيها من اول الم نشرح ويفهم من هذا وجها خلا فهم بين الناس والفاتحة ۝ مُبَسْمِلَا

فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعَهُ

خير الناظم بين ثلاثة اوجه احدها القطع دون التكبير وهو ان يقطع فى اخر السورة ثم يستانف التكبير الثانى القطع عليه وهو ان يصل التكبير باخر السورة ويقف ثم يستانف التسمية الثالث وصل الجميع وهو ان يصل اخر السورة بالتكبير ويصل التكبير بالتسمية ويصل التسمية باول السورة الاتية فان قطع دون التكبير جاز القطع بعد ذلك على التكبير ثم على البسملة وجاز وصل التكبير بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه ثلاثة اوجه جائزة مع القطع دون التكبير وان وصل باخر السورة جاز القطع عليه وجاز القطع بعد ذلك على البسملة وجاز وصله بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه ثلاثة اوجه ايضا جائزة مع وصله باخر السورة والقطع عليه ولا يجوز القطع على البسملة اذا وصلت بالتكبير لما تقدم فى بابها واذا اسكت على نحو ما تقدم اعطيته حكم الوقف من اسكان وحذف وبدل وروم واشمام ومد واعطيت الله حكم المبدو به من اثبات همزة الوصل وتفخيم الجلالة ۝

وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ فَلِلسَّاكِنَيْنِ اكْسِرْهُ فِى الْوَصْلِ مُرْسَلَا

يعنى اذا وصلت التكبير باخر السورة وكان اخر الكلمة ساكنا نحو فحدث وفارغب او منونا نحو خبير وحامية فاكسر لالتقا الساكنين مرسلا اى مطلقا فى الجميع ۝

وَأَدْرِجْ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا وَلَا تَصِلَنْ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتُوصَلَا

يعنى ما سوى الساكن والمنون وهو المحرك اى وصل ما سوى ذلك على اعرابه اى على حركته من غير تغيير نحو النعيم الله اكبر وكذلك حركة البنا نحو الحاكمين الله اكبر ولا تصل ها الضمير نحو ربه الله اكبر ويره الله اكبر لان الصلة ساكنة وقد لقيها ساكن فوجب حذفها على ما تمهد فى شرح قوله ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن ۝

وَقُلْ لَفْظُهُ اللهُ أَكْبَرُ وَقَبْلَهُ لِأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحُبَابِ فَهَيْلَلَا

اى ولفظ التكبير الله اكبر وقبله اى وقبل التكبير لاحمد وهو البزى زاد ابن الحباب

التهليل وابن الحباب هو ابو علي الحسن ابن الحباب ابن مخلد الدقاق روى عن البزي انه كان
يقول لا اله الا الله والله اكبر وقوله زاد ابن الحباب هذا خارج عن طريق القصيد لان
طريقه ابو ربيعه

وَقِيلَ بِهَذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلَا

قوله بهذا اي بما نقله ابن الحباب وهو زيادة التهليل قبل التكبير عن ابي الفتح فارس ابن
احمد شيخ الداني والها في تكبيره عايد على البزي اي وبعض الشيوخ تلا عن قنبل بمثل تكبير
البزي فتعين ان البعض الاخر لم يتل بمثل تكبير البزي والتكبير لقنبل من زيادات القصيد
لان الداني لم يذكر له في التيسير تكبيرا وقال في غيره وقد قرات ايضا لقنبل بالتكبير
وحده من غير طريق ابن مجاهد قال وبغير تكبير اخذ في مذهبه ٥

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِي يَحْتَاجُ الْقَارِي إِلَيْهَا

هذا الباب من زيادات القصيد على ما في التيسير اي باب علم مخارج الحروف والمخارج
جمع مخرج وهو موضع خروج الحرف ويريد حرف الهجا لا حرف المعنى فحروف الهجا تسعة وعشرون
حرفا وسياتي النص عليها باعيانها في شرح قوله اهاع حشا غا وهي حروف العربية الاصول
وصفاتها نوعان نوع يحتاج القاري اليه ويتداولونه فيما بينهم وهو ما ذكره الناظم
ونوع لا يحتاجون اليه فلم يذكره وهو مذكور في كتب العربية

وَهَاكَ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى جَهَابِذَةُ النُّقَّادِ فِيهَا مُحَصَّلَا

اي خذ موازين الحروف وخذ الذي حكاه فيها الجهابذة من التعبير عنها سمى المخارج
موازين الحروف لانها اذا خرجت منها لم يشارك صوتها شي من غيرها فهي تميزها وتعرف
مقدارها كما تفعل الموازين بالموزونات وكنى بجهابذة النقاد عن الحذاق من اهل هذا العلم
والنقاد جمع ناقد والناقد من له جودة نظر يميز به الجيد من الردي ٥

وَلَا رِيبَةٌ فِي عَيْنِهِنَّ وَلَا رِبَا وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الِابْتِلَا

الريبة الشك والربا الزيادة اي لا شك في نفس المخارج والصفات ولا زياده بل ما
اذكره من ذلك محقق محرر من غير زيادة ولا نقصان ثم قال وعند صليل الزيف
يعني ان الدرهم الزيف وهو الردي اذا اختبره الناقد وحقق عنده حاله زاد في
اختباره بان يرمي به على حجر ليسمع صليله فاذا سمع ذلك صدق عنده اختباره وكذلك
الحرف اذا نطق به يبين بذلك صحة ما نسب اليه من المخرج والصفات لان السمع يدرك

تمعن

صوت الحرف الفصيح والفاسد واذا اردت معرفة مخرج الحرف فسكنه وادخل عليه همزة
واصغ اليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه تقول اب اث اح فيظهر لك مخرج الحرف والابتلا
الاختبار ولما ذكر الموازين ذكر النقاد والعين وذلك كله استعارة حسنة ٥

وَلَا بُدَّ فِي تَعْيِينِهِنَّ مِنَ الْأُلَى عُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُوَّلَا

اي لا بد في تعيين المخارج والصفات من قول الذين عنوا بالمعاني عاملين وقائلين يعني ان
المرء لا ينبغي له ان يقتدي برايه في ذلك ٥

فَابْدَأْ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ مُرْدِفًا لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفَصِّلَا

اخبر انه سيبدا بذكر مخارج الحروف ويردفها بالصفات المشهورة وقوله مفصلا بكسر
الصاد مبينا لذلك

ثَلَاثٌ بِأَقْصَى الْحَلْقِ وَاثْنَانِ وَسْطَهُ وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلَ الْحَلْقِ جُمِّلَا

رتب المخارج على ما رتبه في البيتين الذين هما اهاع حشا غا وعلى طهر دين وجعل اهاع
بكماله معتبرا واوايل الكلم الاتيه بعده معتبرة لا غير فانصرف قوله ثلاث باقصى الحلق
الى الهمزة والها والالف وقوله واثنان وسطه الى العين والحا وقوله وحرفان منها
اول الحلق جملا الى الغين والخا وترتيبها في المخارج الثلاثه على ما ذكر وربما قدم بعضهم
الخا واخر الغين

وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ مِنَ الْحَنَكِ احْفَظْهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلَا

قوله وحرف له اقصى اللسان وفوقه من الحنك ينصرف الى القاف لانه اتى في اول
قاف وقوله وحرف باسفلا ينصرف الى الكاف لانه اتى في اول كما وجملة الامر ان القاف
تخرج من المخرج الاول من مخارج الفم مما يلي الحلق من اقصى اللسان وما فوقه من الحنك
والكاف تخرج من المخرج الثاني من مخارج الفم بعد القاف ومما يلي الفم ومخرجه اسفل
من مخرج القاف قليلا ٥

وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَحَافَةُ اللِّسَانِ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطَوَّلَا
إِلَى مَا يَلِي الْأَضْرَاسَ وَهْوَ لَدَيْهِمَا يَعِزُّ وَبِالْيُمْنَى يَكُونُ مُقَلَّلَا

قوله ووسطهما منه ثلاث ينصرف الى الجيم والشين واليا الاتيه في اوايل جرى شرط يسرى
والضمير في وسطهما يعود على اللسان والحنك وجملة الامر ان مخرج الثلاثه من المخرج

الثالث من مخارج الفم وهي على الترتيب المذكور وربما قدم بعضهم الشين على الجيم وقوله حافة اللسان اي وما بعده ينصرف الى الضاد لانه اتى في اول ضارع وجملة الامر ان الضاد تخرج من المخرج الرابع من الفم ومخرجه من اول حافة اللسان وهي المشار اليها بالاقصا وتستطيل الى ما يليها من الاضراس واكثر الناس يخرجها من الجانب الايسر وبعضهم يخرجها من الجانب الايمن والضمير في قوله لديهما يعود على الجهتين اليمنى واليسرى والضمير قبله عايد على اخراج الضاد ومعنى قوله يعز يقل ٥

وَحَرْفُ بِأَدْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَاهُ قَدْ يَلِي الْحَنَكَ الْأَعْلَى وَدُونَهُ ذُو وِلَا

قوله وحرف بادناها الى منتهاه ينصرف الى اللام لانه الاتي في اول لاح وقوله ودونه ذو ولا ينصرف الى النون لانه الاتي في اول نوفلا والضمير في قوله بادناها يعود على حافة اللسان وفي قوله الى منتهاه يعود على طرف اللسان وفي قوله ودونه ذو ولا يعود على الحرف المذكور وجملة الامر ان اللام تخرج من المخرج الخامس من مخارج الفم بعد مخرج الضاد والنون تخرج من المخرج السادس من مخارج الفم فوق اللام قليلا او تحتها قليلا على الاختلاف في ذلك ومعنى ذو ولا اي ذا متابعة ٥

وَحَرْفٌ بِدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مُدْخَلٌ وَكَمْ حَاذِقٍ مَعْ سِيبَوَيْهِ بِهِ اجْتَلَى

قوله وحرف بدانيه ينصرف الى الرا لانه اتى في اول رعى وجملة الامر ان الرا تخرج من المخرج السابع من مخارج الفم بعد مخرج النون وهي ادخل الى ظهر اللسان قليلا وهو المراد بقوله الى الظهر مدخل وقوله وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا معناه ان كثيرا من حذاق النحاة ذهبوا الى ان مخارج اللام والراء والنون متقاربة على ما ذكر الناظم وبذلك كان عدد المخارج عندهم ستة عشر مخرجا ٥

وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقُطْرُبٍ وَيَحْيَى مَعَ الْجَرْمِيِّ مَعْنَاهُ قُوِّلَا

اخبر ان قطربا ويحيى وهو الفرا والجرمي ذهبوا الى ان مخرج اللام والرا والنون واحد وهو طرف اللسان ويريد بالطرف الراس لا الحافه وعدد المخارج على ما ذهب اليه هولاء ومن وافقهم اربعة عشر مخرجا ٥

وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا انْجَلَى

قوله ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ينصرف الى الطا والدال والتا لانها اتت في اوايل

ظهر دن تمه وقوله ومنه ومن اطرافها مثلها ينصرف الى الظا والذال والثا لانها اتت في اوايل ظل ذي ثنا والضمير في قوله ومنه في الموضعين يعود على طرف اللسان وقوله مثلها يعني في العدد وجمله الامر ان الطا والدال والتا تخرج من طرف اللسان مما بينه وبين اصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك وهو المخرج الثامن من مخارج الفم والظا والذال والثا تخرج من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا وهو المخرج التاسع من مخارج الفم

وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعُلَى
وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثًا لِتَعْدِلَا

قوله ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة ينصرف الى الصاد والسين والزاي لانها اتت في اوايل صفا سجل زهد وقوله وحرف من اطراف الثنايا الى قوله من الشفتين ينصرف الى الفا لانها اتت في اول في وقوله وللشفتين اجعل ثلاثا ينصرف الى الواو والباء والميم لانها اتت في اوايل قوله وجوه بني ملا وجملة الامر ان الصاد والسين والزاي تخرج من طرف اللسان وبين الثنايا العليا وهو المخرج العاشر من مخارج الفم وقدم بعضهم الزاي على السين والسين على الصاد وقدم الظاء والذال والثاء على حروف الصفير المذكورة وللناس مذاهب في التقديم والتاخير واعتمادنا على ما ذكره الناظم والفا تخرج من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا كما ذكر وهو المخرج الحادي عشر من مخارج الفم والواو والبا والميم تخرج من بين الشفتين مع ملاصقتهما وهو المخرج الثاني عشر من مخارج الفم وقدم بعضهم البا على الميم والواو

وَفِي أَوَّلِ مِنْ كَلِمِ بَيْتَيْنِ جَمْعُهَا سِوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كِلْمَةُ أُوِّلَا

اخبر انه اتى بالحروف المذكورة على الترتيب المذكور في اوايل كلمات بيتين كل كلمة في اولها حرف منها الا ان الكلمة الاولى من البيتين المشار اليهما وهي اهاع فان حروفها كلها معتبرة والبيتان

أَهَاعَ حَشَا غَاوٍ خَلَا قَارِئٍ كَمَا جَرَى شَرْطُ يُسْرَى ضَارِعٍ لَاحَ نَوْفَلَا
رَعَى طُهْرَ دِينٍ تَمَّهُ ظِلُّ ذِي ثَنَا صَفَا سَجْلُ زُهْدٍ فِي وُجُوهِ بَنِي مَلَا

المراد من هذين البيتين الهمزة والها والالف والعين والحا والغين والخا والقاف والكاف والجيم والشين والياء والضاد واللام والنون والرا والطا والدال والتا والظا والذال والثاء والصاد والسين والزاي والفا والواو والبا والميم وقد تقدم الكلام

عليها ومعنى اهاع افزع والهيعة الشئ المفزع والحشا ما انضمت عليه الضلوع والغاوى الضال والخلا الحدث الطيب اوالنبات الرطب والمعنى ان طيب قراة القارى افزع قلب الغاوى وقد تقدم شرح مثل الفاظ البيتين في رموز القرا ٥

وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمٍ اِنْ سَكَنَّ وَلَا اِظْهَارَ فِي الْاَنْفِ تُجْتَلَا

الغنة صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه يصدق هذا انك لو امسكت انفك لم يمكن خروج الغنه وهو المخرج الثالث عشر من مخارج الفم وبه كمل عدد المخارج الستة عشر ومحلها التنوين والميم والنون بشرط سكونهن وعدم اظهارهن يعنى اذا سكن واخفين نحو نارًا قلما وعمى فهم ومنك وعنك ونحو اعلم بالشاكرين ويحكم بين الناس في قراة السوسى فان تحركن صار العمل فيهن للسان وكذلك ان ظهر التنوين او النون عند حروف الحلق والمراد بالغنة المذكورة ما يخرج من الانف دون اللسان واذا انطق بهذه الحروف خالية من الشرطين المذكورين لم يكن بد فيها من صوت يخرج من الخياشيم ايضا يخالط لما يخرج من اللسان لان طبعها يقتضى ذلك دون غيرها من الحروف وليس المقصود هنا الا ما ينفرد به الخياشيم ٥

وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَفِلٌ فَاجْمَعْ بِالْاَضْدَادِ اَشْمُلَا

لما فرغ من ذكر المخارج شرع في ذكر الصفات المشهورة كما وعد فذكر في هذا البيت الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال واشار الى اضدادها بقوله فاجمع بالاضداد اشملا اى اجمع شمل جميع صفات الحروف مصاحبا للاضداد فاذا ذكرت ضد الاحد من هذه الصفات وذكر حروفه فاعلم ان ما بقى من الحروف لضد المذكور في هذا البيت ثم ذكر الاضداد المشار اليها فقال

فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ حَثَتْ كِسْفَ شَخْصِهِ اَجِدْ قَطٍ بَكَتْ لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلَا

اخبر ان الحروف المهموسة عشر وهى المجموعة فى قوله حثت كسف شخصه والهمس الحس الخفى وانما سميت مهموسة لضعفها وضعف الاعتماد عليها عند خروجها وجريان النفس معها وما عدا المهموسة فهو مجهور وجملة المجهور تسعة عشر والجهر في اللغة الصوت الشديد القوى وهذه الحروف كذلك يجهر بها عند النطق لقوتها وقوة الاعتماد عليها عند خروجها ومنع النفس ان تجرى معها وانما عد المهموسة دون المجهورة لقلتها وليعلم انها ضد المجهورة المشار اليها في البيت السابق ثم اخبر ان الحروف الشديدة ثمانية وهى المجموعة فى قوله اجدت قطب وانما سميت هذه شديدة لانها قويت في

مواضعها ولزمتها ومنعت الصوت ان يجرى معها حال النطق بها وضد الشديدة الرخوة

وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ عُمْرُ نَلْ وَوَايُ حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرِّخْوُ كَمَّلَا

قسم الحروف الى ثلاثة اقسام شديد محض وهو المذكور في البيت الماضى والى ما بين الشديد والرخو وهو خمسة احرف جمعها في قوله عمر نل وكتبوا عمرا في البيت بلا واو كلفظه قالوا لئلا تصير الحروف ستة وما عدا هذين القسمين فهو رخو محض وجملته ستة عشر حرفا على ما ذهب اليه الناظم وانما سميت رخوة لانها لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها وجرى النفس والصوت معها حتى لانت واما التى بين الرخوة والشديدة فانما وصفت بذلك لانها اذا انطق بها فلا جرى معها الصوت كالرخوة ولا ينحبس كالشديدة قوله ووائ حروف المد اخبر بان الواو والالف والبا المجموعة في قوله واى موصوفة بالمد اما الالف فلا تكون الا كذلك واما الواو والبا فيلزمها ذلك اذا اسكنتا وناسبهما ذلك حركة ما قبلهما وينتفى فيهما ذلك اذا انفتح ما قبلهما وهن عند الناظم من الحروف الرخوة ولذلك ذكرهن في هذا الموضع وبين ذلك بقوله والرخو كملا وذهب غيره الى انهن من الحروف التى بين الرخوة والشديدة وجمع الجميع في قوله لم يروعنا ولكلاهما وجه وسميت حروف المد بذلك لامتداد الصوت بها اذا الفتها ساكن او همزة والواى الوعد واصله الهمز الا انه خففه بالابدال في هذا المثال ٥

وَقِظْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبْعُ عُلْوٍ وَمُطْبَقٌ هُوَ الضَّادُ وَالظَّاءُ اُعْجِمَا وَاِنْ اُهْمِلَا

اخبر ان حروف الاستعلا سبعة وهى المجموعة فى قوله قظ خص ضغط وانما سميت مستعلية لاستعلا اللسان عند النطق بها الى الحنك وما عداها مستفلة لان ضد الاستعلا الاستفال وانما سميت بذلك لاستفال اللسان عند النطق بها الى قاع الفم قوله ومطبق اى ومن جملة هذه الحروف المستعلية حروف الاطباق وهى اربعة ثم بينها بقوله هو الصاد والظا اعجما اى نقطا وان اهملا اى ترك نقطها وانما سميت مطبقة لانطباق اللسان على ما حاذاه من الحنك عند خروجها وما عداها منفتحة والانطباق ضد الانفتاح سميت بذلك لانفتاح ما بين اللسان والحنك وخروج الريح من بينهما عند النطق بها ٥

وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا صَفِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّلَا

اخبر ان حروف الصفير ثلاثة الصاد والسين المهملتان والزاى المعجمة وان الشين

موصوف بالتفشي وسميت الثلاثة حروف الصفير لانها تصفر لعلة فيها وسمي الشين المتفشي لانه انتشر في الفم لرخاوته والتفشي الانتشار ومعنى تعملا هنا اتصف لان من عمل شيا اتصف به اي اتصف الشين به

وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلَا

اخبر ان اللام والرا منحرفان وانما وصفا بالانحراف لان اللام فيها انحراف الى ناحية طرف اللسان والرا ايضا فيها انحراف قليل الى ناحية اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما ثم اخبر ان الرا فيها صفة التكرار لانها تكرر اذا قلت مرود وتحرك طرف اللسان بها فيصير راين واكثر ثم اخبر ان الضاد فيه صفة الاستطالة لانه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام وقوله ليس باغفلا اي هو معجم بنقطة ۝

كَمَا الْأَلِفُ الْهَاوِي وَآوِي لِعِلَّةٍ وَفِي قُطْبِ جَدٍّ خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عُلَا

وَأَعْرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلٌّ يَعُدُّهَا فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَصِّلَا

اخبر ان الالف موصوفة بالهوى لان مخرجها اتسع لجريانه في هوا الفم ثم اخبر ان حروف اوى موصوفة بالاعتلال وهي الهمزة والالف والواو واليا تعتل بالخروج من حال الى حال على ما عرف من حالها ثم اخبر ان حروف قطب جد موصوفة بالقلقلة وانما وصفت بذلك لانها اذا وقف عليها تقلقل اللسان بها حتى يسمع له نبرة قوية ثم اخبر ان اعرف حروف القلقلة القاف وان كل الناس يعدها في حروف القلقلة بخلاف غيرها لان ما يحصل فيها من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الضغط اكثر واقوى مما يحصل في غيرها ثم قال فهذا مع التوفيق كاف محصلا اي هذا الذي ذكرته اذا وفق الله تعالى من عرفه يكفيه في هذا العلم ومحصلا الرواية بكسر الصاد

وَقَدْ وَفَّقَ اللهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّهِ لِإِكْمَالِهَا حَسْنَاءَ مَيْمُونَةَ الْجِلَا

توفيق الله تعالى للشي تسديده له وارشاده ومن الله فضله وعطاوه واكمال الشي اتمامه ومعنى حسنا ميمونة الجلا اي جميلة مباركة البروز لما ظهرت للناس عمت بركتها كل من حفظها واتقنها ۝

وَأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً وَمَعْ مِائَةٍ سَبْعِينَ زُهْرًا وَكُمَّلَا

اخبر ان عدة ابياتها الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا واثنى عليها بانها زهرا اي منيرة وكملا اي كاملة ۝

وَقَدْ كُسِيَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً كَمَا عَرِيَتْ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءَ مِفْصَلَا

مدحها ترغيبا فيها فقال وقد منحتها عناية فكري مثل ما جنبت قوافيها الالفاظ المنافرة العور والمفصل هنا القافية والعورا الكلمة القبيحة ۝

وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةً مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهُجْرِ مِقْوَلَا

اي كملت بحمد الله في الخلق اي في الصورة سهلة الحفظ منزهة اي مبعدة عن لفظ الهجر لسانا والهجر بضم الها الفحش من الكلام والمقول اللسان ۝

وَلَكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفْؤَهَا أَخَا ثِقَةٍ يَعْفُو وَيُغْضِي تَجَمُّلَا

معنى تبغي تطلب والكفو المماثل واخو الثقة الامين اي تطلب من الناس قاريا كفوا لها امينا على ما فيها يوديه لطالبه وان راى فيها زللا عفا واغضى وقال قولا جميلا

وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبُ وَلِيِّهَا فَيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأَوُّلَا

وَقُلْ رَحِمَ الرَّحْمَنُ حَيًّا وَمَيِّتًا فَتًى كَانَ لِلْإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلَا

عَسَى اللهُ يُدْنِي سَعْيَهُ بِجَوَازِهِ وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلَا

يعني ان فيها من الجودة والتحقيق ما يحمل عن الاشتغال بها فان اهملت فليس ذلك لعيب بها وانما هو لعيوب وليها اي ناظمها ثم نادى الذكي الصالح الصادق الانفاس وامره ان يحسن تاوله كلامه وان يدعو بالرحمة لفتى كان للانصاف والحلم معقلا اي حصنا عسى الله يدني اي يقرب سعيه بجوازه اي بقبوله وان كان زيفا اي رديا غير خاف اي ظاهرا مزللا اي مخطا والزلة الخطية وقوله فتى كان للانصاف والحلم قيل ان الناظم عنى بالفتى نفسه ومدحها بذلك وقيل انه امر بالترحم على من كانت هذه صفته لانه ندب الى الانصاف بخوذ لك من قبل حين قال اخا ثقة يعفو ويغضي تجملا وبقوله يا طيب الانفاس احسن تاولا فكانه قال وقل رحم الله من كان بهذه الصفة ثم قال عسى الله يدني سعيه اي سعي وليها المذكور في قوله وليس لها الا ذنوب وليها فيكون ابتدا ترجٍّ منه او يكون داخلا في المقول اي قل هذا وهذا اي ادع لمن اتصف بتلك الصفة وادع لناظم القصيدة ووليها وقوله بجوازه يروى بالزاي المعجمة وهو الكثير ويروى بالرا المهملة فالاول من الجواز والثاني من المجاورة ۝

فيا خير غفار ويا خير راحم ويا خير مأمول جدا وتفضلا
أقل عثرتي وانفع بها وبقصدها حنانيك يا الله يا رافع العلا

نادى خير الغافرين وخير الراحمين وخير المامولين جدا هم وتفضلهم وهو الله عز وجل ان يقيل عثرته بان يغفر زلته وان ينفع بهذه القصيدة ملابسها من ناظمها وقاريها والجدا بالقصر العطيه وبالمد الغنا والنفع والعثرة الزلة والاقاله منها الخلاص من تبعتها وقوله وبقصدها يعني من قصد الانتفاع بها ثم قال حنانيك فطلب التحنن من الله تعالى ومعناه تحنن علي تحننا بعد تحنن والتحنن من الله الرافة والرحمة وقطع همزة اسم الله في الندا جائز تفخيما واستعانه على مد حرف الندا مبالغة في الطلب والرغبة ثم كرر الندا بقوله يا رافع العلا اي يا رافع السموات العلى

وآخر دعوانا بتوفيق ربنا أن الحمد لله الذي وحده علا

ختم دعاءه بالحمد لله كما قال تعالى اخبارا عن اهل الجنه وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين والبا في بتوفيق ربنا يجوز ان تتعلق بدعوانا لانه مصدر كما تقول دعوت بالرحمة والمغفرة ويجوز ان تكون للسبب اي انما كان آخر دعوانا ان الحمد لله بسبب توفيق ربنا لاتباع هذه السنه التي لاهل الجنه جعلنا الله منهم امين

وبعد صلاة الله ثم سلامه على سيد الخلق الرضى متنخلا
محمد المختار للمجد كعبة صلاة تباري الريح مسكا ومندلا

اي وبعد حمد الله وذكره نصلي ونسلم على سيد خلقه الرضي اي المرتضى متنخلا اي متخيرا ثم بينه فقال محمد المختار اي المصطفى للمجد اي للشرف كعبه واللام في للمجد يجوز ان يكون للتعليل اي اختير كعبه يؤم ويقصد من اجل المجد الحاصل له او للدين ويجوز ان يكون من تتمة قوله كعبة اي كعبة للمجد اي لا مجد اشرف من مجده كما ان كعبه مكة شرفها الله تعالى اشرف ما فيها او على ان المجد طائف به كما يطاف بالكعبة وقوله صلاة تباري الريح اي تعارضها وتجري جريها في العموم والكثرة مسكا ومندلا اي ذات مسك وذات مندل والمسك معروف والمندل العود الرطب وهما يستعاران للثنا الحسن فاستعارهما للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وتبدي على اصحابه نفحاتها بغير تناه زرنبا وقرنفلا

تبدى

تبدي اي تظهر هذه الصلاة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم نفحاتها بغير تناه اي لا نهاية لها ولا انتهاها لا صابتها اياهم والنفحات جمع نفحة والنفحة الدفعة من الشيء دون معظمه يقال نفح فلان لفلان من عطائه اذا اعطاه نصيبا من المال والزرنب نبات طيب الريح وقيل هي شجرة كبيرة بجبل لبنان ورقها يشبه ورق الخلاف مستطيل بين الصفرة والخضرة يشبه رائحة الاترنج وقيل بل هي حشيشة طيبة الريح وقيل ورقها يشبه ورق الطرفاء صفر كرائحة الاترنج تسمى رجل الجراد لانها تشبهها والزرنب والقرنفل دون المسك والمندل في الطيب فحسن تشبيه الصلاة على اصحابه بذلك لانهم في الصلاة تبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا اصابتهم نفحاتها وبركاتها رضي الله عنهم اجمعين ٥ هذا اخر الكتاب والله الموفق للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل ٥ قال مولفه فرغت من تعليقه يوم الخميس ثامن عشر شعبان المكرم سنه تسع وخمسين وسبعمائة للهجرة النبويه على صاحبها افضل الصلاة والسلام والحمد لله رب العالمين

اسيدنا قاضي القضاة ومن اذا | بدا وجهه استحيى له القمران
ومن كفه يوم الندا ويراعه | على طرسه بحران يلتقيان
ومن ان دجت في المشكلات مسائل | جلاها بفكر دائم اللمعان
رايت كتاب الله اكبر معجز | لافضل من يهدى به الثقلان
ومن جملة الاعجاز كون اختصاره | بايجاز الفاظ وبسط معاني
ولكنني في الكهف ابصرت اية | بها الفكر في طول الزمان عناني
وما هي الا استطعما اهلها فقد | نرى استطعماهم مثله ببيان
فما الحكمة الغراء في وضع ظاهر | مكان ضمير ان ذاك لشان

فارشد على عادات فضلك حيرتي
فما لي بها عند البيان يدان

والجواب ان ذلك ما يتحمل ضميرا لا بد منه اذ لو قال استطعماهم لم يصح لانهما لم يستطعما القرية او استطعماهم فكذلك لان جملة استطعما صفة لقرية نكرة لا لاهل فلا بد ان يكون فيها ضمير يعود عليها ولا يمكن الا مع التصريح بالظاهر

كتبه السبكي

لا اله الا الله
محمد رسول الله

الوسيلة الى كشف العقيلة تصنيف الشيخ
الامام العالم العامل الفاضل الكامل الزاهد
الورع علم الدين ابي الحسن علي بن محمد
السخاوي قدس الله تعالى روحه ونور
ضريحه وغفر له ولاسلافه ولجميع المؤمنين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

حمدا لمن اطلع في سما الفضائل شموسا واقمارا ورفع لمن شاء من عباده عن وجوه عرائس المعاني استارا وصلاة وسلاما على سيدنا محمد الذي ابدى وابدع اسرارا وبلغ بحكمته اوطارا وعلى اله وصحبه الذين كانوا ان شاء الله تعالى بالمعارف والفضائل وقارا وبعد فقد قرا علي من اول هذا الكتاب ما تيسرت قراءته حضرة صاحب الفضائل المتنوعة والكمالات المتجمعة مصطفى بيك صنو حضرة مولانا الوزير وفقه الله سبحانه وتعالى واخبرته ان يروي جميع ذلك على تحقق احوى لذلك عن شيخ الائمة الشيخ عبد الرحمن اليمني الشافعي وهو اخذ هذا العلم عن والده الشيخ شحاده اليمني عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري بسنده الموثوق واخذته ايضا عن شيخنا المذكور شرح الرائية للامام الجعبري وللبيب واجزته بجميع ذلك ايضا وان يفيد ذلك لمن شاء متى شاء في اي وقت شاء بشرطه المعتبر عند اهل الاثر نفعه الله تعالى بذلك ووفقه للقول والعمل وبلغه في الدارين غاية الامل سائلا منه ان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته وحركاته وسكناته

قاله الفقير نور الدين علي الشبراملسي الشافعي خادم الكتاب والسنة بالجامع الازهر المعمور بذكر الله تعالى الاربعاء ثاني عشر ربيع الاول من شهور سنة احدى وثمانين والف من هجرة من له العز والشرف

وكتبه عنه باذنه وبطلب منه الفقير احمد بن محمد الدمنهوري المقري

حامدا مصليا
على النبي واله

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

الحمد لله الذي بدا المنن واعادها واسبغ النعم وافادها والهم النفوس غيها ورشادها ومد الاحسان وعلم بالقلم الانسان ومنحه اليد واللسان وصلى الله على سيدنا محمد النبي الرسول العربي المصطفى الامي الذي لم يخط بيمينه كتابا اذا لارتاب المبطلون ولم ترسم بنانه حرفا لتزداد ايمانا به المومنون وعلى اله وصحبه الذين برعوا في الفطنه والكتابة وبرزوا في الفصاحة والخطابة وسلم تسليما كثيرا وبعد فان الله تعالى جعل الكتابة من اجل صنايع البشر واعلاها ومن اكبر منافع الامم واسناها فهي حرز لا يضيع به ما استودع فيه وكنز لا يتغير لديه ما يوعيه مما تصطفيه وحافظ لا يخاف عليه النسيان وناطق بالصواب من القول اذا احرفه اللسان فلذلك قال صلى الله عليه وسلم قيدوا العلم بالكتاب وقال بعض اهل الادب

افرط نسياني الى غاية اعدمني افراطها الحسا
وكنت مهما حاجة اعترضت مهمة اودعتها الطرسا
فصرت انسى الطرس في راحتي وصرت انسى انني انسا

وهي السبب الى تخليد كل فضيلة والذريعة الى توريث كل حكمة جليلة وهي الموصلة الى الامم الاتية اخبار القرون الخالية ومعارف الامم الماضية حتى كان الخلف يشافه السلف وكان الاخر يشاهد الاول فمتى اردت مجالسة امام من الايمة الماضين فانظر في كتبه الذي صنفها ومجموعاته التي الفها فانك تجده لك مخاطبا ومعلما ومرشدا ومفهما فهو حي من هذه الجهة وموجود من هذا الجانب وكم من حكمة رايعة وكلمة نافعة وموعظة جامعة وحجة بالغة وعبرة صادقة قد خزنها الاول للاخر ونقشها في الحجارة بعد الدفاتر حنوا من هذا البشر الذي يرحم بعضه بعضا ويدله على ما يختاره لنفسه ويرضى وقد دونوا اخبار الاجواد وكتبوا مواقف الشجعان علما بان الناس يقتدي بعضهم ببعض ولذلك قال القايل منبها لاهل زمانه على اغفال التكرم واهمال مثانه

اني سالت عن الكرام فقيل لي ان الكرام رهاين الارماس
ذهب الكرام وجودهم وثنوا الهمم وحدتهم الامر القراطس

ولم تزل الفضلا من كل جيل والنبلا من كل قبيل يعنون بما يقع لهم من الكلمات النافعة ويسارعون الى حفظها بالكتابة خوفا من ذهابها بالنسيان اشد المسارعة فكم من كلمة قد نفع الله بها بعد قايلها وفايدة قد حصلت بالكتابة لمتناولها وقد رايت في جامع بلدنا

على بعض سواريه الرخام منقوشا بالحديد حضر في هذا الموضع المبارك سليمان ابن كعب الاحبار وهو يقول من خان هان وكان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله يصلي بالليل فاذا امرت به اية فهم منها شيا سلم من صلاته وكتبه في لوح اعده ليعمل به في غده وقيل لبعضهم كم تكتب فقال لعل الكلمة التي انتفع بها لم اكتبها بعد وقد كتب الناس على الجدران والقبور وفي الاحجار من المواعظ ما لا يكاد يحصى ومما رايت انا من ذلك على قبر ابن عبادة بمصر رحمه الله

يا ماشيا بالقبور رهوا لم تثنه للمنون ريح
عرج قليلا على غريب قد ضمه مفردا ضريح
بيت تساوى الانام فيه العبد والسيد الصريح
وقف عليه وجد برحمى لعله فيه يستريح

ورايت على سارية ببعض اطراف مصر بمدينة قد تداعت ارواحها وتقوضت ربوعها وخلا عنها سكانها

رعى الله من يدعو لنا في طريقنا بصنع جميل والرجوع الى مصر
ومن قد راى ما كتبناه دارسا اعاد عليه بالمداد او الحبر

فسبحان ربنا الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم انها لالة عجيبة وصناعة شريفة وقد حدثني ابو المظفر ابن فيروز ابن عبد الله الجوهري رحمه الله قال انبا القاضي ابو الفضل محمد ابن عمر ابن يوسف انبا ابو جعفر محمد ابن احمد ابن محمد ابن عمر ابن الحسن ابن المسلمة انبا ابو عمرو عثمان ابن محمد بن القاسم البزاز المعروف بالادمي حدثنا ابو بكر عبد الله ابن سليمان ابن الاشعث السجستاني الازدي من لفظه ثنا عبد الله ابن محمد الزهري ثنا سفين عن مجاهد عن الشعبي قال سالنا المهاجرين من اين تعلمتم الكتابة فقالوا من اهل الحيرة وسالنا اهل الحيرة من اين تعلمتم الكتابة فقالوا من اهل الانبار قال ابو بكر ابن ابي داود وقال علي ابن حرب عن هشام ابن محمد ابن السايب قال اكيدر دومة هو الاكيدر ابن عبد الملك الكندي واخوه بشر ابن عبد الملك هو الذي علمه اهل الانبار خطنا هذا فخرج بشر الى مكة فتزوج الصهبا بنت حرب ابن امية قال ابو بكر وقال غير علي فلما تزوج الصهبا بنت حرب علم هذا الخط سفين ابن حرب وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ومن بمكة من قريش تعلموا الكتاب من حرب ابن امية قال ابو بكر وتعلمه معاوية من عمه سفين ابن حرب فلما كان كل من اراد ابقا حكمة وتخليد علم او فضيلة لا يجد لذلك اقوى من كتبه ولا اوثق من رسمه فكان كتاب الله عز وجل اولى بذلك من كل كتاب واحق به من كل خطاب كتب سلف هذه الامة رضي الله عنهم خلفها منه ايمة يقتدى بها ويرجع اليها ويرتفع الخلاف معها والنزاع عندها ثم كانت الهية التي كتبت عليها تلك الايمة والهجا الذي لها اولى ما اهتم به

المشتمون لان فهمها انما يتادى به ويصح مع معرفته وقد حدثني شيخنا ابو القاسم رحمه الله نا
ابو الحسن علي ابن محمد نا ابو داود نا ابو عمرو نا خلف بن حمدان المالكي نا محمد ابن عبد
الله بن زكريا حدثني عمي يحيى ابن زكريا نا يونس قال نا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول
انما الف القران على ما كانوا يسمعون من قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صنف
الناس في هجاء المصاحف كتبا وكتاب ابا عمرو المقنع من اجمعها واحسنها وابلغها وقد
اختصره شيخنا ابو القاسم رحمه الله احسن اختصار ونظم جميع ما فيه في قصيدة سماها
بعقيلة اتراب القصايد في اسنى المقاصد وزاد على ما في المقنع ابوابا وانا استعين
بالله على شرح تلك القصيدة وتبيين معانيها والفاظها وغامضها وايضاح مشكلها
ووجوه اعرابها وهو خير معين وقد سميت هذا الكتاب بالوسيلة الى كشف العقيلة
والله حسبي ونعم الوكيل قال رحمه الله ٥

الحمد لله موصولا كما امرا مباركا طيبا يستنزل الدررا

قوله الحمد لله معناه الشكر لله لان حمد الله تعالى لا يصح ان يقع من العبد ابتدا على غير
نعمة واما قول الله تعالى في كتابه العزيز الحمد لله فيجوز ان يكون الله تعالى مدح بذلك
نفسه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناجاته انت كما اثنيت على نفسك وفي
الحديث الصحيح لا احد اغير من الله تعالى ولذلك حرم الفواحش ولا احد احب اليه
المدح من الله تعالى ولذلك مدح نفسه ويجوز ان يكون المراد بذلك تعليم العباد
كيف يمدحونه ومعنى لله اي هو مستحقه ومستوجبه لا سواه وهذا كما يقول الرجل
فلان كريم فيقول انت الكريم لفلان اي هو الذي يستحق الوصف بذلك قوله
موصولا اي مستندا دائما وهو منصوب على الحال من الضمير في لله وقوله كما امر الله
تعالى امر بذكره فقال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال تعالى قل الحمد
لله وقال صلى الله عليه وسلم الوضوء شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان قوله
مباركا طيبا اي ناميا زايدا والبركة النما والزيادة كانه يقول حمدا كثيرا ويكون
المعنى مباركا فيه للحامد بتضعف الثواب وتعظم الاجر والطيب المحبوب المستحسن
المستلذ وهو ضد الخبيث قوله يستنزل الدررا اي يستنزل الرزق والخير وعبر
بالدرر عن ذلك والدرر جمع درة والدرة الدفعة والصبة من المطر قال النمر بن
تولب

سلام الاله وريحانه ورحمته وسماء درر ٥
غمام ينزل رزق العباد فاحيا البلاد وطاب الشجر ٥

واشار بقوله يستنزل الدررا الى ما قلناه آنفا من ان الحمد هنا بمعنى الشكر والشكر يستدعي

المزيد قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم افضل الدعا الحمد
لله سماه دعا لانه يقتضي المزيد من الخير فيكون الحامد كالداعي والسايل لذلك ويحتمل
ان يكون سماه دعا لانه ذكر والعبد اذا ذكر الله تعالى ذكره ربه سبحانه قال الله تعالى
فاذكروني اذكركم ومعنى ذكره قضا حاجته ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل من شغله تلاوة القران عن دعاي ومسلتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين
وكان صلى الله عليه وسلم اذا نزل به امر بادر الى الصلوة وقال ابن عباس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العلي الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم فاستغنى صلى الله عليه
وسلم بذلك عن قوله اللهم اكشف الكرب وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اهمه امر رفع راسه الى السما فقال سبحان الله العظيم فهذا ونحوه يدل على ان العبد
اذا اراد ان يسال الله تعالى حاجة كفاه في ذلك ذكره تعالى كما قيل اذا اثنى عليك المرء
يوما كفاه من تعرضك الثناء ٥

ذو الفضل والمن والاحسان خالقنا رب العباد هو الله الذي قهرا

الفضل الكرم والجود والله ذو الفضل العظيم والمن الانعام يقال من عليه منا اذا
انعم عليه ومن اسمايه سبحانه المنان وقال تعالى ولقد مننا على موسى وهرون
والاحسان الافضال والخالق الذي قدر خلق الاشيا قبل ايجادها قال الله تبارك وتعالى
فتبارك الله احسن الخالقين وقال زهير

ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري

اي تقدر ثم لا يقطع ورب العباد مالكهم وسيدهم والعباد جمع عبد وعبد يجمع على
عشرة امثلة عباد كفراخ واعبد كافرخ وعبدان كرغلان وعبدان بضم العين
كبطنان وعبيد كما قالوا اكلب وكليب وعبد كسقف وعليه انشد الاخفش

انسب العبد الى ابايه اسود الجلدة من قوم عبد

وعبدان بكسر العين والبا وتشديد الدال وعبدا مقصور وعبدا ممدود ومعبودا
مثل المشيوخا وقهر غلب قال الله تعالى وهو القاهر فوق عباده ورفع ذو الفضل ولو
اجراه على ما قبله لخفضه ولكن الصفات اذا سيقت لمجرد الثنا والتعظيم فقطعها احسن
وامدح فقوله ذو الفضل مرفوع على تقدير هو الفضل ٥

حي عليم قدير والكلام له فرد سميع بصير ما اراد جرى

جمع في هذا البيت صفات الباري عز وجل السبع وهو الحي العليم القدير المتكلم السميع
البصير المريد وعبر عن واحد بقوله فرد والفرد والوتر والواحد سوا وزعم عباد
ابن سليمان انه يقال له واحد ولا يقال له فرد وذهب بعض الفلاسفه الى عكس ذلك
ومعنى واحد عند المتكلمين انه لا ينقسم وقال اخرون واحد لا مثل له وقيل معناه لا شريك
له في ملكه وقيل واحد بمعنى ذلك كله وقال النظام واحد من طريق العدد وقوله فاهل
واهل الحق يقولون انه سبحنه حي بحياة عالم بعلم قدير بقدره متكلم بكلام سميع بسمع بصير
ببصر مريد بارادة والمعتزله يقولون لم يزل حيا عالما قادرا سميعا بصيرا وليس له
حياة ولا قدرة ولا علم ولا سمع ولا بصر ولا ارادة واما الكلام فقالوا ان الله تعالى لم
يزل غير متكلم ثم خلق لنفسه كلاما وانكر بعضهم ان يقال انه متكلم وقالوا انما سمع موسى
عليه السلام كلام الشجرة وقال هولاء ان الله تعالى لم يامر ولم ينه ولا رغب ولا تكلم
ولا اخبر بخبر البته فاشار بقوله والكلام له الى مذهب اهل الحق وقولهم انه متكلم بكلام
وقوله ما اراد جرى معناه ما شا الله كان والخوارج واكثر المرجيه على ما حكينه من قول
المعتزلة

أَحْمَدُ وَهْوَ أَهْلُ الحَمْدِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ مُعْتَصِمًا بِهِ وَمُنْتَصِرَا

الله سبحانه اهل الحمد ومستحقه لانه المنعم بجميع النعم والاعتماد الاتكال واصل ذلك
الاتكا تقول اعتمد على كذا اي اتكا عليه والاعتصام طلب حفظ الله ومنعه من الشيطان
والزلة والمعصية وكل شي يراد الحفظ منه والانتصار طلب النصر ٥

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَشْيَاعِهِ أَبَدًا تَنْدَى نَدًى عَطِرَا

الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم لفظه الخبر ومعناه الدعا والمعنى اللهم صل على محمد والصلاة
الدعا في الاصل كما قال وقد دعت له ابنته بقولها ، يا رب جنب ابي الاوصاب والوجعا ،
عليك مثل الذي صليت فاغتمضي ، نوما فان لجنب المرء مضطجعا ، اي مثل الذي دعوت
ومعنى اللهم صلى على محمد اللهم ارحمه اذ الصلوة من الله رحمته والصلاة من العبد دعاو
على الاصل وانما كانت الصلاة من الله سبحنه رحمته لان الداعي انما يبعثه على الدعا رحمة
المدعو له فتقبل اللهم صل على محمد اي ارحمه كما يرحم المصلي من يصلي عليه وقوله تندى ندا
عطرا اي تبتل بللا طيب الرايحة والعطر الطيب والعطر الذي يفوح منه العطر يقال
ندي الشي يندى اذا ابتل والندى المطر والبلل قال الشاعر
كثور العداب الفرد يضربه الندى تعلى الندى في متنه وتحدرا
العداب بالدال المهملة المستدق من الرمل والندى الاول في البيت المطر والثاني الشحم

والاسماع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال ذو الرمة
استحدث الركب عن اشياعهم خبرا ام راجع القلب من اطرابه طرب
يعني عن اصحابهم والاشياع ايضا الانصار يقال شايعه كما يقال والاه ٥

وَبَعْدُ فَالمُسْتَعَانُ اللهُ فِي سَبَبٍ يَهْدِي إِلَى سُنَنِ المَرْسُومِ مُخْتَصِرَا

لا يتم للعبد امر خاوله الا بمعونة الله تعالى ولذلك قال العباد كما علموا اياك نعبد
واياك نستعين وقال بعضهم اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما يجني عليه اجتهاده
والسبب الحبل والسبب كل شي يتوصل به الى شي فناظم الشعر رحمه الله طلب اعانة الله
تعالى في تحصيل سبب يتوصل بهدايته الى طريق الخط المرسوم في المصاحف الايمة ومختصرا
حال من الضمير في يهدي ولا يكون حالا من المرسوم لان المرسوم محدود لا يصح تطويله ولا
اختصاره وانما الاختصار والاطالة في الطريق الموصلة اليه والسنن الطريق ويقال سنن
بضم السين وسنن بضم السين والنون قوله فالمستعان الفا فيه زايدة والدليل على
زيادة الفا قوله تعالى وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولربك فاصبر ٥

عِلْقٌ عِلَاقَتُهُ أَوْلَى العَلَائِقِ إِذْ خَيْرُ القُرُونِ أَقَامُوا أَصْلَهُ وَزَرَا

العلق هو الشي النفيس والجمع اعلاق ويقولون هذا علق مضنه اي يضن به ولا يسمح
بمثله وان استقبح هذا قوم فما على العلما من اصطلاح السفها وقد قال بعض
العلما انا العلق الذي لا عيب فيه سوى بلدي واني غير طاري
وقال الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن وان كان النسا اليوم اذا سمعن
ذلك انكرنه ومن ابيات المعاني وسلمى لعمر الله علق مضنه ولكنها برح على المنا هبل
وانما كانت على المنا هبل برحا لانها عجوز ويدل على ذلك قوله بعده
ولما رايت الاقحوان منورا ولم ار تنوما تذكرت منزلي
الاقحوان اراد به شيبها والتنوم نبت مسود كله يشبه به الشعر ومنزله امراته الاولى
والعلاقه الهوى والحب كما قال وبي علاقة حب ليس يعلمها الا الذي خلق الانسان من
علق والعلايق ما يتعلق المرء به من بضاعة ونحوها يقول هو علق يعني المرسوم هواه
وحبه والولوع به اولى ما تعلق الانسان به لان خير القرون وهم قرن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقاموا اصله لانهم اول من كتب القران وجعلوه للناس وزرا يرجعون اليه والوزر
الملجا واصله الجبل ووزرا منصوب على الحال اي مشبها وزرا وقد روت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال خير القرون قرني فان قيل لما تقول في قوله صلى الله عليه وسلم

امتي كالمطر لا يدرى اوله خير ام اخره وكيف يجمع بينه وبين هذا الحديث قلت معناه والله
اعلم خير القرون الماضية قرني ثم الذين يلونهم لذلك خير من القرون الماضية ثم الذين يلونهم
كذلك فيكون كل قرن من القرون المذكورة في الحديث خيرا من القرون الماضية قبل
هذه الامة ويؤيد هذا قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس فلا يتعارض الحديثان على
هذا وان قلت ان معنى الحديث خير القرون من هذه الامة قرني كما روى خير امتي القرن
الذي انا منهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فيكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم امتي كالمطر
لا يدرى اوله خير ام اخره في سعة الحال وكثرة الاموال واتساع الارزاق فان الله تعالى
فتح عليهم في الاول اقطار الارض واباحهم اموال الامم ومساكنهم ونساهم وملكهم
رقابهم وكذلك في اخر الامم يتسع البركات ويتضاعف الخيرات كما ورد في الحديث عند
نزول عيسى ابن مريم عليه السلام قوله اذ خير القرون اقاموا اذ ظرف لما مضى من
الزمان والعامل فيه علاقته فيكون المقدر علاقته اولى العلايق اذا اقام خير القرون
اصله وزرا وتضاف اذا الى الجملتين الاسمية والفعلية نحو جئت اذ زيد قائم واذ قام
زيد واذ زيد يقوم فاما اذ زيد قام فمستقبح لانهم لا يفصلون بينها وبين الفعل الماضي
فان قلت فقد فصل ناظم القصيد بينها وبينه في قوله اذ خير القرون اقاموا قلت
جوز ذلك ضرورة الوزن

وَكُلُّ مَا فِيهِ مَشْهُورٌ بِسُنَّتِهِ وَلَمْ يُصِبْ مَنْ أَضَافَ الْوَهْمَ وَالْغِيَرَا

يقول وكل ما في ذلك الاصل مشهور في النقل ماثور في السنة مستفيض بين الامة وليست
معرفة القران راجعة الى المصحف المجموع والاصل المذكور فلا يصح مع اشتهاره وتوفر
نقلته وكثرة حفاظه ان يكون فيه وهم او غير والغير اسم للتغيير وهو مفرد والغير ايضا
جمع غيرة وهي الميرة وانما اشار الى قول الملحدة ان القران الذي عندهم ليس كما انزل والذين كتبوه وحرفوه
عن هيئة انزاله وحالته كما له وزادوا فيه ونقصوا منه وقال بعضهم نقصوا منه ولم
يزيدوا فيه قالوا وقد كان فيه لعن قوم من قريش ومن الصحابة وكانوا مذكورين
باسمائهم وانسابهم وكان فيه اسما الايمة من اهل البيت قالوا وقد كان على غير هذا
النظم وهذا التاليف والذين جمعوه لم يتقنوه ولم يتيقنوه انما كانوا ياخذونه من
الواحد والاثنين والرقاع والاكتاف وزعموا ان ذلك سبب اختلاف المصاحف

رضي الله عنهم ٢

والقراات وفساد قولهم ظاهر لان الله تعالى يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
وكيف يصح تفريط الصدر الاول في القران واهمالهم لحفظه ونقله حتى ينسى فلا يعرفه
الا الواحد والاثنان وحتى لا يوجد الا في الاكتاف واللخاف هذا مع شدتهم في الدين
وبذلهم الانفس والاموال فيه افيتركون القران الذي فيه منافع دنياهم واخراهم وقد

امنوا بقوله عليه السلام من قرا القران فاعربه اي بينه فله بكل حرف منه عشر حسنات
وراوا تعظيمه لاهل القران وتقديمه اياهم على غيرهم وسمعوا ما ذكر في فضل حملة القران
وانهم اهل الله وخاصته وما ذكره في شفاعة القران الى غير ذلك من الاخبار التي يطول
شرحها والملحدة قوم بهت الا تراهم ادعوا ان الحجاج غير مصحف عثمان ايضا ونقص منه وزاد
فيه احد عشر حرفا وانه اخذ مصاحف اهل الكوفة من ايديهم ونشر فيه ما زاده ونقصه
فهذه الدعوى في ظهور فسادها بسبب كثرة القرا في زمن الحجاج وانتشار الايمة وتوفر
النقلة كالدعوى الاولى في زيادة الصحابة في القران والنقصان منه مع كثرة القراء وتوفر
الحفاظ والنقص والزيادة في الشي مع كثرة نقلته وتوفر حملته محال وكذلك ادعى قوم
ان قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه انما ووصى ربك ولكن انضمت الصاد الى الوا

و

فقريت وقضى ومثل ذلك دعوى من زعم ان مروان الذي قرا ملك يوم الدين من تلقاء نفسه وهذا
كله ظاهر الفساد اذ يلزم من ذلك ان تلك الاية لم يكن احد يحفظها حتى تصحفت وقريت وقضى
ويلزم ان الامة والايمة اتبعت مروان فيما جاء به من نفسه ومما يرد دعواهم ويوهن قولهم

عند ٢

ان التبليغ كان واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكافة بنفسه وبمن يبعثه قال
الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فانتصب صلى
الله عليه وسلم لتعليمه وامر بتعليمه وبعث الى من ليس بحضرته من يعلمه حتى انتشر في الاقطار
التي دخلها الاسلام واشتهر في المواضع التي حل بها الايمان الا ترى الى قولهم كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران وقال عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه تعلمت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وامره الله تعالى ان
يقرا على ابي ليعلمه ويقتدي به في قراته وقال معاذ عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يعب احد منا وقرات عليه قراة سفر بها سفرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم
الرجل امره بقراة القران قبل كل شي قال عبادة ابن الصامت كان الرجل اذا هاجر دفعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل منا يعلمه وقال عبادة ايضا علمت رجلا من اهل
الصفة القران والكتابة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة قبل الهجرة مصعب
ابن عمير يعلمهم القران وانضاف اليه ابن ام مكتوم في الاقراء ثم تلاحق المهاجرون ولما
فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ترك فيها معاذ بن جبل لذلك ولم يزل المسلمون يدينون
بتلاوة القران ويرون ذلك من افضل الاعمال في اول الاسلام الى هلم جرا وفي قصة عمر يوم
اسلم وتلاوة اخته سورة طه ما يدل على ذلك وما زال ذلك دابهم اينما حلوا وكذلك
كانوا في ارض الحبشة وغيرها وقد كان لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجة بتلاوة القران
حتى امرهم بخفض اصواتهم لئلا يغلط بعضهم بعضا فبطل بجميع ما ذكرته جميع ما ذكروه والله اعلم

وَمَنْ رَوَى سَتُقِيمُ الْعُرْبُ أَلْسُنُهَا لَحْنًا بِهِ قَوْلَ عُثْمَنَ فَمَا شَهِرَا

من اسم ناقص وصلته ما بعده وهو مبتدا والخبر فما شهرا وتقدير الكلام ومن روى قول عثمان ستقيم العرب السنها لحنا به اي بالاصل المذكور فيما سبق وهو المصحف فقول عثمان مفعول روى وستقيم العرب في موضع نصب مفعول لقول عثمان والعرب فاعل ستقيم والسنها بدل من العرب وهو بدل البعض من الكل ولحنا مفعول ستقيم ودخلت الفا في قوله فما شهرا لما في المبتدا من معنى الشرط والتقدير فقد روى غير مشهور والحديث ما حدثني ابو المظفر عبد الخالق ابن فيروز رحمه الله حدثنا ابو الفضل محمد بن عمر نا ابو جعفر محمد ابن احمد نا ابو عمرو عثمان ابن محمد الادمي نا ابو بكر عبد الله ابن سليمان نا المومل ابن هشام نا اسمعيل عن الحرث ابن عبد الرحمن عن عبد الاعلى ابن عبد الله ابن عامر القرشي قال لما فرغ من المصحف اتي به عثمان فقال قد احسنتم واجملتم اري شيا من لحن ستقيمه العرب بالسنتها وكذلك رووا عن يحيى ابن يعمر انه قال ذلك عن عثمان رضي الله عنه ورووا عن عكرمة مثل ذلك قال وقال عثمن رضي الله عنه لو كان المملي من هذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد فيه هذا وهذا كله ضعيف والاسناد مضطرب مختلط منقطع ولان عثمان رضي الله عنه جعل للناس اماما يقتدون به فكيف يرى فيه لحنا ويتركه لتقيمه العرب بالسنتها وايضا فانه لو يكتب مصحفا واحدا انما كتب سبعة فكيف تصنع رواة هذه الاثار يقولون انه راى اللحن في جميعها متفقة عليه فتركه لتقيمه العرب بالسنتها او راى ذلك في بعضها فان قالوا اراه في بعض دون بعض فقد اعترفوا بصحة البعض ولم يذكر احد من الناس ان اللحن كان في مصحف دون مصحف ولم تات المصاحف قط مختلفة الا فيما هو من وجوه القراة ۝ وليس ذلك بلحن وان قالوا اراه في جميعها لم يصح ايضا لما ذكرناه من منافيه قصده في نصب امام يقتدى به على هذه الحال وايضا فاذا كان الذين تولوا جمعه وكتابته لم يقيموا ذلك وهم الخيار فكيف يقيمه غيرهم ۝

لَوْ صَحَّ لَاحْتَمَلَ الْإِيمَاءَ فِي صُوَرٍ فِيهِ كَلَحْنٍ حَدِيثٍ يَنْشُرُ الدُّرَرَا

وقد تاول قوم اللحن الذي في حديث عثمان رضي الله عنه على تقدير صحة ذلك عنه بالرمز والايماء والاشارة وان ذلك من قولهم لحنت له الحن لحنا اذا قلت له على وجه يفهم به ما تريد دون غيره كقول اليمنى

حلوا عن الناقة الحمرا واقتعدوا العود الذي في جنابي ظهره وقعوا

ان الذباب قد اخضرت براثنها والناس كلهم بكر اذا شبعوا

كان هذا الشاعر اسيرا وراى الذين اسروه قد عزموا على غزو قومه فلحن لقومه في

هذين البيتين واراد بالناقة الحمرا ارض الدهنا شبهها بالناقة لانها ارض لينة والناقة ركوبها سهل وامرهم بالتحول الى الصمان وكنى عنه بالعود والوقع اثار الدبر في ظهر الجمل وارض الصمان صلبة يبقى فيها الاثار لا ينسخها الرياح وكنى عن الخصب بقوله ان الذباب قد اخضرت براثنها والعرب اذا اخصبوا اغزا بعضهم بعضا وفي ذكر الذباب كناية عن اهل العدوان وقال الشاعر وكنى عن الخصب باخضرار النعال

قوم اذا اخضرت نعالهم يتناهقون تناهق الحمر ۝

وقوله والناس كلهم بكر لان بكر ابن وايل اشد القبايل عداوة لبني تميم فقال والناس كلهم اذا اخصبوا وشبعوا في عداوتكم كبكر وقال الشاعر

وحديث الذه وهو مما يبعث الناعتون يوزن وزنا ۝

منطق رايع وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا ۝

وقال الكلابي

ولقد وحيت لكم لكيما تفهموا ولحنت لحنا ليس بالمرتاب ۝

فهذا معنى قوله لو صح لاحتمل الايماء في صور فيه كلحن حديث البيت اي لو صح الخبر لاحتمل اللحن ان يكون بمعنى الايماء في صور في القران نحو الكتب والصبرين وما اشبه ذلك من مواضع الحذف التي صارت كالرمز يعرفه القرا اذا راوه ۝

وَقِيلَ مَعْنَاهُ فِي أَشْيَاءَ لَوْ قُرِئَتْ بِظَاهِرِ الْخَطِّ لَا يَخْفَى عَلَى الْكُبَرَا
لَأَأَوْضَعُوا وَجَزَاءُ الظَّالِمِينَ لَأَاذْبَحَنَّهُ وَبِأَيْدٍ فَافْهَمِ الْخَبَرَا ۝

يقول ان من الناس من تاول اللحن في قول عثمن رضي الله عنه على تقدير القراة بظاهر الخط كما كتبوا لا اوضعوا فلو قرئت بظاهر الخط لقيل لا كما يوتى بلا النافيه ثم يقول بعدها اوضعوا لانها مرسومة كذلك وكذلك رسموا جزاوا الظالمين بعد الزاي الف بعدها واو وبعد الواو الف وكتبوا لا اذبحنه مثل لا اوضعوا وكتبوا بايد بالف بعد البا وياين قبل الدال فلو قرى ذلك بظاهر الخط لكان لحنا وجواب لو في قوله لو قريت بظاهر الخط محذوف وقوله لا يخفى على الكبرا في موضع خفض صفة لاشيا ۝

وَاعْلَمْ بِأَنَّ كِتَابَ اللهِ خَصَّ بِمَا تَاهَ الْبَرِيَّةُ عَنْ إِتْيَانِهِ ظُهَرَا

يقول ان القران العظيم قد خص بما اعجز البرية عن الاتيان بمثله ظهرا اي متظاهرين اي متعاونين والظهير المعين والجمع ظهرا وهو منصوب على الحال اي تاه البرية عن اتيانه

متعاوين ويقال انى كذا اذا فعله وعليه قراة ابن كثير وما اوتيتم من ربا والذى خص به القران هو نظمه العجيب واسلوبه الغريب ووصفه البديع ومباينته لكلام الجميع لا يشبه شيا من كلام البشر ولا يماثله بلاغة من تقدم او تاخر ٥

من قال صرفتهم مع حث نصرتهم وفر الدواعى فلم يستنصر النصرا

يقول من قال معجزه صرفتهم عن الاتيان بمثله مع ان دواعيهم المتوفرة تحث نصرتهم ويقتضى ان ينصر بعضهم بعضا ولكن صرفت دواعيهم عن الاتيان بمثله فصرف دواعيهم عن المعارضه هو المعجزة وان كان فى قدرتهم الاتيان بمثله فمن قال بذلك لم يستنصر من الادله نصيرا ولم يقم على قوله برهانا منيرا ٥

كم من بدايع لم توجد بلاغتها الا لديه وكم طول الزمان ترا

يقول لو كان الاعجاز فى الصرفه كما ذكر هولاء لم يكن الى هذه البدايع التى اختص بها القران حاجة بل كان اقل لفظ وادنى كلام يكفى ويكون ادل لان الكلام اذا كان ضئيلا ضعيفا يقدر كل احد على الاتيان به وينطق متى اراد بمثله ثم ياتى القران بذلك ونحوه فلا يقدر احد على معارضته فذلك فى الدلالة اقوى فاى حاجة الى هذه البدايع التى لم توجد قط فى كلام ولم يظفر بمثلها فى نظم العرب ولا نثر فليس المعجز اذا الصرفه وانما المعجزة هذه البدايع التى باين بها جميع الكلام ومعنى قوله وكم طول الزمان ترى ان اهل الفصاحة والبلاغة على ممر الازمان يعثرون فى هذا الكتاب العزيز من البدايع على اشيا ما سبقوا اليها ٥

ومن يقل بعلوم الغيب معجزه فلم ترى عينه عينا ولا اثرا ٥

وقال قوم ان الاعجاز فى اخباره عن الغيوب لا فى نظمه فرد على هولاء وقال

ان الغيوب باذن الله جارية مدى الزمان على سبل جلت سورا

يقول ان الغيوب التى اخبر عنها القران لم تقع كلها فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم انما هى جارية على ممر الازمان على طرق كشفت لنا تلك الطرق سورا من القران اشتملت على تلك الغيوب فلو كانوا مطلوبين بان ياتوا بسورة من مثله مخبرة عن غيب سيكون لنازعوا فى كون ذلك ولم يسلموا صدقه وهم ايضا قد قيل لهم فاتوا بسورة وليس كل سور القران فيها الاخبار عن الغيوب انما ذلك فى بعض السور دون بعض وقوله فى البيت الذى قبله فلم ترى عينه ضرورة كما قال الشاعر

الم ياتيك والانبا تنمى بما لاقت لبون بنى زياد ٥

ومن يقل بكلام الله طالبهم لم يجل فى العلم وردا ولا صدرا

وقال قوم ان المعجزة هى عين الكلام القديم قال القاضى ولا يصح ذلك لان ذلك مطالبة بما لا يطاق ولا هو مختص بالنبى صلى الله عليه وسلم دون غيره والمعجزة تختص به دون غيره والى هذا المعنى اشار فى قوله

ما لا يطاق ففى تعيين كلفته وجايز ووقوع عضلة البصرا

ق

الامر المعضل الشديد الممتنع يقول ان البصرا قد اعضلهم المصير الى جواز تكليف ما لا يطاق والى ان وقوع ذلك لا يصح واستقر عندهم انه انما يكلف الممكن بما يمكن وان كان صاحب المذهب قد صار الى جوازه قال فكيف يطلب منهم المعارضه بكلام الله القديم ٥

لله در الذى تاليف معجزه والانتصار له قد اوضح الغررا ٥

يعنى بذلك القاضى ابا بكر الاشعرى صاحب كتاب معجز القران وكتاب الانتصار والها فى معجزه تعود على الذى لانه مصنفه او على القران لانه مصنف فيه وتاليف معجزه مرفوع على الابتدا والانتصار معطوف عليه وقد اوضح الغرر خبر المبتدا والجملة صلة الذى وانما ذكر ذلك لان المعجز للقاضى يشتمل على ايضاح اعجاز القران بما امتاز به من غرابة النظم ويوضح انه باين ساير الكلام وافق الانواع منه والاقسام على انه قد ذكر فى هذا الكتاب عن اصحابنا وغيرهم ان اعجاز القران من ثلاثة اوجه احدها الاخبار عن الغيوب الثانى ان الذى تحدى به كان اميا معلوم

ت

الحال فى عدم الاشتغال برواية الاقاصيص والاخبار وقد اتى بعظيمات الامور ومهمات القصص من ادم الى زمانه والثالث انه بديع النظم عجيب التاليف متناه فى البلاغة الى الحد الذى يعلم عجز الخلق عنه وزاد قوم الى هذه الوجوه رابعا فعدوا كونه يزداد بكثرة تكراره حلاوة فى القلوب وطلاوة فى العقول يعرف ذلك جاحده فضلا عن المصدق به والصحيح ان اعجازه من قبل ان احدا من البلغا لا يقدر على الاتيان بمثله فى بلاغته وهيئة نظمه وذكر صاحب القصيد المعجز للقاضى رحمه الله ونبه عليه لانه وضعه لبيان ما ذكرته من بلاغة القران واختصاصه من ذلك بما لا يقدر احد على مضاهاته واما كتاب الانتصار له فكتاب جليل القدر ليس لاحد مثله انتصر فيه لكتاب الله عز وجل وسد به الطرق على الملحدين وسد به قواعد الدين ولبس على اهل البدع اشد منه ولولاه لخالطت شبههم العقول وتشكك الناس فى الاسلام واستاصلتهم المبتدعة ولكن الله تعالى ايده بتصنيفه وايد به الايمان على عدوه واكثر ضعفا القرا وغيرهم الى اليوم ينطقون بتلك الشبه التى الفاها

المبتدعون ويعتقدونها وان كانوا لا يدرون ما تحتها من الغوايل ولا يعلمون ما يلزم منها وقد محى كتاب الانتصار اثرها وقطع دابرها ٥

وَلَمْ يَزَلْ حِفْظُهُ بَيْنَ الصَّحَابَةِ فِي عُلَى حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ مُبْتَدَرَا

يقول ان القران ما زال محفوظا مشهورا بين الصحابة في اول حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بعد ذلك والعلى جمع عليا وعليا الشي اوله اي قد كان حفظه ودرسه وشهرته قديما وجمعه ولم يكن ذلك بحادث فيما بعد كما زعم الملحدون وبدرت الشي وابتدرته اذا اسرعت الى اخذه

وَكُلَّ عَامٍ عَلَى جِبْرِيلَ يَعْرِضُهُ وَقِيلَ آخِرَ عَامٍ عَرْضَتَيْنِ قَرَا

قال ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان لان جبريل صلى الله عليه وعلى نبينا كان يلقاه في كل ليلة من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة وروت عايشة وفاطمة رضي الله عنهما قالتا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان جبريل كان يعارضني القران في كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي

إِنَّ الْيَمَامَةَ أَهْوَاهَا مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ فِي زَمَنِ الصِّدِّيقِ إِذْ أَخَذَا

اليمامة هي بلاد الجو وكان بها امراة زرقا يضرب بها المثل في قوة البصر فيقال ابصر من زرقا اليمامة ويقال ان هذه المراة كان اسمها اليمامة فسميت البلد بها فيقال جو اليمامة ومعنى اهواها اهلكها واسقطها يقال هوى الشي يهوي هويا اذا سقط الى اسفل ومسيلمة هو الكذاب الذي ادعى النبوة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من قصته انه لما سمع بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة يدعوا الى الله عز وجل ادعى النبوة وبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم من يخبره باحواله فصار ينقل اليه ما يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم من القران وغيره فكان يقرا القران على من عنده ويزعم انه انزل عليه ولما سمع ذكر الرحمن سمى نفسه الرحمن وقيل انه تسمى بذلك في الجاهلية فلما اشتهر القران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمكنه دعواه اخذ يصنع قرانا في زعمه تجاهرا وتخليطا كقوله والزارعات زرعا والحاصدات حصدا والطاحنات طحنا والخابزات خبزا والثاردات ثردا يا ضفدع بنت ضفدعين الى كم تنقين لا الما تكدرين ولا الشراب تمنعين وكان يحرق ويجعل البيض في القوارير ويصل جناح الطير وكان دميم الخلقة اصيفر اخينس بعكس صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال رايت كان في يدي سوارين من

ذهب فنفختهما فطارا فاولت ذلك بكذابين يكونان من بعدي فلما جا وفد بني حنيفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة جا مسيلمة معهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول لو جعل الامر لي من بعده لاتبعته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذه الشطبة ما اعطيتك وما اراك الا الذي رايته ثم رجع مع بني حنيفة ومخرق فيهم حتى افتتنوا به وادعى انه اشرك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في النبوة وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله سلام عليك اما بعد فاني قد اشركت في الامر معك فان لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا يعتدون فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب سلام على من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فاخفى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم انه وصل اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشركة معه وكتب بذلك كتابا عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه الى اصحابه وقال ثمامة ابن مالك يخاطب مسيلمة

مسيلمة ارجع ولا تمحك فانك في الامر لم تشرك ٥

كذبت على الله في وحيه هواك هوى الاحمق الانوك ٥

فما في السما لك من مصعد ولا لك في الارض من مسلك

فلما كان في خلافة الصديق رضي الله عنه استفحل امره فسير اليه خالد ابن الوليد رحمه الله فاقتتل المسلمون مع بني حنيفة قتالا ما راى المسلمون قبله مثله وقتل من المسلمين الف وماتيان وجرح من بقي وممن قتل يومئذ زيد ابن الخطاب رحمه الله وانهزم المسلمون فنادى البرا ابن مالك فحمل على اصحاب مسيلمة فانكشفوا وتبعهم المسلمون حتى ادخلوهم حديقة فاغلقوا ابوابها فحمل البرا على درقة والقى عليهم فضاربهم حتى فتح الباب للمسلمين فدخلوا وقتلوا مسيلمة واصحابه فسميت حديقة الموت

وَبَعْدَ بَأْسٍ شَدِيدٍ حَانَ مَصْرَعُهُ وَكَانَ بَأْسًا عَلَى الْقُرَّاءِ مُسْتَعِرَا

وبعد باس اي وبعد عذاب شديد ويجوز ان يكون من الباس في الانسان وهو الشدة والشجاعة يقال هو شديد الباس اذا كان كذلك فيكون المعنى وبعد ظهور باس شديد حان مصرعه وهو من قولهم حان الشي اذا جا حينه قال الشاعر

وان سلوى عن جميل لساعة من الدهر ما حانت ولا حان حينها

وكان باسا على القرا مستعرا لان عدة من قتل من القرا يومئذ سبع مائة وباسا خبر كان واسم كان مضمر والتقدير وكان العذاب باسا على القراء او وكان الباس من المحاربين باسا مستعرا على القراء او وكان مسيلمة باسا اي ذا باس ٥

نادى أبا بكر الفاروق وخفت على القراء فادرك القرآن مستنطرا

خفت على القرا اى على من بقى منهم ان يقتل كما قتلوا ولئن قلا يبقى امام فى القراءة فادرك القرآن اى تداركه واصله ادترك فابدلت التاء دالا وادغمت فيها الدال حدثنى ابو المظفر فيروز رحمه الله بالسند الذى قدمته الى ابى بكر عبد الله ابن ابى داود نا عمرو بن على بن بحر نا ابو داود نا ابرهيم ابن سعد نا الزهرى اخبرنى عبيد ابن السباق ان زيد بن ثابت اخبره قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة وكان عنده عمر رضى الله عنهما فقال ان هذا اتانى فقال ان القتل قد استحر بالقرا وانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء فى سائر المواطن فيذهب القران وقد رايت ان تجمعوه فقلت لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير ولم يزل يراجعنى حتى شرح الله تعالى صدرى للذى شرح الله تعالى له صدره ورايت فيه الذى راى وانك شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه قال زيد فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان باثقل على منه فقلت لهما كيف تفعلان شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا هو والله خير فلم يزالا يراجعانى فى ذلك حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدرهما ورايت فيه الذى رايا فتتبعت القران انسخه من الصحف والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى فقدت اية كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها لقد جاءكم رسول من انفسكم فالتمستها فوجدتها مع خزيمة ابن ثابت فاثبتها فى سورتها وبه نا عبد الله نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن عن ابرهيم بن سعد عن الزهرى عن عبيد بن السباق نحوه بمعناه قال عبد الله وقال محمد ابن يحيى نا عثمن ابن عمر انا يونس عن الزهرى عن ابن السباق قال عبد الله ونا يعقوب ابن ابرهيم نا ابى عن بن شهاب عن عبيد بن السباق بمثل ما سبق وبالاسناد الى عبد الله نا يعقوب بن سفين نا ابو نعيم نا سفين عن السدى عن عبد خير عن على رضى الله عنه قال رحم الله ابا بكر هو اول من جمع بين اللوحين ٥

فأجمعوا جمعه فى الصحف واعتمدوا زيد بن ثابت العدل الرضى نظرا

فقام فيه بعون الله يجمعه بالنصح والجد والعزم الذى بهرا

من كل أوجهه حتى استتم له بالسبعة الأحرف العليا كما اشتهرا

قوله فاجمعوا جمعه اى عزموا على ذلك يقال اجمعت الامر واجمعت عليه بمعنى واحد وجمعه مصدر جمع الشى يجمعه جمعا اذا كان متفرقا فالفه وهو مفعول والصحف جمع

صحيفة وصحف باسكان الحاء يقال صحف والصحيفة الكتاب واعتمدوا زيد بن ثابت اى اعتقدوا عليه يقال اعتمد عليه فى كذا اذا اتكلت عليه ولكنه اسقط الخافض والعدل الرضى مصدران وصف بهما على حذف المضاف اى ذا العدل وذا الرضى او جعله نفس العدل والرضى مبالغة ونظرا منصوب على التمييز وانما وصف زيدا رضى الله عنه بهذه الصفات لانه كتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع القران على عهده وكانت قراءته على العرضة الاخيرة التى عرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل فلهذا المعنى اختاره ابو بكر وعمر رضى الله عنهما لذلك واقتدى فيه عثمان رضى الله عنه بهما فلما ولاه ابو بكر رضى الله عنه ذلك كان كما قال صاحب القصيدة فقام فيه بعون الله يجمعه بالنصح والجد والحزم الذى بهرا قال زيد رحمه الله فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف ومن صدور الرجال كما سبق فان قيل فقد زعمتم ان زيدا كان جامعا للقران فما هذا التتبع والطلب لشى يحفظه ويعلمه فالجواب انه كان يجمع وجوهه وقراءاته ويسال عنها غيره ليحيط بالسبعة التى نزل بها القران وكذلك نظره فى الرقاع والعسب واللخاف التى قد عرف كتابها ويتقن امرها ويجوز ان يكون تلك الرقاع والعسب واللخاف والاكتاف مما كتب بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الظاهر وعليه يحمل قوله فوجدت اخر سورة براة مع خزيمة يعنى الصحيفة التى فيها الاية واذا كانت مما كتب بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بد من النظر فيها وان كان حافظا ليستظهر بذلك وليعلم هل فيها قراءة غير قراءته ام لا ولذلك اذا كانت الصحف مما يعلم امرها ويوثق بكاتبها وان لم تكن كتبت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما يدل على انهم كانوا يكتبون لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى نحو ذلك ما روى ان النبى صلى الله عليه وسلم لما انزل الله تعالى عليه لا يستوى القاعدون من المومنين قال عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة فانزل الله تعالى غير اولى الضرر فقال صلى الله عليه وسلم ائتونى بالكتف والدواة فالحقها زيد بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد فكانى انظر الى موضعها عند صدع فى الكتف ومعنى قوله والحزم الذى بهرا اى الحزم الذى غلب كل ذى حزم وقهره يقال بهره اذا غلبه وقهره قوله بالاحرف السبعة العليا اراد الاحرف التى انزلها الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم احترز بذلك عن الاحرف السبعة التى يتداولها الناس اليوم وقوله كما اشتهرا يقول ان القران كان فى ذلك الزمان مشهورا بتلك الاحرف وفى الحديث ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان على خلاف ما اقراها عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اقرانيها فامهلته حتى انصرف من صلاته ثم لببته بردائه فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على خلاف ما اقراتنيها

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا فقرا القراة التي سمعته يقرا فقال هكذا انزلت ثم قال
لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه فجمع
زيد بن ثابت رضي الله عنه هذه الاحرف السبعة وكانت متفرقة في الصحابة ومجموعة عند
بعضهم

فَأَمْسَكَ الصُّحُفَ الصِّدِّيقُ ثُمَّ إِلَى الْفَارُوقِ أَسْلَمَهَا لَمَّا قَضَى الْعُمُرَا

فلما فرغ زيد رضي الله عنه من ذلك جا بالصحف المشتملة على جميعه الى الصديق رضي الله عنه
فلما كان وقت وفاته دفعها الى عمر رضي الله عنه فلما مات عمر رضي الله عنه كانت عند حفصة
ام المومنين رضي الله عنها

وَعِنْدَ حَفْصَةَ كَانَتْ بَعْدُ فَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فَاعْتَزَلُوا فِي أَحْرُفٍ زُمَرَا

فلما كانت خلافة عثمن رضي الله عنه اجتمع المسلمون في غزو ارمينية جند الشام وجند العراق
فاختلفوا في القران يسمع هولاء قراة هولاء فينكرونها وكل ذلك صواب ومنزل من عند
الله حتى قال بعضهم قراتي خير من قراتك فهذا معنى قوله

وَكَانَ فِي بَعْضِ مَغْزَاهُمْ مُشَاهِدُهُمْ حُذَيْفَةٌ فَرَأَى مِنْ خُلْفِهِمْ عِبَرَا

فَجَاءَ عُثْمَنَ مَذْعُورًا فَقَالَ لَهُ أَخَافُ أَنْ يَخْلِطُوا فَأَدْرِكِ الْبَشَرَا

فلما راى حذيفة رضي الله عنه اختلافهم فزع من ذلك واسرع الى عثمن رضي الله عنه فقال
يا امير المومنين ان الناس اختلفوا في القران العظيم حتى والله اني لاخشى ان يصيبهم ما اصاب
اليهود والنصارى من الاختلاف فما انت صانع اذا قيل قراة فلان وقراة فلان كما صنع
اهل الكتاب فاصنعه الان فجمع عثمان رضي الله عنه الناس وعدتهم يومئذ اثنا عشر الفا
فقال ما تقولون فقد بلغني ان بعضهم يقول ان قراتي خير من قراتك وهذا يكاد ان يكون
كفرا قالوا فما ترى قال اري ان نجمع الناس على مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا يكون اختلاف
قالوا فنعم ما رايت

فَاسْتَحْضَرَ الصُّحُفَ الْأُولَى الَّتِي جُمِعَتْ وَخَصَّ زَيْدًا وَمِنْ قُرَيْشِهِ نَفَرَا

عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ فَاكْتُبُوهُ كَمَا عَلَى الرَّسُولِ بِهِ إِنْزَالُهُ انْتَشَرَا ٥

فلما عزم على ما اشار به حذيفة والمسلمون بعث الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها عليك فارسلت بها اليه فاستحضر زيد بن ثابت ونفرا من قريش عبد الله ابن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام وابي وامرهم بذلك ثم قال للنفر القرشيين

ما اختلفتم فيه انتم وزيد فاكتبوه بلسان قريش فانه نزل بلسانهم فاختلفوا في التابوت فقال
زيد التابوه وقال الاخرون التابوت فرجعوا الى عثمان رضي الله عنه فقال اكتبوه التابوت
فانه بلسان قريش وسالوا عثمان رضي الله عنه ايضا عن قوله تعالى يتسن فقال اجعلوا فيها الها
وقيل انه ارسل الى ابي يسيله عنها وعن قوله لا تبديل للخلق وعن قوله فامهل الكافرين وبعث
بذلك اليه في مكتوب فمحى ابي رحمه الله احدى اللامين وكتب لخلق الله ومحى فامهل وكتب فمهل
وكتب يتسنه الحق فيها الها ومعنى خص زيد احرضه وجبه والها في قريشه تعود على عثمان والها
في قوله على الرسول به تعود على لسان قريش ولسان قريش يريد به لحنهم والسنهم ولغتهم واما
اللسان الذي هو الجارحة فهو الاصل قال ابن السكيت ولم اسمعه من العرب الا مذكرا قال
وربما انث اذا قصد به قصد الرسالة والقصيدة من الشعر قال الشاعر

لسان السوء تهديها الينا وخنت وما حسبتك ان تخونا

وقال اخر اتتني لسان بني عامر احاديثها عن بصر ٥

قال وسمعت ابا عمرو الشيباني يقول اللسان نفسه يونث ويذكر فمن انث جمعه السن ومن
ذكر جمعه السنه فان قيل لم اضاف عثمان رضي الله عنه هولاء النفر الى زيد ولم يفعل ذلك
ابو بكر رضي الله عنه قلت كان غرض الصديق جمع القران بجميع احرفه ووجوهه التي نزل بها
وذلك على لغة قريش وغيرها وكان غرض عثمان رضي الله عنه تجريد لغة قريش من تلك القراات
لجمع ابي بكر غير عثمان فان قيل لما قصد باحضار تلك الصحف وقد كان زيد ومن اضيف اليه
حفظه في زعمكم قلت الغرض بذلك سد باب القالة وان لا يزعم زاعم ان في الصحف قرانا لم
يكتب ولئلا يرى انسان فيما كتبوه شيا مما لم يقرا به فينكره فالصحف شاهدة بصحة جميع ما
كتبوه

فَجَرَّدُوهُ كَمَا يَهْوَى كِتَابَتَهُ مَا فِيهِ شَكْلٌ وَلَا نَقْطٌ فَيَحْتَجِرَا

فجردوه يعني القران على لغة قريش من تلك الاحرف السبعة التي كانت في الصحف كما يهوى عثمان
اي كما يحب لانه احب ان يجمع الناس على حرف واحد ليقع الاتفاق ويرتفع الاختلاف ما فيه
شكل ولا نقط اي ليس هو كالمصاحف التي نقطت لبيان الحروف وشكلت لبيان الحركات وقوله
فيحتجرا اي فيمنع من التصرف في القراة بل يقرا هذا بالرفع وهذا بالجزم كقوله تعالى ولا تسئل
ويحتمل الغيب والخطاب نحو يعلمون وتعلمون وكذلك التذكير والتانيث نحو يقبل وتقبل
وكذلك نحو يقص الحق الى غير ذلك وقوله فيحتجرا منصوب على الجواب بالفا بعد النفي
والاصل فيحتجرن ولكنه حذف النون للنصب وهذا النقط والشكل الموجود في المصاحف
اليوم محدث واول ما احدث النقط على البا والتا وقالوا لا باس به هو نور له ثم احدثوا
نقطا عند منتهى الاي ثم احدثوا الفواتح والخواتم روى ذلك الاوزاعي عن يحيى ابن كثير وقال

كان القران مجردا في المصاحف وقال الاوزاعي قال قتادة بدوا فنقطوا ثم خمسوا ثم عشروا
واما هذا الشكل فقد كان نقطا بالحمرة ثم احدث الخليل له هذه الصور وقيل اول من اعرب
المصحف ابو الاسود وذلك ان زيادا قال له يا ابا الاسود ان هذه الحمرا قد كثرت وافسدت
من السن العرب فلو وضعت شيا يصلح به الناس كلامهم ويعربون به كتاب الله فابى ذلك ابو
الاسود وكره اجابته الى ما سال فقال زياد لرجل اقعد في طريقه فاذا مر بك فاقرا شيا
من القران وتعمد اللحن فيه فلما مر به ابو الاسود رفع صوته فقال ان الله بري من المشركين
ورسوله فاعظم ذلك ابو الاسود وقال عز وجه الله ان يبرى من رسوله ثم رجع من فوره الى
زياد فقال قد اجبتك الى ما سالت ورايت ان ابدا باعراب القران فابعث الي فبعث اليه
ثلاثين رجلا فاختار منهم واحدا من عبد القيس فقال له ابو الاسود خذ المصحف وصبغا
يخالف لون المداد فاذا رايتني فتحت شفتي فانقط واحدة فوق الحرف واذا ضممتها فاجعل
النقطة الى جانب الحرف واذا كسرتها فاجعل النقطة من اسفله فان تبعت شيا من هذه
الحركات غنه فانقط نقطتين ففعل ذلك حتى اعرب المصحف كله قال المبرد والشكل
الذي في الكتب من عمل الخليل وهو ماخوذ من صور الحروف الضمة واو صغيرة وضعها في
اعلا الحرف لئلا يلتبس بالواو المكتوبة والكسرة يا تحت الحرف والفتحة الف مبطوحة فوق
الحرف وقيل اول من اعرب المصحف بالنقط يحيى ابن يعمر وقيل اول من فعل ذلك نصر ابن عاصم
الليثي قال ابو عمرو الداني رحمه الله فيجوز ان يكون يحيى ابن يعمر ونصر ابن عاصم اول من نقطها
للناس واخذا ذلك من ابي الاسود اذ كان السابق الى ذلك والمبتدى به قال ابو عمرو فابو
الاسود اول من نقط الحركات والتنوين واما الهمز والتشديد والروم والاشمام فالخليل
رحمه الله ۝

وَسَارَ فِي نُسْخٍ مِنْهَا مَعَ الْمَدَنِي كُوفٍ وَشَامٍ وَبَصْرٍ تَمْلَأُ الْبَصَرَا

يقول ان عثمن رحمه الله لما كتب تلك المصاحف سير منها مصحفا الى الكوفة ومصحفا الى
البصرة ومصحفا الى الشام وابقى في المدينة مصحفا ووجه قوله كوف وشام وبصر انه
حذف يا النسب الثانية وبقيت الاولى ساكنة فحذفت من اجل التنوين وبقيت الكسرة
التي كانت قبل المحذوف دالة عليه وقوله تملا البصرا من قولهم فلان يملا العين ويروق
البصر

وَقِيلَ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ مَعْ يَمَنٍ ضَاعَتْ بِهَا نُسَخٌ فِي نَشْرِهَا قُطُرَا

يقول انه قد روى ان عثمان رضي الله عنه سير ايضا الى البحرين مصحفا والى مكة مصحفا
والى اليمن مصحفا فتكون الجملة على هذا سبعة مصاحف والرواية في ذلك تختلف قيل انه
كتب خمس نسخ الاربعة المذكورة في البيت السابق ومصحف مكة فاما مصحف البحرين ومصحف

اليمن

اليمن فلم يعلم لهما خبر وقال انس ابن مالك رحمه الله ارسل عثمان رضي الله عنه الى كل جند
من اجناد المسلمين مصحفا وامرهم ان يحرقوا كل مصحف يخالف الذي ارسل اليهم والبحرين بلد
معروف وجعل اعرابه في النون فرفعها ان ائمة اللغة نقلوا ذلك قال الجوهري والبحرين بلد
وقال الجوهري يقال هذه البحرين وانتهينا الى البحرين ومنهم من يقول هذه البحران قال الجرمي
رحمه الله لو سميت رجلا برجلين قلت هذا رجلان على اعرابه الاول قبل ان تسمي به ورايت رجلين
ومررت برجلين قال وكذلك صنعت العرب حين سمت اليوم الاثنين فقالوا اليوم الاثنان
وهذا يوم الاثنين واتيتك يوم الاثنين قال وكذلك صنعت العرب فقالوا البلد هذه
البحران وانت البحرين وهذه ابانان وقال مهلهل اخو كليب

لو بابانين جا يخطبها رمل ما انف خاطب بدم ۝

فلما فرغ عثمن رضي الله عنه من امر المصاحف حرق ما سواها ورد تلك الصحف الاولى الى
حفصة رضي الله عنها فكانت عندها فلما ولي مروان المدينة طلبها ليحرقها فلم تجبه حفصة
رضي الله عنها الى ذلك ولم تبعث بها اليه فلما ماتت حضر مروان في جنازتها وطلب المصحف
من اخيها عبد الله ابن عمر رحمه الله وعزم عليه في امرها فسيرها اليه عند انصرافه فحرقها
خشية ان يظهر فيعود الناس الى الاختلاف فان قيل فهذا الاختلاف باق الى
وقتنا هذا انما دعواكم الاتفاق قلت القراات التي يعود عليها الان لا تخرج عن المصاحف
المذكورة فيما ترجع الى زيادة او نقصان وما كان من الخلاف راجع الى الشكل او نقط فلا تخرج
ايضا عنها لان خطوط المصاحف كانت مهملة محتملة لجميع ذلك كما يقرا فصرهن بضم الصاد
وكسرها وكله لله بالرفع والنصب وتبصركم وينصركم وينقض الحق وتنزيل العزيز الرحيم وقطرا
منصوب على التمييز اي ضاعت بالمواضع المذكورة نسخ قطرا كما قال

تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت به زينب في نسوة عطرات

والقطر العود بضم الطا وتسكن ۝ وقال

كان المدام وهبوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر ۝

والنشر الرايحة الطيبة وضاع الطيب وتضوع اذا فاحت ريحه ويجوز ان يكون قطرا
مفعولا ويكون النشر ضد الطي فيكون المعنى ضاعت بتلك المواضع المذكورة نسخ في نشرها
القطر فنها دانها قد نشرت في تلك المواضع عودا اي بثته ۝

وَقَالَ مَالِكُ الْقُرْآنُ يُكْتَبُ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ لَا مُسْتَحْدِثًا سَطَرَا

حدثني الامام ابو القاسم الشاطبي رحمه الله باسناده الى ابي عمرو الداني نا عبد الملك
ابن الحسن حدثني عبد العزيز ابن علي نا المقدام ابن تليد نا عبد الله ابن عبد الحكم قال قال

اشهب سئل مالك رحمه الله ارايت من استكتبته مصحفا اترى ان يكتب على ما احدث
الناس من الهجاء اليوم فقال لا ارى ذلك ولكن يكتب على الكتبة الاولى قال مالك ولا يزال
الانسان يسألنى عن نقط القران فاقول له اما الامام من المصاحف فلا ارى ان ينقط ولا
يزاد فى المصاحف ما لم يكن فيها واما المصاحف الصغار التى يتعلم فيها الصبيان والواحم
فلا ارى بذلك باسا فهذا معنى قوله وقال مالك القران يكتب بالكتاب الاول والذى
ذهب اليه مالك هو الحق اذ فيه بقاء الحال الاولى الى ان يعلمها الاخرون وفى خلاف ذلك تجهيل
الناس باوليتهم قال ابو عمرو الدانى رحمه الله عقيب قول مالك هذا ولا مخالف له فى
ذلك قوله بالكتاب الاول يعنى بالكتابة الاولى وهو مصدر يقال كتب يكتب كتبا وكتابا
وكتابه قوله لا مستحدث اى لا يكتب كتبا مستحدثا سطر فى هذا الزمان فمستحدثا نعت
لمصدر مقدر ۝

وقال مصحف عثمن تغيب لم نجد له بين اشياخ الهدى خبرا

اشياخ الهدى هم الذين يقتدى بهم فى الدين ويعمل بنقلهم ورواياتهم وقال ابن قتيبة
كان مصحف عثمان الذى قتل وهو فى حجره عند ابنه خالد ثم صار مع اولاده وقد درجوا
قال وقال لى بعض مشايخ اهل الشام انه بانطرطوس ۝

ابو عبيد اولوا بعض الخزائن انى استخرجوه فابصرت الدما اثرا

وقال ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله فى كتابه فى القراءات رايت المصحف الذى يقال
له انه الامام مصحف عثمان بن عفان رحمه الله استخرج لى من بعض خزائن الامراء وهو
المصحف الذى كان فى حجره حين اصيب ورايت اثار دمه فى مواضع منه قوله اثرا نصبه
على الحال ويجوز ان يجعل بدلا ۝

ورده ولد النحاس معتمدا ما قبله واتاه منصف نظرا
اذ لم يقل مالك لا حتمها لكم ما لا يفوت فيرجى طال او قصرا

يعنى ان ما ذهب اليه ابو جعفر النحاس من رد ما قال ابو عبيد رحمه الله اعتمادا على قول
مالك انه تغيب ليس بصواب وليس فى قول مالك رحمه الله ما يدل على عدم المصحف
بالكلية بحيث لا يوجد لان ما تغيب يرجى ظهوره وتتوقع حضوره طال زمان مغيبه او قصر

وبين نافعهم فى رسمهم وابى عبيد الخلف فى بعض الذى اثرا

اعلم ان رسم المصاحف انما حصل منه ما حصل بالنقل عن جماعة نظر بعضهم مواضع فاخبر

بها ونظر آخرون غير تلك المواضع فاخبروا بها واتفقوا فى مواضع فاذا قلنا فى هذا الكتاب
رواه نافع فليس ذلك لان غيره قد روى خلاف ذلك وانما يعنى به ان ذلك من القبيل الذى
رواه نافع وكذلك اذا قلنا فى الامام فهذا انما يعنى به ما رواه ابو عبيد عن ذلك المصحف
الذى استخرج له واذا قلنا رواه نصير فكذلك ايضا فنقل لم يذكره غيره واتفقا فهم من رواه
ايضا ثم ان ابا عبيد قد خالف نافعا فى مواضع يسيرة فربما ظن ان ذلك تعارض وانما
يتعارض النقلان لو كان المصحف واحدا فان قيل فنافع يروى عن مصحف المدينة وابو عبيد
عن مصحف عثمان وهو الذى كان عنده بالمدينة ايضا فكيف يقع فى ذلك الاختلاف قلت
اختلاف هذين الامامين مع ما هما عليه من العدالة والاتقان والضبط يدل على ان
المصحف الذى راه احدهما غير الذى ينقل عنه الاخر وما المانع ان يكون عثمان رحمه الله
اتخذ لنفسه مصحفا وجعل لاهل المدينة مصحفا وهذا هو الظاهر لانه لم يكن ليجعل
للناس اماما يقتدون به ثم يختص هو به دونهم قوله فى بعض الذى اثرا يريد فى بعض
الذى اثراه يقال اثرت الحديث آثره اثرا اذا ذكرته عن غيرك والحديث المأثور هو المروى
المنقول ينقله الخلف عن السلف ۝ وقال الاعشى ۝

ان الذى فيه تماريتما بين للسامع والاثر ۝

وفى حديث عمر رضى الله عنه حين سمعه النبى صلى الله عليه وسلم حلف بابيه فنهاه عن ذلك
قال فما حلفت به ذاكرا ولا اثرا اراد بقوله ذاكرا اى ناطقا به وليس هو ضد النسيان
واراد بقوله اثرا اى حاكيا وناقلا عن غيرى انى ما قلت بعد ذلك فظان فلانا قال والله
لا افعل كذا ۝

ولا تعارض مع حسن الظنون فطب صدرا رحيبا بما عن كلهم صدرا

قوله طب صدرا منصوب على التمييز وانما نفى التعارض لان المصاحف عدة وكل حكى ما
راه ۝

وهاك نظم الذى فى مقنع عن ابى عمرو وفيه زيادات فطب عمرا

يعنى كتاب المقنع الذى صنفه ابو عمرو عثمان بن سعيد الدانى رحمه الله فى معرفة مرسوم
مصاحف الامصار المتفق عليه والمختلف فيه وهاك بمعنى خذ والكاف فيه للخطاب
وتقول للمراة هاك بكسرها وللجماعة هاكم وهاكن ونظم مفعول اى خذ نظم الذى فى
المقنع وقوله وفيه زيادات فطب عمرا اى من اجل تلك الزيادات وعمر الانسان حياته

باب الحذف والاثبات وغيرهما مرتبا على السور من سورة البقرة الى الاعراف

بالصاد كل صراط والصراط وقل بالحذف ملك يوم الدين مقتصرا

قال ابو عمرو الداني رحمه الله فيما اتفق على رسمه مصاحف اهل الامصار نا خلف ابن
حمدان المقرى قال حدثنا محمد بن عبد الله الاصبهاني عن ابي عبد الله الكسائي عن جعفر بن
الصباح قال قال محمد بن عيسى هذا ما اجتمع عليه كتاب مصاحف اهل المدينه والكوفه
والبصرة وما يكتب بالشام وما يكتب بالمدينة عليها السلام ولم يختلف في كتابه في شي
من مصاحفهم اخبرني بهذا الباب نصير ابن يوسف قرات عليه قال كتبوا ملك يوم الدين
بغير الف وحدثني ابو المظفر عبد الخالق بن فيروز الجوهري بالسند المقدم الى ابي بكر عبد
الله ابن ابي داود وهذا لك كل ما قلت حدثني الجوهري فهو بذلك الاسناد قال ابو بكر
عبد الله بن ابي داود وذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى الاصبهاني قال هذا ما اجمع
عليه كتاب المصاحف المدينه والكوفيه والبصرية وما كتب بمدينة السلام ولم
تختلف في كتابته شي من مصاحفهم قال محمد اخبرني بهذا الباب نصير بن يوسف
النحوي قرات عليه كتبوا ملك يوم الدين بغير الف قال ابو عمرو الداني رحمه الله
وحدثنا خلف بن حمدان نا احمد بن محمد قال نا علي قال نا ابو عبيد ان مصاحف اهل
الامصار اجتمعت على رسم الصراط وصراط بالصاد قلت وقد رايت في كتاب القراات
لابي عبيد عند ذكر الصراط قال ابو عبيد والقراة عندنا بالصاد لاجتماع المصاحف
في الامصار كلها على الخط بالصاد قلت وانما رسم بالصاد دون السين وان كانت
السين الاصل لان الاصل لا يحتاج ان ينبه عليه فرسم بالصاد ليعلم انهم ابدلوا من
السين الصاد ليخف على اللسان النطق بالكلمة من حيث ان الصاد حرف مطبق كالطا
فيتقاربان وكتبوه ايضا على الاخف والاكثر وكذلك قالوا في مسغبه مصغبه من
اجل الغين وفي سلقوكم صلقوكم من اجل القاف كما قال لبيد

فصلقنا في مراد صلقة وصدا الحقتهم بالثلل — قال الجوهري هو الهلاك

هكذا وردت اكثر الروايات فيه بالصاد وكذلك قالوا في مسخرات مصخرات وهو مع
الخا اثقل من الذي قبله واما حذف الالف من مالك فيحتمل وجهين احدهما ان يكون كتب
ذلك على قراة ملك يوم الدين فلا يكون فيه حذف واختار كتبه على هذه القراة ليحتمل
الرسم القراتين فيعتقد من يقرا بالاثبات ان الالف محذوفة تخفيفا كما حذفت من الرحمن
وقد قال ابو عبيد نا يحيى بن سعيد الاموي نا عبد الملك بن جريج عن عبد الله ابن ابي
مليكه عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقطع قراته الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين قال ابو عبيد هكذا قال
الاموي في حديثه ملك بغير الف وهو الذي نختار في هذه القراة لان الاسناد فيها
عن النبي صلى الله عليه وسلم اثبت فهذا ابو عبيد قد استدل بهذا الحديث على انها قراة

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قدمت انهم كتبوا على ما كانوا يسمعونه من قراته صلى الله
عليه وسلم وفي الحديث المذكور رد على من زعم ان اول من قرا ملك يوم الدين مروان وكذلك كان
يقرا ابن عمر وابن عباس وابو الدردا ملك يوم الدين بغير الف والوجه الثاني ان يكون الكاتب
اراد مالك يوم الدين ولكنه حذف الالف اختصارا فيكون قصده بذلك ان لا يحجر على
القاري بالقراة الاخرى وان ينبه ايضا على انهم استعملوا في الخط ما يستعملونه في اللفظ من
الاختصار وذلك كثير في كلامهم كما قالوا الذ ابل واصله لم ابال وكذلك حذفوا الف الوصل
من بسم قال الكسائي عرف مكانه فحذف ولم يفعلوا ذلك في نحو اقتلوهم وقد حمل بعض
الكتاب معرفة الناس ببسم الله الرحمن الرحيم على حذف السين ايضا وفعل ذلك كاتب عمر بن عبد
العزيز رحمه الله فضربه على ذلك فقيل له فيم ضربك امير المومنين فقال في سين وقد كان
زيد بن ثابت رحمه الله ومن اضيف اليه من الاتقان والضبط والدرايه بمكان عظيم كيف وقد
اختاره النبي صلى الله عليه وسلم لكتابة الوحي وما كتبوا اشيا عن ضعف معرفه وعدم تحصيل
فاياك وما تراه من قول من يقول لم تكن العرب اهل كتاب واقلام فهجاهم بعض ضعف ونقص
ويحتج بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امة اميون لا نكتب ولا نحسب ويحتج ايضا بان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان لا يكتب فانما ذلك كله لعدم التحصيل اما كون رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يكتب فذلك فضيلة في حقه واية من اياته على ما لا يخفى واما قوله انا امة اميون
فذلك غالب حالهم وقد كتب منهم جماعة وكانوا الغاية القصوى في المعرفه والذكا والفطنة
وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وابي بن كعب وزيد
بن ثابت ومعوية بن ابي سفين وخالد بن سعيد بن العاص وابان بن سعيد والعلا بن الحضرمي
وحنظلة ابن الربيع كل هولا كتبوا الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الزبير بن العوام
وجهم بن الصلت يكتبان اموال الصدقه وكان حذيفه يكتب خرص النخل وكان المغيرة ابن شعبة
والحصين بن نمير يكتبان المداينات والمعاملات ولما دخل المصريون على عثمان رضي الله عنه
ضربه رجل بالسيف على يمينه وبين يديه المصحف وهو يقرا فرفع يده وهو يقول والله انها
لاول كف خطت المفصل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال معوية قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معوية الق الدواة وحرف القلم وانصب البا وفرق السين ولا تعور
الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى فانه اذكر لك وكان زيد
بن ثابت رحمه الله اية في الذكا والمعرفة وحدثني ابو المظفر باسناده عن عبد الله نا عثمان
بن عيسى قال حدثني عمي يحيى بن عيسى عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تاتيني كتب لا احب ان يقراها كل احد فهل تستطيع ان
تتعلم السريانيه فقلت نعم فتعلمتها في سبع عشرة ليلة ففي هذا كفاية لمن تدبر

وَاحْذِفْهُمَا بَعْدُ فِي ادَّارَأْتُمْ وَمَسَاكِنَ هُنَا وَمَعًا يُخَادِعُونَ زَجَرَا

واحذفهما يعني الالفين ودل عليهما قوله بالحذف ملك يوم الدين وليس الاحذف الالف وفي قوله تعالى فادارأتم ثلاث الفات الاولى ثابته باتفاق وانما الحذف وفان فيما بعد وهما بعد الدال والرا ولذلك قال بعد يعني بعد الالف الاولى وانما اثبت الاولى تنبيها عليها لانها ساقطه في اللفظ واما الحذف وفان فالثانية منهما هي صورة الهمزة وحذفنا لان موضعهما معلوم غير مجهول ولا يمكن النطق بالجملة الا بهما فحذفنا اختصارا وتخفيفا وايضا فلو كتبنا لاجتمعت الامثال وذلك مكروه وفي حذفهما ايضا تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب ليقرا القارئ بالاثبات في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات اذا كان ذلك من وجوه القراآت ولم يذكر في المقنع حذف الالفين انما قال في المتفق عليه فادارأتم بغير الف ولم يحذف الا التي هي صورة الهمزة والصحيح ما ذكره صاحب القصيد رحمه الله وقال ومساكن هنا لانه في البقرة مجمع على حذفه واما الذي في المايدة فيذكره فيما بعد وقوله ومعا يخادعون من زيادة هذه القصيدة على المقنع لان المقنع لم يذكر فيه الا الحرف الاول يخادعون الله لانه قال في المتفق عليه الذي رواه عن نصير وكتبوا يخدعون الله والذين امنوا بغير الف وكذلك رايته في كتاب محمد بن عيسى الذي ذكر فيه ما قراه على نصير يخدعون الله بغير الف والذي ذكره صاحب القصيد صحيح والمصاحف متفقة على حذف الالفين من الحرفين جميعا فاما مسكن فعلة حذف الالف فيه ما ذكرنه في ملك يوم الدين واما يخدعون الله فاسقاط الالف تخفيف واختصار ولان القراة يخادعون الله باجماع ولم يقرا احد يخدعون واما الثاني فيتجه فيه ما قلناه في ملك يوم الدين وقوله في اخر البيت جرى اي جرى الحذف في ذلك

وَقَاتِلُوهُمْ وَافْعَالُ الْقِتَالِ بِهَا ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ تَبْدُو وَالْمُزْنُ نُظِرَا

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة كتب محذوف الالف استخفافا وموضعها معلوم اذ لا يصلح النطق الا بها وقوله وافعال القتال بها معنى بالبقرة وقد اشار الى ذكرها في قوله ومساكن هنا واراد بافعال القتال قوله تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فهذه افعال القتال الثلاثة الاول مجزوم بالنهي والثاني منصوب بحتى والثالث على لفظ الماضي كتبت كلها بغير الف ليحتمل الخط الوجهين من القراة وقوله قبله اي قبل قاتلوكم

هُنَا وَيَبْسُطُ مَعْ مُصَيْطِرٍ وَكَذَا الْمُصَيْطِرُونَ بِصَادٍ مُبْدَلٍ سَطَرَا

قوله هنا ويبسط اراد قوله تعالى ويبصط واليه ترجعون قال ابو عمرو في المتفق عليه

المذكور عن نصير يقبض ويبصط بالصاد وكذلك هو في كتاب محمد بن عيسى وكذلك حدثني به ابو المظفر بن فيروز باسناده عن عبد الله بن سليمان وانما قال هنا لانه في غير البقره بالسين كقوله تعالى يبسط الرزق وانما رسم هنا بالصاد وفي غيرها بالسين جمعا بين اللغتين وتنبيها عليهما وانما قال بصاد مبدل اي مبدل من السين لان الاصل في هذه الكلمات كلها السين وانما ابدلت صادا للتوافق الطا كما سبق في الصراط قال ابو عمرو نبا خلف بن حمدان نبا احمد بن محمد نبا علي نبا ابو عبيد ان مصاحف اهل الامصار اجمعت على رسم الصراط وصراط بالصاد وكذلك رسموا المصيطرون ومصيطر قلت وكذلك ذكر محمد بن عيسى في كتابه عن نصير المصيطرون ومصيطر

وَفِي الْإِمَامِ اهْبِطُوا مِصْرًا بِهِ أَلِفٌ وَقُلْ وَمِيكَلَ فِيهِ حَذْفُهَا ظَهَرَا

الامام يعني به مصحف عثمان الذي راه ابو عبيد قال ابو عبيد رايت في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه في البقرة اهبطوا مصرا بالالف فان قيل ما وجه اثبات الالف فيه وصرفه وقد روي عن علي وابن مسعود والحسن والنخعي وقتادة والاعمش وغيرهم مصر بغير تنوين قلت في صرفه ان قلنا انه عربي وجهان احدهما ان يراد الموضع فينصرف لانه لا يبقى الا العلميه قال ابن السراج في مصر انها تذكر وتونث ومعناه انها تذكر ويذهب في تذكيرها الى الموضع وتونث ويراد بذلك البلدة والمدينه والثاني ان يراد المدينه فيجتمع فيه العلميه والتانيث ولكنه ساكن الحشو فيقاوم السكون احد السببين فينصرف وصرفه هو اللغة الفصيحة التي عليها القران في نحو لوط ونوح ومنهم من اجراه اخرون على القياس فمنعوه الصرف وقد جا الوجهان في قول الشاعر

لم تتلفع بفضل ميزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

وان قلنا انه غير عربي كان صرفه على مراد الموضع لانه اذا اريد به المدينه امتنع صرفه لاجتماع العجمة والعلمية والتانيث فاذا قاوم السكون سببا بقي سببان فان قيل فمن اي شي هو حتى يقال انه عربي قلت جوز ان يكون من المصر وهو الحد والحاجز بين الشيين ٥ قال الشاعر وجاعل الشمس مصرا لا خفا به بين النهار وبين الليل قد فصلا ٥ وقد قيل ان المراد مصرا من الامصار فاما من قرا مصر فقد خالف الرسم وترك المشهور المجمع عليه وان كان ذلك يروى عن ابي وابن مسعود فقد تركوا قراة ذلك حين اجمعوا على المصحف واما ميكل فقال ابو عبيد رحمه الله هو في الامام ميكل بغير الف يعني ان الالف التي بعد الكاف محذوفة وصورته ميكيل وانما كتب ذلك ليحتمل وجوه القراات فمن قرا ميكائل قال ان الالف حذفت منه بعد الكاف كما حذفت بعد الرا من ابرهيم وبعد الميم من اسمعيل وجعل اليا التي بعد الكاف صورة الهمزة ومن قرا ميكال مثل مفتاح

قال الخط عتمد ذلك اذ حروف المد يقلب بعضها الى بعض فقد زان اليا التي بعد الكاف هي الالف وحدثني ابو المظفر بن فيروز بالسند المذكور الى عبد الله نا شعيب بن ايوب نا يحيى نا حسين بن ثابت سمعت الاعمش يقول اخرج الينا ابرهيم مصحف علقمة فاذا الالف واليا فيه سوا ومن قرا ميكائيل قد رحذف الالف التي بعد الكاف واليا التي بعد الهمزة وجعل اليا التي بعد الكاف صورة الهمزة وانما حذفت اليا بعدها لئلا يجتمع ياان في الخط وقد فعل نحو ذلك في اسرائيل وهذه كلها لغات في ميكائيل قال الكسائي هي اسماء لم تكن العرب تعرفها فلما جات عربتها وقد قيل فيه ميكئل مثل ميكعل وبذلك قرا ابن محيصن وقرائته على صورة الرسم

وَنَافِعٌ حَيْثُ وَاعَدْنَا خَطِيئَتُهُ وَالصَّعْقَةُ الرِّيحَ تَفْدُوهُمْ هُنَا اعْتُبِرَا

قال ابو عمرو الداني رحمه الله حدثنا احمد بن عمر بن محمد بن عمرو الجيزي عن محمد بن احمد بن عبد العزيز عن عبد الله بن عيسى القرشي عن قالون عن نافع عن ابي نعيم المدني قال الالف غير مكتوبة يعني في المصاحف فذكر منها وعدنا ووعدناكم حيث وقع واحاطت به خطيئته وفاخذتكم الصعقة وتصريف الريح وتفدوهم وقوله هنا يعني في البقرة اعتبر الريح والصعقة واما تفادوهم فلم يقع الا في البقرة فليس قوله هنا من اجل تفادوهم انما هو من اجل الصعقة والريح فاما رسم وعدنا وخطيئته والريح وتفدوهم فلما ذكرته في مالك يوم الدين واما الصعقة هنا فيجوز ان يكون الكاتب حذف الالف اختصارا ويجوز ان يكون رسمه على قراة ابن محيصن ولعلها قد كانت قراة مشهورة يومئذ فانها تروى عن علي وعايشه وابن الزبير وقراها ابو رجا وابو العاليه وقتادة والنخعي ۝

مع ٢

مُعَادٍ فَاعٍ رِهَانٌ مُضَاعَفَةً وَعَهْدُوا وَهُنَا تَشَابَهَ اخْتُصِرَا

وجميع ما في هذا البيت ايضا مما رواه ابو عمرو بسنده المذكور عن قالون عن نافع وقوله معاد فاع يعني في البقرة والحج ورهان اراد به قوله تعالى فرهان مقبوضة مع مضعفة يعني قوله تعالى في ال عمران لا تاكلوا الربوا اضعافا مضعفة وعاهدوا في قوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا وهنا تشابه يريد به قوله تعالى ان البقر تشابه علينا وانما قال هنا احترازا مما في سورة ال عمران وهو قوله تعالى فيتبعون ما تشابه منه فاما دفاع ورهن ومضعفه فعلى ما ذكرته في مالك يوم الدين واما عاهدوا وتشابه فعلى ما ذكرته في الصعقه لان مجاهد قرا تشبه علينا وقرا ابو نهيك وابو السمال وابن در اوكلما عهدوا فان جاز ذلك فقد كان قرانا ثابتا مشهورا جاز ان يكون هو المقصود بالرسم والا فالحذف تخفيف واختصار ۝

بُضَاعِفُ الْخُلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَا وَكِتَابِهِ وَنَافِعٌ فِي التَّحْرِيمِ ذَا الدَّارِ

وجميع ما في هذا البيت مما رواه ابو عبد الله محمد بن عيسى عن نصير الا ما اذكره ومعنى الخلف فيه انه في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بغير الف وقوله كيف جاء يعني على اي وجه ورد فمنها هنا فيضاعفه له والله يضاعف لمن يشا وفي هود يضاعف لهم العذاب وفي الاحزاب يضاعف لها وفي الحديد فيضعفه له ومنها ايضا يضعف لهم فذكر ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير الخلف في موضع البقره وموضعي الحديد وان ذلك في بعض المصاحف بالحذف وفي بعضها بالاثبات ولم يذكر ما في هود والاحزاب بحذف ولا اثبات وذكر فيما رواه قالون عن نافع الذي في هود والاحزاب بالحذف ولم يذكر غيرهما وهذا لا يوجب اطلاق الخلاف في الجميع اما في البقرة والحديد فقد نص نصير على الخلف فيهما واما في هود والاحزاب فلو كان يعلم فيه خلافا لذكره لانه اورد في الباب ما اختلف فيه المصاحف فقد ذكرهما نافع بلا خلاف واما وكتابه ورسله فذكر ابو عمرو في الباب المذكور عن نصير في خلف المصاحف في سورة البقرة انه في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بغير الف ولم يذكر الذي في التحريم اصلا وذكر نافع الذي في التحريم انه بالحذف ولم يذكر الذي في البقرة اصلا فيجي من هذا ان الذي في البقرة مختلف فيه كما ذكر نصير والذي في التحريم محذوف لا غير لا نافعا نقله وليس له معارض ولم ينقل احد خلافه ووجه رسم ذلك بالحذف ما ذكرته في مالك [illegible] الدين ووجه رسمه بالاثبات في بعض المصاحف دون بعض انه لم يمكن اثبات الوجهين في مصحف واحد ففرق ذلك نصا على الوجهين وعملا بالقراءتين

حف

وَالْحَذْفُ فِي يَا إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا شَامٍ عِرَاقٍ وَنِعْمَ الْعِرْقُ مَا انْتَشَرَا

قال ابو عمرو قال ابو عبد الله محمد بن عيسى عن نصير في سورة البقرة الى اخرها في بعض المصاحف ابرهم بغير يا وفي بعضها بالياء قال ابو عمرو ولم اجد انا ذلك كذلك في مصاحف العراق الا في البقره خاصة قال وكذلك رسم في مصاحف اهل الشام قال وحدثنا الخاقاني نا احمد بن محمد نا علي بن عبد العزيز نا ابو عبيد قال تتبعت رسمه في المصاحف فوجدته كتب في البقرة خاصه بغير يا وحدثني ابو المظفر بن فيروز رحمه الله باسناده الى عبد الله بن سليمان قال لم يذكر محمد بن عيسى حروفا من خطوط المصاحف كتبت على غير الخط منها ابرهيم كتبوه في القران كله هيم وكتبوه في سورة البقرة ابرهم ليس فيه يا وانما قال عبد الله ذلك لانه لم يرو عن محمد بن عيسى الا المتفق عليه وابو عمرو رحمه الله ذكر عنه الاتفاق والاختلاف جميعا ووجه رسمه كذلك التنبيه على قراة ابرهام وحذف الالف منه اختصارا وقوله شام عراق حكم ما قيل فيه اي قيل فيه ذلك قوله ونعم العرق ما انتشرا اي اذا كان عرق النبات ممتدا منتشرا فنعم العرق ذلك وكذلك

قراة ابرهيم اذا كان رسمها وهو اصلها مشهورا عند العراق والشام فذلك دليل قوتها ٥

اوصى الامام مع الشامي والمدني شام وقالوا بحذف الواو وقبل يرى

قال ابو عمرو وفي الباب الذي ذكر في المقنع انه سمعه عن غير واحد من شيوخه في مصاحف اهل المدينة والشام واوصى بها ابرهيم بالف بين الواوين وفي سائر المصاحف ووصى بغير الف وقال ابو عبيد هي في مصاحف المصرين الكوفة والبصرة ووصى وهي في مصاحف الحجاز والشام بالالف قال ورايتها في الذي يقال له الامام مصحف عثمان بن عفان هكذا ايضا بالالف وقوله اوصى الامام اي موضعه ومكانه الامام مع المصحف الشامي والمصحف المدني فاوصى مبتدا والامام خبر مبتدا محذوف والتقدير اوصى مكانه الامام وهو وخبره خبر الاول وحدثني ابو المظفر باسناده الى عبد الله نا يونس بن حبيب عن قتيبة بن مهران نا اسمعيل بن جعفر وسليمان بن مسلم بن جماز قالا سمعنا خالد بن اياس بن صخر بن ابي الجهم يذكر انه قرا مصحف عثمان بن عفان فوجد فيه مما يخالف مصاحف اهل المدينة اثني عشر حرفا منها في البقرة ووصى بغير الف وفي ال عمران وسارعوا بالواو وفي المائدة ويقول بالواو ومن يرتد بدال واحدة وفي براة والذين اتخذوا مسجدا بالواو وفي الكهف خيرا منهما منقلبا وفي الشعرا وتوكل على العزيز بالواو وفي المومن او ان يظهر وفي الشورى فيما كسبت بالفا وفي الزخرف تشتهي الانفس وفي الحديد هو الغني وفي والشمس ولا يخاف بالواو وقال عبد الله ونا احمد بن ابرهيم بن المهاجر نا سليمان بن داود الهاشمي انا اسمعيل بن جعفر بن خالد بن الياس بن صخر بن ابي الجهم وسليمان بن مسلم بن جماز ان هذه الحروف مكتوبة في مصحف عثمان وهو يخالف قراة اهل المدينة ومصاحفهم وهي اثني عشر حرفا وذكرها كما سبق وبالاسناد قال عبد الله وحدثنا ابو حاتم السجستاني نا يعقوب عن بشار يعني الناقط عن اسيد قال في مصحف عثمان ووصى بغير الف وقال ابو عبيد في كتاب القراات له ورايتها في الذي يقال له الامام مصحف عثمان بن عفان هكذا بالالف قال ولولا كراهة خلاف الناس لاخترتها والجامع بين هذه الاقوال ان المصحف الذي راه ابو عبيد هو الذي كان لعثمان رحمه الله في خاصة نفسه ومصاحف الحجاز والشام كانت على ما بعث اليهم وقوله شام وقالوا احذف الواو وقيل يرى يقول ان الواو حذفت من المصحف الشامي من قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه وتثبت في سائر المصاحف وحذف هذه الواو واثباتها ليس من قبل الكاتب وانما اثباتها وحذفها قرانان منزلتان ولم يمكن اثباتهما في مصحف واحد فجعلت في مصحف ثابتة كما انزلت وفي اخر محذوفة كما انزلت ومعنى اثباتها العطف على ما تقدم من منع المساجد ان يذكر فيها اسم الله والسعي في خرابها ومعنى الحذف استيناف الاخبار عنهم نسبة اخرى غير الاولى وذلك ان النصارى لما غلبوا على بيت المقدس خربوه وطرحوا فيه الزبل والاذى

فاخبر الله تعالى انهم يقهرون ويغلبون فلا يدخلونه ولا يعمره من مساجد الله الا خائفين لهم في الدنيا خزي وهو القتل والاسترقاق والجزية ولهم في الاخرة النار ثم قال سبحنه وتعالى قالوا اتخذ الله ولدا وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه وقوله شام وقالوا مبتدا وخبر الا ان شام هو الخبر وهو مقدم على المبتدا وهو كقولك تميمي زيد وقوله قيل يريد به انه قبل ووصى ٥

يقاتلون الذين الحذف مختلف فيه معا طائرا عن نافع وقرا

نصر في رواية محمد بن عيسى عنه وفي ال عمران في بعض المصاحف ويقاتلون الذين بالالف وفي بعضها ويقتلون بغير الف وقال فيما رواه قالون عن نافع طائرا في ال عمران والمائدة بحذف الالف ومعنى وقرنت فلم يتنزل قال الشاعر نبت اذا ما صيح بالقوم وقر وتحمل الالف في قوله وقرا ان تكون للتثنية لانهما حرفان في موضعين وان يكون للاطلاق لانه لفظ واحد طائرا فاما يقاتلون فهي قرانان لتثبت في مصحفين واما طائرا فانه رسم بالحذف ليحتمل القراتين لمن قرا طائرا اعتقد حذف الالف ومن قرا طيرا فعلى الرسم ٥

وقاتلوا وثلاث مع رباع كتاب الله معه ضعافا عاقدت حصرا

وجميع ما في هذا البيت مما رواه قالون عن نافع ايضا وهو معطوف على قوله في البيت قبله معا طائرا عن نافع وقوله حصرا في اخر البيت فيه ضمير يعود على نافع اي انه حصر جميع ذلك واحصاه واراد قوله تعالى واوذوا في سبيلي وقاتلوا وفي النسا وثلث ورباع وضعافا وكتاب الله عليكم وعاقدت ايمانكم فاما قاتلوا فلما كتب محذوف الالف احتمل القراتين وكذلك الذي بعده وكذلك عقدت واما ثلث ورباع وضعافا وكتاب الله فحذف الالف فيه تخفيف

مراغما قاتلوا لامستم بهما حرفا السلام رسالاته معا اثرا

وكل ما في هذا البيت ايضا ما ذكره قالون عن نافع وقوله قاتلوا اراد به قوله تعالى فلقاتلوكم وقوله لامستم بهما يعني في الموضعين في النسا والمائدة وحرفا السلام قوله تعالى في المائدة يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام وقوله تعالى في الانعام لهم دار السلام عند ربهم وانما خص هذين الحرفين بالذكر لانهما مما ذكره نافع ولم يذكر غيرهما والسلام كله محذوف الالف بلا خلاف واما رسالاته فانه اسكن الهاء كما قال الشاعر ومطواي مشتاقان له ارقان واراد به قوله تعالى فما بلغت رسالته يعني انه محذوف الالف التي بعد اللام وقد قرئ بالافراد كما رسم وبالجمع ولا يخالف تلك القراة الرسم ولذلك لمستم واما قلنا تلوكم فقد قرا الحسن وجماعة معه فلقتلوكم بغير الف فان كانت تلك من الاحرف

السَّبعة المنزلة فلعل الكاتب قصدها بالرسم والاكتفى ومرا عما محذوفتا الالف على التخفيف وقوله اثرقد تقدم معناه وفيه ضمير مستتر يعود على نافع ٥

وَبَالِغَ الْكَعْبَةِ احْفَظْهُ وَقُلْ فِيمَا وَالْأَوْلَيَانِ وَأَكَالُونَ قَدْ ذُكِرَا

والمذكور في هذا البيت ايضا من جملة ما ذكره قالون عن نافع فاما بالغ الكعبة واكالون فحذف الالف فيهما خفيف واما قيما والاولين فعلى ما سبق في مالك يوم الدين ونظايره وفي ذكر ضمير يرجع الى نافع

وَقُلْ مَسَاكِينَ عَنْ خُلْفٍ وَهُودَ بِهَا وَذِي يُونُسَ الْأُولَى سَاحِرٌ خَبَرَا

مع الخلف في مساكين ان نافعا في جملة ما حذف منه الالف وهو قوله تعالى في المايدة او كفارة طعام مسكين وقال نصير فيما رواه عنه محمد بن عيسى هو في بعض المصاحف ثابت دون بعض وقوله وهود بها وذي اي بهود وبهذه يعني المايده ويونس في اولها ساحر يريد بذلك قوله تعالى في المايدة فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر وفي اول يونس قال الكافرون ان هذا لسحر وفي هود ولين قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر ولماذكر الخلاف في مساكين عطف هذه الثلاثة عليه لان فيه خلافا قال نصير في جميع ذلك هو في بعض المصاحف ثابت دون بعض ولم يذكر نافع هذه المواضع الثلاثة ولم يتعرض لها بحذف ولا باثبات فاما مساكين بحذف الالف فيه اختصارا وحفف بحذفها في الظالمين وقد قرا جماعة منهم ابو المتوكل وابن ذر وابو نهيك مسكين على الافراد فان كان ذلك من وجوه السبعة التي انزلها الله تعالى فربما يكون مقصودا بالرسم واما ساحر في المواضع الثلثه المذكورة فقد قرئ بالوجهين فهو على ما سبق في ملك يوم الدين واما ساحر الذي لا يمكن فيه القراة بوجه اخر فقوله تعالى ان هذا لسحر عظيم فهو محذوف الالف الا في موضع واحد وسياتي ذكر ذلك فيما بعد ان شا الله وخبر في اخر البيت فعل وفيه ضمير يعود الى الخلف المذكور في البيت وخبر وعلم بمعنى واحد ٥

وَسَارِعُوا الْوَاوُ مَكِّيٌّ عِرَاقِيَّةٌ وَبَا وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي فَشَا خَبَرَا

كل ما في هذا البيت من القبيل الذي ذكر ابو عمرو في المقنع انه سمعه من غير واحد من شيوخه قال في مصاحف المدينة والشام سارعوا الى مغفرة بغير واو قبل السين وفي ساير المصاحف وسارعوا وحدثني ابو المظفر فيروز رحمه الله بالسند المقدم الى عبد الله نا محمد بن يحيى الحسني نا خلاد بن خالد المقرئ عن علي بن حمزة الكسائي قال اختلاف اهل المدينه واهل الكوفه واهل البصرة فاهل المدينه في ال عمران سارعوا الى مغفرة من ربكم بغير واو واهل الكوفة والبصرة

وسارعوا بواو وقوله الواو مكي عراقيه ذكرها وانثها لانه يجوز تذكير الحروف وتانيثها وحذفت يا النسب في قوله عراقيه تخفيفا وخبرا في اخر البيت منصوب على التمييز وبالزبر مخفوض باضافه وبا اليه والشامي نعت با يقول ان خبره معروف فاش متفق عليه انه مرسوم كذلك في مصاحف الشام واما الخلاف في وبالكتاب بعده قال ابو عمرو الداني رحمه الله وبالزبر وبالكتاب بزيادة با في موضعين في مصاحف اهل الشام كذا روى لي خلف بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن علي عن ابي عبيد عن هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر وعن هشام عن سويد بن عبد العزيز عن الحسن بن عمران عن عطية بن القيس عن ام الدردا عن ابي الدردا عن مصاحف اهل الشام قال ابو عمرو ورايت هرون بن موسى الاخفش يقول في كتابه ان البا زيدت في الامام الذي وجه به الى الشام في وبالزبر وحدها قال ابو عمرو والاول عندي اثبت لانه عن ابي الدردا وفي ساير المصاحف بغير با في الحرفين وقال ابو محمد مكي رحمه الله في كتاب الكشف له وقرا هشام وبالكتاب بزيادة با اعاد الحرف للتاكيد قال وكذلك هي في مصاحف اهل الشام وقال في الهداية غير هذا قلت والذي قاله الاخفش هو الصحيح ان شا الله تعالى لان كذلك رايته في مصحف لاهل الشام عتيق يغلب على الظن انه مصحف عثمان رحمه الله او هو منقول منه وهذا المصحف موجود بمدينة دمشق في مسجد بنواحي الموضع المعروف بالكشك وهم يزعمون انه مصحف علي وقد تسفته وتتبعت الرسم الذي اختص به مصحف الشام فوجدته كله فيه ولهذا الخلاف قال ناظم القصيد

وَبِالْكِتَابِ وَقَدْ جَاءَ الْخِلَافُ بِهِ وَرَسْمُ شَامٍ قَلِيلًا مِنْهُمُ كَثُرَا

قوله ورسم شام قليلا يقول ان المصحف الشامي رسمه ما فعلوه الا قليلا بالنصب ولما اطبقت عليه المصاحف الشامية صار لشهرته وكثرته كانه قد كاثر بها غيرها من المصاحف وكثرها فهذا معنى قوله ورسم شام قليلا منهم كثرا ٥

وَرَسْمُ وَالْجَارِ ذَا الْقُرْبَى بِطَائِفَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ عَنِ الْفَرَّا قَدْ نَدَرَا

وهذا مما رواه ابو عمرو عن شيوخه قال وقال الفرا وفي بعض مصاحف الكوفه والجار ذا القربى بالالف قال ابو عمرو رحمه الله ولم اجد ذلك في شي من مصاحفهم ولا قرايه احد منهم قلت قرا بذلك ابن قيس وابن خثيم وابو حصين وابن ابي عبله وابن فايد وذلك مع جر الرا من الجار وحدثني ابو المظفر بن فيروز رحمه الله بالسند المذكور الى ابي بكر عبد الله بن سليمن نا محمد بن يحيى حدثني خلاد بن خالد عن خالد بن اسمعيل نا مهاجر الزهري قال قرات على حمزة الزيات والجار ذي القربى قال ثم قلت ان في مصاحفنا ذا القربى قال لا تقراها الا ذي وبالاسناد

قال عبد الله وحدثنا محمد بن يحيى الحسني عن خلاد بن خالد المقرئ عن علي بن حمزة الكسائي قال في مصاحف
اهل الكوفة والجار ذا القربى وكان بعضهم يقرؤها كذلك ولست اعرف احدًا يقرؤها اليوم الا ذي
وانما قال الشيخ رحمه الله عن القراء قد ندرا اعتمادًا على قول ابي عمرو انه لم يجدها في مصاحفهم
ولم يقرا به احد منهم

مَعَ الْاِمَامِ وَشَامٍ يَرْتَدِدْ مَدَنِي وَقَبْلَهُ وَيَقُولُ بِالْعِرَاقِ بُرِي

قال ابو عمرو رحمه الله فيما رواه عن غير واحد من شيوخه وفي مصاحف اهل المدينة والشام
من يرتدد منكم بدالين وهي في سائر المصاحف يرتد بدال واحدة وقال ابو عبيد في كتاب
القراءات له قراها اهل المدينة نافع وغيره يرتدد بدالين وكذلك هي في مصاحفهم واتفقهم
عليه اهل الشام قال ثم رايته بعد في الذي يقال انه الامام مصحف عثمن بن عفان رضي الله
عنه كذلك بدالين وقوله مع الامام خبر مبتدا مقدم وشام معطوف على الامام ومدني
هو المبتدا ويرتدد تقديره رسموا يرتدد وقوله وقبله ويقول يريد به قوله تعالى ويقول
الذين امنوا لانه قبل يرتدد قال ابو عمرو فيما رواه عن شيوخه في مصاحف اهل الشام
والمدينة ومكة يقول الذين امنوا بغير واو قبل يقول وفي مصاحف اهل الكوفة وسائر
العراق ويقول بالواو

وَبِالْغَدَاةِ مَعًا بِالْوَاوِ كُلُّهُمُ وَقُلْ مَعًا فَارِقُوا بِالْحَذْفِ قَدْ عُمِرَا

وقال ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير فيما اجتمع عليه كتاب مصاحف اهل المدينة
والكوفة والبصرة وما يكتب بالشام ومدينة السلام ولم يختلف في كتابه في شي من مصاحفهم
قال وكتبوا بالغدوة والعشي بالواو في الانعام والكهف وكذلك حدثني ابو المطفر
بسنده عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن عيسى وكذلك هي في كتاب محمد بن عيسى وكذلك
قراها اهل الشام وابو عبد الرحمن السلمي وليس رسمها بالواو كرسم الصلاة والزكاة لان ذلك
رسم على مراد التفخيم قال ابو عبيد وانما نرى ابن عامر والسلمي قرا ابذلك اتباعًا للخط
قال وليس في اثباتهم الواو في الكتاب دليل على القراءة بها لانهم قد كتبوا الصلاة والزكاة
بالواو ولفظهما على تركها قال وكذلك الغداه وعلى هذا وجدنا الفاظ العرب قلت
والذي ينكر من ذلك ان غدوة علم على الجنس قالوا فلا يدخله الالف واللام كما لا يدخل على زيد
ومحمد وقد ذكر ابو العباس المبرد جواز تنكير غدوة وادخال الالف واللام عليها والذي
اقول انه لا فرق بين الغدوة والغداة في هذا الموضع لانه لم يرد غدوة يوم بعينه واذا
لم يرد ذلك واراد القائل غدوة من الغدوات صرفه وادخل اللام والالف ففي رسمه
بالواو وادخال الالف واللام عليه تنبيه على انه لم يرد غدوة مخصوصة معينة مع انه
وجه من وجوه القراءات وقال الفرا غدوة لا يدخلها الالف واللام لانها معرفة بغير

الف ولام قال وسمعت ابا الجراح يقول ما رايت كغدوة قط يريد كغداة يومه قال والعرب
لا تضيفها ولا تدخلها الالف واللام انما يقولون غداة الخميس ولا يقولون غدوة الخميس قال
فهذا دليل على انها معرفة وليس الذي قاله بحجة على الرسم ولا على قراءة ابن عامر لان المراد كل غدوة
وكل عشية وليس المراد غداة يوم معين واما فارقوا دينهم هنا وفي الروم فقد رسم بغير
الف بعد الفا وقد ذكر محمد بن عيسى عن نصير ان ذلك مجمع عليه ۝

وَقُلْ وَلَا طَائِرٍ بِالْحَذْفِ نَافِعُهُمْ وَمَعْ اَكَابِرَ ذُرِّيَّاتِهِمْ نَشَرَا

ومما رواه قالون عن نافع قال وفي الانعام ولا طائر يطير بغير الف بعد الطا وكذلك
قوله تعالى فيها ومن ابائهم وذرياتهم واكابر مجرميها ومعنى نشر بث ذلك واذاعه لانه
كان مخفيا مطويًا

وَفَالِقُ الْحَبِّ عَنْ خُلْفٍ وَجَاعِلُ وَالْكُوفِي اَنْجَيْتَنَا فِي نَايِهِ اخْتَصَرَا

وقال فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير في بعض المصاحف ان الله فالق الحب بالف وفي بعضها
فلق بغير الف وفي بعض المصاحف وجعل اليل سكنا وفي بعضها وجاعل بالف وفي بعضها
لين انجيتنا بالياء والتاء والنون وفي بعضها انجنا بالياء والنون وهذا معنى قوله في بابه
اختصرا وانما كتب كذلك على مراد الامالة فصور الالف ياء واما فالق الحب فقد قرا
الاعمش فلق الحب جعله فعلا ماضيا وينصب به الحب وهي قراءة النخعي وابن خثيم وابن قيس
ويحتمل ان يكون الكاتب قصدها بالرسم ان كانت من الاحرف السبعة المنزلة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والا فحذف الالف من فالق تخفيف واختصار والنحويون لا
يستحسنون الحذف من اسم الفاعل الا اذا سمي به نحو عامر وصالح فانهم تحذفون الفه
فرقا بينهم اذا كان اسما واذا كان فعلا وجاعل اليل فيه القراءتان مشهورتان فيجوز ان يكون الرسم
قصد به وجعل وهو مع ذلك يحتمل الاخرى على تقدير حذف الالف

لَدَارُ شَامٍ وَقُلْ اَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ بِيَائِهِ مَرْسُومَةٌ نَصَرَا

وقال ابو عمرو فيما سمعه عن غير واحد من شيوخه ولدار الاخرة في سورة الانعام
بلام واحدة في مصاحف اهل الشام وهو في سائر المصاحف بلامين وفي مصاحف
اهل الشام اولادهم شركائهم بالياء وفي سائر المصاحف شركاؤهم بالواو وحدثني ابو المطفر
بن فيروز رحمه الله بسنده الى عبد الله نا محمد بن صدقة الحمصي وكان في سوق نهود
وكان معلما نا ابو حيوة شريح بن يزيد عن ابي البرهشم قال في سورة الانعام في امام
اهل الشام ولدار الاخرة وفي امام اهل العراق وللدار الاخرة وفي امام اهل الشام

واهل الحجاز قتل اولادهم شركاوهم وفي امام اهل العراق شركاوهم وهما قراتان مشهورتان رسمتا جميعا في موضعين اذ لم يمكن رسمهما في واحد ٥

ومن سورة الاعراف الى سورة مريم عليها السلم

ونافع باطل معا وطايرهم بالحذف مع كلماته منى ظهرا ٥

وقال ابو عمرو في روايته عن قالون عن نافع وباطل ما كانوا يعملون في الاعراف وفي هود بغير الف بين البا والطا وكذلك الا انما طايرهم عند الله بغير الف بعد الطا وكذلك قوله الذي يومن بالله وكلماته وقوله منى ظهرا يعني اينما وقع نحو ويريد الله ان يحق الحق بكلماته في الانفال ولا مبدل لكلماته في الكهف وفي الشورى ويحق الحق بكلماته فاما باطل فلم يقرا احد بحذف الالف على انه فعل او غير فعل وانما القراة وباطل بالاجماع فحذف الالف اختصارا اذ كان موضعها معلوما واما طايرهم فقرا الحسن والاعمش والسجستاني ومورق وابو مجلز وابن قايد وغيرهم انما طيرهم بغير الف فالكلام فيه كما سبق في نظايره مما جوز ان يكون مما انزل وقصد بالرسم وقرا الجحدري ومجاهد وابو السوار وابو الجوزا وكلمته في الاعراف والذي في الانفال قراه كذلك ابو السمال وابو السوار وابو الجوزا والضحاك والجحدري فهو على ما سبق واما الذي في الكهف والشورى فما علمت ان احدا قراهما بالافراد فحذف الالف تخفيف واختصار واما كلمات فسياتي ذكره ان شا الله

معا خطيئات والياء ثابت بهما عنه الخبايث حرفاه ولا كدرا

قوله مع خطيئات يعني في الاعراف وفي نوح وقوله والياء ثابت بهما اي انه كتب خطيئتكم بالياء والتا ولا الف بينهما فاما التي في الاعراف فمما رواه قالون عن نافع واما الذي في نوح فقال ابو عمرو وهو في جميع المصاحف خطيئتهم بحرفين مثل الذي في الاعراف وقال ابو عبيد رايت الذي في البقرة في الامام بحرف واحد واحسب الاخرين بحرفين وقد قرى هذا الذي في الاعراف خطاياكم وخطيئاتكم وخطيئتكم ورسمه يحتمل الاوجه الثلثة لمن قرا جمع التكسير قدر ان الالف التي بعد الطا حذفت اختصارا وقدر الياء الثانية الفا رسمت يا على مراد الامالة كما سبق ومن قرا جمع السلامة فقد حذف الالف التي بعد الهمزة كما حذفت بعد الحا من الصلحت واما الهمزة فلا صورة لها فيه واما من قرا خطيئتكم على الافراد فتلك القراة على صورة الرسم من غير تقدير والذي في نوح قرى في المشهور بوجهين خطاياهم وخطيئاتهم وروى عن معاوية خطيئتهم وكذلك قراه ابو الجوزا وابو

رجا

رجا وابو السوار ومورق والجحدري فجوزان يكون رسمها على ما سبق واما الخبايث فقوله تعالى في الاعراف ويحرم عليهم الخبايث وقوله عز وجل في الانبيا التي كانت تعمل الخبايث كتب بالف على صورة الخبيث ولم يقرا بذلك احد وانما هو على حذف الالف التي بعد البا واما اليا التي بعد البا فهي صورة الهمزة وقوله ولا كدرا اي هو مبين لا كدر فيه ٥

هنا وفي يونس بكل ساحر الناخر في الف به الخلاف برى

هنا يعني في الاعراف وفي يونس قوله تعالى وقال فرعون ايتوني بكل سحار يعني ان الالف اخرت فيهما في بعض المصاحف فجعلت بعد الحا وقدمت في بعضها فرسمت قبل الحا ذكر ذلك ابو عمرو فيما ذكره عن نصير في سورة الاعراف واما الذي في يونس فقال فيه وفي بعض المصاحف بكل سحار الالف بعد الحا وفي بعضها سحر بغير الف فلما كان المراد به ساحر والفه محذوفة بعد السين كما حذفت من نظايره على ما ياتي ذكره لم يحتج صاحب القصيد الى ذكر ذلك على انه يحتمل ان يكون المحذوفة بعد السين وان يكون بعد الحا فهي تحتمل سحار وساحر

وياوريشا بخلف بعده الف وطايف ايضا فازك مختبرا

قال وفيما رواه نصير وريشا ولباس في بعض المصاحف وفي بعضها ورياشا بالالف قال ابو عمرو ولم يقرا احد بذلك من ايمة العامة الا ما روى المفضل عن عاصم قلت يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا ورياشا ويروى ذلك ايضا عن علي بن الحسين وزيد بن علي والحسن وعكرمة وابن ابي اسحق وابن صالح وغيرهم وكذلك رسمت والله اعلم في بعض المصاحف ولكن اشتهرت الاخرى دون هذه قال نصير وفي بعض المصاحف طايف بالالف وفي بعضها طيف بغير الف والقراة بهما مشهورة ومختبرا منصوب على التمييز وازك معناه تطهر

ونصطة بايتفاق مفسدين وقال الواو شامية مشهورة اثرا

وذكر ابو عمرو عن نصير فيما اتفقت المصاحف على رسمه وزادكم في الخلق بصطة بالصاد وكذلك رايته انا في كتاب محمد بن عيسى وكذلك حدثني به ابو المظفر بن فيروز رحمه الله عن عبد الله بن سليمان عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن نصير ووجهه ما سبق في الصراط وقال ابو عمرو فيما سمعه من غير واحد من شيوخه ولا تعثوا في الارض مفسدين وقال الملا في قصة صالح في الاعراف بزيادة الواو قبل قال في مصاحف اهل الشام وفي ساير المصاحف قال الملا وحدثني ابو المظفر رحمه الله بسنده عن عبد الله بسنده المذكور عن ابي البرهشم قال في امام اهل الشام واهل الحجاز وقال الملا الذين استكبروا في

امام اهل العراق قال الملا وقوله مشهورة اثرا اى مشهورا اثرها يعنى الواو وهو منصوب على التمييز

وَحَذْفُ وَاوٍ وَمَا كُنَّا وَمَا يَتَذَكَّرُونَ يَاهُ وَأَنْجَاكُمْ لَهُمْ زُبُرَا ٥

وقال نصير ايضا وفى مصاحف اهل الشام وما كنا لنهتدى بغير واو قبل ما وفى سائر المصاحف
وما كنا بالواو وحدثنى ابو المظفر بالسند السابق عن ابى البرهشم فى امام اهل الشام واهل الحجاز ما
كنا لنهتدى وفى امام اهل العراق وما كنا وقوله وما يتذكرون ياه اى ياؤه لهم زبرا اى انه كتب
قليلا ما يتذكرون بيا زايدة قبل التاء فى اول السورة للشاميين وكذلك حدثنى ابو المظفر عن ابى
البرهشم وقال انها فى مصاحف اهل الحجاز ايضا كذلك وقوله زبرا معناه كتب وكذلك انجاكم
كتب للشاميين بالف لا غير فيما ذكره ابو عمرو عن نصير قال وفى سائر المصاحف انجيناكم بيا ونون
قبل الالف وحدثنى ابو المظفر بالسند السابق عن ابى البرهشم قال وفى امام اهل الشام واهل
الحجاز واذ انجاكم من ال فرعون وفى امام اهل العراق واذ انجينا لم وقوله وحذف واو وما كنا مبتدا
وقوله وما يتذكرون معطوف على المبتدا وقوله ياه مبتدا والاصل فيه ياؤه ولكنه قصره
ضرورة وانجاكم معطوف ولهم زبرا خبر المبتدا ٥

وَمَعْ قَدْ أَفْلَحَ فِي قَصْرِ أَمَانَتِهِ مَعْ مَسَاجِدَ اللَّهِ الْأُولَى نَافِعٌ أَثَرَا

وقال ابو عمرو فيما رواه قالون عن نافع وخونوا اماناتكم فى الانفال وفى المومنين لاماناتهم
بغير الف بين النون والتاء مرسوم على لفظ المفرد وهو معنى قوله فى قصر فاما الالف التى بعد
الميم فمحذوف وحذفها اصل مطرد وكذلك ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله بغير الف
فاما اماناتكم فى الانفال فقد قراه على التوحيد الضحاك ومجاهد وعكرمة والنخعى والجحدرى
وابن ابى ليلى وغيرهم وقد سبق الكلام فى نظايره واما مسجد الله واماناتهم فى المومنين فقراة
مشهورة وقد سبق ايضا مثالهما وقد فسرت اثرا ٥

وَمَعْ خِلَافَ وَزَادَ اللَّامَ لَفْ أَلِفًا لَأَاوْضَعُوا جُلُّهُمْ وَأَجْمَعُوا أُزُمَا
لَأَاذْبَحَنَّ وَعَنْ خُلْفٍ مَعًا لَإِلَى مِنْ تَحْتِهَا أَخِرَا مَكِّيُّهُمْ زُبُرَا

ومع خلاف يعنى مع قوله تعالى خلاف رسول الله يعنى ان السابق فى البيت المروى عن نافع مع
خلاف كله بغير الف عن نافع واما قوله لاوضعوا فقال نصير فى بعض المصاحف ولا وضعوا
بغير الف وفى بعضها ولا اوضعوا بالف والذى اقول انها بالالف فى الاكثر على ما اقتضاه
الكشف ولذلك قال جلهم وحدثنى ابو المظفر رحمه الله بسنده عن عبد الله قال قال

بعض

بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير هذا ما اجتمع عليه كتاب المصاحف المدينة والكوفة والشام
ولم يختلف فى كتابته شى من مصاحفهم قال ومن سورة التوبة لا اوضعوا بلا الف وقال
محمد بن عيسى فى كتابه ولا اوضعوا بعد الالف الف وقال ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير
فى اتفاق المصاحف وفى النمل لاعذبنه بغير الف ولاذبحنه بالف فهذا معنى قوله واجمعوا
زمرا لااذبحن وكذلك قال محمد بن عيسى فى كتابه لاعذبنه ليس بعد اللام الف الف ولاذ نحنه
بعد لام الف الف ثابتة كما ترى فى قوله وعن خلف معا لا الى اراد قوله فى سورة ال عمران لالى
الله تحشرون وقوله فى الصافات لالى الجحيم ولم يذكر ابو عمرو هذين الحرفين فى المقنع وقال فى
غيره انهما فى مصاحف اهل بلدنا القديمة المتبع فى رسمها مصاحف اهل المدينة قال
ولم اجدها كذلك فى مصاحف اهل العراق قلت وقد رايته اناكذلك لالى فى بعض
المصاحف القديمة الشامية وهو مصحف قديم قد مرت عليه الدهور وقال محمد بن عيسى
فى كتابه فى الموضعين لالى فى الكوفى والبصرى بغير الف وانما ذكر لالى فى هذا الموضع ليجمع
النظاير بعضها الى بعض وقوله وزاد اللام لف اراد اللام الف فالقى حركة الهمزة على الميم وحذف
الهمزة واختلف فى الزيادة فى هذه الكلمات فذهب الفرا وابو العباس احمد وغيرهما الى
ان الزيادة هى الالف المعانقة للام وان الالف المفردة بعدها هى صورة الهمزة قالوا وانما
زيدت مع اللام تنبيها على جواز اشباع حركة اللام وايضا فانهم قووا الهمزة بزيادتها من
قبلها وفعلوا فى الخط نظير ما فعلوا فى اللفظ من تقويتها بزيادة المد قالوا وانما قويت بالالف
دون الواو والياء لانها من مخرجها ولانها بصورتها باى حركة تحركت نحو اقوروا واكرم واصبع
وذهب كتاب المصاحف الى ان الزيادة هى المفردة والى ان التى عانقت اللام هى الهمزة واذا
قدر الامر على ما ذهبوا اليه فعلة الزيادة ما سبق ذكره من الاشباع الا انه على هذا اشباع
حركة الهمزة وما ذكرناه من التقوية ايضا الا ان التقوية للهمزة ها هنا بما هو بعدها
وقد قيل ان الالف انما زيدت بعد الهمزة صورة حركة الهمزة لانهم لم يكونوا اهل شكل
فصوروا الفتح الفا وذلك كما زادوا الواو فى اولئك ليفرقوا بينه وبين اليك وفى عمرو ليفرقوا
بينه وبين عمر لما لم يكن لهم شكل يفرقون به وقيل انما زادوا ذلك ليانوا بصورة الكلمة
فى الاصل قبل دخول اللام عليها وقوله من تحتها اخرا مكيهم زبرا قال ابو عمرو فى الباب
الذى ذكر فى المقنع انه سمعه عن غير واحد من شيوخه وفى سورة التوبة فى مصاحف اهل
مكة تجرى من تحتها الانهار بزيادة من وذلك بعد راس المائة منها وفى سائر المصاحف
بغير من والقراءة باثبات من وحذفها مشهورة ٥

وَدُونَ وَاوِ الَّذِينَ الشَّامِ وَالْمَدَنِي وَحَرْفُ يَنْشُرُكُمْ بِالشَّامِ قَدْ نُشِرَا

وقال ابو عمرو في الباب المذكور انفا وفي براة في مصاحف اهل المدينة والشام الذين اتخذوا
بغير واو وقبل الذين وفي سائر المصاحف والذين بالواو وفي يونس في مصاحف اهل الشام هو الذي
ينشركم بالنون وفي سائر المصاحف يسيركم بالياء واخبرني الجوهري بسنده عن ابي البرهسم
قال في سورة التوبة في امام اهل الشام واهل الحجاز الذين اتخذوا مسجدا وفي امام اهل العراق
والذين اتخذوا وفي سورة يونس في امام اهل الشام هو الذي ينشركم في البر والبحر وفي امام اهل
العراق يسيركم وقال حتى ابن ادم املى على الكسائي اهل المدينة الذين اتخذوا مسجدا ضرارا بغير
واو واهل البصرة واهل الكوفة بالواو والذين وذلك مشهور في القراة اعني الحذف والزيادة
مقطوع بصحتهما

وفي لِيَنْظُرَ حَذْفُ النُّونِ رُدَّ وَفِي أَنَّا لَنَنْصُرُ عَنْ مَنْصُورٍ انْتَصَرَا

لم يذكر ابو عمرو رحمه الله هذين الموضعين في المقنع وقال في غيره حكى ابو حفص الخزاز ان في
مصاحف اهل الامصار في يونس لينظر كيف تعملون بنون واحدة يعني قوله تعالى ثم جعلناكم
خلائف في الارض من بعدهم لينظر كيف تعملون قال وحكى ابو حاتم سهل بن محمد عن ايوب
ابن المتوكل ان في مصاحف اهل المدينة في غافر لننصر رسلنا بنون واحدة وقد اشار شيخنا
رحمه الله الى ان هاتين الروايتين مردودتان بقوله حذف النون رد وفي انا لننصر انتصارا عن
منصور انتصر باقامة الحجة قال ابو عبد الله محمد بن عيسى في كتابه لينظر كيف تعملون بنونين في
الجدد والعتق ليس غير ذلك اصلا ووجه هذا الحذف ان صح التنبيه على ان النون تخفى
عند الطاء والصاد وقيل ان الاخفا يشبه الادغام اذ الاخفا ستر والادغام تغييب
فلما كان الحرف يذهب في الخط في الادغام نحو عم يتساءلون ومما خطاياهم كذلك يذهب هاهنا
بل هذا اولى لان الحرف المدغم منفصل وهذا متصل وقيل انما حذفت لانها اشبهت التنوين
من حيث انها ساكنة مثله ومخرجها من مخرجه من الخيشوم فحذفت صورتها من الرسم تشبيها
بالتنوين الذي لم يرسم له صورة

غَيَابَةِ نَافِعٍ وَآيَةٌ مَعَهُ وَعَنْهُ بَيِّنَةٌ فِي فَاطِرٍ قَصْرَا
وَفِيهِ خُلْفٌ وَآيَاتٌ بِهِ أَلِفُ الْإِمَامِ حَاشَى بِحَذْفٍ صَحَّ مُشْتَهِرَا

وقال فيما رواه قالون عن نافع اية للسائلين بغير الف بين الياء والتاء وغيابة بغير الف بعد الباء
وبغير الف بعد الباء وفي فاطر فهم على بينت منه بتاء مجرورة ولا الف قبلها **وقوله** وفيه خلف
يعني في بينه وذلك ان ابا عبيد قال انما اقراوها بينات بالالف لموافقة الخط رايتها في
بعض المصاحف بالالف والتاء قال ابو عمرو وكذلك وجدتها انا في بعض مصاحف العراق
الاصلية القديمة ورايتها في بعضها بغير الف **وقوله** وايات به الف الامام معنى ايات

للسائلين

للسائلين وذلك مما اختلف فيه نافع وابو عبيد فاما نافع فحكى الحذف كما تقدم واما ابو عبيد
فقال انما اقراوها بالجمع انها عبر كثيرة كانت فيهم مع اجتماع الناس عليها قال وكذلك رايتها
في الامام الذي يقال انه مصحف عثمان ايات بالالف والتاء وقد تقدم ان نقلهما غير متعارض
وقوله حاشى بحذف صح مشتهرا وهو ان ابا عبيد قال بحذف الالف يقرا اتباعا للكتاب
والذي عليه الجمهور الاعظم مع اني قد رايتها في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان بن عفان
حاش لله بغير الف والاخرى مثلها قال وكذلك كان الكسائي يخبر انها في قراة عبد الله حاشا
لله قال فاي شي يتبع بعد هذا له قال وانما ذهب ابو عمرو في حاشى الى اصل الكلمة قال
وكذلك هي في الاصل قلت الاصل حاشى حاشى عند المبرد فلما كانت الالف في حاشى منقلبة
عن ياء وكانوا يحذفون الياء التي هي لام الفعل في نحو لا ادر حذفوا الالف المنقلبة عنها ايضا
وكان ابو عمرو يقف عليها بغير يا موافقة للرسم ولكون الوقف يحتمل الحذف ٥

وَبِالَّذَى غَافِرٍ عَنْ بَعْضِهِمْ أَلِفٌ وَهَا هُنَا أَلِفٌ عَنْ كُلِّهِمْ بُهِرَا

يقول ان لدى الحناجر في غافر مكتوب بالياء وكتب في بعض المصاحف بدل الياء الف وغافر
مخفوض باضافة لدى اليه وليست اضافتها في قوله لدى غافر كاضافتها في قوله لدى الحناجر
لان لدى الحناجر معناه عند الحناجر ولدى غافر ليس معناه عند غافر وانما هو كقولك غلام زيد
لان لدى غافر ولدى يوسف اثنان **وقوله** وها هنا يعني في يوسف الف عن كلهم بهرا وهذا
الحرفان ذكرهما ابو عمرو فيما رواه نصير عن الكسائي فقال وكتبوا في يوسف لدا الباب
بالالف وقال في المومن وفي بعض المصاحف اذ القلوب لدى الحناجر بالالف وفي بعضها
لدى الحناجر بالياء وقال محمد بن عيسى الاصبهاني فيما ذكره عبد الله ابن ابي داود فيما
اخبرني الجوهري بسنده عنه قال نصير النحوي لدى الحناجر بالياء وعد ذلك فيما اتفق عليه
المصاحف وكذلك رايتها انا في كتاب محمد بن عيسى ولا شك ان الف لدى مجهول الاصل وكذلك
لو سمي به لقيل في التثنية لدوان فهذه حجة لرسمه بالالف وفي رسمه تارة بالالف وتارة
بالياء تنبيه على ان اصله مجهول

وَنُونُ نُنْجِي بِهَا وَالْأَنْبِيَا حَذَفُوا وَالْكَافِرُ الْحَذْفُ فِيهِ فِي الْإِمَامِ جَرَى

وقال ابو عمرو عن محمد بن عيسى عن نصير فيما اتفق عليه في يوسف فنجي من نشاء بنون واحدة وفي
الانبياء كتبوا نجي المومنين بنون واحدة واخبرني ابو المظفر باسناده عن عبد الله قال
بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير في يوسف فنجي من نشاء بنون واحدة وفي الانبياء نجي
المومنين بنون واحدة قال ابو عمرو وكان ابو عبيد يقول نجي بغير يا على قراة عاصم
قلت لم ينقل ابو عبيد بغير يا كما ذكر عنه في هذه الرواية انما قال وقرا عاصم نجي المومنين

منقله واحدة قال وانما قراها عاصم كذلك اتباعا للخط وما كان بعضهم حمله من عاصم على اللحن قال
ابو عبيد وهذه القراة احب الى لانا لا نعلم المصاحف فى الامصار كلها كتبت الا بنون واحدة
ثم رايتها فى الذى يقال انه الامام مصحف عثمان ايضا بنون واحده فاما فى سورة يوسف فقال
وقراة عاصم عندنا اولى بالاتباع لان الكتاب عليها بنون واحدة قال وكذلك رايتها فى الذى
يقال انه الامام مصحف عثمان فنجى من نشا بنون واحدة ثم اجتمعت عليه المصاحف ولا نعلمها
اختلفت وقال ابو عمرو رحمه الله فى بعض مصنفاته يجوز ان يكون رسما على قراة من حذف
النون الساكنه وشدد الجيم وان يكونا رسما على قراة من ابت النون وخفف الجيم قال فان كانا
رسما على القراة الاولى فلا نظر فى ذلك لانه حقيقه رسمه وان كانا رسما على القراة الثانيه فذلك
فى حذف كما سبق فى لننظر ولننصر وقوله والكافر الحذف فيه فى الامام جرى قال ابو عبيد
هكذا رايتها فى الذى يقال له الامام مصحف عثمن وسيعلم الكفر الكف فرالت
ورسمه يحتمل القراتين فعلى احداهما بتقدير حذف الالف بعد الكاف فحمل على انه اراد
الكافر وعلى قراة الكفار بتقدير حذف الالف بعد الفا ٥

وَلَا تَايْئَسُوا وَمَعًا يَايْئَسْ بِهَا أَلِفٌ فِى اسْتَايْئَسَ اسْتَايْئَسُوا احْذِفْ فَشَاعَ بِرًّا

قوله لا تايسوا اراد قوله تعالى ولا تايسوا من روح الله كتبت بالف بين التا والياء ومعا يايس
يريد قوله تعالى انه لا ييس وقوله فى سورة الرعد افلم يايس كتب ايضا بالف بين اليا فى الموضعين
وقوله فى استايس استايسوا احذف يريد قوله تعالى حتى اذا استايس الرسل وقوله تعالى
قبل ذلك فلما استايسوا منه خلصوا نجيا فاما ولا تايسوا ويايس فى الموضعين فيحتمل زياده
الالف فيه امرين احدهما ان يكون رسم على ما قرا ابن كثير فيما روى البزى عنه وهو ان يقدم
الهمزة فيها الى موضع الياء ويوخر اليا الى موضع الهمزة فتصير الهمزة ساكنه فى موضع اليا
فيبدل لها الفا وقال ابن السكيت يقال ايست منه ايس ياسا لغه فى يئست ايأس ياسا
قال ومصدرهما واحد والثانى ان الالف قصد بزيادتها الفرق بين هذه الكلمات وبين
ييس وييسوا فانها لو رسمت بغير زيادة الالف اشبهت ذلك فرسمت الالف للفرقان
كما رسمت فى مائة زائدة للفرق بينه وبين منه الا ترى ان استيئس الرسل واستيئسوا منه لما لم يكن
له ما يشتبه به لم يزد واثبه الفا كما قال فى استيئس استيئسوا احذف فشا ذبرا اى انه لم يكتب
فيه الف وذبرا منصوب على التمييز وجميع ما فى هذا البيت من رواية نصير فيما اتفقوا عليه
وحدثنى الجوهرى رحمه الله بسنده عن عبد الله فيما ذكره عن محمد بن عيسى الاصبهانى قال وفى
سورة يوسف ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس من روح الله بالالف فيهما جميعا وفى
الرعد افلم يايس الذين امنوا بالالف ورايت فى كتاب محمد بن عيسى حتى اذا استيئس الرسل بغير الف

وَالرِّيحُ عَنْ نَافِعٍ وَتَحْتَهَا اخْتَلَفُوا وَبِأَيَّامِ زَادَ الْخُلْفُ مُسْتَطِرَا

وفيما رواه قالون عن نافع فى سورة ابرهيم الريح فى يوم عاصف بغير الف وفيما رواه محمد بن عيسى
عن نصير فى الحجر فى بعض المصاحف وارسلنا الرياح لواقح بالف على الجمع وفى بعضها الريح
بغير الف على التوحيد هكذا ذكر ابو عمرو فى الموضعين ومعنى قوله وتحتها اختلفوا يعنى
فى الحجر والها فى تحتها تعود على ابرهيم وقد تضمن قوله والريح عن نافع ذكرها لان الريح مذكور
فيها كما تقدم ويجوز ان يعود على الريح لان الريح التى فى الحجر تحت الريح فى ابرهيم وقد قرا نافع وحده
الرياح فى ابرهيم على الجمع وتلك القراة يحتملها الرسم على ان الالف محذوفه وقرا الباقون على
التوحيد كما رسم واما الذى فى الحجر فقراه حمزة على الافراد وقرا باقى القرا السبعة على الجمع وقد
رسم فى المصاحف على القراتين وقوله وبايام يريد قوله تعالى وذكرهم بايام الله قال
نصير هو فى بعض المصاحف بايم الله قال ابو عمرو يعنى بياءين من غير الف وفى بعضها بايام
الله بالف وياء واحدة والباء فى قوله وبايام مفعول زاد والخلف فاعل اى زاد الخلف ياء بايام
اى هذه الكلمة ومستطرا حال من الخلف وكسر الطا فى مستطرا لانه جعل الخلف هو الذى
زاد اليا واستدعى استطارها وليست هذه اليا زائدة اصلا انما هى الالف رسمت ياء
اشعارا بجواز امالتها كما رسمت الفا على التفخيم وهو الاصل ٥

بِالْحَذْفِ طَائِرَهُ عَنْ نَافِعٍ وَيَا وَكِلَاهُمَا الْخُلْفُ وَالْيَا لَيْسَ فِيهِ يُرَى

وقال ابو عمرو فيما رواه قالون عن نافع فى الاسرا طائره فى عنقه بغير الف يعنى بعد الطاء
قلت وقد روى عن على وابن مسعود والحسن وابى رجا ومجاهد وغيرهم انهم قروا طيره فى
عنقه فيجوز ان يكون رسمت كذلك وهو مع ذلك يحتمل القراة الاخرى على تقدير حذف الالف
هذا ان كانت تلك القراة مما عرفه الصحابة وتحققوا انزاله واما وكلاهما فقال ابو عمرو
فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير فى بعض المصاحف اوكلهما بغير الف بين الها واللام وفى بعضها
اوكلاهما بالف قال وليس فى شى من المصاحف فيها ياء وهذا معنى قوله والياء ليس فيه يرى

سُبْحَنَ فَاحْذِفْ وَخُلْفٌ فِى الْأَخِيرِ بَعْدُ قَالَ هُنَا وَقَالَ مَلِكٍ وَشَامٍ قَبْلَهُ خُبِرَا

وقال ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى فى بعض المصاحف سبحن بالف وفى بعضها سبحن بغير الف
وذلك فى قوله سبحنه وتعالى قال سبحان ربى هذا معنى قوله وخلف بعد قال اى فى سبحان
الذى بعد قال قال ابو عمرو ولا يكتب بالف فى جميع القران الا فى هذا الحرف وقد اختلفوا
فيه وكذلك قال سبحن فاحذف اى انه يكتب بغير الف انما كان الخلف فى الذى بعد
قال واما قوله وقال ملك وشام قبله خبرا فقال ابو عمرو فيما رواه عن غير واحد من شيوخه

بزاى الاخير

ان قال هذا الذي قبل سبحان في مصاحف اهل مكة والشام قال بالالف وفي سائر المصاحف
قل بغير الف وهما قراءتان مشهورتان قل سبحان ربي وقال سبحان ربي فرقنا في المصاحف وسبحان في
هذا البيت مفعول مقدم والفا في قوله فاحذف زائد وقوله وقال مبتدا ماث وشام
مبتدا ثان وخبرا خبره وقبله ظرف مكان والها في قبله تعود على سبحان وخبرا فعل ماض وفاعل
والفاعل الالف في خبرا وهي دالالف في قال ما يريد المكي والشامي والتقدير خبراه اي خبرا حذفه

تزاور زاكية مع لاتخذت تحذف نافع كلمات ربي اغنمرا

يقول ان تزاور عن كهفهم ونفسا زاكية ولاتخذت عليه ولكلمت ربي وقبل ان تنفد كلمت ربي
جميع ذلك بغير الف وذلك مما ذكره ابو عمرو فيما رواه قالون عن نافع فاما تزور زكية
ولتخذت فيجوز ان يكون الرسم صورة القراة الواحدة والمقصود بها ويجوز ان يكون قصد بذلك
القراتان معا وجعل الرسم كذلك ليحتملهما واما كلمت ربي فحذف الالف في الموضعين حذف
والالف في اغنمرا للتثنية لان كلمة ربي موضعان واغنمرا من قولك اغنمره اذا اراده لان
ما قاصحن كشفهما في المصحف زارهما ○

وفي خراجا معا والريح خلفهم وكلهم خراج في الثبوت قرا ○

وقال ابو عمرو ايضا فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير وفي بعض المصاحف فهل نجعل لك
خراجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف وكتبوا فخراج ربك في جميع المصاحف بالالف
وقال ابو عبيد في كتابه في القرات اما نحن فنقروها كلها بالالف الا التي في المومنين الاولى
منهما ولولا اني رايتها في الذي يقال انه الامام امر نسالهم خرجا بغير الف لقراتهن جميعا بالالف
لان المعنى فيهن واحد قلت وقد رايت انا في المصحف العتيق الشامي الذي ذكرته فيما تقدم
فخرج بغير الف ولقد كنت قبل رويته ذلك اعجب من ابن عامر كيف يكون الالف ثابتة في مصحفهم
ويسقطها في قراته حتى رايت هذا المصحف فعلمت ان اطلاق القول بانها في جميع المصاحف
خراج ليس بجيد ولا ينبغي لمن لم يطلع على جميعها دعوى ذلك وقد تابعه شيخنا رحمه الله
على ذلك فقال وكلهم خراج في الثبوت قرا وهو من قريب البلاد وقرونها اذا اتبعتها
يعني انهم تتبعوا ذلك فوجدوه بالالف واما الريح فيريد به قوله تعالى تذروه الريح قال
محمد بن عيسى عن نصير فيما ذكره ابو عمرو عنه في بعض المصاحف تذروه الريح بغير الف وفي
بعضها الرياح بالالف وكل ما في هذا البيت قرات مشهورة وقد سبق الكلام في مثلها

كل بلايا اتوني ومكنني مل ومنها عراق بعد خيرا ارى

وقال ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى وكتبوا اتوني افرغ عليه قطرا بغير يا قال ابو عمرو وكذلك كتبوا
الحرف الاول ردما اتوني بغير الف وذلك يقرا على وجهين اتوني من اتى ياتي بمعنى جاء والمعنى ائتوني
بزبر الحديد وايتوني افرغ وهو فعل ثلاثي والوجه الثاني اتوني بمعنى اعطوني وهو امر من الرباعي
فاما الاول فاصله ايتيوا مثل اضربوا فقبله اليا مضمومة وقبلها كسرة وذلك تقيل فحذفت
ضمتها فبقيت ساكنة وبعدها الواو ساكنة فحذفت اليا لاجتماعهما ولم يكن بد من ضم ما قبل
الواو فصار ائتوا واصله ائتوا واجتماع الهمزتين في الكلمة تقيل لا سيما والثانية ساكنة
ولا بد من بدلها فابدلت يا لسكونها وانكسار الف الامر قبلها وانما كسرت همزة الامر لان ثالث
حروف الفعل مكسور والمعروف في الكتابة ان تكتب باليا ايتوني واما الرباعي بمعنى الاعطا فاصله
اانتو مثل اكرموا بهمزتين الاولى همزة افعل والثانية فا الفعل فلما كانت الهمزتان في كلمة واحدة والثا
ساكنة قلبت الساكنة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فصار اانتوا ثم ان اليا فيه مضمومة وقبلها
كسرة وذلك تقيل فسكنت فاجتمعت مع واو الجمع فحذفت اليا ووجب ان تنقل ضمتها على ما قبلها
لتسلم الواو ساكنة فصار اتوا ولم يكتبوا للهمزة صورة ولو فعلوا ذلك لكتبوا اتوا بالفين
الاولى الف افعل والثانية صورة الهمزة ولكنهم لم يجمعوا بين الفين في جميع الهجا قال ابو العباس احمد
لان الصورة واحدة ولان ما قبل الالف لا يتغير ولان اخف حركاتهم الفتح والالف منه فاستخفوا
بها فطرحوها فاذا فهمت هذا علمت ان من قال كتبوا اتوني بغير يا لم يحسن العبارة لانه يوهم
ان الكاتب حذف اليا وهو اذا كتب على الامر من الاعطا لا يقال انه حذف اليا لانه ليس هنالك
يا تحذف واما مكنني فقال ابو عمرو فيما سمعه من غير واحد من شيوخه وفي مصاحف اهل
مكة ما مكنني فيه ربي بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة وذلك على ما سبق من رسم
القراتين في موضعين واما قوله ومنها عراق بعد خيرا فانه يعني منها التي جات بعد خيرا في قوله
تعالى لاجدن خيرا منها منقلبا قال ابو عمرو فيما رواه عن غير واحد من شيوخه في مصاحف
اهل مكة والمدينة والشام خيرا منهما منقلبا بزيادة ميم بعد الها على التثنية وفي سائر مصاحف
اهل العراق منها بغير ميم على التوحيد وحدثنا ابو المظفر بن فيروز رحمه الله باسناده الى عبد الله
نا محمد بن يحيى الحسني نا خلاد بن خالد المقرئ عن علي بن حمزة الكسائي رحمه الله قال اهل المدينة
خيرا منهما واهل الكوفة واهل البصرة منها ○

ومن سورة مريم عليها السلام الى سورة ص

خلقت واخرت حذف الكل واختلفوا بلاتخف نافع تساقط اخترا

وقال فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير وقد خلقتك في مريم بغير الف وكذلك وانا اخترتك في
طه بغير الف وهو على هذه الصورة يحتمل خلقنا له وان يكون الالف محذوفة ويحتمل خلقتك
بالتا ولا حذف وقال عبد الله بن سليمان فيما حدثني الجوهري بسنده عنه قال بعض اصحابنا

عن محمد بن عيسى عن نصير قال وما اتفق عليه وانا اخترتك بغير الف فهذا معنى قوله حذف الكل
اى حذف المصاحف كلها وقوله واختلفوا ملاحف يريد فى قوله تعالى لا تخاف دركا
فى طه قال ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى فى اختلاف المصاحف فى بعض المصاحف لا تخف بغير
الف وفى بعضها لا تخاف بالالف وقوله نافع تساقط اختصرا قال ابو عمرو فيما رواه
قالون عن نافع تسقط عليك بغير الف بين السين والقاف وفى السواد تسقط وتسقط وتسقط
وسقط فان كان ذلك او بعضه كان مشهورا فى زمن رسم المصاحف فلعله قصد بالرسم ورسمها
على ذلك محتمل للقرات المشهورة مع تقدير حذف الالف اختصارا

يُسَارِعُونَ جِدَالًا عَنهُ وَاتَّفَقُوا عَلَى حَرَامٌ هُنَا وَلَيْسَ فِيهِ مِرَا

قوله عنه يعنى عن نافع قال قالون فيما رواه عنه يسرعون فى الخيرات فى الانبيا بغير الف
بعد السين وكذلك تجعلهم جذاذا محذوف الالف بين الدالين وحرام على قرية لذلك بغير
الف بعد الرا وحدثنى الجوهرى بالاسناد عن عبد الله عن نصير وحرام بغير الف باتفاق وقد
قرى فى المشهور وحرام وهو صورة رسمه وقد سبق القول فى نظايره ٥

وَقَالَ الْأَوَّلُ كُوفِيٌّ وَفِى أَوَلَمْ لَا وَاوَ فِى مُصْحَفِ الْمَكِّيِّ مُسْتَطَرَا

وقال ابو عمرو فيما سمعه من غير واحد من شيوخه فى مصاحف الكوفة قال ربى يعلم القول
بالالف وفى ساير المصاحف قل بغير الف قال وفى مصاحف اهل مكة الم ير الذين كفروا ان
السموات والارض كانتا رتقا بغير واو فى الم بين الهمزة واللام وفى ساير المصاحف اولم بالواو
وهو مما سبق الكلام عليه من الاختلاف المشهور ومستطرا منصوب صفة للواو فى قوله
لا واو وهى صفة محمولة على لفظه وليست مبنية كالموصوف لانه لما فصل بينهما استحقت
الصفة الاعراب ولو وليت الموصوف جاز فيها البنا والاعراب ولو كانت القوافى فى هذه
القصيدة مرفوعة لجاز رفع مستطر على انه صفة ايضا محمولة على محل الموصوف ٥

مُعَاجِزِينَ مَعًا يُقَاتِلُونَ لِنَافِعٍ يُدَافِعُ عَنْ خُلْفٍ وَفِى نَفَرَا ٥

وقال فيما رواه قالون عن نافع وفى سورة الحج معجزين بغير الف وفيها للذين يقاتلون بغير
الف بعد القاف وقوله معاجزين معا يعنى ان الذى فى سبا ايضا محذوف الالف
وهذا من زيادة هذه القصيدة على المقنع فاما معجزين فقد سبق الكلام على نظايره مما فيه
وجهان مشهوران الرسم على احدهما مع احتماله الاخر واما يقاتلون بحذف الالف فيه اختصار
ولم يقرا احد فيما علمت يقتلون واما قوله يدافع عن خلف وفى نفر افقرا ابو عمرو عن محمد

ن عيسى فى بعض المصاحف ان الله يدافع بالالف وفى بعضها يدفع بغير الف ٥

وَسَامِرًا وَعِظَامًا وَالْعِظَامَ لِنَافِعٍ وَقُلْ كَمْ وَقُلْ إِنْ لُوفِ اُبْدِرَا

وقال ابو عمرو فيما رواه قالون عن نافع فى المومنين المضغة عظما فكسونا العظم لحما وسمرا تهجرون
بغير الف فى الثلاثة يعنى بعد الظا وبعد السين من سامرا فاما عظاما والعظام فالكلام فيه على ما سبق
مما فيه قراتان مشهورتان واما سامرا فقد روى عن ابى انه كان يقرا سمرا وعن مجاهد وابن عباس وكذلك
يقرا ابن محيصن وروى ذلك ايضا عن ابن عمر فان كان الصحابة رضى الله عنهم اخذ واذلك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلموا صحته فعليه كان الرسم مع انه يحتمل سامرا على تقدير حذف الالف
والالف الحروف اختصارا وقوله وقل كم يريد به قوله تعالى قل كم لبثتم فى الارض وقوله قل ان
يعنى فى قوله تعالى قل ان لبثتم الا قليلا قال ابو عمرو فيما رواه عن محمد بن عيسى عن نصير وفى المو
فى بعض المصاحف قل كم لبثتم بغير الف وكذلك قل ان لبثتم بغير الف وفى بعضها قال بالالف
فيهما ثم ذكر ابو عمرو بعد ذلك فى الباب الذى سمعه عن غير واحد من شيوخه فى مصاحف
اهل الكوفة قل كم لبثتم قل ان لبثتم بغير الف فى الحرفين وفى ساير المصاحف قال بالالف فى
الحرفين وينبغى ان يكون الحرف الاول بغير الف فى مصاحف اهل مكة والثانى بالالف لان
قراتهم كذلك ولا خبر عندنا فى ذلك عن مصاحفهم الا ما رويناه عن ابى عبيد لانه قال ولا
اعلم مصاحف اهل المدينة الا عليها يعنى اثبات الالف فى الحرفين ٥

لِلّٰهِ فِى الْأُخْرَيَيْنِ فِى الْإِمَامِ وَفِى الْبَصْرِى قَبْلَ أَلِفٍ زِدْهَا الْكُبَرَا

وقال ابو عمرو فى الباب الذى رواه عن غير واحد من شيوخه فى مصاحف اهل البصرة
فى المومنين سيقولون لله قل افلا تتقون سيقولون الله قل فانى تسحرون بالالف فى الاسمين
الاخيرين وفى ساير المصاحف لله لله فيهما وكذلك قال ابو عبيد رايت ذلك فى الامام ولا
خلاف فى الاول بين المصاحف وهو قوله تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون
سيقولون لله انه بغير الف قبل اللام وروى لنا ان الذى زاد الالف فى هذين الاسمين فى
مصاحف البصريين هو نصر بن عاصم قال هرون الاعور عن عاصم الجحدرى كانت فى الامام
لله لله واول من زاد هذين الالفين نصر بن عاصم الليثى وروى عن الحسن البصرى انه قال
الفاسق عبيد الله بن زياد زادهما وقال يعقوب الحضرمى امر عبيد الله بن زياد ان تزاد فيهما
الف قال ابو عمرو رحمه الله وهذه الاخبار عندنا لا تصح لضعف نقلتها واضطرابها وخروجها
عن العادة اذ غير جايز ان يقدم نصر وعبيد الله هذا الاقدام من الزيادة فى المصاحف مع
علمهما ان الامة لا تسوغ لهما ذلك بل تنكره وترده وتحذر منه ولا تعمل عليه واذا كان ذلك

بطل نسبة زيادة هذين الالفين اليهما وصح ان اثباتهما من قبل عثمان والجماعة رضي الله عنهم على
حسب ما نزل من عند الله عز وجل وما اقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كله قول ابي عمرو
واما ابو عبيد فذكر في كتاب القراات له حدثنا حجاج عن هرون حدثنا عاصم الجحدري قال هن
في الامام مصحف عثمان الذي كتبه للناس كلهن لله لله لله قال واول من زاد هذين الالفين نصر
بن عاصم الليثي قال ابو عبيد وتاملتها انا في الامام فوجدتها على ما رواه الجحدري كلها لله لله لله
وذكر الكساي انها في مصحف ابي بن كعب كذلك ايضا قال ابو عبيد وكذلك رايتها في
مصحف قديم بالثغر بعث به اليهم قبل خلافة عمر بن عبد العزيز وكذلك هي في مصاحف
اهل المدينة وفي مصاحف اهل الكوفة جميعا واحسب مصاحف اهل الشام ايضا
عليها واما مصاحف اهل البصرة فان الالف فيها ساقطة في الاولى وحدها واما الاخريان
فبالالف ثم قال وكان الكساي يحكي عن العرب انه يقال من رب هذه الدار فيقولون لفلان
بمعنى هي لفلان انتهى كلام ابي عبيد وقال ابو عبد الله محمد بن عيسى في كتابه اتفق اهل المدينة
واهل الكوفة واهل الشام على سيقولون لله لله لله ثلث بغير الف واما اهل البصرة
فالاولى بغير الف والاثنان الله الله بالالف واخبرني ابو المظفر الجوهري باسناده عن عبد
الله نا محمد بن صدقة نا ابو حيوة نا مبشر بن عبيد قال في امام اهل الشام واهل الحجاز
سيقولون لله كل شي منها وفي امام اهل العراق الاولى سيقولون لله والحرفان بعد ذلك
سيقولون الله سيقولون الله ٥

سِرَاجًا اخْتَلَفُوا وَالرِّيحُ كُلُّهُمْ مُخْتَلِفٌ ذُرِّيَّةٌ نَافِعٌ مَعْ كُلِّ مَا انْحَدَرَا

وقال ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير وفي الفرقان في بعض المصاحف وجعل فيها سرجا
بغير الف وفي بعضها سراجا بالالف وقال ابو عمرو في باب ما اتفق عليه مصاحف
الامصار المدينة والكوفة والبصرة والشام ومدينة السلام ولم يختلف في شي من كتابته
مما رواه محمد بن عيسى عن نصير وفي الفرقان وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
بالالف يعني ان اثبات الالف فيه اتفاق لا خلاف فيه وقال ابو عمرو قبل ذلك فيما رواه
قالون عن نافع وفي الفرقان ارسل الريح بعده في المحذوف فهذا معنى والريح مختلف لان نافعا
ذكر الحذف لا غير ونصير ذكر الاثبات لا غير وقوله ذرية نافع لان ابا عمرو ذكر في باب
ما رواه قالون عن نافع وذريتنا قرة اعين الالف فيه محذوفة وقوله مع كل ما انحدر اي
مع كل ما بعده وذلك في يس ذريتهم في الفلك المشحون وفي الطور واتبعتهم ذريتهم الحقنا
بهم ذريتهم وكل ما في هذا البيت من صورة الرسم قراة صحيحة ثابتة مشهورة وقد سبق الكلام على
امثاله ٥

وَتُنْزِلُ النُّونُ مَكِّي وَحَاذِفُ فَارِهِينَ عَنْ جُلِّهِمْ مَعْ حَاذِرُونَ سَرَى

وقال ابو عمرو في الباب الذي رواه عن غير واحد من شيوخه وفي مصاحف اهل مكة في الفرقان
وننزل الملائكة بنونين وفي ساير المصاحف بنون واحدة وقال فيما رواه محمد بن عيسى عن
نصير في باب ما اختلف فيه المصاحف بالاثبات والحذف وفي الشعرا في بعض المصاحف
فارهين بالالف وفي بعضها فرهين بغير الف وكذلك حاذرون وحذرون والقول فيما في هذا
البيت كالقول فيما تقدم قبله ٥

وَالشَّامِ قُلْ فَتَوَكَّلْ وَالْمَدِينُ وَيَا تَبَيَّنَنِّي النُّونُ مَكِّي بِهَا جَهَرَا ٥

وقال ابو عمرو في باب ما رواه عن غير واحد من شيوخه وفي الشعرا في مصاحف اهل
المدينة والشام فتوكل على العزيز الرحيم بالفا وفي ساير المصاحف بالواو وفي النمل في مصاحف
اهل مكة او ليأتينني بنونين وفي ساير المصاحف بنون واحدة وهذا كما سبق ايضا وقوله
بها جهرا لانه اظهرها وغيره ادغمها وسترها ٥

أَيِنَّنَا نَافِعٌ بِالْحَذْفِ طَائِرُكُمْ وَادَّارَكَ الشَّامِ فِيهَا إِنَّنَا سَطَرَا

وقال فيما رواه قالون عن نافع وفي سورة النمل ايتنا مبصرة بغير الف بين اليا والتا وكذلك
طايركم عند الله بغير الف بعد الطا وبل ادرك علمهم بغير الف بعد الدال وقوله الشام
فيها اننا سطرا يحتاج الى بسط وايضاح وذلك ان ابا عمرو قال في باب ما رسمت اليا فيه
على مراد التليين للهمزة حدثنا الخاقاني وذكر سنده الى محمد بن عيسى قال اننا لمخرجون باليا
والنون يعني في جميع المصاحف وقال ايضا في باب ما وقع الاتفاق على رسمه وذلك ايضا
عن محمد بن عيسى عن نصير وفي النمل كتبوا اننا بنونين ثم فسر ابو عمرو قوله بنونين فقال يعني انهم
صوروا بعد الهمزة حرفين وقال محمد بن عيسى في كتابه في سورة النمل اننا لمخرجون بيا ونون كذلك
رايته في كتابه وحدثني الجوهري باسناده الى محمد بن عيسى عن نصير اننا لمخرجون باليا فقد
وقع الاتفاق على انه رسم بحرفين فاعتقد الشامي انهما نونان وغيره يعتقد ان الهمزة الثانية
صورت يا كما صورت كذلك في اينكم في الانعام واينكم لتاتون في النمل والثاني في العنكبوت
وان لنا لاجرا في الشعرا وان ذكرتم في يس واينا وفي الصافات وايفكا منها ايضا واذا في الواقعة
صورت الهمزة يا على مراد التسهيل لما كان التسهيل يقربها من اليا وانما قال الشام فيها اننا
سطرا لان اهل الشام كتبوا ذلك على انهما نونان لان تلك قراتهم المشهورة عندهم المنقولة
عن الصحابة رضي الله عنهم والا فرسمه يحتمل القراتين وكذلك قال ابو عبيد في كتاب فضايل القران
ومعالمه وفي النمل يعني في مصاحف اهل الشام اننا لمخرجون على نونين بغير استفهام

مَعًا بِهَادِ عَلَى خُلْفٍ وَنَاظِرَةٌ سِحْرَانِ قُلْ نَافِعٌ بِفَارِغًا قَصَرَا

يقول ان قوله تعالى بهادي العمي في النمل والروم كتب في بعض المصاحف بالف بعد الها وبعضها
بغير الف وكذلك قوله تعالى فناظرة بم يرجع كتب بالف بين النون والظا في بعض المصاحف
وحذف من بعضها وكذلك قالوا ساحران كتب في بعضها بغير الف وفي بعضها بالالف وهذا
كله ذكره ابو عمرو في باب ما اختلف فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف
وقد ذكر ايضا في باب ما رسم بالحذف والاثبات وهو الباب الذي رواه قالون عن نافع سحران
بغير الف وقال محمد بن عيسى في كتابه في قوله تعالى يهدي العمي اهل الكوفة والبصرة يسقطون
الالف ويكتبونه بغير الف واما فارغا من قوله تعالى واصبح فواد ام موسى فارغا فذلك مما
ذكره نافع في الباب المذكور انه بغير الف ٥

مكيهم قال موسى نافع بعليه ايه وله فصاله ظهرا ٥

وقال ابو عمرو في باب اختلاف مصاحف الامصار بالزيادة والنقص وهو الباب الذي
رواه عن غير واحد من شيوخه في القصص في مصاحف اهل مكة قال موسى ربي اعلم بغير واو
قبل قال وفي سائر المصاحف وقال بالواو وكذلك حكى ايمة القرا كابن مجاهد وابن اشته
ومكي والمنجي وغيرهم وذكر ابو عمرو في الباب المروي عن نافع ايت من ربه في العنكبوت بغير
الف وقال محمد بن عيسى في كتابه ايت من ربه بالتا وهي اجماع ليس في القران غيره وقال ابو بكر
ابن اشته رحمه الله اخبرنا اسحق بن محمد بن يحيى عن محمد بن ابان عن يحيى بن الفضل الحرقي عن وهيب
عن هرون قال قراه عاصم الجحدري انه يعني على الافراد قال وكان اول من كتبها بالتا هو
وذكر ابو عمرو في الباب المروي عن نافع في لقمان وفصاله في عامين بغير الف بين الصاد واللام
وقد روي عن الي والحسن ومورق وابن حوشب وابا رجا وطلحة والجحدري والسجستاني وفصله في
عامين وذلك على ما حكاه نافع من رسمه فيجوز ان يكون ذلك هو المقصود بالرسم مع تحمله القراة
الاخرى ويقدر حذف الالف هذا اذا كان معلوم التنزيل عند الصحابة رضي الله عنهم والله اعلم

نصاعر اتفقوا تظاهرون له ويسلون بخلف عالم اقتصرا

يريد بقوله تصاعر وتظاهرون وجميع ما في البيت قبله ان الالف من ذلك محذوفة وذلك
كله محمول على قوله في البيت السابق قبل هذين البيتين نافع بفارغا قصرا قال ابو عمرو في
باب ما اتفق على رسمه مصاحف الامصار وفي لقمان كتبوا ولا تصعر خدك للناس بغير
الف وذكر مثل ذلك ايضا عن نافع في الباب المفرد له فمن قراه تصاعر اعتقد حذف الالف
او اعتقد انه كتب على القراة الاخرى ولكن الرسم لا ينافي قراة الاثبات ومن قرا تصعر فهي صورة
رسمه وقوله تظاهرون له اي لنافع وقد سبق ذكره في البيت قبله وليس في المقنع ذكر

تظاهرون ولكنه من زيادات هذه القصيدة وهذه الكلمة تقرا في المشهور المعروف الثابت
الصحيح على اربعة اوجه تظهرون على صورة رسمه المذكوره من غير الف واصله تتظهرون فادغمت
التا في الظا وتقرا مع اثبات الالف على ثلاثة اوجه تظاهرون بتشديد الظا وهي قراة ابن
عامر واصله تتظاهرون فادغمت التا في الظا ايضا وتظاهرون بتخفيف الظا وهي لحمزة
والكسائي وذلك على حذف احدى التائين وتظاهرون وهي لعاصم وهو من ظاهر يظاهر وقوله
ويسلون بخلف يعني قوله تعالى يسالون عن انبائكم قال ابو عمرو في باب اختلاف المصاحف
المروي عن نصير وفي الاحزاب في بعض المصاحف يسالون بغير الف وفي بعضها يساءلون
بالالف قال ابو عمرو ولم يقرا بذلك احد من العامة وانما رويناه من طريق محمد بن المتوكل
عن يعقوب يعني انه يقرا يساءلون قلت وهذه القراة المروية عن رويس عن يعقوب قد رويت
عن الي والحسن البصري وعاصم الجحدري وابي اسحق السبيعي وغيرهم وقال ابي عمرو انه لم
يقرا بذلك الا يعقوب يدل على انه لا يحمل عنده الرسم بالالف الا قراة يعقوب وليس
الامر كذلك ولكن الالف في يسالون انما كتبها من كتبها صورة للهمزة وان كانت لا تصور
غالبا اذا كان قبلها ساكن ولكن رسم الالف صورة للهمزة في هذا ونحوه جائز قال احمد بن يحيى
ابو العباس ثعلب في ذلك الذي ما يكتب بلا همز لانه قد سكن ما قبله مثل يبس ويزر ويلم
ويسل ترك الهمز اكثر ويجوز ان يكتب بالف على الاصل ثم قال فهكذا الهمزة اذا سكن ما
قبلها ان شئت حذفتها وان شئت اثبتها وكذلك مسلة وهو الزمنه واسل منه وادابه
منه يكتب بالف وبغير الف لان قبلها ساكن قال وكذلك افعل ما كان عين الفعل منه همزه
نحو قولهم اراس ان شئت كتبته بالف وان سميت بغير الف لان قبلها ساكن قلت والذي
اكاد اقطع به ان الكاتب انما قصد بالالف في يسالون صورة الهمزة والله اعلم وقوله
عالم اقتصرا يعني به قوله تعالى عالم الغيب لا يعزب في سبا اقتصر اي قصر وكتب بغير الف
باتفاق قال ابو عمرو في باب اتفاق المصاحف عن محمد بن عيسى عن نصير وكتبوا عالم الغيب لا
يعزب بغير الف وعالم اسم فاعل وقد سبق القول في مثله ٥

للكل باعد كذا وفي مساكنهم عن نافع ونجازي قادر ذكرا

قوله للكل باعد كذا اي مثل هذا يعني انه كتب بغير الف بين البا والعين قال ذلك محمد بن عيسى
عن نصير في الباب الذي له في المقنع وهو الباب الذي ذكرته انفا وذكره ايضا نافع لذلك
في الباب المفرد له وعن نافع في هذا الباب ايضا في مسكنهم ايه وهل يجازي الا وبقادر على
ان يخلق مثلهم في يس وهو المراد بقوله قادر ذكرا اي ذكر جميع ذلك عن نافع وان جميع ذلك
كتب بغير الف فاما باعد بين اسفارنا ومسكنهم ايه فقراة ذلك باثبات الالف وحذفها

ىت

مشهورة واما وهل نجازي الا الكفور فقرى في الشاذ يجزى على ما لم يسم فاعله الكفور بالرفع وذلك
صورة رسمه وقد سبق الكلام على مثله قرا بذلك ابن خيثم وابن السميفع وابن قيس وابن درو وابو
عمران واما قوله تعالى بقدر على ان يخلق مثلهم فقد قرا يعقوب يقدر وروى ذلك عن ابي
بكر الصديق رضى الله عنه وكذلك يقرا الجحدري وابو اياس وابن ابي اسحق وغيرهم وقد تقدم
القول في نظايره ايضا

كُوفٍ وَمَا عَمِلَتْ وَالْخُلْفُ فِي فَكِهِينَ الْكُلُّ آثَارِهِمْ عَنْ نَافِعٍ اثْرَا

وقال ابو عمرو في باب ما اختلف فيه مصاحف اهل الامصار المروى عن محمد بن عيسى عن
نصير في يس في بعض المصاحف وما عملت ايديهم بالتا بغير ها وفي بعضها وما عملته بالها
وقال في باب ما اختلف فيه مصاحف الامصار بالزيادة والنقصان وهو الباب الذي
سمعه من غير واحد من شيوخه في يس في مصاحف اهل الكوفه وما عملت ايديهم بغير ها بعد
التا وفي ساير المصاحف وما عملته بالها، وحدثني ابو المطرف الجوهري بسنده الى عبد الله قال
وذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى القارى الاصبهاني عن محمد بن سفين الجوفي قال سمعت على بن
حمزه الكسائ قال في مصاحف اهل الكوفه وما عملت بغير ها واهل البصرة واهل المدينه
وما عملته ايديهم وقال محمد بن يوسف بن محمد بن معاد الجهني وقع في مصاحف الكوفيين في
سورة يس وما عملت ايديهم بحذف الها قلت وكذلك يقرى حمزه والكساي وعاصم في رواية
ابي بكر عنه فهما قراتان اثبتتا في المصاحف الايمة اذ لم يمكن اثباتهما في مصحف واحد قوله
والخلف في فكهين الكل يعني جميعا يريد ايما وقع ذلك فقد اختلفت المصاحف فيه فكتب في
بعضها بالالف بين الفا والكاف وفي بعضها بالحذف ذكر ذلك محمد بن عيسى عن نصير
في باب ما اختلف فيه مصاحف الامصار بالاثبات والحذف من كتاب المقنع وذلك
في يس في قوله تعالى في شغل فكهون وفي الدخان ونعمة كانوا فيها فاكهين وفي الطور فاكهين
بما اتاهم ربهم وفي المطففين انقلبوا فاكهين وذكر ابو عمرو في كتاب المقنع عن نافع في الباب
المختص به الحذف في جميع ذلك فاما في المطففين بحذف الالف قراة مشهورة قرا بها عاصم
في رواية حفص عنه واما بقية المواضع فقراها ابو جعفر وقتادة وغيرهما بغير الف
وكذلك الذي في المطففين وقرا الحسن وغيره في يس والدخان بغير الف وفي غير ذلك بالالف
وقرا ابو رزين بغير الف في يس فقط وقوله اثارهم عن نافع اثرا يعني قوله تعالى في الصافات
فهم على اثارهم يهرعون كذلك ذكر قالون عن نافع في الباب المذكور في المقنع اثارهم بغير
الف ولم يقرا بذلك احد بحذف الالف فيه للاختصار ومعنى اثر نقل ٥

ومن سوره ص الى اخر القران

عَنْ نَافِعٍ كَاذِبٌ عِبَادَهُ بِخِلَافٍ تَامُرُونَ بِنُونِ الشَّامِ قَدْ نَصَرَا

معنى قوله تعالى من هو كاذب كفار في سورة الزمر كتب بحذف الالف وذلك في الباب المذكور
عن نافع في المقنع وعباده يعني قوله تعالى اليس الله بكاف عباده قال ابو عمرو في الباب المروى
عن نصير فيما اختلف فيه المصاحف قال وفي الزمر في بعض المصاحف عبده بغير الف وفي بعضها
عباده بالالف قلت وهما قراتان مشهورتان واما تامروني فقال في الباب الذي سمعه من
غير واحد من شيوخه في مصاحف اهل الشام تامرونني اعبد بنونين وفي ساير المصاحف بنون
واحدة وحدثني الجوهري بالاسناد الى ابي البرهشم قال وفي سورة الزمر في امام اهل الشام
واهل الحجاز افغير الله تامرونني وكذلك رايته في المصحف الشامي الذي تقدم ذكره قوله
بنون الشامي قد نصر اى ان اثبات النونين هو الاصل والرسم بذلك والقراه به منصورة عند
اهل النحو وقد قرى على ثلاثة اوجه وكلها وافقت الرسم اما قراة ابن عامر فعلى الرسم الشامي تامرو
نني بنونين ورسم في غير المصحف الشامي بنون واحدة فقرا نافع تامروني بنون واحدة خفيفة على
صورة الرسم وقرا الباقون تامروني بنون واحدة مشددة والرسم يحتملها لانه لم يكن معه شكل
فاما تامروني بنون واحدة مخففة فقال سيبويه في مثل هذا استثقلوا التضعيف ومعنى قوله
استثقلوا التضعيف يريد به تكرير الحرف ولم يرد الادغام لان الادغام تخفيف يرتفع اللسا
ن به عن المدغم ارتفاعة واحدة ثم المحذوف هو الثانية دون الاولى لان الثانيه للوقاية والاولى
للاعراب وحق الاعراب اولى وعلى ذلك ينشد قول الشاعر

كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا

فاذا جاز حذف النون الثانيه من يقلونا وهي ضمير المفعول فحذف نون الوقايه اجوز ولان هذه
النون قد نابت مناب نون الوقايه لانها كانت مفتوحة فلما حذفت نون الوقاية اتصلت هذه
النون بالياء فكسرت ووقى الفعل من كسر اخره لو اتصل بالياء فكان حذف نون الوقاية اولى لان
الفعل قد حصن من الكسر الذي دخلت نون الوقاية من اجله ووجب ان تبقى الاولى لانها علامة
رفع الفعل وقد طعن قوم على حذف النون ولا يلتفت اليه ولا الى قول مكي وحذف هذه النون
بعيد في العربيه قبيح مكروه انما يجوز في الشعر لضرورة الوزن والقران لا يحتمل مثل ذلك اذ لا ضرو
رة تلجى اليه قال وقد لحن بعض النحويين من قرا به لان النون الثانيه وقاية للفعل ان لا يتصل بالياء
فيكسر اخره فيتغير فاذا حذفتها اتصلت اليا بالنون التي هي علامة الرفع واصلها الفتح فغيرتها عن
اصلها وكسرتها فتغير الفعل ولا يبرح على مثل هذا فان سيبويه رحمه الله قد قال في ذلك وقرا
بعض الموثوق بهم اتحاجوني وفبم تبشرون وهي قراة اهل المدينه كذا نقل عنه ابو بكر الادفوي في
الامانه واما تامروني بنون مشددة فهي ايضا صورة الرسم وعليها اكثر القرا ٥

أَشَدَّ مِنْكُمْ لَهُ أَوْ أَنْ لِكُوفِيَةٍ وَالْحَذْفُ فِي كَلِمَاتٍ نَافِعٌ نَشَرَا

مَعْ يُونُسٍ وَمَعَ التَّحْرِيمِ وَاتَّفَقُوا عَلَى السَّمَوَاتِ فِي حَذْفَيْنِ دُونَ مِرَا
لَكِنْ فِي فُصِّلَتْ ثَبَتْ أَخِيرُهُمَا وَالْحَذْفُ فِي ثَمَرَاتٍ نَافِعٌ شَهَرَاهُ

قوله اشد منكم له يعني للشامي المذكور في البيت السابق قبله قال ابو عمرو في الباب الذي سمعه عن غير واحد من شيوخه وفي المومن في مصاحف اهل الشام كانوا اشد منكم بالكاف وفي سائر المصاحف اشد منهم بالهاء وكذلك قال عبد الله بن احمد بن بشير وهشام بن عمار وحدثني الجوهري بسنده المذكور عن ابي البرهشم قال وفي المومن في امام اهل الشام واهل الحجاز كانوا اشد منكم وفي امام اهل العراق منهم وقال ابن اشته لما ذكر قراءة ابن عامر منكم وقراءة غيره منهم وكل يتبع المصاحف في ذلك قلت وكذلك رايتها في المصحف الشامي الذي ذكرته وقوله اوان بجو فيه اي بمصاحف كوفه وخفف بحذف يا النسب الساكنه ولو ابقاها مشدده لارتكب ما لم ترتكبه العرب من تمام العروض وقال ابو عمرو في الباب المذكور انفا او ان يظهر في الارض الفساد بالف قبل الواو وفي مصاحف الكوفه وفي سائر المصاحف وان بالف وقال ابو البرهشم فيما تقدم من السند اليه وفي امام اهل الشام واهل الحجاز وان يظهر وفي امام اهل العراق او ان وكذلك رايتها في المصحف الشامي وان وفي المصاحف المذكورة او ان وقوله والحذف في كلمات نافع نشرا مع يونس ومع التحريم يريد في قوله تعالى في المومن حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار وفي يونس موضعان حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون وفيها ايضا ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يومنون وفي التحريم وصدقت بكلمات ربها فاما الذي في التحريم فقرئ في المشهور على الجمع لا غير وروي عن ابي انه قرا بكلمت ربها على التوحيد وبه قرا الجحدري وابو السمال واخرون والكلام بعد ما سبق واما المواضع الاخر فقرئت في المشهور بالتوحيد والجمع والكلام هاهنا في حذف الالف واثباتها فاما كتابته بالتا او بالها فستاتي ان شا الله ونذكر هنالك حكم الذي في الانعام بعون الله وقد ذكر ناظم القصيد رحمه الله هذا الكلام في كلمات لما انتهى الى سورة الطول وذكرها في سورة يونس والتحريم وكان ينبغي ان يذكر الجميع في سورة يونس وقوله نافع نشرا اي نشر ذلك وذكره وهو في الباب المروي عنه في المقنع وقوله واتفقوا على السموات في حذفين دون مرا اي دون مماراه ومخالفه في ذلك واحد فان فيهما حذف الالف التي بعد الميم والالف التي بعد الواو وقوله لكن في فصلت ثبت اخيرهما قال ابو عمرو وحذفوا الالف التي بعد الواو في قوله السموات وسموات في جميع القران الا في موضع واحد فان الالف مرسومة فيه وهو قوله في فصلت سبع سموات في يومين قال فاما الالف التي بعد الميم فمحذوفه في كل موضع بلا خلاف وهذا الذي ذكره ابو عمرو رحمه الله فيه نظر فاني كشفت المصاحف القديمه

التي يوثق برسمها وتشهد الحال بصرف العناية اليها فاذا هم قد حذفوا منها الالفين من السموت في فصلت كسائر السور وكذلك رايتها في المصحف الشامي الذي قدمت ذكره على ان ابا عمرو رحمه الله قال في اخر هذا الفصل اخبرني بعامة هذا الفصل خلف بن ابرهيم فيما اذن لي في روايته عن ابي بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني عن شيوخه فهذا يحتاج الى تثبت ونظر ولا ينبغي ان يحكم على البت بان الالف ثابته في سورة السجده باجماع وقوله والحذف في ثمرات نافع شهراه لانه روى ذلك قال في المقنع في الباب المروي عن نافع وما تخرج من ثمرة يعني بالحذف وهما قراءتان مشهورتان بالحذف والاثبات ۝

عَنْهُ أَسَاوِرَةٌ وَالرِّيحَ وَالْمَدَنِي عَنْهُ بِمَا كَسَبَتْ وَبِالشَّامِ جَرَى

قوله عنه يعني عن نافع اساوره يعني بالحذف وكذلك ذكر في الريح انه بغير الف وذلك قوله تعالى في الشورى ان يشا يسكن الريح وهذا وان وردت الرواية فيه عن نافع فليس له محا وقد كشفت المصاحف العراقية وغيرها فوجدته فيها كذلك بغير الف في هذه المواضع وقوله والمدني عنه بما كسبت وبالشام جرا قال ابو عمرو في الباب الذي سمعه عن غير واحد من شيوخه وفي الشورى في مصاحف اهل المدينه والشام بما كسبت ايديكم بغير فا وفي سائر المصاحف فبما بالفا وحدثني الجوهري باسناده الى ابي البرهشم قال في امام اهل الحجاز واهل الشام بما كسبت وفي امام اهل العراق فبما وكذلك قال عبد الله ابن احمد بن بشير وهشام بن عمار وقال الجهني كذلك عن مصاحف المدينه والشام انه بغير فا وقوله وبالشام جرا اي وبالمصحف الشامي جرى الحذف والنسب الى الشام شامي فان حذفت يا النسب قلت شام فتحت الهمزة وعوضت من المحذوف الفا بعد الهمزة ۝

وَعَنْهُمَا تَشْتَهِيهِ يَا عِبَادِي لَا وَهُمْ عِبَادِ بِحَذْفِ الْكُلِّ قَدْ ذُكِرَا

قوله وعنهما يريد عن المصحفين المدني والشامي تشتهيه الانفس بزيادة الها في اخره وذلك قول ابي عمرو في الباب الذي سمعه عن غير واحد من شيوخه وفي مصاحف المدينه والشام ما تشتهيه الانفس بهاءين وحدثني الجوهري بالسند الى ابي البرهشم قال في امام اهل الشام واهل الحجاز تشتهيه الانفس وفي امام اهل العراق تشتهي وقال الجهني في مصاحف اهل المدينه والشام تشتهيه بالها بعد اليا وقال ابو عبيد قراها اهل المدينه واهل الشام تشتهيه بالها وكذلك هي في مصاحفهم وقرا اهل العراق تشتهي بلا ها وكذلك هي في مصاحفهم قال ولولا كراهة الخلاف لكانت تلك احب الي للزيادة التي فيها ولاني كذلك رايتها في الذي يقال انه الامام بالها وكذلك رايتها انا في بعض المصاحف القديمة المدنيه بالها ورايته في المصاحف العراقيه القديمة المعتبرة بغيرها ورايته في المكي كذلك وكشفت

المصحف الشامي الذي ولمت ذكره قراته فيه تشتهيه بالها وقوله يا عبادي لا اراد به قوله
تعالى في الزخرف يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون يعني انه ايضا عنهما قال ابو عمرو
وفي مصاحف اهل المدينه والشام يا عبادي لا خوف عليكم بالياء وفي مصاحف العراق يا عباد
بغير ياء قال وكذلك ينبغي ان يكون في مصاحف اهل مكه لان قراتهم كذلك قال ورايت
بعض شيوخنا يقول انه في مصاحفهم بالياء قال واحسبه اخذ ذلك من قول ابي عمرو بن
العلا انه راى الياء ثابتة في مصاحف اهل الحجاز فحكم بذلك على مصاحف اهل مكة لانها من الحجاز
قلت وقد رايته في بعض المصاحف المدنية القديمة يا عبادي بالياء وفي بعض المصاحف
العراقية القديمة يا عباد بغير ياء وقال محمد بن عيسى في كتابه يا عباد لا خوف بغير ياء كوفي
وبصري ورايته في المصحف الشامي الذي تقدم ذكره بعبدي بالياء وقوله وهم عباد يريد به
قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد بحذف الكل اي اتفق الكل على حذف الفه قال
ابو عمرو في المقنع في باب ما اتفق على رسمه مصاحف اهل الامصار وفي الزخرف كتبوا
وجعلوا الملائكة الذين هم عبد الرحمن بغير الف وكذلك ذكر محمد بن عيسى في كتابه قلت
وانما رسم لذلك ليحتمل القراءتين فمن قرا بالنون فقد وافق الرسم ومن قرا بالياء فقد وافقه ايضا
وجعل الالف محذوفة للاختصار ورايته في المصحف الشامي بغير الف ۝

إِحْسَانًا اعْتَمَدَ الكُوفِي وَنَافِعُهُمْ بِقَادِرٍ حَذْفُهُ وَأَثَارَةٍ حَصَرَا

وقال ابو عمرو في الباب الذي سمعه عن غير واحد من شيوخه وفي الاحقاف في مصاحف
اهل الكوفة احسانا بزيادة الالف قبل الحاء وبعد السين وفي سائر المصاحف حسنا
بغير الف فهذا معنى قوله احسانا اعتمد الكوفي وقال ابو عبيد قراها اهل المدينه واهل
البصرة حسنا بضم الحاء من غير الف وكذلك مصاحف الفريقين جميعا قال ولا احسب
اهل الشام الا عليها وقراها حمزة والكسائي احسانا بالالف وكذلك هي في مصاحفهم وقال
ابن اشته وقراتهم جميعا متابعة للمصاحف ورايتها انا في المصحف الشامي حسنا كما حسب
ابو عبيد وقوله ونافعهم بقادر حذفه يريد قوله تعالى في اخر الاحقاف بقادر على
ان يحيي الموتى قال ابو عمرو في المقنع في الباب المروي عن نافع وفي الاحقاف او اثارة من
علم وبقدر بالحذف فيهما ونافع مبتدا وحذفه مبتدا ثان وبقدر خبره والكل خبر الاول
والها في حذفه تعود على نافع واثارة جاء به على الحكاية مخفوضا وهو مفعول حصر في موضع
نصب وعلى رواية نافع هذه اطبقت المصاحف المدنيه وغيرها فيما اشتقته ولم يختلف
في حذف الالف من اثارة وبقادر وكذلك رايتهما في المصحف الشامي وقد روى عن ابي انه
قرا او اثارة بفتح الهمزه وتسكين الثاء وفتح الراء مثل حسرة وبذلك قرا الحسن وابو عبد الرحمن

الشلم

السلمي والضحاك وقتادة وغيرهم وروى عن ابن مسعود او اثرة بفتح الهمزة والثاء والراء وقراء
بذلك ابو رزين والسجستاني وجماعة ويحتمل ان يكون ذلك مقصودا بالرسم على ما سبق من القول
واما بقادر فقد روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه يقدر على انه فعل مضارع وبذلك قراءة
يعقوب والسلمي وابن هرمز وزيد بن علي وابو اياس وابو حاتم وابن ابي اسحق والجحدري والكلام
فيه كالذي قبله ۝

وَنَافِعُ عَاهَدَ اذْكُرْ خَاشِعًا بِخِلَافِهِمْ وَذَا الْعَصْفِ شَامٍ ذُو الْجَلَالِ قَرَا

وقال في الباب المروي عن نافع عاهد عليه الله بحذف الالف قلت وكذلك رايته في المصحف
الشامي والمصاحف كلها مجمعة على ذلك وعلى كل ما اشبهه نحو عاقب وجادلوا وقاتل
وقاتلوا وجاهدوا واثقلتم ونافقوا وعاديتم الا ما شذ عن ذلك وساذكره ان شا الله وقوله
خاشعا بخلافهم قال ابو عمرو في باب ما اختلف فيه المصاحف عن محمد بن عيسى عن نصير
وفي اقتربت في بعض المصاحف خاشعا بالالف وفي بعضها بغير الف قلت وحذف الالف
يحتمل القراءتين وهما مشهورتان خشعا وخاشعا وقوله وذا العصف شام الى اخره قال ابو
عمرو في الباب الذي سمعه عن غير واحد من شيوخه وفي مصاحف اهل الشام والحب ذا العصف
بالالف وفي سائر المصاحف ذو العصف بالرفع قال وفي مصاحف اهل الشام ذو الجلال
والاكرام اخر السورة بالواو وفي سائر المصاحف ذي وقد رايت جميع ذلك في المصحف الشامي
وهي قراءة اهل الشام وكذلك حدثني به الجوهري بالاسناد المذكور عن ابي البرهسم الا انه
قال في امام اهل الشام واهل الحجاز والحب ذا العصف وفي امام اهل العراق ذو العصف وفي
امام اهل الشام واهل الحجاز تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام وفي امام اهل العراق
ذي الجلال وقوله قرا في اخر البيت معناه جمع واصله قرا بالهمز ولكنه اسكن الهمزة للوقف
ثم ابدلها الفا

تُكَذِّبَانِ بِخُلْفٍ مَعْ مَوَاقِعَ دَعْ لِلشَّامِي وَالْمَدَنِي هُوَ الْمُنِيفُ ذُرَا

وقال ابو عمرو في الباب المروي عن نصير فيما اختلف فيه مصاحف الامصار بالاثبات
والحذف وفي الرحمن تكذبان في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها تكذبن بغير الف من اول
السورة الى اخرها وقال في هذا الباب ايضا وفي الواقعه في بعض المصاحف فلا اقسم بمواقع
النجوم بغير الف وفي بعضها بمواقع النجوم بالالف فاما تكذبان بحذف الفه للتخفيف والاختصار
وكذلك رايته في المصحف الشامي في جميع مواضعه واما بمواقع فقد قرئ على الجمع والا

فراد

فالقراءتان مرسومتان في موضعين لما لم يمكن رسمهما في مكان واحد وكذلك ذكره محمد بن عيسى
كما ذكره ابو عمرو وانتهى الكلام على قوله في البيت بمواقع ثم استانف كلاما اخر فقال دع للشا

مي

والمدني هو يقول دع هو من قوله تعالى في الحديد فان الله هو الغني الحميد والمنيف ذري نعت

لهواى المشهور المعلوم قال ابو عمرو في الباب الذى رواه عن غير واحد من شيوخه وفي مصاحف
اهل المدينه والشام فان الله الغنى الحميد بغير هو وفي ساير المصاحف هو الغنى بالزيادة هو
قال ابو عبيد هو الغنى قراة اهل العراق بادخال هو في مصاحفهم وقرا اهل المدينه فان الله
الغنى الحميد باسقاط هو وكذلك هو في مصاحفهم ولذلك قال ابن اشته وحدثنى الجوهرى
عن ابا البرهشم باسناده قال في امام اهل الشام واهل الحجاز فان الله الغنى وفي امام اهل
العراق هو وكذلك رايته انا في المصحف الشامى العتيق الذى ذكرته ۝

وَكُلٌّ الشَّامِ اَنْ تَظَاهَرَا حَذْفُوا وَاَنْ تَدَارَكَهُ عَنْ نَافِعٍ طَهَرَا

قال ابو عمرو وفي مصاحف الشام وكل وعد الله الحسنى بالرفع وفي ساير المصاحف وكلا
بالنصب فهذا معنى قوله وكل الشام وحدثنى الجوهرى بالاسناد عن ابى البرهشم قال وفي
امام اهل الشام واهل الحجاز وكل وعد الله الحسنى وفي امام اهل العراق وكلا وقوله ان
تظاهرا حذفوا وان تداركه عن نافع يعنى ان الحرفين عن نافع بحذف الالف التى بعد الظا في
تظاهرا والتى بعد الدال في تداركه ودل على ذلك قوله في اخر البيت عن نافع ظهرا يعنى
الحرفين ولذلك هما في جميع المصاحف بالحذف كما رواه نافع ولم يقرا احد تداركه بحذف
الالف منه ومن تظاهرا اختصار ۝

ثُمَّ الْمَشَارِقِ عَنْهُ وَالْمَغَارِبِ قُلْ عَالِيهِمْ مَعْ وَلَا كِذَّابًا اشْتَهَرَا

عنه يعنى عن نافع قال في الباب المروى عنه وفي المعارج فلا اقسم برب المشارق والمغارب
بحذف الالف فيهما قلت وكذلك رايته في المصحف الشامى وقد قرا ابن محيصن برب المشرق
والمغرب وكذلك روى عن على وابن مسعود وابى الدردا وقد تقدم نظايره وقال في الباب
المذكور عليهم ثياب سندس بغير الف بعد العين قلت وعلى ذلك قراة مجاهد وقتادة
والسجستانى قروا عليهم على صورة الرسم ويروى ذلك عن الاعمش ايضا ولذلك روى عن انس
ابن مالك رضى الله عنه ورايته في المصحف الشامى عاليهم بالالف ثياب بغير الف وقال
في الباب المذكور ولا كذابا بالحذف وحذفه للاختصار ولم يقرا احد ولا كذابا والذى
روى عن نافع في جميع هذا البيت كله مرسوم في المصاحف المدنيه والعراقيه والشاميه
بغير الف الا عاليهم والا قوله تعالى ولا كذابا فانها في المصاحف العراقيه بالالف
ورايتها في المصحف الشامى بغير الف فيه اعنى كذابا ۝

قُلْ اِنَّمَا اخْتَلَفُوا جِمَالَتٌ وَيَحْذِفُ كُلُّهُمْ اَلِفًا مِنْ لَامِهِ سَطَرَا

وقال في المقنع فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير وفي قل اوحى الى في بعض المصاحف قل انما ادعوا

بغير الف وفي بعضها قال انما بالالف ولذلك رايته في كتاب محمد بن عيسى الكبير قال
ومن سورة قل اوحى كتبوا في بعض المصاحف قل انما ادعوا ربى بغير الف وقال ابو عبد الله
الجهنى في اخر كتابه في باب قال في ترجمته وهذا الباب ذكرته على ما نقله محمد بن عيسى
الاصبهانى عن نصير بن يوسف صاحب الكسائى ووقع في مصاحف اهل الكوفه في سورة
الجن قل انما ادعوا ربى بغير الف على الامر وحدثنى الجوهرى عن ابى البرهشم قال وفي الجن
اختلفوا يقولون قال انما ادعوا ربى قل انما ورايته في المصحف الشامى قل انما بغير الف
وهما قراتان مشهورتان وكذلك وقع الخلاف في جمالات صفر ففى بعض المصاحف جمالت
بالف بعد الميم وفي بعضها جملت بغير الف بعد الميم فاما الالف التى بعد اللام فاتفقوا
على حذفها وهى معنى قوله ويحذف كلهم الفا من لامه سطرا وانما اتفقوا على حذف الالف
التى بعد اللام ليحتمل القراتين جميعا واما الالف التى بعد الميم تحذفها تخفيف لان موضعها
معلوم وكذلك رايته في كتاب محمد بن عيسى على ما حكاه ابو عمرو عنه من الحذف والاثبات

وَجَاءَ اَنْدَلُسٌ تَزِيدُهُ اَلِفًا مَعًا وَبِالْمَدَنِى رَسْمًا عَتَوْا سِيرَا ۝

هذا من زيادة هذه القصيدة على المقنع قال ابو عمرو في غير المقنع وفي مصاحف اهل
بلدنا القديمة المتبع في رسمها مصاحف اهل المدينه وجاى بالنبيين في الزمر وجاى يومئذ
بجهنم في الفجر بالف زايدة بين الجيم والياء فهذا معنى ما في البيت قلت ولذلك رايته في
المصحف الشامى قال ابو عمرو وزيادتها لمعنيين احدهما ان تكون الالف قصد بزيادتها
الفرق بين جى وحى في الصورة ليرتفع الاشكال كما زيدت في مايه في قول اهل العربيه للفرق
بينها وبين منه لاتفاق الصورة وان اختلف اللفظ وتفاوت المعنى والثانى ان تكون زيادة
الالف تقوية للهمزة التى هى لام لتطرفها وخفايها كما زيدت في مايه في قول اصحاب المصا
حف وماتين ولم يحفل بالحايل بين الهمزة وبين تلك الالف التى قويت برسمها وهو الياء اذ ليس بحاجز
حصين ولا بفاصل قوى من حيث كان حرف مد ولين لانه صوت فلم ترسم تلك الالف بعد الهمزة
ورسمت قبلها مخافة ان يشتبه نوريه بصورة المنصوب الذى يلحق اخره الالف المعوضه
من التنوين في الوقف ورسما في قوله وبالمدنى رسما عتوا سيرا منصوب على التمييز والتقدير
وبالمصحف المدنى رسما عتوا وسيرا ايضا منصوب على التمييز اى عتت به سيرهم والسير
جمع سيره وهى من السير كالجلسة من الجلوس والركبة من الركوب يقال سار بنا سيرة حسنه

خِتَامُهُ وَتُصَاحِبْنِى كِبَّارًا قُلْ وَفِى عِبَادِى سُكَارَى نَافِعٌ كَثُرَا

ان قيل كيف جمع في هذا البيت بين هذه المواضع وهى في سور متباعدة ومنها ما كان ينبغ

بعد نمه ولت العدد له في ذلك ان ابا عمرو قال في المقنع في اخر الباب المروى عن نافع فهذا جميع
ما حكاه قالون عن نافع مما حذفت منه الالف في الرسم وقد زاد اسمعيل ابن اسحق القاضي في روايته
عن قالون عنه حروفا لم يذكرها عبد الله بن عيسى في روايته عنه وهي في الكهف ولا تصاحبني
وفي الحج سكارى وما هم بسكارى وفي الشورى كبائر الاثم ومثله في النجم وفي الواقعة بمواقع
النجوم وفي المطففين ختامه مسك وفي الفجر فادخلي في عبادي قال ابو عمرو وحدثنا بذلك ابو
الحسن شيخنا يعني ابن غلبون عن ابيه عن محمد بن جعفر عن اسمعيل فجمع في هذا البيت ما زاده
اسمعيل في روايته كما فعل صاحب المقنع قال ابو عمرو ورسم عامة هذه الحروف في مصاحف
اهل العراق على نحو ما ذكره نافع عن مصاحف اهل المدينة وغيرها قلت وكذلك رايت
في المصحف الشامي جميع ذلك بغير الف فاما ختمه فقد روى عن علي وعروة ابن الزبير وابي
العالية وغيرهم انهم قروا ختمه مسك ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فلا تصحبني
بضم التا وكسر الحاء وبذلك قرا النخعي والجحدري وابو السمال وقرا يعقوب في بعض الطرق عنه
فلا تصحبني بفتح التا والحاء والتخفيف ويقال انها قراة ابي وقرا الاعمش فلا تصحبني فزاد فتح
الباء وتشديد النون وروى ذلك عن ابن مسعود وذلك كله صورة رسمه واما كبائر
الاثم في الشورى والنجم فحذف الالف منه واثباتها قراتان مشهورتان واما في عبادي في
الفجر فروى عن سعد بن ابي وقاص وابي وابن عباس رضي الله عنهم انهم قروا في عبدي على التوحيد
وكذلك قرا مجاهد والضحاك وابو العالية وابو البرهسم والقول في ذلك كله كالقول المتقدم
في نظائره وسكارى في الحج وسكارى ايضا قراتان مشهورتان ۝

فلا يخاف بفا الشام والمدني والضاد في بضنين تجمع البشرا

يريد قوله تعالى فلا يخاف عقباها قال ابو عمرو في الباب الذي سمعه عن غير واحد من شيوخه
وفي والشمس في مصاحف اهل المدينة والشام فلا يخاف عقباها بالفا وفي سائر المصاحف
ولا يخاف بالواو وكذلك حدثني الجوهري باسناده عن ابي البرهسم قال وفي سورة والشمس
وضحاها في امام اهل الشام واهل الحجاز فلا يخاف عقباها وفي امام اهل العراق ولا يخاف وقال
الجهني في مصاحف اهل المدينة واهل الشام في اخر سورة والشمس فلا يخاف بالفا وقال
ابو عبيد وان اشته انما قروا بالواو والفا اتباعا للمصاحف وقوله بفا الشام والمدني
اراد بفا الشامي والمدني وذلك كقول الشاعر

تذهل الشيخ عن بنيه وتلقى عن خدام العقيلة العذراء

ويجوز ان يكون اضاف ويكون فلا يخاف مبتدا وبفا الشام والمدني خبرا اي مرسوم بفا
الشام والمدني وقوله والضاد في بضنين تجمع البشرا قال ابو عمرو وحدثنا خلف بن حمدان

نا احمد نا علي نا ابو عبيد ان مصاحف اهل الامصار اجتمعت فذكر حروفا اجتمعت المصاحف
على رسمها وقال في جملتها ورسموا بضنين بالضاد قلت وقد قال ابو عبيد رحمه الله في كتابه
قراة الظا هي التي نختار لانهم لم يبخلوه فيحتاج ان ينفى عنه البخل انما كان المشركون يكذبونه فاخبر الله
سبحانه وتعالى انه ليس بمتهم على الغيب ثم قال بعد ذلك مع ان هذا يعني الظا ليس بخلاف الكتاب
لان الظا والضاد لا تختلف خطهما في المصاحف الا بزيادة راس احدهما على راس الاخرى فهذا
قد تشابه في خط المصاحف وتدانى وصدق ابو عبيد رحمه الله فان الخط القديم على ما وصف
وقال ابن اشته اخبرنا ابو صالح المكتب عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عيسى قال حدثنا ابرهيم وابن
الاصبهاني قالا اخبرنا ابن المبارك عن حنظله عن ابي سفين عن عطا انه قال زعموا انها في مصحف
عثمن بضنين بالضاد قال وهو في مصحف عبد الله بن مسعود بالظا وفي مصحف ابي بالضاد
ورايتها في المصحف الشامي بالضاد ۝

وفي ارايت الذي ارايتم اختلفوا وقل جميعا مهادا نافع حشرا

اراد بارايت الذي قوله تعالى ارايت الذي يكذب بالدين قال ابو عمرو في المقنع وفي سورة ارايت
في بعض المصاحف ارايت بغير الف وفي بعضها ارايت بالالف وفي بعض المصاحف ارايتم بغير
الف وفي بعضها ارايتم بالالف في جميع القران وهذا الذي ذكره ابو عمرو رحمه الله هو الذي
ذكره محمد بن عيسى في كتابه فلهذا اقيده شيخنا رحمه الله بالذي فقال وفي ارايت الذي على انه
يشكل بقوله تعالى ارايت الذي ينهى وعلى هذا يكون الخلاف في جميع القران في ارايتم دون ارايت ويكون
ارايت في جميع القران بالحذف بالاتفاق الا في اول الماعون فانه على الخلاف على ما ذكره محمد بن عيسى
عن نصير ورايت في المصحف الشامي الجميع بغير الف ارايت الذي ينهى ارايت ان كان على الهدى ارايت
ان كذب وكل ما في الانعام وما في الانعام وما في الفرقان والجاثيه الجميع بغير الف وارايت وارايت
قراتان مشهورتان ومن الحذف قول ابي الاسود

ارايت امرا كنت لم ابله اتاني فقال اتخذني خليلا

وهذا البيت من جملة ابيات له مستحسنة وبعده

فخاللته ثم اكرمته فلم استفد من لدنه فتيلا ۝
والفيته حين جربته كذوب الحديث سروقا بخيلا ۝
فذكرته ثم عاتبته عتابا رفيقا وقولا جميلا ۝
فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا ۝
السنت حقيقا بتوديعه واتباع ذلك صرما جميلا ۝ وقال اخر
ارايتك ان منعت كلام ليلى اتمنعني على ليلى البكاء وقال اخر
ارايت الامر لك بصرم حبل مريم في اجتنهم بذلك فانهم طاوعوك فطاوعيهم وان عاصوك فاعصي من عصاك

وقال نافع مهادا بغير الف حث وقع وذلك مذكور في المقنع في طه وعني به والله اعلم اذا كان
مذكورا بعد الارض واما الذي في طه والزخرف فقد قرئ مهدا في المشهور على صورة رسمه واما
الذي في النبا فروي عن نافع انه كان يقرا الم نجعل الارض مهدا وكذلك قرا ابو البرهسم ومجاهد
واما مهادا في الاعراف والمهاد في ص فهو في المصاحف بالالف ومعنى قوله نافع حشرا
اي جمع ذلك يقال حشر الناس يحشر ويحشرهم بالضم والكسر بمعنى جمعهم ٥

مَعَ الظُّنُونَ الرَّسُولَ السَّبِيلَ لَدَى الْأَحْزَابِ بِالْأَلِفَاتِ فِي الْإِمَامِ تُرَى

ابو عمرو وحدثنا خلف بن حمدان المقرى حدثنا احمد بن محمد حدثنا علي بن عبد العزيز نبا ابو عبيد
القسم بن سلام قال رايت في الامام مصحف عثمن رضي الله عنه في الاحزاب الظنونا والرسولا
والسبيلا ثلاثتهن بالالف قلت وقال ابو عبيد في كتابه الذي احب في هذه الحروف
ان يتعمد الوقوف عليهن تعمدا وذلك ان في اسقاط الالفات منهن مفارقة الخط وقد رايتهن
في الذي يقال انه الامام مصحف عثمن مثبتات كلهن بالالف ثم اجمعت عليها مصاحف الامصار
ولا نعلم انها اختلفت فكيف يمكن الاقدام على حذفها قال واكره ايضا ان اثبتهن مع ادماج القراة
لانه خروج عن العربية لم نجد هذا عندهم جائزا في اضطرار ولا غيره فاذا اصرت الى الوقوف
عليها فاثبت الالفات كنت متبعا للكتاب ويكون مع هذا فيها موافقا لبعض مذاهب العرب
وذلك انهم يثبتون مثل هذه الالفات في قوافي اشعارهم ومصاريعها لانها مواضع قطع
وسكت فاما في حشو الابيات فمعدوم غير موجود على حال من الحالات وحدثني الجوهري
بالاسناد عن عبد الله بن سليمان قال وذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير الظنونا
والرسولا والسبيلا وكذلك رايته في كتاب محمد بن عيسى قال الظنونا بالالف لانه راس اية
وكذلك الرسولا والسبيلا فان قلت فاي معنى في قولهم لانه راس اية قلت او اخر اي
هذه السورة كلها بالالف نحو خبيرا وكيلا ورحيما الا اربع ايات وهو يهدي السبيل
ويظنون بالله الظنونا واطعنا الرسول واضلونا السبيل فجعل في الثلاث الف لمواخاة رؤس
الاي وتركت اولاهن على حالها اشعارا بان الحاق هذه الالف غير لازم وان للقارى تركها

بِهُودَ وَالنَّجْمِ وَالْفُرْقَانِ كُلُّهُمُ وَالْعَنْكَبُوتِ ثَمُودًا اطْيِبُوا اذْفَرَا

قال ابو عمرو وحدثنا خلف بن ابرهيم نبا احمد المكي قال حدثنا علي قال قال ابو عبيد وفي
الكتاب الا ان ثمودا في هود وفي الفرقان والعنكبوت والنجم بالالف مثبتة قال ابو عمرو وحدثنا
احمد بن محفوظ قال نبا احمد بن مسبر قال نبا المدني عن قالون عن نافع ان الاربعة في الكتاب بالف
قال ابو عمرو ولا خلاف بين المصاحف في ذلك قلت ورايت جميع ذلك بالالف في المصحف

الشامى وقال ابو عبيد في كتاب القراات له انما اجروا ثمودا يعني من قرا بالتنوين في هذه المواضع
اتباعا للكتاب من اجل ان فيها كلها الالف مثبتة ثم قال والذي نختار من ذلك قراة نافع وابن
كثير وابي عمرو فنجريه في المواضع الاربعة اتباعا للكتاب وندع صرفه فيما سوى ذلك قال
ولولا مخالفة الكتاب ما كان الوجه فيه الا ترك الاجرا لانه قبيلة والتانيث عليه اغلب
قلت اجراوه يذهب فيه الى الحي وترك الاجرا يذهب فيه الى القبيلة ذكر ذلك سيبويه وقد
جا القران بهما قوله طيبوا اذ فرا اي ريحا وهو في الاصل لكل ريح ذكية طيبة او غير طيبة

سَلَاسِلًا وَقَوَارِيرًا مَعًا وَلَدَى الْبَصْرِي فِي الثَّانِ خُلْفٌ سَارَ مُشْتَهِرَا

قال ابو عمرو وفي المقنع وقوله سلاسلا وقواريرا الثلاثة في مصاحف اهل الحجاز والكوفة بالالف
وفي مصاحف البصرة قواريرا الاول بالالف والثاني بغير الف قلت وقال ابو عبيد
في كتابه هي في مصاحف اهل الحجاز والكوفة بالالف ورايت في مصحف عثمان قواريرا الاولى
بالالف مثبتة والثانية كانت بالالف فحكت ورايت اثرها هناك بينا واما سلاسلا فقد
قد رست قال وكان ابو عمرو يثبت الالف في الاولى من قوله قواريرا ولا يثبتها في الثانية
قال وكذلك هي في مصاحف اهل البصرة قال ابو عمرو وحدثنا محمد بن احمد الكاتب
اخبر محمد بن القسم النحوي نبا ادريس عن خلف قال في المصاحف كلها الجدد والعتق قواريرا
الاول بالالف والحرف الثاني فيه اختلاف فهو في مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة
قواريرا قواريرا جميعا بالالف وفي مصاحف اهل البصرة الاول بالالف والثاني قوارير
بغير الف قال وحدثنا احمد بن عمر نبا محمد بن احمد نبا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون
عن نافع ان الثلاثة الاحرف في الكتاب بالف قال وحدثنا محمد بن احمد قال نبا ابن الانباري
قال حدثنا ادريس عن خلف قال سمعت يحيى بن ادم يحدث عن ادريس قال في المصاحف
الاول الحرف الاول والثاني قوارير قوارير بغير الف ولم يذكرهن اصحاب القصد
وقال محمد بن عيسى في كتابه كتبوا قواريرا قواريرا بالفين في المصاحف العتق الكوفية وفي
المحدثة الثانية بغير الف وكتبوا سلاسلا بالف وحدثني الجوهري باسناده الى عبد الله عن
محمد بن عيسى عن نصير فيما اتفق عليه الجميع قواريرا قواريرا بالفين وسلاسلا بالالف واما
المصحف الشامي الذي قدمت ذكره فاني رايت فيه قواريرا قواريرا بالالف وسلاسلا بغير الف

وَلُؤْلُؤًا كُلُّهُمْ فِي الْحَجِّ وَاخْتَلَفُوا فِي فَاطِرٍ وَبِثَبْتٍ نَافِعٌ نَصَرَا
وَفِي الْإِمَامِ سِوَاهُ قِيلَ ذُو أَلِفٍ وَقِيلَ فِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانِ بَصْرٌ أَرَى

لِلْكُوفِ وَالْمَدَنِي فِي فَاطِرٍ أَلِفٌ وَالْحَجِّ لَيْسَ عَنِ الْقُرَّاءِ فِيهِ مِرَاءُ
وَزِيدَ لِلْفَصْلِ أَوْ لِلْهَمْزِ صُورَتُهُ وَالْحَذْفُ فِي نُونِ تَامَنَّا وَشَذَّ عُرَا

قوله ولولوا كلهم في الحج يريد انه مرسوم بالف في جميع المصاحف قال ابو عمرو في المقنع
قال عاصم الجحدري في الامام مصحف عثمن في الحج ولولوا والتي في الملئكه ولولو بغير الف وقال
فيما رواه عن قالون عن نافع ان الحرف الذي في فاطر ولولوا بالف مكتوب به فهذا معنى قوله
واختلفوا في فاطر وسب نافع نصرا اي وسبت الالف **وقوله** وفي الامام سواه فيل
ذو الف اراد بذلك ان ما سوى الذي في فاطر فهو بالف في الامام فهو معنى قول ابي عمرو
وقال عاصم الجحدري كل شي في الامام مصحف عثمن فيه الالف الا الذي في الملئكة وكذلك
رايت في بعض المصاحف المدنية العتيقة في الواقعه بالف **وقوله** وقيل في الحج والانسان
بصريا اي يريد ما رواه ابو عمرو عن محمد بن عيسى الاصبهاني قال كل شي في القران من ذكر اللولو
فانما كتب لولو ليس فيه الف في مصاحف البصريين الا في مكانين ليس في القران غيرهما في
الحج ولولوا وفي هل اتى حسبتهم لولوا **وقوله** للكوفي والمدني في فاطر الف والحج الى اخر
البيت يريد به انه لا خلاف فيما روي عن القرا في ثبوت الالف فيهما وذلك موافق
لرواية نافع المتقدمة وهذه الرواية عن القرا زيادة على ما في المقنع وقال ابو عبيد حدثنا
حجاج عن هرون قال حدثني عاصم الجحدري قال هي في الامام مصحف عثمان بن عفان في الحج
ولولوا بالف والتي في الملئكة ولولو خفض بغير الف **وقوله** وزيد للفصل او للهمز صورته
الى اخر البيت انما يريد بذلك على قراة من قرا بالخفض في ذلك كله فاما الموضع الذي في
الانسان وراه من قرا بالنصب في الحج وفاطر فالالف فيه هي الف التنوين قال ابو عبيد
كان ابو عمرو يقول انما اثبتوا فيها الالف كما زادوها في كانوا وقالوا وكان الكسائي يقول
انما زادوها لمكان الهمزة وتفسير قول ابي عمرو ان الواو التي هي صورة الهمزة لما وقعت
طرفا اشبهت واو الجمع في نحو كانوا وقالوا فاعطيت حكمها في زيادة الف بعدها لما اشبهها
في التطرف والصورة **وقال** الكسائي رحمه الله في زيادة الالف في نحو كانوا وقالوا لا احسبهم
فعلوا هذا الا ليفرقوا بين الفعل الواقع للظاهر والفعل الواقع على المكني وذلك نحو ضربوهم
اذا كان الضمير مفعولا لم يكتب الفا وان كان زيد لا من الواو في ضربوا ثبتت الفا بعد الواو
قال فكان الالف وقعت فصلا بين ما يتصل وبين ما ينفصل فهذا معنى قوله وزيد للفصل
اي انه شبه بما زيد للفصل فصار كانه زيد للفصل وليست العلة في زيادة الالف بعد واو
الجمع متفقا عليها فقد قال ثعلب حكي عن الخليل انه قال لما كان الضم ينقطع الى المد والمدة
كالهمزة استوثقوا بان جعلوها همزة وهي الالف لما كانت تنقطع الى همزه وقال الفرا

فرقوا

فرقوا بينها وبين الواو الاصلية في كل واو كانت لجمع او مكني جعلوا معها الفا مثل سنوا زيد وضا ربوا
عمرو ودعوا وقضوا ليفرقوا بينها وبين ابو زيد واخو زيد وقال اخرون انما زادوا الالف
بعد الواو في الجمع ليفرقوا بين واو النسق وبينها لانك اذا قلت لما كفروا وخرج احتمل ان يكون
الواو نسقا وان الذي كفر وخرج واحد واحتمل ان يكون واو الجمع فلما فعلوا ذلك في هذا النحو
فعلوه فيما نقل واوه نحو قالوا وقول الكسائي في الف لولو انما زادوها لمكان الهمزة معناه
ان الواو في لولو هي صورة الهمزة ولما كانت الهمزة تقوى في اللفظ بالمدة لخفائها وبعد مخرجها
قويت صورتها بالالف ايضا وفي رسمهم الالف على هذا ايضا ما يدل على ان الواو صورة الهمزة
والذي تقوى حجة الكسائي وابي عمرو في زيادة الالف في الحج والملئكه اجماعهم على زيادتها
في الواقعه اذ ليس لقائل ان يقول هناك غير ذلك وفي المصحف الشامي ولولوا بالالف في جميع ذلك
وقوله والحذف في نون تامنا وشذ عرا انما قال فيه وشذ عرا لان المصاحف كلها اتفقت على
رسمه بنون واحدة ولم يذكره في المقنع وقال في غير المقنع فاما قوله في سورة يوسف ما لك لا
تامنا فانه جاء مرسوما في جميع المصاحف بنون واحدة على لفظ الادغام الصحيح قلت وبذلك
قرا ابو جعفر والزهري وشيبه والكلبي وغيرهم والقراة الثانيه في المشهور ايضا لا تخالف رسمه

باب الحذف في كلمات يحمل عليها اشباهها

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ الْبَابِ مُعْتَبِرَا

يعني انه اذا ذكر الحذف في كلمة فذلك حكمها اسما وقعت وكيفما وقعت ومعنى معتبرا قايسا

لَكِنْ أُولَئِكَ وَاللَّاءِ وَذَلِكَ هَا يَا وَالسَّلَامُ مَعَ اللَّاتِي فَرِدْ عَدَدَا

اي هي لكن وكذا ومن ذلك لكن وهكذا الحكم في لكني ولكنكم ولكنهم وكذلك اولئك واولئكم كل
ذلك محذوف الالف بعد اللام واما اللاي فانه حذف منه الالف التي بعد اللام وكتب
بلام واحدة ويا فصار على صورة الى واللتي ايضا كتب على صورة التي قال احمد بن يحيى لانه يدل عليه
ما قبله ولم يذكر هذين الحرفين في المقنع وذلك كتب ايضا محذوف الالف وكذلك ذلكم
وذلكن **وقوله** ها نا كلمتان يا ما ها فنحو هانتم وهولاء كتب بغير الف بعد الها واما يا فالتي
للندا نحو يايها الناس وياخت هرون ويا اولي الالباب وهذه الالف الناسه هي صورة الهمزه
ومن ذلك ينوح ويرب ويعيسى ويمريم ويويلتي ويبشراي هذا غلام ويويلنا مال هذا
الكتاب ويحسرتي ويا سفي وهذه الالف صورة الهمزة ولذلك ياخت هرون وحذف
الالف في جميع ذلك اختصار **وقوله** والسلام الالف فيه محذوفه وكذلك سلام
عليكم وسلاما سلاما ما قال وقد ذكر فيما تقدم السلم في موضعين مخصوصين فلم ذكره
عاما هاهنا وذلك في قوله فيما سبق مراغما فالوا الا مستثنى بهما حرفا السلم وهما في المايدة

والانعام قلت السلام في جميع القران مرسوم بالحذف وانما ذكر الحرفين السابقين في جملة المروي عن نافع خاصة فاعلم ذلك والعذر جمع عذير وعبر بذلك عن العلم وهو منصوب على المفعول

مَسَٰجِدُ وَإِلَٰهٌ مَعْ مَلَٰئِكَةٍ وَاذْكُرْ تَبَٰرَكَ وَالرَّحْمَٰنَ مُغْتَفِرَا ٥

يقول ان مصاحف اتفقت على حذف الالف من المساجد حيث وقع نحو مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ونحو عاكفون في المساجد انما يعمر مساجد الله ومساجد يذكر فيها اسم الله وان المساجد لله ولم يذكر ابو عمرو ذلك في المقنع الا ما ذكره عن نافع في مساجد الله الاولى في التوبه وقد قرا الاعمش والشعبي وابو العاليه وابن ابي عاكفون في المسجد وقرا الجحدري وقتادة ومجاهد وابو البرهشم وغيرهم انما يعمر مسجد الله وهو الثاني في التوبه على التوحيد ولم يقرا احد الذي في سورة الجن على التوحيد والاول في البقره والذي في الحج متفق ايضا على قراءته بالجمع والالف في ثاني البقره وثاني التوبة جوز ان يكون محذوفه اختصارا وجوز ان يكون قصد به برسمه التوحيد على ما تقدم من القول في مثله واما فيما سوى ذلك فقد تيقنا ان الالف حذفت منه اختصارا واما اله فانه رسم بغير الف اختصارا ولذلك كل ما كان من لفظه نحو الهكم والهنا وكذلك ملئكة وملئكته والملئكه وقوله واذكر تبارك والرحمن مغتفرا يقول ان تبارك كتب في المصاحف كلها بغير الف اينما وقع من القران وكذلك الرحمن وانما قال مغتفرا لان ابا عمرو لم يذكرهما في المقنع يقال غفرت ذنبه واغتفرته بمعنى واحد قال ابن قتيبه كتبوا الرحمن بغير الف حين اثبتوا الالف واللام فاذا حذفوهما فاحب الى ان يعيدوا الالف فيكتبوا رحمان الدنيا والاخرة ٥

وَلَا خِلَٰلَ مَسَٰكِنَ الضَّلَٰلِ حَلَٰلٌ وَالْكَلَٰلَةُ وَالْخِلَٰلَ وَلَا كَذَّٰبَا

لذلك لم يذكر ابو عمرو في المقنع خلال ولا مساكن وهما من زيادة هذه القصيدة واراد ان قوله لا بيع فيه ولا خلال كتب بغير الف بين اللامين وكذلك لفظ المساكين كتب بغير الف اينما وقع وذلك في البقرة واليتامى والمساكين وفي النسا مثله وفي التوبة والفقرا والمساكين وفي الكهف فكانت لمساكين وفي النور والمساكين واما الثاني من البقرة وحرف المائدة فقد تقدم ذكرهما والضلال كتب بغير الف نحو ذلك هو الضلال البعيد وفي العذاب والضلال وفي ظلال ونحوه وحلال كيفما وقع منصوبا او مرفوعا نحو قوله تعالى هذا حلال وهذا حرام وقوله عز وجل فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا وقوله سبحانه وتعالى فجعلتم منه حراما وحلالا والكلاله في قوله تعالى يفتيكم في الكلاله وان كان رجل يورث كلاله الالف في

جميع ذلك محذوفه اختصارا وتخفيفا واما قوله تعالى وهو الخلاق فكتبت بغير الف بين اللام والقاف وقد قرى الحسن والجحدري وهو الخالق وروي ذلك عن ابي فان كانت هذه القراءة هي التي رسمت فالالف محذوفه بين الخا واللام وعلى الجمله فرسمها كذلك يحتمل القراتين على تقدير ثبوت ما حكيناه

سُلَٰلَةٌ وَغُلَٰمٌ وَالظِّلَٰلُ وَفِيمَا بَيْنَ لَامَيْنِ هَذَا الْحَذْفُ قَدْ عُمِرَا

اي وكذلك سلالة وهو قوله تعالى من سلالة من طين وغلام كيفما وقع نحو انى يكون لي غلام ولقيا غلاما ولغلامين ولهب لك غلاما وبشرناه بغلام والظلال نحو وظلالهم بالغدو وظلاله عن اليمين حذفت الالف في الرسم من جميع ما ذكر في هذا الباب من بين اللامين اختصارا وقوله وفيما بين لامين هذا الحذف قد عمرا نحو ذ والجلال والاغلال واغلالا وليس في المقنع ايضا هذا التنبيه على اطراد ذلك وانما التزموا الحذف بين اللامين كراهة ان يصوروا ثلاث صور متفقه لاتفاق صورة الالف واللام ولذلك كتب الكتاب هذا هلل بحذف الالف وكذلك رايته في خط علي بن هلال واحسبه اخذه عن اهل العلم وعمر من قولك عمرت البيت والدار ٥

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا كَسَاحِرَانِ أَضَلَّانَا فَطِبْ صَدَرَا ٥

يعني انهم رسموا اما فيه الالف من التثنيه اذا كانت الالف حشوا ولم تكن طرفا بالحذف وذلك نحو ساحران وتقتتلان وكذابان واضلانا فاما اذا كانت الالف طرفا فلا تحذف لانها لو حذفت التبس الخط تارة بالواحد وتارة بالجمع فان قلت فان اضلنا يلتبس باضلنا قلت كذلك هو لولا وقوع اللذين قبله فذلك لا يلتبس فاما قوله تعالى حتى اذا جانا فانه كتب بغير الف بعد الهمزة فاما ان يكون رسم على قراة التوحيد وهو مع ذلك محتمل للاخرى واما ان يكون الكاتب قصد التثنيه ولكنه حذف الالف لئلا يجمع بين الفين الالف التي هي صورة الهمزة والف التثنيه بعدها ولهذا المعنى حذفت الالف التي قبل الهمزة والصدر الاسم من قولهم صدر عن الماء وغيره وليله الصدر ليلة يصدر الناس من جمع يقول انك قد استفدت علما طاب به صدرك

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ كَآتَيْنَا وَزِدْنَا وَعَلَّمْنَا حَلَا خَضِرَا

يقول وحذفت الالف ايضا بعد نون ضمير الفاعلين على الشرط المذكور السابق في التثنيه من وقوعه حشوا كانه قال وفي المثنى اذا ما لم يكن طرفا وبعد نون ضمير الفاعلين ايضا اذا كان كذلك ومثله فقال كاتيناه يريد بذلك نحو قوله تعالى واتيناه رحمة من عندنا واتيناه من كل شي سببا واتيناه الحكمة واتيناكم واتيناك واما نحو اتينا داود الحكمة فلا يجوز حذف الالف منه وزدناه وفي وزدناهم هدى وعلمناه من لدنا علما وكذلك ارسلناك ومكناهم وانشاناهن

وتجعلنا ها وتجعلنا هن وقوله خلاحضرا من خلا الشى يخلوا وحضرا نصب على الحال وغير حضر يريد عن طراوته وكونه لم يزل مبتذ او لاعصا طريا ٥

وَعلماً وبلاغٌ والسَّلسِلُ والشَّيطنُ ايلفُ سُلطٰنٌ لمن نظرا

لم يذكر ابو عمرو في المقنع عالما الا في موضع واحد وذلك عالم الغيب في سبا ذكر انه بغير الف في باب ما اتفق على رسمه مصاحف الامصار وقد ذكره صاحب القصيد منكرا ليعم كل موضع وقع فيه وهو كما ذكره محذوف الالف في جميع القران وانما خص صاحب المقنع الموضع الذى في سبا لانه حكى الرواية فيه وبلاغ في سورة الاحقاف والسلاسل في المومن والشيطان وسلطان جميع ذلك محذوف الالف ولم يذكر في المقنع من ذلك شيا وكذلك سلا سلا الالف منه محذوفه بين اللام والسين كذلك رايتها في المصاحف العتيقه الموثوق بها وفي المصحف الشامي واما ايلافهم فانه كتب الفهم بغير يا ولا الف وكذلك قراة جعفر الفهم وقراة غيره الفهم ولم يذكر في المقنع الاحذف اليا منه وقد ذكره ها هنا مطلقا ليعم الحذف فيه حرفيه واما لايلاف فانه كتب بغير الف بين اللام والفا وقراة ابن عامر بحذف اليا على انه مصدر الف

وَاللّٰعنونَ معَ اللّٰتَ القيٰمة اصحٰبُ خلٰيفَ انهٰارُ صفتْ نهرا

اللاعنون كتب اللعنون بلامين مع حذف الالف بعدهما فلم يصرح بحذف الفه في المقنع في غير الموضع الذى ذكره فيه انهم اتفقوا على حذف الالف من الجمع المسلم نحو الكافرون والساحرون واللاعنون مثله واما ما في البيت من الكلمات غيره فجمع ذلك غير مذكور في المقنع واللات كتب بلامين وتا والقيامة بغير الف قبل الميم واصحاب بغير الف بعد الحا وخلايف كتب خليف بحذف الالف بعد اللام وكتب بعد اللام يا وهي صورة الهمزة والانهار وانهار جميع ذلك بغير الف بعد الها وذلك كله اختصار وتخفيف وقوله صفت نهرا اى صفت نورا وضوا يريد بذلك شهرتها ونهر جمع نهار شبهها في الشهرة بضو النهار والنهار جمع جمع كثرة وقلة فجمعه في الكثرة نهر وفي القلة انهر قال الشاعر

لولا الثريدان هلكنا بالضمر ثريد ليل وثريد بالنهر

وهو مثل سحاب وسحب

اولى يتامى نصارى فاحذفوا وتعالى كلها وبغير الجز الن جران

معنى قوله اولى يتامى نصارى فاحذفوا اى احذفوا اولى هذه الكلمات اى الالف الاولى منها لان فيها الفين ولذلك تعلى وحذف هذه الالف التى في الحشو من هذه الكلمات اختصار وتخفيف ولم يذكر ذلك ايضا في المقنع واما قوله بغير الجز الان جرا فان ابا عمرو قال في المقنع

فيما رواه عن خلف ابن ابرهيم انهم حذفوا الالف بعد اللام في قوله الان جت بالحق وقال الان باشروهن والان خفف الله عنكم وما كان مثله الا في موضع واحد في سورة الجن فمن يستمع الان قلت وكذلك قوله تعالى الان وقد كنتم به تستعجلون والان وقد عصيت قبل كتب بالف واحدة ولام ونون وسياتى ذكره واما ما رواه عن خلف ابن ابرهيم في سورة الجن ففيه نظر لانى رايته في المصاحف القديمه كنظايره محذوف الالف ورايته في المصحف الشامي بالالف دون اخواته موافقا لهذه الروايه

حتى يلاقوا ملاقوه مبٰركا احفظه وملاقيه بٰركنا وكن حذرا

حتى يلاقوا ابوهم في الزخرف والطور والمعارج بغير الف بعد اللام وقد قرا ابن محيصن وغيره حتى يلقوا على صورة الرسم في الثلاثة والقول فيه كما سبق في نظايره وقرا ايضا حتى يلاقوا وملاقوه في البقرة واعلموا انكم ملاقوه كتب بغير الف بعد اللام ومباركا ايضا ما وقع كذلك محذوف الالف ونصبه بتقدير احفظ مباركا احفظه وملاقيه في سورة الانشقاق كتب بغير الف بعد اللام وباركنا فيها كذلك وقوله وكن حذرا نبه به على قوله تعالى وبارك فيها فانه كتب بالالف باتفاق وحذر ان يقيس على باركنا وكل ما في هذا البيت زيادة على المقنع ٥

وكلُّ ذى عددٍ نحو الثلٰث ثلٰثة ثلٰثين فادر الكلَّ معتبرا

الثلث في نحو قوله تعالى في ظلمات ثلاث وثلث مرات وثلث عورات وثلث شعب وثلثه في ثلثه قروا وثلثه الاف وكنتم ازواجا ثلثه وثلثين في ثلثين ليله كل ذلك محذوف الالف في المصاحف ولم يذكره في المقنع وكذلك ثلث ورباع في النسا والملايكه وقد حذف حرف العطف في هذا البيت وفي كثير من هذه القصيده وذلك كقول الشاعر

مالى لا ابكى على عاداتي صاحى غبانقى قيلاني

واحفظ في الانفال في الميعاد متبعا تراب رعد ونمل والنبا عطرا

قال ابو عمرو في الفصل الذى يرويه عن خلف بن ابرهيم عن ابي بكر محمد بن عبد الله عن شيوخه لاختلفتم في الميعد بغير الف وكذلك اين اكنا ترابا في الرعد والنمل ويا ليتنى كنت ترابا في النبا كل ذلك بغير الف اختصارا وقد رايت في الميعاد في المصحف الشامي العتيق بغير الف كما ذكر وترابا في المواضع الثلاثه التى ذكرها بغير الف كما ذكر ورايت فيه ترابا في المومنين بغير الف ايضا وفي الموضعين في الصافات كذلك بغير الف وفي ق كذلك بغير الف وفي خلقك من تراب في الكهف بالف ورايت في المصاحف العتيقه العراقيه كلها بالف الميعاد وترابا في المواضع الثلثه التى ذكرها وعطرا منصوب على الحال اى متبعا تراب هذه المواضع عطرا ٥

كذا

٢٠٧

وَآيَهَ المُؤمِنُونَ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ أَيُّهَ السَّاحِرُ احْضُرْ كَالنَّدَى سَحَرَا

كتبت هذه المواضع الثلثه في جميع المصاحف بغير الف بعد الها في وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون في النور وقالوا يايه الساحر في الزخرف وفي الرحمن سنفرغ لكم ايه الثقلان وقد حكى الكسائي عن بعض العرب انهم يقولون يايه الرجل ويايه القوم وقرا ابن عامر بهذه اللغه في هذه المواضع الثلاث فاتبع في ذلك الاثر ووافق الرسم والعربيه وهي قراءة ابي الدردا وابي البرهشم والرسم يحتمل القراتين لان من يقرا بالفتح يقدر الالف بعد الها محذ وفه من الخط لما ذهبت في اللفظ وكذلك رايته في المصحف الشامي في المواضع المذكورة وقد رد الفارسي قراءة ابن عامر وقال ينبغي ان لا يقرا بذلك ولا يوخذ به فلهذا قال شيخنا رحمه الله احضر كالندى سحرا لان سقوطه انما يكون برفق لا يكسر غصنا ولا يفسد شيا وفيه اصلاح وتغذية للنبات وفيه ايضا من البهجة والزينه ما هو معلوم ولذلك قيل

وحلت الاشجار من نوارها حليين بين مفضض ومذهب ٥

فانظر الى الزهر المنظم فوقها والى ندى من فوق ذاك مجبب ٥

وقال البحتري

اذا ما الندى وافاه ليلا تمايلت اعاليه من در نثير وجوهر ٥

وقال اخر

ولم ار شيا كان احسن منظرا من النور يجرى دمعه وهو يضحك

والمعنى كن كالندى يزين بسقوطه ولا يشين وقد ذكرت في فتح الوصيد حجة ابن عامر رحمه الله بابسط من هذا

كِتَابُ الَا الَّذِي فِي الرَّعْدِ مَعْ أَجَلٍ وَالْحِجْرُ وَالْكَهْفُ فِي ثَانِيهِمَا عَبَرَا
وَالنَّمْلِ الاُولَى وَقُلْ آيَاتُنَا وَمَعًا بِيُونُسَ الْأَوَّلَيْنِ اسْتَثْنِ مُؤْتَمِرَا

تقول ان لفظة الكتاب في جميع القران بغير الف الا هذه المواضع الاربعة في الرعد لكل اجل كتاب وهو معنى قوله مع اجل احترز به مما سواه في الرعد وفي الحجر ولها كتاب معلوم وهو الثاني منها وفي الكهف من كتاب ربك وهو الثاني منها ايضا وكذلك قال في ثانيهما وقوله والنمل الاولى يريد الكلمة الاولى وهو قوله تعالى تلك ايات القران وكتاب وهذا ذكره ابو عمرو في الفصل الذي رواه عن خلف بن خاقان وفيه نظر وقد كشفته في المصاحف العتيقه فلم يختلف في حذف الالف من هذه المواضع بل رايتها فيها بغير الف كغيرها ورايتها اعني الكلمات الاربع في المصحف الشامي بغير الف ومعنى قوله عبرا اي بقي يعني الالف يريد انه ثابت فيها على ما في المقنع يقال غبر الشي يغبر اذا بقي واذا مضى وهو من الاضداد وقوله

وقل اياتنا ومعا بيونس الاولين استثن يقول ان اياتنا بغير الف في جميع القران الا في الموضعين الاولين بيونس وذلك قوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين وقوله تعالى اذا لهم مكر في اياتنا وهذا ايضا ذكره ابو عمرو في الفصل المذكور ورايته في المصاحف العتيقه وفي المصحف الشامي بغير الف في الموضعين كغيرهما من المواضع وقال ابن مقسم النحوي في كتابه المسمى بكتاب علم اللطايف في هجا المصاحف انهم لم يثبتوا ابدا فرقا من الذين اوتوا الكتاب بالف كتب الله بغير الف جمعا بين الوجهين

فِي يُوسُفٍ خُصَّ قُرْآنًا وَزُخْرُفِهِ أُولَاهُمَا وَبِإِثْبَاتِ الْعِرَاقِ يُرَى

معنى هذا البيت ما ذكره ابو عمرو في الفصل الذي اجازه له خلف بن ابرهيم قال ولذلك حذفوا الالف بعد الهمزة في قوله تعالى قرانا في موضعين في يوسف انا انزلناه قرنا وفي الزخرف انا جعلناه قرانا واثبتوها بعد ذلك في سائر القران قال ابو عمرو ورايت ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف فهذا معنى قوله وباثبات العراق يرى ولذلك رايتها انا في المصاحف العراقيه فاما المصحف الشامي فرايت فيه هذين الموضعين قرنا ق[illegible]رن الما ذكر خلف بن ابرهيم ورايت فيه ايضا وقرنا فرقناه في الاسرا وقرانا عربيا في الزمر كذلك بغير الف ومعنى قوله خص قرانا اي خصه بالحذف في هذين الموضعين والها في زخرفه تعود على قرانا واولاهما نعني به اولى السورتين وهو ظرف والتقدير في اولاهما ويجوز ان يكون بدلا من قرانا لان قرانا كلمة فكانه قال خص كلمة قران اولى السورتين ٥

وَسَاحِرٌ غَيْرُ أُخْرَى الذَّارِيَاتِ بَدَا وَالْكُلُّ ذُو أَلِفٍ عَنْ نَافِعٍ سُطِرَا

وقال ابو عمرو في الفصل الذي رواه عن خلف بن خاقان وكل شي في القران من ذكر ساحر فهو مرسوم بغير الف الا موضعا واحدا فان الالف فيه مرسومة وهو في الذاريات في قوله تعالى الا قالوا ساحر او مجنون فانه رسم بالالف قال ابو عمرو وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون قال حدثنا نافع ان الالف في قوله تعالى ساحر مثبته في جميع القران فهذا معنى قوله والكل ذو الف عن نافع سطرا يعني ان ساحرا كله مرسوم بالالف عن نافع وروى ابن اشته عن حمزة وابي حفص الخزاز مثل ما روى خلف ابن خاقان وقد رايتها في المصحف الشامي في الذاريات مرسومة بغير الف وفي غيرها واجاز ناظم القصيدة رحمه الله في قوله غير اخرى الذاريات نصب غير ورفعه فالرفع على انه نعت لساحر والنصب على الاستثنا ٥

وَالْاَعْجَمِيُّ سَا ذُو الاِسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ طَالُوتَ جَالُوتَ بِالْإِثْبَاتِ مُقْتَفِرَا

يَاجُوجَ مَاجُوجَ فِي هَارُوتَ يُثْبَتُ مَعْ مَارُوتَ وَقَارُونَ مَعْ هَامَانَ مُشْتَهِرَا
دَاوُدُ مُثْبَتٌ إِذْ وَاوًا بِهِ حَذَفُوا وَالْحَذْفُ قُلْ يَا بَاسْرَائِلَ مُخْتَبِرَا

قوله والاعجمي ذو الاستعمال يريد الذي كثر استعماله ووقع في الكلام كثيرا قال ابو عمرو واتفق كتاب المصاحف على حذف الالف من الاسما الاعجمية المستعمله نحو ابرهيم واسحق وسليمان وهرون وعمرن وشبههما قال واختلف المصاحف في هاروت وماروت وهامان ففي بعضها بالالف وفي بعضها بغير الف قال والاكثر على اثبات الالف فهذا معنى قوله يثبت مشتهرا قال ابو عمرو ورايت الغازي بن قيس قد رسم هاروت وماروت في كتابه المعروف بهجا السنه بغير الف وكل ما في كتابه حكاه عن مصاحف اهل المدينه قال ابو عمرو واما داود فلم يختلفوا في رسمه بالالف في جميع المصاحف لانهم قد حذفوا من هذا الاسم واوا فلم يحذفوا لذلك الالف منه قال ابو عمرو واختلفت المصاحف في اسرايل ففي اكثرها الالف ثابته وفي بعضها الالف محذوفه واثباتها اكثر لانه قد حذف منه اليا التي هي صورة الهمزة فهذا معنى قوله والحذف قل يا سرايل مختبرا يعني ان حكمه حكم داود لما حذف منه الواو لم تحذف الالف وكذلك اسرايل لما حذفت منه اليا لم تحذف الالف قال ابو عمرو وقد وجدت اسرايل في بعض مصاحف اهل المدينه والعراق بغير الف قال واثباتها اكثر وقوله في هاروت يثبت مع ماروت قارون مع هامان مشتهرا يعني ان الالف يثبت في ذلك في حال شهرته اي انه الوجه المعروف الظاهر وكشفت انا ذلك في المصحف الشامي فوجدت فيه ابرهيم واسمعيل واسحق وهرون وسليمان وطالوت وجالوت وعمران وهاروت وماروت وقارون وهامان الكل بغير الف وقال ابن مقسم انهم كتبوا ابا بك ابرهيم واسماعيل واسحق جميعا بالف وكتبوا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق بغير الف واجاز ناظم القصيد رحمه الله رفع طالوت وجالوت ونصبهما في البيت والرفع على العطف والنصب على الحكايه وقوله مقتفرا معناه مقتفوا يقال قفرت اثره اقفره بالضم اذا اقفوته وكذلك اقتفرته قال الشاعر ولا يزال امام القوم يقتفر وهو منصوب على الحال وكذلك مختبرا في قوله والحذف قل يا اسرايل مختبرا ٥

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ كَالْكَلِمَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَنَحْوُ الصَّالِحِينَ ذَرَا
سِوَى الْمُشَدَّدِ وَالْمَهْمُوزِ فَاخْتَلَفَا عِنْدَ الْعِرَاقِ وَفِي التَّانِيثِ قَدْ كَثُرَا

يعني ان كل جمع كثر دوره ووقوعه في الكلام فهو محذوف الالف اختصارا المذكر كان او

لمونث نحو الصالحات والصالحين لانه لما كثر وقوعه خفف بحذف الالف منه قال في المقنع واتفقوا على حذف الالف من الجمع المسلم في المذكر والمونث جميعا نحو العالمين والصادقين والصابرين والفاسقين والمسلمات والصادقات والمتصدقات وبينات وكلمات ربك وبكلمات الله والساحرون والكافرون وما كان مثله وقوله سوى المشدد والمهموز يعني ان الالف فيه ثابته وانما ثبتت الالف فيه خاصة لان المد فيه قد وجب فوجب ثبوت حرفه قال ابو عمرو فان اتى بعد الالف همزة او حرف مضعف نحو السايلين والضالين والعادين وحافين وشبهه اثبتت الالف فيه قال على اني تتبعت مصاحف اهل العراق في ذلك فوجدت فيها مواضع كثيرة قد حذفت الالف فيها قال وذلك فيما بعد الفه همزة واكثر ما وجدت ذلك في جمع المونث السالم فهذا معنى قوله واختلفا عند العراق وفي التانيث قد كثرا قلت وقد كشفت المصحف الشامي فرايت فيه الصايمات والصافات والصالحات والسايلين والصافون وحافين الكل بغير الف والصايمات والصافات والصالحات محذوف الالفين وقد ذكر ذلك فقال

وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمُ حُذِفَا كَالصَّالِحَاتِ وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَا

وما به الفان يعني من المونث لان هذا الكلام متصل بقوله وفي التانيث قد كثرا اي وما به الفان من ذلك قال ابو عمرو وما اجتمع فيه الفان في جمع المونث السالم فان الرسم ورد في كل المصاحف بحذفهما جميعا وسوا كان بعد الالف حرف مضعف او همزه او لم يكن نحو الصالحات والحافظت وغيبت الجب والنزعت والصفت والنفثت والصمت وشبهه قال وقد انعمت النظر في ذلك في مصاحف اهل العراق العتق الاصليه القديمة اذ عدمت النص في ذلك فلم ارها تختلف في ذلك قلت فهذا معنى قوله وعن جل الرسوم سرى لان ابا عمرو كشف ذلك في مصاحف اهل العراق وهي جل الرسوم لا كلها ٥

وَاكْتُبْ تَرَاءَى وَجَاءَانَا بِوَاحِدَةٍ تَبَوَّءَا مَلْجَأً مَاءً مَعَ النُّظَرَا

اصل ترااى الجمعان تراءى مثل تعاظم فقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ترا ا فكرهوا اجتماع الصورتين فحذفوا الاخرة على مقتضى القياس وذلك انها قد سقطت في اللفظ لما اجتمعت مع الساكن وهو لام الجمعان فلما كانت ساقطة في اللفظ اسقطوها في الخط وايضا فانها هي الطرف والطرف موضع التغيير وايضا فان الالف الاولى من هذه الكلمة هي الف تفاعل فهي داله على هذا البنا وكانت اولى بان تثبت واختار ابو عمرو ان يكون المحذوف الالف الاولى وان يكون الثابته هي الثانيه وقال في المقنع وهو اوجه عندي واستدل على ذلك في بعض كتبه من ثلثة اوجه احدها ان الف البنا زايدة والاخرة لام الفعل والزايد

اولى بالحذف من الاصلي الثاني انهما ساكنان قد التقيا والهمزة بينهما ليست بحاجز حصين مانع
واذا التقى ساكنان فالاول بالحذف اولى ان لم يوجد سبيل الى تحريكه لان تغيير الاول
يوصل الى النطق بالثاني ولما لزم الحذف ها هنا كانت الاولى اولى او الثالث ان اليا التي
قلبت الفا كانت متحركه فاعلت بقلبها الفا فاذا حذفت تلك الالف لحق اخر الفعل اعلالان
قلب ثم حذف فلو حذف فاه لم يبق له اثر في لفظ ولا خط فوجب ان يثبت رسما ليعلم بذلك
امران احدهما انها ثابته في اللفظ اذا فارقت الساكن والثاني انها كانت يا فاعلت بالقلب
والاعتراض على هذا ان الالف المنقلبة عن اليا في مثل هذا انما ترسم يا على الاصل وان
كانت الفا في اللفظ نحو تسامى وترامى الرجلان فلو كانت لام الفعل هي المرسومة ها هنا لكانت
يا ولم تكن الفا واجاب عن ذلك بان قال قد اتفقنا على ان علة الحذف اجتماع الالفين وقلتم
بان هذه الالف التي هي لام الفعل قد حذفت وهذا اعتراف بانها قد رسمت الفا قال
وانما رسمت ها هنا الفا ولم ترسم يا لانها لو رسمت يا لم يكن فرق بين ترى الجمعان وترى الناس
سكارى فرسموها الفا ليقع الفرق بين الفعلين وقد اجمع كتاب المصاحف ايضا على رسمها
الفا في الاقصا الذي ومن اقصا المدينه وطغا الماء وذلك لامتناع امالتها في حال الوصل
من اجل الساكن الذي لقيها قال وحدثنا محمد بن احمد بن علي البغدادي حدثنا ابو بكر بن الانباري
حدثنا ادريس بن عبد الكريم حدثنا خلف بن هشام قال سمعت الكسائي يقول انما كتبت
هذه الحروف بالالف للالف واللام اللتين بعد هذه الحروف يعني انهما منعتاها من الامالة
حيث اسقطاها من اللفظ واعدماها في حال الوصل واما جاءنا فهو قوله تعالى في سورة
الزخرف حتى اذا جاءنا قال ياليت بيني وبينك وقد رسم في جميع المصاحف بالف واحدة
وكذلك رايته في المصحف الشامي بالف واحدة وان كانت قراة اهل الشام بالتثنيه وهذا
الحرف يقرا بالتوحيد والتثنية ورسمه بالف واحده يحتمل قراة التوحيد ولا يبعد من قراة
التثنيه لان الالف قد تحذف منه واصل جاءنا جايا فانقلبت اليا فيه الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وبعدها همزة هي لام الفعل ثم انضاف الى ذلك الف التثنيه بعد تلك الهمزة
ولم تكن الهمزة بالحاجز القوي لخفايها ولانها لا صورة لها فالتقا الالفان في الحكم فوجب
حذف احداهما فكانت الاولى بالحذف اولى في القياس لان الثانيه علامة التثنيه ٥
وقوله تبوا ملجا مآ مع النظر المعناه ان الهمزة ها هنا متحركه بالفتح متحرك ما قبلها
فاقتضى ذلك ان تصور الفا وبعدها الف التثنيه في نحو تبوا لقومكما او الالف المبدله من
التنوين نحو متكا وملجا وخطا فكتب ذلك كله بالف واحدة لاجتماع الصورتين وكذلك ماء
ورايت ذلك كله في المصحف الشامي بالف واحدة

نا ءرا ومع اولى النجم ثالثة باليا مع الف السوآى كذا اسطرا ٥

نا في سبحان وفصلت رسم بنون والف لا غير وهذا الحذف يدل على انه لو رسم ما حذف لرسمه
الفا على اللفظ فلما قدر اجتماع الفين حذف الواحدة وكذلك رايت في جميع القران برا والف
لا غير الا في موضعين في النجم الاولى قوله تعالى ما كذب الفواد ما راى والثانيه في قوله تعالى
لقد راى من ايات ربه الكبرى وهو معنى قوله ومع اولى النجم ثالثة باليا فان المصاحف اتفقت
على رسم لام الفعل فيه يا تنبيها على الاصل وكذلك رايته في المصحف الشامي باليا في هذين الموضعين
واما السواى في الروم فانه رسم بالف بعد الواو ويا بعد الالف فالالف التي بين الواو واليا
هي صورة الهمزة قال قوم وكان من حقها الا تصور لان قبلها ساكن وهي تذهب بالقا حركتها
عليه ولكنها صورت ها هنا لما صورت الف التانيث يا لان السوى فعلى كما صورت كذلك
في اخرى وذلك على مراد الامالة فلما صورت الف التانيث يا صورت الهمزة الفا اشعارا
بانها تابعة لالف التانيث في الامالة وقيل كتبت السواى بالف قبل اليا اثباتا للهمزة
على صورة الحرف الذي منه حركتها ٥

وكل ما زاد اولاه على الف بواحد فاعتمد من برقه المطرا
ءالن ءاتي ءامنتم ءانت وزد قل ءاتخذتم وردْ من روضها خضرا

معنى قوله وكل ما زاد اولاه على الف بواحد اي كل ما كان كذلك فهو بواحد اي مكتوب
بالف واحد فقوله وكل ما زاد مبتدا وقوله بواحد خبره وهذه الزيادة قد تكون على الالف
الفا وقد تكون الفين فيجتمع ثلاث الفات قال ابو عمرو رحمه الله وما كان من الاستفهام فيه
الفان او ثلثه فان الرسم ورد في كل المصاحف باثبات الف واحدة بلا اختلاف اكتفى
بها كراهة اجتماع صورتين متفقتين فما فوق ذلك فاما ما فيه الفان فنحو ءانذرتهم وءاشفقتم
وءاقررتم وءانتم اعلم وءاله مع الله وءاذا متنا وءانزل الذكر وءالفى وما كان مثله مما دخلت
فيه همزة الاستفهام على همزة اخرى مفتوحة او مضمومة قال وكذلك كل همزة دخلت
على الف سواء كانت تلك الالف مبدله من همزة او كانت زايدة نحو ءامن وءامنوا وءادم وءاخر
وءازر وءامين البيت وءاسن وشبهه فرسم ذلك كله بالف واحدة وهي عندنا الثانيه قال
واما ما فيه ثلاث الفات من الاستفهام فقوله تعالى ءاامنتم في الاعراف وطه والشعرا
وقوله تعالى ءاالهتنا خير لا غير قال والالف الثابته في الرسم هي همزة الاستفهام ويجوز
ان تكون الاصلية قال وذلك عندي اوجه وقوله وزد قل اتخذتم يعني ان همزة الوصل اذا
دخلت عليها همزة الاستفهام ذهبت من اللفظ والخط امتنعتا عنها وذلك نحو قل اتخذتم
واطلع الغيب واستكبرت ام كنت واصطفى البنات هذا قول ابي عمرو رحمه الله والذي

اقول انها لم تذهب في ذلك من الخط لذهابها من اللفظ ولا للاستغنا فانها رسمت في نحو قوله تعالى
فاتخذ سبيله واتخذ وامن دونه وقد ذهبت من اللفظ واستغني عنها ولكنها ذهبت في هذه
المواضع لئلا يجتمع الفان فيلتبس ذلك بهمزة القطع نحو اانت قلت فيقراه من لا يعلمه اطلع اصطفى
وذكر شيخنا ابو القاسم رحمه الله انه وجد في مصحف بخط ابي داود رحمه قل افاتخذتم من دونه
اوليا في سورة الرعد وقد اخلى موضع الالف بين الفا والتا وقوفا عند ذلك لانه لم يدر كيف
يرسمه لما ان الهمزة قد سقطت من اللفظ واستغني عنها حصل له شك في اثباتها واسقاطها
وهي مرسومه في هذه المواضع في جميع المصاحف الكوفيه والبصريه لان اجتماع الصورتين
معدوم قال محمد بن عيسى في كتابه هو لاهل المدينه بغير الف اتخذتم وهو افاتخذتم بالالف
كوفي وبصري واما قوله تعالى اتخذناهم سخريا فكتب بالف واحدة ويجوز ان تكون الالف همزة
الاستفهام على القراة الاخرى وسقطت همزة الوصل لما ذكرته ومعنى قوله فاعتمد من برقه
المطر اي ان الذي ذكرته لك اصل مطرد بنى لك على غيره ويبرق لك مواضع كثيره سواه
كما يدلك البرق على المطر وقوله وزد من روضها خضرا يقال زاد العشب برودة رودا
وريادا اذا اطلبه

لاملان اشمزت وامتلات لدى جل العراق اطمنوا لم تنل صورا

يقول ان الهمزه لم يكتب لها صورة في هذه المواضع وهي قوله تعالى لاملان جهنم حيث وقع
من القران وقوله تعالى واطمنوا بها وقوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمزت وقوله تعالى
في ق يوم نقول لجهنم هل امتلات قال ابو عمرو رحمه الله رايت اكثر مصاحف اهل العراق
قد اتفقت على حذف الالف من ذلك فهذا معنى قوله لم تنل صورا لدى جل العراق وقال
ابو عمرو ورايت في بعضها الالف مثبته ورايتها انا في المصحف الشامي لاملان بزيادة الف
قبل الميم وحذف الالف بعد اللام وذلك مثل لاذبحنه وقد سبق ذكره ورايت فيه
اشمزت امتلت اطمنوا كل ذلك لم ترسم فيه الف صورة للهمزة وقد كان القياس ان ترسم
الالف في هذه المواضع ولكنها حذفت حيث حذفت اختصارا وتخفيفا لان موضعها
معلوم

للدار واتوا وفاتوا واسلوا فسلوا في شكلهن وبسم الله نل يسرا

هذه الكلمات المذكورة في هذا البيت وما اشبهها لم ترسم فيها الف الوصل اجرا للخط
مجرى اللفظ لانها قد سقطت في اللفظ فاما للدار ففي قوله تعالى وللدار الاخره والاصل
دار دخلت عليها الالف واللام للتعريف ثم دخلت لام الابتدا فسقطت الالف من اللفظ
فلم تثبت في الخط لما لم تثبت في اللفظ ومثل ذلك للذي ببكه ولذلك ولله لما دخلت لام الجر
سقطت الالف خطا كما سقطت لفظا وقوله فاتوا وفاتوا فانه مثل به ما دخلت عليه الواو

والفا

والفا وبيان ذلك انه لما كان اول الكلمة ساكنا دخلت همزة الوصل ليتوصل الى النطق بالساكن
فلما جات الواو والفا وسقطت همزة الوصل من اللفظ للاستغنا عنها اسقطوها في الخط ومثل
ذلك وأمروا وهذه الالف التي تراها بعد الواو والفا هي صورة الهمزة الساكنه التي اجتلبت
لاجلها الف الوصل فان كان قبل الف الوصل ما ينفصل منه ويمكن السكوت عليه دونه لم
يسقط الالف من الخط نحو ثم ايتوا وصورت الهمزة الساكنه في ذلك يا لانك اذا ابتدات
الكلمة قلت ايتوا وذلك الذي اوتمن لانك اذا ابتدات قلت اوتمن وقوله فاسلوا واسلوا
في قوله سبحنه وتعالى فاسلوا اهل الذكر واسلوا الله من فضله سقطت الف الوصل من
ذلك مع الواو والفا من ذلك في جميع القران ومن ذلك واسل القرية وسلهم عن القريه
ويجوز ان يكون ذلك مرسوما على لغه من خفف الهمزة بنقل حركتها الى السين وحذفها فلما
تحركت السين استغني عن الف الوصل وبذلك قرا ابن كثير والكسائي وقد اجمعوا على
قوله سبحنه وتعالى سل بني اسرائل ويجوز ان يكون مرسوما على لغه من يقول اسل على الاصل
وهي قراة الجماعة الا ان الواو والفا لما اتصلتا به اغنتا عن الف الوصل لان الف الوصل
يوتى بها للابتدا وقد صارت الواو والفا كانهما من نفس الكلمة فلم ترسم الف الوصل لان ذلك
والرسم تحمل القراتين وقوله في شكلهن اي في نظايرهن والتقدير احذف هذه الالف من
هذه الكلمات في كلمة نظايرهن واشباههن وقوله وبسم الله نل يسرا اي واحذف الالف
من بسم الله وقد احسن رحمه الله واوجز في قوله وبسم الله فانما وجدت بسم الله فالالف
منها محذوفه نحو بسم الله في الفواتح وفي سوره النمل وفي هود واذا لم تجد بسم الله فالالف
ثابته نحو اقرا باسم ربك وسبح باسم ربك وسبب ذلك قلة هذا وكثرة ذلك وهذا احسن
مما ذكره ابو عمرو في المقنع وقد اغفل فيه ذكر باسم الله في سورة النمل وقوله نل
يسرا هو ضد العسر وفيهما لغتان العسر والعسر واليسر واليسر بضم السين واسكانها

وزد بنوا الفا في يونس ولدى فعل الجميع وواو الفرد كيف جرى

يعني قوله تعالى في يونس بنوا اسرايل وانا من المسلمين وكذلك رايتها في المصحف
الشامي بالف بعد الواو وقوله ولدى فعل الجميع يعني ان الالف ثابتة في ذلك في جميع
المصاحف الا مواضع جات بالحذف خارجة عن ذلك وقد ذكرها في البيت الذي
يلي هذا وذلك نحو امنوا وكفروا واووا ونصروا الالف ثابته في ذلك كله وواو الفرد
نحو يدعوا من دون الله ويرجوا رحمة ربه ومعنى قوله كيف جرى اي كيف وقع مرفوعا
او منصوبا فالمنصوب نحو او يعفوا الذي بيده كتب ذلك كله بالف بعد الواو ولو وقع
الواو طرفا في ذلك كله قال ابو عمرو وقد روى احمد بن يزيد الحلواني عن ابرهيم بن

الحسن عن بشار عن اسيد ان في مصاحف اهل المدينه ليربوا في الروم وكالدرّاد واموسى في الاحزاب
بغير الف بعد الواو قال ابو عمرو رحمه الله ولم اجد ذلك كذلك في شي من المصاحف واما المواضع
التي خرجت عما سبق وجات محذوفه فقد ذكرها في قوله

جَاؤُ وَبَاؤُ وَجَنْ فوا فاؤُ سَعَوْ بِسَبَا عَتَوْ عُتُوًّا وَقُلْ تَبَوَّءُو اخرا ٥

قال ابو عمرو رحمه الله واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد واو الجمع في اصلين مطردين
واربعة احرف فاما الاصلان فهما جاؤ وباؤ وحيث وقعا واما الاربعة احرف فاولها في
البقره فان فاؤ وفي الفرقان وعتو عتوا كبيرا وفي سبا سعوا في اياتنا وفي الحشر والذين
تبوّءو الدار واخرا في البيت جمع اخير اي احذفوا هذه الكلمات اخرا وانما حذفوا الالف
من اواخرها على الاصل لانها زيدت حيث كانت الواو ساكنة تنبيها على ما في الواو من المد
وحيث كانت الالف مفتوحة تشبيها بالساكنه لان كل واحدة منها طرف

أَن يَعْفُوَ الحذفُ فِيهِ دُونَ سَايِرِهَا يَعْفُوا وَيَبْلُوا مَعْ لِنَدْعُوَ النَّظْرَا

يقول انهم حذفوا الالف بعد الواو الاصليه في موضع واحد في قوله تعالى في النسا فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم لا غير فهذا معنى قوله ان يعفو الحذف فيه دون سايرها نحو او يعفو الذي
بيده ونبلو اخباركم ولن ندعوا من دونه الها لان الواو في جميع ذلك سوا وقوله يعفوا
ونبلوا مع لن ندعوا في موضع خفض بدل من سايرها والنظر ايضا مخفوض نعت لهذه الكلمات
وهذا جميعه ذكره ابو عمرو رحمه الله وفي استثنا ان يعفو عنهم في النسا نظر فاني كشفت
ذلك في المصاحف العتيقه العراقيه فوجدته بالالف كاخواته وكذلك رايته في المصحف
الشامي بالف بعد الواو

باب من الزيادة

فِي الكَهْفِ شِينُ لِشَايْءٍ بَعْدَهُ أَلِفٌ وَقُولُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ مُعْتَبَرَا

قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى الاصبهاني رايت في المصاحف شي بغير الف ما خلا الذي في الكهف
يعني قوله تعالى ولا تقولن لشاي قال وفي مصحف عبد الله هو ابن مسعود رايت كلها بالف
شاي وقال في الكتاب الذي رواه يحيى ابن الحارث الذماري عن عبد الله بن عامر وهو الذي
استخرجه بن عامر من هجا مصحف عثمان رضي الله عنه الذي وضعه للعامة يعني بالشام قال
وكل شي في القران فهو بالف شاي وقال ابو بكر محمد بن الحسن ابن مقسم النحوي في كتابه ان الله
لا يخفى عليه شاي بالف قبل اليا وكذلك من الامر من شي وقل اي شي اكبر شهادة بغير الف
وكذلك ما عليك من حسابهم من شي واعلم ان هذه الزيادة قد وقعت في مصاحف الصحابة

بغير شك ورايت في المصحف الشامي مواضع بالف ومواضع بغير الف فمما رايته فيه بالالف في
ال عمران هل لنا من الامر من شي ولو كان لنا من الامر شاي والله على كل شي قدير ان في خلق السموات
وفي النسا شاي شهدا الرجال قوامون ولا تقولن لشاي في الكهف ومما رايته بغير الف في النسا
بكل شي محيطا بغير الف قال ابو عمرو رحمه الله في غير المقنع انما زيدت الالف في قوله تعالى ولا
تقولن لشاي في بعض المصاحف وفي مصحف عبد الله رحمه الله في كل القران لمعنيين احدهما
انها زيدت للفرق بينها وبين كلمة شي قال والثاني ان تكون زيدت تقوية للهمزة التي هي لام
لخفايها وبعد مخرجها

وَزَادَ فِي مِائَتَيْنِ الكُلُّ مَعْ مِائَةٍ وَفِي ابْنِ اثْبَاتُهَا وَصْفًا وَقُلْ خَبَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله لا خلاف في زيادة الالف بعد الميم في مايه ومايتين حيث وقعا وقال
اهل العربيه انما زيدت في مايه للفرق بينها وبين منه فلما زيدت في الواحد زيدت في الاثنين
وكان ينبغي على مقتضى قولهم ان يزاد في فيه ليفرق بينه وبين فيه وفئه وفتن في كل المصاحف
بغير الف وقوله وفي ابن اثباتها قال ابو عمرو واجمع كتاب المصاحف على اثبات الف
الوصل في قوله تعالى عيسى ابن مريم والمسيح بن مريم حيث وقع وهو نعت كما رسمت في الحجر في قوله
سبحانه وتعالى عزير ابن الله والمسيح ابن الله وهذا معنى قوله وصفا وقل خبرا او وصفا وخبرا حال
من ابن فان قيل ان نكره فكيف يكون منه الحال قلت ليس هو هاهنا بنكره لانه لم يرد ابنا من جمله
الابنا وانما زاد في هذا اللفظ قال ابو العباس احمد بن يحيى رحمه الله القياس في الالف
الخفيفة ان لا تسقط حيث وقعت من قبل انها ابتدي بها ليبقى سكون ما بعدها فمتى وان ابتدى
بشي قبلها يتصل به فالهجا بني على ان يسكت على كل حرف ويبتدى بالاخر وان اتصل الكلام بعضه
ببعض فكان القياس اثباتها لان كل حرف قايم بنفسه قال والالف الخفيفه مثل الف ابن وابنه واسم
وامرؤ وامراة والانفعال والافتعال وكل الف زايده على فعل زايد فهي الف خفيفه الف وصل
اذا ابتدي بها كسرت واذا كان قبلها كلام سقطت في اللفظ ولم تسقط من الكتاب لما فسرنا واسم
واست قال وقد اسقطت من بعض هذه الحروف وان كان القياس اثباتها ثم قال بعد ذلك
في الف ابن وزعم اصحاب الكسائي انه متى كان منسوبا الى اسم ابيه او امه او كنية ابيه وكان نعتا
حذفوا الالف فان عدا ذلك اثبتوا الالف ما كان الابن نعتا او مضافا الى الالف واللام
او الى نكره او الى مكني مثل ابنه وابن الرجل وابن اخينا وابن صاحبنا فهذه حكاية اصحاب الكسائي
واما الكسائي فقال اذا اضفته الى اسم ابيه او كنية ابيه ولم يعد دن وكان نعتا فعلوا ذلك
قال واما الفرا فكان يقول اذا اضفته الى اسم ابيه او كنية ابيه وكانت الكنية معروفا بها
كما تعرف باسمه جاز الحذف لان القياس عنده الاثبات والحذف استعمال فاذا اعدم الاستعمال
رجع الى الاصل هذا اخر كلام ثعلب رحمه الله ٥

لَنَسْفَعًا وَيَكُونًا مَعْ إِذًا أَلِفٌ وَالنُّونُ فِي وَكَأَيِّنْ كُلِّهَا زَهَرَاه

نون التاكيد الخفيفه تبدل الفا في الوقف لشبهها بالتنوين لان كل واحد منهما نون ساكنه
وكتبوا ذلك الفا على مراد الوقف فكتبوا لنسفعا وليكونا كما كتبوا رايت زيدا وكذلك شبهوا
نون اذا بالتنوين في نحو رايت زيدا وكان من حق اذا ان تكتب بالنون لانها عند الخليل اذ ان ولكنها
لما كانت نونا مفتوحا ما قبلها شبهت بالتنوين وكما رسموا هذه الكلمات على مراد الوقف
لذلك رسموا وكاين على مراد الوصل وهي كاف التشبيه مع اي قال ابو عمرو رحمه الله اجمع
كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفه الفا في قوله تعالى في يوسف وليكونا وفي قوله سبحنه
في العلق لنسفعا وذلك على مراد الوقف وكذلك رسموا قوله تعالى واذا لا يايتون وفاذا
لا يليثون وما كان مثله من لفظه حيث وقع قال وكذا رسموا التنوين نونا في قوله وكاين حيث
وقع وذلك على مراد الوصل ومعنى زهرا اضا يعني النون في كاين

وَلَيْكَةَ الْأَلِفَانِ الْحَذْفُ نَالَهُمَا فِي صَ وَالشُّعَرَا طِيبًا شَجَرَاه

يعني الالف التي قبل اللام والالف التي عانقت اللام وهو صورة الهمزة قال ابو عمرو وكتبوا
في جميع المصاحف اصحاب ليكة في الشعرا وفي ص بلام من غير الف قبلها ولا بعدها وفي الحجر
وق الايكه ويقال ان ليكة بفتح التا اسم البلدة نفسها والايكة اسم الكورة ولذلك قرا الحرميان
وبن عامر فيهما ليكة بفتح التا غير مصروف للتانيث والعلمية وقال بعض النحويين انما هو مكتوب
في هذين الموضعين على نقل الحركة كتب على اللفظ قال ابو عبيد القسم رحمه الله والذي عندي في
ذلك اني لا احب مفارقه الخط في شي من القران الا ما خرج من كلام العرب وهذا ليس بخارج من
كلامها مع صحة المعنى في هذه الحروف وذلك انا وجدنا في بعض كتب التفسير الفرق بين الايكه
وليكه فقيل ليكه اسم القرية التي كانوا فيها والايكه البلاد كلها فصار الفرق بينهما تشبيها بالفرق
بين مكة وبكه ثم رايتهن مع هذا في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان رحمه الله مفترقات
فوجدت في الحجر وق الايكة ووجدت في الشعرا وص ليكة ثم اجمعت عليها مصاحف الامصار
كلها بعد فلا نعلمها اختلفت فيها وقرا اهل المدينه على هذا اللفظ الذي قصصنا فاي حجة تلتمس
اكثر من هذا فهذا يقرا على ما وجدنا مخطوطا بين اللوحين وهذا الذي ذكره ابو عبيد رحمه الله
رد على ما قال النحاة وليس قولهم بشي فانهم نسبوا التحريف الى ايمة القران ولذلك رايت في
المصحف الشامي ليكه بغير الف فيهما ونصب طيبا في قوله طيبا شجرا على الحال من الضمير المرفوع
في نالهما وهو يعود الى الحذف وشجرا منصوب على التمييز واشار بذلك الى صحة قول ابي عبيد
ورد قول ابي قتيبه وغيره

باب حذف الياء وثبوتها

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا فَخُذْهُ مُنْكَرَا

يقول

يقول ان اليات منها ثابت ومحذوف فاذا حصلت فما سواه ثابت يقول اي اذكر المحذوف فخذه
منكرا يقال ابتكر وبكر وابكر وبكر وباكر بمعنى واحد ٥

حَيْثُ ارْهَبُونِ اتَّقُونِ تَكْفُرُونِ أَطِيعُونِ اسْمَعُونِ وَخَافُونِ اعْبُدُونِ طَرَا

يقول حيث طرا المذكور في البيت فهو محذوف اليا قال ابو عمرو رحمه الله حدثنا محمد بن احمد البغدادي
قراة مني عليه في داره بمصر حدثنا ابو بكر محمد بن القسم الانباري النحوي قال اليات المحذوفات في
كتاب الله عز وجل اكتفا بالكسرة منها على غير معنى نداء في سورة البقرة واياي فارهبون
واياي فاتقون ولا تكفرون وذكر باقي ما في سورة البقرة وما في بقية السور سورة سورة الا
ان شيخنا رحمه الله قصد الايجاز فلم يات بذلك مرتبا في السور واذا ذكر موضعا قد تكرر في
غير سورة لم يكرره ولكنه يقول فيه انه محذوف حيث وقع كما قال في هذا البيت حيث
طرا ومعنى قوله حيث ارهبون انه وقع في موضعين في البقرة واياي فارهبون ومثله في
النحل ووقع اتقون ايضا في اربعة مواضع في البقرة واياي فاتقون وفي النحل ان انذروا انه لا
اله الا انا فاتقون وفي المومنين وانا ربكم فاتقون وفي الزمر يا عباد فاتقون واما تكفرون
ففي البقرة خاصه واما فاطيعون ففي احد عشر موضعا في ال عمران موضع وفي الشعرا ثمانية
مواضع وفي الزخرف موضع وفي نوح موضع واما فاسمعون ففي موضع واحد وهو في يس
لا غير اني امنت بربكم فاسمعون واما وخافون ففي ال عمران لا غير وخافون ان كنتم مومنين
واما اعبدون ففي اربعة مواضع في الانبيا موضعان لا اله الا انا فاعبدون وانا ربكم
فاعبدون وفي العنكبوت فاياي فاعبدون وفي الذاريات الا ليعبدون فهذا
تفسير ما في هذا البيت ثم قال

الْإِبَايَاسِينَ وَالدَّاعِ دَعَانِ فَكِيدُونِ سِوَى هُودَ تُخْزُونِ وَعِيدِ عَرَا

يعني الاياسين قوله تعالى وان اعبدون هذا صراط مستقيم فانه مكتوب باليا واما الداع ففي ثلثه
مواضع في البقرة دعوة الداع وفي القمر موضعان يدع الداع والى الداع ودعان في
البقرة لا غير واما وكيدون فانه وقع محذوف اليا موضعين في الاعراف ثم كيدون فلا
تنظرون وفي المرسلات فان كان لكم كيد فكيدون وقوله سوى هود يعني انه في هود مكتوب
باليا وقوله تخزون وقع في موضعين في هود ولا تخزون وفي الحجر مثله واما وعيد ففي
ثلثه مواضع في ابرهيم وخاف وعيد وفي ق موضعان فحق وعيد ومن يخاف وعيد
وقوله عرا اي عرا الحذف ذلك كله اي اصابه

وَاخْشَوْنِ لَا وَلَا تُكَلِّمُونِ تُكَذِّبُونِ أُولَى دُعَاءِ يَقْتُلُونِ مَرَا

قوله واخسون لا اولا اى ليس هو اولا ولكن الذى وقع ثانيا وثالثا وهما حرفان العقود فاما الذى فى البقرة فهو بالبا باتفاق ولا يكلمون فى سورة المومنين ويكذبون فى موضعين فى الشعرا انى اخاف ان يكذبون وفى القصص فاخاف ان يكذبون وقوله اولى دعاء يعنى بالاولى التى فى ابرهيم وتقبل دعاء واحترز بذلك من الاخرى التى فى نوح دعاءى الا فرارا ويقتلون فى موضعين فى الشعرا فاخاف ان يقتلون وفى القصص مثله وقوله مرا معناه استخرج يقال مرا فلان فرسه اذا استخرج ما عنده من الجرى وكذلك مريت الناقة اذا مسحت ضرعها لتستخرج اللبن منه والمعنى ارنا فاذ لك تتبعه واستخرجه ٥

وَقَدْ هَدَانِ وَفِى تُنْذِرُ مَعْ نَذِيرِ تَسْئَلْنِ فِى هُودَ مَعْ يَأْتِ بِهَا وَقَرَا

وقد هدان فى سورة الانعام وقوله وفى نذير اى وفى نذير الحذف وذلك فى سورة الملك ونذير سنه كلها فى اقتربت الساعة وتسئلن فى قوله تعالى فى هود فلا تسئلن وفيها يوم يات ومعنى قوله وقرا اى نبت الحذف فيه ٥

وَتَشْهَدُونِ ارْجِعُونِ اِنْ يُرِدْنِ نَكِيرِ يُنْقِذُونِ مَآبِ مَعْ مَتَابِ ذُرَا

تشهدون يريد به قوله تعالى حتى تشهدون فى النمل وارجعون فى قوله تعالى قال رب ارجعون فى المومنين ان يردن الرحمن فى يس نكيرى فى اربعة مواضع فى الحج فكيف كان نكير وفى سبا نكير وفى فاطر نكير وفى الملك نكير وينقذون فى قوله تعالى فى يس شيا ولا ينقذون وماب ومتاب فى الرعد وذرا جمع ذروه وهو مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف والتقدير هذه ذرا جعلها ذرا لشهرتها ويجوز ان يكون المبتدا او تشهدون فى اول البيت وما عطف عليه

عِقَابِ تُرْدِينِ تُؤْتُونِ تُعَلِّمَنِ وَالْبَادِ اِنْ تَرَنِ وَكَالْجَوَابِ جَرَى

عقاب فى ثلثه مواضع فى الرعد فكيف كان عقاب وفى ص فحق عقاب وفى المومن عقاب واما تردين ففى الصافات ان كدت لتردين وتوتون فى يوسف حتى توتون موثقا من الله وتعلمن فى الكهف على ان تعلمنى والباد فى الحج وان ترن فى الكهف وكالجواب فى سبا وقوله جرا معناه نقص لان ذلك قد نقص بحذف اليا يقال جرى الشى يجرى جريا اذا نقص ٥

فِى الْكَهْفِ يَهْدِيَنْ نَبْغِ وَفَوْقَ بِهَا اَخَّرْتَنِ الْمُهْتَدِ قُلْ فِيهِمَا زَهَرَا

فى الكهف يهدين فى قوله تعالى وقل عسى ان يهدين وفيها ذلك ما كنا نبغ وفوق يعنى فى الاسرا ولما قطعه عن الاضافه بناه على الضم مثل قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد

وبها

وبها يعود الى فوق وهو الاسرا اخرتن اى لين اخرتنى الى يوم القيامه والمهتدى بينهما يعنى فى الاسرا والكهف ففى الاسرا المهتدى ومن يضلل فلن تجد لهم اوليا من دونه وفى الكهف المهتدى ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ومعنى زهرا اضا يقال زهرت النار بمعنى اضات ٥

يَهْدِيَنْ يَسْقِينِ يَشْفِينِ وَيُؤْتِيَنْ يُحْيِينِ يَسْتَعْجِلُونِ غَابَ اَوْحَضَرَا

وفى الشعرا فهو يهدين ويطعمنى ويسقين واذا مرضت فهو يشفين ثم يحيين واما يوتين ففى الكهف فى قوله تعالى فعسى ان يوتين وقوله يستعجلون غاب او حضر معناه سوا كان بالتا او باليا لانه باليا للغايبين وبالتا للمخاطبين الحضور ففى الانبيا سأريكم اياتى فلا تستعجلون بالخطاب وفى الداريات مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون بيا الغيب

تُفَنِّدُونِ تُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهَادِ الْحَجِّ وَالرُّومِ وَادِ الْوَادِ طِبْ نَشَرَا

تفندون فى يوسف لولا ان تفندون وكذلك حقا علينا ننج المومنين فى يونس وقوله هاد الحج والروم يريد به قوله تعالى فى الحج وان الله لهاد الذين امنوا وقوله تعالى فى الروم وما انت بهاد العمى وقوله واد الواد اما واد ففى النمل فى قوله تعالى واد النمل واما الواد ففى اربعة مواضع فى طه بالواد المقدس وفى القصص بالواد الايمن وفى النازعات بالواد المقدس وفى الفجر جابوا الصخر بالواد ٥

اَشْرَكْتُمُونِ الْجَوَارِ كَذَّبُونِ فَأَرْسِلُونِ صَالِ فَمَا تُغْنِ بِلَى الْقَمَرَا

اشركتمون يريد به قوله تعالى فى ابرهيم بما اشركتمون من قبل واما الجوار ففى ثلثه مواضع فى الشورى والرحمن واذا الشمس كورت واما كذبون ففى الشعرا فى قصه نوح عليه السلم وفارسلون يوسف ايها الصديق واما صال ففى الصافات صال الجحيم وتغن فى القمر فى قوله تعالى فما تغن النذر وهو معنى قوله بلى القمرا ٥

أَهَانَنِ سَوْفَ يُؤْتِ اللهُ اَكْرَمَنِ اَنْ يَحْضُرُونِ وَيَقْضِ الْحَقَّ اِذْ سَبَرَا

اهانن واكرمن فى الفجر وسوف يوت الله فى النسا ويحضرون فى المومنين فى قوله تعالى واعوذ بك رب ان يحضرون ويقض الحق فى الانعام ومعنى سبرا اختبر وعلم يقال سبر الجرح اذا ادخل فيه الميل ليعلم غوره والميل يقال له المسبار ٥

بَشِّرْ يُنَادِ الْمُنَادِ تَفْضَحُونِ وَتَرْجُمُونِ تَتَّبِعَنْ فَاعْتَزِلُونِ سَرَا ٥

يسري اراد به قوله تعالى والليل اذا يسري ويناد المناد في ق يعني ان اليا فيهما محذوفه ولم يذكر
ابو عمرو في المقنع الا المناد ويبصفون في سورة الجن وترجمون في الدخان وفيها فاعتزلون وفي
طه الا تتبعن افعصيت امري ٥

دِينِ يُمِدُّونَنِ لِيَعْبُدُونِ وَيُطْعِمُونِ وَالْمُتَعَالِ فَاعْلَ مُعْتَمِرَا

ديني اراد به قوله تعالى ولي دين في الكافرون وهو يلتبس بقوله تعالى ان كنتم في شك من ديني
في يونس واليا هنالك ثابته باجماع ولكنه اعتمد على معرفة اهل العلم بالحرمين وتمدونني في النمل
قال اتمدونني بمال والا ليعبدون في الذاريات وفيها وما اريد ان يطعمون والكبير المتعال
في الرعد **وقوله** فاعل معتمرا معناه فاعل مزورا والاعتمار الزياره لان العالم بزار ليوخذ
عنه العلم وفي سنه يوتي الحكم ٥

وَخُصَّ فِي آلِ عِمْرَانَ مَنِ اتَّبَعَنْ وَخُصَّ فِي اتَّبِعُونِ غَيْرَهَا سُوَرَا

يقول ان الحذف في اتبعن انما وقع في ال عمران خاصه في قوله تعالى فقل اسلمت وجهي لله ومن
اتبعن واما الذي في يوسف انا ومن اتبعني فهو باليا **وقوله** وخص في اتبعون غيرها سورا
اراد سورا غيرها اي وخص بالحذف غيرها فاما الذي فيها وهو قوله تعالى فاتبعوني يحببكم
الله فهو باليا خلاف الذي في المومن اتبعوني اهدكم والذي في الزخرف واتبعون هذا
صراط فانهما بالحذف

بَشِّرْ عِبَادِ التَّلَاقِ وَالتَّنَادِ وَتَقْرَبُونِ مَعْ يَنْظُرُونِ غُضْنُهَا نَضَرَا

يريد قوله تعالى في الزمر فبشر عبادي الذين وقوله في المومن لينذر يوم التلاق وفيها يوم
التناد وفي يوسف ولا تقربون واما ينظرون ففي ثلاثه مواضع في الاعراف فلا تنظرون
وفي يونس ولا تنظرون وفي هود ثم لا تنظرون **وقوله** غضنها نضرا اي صار له حسن
ورونق يقال نضر وجهه ينضر اذا صار له بها ورونق ويقال نضر الله وجهه ايضا فهو
يتعدى ولا يتعدى ويقال ايضا نضر وجهه ونضر ٥

فِي النَّمْلِ آتَانِ فِي صَادِ عَذَابِ وَمَا الْأَجَلِ تَنْوِينِهِ كَهَادِ اخْتُصِرَا

يعني قوله تعالى في النمل فما اتان الله كتب بغير يا وقوله تعالى في ص بل لما يذوقوا عذاب
واما قوله وما الاجل تنوينه اختصرا فهو قول ابي عمرو رحمه الله وكل اسم مخفوض او مرفوع
اخره يا ولحقه التنوين فان المصاحف اجتمعت على حذف تلك اليا بنا على حذفها من
اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون التنوين وذلك في نحو باغ ولا عاد ومن هاد
ومن وال ومن واق وباق وغواش ومستخف ودان والان ومن راق قال حدثنا
بذلك محمد بن احمد عن الانباري قال ولذلك وحدث ذلك في جميع المصاحف ٥

وَفِي الْمُنَادِي سِوَى تَنْزِيلَ آخِرِهَا وَالْعَنْكَبُوتِ وَخُلْفُ الزُّخْرُفِ انْتَشَرَا

وقال ابو عمرو رحمه الله اخبرنا محمد بن احمد قال ابو بكر وكل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه
فاليا منه ساقطه كقوله يا قوم يا عباد فاتقون يا عباد الذين امنوا الا حرف اثبتوا فيهما اليا
في العنكبوت يا عبادي الذين امنوا وفي الزمر يا عبادي الذين اسرفوا فهذا معنى قوله سوى
تنزيل اخرها والعنكبوت واجاز خفض اخرها على البدل من تنزيل ونصبه على الظرف
قال ابو عمرو رحمه الله قال ابن الانباري واختلفت المصاحف في حرف واحد يا عبادي
لا خوف عليكم في الزخرف فهو في مصاحف اهل المدينه بيا وفي مصاحفنا يعني مصاحف
اهل العراق بغير يا ومعنى قوله انتشرا اي خص الخلف بعض المصاحف دون بعض والانتشار
ان يدعوا الرجل قوما دون قوم **قال** الاعشى لا ترى الادب فينا ينتقر
واصل ذلك من نقر الطاير الحب اي التقاطه لانه يلتقط من ها هنا وها هنا فصار الذي
خص يدعونه كانه جمع الناس من مواضع كما نقر الطاير الحب ياخذ من موضع ويترك موضعا

أَيِلْفِهِمْ وَاحِدٌ فُوا إِحْدَاهُمَا كَوَّرَنَا خَاطِئِينَ وَالْأُمِّيِّينَ مُقْتَفِرَا

يقال ان ايلافهم كتب الفهم بغير يا ولا الف وقد روى عن ابي بكر رضي الله عنه انه قرا الفهم
بكسر الهمزة والها وعن علي وابن مسعود كذلك الا انهما ضموا الها فذلك كله على صورة
رسمه والحذف في قراة العامه اختصار لان الاول يدل عليه لانه رسم بيا قبل اللام وقرا
ايضا الافهم مصدر الف الافا مثل كتبا والرسم ايضا يحتمل ذلك ويفيد رخلاف
الالف **وقوله** واحد فوا احداهما كورنا يقول انه اذا اجتمع يا ان وكانت احداهما
صورة للهمزة كقوله تعالى هم احسن اثاثا وريا حذفت التي هي صورة الهمزة لئلا يجمع بين
الصورتين في الخط قال ابو عمرو رحمه الله ولا اعلم همزة ساكنه قبلها كسرة حذفت
صورة الا في قوله تعالى وريا خاصه وذلك لئلا يجتمع بين صورتين في الرسم **وقوله**
تعالى خاطين وخاسين ومتكين والمستهزين وما كان مثله كتب بيا واحدة وحذفت
التي هي صورة للهمزة وكانت بالحذف اولى لان الباقيه علامه الاعراب وعلامة الجمع الى
غير ذلك من المعاني التي هي داله عليها **وقوله** مقتفرا اي متبعا كذلك اينما وقع

مَنْ حَيَّ يُحْيِي وَيَسْتَحْيِي كَذَاكَ سِوَى هَيِّئْ يُهَيِّئْ وَعِلِّيِّينَ مُقْتَصِرَا

يقول ان قوله تعالى من حي عن بينه وقوله تعالى ان يحيي الموتى وقوله تعالى لا يستحيي كتب
بيا واحده وقوله كذلك مثل ذلك الذي سبق قبله قال ابو عمرو والساكنه منهما هي
المحذوفه وهو اصل مطرد لم يخرج عن ذلك سوى قوله تعالى وهيئ لنا من امرنا وقوله تعالى

ويهيئ لكم من امركم وعليهن فان جميع ذلك كتب بيائين على الاصل وما كتب على الاصل فلا مقال فيه وما
كتب خارجا عنه فقد ذكرت علته وقد رايت في المصحف الشامي على ان يحيي بيائين

وَذِى الضَّمِيرِ كَيُحْيِكُمْ وَسَيِّئَةٍ فِى الْفَرْدِ مَعْ سَيِّئًا وَالسَّيِّئِ اقْتَصَرَا

وذي الضمير معطوف على سوى يهيئ في البيت قبله فهو على هذا من جملة المستثنى المكتوب بيائين
على الاصل ان ما اتصل من ذلك بضمير فهو مكتوب بيائين نحو يحييكم ويحييها ويحيين ويحييهم
وسيئه قال ابو عمرو رحمه الله ووجدت في مصاحف اهل العراق وغيرها سيئه والسيئة حيث
وقعتا واخر سيئا بيائين واحترز بقوله في الفرد عن الجميع فان هذا اللفظ في حال الجمع كتب بياء
واحدة نحو السيئات وسيئات قال ابو عمرو رحمه الله والثانيه في سيئة هي المشددة يعني
ان المحذوفة هي الثانيه التي هي صورة الهمزة ٥

هَيِّئْ يُهَيِّئْ مَعَ السَّيِّئْ بِهَا أَلِفٌ مَعْ يَائِهَا رَسْمَ الْغَازِى وَقَدْ نُكِرَا

قال ابو عمرو في قوله تعالى وهيئ لنا ويهيئ لكم ومكر السيئ والمكر السيئ في فاطر رايت هذه
المواضع في كتاب هجا السنه بالف بعد اليا قال وذلك خلاف الاجماع فهذا معنى
قوله وقد نكرا قلت قول ابي عمرو هذا لم ينقله عن يقين ولكنه صدر عن غلبة ظن وعدم
اطلاع وقد رايت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكر الغازي ابن قيس رحمه الله
هيأ يهيأ ومكر السيأ والمكر السيأ كل ذلك بالف بعد اليا جعلها صورة للهمزة

بِأَيِّكُمْ وَبِآيَاتِ الْعِرَاقِ بِهَا يَاءَانِ عَنْ بَعْضِهِمْ وَلَيْسَ مُشْتَهِرَا

يقول ما قال ابو عمرو رحمه الله رايت في بعض مصاحف اهل العراق بايه وبايت حيث
حيث وقعتا اذا كان في اولهما بيائين وفي بعضها بياء واحدة وهو الاكثر قلت قد رايته
في المصاحف العراقيه بايه وبايت بيائين بعد الالف ولم ارها فيها غير ذلك ثم رايته في
المصحف الشامي كذلك بيائين وانما كتب ذلك على الامالة فصورت الالف الممالة يا
وحذفت الالف التي بعد اليا الثانيه في بايه وبايت كما حذفت من ايت واما قول
الشيخ رحمه الله وليس مشتهرا فلان ابا عمرو قال وفي بعضها بيا واحدة وهو الاكثر
ولعل ذلك كان الاكثر فيما كشفه ابو عمرو من المصاحف فاني قد كشفت جملة من المصاحف
فوجدته في جميع ذلك بيائين ولم ار في شي منها بياء واحدة ٥

وَالْمُنْشَئَاتُ بِهَا بِالْيَاءِ بِلَا أَلِفٍ وَفِى الْهِجَاءِ عَنِ الْغَازِى كَذَاكَ يُرَى

لم نذكره في المقنع وهو صحيح كذلك رايته في المصاحف العراقيه لم يختلف فيه المنشئات وكذلك
رايته في المصحف الشامي واظنه كتب على القراة بكسر الشين لان الهمزة اذا كانت مفتوحة وقبلها
كسرة فانها تبدل في التسهيل يا فصورت في الخط على صورة تسهيلها واما حذف الالف بعدها
فكما حذفت من جميع الجمع الموانث في نظائره

باب ما زيدت فيه اليا

أَوْ مِنْ وَرَاىءِ حِجَابٍ زِيدَ يَاهُ وَفِى تِلْقَاىءِ نَفْسِى وَمِنْ آنَاىءِ لَا عُسُرَا

وَفِى وَإِيتَاىءِ ذِى الْقُرْبَى بِأَيِّكُمْ بِأَيْدٍ إِنْ مَاتَ مَعْ إِنْ مِتَّ طِبْ عُمُرَا

مِنْ نَبَاىءِ الْمُرْسَلِينَ ثُمَّ فِى مَلَاىءٍ إِذَا أُضِيفَ إِلَى إِضْمَارِ مَنْ سُتِرَا

قال ابو عمرو رحمه الله اعلم ان كتاب المصاحف زادوا اليا في تسعة مواضع اولها في ال عمران
افاين مات وفي الانعام من نباي المرسلين وفي يونس من تلقاي نفسي وفي النحل وايتاي ذي القربى
وفي طه ومن اناي الليل وفي الانبيا افاين مت وفي الشورى او من وراي حجاب وفي الذاريات بايد
وانا لموسعون وفي ن والقلم بايكم المفتون قال وفي مصاحف اهل العراق وغيرها وملايه
وملايهم حيث وقع بزيادة يا بعد الهمزة قال وكذلك رسمها الغازي ابن قيس في كتاب هجا السنه
الذي رواه عن اهل المدينه وكذلك رايته في المصحف الشامي وجميع ما ذكره كذلك فيه بزيادة
اليا فجميع ما ذكره ابو عمرو رحمه الله في هذا الفصل هو الذي نظمه في هذه الابيات وقوله
لا عسرا اي ليس هو عسرا ويجوز ان يكون مبتدا مع لا اي لا عسر هاهنا وقوله طب عمرا اي بهذا
اللفظ لما قال مع ان مت وعمرا منصوب على التمييز وقوله في ملاي اذا اضيف الى اضمار من سترا
لان الضمير كناية عن الاسم والاسم مستور غير مصرح به اراد من ستر اسمه وذلك في نحو ملايه
وملايهم حيث وقع ووجه زيادة اليا في هذه المواضع اما بايكم وبايد وافاين مت فاين مت ومن
نباي المرسلين وملايه وملايهم فيجوز في ذلك ان تكون الالف التي قبل اليا هي صورة الهمزة فتكون
زيادة اليا بعدها صورة الكسرة لان الكسرة لما كانت ماخوذة من اليا جعلت اليا صورة لها
ليدل بذلك على ان الكسرة ماخوذة من اليا او يكون الغرض بذلك الاعلام بانهم يصورون
الحركات بالحروف لانهم لم يكن لهم شكل او تكون اليا في ذلك رسمت للاشباع فيكون ذلك تنبيها
على تمام اللفظ بالحركة وتمكينه من غير احداث يا في اللفظ وانما فعلوا ذلك لينبهوا على ترك
اختلاس الحركة او تكون اليا رسمت تقوية للهمزة وبيانا لها ويجوز ان تكون الالف في كل ذلك زايدة
وتكون اليا صورة للهمزة وصورت يا لانها تلين على ذلك وزيادة الالف قبلها بيانا لها وتقوية

كما زيدت لذلك في قول اصحاب المصاحف في مايه ومايتين وجوز ان يكون الالف ايضا على هذا علامة
لا اشباع ما قبلها وجوز ان يكون الالف صورة للهمزة والياء ايضا صورة لها لان الالف صورتها
في حال التحقيق والياء صورتها في حال التسهيل او تكون الالف صورة للهمزة في حال انفصالها ولقدر
التطرف فيها والياء صورة لها في حال اتصالها وذلك ان الهمزة المتطرفة اذا وقف عليها وكان
ما قبلها مفتوحا صورت بالحرف الذي منه الفتحة وهو الالف سواكنت في حال الوقف محققا
او مخففا والياء صورتها في الاتصال لان الهمزة المتوسطة المكسورة انما تلين بين الهمزة والياء فصورت
بالحرف الذي يقرب منه في التليين واما من وراى حجاب وتلقاى نفسي ومن اناى اليل وايتاى
ذى القربى فالالف من ذلك ليست بصورة للهمزة وانما هي حرف مد وبعده الهمزة وقد رايت
في المصحف الشامي الالف محذوفة من تلقاى نفسي ومن ايتاى ذى القربى كما كتب اللاى بغير الف
وثابته في اناى اليل ووراى حجاب فيجوز على هذا ان تكون الياء صورة للهمزة وقد شبه اتصال الكلمة
بما بعدها بما توسطت الهمزة فيه نحو الملئكة واولئك وجوز ان تكون الياء صورة حركة الهمزة
لان الهمزة مكسورة وتكون تلك الصورة بمنزلة الكسرة على الحرف اليوم وجوز ان يكون اشارة
وتنبيها على تسهيل الهمزة

لِقَاىِٕ فِى الرُّومِ لِلْغَازِى وَكُلُّهُمْ بِالْيَاءِ بِلَا أَلِفٍ فِى الَّاىِٔ قَبْلُ تُرَا

يريد بذلك الموضعين في الروم في قوله تعالى بلقاى ربهم وقوله تعالى ولقاى الاخره فاولئك في
العذاب محضرون وقد حكى لفظه لبعضهم فقال لقاى ولم يذكر هذا الحرف في المقنع وقال ابو عمرو رحمه
الله في غير المقنع وفي مصاحف اهل المدينة على ما رواه الغازي بن قيس عنهما في الروم بلقاى ربهم ولقاى
الاخرة في الحرفين بالياء وقد رايت انا الحرف الاول في المصحف الشامي بلقا من غير زيادة ياء ورايت
الحرف الثاني ولقاى الاخرة بزيادة الياء وزيادة الياء في هذا مثل زيادتها في قوله وراى وبابه
وقوله وكلهم بالياء بلا الف في اللاى قبل يريد بلا الف قبل الياء قال ابو عمرو في مصاحف اهل
المدينة وساير العراق الى يظهرون والى ييسن والى لم يحضن بياء من غير الف قبلها على صورته يعني
انه كتب مثل الى الجاره ولذلك رايته انا في المصحف الشامي في المواضع الثلاثة وهذا الحرف
يقروه ابو عمرو والبزي بياء ساكنة بعد الالف ويقروه ورش وقنبل بياء مختلسة الكسرة وعلى
قراة هولاء تكون الالف محذوفة من رسمه لا غير كما حذفت غيرها من الالفات ويقروه قنبل وقالون
بهمزة مكسورة بعد الالف من غير ياء وعلى هذه القراة تقدر حذف الالف ايضا وتكون
الياء صورة الهمزة صورت بالحرف الذي منه حركتها وقرا ابن عامر والكوفيون اللاى بهمزة
مكسورة بعد الالف وبعدها ياء ساكنة وعلى قراة هولاء تقول الالف محذوفة والهمزة غير
مصورة والياء هي التي بعد الهمزة وقراة هولاء هي الاصل وفي قراة قنبل وقالون حذفت الياء
وبقيت الهمزة قبلها وهذه القراة هي اصل قراة ابي عمرو والبزي لان الهمزة لما خففت فابدلت

ياء مكسورة ثم اسكنت الياء استثقالا للكسرة عليها وهذا البدل لا بد ان يكون سماعا ومعنى اختلاس
ورش كسرة الياء تليينه الهمزة بين بين على القياس ويروى ذلك ايضا عن ابي عمرو والبزي والرسم يحتمل
جميع ذلك على ما قدمته ٥

باب حذف الواو وزيادتها

وَوَاوُ وَيَدْعُ الدَّاعِ سُبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ وَيَمْحُ يَدْعُو فِى اقْرَأْ اخْتُصِرَا

قال ابو عمرو وحدثنا ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب حدثنا ابن الانباري قال حذفت الواو من اربعة
افعال مرفوعة اولها في سبحان ويدع الانسان بالشر وفي الشورى ويمح الله الباطل وفي القمر
يدع الداع وفي العلق سندع الزبانية قال ابو عمرو ولا خلاف في كل المصاحف ان الواو من
هذه المواضع ساقطة قلت وذلك مرسوم على اللفظ ٥

وَهُمْ نَسُوا اللَّهَ قُلْ وَالْوَاوُ زِيدَ اُولُوا اُولِى اُولَاتِ وَفِى اُولَئِكَ انْتَشَرَا

قال ابو عمرو وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القسم قال قال الفرا حذفت واو الجمع في المصحف
في قوله تعالى نسوا الله قال ابو عمرو ولا نعلم ان ذلك ذكر في شي من المصاحف قال والذي
حكي عن الفرا غلط فهذا معنى قوله وهم نسوا الله اي المذكور فيه من الحذف وهم وقد رايتها في
المصحف الشامي نسوا الله بابته الواو وقوله والواو زيد اولوا اولي اولات البيت قال ابو عمرو
واعلم انه لا خلاف بين المصاحف في زيادة الواو بعد الهمزة في اولئك واولئكم واولي واولات
حيث وقعن قال العلما انما زيدت في اولئك ليفرقوا بينها وبين اليك واولئكم واليكم وانما
زيدت في اولي ليفرقوا بينها وبين الي ثم طرد والحكم فزاد وها في اولوا واولات ويجوز ان تكون صورة
حركة الهمزة وان يكون تقوية لها وان يكون ايضا تنبيها على اشباع حركتها وقوله في اولئك
انتشرا لان الكتاب تستعملها لذلك في القران وغيره ٥

وَالْخُلْفُ فِى سَاُورِيكُمْ قُلْ وَهُوَ لَدَى اُصَلِّبَنَّكُمْ طَه مَعَ الشُّعَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله ووجدت في مصاحف اهل العراق ساوريكم دار الفاسقين وفي
الانبيا ساوريكم اياتي بواو بعد الالف ومعنى قوله والخلف في ساوريكم قل اي ان المشهور كتابته
بالواو ولو قال والخلف فيه عرا وكلمة تكون بمعنى عدم لكان اولى لاني رايته في المصاحف
العراقية وغيرها بالواو ولذلك رايته في المصحف الشامي ساوريكم دار الفاسقين بالواو واما
الحرف الاخر فقد محت ورقته من المصحف وقوله وهو لدى اصلبنكم طه مع الشعرا يعني
الخلف يقول ان المصاحف اختلفت في قوله ولاصلبنكم في طه والشعرا ففي بعضها بواو بعد
الهمزة وفي بعضها بغير واو قال ذلك ابو عمرو رحمه الله ثم قال ولا خلاف في حذف الواو

وقوله فيها بغير واو له في موضع خفض باضافة لاصلبنكم

في الاعراف وهذا الذي ذكره ابو عمرو من زيادة الواو في ولاوصلبنكم بعد الهمزة في الموضعين
لم اره في شي من المصاحف وهو في المصحف الشامي لاصلبنكم الله ووجه زيادة الواو في ساوريكم
ولاوصلبنكم ان تكون صورة حركة الهمزة او تكون لبيان الهمزة او تكون اشارة الى الاشباع والتمكين
او تكون صورة للهمزة لانها صارت كالمتوسطة بما اتصل بها ودخل عليها والمتوسطة تصور اذا
انضمت واوا وتكون الالف قبلها على هذا زايدة كما زيدت في لاذبحنه بيانا وتقوية للهمزة
او تكون الالف على هذا علامة لاشباع فتحة ما قبلها وتمكينها ٥

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا تَزَادُ بِهِ بِنَاءً او صُورَةً وَاْلجَمْعُ عَمَّ سُرَا

يعني بالبنا ان تكون احدى الواوين زايدة للبنا نحو ووري لما بني على فوعل وكذلك الموودة مفعوله
وتووينا فعول وداود فاعول كتب جميع ذلك بواو واحده استثقالا لاجتماعهما واما
ما تزاد به الصورة فما كانت الواو فيه صورة للهمزة في نحو الروبا ورويك ورويای وتوی
اليك وتوويه وانما لم تصور في الرويا ورويك ورويای لان الرا في الخط القديم قريبة الشكل من الواو
ولم تصور في توی وتوويه لئلا يجتمع واوان وقوله والجمع عم سرا اي عم سراه ومسيره واشتهاره
بحذف احدى الواوين وذلك نحو ولا تلوون على احد والغاوون ولا يستوون ومن ذلك ايضا
ليسووا وجوهكم وفاووا الى الكهف ومستهزون ومتكون وفمالون وكذلك ليطفوا وليواطوا
ويستنبونك كتب ذلك كله بواو واحدة وقد مثل جميع ذلك فقال

دَاوُودَ تُووِيهِ وَمَسْوُلاً وَوُرِيَ فَلْوَافِي يَسُوُوا وَفِي الْمَوْوُدَةُ ابْتُدِرَا

فداود والموودة ومسولا من البنا وتوويه من الصورة وليسووا من الجمع ويجوز ان يكون ليسووا
مرسوما على قراة النون ويكون الالف التي بعد الواو صورة للهمزة او يكون مرسوما على قراءة اليا
على التوحد ويكون الالف ايضا صورة للهمزة كما رسمت في ان تبوا باثمي صورة للهمزة قال
ابو عمرو رحمه الله والواو الثابتة في ذلك كله هي الثانيه قال ويجوز ان تكون الثانيه هي الاولى
قال وذلك عندي اوجه فيما دخلت فيه للبنا ٥

إِنِ امْرُوٌا وَالرِّبوا بِالْوَاوِ مَعْ أَلِفٍ وَلَيْسَ خُلْفٌ رِبًا فِي الرُّومِ مُحْتَقَرَا

يقول ان قوله عز وجل ان امرو هلك كتب بواو والف فاما الواو فهي صورة للهمزة واما
زيادة الالف فيحتمل امرين احدهما ان الهمزة لما صورت واوا كانت تلك الواو طرفا اشبهت
الواو من قالوا فزيدت تشبيها بتلك للزومها الطرف كواو قالوا ونحوه قال اليزيدي قال
ابو عمرو رحمه الله انما كتبوا الالف في لولو في الحج كما كتبوا الف قالوا والثاني ان الواو لما

كانت صورة للهمزة وكانت الهمزة حرفا خفيا بعيد المخرج تحتاج الى التقوية قويت صورتها في الخط
بالف كما تقوى هي في اللفظ بذلك وهذا معنى قول الكسائي رحمه الله انما زاد والالف في لولو لمكان
الهمزة قولـه والربوا بالواو ومع الف اما الواو فعلى مراد التفخيم والالف بعدها لشبهها بواو
قالوا على ما سبق قال ابن مقسم انما كتبت بالواو وبنا على اصله لانه من ربا يربو فهو من ذوات
الواو فاصل اللفظ به الربو فاستثقلوا الحركة في الواو فاسكنوها فانقلبت الفا لسكونها
وانفتاح ما قبلها فردوها في الخط الى اصلها مع ان من العرب من ينطق بهذا النوع على اصله
قال الفرا سالني هشيم هل يجوز يوم ندعوا كل اناس بامامهم فانها قد رويت عن الحسن قلت لا يجوز
ما لقيت احدا من اهل العربيه الا سالته عنها فلم يعرفها وهذا الوجه من هذا الاصل وانما لم يجزه الفرا
لانه ليس من الفاشي من كلام العرب ولا المستعمل فيما سار منه ومن مذهبه الاختيار للقراة الا
الفاشي المستعمل لانه لم يعرف الاصل فيه والله اعلم وقولـه وليس خلف ربا في الروم محتقرا
قال ابو عمرو وكتبوا الربا بالواو والالف في جميع القران الا حرفا واحدا في سوره الروم وما
اوتيتم من ربا فانه كتب في بعض المصاحف بالواو وفي بعضها بغير واو جمعا بين اللغتين وقد رايته
انا في المصحف الشامي بغير واو ورايته في غيره بالواو ومعنى قوله انه غير محتقر انه كتب بالوجهين
كثيرا

باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير القياس

وَالْهَمْزُ الْاَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

يقول ان الهمز تصور الفا اول الكلمة نحو ابرهيم واسمعيل واسحق وادم وازر والبك وامر واخذ
واحمد وايوب وابسلوا واذا واولا والا واذا صورت في الابتدا الفا باي حركة تحركت لان
الالف والهمزة مشتركان في المخرج وكذلك حكم الهمزة اذا كانت مبتداة ثم دخل عليها حرف
زايد نحو فارسلنا وافانت وفباي ولايلاف وكانهم وكاين وما اشبه ذلك وقوله سوى الذي
بمراد الوصل قد سطرا معناه ان من هذه الكلمات التي الهمزة فيها مبتداة وقد دخل عليها زايد
ما جعلت الهمزة فيه في حكم المتوسطه ولنبت على مراد الوصل بذلك الزايد كما كتبت
المتوسطه

فَهَؤُلَاءِ بِوَاوٍ وَيَبْنَؤُمَّ بِهِ وَيَبْنَؤُمَّ فَصِلْهُ كُلُّهُ سُطِرَا ٥

يقول ان الهمزة جعلت كالمتوسطة في اولاء بدخول ها عليها فصورت واوا ولذلك الهمزة في
ام لما وصلت بابن قبلها وكتبت كلمة واحدة صورت واوا لانها مضمومة قولـه وبابنوم
فصله اي اكتبه كلمة واحدة اي صل نون ابن بالواو التي هي صورة الهمزة في ام ورايته في المصحف
الشامي يبنوم موصولا الا انه اثبت فيه الالف التي بعد اليا وانما كتب ذلك على مراد
وصل الكلم لا على الوقف والانفصال ونصب كله في البيت بسطرا اي كل ذلك سطر الكاتب

واما قوله في الاعراف قال ابن ام فلم يكتب موصولا والهمزة فيه مصورة الفا كغيرها من المبتدات بلا خلاف وكذلك رايته في المصحف الشامي مفصولا وغيره موصول ٥

أَئِنَّكُمْ يَاءٌ ثَانِي الْعَنْكَبُوتِ وَفِي الْأَنْعَامِ مَعْ فُصِّلَتْ وَالنَّمْلِ قَدْ زَهَرَا

يقول ان الهمزة في ائنكم في هذه المواضع الاربعة صورت يا على مراد التليين حكى ذلك ابو عمرو رحمه الله عن محمد بن عيسى

وَخُصَّ فِي أَئِنْ أُمْتِنَا إِذَا وَقَعَتْ وَقُلْ أَئِنَّ لَنَا تُخَصُّ فِي الشُّعَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله كتبوا الذا باليا في الواقعة ائذا متنا وكنا ترابا ليس في القران غيره وقال ابو عمرو عن نصير النحوي فيما اجتمعت عليه المصاحف كتبوا ائن لنا في الشعرا باليا وفي الاعراف كتبوا ان لنا لاجرا بغير يا قلت واليا فيهما على ارادة التليين والحذف على ارادة الخبر

وَفَوْقَ صَادٍ أَئِنَّا ثَانِيًا رَسَمُوا وَزِدْ إِلَيْهِ الَّذِي فِي النَّمْلِ مُذَّكِرَا

قال ابو عمرو وقال محمد ائنا باليا والنون حرفان في طس النمل ائنا لمخرجون وفي والصافات ائنا لتاركوا وهو الذي عناه شيخنا رحمه الله بقوله وفوق صاد ائنا ثانيا وهو الثاني فيها من لفظ ائنا لان قبله الاول وهو قوله تعالى ائنا لمبعوثون واما الذي في النمل فلا يقطع لانه مرسوم باليا والنون يجوز ان يكون مرسوما بنونين على قراة الكسائي وابن عامر وهو قوله تعالى ائنا لمخرجون واليا في جميع ذلك على مراد التليين ٥

أَئِمَّةً وَأَئِنْ ذُكِّرْتُمُ وَأَئِفْكًا بِالْعِرَاقِ وَلَا نَصَّ فَتُحْتَجَرَا ٥

قال ابو عمرو رحمه الله وتتبعت انا ما بقي من هذا الباب في مصاحف العراق القديمة فوجدت فيها ائن ذكرتم في يس وائفكا في الصافات باليا قال وذلك كذلك مرسوم في كتاب هجا السنة قال واجتمعت المصاحف على اثبات اليا في ائمة حيث وقع قال ووجدت في يوسف ائنك لانت يوسف والله مع الله في النمل وائنك لمن المصدقين في والصافات وائنا لمردودون في الحافرة في والنازعات بغير يا قال وكذلك وجدت الحرف الذي في الاعراف ائنكم لتاتون والحرف الاول من العنكبوت مثله بغير يا على ان نصير بن يوسف قد حكى ان الحرف الذي في الاعراف باليا في سائر المصاحف وذلك وهم منه قلت قول ابي عمرو هذا هو الصحيح والذي ذكره نصير وهم كما قال ابو عمرو وقد سقت ذلك في المصحف الشامي فرايته ائنكم لتاتون بغير يا كما قال ابو عمرو رحمه الله ٥

وَيَوْمَئِذٍ وَلِئَلَّا حِينَئِذٍ وَلَئِنْ وَلَامَ أَلْفٍ لِأَهَبَ بِذُرِّ الْإِمَامِ سَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله ومما رسم باليا على مراد التليين لئلا ولئن ويومئذ وحينئذ حيث وقع واما لاهب لك فقال فيه ابو عبيد رحمه الله قرا اهل المدينة والكوفة لاهب لك بالالف وكان ابو عمرو يقروها ليهب لك باليا يذهب الى ان جبريل عليه السلام اراد ليهب الله لك ولم يقل لاهب انا لك قال وهذا الذي ذهب اليه ابو عمرو رحمه الله وجه لا يخفى على احد ولكنه مخالف لخط المصاحف كلها قال وليس هذا لاحد وفيه تحويل القران حتى لا يدري ما المنزل منه على ان المعنى في قوله لاهب لك صحيح في العربية وتاويله انما انا رسول ربك لاهب لك يريد قال ربك لاهب لك فاضمر قال وقد قال ابو عبيد ان المصاحف اتفقت على ذلك وكلامه هذا على ابي عمرو غير مستقيم من حيث زعم ان ابا عمرو انفرد بذلك وان اهل المدينة على خلافه وقد وافقه نافع وايضا فان في عمرو انما قرا بذلك متبعا للاثر وما حكاه من اتفاق المصاحف فهو صحيح وكذلك رايته في المصحف الشامي ولاهب في البيت في موضع خفض باضافة لام الف اليه والمضاف اليه مرفوع بالابتدا او بذر الامام خبره وسرى خبر بعد خبر او سكن يومئذ وحينئذ على ارادة الوقف وقوله ولام الف لاهب اسكان الفا كاسكان الياء في قوله فالنوم اشرب غير مستحقب

وَفِي أَؤُنَبِّئُكُمْ وَاوٌ وَتُحْذَفُ فِي الرُّؤْيَا وَرُءْيًا وَرِءْيًا كُلُّ الصُّوَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله واجتمعت المصاحف على رسم واو بعد الهمزة في قوله تعالى قل اؤنبئكم في سورة ال عمران خاصة وذلك على مراد التليين ولم يصور في قوله اؤنزل عليه وفي قوله اؤلقي الذكر في القمر قال وذلك على مراد التحقيق قال ابو عمرو ولا خلاف في شي من المصاحف في حذف الواو التي هي صورة للهمزة في الرويا ورياك ورءيا في جميع القران قال وكذلك هي محذوفة في قوله تووي اليك والتي توويه قال ولا اعلم همزة ساكنة قبلها ضمة لم تصور خطا الا في هذه الحروف لا غير قلت وكما حذفت في الرويا اكتفا بالضمة قبلها لذلك حذفت في قوله تعالى وريا اكتفا بالكسرة ولانها لو صورت لكانت يا فيجتمع مثلان ولم يذكر في المقنع وريا واعراب كل في البيت الرفع لانه فاعل وتحذف والصور مفعول

وَالنَّشْأَةُ الْأَلِفُ الْمَرْسُومُ هَمْزَتُهَا أَوْ مَدَّةٌ وَبِيَاءٍ مَوْئِلًا نَدَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله واجمعوا على ان رسموا الفا بعد الشين في قوله النشاة في العنكبوت والنجم والواقعة ولا اعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف الا في هذه الكلمة وفي قوله في الكهف موئلا قال واحسبهم رسموها هاهنا على قراة من فتح الشين ومد فهذا معنى قوله والنشاة الالف المرسوم همزتها او مدة يعني ان هذه الالف المرسوم اما ان يكون صورة الهمزة على القراة بالقصر واسكان الشين واما ان الالف التي قبل الهمزة

على القراة الاخرى وتكون الهمزة غير مصورة على القياس وقد دل موبلا واثبات صورتها فيه مع
وجود الساكن قبلها على جواز كون الالف فى النشاة صورة الهمزة وقوله فى موبلا انه نادر
لان الهمزة اذا كان قبلها ساكن لم تصور بصورة لتقدير ذهابها بالقا حركتها عليه ٥

وَأَنْ تَبُوأَ مَعَ السُّوأَى تَنُوأُ بِهَا قَدْ صُوِّرَتْ أَلِفًا مِنْهُ الْقِيَاسُ بَرَا

يقول انها يعنى الهمزة قد صورت الفا بها اى بهذه المواضع على خلاف القياس قال ابو عمرو
رحمه الله واجتمع كتاب المصاحف على رسم الف بعد الواو صورة للهمزة فى قوله تعالى فى
المائدة ان تبوا باثمى وفى قوله فى القصص لتنوا بالعصبة قال ولا اعلم همزة متطرفة قبلها
ساكن صورت فى المصحف الا فى هذين واضاف الشيخ رحمه الله السواى اليهما لكونها صورت
فيها الهمزة الفا وقبلها ساكن والقياس على خلاف ذلك فى الجميع وقد رايت هذه المواضع
فى المصحف الشامى كذلك ان تبوا بواو والف وكذلك تنوا والسوا ولايا فى السوا فيه
بعد الف وقوله منه القياس برا يقال برى من الشى وبرى منه مثل عجب وعجاب

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعْ أَلِفٍ فِي الرَّفْعِ فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا
أَنْبَؤُا مَعْ شُفَعَؤُا مَعْ دُعَؤُا بِغَافِرٍ نَشَؤُا بِهُودٍ وَحُلْمٌ شُهِرَا

انبا فى قوله تعالى باتيهم انبوا اسما وقع كتب بواو والف ولم يذكره فى المقنع ولذلك رايته فى
المصحف الشامى فى الموضعين فى الانعام والشعرا انبوا بواو والف واما شفعوا فقال
ابو عمرو وقال محمد وكل شى فى القران شفعا ليس فيه واو الا فى الروم من شركايهم شفعوا فان
قيل وكيف يعلم ذلك من القصيد قلت قد قيده بقوله طرفا بالرفع وليس على ذلك الا
الذى فى الروم ورايته فى المصحف الشامى شفعا بغير واو واما دعا فقال ابو عمرو وقال محمد
عن ابى حفص الخراز دعوا بالواو حرف واحد ليس فى القران غيره فى حم المومن وما دعاو
الكافرين ورايته انا فى المصحف الشامى دعا الكافرين بغير واو واما نشا فقال ابو عمرو
قال محمد بن عيسى وليس فى القران نشوا بالواو والالف الا التى فى هود او ان نفعل فى اموالنا
ما نشوا قلت وكذلك هو فى المصحف الشامى نشوا بواو والف وقوله علت خطرا اى
قدرا

جَزَاؤُا حَشْرٍ وَشُورَى وَالْعُقُودِ مَعًا فِي الْأَوَّلَيْنِ وَوَالِي خُلْفِهِ الزُّمَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله قال محمد بن عيسى فى المائدة انما جزاوا الذين وفيها وذلك جزاوا الظالمين
فهذا معنى قوله والعقود معا فى الاولين قال وفى الزمر جزاوا المحسنين وفى الشورى جزاوا سيية

وفي

وفى وذلك جزاوا الظالمين فهذا معنى قوله جزاوا حشر وشورى قال محمد وذلك خمسة احرف ومن
زعم انها اربعة الغى التى فى الزمر فهذا معنى قوله ووالى خلفه الزمرا يعنى ان هذه كلها كتبت بواو
والف قال وفى كتاب هجا السنة وفى عامة مصاحفنا القديمة جزاوه فى يوسف فى الثلث
بغير واو قال وحدثنا عبد الواحد بن محمد حدثنا عثمان بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعد بن
ابرهيم عن عمه يعقوب عن نافع قالوا انما جزاوه قالوا جزاوه فهو جزاوه كلهن بغير واو ٥

طَهَ عِرَاقٍ وَمَعْهَا كَهْفُهَا نَبَؤُا سِوَى بَرَاءَةَ قُلْ وَالْعُلَمَؤُا اعْرَا ن

قوله طه عراق معناه ان هذه الكلمة كتبت فى طه فى مصاحف اهل العراق وذلك جزاوا من
تزكى بالواو والالف بعدها وقوله ومعها كهفها قال محمد وفى الكهف فله جزاوا الحسنى كتب
فى مصاحف اهل العراق بالواو وفى مصاحف اهل المدينة بغير واو وقد كشفت انا جميع مواضع
هذه الكلمة فى المصحف الشامى فرايت حرفى المائدة المذكورين وحرف طه وحرف الزمر
وحرف الشورى بالواو ورايت فيه حرف الكهف وحرف الحشر بغير واو وجزا بزاى والف وقوله
نباوا سوى براة قال محمد بن عيسى فى ابرهيم نباوا الذين وفى ص نباوا اعظيم وفى التغابن نباوا الذين
كلها بالواو والالف قال وكل نبا فى القران على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة قال وكل ما كان
على غير وجه الرفع فليس فيه واو وانما هو نبا قلت ذلك نحو نبا الذين فى براة ونبا الخصم فى ص
وقد استثنى شيخنا رحمه الله الحرف الذى فى براة وكشفت المصحف الشامى فرايت نباوا الذ
فى ابرهيم ونباوا الخصم ونباوا اعظيم فى ص ونباوا الذين فى التغابن الكل بواو والف بعدها ورايت
الذى فى براة الذين من قبلهم بغير واو وانما هو نبا بالف كما ذكره رحمه الله وقول محمد كل
نبا فى القران على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة يقتضى ان يكون الذى فى براة كذلك والواو فى
ذلك كله صورة الهمزة او لما ذكرنه من شبهها بواو الجمع وتقويه الهمزة فى الخط كما قويت فى
اللفظ بحرف المد وقوله والعلما وعرا قال ابو عمرو وفى مصاحف اهل العراق فى الشعرا
علما وابنى اسرايل وفى فاطر من عباده العلما وبالالف والواو وكذلك هما فى كتاب هجا السنة فاما
الذى فى فاطر فرايته كذلك بالواو والالف بعدها فى المصحف الشامى واما علما بنى اسرايل
فرايتها بالف لا غير كما تكتب اليوم والعرى جمع عروة والعروة من الشجر ما يدوم باقيا لا يذهب
اى هى عرا اى مشبهات للعرى فى بقايها وشهرتها ورسم المصاحف عليها من غير تغيير يعنى
جميع الحروف التى صورت الهمزة فيها طرفا واوا ٥

وَمَعْ ثَلَاثِ الْمَلَؤُا فِي النَّمْلِ أَوَّلَ مَا فِي الْمُؤْمِنِينَ فَتَمَّتْ أَرْبَعًا زُهَرَا

قال ابو عمرو قال محمد بن عيسى وكتب الحرف الاول الذى فى سورة المومنين بالواو والالف

قال الملؤا وكذلك الثلاثة مواضع التي في النمل يا ايها الملؤا اني القي الي و يا ايها الملؤا افتوني و يا ايها
الملؤا ايكم فيمن كما قال شيخنا رحمه الله اربعا زهرا قال محمد وما سوى ذلك بالالف من غير
واو قال ابو عمرو وحدثنا محمد بن احمد عن الانباري ان الموسوم من ذلك بالواو الحرف الاول
من المومنين قال ابو عمرو وذلك خطا غير مشكوك فيه ورايت ذلك في المصحف الشامي
على ما ذكره محمد بن عيسى رحمه الله وقوله الملؤا في البيت ابدل من الهمزة الفا لانه اسكنها
للوقف وابدلها ووصل بنية الوقف او ابدلها الفا كما قال وما ادري بمن تبدا المنايا

تَفْتَؤُا مَعْ يَتَفَيَّؤُا وَالْبَلَؤُا وَقُلْ تَظْمَؤُا مَعْ أَتَوَكَّؤُا يَبْدَؤُا وَانْتَشَرَا

قال ابو عمرو وكذلك رسموا في كل المصاحف في يوسف تفتؤا وفي النحل تتفيؤا وفي طه
اتوكؤا ولا تظمؤا ويبدؤا الخلق حيث وقع واما قوله والبلؤا فقال محمد عن نصير البلؤا في
الصافات وبلؤا مبين في الدخان في جميع المصاحف بواو والف انتشرا ثبت وشاع ٥

يَدْرَؤُا مَعْ عُلَمَؤُا يَعْبَؤُا الضُّعَفَؤُا وَقُلْ بَلَؤُا مُبِينٌ بَالِغًا وَطَرَا ٥

ومن ذلك يدرؤا عنها العذاب في النور وما يعبؤا بكم في الفرقان قال ابو عمرو في مصاحف
اهل العراق في الشعرا علمؤا بني اسرائيل وفي فاطر من عباده العلمؤا بالالف والواو وقال
وكذلك هما في كتاب هجا السنة قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى الضعفؤا بالواو وحرف
في ابرهيم فقال الضعفؤا قال ابو عمرو في كتاب الغازي بن قيس الحرفان بالواو واما بلؤا مبين
فهو حرف الدخان وقد ذكرته وبالغا منصوب على الحال وقد سبق ذكرهما فيما تقدم ٥

وَفِيكُمْ شُرَكَؤُا أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شُورَى وَأَنْبَؤُا فِيهِ الْخُلْفُ قَدْ خَطَرَا

قال وشركؤا بالواو حرفان في الانعام انهم فيكم شركؤا وفي الشورى ام لهم شركؤا وقوله
وانبؤا فيه الخلف قال ابو عمرو في المقنع فيما اتفق على رسمه مصاحف اهل العراق وفي الشعرا
فسياتيهم انبؤا بالواو والالف ولم يذكر الذي في الانعام وقال محمد بن عيسى في كتابه في
الانعام انبؤا بالواو والالف والواو قبل الالف وقال في الشعرا انبا بالف بغير واو ولاهل
المدينة وانبؤا بالواو قبل الالف كوفي وبصري ورايتها في المصحف الشامي بالواو والالف
فيهما وقوله قد خطرا اي نبل وعظم يقال خطر الرجل والامر خطورة اذا صار ذا قدر ٥

وَفِي يُنَبَّؤُا الْإِنْسَانُ الْخِلَافُ وَمَنْ يُنَشَّؤُا وَفِي مُقْنِعٍ لَا وَاوَ مُسْتَطَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله في المقنع وفي الزخرف اومن ينشؤا وفي القيمة ينبؤا الانسان بالواو

الالف

والالف في الجميع وقال محمد بن عيسى في كتابه ينبؤا الانسان بالواو والالف الواو قبل الالف
لاهل الكوفة وباسقاط الواو لاهل المدينة فهذا معنى قوله وفي سورة الانسان الخلاف ولم يذكر
محمد بن عيسى في اومن ينشؤا خلافا في انه بالواو والالف ورايته في المصحف الشامي ينبا الانسان
بغير واو وينشؤا بالواو والالف ولم اقف في ينشؤا على غير ذلك ومستطرا منصوب
على الحال

وَبَعْدَ رَا بُرَآؤُا الْوَاوُ مَعْ أَلِفٍ وَلُؤْلُؤًا قَدْ مَضَى لِلْبَابِ مُعْتَصَرَا

قال ابو عمرو واجمعت المصاحف على رسم واو والف بعدها في قوله تعالى انا برءؤا منكم في
سورة الممتحنة وقوله في لولوا انه معتصر لهذا الباب يعني في زيادة الالف بعد الواو وقد
سبق ذكره والمعتصر الملجا يقال اعتصرت به اذا لجات اليه قال الشاعر
لو بغير الما حلقي شرق كنت كالغصان بالما اعتصاري ٥

وَمَعْ ضَمِيرٍ جَمِيعُ أَوْلِيَاءُ بِلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٍ فِي مَخْفُوضِهِ كَثُرَا
وَقَبْلَ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ وَفِي أَلِفِ الْبِنَا فِي الْكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جَدَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله وكل همزة اتت بعد الالف واتصل بها ضمير فان كانت مكسورة
صورت يا وان كانت مضمومة صورت واوا لانها اذا سهلت جعلت بين الهمزة وبين
ذلك الحرف فالمكسورة نحو من ابائهم ومن نسائهم والى اوليائكم وبايائنا وعلى ارجائها ونحوه
والمضمومة [illegible] قوله سبحانه وتعالى جزاوهم واباوهم وابناوكم وجزاوه واولياوه ونحوه فان
كانت الهمزة مفتوحة لم تصور نحو ابنانا وابناكم ونسانا ونساكم والنصارى اوليا ولمن جاء
وكذلك ان وقع بعد المكسورة يا او بعد المضمومة واو لم تصور ايضا نحو اسرائيل ومن وراى
وشركاي وجاوكم وبراون وشبهه وانما لم تصور في جميع ذلك لئلا يجمع بين صورتين قال ابو
عمرو رحمه الله وفي اكثر مصاحف اهل العراق في البقرة اولياهم الطاغوت وفي الانعام قال
اولياهم وفيها ليوحون الى اوليائهم وفي الاحزاب الى اوليائكم وفي فصلت نحن اولياوكم بغير واو ولا
يا فهذا معنى قوله ومع ضمير جميع اوليا بلا واو يعني في الرفع قال ولا يا في مخفوضه كثرا واشار
بقوله كثرا الى قول ابي عمرو رحمه الله في اكثر مصاحف اهل العراق وقوله ان اولياوه يعني
قوله تعالى ان اولياوه الا المتقون يعني انه قيل فيه انه كتب بغير واو وليس ذلك في المقنع وفي
في غير المقنع قال ابن المنادي في المصاحف العتق اولياهم من الانس وليوحون الى اولياهم وان
اولياه الا المتقون بغير واو ولا يا قال ابو عمرو قال ابن المنادي وهذا عندنا مما لك قال
فيه عثمان ارى في المصاحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها قال ابو عمرو رحمه الله ولا يجوز

عندنا ان يرى عثمان رحمة الله شيا في المصحف خالف رسم الكتابة مما لا وجه له فيها فيقراه على حاله
ونقول ان في المصحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها ولو جاز ذلك لم يكن للكتابة معنى ولا فايدة
بل كانت تكون وبالا لاشتغال القلوب بها قال ابو عمرو وعلة هذه الحروف وغيرها من
الحروف المرسومة في المصحف على خلاف ما جرى به رسم الكتاب من الهجا الاتفاق من وجه معروف
مستقيم في وجه اخر مثله في الجواز والاستعمال وان كان المنتقل عنه اكثر استعمالا وقوله في
الف البنا في الكل حذف ما ثبت يعني ان جميع ذلك لم يرسم فيه الف البنا وهي الالف التي قبل الهمزة
في اولئهم وشبهه ٥

باب رسم الالف واوا

وَالْوَاوُ فِي أَلِفَاتٍ كَالزَّكَوةِ وَمِشْكَوةٍ وَمَنَوةَ النَّجَوةِ وَاضِحٌ صُوَرَا
وَفِي الصَّلَوةِ الْحَيَوةِ وَانْجَلَى أَلِفُ الْمُضَافِ وَالْحَذْفُ فِي خُلْفِ الْعِرَاقِ يُرَا
فِي أَلِفَاتِ الْمُضَافِ وَالْعَمِيمُ بِهَا الَّذِي حَيَوةٍ وَزَكَوةٍ وَاوٌ مَنْ خَبَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله ورسم في سائر المصاحف الالف واوا في اربعة اصول مطردة وثلثة
احرف متفرقة فالاربعة الاصول الصلوة والزكوة والحيوة والربوا حيث وقعن والاحرف
الثلثة في النور كمشكوة وفي المومن الى النجوة ومنوة الثالثة الاخرى وذلك على لفظ التفخيم وقوله
وانجلى الف المضاف اي انكشف وظهر قال ابو عمرو رحمه الله فاما قوله على صلاتهم وفي صلاتهم
حيث وقع وقل ان صلاتي في الانعام ولا تجهر بصلاتك في سبحان وصلاته وتسبيحه في النور وحياتنا
الدنيا وفي حياتكم في الاحقاف وحياتي في الفجر فمرسوم كله بغير واو وهذا معنى قوله وانجلى
الف المضاف لان جميع المذكور مضاف مرسوم بالف وقوله والحذف في خلف العراق
يرى يعني في الف المضاف قال ابو عمرو رحمه الله وربما رسمت الالف في بعض المصاحف
وربما لم ترسم كذا وجدت ذلك في مصاحف اهل العراق وقوله والعميم بها الذي حيوة
زكوة واو من خبرا يقول المشهور في مصاحف اهل العراق العميم اثبات الواو في الحيوة
والزكوة اذا كان منكرا قال ابو عمرو رحمه الله ووجدت في عامتها يعني مصاحف العراق الواو ثابته
في قوله وزكوة في الكهف ومريم ومن زكوة في الروم وحيوة في البقرة وحيوة طيبة في النحل ولا
حيوة في الفرقان قال ابن مقسم انما كتبوا الصلاة بالواو ورد الى الاصل لانها ماخوذة من
الصلوين وهما الجانبان من اصل ذنب الدابة فاذا جا الفرس وراسه بهذا الموضع من الفرس السابق
سمي مصليا لاتباعه المصلون وسمي الانسان لاتباعه ما نصب له من القبلة والايمة مصليا
وسمي فعله الصلوة لذلك فردت في الخط الى اصلها ليعلموا ابها علما ويدلوا على معرفته

العراق

ايضا على انهم ارادوا ان لا يتبع الصور كل الاتباع وعلى جواز التصرف في اقامة ما يتوجه فيها من كلام
العرب قال وكذلك الزكوة ردت الى انها مفعلة من شلوت ورايت في المصحف الشامي على
حيوة وما اتيتم من زكوة بالواو

وَفِي أَلِفِ صَلَوَاتٍ خُلْفُ بَعْضِهِمْ وَالْوَاوُ يُثْبَتُ فِيهَا مُجْمَعًا سِيَرَا

يقول ان الالف بعد الواو في صلوات الرسول وان صلواتك سكن لهم واصلواتك تامرك
في هود وعلى صلواتهم منهم من يثبتها ومنهم من حذفها فاما الواو فلا خلاف فيها قال ابو عمرو
رحمه الله وجدت في جميع المصاحف هذه المواضع الاربعة بالواو وربما رسمت الالف
بعد الواو في بعضها وربما لم ترسم ورايت في المصحف الشامي جميع ذلك بالواو من غير الف والف
من قوله الف صلوات كما اسكن الشاعر فقال ٥ فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا
واغل ٥ ولا يجوز ان يقال هاهنا انه وقف عليه لانه مضاف والمضاف مع ما اضيف اليه كالشي
الواحد

باب رسم بنات اليا والواو

وَالْيَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انْقَلَبَتْ مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَا

يقول ان كل ما كان اخره الف منقلبة عن يا فانه مرسوم باليا تنبيها على الاصل سوا اتصل به
ضمير او لم يتصل نحو تشقى ونغرى والثرى وجلاها وتعشاها وبناها وما سواها واناكم واناني
وهداني ونحو ذلك

سِوَى عَصَانِي تَوَلَّاهُ طَغَا وَمَعًا أَقْصَا وَالْأَقْصَا وَسِيمَا الْفَتْحِ مُشْتَهِرَا

يقول سوى هذه الاحرف السبعة المذكورة في هذا البيت فانها رسمت بالالف على اللفظ
وان كان اصلها اليا وفيه اشعار بان التنبيه على الاصل ليس بواجب وقيل ما رسم باليا من ذلك
فعلى مراد الامالة وما رسم بالالف فعلى مراد التفخيم واراد قوله تعالى ومن عصاني في ابرهيم
والى المسجد الاقصا في الاسرى وانه من تولاه في الحج واقصا المدينة في القصص ويس وسيماهم
في وجوههم في الفتح ٥

وَغَيْرُ مَا بَعْدَ يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهِمَا لَكِنْ يَحْيَى وَسُقْيَاهَا بِهَا خُبِرَا

يقول وكذلك رسموا بالالف من ذلك ما لو رسموه باليا لاجتمع فيه يا ان وذلك نحو العليا
والدنيا والريا ورياك ورياي والحوايا واحياه واحياكم وامات واحيا ويموت ويحيا ومحياي
وهداي وبابشراي ومثواي وما كان مثله وقوله لكن يحيى وسقياها بها خبرا اي كتب هذان
باليا على مراد الامالة قال ابو عمرو رحمه الله واما نحو يا يحيى خذ الكتاب وعيسى ويحيى من
حي ولا يحيى في الموضعين فان ذلك مرسوم باليا وكذلك ناقة الله وسقياها رسم بيا اين
قال ابو عمرو ووجدته في بعض المصاحف المدنية واكثر الكوفية والبصرية وسقياها يعني

بيا واحدة ومعنى خبر اى كتب واصل هذا في التحسين وحبر الخط تحسينه والحبر لتحسينه الصحف والمحبرة وعا الحبر

كلتا وتترا اجمعا فيهما الف وفي يقولون نخشا الخلف قد ذكرا

قال ابو عمرو وجدت فيها كلتا الجنتين ورسلنا تترا بالالف وقال محمد بن عيسى عن نصير وفي بعض المصاحف نخشى ان تصيبنا دائرة بالالف وفي بعضها بالياء ورايت في المصحف الشامي كلتا بالالف ونخشى بالياء

وبعد ياء خطايا حذف فهم الفا وقبل اكثرهم بالحذف قد كثرا

يقول ان خطايا فيه الفان فاذا اتصل به الضمير نحو خطايانا وخطاياكم وخطاياهم حيث وقع حذف الالف التي بعد الياء وهي الاخرة قال ابو عمرو رحمه الله وقد حذفت الالف التي بعد الطاء في بعض المصاحف ايضا فهذا معنى قوله وقبل اي وقبل الياء اكثرهم بالحذف ومعنى قد كثرا اي قد غلب بالكثرة يقال كاثرهم فكثرا اي غلب قال وانما العزة للكاثر ٥

بالياء تقة وفي تقاته الف العراق واختلفوا في حذفها زبرا

قال ابو عمرو رحمه الله في باب ما اتفق على رسمه مصاحف اهل العراق وكتبوا في ال عمران منهم تقاة بالياء وكتبوا حق تقته بالياء والهاء قال ورايت الالف في بعض مصاحفهم مثبته وفي بعضها محذوفة فاما قوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقة فقد قرا الحسن وابو رجاء وزيد بن اسلم وزيد بن علي السلم وعلي بن الحسين عليه السلام وغيرهم تقية فيجوز ان يكون الرسم على ذلك ان كانت القراءة مما ثبت انزاله فانها تروى ايضا عن عثمان رضي الله عنه ويجوز ان يكون رسمت على مراد الامالة والهاء في حذفها تعود على الالف تقاته يعني [illegible] اختلفوا في حذفها زبرا وزبرا جمع زبور كعمود وعمد اي اختلفت كتبهم اي مصاحفهم في الاثبات والحذف ورايت في المصحف الشامي تقته بياء وتاء تقيه ومنهم تقاة تقته بالياء و[illegible]

يويلتى اسفى حتى على والى انى عسى وبلى يحسرتى زبرا ٥

قال ابو عمرو رحمه الله ورسموا في المصاحف جميعها على والى وحتى بالياء قال وكذلك رسموا يويلتى ويا اسفى ويا حسرتى ومتى وعسى وانى التي بمعنى كيف حيث وقعن بالياء ومعنى زبرا اي كتب

جاتهم رسلهم وجا امرو للرجال رسم ابى يا ها شهرا

قال ابو عمرو قال الكسائي ورايت في مصحف ابي ابن كعب وللرجال وللرجيل وجاتهم رسلهم جياتهم وجا امر ربك جا قال ابو عمرو رحمه الله ولم اجد ذلك كذلك مرسوما في مصاحف

اهل الامصار ورايت انا ذلك في المصحف الشامي بغير يا كما قال ابو عمرو ٥

جاو وجاهم المكى وطاب الى الامام يعزى وكل ليس مقتفرا

يقول وكذلك جاهم وجاو في المصحف المكي وطاب ايضا بالياء في الامام قال عاصم الجحدري رايت في مصحف عثمان بن عفان ما طاب لكم طيب وقوله وليس مقتفرا اي ليس ذلك بمتبع ولا معمول به يقال قفرت الاثر اقفره اذا قفوته واقتفرته ايضا قال الشاعر
ولا يزال امام القوم يقتفر

كيف الضحى والقوى دحى تلى وطحى سجى زكا واوها بالياء قد سطرا

قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على رسم ما كان من ذوات الواو من الاسماء والافعال على ثلثة احرف بالالف الا احد عشر حرفا فانها رسمت بالياء فاول ذلك ضحى وهم يلعبون في الاعراف والناس ضحى في طه وفي النور ما زكى وضحاها في النازعات في الحرفين وفي سورة الشمس ضحاها وتلاها وطحاها وكذلك والضحى وسجى في والضحى والمراد بذلك التنبيه على جواز امالته وقيل انما رسم كذلك ليوافق ما قبله وما بعده من رؤوس الاي المرسومة بالياء من ذوات الياء

باب حذف احدى اللامين

لام التى الى واللى وكيف اتى الذى مع اليل فاحذف واصدق الفكرا

انما حذفت احدى اللامين في هذا الباب جمع بين مثلين قال ابو عمرو رحمه الله اجتمعت المصاحف على حذف احدى اللامين اختصارا في قوله تعالى اليل والذي والذين والذان والذين والتي واللا[illegible] [illegible] يطهرون وما كان مثله وعلى لفظه حيث وقع قال والمحذوفة عندي هي اللام الا[illegible] قال ويجوز ان يكون لام المعرفة لذهابها بالادغام وكونها مع ما ادغمت فيه حرفا [illegible] والاول اوجه لامتناعها من الانفصال عن الف الوصل وقوله واصدق الفكرا معناه تفقط كذلك وانظر فيه واياك ان يشتبه عليك بما كتب بلامين مما تقدم ذكره وشبهه نحو اللاعنون واللاعنين واللعنة واللهو واللغو واللؤلؤ واللات واللمم واللوامة واللهب واللهم واللطيف قال ابو عمرو رحمه الله وقد انعمت النظر في ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها فوجدت ذلك بالاثبات قلت وانما اثبت هذا على الاصل لانه لم يكثر كثرة ذلك فاحتمل اجتماع المثلين ٥

باب المقطوع والموصول

وقل على الاصل مقطوع الحروف اتى والوصل فرع فلا تلغى به حصرا

ما كتب من هذه الكلمات منفصلا فعلى الاصل لانها كلمة مستقلة اتصلت باخرى في اللفظ فهما كلمتان وما كتب من ذلك موصولا فلكثرة اصطحابهما واستعمالهما كذلك في الكلام فصارتا

لذلك كالكلمة الواحدة تخلطنا لذلك والحصر ها هنا البخيل يقول فلا يلفي به بخلا لمن يسئلك عنه
ويطلبه منك يقال حصر فلان علينا اى بخل قال جرير

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصرا بسرك يا اميم ضنينا

والحصر في غير هذا ايضا العي يقال منه حصر الرجل يحصر حصرا

باب ان لا وان ما

أن لا يقولوا اقطعوا أن لا أقول وأن لا ملجأ أن لا إله هود ابدرا
والخلف في الانبياء واقطع بهود بأن لا تعبدوا الثان مع يس لا حصرا
في الحج مع نون أن لا والدخان والامتحان في الرعد إن ما وحده ظهرا

معنى ما ذكره في هذه الابيات ان ان لا مقطوعا احد عشر حرفا وما سوى ذلك موصول وقد عدها
وذكر ما فيه الخلاف منها فقال ان لا يقولوا وذلك قوله في الاعراف ان لا يقولوا على الله الا
الحق ورسوا وفيها قبل ذلك حقيق على ان لا اقول وفي التوبة ان لا ملجاء من الله وفي هود ان لا
اله الا هو وهذا معنى قوله ان لا اله هود اضاف الكلمة الى اسم السورة وقوله والخلف في الانبيا
قال ابو عمرو رحمه الله وهو في بعض المصاحف ان لا اله الا انت بالنون وفي بعضها بغير نون
والذي عد من المقطوع حمزة والخراز وابن الانباري وغيرهم عشرة احرف ولم يذكروا انها حرف
الانبيا وقوله واقطع بهود بان لا تعبد والثان هو قوله تعالى في قصة نوح عليه السلام ان
لا تعبد والا الله وهو الثان والاول فيها قوله تعالى الا تعبد والا الله اني لكم منه نذير
وبشير وهو موصول وقوله مع يس يريد قوله تعالى ان لا تعبد والشيطان وقوله لا حصرا
معناه لا عي وقوله في البيت الثالث في الحج مع نون ان لا وفي الدخان والامتحان يريد
الحج ان لا تشرك بي شيا وفي نون ان لا يدخلنها وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة ان لا
يشركن وقوله في الرعد ان ما وحده ظهرا اي جا ظاهرا غير موصول يريد قوله تعالى وان ما
نرينك قال ابو عمرو وقال حمزة الزيات وابو حفص الخراز ليس في القران ان ما بالنون الا حرفا واحدا
في الرعد وان ما نرينك

باب قطع من ما ونحو من مال ووصل ممن ومم

في الروم قل والنساء من قبل ما ملكت وخلف من ما لدا المنافقين سرا
لا خلف في قطع من مع ظاهر ذكروا ممن جميعا فصل ومم مو تمرا

معنى قوله في الروم قل والنساء من قبل ما ملكت يعني ان الحرفين في السورتين بعدهما ما ملكت ففي النسا
فمن ما ملكت ايمانكم وفي الروم هل لكم مما ملكت ايمانكم قال ابو عمرو رحمه الله وقال محمد بن عيسى من
ما مقطوعة ثلاثة احرف في النسا فمن ما ملكت ايمانكم وفي الروم من ما ملكت ايمانكم من شركاء
وفي المنافقين وانفقوا من ما رزقناكم وقال في موضع اخر وفي المنافقين في بعض المصاحف وانفقوا
من ما رزقناكم مقطوع وفي بعضها موصوله ورايتها في المصحف الشامي مقطوعة وقوله لا خلا	ف
في قطع من مع ظاهر قال ابو عمرو رحمه الله واما قوله من مال الله ومن ما ونحوه من دخول من على
اسم ظاهر فمقطوع حيث وقع ومن ذلك قوله تعالى من مال وبنين وهو معنى قوله في ترجمة الباب
ونحو من مال وقوله ممن جميعا فصل ومم قال ابو عمرو رحمه الله فاما اذا دخلت من على من نحو
قوله تعالى ممن منع وممن افترى وممن كذب ونحوه فلا خلاف في شي من المصاحف في وصل ذلك
وحذف النون منه وكذلك كتبوا مم خلق ومعنى قوله ومم اي مطيعا للامر اي فصله على تلك الحال

باب ام من

في فصلت والنسا وفوق صاد وفي براءة قطع ام من عن في سبرا

قال ابو عمرو رحمه الله قال محمد بن عيسى وكل ما في القران من ذكر ام من فهو في المصحف موصول
الا اربعة احرف لتبت مقطوعة في المصحف في النسا ام من يكون عليهم وكيلا وفي التوبة ام
من اسس بنيانه وفي والصافات ام من خلقنا وفي فصلت ام من ياتي امنا وقوله عن فتى سبرا
اي استوضح وكشف واصل ذلك في الجرح يسبر ليعلم ما غوره ثم قيل في كل ما يختبره الانسان
وقد سبق تفسيره

باب قطع عن من ووصل ان لن

في [illegible] النجم عمن والقيمة صل فيها مع الكهف الن من ذكا حررا

يريد [illegible] في النور ويصرفه عن من وقوله تعالى في النجم عن من تولى عن ذكرنا قال ابو عمرو رحمه
[illegible] كتب [illegible] النون في هذين الموضعين واما الن فقال ابو عمرو وقال ابن الانباري والن بغير نون
في موضعين في الكهف الن نجعل لكم موعدا وفي القيمة الن نجمع عظامه لا غير فهذا معنى قوله والقيمة
صل فيها مع الكهف الن وقوله من ذكا حررا هو من ذكت النار اي اشتعلت اي من تو قد ذهنه
حرر ما ذكرته له وليس هو من الذكا الذي هو الفطنه لان الفعل من ذلك ذكي يذكي مثل علم يعلم

باب قطع عن ما وفان لم واما

بالقطع عن ما نهوا عنه وبعد فالم يستجيبوا لكم فصل وكن حذرا

يقول ان عن ما بالقطع ليس الا قوله تعالى فلما عتوا عن ما نهوا عنه في الاعراف فانه كتب بالنو	ن
وكل ما في القران بعد ذلك فهو عما موصول وقوله وبعد يعني وبعد هذا الحرف فاء لحر
يستجيبوا لكم في سورة هود موصول وقوله وكن حذرا لان هذا الحرف اعني فالم فيه اشكا	ل
في النقل وذلك ان ابا عمرو قال وكتبوا في هود فالم يستجيبوا لكم بغير نون وفي القصص فان

لم يستجيبوا لك بالنون وكذلك قال ابن الانباري ومنه اخذ ابو عمرو رحمه الله ولم يذكر غير ذلك
ولا كيف يكتب فان لم في غير هذين الموضعين فظن قوم انه ليس بمقطوع الا الذي في القصص
لان لفظ ابا عمرو وابن الانباري في ذلك يحتمل فممن ظن ذلك ابو العباس احمد بن محمد بن حرب لانه
قال في كتابه وعن ما مقطوع حرف واحد وهو قوله تعالى عن ما نهوا عنه في الاعراف ثم قال
وفان لم يستجيبوا لك في القصص كذلك قال ابن مقسم اما كتابتهم فان لم وفالم فانهم اثبتوا
النون على الاصل لانها ان التي تكون للجزا انفصلت بها لم قال وحذفوها في الوجه الاخر على
اللفظ باخفايها يعني الادغام ثم قال ومن العرب من يظهرها عند جميع الحروف يعني النون
كراهة لنزل حرف من الكلمة قال والمحققون يستثقلون اظهارها قال وهو ضرب من الادغام
والتليين ثم قال الشيخ رحمه الله

وَاقْطَعْ سِوَاهُ وَمَا الْمَفْتُوحُ هَمْزَتُهُ فَاقْطَعْ وَأَمَّا فَصِلْ بِالْفَتْحِ قَدْ نُبِرَا

فقوله واقطع سواه يجوز ان يريد به ما في القصص خاصة لانه هو المماثل له من حيث ان كلا
الحرفين فان لم يستجيبوا ويجوز ان يريد به كل ما في القران وقد قال كل ما في القران فان لم بالقطع
الا الذي في هود فممن قال ذلك الجهني ومحمد بن احمد المعروف باوس قال وكتب في سورة هود
فالم يستجيبوا بغير نون وسائر ما في القران فان لم بالنون وحدثني الجوهري رحمه الله باسناده
عن ابي بكر بن ابي داود قال وذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى الاصبهاني قال فالم يستجيبوا
لكم بغير النون في هود ليس في القران غيره وكذلك رايته في كتاب محمد بن عيسى قال فالم
يستجيبوا لكم بغير نون ليس في القران غيره قال وسائر القران كله بالنون ما عدا هذا الحرف
فانه بغير نون وقوله وما المفتوح همزته فاقطع يقول والمفتوح الهمزة [illegible]
فاقطع وما زايد وذلك نحو قوله تعالى ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى وفي [illegible] ان
لم يره احد وقوله واما فصل بالفتح المعنى واما بالفتح فصله اي اكتبه موصولا و[illegible] قوله
تعالى اما اشتملت عليه ارحام الانثيين اما يشركون كل ذلك موصول قال ابو عمرو وحدثنا
محمد بن احمد قال قال ابن الانباري وقوله تعالى اما اشتملت عليه ارحام الانثيين حرف واحد
اي انه يكتب حرفا واحدا اي موصولا وقوله قد نبرا قد رفع اي روي من رفعت الحديث
يقال نبرت الشي انبره نبرا رفعته ومنه سمي المنبر وهو في الحديث مجاز واستعارة ٥

باب في ما وان ما

فِي مَا فَعَلْنَ اقْطَعُوا الثَّانِي لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا مَعًا ثُمَّ فِي مَا أُوحِيَ افْتَقَرَا
فِي النُّورِ وَالْأَنْبِيَا وَتَحْتَ صَادَ مَعًا وَفِي إِذَا وَقَعَتْ وَالرُّومِ وَالشُّعَرَا
وَفِي سِوَى الشُّعَرَا بِالْوَصْلِ بَعْضُهُمُ وَإِنَّمَا تُوعَدُونَ الْأَوَّلَ اعْتَمَرَا

قوله فيما فعلن هو الثاني يريد قوله تعالى في البقرة فيما فعلن في انفسهن من معروف كتب
مقطوعا فاما الاول الذي بعده بالمعروف فهو موصول وقوله ليبلوكم فيما معا يريد قوله
تعالى ليبلوكم في ما اتاكم في المائدة وقوله تعالى في اخر الانعام ليبلوكم فيما اتاكم وقوله في ما اوحي
يريد به قوله تعالى في الانعام في ما اوحي الي محرما ومعنى افتقر اقتفى وفي الانبيا في ما اشتهت
انفسهم وفي النور فيما افضتم فيه وفي الشعرا في ما هاهنا امنين وفي الروم في ما رزقناكم وفي
الزمر في ما رزقناكم وفي الزمر في ما هم فيه يختلفون في اول السورة فيما انت تحكم بين عبادك
في ما كانوا فيه يختلفون فهذا معنى قوله وتحت صاد معا وفي الواقعة في ما لا تعلمون قال
ابو عمرو وقال محمد بن عيسى هذه كلها بالقطع ومنهم من يصلها ويقطع الذي في الشعرا في ما هاهنا
وهو معنى قوله وفي سوى الشعرا بالوصل بعضهم وقوله وانما توعدون الاول اعتمر يريد قوله
تعالى في الانعام ان ما توعدون لات قال ابو عمرو رحمه الله كتبوا ان ما مقطوعة في موضع
واحد في الانعام انما توعدون لات ٥

باب ان ما ولبيس ما وبيس ما

وَاقْطَعْ مَعًا أَنْ مَا تَدْعُونَ عِنْدَهُمُ وَالْوَصْلُ أُثْبِتَ فِي الْأَنْفَالِ مُخْتَبَرَا
وَإِنَّ مَا عِنْدَ حَرْفِ النَّحْلِ جَاءَ كَذَا لَبِيسَ مَا قَطَعَهُ فِيمَا حَكَى الْكُبَرَا
قُلْ بِيسَمَا بِخِلَافٍ ثُمَّ يُوصَلُ مَعْ خَلَفْتُمُونِي وَمِنْ قَبْلُ اشْتَرَوْا انْشُرَا

قوله [illegible] معا انما توعدون يريد قوله تعالى في الحج ولقمان وانما توعدون وقوله عندهم
[illegible] وقوله والوصل اثبت في الانفال وانما عند حرف النحل قال ابو عمرو واعلموا
[illegible] في الانفال فهو في مصاحف اهل العراق موصول قال والنص المذكور دال
على ذلك قال وكذلك انما عند الله في النحل قال وقد اجتمع كتاب المصاحف من اهل بلدنا
على قطعهما قال والاول عندي اثر وهو الذي اختار وقوله لبيس ما قطعه في ما حكى الكبرا
احكاه محمد بن عيسى وغيره وهو خمسة مواضع في البقرة ولبئس ما شروا به انفسهم وفي المائدة
اربعة احرف واكلهم السحت لبئس ما واكلهم السحت لبئس ما ايضا عن منكر فعلوه لبيس ما
يتولون الذين كفروا البئس ما وقوله قل بيس ما بخلاف يريد قوله تعالى قل بيسما يامركم به
ايمانكم قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى بيسما موصوله ثلثة احرف في البقره بيسما اشتروا
وفيها قل بئسما يامركم وفي الاعراف بيسما خلفتموني قال ابو عمرو وفي غير هذا الموضع وفي
بعضها قل بئس ما يامركم مقطوعة فلما كان الخلاف في هذا الحرف خاصة قيده فقال قل بيسما ولبيس
فيها ما صحبه قل الا هذه الكلمة ونشرا منصوب على الحال اي يوصل في هذه المواضع مشبها

يسرا اي مشبهاً ربا جا منصله الهبوب ٥ **باب كل ما وكلما**

وَقُلْ وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا قَطَعُوا وَالْخُلْفُ فِي كُلَّمَا رُدُّوا فَشَا خَبَرَا

قال ابو عمرو وقال محمد كل ما مقطوع حرفان كل ما ردوا الى الفتنه في النسا ومنهم من يصله وفي ابرهيم من كل ما سالتموه

وَكُلَّمَا أُلْقِيَ اسْمَعْ وَكُلَّمَا دَخَلَتْ وَكُلَّمَا جَاءَ عَنْ خُلْفٍ بِلَى وَقَرَا

وقال ابو عمرو وفي غير هذا الباب وفي الاعراف في بعض المصاحف كل ما دخلت امة مقطوع وفي بعضها موصول وفي بعض المصاحف كل ما جا امة رسولها مقطوع وفي بعضها موصول وفي بعض المصاحف كل ما القي فيها فوج مقطوع وفي بعضها موصول **وقوله** بلى وقرا اي خلف تتبع ساده حكما والوقار الحلم يقال منه وقر يقر فره ووقارا فهو وقور والجمع وقر مثل عمود وعمد

باب قطع حيث ما ووصل ايما

وَحَيْثُ مَا فَاقْطَعُوا فَأَيْنَمَا فَصِلُوا وَمِثْلُهُ أَيْنَمَا فِي النَّحْلِ مُشْتَهِرَا

وَالْخُلْفُ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَالشُّعَرَا وَفِي النِّسَاءِ يَقِلُّ الْوَصْلُ مُعْتَمَرَا

قال ابو عمرو رحمه الله فاما حيث ما كنتم في البقرة فمقطوع في جميع المصاحف قال ابو عمرو وقال محمد وايما موصول ثلاثه احرف في البقره فايما تولوا فثم وجه الله ومثله في النحل ايما يوجهه وفي الشعرا ايما كنتم تعبدون قال واختلفوا فيه فمنهم من يعد الذي في الاحزاب والنحل وايما تكونوا يدركم الموت في النسا وان ما ثقفوا في الاحزاب وقال الخراز ايما موصوله اربعة احرف من كرحرف البقره والنحل والشعرا والاحزاب وانما قال وفي النسا يقل الوصل لان الخراز ومحمد بن عيسى وغيرهما لم يعداه في الموصول وقال ابن البقال فيه كما قال محمد بن عيسى وقال الجهني كما قال الخراز قال الجهني وقد اختلف في الذي في الشعرا فمنهم من يقطعه ويصل الذي في النسا وهو قوله ايما تكونوا يدركم الموت ومعتمرا اسم المفعول من اعتمر فهو معتمر ٥

باب لكيلا

فِي آلِ عِمْرَانَ وَالْأَحْزَابِ ثَانِيهَا وَالْحَجِّ وَصْلًا وَالْحَدِيدِ جَرَا ٥

قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى لكيلا موصول ثلاثه احرف في الحج لكيلا يعلم وفي الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج وفي الحديد لكيلا تاسوا قال ابو عمرو وفي كتاب الغازي بن قيس في آل عمران لكيلا موصوله ولذلك قال محمد بن عيسى عن نصير عن يوسف في اتفاق المصاحف فقد عدها محمد بن عيسى على هذه الاربعة فصار حرف آل عمران على هذا متفقا عليه في كتاب ابي عمرو فلذلك لم يذكر شيخنا رحمه الله فيه خلافا وعدّ الجهني حرف الحج والاحزاب والحديد ثم قال

وقد وصل بعض العلما الحرف الذي في آل عمران وهو قوله تعالى لكيلا تحزنوا على ما فاتكم وقطع الذي في سورة الحج وعد ابن البقال الثلاثه ولم يذكر آل عمران وجعل حرفها في المقطوع **وقوله** في البيت وصلا مصدر في موضع الحال والتقدير جرى موصولا **باب يوم هم ويكان**

فِي الطَّوْلِ وَالذَّارِيَاتِ الْقَطْعُ يَوْمَ هُمُ وَوَيْكَأَنَّ مَعًا وَصْلٌ كَسَا حِبَرَا

قال ابو عمرو وقال الخراز يوم هم مقطوع حرفان ليس في القران غيرهما في المومن يوم هم بارزون وفي الذاريات يوم هم على النار يفتنون وكذلك ذكر محمد بن عيسى عن نصير وابو القسم عبيد الله بن عمر المعروف بابن البقال واو من غيرهم وانما فصل هذا لانه لم يضف يوم الى هم وانما هو مقطوع منه مرفوع بالابتدا واما ويكان وويكانه فالايمة مجمعون على انه كتب كلمة واحدة لانه يحتمل ان يكون الكلمة الاولى ويك كما قال الشاعر ٥ الا ويك المسرة لا تدوم ٥

ويحتمل ان يكون وي كما قال ٥ وي كان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر ولا يمكن الكاتب ان يجمعها فكتب الكلمتين كلمة واحدة ليبقى هذا الاحتمال وحبر جمع حبره وهي برود يمانيه

باب مال

وَمَالِ هَذَا فَقُلْ مَالِ الَّذِينَ فَمَالِ هَؤُلَاءِ بِقَطْعِ اللَّامِ مُدَّكِرَا

قوله ومال هذا هو في موضعين في الكهف مال هذا الكتاب وفي الفرقان مال هذا الرسول واما فمال الذين فهو في المعارج لا غير في قوله تعالى فمال الذين كفروا وكذلك فمال هولا حرف واحد في النسا فمال هولا القوم لا يكادون كتب جميع ذلك مفصولا من اللام وهي لام الجر [illegible] مفصولا لانبيها على الاصل وعلى انه زايد ليس من الكلمة وجعل متصلا بما [illegible] دخل عليه لان ما قد اتصل بها غيرها من قبلها مما ومن بعدها نحو مهما ٥

أَبُو عُبَيْدٍ وَلَاتَ حِينَ وَاصِلُهُ الْإِمَامُ وَالْكُلُّ فِيهِ أَعْظَمَ النُّكُرَا

قال ابو عمرو وحدثنا خلف بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال في الامام مصحف عثمن رحمه الله ولا تحين النا متصله بحين فهذا معنى قوله عرى ولات حين الى الامام قال ابو عمرو ولم نجد ذلك كذلك مرسوما في ساير المصاحف فهذا معنى قوله والكل فيه اعظم النكرا يعني قول ابي عمرو هذا او قول غيره وقد ذكر ابو عبيد في كتاب القراات له لذلك حجه ودليلا قال اختلف القرا في الوقوف على هذا الحرف فقال بعضهم يوقف عليه ولات ثم يبتدى فيقول حين مناص على خط الكتاب اليوم قال والذي عندنا فيه ان هذه حجه لولا عن حج يردها منها انا لا نجد في كلام العرب ولات انما المعروفه ولا والحجه الثانيه ان يفسر ابن عباس يشهد لها وذلك انه قال ليس حين

ز ووفوار وقد علم ان ليس هى اخت لا وبمعناها والثالثه ان هذه التا انما وجدناها تلحق مع حين
ومع الان ومع اوان فيقال كان هذا احين كان ذاك ولذلك تا وان ذاك ويقال اذهب تلان
فاصنع كذا وقد وجدنا ذلك في اشعارهم وكلامهم فمن ذلك قول ابي وجزة السعدى
من سعد بكر ؞ العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ان المطعم ؞
قال وقد كان بعض النحويون يجعلون الها موصوله بالنون فيقولون العاطفونه وهذا غلط بين
لانهم صيروا التا ها ثم ادخلوها في غير موضعها وذلك ان الها انما تقحم على النون في مواضع القطع
والسكوت فاما مع الاتصال فانه غير موجود وانما هو حين ومن ادخالهم التا في اوان قول ابي
زبيد الطاي ؞ طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقا ۝ ومن ادخالهم التا
في الان حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمن بن عفان رضى الله عنه فذكر مناقبه قال اذهب بهذه
تلان الى اصحابك فهذا ابين لك ان التا لم تكن زياده لها مع لا فيمن توهم انها لات من اجل انه ليس في
حديث ابن عمر ذكر لا وكذلك قول الشاعر ؞ نولي قبل يوم نأي جمانا وصلينا كما زعمت تلانا ؞
فليس هنا لا قال ثم اني مع هذا كله تعمدت النظر اليه في الذي يقال انه الامام مصحف عثمن
فوجدت التا متصله مع حين قد كتبت تحين قال والوقف عندي على هذا الحرف ولا من غير
تا ثم يبتدى فيقول حين مناص قال فهذه الحجج التي ذكرنا هذا قول ابي عبيد رحمه الله وهو
امام لا مطعن في نقله

باب ها التانيث التي كتبت تا

وَدُونَكَ الْهَاءَ لِلتَّانِيثِ قَدْ كُتِبَتْ تَاءً لِنَقْضِيَ مِنْ أَنْفَاسِهَا الْوَطَرَا

انما كتبوا هذه المواضع التي ياتي ذكرها بالتا على نيه الوصل لانها في الوصل تا ...
التا هي الاصل والها في الوقف بدل منها والدليل على ان التا هي الاصل ان الاعراب ...
فرسمت على الاصل قال الفرا والدليل على انها الاصل انك تقول قامت وقعدت ...
هو الاصل الذي بني عليه ما فيه الها او يكون الها مرسومه على لغه من ينطق في التا في الوقف كما
ينطق بها في الوصل فتقول هذه جاريت وشجرت وتنادوا يوم اليمامه يا اهل سورة البقرت
وانشد ابو الخطاب ؞ الله نجاك بكفي مسلمت ؞ من بعد ما وبعد ما وبعدمت ؞
صارت نفوس القوم عند الغلصمت ؞ وكادت الحره ان تدعى امت
وكتبت مواضع كثيره بالها على اللغة الاخرى وقد قال قوم الها في الاسما المونثه هي الاصل
ليفرقوا بينها وبين الافعال فيكون الاسما بالها والافعال بالتا ؞

فَابْدَأْ مُضَافًا بِهَا الظَّاهِرِ تُرُعًا وَثَنِّ فِي مُفْرَدَاتٍ سَلْسَلًا خَضِرَا

يقول فابدا بقراءة مضافا بها الظاهر اي المضافات الى الظاهر لان المضاف من تاءات التانيث
الى المضمر لا خلاف في كتابته بالتا ولا يتصور فيه خلاف ذلك وثن بقراءة المفردات لانه نظمها كذلك
ومعنى قوله ترعا اي اصنافا وابوابا والترع الابواب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان منبري
على ترعه من ترع الجنه اي باب من ابوابها وكذلك ابواب الخلج تسمى الترع والواحده ترعه
والسلسل الذي يتصل بعضه ببعض والسلسله من ذلك ومنه يقال شي مسلسل وان شئت
قلت معنى السلسل السهل العذب ومنه يقال ما سلسل اذا كان سهل الدخول في الحلق
لعذوبته فكانه يقول اني اورد المفردات ايضا سلسله خضره وفي الحديث ان الدنيا
حلوة خضرة وفي بعض الروايات خضرا اي باردا ۝

بَابُ الْمُضَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْمُفْرَدَاتِ

وَفِي هُودَ وَالرُّومِ وَالْأَعْرَافِ وَالْبَقَرَةِ وَمَرْيَمٍ رَحْمَتُ وَزُخْرُفٍ سُوَرَا
مَعًا وَنِعْمَتُ فِي لُقْمَانَ وَالْبَقَرَةِ وَالطُّورِ وَالنَّحْلِ فِي ثَلَاثَةٍ أُخَرَا ۝
وَفَاطِرٍ مَعَهَا الثَّانِي بِمَائِدَةٍ وَالْآخِرَانِ بِإِبْرَاهِيمَ إِذْ حُرِّرَا ۝

قال ابو عمرو رحمه الله حدثنا محمد بن احمد نا محمد بن القسم النحوي قال كل ما في كتاب الله عز
وجل من ذكر الرحمة فهو بالها الا سبعه احرف في البقره اولئك يرجون رحمت الله وفي الاعراف
ان رحمت الله قريب من المحسنين وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك
وفي الروم الى اثر رحمت الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك وفيها ورحمت ربك خير
مما يجمعون فلهذين الموضعين في الزخرف قال في اول البيت الثاني معا وهو متصل باخر
البيت الاول وقوله ونعمت في لقمان قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر النعمه فهو
بالها الا احد عشر موضعا في البقرة نعمت الله عليكم وما انزل وفي ال عمران نعمت الله عليكم
اذ كنتم اعداء وفي المايدة نعمت الله عليكم اذ هم قوم وهو الثاني وفي ابرهيم بدلوا نعمت
الله كفرا وفيها وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وفي النحل ثلاثه اخر وبنعمت الله هم
يكفرون وفيها يعرفون نعمت الله وفيها واشكروا نعمت الله وفي لقمان في البحر بنعمت
الله وفي فاطر اذكروا نعمت الله عليكم وفي والطور بنعمت ربك واخرا بمعنى اخيرا والتقدير
في ثلاثه وقعت اخيرا تقول جانا اخرا اي اخيرا قال الشاعر

وعين لها حدرة بدره وشقت ماقيهما من اخر

كما قال

وقوله والبقرة باسكان الها على الوقف

يارب اثار من العظم صدع ٥ بقبض الظل عليه فاجتمع ٥
لماراى الادعه ولا شبع ٥ مادا الى ارطاه حقف فاضطجع ٥

وَالِ عِمْرَانَ وَامْرَاَةٌ بِهَا وَمَعًا بِيُوسُفٍ وَاهِدِ تَحْتَ النَّمْلِ مُوْجَرَاهُ

وال عمران يعنى قوله تعالى فيها فاذكروا نعمت الله وقد سبق ذكره وامرات بها يعنى ان ال عمران واذ قالت امرات عمران بالتا ومعا بيوسف يعنى ان بيوسف موضعين امرات العزيز او دامرات العزيز الان حصحص الحق واهد تحت النمل يعنى في القصص امرات فرعون وقد بقى منها ثلاثه احرف في البيت الاتى ومعنى قوله واهد من الهدية موجرا اى طالبا للاجر امره بان يهدى ذلك ثم قال

مَعْهَا ثَلَاثٌ لَدَى التَّحْرِيمِ سُنَّتَ فِي الْاَنْفَالِ مَعَ فَاطِرٍ ثَلَاثِهَا اُخَرَا

فالثلاث التى بقيت من العدة السابقه من ذكر المراة كلها في التحريم وهى قوله تعالى امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون فذلك سبعه احرف وقل على هذا كل امراة مع زوجها فهى ممدودة وقوله سنت في الانفال الى اخر البيت ففى الانفال فقد مضت سنت الاولين وفي فاطر ثلاثة احرف الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا فهذه ثلاثة اخر واخر جمع اخرى وقد بقى من ذلك حرف واحد لانها خمسة احرف في اول البيت الاتى وهو

وَغَافِرٍ اخِرًا وَفِطْرَتْ شَجَرَتْ لَدَى الدُّخَانِ بَقِيَّتْ مَعْصِيَتْ ذُكِرَا

يريد قوله في غافر سنت الله التى قد خلت من قبل في اخر السورة واراد بقوله اخرا وقوله وفطرت هو في قوله تعالى فطرت الله في الروم كتب بالتا وكذلك شجرت الزقوم وبقيت الله في هود واما معصيت فهو في قد سمع الله في الموضعين مكتوب بالتا وقد اشار الى الموضعين بقوله ذكرا لان الالف في ذكرا للتثنية ثم اكد ذلك فقال بقوله

مَعًا وَقُرَّتْ عَيْنٍ وَابْنَتْ كَلِمَتْ فِي وَسْطِ اَعْرَافِهَا وَجَنَّتْ الْبَصَرَا

لَدَى اِذَا وَقَعَتْ وَالنُّورِ لَعْنَتْ قُلْ فِيهَا وَقَبْلُ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ ابْتَدَرَا

معا في اول البيت متصل بذكرا في اخر البيت الذى قبله يقول ذكرا معا يعنى حرفي قد سمع الله وقرت عين لى ولك في القصص كتب بالتا قال ابو عمرو وقال ابن الانبارى كل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر قرت فهو بالها الا حرفا واحدا في القصص قرت عين لى ولك وكذلك ابنت عمران في التحريم وقوله وكلمة في وسط اعرافها لان ابا عمرو قال كل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الكلمة

بالها الا حرفا واحدا في الاعراف وتمت كلمت ربك الحسنى على بنى اسرائيل فانه بالتا فاما الكلمة المختلف فيها في القراة اعنى التى قريت بالافراد والجمع وذلك حرف في الانعام وحرفان في يونس وحرف في الطول فسياتى ذكرها ان شا الله في باب بعد هذا وقوله وجنت البصرا اى جنه اى العلم والمعرفه الذين منزوها من غيرها وقد عينها بقوله لدى اذا وقعت قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الجنه فهو بالها الا حرفا واحدا في الواقعه وجنت نعيم وقوله والنور لعنت قل فيها قال ابو عمرو وقال ابن الانبارى وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر اللعنة فهو بالها الا حرفين في ال عمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين وفي النور ان لعنت الله عليه ولما قدم سحنا رحمه الله الذى في النور قال فنجعل لعنت ابتدرا اى عد اولا وبادره الذاكر قبل الذى في النور

باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

وَهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ اِضَافَةِ مَا فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا وَلَيْسَ مُنْكَدِرَا

جميع ما في هذا الباب مارسم بالتا مما قرى بالافراد والجمع والمنكدر من الطير المنقض وكذلك من النجوم اى انى اذكره لك مع رفق وتان في البيان وقد قيل في معنى قوله تعالى واذا النجوم انكدرت استترت فتكون المعنى على هذا انى اجمعه ولا اترك شيا منه مفرقا منتثرا لكنى انظم الجميع ٥

فِي يُوسُفَ ايَتٌ مَعًا غَيَابَتْ قُلْ فِي الْعَنْكَبُوتِ عَلَيْهِ ايَتٌ اُثِرَا

يريد قوله تعالى في سورة يوسف لقد كان في يوسف واخوته ايت للسائلين كتب بالتا ذكر ذلك ... [illegible] المروى عن نافع وهو يقرا بالافراد والجمع وقال ابو عمرو رحمه الله في باب الحروف المنفردة وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر اية فهو بالتوحيد والها الا حرفا واحدا في العنكبوت لولا انزل عليه ايت من ربه فهو مرسوم بالتا ويقرا بالتوحيد والجمع وكانه سهى عن الذى في يوسف ونسى ماذكره في اول الكتاب وقوله معا غيابه لانه في موضعات في يوسف وهما بالتا ومعنى اثر ذكرته ٥

جِمَالَتٌ بَيِّنَتٌ فَاطِرٍ ثَمَرَتٌ فِي الْغُرُفَتِ الَّتِ هَيْهَاتَ الْعَذَابِ صِرَا

جمالات صفر مرسوم بالتا وذكر ابو عمرو رحمه الله ان الالف فيه بعد الميم ثابته في بعض المصاحف ومحذوفه في بعضها وقوله بينات فاطر يريد قوله تعالى فهم على بينات منه كتب بالتا مع حذف الالف وثمرت فصلت في قوله تعالى وما تخرج من ثمرت من اكمامها كتب بالتا فان قيل فكيف يعلم انه اراد هذا الحرف قلت ليس في القران ثمرة سواه يقرا بالتوحيد والجمع

وكذلك الغرفة في قوله تعالى وهم في الغرفات امنون في سبا ولم يذكره في المقنع واما اللات في قوله
تعالى افرايتم اللات فالتا عندهم فيه للتانيث في مثلها في شاه وكذلك وقف عليها الكسائي رحمه
الله بالها كما تقف على شاه وكتب بالتا، واما هيهات فهو بمنزلة الاصوات وكذلك بني في
ومعناه البعد وهاوه مشبهه بتا التانيث وكذلك وقف عليه بالها من وقف وهو في المصحف
بالتا وهو في قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون وهو في موضع نصب لانه في معنى المصدر
وكرره للتاكيد والعذاب جمع عذبه وصرا منصوب على التمييز وهو بفتح الصاد وكسرها مقصور
وهو الما المستقر

فِي غَافِرٍ كَلِمَتُ الْخُلْفِ فِيهِ وَفِي الثَّانِي بِيُونُسَ هَاءٌ بِالْعِرَاقِ يُرَى
وَالتَّاءُ شَامٍ مَدَنِيٌّ وَأَسْقَطَهُ نُصَيْرُهُمْ وَابْنُ الْأَنْبَارِي فَجِدْ نَظَرَا
وَفِيهِمَا التَّاءُ أَوْلَى ثُمَّ كُلُّهُمُ بِالتَّاءِ بِيُونُسَ فِي الْأُولَى ذَكَا عَطِرَا
وَالتَّا فِي الْأَنْعَامِ عَنْ كُلٍّ وَلَا أَلِفٌ فِيهِنَّ وَالتَّاءُ فِي مَرْضَاتِ قَدْ حَبَرَا

قال ابو عمرو واما قوله تعالى في الانعام وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا وفي يونس كلمت ربك
الاول وفي غافر كلمت ربك فاني وجدت هذه الثلاثه بالتا في مصاحف اهل العراق من غير
الف ووجدت فيها الثاني من سورة يونس بالها وحدثنا بن خاقان قال حدثنا احمد قال ثنا علي
قال ثنا ابو عبيد باسناده عن ابي الدردا ان الحرف الثاني بيونس في مصاحف اهل الشام بالتا
والالف على الجمع ورايت انا في المصحف الشامي الموضعين في يونس بالتا من غير الف وكذلك
الذي في غافر والذي في الانعام والذي في الاعراف قال ابو عمرو وحدثنا محمد بن احمد قال
حدثنا ابن الانباري قال المرسوم من ذكر الكلمت بالتا ثلاثه امكنه في الاعراف والاول من
يونس والذي في المومن قال وقال غيره هي اربعه وزاد ثاني يونس قال ابو عمرو ولما وقع هذا
الخلاف تتبعت ذلك في المصاحف فوجدته على ما اثبته فقوله في غافر كلمت الخلف فيه لان
ابا عمرو ذكر انه وجده مع حرف الانعام والاول في يونس بالتا في مصاحف اهل العراق
ولم يذكر ابو عمرو في هذا الموضع فيه خلفا ولكنه ذكره في باب ما اختلف فيه مصاحف
الامصار فقال وفي المومن في بعض المصاحف وكذلك حقت كلمة ربك بالتا وفي بعضها
كلمة فهذا معنى قوله الخلف فيه وقوله وفي الثاني بيونس ها بالعراق يرى لان ابا عمرو ذكر
انه وجده كذلك في مصاحف اهل العراق كما تقدم وقوله والتا شام مدني لان ابي عمرو ذكر
عن ابي الدردا ان الحرف الثاني بيونس في مصاحف اهل الشام بالتا، وقال فيما رواه نافع

في يونس كلمة ربك وقوله واسقطه نصيرهم وابن الانباري لان نصيرا عد في كتابه في موضعين
الاول من يونس بالتا واسقط الثاني واما ابن الانباري فقد تقدم ذكر ما قال ونظرا منصوب
على التمييز وهو كقولهم ساء سمعا وقوله وفيهما التا اولى يعني في حرف غافر والثاني بيونس التا اولى
بهما لما رجحه النقل عنده فيهما وقوله ثم كلهم بالتا بيونس في الاولى يقول انه مجمع على التا فيه
كما تقدم ذكره وقوله ذكا عطرا لانه اشتهر وشاع فصار بمنزلة الشي العطر الذي يذكو ارا
ونفوح عطره في كونه لا يخفى وهذا معنى قد تكلم به الشعرا كثيرا ومن ذلك قول ابي الطيب

قلق المليحة هي مسك هتكها ومسيرها بالليل وهي ذكاء

وقال غيره

ولولا ابتسام الثغر ما تم كاشح علينا ولولا الطيب ما ارتاب حاسد

وقوله والتا في الانعام عن كل اي مجمع عليه كما سبق القول فيه وقوله ولا الف فيهن اي الكلمات
كلها مرسومة بالتا من غير الف كما تقدم من قول ابي عمرو وقوله والتا في مرضات قد حبرا
قال ابو عمرو رحمه الله ومرضات الله بالتا حيث وقع ومعنى قوله قد حبر يقال حبرت
الخط حبرا اذا احسنته

وَذَاتَ مَعْ يَا أَبَتْ وَلَاتَ حِينَ وَقِلْ بِالْهَا مَنَوةَ نُصَيْرٌ عَنْهُمُ نَصَرَا

وذات معطوف على قوله في البيت قبله والتا في مرضات قد حبرا اي وفي ذات وذلك
ثلاثه مواضع ذات الشوكه وذات بهجة وذات لهب ولم يذكر عمرو بقية الباب نحو ذات
الحبك وذات البروج وذات الوقود وذات الرجع والكل مكتوب بالتا ولذلك اطلقه
الشيخ رحمه الله فقال وذات والتافيه للتانيث لانه بانيث ذو ولذلك وقف عليه الكسا
بالها [illegible] بهجه قال ابو عمرو ويابت حيث وقع بالتا، قلت ووقف عليه ابن كثير وابن
عامر بالها كسائر ما يوقف عليه من هاات التانيث ومن وقف بالتا فعلى ما قدمته من اتباع
الرسم وغيره قال ابو عمرو ولات حين بالتا وقد سبق القول فيه ووقف عليه الكسائي
بالها وقوله وقل بالها مناة نصير عنهم نصرا قال ابو عمرو رحمه الله في غير هذا الباب
وكتبوا منوة بالواو والها وكذلك قال نصير في كتاب محمد بن عيسى عنه وانما كتبوه بالواو
لانهم قالوا في الجمع منوات وقال قوم من العلما انما رسم ذلك على لغه اهل الحجاز الذين يفخمون
في التفخيم قال ابو عمرو فلذلك رسموه النجوة ومنوة ومشكوة والحيوة والزكوة وقد تقدم

تَمَّتْ عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ فِي أَسْنَى الْمَقَاصِدِ لِلرَّسْمِ الَّذِي بَهَرَا

العقيله في كل شي النفيسة الجيدة الكريمة فالدرة عقيلة البحر والمراة عقيله الحي اي
احسن نسائه والرمهرة والعقيلة من الابل الحسان والاتراب جمع ترب يقال هذه ترب هذه

اى فى سنها وله رحمه الله عدة قصايد وجعل هذه عقيلتهن للنظم الذى بهرا اى غلب وقهر
يقال بهره بهرا اذا غلبه ولعمرى انه لكما قال فانه ابدع فيها ولا يعلم ذلك حقيقة الا من احاط
بكتاب المقنع فانه حينئذ يعلم كيف نظم ما تفرق فيه ورب كلمة اجتمعت مع اخرى وكان بينهما فى
المقنع مسافة بعيدة ثم ما زاده فيها من الفوايد وغرايب الاعراب وغير ذلك وقوله
للنظم الذى بهرا متعلق بعقيلة اتراب القصايد اى اسمتها بذلك او وصفت بذلك للنظم
الذى بهر

تسعون مع مائتين مع ثمانية ابياتها ينتظمن الدر والدررا

قوله ينتظمن يقال انتظمه بالرمح اذا شكه فكان ابيات هذه القصيدة كالخط الذى ينتظم
الدر وقد مضى تفسير الدرر فى اول القصيد ۵

وما لها غير عون الله فاخرة وحمده ابدا وشكره ذكرا

يقول ليس لها فى حال فخرها هذا الذى تقدم ذكره الا عون الله وحده وشكره وفاخرة منصوب
على الحال وذكرا جمع ذكرى قال الشاعر

انت ذكر عود زاحشا قلبه خفوقا ورفضات الهوى فى المفاصل

وهو منصوب على الحال من شكره والتقدير وشكره منوعا وهذا كما يقول ما لى غير زيد قادما
فالعامل فى الحال الجار والمجرور ۵

ترجو ابا ارجا رحماه ونعمته ونشر افضاله وجوده وزرا ۵

اى تطمع فى وزر بار رجاء رحمته اى جوانبها واحدها رجى مقصور والرحمى مصدر كالرجعى والوزر
الملجا وهو مفعول ترجو ۵

ما شان شان مراميها مسددة فقدان ناظمها فى عصره عصرا

يقول ما عاب خطت مراميها وهى مقاصدها فى حال سدادها عدم ناظمها من ينتحى اليه يقو
ما صدره زهد الناس فيه وقلة احتفالهم به واقبالهم عليه فما للنفى وشان فعل ماض بعده
مفعول مقدم وفقدان فاعل والمرامى فى الاصل السهام والواحدة مرماة والسهم المسدد
الذى يصيب الغرض وكان رحمه الله قد امتحن فى اول حلوله بمصر بمثل ما ذكر ۵

غريبة ما لها مراة منبهة فلا يلم ناظر من بدرها سررا

اصل هذا الكلام ان المراة اذا كانت بين اهلها كان لها منهم من يصلحها ويزينها فهى لا تحتاج الى
المراة واذا كانت المراة غريبة عدمت ذلك فهى تعتمد على المراة فما رابه اصلحته وتكون مراتها
صقيلة ابدا لاعتمادها على النظر فيها فصارت مراة الغريبة مثلا مضروبا لكل شى صقيل نقى

قال الشاعر ؛ ووجه كمراة الغريبة اسجح ؛ ومعنى اسجح معتدل حسن فقال رحمه الله هذه
القصيدة غريبة وليس لها مراة تنبهها على عيب فتصلحه يعنى انه كان فى حال نظمها غريبا لا يجد
معينا ولا كتب يطالعها وانما اعتمد فى نظمها على حفظه وما فى خاطره من ذلك والسرر الخطوط التى
تكون فى الوجوه وهى الغضون وهو واحد والجمع اسرار يقول فان راى ناظر فى بدرها سررا فلا
يلم ناظمها على ذلك فقد ابدى عذره والسرر بالفتح اخر ليلة فى الشهر والسرر بكسر السين ايضا ما
على الكماة من طين وقشر فيجوز حمل ما فى البيت على ذلك يعنى ان رايت على بدرها الكامل مثل ما
تراه على الكماة من القشر والطين فلا تلم وسررا فى اخر البيت مفعول ناظر ومفعول تلم محذوف

فقيرة حين لم تغن مطالعة الى طلايع للاغضاء معتذرا

يقول ان هذه القصيدة فقيرة لانها لم تغن بسبب المطالعة وان شئت لم تغن على ما لم يسم
فاعله فقد اجاز الوجهين ومطالعة منصوب على اسقاط الخافض والطلايع السرايا قال النبى
صلى الله عليه وسلم وخير الطلايع اربعماية اى هى فقيرة الى سرايا من الاغضاء تنصرها والاغضاء
يرجع الى معنى الصفح والتجاوز ومعتذرا حال من الاغضاء ۵

كالوصل بين صلات المحسنين بها طنا وكالهجر بين المهجرين سرا

يقول هى يعنى القصيدة مثل الوصل فى حسنه وطيبه اذا وجدت صلة من محسن بها طنا واذا
عابها عايب والهجر فى ذكرها اى فى هجره وهو ما يستقبح من القول صارت كالهجر فى وحشته
وبشاعته والسرى السير فى الليل وهو مصدر فى موضع الحال اى حينئذ يكون كالهجر ساريا

من عاب عيبا له عذر فلا وزر ينجيه من عزمات اللوم متئرا

يعنى ان العذر يمنع اللوم فاذا المت معذورا وعبته فانت الملوم المعيب ومن تعيبه ممكن بوضوح
عذره من الاثار منك يقال اثار من فلان اذا اخذ ثاره منه واصله اثتار ولكن ادغمت
الثاء قال لبيد ؛ والنيب ان تعرمنى رمة خلقا بعد الممات فانى كنت اتئر ۵
يقال ان الابل تاكل رمة الميت يقول فان فعلت ذلك برمتى فقد كنت اثار منها بانصابها فى
السير واذابة جسومها

وانما هى اعمال بنيتها خذ ما صفى واحتمل بالعفو ما كدرا

يقول انما الاعمال بالنية وتبتى ان ينفع الله بهذه القصيدة فما رايته فيها صافيا فانتفع به
وما رايت من كدر فاصفح عنه ۵

الا تعقد فلا تعقدى مشار بها لا تنزرن نزورا او ترى غزرا

القذى ما يسقط في العين او في الشراب وقذيته اذا اخرجت منه القذى واقذيته اذا القيت
فيه القذى يقول ان كنت لا تقذيها اي لا تخرج منه القذاة على زعمك فلا تقذيها اي لا تلقي ذلك فيها
بما تعيبه منها وتذكره من الذم لها وقوله لا تبزرن نزورا اي لا تحقرن قليلة اللبن حتى ترى غزرا
جمع غزيره وهي الكثيرة اللبن بصحفه وصحف قال ابن الاعرابي بزرت الرجل احتقرته وانشد
قد كنت لا ازري في يوم النهل ۞ ولا اخون قوتي ان ابتدل ۞ حتى توشّني وضاح وقل ٥
وقال تقذي وفلا تقذي باثبات اليا لان التمام في هذا احسن من الزحاف ولو حذف اليا فيهما
لجز فاعلن وطوى مستفعلن ولم يقبله الذوق فارتكب التمام لذلك ٥

وَاللهُ أَكْرَمُ مَأْمُولٍ وَمُعْتَمَدٍ وَمُسْتَغَاثٍ بِهِ فِي كُلِّ مَا حَذِرَا

قال الله تعالى ام من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ثم قال سبحنه االه مع الله لا يجيب امل
الامل كما اخبر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ومعتمد قال الله
تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه

يَا مَلْجَأَ الْفُقَرَا وَالْأَغْنِيَاءِ وَمَنْ أَلْطَافُهُ تَكْشِفُ الْأَسْوَاءَ وَالضَّرَرَا

قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقرا الى الله فكل احد يتوجه اليه ويعول في اموره عليه وكيف
يتصوروا الاستغنا عنه والامور كلها به واليه يرجع الامر كله وفي الدعا القديم يا من عنده حوائج
العالمين ووقف الرشيد بعرفات يتضرع ويرفع يديه بالدعا فقال رجل انظروا الى جبار الارض
يتضرع الى جبار السما والارض وقال المامون عند موته يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه
والاسوا جمع سوء وهو ما يسوء المرء وجوز ان يكون جمع سوء بالضم والسوء بالضم الاسم وبالفتح المصدر
وقد قال الله تعالى ويكشف السوء والالطاف واحدها لطف واللطف الرفق والتوفيق والعصمة

أَنْتَ الْكَرِيمُ وَغَفَّارُ الذُّنُوبِ وَمَنْ يَرْجُو سِوَاكَ فَقَدْ أَوْدَى وَقَدْ خَسِرَا

الله تعالى اكرم الاكرمين وخير الغافرين يعصى فيتجاوز ويبارز فلا يواخذ قال الله تعالى وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير فهو سبحنه لا يواخذ بالذنب الا بعد طول
المدة وكثرة المراجعة وان واخذ فللتاديب والتخويف ويضاعف مع ذلك الاجر ويكفر الاصر
وهو غفار الذنوب على ممر الساعات وتوالي الخطات والطلب منه عز ونزاهة والالتجا الى غيره
ذل وضراعة وخسران في الاخرة قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا واودى بمعنى هلك هلاكا لا ابتلا فيه كما قال الشاعر اودى الشباب حميد ذو
التعاجيب اودى وذلك شاو غير مطلوب

هَبْ لِي بِجُودِكَ مَا يُرْضِيكَ مُتَّبَعًا وَمِنْكَ مُبْتَغِيًا وَفِيكَ مُصْطَبِرَا

متبعا ومبتغيا ومصطبرا احوال من اليا المجروره باللام في قوله لي ومتبعا حال مقدرة وكذلك ما
عطف عليها من اختيها

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَنْشُورًا بَشَائِرُهُ مُبَارَكًا أَوَّلًا وَدَائِمًا آخِرَا

منشورا حال من الحمد والعامل فيه لله وبشايره فاعل ومباركا حال ثابتة واولا ظرف ودايما حال
واخرا جمع اخير وهو ظرف ايضا

ثُمَّ الصَّلَوةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَمِ الْهَادِينَ وَالسُّفَرَا

كل مرسل من الانبيا مختار اختاره الله تعالى لرسالته واجتبه لنبوته قال الله تعالى وانا اخترتك
فاستمع لما يوحى والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الدعا واخره من اعلام الاجابة
لان الله تعالى اكرم من ان يستجيبها ويترك ما بينهما والهادي اسم فاعل من هدى يهدي واصله الهادين
فاستثقلت اليا فحذفت فالتقى اليا ان فحذفت الاولى والسفرا جمع سفير ككريم وكرما وهو الرسول
ومعنى علم الهادين اي هو قدوة الرسل وامامهم يوم القيامه ٥

تَنْدَى عَبِيرًا وَمِسْكًا سُحْبُهَا دِيَمًا يُمْنَى بِهَا لِلْمُنَى غَايَاتُهَا شُكُرَا

تندى اي تمطر والندى المطر اي تمطر سحب الصلاة عليه عبيرا وهو اخلاط من زعفران وغيره
من الطيب ومسكا في حال كونها ديما اي في حال دوامها والديم جمع ديمة والديمة المطر الدايم ٥
وقوله يمنى اي يقدر من منى الله كذا اي قدره قال الشاعر ۞ حتى تلاقي ما يمني لك الماني ٥
والمنى جمع منيه والمنيه ما يتمناه للانسان وغايات المنى اقصاها جعل الصلاة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكثرتها ودوامها سحبا هاطلة بعبير ومسك لما فيها من طيب الثنا عليه صلى الله عليه
وسلم كقولك اللهم صل على محمد نبيك وصفيك الشاهد البشير والناصح النذير والسراج المنير
نبي الرحمه وهادي الامة المويد بالبيان والعصمه الذي شمر في ذاتك وداب في مرضاتك
وصدع باياتك وبلغ رسالاتك الكريم الاخلاق الزكي الاعراق ذي الوجه البهي والفعل المرضي
صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين وسلم فاذا كانت الصلاه عليه صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة
ونحوها قضي بها للمنى غاياتها في حال كونها شكرا وشكرا جمع شكور جعل المنى شكرا مجازا او اراد لذي
المنى او جعلها شكرا مقتنعة بالكفاف من الرزق ويكون جمع شكور وهي الدابه المقتنعه بالعلف
القليل اي يقضي بتلك الصلاة للمنى غاياتها في حال اقتناعها والقناعة كنز لا ينفد وحال مرضيه
وهذا كما يقول اللهم اقض حاجتي مقتنعا بما رزقتني ممتثلا ما امرتني ٥

وَتَنْثَنِي فَتَعُمُّ الْآلَ وَالشِّيَعَ الْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ آوَى وَمَنْ نَصَرَا

وتنثني ومعناه وتنعطف يعني الصلاه لان المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يثني فيصلي على اله واصحابه

بعده والال قيل اصله اهل ثم قالوا اال فابدلوا من الها همزة ثم ال فابدلوا الهمزه الفا لسكونها وقيل
اصله اول لانه من ال يوول لان مرجع المرء الى اقاربه وماله اليهم فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها
قلبت الفا وعلى الوجه الاول يقول اللهم صل على محمد وعلى اهله لان المضمر رد الكلمة الى اصلها
والشيع جمع شيعه وهم الاتباع الذين اتبعوه صلى الله عليه وسلم وهاجروا الى دار هجرته والذين
اووا ونصروا هم الانصار اهل يثرب رضى الله عنهم اجمعين

تُضَاحِكُ الزَّهْرَ مَسْرُورًا أَسِرَّتُهَا مُعَرَّفًا عَرْفُهَا الْآصَالَ وَالْبُكَرَا

لما جعل الصلاة تحيا استعارة جعلها تضاحك الزهر وضحك الزهر تفتحه واهتزازه وضحك السحاب
انشقاقه بالبرق واسرة الوجه الخطوط التى تكون فيه والواحد سرار والسرور تتبين فى وجه
الضاحك وفى اساريره واجمل ما يكون الوجه اذا ابين فيه السرور معرفا معناه مطيبا قال الله تعالى
ويدخلهم الجنة عرفها لهم اى طيبها لهم قال الشاعر عرفت كاتب عرفته اللطايم ٥
والعرف الرايحة على الاطلاق الا انه اراد هاهنا الريح الطيبة تقال ما اطيب عرفه والاصال
جمع اصيل وهو العشى والبكر جمع بكرة وهى الغداة والمعنى صلى الله عليهم صلاة طيبة بهية جميلة
دايمة صلى على نبينا محمد وعليهم اجمعين وقوله مسرورا اسرتها نصب مسرورا على الحال
وهو على تذكير الجمع ومع ذلك فهو جمع ما لا يعقل وجوز ان يكون اسرتها فاعل يضاحك ومسرورا
حال من الزهر وسرور الزهر تضحكه والزهر يوصف بالفرح والسرور والضحك وغير ذلك.

قال حبيب

دبم اذا ضحكت فى روضة طفقت عيون نوارها تبكى من الفرح ٥

وقال ابن الجهم

لم يضحك الورد الا حين اعجبه حسن الرياض وصوت الطاير الغرد

وهذا كثير فى الشعر ٥ كمل كتاب الوسيلة الى كشف العقيلة ٥ والحمد لله رب العالمين
والصلوة والتسليم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين.

باب ما جاء على وزن فُعْلَى وفَعْلَى وفِعْلَى فى جميع القران بضم الفاء والفتح والكسر
مع اسكان العين فى الثلاثة الاوزان حيث وقع فاول ذلك ما كان على وزن فعلى بضم
الفاء وذلك مايه واثنان وعشرون موضعا من ذلك ثلاثة اصول قد ذكرناها مجملا
وهو فى جميع ما ياتى من كتاب الله تعالى من ذكر موسى والدنيا وانثى حيث وقع ثم بعد ذلك
فى البقره وذى القربى ٥ وفيها على حبه ذوى القربى ٥ والصلوة الوسطى ٥ بالعروة الوثقى
الاخرى ٥ وفى ال عمران واخرى كافره ٥ والا بشرى لكم ٥ فى اخراكم ٥ وفى النسا
واذا حضر القسمة اولوا القربى ٥ وبذى القربى ٥ والجار ذى القربى ٥ وكلا وعد الله

الحسنى ٥ ولتات طايفة اخرى ٥ وفى المايده ولو كان ذا قربى ٥ وفى الانعام لتشهدون
ان مع الله الهة اخرى ٥ ولو كان ذا قربى ٥ وبعهد الله اوفوا ٥ وزر اخرى ٥ وفى الاعراف
اخراهم لاولاهم ٥ وقالت اولاهم لاخراهم ٥ وتمت كلمت ربك الحسنى ٥ ولله الاسماء
الحسنى ٥ وفى الانفال الا بشرى ولتطمين به قلوبكم ٥ ولذى القربى ٥ بالعدوة الدنيا
بالعدوه القصوى ٥ وفى التوبه السفلى ٥ وهى العليا ٥ ان اردنا الا الحسنى ٥ وفى يونس
لهم البشرى فى الحيوة الدنيا ٥ وفى يوسف لا تقصص رويابك على اخوتك يبشراى
هذا غلام ٥ فى روياى ان كنتم للرويا ٥ تاويل روياى من قبل ٥ وفى الرعد لهم الحسنى
طوبى لهم ٥ وفى النحل ان لهم الحسنى ٥ وبشرى للمحسنين ٥ وبشرى للمسلمين ٥ وايتاء ذى
القربى ٥ وفى الاسراء وزر اخرى وما كنا ٥ وات ذا القربى فله الحسنى ٥ وفى الكهف
فله جزاء الحسنى وفى طه له الاسماء الحسنى ٥ مارب اخرى ٥ سيرتها الاولى ٥ اية اخرى
من اياتنا الكبرى فى الوقف لان الوصل سقطت فيه اليا لالتقا الساكنين مرة اخرى
فما بال القرون الاولى ٥ تارة اخرى ٥ بطريقتكم المثلى ٥ ما فى الصحف الاولى ٥ وفى
الانبيا لهم منا الحسنى ٥ وفى النور اولى القربى وفى الفرقان لا بشرى يومئذ
وفى النمل وبشرى للمومنين وفى القصص فى الاولى والاخرة وفى الروم
اساوا السوأى ان كذبوا ٥ فات ذا القربى حقه ٥ وفى لقمان بالعروة الوثقى
وفى الاحزاب الجاهلية الاولى وفى سبا زلفى وفى فاطر وزر اخرى ٥ ولو
كان ذا قربى ٥ وفى والصافات موتتنا الاولى وفيها قد صدقت الرويا ٥
وفى ص لزلفى وان له عندنا لزلفى ٥ وفى الزمر زلفى ان الله يحكم ٥ وزر
اخرى ٥ لهم البشرى ٥ يرسل الاخرى ٥ ثم نفخ فيه اخرى ٥ وفى السجده ان لى عنده
للحسنى وفى شورى الا المودة فى القربى ٥ شورى بينهم ٥ وفى الدخان
البطشه الكبرى ٥ الا موتتنا الاولى ٥ وفى الاحقاف وبشرى للمسلمين ٥
وفى الفتح واخرى لم تقدروا عليها ٥ الرويا بالحق وفى الحجرات على الاخرى
فقاتلوا التى تبغى وفى النجم نزلة اخرى ٥ من ايات ربه الكبرى ٥ اللات والعزى ٥
الثالثة الاخرى ٥ الاخرة والاولى ٥ احسنوا بالحسنى ٥ وزر اخرى ٥ النشاة الا
خرى ٥ عادا الاولى ٥ من النذر الاولى ٥ وفى الواقعه النشاة الاولى وفى الحديد
وكلا وعد الله الحسنى ٥ بشرى لكم اليوم جنات وفى الحشر ولذى القربى
الاسما الحسنى ٥ وفى الصف اخرى تحبونها وفى الطلاق فسترضع له اخرى
وفى النازعات الاية الكبرى ٥ نكال الاخرة والاولى وفى سبح لليسرى ٥
الكبرى ٥ لفى الصحف الاولى وفى والشمس وضحاها سقياها ٥ عقباها ٥

وفي والليل للیسرى ۞ وصدق بالحسنى ۞ للاخرة والاولى ۞ وكذب بالحسنى ۞ للعسرى
وفي والضحى خير لك من الاولى وفي العلق الى ربك الرجعى فهذا جميع ما في
كتاب الله تعالى مما كان على وزن فعلى فقرا ابو عمرو جميع ما كان فيه را بعدها
يا بالامالة حيث وقع وما كان غير ذلك بين اللفظين حيث وقع الا قوله تعالى يا بشرى
هذا غلام في يوسف فانه جا منصوصا عن اليزيدي بالفتح وهي احدى عشر حرفا
يجمعها قولك زعموا انه سحر فقط باب ما جا على وزن فعلى بفتح الفا حيث وقع
من غير تشديد وكل ما جا في كتاب الله تعالى من ذكر يحيى اسم النبي ثم بعد ذلك
في سورة البقرة السلوى ۞ كذلك يحيي الله الموتى ۞ وفي ال عمران واحيي الموتى
باذن الله ۞ وفي النسا وكنتم مرضى وفيها ايضا وكنتم مرضى في كثير من نجواهم
وفي المايدة على البر والتقوى وان كنتم مرضى ۞ واقرب للتقوى ۞ واذ تخرج الموتى
وفي الانعام والموتى يبعثهم الله ۞ وكلم به الموتى ۞ وفي الاعراف فما كان دعواهم
ولباس التقوى ۞ وكذلك نخرج الموتى ۞ والمن والسلوى ۞ وفي الانفال
ان يكون له اسرى ۞ ايديكم من الاسرى في غير قراة ابي عمرو وفي التوبة سرهم
ونجواهم ۞ وعلى المرضى ۞ على تقوى من الله ۞ وفي يونس دعواهم فيها ۞
وفي الرعد او كلم به الموتى ۞ وفي بني اسرايل واذ هم نجوى وفي مريم اسمه
يحيى ۞ يا يحيى خذ الكتاب وفي طه من نبات شتى ۞ واسروا النجوى ۞ المن والسلوى
والعاقبة للتقوى ۞ وفي الانبيا تلك دعواهم ۞ ووهبنا له يحيى ۞ وفي الحج
سكرى وما هم بسكرى في قراة الاخوان ۞ وانه يحيي الموتى ۞ يناله التقوى وفي النمل
لا تسمع الموتى ۞ وفي الروم كيف يحيي الله الموتى ۞ فانك لا تسمع الموتى وفي فاطر
يحيي الموتى وفي يس انا نحن نحيي الموتى ۞ وفي السجدة يحيي الموتى وفي شورى وهو
يحيي الموتى وفي الزخرف سرهم ونجواهم وفي الاحقاف ان يحيي الموتى وفي
سورة محمد عليه السلام واتاهم تقواهم وفي الفتح كلمة التقوى وفي الحجرات
قلوبهم للتقوى وفي المجادلة ما يكون من نجوى ثلثة نهوا عن النجوى ۞ بالبر والتقوى
انما النجوى من الشيطان ۞ بين يدي نجواكم صدقات وفي الحشر وقلوبهم شتى
وفي الحاقة صرعى ۞ وفي المزمل منكم مرضى وفي المدثر اهل التقوى وفي القيمة
ان يحيي الموتى وفي والشمس وضحاها تقواها وفي والليل شتى وفي العلق
امر بالتقوى فهذا جميع ما في كتاب الله تعالى من هذا الباب وجملة ذلك
ثمانية وستون موضعا ۞ وقرا ابو عمرو كل ما كان فيه را بعدها يا بالامالة
حيث وقع وما سوى ذلك بين اللفظين الا قوله تعالى لمن في ايديكم من الاسرى

فانه بالالف بين اللفظين والرا وراه بالامالة على اصله وبقي من هذا الباب فصل اختلف
القرا واهل اللغة في وزنه ولفظه وهو قوله تعالى انى التي تدخل في الاستفهام بمعنى
كيف وجملة ذلك في القران ثمانية وعشرون موضعا اول ذلك في البقرة انى شيتم
قالوا انى يكون له الملك علينا انى يحيي هذه الله بعد موتها وفي ال عمران رب انى
يكون لي غلام انى لك هذا انى يكون لي ولد قلتم انى هذا وفي المايدة ثم انظر انى
يوفكون فانى يوفكون وفي الانعام فانى يوفكون فانى يوفكون وفي التوبة
انى يوفكون وفي يونس فانى يصرفون فانى يوفكون وفي مريم انى يكون لي غلام
وفيها انى يكون لي غلام وفي المومنون فانى يسحرون وفي العنكبوت فانى يوفكون
وفي سبا وانى لهم التناوش وفي فاطر فانى يوفكون وان يكذبوك وفي يس
فانى يبصرون وفي الزمر فانى يصرفون وفي المومن فانى يوفكون وفيها فانى
يصرفون وفي الزخرف فانى يوفكون وفي الدخان انى لهم الذكرى وفي سورة
محمد فانى لهم اذا جاتهم ذكراهم وفي المنافقون فانى يوفكون وفي الفجر انى له
الذكرى فهذا جميع ما جا في كتاب الله تعالى من هذا الباب فروى عن ابن مجاهد
انه قال يحتمل ان يكون على وزن افعل ويحتمل ان يكون على وزن فعلى فكان ياخذ في
قراة ابي عمرو بين اللفظين حيث وقع وكذلك قرات في رواية اهل بغداد ۞
وقرات في رواية الرقيين رواية عن ابي شعيب السوسي عن اليزيدي بالفتح
وكذلك اخذ في هذه الرواية بالفتح وكذلك جا منصوصا في كتاب ابي شعيب
بالفتح وقرا حمزة والكسائي في هذا الباب بالامالة حيث وقع وهي عشرة احرف
يجمعها قولك استنطق شديم باب ذكر ما جا على وزن فعلى بكسر الفا من غير
تشديد اول ذلك عيسى وكل ما جا في كتاب الله عز وجل من ذكر ما ياتي
بعده ساكن بلا امالة فيه وبعد ذلك في البقرة تعرفهم بسيماهم ان تضل احدهما
فتذكر احداهما الاخرى وفي النسا واتيتم احداهن قنطارا وفي الانعام فلا
تقعد بعد الذكرى ۞ ولكن ذكرى لعلهم ۞ ان هو الا ذكرى للعالمين وفي الاعراف
وذكرى للمومنين يعرفون كلا بسيماهم يعرفونهم بسيماهم وفي هود
ذكرى للذاكرين وفي الانبيا وذكرى للعابدين وفي الشعرا ذكرى وما
كنا ظالمين وفي القصص فجاته احداهما تمشي وفي العنكبوت وذكرى للمومنين
وفي ص وذكرى لاولي الالباب وفي الدخان انى لهم الذكرى وفي
سورة محمد جاتهم ذكراهم فلعرفتهم بسيماهم وفي الحجرات فان بغت
احداهما وفي ق وذكرى لكل عبد منيب لذكرى لمن كان له قلب ۞

وفي والذاريات ان الذكرى تنفع المومنين وفي والنجم ضيزى رب الشعرى وفي سورة الرحمن
يعرف المجرمون بسيماهم وفي المدثر الا ذكرى للبشر وفي والنازعات ذكراها
الى ربك وفي عبس فتنفعه الذكرى ۝ وفي سورة الاعلى ان نفعت الذكرى وفي الفجر
انى له الذكرى فهذا جميع ما في كتاب الله تعالى من هذا الباب وجملته خمسة و
ثلثون موضعا وقرا ابو عمرو كل ما فيه راء بعد ياء بالاماله وما كان غير ذلك فقراه
بين اللفظين وهي خمسة احرف يجمعها قولك ساعضك وذكر ما استثنى ابو شعيب
السوسي مما ترك همزه على حاله وجملته خمسة وثلثون موضعا فانه يهمزها في البقره
انبئهم او ننساها وفي ال عمران تسؤهم وفي النساء ان يشا يذهبكم ومن يشا
الله يضلله وكسرت لالتقاء الساكنين ومن يشا يجعله وفي الاعراف ارجئه
وفي التوبه حسنه تسؤهم وفي يوسف نبئنا بتاويله وفي ابرهيم ان يشا يذهبكم
وفي الحجر نبئ عبادي ونبئهم عن ضيف ابرهيم وفي سبحان اقرا كتابك ان يشا
يرحمكم او ان يشا يعذبكم وفي الكهف وهيئ ويهيئ وفي مريم ورئيا وفي الشعرا
ان نشا ننزل عليهم ارجئه وفي الاحزاب تؤوي اليك وفي سبا ان نشا نخسف
بهم وفي فاطر ان يشا يذهبكم وفي يس وان نشا نغرقهم وفي شورى فان يشا
الله وكسرت لالتقاء الساكنين وان يشا يسكن الريح وفي النجم ام لم ينبا بما في صحف
وفي القمر ونبئهم ان الماء وفي المعارج التي تؤويه ۝ وفي البلد موصده وفي العلق
اقرا الموضعين وفي الهمزة موصده تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ۝

قال الشاطبي فان شئت فاقطع دونه باربعة اوجه مثالهم ۝

انه كان توابا ۝ الله اكبر ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ تبت يدا
انه كان توابا ۝ الله اكبر ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ تبت يدا
انه كان توابا ۝ الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ۝
انه كان توابا ۝ الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم ۝ تبت يدا

او عليه بوجهين مثالهما ۝

انه كان توابا الله اكبر ۝ بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا
انه كان توابا الله اكبر ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ تبت يدا

او وصل الكل وجه واحد مثاله ۝

انه كان توابا الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا

دون القطع معه مبسملا وجه واحد وهو ممنوع

انه كان توابا الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا

نوع اخر في زلة القاري تحتاج لتخريج مسائل هذا النوع الى معرفة مخارج الحروف
والى معرفة جواز ابدال الحروف بعضها عن بعض فنبدا ببيان مخارج الحروف فنذكر
الحروف وهي تسعة وعشرون على ترتيب مخارجها فنقول اولها الهمزة والالف
والها ثم العين والحا والغين ثم القاف والكاف ثم الجيم والشين واليا ثم الضاد ثم
اللام والرا والنون ثم الطا والدال والتا ثم الصاد والزاي والسين ثم الظا والذال
والثا ثم الفا والبا والميم والواو **ولهذه** الحروف سته عشر مخرجا من الحلق منها ثلاثة
مخارج فاقصاها مخرجا الهمزة والالف واوسطها مخرجا العين والحا وادناها من
الفم الغين والخا ومن اقصى اللسان مخرج القاف والكاف ومن وسط اللسان مخرج
الجيم والشين واليا ومن طرف اللسان خمسة مخارج فالطا والدال من مخرج واحد وهو
طرف اللسان وطرف الثنايا العليا والظا والذال والثا من مخرج واحد وهو طرف
اللسان واصول الثنايا العليا **وفي الحجة** ومن اراد ان يقول الظا فليقل بلسانه
مع ضم الاسنان ولا تخرج راس اسنانه **م** والصاد والسين والزاي من مخرج واحد
وهو من طرف اللسان وفويق الثنايا العليا ويبقى فرجة قليلة بين اللسان والثنايا
عند الذكر ومخرج النون المتحركة من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا **ومما**
يتصل بالخياشيم وورا مخرج النون من ظهر اللسان والحنك مخرج الرا وحافة اللسان
مخرجان وحرفان فمن حافة اللسان من اقصاها الى ما يلي الاضراس الضاد فبعضهم يخرجها
من الجانب الايمن وبعضهم يخرجها من الجانب الايسر **وفي الحجة** وبالايسر اصح
م ومن حافة اللسان من ادناها الى ما يلي الثنايا ومنتهى طرف اللسان بينهما وبين
ما يليها من الحنك الاعلى مخرج اللام وللشفة مخرجان فالفا من باطن الشفة السفلى
واطراف الثنايا العليا والبا والميم والواو بين الشفتين ومخرج النون الخفيفه ٥
وهو نون منك وعنك من الخياشيم ليس لها في الفم موضع ولهذه الحروف فروع
بعضها مستقبحه وبعضها مستحسنه فالمستحسنه مستعمله في العربية
الصحيحة واللغة الفصيحة وهي خمسة النون الخفيفه وصفتها ما ذكرنا والهمزة
الخفيفه وهي التي لا تكون همزة محضه من غير تبيين ولا تليينا محضا من غير همز وذلك
نحو قوله سال فانه ليس بمهموز ولا تليين محض والف التفخيم وهو الالف التي
تجدها بين الالف والواو ونحو الصلاه والزكاه والحيوة والف الامالة وهي
الالف التي تجدها بين الالف واليا كما في قوله عالم خاتم والصاد التي كالزاي غير
ان الصاد التي كالزاي انما تقع مستحسنه اذا وقعت قبل الدال فقط واما
المستقبحة فهي السين التي كالجيم والبا التي كالفا والجيم التي كالشين والجيم التي كالكاف

والجيم التي كالزا والقاف التي كالكاف عند قوم قالوا مثل ما قال كال والطا التي كالتا فهي
سبعة احرف وانها خارجة عن لغة الفصحا **جينا الى الابدال** فنقول الهمزة
تبدل من خمسة احرف الالف والواو والها واليا والعين والبا تبدل عن الواو والتا في القسم
وتبدل عنها الواو والتا في القسم والتا تبدل من الواو والبا والسين والصاد والتا والدال
والثا تبدل من الفا والجيم تبدل من البا والحا والخا لا تبدل من حرف ما الا نادرا وكذا الخا
وقيل الخا تبدل من العين والحا تبدل من الخا والدال تبدل من التا والذال لا تبدل وقيل تبدل
عن الدال والتا والرا لا تبدل وقيل تبدل من الدال والثا والزاي لا تبدل وقيل تبدل عن
اللام والزاي تبدل عن السين والصاد والسين تبدل عن البا والسين تبدل من الشين
ومن الكاف التي في خطاب المونث والصاد تبدل من السين اذا جاوره خا او عين او قاف
او طا والضاد لا تبدل وقيل تبدل من الصاد والطا تبدل عن تا افتعل والظا تبدل عن الذال
عند بعضهم والعين تبدل من الهمزة والحا والعين تبدل من العين عند بعضهم والفا تبدل
من البا والقاف تبدل من الكاف والكاف تبدل من القاف واللام تبدل من الضاد والنون
والميم تبدل من الواو والنون والبا واللام والنون تبدل من الهمزة والواو تبدل من الهمزة
والالف واليا والها تبدل من الهمزة والالف والبا والواو والالف الساكنة في لا وهي
التي تسمى لام الف تبدل من الهمزه واليا والنون الخفيفة والواو والبا تبدل من الالف
والواو والهمزة والسين والتا والزاي والنون واللام والضاد والصاد والميم والدال
والعين والكاف والبا والثا والجيم وبعد الوقوف على هذه الجملة فرع في المسايل ٥
فنقول الذي يعرض من الخطا في القراة على وجوه فنجعل لكل وجه فصلا تيسيرا على
الطالبين ونذكر عقيب كل فصل ما يتصل به من المسائل والله ولي التوفيق **الفصل
الاول** في ذكر حرف مكان حرف وانه على وجهين الاول ان لا يخرج الكلم بحرف
البدل من الفاظ القران ومعناه ان هذه الكلمة مع حرف البدل يوجد في القران نحو
ان يقرا انا الموت مكان نعلمون او ما يشبه ذلك ففي هذا الوجه لا يفسد صلاته ٥
وتجعل كانه ابتدا من هذه الكلمة الوجه الثاني ان لا يوجد الكلمة مع حرف البدل
في القران وانه على قسمين الاول ان يكون مع موافقة في المعنى نحو ان يقرا تبابا مكان قوله
توابا او يقرا ان الله يحب النبابين او يقرا كونوا قيامين وفي هذا القسم لا يفسد صلاته
عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله خلافا لابي يوسف رحمه الله وعلى هذا اذا قرا الا ياه
حلم لا تفسد صلاته **القسم الثاني** من هذا الوجه ان يكون مع مخالفة في
المعنى نحو ان ياتي بالطا مكان الضاد **وفي** الخلاصه ولو قرا الطا مكان الضاد او على
العكس يفسد صلاته عند ابي حنيفة ومحمد وعند عامة المشايخ كابي مطيع البلخي ومحمد

بن سلمة لا تفسد صلاته وفي الخانية ولو قرا الضالين بالظا او بالذال لا يفسد صلاته ولو
قرا الذالين بالذال تفسد وان ياتي بالظا مكان الضاد او بالضاد مكان الظا فالقياس
ان يفسد وهو قول عامة المشايخ واستحسن مشايخنا وقالوا بعدم الفساد للضرورة
في حق العامة خصوصا للعجم وهذا في الحروف المقاربة في المخرج فاما الحروف المتباعدة
في المخرج فقد تغير المعنى نحو ان يقرا ينسرك مكان ينسرك تفسد صلاته الظهيرية
كل صاد بعدها طا كقوله الصراط او عين كقوله لتصنع وصاغرون وكل سين بعدها قاف
كقوله سلقوكم سقرا وبعدها خا كقوله يسخرون وما اشبه هذا تجوز ان يقال مكان
الصاد سينا وزا ومكان السين صادا واما الصاد التي بعدها الدال قال فان كانت الصاد
ساكنة كقوله يصدر نحو ان يقرا بالسين او بالزاي وكل صاد متحركة نحو الصمد لا يجوز ان
يقرا بالسين ولو قرا تفسد صلاته وفي السراجية ولو قرا قل هو الله احد ولم يكن
بلسانه علة تفسد ولو قرا تل هو الله احد بالتا تفسد وفي التتمة ولو قرا لم يلت تفسد
صلوته ولو قرا مسيد مكان مسجد فهي لغة بني اسد يجعلون الجيم يا ويقرون ولا تقربا
هذه السيرة م والحاصل من الجواب في جنس هذه المسائل ان الكلمة مع حرف البدل
اذا كانت لا توجد في القران والحرفان من مخرج واحد او بينهما قرب المخرج ويجوز
ابدال احد الحرفين عن الاخر لا يفسد صلاته عند بعض المشايخ رحمهم الله وعليه الفتوى
وعلى هذا اذا قرا في صلاته فاما اليتيم فلا تكهر بالكاف لا تفسد صلوته على ما
اختاره بعض المشايخ وكذلك اذا لم يكن بين الحرفين اتحاد المخرج ولا قربه الا ان
فيه بلوى العامة نحو ان ياتي بالذال مكان الضاد او ياتي بالزاي المحض مكان الذال
والظا مكان الضاد لا تفسد صلوته عند بعض المشايخ رحمهم الله ولو قرا الحمد لله بالخا
لا تفسد صلاته عند بعض المشايخ رحمهم الله واذا قال الهمد بالها تفسد اذا كان
لا تجهد لتصحيحه وينبغي ان لا يفسد لان الها تبدل من الحا يقال مدحته ومدهته
وفي واقعات الناطفي رجل قرا في صلاته الرحمن الرحيم بالها او التحيات لله بالها
او قال سمع الله لمن حمده بالها ان كان يجهد انا الليل والنهار في تصحيحه ولا يقدر عليه
فصلوته جائزة وان ترك جهده فصلاته فاسدة وان ترك جهده في بعض عمره فلا يسعه
ان يترك في باقي عمره وان ترك فصلاته فاسدة م واذا قرا الصمد بالسين حكي عن
الشيخ الامام نجم الدين النسفي انه لا تفسد صلاته وهكذا يحكى عن الشيخ الامام
ابي بكر الرزجري وكذا لو قرا اهدنا الصراط بالتا المنقوطة بنقطتين من فوق
او قرا المستقيم بالطا المهملة لا تفسد صلاته لان فيه بلوى العامة وفي التتمة
سئل علي بن احمد عمن قرا اهدنا الصرات قال تفسد صلاته ولو قرا اهدنا السراط

بالسين او بالزاي الخالصة او بالصاد التي بين الواو والسين لا تفسد صلوته ولو قرا سبحا
طويلا لا تفسد صلاته وفي الذخيرة ولو قال رحلة الشتا والسيف او قرا اذا جا نسر
الله قال تفسد صلاته عند بعض المحققين من مشايخنا انه يصير اسم شي اخر فيتغير به المعنى
وهذا هو الاصل وفي الخانية وان ذكر حرفا مكان حرف وغير المعنى فان امكن الفصل بين
الحرفين من غير مشقة كالطا مع الصاد فقرا الطالحات مكان الصالحات تفسد صلاته
عند الكل وان كان لا يمكن الفصل بين الحرفين الا بمشقة كالظا مع الضاد والصاد مع السين
والطا مع التا اختلف المشايخ فيه قال اكثرهم لا تفسد صلاته عن ابي منصور العراقي كل
كلمة فيها عين او حا او قاف او طا او تا او فيها سين او صاد فقرا السين مكان الصاد او الصاد
مكان السين جاز واذا قرا التحيات لله بالطا او قال الدحيات بالدال قال القاضي الامام
لا تفسد صلوته ولو قرا ولا يغوث ويعوق ونصرا بالصاد لا تفسد صلاته وفي الظهيرية
ولو قرا على عباد الله الصالحين بالسين قال بعضهم تفسد صلاته وفي الخانية لو قرا اصا
او اساطير بالتا لا تفسد صلاته ولو قرا اصطر رتم بالتا مع الصاد مكان الطا لا تفسد
صلاته ولو قرا خاسئا وهو حصير بالصاد لا تفسد صلاته ولو قرا عسير بالعين مع
السين لا تفسد صلاته ولو قرا عصير بالصاد مع العين تفسد صلاته ولو قال
يوم تبلى السرايل باللام تفسد صلاته ولو قرا تبرا بالرا الا تفسد صلاته وكذا لو قرا لا
انفصام لها بالسين ولو قرا لا انفصال لا تفسد ولو قرا وعند الوجوه بالدال تفسد صلا ته
ولو قرا لا انتم اشد رهبطا بالطا لم تفسد صلاته ولو قرا الا من خطف الخطفة بالتا فيهما
تفسد صلاته وكذا لو قرا يوم نبتش البتشة الكبرى بالتا فيهما تفسد صلاته او قرا في
يوم ذي مسقبة بالقاف او قرا من سعنى بالعين تفسد صلاته ولو قرا ذلكم بانكم اذا دعي
الله وعدم بالعين لا تفسد صلاته ولو قرا اهم اظلم واطغى بالتا لا تفسد صلاته ولو
قرا واتقى بالتا والقاف مكان واطغى تفسد صلاته ولو قرا والعاديات ضبحا بالظا
تفسد صلاته ولو قرا يوم ترجف الارض والجبال بالزاي او قرا تحسبها جامدة بالذال
او جادمة مقلوبة تفسد صلاته ولو قرا خامدة لا تفسد صلاته ولو قرا رب هذا البيت
التي بالتا فهي بمنزلة ما لو قرا اياك نعبد واياك نستعين ولو قرا وظلتم تفكهون بالحا
او بالعين تفسد صلاته م ولو قرا الذال مكان الدال او على العكس او ذكر الغين
مقام القاف او اللام مكان النون او على العكس تفسد بالاتفاق ولو قرا في دعا القنوت
ونستخفرك بالخا لا تفسد صلاته عند بعض المشايخ رحمهم الله وفي التتمة سئل علي
بن احمد عمن قرا اللهم صلي على محمد بالسين فقال تفسد صلاته وفي الخانية لا تفسد
ي قال علي بن احمد ولو قرا اللهم دل على محمد وقد قعد قدر التشهد لا تفسد صلاته

وقيل له لو قرا نستغفرك بالظا قال تفسد قيل ولو قرا انا نستعنك بغير يا او قرا ونومن
بك باليا او قرا ونثنا عليك قال لا تفسد قيل ولو قرا ونتوكل عليك بالنون فقال تفسد
قيل ولو قرا ونخنع قال تفسد قيل ولو قرا السجد بالشين قال تفسد اذا تبين منه ذلك
قيل له ولو قرا واليك نسعى ونحفد قال تفسد قيل ولو قرا بالكفار ملحق بتشديد
الحا قال لا تفسد والاعادة احوط وسئل جار الله عمن قرا وعافنا فيمن عفيت بغير
الالف او قرا فيمن عديت فقال لا تفسد صلاته م ولو قرا وزرا بيب مبثوثه تفسد
ولو قرا وزرابج لا تفسد لان ابدال الجيم من اليا ليس ببعيد وفي الخانيه وان
اختلف المعنى ولم يكن التي قراها في القران نحو ان يقرا فسحقا لاصحاب الشعير تفسد
عند الكل ولا يميز بين حرف وحرف ولا يعتبر تعذر الفصل بين الحرفين ولا قرب
المخرج كما قاله محمد بن سلمة انما العبرة لاتفاق المعنى في قول ابي حنيفه ومحمد ولوجود
المثل عند ابي يوسف وفي السراجيه ولو قرا نستعين بالثا او السين ونحو ذلك
يجوز ولا يقتدى به وفي الخانيه ولو قرا بل الساعة موعدهم بالذال او موعضهم
بالضاد او موعظهم بالظا تفسد صلاته في الوجوه ولو قرا فهل عسيتم بالصاد
مكان السين لا تفسد صلاته وكذا لو قرا فان عصول بالسين ولو قرا وليغيظ بهم
الكفار بالضاد او قرا بالذال لا تفسد صلاته ولو قرا فيحفكم تبخلوا بالحا لا تفسد
صلاته ولو قرا يلبسون ثيابا خذرا بالذال او بالدال تفسد صلاته ولو قرا يعودون
برجال يعودون بالرجال لا تفسد صلاته ولو قرا استبرق استبرغ بالغين تفسد
صلاته ولو قرا هذا اما الذي عنيد عنيد بالنون لا تفسد صلاته ولو قرا كل كفار عتيد
بالتا لا تفسد صلاته ولو قرا الا النار الا الناس تفسد صلاته ولو قرا كلا اذا بلغت
التراقي بالقاف لا تفسد صلاته وفي الفتاوى الحجة ولو قرا فاذا فرقت مكان
فرغت قال صاحب الكتاب لا تفسد صلاته ان شا الله تعالى ولو قرا الا ترل قلوبنا
مكان لا تزغ لا يقطع صلاته ولو قرا صراط الذين بالذال لو قال قايل لا يفسد لان
الصراط والدين بمعنى متقارب ولو قرا مكان السين صادا في بعض المواضع يجوز وفي
بعضها لا يجوز نحو قوله لست عليهم بمصيطر بسطه بصطة كلاهما صحيح في القران ٥
واللغات وفي اكثر المواضع لا يجوز ولو قرا قل هو الله وحد وكثير من العوام يقولون
هكذا فانه لا تفسد صلاته ولو قرا سبحان الله بالصاد تفسد صلاته وفي التتمة
ولو قرا وسطا بالصاد او قرا واسبغ بالصاد مكان السين واسمع بالعين لا تفسد
وههنا اصل في اللغة وهو ان كل كلمة كان فيها بعد السين الطا او عينا او قافا او
خا جاز ان يبدل السين صادا وفي الخانيه ولو قرا ولا تكن للخاينين خصيما بالسين

نفسد

تفسد صلاته وكذا لو قرا عظيما بالضاد ولو قرا وما هو على الغيب بظنين بالذال لا تفسد
صلاته ولو قرا غير المغضوب بالقاف تفسد صلاته وكذا لو قرا بالظا او بالذال تفسد
صلاته وفي الحجة فاذا قال مكان الضاد ظا اختلف المشايخ فيه فيفتى في حق الفقها ومن
يعرف الفقه بقول ابي مطيع باعادة الصلاة ويفتى في حق العوام بالجواز بقول محمد
سلمة اختيارا للاحتياط في موضعه والرخصة في موضعها وفي الملتقط ولو قرا قل
اعوذ بالذال لا تفسد صلاته وفي النوازل ان كان منكر السانه جاز والا فلا
وفي التتمة سئل علي بن احمد ووالدي عمن قرا اياك نعبت هل تفسد صلاته قالا نعم
وسئل عمن قرا غير المغدوب فقالا لا تفسد وقيل لعلي بن احمد عمن قرا مستقين قال
تفسد وسالت البقالي عمن قال اشد ان محمدا رسول الله مكان اشهد قال هذا الغو من
الكلام فان قراها بعد ما قعد قدر التشهد في القعدة الاخيرة لا تفسد صلاته ولكن لو
قرا في القعدة الاولى تفسد ولو قرا غير مغضوب سئل جار الله عنه فقال ارجو ان يجزيه
وفي الخانيه ولو قرا الشيتان بالتا لا تفسد صلاته ولو قرا ان لم يره احد احتنث
بالتا تفسد صلاته ولو قرا ولم يكن له يكل له باللام لا تفسد صلاته ولو قرا صددنا كم
بالسين لا تفسد صلاته وكذا لو قرا يصطلون بالسين لا تفسد صلاته ولو قرا ام موسى
فارغا بالعين لا تفسد صلاته ولو قرا لا تاخذه سنة ولا نوم ثنة بالثا تفسد صلاته
ولو قرا ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بترا بالتا لا تفسد صلاته ولو قرا ان هولاء
متبر مدبر او مدمر لا تفسد صلاته ولو قرا وسروه بثمن بخس لا تفسد صلاته ولو قرا
انما هي زجرة بالحا تفسد صلاته ولو قرا ونخل طلعها هظيم بالظا او بالذال تفسد صلا[ته]
ولو قرا تلعها لا تفسد صلاته وفي التتمة ولربيعة لغة يقولون في صيحة العذاب
سيحة العذاب ولقيس لغة يجعلون الفا تا ولغة اخرى مكان قوله ان الله اصطفاك
وطهرك اصطفاس وطهرش ولسعد بن بني تميم لغة يقولون وقلوبهم وجرة مكان
وجلة وقيس وتميم يقولون مكان كشطت قشطت فعلى هذا اذا قرا في صلاته ذلك
لا تفسد صلاته عندهما وعند ابي يوسف تفسد اذا كان لغة وليس بقراة واجمعوا
انه اذا كان قراة لا تفسد وفي الخانيه ولو قرا وامطرنا عليهم مطرا بالتا تفسد
صلاته ولو قرا ان الشيطان ينزغ بينهم بالعين المهملة لا تفسد صلاته وكذا لو قرا
ولا اكثر من ذلك ولا اكثر بالتا لا تفسد صلاته ولو قرا الا عن موعدة بالذال او بالضاد
تفسد صلاته ولو قرا موعظة بالظا لا تفسد صلاته ولو قرا ما انا بظلام للعبيد ٥
بالذال تفسد صلاته وفي التتمة سئل زين المشايخ البقالي عمن قال في ركوعه
سبحان ربي العظوم قال لا تفسد وقيل له ولو قال سبحان ربي العديم قال تفسد

وذكر محمد بن الفضل في فتاواه ان الترك ليس في لغتهم حا تماما في لغتهم خا فاذا قرا الترك
مكان الحا خا لم تفسد صلاته لانه لا يمكنه اقامة الحا الا بمشقة فصارت هذه
لغته وكذلك قال في كل اعجمي لا يمكنه اقامة حرف الا بمشقة وجهد وسئل الوبري
عمن قرا في صلاته ربنا لك الهمد فقال لا تفسد صلاته ان شا الله تعالى وسئل
عمن يفحش لحنه في قراته وقد ضاق وقت صلاته ولا يقدر على اصلاح لحنه ايقرا
هكذا ام يصلي ولا يقرا فقال لا بل يصلح لحنه ثم يشرع في الصلاة بعد ذلك وسئل
مرة اخرى عن ذلك فقال يصلي ولا يقرا سئل جار الله عن امام علم بفساد صلاته
لبعض ما عليه فلم يامرهم بالاعادة لا خلا فهم فيه يسعه ذلك فقال يسعه ويجب
العمل في ذلك بما يعتقده وفي الخانية ولو قرا قل موتوا بغيظكم بالضاد لا تفسد
صلاته ولو قرا فظا غليظا بالضاد تفسد صلاته ولو قرا خلصوا نجيا خلطوا نجيا
بالطا لا تفسد صلاته ولو قرا في البحر سربا بالصاد تفسد صلاته ولو قرا بني
اسرايل بالصاد او قرا اذ اوينا الى الصخرة بالسين او قرا فطرة الله التي فطر الناس
عليها بالتا بن تفسد صلاته ولو قرا ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض بالضاد لا
تفسد صلاته ولو قرا كتاب فصلت بالضاد لا تفسد ولو قرا ولا تقبلوا لهم شهادة
بالبا لا تفسد صلاته ولو قرا ويدروا عنها العذاب بالذال تفسد صلاته ولو
قرا والطور بالتا تفسد صلاته ولو قرا مسطور بالتا لا تفسد ولو قرا ومن يشاقق
الرسول بالسين تفسد صلاته وكذا لو قرا كنتم تساقون بالسين تفسد صلوته
ولو قرا طفقا تخصفان بالسين فسدت صلاته ولو قرا انا ارسلنا عليهم ريحا روحا
لا تفسد صلاته وكذا لو قرا تنزل الملايكة والروح والرح لا تفسد صلاته ولو
قرا يساقون الى الموت بالسين لم تفسد صلاته ولو قرا ومن الجبال جدد قرا بالذال
لا تفسد صلاته ورتل القران ترتيلا ترتيبا لا تفسد صلاته سورة انزلناها قرا
بالضاد لا تفسد فقال لما يريد قرا بالتا لا تفسد صلاته ومن كل كرب قرا ومن كل كلب
لا تفسد صلاته سوط عذاب قرا بالصاد يفسد صلاته وجاكم النذير قرا بالضاد
لا تفسد صلاته ولولا ان ثبتناك قرا بالطا تفسد صلاته هو افصح مني لسانا قرا
بالسين لا تفسد بل عجبت ويسخرون قرا ويسحرون بالحا واذا راوا اية يستسخرون
قرا بالحا لا تفسد صلاته ومن يزغ منهم عن امرنا قرا بالعين لا تفسد صلاته ولوطا
اتيناه قرا بالتا لا تفسد صلاته من الغالبين قرا بالعين لا تفسد صلاته الذين قرا
بالضاد وكذا لو قرا ينغضون بالعين لا تفسد صلاته فسينغضون اليك روسهم
لو قرا بالقاف لا تفسد صلاته وسلمت لمن الساخرين بالحا لا تفسد صلاته يجاوزونه

قرا بالزاي لا تفسد صلاته وكانوا يصرون قرا بالسين لا تفسد صلاته وهو مكظوم قرا
بالذال او بالضاد تفسد الم يجدك يتيما قرا نجدك بالنا لا تفسد قولا سديدا قرا بالصاد
تفسد صلاته وقل جا الحق وزهق الباطل قرا الباطن بالنون تفسد صلاته وكانت
من القانتين فاذا هم يقنطون ومن يقنط من رحمة ربه قرا بالتا مكان الطا او على
العكس تفسد صلاته ومن يقنت منكن لله قرا بالطا تفسد صلاته ايهم اقرب
لكم قرا احزب تفسد صلاته خمط واثل قرا واتل بالتا تفسد صلاته فاكتبنا مع الشاهدين
قرا فاكتمنا مع الشاهدين بالميم لا تفسد صلاته ولا يستثنون قرا بالطا لا تفسد
وجوه يومئذ ناضرة قرا بالظا لا تفسد صلاته وسيجنبها الاشقى الذي قرا اتقى بالتا
قال ان وصل به الذي يصلى النار الكبرى تفسد صلاته والا فلا وكذا لو قرا الاتقى
وسيجنبها الاشقى ان وصل به الذي يوتي ماله يتزكى تفسد صلاته والا فلا وما قلى
قرا بالغين وما علا تفسد صلاته وانه على ذلك لشهيد قرا السديد لا تفسد صلاته
وكذا لو قرا انه لحب الخير لشديد في لسديد لا تفسد صلاته فالمغيرات صبحا قرا بالسين
تفسد صلاته فاثرن به نقعا قرا نفعا تفسد صلاته ولسوف يعطيك ربك فترضى
قرا بالظا تفسد صلاته لايلاف قريش قرا كريش لا تفسد صلاته كلا اذا بلغت التراقي
قرا تراعي قيل لا تفسد صلاته فالتقمه الحوت قرا فالتقطه قيل لا يفسد هل اتاك
حديث الغاشية قرا العاشية بالعين تفسد صلاته وكذا اذا قرا والليل اذا يغشى
بالعين وكذا او ذللت قطوفها تذليلا قرا بالضاد تفسد صلاته ولو قرا بالظا لا تفسد
وكذا لو قرا ودللناها لهم بالضاد تفسد صلاته ولو قرا بالظا لا تفسد فظلت اعناقهم
بالذال او بالضاد لم تفسد صلاته الم يجدك يتيما قرا الم يزدك لا تفسد صلاته
يومئذ تحدث اخبارها قرا اخبارها قال بعضهم تفسد صلاته نارا حامية قرا خامية
بالخا وكذا او تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قراهما بالسين تفسد صلاته الم يجعل
كيدهم في تضليل قرا بالدال لا تفسد ولو قرا بالظا يفسد فصل لربك وانحر قرا
وانهر بالها تفسد صلاته تبت يدا ابي لهب قرا ادا ابي لهب تفسد صلاته حمالة
الحطب قرا بالتا تفسد صلاته وكذا لو قرا رحلة الشتا بالطا ومن شر غاسق قرا
قاسق تفسد صلاته وكذا لو قرا وقب وخب من شر حاسد اذا حسد قرا بالصاد
لا تفسد صلاته كيدهم في تضليل قرا بالظا قال بعضهم لا يصح اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات قرا بالذال او بالظا لاظقناك تفسد صلاته
لنكونن من الغافلين قرا غافرين بالرا تفسد صلاته ليكونن من الخاسرين قرا من
الشاكرين تفسد صلاته ومن يكتمها قرا يكتبها بالبا تفسد صلاته ان يتبعون الا الظن

قرا بالضاد يفسد ذلك ازكى لكم واظهر قرا بالظا واظهر لا تفسد صلاته ولو قرا بالضاد
او بالذال تفسد اذا عوا قرا بالضاد لا تفسد صلاته امنت طايفة قرا امنط بالطا لا
تفسد صلاته ولو قرا طايفة بالتا تفسد لما اراد وان يخرجوا منها اعيدوا فيها
قرا اعيذوا بالذال تفسد صلاته حتى اذا فزع قرا بالزا والغين لا تفسد صلاته ولو
قرا فعموا وصموا قرا اسموا بالسين تفسد صلاته وفتح قريب قرا غريب بالغين لا تفسد
صلاته لنسفعا بالناصية قراها بالسين لا تفسد صلاته وكذا لو قرا لنصفعا بالصاد
كاذبة قرا بالدال لا تفسد صلاته وكذا لو قرا خاتية بالتا لا تفسد صلاته هل
ترى من فطور قرا طرى بالطا وفطور بالتا لا تفسد صلاته وفي فتاوى الحجة
قرا الامام هل ترى من فتور فامرهم الشيخ ابو بكر محمد بن ابرهيم بالاعادة خ فسنيسره
لليسرى قرا لليسرى تفسد صلاته فاما الزبد قرا فاما الذهب فيذهب جفا
تفسد صلاته انوا عليها قرا انو دل عليها لا تفسد صلاته يومئذ يصدر الناس
قرا بالسين والتا يستر الناس تفسد صلاته ولو قرا بالسين والطا قال بعضهم لا يفسد
فانزلنا به الماء قرا فاجينا به الما قال بعضهم لا تفسد صلاته ومن يضلل الله قرا
بالظا لا تفسد صلاته ثمانية ايام حسوما قرا حسوما بالصاد تفسد صلاته فسترضع
له اخرى قرا فستعرض لا تفسد صلاته والتين والزيتون قرا بالطا والطين تفسد
صلاته لعلى اطلع قرا بالتا اتلع لا تفسد صلاته وابتغ فيما اتيك الله قرا بالعين لا تفسد
صلاته وزروع قرا بالذال لا تفسد صلاته ان الذى فرض عليك القران قرا بالظا
تفسد صلاته لبنا خالصا قرا بالسين خالسا لا تفسد صلاته وكذا لو قرا سايغا بالصاد
لا تفسد صلاته انه كان بي حفيا لا تفسد صلاته وانا لجميع حاذرون قرا بالضاد لا
تفسد صلاته بجل ربيع قرا بجل ربيع لا تفسد صلاته لا تدرون ايهم اقرب قرا لا تذرون
تفسد لولا ان تداركه نعمة قرا تداركه بالذال تفسد صلاته وان كنت لمن الساخرين
قرا من الساحرين تفسد صلاته قل كل متربص فتربصوا قرا بالسين فيهما تفسد صلاته
بعجل حنيذ قرا بالذال تفسد صلاته واليك نسعى ونحفد قرا بالذال تفسد صلاته
صحفا منشرة قرا سحفا بالسين تفسد صلاته ما سبقكم بها من احد قرا سبغكم
بالغين لا تفسد صلاته وقالوا اذا ضللنا قرا بالظا لا تفسد صلاته ولو قرا فمن
فرض فيهن الحج بالظا او بالذال تفسد صلاته وذروا ظاهر الاثم قرا وظروا بالظا
او بالضاد تفسد صلاته وجعلوا لله مما ذرا من الحرث قرا بالضاد او بالظا تفسد
صلاته وتلذ الاعين قرا بالضاد او بالظا تفسد صلاته فطاف عليها طايف قرا بالتا
تفسد صلاته ولو قرا يدخلون في دين الله يتخلون تفسد صلاته انعمت عليهم قرا باللام

العت تفسد صلاته ولو قرا فظن ان لن نحول مكان نحور لا تفسد صلاته ولو قرا وفرش
مرفوعة مرفوعة بالقاف قال بعضهم تفسد صلاته وقال بعضهم لا ولو قرا اخذ براس
اخيه يجره اليه تجزه بالحا والزاي قال بعضهم تفسد صلاته وقال بعضهم لا قرا فعززنا
مكان فعززنا قال بعضهم تفسد صلاته وقال بعضهم لا وفي الظهيرية ولو سبح
في ركوعه سبحان ربي العلي العظيم لا تفسد صلاته وفي الولوالجية لو قال سبحان
ربي العظم بالضاد او بالذال ان كان يجهد بالليل والنهار في تصحيحه ولا يقدر عليه
فصلاته جايزة لانه عاجز وان ترك جهده فصلاته فاسدة الا ان يكون الدهر كله
في تصحيحه ومما يتصل بهذا الفصل اذا زاد حرفا لا يوجب الكلمة في الاصل الا
انه يغير النظم والحكم ولا يقبح المعنى نحو ان يقرا وما انا الا بشر مثلنا مكان ما انت
لا تفسد صلاته وقد كتب في مصحف عثمان رضي الله عنه في العنكبوت وخلق
الله السموات بزيادة واو وكتب في سورة النجم ان ربك واسع المغفرة وهو اعلم
بزيادة واو وقيل كتب في اقتربت الساعة نعمة من عندنا وكذلك نجزي من شكر بزيادة
واو في كذلك وكتب في الممتحنة وتسرون اليهم بالمودة بزيادة واو في تسرون
وان زاد حرفا لا يوجب الكلمة في الاصل وتفسد النظم ويقبح المعنى نحو ان يقرا
يس والقران الحكيم وانك لمن المرسلين بزيادة واو في انك او يقرا والضحى والليل اذا

نحنا

سجى ما ودعك ربك بزيادة واو او قرا والنهار اذا تجلى وان سعيكم فقد قال بعض مشايخنا
رحمه الله اخاف ان يفسد صلاته وفي فتاوى الحجة ولو قرا والحمد ولله لا
يفسد صلاته لان الحمد كلام تام والله كلام تام بقي حرف واحد فلا يفسد صلاته
ومما يتصل بهذا الفصل اذا زاد حرفا هو ساقط واصل المشتق منه الفعل

جب

واحد نحو ان يقرا ردوها مكان ردوها علي ونحو ان يقرا انا رادوه اليك لا يوجب
فساد الصلاة ويؤيد ذلك ما كتب في مصحف ابن مسعود رحمه الله ولا تمش في
الارض مرحا بيا بعد الشين وكذلك في مصحفه وانه عن المنكر بيا بعد الهاء
وكتب في مصحف اخر يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه بدالين وكتب فيه
ما مكنني فيه ربي خير بنونين وفي الخانية ولو قرا اسفل سافلين بالالف واللام في
السافلين لا تفسد صلاته ومما يتصل بهذا الفصل الالثغ وهو الذي لا يقدر

عه

على التكلم ببعض الحروف ويقرا مكان الرا يا فيقرا مكان الرحمن الرحيم وما اشبهه ولا يطاوعه
لسانه على غير ذلك وفي النوازل الالثغ الذي يحذف لسانه الثا عن السين فيقرا
بسم الله بالثا في صلاته ولا يطاوعه على غير ذلك او كان مكان اللام تا في جميع
القران هل تجوز صلاته فانه روى ابو القسم انه قال الهندي الذي لا يفصح بالقراة

فسكوته احب الي من قراته في الصلاة وقيل لهذا القارى اجر لو قرا في غير الصلاة امرا
قال ان كان عند تبديل الحروف يصير كلاما اخر من كلام الناس فلا ينبغي له ان يقرا فان
قرا في الصلاة تفسد صلاته وهو بقراته ذلك غير ماجور وفي الولوالجية اذا قرا
في صلاته بسم الله بالسين او بالثا، وهو الالثغ ولا يطاوعه لسانه غير ذلك فان
كان فيه تبديل الكلام تفسد صلاته ولو قرا خارج الصلاة لم يكن ماجورا م وانه على
وجهين اما ان يوم او يصلي وحده ففي الوجه الاول في حق ذلك الحرف كان اميا ولا يجوز
امامة الامي القارى وتجوز لمن كان بمثل حاله وهذا قول ابي يوسف ومحمد رحمه الله
وكذلك قول ابي حنيفة اذا لم يكن في القوم من يقدر على التكلم ببعض الحروف اما اذا كان
في القوم من يقدر على التكلم بذلك الحرف فقد فسدت صلاته وصلاة القوم عند
ابي حنيفة قياسا على الامي اذا صلى باميين وقاريين وكذا من يقف في غير مواضعه ولا
يقف في مواضعه لا ينبغي له ان يوم وكذا من تنحنح عند القراءة كثيرا لا ينبغي له ان
يوم وكذلك من كان به تمتمة وهو ان يتكلم بالتا مرارا او فافاة وهو ان يتكلم بالفا
مرارا حتى يتكلم بعده لا ينبغي له ان يوم واما الذي لا يقدر على اخراج الحروف الا بالجهد
ولا يتكلم بالفا مرارا ولا بالتا، واذا اخرج الحروف اخرجها على الصحة فصلاته وقراءته
جايزتان ولا يكره ان يكون اماما وفي الوجه الثاني وهو ما اذا كان يصلي وحده ينظر
ان لم يكن فيه تبديل الكلام ولا يمكنه ان يتخذ من القران ايات ليس فيها تلك الحروف
يجوز صلاته بالاتفاق وان كان يمكنه ان يتخذ من القران ايات ليس فيها تلك الحروف
يتخذ الا فاتحة الكتاب فانه لا يدع قراتها وان كان فيه تبديل فان كان يتخذ ايات ليس فيها
تلك الحروف يتخذ تلك التي ليست فيها تلك الحروف ولو قرا مع ذلك الايات التي فيها
تلك الحروف الصحيح انه لا يجوز صلاته وفي الحاوي حكي عن ابي القاسم الصفار انه
كان يقول الخطا اذا دخل في الحروف لا تفسد لان في هذا بلوى عامة الناس لا يقيمون
الحروف ولا يمكنهم اقامتها الا بمشقة م وان كان لا يجد ايات ليس فيها تلك
الحروف وقال بعض مشايخنا يسكت ولا يقرا ولو قرا تفسد صلاته وقال بعضهم
يقرا ولا يسكت ولو سكت تفسد صلاته والمختار للفتوى في جنس هذه المسائل
ان هذا الرجل ان كان يجتهد انا الليل واطراف النهار في تصحيح هذه الحروف ولا يقدر
على تصحيحها فصلاته جايزة ولو ترك جهده فصلاته فاسدة وان ترك جهده في بعض
عمره لا يسعه ان يترك في باقي عمره ولو ترك تفسد صلاته قال صاحب الذخيرة
وانه مشكل عندي لان ما كان خلقة فالعبد لا يقدر على تغييره وفي الحجة وما يجري
على السنة النسا والارقا من الخطا الكبير من اول الصلاة الى اخرها كالسيتان

والاملس

والاملس واياك نابد واياك نستعين السرات انامت وكيف بعد اصناف خطاياهم
فعلى جواب الفتاوى الحسامية مادام في التعلم والتصحيح والاصلاح بالليل والنهار
ولا يطاوعهم لسانهم جازت صلاتهم كساير الشروط اذا عجز عنها من الوضوء وتطهير
الثوب وترك القيام والقراة والركوع والسجود والقعود والتوجه الى القبلة اذا حصل
العجز عنها جازت صلاته فهكذا ههنا واما اذا ترك التصحيح والتقويم والجهد فسدت
صلاته كما اذا ترك ساير الشروط في الصلاة وانما جوز صلاتهم لعجزهم عن اصلاح
ذلك فصار تلك الالفاظ لغتهم ولسانهم كانهم قروا القران بلغتهم وفي واقعات
الناطفي عن ابي شجاع قال في الالثغ قرا مكان حرف رب كيب او ما اشبه ذلك تجوز
صلاته وفي الخانية وان اخطا بذكر حرف مكان حرف ولم يختلف المعنى والتي قراها
تكون في القران جازت صلاته عند الكل كما لو قرا من المسلمين من الظالمين وان لم يختلف
المعنى لكن ما قرا ليس في القران كما لو قرا كونوا قيامين ولا تذر على الارض من الكافرين
دوارا او قرا الحي القيوم القيام فسدت صلاته في قول ابي يوسف وفي قول
ابي حنيفة ومحمد لا يفسد صلاته وان اختلف المعنى ولم تكن التي قراها في القران
نحو ان يقرا فسحقا لاصحاب الشعير فسدت صلاته عند الكل ولا يميز بين حرف
وحرف بخلاف ما قاله منصور العراقي ولا يعتبر تعذر الفصل بين الحرفين ولا قرب
المخارج كما قاله محمد بن سلمة رحمه الله وانما العبرة لاتفاق المعنى في قول ابي حنيفة و
محمد رحمه الله ولوجود المثل عند ابي يوسف رحمه الله م الفصل الثاني في ذكر
كلمة مكان كلمة وعلى وجه البدل وانه على وجهين ايضا الاول ان توجد الكلمة التي
هي بدل في القران وانه على قسمين الاول ان يوافق البدل المبدل في المعنى نحو ان
يقرا الفاجر مكان الاثيم في قوله طعام الاثيم والجواب فيه ان الصلاة تامة على قول
اصحابنا القسم الثاني ان يخالف البدل المبدل من حيث المعنى وانه على نوعين ان
كان الاختلاف متقاربا نحو ان يقرا الحكيم مكان العليم والسميع مكان البصير ونحو ان
يقرا خبيرا مكان بصيرا او يقرا كلا انها موعظة مكان قوله تذكرة وفي هذا النوع
صلاته تامة وفي الخلاصة وبه يفتى وفي النوازل سئل ابو بكر عمن قرا في
صلاته ذلك الدار الاخرة قال تفسد صلاته لانه اتى بما ليس في القران قال
الفقيه ولو قرا ذلك الدار الاخرة ينبغي ان لا يفسد لان ذلك في القران كثير م وان
كان اختلافا متباعدا نحو ان يختم اية الرحمة باية العذاب واية العذاب باية الرحمة
او اراد ان يقرا الرحمن علم القران فجرى على لسانه الشيطان او اراد ان يقرا الشيطان
يعدكم الفقر فجرى على لسانه الرحمن فعلى قول ابي حنيفة ومحمد تفسد صلاته واما

على قول ابي يوسف رحمه الله لا تفسد اذا لم يقصد ذلك ومر على لسانه غلطا ونجعل
كانه ابتدا بجملة من كلمات القران وبه كان يفتي الشيخ الامام ابو الحسن رحمه الله وهو
اختيار محمد بن مقاتل الرازي وقيل في المسئلة على قول ابي يوسف روايتان وفي الظهيرية
قال رضي الله عنه والصحيح عندي انه اذا وقف ثم ابتدا لا تفسد صلاته وان وصل
تفسد وفي الخانية والصحيح هو الفساد وفي التتمة سئل جار الله عمن قرا في قصة فرعون
وانا من المفسدين مكان المؤمنين قال لا تفسد قال رضي الله عنه وهذا على قياس قول
ابي يوسف واما على قول ابي حنيفة ومحمد تفسد وسئل ايضا عمن قرا فاليوم ننسيهم
او قرا اذ القيكم مكان لقوكم فقال تفسد وفي الظهيرية ومن قرا في صلاته مكان
قوله اولئك اصحاب الجنة اولئك اصحاب النار او قرا ان الكافرين في جنات النعيم
مكان المتقين او قرا الا ان حزب الله هم الكافرون مكان المفلحون تفسد صلاته عند
ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وفي الحاوي سئل ابن المبارك عمن قرا ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك اصحاب النار قال لا يقطع صلاته الا ان يتعمد فحينئذ يقطع وفي
العتابية ومن العلما من يوجب الفساد لقبح المعنى وخروجه من ان يكون قرانا وعليه
الفتوى وفي الخانية ولو قرا فاكثروا فيها الفساد فارسلوا لا تفسد صلاته ولو قرا
ان هولاء يكذبون العاجلة مكان يحبون تفسد صلاته ولو قرا فسوف ينبيهم الله من
البيان لا تفسد صلاته ولو قرا وعسى ان تكرهوا شيا وهو شر لكم وعسى ان تحبوا شيا
وهو خير لكم لا تفسد صلاته ولو قرا وما اتيناهم من كتاب وما اهلكناهم تفسد
صلاته ولو قرا والاغلال التي كانت عليهم والاعناق التي كانت عليهم لا تفسد صلاته
ولو قرا بما كنتم تكفرون بما كنتم تكسبون لا تفسد صلاته ولو قرا في عقبه في عنقه لا
تفسد صلاته ما يأتيهم من رسول قرا من رزق لا تفسد صلاته حتى تكون حرضا او تكون
من الهالكين قرا من الجاهلين تفسد صلاته واوتيت من كل شي قرا من كل نفس لا
تفسد صلاته لتكونن من الخاسرين قرا من الشاكرين تفسد صلاته قرا فمن يجير
الكافرين فمن يزيد الكافرين لا تفسد صلاته سيقولون ثلاثة رابعهم ربهم تفسد
صلاته كيف ضربوا لك الامثال قرا كيف كذبوا لك الامثال لا تفسد صلاته ما
ننسخ من اية او ننساها قرا او ننسها لا تفسد صلاته فسوف يؤتيه اجرا عظيما قرا
نصليه اجرا عظيما لا تفسد ولو قرا واذكر في الكتاب ادريس ابليس تفسد صلاته
وكذا لو قرا ان يمسك عذاب من الرحمن عذاب من الشيطان او قرا ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا ومن يكفر بالله ويعمل صالحا يدخله جنات ان قرا موصولا تفسد وان قرا مفصولا
لا تفسد ولو قرا في ان ربكم الرحمن ان ربكم الشيطان تفسد صلاته ولو قرا قد تبين

الرشد

الرشد من الغي بالقاف تفسد ولو قرا واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال نعم لا تفسد صلاته وفي الخلاصة ولو قرا افرايتم ما تخلقون
مكان تمنون تفسد ويجب ان لا تفسد والاظهر هو الفساد ولو قرا ذق انك انت
العزيز الحليم مكان الكريم لا تفسد صلاته وقيل تفسد وبالاول يفتى ولو قرا غثا
احوى او حي لا تفسد صلاته هو المختار وفي الحاوي سئل ابو حفص عمن قرا فنجعل
المجرمين كالمسلمين قال لا يقطع م الوجه الثاني ان لا توجد الكلمة التي هي بدل في القران
وانه على قسمين ايضا الاول ان يوافق البدل المبدل من حيث المعنى نحو ان يقرا ان
الله لا يغفر ان يكفر به مكان ان يشرك به او قرا فباي الا ربكما تكذبان تجحدان مكان
قوله تكذبان او قرا الم ذلك الكتاب لا شك فيه مكان لا ريب فيه او ما اشبه ذلك
وفي هذا القسم لا تفسد صلاته عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وعند ابي يوسف
تفسد الثاني ان لا يوافق البدل المبدل من حيث المعنى نحو ان يقرا قوسرة مكان
قسورة او فسحقا لاصحاب الشعير تفسد صلاته بالاتفاق وفي الخانية لو قرا
قصورة بالصاد في قسورة وكعفص مكان كعصف او قرا مثل هذا العبار مكان هذا
الغراب تفسد صلاته وقال بعض المشايخ لا تفسد وفي النصاب لو قرا في
صلاته اخوالها مكان اوحيها لا تفسد صلاته وهو الاصح لتقارب المعنى ومما
يتصل بهذا الفصل تبديل النسبة وانه على وجهين فالاول ان لا يكون المنسوب
اليه في القران نحو ان يقرا ابنت غيلان التي احصنت مكان مريم ابنت عمران او قرا عيسى
بن سارة مكان عيسى ابن مريم تفسد صلاته الوجه الثاني ان يكون المنسوب اليه
في القران نحو ان يقرا مريم ابنة لقمان وعيسى ابن موسى وموسى بن مريم وما اشبه
ذلك اختلف المتاخرون منهم من قال تفسد صلاته عند ابي حنيفه ومحمد رحمه الله
وعن ابي يوسف روايتان في رواية لا تفسد ومن المتاخرين في مريم ابنت لقمان
وعيسى بن موسى الجواب على الخلاف اما موسى بن مريم وعيسى بن موسى فلا تفسد
صلاته والحاصل في فصل النسبة اذا كان التفاوت في حرف واحد لا يعتبر بلا
خلاف واذا كان التفاوت في حرفين او اكثر فالمسئلة على الخلاف الفصل الثالث
في القراءة بغير ما في المصحف الذي جمعه امير المؤمنين عثمن رضي الله عنه بان قرا
ما في مصحف عبد الله بن مسعود وابي بن كعب رضي الله عنه وروى نصر بن يحيى عن ابي
سليمان الجوزجاني عن محمد بن الحسن رحمه الله انه قال ابو حنيفة رحمه الله اذا قرا
القاري في الصلاة بغير ما في مصحف العامة فصلاته فاسدة وهو قول ابي يوسف
وقولنا وروى ايضا نصر بن يحيى عن محمد بن سماعة رحمه الله قال سمعت ابا يوسف

يقول اذا قرا القارى في الصلاة بحرف ابى وابن مسعود وليس ذلك في مصاحفنا فان الصلاة
لا تجوز وروى عبد الصمد الفضل عن عصام بن يوسف رحمه الله انه كان يقول من قرا
بقراة بن مسعود رضى الله في الصلوات فسدت صلاته والمتاخرون من مشايخنا رحمهم
الله قالوا هذا اذا لم يثبت برواية صحيحة مسندة اليهما او الى واحد منهما وانما وجد
ذلك في المصحف لان بمجرد وجوده في المصحف لا يثبت قراتهما ولا يجوز العمل بما في
المصاحف اذا لم يوجد لها رواية فاما اذا ثبت برواية صحيحة مسندة اليهما انهما قرا
ذلك او واحدا منهما قرا كذلك لا تفسد صلاته وذكر بعض المشايخ رحمهم الله انه اذا
قرا بغير ما في المصحف المعروف ما لا يودى معنى ما في المصحف تفسد صلاته بالاتفاق
اذا لم يكن دعا ولا ثنا في نفسه واذا قرا ما يودى معنى ما في المصحف المعروف فعلى قولهما
لا تفسد وعلى قول ابى يوسف رحمه الله تفسد والصحيح من الجواب في هذا انه اذا قرا
بما في مصحف ابن مسعود او غيره لا يعتد به من قراة الصلاة اما لا يفسد صلاته لانه
اذا لم يثبت ذلك قرانا ثبت قراة شاذة والمقروء في الصلاة اذا كانت قراة لا يوجب
فساد الصلاة ومما روينا في اول هذا الفصل عن ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد وعصام
بن يوسف رحمه الله ان المصلى اذا قرا بغير ما في مصحف العامة ان صلاته فاسدة
فتاويله اذا قرا هذا ولم يقرا معها شيئا مما في مصحف العامة تفسد صلاته لتركه
قراة ما في مصحف العامة لا لقراته ما في مصحف بن مسعود رضى الله عنه حتى لو قرا
مع ذلك شيئا مما في مصحف العامة مقدار ما تجوز به الصلاة تجوز صلاته وفي
فتاوى الحجة قال الفقيه ابو جعفر من قرا بقراة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
لا يقطع صلاته مثل قوله فامضوا الى ذكر الله مكان فاسعوا وكقوله وكان وراءهم
ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكقوله اتينا موسى الكتاب تماما على الذين احسنوا
وكقوله تعالى لقد كان في يوسف واخوته عبرة للسائلين وقال فعلتها اذا وانا
من الجاهلين ففي هذه الوجوه كلها لا تفسد صلاته لان المعنى محصول واللفظ منقول
وما يقرا من الشواذ مما يحتمله لفظ القران كقوله تعالى فاليوم ننحيك ببدنك
لتكون لمن خلفك مكان خلفك ما يجى من هذا النوع لا يفسد صلاته الفصل الرابع
في ذكر اية مكان اية يجب ان يعلم بان المتاخرين رحمهم الله اختلفوا في هذا الفصل
فمنهم من قال يجوز على قول كل حال ومنهم من فصله تفصيلا فقال ان وقف على الاية
وقفا تاما ثم ابتدا باية اخرى لا تفسد صلاته وان تغير المعنى نحو ان يقرا والتين
والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فوقف وقفا تاما ثم قرا لقد خلقنا
الانسان في كبد فاما اذا لم يقف ووصل الاية بالاية ان كان لا يتغير به المعنى نحو

ان يقرا وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة ثم قرا بدون الوقف اولئك هم الكافرون
حقا او قرا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جزا الحسنى فلا تفسد صلاته اما
اذا تغير به المعنى بان قرا وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم المومنون
حقا قال عامة اصحابنا لا تفسد صلاته وقال بعض اصحابنا لا تفسد صلاته وفي
الخانية لو قرا ان الابرار لفي جحيم وان الفجار لفي نعيم او قرا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم شر البرية تفسد صلاته وهو الاصح م الفصل الخامس في حذف
حرف عن كلمة فنقول ان كان الحذف على سبيل الايجاز والترخيم عن تلك الكلمة فلا
يوجب الفساد والحذف على سبيل الترخيم شرايط ثلثه احدها ان يكون ذلك
في اسم النداء حتى لا يجوز الترخيم في الافاعيل ولا في الاسم المعرف بالالف واللام ولا
في النعت والثانى ان يكون المنادى معرفا نحو قوله يا جارب وما اشبه ذلك ولا
يصح في المنكر نحو يا قاتل يا ضارب الا في قوله يا صاحب يا فلان والثالث ان يكون
الاسم المنادى على اربعة احرف صحاح او ما زاد على ذلك اما اذا كان على ثلاثة احرف
فلا يجوز الترخيم الا اذا كان ثالث الحروف الهاء فاما فيما عدا ذلك فلا يجوز الترخيم
فاذا وجد هذه الشرائط حذف حرف الاخير نحو ان قرا ونادوا يا مال ليقض
علينا ربك لا تفسد صلاته وكذلك لو ترك حرفين من اخر الكلمة والباقي ثلاثة احرف
او ما زاد على ذلك فذلك جايز فالحاصل انه ينظر في مثل هذا الى الباقي فان كان الباقي
من اسم النداء ثلاثة احرف فصاعدا لا تفسد صلاته وذلك نحو ان يترك من طالوت
الواو والتاء ومن هاروت الواو والتاء ومن هرون الواو والنون وبعض مشايخنا
رحمهم الله تعالى قالوا اذا حذف حرفا زايدا او اتى بجميع اصول الكلام ولم يكن قاصدا
لا تفسد صلاته على قول ابى حنيفة وعبد الله بن المبارك رحمه الله وهو مذهب
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه وذلك نحو ان يقرا اذا وقعت الواقعة بحذف
الهاء او قرا لا ترفعوا اصواتكم بحذف الميم ثم اختلف اهل النحو فيما اذا ترك حرفا او
حرفين فالحرف الثانى قبل المتروك عند اكثر النحويين يبقى على حركته حتى يقال
يا حار بكسر الراء من حارث ويقال يا عايش بفتح الشين من عايشة ولفاطمة يا فاطم
وبعضهم على انهم يرفع الحرف الاخير حتى يقال يا حار بضم الراء ويا عايش بضم الشين
هذا اذا كان الحذف على وجه الايجاز والترخيم فاما اذا لم يكن على وجه الايجاز
والترخيم فان كان لا يغير المعنى لا يفسد صلاته نحو ان يقرا ولقد جاءهم رسلنا بالبينات
بترك التاء من جاءتهم او يقرا قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا بترك
الواو من قوله وما انت او يقرا سبحان الذى بيده ملكوت كل شى بترك الفاء من

فسبحان وفي الخانيه ولو ترك الالف واللام في الرحمن الرحيم لا تفسد صلاته وفي
التتمه سئل ابو حامد عن رجل يقرا وتعالى جدك بغير يا فقال لا تفسد صلاته
م وان غير المعنى تفسد صلاته عند عامة المشايخ نحو ان يقرا اذا قرى عليهم
القران تسجدون بترك لا ويقرا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا بترك
لا ولا الا ترى انه لو تعمد ذلك مع علمه واعتقد ذلك يكفر وان كان مخطا تفسد
صلاته وفي الخانيه وان حذف حرفا اصليا من كلمة فتغير المعنى تفسد صلاته
في قول ابي حنيفة ومحمد رحمه الله كما لو قرا ومما رزقناهم بحذف الرا والزاي وقرا
وليقولوا دارست بغير الدال او قرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ما خلق الذكر
والانثى بحذف الواو وعز وما خلق لان الواو فيه واو قسم فاذا حذف حرف القسم
يصير جوابا للقسم ويصير نفيا بعد ما كان اثباتا ولو تعمد به يكفر قالوا على قياس
قول ابي يوسف لا تفسد لان المغير موجود في القران ولو كانت الكلمة ثلاثية
فحذف حرفا من اولها او اوسطها كما لو قرا في قرانا عربيا ربيا او عربا بحذف البا
تفسد صلاته اما لتغير المعنى او لانه يصير لغوا في الكلام وكذا لو حذف الحرف
الاخير نحو ان يقرا ضرب الله مثلا بحذف البا ومما يتصل بهذا الفصل اسقاط
حرف من الكلمة باثبات همزة مكانها اذا قرا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
اوقرا فقد استمسك بالعروة الوثقى الاثقى وما اشبه ذلك فعلى قول ابي حنيفه
في ظاهر الرواية وهو قول عبد الله بن المبارك لا تفسد صلاته وهو مذهب
ابن مسعود وعلى قول ابي يوسف وهو احدى الروايتين عن ابي حنيفه رضي
الله عنه تفسد الفصل السادس في زيادة كلمة لا على وجه البدل مسائل
هذا الفصل على وجهين احدهما ان تكون الكلمة الزائدة موجودة في القران وانه
على قسمين ان كان لا يغير المعنى لا تفسد صلاته بالاجماع نحو ان يقرا ان الله كان
بعباده خبيرا بصيرا بلا خلاف او يقرا قد خسر الذين كفروا وكذبوا بلقاء الله وان
كان يغير المعنى تفسد صلاته بلا خلاف نحو ان يقرا والذين امنوا وكفروا بالله
ورسله اولئك هم الصديقون او يقرا فاما من امن وطغى واثر الحيوة الدنيا وفي
الخانيه اني اريد ان تحل قرات اني اريد تفسد صلاته وفي الظهيريه م
الوجه الثاني ان لا تكون الكلمة الزايدة موجودة في القران وانه على قسمين ايضا
ان كان لا يغير المعنى نحو ان يقرا فيهما فاكهة ونخل وتفاح ورمان او يقرا كلوا من
ثمره اذا اثمر واستحصل فعند عامة المشايخ لا تفسد صلاته وزعموا ان هذا
قول ابي حنيفة وعند ابي يوسف تفسد صلاته فان كان تغير المعنى نحو ان يقرا

وانما

وانما نملي لهم ليزدادوا اثما وجمالا تفسد بلا خلاف الفصل السابع في الخطا في
التقديم والتاخير وانه على وجوه احدها ان يقدم جملة على جملة ويفهم بالتقديم ما يفهم
بالتاخير نحو ان يقرا يوم تسود وجوه ويوم تبيض وجوه او يقرا وكتبنا عليهم فيها
ان العين بالعين والنفس بالنفس او يقرا العبد بالعبد والحر بالحر ونحو ذلك لا تفسد
صلاته وان غير المعنى نحو ان يقرا انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فخافوهم ولا تخافون ن
تفسد صلاته وكذلك اذا قرا وان هذا صراطي مستقيما فلا تتبعوه واتبعوا السبل
والثاني ان يقدم كلمة ولا يغير المعنى بان يقرا لهم فيها شهيق وزفير او يقرا فانبتنا فيها
عنبا وحبا لا تفسد صلاته وكذلك اذا قرا انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فخافوني
ولا تخافوهم لا تفسد صلاته وفي مجموع النوازل اذا قرا اذ الاعناق في اغلالهم لا تفسد
صلاته الثالث ان يقدم حرفا على حرف فيقول بتقديم الحرف ان يبدل الكلمة
لا محالة فيكون الجواب فيه كالجواب فيما اذا ذكر كلمة مكان كلمة قالوا هذا اذا لم يكن
من باب المقلوب فان كان من باب المقلوب مثل جذب وجبذ فعلى قول ابي حنيفه
ومحمد رحمه الله لا تفسد صلاته وعلى قول ابي يوسف ان كانت الكلمة الثانية في القران
لا تفسد صلاته وان لم تكن في القران تفسد وفي الخانية ولو قرا ان الانسان لفي
سرخ مكان خسر تفسد صلاته الفصل الثامن في الوقف والوصل والابتدا
اذا وقف في غير موضع الوقف او ابتدا من غير موضع الابتدا وانه على وجهين
الاول ان لا يتغير به المعنى تغيرا فاحشا لكن الوقف والابتدا قبيح نحو ان وقف على
اسم ان قبل ذكر الخبر ثم ابتدا بالخبر فقرا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ووقف
ثم ابتدا بقوله اولئك هم خير البرية ونحو ان يفصل بين النعت والمنعوت والصفة
والموصوف فقرا انه كان عبدا ووقف وابتدا شكورا لا تفسد صلاته باجماع
بين علمائنا رحمهم الله الوجه الثاني ان يتغير به المعنى تغيرا فاحشا بان قرا شهد
الله انه لا اله الا هو او قرا وقالت النصارى ووقف ثم قال المسيح بن الله ففي هذا الوجه
لا تفسد صلاته عند علمائنا رحمهم الله وعند بعض العلما تفسد صلاته والفتوى
على عدم الفساد بكل حال وفي الخانيه ولو قرا وما انتم بمصرخي ووقف عليه ثم ابتدا
بقوله اني كفرت لو تعمد ذلك يكفر وتبطل صلاته ولو قرا لقد سمع الله قول
الذين قالوا ان الله فقير ووقف عليه لا تفسد صلاته ولو قرا انت قلت للناس
ووقف عليه او قال وقال الله لا تتخذوا ووقف عليه او الا انهم من افكهم ليقولون
او ثم تولوا عنه وقالوا معلم او فحشر فنادى فقال ووقف عليه ان وقف لانقطاع
النفس في هذه المواضع لا تفسد صلاته ولو قرا من بعثنا من مرقدنا هذا او وقف

ووقف ثم قال

عليه وال هذا اوقف حسن قال في ضلال مبين ووقف عليه وابتدا بقوله اقتلوا يوسف
لا يأثم ولا تفسد صلاته وفي فتاوى الحجة الاصل ان حفظ الوقوف ومعرفة ذلك
من باب الفضيلة ولا يتعلق به قطع الصلاة ايما وقف لا تفسد صلاته وكذلك
التقديم والتاخير في جميع القران حتى لو قرا يخرجون الرسول واياكم ووقف ثم قال
ان تؤمنوا بالله ربكم جاز ولو قرا يخرجون الرسول ثم وقف ثم ابتدا واياكم ان تؤمنوا
بالله ربكم هذا الوقف غير مستحب ولكن لا يقطع الصلاة وهذا مذهب الفقها فاما
مذهب القرا فهم يزعمون ان عددا من الوقف في القران بمواضع معينة لو وقف
عندها يقطع الصلاة وسمعت انهم يكفرون بها صاحبها ولكن الكفر انما يكون
بالقصد وسوء الاعتقاد والذي يقف للتنفس والضرورة لا يكون للكفر فيه مدخل
ولا يقطع الصلاة فمن ذلك قول الله تعالى حكاية عن الشيطان يقول يوم القيامة
للكفار ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان
دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي
اني كفرت بما اشركتموني من قبل فلو وقف عند قوله اني كفرت قال بعض القرا يكفر
وهذا ليس بكفر لان الشيطان يكفر بمن اشرك به والله اعلم ومن ذلك وقالت اليهود
عزير ابن الله ولو وقف عند قوله وقالت اليهود ثم قال عزير ابن الله قال القرا يقطع صلاته
وعند الفقها لا تفسد سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن الترتيل في القران في
قوله تعالى ورتل القران ترتيلا فقال حفظ الوقوف واداء الحروف والاصل الوقف
على الرافع دون المرفوع غير مستحسن نحو قوله تعالى شهد الله قال الله هذا يوم ينفع
الصادقين وقال الرسول يا رب فالوقوف على قال وشهد غير حسن لان هذه الافعال
واقعة للاسم الذي بعدها والوقف على المرفوع دون الرافع غير حسن ايضا نحو قوله
الحمد لله رب العالمين فلو وقف على الحمد وقوله الله خلق كل دابة من ماء فالوقف
على الله في اللغة غير حسن ايضا وكذلك الوقف على الناصب غير المنصوب غير حسن
كقوله تعالى ونادى نوح ابنه فوقف على نوح وكذلك الوقف على المنصوب دون
الناصب كقوله اياك نعبد وكذلك الوقف على ان غير حسن ايضا وكل موضع حسن
الوقف عليه وتم الكلام به وحسن الابتدا بما بعده جاز الوقف عليه من غير تمام وكل
ما لا يحسن الوقف عليه ولا يتم الكلام به ولا يحسن الابتداء به فالوقف عليه غير
حسن ايضا واما الوقف على الحروف المعجمة فحسن عند عامة العلما والقرا كقوله تعالى
الم يقف ثم يقول ذلك الكتاب ويقف على المص ثم يقول كتاب انزل اليك
ونحوهما في القران الا في قوله الم الله فان الميم منصوبة متصلة بقوله الله على قراءة

الجمهور

الجمهور غير الاعشى ومما يتصل بهذا الفصل اذا وصل حرفا من كلمة بكلمة اخرى بان
قرا اياك نعبد ووصل كاف اياك بنون نعبد او قرا انا اعطيناك الكوثر ووصل كاف
انا اعطيناك بالف الكوثر او قرا غير المغضوب عليهم ووصل البا بالعين او ما اشبه
ذلك تعلى قول بعض العلما تفسد صلاته وعلى قول العامة لا تفسد صلاته وفي
الخانية لا تفسد وان تعمد في ذلك وفي الخلاصة اذا قال سمع الله لمن حمده ووصل
الها من الله باللام فالصحيح انه لا يفسد وكذلك اذا تعمد ذلك وبعض المشايخ ذكروا
في ذلك تفصيلا فقالوا اذا علم ان القران كيف هو الا انه جرى على لسانه هذا لا
تفسد وان كان في اعتقاده ان القران كذلك تفسد صلاته وعلى هذا اذا قرا اذا
جا نصر الله بطريق الاستفهام وفي الحجة المصلي اذا بلغ في الفاتحة اياك نعبد
واياك نستعين لا ينبغي ان يقف عند قوله اياك ثم سكت ثم قال نعبد ثم قال
واياك وسكت ثم نستعين وانما الاولى والاصح ان يصل اياك نعبد واياك نستعين
وفي اخر سورة الكوثر ان شانئك هو الابتر ينبغي ان يقراهما موزا وموصولا ولا
يرفع الراء في الابتر انما هو الابتر بجزم الراء ويقف ثم قال الله اكبر وكان القاضي
الامام السعيد النجيب ابو بكر اليعقوبي قال اذا فرغت من القراءة وتريد ان تكبر
للركوع فان كان الختم بالباء فالوصل بالله اكبر اولى كقوله تعالى وكبره تكبيرا او لم يكن
ختم السورة بالباء فالفصل اولى كقوله تعالى ان شانئك هو الابتر الاولى ان يقف
ويفصل ثم يقول الله اكبر وكقوله عز وجل في جيدها حبل من مسد يقف ثم يقول
الله اكبر م الفصل التاسع في ترك المد والتشديد في موضعهما والاتيان بهما
في غير موضعهما ان كان لا يغير المعنى ولا يقبح الكلام لا يوجب فساد الصلاة
وان كان يغير المعنى ويقبح الكلام اختلف المشايخ قال عامتهم لا تفسد صلاته
وفي النصاب وعليه الفتوى م وقال بعضهم تفسد صلاته تاتارخانية النصاب وعليه
الفتوى وقال بعضهم تفسد صلاته مثال الاول في ترك التشديد اذا
قرا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا او قتلوا بغير تشديد لا تفسد صلاته لانه قريب
من قتلوا بالتشديد وفي الخانية يدع اليتيم قرا يدع اليتيم غير مشدد لا تفسد
صلاته ولو قرا يدع بتسكين الدال تفسد صلاته ولو قرا ما ودعك ربك
بغير تشديد وترك التشديد في الرب ايضا فترك التشديد في قوله ما ودعك
لا تفسد صلاته وفي الرب تفسد م مثال الثاني اذا قرا قل اعوذ برب الناس
بغير التشديد او قرا ان النفس لامارة بالسوء كالامارة بغير التشديد ولو قرا
اياك نعبد بغير تشديد قال بعضهم تفسد صلاته لان ايا ضوء وكانه قرا ضوء

نعبد وفي الخلاصة وهو المختار ولو قرا فمن اظلم ممن كذب على الله شدد الذال في كذب
اختلف المشايخ فيه وفي الغياثيه قال بعضهم لا تفسد وعليه الفتوى م ولو قرا
اولئك هم العادون وشدد الذال تفسد صلاته بلا خلاف، ومثال الاول
في ترك المد اذا قرا انا اعطيناك بدون المد ومثال الثاني اذا قرا سوا عليهم بدون
المد ونحو ان قرا دعاء ونداء بدون المد اختلف المشايخ فيهما في ترك التشديد
وفي الخلاصة والمختار انه يفسد وفي الظهيريه قال بعضهم لا يفسد بتشديد
المخفف ولا بتخفيف المشدد ولا بمد المقصور ولا بقصر الممدود ولا بهمز الملين
ولا بتليين المهموز ولا بادغام المظهر ولا باظهار المدغم ولا بتسكين المحرك ولا بتحريك
الساكن ولا بابدال حركة بحركة لعموم البلوى والصحيح ان يتغير المعنى يفسد نحو ان
يقرا ولما جاء موسى بغير المد لان الجاموس حيوان م ومما يتصل بهذا الفصل اذا
فرغ المصلي من فاتحة الكتاب قال امين بالمد والتشديد فقد قيل تفسد صلاته
وقيل لا تفسد على قول ابي يوسف وقيل لا يفسد على قولهما ايضا وعليه الفتوى
وهو الاصح م وينبغي ان يقول امين بغير مد ولا تشديد او امين بالمد دون التشديد
وفي النصاب ولو قال امين بغير مد ولا تشديد يدل دعا غيره تفسد صلاته م
واصل امين يا امين استجب لنا الا انه لما اسقط عنه يا النداء ادخل فيه المد
واقيم مقامه وفي الظهيريه ذكر نجم الدين رحمه الله في تفسيره وجها لامين بالتشديد
صيانة لكلام العامة وتحرزا عن افساد الصلاة وقال ان معناه ندعو لك قاصدين
اجابتك م ولو قرا امين بالمد وحذف اليا لا يفسد على قول ابي يوسف رحمه الله ولو
قرا امين بترك المد وحذف اليا ينبغي ان تفسد وفي الحجة في امين ثلاث قراات
معروفات امين دون التشديد وامين بغير مد وتشديد بنصب الالف وهو اسم
من اسما الله تعالى وامين بالامالة الفصل العاشر في اللحن في الاعراب اذا لحن
في الاعراب لحنا فهو على وجهين اما ان لا يتغير المعنى بان قرا لا ترفعوا اصواتكم او
قرا ان الذين يغضون اصواتهم او قرا الرحمن على العرش بنصب الرحمن ففي هذا
الوجه لا يفسد الصلاة بالاجماع وفي الخانيه ولو قرا وربك يخلق ما يشاء ويختار
بالنصب لا تفسد صلاته ولو قرا ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما
نملي لهم بكسر الاول ونصب الثاني لا تفسد صلاته عند المتاخرين ولو قرا وقال
فرعون ذروني اقتل موسى بالرفع دون الجزم لا تفسد صلاته ولو قرا الحمد لله برفع
اللام الاول لا يفسد صلاته واما ان تغير المعنى بان قرا هو الله الخالق البارئ المصور
بفتح الواو ورفع الرا او قرا وعصى ادم بنصب ادم ورفع ربه او قرا واذ ابتلى ابرهيم

ربه

ربه برفع ابرهيم ونصب ربه او قرا من الجنة والناس بفتح الجيم او قرا عفا الله عنك لم
اذنت لهم بكسر الكاف والتا ففي هذا الوجه قال بعض المشايخ لا يفسد صلاته
وهكذا روي عن بعض اصحابنا وهو الاشبه وفي الخلاصه وبه يفتى وفي
الخانيه والاعادة احوط وفي النصاب وعن ابي حنيفة ومحمد فيمن قرا واذ ابتلى
ابرهيم ربه الصحيح انه تفسد صلاته وفي الملتقط ولو قرا الخالق البارئ
المصور بنصب الواو وعن ابي الفضل الكرماني انه افتى بالفساد وفي الخانيه ولو
قرا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول بنصب العين ورفع الرسول لا تفسد صلاته
عند المتاخرين وكذا لو قرا كذب اصحاب الايكة برفع الكاف وكذا لو قرا ان الله بما
يعملون بالنصب لا تفسد صلاته ولو قرا ولا يغرنكم بالله الغرور بالكسر تفسد
صلاته وفي الظهيريه سئل الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل عمن قرا انا
كفيناك المستهزءون في المستهزءين هل تفسد صلاته قال لا لانه قال
انا كفيناك المستهزءون وذكر القتيبي في كتابه من قرا ولا يحزنك قولهم ان العزة
لله جميعا بنصب ان ان كان متعمدا يكفر وان كان غير متعمد فسدت صلاته لان هذا
يغير المعنى كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحزنه ان تكون العزة لله قال الشيخ هذا
بعيد لان ان قد تكون بمعنى لان فيكون معناه ولا يحزنك قولهم لان العزة لله وفي
نوادر محمد بن مقاتل لو ان رجلا صلى فقرا المرسلين مكان المرسلين والمنذرين مكان
المنذرين او ختم اية رحمة باية عذاب او على العكس وما اشبه ذلك خطا وغلطا
لم تفسد صلاته فان ذكر في صلاته فليعد الى ذلك الموضع وليقرا وفي
الغياثيه ولو قرا اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا
يطعم بنصب اليا من الاول ورفعها من الثاني افتى عامة الائمة بسمرقند بفساد
الصلاة فبلغ ذلك الشيخ السراي المقري فاخبر انه قراة الاعمش ووجهه اغير
الله اتخذ وليا ذلك الولي يطعم ولا يطعم فاخبروا بذلك فرجعوا وفي التتمة ولو
قرا ليغيظ بهم الكفار برفع اليا لا يفسد صلاته وفي الحجة ولو قرا وقتل داود
جالوت بنصب داود ورفع جالوت ينبغي ان يقطع صلاته وفي السراجيه
ولو قرا اياك نعبد بكسر البا لا تفسد صلاته وفي النصب تفسد وفي العتابيه
ولو قرا بكسر اللام ان الله بريء من المشركين ورسوله الصحيح انه تفسد صلاته
وفي الظهيريه والمتاخرون من اصحابنا يقولون الخطا في الاعراب لا تفسد الصلاة
وعليه الفتوى ونقل عن ابي القاسم الصفار البخاري ان الصلاة اذا جازت بوجوه
وفسدت من وجه يحكم بالفساد احتياطا الا في باب القراءة لان للناس عموم

البلوى فيه م روى هشام عن ابى يوسف رحمه الله اذا لحن القارى في الاعراب لحنا وهو امام
ففتح عليه رجلان ان صلاته جائزة وهذه المسئلة دليل على ان ابا يوسف كان لا يقول بفساد
الصلاة بسبب اللحن في الاعراب في المواضع كلها وعند ابى حنيفة ايضا فيمن قرا واذ ابتلى
ابرهيم ربه برفع ابرهيم ونصب ربه انه لا يفسد صلاته وعنه ايضا ان من قرا انما يخشى
الله من عباده العلما بنصب العلما لا يفسد صلاته وعنه ايضا ومعناه انما يجازى
على خشيه العلما الله تعالى الفصل الحادى عشر في ترك الادغام والاتيان به اذا
اتى بالادغام في موضع لم يدغمه احد من الناس نحو ان يقرا قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون ادغم الغين في اللام وشدد اللام فقرا ستغلبون او ادغم الحا في السين
وشدد السين فقرا وتسرون فسدت صلاته وان اتى بالادغام في موضع لم
يدغمه احد الا ان المعنى لا يتغير به ويفهم ما يفهم مع الاظهار نحو ان يقرا قل سيروا وادغم
اللام في السين لا تفسد صلاته واذا ترك الادغام بان قرا اينما تكونوا يدرككم الموت
او قرا قل لو كان البحر مدادا او قرا قل لو كنتم في بيوتكم واشباه ذلك وكذلك كلما التقى
الحرفان من جنس واحد الاول ساكن والاخر متحرك فلم يدغم الاول في الثاني او اجتمع
ثلاثة احرف والاوسط ساكن فلم يدغم الاوسط في الثالث نحو ان قرا ولقد مننا عليك
مرة اخرى فاظهر النونات الثلاث او اجتمع ثلاثة احرف الاول منها ساكن فلم يدغم
الاول في الثاني كما في قوله قل لله الامر جميعا قل للذين كفروا ستغلبون وكذلك في
نظايره لا يفسد صلاته وان فحش من حيث العبارة الفصل الثاني عشر في الامالة
في غير موضعها اذا قرا بسم الله بالامالة او قرا مالك يوم الدين بالامالة او قرا ذلك
الكتاب بالامالة او قرا حتى اوتوا او كانتا تحت عبدين وما شاكل ذلك لا تفسد صلاته
وقد روى عن ابى يوسف انه قال ليس كل لحن يفسد الصلاة ولا نعلم لحنا اخف من
هذا وروى عن ابى صالح انه كان يعلم الصبيان فختانتهما على الامالة ولم يرو عن احد
من فقها السلف في وقته مع صلابتهم في امر الدين ومعرفتهم بالاحكام واقدامهم
على النهى واشتهار هذه القراة في المساجد والمحاريب الانكار عليه وقد روى انه
مكتوب في اول الانعام في قرطيس فلمسوه وكذلك مكتوب في اول ال عمران بايات
الله وكذلك مكتوب لا تتخذوا الهين بالياء بين اللام والهاء الفصل الثالث
عشر في حذف ما هو مظهر في اظهار ما هو محذوف نحو ان يقرا هم الذين كفروا ان
فيجزم الميم ويظهر الالف من الذين وكانت الالف محذوفة في الوصل غير مدغمة ونحو
ان يقرا الحمد لله رب العالمين فاظهر الالف من العالمين وكانت محذوفة وهذا لا يفسد
الصلاة وكذلك اذا اظهر حرفين احدهما محذوف والاخر مدغم نحو ان يقرا وما

خلق الذكر والانثى اظهر الالف وكانت محذوفة واظهر اللام وكانت مدغمة في الذال
لاجل التسهيل لا تفسد صلاته وفي الخانية واما حذف ما هو مظهر فنحو ان
يقرا وهم لا يظلمون فرايت حذف الالف عن افرايت ووصل نون يظلمون بفا افرايت
ونحو ان يقرا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فحذف الالف من انهم ووصل
بالنون وانه لا يفسد الصلاة وقد اختلف القرا في حذف الف افرايت من هذه
نحو قوله قد افلح بل اتيناهم من اجل ذلك وفي مصحف عثمان رضي الله عنه مكتوب
في الصافات لو ان عندنا ذكرا من الاولين فحذف الالف من ان ومما يتصل بهذا
الفصل اذا قرا الهيكم القارعة الحاقة وحذف اللام فانه تفسد صلاته الفصل
الرابع عشر في ذكر بعض الحرف من كلمة اذا ذكر بعض الكلمة وما تمها اما لانقطاع
النفس او لانه نسي الباقي ثم تذكر فذكر الباقي نحو ان يقرا الحمد لله ولما قال ال انقطع
نفسه او نسي الباقي ثم تذكر فقال الحمد لله او لم يتذكر الباقي نحو ان قرا فاتحة الكتاب
والسورة ثم نسي قراته فاراد ان يقرا فلما قال ال تذكر انه كان قد قرا فترك ذلك
وركع او ذكر بعض الكلمة وترك تلك الكلمة وذكر كلمة اخرى ففي هذه الصور كلها وما
شاكلها تفسد صلاته عند بعض مشايخنا وبه كان يفتي الشيخ شمس الايمة الحلوا نى
رحمه الله ومن المشايخ من فصل الجواب تفصيلا فقال ان ذكر شطر كلمة لو
كان ذكر كلها يوجب فساد الصلاة فذكر شطرها يوجب فساد الصلاة وفي الخانية
هو الصحيح م وان ذكر شطر كلمة لو ذكر كلها لا يوجب فساد الصلاة فذكر شطرها لا
يوجب فساد الصلاة وذكر الشيخ الامام نجم الدين في الخصايل في فصل زلة القارى
هذه المسالة وفرق بين الاسم والفعل فقال في الاسم نحو الحمد لا يفسد الصلاة اذا
ذكر البعض وترك البعض وفي الفعل اذا ذكر البعض وترك البعض نحو ان اراد ان
يقرا يشكرون فقال يشر وترك الباقي تفسد صلاته وفي هذا التفصيل نظر
والفرق ان الالف واللام في الاسما زوايد وترك الزوايد لا يوجب فساد الصلاة
فاما في الافعال فالكل يكون اصلا وترك الاصل يوجب الفساد الا ان هذا الفرق
انما يستقيم اذا قال ال في الحمد وترك الباقي فاما اذا قال اح وترك الباقي فلا يتاتى
هذا الفرق فتفسد صلاته ومن المشايخ من قال ان كان لما ذكر من الشطر وجه صحيح
في اللغة ولا يكون لغوا ولا يتغير به المعنى ينبغي ان لا يوجب فساد الصلاة وان
كان شطر المفرد لا معنى له ويكون لغوا او لم يكن لغوا لكن يكون مغيرا للمعنى يوجب
فساد الصلاة وصيانة الصلاة في هذا اكثر وعامة المشايخ على انه لا تفسد وفي الحجة
وما حصل الانقطاع به في وسط الكلمة كما اذا قال المصلي و فسكت لا تفسد صلاته

لان من قرا حروف القران منفصلة لا يقطع صلاته ولو قال وع فانقطع وسكت اختلف
المشايخ فيه قال بعضهم لا تفسد مثل سنس بغير مه ومثل قوله وال بغير دي وفي
الخانية حتى مطلع الفجر لما قال الفج انقطع نفسه فركع لم تفسد صلاته م ومما يتصل
بهذا الفصل اذا اخفض صوته ببعض حروف الكلمة فالصحيح انه لا يفسد لان فيه بلوى
العامة الفصل الخامس عشر في ادخال التانيث في اسما الله تعالى اذا قرى
في صلاته هل ينظرون الا ان تاتيهم الله في ظلل من الغمام قال محمد بن علي بن محمد الاديب
تفسد صلاته لان التانيث لا يجوز ادخاله في اسما الله تعالى كما لا يجوز في قوله تعالى
الله لا اله الا هو الحي القيوم وكما لا يجوز في قوله لم تلد ولم تولد واشباه ذلك وحكي
عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل رحمه الله انه لا تفسد صلاته لان الاتيان
هنا فعل غير الله ولا فرق في ذلك بين التذكير والتانيث وبعض مشايخنا صححوا ما
ذكر الفضلي من الجواب ولكن اشاروا الى معنى اخر وقالوا انما لا تفسد صلاته في هذه
الصور باضمار الكلمة وصار تقدير الاية والله اعلم الا ان ياتيهم كلمة الله كما في وجه
القراءة بالياء ليس المراد اتيان الله بل المراد اتيان امر الله ويمكن ان يقال ما تقدم
ذكر الملئكة في ظلل من الغمام والتقدير تاتيهم الملائكة لا الله تعالى والتقدم
والتاخر سايغ في اللغة الفصل السادس عشر في التغني بالقران والالحان
هذا الفصل على وجهين ان كانت الالحان لا تغير الكلمة عن وضعها ولا يودي التغني
بها الى تطويل الحروف التي حصل التغني بها حتى لا يصير الحرف حرفين بل بحسنه تحسين
الصوت وتزيين القراءة لا يوجب ذلك فساد الصلاة وذلك مستحب عندنا في
الصلاة وخارج الصلاة وان كان يغير الكلمة عن وضعها يوجب فساد الصلاة لان
ذلك منهي عنه وفي الذخيرة وانما يجوز ادخال المد في حروف المد واللين والهوائية
والمعتل نحو الالف والواو والياء وفي الخانية والالحان في حروف المد واللين لا
يغير الا اذا فحش وان قرا بالالحان في غير الصلاة اختلفوا فيه وعامة المشايخ كرهوا
الاستماع ايضا لانه تشبه بالفسقة بما فعلوه في فسقهم وكذا الترجيع في
الاذان ومراد قوله عليه السلام زينوا القران باصواتكم القراءة بنغمة العرب
فصل اخر في الاحكام المتعلقة بالقران وقراءته خارج الصلاة وفي الحجة
اعلم ان حفظ القران مقدار ما يجوز به الصلاة فرض عين على المسلمين وحفظ فاتحة
الكتاب وسورة واجب على كل مسلم وحفظ جميع القران على سبيل الكفاية على الامة
وفي الخانية رجل تعلم من القران ما يجوز به الصلاة كان تعلم الباقي وتعلم الفقه والاحكام
اولى له من صلاة التطوع وفي الكبرى وتعلم الفقه اولى لان تعلم جميع القران فرض

كفاية

كفاية وتعلم ما لا بد من الفقه فرض عين اذا كان الرجل تعلم بعض القران ولم يتعلم البعض فاذا
وجد فراغا كان تعلم القران افضل من صلاة التطوع امراة تتعلم القران من الاعمى ان تعلمت
من امراة كان احب وفي الملتقط لا يجوز للمراة ان تتعلم القران من الاعمى ولا باس بان
يتعلم النصراني القران فربما يتوب اذا قال الحاكم من اهل الحرب او الذمة علمني القران فلا
باس بان يعلمه ويفقهه في الدين وفي كراهية اهل سمرقند النصراني اذا تعلم القران يعلمه
ويفقهه كذلك لانه عسى ان يهتدي لكن لا يمس المصحف وان اغتسل ثم مسه لا باس به
وهذا قول محمد رحمه الله فقد ذكر القدوري عن ابي يوسف انه لا يترك الكافر ان
يمس المصحف من غير فصل ويجب على المولى ان يعلم عبده من القران بقدر ما يحتاج اليه
لاداء الصلاة رجل يقرا القران ويلحن في قراءته فسمع انسان ان علم انه لو لقنه الصواب
لا يدخل عليه الوحشة او يدخله ولكن لا تخرجه من الطبع ولا يقع بينهما عداوة
يلقنه الصواب ولم يكن في سعة في تركه وان علم خروجه من الطبع وخاف صولته ووقوع
العداوة فهو في سعة من ان لا تخبر وفي الخانية ونحوها في قراءة القران في الفراش
مضطجعا والاولى ان يقرا على وجه يكون اقرب الى التعظيم ولا باس بالتهليل والتسبيح
مضطجعا وكذا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة القران من المصحف اولى من
القراءة على ظهر القلب ويكره كتابة القران على ما يفرش ويبسط وكتابته على الجدران
والمحاريب غير مستحسن عند البعض م اذا قال الرجل بسم الله الرحمن الرحيم فان اراد
به قراءة القران يتعوذ قبله وان اراد به فاتحة الكتاب كما يقرا التلميذ على الاستاذ
لا يتعوذ قبله لانه لم يرد قراءة القران الا ترى ان الرجل لو اراد ان يشكر فيقول الحمد لله
رب العالمين لا يحتاج الى التعوذ قبله والاولى في التعوذ ان يقول اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ولو قال اعوذ بالله العظيم او قال اعوذ بالله السميع العليم جاز لكن لا احب
ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم لانه يصير فاصلا بين
التعوذ والقراءة فلا تحصل القراءة عقب التعوذ وفي الحجة الاصح انه يجوز م رجل قرا
القران في غير الصلاة لا يجب عليه ان يتعوذ عند افتتاح كل سورة وفي الحجة ولو تعوذ
وقرا ثم سلم عليه انسان فرد عليه او اجاب المؤذن او سبح وذكر وهلل ومجد لا يجب ان
يعيد التعوذ ولو عقد او اكل او عمل عملا كثيرا فانه يعيد الاستعاذة وذكر السيد ابو
القسم السمرقندي انما تركت التسمية في سورة براءة اذا كتبها او وصلها بسورة
الانفال اما اذا ابتداها فليتعوذ وليات بالتسمية وفيه دليل ان من ابتدا باية
الكرسي او شهد الله او بوسط اي سورة ينبغي ان ياتي بالتسمية تبركا وتيمنا بها كافتتاح
جميع الامور وفي النوازل سئل محمد بن مقاتل عن رجل ابتدا قرا سورة براءة ولا يسمي

قال اخطا وقال ابو القسم الصحيح ما قال محمد ابن مقاتل رحمه الله ان الرجل لو اراد ان
يبتدي قراة اية من سورة من السورة ان ماموراً بان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ٥
ويقول بسم الله الرحمن الرحيم فكذلك سورة براءة م اذا اراد الرجل ان يقرا القران يستحب
ان يكون على احسن حالة فليلبس صالح ثوبه ويتعمم ويستقبل القبلة وكذا العلم
يجب ان يعظم العلم وفي الخانية وان يكون على الطهارة ثم يتعوذ ثم يقول بسم الله
الرحمن الرحيم مر رجل يقرا القران وكلما انتهى الى قوله يا ايها الذين امنوا رفع راسه وقال
لبيك يا سيدي فالاحسن ان لا يفعل ذلك ولو فعل في الصلاة قالوا لا تفسد والاوجه
ان يفسد وفي الترجيع بقراءة القران تكلم المشايخ فيه قال بعضهم لا باس به واكثرهم
على انه مكروه ولا ينبغي لاحد ان يفعل ذلك ولا ينبغي لاحد ان يستمع اليه ومعنى قوله
من لم يتغن من لم يستغن ذكره في الغريبين رجل يقرا القران كله في يوم واحد ن
والاخر يقرا خمسة الاف مرة قل هو الله احد فان كان هذا قاريا فقراءة القران كله
افضل وينبغي لحامل القران ان يختم القران في كل اربعين يوما وفي السراجية ينبغي
له ان يكون في كل سنة ختمان وفي التتمة سئل عمر الحافظ عن المروزي عن ابي
حنيفة ان من قرا القران في السنة مرتين فقد قضى حقه ان المراد به في سنة في
عمره ام في كل سنة فقال بل في كل سنة واختلف مشايخنا رحمهم الله تعالى في
قاري القران اذا اراد ان يقضي حقه الواجب بقراته قال بعضهم يختم كل اسبوع
وقال الحسن بن زياد في كل سنة مرتين والاحسن فيه ان يقال الختم في كل شهر مرة
وبه افتى ابو عصمة وفي جامع الفتاوى رايت في بعض النسخ لا يستحب ان
يختم في اقل من ثلاثة ايام لقوله عليه الصلاة والسلام من قرا القران في اقل من
ثلاثة ايام لم يفقه م اذا اراد انسان ختم القران قال عبد الله بن المبارك
يعجبني ان يختم في الصيف في اول النهار وفي الشتا اول الليل لانه اذا ختم اول
النهار فالملائكة يصلون عليه حتى يمسي واذا ختم اول الليل فالملائكة
يصلون عليه حتى يصبح في فتاوى سمرقند ويكره الدعا عند ختم القران في شهر
رمضان بجماعة لان هذا لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضي
الله عنهم ولهذا قال ابو القسم الصفار لولا ان يقول اهل هذه البلدة تمنعنا
عن الدعا والا لمنعتهم ولكن هذا شي لا يفتى به لانه لا ينبغي ان يقال للعامة ما
لم يفهموا قراءة قل هو الله احد ثلث مرات عند ختم القران لم يستحسنها بعض
المشايخ وقال الفقيه ابو الليث هذا شي استحسنه اهل القران وائمة
الامصار فلا باس به وفي النوازل قال الفقيه وبه ناخذ لان ما راه المسلمون

حسنا

حسنا فهو عند الله حسن الا ان يكون ختم القران في الصلاة وفي الخانية اما في المكتوبة
فلا يزيد على مرة واحدة م القراة في الاسباع جائزة وفي المصحف احب ويكره ان
يصغر المصحف ويكتب بقلم دقيق وفي التتمة اذا حفظ الانسان القران ثم نسيه فانه
ياثم ثم روى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت على اجور امتي حتى القذاه
او البعرة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اكبر
من اية او سورة اوتيها الرجل فنسيها قال يوسف بن محمد رحمه الله وتفسير
النسيان ان لا يمكنه القراءة من المصحف سئل الوبري عمن سمع القران وهناك
واعظ ايهما استماعه اولى فقال العظة سئل البقالي ايضا عن قراءة القران افضل
ام الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند طلوع الشمس وفي الاوقات المنهي عن
الصلاة قال الصلاة على النبي والدعا والتسبيح افضل من قراءة القران وسئل
الجندي عن مصحف صار قديما لا يصلح للقراءة هل يجوز ان يجلد به القران قال
لا وسالت والدي عن الكواغد من الاخبار ومن التعليقات يستعملها الوراقون في
الغلاف فقال ان كان في المصحف او في كتب الفقه فلا باس به وان كان في كتب
الادب او النحو يكره لهم ذلك م رجل يكتب وبجنبه رجل يقرا القران لا يمكنه ان
يستمع القران كان الاثم على القاري لانه قرا في موضع يشتغل الناس في اعمالهم
وفي الكبرى ولا شي على الكاتب م ولا يقرا القران في المخرج والمغتسل وفي الخانية
والمسلخ م والحمام وفي القنية وروي اطلق محمد رحمه الله القراءة في الحمام وفي صلوة
النوازل قراة القران في الحمام على وجهين ان رفع صوته يكره وان لم يرفع بل يقرا
خفيا لا يكره وهو المختار وفي النصاب وعليه الفتوى وفي الصيرفية وقال
القاضي الامام بديع الدين لو كان في الحمام وحده ورفع صوته لا يكره وفي التهليل
والتسبيح لا باس به وان رفع وقال ظهير الدين يكره الثنا وفي فتاوى القاضي برهان
الدين ان كان يرفع صوته يكره والا فلا وفي الخانية قراءة القران في الحمام ان
لم يكن فيه احد مكشوف العورة وكان الحمام طاهرا لا باس بان يرفع صوته بالقراءة
وان لم يكن كذلك فان قرا في نفسه ولا يرفع صوته لا باس به واما قراءة الماشي والمحترف
ان كان منتهيا لا يشغله العمل والمشي جاز والا فلا ولا باس بالخلوة والمجامعة في بيت
فيه مصحف لان بيوت المسلمين لا تخلو عن ذلك م قراءة القران عند القبور يكره
عند ابي حنيفة وعند محمد لا يكره ومشايخنا اخذوا بقول محمد ثم هل ينفع والمختار
انه ينفع لان الاخبار وردت بقراءة اية الكرسي وسورة الاخلاص والفاتحة وغير
ذلك رجل مات فاجلس وارثه رجلا يقرا القران على قبره تكلموا فيه منهم من كره ذلك

والمختار انه ينفع لان الاخبار وردت ليس بمكروه ويكون الماخوذ في هذا الباب قول
محمد وفي التتمة سالت والدي عن ختم القران ليلة البراة او في اواخر شهر رمضان
ويوم الجمعة فقال هو مندوب وسئل الجندي عن امام يقرا مع اهل جماعته كل
غداة بعد ما فرغ من صلاته جاهرا اية الكرسي وشهد الله واخر سورة البقرة هل يجوز
له ان يعتاده بهذه العادة فقال لا باس به والافضل الاخفا بها وسئل عن احيا ليلة
القدر بقراة القران اولى ام بصلاة التطوع فقال قراءة القران في الصلاة اولى
وبعض هذه المسايل ياتي في كتاب الاستحسان وفي واقعات الناطفي الرجل اذا امكنه
ان يصلي بالليل وينظر بالنهار في العلم فان كان له ذهن يعلم ويعقل الزيادة كان النظر في
العلم افضل من الصلاة لانه جا في العلم ان مذاكرة العلم ساعة خير من احيا ليله والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

العدد المعتبر من الاوجه بين السور ٥

الحمد لله الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان نحمده في كل وقت واوان ونشكره على ما عمنا به من الفضل والامتنان ونصلي على سيدنا محمد سيد ولد عدنان صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان صلاة وسلاما مستمرين على توالي الدهور والازمان وبعد فبعض من يقرا علي كان سالني عن بعض الاوجه بين السور فاجبته بما ارجو ان يكون هو الصواب المعتبر ثم خطر لي بعد ذلك ان استوفي ما بين كل سورتين بلفظ وجيز وان اجعله على الترتيب من اول الكتاب العزيز فاستخرت الله فيما خطر لي وان كان استحضار مثله سهل الماخذ للمتناول ففيه تمرين للمبتدي ورياضة للمنتهي وسرعة لجواب السايل فشرعت في ذلك غير معرج على التطويل خوف السامه والملل وجعلت الله عوني فتم بعون الله وحمد ولم اتجاوز مذاهب الايمة السبعة المشهورة ولا رواتهم ورواياتهم الماثوره وتركت تفصيل وجوه عديدة اعتمادا على معرفتها من الفروع والاصول واقتصرت على ذكر ما يرشد اليها ويعين على الوصول واوضحت فيه احكام التكبير لكل من البزي وقنبل راويي ابن كثير وسميته العدد المعتبر من الاوجه بين السور فمن عثر على ما فيه ان كان من زلل فليحسن الظن ويصلح الخلل والله اسال ان يلطف بي في العلن والخفا وان يكفيني ما اهمني فهو حسبي وكفى بين الفاتحة والبقره من قوله تعالى ولا الضالين الى قوله للمتقين غير الاوجه المندرجة مائة وثمانية وستون وجها بيان ذلك قالون ثمانية واربعون وجها منها مع وصل الطرفين ثلاثة اوجه ومع قطعهما ستة وثلاثون وجها ومع قطع الطرف الاول ووصل البسملة بالطرف الثاني تسعة اوجه ورش ستون وجها منها مع البسملة ثمانية واربعون وجها وهي مندرجة مع قالون ومع عدم البسملة اثنا عشر وجها منها مع وصل الطرفين ثلاثة اوجه ومع قطعهما تسعة اوجه ابن كثير ثمانية واربعون وجها

٥ وجه

٥ وجه قالون الا انه يخالفه بصلة هاء الكناية الدوري ستون وجها منها مع البسملة ثمانية واربعون وجها مندرجة مع قالون ومع عدم البسملة اثنا عشر وجها وهي مندرجة مع ورش السوسي ستون وجها منها مع البسملة ثمانية واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ابن عامر ستون وجها وهي مندرجة مع ورش عاصم ثمانية واربعون وجها وهي مندرجة مع قالون حمزة ثلاثة اوجه وهي مندرجة مع ورش الكسائي ثمانية واربعون وجها وهي مندرجة بما تقدم وتصل باعتبار اخر الى خمسمائة وجه واربعة اوجه فليتنبه ٥ بين البقرة وال عمران من قوله تعالى واغفر لنا الى قوله القيوم الف وجه وثمانية وسبعون وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون اربع مائة وثمانية واربعون وجها منها مع وصل الطرفين بالبسملة ثمانية وعشرون وجها ومع قطعهما ثلاث مائة وستة وثلثون وجها ومع قطع الطرف الاول ووصل البسملة بالطرف الثاني اربعة وثمانون وجها ورش خمسمائة وستون وجها منها مع البسملة اربعمائة وثمانية واربعون وجها ومع عدمها مائة واثنا عشر وجها ابن كثير مائتان واربعة وعشرون وجها وهي مندرجة في قصر قالون المنفصل الدوري الف وجه ومائة وعشرون وجها منها مع عدم البسملة مائتان واربعة وعشرون وجها ومع البسملة ثمان مائة وستة وتسعون وجها منها اربع مائة وثمانية واربعون وجها مندرجة في اظهار قالون ٥ السوسي مائتان وثمانون وجها وهي مندرجة مع الدوري منها مع البسملة مائتان واربعة وعشرون وجها ومع عدمها ستة وخمسون وجها ابن عامر مائتان وثمانون وجها منها مع البسملة مائتان واربعة وعشرون وجها ومع عدمها ستة وخمسون وجها عاصم مائتان واربعة وعشرون وجها حمزة اربعة عشر وجها ابو الحارث مائتان واربعة وعشرون وجها وهي مندرجة مع ابن عامر الدوري عن الكسائي مائتان واربعة وعشرون وجها وتصل هذه الاوجه باعتبار اخر الى ثمانية الاف وجه وستمائة وجه وعشرة اوجه فليتنبه ٥ بين ال عمران والنسا من قوله تعالى يايها الذين امنوا اصبروا الى قوله يايها الناس غير الاوجه المندرجة الف وجه ومائة وجه وثلاثة وثمانون وجها بيانها قالون اربع مائة وجه وثمانية واربعون وجها منها مع وصل الطرفين ثمانية وعشرون وجها ومع قطعهما ثلاث مائة وستة وثلاثون وجها ومع قطع الطرف الاول ووصل البسملة بالطرف الثاني اربعة وثمانون وجها ورش اربعمائة وعشرون وجها منها مع البسملة ثلثمائة وجه وستة وثلاثون وجها ومع عدمها اربعة وثمانون وجها ابن كثير مائة وجه واثنا عشر وجها وهي مندرجة في قصر قالون ابو عمرو مائتان وثمانون وجها بيانها مع البسملة مائتان

واربعه وعشرون وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدم البسملة سته وخمسون وجها ابن عامر
مايه واربعون وجها منها مع البسملة مايه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها
عاصم مايه وجه واثنا عشر وجها حمزه سبعة اوجه الكسائي مائة وجه واثنا عشر وجها
وهي مندرجه في اوجه ابن عامر مع البسمله بين النسا والمايده من قوله تعالى والله بكل شيء
عليم الى قوله بالعقود غير الاوجه المندرجه الف وسبع مايه وجه واربعون وجها بيان ذلك
قالون مائتا وجه وثمانية وثمانون وجها منها مع وصل الطرفين ثمانيه اوجه ومع قطعهما
مائتا وجه واربعة وعشرون وجها ومع قطع الطرف الاول ووصل البسملة بالطرف الثاني
سته وخمسون وجها ورش الف وجه وستة وخمسون وجها منها مع البسملة ثمانمايه
وجه واربعة وستون وجها ومع عدمها مائة واثنان وتسعون وجها ابن كثير مائة
وجه واربعة واربعون وجها وهي مندرجه في قصر قالون ابو عمرو ثلثمائة وجه واثنان
وخمسون وجها منها مع البسملة مائتا وجه وثمانيه وثمانون وجها وهي مندرجة مع قالون
ومع عدم البسمله اربعه وستون وجها ابن عامر مائة وجه وستة وسبعون وجها
منها مع البسملة مايه واربعة واربعون وجها ومع عدمها اثنان وثلاثون وجها عاصم
مايه واربعة واربعون وجها خلف اربعة اوجه خلاد ثمانيه اوجه الكسائي مائة وجه
واربعة واربعون وجها وهي مندرجة مع ابن عامر في البسمله بين المائدة والانعام
من قوله تعالى وهو على كل شيء قدير الى قوله الحمد لله غير الاوجه المندرجه سبع مائة وجه
وثمانية اوجه بيان ذلك قالون مائة واربعة واربعون وجها ورش ثلثمائة وجه واثنان
وخمسون وجها منها مع البسملة مائتان وثمانيه وثمانون وجها ومع عدمها اربعة وستون
وجها ابن كثير مائة واربعة واربعون وجها ابو عمرو مائة وجه وسته وسبعون
وجها منها مع البسمله مائة واربعة واربعون وجها وهي مندرجة مع قالون واثنان
وثلاثون وجها مع عدم البسمله ابن عامر مائة وسته وسبعون وجها منها مع البسمله
مائة واربعة واربعون وجها وهي مندرجة مع ابن كثير واثنان وثلاثون وجها مع عدم
البسملة عاصم مائة واربعة واربعون وجها وهي مندرجة مع ابن كثير خلف اربعه
اوجه خلاد ثمانية اوجه منها اربعه اوجه مندرجة مع خلف والاربعة الاخرى مندرجه
مع ابن عامر الكسائي مايه واربعة واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون ۝
بين الانعام والاعراف من قوله تعالى وانه لغفور رحيم الى قوله كتاب انزل
اليك غير الاوجه المندرجه مائتان وسبعة وسبعون وجها بيان ذلك قالون مائة
وجه وثمانيه اوجه ورش مايه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة مائة وجه وثمانيه
اوجه ومع عدمها اربعه وعشرون وجها ابن كثير مائة وجه وثمانيه اوجه وهي مندرجة

مع

مع قالون ابو عمرو مائة وجه واثنان وثلثون وجها منها مع البسمله مائة وجه وثمانيه اوجه وهي
مندرجه مع قالون ومع عدم البسملة اربعة وعشرون وجها ابن عامر مائة وجه واثنان وثلثون
وجها منها مع البسملة مائة وجه وثمانية اوجه وهي مندرجة مع قالون واربعة وعشرون وجها
مع عدم البسمله وهي مندرجه مع ابي عمرو عاصم مائة وجه وثمانيه اوجه وهي مندرجة مع قالون
خلف سته اوجه منها ثلاثة مندرجه مع ابي عمرو خلاد ثلاثة اوجه وهي مندرجة مع ابي عمرو
الكسائي مائة وثمانيه اوجه وهي مندرجه مع قالون وتصل هذه الاوجه باعتبار اخر الى ثمانمائة
وجه واحد وثلاثين وجها فليتامل ۝ بين الاعراف والانفال ۝ من قوله تعالى
وله يسجدون الى قوله عن الانفال غير الاوجه المندرجه مائة وجه واربعة وستون وجها بيان
ذلك قالون اربعة وستون وجها ورش ثمانون وجها منها مع البسمله اربعة وستون
وجها ومع عدمها سته عشر وجها ابن كثير اربعة وستون وجها وهي مندرجه مع قالون
ابو عمرو ثمانون وجها منها اربعة وستون وجها مندرجه مع قالون في البسمله وسته عشر
وجها مع عدم البسمله ابن عامر ثمانون وجها منها اربعة وستون وجها مندرجة مع قالون
في البسمله وسته عشر وجها مندرجه مع ابي عمرو في عدم البسمله عاصم اربعة وستون
وجها وهي مندرجه مع قالون خلف ثمانيه اوجه منها اربعه مندرجه مع ورش خلاد
اثنا عشر وجها منها اربعة مندرجه مع ورش واربعه مندرجة مع ابي عمرو واربعة مندرجه
مع خلف الكسائي اربعة وستون وجها وهي مندرجة مع قالون بين الانفال وبراءة ۝
من قوله تعالى واولوا الارحام الى قوله من المشركين غير الاوجه المندرجه مائتان وثلاثة وسبعون
وجها بيان ذلك قالون سته وتسعون وجها ورش سته وتسعون وجها ابن كثير
اربعة وعشرون وجها وهي مندرجه مع قالون ۝ ابو عمرو ثمانيه واربعون وجها
وهي مندرجه مع قالون ايضا ابن عامر اربعة وعشرون وجها عاصم اربعه وعشرون
وجها خلف سته اوجه خلاد سته اوجه منها ثلاثة مندرجه مع خلف الكسائي
اربعة وعشرون وجها ۝ بين براءة ويونس ۝ من قوله تعالى فان تولوا فقل حسبي
الله الى قوله الحكيم الف وجه ومايه وجه واثنان وثلاثون وجها ولا اندراج فيها بيان ذلك
قالون مائة وثمانيه وستون وجها ورش ثلثمائة وجه واثنا عشر وجها منها مع البسمله
مائتان واثنان وخمسون وجها ومع عدمها ستون وجها ابن كثير اربعة وثمانون
وجها ابو عمرو مائتان وثمانية اوجه منها مع البسمله مائة وجه وثمانيه وستون وجها ومع
عدمها اربعون وجها ابن عامر مائة وجه واربعة اوجه منها مع البسمله اربعة وثمانون
وجها ومع عدمها عشرون وجها ۝ شعبه اربعة وثمانون وجها حفص اربعة وثمانون
وجها حمزة اربعة اوجه الكسائي اربعة وثمانون وجها بين يونس وهود ۝

من قوله تعالى واتبع ما يوحى اليك الى قوله حكيم خبير الف وجه وماية واثنا عشر وجها غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك قالون مايه وجه وثمانيه وعشرون وجها ورش اربع ماية وجه وثمانون
وجها منها مع البسمله ثلثمايه وجه واربعة وثمانون وجها ومع عدمها سته وتسعون وجها
ابن كثير اربعه وستون وجها ابو عمرو ماية وستون وجها منها مع البسمله مايه وثمانيه
وعشرون وجها ومع عدمها اثنان وثلاثون وجها ابن عامر ثمانون وجها منها مع البسمله
اربعه وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها شعبه اربعة وستون وجها حفص اربعه
وستون وجها خلف ثمانيه اوجه خلاد اربعة اوجه وهي مندرجه مع خلف الكساى
اربعة وستون وجها ○ بين هود ويوسف من قوله تعالى ولله غيب السموات والارض
الى قوله الكتاب المبين خمس ماية وجه واثنان وثلاثون وجها غير الاوجه المندرجه بيان
ذلك قالون اربعه وستون وجها ورش ماتان واربعون وجها منها مع البسمله مايه
واثنان وتسعون وجها ومع عدمها ثمانيه واربعون وجها ابن كثير اربعه وستون وجها
ابو عمرو ثمانون وجها منها مع البسملة اربعه وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها
ابن عامر ثمانون وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها
شعبة اربعه وستون وجها وهي مندرجه مع ابي عمرو حفص اربعة وستون وجها
وهي مندرجه مع قالون خلف اربعة اوجه خلاد ثمانيه اوجه منها اربعة اوجه مندرجه
مع ابي عمرو واربعه اوجه مندرجه مع خلف الكساى اربعة وستون وجها وهي مندرجه
مع ابي عمرو ○ بين يوسف والرعد ○ من قوله تعالى ماكان حديثا يفترى الى قوله
ايات الكتاب تسع مايه وجه وثمانيه وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك
قالون اربعة وستون وجها ورش اربع ماية وثمانون وجها منها مع البسمله ثلثمايه
وجه واربعة وثمانون وجها ومع عدمها سته وتسعون وجها ابن كثير اربعة وستون
وجها الدوري ثمانون وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها ومع عدمها سته
عشر وجها ○ السوسي ثمانون وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها ومع عدمها
سته عشر وجها ابن عامر ثمانون وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها ومع
عدمها سته عشر وجها ○ شعبه اربعة وستون وجها حفص اربعه وستون وجها
وهي مندرجه مع قالون خلف اربعة اوجه خلاد ثمانيه اوجه الكساى اربعه
وستون وجها وتصل باعتبار اخر الى الفين وتسع ماية وجه واربعة وستين وجها ○..
فليتامل ○ بين الرعد وابرهيم من قوله تعالى قل هي الى قوله انزلناه اليك اربع ماية
وجه وخمسة وتسعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مايه وجه وسته
وعشرون وجها ورش ماية وسته وخمسون وجها منها مع البسمله ماية وجه وسته

وعشرون وجها ومع عدمها ثلاثون وجها ابن كثير ثلاثة وستون وجها الدوري ثمانيه وسبعون
وجهًا منها مع البسمله ثلاثه وستون وجها ومع عدمها خمسة عشر وجها السوسي ثمانيه وسبعون
وجها منها مع البسمله ثلاثه وستون وجها ومع عدمها خمسة عشر وجها وكلها مندرجه مع
الدوري الا ثلاثه اوجه ابن عامر كذلك وهو مندرج مع الدوري في البسمله وعدمها ○

اعني ثمانيه وسبعين وجها

شعبه ثلاثة وستون وجها وهي مندرجه مع ابي عمرو حفص ثلاثه وستون وجها وهي
مندرجه مع قالون خلف سته اوجه خلاد ثلاثه اوجه وهي مندرجه مع خلف الكساى
ثلاثة وستون وجها ○ بين ابرهيم والحجر من قوله تعالى وليعلموا الى قوله مبين الف
وجه وسته وخمسون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مايه وجه وثمانيه
وستون وجها ورش ثلثمايه وجه واثنا عشر وجها منها مع البسملة ماتا وجه واثنان
وخمسون وجها ومع عدمها ستون وجها ابن كثير اربعه وثمانون وجها ابو عمرو
ماتا وجه وثمانيه اوجه منها مع البسمله مايه وثمانيه وستون وجها ومع عدمها اربعون
وجها ابن عامر ماية وجه واربعه اوجه منها مع البسملة اربعه وثمانون وجها ومع
عدمها اربعون وجها شعبه اربعه وثمانون وجها حفص اربعة وثمانون وجها خلف
اربعه اوجه خلاد ثمانيه اوجه الكساى اربعة وثمانون وجها وهي مندرجة مع ابن عامر
بين الحجر والنحل من قوله تعالى واعبد ربك الى قوله عما يشركون الاولى الف وجه
وماية وتسعة عشر وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ماتا وجه وسته
عشر وجها ورش ماتان واربعة وستون وجها منها مع البسمله ماتان وسته عشر
وجها ومع عدمها ثمانية واربعون وجها ابن كثير مايه وجه وثمانيه اوجه الدوري
ماتان واربعة وستون وجها منها مع البسمله ماتا وجه وسته عشر وجها وهي مندرجه
مع قالون ومع عدمها ثمانيه واربعون وجها السوسي مايه وجه واثنان وثلاثون
وجها منها مع البسمله ماية وجه وثمانيه اوجه ومع عدمها اربعة وعشرون وجها
ابن عامر مايه وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله ماية وجه وثمانيه
اوجه ومع عدمها اربعه وعشرون وجها عاصم مايه وجه وثمانيه اوجه حمزه ثلاثه
اوجه الكساى ماية وجه وثمانيه اوجه ○ بين النحل والاسرا من قوله تعالى
ان الله مع الذين اتقوا الى قوله ليلا ماية وجه وسبعة وسبعون وجها غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك قالون اربعه وستون وجها ورش عشرون وجها منها مع البسملة سته
عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن كثير سته عشر وجها وهي مندرجة مع قالون
ابو عمرو اربعون وجها منها مع البسمله اثنان وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه
ابن عامر عشرون وجها منها مع البسمله سته عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ○

جه

جه

ن

عاصم سته عشر وجها حمزة وجه واحد الكساى سته عشر وجها بين الاسرا والكهف
من قوله تعالى وكبره تكبيرا الى قوله على عبده الكتاب مائة وجه وخمسه وثلاثون وجهًا غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك قالون سته وثلاثون وجهًا ورش اربعة وعشرون وجهًا منها
مع البسملة ثمانية عشر وجها ومع عدمها سته اوجه ابن كثير ثمانية عشر وجها ابو عمرو
ثمانيه واربعون وجها منها مع البسملة سته وثلثون وجها وهى مندرجة مع قالون واثنا عشر
وجها مع عدمها ابن عامر اربعة وعشرون وجها منها مع البسملة ثمانيه عشر وجها ومع
عدمها سته اوجه عاصم ثمانيه عشر وجها حمزة ثلاثة اوجه الكساى ثمانيه عشر وجهًا
وهى مندرجه مع ابن عامر بين الكهف ومريم من قوله تعالى ولا يشرك الى قوله خفيا مائتا وجه
واربعة وخمسون وجها ولا اندراج فيها بيان ذلك قالون اربعه وعشرون وجهًا ۝
ورش اثنان وثلاثون وجهًا منها مع البسملة اربعة وعشرون وجها ومع عدمها ثمانيه
اوجه ابن كثير اثنا عشر وجها الدورى اثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله اربعه
وعشرون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه السوسى سته وتسعون وجها منها مع البسمله
اثنان وسبعون وجها ومع عدمها اربعة وعشرون وجها ابن عامر سته عشر وجهًا
حفص اثنا عشر وجها حمزة وجهان الكساى سته عشر وجها وقد تصل هذه الاوجه
باعتبار اخر الى اربع مائة وجه وسته وثمانين وجها فليتامل ۝ بين مريم وطه من قوله
تعالى هل تحس الى قوله لتشقى اثنان وثمانون وجهًا ولا اندراج فيها بيان ذلك قالون
اربعة وعشرون وجها ورش ثمانيه اوجه منها مع البسملة سته اوجه ومع عدمها
وجهان ابن كثير سته اوجه ۝ ابو عمرو سته عشر وجها منها مع البسملة اثنا عشر
وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع
عدمها وجهان شعبه سته اوجه حفص سته اوجه حمزة وجهان الكساى سته اوجه
بين طه والانبيا من قوله تعالى فستعلمون الى قوله معرضون مائة وجه وسبعه وسبعون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون سته وثلثون وجها ورش اربعه
وعشرون وجها منها مع البسمله ثمانيه عشر وجها ومع عدمها سته اوجه البزى
ثمانية عشر وجها وهى مندرجه مع قالون قنبل ثمانيه عشر وجها الدورى اربعه وعشرون
وجها منها مع البسمله ثمانية عشر وجها ومع عدمها سته اوجه السوسى اربعة وعشرون
وجها منها مع البسملة ثمانية عشر وجها وسته اوجه مع عدم البسمله ابن عامر اربعه
وعشرون وجها منها مع البسمله ثمانيه عشر وجها وهى مندرجة مع قالون وستة اوجه
مع عدم البسمله عاصم ثمانيه عشر وجها وهى مندرجة مع قالون خلف سته اوجه
خلاد ثلاثة اوجه الكساى ثمانيه عشر وجها بين الانبيا والحج من قوله تعالى قل رب

احكم الى قوله شئ عظيم الف وجه واربع مائة وجه وتسعة واربعون وجها غير الاوجه المندرجة
بيان ذلك قالون اربع مائة وجه وثمانية واربعون وجها ورش مائتان وثمانون وجها
منها مع البسمله مائتا وجه واربعة وعشرون وجها ومع عدمها سته وخمسون وجها ۝
ابن كثير مائة وجه واثنا عشر وجها وهى مندرجه مع قالون الدورى مائتا وجه وثمانون
وجها منها مع البسمله مائتان واربعة وعشرون وجها وهى مندرجه مع قالون وستة وخمسون
وجها مع عدمها السوسى مائتا وجه وثمانون وجها منها مع البسمله مائتان واربعة وعشرون
وجها ومع عدمها سته وخمسون وجها ابن عامر مائة واربعون وجها منها مع البسمله
مائة وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها شعبه مائة وجه واثنا
عشر وجها حفص مائة وجه واثنا عشر وجها خلف اربعة عشر وجها خلاد اربعة عشر
وجها مندرج منها مع خلف فى سبعة اوجه الكساى مائة وجه واثنا عشر وجها وهى
مندرجه مع ابن عامر بين الحج وقد افلح من قوله تعالى فاقيموا الصلوة الى قوله قد افلح المومنون
الف وجه ومائتان وثمانيه وسبعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك
قالون مائتا وجه وسته عشر وجها ورش سبع مائة وجه واثنان وتسعون وجها
منها مع البسملة ستمائة وجه وثمانيه واربعون وجها ومع عدمها مائة وجه واربعة
واربعون وجها ابن كثير مائة وجه وثمانيه اوجه وهى مندرجه مع قالون الدورى
مائة وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله مائة وجه وثمانيه اوجه وهى مندرجه
مع قالون واربعه وعشرون وجها مع عدم البسملة السوسى مائة وجه واثنان وثلثون
وجها منها مع البسملة مائة وجه وثمانيه اوجه ومع عدمها اربعه وعشرون وجها ۝
ابن عامر مائه وجه واثنان وثلاثون وجها منها مندرج مع قالون فى البسمله مائة وجه
وثمانيه اوجه واربعة وعشرون وجها مع عدمها وهى مندرجه مع الدورى عاصم
مائة وجه وثمانيه اوجه وهى مندرجه مع قالون خلف سته اوجه خلاد ثلاثه اوجه
وهى مندرجه مع خلف الكساى مائة وجه وثمانيه اوجه بين قد افلح والنور من قوله
تعالى وقل رب اغفر الى قوله تذكرون سبع مائة وجه وخمسون وجها غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك قالون مائة وجه واثنان وتسعون وجها ورش مائة وجه
وثمانون وجها منها مع البسمله مائة وجه واربعه واربعون وجها ومع عدمها سته
وثلاثون وجها ابن كثير ثمانيه واربعون وجها ابو عمرو مائة وعشرون وجها منها
مع البسمله سته وتسعون وجها ومع عدمها اربعه وعشرون وجها ابن عامر ستون
وجها منها مع البسمله ثمانيه واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها شعبه ثمانيه
واربعون وجها حفص ثمانيه واربعون وجها خلف سته اوجه خلاد ثلاثه اوجه ۝

مندرجه مع خلف الكسائي ثمانية واربعون وجها بين النور والفرقان من قوله تعالى الا ان
لله الى قوله نذيرا اربع مائة وجه وعشرة اوجه غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائة
وجه واربعة واربعون وجها ورش ثمانية وثمانون وجها منها مع البسملة اثنان وسبعون وجها
ومع عدمها ستة عشر وجها ابن كثير ستة وثلاثون وجها الدوري ثمانية وثمانون وجها
منها مع البسملة اثنان وسبعون وجها وهي مندرجه مع قالون وستة عشر وجها مع عدم البسملة
السوسي اربعة واربعون وجها منها مع البسملة ستة وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانية اوجه
ابن عامر اربعة واربعون وجها منها مع البسملة ستة وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانية اوجه
عاصم ستة وثلاثون وجها خلف وجه واحد خلاد وجهان منها وجه مندرج مع خلف
الكسائي ستة وثلاثون وجها مندرجه مع ابن عامر بين الفرقان والشعراء من قوله تعالى
قل ما يعبوا بكم ربي الى قوله الكتاب المبين مائتا وجه وستون وجها غير الاوجه المندرجه بيان
ذلك قالون ثمانية واربعون وجها ورش ستة وتسعون وجها منها مع البسملة اثنان
وسبعون وجها ومع عدمها اربعة وعشرون وجها ابن كثير اربعة وعشرون وجها
وهي مندرجة مع قالون ابو عمرو اثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة اربعة وعشرون
وجها مندرجه مع قالون وثمانية اوجه مع عدم البسملة ابن عامر اثنان وثلاثون وجها
منها مع البسملة اربعة وعشرون وجها ومع عدمها ثمانية اوجه شعبة اربعة وعشرون
وجها حفص اربعة وعشرون وجها حمزة اربعة اوجه الكسائي اربعة وعشرون وجها
وتصل باعتبار اخر الى سبع مائة وجه وثمانية وستين وجها فليتامل بين الشعراء والنمل
من قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا الى قوله وكتاب مبين سبع مائة وجه واربعة واربعون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائة وثمانية وعشرون وجها ورش
مائتان واربعون وجها منها مع البسملة مائة وجه واثنان وتسعون وجها ومع عدمها
ثمانية واربعون وجها ابن كثير اربعة وستون وجها ابو عمرو مائة وستون وجها
منها مع البسملة مائة وثمانية وعشرون وجها مندرجه مع قالون واثنان وثلاثون
وجها مع عدمها ابن عامر ثمانون وجها منها مع البسملة اربعة وستون وجها ومع
عدمها ستة عشر وجها شعبة اربعة وستون وجها حفص اربعة وستون وجها
خلف اربعة اوجه خلاد اربعة اوجه الكسائي اربعة وستون وجها بين النمل والقصص
من قوله تعالى وقل الحمد لله الى قوله الكتاب المبين ستمائة وجه واربعة وستون وجها
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائة واثنان وتسعون وجها ورش مائتان
واربعون وجها منها مع البسملة مائة واثنان وتسعون وجها ومع عدمها ثمانية واربعون
وجها ابن كثير اربعة وستون وجها ابو عمرو ثمانون وجها منها مع البسملة اربعة

وستون

وستون وجها ومع عدمها ستة عشر وجها ابن عامر ثمانون وجها منها مع البسملة اربعة
وستون وجها وهي مندرجة مع قالون ومع عدمها ستة عشر وجها شعبة اربعة وستون
وجها حفص اربعة وستون وجها وهي مندرجه مع قالون خلف ثمانية اوجه خلاد
اربعة اوجه مندرجه مع خلف الكسائي اربعة وستون وجها وهي مندرجه مع شعبة
وتصل باعتبار اخر الى الف وجه وتسع مائة وجه وثمانية وستين وجها بين القصص والعنكبوت
من قوله تعالى لا اله الا هو الى قوله وهم لا يفتنون الف وجه ومائة وجه واربعة اوجه
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائة وجه واثنان وتسعون وجها ورش
سبع مائة وجه وعشرون وجها منها مع البسملة خمسمائة وجه وستة وسبعون وجها
ومع عدمها مائة وجه واربعة واربعون وجها ابن كثير ثمانية واربعون وجها ابو عمرو
مائة وعشرون وجها منها مع البسملة ستة وتسعون وجها وهي مندرجه مع قالون
واربعة وعشرون وجها مع عدمها ابن عامر ستون وجها منها مع البسملة ثمانية
واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها عاصم ثمانية واربعون وجها خلف
ستة اوجه خلاد ستة اوجه الكسائي ثمانية واربعون وجها وهي مندرجه مع ابن
عامر وتصل باعتبار اخر الى ثلاثة الاف وجه وثلثمائة وجه واثنا عشر وجها فليتامل
بين العنكبوت والروم من قوله تعالى والذين جاهدوا فينا الى قوله في بضع سنين
اربع مائة وجه وستة وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
مائة وجه واثنان وتسعون وجها ورش ستون وجها منها مع البسملة ثمانية واربعون
وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ابن كثير ثمانية واربعون وجها وهي مندرجه مع
قالون ابو عمرو مائة وعشرون وجها منها مع البسملة ستة وتسعون وجها ومع عدمها
اربعة وعشرون وجها ابن عامر ستون وجها منها مع البسملة ثمانية واربعون
وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها عاصم ثمانية واربعون وجها خلف ثلاثة اوجه
خلاد ستة اوجه منها ثلاثة اوجه مندرجه مع خلف الكسائي ثمانية واربعون
وجها وهي مندرجة مع ابن عامر وتصل باعتبار اخر الى الف واربع مائة وجه وثمانية
وخمسين وجها فليتامل بين الروم ولقمان من قوله تعالى فاصبر الى قوله الكتاب
الحكيم ثلث مائة وجه وثمانية وعشرون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
اربعة وستون وجها ورش مائتان واربعون وجها منها مع البسملة مائة وجه واثنان
وتسعون وجها ومع عدمها ثمانية واربعون وجها ابن كثير اربعة وستون وجها
وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو ثمانون وجها منها مع البسملة اربعة وستون
وجها وهي مندرجه مع قالون وستة عشر وجها مع عدمها ابن عامر ثمانون وجها منها

مع البسملة اربعة وستون وجها وهي مندرجة مع قالون وستة عشر مع عدمها وهي مندرجة
مع ابي عمرو عاصم اربعة وستون وجها وهي مندرجة مع قالون خلف ثمانية اوجه ٥
خلاد اربعة اوجه مندرجة مع ابي عمرو الكسائي اربعة وستون وجها وهي مندرجة مع
قالون وتفصل باعتبار آخر الى تسع مائة وجه واربعة وثمانين وجها فليتأمل ٥
بين لقمان والسجدة من قوله تعالى ان الله عليم الى قوله من رب العالمين مائتا وجه وسبعة
وستون وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون مائة وجه وثمانية اوجه
ورش مائة وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة مائة وجه وثمانية اوجه
مندرج منها مع قالون تسعون وجها ومع عدم البسملة اربعة وعشرون وجها ابن كثير
مائة وجه وثمانية اوجه ابو عمرو مائة واثنان وعشرون وجها منها مع البسملة مائة
وجه وثمانية اوجه وهي مندرجة مع قالون واربعة وعشرون وجها مع عدمها منها
مندرج مع ورش ثمانية عشر وجها ابن عامر مائة وجه واثنان وعشرون وجها
منها مع البسملة مائة وجه وثمانية اوجه وهي مندرجة مع قالون واربعة وعشرون
وجها مع عدمها منها مندرج مع ورش ثمانية عشر وجها ومع ابي عمرو ستة اوجه عاصم
مائة وجه وثمانية اوجه وهي مندرجة مع قالون حمزة ستة اوجه منها ثلاثة اوجه
مندرجة مع ابي عمرو الكسائي مائة وجه وثمانية اوجه وهي مندرجة مع قالون وتفصل
باعتبار آخر الى ثمان مائة وجه ووجه فليتأمل بين السجدة والاحزاب من قوله تعالى فاعرض
عنهم الى قوله والمنافقين خمس مائة واثنان وثمانون وجها غير الاوجه المندرجة بيان
ذلك قالون مائة وجه واثنان وتسعون وجها ورش ستون وجها منها مع البسملة
ثمانية واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ابن كثير ثمانية واربعون وجها
ابو عمرو مائة وعشرون وجها منها مع البسملة ستة وتسعون وجها ومع عدمها اربعة
وعشرون وجها ابن عامر ستون وجها منها مع البسملة ثمانية واربعون وجها ومع
عدمها اثنا عشر وجها عاصم ثمانية واربعون وجها خلف ستة اوجه خلاد
ثلاثة اوجه مندرجة مع خلف ابو الحارث ثمانية واربعون وجها وهي مندرجة مع
ابن عامر الدوري عن الكسائي ثمانية واربعون وجها بين الاحزاب وسبا من قوله
تعالى ويتوب الله على المؤمنين الى قوله وهو الحليم الخبير ثلث مائة وجه وثلاثة واربعون
وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون اثنان واربعون وجها ورش مائة
وثمانية وستون وجها منها مع البسملة مائة وجه وستة وعشرون وجها ومع عدمها
اثنان واربعون وجها ابن كثير اثنان واربعون وجها الدوري ستة وخمسون
وجها منها مع البسملة اثنان واربعون وجها وهي مندرجة مع قالون واربعة عشر وجها

مع

مع عدم البسملة السوسي ستة وخمسون وجها منها مع البسملة اثنان واربعون وجها ومع
عدمها اربعة عشر وجها ابن عامر ستة وخمسون وجها منها مع البسملة اثنان واربعون
وجها وهي مندرجة مع ابن كثير ومع عدم البسملة اربعة عشر وجها عاصم اثنان واربعون
وجها وهي مندرجة مع ابن كثير خلف سبعة اوجه خلاد اربعة عشر وجها منها سبعة
اوجه مندرجة مع خلف وسبعة اوجه مندرجة مع ابن عامر الكسائي اثنان واربعون
وجها وهي مندرجة مع قالون بين سبا وفاطر من قوله تعالى وحيل بينهم الى قوله في
الخلق ما يشاء سبع مائة وجه وسبعة وثمانون وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك
قالون مائتا وجه واثنان وخمسون وجها ورش مائة وستة وخمسون وجها منها
مع البسملة مائة وجه وستة وعشرون وجها ومع عدمها ثلاثون وجها ابن كثير
ثلاثة وستون وجها وهي مندرجة مع قالون ابو عمرو مائة وستة وخمسون وجها منها
مع البسملة مائة وجه وستة وعشرون وجها وهي مندرجة مع قالون وثلاثون وجها
مع عدم البسملة هشام مائة وجه وثلاثون وجها منها مع البسملة مائة وجه وخمسة
اوجه ومع عدمها خمسة وعشرون وجها ابن ذكوان ثمانية وسبعون وجها منها
مع البسملة ثلاثة وستون وجها ومع عدمها خمسة عشر وجها عاصم ثلاثة وستون
وجها خلف عشرة اوجه خلاد عشرة اوجه منها خمسة اوجه مندرجة مع خلف
الكسائي ثلاثة وستون وجها بين فاطر ويس من قوله تعالى فاذا جاء اجلهم الى
قوله على صراط مستقيم ثلاث مائة وجه واثنان وتسعون وجها غير الاوجه المندرجة
بيان ذلك قالون ستة وتسعون وجها ورش اربعة وستون وجها منها مع
البسملة ثمانية واربعون وجها ومع عدمها ستة عشر وجها البزي ثمانية واربعون
وجها قنبل ثمانية واربعون وجها ابو عمرو اربعة وستون وجها منها مع البسملة
ثمانية واربعون وجها وهي مندرجة مع قالون وستة عشر وجها مع عدم البسملة ٥
هشام اثنان وثلاثون وجها ابن ذكوان اثنان وثلاثون وجها شعبة اربعة
وعشرون وجها حفص اربعة وعشرون وجها خلف اربعة اوجه خلاد اربعة
اوجه الكسائي اربعة وعشرون وجها وهي مندرجة مع هشام وقد يصل باعتبار
آخر الى ستمائة وجه وستة وتسعين وجها فليتأمل غاية التأمل بين يس والصافات
من قوله تعالى فسبحان الى قوله لواحد غير الاوجه المندرجة اربع مائة وجه وخمسة
اوجه بيان ذلك قالون ستة وتسعون وجها ورش مائة وجه وعشرون وجها
منها مع البسملة ستة وتسعون وجها ومع عدمها اربعة وعشرون وجها ابن كثير
ثمانية واربعون وجها الدوري ستون وجها منها مع البسملة ثمانية واربعون وجها

وهي مندرجه مع قالون ومع عدمها اثنا عشر وجها السوسي مائة وعشرون وجها منها مع
الادغام المحض ستون وجها ومع الروم ستون وجها ابن عامر ستون وجها منها مع
البسمله ثمانية واربعون وجها وهي مندرجة مع قالون واثنا عشر وجها مع عدمها وهي مندرجه
مع الدوري عاصم ثمانيه واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون خلف سته اوجه
خلاد سته اوجه منها ثلاثة اوجه مندرجه مع السوسي الكسائي ثمانيه واربعون وجها
وهي مندرجه مع قالون بين الصافات وص من قوله تعالى والحمد لله الى قوله وشقاق
مايه وجه وثمانيه واربعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعه وستون
وجها ورش ثمانون وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها وهي مندرجة مع قالون
وسته عشر وجها مع عدم البسمله ابن كثير اربعة وستون وجها ابو عمرو ثمانون
وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها وهي مندرجه مع قالون وسته عشر وجها
مع عدمها وهي مندرجة مع ورش ابن عامر ثمانون وجها منها مع البسملة اربعه وستون
وجها وهي مندرجة مع قالون وسته عشر وجها مع عدمها وهي مندرجه مع ورش عاصم
اربعة وستون وجها وهي مندرجة مع قالون خلف اربعه اوجه خلاد اربعة اوجه
وهي مندرجه مع ورش الكسائي اربعة وستون وجها وهي مندرجة مع قالون ٥
بين ص وتنزيل من قوله تعالى ولتعلمن الى قوله الحكيم مائة وجه واربعة اوجه
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعه وثمانون وجها ورش مائة وجه
واربعة اوجه منها مع البسملة اربعة وثمانون وجها وهي مندرجه مع قالون وعشرون
وجها مع عدمها ابن كثير اربعة وثمانون وجها وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو
مايه وجه واربعه اوجه منها مع البسملة اربعة وثمانون وجها وهي مندرجه مع قالون
وعشرون وجها مع عدم البسمله وهي مندرجة مع ورش ابن عامر مائة وجه واربعه
اوجه منها مع البسملة اربعه وثمانون وجها وهي مندرجه مع قالون وعشرون وجها
مع عدم البسمله وهي مندرجه مع ورش عاصم اربعة وثمانون وجها وهي مندرجه
مع قالون حمزه اربعة اوجه وهي مندرجة مع ورش الكسائي اربعة وثمانون وجها
وهي مندرجة مع قالون بين تنزيل والمومن من قوله تعالى وترى الملائكه الى قوله العليم
سبع مائة وجه واربعه وعشرون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
مائه وجه وثمانيه وعشرون وجها ورش ثمانون وجها منها مع البسمله اربعه وستون
وجها ومع عدمها ستة عشر وجها ابن كثير اربعة وستون وجها وهي مندرجه
مع قالون الدوري ثمانون وجها منها مع البسملة اربعه وستون وجها ومع عدمها سته
عشر وجها السوسي مائة وجه وستون وجها منها مع الفتح ثمانون وجها وهي مندرجه

مع الدوري وثمانون وجها مع الامالة هشام ثمانون وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها
ومع عدمها سته عشر وجها ابن ذكوان ثمانون وجها منها مع البسمله اربعه وستون وجها
ومع عدمها سته عشر وجها شعبه اربعة وستون وجها حفص اربعة وستون وجها
حمزة اربعة اوجه الكسائي اربعة وستون وجها بين المومن وفصلت من قوله تعالى
فلم يك الى قوله الرحيم ستمائة وجه واثنان وتسعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان
ذلك قالون مائه وجه واثنان وتسعون وجها ورش مائتان واربعون وجها منها
مع البسملة مائة وجه واثنان وتسعون وجها ومع عدمها ثمانيه واربعون وجها ابن كثير
اربعة وستون وجها وهي مندرجه مع قالون الدوري ثمانون وجها منها مع البسمله
اربعه وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها السوسي ثمانون وجها منها مع البسمله
اربعه وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها هشام ثمانون وجها منها مع البسملة
اربعة وستون وجها وهي مندرجة مع قالون وسته عشر وجها مع عدم البسمله ابن ذكوان
ثمانون وجها منها مع البسملة اربعة وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها شعبه
اربعة وستون وجها وهي مندرجه مع ابن ذكوان حفص اربعة وستون وجها وهي مندرجه
مع قالون خلف ثمانيه اوجه منها اربعه مندرجه مع ابن ذكوان خلاد اربعة اوجه
وهي مندرجة مع ابن ذكوان الكسائي اربعة وستون وجها وهي مندرجه مع ابن ذكوان
بين فصلت والشورى من قوله تعالى الا انهم في مرية الى قوله العزيز الحكيم سبعة
الاف وجه ومائتان وسته وستون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
الفا وجه وسته عشر وجها ورش الف وجه ومائتان واثنان وثلاثون وجها منها
مع البسمله الف وجه وثمانيه اوجه ومع عدمها مائتا وجه واربعة وعشرون وجها
ابن كثير خمس مائه وجه واربعه اوجه ابو عمرو الف وجه ومائتان وجه واثنان
وثلاثون وجها منها مع البسمله الف وجه وثمانيه اوجه ومائتا وجه واربعة وعشرون
وجها مع عدم البسمله هشام ستمايه وجه وسته عشر وجها منها مع البسمله خمسمايه
وجه واربعة اوجه ومع عدمها مائه وجه واثنا عشر وجها ابن ذكوان ستماية وجه
وسته عشر وجها منها مع البسملة خمس مايه وجه واربعة اوجه ومع عدمها مائه وجه
واثنا عشر وجها شعبه خمس مايه وجه واربعة اوجه حفص خمسماية وجه واربعة اوجه
خلف ثمانيه وعشرون وجها خلاد ثمانيه وعشرون وجها منها اربعه عشر وجها
مندرجه مع خلف الكسائي خمسماية وجه واربعة اوجه وهي مندرجة مع ابن ذكوان
بين الشورى والزخرف من قوله تعالى الا الى الله الى قوله تعقلون الف وجه وخمسمائة
وجه واثنان وعشرون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربع مائة وجه

واثنان وثلاثون وجها ورش مائة وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة مائة وجه
وثمانية اوجه ومع عدمها اربعة وعشرون وجها ابن كثير مائه وجه وثمانيه اوجه ابو عمرو
ماتان واربعة وستون وجها منها مع البسمله ماتا وجه وستة عشر وجها ومع عدمها ثمانيه
واربعون وجها هشام مائه وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله مائه وجه وثمانيه
اوجه ومع عدمها اربعة وعشرون وجها ابن ذكوان مائه وجه واثنان وثلاثون
وجها منها مع البسملة مائة وجه وثمانيه اوجه ومع عدمها اربعة وعشرون وجها شعبه
مائه وجه وثمانيه اوجه حفص مائة وجه وثمانيه اوجه خلف ثلاثة اوجه خلاد
سته اوجه منها ثلاثه مندرجه مع خلف الكسائي مائة وجه وثمانيه اوجه وهي مندرجه
مع ابن ذكوان بين الزخرف والدخان من قوله تعالى فاصفح عنهم الى قوله منذرين ستمايه
وجه وتسعون وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون مائه وجه واثنان وتسعون
وجها ورش ستون وجها منها مع البسمله ثمانية واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر
وجها ابن كثير ثمانيه واربعون وجها ابو عمرو مائة وجه وعشرون وجها منها مع البسمله
سته وتسعون وجها ومع عدمها اربعة وعشرون وجها هشام ستون وجها منها مع
البسمله ثمانيه واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ٥ ابن ذكوان ستون
وجها منها مع البسمله ثمانيه واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها شعبه ثمانيه
واربعون وجها حفص ثمانيه واربعون وجها خلف سته اوجه خلاد ثلاثه اوجه وهي
مندرجه مع خلف ٥ الكسائي ثمانيه واربعون وجها بين الدخان والجاثيه من قوله
تعالى فانما يسرناه الى قوله العزيز الحكيم اربع مائه وجه واثنان وخمسون وجها غير
الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائة وجه وثمانيه وعشرون وجها ورش
ثمانون وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها ومع عدمها ستة عشر وجها ابن كثير
اربعه وستون وجها ابو عمرو ثمانون وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها ومع
عدمها سته عشر وجها هشام ثمانون وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها وهي
مندرجه مع قالون ومع عدمها سته عشر وجها ابن ذكوان ثمانون وجها شعبه
اربعه وستون وجها مندرجة مع ابن ذكوان حفص اربعه وستون وجها وهي
مندرجة مع قالون خلف ثمانيه اوجه منها اربعة اوجه مندرجه مع ابن ذكوان
خلاد اربعه اوجه مندرجه مع خلف الكسائي اربعه وستون وجها وهي مندرجه
مع ابن ذكوان بين الجاثيه والاحقاف من قوله تعالى وله الكبريا الى قوله العزيز
الحكيم الف وجه واربع مائة وجه واثنان وثلاثون وجها غير الاوجه المندرجه بيان
ذلك قالون مائه وجه واربعة واربعون وجها ورش مائة وجه وستة وسبعون

وجها

وجها منها مع البسمله مائة وجه واربعة واربعون وجها ومع عدمها اثنان وثلاثون وجها.
ابن كثير مائه وجه واربعة واربعون وجها ابو عمرو مائه وجه وستة وسبعون وجها
منها مع البسمله مائة وجه واربعه واربعون وجها ومع عدمها اثنان وثلاثون وجها هشام
مائه وجه وسته وسبعون وجها منها مع البسمله مائه وجه واربعه واربعون وجها ومع
عدمها اثنان وثلاثون وجها ابن ذكوان مائه وجه وستة وسبعون وجها منها مع البسمله
مائه وجه واربعة واربعون وجها ومع عدمها اثنان وثلاثون وجها شعبه مائه وجه واربعة
واربعون وجها حفص مائه وجه واربعه واربعون وجها خلف اربعه اوجه خلاد
ثمانيه اوجه منها اربعه اوجه مندرجه مع خلف الكسائي مائه وجه واربعه واربعون وجها
بين الاحقاف والقتال من قوله تعالى كانهم الى قوله اعمالهم مائه وجه وسبعة وخمسون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعه وستون وجها ورش عشرون
وجها منها مع البسمله ستة عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن كثير ستة عشر وجها
وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو عشرون وجها منها مع البسمله سته عشر وجها ومع عدمها
اربعه اوجه ابن عامر عشرون وجها منها مع البسمله سته عشر وجها ومع عدمها اربعه
اوجه عاصم سته عشر وجها حمزه وجه واحد ابو الحارث سته عشر وجها وهي مندرجه
مع ابن عامر الدوري عن الكسائي سته عشر وجها ٥ بين القتال والفتح من قوله
تعالى وان تتولوا الى قوله مستقيما سبعه وستون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك
قالون اربعه وعشرون وجها ورش ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع
عدمها وجهان البزي سته اوجه وهي مندرجه مع قالون قنبل سته اوجه الدوري
سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدمها اربعه
اوجه السوسي ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان ابن عامر
ثمانية اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان عاصم سته اوجه ٥
خلف وجهان خلاد وجه واحد الكسائي سته اوجه وهي مندرجه مع ابن عامر
بين الفتح والحجرات من قوله تعالى وعد الله الى قوله سميع عليم اربع مائة وجه وسته وسبعون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائه وجه وثمانيه وستون وجها
ورش مائه وجه وثمانيه وستون وجها منها مع البسمله مائه وجه وسته وعشرون
وجها ومع عدمها اثنان واربعون وجها ابن كثير اثنان واربعون وجها وهي مندرجه
مع قالون ابو عمرو مائه وجه واثنا عشر وجها منها مع البسمله اربعه وثمانون وجها
وهي مندرجه مع قالون وثمانيه وعشرون وجها مع عدم البسمله ابن عامر سته وخمسون
وجها منها مع البسمله اثنان واربعون وجها ومع عدمها اربعة عشر وجها عاصم اثنان

واربعون وجها خلف سبعه اوجه خلاد سبعه اوجه الكساى اثنان واربعون وجها
وهى مندرجه مع ابن عامر سز الحجرات وق من قوله تعالى والله بصير الى قوله عجيب الف
وجه وثلث مايه وجه ووجهان غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربع مايه وجه
وثمانيه واربعون وجها ورش مائتا وجه وثمانون وجها منها مع البسمله مائتان واربعه
وعشرون وجها ومع عدمها سته وخمسون وجها ابن كثير مايه وجه واثنا عشر وجها
ابو عمرو مائتا وجه وثمانون وجها منها مع البسمله مائتان واربعة وعشرون وجها وهى
مندرجه مع قالون وسته وخمسون وجها مع عدم البسمله هشام مائة واربعون وجها
منها مع البسمله مايه وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانية وعشرون وجها ابن ذكوان
مائة واربعون وجها تفصيلها كهشام عاصم مائة وجه واثنا عشر وجها خلف
سبعه اوجه خلاد اربعة عشر وجها منها سبعه اوجه مندرجه مع خلف الكساى
مايه وجه واثنا عشر وجها وهى مندرجه مع هشام سز ق والذاريات من قوله تعالى
وما انت عليهم الى قوله والذاريات الف وجه واثنا عشر وجها غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك قالون ثمانيه وجه وسته وثلاثون وجها ورش مائة وجه واربعة اوجه
منها مع البسملة اربعة وثمانون وجها ومع عدمها عشرون وجها ابن كثير اربعه وثمانون
وجها ابو عمرو مائتا وجه وثمانية اوجه منها مع البسمله مائة وجه وثمانية وستون وجها
ومع عدمها اربعون وجها ابن عامر مائة وجه واربعة اوجه منها مع البسملة اربعة
وثمانون وجها ومع عدمها عشرون وجها عاصم اربعه وثمانون وجها خلف اربعة
اوجه خلاد اربعه اوجه ابو الحارث اربعة وثمانون وجها وهى مندرجه مع ابن عامر
الدورى عن الكساى اربعة وثمانون وجها سز الذاريات والطور من قوله تعالى فويل
للذين كفروا الى قوله والطور مائتا وجه واثنان وثلاثون وجها غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك قالون اربعة وستون وجها ورش ثمانون وجها منها مع البسمله اربعه
وستون وجها وهى مندرجة مع قالون وسته عشر وجها مع عدم البسمله ابن كثير
اربعة وستون وجها وهى مندرجه مع قالون ابو عمرو ثمانون وجها منها مع البسمله
اربعه وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها ٥ ابن عامر ثمانون وجها منها
مع البسمله اربعه وستون وجها وهى مندرجه مع قالون وسته عشر وجها مع عدمها
وهى مندرجه مع ورش عاصم اربعه وستون وجها وهى مندرجه مع قالون
خلف اربعه اوجه خلاد اربعه اوجه الكساى اربعة وستون وجها منها اربعه
اوجه مندرجة مع خلاد سز الطور والنجم من قوله تعالى ومن الليل الى قوله اذا هوى
خمسة وتسعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون احد وعشرون

وجها

وجها ورش سته وعشرون وجها منها مع البسمله احد وعشرون وجها ومع عدمها خمسه اوجه
ابن كثير احد وعشرون وجها ابو عمرو سته وعشرون وجها وهى مندرجه مع ورش
ابن عامر سته وعشرون وجها منها مع البسمله احد وعشرون وجها وهى مندرجه مع قالون
وخمسه اوجه مع عدم البسمله عاصم احد وعشرون وجها وهى مندرجه مع قالون
حمزة وجه واحد الكساى احد وعشرون وجها سز النجم واقترب من قوله تعالى فاسجدوا
الى قوله وانشق القمر اربعه وعشرون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
ثمانيه عشر وجها ورش اربعه وعشرون وجها منها مع البسمله ثمانيه عشر وجها وهى
مندرجة مع قالون وسته اوجه مع عدم البسمله ابن كثير ثمانيه عشر وجها وهى
مندرجه مع قالون ابو عمرو اربعه وعشرون وجها منها مع البسملة ثمانيه عشر وجها
وهى مندرجه مع قالون وسته اوجه مع عدم البسمله وهى مندرجة مع ورش ابن عامر
اربعه وعشرون وجها منها مع البسمله ثمانيه عشر وجها وهى مندرجه مع قالون ومع
عدم البسمله سته اوجه مندرجه مع ورش عاصم ثمانيه عشر وجها وهى مندرجه مع
قالون حمزة ثلاثة اوجه وهى مندرجه مع ورش الكساى ثمانيه عشر وجها وهى مندرجه
مع قالون سز اقترب والرحمن من قوله تعالى ان المتقين الى قوله علم القران مايه وجه
واحد وستون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ثلاثه وثلاثون وجها
ورش اثنان واربعون وجها منها مع البسمله ثلاثة وثلاثون وجها وهى مندرجه مع
قالون وتسعه اوجه مع عدم البسمله ابن كثير ثلاثة وثلاثون وجها الدورى
اثنان واربعون وجها منها مع البسمله ثلاثة وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون
وتسعه اوجه مع عدمها وهى مندرجه مع ورش السوسى اربعه وثمانون وجها منها
مع البسمله سته وستون وجها ومع عدمها ثمانيه عشر وجها ابن عامر اثنان واربعون
وجها منها مع البسملة ثلاثه وثلاثون وجها وهى مندرجه مع ورش ومع عدمها تسعه
اوجه وهى مندرجة ايضا عاصم ثلاثة وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون
خلف وجه واحد خلاد وجه واحد الكساى ثلاثة وثلاثون وجها وهى مندرجه
مع قالون سز الرحمن والواقعه من قوله تعالى تبارك اسم ربك الى قوله ليس لوقعتها
كاذبه مايه وجه وسته وعشرون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك
قالون احد وعشرون وجها ورش سته وعشرون وجها منها مع البسملة احد
وعشرون وجها ومع عدمها خمسه اوجه ابن كثير احد وعشرون وجها وهى
مندرجه مع قالون ابو عمرو سته وعشرون وجها منها مع البسمله احد وعشرون وجها
وهى مندرجه مع قالون وخمسة اوجه مع عدم البسمله هشام سته وعشرون وجها

منها مع البسملة احد وعشرون وجها ومع عدمها خمسة اوجه ابن ذكوان اثنان وخمسون وجها
منها ستة وعشرون لهشام وينفرد عنه بستة وعشرين وجها ۝ عاصم احد وعشرون
وجها وهي مندرجه مع قالون خلف وجه واحد خلاد وجهان منهما وجه مندرج مع
خلف والوجه الاخر مندرج مع ابي عمرو الكسائي احد وعشرون وجها بين الواقعة
والحديد من قوله تعالى ان هذا الى قوله الحكيم خمس مائة وجه وثلاثه وخمسون وجها
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائه وجه وسبعه واربعون وجها ورش
مائه وجه واثنان وثمانون وجها منها مع البسمله مائة وجه وسبعة واربعون وجها
ومع عدمها خمسه وثلاثون وجها ابن كثير مائة وجه وسبعة واربعون وجها ۝
ابو عمرو مائة وجه واثنان وثمانون وجها منها مع البسملة مائه وسبعه واربعون وجها
وهي مندرجه مع قالون ومع عدم البسملة خمسه وثلاثون وجها ابن عامر مائة وجه
واثنان وثمانون وجها منها مع البسملة مائة وجه وسبعه واربعون وجها وهي مندرجه
مع ابن كثير وخمسه وثلاثون وجها مع عدم البسمله عاصم مائه وجه وسبعه
واربعون وجها وهي مندرجه مع ابن كثير خلف سبعة اوجه ۝ خلاد اربعه عشر
وجها منها مندرج مع خلف سبعة اوجه وسبعه اوجه مندرجة مع ابن عامر
الكسائي مائه وجه وسبعة واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون بين الحديد والمجادله
من قوله تعالى لئلا يعلم الى قوله سميع بصير الف وثمان مائه وجه وثلاثه وثمانون وجها
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائتا وجه واربعه وتسعون وجها ۝
ورش ثلث مائة وجه واربعة وستون وجها منها مع البسمله مائتا وجه واربعه
وتسعون وجها ومع عدمها سبعون وجها ابن كثير مائة وجه وسبعة واربعون
وجها الدوري ثلث مائه وجه واربعه وستون وجها منها مع البسمله مائتا وجه
واربعه وتسعون وجها ومع عدمها سبعون وجها السوسي مائه وجه واثنان
وثمانون وجها منها مع البسمله مائه وجه وسبعه واربعون وجها ومع عدمها
خمسه وثلاثون وجها هشام مائة وجه واثنان وثمانون وجها منها مع البسمله مائه
وجه وسبعة واربعون وجها ومع عدمها خمسه وثلاثون وجها ابن ذكوان
مائة وجه واثنان وثمانون وجها منها مع البسمله مائة وجه وسبعة واربعون وجها
ومع عدمها خمسه وثلاثون وجها عاصم مائة وجه وسبعة واربعون وجها خلف
سبعه اوجه خلاد اربعه عشر وجها ۝ الكسائي مائة وجه وسبعه واربعون
وجها وهي مندرجه مع هشام بين المجادلة والحشر من قوله تعالى الا ان حزب الله الى
قوله الحكيم الف وجه ومائه وتسعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون

ماتنا وجه واربعه وعشرون وجها ورش مائه وجه واربعون وجها منها مع البسملة مائة
وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها ابن كثير مائه وجه واثنا عشر
وجها الدوري مائتان وثمانون وجها منها مع البسمله مائتان واربعة وعشرون وجها
وهي مندرجه مع قالون وسته وخمسون وجها مع عدم البسمله السوسي مائتا وجه
وثمانون وجها منها مع البسمله مائتا وجه واربعه وعشرون وجها ومع عدمها ستة
وخمسون وجها ابن عامر مائه وجه واربعون وجها منها مع البسمله مائة وجه
واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها عاصم مائه وجه واثنا عشر
وجها خلف سبعه اوجه خلاد اربعه عشر وجها منها سبعه اوجه مندرجه
مع خلف الكسائي مائة وجه واثنا عشر وجها بين الحشر والممتحنة من قوله تعالى
هو الله الخالق الى قوله اولي الالباب تسع مائه وجه وثلاثة وستون وجها غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك قالون مائة وجه واربعة واربعون وجها ورش مائتا وجه
واربعه وستون وجها منها مع البسمله مائتان وستة عشر وجها ومع عدمها ثمانية
واربعون وجها ابن كثير ستة وثلاثون وجها الدوري ثمانيه وثمانون وجها
منها مع البسملة اثنان وسبعون وجها وستة عشر مع عدمها السوسي مائه واثنا ن
وثلاثون وجها منها مع البسمله مائة وثمانية اوجه ومع عدمها اربعه وعشرون
وجها هشام مائه وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله مائه وجه وثمانيه
اوجه ومع عدمها اربعه وعشرون وجها ابن ذكوان اربعه واربعون وجها منها
مع البسمله سته وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه عاصم سته وثلاثون
وجها خلف تسعه اوجه خلاد اثنا عشر وجها منها سته اوجه مندرجه مع
خلف ۝ ابو الحارث سته وثلاثون وجها الدوري عن الكسائي سته وثلاثو ن
وجها بين الممتحنة والصف من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتولوا الى قوله الحكيم
الف وجه وثمان مائة وجه وثمانيه واربعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان
ذلك قالون خمس مايه وجه وثمانيه وثمانون وجها ورش خمس مايه وجه وسته
واربعون وجها منها مع البسمله اربع مايه وجه واحد واربعون وجها ومع عدمها
مائة وجه وخمسه اوجه ابن كثير مائة وجه وسبعة واربعون وجها ابو عمرو
ثلاث مائة وجه واربعة وستون وجها منها مع البسمله مائتا وجه واربعة وتسعو ن
وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدمها سبعون وجها ابن عامر مائه وجه واثنان
وثمانون وجها منها مع البسمله مائة وجه وسبعة واربعون وجها ومع عدمها خمسه
وثلاثون وجها عاصم مائة وجه وسبعة واربعون وجها خلف اربعة عشر وجها

خلاد اربعه عشر وجها منها سبعة اوجه مندرجه مع خلف الكسائي مائة وجه وسبعه
واربعون وجها بين الصف والجمعة من قوله تعالى فامنت طايفه الى قوله وما في الارض
ثلث مائة وجه واثنان واربعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون مائة وجه
وثمانية وعشرون وجها ورش مائه وعشرون وجها منها مع البسمله سته وتسعون
وجها ومع عدمها اربعة وعشرون وجها ابن كثير اثنان وثلاثون وجها وهي مندرجه
مع قالون ابو عمرو ثمانون وجها منها مع البسملة اربعة وستون وجها وهي مندرجة مع
قالون وسته عشر وجها مع عدم البسمله ابن عامر اربعون وجها منها مع البسمله
اثنان وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه عاصم اثنان وثلاثون وجها خلف
اربعة اوجه خلاد سته اوجه منها اربعة اوجه مندرجه مع خلف الكسائي اثنان
وثلاثون وجها وهي مندرجه مع ابن عامر بين الجمعة والمنافقين من قوله تعالى والله
خير الرازقين الى قوله قالوا نشهد انك لرسول الله ثلث مائة وجه وثمانيه وثمانون وجها
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعة وستون وجها ورش ثمانون وجها
منها مع البسمله اربعة وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها ابن كثير اربعة
وستون وجها وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو ثمانون وجها منها مع البسملة اربعه
وستون وجهًا وهي مندرجة مع قالون وسته عشر وجها مع عدمها هشام ثمانون
وجها منها مع البسمله اربعة وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها ٥ ابن ذكوان
ثمانون وجها منها مع البسملة اربعة وستون وجها ومع عدمها سته عشر وجها
عاصم اربعة وستون وجها حمزة اربعة اوجه الكسائي اربعة وستون وجها
وهي مندرجة مع هشام بين المنافقين والتغابن من قوله تعالى ولن يوخر الله الى
قوله قدير الف وجه وتسع مائة وجه واثنان وثلاثون وجها غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك قالون مائتا وجه واربعة وعشرون وجها ورش خمسمائة وجه
وستون وجها منها مع البسمله اربع مائة وجه وثمانية واربعون وجها ومع عدمها
مائة وجه واثنا عشر وجها البزي مائتا وجه واربعة وعشرون وجها قنبل مائتا
وجه واربعة وعشرون وجها ٥ ابو عمرو مائتان وثمانون وجها منها مع البسمله
مائتا وجه واربعه وعشرون وجها وهي مندرجه مع قالون وسته وخمسون وجها
مع عدم البسمله هشام مائة وجه واربعون وجها منها مع البسمله مائة وجه واثنا
عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها ابن ذكوان مائة وجه واربعون
وجها منها مع البسمله مائة وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها
شعبه مائه وجه واثنا عشر وجها حفص مائة وجه واثنا عشر وجها خلف اربعة

عشر وجها خلاد اربعه عشر وجها الكسائي مائه وجه واثنا عشر وجها بين التغابن والطلاق
من قوله تعالى ان تقرضوا الله الى قوله واحصوا العدة ثمان مائة وجه واربعه وتسعون وجها
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربع مائة وجه واثنان وثلاثون وجها ورش
مائه وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله مائة وثمانيه اوجه ومع عدمها اربعه
وعشرون وجها ابن كثير سته وثلاثون وجها الدوري مائة وسته وسبعون وجها
منها مع البسمله مائه وجه واربعه واربعون وجها ومع عدمها اثنان وثلاثون وجها
السوسي اربعه واربعون وجها منها مع البسمله سته وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانيه
اوجه وكلها مندرجه مع الدوري ابن عامر اربعة واربعون وجها منها مع
البسمله سته وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه عاصم سته وثلاثون وجها
خلف وجه واحد خلاد وجه واحد الكسائي سته وثلاثون وجها بين الطلاق والتحريم
من قوله تعالى وان الله الى قوله لم تحرم ما احل الله لك سبعون وجها غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش سته عشر وجها منها مع
البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن كثير سته اوجه الدوري
سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها مندرج منها مع ابن كثير سته اوجه
ومع عدم البسمله اربعه اوجه السوسي ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع
عدمها وجهان ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان
عاصم سته اوجه ٥ خلف وجهان خلاد وجهان الكسائي سته اوجه
وهي مندرجه مع ابن عامر بين التحريم والملك من قوله تعالى ومريم الى قوله قدير الف
وجه وثلاث مائه وجه وسته وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك
قالون مائتا وجه واربعه وعشرون وجها ورش مائتان وثمانون وجها منها مع
البسمله مائتا وجه واربعه وعشرون وجها ومع عدمها سته وخمسون وجها ابن كثير
مائه وجه واثنا عشر وجها ابو عمرو مائتان وثمانون وجها منها مع البسمله مائتا وجه
واربعه وعشرون وجها ومع عدمها سته وخمسون وجها ابن عامر مائة وجه واربعون
وجها منها مع البسمله مائة وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها
شعبه مائه وجه واثنا عشر وجها حفص مائة وجه واثنا عشر وجها خلف سبعه
اوجه خلاد اربعه عشر وجها منها سبعه اوجه مندرجه مع خلف الكسائي
مائه وجه واثنا عشر وجها بين الملك ون من قوله تعالى قل ارايتم الى قوله لمجنون
الف وجه وخمسمائه وجه وسته عشر وجها ولا اندراج فيها بيان ذلك قالون
ثلاث مائة وجه وسته وثلاثون وجها ورش اربع مائه وجه وسته عشر وجها

منها مع البسملة ثلثمائة وجه وستة وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانون وجها ابن كثير
اربعة وثمانون وجها الدوري مائتا وجه وثمانية اوجه منها مع البسملة مائة وجه وثمانية
وستون وجها ومع عدمها اربعون وجها السوسي مائة وجه واربعة اوجه منها مع البسملة
اربعة وثمانون وجها ومع عدمها عشرون وجها ابن عامر مائة وجه واربعة اوجه منها
مع البسملة اربعة وثمانون وجها ومع عدمها عشرون وجها شعبة اربعة وثمانون
وجها حفص اربعة وثمانون وجها خلف ثمانية اوجه خلاد اربعة اوجه الكسائي
اربعة وثمانون وجها سورة ن والحاقة من قوله تعالى وما هو الا ذكر الى قوله وما
ادراك ما الحاقة مائة وجه واحد وثمانون وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك
قالون اثنان وثلاثون وجها ورش عشرون وجها منها مع البسملة ستة عشر وجها
ومع عدمها اربعة اوجه ابن كثير ستة عشر وجها وهي مندرجة مع قالون ابو عمرو
اربعون وجها منها مع البسملة اثنان وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانية اوجه ٥
هشام عشرون وجها منها مع البسملة ستة عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن
ذكوان اربعون وجها منها مع البسملة اثنان وثلاثون وجها منها مندرج مع هشام
ستة عشر وجها ومع عدم البسملة ثمانية اوجه منها مندرج مع هشام اربعة .. اوجه
شعبة ستة عشر وجها حفص ستة عشر وجها حمزة وجه واحد الكسائي اثنان
وثلاثون وجها منها ستة عشر وجها مندرجة مع ابن ذكوان سورة الحاقة وسأل ج
من قوله تعالى فسبح الى قوله للكافرين خمسمائة وجه واثنان وخمسون وجها ولا اندرا
فيها بيان ذلك قالون ثلاثة وستون وجها ورش ثمانية وسبعون وجها منها مع
البسملة ثلاثة وستون وجها ومع عدمها خمسة عشر وجها ابن كثير ثلاثة وستون
وجها ابو عمرو ثمانية وسبعون وجها منها مع البسملة ثلاثة وستون وجها ومع
عدمها خمسة عشر وجها ابن عامر ثمانية وسبعون وجها منها مع البسملة ثلاثة
وستون وجها ومع عدمها خمسة عشر وجها عاصم ثلاثة وستون وجها حمزة ثلاثة
اوجه ابو الحارث ثلاثة وستون وجها الدوري عن الكسائي ثلاثة وستون وجها
سورة سأل ونوح من قوله تعالى ذلك اليوم الى قوله الم الف وجه واحد وسبعون
وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون اربعمائة وجه وثمانية واربعون
وجها ورش مائة وجه واربعون وجها منها مع البسملة مائة وجه واثنا عشر وجها
ومع عدمها ثمانية وعشرون وجها ابن كثير مائة وجه واثنا عشر وجها وهي مندرجة
مع قالون الدوري مائتا وجه وثمانون وجها منها مع البسملة مائتان واربعة
وعشرون وجها وهي مندرجة مع قالون ومع عدمها ستة وخمسون وجها السوسي

مائة

مائة وجه واربعون وجها منها مع البسملة مائة وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانية وعشرون
وجها ابن عامر مائة وجه واربعون وجها منها مع البسملة مائة وجه واثنا عشر وجها ومع
عدمها ثمانية وعشرون وجها عاصم مائة وجه واثنا عشر وجها خلف احد وعشرون
وجها خلاد اربعة عشر وجها الكسائي مائة وجه واثنا عشر وجها وهي مندرجة مع ابن
عامر سورة نوح وقل اوحي من قوله تعالى ولا تزد الى قوله من الجن ستة وستون وجها
غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش ثمانية واربعون وجها
منها مع البسملة ستة وثلاثون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ابن كثير اثنا عشر وجها
وهي مندرجة مع قالون ابو عمرو ستة عشر وجها منها مع البسملة اثنا عشر وجها وهي مندرجة
مع قالون ومع عدم البسملة اربعة اوجه ابن عامر ستة عشر وجها منها مع البسملة اثنا
عشر وجها وهي مندرجة مع قالون واربعة اوجه مع عدم البسملة وهي مندرجة مع ابي عمرو
عاصم اثنا عشر وجها وهي مندرجة مع قالون خلف اربعة اوجه منها وجهان مندرجان
مع ابي عمرو خلاد وجهان وهما مندرجان مع ابي عمرو الكسائي اثنا عشر وجها وهي
مندرجة مع قالون سورة قل اوحي والمزمل من قوله تعالى واحصى الى قوله الا قليلا
احد وسبعون وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش
اثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة اربعة وعشرون وجها ومع عدمها ثمانية اوجه
ابن كثير ستة اوجه وهي مندرجة مع قالون ابو عمرو ستة عشر وجها منها مع البسملة
اثنا عشر وجها وهي مندرجة مع قالون واربعة اوجه مع عدم البسملة ابن عامر ثمانية اوجه
منها مع البسملة ستة اوجه ومع عدمها وجهان عاصم ستة اوجه خلف وجه واحد
خلاد وجهان الكسائي ستة اوجه سورة المزمل والمدثر من قوله تعالى واستغفروا الله
الى قوله فاذا نقر مائتا وجه وستة عشر وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون
اثنان وسبعون وجها ورش اربعة واربعون وجها منها مع البسملة ستة وثلاثون
وجها ومع عدمها ثمانية اوجه ابن كثير ستة وثلاثون وجها وهي مندرجة مع قالون
ابو عمرو ثمانية وثمانون وجها منها مع البسملة اثنان وسبعون وجها وهي مندرجة مع
قالون وستة عشر وجها مع عدم البسملة ابن عامر اربعة واربعون وجها منها مع
البسملة ستة وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانية اوجه عاصم ستة وثلاثون وجها ٥
خلف وجهان خلاد وجهان الكسائي ستة وثلاثون وجها وهي مندرجة مع ابن
عامر سورة المدثر والقيامة من قوله تعالى وما تكون الى قوله يوم القيامة ثمانية
وثمانون وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش
ستة عشر وجها منها مع البسملة اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه البزي اثنا

عشر وجها قنبل سته اوجه وهي مندرجه مع البزى الدورى سته عشر وجهًا منها مع
البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه السوسى ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته
اوجه ومع عدمها وجهان ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها
وجهان عاصم سته اوجه خلف وجهان خلاد وجهان الكسائى سته اوجه ۝
بين القيامه والانسان من قوله تعالى البشر ذلك الى قوله مذكورا اربعه وثمانون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش اثنان وثلاثون
وجها منها مع عدم البسمله اربعه وعشرون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه ابن كثير
سته اوجه وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر
وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها
وجهان عاصم سته اوجه خلف وجهان خلاد وجهان الكسائى سته اوجه
بين الانسان والمرسلات من قوله تعالى والظالمين الى قوله عرفا اربعه وعشرون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش ثمانيه اوجه
منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان ابن كثير سته اوجه وهي مندرجه
مع قالون ابو عمرو ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه وهي مندرجه مع قالون
ووجهان مع عدم البسمله ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه وهي مندرجه
مع قالون ومع عدم البسمله وجهان وهما مندرجان مع ابى عمرو عاصم سته اوجه وهي
مندرجه مع قالون خلف وجهان خلاد وجه واحد وهو مندرج مع ابى عمرو ۝
الكسائى سته اوجه وهي مندرجه مع قالون بين المرسلات والنبا من قوله
تعالى فباى حديث الى قوله تعالى مختلفون بلثمايه وجه وسبعه وثمانون وجها غير
الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون سته وتسعون وجها ورش ستون وجها
منها مع البسمله ثمانيه واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ابن كثير ثمانيه
واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون الدورى ستون وجها منها مع البسمله ثمانيه
واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون واثنا عشر وجها مع عدم البسمله السوسى
ستون وجها منها مع البسمله ثمانيه واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ۝
ابن عامر ستون وجها منها مع البسمله ثمانيه واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها
عاصم ثمانيه واربعون وجها حمزة ثلاثه اوجه الكسائى ثمانيه واربعون وجها وهي
مندرجه مع ابن عامر بين النبا والنازعات من قوله تعالى انا انذرناكم الى قوله
غرقا ثمانيه وخمسون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعه وعشرون
وجها ورش ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان ابن كثير

ستة

سته اوجه ابو عمرو سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها وهي مندرجه مع قالون
واربعة اوجه مع عدم البسمله ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع
عدمها وجهان عاصم سته اوجه خلف وجه واحد خلاد وجه واحد الكسائى
سته اوجه وهي مندرجه مع ابن عامر بين النازعات وعبس من قوله تعالى
كانهم الى قوله الاعمى تسعه وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك
قالون اربعه وعشرون وجها ورش سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر
وجها ومع عدمها اربعه اوجه ابن كثير سته اوجه وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو
سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعه اوجه هشام ثمانيه
اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان ابن ذكوان ثمانيه اوجه منها
مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان عاصم سته اوجه خلف اربعه اوجه
خلاد ثلاثه اوجه منها وجهان مندرجان مع خلف الكسائى سته اوجه ۝
بين عبس والتكوير من قوله تعالى اولئك الى قوله كورت سته وثلاثون وجها غير
الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون سته اوجه ورش ثمانيه اوجه منها مع البسمله
سته اوجه ومع عدمها وجهان ابن كثير سته اوجه وهي مندرجه مع قالون
ابو عمرو ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه وهي مندرجه مع قالون ووجهان
مع عدم البسمله ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان
عاصم سته اوجه ۝ حمزة وجه واحد وهو مندرج مع ورش الكسائى احد
عشر وجها منها سته مندرجه مع ابن عامر بين التكوير والانفطار من قوله تعالى
وما تشاؤن الى قوله انفطرت مايه وجه وسبعه وثلاثون وجها غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك قالون اثنان وثلاثون وجها ورش ستون وجها منها مع
البسمله ثمانيه واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ابن كثير سته عشر وجها
وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو اربعون وجها منها مع البسمله اثنان وثلاثون
وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدمها ثمانيه اوجه ابن عامر عشرون وجها
منها مع البسمله سته عشر وجها ومع عدمها اربعه اوجه عاصم سته عشر وجها
خلف وجه واحد خلاد وجه واحد الكسائى سته عشر وجها وهي مندرجه مع
ابن عامر بين الانفطار والمطففين من قوله تعالى والامر الى قوله للمطففين ثلاثه
مايه وجه واحد وسبعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ثلاثه
وستون وجها ورش ثمانيه وسبعون وجها منها مع البسمله ثلاثه وستون وجها
ومع عدمها خمسه عشر وجها ابن كثير ثلاثه وستون وجها وهي مندرجه مع قالون

ابو عمرو ثمانية وسبعون وجها منها مع البسملة ثلاثة وستون وجها وهي مندرجة مع قالون
وخمسة عشر وجها مع عدم البسملة ابن عامر ثمانية وسبعون وجها منها مع البسملة
ثلاثة وستون وجها وهي مندرجة مع قالون وخمسة عشر وجها مع عدم البسملة وهي
مندرجة مع ابي عمرو عاصم ثلاثة وستون وجها وهي مندرجة مع قالون خلف
خمسة عشر وجها خلاد ثلاثون وجها منها خمسة عشر وجها مندرجة مع ابي عمرو
وخمسة عشر وجها مندرجة مع خلف الكسائي ثلاثة وستون وجها وهي مندرجة
مع قالون بين المطففين والانشقاق من قوله تعالى هل ثوب الى قوله انشقت
سبعة وتسعون وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون ستة عشر وجها
ورش عشرون وجها منها مع البسملة ستة عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن كثير
ستة عشر وجها وهي مندرجة مع قالون ابو عمرو عشرون وجها منها مع البسملة ستة
عشر وجها وهي مندرجة مع قالون ومع عدمها اربعة اوجه هشام عشرون وجها منها
مع البسملة ستة عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن ذكوان عشرون وجها
منها مع البسملة ستة عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه عاصم ستة عشر وجها حمزة
وجه واحد الكسائي ستة عشر وجها وهي مندرجة مع هشام بين الانشقاق والبروج
من قوله تعالى الا الذين امنوا الى قوله ذات البروج سبعمائة وجه واربعة وثمانون
وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون مائتا وجه واثنان وخمسون وجها
ورش ثلثمائة وجه واثنا عشر وجها منها مع البسملة مائتا وجه واثنان وخمسون
وجها ومع عدمها ستون وجها ابن كثير اربعة وثمانون وجها وهي مندرجة مع قالون
ابو عمرو مائة وجه واربعة اوجه منها مع البسملة اربعة وثمانون وجها وهي مندرجة
مع قالون وعشرون وجها مع عدمها ابن عامر مائة وجه واربعة اوجه منها مع البسملة
اربعة وثمانون وجها ومع عدمها عشرون وجها عاصم اربعة وثمانون وجها
خلف ثمانية اوجه خلاد اربعة اوجه الكسائي اربعة وثمانون وجها وهي مندرجة
مع ابن عامر بين البروج والطارق من قوله تعالى بل هو قران الى قوله النجم الثاقب
ثمانمائة وجه وخمسة وخمسون وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون
مائتا وجه وستة عشر وجها ورش مائة وجه واثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة
مائة وجه وثمانية اوجه ومع عدمها اربعة وعشرون وجها ابن كثير ثلاثة وستون
وجها ابو عمرو مائة وجه وستة وخمسون وجها منها مع البسملة مائة وجه وستة وعشرون
وجها ومع عدمها ثلاثون وجها هشام ثمانية وسبعون وجها منها مع البسملة ثلاثة
وستون وجها ومع عدمها خمسة عشر وجها ابن ذكوان مائة وجه وستة وخمسون

وجها

وجها منها مع البسملة مائة وجه وستة وعشرون وجها منها مندرج مع هشام ثلاثة وستون
وجها ومع عدم البسملة ثلاثون وجها منها خمسة عشر مندرجة مع هشام شعبة ثلاثة
وستون وجها حفص ثلاثة وستون وجها خلف ثلاثة اوجه خلاد ثلاثة اوجه
الكسائي ثلاثة وستون وجها وهي مندرجة مع ابن ذكوان بين الطارق والاعلى
من قوله تعالى فمهل الكافرين الى قوله الاعلى خمسة واربعون وجها غير الاوجه المندرجة
بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش ثمانية اوجه منها مع البسملة ستة اوجه
ومع عدمها وجهان ابن كثير ستة اوجه وهي مندرجة مع قالون ابو عمرو ثمانية
اوجه منها مع البسملة ستة اوجه ومع عدمها وجهان ابن عامر ثمانية اوجه منها
مع البسملة ستة اوجه وهي مندرجة مع قالون ووجهان مع عدم البسملة عاصم
ستة اوجه وهي مندرجة مع قالون خلف وجهان خلاد ثلاثة اوجه منها وجهان
مندرجان مع خلف ابو الحارث ستة اوجه الدوري عن الكسائي ستة اوجه ۝
بين الاعلى والغاشية من قوله تعالى ان هذا الى قوله الغاشية ثلاثة وسبعون
وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون ستة اوجه ورش ثمانية واربعون
وجها منها مع البسملة ستة وثلاثون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها ابن كثير
ستة اوجه وهي مندرجة مع قالون ابو عمرو ثمانية اوجه منها مع البسملة ستة اوجه
ومع عدمها وجهان ابن عامر ثمانية اوجه منها مع البسملة ستة اوجه وهي
مندرجة مع قالون ومع عدمها وجهان عاصم ستة اوجه وهي مندرجة مع قالون
خلف وجهان خلاد وجهان منهما وجه مندرج مع خلف الكسائي ستة
اوجه بين الغاشية والفجر من قوله تعالى ان الينا الى قوله وليال عشر مائة وجه
غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون ثمانية واربعون وجها ورش ستة
عشر وجها منها مع البسملة اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعة ابن كثير اثنا عشر
وجها وهي مندرجة مع قالون ابو عمرو اثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة اربعة
وعشرون وجها وهي مندرجة مع قالون وثمانية اوجه مع عدم البسملة ابن عامر
ستة عشر وجها منها مع البسملة اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه عاصم اثنا
عشر وجها حمزة وجهان وهما مندرجان مع ورش الكسائي اثنا عشر وجها
وهي مندرجة مع ابن عامر بين الفجر والبلد من قوله تعالى فادخلي الى قوله البلد
اثنان وتسعون وجها غير الاوجه المندرجة بيان ذلك قالون اربعة وعشرون
وجها ورش ستة عشر وجها منها مع البسملة اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه
ابن كثير اثنا عشر وجها وهي مندرجة مع قالون الدوري اثنان وثلاثون وجها

منها مع البسمله اربعة وعشرون وجها وهى مندرجه مع قالون وثمانيه اوجه مع عدم البسمله
السوسى سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن عامر
سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجهًا ومع عدمها اربعه اوجه عاصم اثنا
عشر وجها حمزة اربعه اوجه وهى مندرجه مع ورش الكسائى اثنا عشر وجها وهى مندرجه
مع ابن عامر ۝ بين الليل والشمس من قوله تعالى والذين كفروا الى قوله وضحاها
احد وتسعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ثمانية عشر وجها
ورش ثمانيه واربعون وجها منها مع البسمله سته وثلاثون وجها ومع عدمها اثنا
عشر وجها ابن كثير سته اوجه وهى مندرجه مع قالون ابو عمرو ثمانيه اوجه منها
مع البسملة سته اوجه ومع عدمها وجهان ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته
اوجه وهى مندرجه مع قالون ووجهان مع عدم البسمله شعبه سته اوجه وهى
مندرجة مع قالون حفص سته اوجه خلف وجهان خلاد وجه واحد الكسائى
سته اوجه بين الشمس والليل من قوله تعالى فدمدم الى قوله اذا يغشى سبعة
وخمسون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش
سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعة اوجه ابن كثير
سته اوجه ابو عمرو ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان
ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه وهى مندرجه مع قالون ووجهان
مع عدم البسمله عاصم سته اوجه حمزة وجه واحد الكسائى سته اوجه
بين الليل والضحى من قوله تعالى وما لاحد الى قوله اذا سجى مائة وجه وثلاثون وجها
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اثنا عشر وجها ورش ثمانيه اوجه
منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان ابن كثير ثمانيه وسبعون
وجها منها مع عدم التكبير سته اوجه وهى مندرجه مع قالون ومع التكبير سته
وثلاثون وجها لانه اذا قطع على اخر السوره فان وصل التكبير بالبسمله باول السوره
فوجه واحد وان قطع على التكبير ايضا ووصلت البسمله باول السورة فثلاثه اوجه
وان قطع على التكبير وعلى البسملة ايضا فاثنا عشر وجها وان وصل التكبير بالبسملة
وقطع عليها فاربعه اوجه هذا كله اذا قطع على اخر السورة وان وصل التكبير باخر
السورة وقطع عليه فان قطع على البسملة ايضا فاثنا عشر وجها وان وصلت البسمله
باول السورة فثلاثة اوجه وان وصل التكبير باخر السورة وبالبسمله والبسمله باول
السورة فوجه واحد فهذه سته وثلاثون وجها مع التكبير خاصه وهذا امثلها
مع زياده التهليل وليعلم ان هذه الاوجه مبنيه على سبعة اوجه تتعلق بوصل

التكبير

التكبير وقطعه بالنظر الى الطرفين وقد ذكرت الان وهو معمول بها رواية واداءً ومنع
بعضها وجوز بعضهم ووجهه بتوجه معتبر فليتامل لان هذا ليس محل استيفا الكلام عليه
وليعلم ايضا ان ابتدا التكبير للبزى من هذا المحل على قول البعض وكذا التهليل له وكذا التكبير
مع التهليل والابتدا التقبيل والقسمه العقلية تقتضى وجها ثامنا وهو وصل التكبير باخر
السورة وبالبسملة والقطع عليها لكنه غير جائز اتفاقا لان القطع على البسمله مع وصلها باخر
السورة غير جائز فلذا هنا لان وصل التكبير والحاله هذه لا تخرجه عن ذلك وقد وضعت
للاوجه الثمانيه المذكورة مثالات فى الخارج توضح شانها فجعلت اربعه خطوط فتارة
اقطعها كلها وتارة اصلها كلها وتاره اقطع بعضها واصل بعضها بحسب ما يقتضيه الحال
واشرت الى المختلف فيها بذكر مانعه وبينت الممتنع قطعا وهذه صورها ۝
صوره قطع التكبير من اخر السوره ووصله بالبسمله باول السورة ۝
صوره قطع التكبير من اخر السوره والقطع عليه ووصل البسمله باول السورة
صوره قطع التكبير من اخر السورة والقطع عليه وعلى البسمله ايضا منعه مكى
صوره قطع التكبير عن اخر السورة ووصله بالبسمله والقطع عليها منعه الجعبرى
صورة وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه ووصل البسمله باول السورة
صورة وصل التكبير باخر السورة باخر السورة والقطع عليه وعلى البسمله ايضا
صورة وصل التكبير باخر السورة وبالبسمله باول السورة ۝
صورة الوجه الممتنع وهو وصل التكبير باخر السورة بالبسمله والقطع عليها
ابو عمرو سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعه اوجه ابن عامر
ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان عاصم سته اوجه خلف
وجه واحد خلاد وجهان منهما وجه مندرج مع خلف الكسائى سته اوجه ۝
بين الضحى والم نشرح من قوله تعالى واما بنعمت ربك الى قوله صدرك اثنان وثمانون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون سته اوجه ورش ثمانيه اوجه
منها مع البسمله سته اوجه وهى مندرجه مع قالون ووجهان مع عدم البسمله البزى
اثنان وسبعون وجها منها مع التكبير خاصه سته وثلاثون وجهًا وبزيادة التهليل
قبله سته وثلاثون وجها قنبل ثمانيه وسبعون وجها منها مع عدم التكبير
سته اوجه وهى مندرجه مع قالون واثنان وسبعون وجها مندرجه مع البزى
ابو عمرو ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه وهى مندرجه مع قالون ووجهان
مع عدم البسمله منهما وجه مندرج مع ورش ابن عامر ثمانيه اوجه منها مع البسمله
سته اوجه وهى مندرجه مع قالون ومع عدمها وجهان منهما وجه مندرج مع ورش

وجه مندرج مع ابي عمرو عاصم سته اوجه وهي مندرجه مع قالون خلف وجهان منهما
وجه مندرج مع ابي عمرو والوجه الثاني وان اتحد معه لفظا فهو مختلف تقديرا فلهذا
لم اجعله مندرجا خلاد وجه واحد وهو مندرج مع ابي عمرو الكساي سته اوجه
وهي مندرجه مع قالون سز المرشرح والتين من قوله تعالى فاذا الى قوله تقويم
اربع مائة وجه وثمانيه واربعون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
ثمانيه واربعون وجها ورش اثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله اربعة وعشرون
وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه البزي مائتان وثمانيه وثمانون وجها منها مع التكبير
خاصه مائه وجه واربعه واربعون وجها وبزيادة التهليل قبله كذلك قنبل ثلاث مايه
وجه واثنا عشر وجها منها مع التكبير خاصه مائة وجه واربعه واربعون وجها وهي
مندرجه مع البزي ومع زيادة التهليل قبله كذلك وهي ايضا مندرجه مع البزي
ومع عدمها اربعه وعشرون وجها وهي مندرجه ايضا مع قالون ابو عمرو اربعة وستون
وجها منها مع البسمله ثمانيه واربعون وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدمها سته
عشر وجها ابن عامر اثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة اربعة وعشرون وجها
ومع عدمها ثمانيه اوجه عاصم اربعة وعشرون وجها خلف اربعة اوجه خلاد
ثمانيه اوجه منها اربعه اوجه مندرجه مع خلف الكساي اربعة وعشرون وجها
وهي مندرجه مع ابن عامر سز التين واقرا من قوله تعالى اليس الله الى قوله من علق
ثلاث مايه وجه وسته وثمانون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
اثنان وثلاثون وجها ورش اربعون وجها منها مع البسمله اثنان وثلاثون وجها
ومع عدمها ثمانيه اوجه البزي ثلث مايه وجه واربعه اوجه منها مع التكبير مايه
وجه واثنان وخمسون وجها وبزيادة التهليل كذلك قنبل ثلاث مائة وجه وسته
وثلاثون وجها منها مع التكبير مائة وجه واثنان وخمسون وجها وهي مندرجه
مع البزي وبزيادة التهليل كذلك وهي مندرجه ايضا مع البزي ومع عدمها اثنان
وثلاثون وجها وهي مندرجه مع قالون ابو عمرو اربعون وجها منها مع البسمله اثنان
وثلاثون وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدم البسمله ثمانيه اوجه ابن عامر
اربعون وجها منها مع البسمله اثنان وثلاثون وجها وهي مندرجه مع قالون ومع
عدم البسمله ثمانيه اوجه وهي مندرجه مع ابي عمرو عاصم اثنان وثلاثون وجها
وهي مندرجه مع قالون خلف وجهان خلاد اربعة اوجه منها وجهان مندرجان
مع ابي عمرو ووجهان مندرجان مع خلف الكساي اثنان وثلاثون وجها وهي
مندرجه مع قالون سز اقرا والقدر من قوله تعالى واقترب الى قوله في ليله القدر

ماتا وجه وسته وثلاثون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعة
وعشرون وجها ورش سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها
اربعه اوجه البزي مايه وجه واربعه واربعون وجها منها مع التكبير وحده اثنان
وسبعون وجها وبزيادة التهليل قبله اثنان وسبعون وجها قنبل مائة وجه وسته
وخمسون وجها منها مع التكبير وحده اثنان وسبعون وجها وهي مندرجه مع البزي
وبزيادة التهليل قبله كذلك وهي ايضا مندرجه مع البزي ومع عدمها اثنا عشر
وجها ابو عمرو اثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله اربعة وعشرون وجها وهي
مندرجه مع قالون ومع عدم البسملة ثمانيه اوجه ابن عامر سته عشر وجها منها
مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها اربعه اوجه عاصم اثنا عشر وجها خلف اربعه
اوجه خلاد وجهان وهما مندرجان مع خلف الكساي اثنا عشر وجها وهي
مندرجه مع ابن عامر سز القدر والبينه من قوله تعالى سلام الى قوله حتى تاتيهم
البينه مايه وجه وسته وستون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
احد عشر وجها ورش اربعه عشر وجها منها مع البسمله احد عشر وجها ومع عدمها
ثلاثه اوجه البزي مائة وجه واثنا عشر وجها منها مع التكبير سته وخمسون
وجها وبزياده التهليل قبله كذلك قنبل مائة وجه وثلاثه وعشرون وجها
مندرج منها مع البزي مائة وجه واثنا عشر وجها ومع قالون باقيها وهو احد
عشر وجها الدوري اربعه عشر وجها منها مع البسمله احد عشر وجها وهي
مندرجه مع قالون ومع عدمها ثلاثة اوجه السوسي اربعه عشر وجها منها
مع البسمله احد عشر وجها ومع عدمها ثلاثة اوجه ابن عامر اربعه عشر وجها
منها مع البسمله احد عشر وجها وهي مندرجه مع قالون وثلاثه اوجه مع عدمها
وهي مندرجه مع الدوري عاصم احد عشر وجها وهي مندرجه مع قالون خلف
وجهان منهما وجه مندرج مع الدوري خلاد وجه واحد وهو مندرج مع الدوري
ايضا الكساي احد عشر وجها سز البينه والزلزله من قوله تعالى ذلك لمن
الى قوله اوحى لها مايتا وجه واثنان وثلاثون وجها بيان ذلك قالون سته
عشر وجها ورش اربعون وجها منها مع البسمله اثنان وثلاثون وجها ومع
عدمها ثمانيه اوجه البزي مائة وجه واثنان وخمسون وجها منها مع التكبير
وحده سته وسبعون وجها وبزيادة التهليل قبله كذلك قنبل مايه وجه
وثمانيه وستون وجها منها مع التكبير سته وسبعون وجها وهي مندرجه
مع البزي وبزيادة التهليل قبله كذلك وهي مندرجه ايضا مع البزي ومع عدمها

سته عشر وجها وهى مند رجة مع قالون ابو عمرو احد وعشرون وجها منها مع البسمله
سته عشر وجها وهى مند رجه مع قالون ومع عدمها خمسه اوجه ابن عامر عشرون
وجها منها مع البسمله سته عشر وجها وهى مند رجه مع قالون واربعة اوجه مع
عدم البسمله منها ثلاثه اوجه مند رجة مع ابى عمرو عاصم سته عشر وجها وهى
مند رجه مع قالون خلف وجه واحد خلاد وجهان منهما وجه مند رج مع خلف
الكسائى سته عشر وجها سز الزلزلة والعاديات من قوله تعالى ومن يعمل
الى قوله لخبير الف وجه وستمائه وجه وسته وستون وجهًا غير الاوجه المند رجه
بيان ذلك قالون مائه وجه واثنا عشر وجها ورش مائة وجه واربعون وجها
منها مع البسمله مائه وجه واثنا عشر وجها ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها ٥
البزى الف وجه واربعه وستون وجها منها مع التكبير وحده خمس مائة وجه
واثنان وثلاثون وجها ومع زياده التهليل قبله كذلك قنبل الف وجه ومائه وسته
وسبعون وجها منها مع التكبير وحده خمس مائة وجه واثنان وثلاثون وجها
وهى مند رجه مع البزى وبزيادة التهليل قبله كذلك وهى ايضا مند رجه مع البزى
ومع عدمها مائة وجه واثنا عشر وجها وهى مند رجه مع قالون الدورى مائة
وجه واربعون وجها منها مع البسمله مائة وجه واثنا عشر وجها وهى مند رجة مع
قالون وثمانيه وعشرون وجها مع عدمها السوسى مائتان وثمانون وجها منها
مع البسمله مائتا وجه واربعه وعشرون وجهًا ومع عدمها سته وخمسون وجها ٥
هشام سته وخمسون وجها منها مع البسمله اثنان واربعون وجها منها خمسة
وثلاثون مند رجه مع قالون ومع عدمها اربعه عشر وجها منها سبعة اوجه مندرجه
مع الدورى ابن ذكوان مائة وجه واربعون وجها منها مع البسمله مائه وجه
واثنا عشر وجها وهى مند رجه مع قالون ومع عدمها ثمانيه وعشرون وجها وهى
مند رجه مع الدورى عاصم مائه وجه واثنا عشر وجها وهى مند رجه مع قالون
خلف اربعه عشر وجها ٥ خلاد ثمانيه وعشرون وجها منها اربعة عشر
وجها مند رجه مع السوسى الكسائى مائه وجه واثنا عشر وجها وهى مندرجه
مع قالون سز العاديات والقارعة من قوله تعالى ان ربهم الى قوله وما ادراك
ما القارعه سبع مائة وجه وخمسه وثمانون وجها غير الاوجه المند رجه بيان
ذلك قالون مائة وجه واربعه واربعون وجها ورش اربعة واربعون وجها
منها مع البسمله سته وثلاثون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه البزى ثلثمائه
وجه واثنا عشر وجها منها مع التكبير وحده مائه وجه وسته وخمسون وجها وبزيادة

التهليل قبله كذلك قنبل ثلث مائه وجه وثمانيه واربعون وجها منها مع التكبير وحده
مائه وجه وسته وخمسون وجها وهى مند رجه مع البزى وبزيادة التهليل قبله كذلك
وهى مندرجه ايضا مع البزى ومع عدمها سته وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون
ابو عمرو ثمانيه وثمانون وجها منها مع البسمله اثنان وسبعون وجها ومع عدمها
سته عشر وجها هشام اربعه واربعون وجها منها مع البسمله سته وثلاثون وجها
ومع عدمها ثمانيه اوجه ٥ ابن ذكوان ثمانيه وثمانون وجها منها مع البسملة
اثنان وسبعون وجها ومع عدمها سته عشر وجها اندرج مع هشام في اربعه
واربعين وجها شعبه سته وثلاثون وجها حفص سته وثلاثون وجها حمزة
وجه واحد الكسائى اثنان وسبعون وجها منها سته وثلاثون وجها مع ابن
ذكوان سز القارعة والتكاثر من قوله تعالى وما ادراك ما هيه الى قوله المقابر
مائه وجه واثنان وخمسون وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون
اثنا عشر وجها ورش سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها ومع عدمها
اربعه اوجه البزى اثنان وسبعون وجها منها مع التكبير وحده سته وثلاثون
وجها وبزياده التهليل قبله سته وثلاثون وجها ٥ قنبل ثمانيه وسبعون
وجها منها مع التكبير وحده سته وثلاثون وجها وهى مند رجه مع البزى وبزياده
التهليل قبله سته وثلاثون وجها وهى مند رجه مع البزى ايضا ومع عدمها سته اوجه
وهى مند رجه مع قالون ابو عمرو سته عشر وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها
ومع عدمها اربعه اوجه هشام ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع
عدمها وجهان ابن ذكوان سته عشر وجها منها مند رج مع هشام ثمانيه
اوجه وتنفرد عنه بثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان
شعبه سته اوجه حفص سته اوجه خلف وجهان خلاد وجه واحد وهو
مند رج مع خلف الكسائى سته اوجه سز التكاثر والعصر من قوله
تعالى ثم لتسئلن الى قوله الا ماتنا وجه وثمانيه واربعون وجها غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك قالون احد وعشرون وجها ورش سته وعشرون وجها منها مع
البسمله احد وعشرون وجها ومع عدمها خمسه اوجه البزى مائه وجه واثنان
وتسعون وجها منها مع التكبير سته وتسعون وجها وبزياده التهليل قبله سته
وتسعون وجها قنبل مائتا وجه وثلاثه عشر وجها منها مع التكبير وحده سته
وتسعون وجها وهى مند رجه مع البزى وبزيادة التهليل قبله كذلك وهى ايضا
مند رجه مع البزى ومع عدمها احد وعشرون وجها وهى مندرجه مع قالون

ابو عمرو سنه وعشرون وجها منها مع البسمله احد وعشرون وجها وهي مندرجه مع قالون
ومع عدمها خمسه اوجه ابن عامر سنه وعشرون وجها منها مع البسمله احد وعشرون وجها
وهي مندرجه مع قالون وخمسه اوجه مع عدمها وهي مندرجه مع ابي عمرو عاصم احد وعشرون
وجها وهي مندرجة مع قالون خلف ثلاثه اوجه خلاد اربعه اوجه منها وجه مندرج مع
ابي عمرو ووجهان مندرجان مع خلف الكسائي احد وعشرون وجها وهي مندرجه مع قالون
سورة العصر والهمزة من قوله تعالى وتواصوا الى قوله لمزة مايه وجه وسبعه وثلاثون وجها
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون احد عشر وجها ورش اربعة عشر وجها منها
مع البسمله احد عشر وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدم البسمله ثلاثه اوجه البزي
مايه وجه واثنا عشر وجها منها مع التكبير وحذف سته وخمسون وجها وبزيادة التهليل
قبله كذلك قنبل مائة وجه وثلاثة وعشرون وجها منها مع التكبير وحذف سته وخمسون
وجها وهي مندرجه مع البزي وكذا مثلها بزيادة التهليل قبله وهي مندرجة ايضا مع البزي
ومع عدمها احد عشر وجها وهي مندرجة مع قالون ابو عمرو اربعة عشر وجها منها مع البسمله
احد عشر وجها وهي مندرجة مع قالون وثلاثة اوجه مع عدمها وهي مندرجه مع ورش
ابن عامر كابي عمرو عدة واندراجا عاصم احد عشر وجها وهي مندرجه مع قالون حمزة
ثلاثه اوجه وهي مندرجة مع ورش الكسائي احد عشر وجها سورة الهمزة والفيل
من قوله تعالى انها عليهم الى قوله باصحاب الفيل اربع مائة وجه واربعه وستون وجها
غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون ثمانيه واربعون وجها ورش اثنان وثلاثون
وجها منها مع البسمله اربعة وعشرون وجها وهي مندرجه مع قالون وثمانيه اوجه مع
عدمها البزي مائتا وجه وثمانيه وثمانون وجها منها مع التكبير وحذف مايه وجه
واربعه واربعون وجها وبزيادة التهليل قبله كذلك قنبل ثلث مائة وجه واثنا عشر
وجها منها مع التكبير وحذف مائة وجه واربعة واربعون وجها وهي مندرجه مع البزي
وزياده التهليل قبله كذلك وهي ايضا مندرجه مع البزي ومع عدمها اربعه وعشرون
وجها وهي مندرجه مع قالون الدوري اثنان وثلاثون وجها منها مع البسملة
اربعه وعشرون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه السوسي اثنان وثلاثون وجها
منها مع البسمله اربعه وعشرون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه ابن عامر اثنان
وثلاثون وجها منها مع البسمله اربعه وعشرون وجها وهي مندرجه مع قالون وثمانيه
اوجه مع عدم البسمله منها اربعه اوجه مندرجه مع ورش شعبه اربعه وعشرون
وجها حفص اربعة وعشرون وجها وهي مندرجه مع الدوري خلف ثمانيه
اوجه خلاد اربعه اوجه وهي مندرجة مع خلف الكسائي اربعه وعشرون وجها

منها اربعه اوجه مندرجه مع شعبه سورة الفيل وقريش من قوله تعالى فجعلهم الى
قوله قريش الف وثلث مايه وجه واثنان وسبعون وجها بيان ذلك قالون مايه
وجه وثمانيه وستون وجها ورش ثلث مايه وجه واثنا عشر وجها منها مع البسمله
مائتا وجه واثنان وخمسون وجها ومع عدمها ستون وجها البزي سبع مائة وجه
وثمانيه وستون وجها منها مع التكبير وحذف ثلث مايه وجه واربعة وثمانون وجها
وبزيادة التهليل قبله كذلك قنبل ثمان مايه وجه واثنان وخمسون وجها منها مع
التكبير وحذف ثلث مائة وجه واربعه وثمانون وجها وهي مندرجه مع البزي وزياده
التهليل قبله كذلك وهي مندرجه ايضا مع البزي ومع عدمهما اربعه وثمانون وجها وهي
مندرجه مع قالون الدوري مايه وجه واربعه اوجه منها مع البسمله اربعه وثمانون
وجها وهي مندرجه مع قالون ومع عدم البسمله عشرون وجها السوسي مايه وجه
واربعه اوجه منها مع البسمله اربعه وثمانون وجها وهي مندرجه مع ورش ومع عدمها
عشرون وجها وهي مندرجه ايضا مع ورش ابن عامر مايه وجه واربعه اوجه
منها مع البسمله اربعه وثمانون وجها ومع عدمها عشرون وجها عاصم اربعه وثمانون
وهي مندرجه مع قالون حمزة اربعه اوجه وهي مندرجه مع الدوري الكسائي
اربعه وثمانون وجها وهي مندرجه مع قالون سورة قريش والماعون من قوله
تعالى فليعبدوا الى قوله بالدين الفا وجه واربع مايه وجه وثمانيه اوجه غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك قالون ثلاث مائة وجه وسته وثلاثون وجها ورش
ستمايه وجه واربعة وعشرون وجها منها مع البسمله خمسمايه وجه واربعه اوجه
ومع عدمها مائة وجه وعشرون وجها البزي سبع مائة وجه وثمانيه وستون
وجها منها مع التكبير وحذف ثلث مائة وجه واربعه وثمانون وجها وزياده التهليل
قبله كذلك قنبل ثمان مايه وجه واثنان وخمسون وجها منها مع التكبير
وحذف ثلث مايه وجه واربعه وثمانون وجها وهي مندرجه مع البزي وزيادة التهليل
قبله كذلك وهي مندرجه ايضا مع البزي ومع عدمها اربعه وثمانون وجها الدوري
مائتا وجه وثمانيه اوجه منها مع البسمله مايه وجه وثمانيه وستون وجها ومع
عدمها اربعون وجها السوسي مايه وجه واربعه اوجه منها مع البسمله اربعه
وثمانون وجها ومع عدمها عشرون وجها عاصم اربعه وثمانون وجها
خلف ثمانيه اوجه خلاد اربعه اوجه الكسائي اربعه وثمانون وجها
سورة الماعون والكوثر من قوله تعالى الذين هم الى قوله الكوثر ثلث مايه وجه وعشرون
وجها غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعه وستون وجها ورش

ستون وجها منها مع البسمله ثمانيه واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها **البزى**
مايه وجه واثنان وخمسون وجها منها مع التكبير وحده سته وسبعون وجها وبزياده
التهليل قبله كذلك **قنبل** مائة وجه وثمانيه وستون وجها منها مع التكبير وحده
سته وسبعون وجها وهى مندرجه مع البزى ومثلها بزياده التهليل قبله وهى مندرجه
ايضا مع البزى ومع عدمها سته عشر وجها وهى مندرجه مع قالون **ابو عمرو** اربعون
وجها منها مع البسمله اثنان وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون ومع عدمها ثمانيه
اوجه **ابن عامر** عشرون وجها منها مع البسمله سته عشر وجها ومع عدمها اربعه
اوجه **عاصم** سته عشر وجها **حمزه** وجه واحد وهو مندرج مع ورش **الكسائى**
سته عشر وجها وهى مندرجه مع ابن عامر **بين الكوثر والكافرون** من قوله تعالى
ان شانئك الى قوله ما تعبدون سبع مايه وجه وخمسون وجها غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك **قالون** سته وتسعون وجها **ورش** ستون وجها منها مع البسملة
ثمانيه واربعون وجها ومع عدمها اثنا عشر وجها **البزى** اربع مايه وجه وسته
وخمسون وجها منها مع التكبير مائتان وثمانيه وعشرون وجها وبزيادة التهليل
قبله كذلك **قنبل** خمس مايه وجه واربعه اوجه منها مع التكبير مائتا وجه وثمانيه
وعشرون وجها وهى مندرجه مع البزى وبزياده التهليل قبله كذلك وهى مندرجه
ايضا مع البزى ومع عدمها ثمانيه واربعون وجها وهى مندرجه مع قالون **ابو عمرو**
مائة وعشرون وجها منها مع البسمله سته وتسعون وجها وهى مندرجه مع قالون
ومع عدم البسمله اربعة وعشرون وجها **ابن عامر** ستون وجها منها مع البسملة
ثمانيه واربعون ومع عدمها اثنا عشر وجها ۝ **عاصم** ثمانيه واربعون وجها
خلف ثلاثه اوجه **خلاد** سته اوجه منها ثلاثه اوجه مندرجه مع خلف **الكسائى**
ثمانيه واربعون وجها وهى مندرجه مع ابن عامر **بين الكافرون والنصر**
من قوله تعالى لكم دينكم الى قوله فسبح ستمايه وجه وخمسه عشر وجها غير الاوجه
المندرجه بيان ذلك **قالون** اثنان واربعون وجها **ورش** سته وعشرون
وجها منها مع البسملة احد وعشرون وجها ومع عدمها خمسه اوجه **البزى**
ثلث مايه وجه واربعه وثمانون وجها منها مع التكبير وحده مايه وجه واثنان
وتسعون وجها وبزيادة التهليل قبله كذلك **قنبل** مائتا وجه وثلاثة عشر وجها
منها مع التكبير وحده سته وتسعون وجها وهى مندرجه مع البزى وبزيادة التهليل
قبله كذلك وهى مندرجه مع البزى ايضا ومع عدمها احد وعشرون وجها
ابو عمرو سته وعشرون وجها منها مع البسمله احد وعشرون وجها ومع عدمها

خمسه اوجه **هشام** سته وعشرون وجها منها مع البسمله احد وعشرون وجها ومع
عدمها خمسة اوجه **ابن ذكوان** سته وعشرون وجها منها مع البسمله احد وعشرون
وجها ومع عدمها خمسه اوجه **شعبه** احد وعشرون وجها **حفص** احد وعشرون
وجها **حمزة** وجه واحد **الكسائى** احد وعشرون وجها **بين النصر وتبت**
من قوله تعالى فسبح الى قوله وتب مائة وجه وسبعه عشر وجها غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك **قالون** اثنا عشر وجها **ورش** ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه
ومع عدمها وجهان **البزى** اثنان وسبعون وجها منها مع التكبير وحده سته
وثلاثون وجها وبزياده التهليل قبله كذلك **قنبل** ثمانيه وسبعون وجها منها مع
التكبير وحده سته وثلاثون وجها وهى مندرجه مع البزى وسته وثلاثون بزياده
التهليل قبله وهى مندرجه ايضا مع البزى ومع عدمها سته اوجه **ابو عمرو** وسته عشر
وجها منها مع البسمله اثنا عشر وجها وهى مندرجه مع قالون واربعه اوجه مع عدم
البسمله **ابن عامر** ثمانيه اوجه منها مع البسمله سته اوجه ومع عدمها وجهان
عاصم سته اوجه ۝ **خلف** وجه واحد **خلاد** وجه واحد وهو مندرج مع
ورش **الكسائى** سته اوجه وهى مندرجه مع ابن عامر **بين تبت والاخلاص**
من قوله تعالى وامراته الى قوله احد الاول اربع مايه وجه وثلاثه عشر وجها ۝
بيان ذلك **قالون** ثلاثه وثلاثون وجها **ورش** اثنان واربعون وجها منها مع
البسمله ثلاثه وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون وتسعه اوجه مع عدم البسمله
البزى ثلاث مايه وجه وسته وثلاثون وجها منها مع التكبير وحده مايه
وجه وثمانيه وستون وجها وبزيادة التهليل قبله كذلك **قنبل** ثلث مايه وجه
وتسعه وستون وجها منها مع التكبير وحده مائة وجه وثمانيه وستون وجها وهى
مندرجه مع البزى وبزياده التهليل قبله كذلك وهى مندرجه ايضا مع البزى
ومع عدمها ثلاثه وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون **ابو عمرو** اثنان واربعون
وجها منها مع البسمله ثلاثه وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون ومع عدمها
تسعه اوجه وهى مندرجه مع ورش **ابن عامر** اثنان واربعون وجها منها مع البسمله
ثلاثه وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون وتسعه اوجه مع عدمها وهى مندرجه
مع ورش **عاصم** ثلاثه وثلاثون وجها **حمزه** ثلاثه اوجه وهى مندرجه مع ورش
الكسائى ثلاثه وثلاثون وجها وهى مندرجه مع قالون **بين الاخلاص والفلق**
من قوله تعالى ولم يكن الى قوله خلق مائتا وجه وعشرة اوجه غير الاوجه المندرجه
بيان ذلك **قالون** سته عشر وجها **ورش** عشرون وجها منها مع البسمله سته

عشر وجها ومع عدمها اربعه اوجه البزى مائة وجه واثنان وخمسون وجها منها
مع التكبير سته وسبعون وجها وزياده التهليل قبله كذلك قنبل مايه وجه وثمانه
وستون وجها منها مع التكبير سته وسبعون وجها وهى مندرجه مع البزى وزياده
التهليل قبله كذلك وهى مندرجه مع البزى ايضا وسته عشر وجها مع عدمها وهى مندرجه
مع قالون ابو عمرو وعشرون وجها منها سته عشر وجها مع البسمله وهى مندرجه
مع قالون واربعه اوجه مع عدمها ابن عامر عشرون وجها منها مع البسمله سته
عشر وجها وهى مندرجة مع قالون واربعه اوجه مع عدمها وهى مندرجه مع ابى عمرو
شعبه سته عشر وجها وهى مندرجه مع قالون حفص سته عشر وجها خلف
وجهان خلاد وجه واحد وهو مندرج مع خلف الكسائى سته عشر وجها
وهى مندرجه مع قالون بين الفلق والناس من قوله تعالى ومن شر حاسد اذا
قوله برب الناس ثلث مايه وثمانية وثمانون وجها غير الاوجه المندرجة بيان
ذلك قالون اربعه وعشرون وجها ورش اثنان وثلاثون وجها منها مع
البسمله اربعه وعشرون وجها ومع عدمها ثمانيه اوجه البزى مائتا وجه وثمانيه
وثمانون وجها منها مع التكبير وحده مايه وجه واربعه واربعون وجها وزيادة التهليل
قبله كذلك قنبل ثلث مايه وجه واثنا عشر وجها منها مع التكبير وحده مايه وجه
واربعة واربعون وجها وهى مندرجه مع البزى وزياده التهليل قبله كذلك وهى
مندرجه ايضا مع البزى ومع عدمهما اربعه وعشرون وجها وهى مندرجه مع قالون
الدورى اثنان وثلثون وجها منها مع البسمله اربعه وعشرون وجها ومع عدمها
ثمانيه اوجه السوسى اثنان وثلاثون وجها منها مع البسمله اربعه وعشرون
وجها وهى مندرجه مع قالون ومع عدمها ثمانيه اوجه ابن عامر اثنان وثلاثون وجها
منها مع البسمله اربعه وعشرون وجها وهى مندرجه مع قالون وثمانيه اوجه مع عدم
البسمله وهى مندرجه مع السوسى عاصم اربعه وعشرون وجها وهى مندرجه مع
قالون خلف ثمانيه اوجه منها اربعه اوجه مندرجه مع السوسى خلاد اربعه
اوجه وهى مندرجه مع السوسى الكسائى اربعه وعشرون وجها وهى مندرجه مع
قالون بين الناس والفاتحه من قوله تعالى من الجنه الى قوله ملك يوم الدين الف
وجه ومايه وجه واربعه اوجه غير الاوجه المندرجه بيان ذلك قالون اربعه
وثمانون وجها ورش اربعه وثمانون وجها وهى مندرجه مع قالون ٥ البزى
سبع مايه وجه وثمانيه وستون وجها منها مع التكبير وحده ثلث مايه وجه واربعة
وثمانون وجها وزيادة التهليل قبله كذلك قنبل ثمان مايه وجه واثنان وخمسون

وجها

وجها منها مع التكبير وحده ثلاث مايه وجه واربعه وثمانون وجها وهى مندرجة مع البزى
وزيادة التهليل قبله كذلك وهى مندرجه ايضا مع البزى ومع عدمهما اربعة وثمانون
وجها وهى مندرجه مع قالون الدورى اربعه وثمانون وجها السوسى اربعه
وثمانون وجها ابن عامر اربعة وثمانون وجها وهى مندرجه مع قالون عاصم
اربعه وثمانون وجها ٥ حمزه اربعة اوجه وهى مندرجه مع قالون الكسائى
اربعة وثمانون وجها وهى مندرجه مع عاصم ارشاد يختم الاتيان بالبسمله
لمن وصل بين الناس والفاتحه سواء كان من مذهبه البسملة او لم يكن لانها فى هذا المحل
وان وقعت بينا صورة فهى مبدوء بها حكما انتهى ذلك تمت بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه بمنه وكرمه وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ٥
وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

لا اله الا الله
محمد رسول الله

... الانباري عليه رحمة الله الباري

الايضاح في الوقف والابتداء
للانباري

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

حدثنا ابو سهل صالح ابن ادريس ابن صالح البغدادي المقرى قال قرات على ابي بكر محمد ابن القسم
ابن بشار الانباري النحوي هذا الكتاب من اوله الى اخره وانا اسمع وانظر في كتابي ٥ الحمد
لله الاول بلا ابتدا والاخر بلا انتها والظاهر الغايب نوافذ الابصار والباطن
المدرك بوجوده الاثار والكاين من غير حدوث والباقي الى غير مدى ولا وقت
والقديم السابق الازمنه والقايم الدايم قبل الامكنه والعلي المتعالي عن
كل شي عظمه والقريب الشاهد لكل نجوى معرفه والفرد المنزه
عن الحاد الملحدين والواحد المبرا من اشراك المشركين بالحجج القويه القاهره والشواهد
الجلية الظاهره احمده واستعينه واومن به واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما ان الله
جل جلاله وتقدست اسماوه عظم القران وشرفه وكرمه امر فيه ونهى وضرب
فيه الامثال واوضح فيه الشرايع والاحكام وفضله على كل الكلام فقال
عز وجل وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
وقال تعالى جده في موضع اخر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم وقال تبارك وتعالى في موضع اخر انه لقران كريم في كتاب مكنون
لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين وحدثنا بشر بن موسى قال نا حسين
ابن عبد الاول قال حدثنا محمد بن الحسن ابن ابي يزيد الهمداني قال حدثنا عمرو
ابن قيس الملاي عن عطيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ يقول الله تبارك وتعالى من شغله قراة القران عن دعاي ومسلتي اعطيته
افضل ثواب الشاكرين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل كلام الله
عز وجل على ساير الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه ووعد على تلاوته والعمل بما فيه جزيل
الثواب وسنه من ذلك ما حدثنا ادريس بن عبد الكريم قال حدثنا خلف قال
حدثنا منصور بن عطا رجل من اصحابنا قال سمعت حمزة بن حبيب الزيات
يحدثنا عن ابي المختار الطاي عن ابن اخي الحرث عن الحرث قال دخلت المسجد فاذا الناس
قد وقعوا في الاحاديث فاتيت عليا رضي الله عنه فقلت يا امير المومنين الا ترى
الناس قد وقعوا في الاحاديث فقال اوقد فعلوها قلت نعم فقال اما اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون فتنه قال فقلت ما المخرج منها
يا رسول الله فقال كتاب الله فيه نبا من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم هو
الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله

وهو

وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهوا ولا تلتبس
به الالسن ولا تشبع منه العلما ولا يخلق عن رد ولا تنقضي عجايبه وهو الذي لم تنته الجن
اذ سمعته عن ان قالوا انا سمعنا قرانا عجبا من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به
عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم او من استعصم به هدي الى صراط مستقيم
قال خذها اليك يا اعور وحدثنا علي ابن محمد ابن ابي الشوارب القاضي قال حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا زايده عن ابي حصين عن سالم ابن ابي الجعد عن معاذ بن جبل قال من
قرا في ليله ثلاث ماية اية لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمس ماية اية كتب من القانتين
ومن قرا في ليله الف اية كتب له قنطار من الاجر وزن القنطار الف وماية اوقيه الاوقيه
خير من ما بين السما والارض حدثنا الكديمي قال حدثنا يونس ابن عبيد الله العميري
قال حدثنا داود ابو بحر الكرماني عن مسلم ابن شهداد عن عبيد ابن عمير عن عبادة
ابن الصامت قال اذا قام احدكم من الليل فليجهر بقراته فانه يطرد بقراته مردة الشياطين
وفساق الجن وان الملايكه الذين في الهوا وسكان الدار يصلون بصلاته ويستمعون لقراته
فاذا مضت هذه الليله اوصت الليله المستانفه فقالت احفظي لساعاته وكوني عليه
خفيفه فاذا حضرته الوفاه جا القران فوقف عند راسه وهم يغسلونه فاذا اغسلوه
وكفنوه جا القران فدخل حتى صار بين صدره وكفنه فاذا دفن وجاه منكر ونكير
خرج حتى صار فيما بينه وبينهما فيقولان اليك عنا فانا نريد ان نسله فيقول والله ما انا
بمفارقه ابدا حتى ادخله الجنه فان كنتما امرتما فيه بشي فشانكما قال ثم ينظر اليه فيقول
هل تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول انا القران الذي كنت اسهر ليلك واظمي نهارك ٥
وامنعك شهوتك وسمعك وبصرك فابشر فما عليك بعد مسلة منكر ونكير من هم ولا
حزن قال ثم يعرج القران الى الله عز وجل فيسله له فراشا ودثارا فيامر له بفراش ودثار
وقنديل من نور الجنه وياسمين من ياسمين الجنه فيحمله الف ملك من مقربي ملايكة
السما الدنيا قال فيستقبهم اليه القران فيقول هل استوحشت بعدي فاني لم ازل
حتى امر لك الله تعالى بفراش ودثار من الجنه وقنديل من الجنه وياسمين من الجنه فيحملونه
ثم يفرشونه ذلك الفراش ويضعون الدثار عند رجليه والياسمين عند صدره ثم
يضجعونه على شقه الايمن ثم يخرجون عنه فلا يزال ينظر اليهم حتى يلجوا في السما ثم
يدفع له القران في قبله القبر فيوسع له مسيرة خمس ماية عام او ما شا الله ثم يحمل الياسمين
فيضعه عند منخره ثم ياتي اهله كل يوم مرة او مرتين فياتيه بخبرهم ويدعو لهم
بالخير والثواب فان تعلم احد من ولده القران بشره بذلك وان كان عقبه عقب
سوء اتاهم كل يوم مرة او مرتين فيبكي عليهم حتى ينفخ في الصور وحدثنا سليمان

فيه

ابن يحيى الضبي قال حدثنا محمد يعني ابن سعدان قال وحدثنا عبد الوهاب عن بشر ابن نمير
عن القسم مولى خالد ابن يزيد قال اخبرني ابو امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرا ثلث القران اعطي ثلث النبوه ومن قرا ثلثي القران اعطي ثلثي النبوه ومن قرا
القران كله اعطي النبوة كلها ويقال له يوم القيامه اقرء وارقه بكل ايه درجه فيقرا
ايه ويصعد درجه حتى ينجز ما معه من القران ثم يقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له
اقبض فيقبض بيده ثم يقال له هل تدري ما بيدك فاذا في يده اليمنى الخلد وفي الاخرى
النعيم قال ابو بكر وانزله تبارك وتعالى بافصح لغات العرب واعربها وابينها
فقال انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون وقال تعالى ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا
لولا فصلت اياته ااعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وحدثنا ادريس
قال حدثنا خلف قال حدثنا هشيم عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك
او عن من سمع عبد الله المسك من خلف عن ابيه عن جده قال سمع عمر رجلا يقول
هذا الحرف ليسجننه حتى حين فقال له عمر من اقراك هذا قال ابن مسعود فقال
عمر ليسجننه حتى حين قال ثم كتب الى ابن مسعود سلام عليك اما بعد فان الله عز
وجل انزل القران فجعله قرانا عربيا مبينا وانزله بلغة هذا الحي من قريش فاذا
اتاك كتابي هذا فاقرئ الناس بلغة قريش ولا تقريهم بلغة هذيل وحدثني بشر بن
موسى قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عمار بن عبد الملك قال حدثنا محمد بن
عبد العزيز القرشي قاضي المدينه قال حدثنا ابو الزناد عن خارجه ابن زيد عن زيد
ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل القران بالتفخيم قال محمد بن مقاتل
سمعت عمارا يقول عذرا او نذرا قال ابو بكر وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
اصحابه وتابعيهم رضوان الله عليهم من تفضيل اعراب القران والحض على تعلمه
وذم اللحن وكراهيته ما وجب به على قرا القران ان ياخذوا انفسهم بالاجتهاد
في تعلمه من ذلك ما حدثنا سليمان ابن يحيى الضبي قال حدثنا محمد يعني ابن
سعدان قال وحدثنا ابو معاوية عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن
جده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعربوا القران والتمسوا غرايبه
وحدثنا بشر بن موسى قال حدثنا ابو بلال من ولد ابي موسى قال حدثنا قيس
ابن الربيع عن عاصم الاحول عن مورق العجلي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان تعلموا الفرايض والسنه واللحن كما تتعلمون القران وحدث يزيد بن هرون
بهذا الحديث فقيل له ما اللحن فقال النحو وحدثني ابي قال حدثنا ابرهيم ابن الهيثم
قال حدثنا ادم يعني ابن ابي اياس قال حدثنا ابو الطيب المروزي قال حدثنا عبد

كتب ٢

العزيز ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران
فلم يعربه وكل الله به ملكا يكتب له كما انزل بكل حرف عشر حسنات فان اعرب
بعضه ولم يعرب بعضه وكل به ملكان يكتبان له بكل حرف عشرين حسنه فان اعربه
وكل به اربعه املاك يكتبون له بكل حرف سبعين حسنه وحدثنا سليمان قال
حدثنا محمد قال وحدثنا ابو معاويه عن جويبر عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود
جردوا القران وزينوه باحسن الاصوات واعربوه فانه عربي والله يحب ان يعرب
به حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ابن واقد قال حدثنا علي ابن حرب عن ابن فضيل
عن ليث عن طلحة عن ابرهيم عن علقمه ابن عبد الله قال اعربوا القران وحدثنا
ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا محبوب عن ابي هرون الغنوي عن مسلم ابن
شداد الليثي عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي بن كعب قال تعلموا اللحن في القران
كما تتعلمونه قال وحدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا
الاصمعي قال حدثنا عيسى ابن عمر ان معاوية قال للناس كيف ابن زياد فيكم قالوا ظريف
على انه يلحن فقال فذاك اظرف له يريد باللحن افقه يقول الحن بحجته قال ابو بكر
فاللحن في هذا الحديث من الصواب من قول الله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول
اي في منهبه ووجهه انشد ابو عبيدة معمر ابن المثنى في هذا

ولقد لحنت لكم لكيما تفقهوا ووحيت وحيا ليس بالمرتاب ٥

وانشد ابو العباس احمد بن يحيى ٥

منطق صايب وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا ٥

قال ابو بكر فمعناه وتصيب احيانا لان اول البيت منطق صايب وتلحن احيانا
يقال قد لحن الرجل يلحن فهو لحن اذا اصاب ولحن يلحن فهو لاحن اذا افسد وحدثنا
ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا حماد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار ٥
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى على قوم يقرى بعضهم بعضا فلما راوه سكتوا
فقال ما كنتم تراجعون قالوا كان يقرى بعضنا بعضا قال اقروا ولا تلحنوا ٥
وحدثني ابي قال حدثنا احمد ابن محمد البناجي قال حدثنا اسحق بن المنذر قال
حدثنا شريك عن جابر عن محمد بن عبد الرحمن ابن زيد قال قال ابو بكر وعمر رضي
الله عنهما لبعض اعراب القران اعجب الينا من حفظ بعض حروفه قال لا اصلح الذي
قرى على ابي بكر محمد بن عبد الرحمن ابن زيد واظنه ابن يزيد الى وحدثنا عبيد الله
ابن عبد الرحمن ابن واقد قال حدثنا ابي قال حدثنا ضمرة عن اسمعيل ابن عياش
قال حدثني عباد ابن كثير عن زكريا ابن حكيم عن الشعبي قال قال عمر رحمه الله

من تعلم القران فاعربه كان له عند الله اجر شهيد وحدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال
حدثنا هشيم عن الكوثر عن مكحول قال بلغني ان من قرا القران فاعرب به كان له من الاجر
ضعفان ممن قراه بغير اعراب وحدثنا ابو حصين الكوفي قال حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي
قال حدثنا يحيى ابن يزيد الاشعري عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقران عربي وكلام اهل الجنة عربي
وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور الصاغاني قال حدثنا يحيى ابن هاشم الغساني قال
حدثنا اسمعيل ابن ابي خالد عن مصعب بن سعد قال مر عمر بن الخطاب رحمة الله عليه
بقوم يرمون نبلا فعاب عليهم فقالوا يا امير المومنين انا قوم متعلمين فقال لحنكم اشد
علي من سوء رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله امرا اصلح من لسانه
وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا نعيم بن حماد عن بقية
ابن الوليد عن الوليد بن محمد ابن زيد قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعربوا الكلام كي تعربوا القران ثم قال ابو جعفر لولا القران واعرابه
ما باليت الا اعرف منه شيا وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد
قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال حدثني ابو الازهر ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه قال لان اعرب اية من القران احب الي من ان احفظ اية وحدثنا
محمد ابن سليمان قال اخبرنا ابن سعدان قال وحدثنا الحسين ابن محمد عن حماد بن زيد
عن واصل مولى ابي عيينه عن يحيى ابن عقيل عن يحيى ابن يعمر ان ابا ذر رحمه الله قال
تعلموا العربيه في القران كما تعلمون حفظه وحدثنا بشر ابن موسى قال حدثنا ابو عبد
الرحمن عن يزيد ابن ابرهيم التستري عن ابي هرون الغنوي عن مسلم ابن شداد عن
عبيد بن عمير الليثي قال قال ابي ابن كعب تعلموا اللحن في القران كما تتعلمونه وحدثنا
سليمان ابن يحيى الضبي قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاويه ومحمد بن عبيد الله واسحاق
الازرق عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر كان يضرب ولده على اللحن في كتاب الله عز
وجل وحدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة واسمعيل
ابن عياش الحمصي عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يضرب بنيه على اللحن
وحدثنا اسمعيل ابن اسحق القاضي قال حدثنا سليمان يعني ابن حرب قال حدثنا
ابو هلال قال حدثني رجل من باهلة ان كاتب ابي موسى كتب الى عمر رضي الله عنه فكتب
من ابو موسى فكتب اليه عمر اذا اتاك كتابي هذا فاجلده سوطا واعزله عن عملك وحدثني
ابي قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو نعيم عن ابي خلدة عن ابي العاليه قال كان
ابن عباس يعلمنا اللحن حدثنا سليمان ابن يحيى الضبي قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو

معونة عن رجل عن مجاهد قال لان اخطي الايه احب الي من ان الحن في كتاب الله عز وجل
وحدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا شريك عن ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد
انه كره اللحن في القران وحدثني ابي قال حدثنا احمد بن موسى المعدل قال حدثنا
بشر ابن ادم قال حدثنا حفص ابن غياث قال حدثنا يوسف ابن صهيب عن عبد
الله بن بريدة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اني اعلم اني اذا سافرت
اربعين ليله اعربت ايه من كتاب الله عز وجل لفعلت حدثنا اسمعيل ابن اسحق قال
حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى ابن عتيق قال سالت
الحسن فقلت يا ابا سعيد ارايت الرجل يتعلم العربيه يلتمس بها حسن المنطق ويقيم
بها قراته قال حسن يا بني فتعلمها فان الرجل يقرا الايه فيعيا بوجهها فيهلك
فيها حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى ابن عتيق
قال سالت الحسن قلت ارايت الرجل يتعلم العربيه يطلب بها حسن النطق ويلتمس
بها ان يقيم قراته قال حسن فتعلمها يا اخي فان الرجل ليقرا الايه فيعيا بوجهها فيهلك
وحدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثنا نصر قال اخبرنا الاصمعي عن سليمان بن
اخضر عن ابن عون قال كنت اشبه لهجة الحسن بلهجة روبة ابن العجاج وحدثني ابي
قال حدثنا علي ابن حرب قال حدثنا حسين يعني الجعفي عن ابي موسى البصري قال
قال رجل للحسن يا ابا سعيد ما اراك تلحن قال يا ابن اخي سبقت اللحن وحدثني ابي
قال حدثنا علي بن حرب قال حدثنا حسين عن محمد ابن ابان قال قال رجل لعبد
الملك ابن عمير ما اراك تلحن قال اني سبقت اللحن وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور
قال حدثنا ابو بكر الكلوذاني قال حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا الحكم بن المنذر
عن عمرو بن بشر الخثعمي عن ابي جعفر محمد بن علي ان العباس قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ما الجمال في الرجل يا رسول الله قال اللسان وحدثنا ادريس قال حدثنا خلف
قال حدثنا خالد الواسطي عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال اعربوا القران ٥
وحدثنا سليمان قال حدثنا محمد قال وحدثنا جرير ابن عبد الحميد عن ادريس
قال قيل للحسن ان لنا اماما يلحن قال اخروه وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور
قال حدثنا ابو همام قال حدثنا ضمرة ابن ربيعة عن سفين عن ابي حمزه قال قيل
للحسن في قوم يتعلمون العربيه قال احسنوا يتعلمون لغة نبيهم صلى الله عليه وسلم
وحدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا عيسى
ابن عمر قال قال رجل للحسن يوم يحشر فقال المتقون قال فانما المتقين قال وفي
حشر المتقين وحدثنا اسمعيل قال حدثنا نصر قال حدثنا عبد الملك بن قريب

الاصمعي قال حدثنا عيسى ابن عمر قال قال رجل للحسن انا افصح الناس فقال لا تفعل قال
فخذ على كلمة واحدة قال هذه وحدثني ابي قال حدثنا عبد الله ابن ابي سعد قال
حدثنا ابرهيم ابن المنذر الحزامي قال حدثنا عبد الله ابن وهب من اهل وادي القرى
عن ابن اخي بن شهاب عن عمه ان عمر ابن الخطاب رحمة الله عليه كتب الى موسى الاشعري
ان مر من قبلك بتعلم العربية فانه يدل على معالي الاخلاق حدثني ابي قال حدثنا
ابو سعيد الغاصري قال حدثنا احمد ابن البختري قال حدثنا حبان ابن جبلة عن ليث
عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا العربية فانها تثبت العقل
وتزيد في المروة وحدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثنا سليمان قال حدثنا ابو هلال
عن قتادة قال قال ابو الاسود اني لاجد اللحن غمرا كغمر اللحم وحدثني ابي قال
حدثنا ابو منصور قال حدثنا عثمان بن زفر قال حدثنا حبان ابن علي عن ابن شبرمة
قال ما لبس الرجال لبسا ازين من العربية ولا لبس النسا لبسا ازين من الشحم وحدثني
ابي عن بعض اصحابه قال قال المدايني ابو الحسن كان يقال اذا اردت ان يعظم في
عين من كنت في عينه صغيرا او يصغر في عينك من كان عندك كبيرا فتعلم العربية
وحدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن عمر الوراق قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم ابن
المغيرة المروزي قال حدثنا النضر ابن شميل قال حدثنا الخليل ابن احمد قال
لحن ايوب السجستاني في حرف فقال استغفر الله حدثنا ابن ناجية وابو الحسن
الاسدي قالا حدثنا اسحق ابن ابي اسرايل قال حدثنا النضر ابن شميل قال حدثنا
الخليل ابن احمد بمثله حدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثنا نصر قال اخبرني الاصمعي
قال حدثني عيسى بن عمر قال قال ابن ابي اسحق لبكر بن حبيب ما الحن حرفا واحدا فمر
به سنور فقال اخس فقال هذه الافلت اخسي وحدثني ابي قال حدثنا ابو عبيد
الله الوراق قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شريك عن جابر عن الشعبي قال
قلت فاني اسمع الحديث ليس باعراب افاعربه قال نعم وحدثني ابي قال حدثنا
عبد الله ابن عمرو الوراق قال حدثنا ابرهيم يعني ابن المنذر الحزامي قال حدثني
معن عن محمد بن عبد الله بن اخي ابن شهاب قال سمعت عمي ابن شهاب وهو يقول
ما احدث الناس مروة اعجب الي من تعلم الفصاحة وحدثنا محمد ابن سليمان
قال اخبرنا المسعري قال حدثنا ابو عبيد قال وحدثنا عباد بن عباد المهلبي عن
واصل مولى ابي عيينة قال قال عمر بن الخطاب تعلموا اعراب القران كما تعلمون
حفظه وحدثنا محمد قال اخبرني المسعري قال حدثنا ابو عبيد قال وحدثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن سفين بن سعد عن عقبة الاسدي عن ابي العلا قال

فانها تدل على صواب
الكلام وتمرهم برواية الشعر

٣

قال عبد الله اعربوا القران فانه عربي وحدثني ابي قال حدثنا الرقي قال حدثنا محمد يعني
الفريابي قال حدثنا سفين عن اسمعيل ابن ابي خالد عن سيار ابي الحكم عن ابي مسعود ٥
قال اعربوا القران فانه عربي فانه سيجي قوم يثقفونه وليسوا بخياركم قال ابو بكر
معنى يثقفونه يقومون حروفه كما يقوم المثقف الرمح قال عمرو بن كلثوم التغلبي

عشوزنة اذا انقلبت ارنت ترق قفا المثقف والجبينا ٥

قال ابو بكر فالعشوزنة الشديدة الصلبة وقوله اذا انقلبت ارنت معناه اذا
انقلبت في يد ثقافها صوتت وشجت قفا من يثقفها اي يقومها وهذا مثل ضربه
اي قناتنا لا تستقيم لمن اراد ان يقومها ومعنى الحديث انهم يقومون الفاظه ولا
يعلمون به وحدثنا سليمان بن يحيى الضبي قال حدثنا محمد قال وحدثنا صاحب
لنا يقال له علي عن عيسى ابن يونس ابن ابي اسحق باسناد له قال وقف اعرابي على
رجل وهو يعلم اخر القران وهو يقول ان الله بري من المشركين ورسوله قال
فقال له الاعرابي والله ما انزل الله هذا على نبيه محمد عليه السلم قال فوثب اليه
الرجل فلببت الاعرابي ثم قال مني وبينك امير المومنين عمر بن الخطاب قال فذهب به
الى عمر فقال له يا امير المومنين اني لست اعلم رجلا فسمعني هذا وانا اقول ان الله
بري من المشركين ورسوله قال فقال والله ما انزل الله هذا على محمد فقال عمر
صدق الاعرابي انما هي ورسوله وحدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله محمد
ابن يحيى القطعي حدثني محمد بن عيسى ابن زيد قال حدثني ابو توبة الربيع ابن نافع الحلبي
قال حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال قدم اعرابي
في زمن عمر فقال من يقرئني مما انزل الله على محمد عليه السلام قال فاقراه رجل براة
فقال ان الله بري من المشركين ورسوله بالجر فقال الاعرابي او قد بري الله
من رسوله فان يكن الله بري من رسوله فانا ابرا منه فبلغ ذلك عمر رحمه الله
مقالة الاعرابي فدعاه فقال يا اعرابي اتبرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا امير المومنين اني قدمت المدينة ولا علم لي بالقران فسالت من يقرئني
فاقراني هذا سورة براة فقال ان الله بري من المشركين ورسوله فقلت او قد
بري الله من رسوله ان يكن الله بري من رسوله فانا ابرا منه فقال عمر ليس هكذا
يا اعرابي قال فكيف هي يا امير المومنين فقال ان الله بري من المشركين ورسوله
فقال الاعرابي وانا والله ابرا ممن بري الله ورسوله منه فامر عمر بن الخطاب
الا يقرا القران الا عالم باللغة وامر ابا الاسود فوضع النحو وحدثني ابي قال حدثنا
ابو عكرمة قال العتبي كتب معاوية الى زياد يطلب عبيد الله ابنه فلما قدم عليه

كله فوجده يلحن فرده الى زياد وكتب اليه كنا بالومه فيه ويقول أمثل عبيد الله يضيع
فبعث زياد الى ابى الاسود فقال له يا ابا الاسود ان هذه الحمرا قد كثرت وافسدت من
السن العرب فلو وضعت شيئا يصلح به الناس كلامهم ويعربون كتاب الله فابا ذلك
ابو الاسود وكره اجابة زياد الى ما سال فوجه زياد رجلا وقال له اقعد في طريق
ابى الاسود فاذا مر بك فاقرا شيئا من القران وتعمد اللحن فيه ففعل ذلك فلما مر به
ابو الاسود رفع الرجل صوته يقرا ان الله بري من المشركين ورسوله فاستعظم ذلك
ابو الاسود وقال عز وجه الله ان يبرا من رسوله ثم رجع من فوره الى زياد فقال
يا هذا قد اجبتك الى ما سالت ورايت ان ابدا باعراب القران فابعث الى ثلاثين
رجلا فاحضرهم زياد فاختار منهم ابو الاسود عشره ثم لم يزل يختارهم حتى اختار منهم
رجلا من عبد القيس فقال خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد فاذا فتحت شفتي
فانقط واحده فوق الحرف واذا ضممتها فاجعل النقطه الى جانب الحرف واذا كسرتها
فاجعل النقطه في اسفله فان اتبعت شيئا من هذه الحركات غنه فانقط نقطتين فابتدا
بالمصحف حتى اتى على اخره ثم وضع المختصر المنسوب اليه بعد ذلك وحدثنا يموت
يعني ابن المزرع قال حدثنا السجستاني ابو حاتم قال سمعت محمد بن عباد المهلبي عن ابيه
قال سمع ابو الاسود الدولي رجلا يقرا ان الله بري من المشركين ورسوله بالجر فقال لا
اظنني يسعني الا ان اضع شيئا اصلح به لحن هذا او كلاما هذا معناه قال ابو حاتم
وزعموا ان ابا الاسود ولد في الجاهليه وانه اخذ النحو عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه وحدثني ابي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا حبان بن بشر قال
حدثنا يحيى ابن ادم عن ابي بكر بن عياش عن عاصم ابن ابي النجود قال اول من وضع
النحو ابو الاسود الديلي جا الى زياد بالبصره فقال اني ارى العرب قد خالطت
هذه الاعاجم وتغيرت السنتهم افتاذن لي ان اضع للعرب كلاما يعرفون او يقيمون
به كلامهم قال لا فجاء رجل الى زياد فقال اصلح الله الامير توفي ابانا وترك بنونا
فقال زياد توفي ابانا وترك بنونا ادع لي ابا الاسود فقال ضع للناس الذي نهيتك
ان تضع لهم وحدثني ابي قال حدثنا عمر بن شبه قال حدثني ابو سلمة موسى ابن اسمعيل
قال اخبرنا ابي قال كان ابا الاسود الديلي اول من وضع العربيه بالبصره
وحدثني ابي قال حدثنا عمر بن شبه قال وحدثنا الثوري قال سمعت ابا عبيده
معمر بن المثنى يقول اول من وضع النحو ابو الاسود الديلي ثم ميمون الاقرن
ثم عنبسه الفيل ثم عبد الله ابن ابي اسحق قال ووضع عيسى ابن عمر في النحو كتابين
يسمي احدهما الجامع والاخر المكمل فقال الخليل ابن احمد ٥ ٥

اول ما صنف النحو

بطل النحو جميعا كله غير ما احدث عيسى ابن عمر
ذاك اكمال وهذا جامع فهما للناس شمس وقمر

وحدثني ابي قال قال علي بن عبد الله الطوسي قال حدثني من اثق به في حديث رواه عن
الزهري قال اتاه رجل يسيله ان يحدثه فقال ممن انت قال من عامله قال لا احدثك
قال لم قال لانه علم لكم بالعربيه او قال بالكلام قال اني لاعرف منها قال فما معنى
قول الشاعر صريع مدام يرفع الشرب راسه ليحيى وقد ماتت عظام ومفصل
ما يعني بالمفصل قال اللسان قال اعد علي لاحدثك وحدثني ابي قال حدثنا
الغاضري قال قال اسحق ابن اسرايل سمع ابو عمرو بن العلا رجلا يلحن فقال الا
ارالك ندلا بعد وحدثني ابي قال حدثنا عبد الله ابن ابي سعد قال حدثنا الحسن
ابن مرثد قال اخبرني سلمه بن عاصم قال اخبرني الفرا قال اخبرني الكسائي عن ابي
الدينار قال تعلموا العربيه فانها هي المروه الظاهره وهي تورث الوضيع مراتب
الاشراف حدثنا اسمعيل قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا عيسى ابن
عمر قال خاصم رجل الى يحيى بن يعمر وهو قاض فقال ان هذا باعني عبدا ابافا فقال
ابن يعمر الاملت ابوقا اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى وكتب الى ابي خليفه عن
محمد بن سلام الجمحي قال حدثنا يونس قال قال الحجاج ليحيى ابن يعمر الليثي اتسمعني الحن على
المنبر قال يحيى الامير افصح الناس قال يونس وصدق وكان افصح الناس الا انه لم يكن
يروي الشعر قال اتسمعني الحن قال حرفا واحدا قال في اي قال في القران قال
فذاك اشنع له قال ما هو قال تقول ان كان اباؤكم وابناؤكم الى احب اليكم
من الله ورسوله بالرفع قال فبعث به الى خراسان وبها يزيد بن المهلب قال
محمد بن سلام واخبرني ابي ان يزيد كتب الى الحجاج انا لقينا العدو ففعلنا وفعلنا
واضطررناهم الى عرعرة الجبل فقال الحجاج ما لابن المهلب وهذا الكلام قيل له ان
ابن يعمر عنده قال ذاك اذا وحدثني ابي قال حدثنا احمد بن الحرث الخراز
قال اخبرني المداينى عن ابي ذفافه الشامي قال قال مسلمة ابن عبد الملك مروتان
ظاهرتان الرياش والفصاحه اخبرنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري قال حدثني
ابي قال حدثنا ابو عكرمة الضبي قال قال العتبي عن ابيه استاذن رجل من جند
الشام له فهم وقدر على عبد الملك بن مروان وهو يلعب بالشطرنج فقال يا غلام
غطها بسبنيه فدخل الشيخ له جلاله ثم اذن له فلما كلمه وجده يلحن فقال يا
غلام اكشفها ليس للاحن حرمه وحدثني ابي قال حدثنا عبد الله ابن محمد بن رستم
قال قال سالم بن رستم جينا من خراسان فجا رجل متفصح فجعل يقعر ويلحن فقال

له ابن المبارك انت ممن لو راه الحطيه لبكى عليه   وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور قال
حدثنا ابو عبيد قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم عن ابي رجا محمد بن سيف قال قلت للحسن ما
تقول فيمن يتعلم العربيه اخاف ان يكون ذلك يزيد في الهجاء فقال ليس به باس قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليكم بالشفقه في الدين والتفهم في العربيه وحسن
العباده   حدثنا اسمعيل ابن اسحاق قال حدثنا نصر ابن علي قال حدثنا وهب بن جرير
قال قرا على ابي عمرو ابن العلا فقال له لانت افصح من معد بن عدنان   حدثنا اسمعيل
ابن اسحق قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا عيسى ابن عمر عن ابن ابي اسحق
قال لقيت ابن الزناد فسالته عن الهمز فكانما يقراه من كتاب   حدثني ابي قال
حدثنا احمد بن الحرث الخراز قال قال ابو عبد الله بن الاعرابي قال رجل لبنيه يا بني
اصلحوا السنتكم فان الرجل تنوبه النايبه يحب ان يتجمل فيها فيستعير من اخيه دابته
وثوبه ولا يجد من يعيره لسانه   وحدثني ابي قال قال ابو هفان مر عمر بن الخطاب
بقوم وهم يرمون فقال ما اسوا رميكم قالوا نحن متعلمين قال لفظكم اسوا من رميكم
فقال بعضهم يا امير المومنين نضحي بالضبي قال وما عليك لو قلت بظبي قال انها لغه قال
رفع العتاب لا يضحى بشي من الوحش   وحدثني ابي قال حدثنا ابو عكرمة الضبي قال
كان عمر بن الخطاب اذا سمع رجلا يخطي فتح عليه واذا اصابه يلحن ضربه بالدره ٥
وحدثني ابي قال حدثنا عمر بن شبه قال قال عبد الملك بن مروان ما رايت مثلنا
ومثل هذه الاعاجم بان الملك فيهم دهرا طويلا فوالله ما استعابوا امنا الا برجل واحد
يعني النعمان بن المنذر ثم عادوا عليه فقتلوه وان الملك فينا من هذه المده فقد استغنا
منهم برجال حتى في لساننا هذا اسمعيل ابن عبيد الله ابن ابي المهاجر يعلم ولد امير
المومنين العربيه   وحدثني ابي قال حدثنا عمر بن شبه قال ودخل الشعبي مسجد
الكوفه وعده من الموالي يتعلمون العربيه فقال لئن اصلحوا السانهم فانكم انستم
افسدتموه   حدثنا اسمعيل ابن اسحق قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعي قال
حدثنا قره قال قال رجل من بني مازن ابن شيبان الضحاك ما في الكتاب ابيه
يجفى على وجهها قال فماطه قال فارتج على البدوي ثم ادركه جلد اهل البادية وقله
حيلتهم ثم قال وما عسى ان يكون هي مثل طسم وجم   وحدثنا اسمعيل ابن اسحق
قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعي قال قلت لابي عمرو يعني ابن العلا ان عيسى
ابن عمر حدثنا قال قرا ابن مروان هن اطهر لكم قال احتبى في لحنه   وحدثنا ابي قال
حدثنا ابو زيد عمر بن شبه قال حدثنا ابو غسان المدني قال اجرى عبد الله بن
يزيد بن معويه الخيل مع الوليد بن عبد الملك فسبقه عبد الله فدخل الوليد على

خيل

خيل عبد الله فعقرها فجا عبد الله خالد اخاه فقال الم ترا اني سابقت الوليد فسبقته فعقر
خيلي والله لهممت ان اقتله قال فدخل خالد على عبد الملك فقال يا امير المومنين ابانى
عبد الله تخلف لهم يقتل الوليد فقال عبد الملك ولم يقتله فقال سابقه فسبقه فدخل
على خيله فعقرها فقال عبد الملك ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة
اهلها اذلة وكذلك يفعلون فقال خالد يا امير المومنين اقرا الاية الاخرى
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها
تدميرا فقال عبد الملك اما والله لنعم المرء عبد الله على لحن فيه قال افعلى لحن ابنك
تعول قال ان اخا الوليد سليمان قال واخو عبد الله خالد قال فمدحت والله نفسك
يا خالد قال وقبلي والله ما مدحت نفسك يا امير المومنين قال ومتى قال حين قلت
انا قاتل عمرو بن سعيد قال حق والله لمن قتل عمرا ان يفخر بقتله قال اما والله لمروان
كان اطولهما باعا قال اما اني ارى ثاري في مروان صباح مسا ولو اشا ان ازيله لازلته
قال ابو بكر ابن الانباري وعنى بقوله ان ام خالد قتلت مروان قال فاذا شئت ان
تطفي ثورك فافعل قال ما جرا لك علي يا خالد حلمي عنك قال لا والله   قال الشاعر

ويجري اللسان من اسلات الحرب   ما لا يجر منها البنان

قال فاستحيا عبد الملك فقال يا وليد اكرم اخاك وابن عمك فقد رايت اباه يكرم اباك
وجدك يكرم جدك   وحدثني ابي قال حدثنا ابو عكرمة الضبي في حديث ذكره ان الوليد
ابن عبد الملك قرا على المنبر يا ليتها كانت القاضية وتحت المنبر عمر بن عبد العزيز
وسليمان بن عبد الملك فقال سليمان وددتها والله بك   وحدثنا اسمعيل بن
اسحق قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا نافع ابن ابي نعيم عن عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج انه قرا لتخذت عليه اجرا قال لا ناخذها عنه فانه لم يكن عالما بالنحو
وحدثنا اسمعيل قال حدثنا نصر قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا نافع قال جلست الى
نافع مولى ابن عمر وملك من الصبيان قال وقرا نافع لاتخذت عليه اجرا   وحدثنا
اسمعيل قال حدثنا نصر قال خبرنا الاصمعي قال قرا ابو عمرو لو شيت لتخذت
عليه اجرا   قال صالح هكذا قال ابو بكر ابن الانباري والمعروف من قراة ابي عمرو
في رواية الاصمعي وغيره لتخذت بغير الف   وحدثني ابي قال حدثني الحسن بن عبد
الرحمن الزيعي قال اخبرنا الثوري ابو محمد قال اخبرنا ابو معمر صاحب عبد الوارث
عن عبد الوارث قال كان شعبة يحقرني ابدا اذا ذكرت شيا قال فحدث يوما عن
ابن عون عن ابن سيرين ان كعب بن مالك قال ٥

قضينا من تهامة كل ريب   وخيبر ثم اجممنا السيوفا ٥

خبرها ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسا ونقفا ٥

قلست حاضر ان لم تزركم بساحه داركم مناء الوفا ٥

وسزع العروس عروس وج وتنزك داركم منكم خلوفا

قال فقال شعبه وسزع العروش عروش وج فقلت يا با بسطام واى عروش ثمه فقال وبلك
ما هيبه قلت العروش قال الله عز وجل فهى خاوية على عروشها فكان بعد ذلك يلهانى
ويجلنى ٥ وحدثنا ابو العباس احمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن موسى الوراق قال حدثنا
على ابن مسلم قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرث ابن السايب
قال قال البتى للحسن يا ابو سعد فقال الحسن اكسب الدوانق شغلك ان يقول يا با
سعيد قال ثم جعل يقمه فلا يفهم ويفهمه فلا يفهم فقال يا عبد الله خذ بيد هذا
العلج فاقمه عنى فانه يمنعه عنه ان يفهم ما اقول حدثنى ابى قال حدثنا احمد بن محمد
التنياخى قال حدثنا محمد بن ابى رزمه قال اخبرنا عبدان بن عثمان قال اخبرنا عبد الله
عن جرير بن حازم عن يعلى ابن عكيم قال دخل فرقد على الحسن فقال السلام عليك يا ابو
سعد فقال الحسن من هذا قالوا هذا فرقد فقال ومن فرقد قالوا انسان يكون
بالسبحه قال فقال يا فرقد ما يقول فى من ياكل الخبيص قال لا احبه ولا احب من يحبه
ولا اتولاه فى الدنيا ولا فى الاخرة قال فقال الحسن اترونه مجنونا وحدثنى ابى قال
حدثنا محمد بن الجهم عن الفرا قال وحدثنى مندل بن على العنزى عن الاعمش قال قلت
عند ابرهيم وطلحه بن مصرف قال لمن حوله الا تسمعون بنصب اللام من حوله فقال
ابرهيم ما تزال تاتينا بحرف اشنع انما هى لمن حوله قلت لا انما هى لمن حوله قال
فقال ابرهيم لطلحة بن مصرف كيف يقول قال كما قلت لمن حوله قال الاعمش قلت
لهما لا اجالسكما اليوم وحدثنى ابى قال حدثنا ابو العباس ابن الحسن الانماطى
قال حدثنا على ابن الجعد قال سمعت شعبة يقول مثل صاحب الحديث الذى لا يعرف
العربية مثل الحمار عليه مخلاة لا علف فيها وحدثنى ابى قال حدثنا ابو منصور الصنعانى
قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن سلام عن بن حماد بن سلمة قال من طلب
الحديث ولم يتعلم النحو او قال العربيه فهو كمثل الحمار تعلق عليه مخلاة ليس فيها شعير
قال ابو بكر وجاء عن اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وتابعيهم رضوان الله عليهم من
الاحتجاج على غريب القران ومشكله باللغه والشعر ما بين صحة مذهب النحويين
فى ذلك واوضح فساد مذهب من انكر ذلك عليهم فمن ذلك ما حدثنا عبيد بن
عبد الواحد بن شريك البزار قال حدثنا ابن ابى مريم قال اخبرنا ابن فروخ قال
اخبرنى اسامة قال اخبرنى عكرمة ان ابن عباس قال اذا سالتمونى عن غريب القران

فالتمسوه فى الشعر فان الشعر ديوان العرب وحدثنا ادريس ابن عبد الكريم قال حدثنا
خلف قال حدثنا حماد بن زيد عن على بن زيد بن جدعان قال سمعت سعيد ابن
جبير ويوسف بن مهران يقولان سمعنا ابن عباس يسئل عن الشى من القران فيقول
فيه كذا وكذا اما سمعتم الشاعر يقول فيه كذا وكذا حدثنا على بن محمد بن ابى الشوارب
قال حدثنا ابرهيم يعنى ابن بشار الرمادى قال حدثنا ابو سفين قال حدثنا الاجلح عن
عكرمة قال سفين اراه عن ابن عباس فى قوله وثيابك فطهر قال لا تلبسها على
غدر ولا اثم البسها وانت طاهر البدن قال سفين وقال الشاعر

فانى بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتقنع

وحدثنى ابى قال حدثنا على ابن حرب قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاجلح عن
عكرمة عن ابن عباس وساله رجل عن قول الله وثيابك فطهر قال لا تلبس ثيابك على غدره
وتمثل بقول غيلان الثقفى ٥

فانى بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتقنع

وحدثنى ابى قال حدثنا على ابن حرب قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا معاذ عن عكر
عن ابن عباس وساله رجل عن قول الله عز وجل وثيابك فطهر فقال لا تلبس ثيابك
على غدرة وتمثل بقول غيلان الثقفى وحدثنا محمد بن يونس قال حدثنا يحيى ابن
عمر الليثى ابو الكرا قال حدثنا مسلم ابن قتيبه قال حدثنا وهب ابن جرير عن
ابى جمرة عمن بن ابى عطا عن ابن عباس فى قوله عز وجل فهم فى امر مريج قال مختلط
الم تسمع الى قول الشاعر ٥

فجالت والتمست به حشاها فخر كانه خوط مريج

وحدثنى ابى قال حدثنى الترقفى قال حدثنا محمد قال حدثنا عصام بن قدامة الجدلى
قال سال رجل عكرمة عن الزنيم قال هو ولد الزنا وتمثل ببيت شعر

زنيم ليس يعرف من ابوه بغى الام ذو حسب لئيم ٥ ٥

وحدثنى ابى قال حدثنى على بن حرب قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا هشام
ابن حسان عن عكرمة بن عباس قال الزنيم الدعى الفاحش اللئيم ثم قال ٥

زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد فى عرض الاديم اكارعه ٥

وحدثنا الكريمى قال حدثنا يحيى ابن عمر الليثى قال حدثنا سلم بن قتيبه عن عبد الله بن
النعمان عن عكرمه فى قوله عز وجل ذواتا افنان قال ذواتا ظل واغصان ٥
الم تسمع الى قول الشاعر

ما هاج شوقك من هديل حمامة تدعو على فنن الغصون حماما

تدعو ابا فرخين صادف طايرا اذا مخلبين من الصقور قطاما ٥

قال ابو بكر قوله قطاما يعني كبيرا وحدثني ابي قال حدثنا عمر ابن ابو زيد النميري
قال حدثنا ابن ابي عبيدة عن شعبة عن ابي بشر عن مجاهد والليل وما وسق قال ما
جمع وقال ابن عباس مستوسقات لو يجدن سايقا وحدثني ابي قال حدثنا
الحسن بن عرفه قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن عثمان ابن يسار عن تميم بن انه قال
في قوله عز وجل مهطعين الى الداع قال هو التحميج قال والعرب تقول للرجل اذا اقبض ما
بين عينيه لقد حمج قال وقد قرا على عبد الله بن مسعود القران وفي حديث اخر سال
نافع ابن الازرق ابن عباس عن قوله مهطعين الى الداع قال المهطع الناظر وقال
ابو عبيدة المهطع المسرع واحتج بقول الشاعر ٥

بدجلة دارهم ولقد اراهم بدجلة مهطعين الى السماع

اي مسرعين وحدثني ابي قال حدثنا احمد بن عبيد قال حدثنا الهيثم بن عدي الطاي
عن الكلبي عن ابي صالح وعبد الوهاب عن مجاهد في قوله في طسم الشعرا في قصة صالح
وشعيب انما انت من المسحرين قال الاسر المخلد وعن قال الكلبي وهي من لغة العرب
جميعا ٥ وانشدنا ٥

فان تسلينا فيم نحن فاننا عصافير من هذا الانام المسحر ٥

وقوله فاني تسحرون ٥ وانشدنا شعر امرئ القيس ٥

ارانا موضعين لحتم غيب ونسحر بالطعام وبالشراب

وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا هشيم عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عباس في قوله والليل وما وسق قال ما جمع ٥
وانشد قد اتسقن لو يجدن سايقا ٥ وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور
قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس في
قوله فاذا هم بالساهرة قال الارض وقال ابن عباس قال امية ابن ابي الصلت
عندهم لحم بحر ولحم ساهرة قال ابو بكر والرواة يروون هذا البيت ٥

وفيها لحم ساهرة وبحر وما فاهوا به لهم مقيم ٥

وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا يحيى ابن سعيد
عن سفين الثوري عن اشعث ابن ابي الشعثا عن زيد بن معاوية العبسي عن علقمة
في قوله عز وجل ختامه مسك قال ليس بخاتم يختم ولكن ختامه خلطه الم تر الى المراة
من نسايكم تقول للطيب خلطه مسك خلطه كذا وكذا وحدثني ابي قال حدثنا
ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور عن الحسن قال

كنا لا ندري ما الارائك حتى لقينا رجل من اهل اليمن فاخبرنا ان الاريكة عندهم الحجلة فيها
السرير وحدثني ابي قال اخبرنا احمد بن عبيد الهيثم بن عدي عن مسعر ابن كدام عن قتادة
عن ابن عباس قال ما كنت ادري ما قوله افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
حتى سمعت بنت ذي يزن الحميري وهي تقول هلم افاتحك يعني اقاضيك وفي سورة
السجدة متى هذا الفتح ان كنتم صادقين يعني متى هذا القضا وهو الفتاح العليم ٥
وقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا يعني انا قضينا لك قضا مبينا وهو قوله تعالى ذكره الفتاح
العليم القضا وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفين الثوري عن ابرهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال
كنت لا ادري ما فاطر السموات والارض حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بير فقال احدهما
انا فطرتها انا ابتداتها وحدثني ابي قال حدثنا احمد عن الهيثم قال حدثني الكلبي عن حيان
ابن ابجر الكندي وهو من حضرموت وعبد الوهاب عن مجاهد ابن عباس استام ناقة
رجل من حمير فقال انت صاحبها قال انا بعلها فقال ابن عباس اتدعون بعلا وتذرون ن
احسن الخالقين اتدعون ربا ممن انت فقال من حمير وحدثني ابي قال اخبرنا احمد
عن الهيثم عن الكلبي قال حدثنا حيان ابن ابجر قال كنت عند ابن عباس فجاه رجل من
هذيل فقال له ابن عباس ما فعل فلان لرجل منهم قال مات وترك اربعة من الولد
وثلاثة من الورا فقال ابن عباس فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قال
ولد الولد وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ابن علية
عن داود عن الشعبي في قوله ومن وراء اسحق يعقوب قال الورا ولد الولد ٥
وحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا يزيد عن سفين
ابن حسين عن الحسن في قوله قد جعل ربك تحتك سريا قال كان والله سريا يعني
عيسى فقال له خالد بن صفوان يا ابا سعيد ان العرب تسمي الجدول السري فقال
صدقت وحدثني ابي قال حدثنا احمد عن الهيثم عن الكلبي عن ابي صالح وهو عبد الو هاب
عن مجاهد قوله اللولو والمرجان قال اللولو عظام اللولو والمرجان اللولو الصغار
قال الكلبي وهي بلغة اهل اليمن وانشدني شعر جبلة ابن عدي الكندي الذي
يقال له الذايد

اذود القوافي عني ذيادا ذياد غلام تنقي جيادا
واعزل مرجانها جانبا واخذ من درها المستجادا

وحدثني ابي قال اخبرنا احمد عن الهيثم قال حدثنيه اسمعيل ابن ابي خالد عن السدي في
قوله لذي حجر قال لذي لب قال الحرث ابن ثعلبة ابن مسه الجبني من مذحج لابنه في
الجاهلية ٥ وكيف رجاي ان تتوب وانما يرجى من الفتيان من كان ذا حجر ٥

وحدثنا بشر ابن انس قال حدثنا محمد بن علي ابن الحسن قال حدثنا ابو صالح هدبه ابن مجاهد
قال اخبرنا محمد بن شجاع قال اخبرنا محمد بن زياد اليشكري عن ميمون بن مهران قال
دخل نافع ابن الازرق الى المسجد الحرام فاذا هو بابن عباس جالس على حوض من حياض
السقايه قد دلى رجليه في الماء واذا الناس قيام عليه يسلونه على التفسير فاذا هو لا يجيبهم
بتفسيره فقال نافع بالله ما رايت رجلا اجرى على ما ياتي به منك يا بن عباس فقال له ابن
عباس ثكلتك امك اولا ادلك على من هو اجرى مني قال ومن هو رجل يكلم بغير علم او كتم
علما عنده فقال نافع يا بن عباس اريد ان اسالك عن اشيا فاخبرني بها قال سل عما شيت
قال اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ٥
قال الخيط الابيض ضوء النهار والخيط الاسود سواد الليل قال فهل كانت العرب
تعرف ذلك قبل نزول القران قال نعم قال اميه ابن الصلت

الخيط الابيض ضوء الصبح منفلق ... والخيط الاسود لون الليل مكموم ٥

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لا تاخذه سنه ولا نوم ما السنه قال النعاس
قال زهير ابن ابي سلمى ٥ ٥

لا سنه في طوال الدهر تاخذه ... ولا ينام ولا في امره فند

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل قاتل معه ربيون كثير ما الربيون قال الجموع
الكثيره قال فيه حسان بن ثابت

واذا معشر تجافوا عن الحق ... حملنا عليهم ربيا ٥

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل والكاظمين الغيظ ما الكاظمون قال الحابسون
الغيظ قال عبد المطلب ابن هاشم

فحضضت قومي واحتسبت قتالهم ... والقوم من خوف قتالهم كظم

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل الا رمزا ما الرمز قال الوحي بالحاجب قال
فيه الشاعر ٥

ما في السماء من الرحمن من رمز ... الا اليه وما في الارض من وزر ٥

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل انه كان حوبا كبيرا ما الحوب قال الاثم قال
فيه الاعشى ٥

فاني وما كلفتموني وربكم ... لاعلم من امسى اعق واحوبا ٥

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل ولا يظلمون فتيلا ما الفتيل قال ما في شق النواة
وما فتلت بين اصابعك قال فيه زيد الفوارس

اعاذل بعض لومك لا تلجي ... فان اللوم لا يغني فتيلا ٥

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل فاذا لا يوتون الناس نقيرا ما النقير قال في ظهر النواة
قال الشاعر ... لقد رزحت كلاب بني زبيد ... فما يعطون سائلهم نقيرا ٥

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل على كل شي مقيتا ما المقيت قال المقتدر
قال فيه احيحه بن الجلاح ٥

وذي ضغن كففت النفس عنه ... وكنت على مساته مقيتا

قال فاخبرني عن قول الله تعالى جده ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون ما
الالم قال الوجع قال فيه الاعشى ٥

لا تقيهم حد السلاح ولا تالم جرحا ولا تبالي السهاما

قال فاخبرني عن قول الله جل ذكره فمن اضطر في مخمصة ما المخمصة قال الجوع ٥
قال فيه الاعشى يهجوا علقمه بن علاثه ٥

تبيتون في المشتاء ملاء بطونكم ... وجاراتكم شعث يبتن خماصا ٥

قال اخبرني عن قول الله عز وجل وابتغوا اليه الوسيله ما الوسيله قال القربه
قال فيها عنتر ... ان الرجال لهم اليك وسيله ... ان ياخذوك تكحلي وتخضبي

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل عذاب الهون ما الهون قال الهوان قال
فيه الشاعر عبد الله بن الحارث

انا وجدنا بلاد الله واسعة ... تنجي من الذل والمخزاة والهون

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وليقترفوا ما هم مقترفون قال وليكتسبوا
ما هم مكتسبون قال فيه لبيد بن ربيعه ٥

واني لآتي ما اتيت واني ... لما اقترفت نفسي علي لراهب

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل ولتصغى اليه افئدة الذين لا يومنون بالاخرة
ما تصغى قال ولتميل اليه ... قال فيه القطامي التغلبي ٥

واذا سمعن هماهما من رفقه ... ومن النجوم غوابر لم تخفق

اصغت اليه هجان نجد ودها ... اذ انصتن الى الحداة السوق

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل مذموما مدحورا ما المذؤوم قال المعيب ٥
قال فيه الاعشى ... وقد قالت قتيله اذ رأتني ... واذ لا تعدم الحسناء ذاما

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وقطعناهم في الارض امما قال الفرق قال
فيه بشر بن ابي خازم ٥ من قيس عيلان في ذوائبها منهم وهم بعد قادة الامم
قال اخبرني عن قول الله عز وجل كان لم يغنوا فيها قال لم يعمروا فيها قال
المهلهل ... غنيت دارنا تهامه في الدهر ... وفيها بنو معد حلولا ٥

وقال فيه لبيد ٥ وغيبت شيئا قبل مجرى داحس لو كان للنفس اللجوج خلود
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لا يرقبون في مومن الا ولا ذمه قال الرحم وقال فيه حسان ابن ثابت ٥ لعمرك ان الك من قريش كال السقب من رال النعام
قال اخبرني عن قول الله تبرك وتعالى هذا يوم عصيب ما العصيب قال الشديد قال فيه عدي ابن زيد ٥
٥ فكنت لزاز خصمك لم اعرد وقد سلكوك في يوم عصيب ٥
قال اخبرني عن قول الله عز وجل فاسر باهلك بقطع من الليل ما القطع قال اخر الليل سحر قال ملك ابن كنانه ٥
٥ ونائحة تقوم بقطع ليل على رجل اهانته شعوب ٥
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل بئس الرفد المرفود قال اللعنة بعد اللعنة قال نابغة بني ذبيان ٥ لا تقذفني بركن لا كفاء له وان تاثفك الاعداء بالرفد
قال اخبرني عن قول الله عز وجل هيت لك قال هلم لك قال فيه احيحة بن الجلاح
٥ به احمي المضاف اذا دعاني اذا ما قيل للابطال هيتا ٥
قال فاخبرني عن قول الله تعالى نفقد صواع الملك ما الصواع قال الاناء قال الاعشى
٥ له درمك في راسه ومشارب وشاو وطباخ وصاع وديسق ٥
قال اخبرني عن قول الله عز ذكره وانا به زعيم ما الزعيم قال الكفيل قال فيه فروة ابن مسيك ٥ اكون زعيمكم في كل عام بجلس جحفل لجب لهام ٥
قال فاخبرني عن قول الله عز وعلا وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ما الكظيم قال المغموم قال فيه قيس بن زهير ٥
٥ فان اك كاظما لمصاب شاس فاني اليوم منطلق لساني ٥
قال فاخبرني عن قول الله جل ذكره حتى تكون حرضا ما الحرض قال الفاسد الدنف قال فيه طرفه ٥ امن ذكر سلمى ان نات غربة بها كانك حم للاطباء محرض ٥
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل مهطعين الى الداع ما المهطع قال الناظر ٥ قال فيه الشاعر ٥ اذا دعانا فاهطعنا لدعوته داع سميع فلفونا وساقونا
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل مقنعي رؤسهم ما المقنع قال الرافع راسه ٥ قال فيه كعب ابن زهير ٥
٥ هجان وحمر مقنعات رؤسها واصفر مشمول من الزهو فاقع ٥
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وله الدين واصبا ما الواصب قال الدائم قال فيه امية ابن الصلت ٥ وله الدين واصبا وله الملك وحمد له على كل حال

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل الى غسق الليل ما الغسق قال دخول الليل بظلمه قال فيه زهير ابن ابي سلمى ٥
٥ ظلت تجوب يداها وهي لاهية حتى اذا جنح الاظلام والغسق ٥
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل فلعلك باخع نفسك ما الباخع قال يقول قاتل نفسك قال فيه لبيد بن ربيعه ٥
٥ لعلك يوما ان فقدت مزارها على بعده يوما لنفسك باخع ٥
قال فاخبرني عن قول الله عز ذكره ولن تجد من دونه ملتحدا ما الملتحد قال المدخل في الارض قال فيه حصيب الضمري ٥
٥ يا لهف نفسي ولهف غير مجدية عني وما عن قضى الله ملتحد ٥
قال اخبرني عن قول الله عز وجل من الكبر عتيا ما العتي قال اليبوس من الكبر قال فيه الشاعر ٥ انما يعذر الوليد ولا يعذر من كان في الزمان عتيا
قال اخبرني عن قول الله عز وجل قد جعل ربك تحتك سريا ما السري قال النهر الصغير قال فيه الشاعر ٥
٥ سهل الخليقه ماجد ونائل مثل السري تمده الانهار ٥
قال فاخبرني عن قول الله تعالى واهجرني مليا ما الملي قال طويلا قال فيه المهلهل
٥ وتصدعت صم الجبال لموته وبكت عليه المرملات مليا ٥
وقال الشاعر ٥ فعاقت مشرب الشبثات يوما وقد شربت به بكر مليا ٥
قال اخبرني عن قول الله عز ذكره ضدا ما الضد قال تقلا قال فيه حمزة بن عبد المطلب ٥ وان يكونوا لهم ضدا يكن لكم ضدا بغلباء مثل الليل علكوم ٥
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل تؤزهم ازا قال توقدهم وقودا قال فيه الشاعر ٥ حليم امين لا يبالي مخلة اذا ازه الاقوام لم يترمرم ٥
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لا ترى فيها عوجا ولا امتا ما الامت قال الشيء الشاخص قال فيه كعب بن زهير ٥ ٥
٥ فابصرت لمحة من راس عكرشة في كافر ما به امت ولا شرف ٥
قال ابو بكر محمد بن القاسم الانباري في تمام محمد بن زياد اليشكري عن ميمون ابن مهران قال دخل نافع بن الازرق الى المسجد الحرام قال اخبرني عن قول الله عز وجل لهم فيها زفير وشهيق ما الزفير قال زفير كزفير الحمار قال فيه اوس بن حجر ٥ فلا عذر ان لاقيت اسماء بعدها فتفشي علينا ان نغلت فتعذر ٥
٥ محيزها ان رب يوم وفتية على هضبات السفح تبكي وتزفر ٥

من الارض
حدث ٢

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل يصهر به ما في بطونهم والجلود وما الصهر قال الاذابة قال فيه ميّاس المرادي ٥

فظللنا بعد ما امتد الضحى بين ذي قدر ومنا مُصْهِرُ ٥

وقال فيه الشاعر ايضا ٥

فظل مرتبيا للشمس تصهره حتى اذا الشمس مالت جانبا عدلا

قال اخبرني عن قول الله عز وجل ومن يفعل ذلك يلق اثاما ما الاثام قال الجزا قال فيه عامر ابن الطفيل ٥

وروينا الاسنة من صداء ولاقت حمير منا اثاما ٥

قال اخبرني عن قول الله تبرك وتعالى ان عذابها كان غراما ما الغرام قال الولوع قال فيه عبيد الله بن عجلان ٥

وما اكلة ان نلتها بغنيمة ولا جوعة ان عفتها بغرام

قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وانا لجميع حاذرون ما الحاذرون ٥ قال التامون السلاح قال فيه النجاشي ٥

لعمري اتال نحيث امسى لقد ثارت به ابنا بكر ٥

حنيفه في كتايب حاذرات يقودهم ابو شبل هزبر ٥

قال اخبرني عن قول الله عز وجل يرسل عليكما شواظ من نار وما الشواظ قال لهب بغير دخان قال فيه امية ابن خلف

الا من مبلغ حسان عني مغلغلة تدب الى عكاظ

اليس ابوك فينا كان قينا لدى الغابات فشلا في الحفاظ

يظل يشب كيرا بعد كير وينفخ دايبا لهب الشواظ ٥

قال اخبرني عن قول الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان ما النجم قال ما انجمت الارض مما لا يقوم على ساق فاذا قام على ساق فهي شجرة قال صفوان بن اسد التميمي

لقد انجم القاع الكثير عضاهه وتم به حيا تميم ووايل

وقال زهير ابن ابي سلمى ٥

مكلل باصول النجم تنسجه ريح الجنوب لضاحي مايه حبك

قال اخبرني عن قول الله عز وجل والقمر اذا اتسق ما اتساقه قال اجتماعه قال فيه ابو طالب ٥

ان لنا قلايصا نقايقا قد اتسقن لو يجدن سايقا

قال اخبرني عن قول الله عز وجل حتما مقضيا ما الحتم قال الواجب قال فيه امية ابن الصلت

عبادك يخطيون وانت رب بكفيك المنايا والحتوم ٥

قال اخبرني عن قول الله تعالى لنغرينك بهم قال لنولعنك قال فيه الحرث ابن حلزة لا تخلنا على غراتك انا قبل ما قد وشا بنا الاعداء ٥

قال اخبرني عن قول الله عز وجل فالتقمه الحوت وهو مليم قال المذنب قال فيه امية ابن الصلت

بري من الافات ليس لها باهل ولكن المسيء هو المليم

قال ابو بكر بري يفسد البيت وهو زيادة ولذا قال لنا الشيخ الذي حدثنا والصواب الا يكون بري ويكون اول البيت من الافات حدثني ابو عبد الله القاري قال حدثنا ابو بكر الانصاري قال حدثنا ابو بشر هرون ابن حاتم البزاز قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حماد عن اسباط ابن نصر عن اسمعيل ابن عبد الرحمن السدوي عن ابي ملك عن ابن عباس ريب شك الا مكان واحدا في الطور ريب المنون يعني حوادث الامور قال وقال ابن عباس

تربص بها ريب المنون لعلها تطلق يوما او يموت خليلها ٥

وحدثني ابي قال حدثنا احمد عن الهيثم قال وانبانا اسامة بن زيد عن عكرمة عن مكحول انه سيل عن قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ٥ قال اما سمعت قول الشاعر ٥ وقامت الحرب بنا على ساق وقال عكرمة على امر شديد قال ابو بكر وهذا الباب في الحديث عن الصحابه والتابعين رحمهم الله اجمعين الا انا نجتزي بما ذكرنا كراهية لتطويل الكتاب وانما دعانا الى ذكر هذا ان جماعة لا علم لهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا معرفه لهم بلغة العرب انكروا على النحويين احتجاجهم على القران بالشعر وقالوا اذا فعلتم ذلك جعلتم الشعر اصلا للقران وقالوا ايضا كيف يجوز ان يحتج بالشعر على القران وقد قال الله عز وجل والشعرا يتبعهم الغاوون وقال النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا قال ابو بكر فاما ما ادعوه على النحويين من انهم جعلوا الشعر اصلا للقران فليس كذلك انما اراد وا ان يبينوا الحرف الغريب من القران بالشعر لان الله جل ثناوه قال انا جعلناه قرانا عربيا وقال تعالى بلسان عربي مبين وقال ابن عباس الشعر ديوان العرب فاذا خفي عليهم الحرف من القران الذي انزله الله عز وجل بلغة العرب رجعوا الى ديوانها

فالتمسوا معرفته ذلك منه ومما يدل على صحة هذا الحديث حدثنيه ابي قال
حدثنا النرقفي قال حدثنا محمد يعني الفريابي قال حدثنا سفين عن من حدثه عن ابن
عباس قال تفسير القران على اربعة اوجه تفسير تعلمه العلما وتفسير تعرفه
العرب وتفسير لا يعذر احد بجهالته وتفسير لا يعلمه الا الله عز وجل فمن
ادعى علما يعني علمه به فهو كاذب وحدثني ابي قال حدثنا النرقفي قال حدثنا محمد
قال حدثنا سفين عن اسامة ابن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال اذا
اعيتكم العربية في القران فالتمسوها في الشعر فانه ديوان العرب قال ابو بكر
واما ما احتجوا به من قول الله تبرك وتعالى ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم
فهو احتجاج فاسد لان الاية نزلت في شعر المشركين الذين يهجون النبي صلى الله
عليه وسلم والمومنين الدليل على ذلك انه اخرج المومنين منهم فقال الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا واما حديث النبي صلى الله عليه
وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا ففيه قولان
قال ابو عبيد سمعت يزيد يحدث عن الشرقي ابن القطامي عن مجالد عن الشعبي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان
يمتلي شعرا يعني من الشعر الذي هجي به النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد
والتاويل عندي في هذا الحديث غير هذا لان الذي هجي به النبي صلى الله عليه
وسلم لو كان شطر بيت لكان كفرا فكانه اذا حمل وجه الحديث على امتلا القلب
منه انه قد رخص في القليل منه قال ولكن وجهه عندي ان يمتلي قلبه حتى
يغلب عليه فيشغله عن القران وعن ذكر الله عز وجل فيكون الغالب عليه من
اي الشعر كان فاما اذا كان القران والعلم الغالب عليه فليس جوفه ممتليا
من الشعر ومعنى قوله حتى يريه حتى ياكل القيح جوفه قال عبد بني الحسحاس

وراهن ربي مثل ما قد ورينني واحمي على اكبادهن المكاويا

هذا قول ابي عبيد وقال الاصمعي حتى يريه معناه حتى يروي جوفه قال
ابو بكر وكيف يجوز ان يصح ما ذكره هولاء من ذم الشعر وقد جاء عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن اصحابه وتابعيهم تفضيله من ذلك قوله ان من الشعر
حكما حدثني ابي قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا سفين ابن عيينة
عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر بن الخطاب بحسان بن ثابت
الانصاري وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد
وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا ابو
عمران موسى الخياط قال حدثنا احمد يعني الدورقي قال حدثنا عبد الرحمن ابن
مهدي قال حدثنا عمر ابن ابي زايدة عن عبد الله ابن ابي السفر عن الشعبي قال
كان ابو بكر شاعرا وكان عمر شاعرا وكان علي اشعر الثلث حدثنا الكديمي
قال حدثنا محمد بن عبيد الله العيشي رحمة الله عليهم اجمعين عن المسيب بن شريك
عن عبد الوهاب بن عبيد الله ابن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده اعرابي ينشد فقلت يا رسول الله اشعر ام قران قال في
هذا مرة وفي هذا مرة وحدثني ابي قال حدثنا احمد ابن ابراهيم الدورقي قال
حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مرة
عن عبد الله بن سلمة قال كنا عند عمار بصفين وعنده شاعر ينشد فقال رجل
ايقال الشعر عندكم وانتم اصحاب محمد واصحاب بدر فقال ان شئت فاسمع وان
شئت فاذهب انه لما هجانا المشركون شكونا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قولوا لهم كما يقولون لكم فان كنا لنعلمه الاما بالمدينة وحدثنا موسى
قال حدثنا احمد قال حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي قال حدثنا النهاس
ابن قهم عن عبد الله ابن عبيد بن عمير الليثي قال كان الرجلان من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتناشدان الشعر وهما يطوفان حول البيت وحدثنا
موسى قال حدثنا احمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي خالد الوالبي
قال كنت اجلس في حلقة من اصحاب محمد عليه السلام فلعلهم الا يذكروا الا
الشعر حتى يتفرقوا وحدثنا موسى قال حدثنا احمد وابرهيم الهروي قالا اخبرنا
اسمعيل بن علية قال حدثنا ايوب عن محمد عن كثير بن افلح قال كان اخر مجلس
جالسنا فيه زيد ابن ثابت مجلسا تناشدنا فيه الشعر قال ابو بكر وهذا اكثر
مفرط الكثرة يجتزى منه ببعض قال ابو بكر ومن تمام معرفة اعراب القران
ومعانيه وغريبه معرفة الوقف فيه والابتدا فيه فينبغي للقاري ان يعرف
الوقف التام والوقف الكافي الذي ليس بتام والوقف القبيح الذي ليس بتام ولا
كاف وينبغي له ايضا ان يعرف ما يوقف عليه بالواو والياء والالف وما
حذف منه لعلة اوجبت ذلك فلا يجوز اثباتهن من اجلها وما يوقف عليه
بحذف الواو والياء والالف اتباعا للمصاحف ولو اثبتن لجاز وما اتفق القرا
والنحويون على حذف الياء منه في الوصل والوقف وما اتفقوا على حذف الياء
منه في الوصل واختلفوا في الوقف وما يوصل بالتنوين ويوقف عليه بالالف

وما ثبت فيه الياء والواو والالف في الوقف وحذف من الوصل بلا خلاف بين القراء
والنحويين وما لا يوقف عليه اذا نصب ما بعده حسن للمضطر ان يقف عليه ٥ وينبغي
له ان يعرف الف الاصل في الاسماء والافعال والف الوصل في الاسماء والافعال
والف القطع في الاسماء والافعال وهي عندنا مخالفة لالف الوصل والف الاستفهام
في الاسماء والافعال والف المخبر عن نفسه في الافعال دون الاسماء والف ما لم
يسم فاعله ايضا في الافعال دون الاسماء وغير ذلك من ابواب الوقف والابتدا
وانا مفسر ذلك كله بابا بابا واصلا اصلا وذاكر اختلاف القرا والنحويين فيه
ومبين بعد استقصاى هذا الوقف التام والكافي في كل سورة من اول القران
الى اخره ان شاء الله ٥ فما كان في كتابنا هذا عن نافع ابن عبد الرحمن ابن ابي
نعيم القارى فحدثنا به اسمعيل ابن اسحق القاضي قال حدثنا عيسى ابن مينا ويلقب
قالون قال قرات على نافع ابن عبد الرحمن ابن ابي نعيم القارى هذه القراة غير
مرة واخذتها عنه وحدثنا بها ايضا سليمان ابن يحيى ابن الوليد التميمي المعروف
بالضبي عن ابي جعفر محمد بن سعدان عن المسيبي عن نافع وحدثنا بها ايضا محمد بن
سليمان عن ابن سعدان عن المسيبي عن نافع وما كان فيه عن عبد الله ابن
عامر واهل الشام فحدثنا به الحسن بن علي المعمري عن هشام بن عمار عن سويد
ابن عبد العزيز وايوب ابن تميم القارى عن يحيى ابن الحرث الذماري انه حدثهما
عن عبد الله ابن عامر ٥ وما كان في كتابنا هذا عن ابي جعفر وشيبة فحدثنا بها
عبيد الله بن عبد الرحمن ابن واقد عن ابيه عن اسمعيل ابن جعفر عن ابي جعفر وشيبة
ونافع ٥ وما كان فيه من رواية ابي بكر عن عاصم فحدثنا ببعضها ادريس عن خلف
عن يحيى عن ابي بكر عن عاصم وحدثه محمد بن سليمان عن ابن سعدان عن المعلى عن ابي
بكر عن عاصم وحدثنا بها كلها من اول القران الى اخره محمد بن سليمان عن ابن
سعدان عن محمد بن المنذر عن يحيى عن ابي بكر عن عاصم ٥ وما كان فيه من رواية
ابي عمر البزاز عن عاصم فحدثني بها ابي قال اقراني عمي احمد ابن بشار ابن الحسن
الانباري عن الفضل ابن يحيى الانباري عن ابي عمر عن عاصم وقال لي ابي قال لي عمي كان
الفضل قد اقام بمكة مجاورا حتى اخذ القراة عن ابي عمر ٥ وما كان فيه عن
الاعمش فحدثنا بها محمد بن سليمان عن ابن سعدان عن الحجاج ابن محمد عن حمزة الزيات
عن الاعمش ٥ وما كان فيه عن ابي عمرو بن العلا فحدثنا بها ابي عن ابي خلاد سليمان
ابن خلاد عن اليزيدي عن ابي عمرو ٥ وما كان فيه عن حمزة فحدثنا بها ادريس
عن خلف عن سليم عن حمزة وحدثنا به ايضا سليمان بن يحيى ومحمد بن سليمان عن

ابن سعدان عن سليم عن حمزه وحدثنا به ايضا سليمان ابن يحيى ومحمد بن سليمان عن ابن سعدان
عن سليم عن حمزه ٥ وما كان فيه عن الكساى فحدثنا به ادريس عن خلف عن الكساى
وما كان فيه عن يعقوب ابن اسحق الحضرمي فحدثني به ابو بكر التمار المقرى قال اقراني
ابو عبد الله محمد بن المتوكل السلال المعروف برويس عن يعقوب وكان ممن قراء على
يعقوب وحدثني بعضها ابي عن ابي الفتح النحوي عن يعقوب ٥ وما كان فيه عن خلف
فحدثنا به ادريس عنه ٥ وما كان فيه عن ابن سعدان فحدثنا به سليمان بن يحيى
عنه ٥ وما كان فيه عن ابي العباس احمد بن ابرهيم الوراق فحدثنا به عبيد الله بن
عبد الرحمن عنه ٥ وما كان فيه عن ابي زكريا الفرا يحيى ابن زياد فحدثني به ابي عن محمد
ابن الجهم عن الفرا ٥ وما كان فيه عن ابي عبيد القسم بن سلام فحدثني به ابي عن ابي
منصور نصر ابن داود الصاغاني عنه ٥ وما كان فيه عن ابي العباس احمد بن يحيى
فهو مما سمعته من لفظه في حروف كثيرة يأتي تفسيرها الاسانيد وتطول الكتاب
بتعدادها واحصائها قال ابو بكر وانا مبتدى في اول الابواب بما لا خلاف
فيه بين القرا والنحويين وعاقد اصول الباب في اوله ثم مفرعها بعد ذلك وذا
الاختلاف بعد الاتفاق فنسل الله عز وجل المعونة على ذلك والتوفيق للصواب
والسداد والرشاد والعصمة عن الخطا والزلل في القول والعمل وعليه توكلنا
واليه انيب اول الكلام على الوقف باب ذكر ما لا يتم الوقف عليه
اعلم انه لا يتم الوقف على المضاف دون ما اضيف اليه ٥ ولا على المنعوت دون
النعت ٥ ولا على الرافع دون المرفوع ٥ ولا على المرفوع دون الرافع ٥
ولا على الناصب دون المنصوب ٥ ولا على المنصوب دون الناصب ٥ ولا
على الموكد دون التوكيد ٥ ولا على المنسوق دون ما نسقته عليه ٥ ولا
على ان واخواتها دون اسمها ٥ ولا على اسمها دون خبرها ٥ ولا على كان وليس
واصبح ولم يزل واخواتهن دون اسمها ٥ ولا على اسمها دون خبرها ٥ ولا على
ظننت واخواتها دون الاسم ٥ ولا على الاسم دون الخبر ٥ ولا على المقطوع منه
دون القاطع ٥ ولا على المستثنى منه دون الاستثنا ٥ ولا على المفسر
عنه دون التفسير ٥ ولا على المترجم عنه دون المترجم ٥ ولا على الذي وما
ومن دون صلاتهن ٥ ولا على صلاتهن دون معربهن ٥ ولا على الفعل
دون مصدره ٥ ولا على المصدر دون الفعل ٥ ولا على حروف الاستفهام
دون ما استفهم بها عنه ٥ ولا على حروف الجزا دون الفعل الذي يليها ٥
ولا على الفعل الذي يليها دون جواب الجزا ٥ فان كان جواب الجزا متقدما لم

نصب ما بعد الفا ٤

تم الوقف عليه دون الجزاء ٥ ولا على الامر دون جوابه ٥ والفا تنصب في جواب
ستة اشياء في جواب الامر والنهي والاستفهام والجحود والتمني والشكوك
لا تتم الوقف على هذه الستة دون الفاء ٥ ولا يتم الوقف على الايمان دون
جوابا تها ٥ ولا على حيث دون ما بعدها ٥ ولا على بعض اسماء الاشاره دون
بعض ٥ ولا تتم الوقف على المصروف عنه دون الصرف ٥ ولا على الجحد دون
المجحود ٥ ولا على لا في النهي دون المجزوم ٥ ولا على لا اذا كانت بمعنى غير دون
الذي بعدها ٥ ولا على لا اذا كانت تبريه دون الذي بعدها ٥ ولا على لا
اذا كانت توكيدًا للكلام غير جحد ٥ ولا على لا اذا كان الحرف الذي قبلها
عاملا في الذي بعدها فان كان غير عامل صلح للمضطر ان يقف ٥ ولا يتم الكلام
على الحكاية دون المحكي ٥ ولا على قد وسوف ولما والاوم لانهن حروف
معان تقع الفايده فيما بعدهن ٥ ولا يتم الوقف على او ولا وبل ولكن لانهن
حروف نسق يعطفن ما بعدهن على ما قبلهن ٥ فاما المضاف دون
ما اضيف اليه كقوله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة الوقف
على الصبغة قبيح لانها مضافة الى الله ٥ وكذلك وتمت كلمة ربك الحسنى الوقف
على الكلمة قبيح ٥ وكذلك ان هذا لهو حق اليقين ولدار الاخرة خير الوقف على
الحق وعلى الدار قبيح لما ذكرنا ٥ واما المنعوت دون النعت فقوله تعالى الحمد
لله رب العالمين الوقف على لله غير تام لان رب العالمين نعته ٥ وكذلك
الوقف على قوله هدى للمتقين غير تام لان الذين يومنون نعت للمتقين فان
اردت ان يكون الكلام تاما على المتقين ابتدات الذين فرفعتهم بما عاد من قوله
اولئك على هدى من ربهم فيستقل على هذا المذهب من جهة النعت ومثله
قوله عز وجل وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ان جعلت الذين نعتا للفاسقين لم يتم الكلام على الفاسقين
وان ابتدات الذين فرفعتهم بما عاد من قوله عز وجل اولئك هم الخاسرون
تم الكلام على الفاسقين ٥ ومثله قوله عز وجل الى صراط العزيز الحميد الله
من خفضه على النعت للحميد لم يتم الكلام على الحميد ومن رفعه بالذي والذي
به فقال الله الذي له ما في السموات كان الكلام تاما على الحميد وقد كان
قوم من القرا يقولون من خفض في الوصل فقال الله الذي ثم وقف على الحميد
ابتدا بالرفع وهو غلط بين لان الابتدا لو كان يوجب له الرفع ويزيل عنه
معنى النعت لوجب على من وقف على قوله الحمد لله ان يبتدي رب العالمين
بالرفع ويلزمه اذا وقف على بسم الله ان يبتدي الرحمن الرحيم بالرفع وهذا غلط بين
واما الرافع دون المرفوع فقوله قال الله الوقف على قوله قال قبيح لان الذي
بعده مرفوع به ٥ وكذلك واذ ابتلى ابرهيم ربه الوقف على ابتلى قبيح لان الرب عز
وجل مرفوع به وكذلك اعجب الكفار نباته الوقف على اعجب قبيح لان اعجب
رافع للنبات ٥ واما المرفوع دون الرافع فقوله الحمد لله رب العالمين الوقف
على الحمد لله قبيح لانه مرفوع باللام الاول من اسم الله عز وجل وكذلك الله خالق
كل شي الوقف على الله قبيح لانه مرفوع بخالق وخالق به ٥ وكذلك والسموات
مطويات بيمينه الوقف على السموات قبيح لانها مرفوعة بمطويات ومطويات
مرفوعة بالسموات ٥ وكذلك الله الذي رفع السموات الوقف على الله قبيح
لانه مرفوع بالذي والذي به ٥ وكذلك وبالاخرة هم يوقنون الوقف
على هم قبيح لان هم مرفوعون بما عاد من يوقنون وكذلك ما اشبهه ٥
وقوله عز وجل جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما بينهما
الرحمن من رفع الرب والرحمن كان الوقف على قوله عطاء حسابا ثم يبتدي
بالرفع ولا يتم الكلام على قوله والارض لان الرب مرفوع بالرحمن والرحمن به
ومن قرا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن بالخفض كان الوقف على قوله
لا يملكون منه خطابا ولا يتم الوقف على قوله حسابا لان رب السموات نعت
لقوله جزاء من ربك كانه قال جزاء من ربك رب السموات ومن قرا رب
السموات والارض بالخفض وقرا الرحمن بالرفع كان تمام الكلام على قوله
وما بينهما ثم يبتدي الرحمن على معنى هو الرحمن ٥ واما الناصب دون
المنصوب فقوله ونادى نوح ابنه الوقف على نوح غير تام لان الابن منصوب
بنادى وكذلك واذ ابتلى ابرهيم ربه الوقف على ابتلى غير تام لان ابرهيم
منصوب به ٥ وكذلك الوقف على قوله لا يسمعون والابتدا حسيسها
قبيح ٥ وكذلك يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب الوقف على نطوي
قبيح لما ذكرنا ٥ واما المنصوب دون الناصب فقوله اياك نعبد واياك
نستعين الوقف على اياك قبيح لانه منصوب بنعبد والثاني منصوب
بنستعين ٥ واما الموكد دون التوكيد فقوله فسجد الملائكة كلهم
اجمعون الوقف على الملائكة غير تام لان قوله كلهم اجمعون توكيد للملائكة
واما المنسوق دون ما نسقته عليه فقوله الم تر ان الله من في السموات
ومن في الارض الوقف على السموات غير تام لان من الثانية نسق على من

بالرفع

الاولى والوقف على الارض غير تام لان السموات نسق على من ٥ وكذلك الوقف على
الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب غير تام الى قوله فما له من مكرم ٥
وكذلك قوله وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر الوقف على الليل غير تام
لان النهار نسق عليه ٥ وكذلك الوقف على الشمس غير تام لهذا المعنى وفي القمر
وجهان من قراء والنجوم مسخرات فرفع النجوم بمسخرات ومسخرات بالنجوم كان الوقف
على القمر والابتدا بالنجوم ومن قراء والنجوم مسخرات نسق بالنجوم على الليل
ونصب مسخرات على الحال من النجوم وخفضت التاء لانها غير اصليه والدليل
على انها غير اصليه انها لا تثبت في الواحد ولا في التصغير لان الواحد مسخرة
والتصغير مسيخيرة وتمام الكلام على هذه القراة على قوله ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون ٥ واما ان دون اسمها فقوله ان ابرهيم لحليم اواه منيب
الوقف على ان قبيح لان ابرهيم اسمها والوقف على ابرهيم قبيح لان حليما خبرها والوقف
على حليم غير تام لان اواه نعت له وكذلك الوقف على اواه غير تام لان منيبا نعت
له ٥ وكذلك ان ربهم بهم يومئذ لخبير الوقف على ان غير تام وعلى ربهم وعلى
يومئذ ٥ والوقف على خبير تام ٥ واما كان دون اسمها فقوله وكان الله
غفورا رحيما الوقف على كان قبيح لان الله عز وجل مرفوع بها والوقف على الله عز
وجل قبيح لان غفورا خبر كان والوقف على غفور غير تام لان رحيما نعت لغفور
وكذلك وكان امر الله قدرا مقدورا الوقف على كان قبيح لان الامر اسمها ٥
والوقف على الامر قبيح لان الامر مضاف الى الله عز وجل والمضاف والمضاف
اليه بمنزله حرف واحد والوقف على الله عز وجل قبيح لان قدرا خبر كان والوقف
على قدرا غير تام لان مقدورا نعت للقدر ٥ وكذلك قوله عز وجل فاصبحوا
لا ترى الا مساكنهم الوقف على فاصبحوا غير تام لان الخبر ما عاد من الهاء والميم
المتصلتين بالمساكن واسم اصبح مضمر فيها من قوم عاد كني عنهم لما تقدم ذكرهم
وكذلك قوله ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة الوقف على ليسوا قبيح
لان سوا خبرها واسمها مضمر فيها من ذكر الفاسقين وذلك انهم قد تقدموا
في قوله واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى والوقف على قوله ليسوا
سواء والابتدا من اهل الكتاب امة قائمة هذا اقول وفيه قول اخر وهو
ان ترفع الامة بمعنى سوا وتجعل من اهل الكتاب من صلة سوا كانه قال لا يستوي
من اهل الكتاب امة قائمة واخرى غير قائمة فاكتفى بالقائمة من التي ليست بقائمة
فحذفت كما قال جل ثناوه في موضع اخر وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر فمعناه تقيكم

الحر والبرد فاكتفى بالحر من البرد ٥ ومثله ان علينا للهدى معناه للهدى والاضلال
فاكتفى بالهدى من الاضلال فحذفه وكما قال والذي قدر فهدى معناه فهدى
من اضل فاكتفى بهدى من اضل ٥ ومثله قول الشاعر ٥
وما ادري اذا يممت وجها اريد الخير ايهما يليني
الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني
وقال ابو ذويب
عصاني اليها القلب اني لامرها سميع فما ادري ارشد طلابها
فمعناه ارشد طلابها ام غير رشد فاكتفى بالرشد من الذي خالفه ومعنى البيت
الاول اريد الخير والشر فاكتفى بالخير من الشر فحذفه وعلى هذا المذهب الثاني
يكون الكلام تاما على قوله وهم يسجدون ولا يتم الكلام على سوا من هذا الوجه
لان الامة مرتفعه بمعنى سواء ٥ والوقف على الرافع دون المرفوع قبيح ولذلك
قوله ولا يزالون مختلفين الوقف على يزالون قبيح لان مختلفين خبر يزالون واسم
يزالون مضمر فيها من الناس ٥ واما ظننت واخواتها دون اسمها فقوله ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون الوقف على تحسبن قبيح لان الله عز وجل هو الاسم
والوقف على الله عز وجل غير تام لان غافلا هو الخبر ٥ وكذلك الذين يظنون
انهم ملاقوا الله الوقف على يظنون قبيح لان ان كافيه من الاسم والخبر وذلك ان ظننت
واخواتها اذا جات بعدها جوابات الاقسام كفت من الاسم والخبر وجوابات
الاقسام اربعه اللام وان وما ولا تقول ظننت ان زيدا قايم فتكتفي بان من
الاسم والخبر ٥ وتقول ظننت ليقومن زيد فتكتفي بلام اليمين من الاسم
والخبر وتقول ظننت ما يقوم زيد فتكتفي بما منها ٥ وتقول ظننت
لا يقوم زيد فتكتفي بلا منها ٥ والوقف على قوله الذين يظنون انهم قبيح لان
قوله ملاقوا خبر ان ٥ والوقف على قوله ملاقوا قبيح لانه مضاف الى الله عز
وجل والمضاف اليه بمنزله حرف واحد ٥ واما المقطوع منه دون القطع
قوله وله الدين واصبا الوقف على الدين غير تام لان واصبا قطع منه ٥ ولذلك
قوله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الوقف على المومنات
قبيح لان مهاجرات في موضع نصب على القطع من المومنات واخفضت التاء
لانها غير اصليه والدليل على انها غير اصليه انها لا تثبت في الواحد ولا في
التصغير لان الواحده منها مهاجرة والتصغير مهيجرة ٥ واما المستثنا
منه دون الاستثنا فقوله ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات

الوقف على خسر غير تام لان الذين امنوا منصوبون على الاستثنا من الانسان كانه قال ان الناس لفي خسر ٥ وكذلك قوله لاتبعتم الشيطان الا قليلا الوقف على الشيطان عليه لعنه الله غير تام لان قوله قليلا منصوب على الاستثنا من قوله اذاعوا به الا قليلا ويجوز ان يكون مستثنا من قوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم الا قليلا ولا يجوز ان يكون مستثنا من قوله لاتبعتم الشيطان لان فضل الله شامل الكل من ترك اتباع الشيطان وغيره ٥ واما المفسر عنه دون التفسير فقوله فلن تقبل من احدهم مل الارض ذهبا الوقف على الارض قبيح لان الذهب مفسر ٥ وكذلك الا من سفه نفسه الوقف على سفه قبيح لان النفس تنتصب على التشبيه بالتفسير والوقف على قوله فان طبن لكم عن شي منه نفسا الوقف على شي منه قبيح لان النفس تنتصب على التفسير ٥ وكذلك فكلي واشربي وقري عينا الوقف على قري قبيح لان العين تنتصب على التفسير ٥ وللمترجم عنه دون المترجم قوله اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب اباكم الاولين الوقف على الخالقين غير تام لان الله عز وجل مترجم عن احسن ٥ ومن قرا الله ربكم فرفعه على معنى هو الله ربكم لم يقف ايضا على الخالقين لان الله عز وجل مترجم عن احسن الخالقين من الوجهين جميعا والعرب تقول ضربت زيدا اخاك وضربت زيد الاخول فينصبون الاخ على الترجمه عن زيد ويرفعونه باضمار هو وهو من الوجهين جميعا مترجم عن زيد ٥ انشد الفرا ٥

فان لها جارين لن يغدرا بها ربيب النبي وابن خير الخلايف ٥

فرفع على معنى هما ربيب النبي وابن خير الخلايف ٥ وقال نصيب

ان الذي كان يرجوا ان تتم له حسن الصنيعه في الدنيا ويحتسب

عبد العزيز ابا الاضياف فارقكم فهل اليه لباغي حاجة سبب ٥

فنصب عبد العزيز على الترجمه عن الذي ويجوز رفعه على معنى هو عبد العزيز ٥ وكذلك الوقف على قوله اهدنا الصراط المستقيم غير تام لان قوله صراط الذين انعمت عليهم مترجم عن الصراط الاول والذي وما ومن دون صلاتهن قوله قال الذين يظنون الوقف على الذين قبيح لان يظنون صلتهم ٥ وكذلك اقرات الذي تولى الوقف على الذي قبيح لان تولى صلة الذي ٥ وكذلك سبح لله ما في السموات وما في الارض الوقف على ما قبيح لان في السموات صله ما ٥ وكذلك قوله قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه الوقف على من قبيح لان وجد في رحله صلة من ٥ وكذلك والذي قال لوالديه اف لكما الوقف

على الذي قبيح لان قال صله الذي والوقف على قوله اف لكما غير تام لان معرب الذي ما عاد من قوله فيقول ما هذا او لا يتم الوقف على صلة الذي دون معربه ٥ والفعل دون مصدره قوله وقتال فتونا الوقف على فتنا غير تام لان فتونا مصدر فتناك ٥ والمصدر دون النه قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس الوقف على قياما غير تام لان اللام الة القيام ومعنى القيام عصمته للناس وفيه ثلاث لغات قياما وقواما وقيما ٥ قال لبيد ٥

افتلك ام وحشيه مسبوعة خذلت وهادية الصوار قوامها

وقال الانصاري فلتشهد انك عبد الملك ارسلت نورا بدين قيم

واما الاستفهام دون ما استفهم عنه فقوله عز وجل كيف نكلم من كان في المهد صبيا الوقف على كيف قبيح ولذلك هل تحس منهم من احد الوقف على هل قبيح لما ذكرنا ٥ ولذلك في جميع حروف الاستفهام ٥ واما حروف الجزا دون الفعل الذي يليها فقوله وان يات الاحزاب الوقف على وان قبيح ٥ والوقف على يات قبيح لان يود جواب الجزا ٥ ولذلك قوله انه من يتق ويصبر الوقف على من قبيح لانها جازمه ليتق وهما بمنزله حرف واحد والوقف على ويصبر غير تام لان جواب الجزا الفا التي في قوله فان الله لا يضيع اجر المحسنين ٥ وكذلك مهما تاتنا به من ايه الوقف على مهما قبيح والوقف على تاتنا وعلى قوله لتسحرنا بها غير تام لان جواب الجزا الفاء التي في قوله فما نحن لك بمومنين ٥ واما جواب الجزا المتقدم فقوله واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون لا يتم الكلام على قوله واشكروا نعمت الله لان قوله ان كنتم متعلق بالذي قبله ٥ واما جواب الفا قوله لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات لا يتم الكلام على السموات لان قوله فاطلع جواب للشك ومن قرا فاطلع بالرفع لم يتم الكلام ايضا في قراته على السموات لان قوله فاطلع نسق على ابلغ وكذلك قوله لو ان لي كرة فاكون من المحسنين لا يتم الوقف على كرة لان قوله فاكون جواب التمني ٥ وكذلك قوله يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما لا يتم الوقف على معهم لان الفا جواب التمني ٥ واما الايمان دون جواباتها فقوله والليل اذا يغشى لا يتم الكلام دون قوله ان سعيكم لشتى لانه هو الجواب وكذلك والضحى والليل اذا سجى لا يتم الكلام على سجى لان قوله ما ودعك ربك جواب القسم ٥ واما حيث دون ما بعدها فقوله ومن حيث خرجت لا يتم الكلام على حيث لانها متعلقه بالفعل الذي بعدها ٥ واما بعض اسما

فع فاطلع

الوقف

الاشارة دون بعض فقوله وهذا كتاب مصدق لا يتم الكلام على ها ولا الابتدا
بذا لانهما بمنزلة حرف واحد وذلك ان الاسم من هذا الدال زيدت عليه الالف
تكثيرا له لان الاسم لا يكون على حرف واحد ودخلت ها التنبيه وكذلك ها انتم
اولاء لا يتم الكلام على انتم لان اولا متعلق بها وهو كثير في القران والكلام
واما المصروف عنه دون الصرف فقوله ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين لا يتم الكلام على منكم لان ويعلم الثاني منصوب على الصرف
عن الاول ومثله قوله او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين لا يتم
الكلام على كثير لان يعلم منصوب على الصرف ٥ واما الجحد دون المجحود
فقوله ما قلت لهم الا ما امرتني به الوقف على ما قبيح لانها جحد وما
بعدها مجحود ٥ وكذلك الم يأتكم نذير الوقف على الم قبيح والعرب تجحد
بما ولا وليس ولن ولم وان الخفيفة ٥ واما لا في النهي دون المجزوم فقوله
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الوقف على لا قبيح لانها مع المجزوم بمنزلة
حرف واحد ٥ وكذلك لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الوقف
على لا قبيح لانها مع المجزوم بمنزلة حرف واحد ٥ قال وحدثنا ابو ايوب الضبي
قال حدثنا ابن سعدان قال سمعت رجلا قرا على سليم فوقف على لا فنهاه سليم
عن ذلك واما لا اذا كانت بمعنى غير فقوله توقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يتم الكلام على لا لان معناها غير شرقية وغير
غربية وكذلك وظل من يحموم لا بارد ولا كريم معناه غير بارد وغير كريم ٥
وكذلك انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب
لا ظليل معناه غير ظليل فلا وما بعدها بمنزلة حرف واحد ٥ واما لا
اذا كانت تبرية فقوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه الوقف على لا قبيح لانها
مع المنصوب بمنزلة شي واحد ولا يتم الكلام على ريب لان فيه خبر التبرية
وكذلك لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الوقف على لا قبيح لانها مع ما بعدها
بمنزلة حرف واحد ٥ ومن قرا فلا رفث ولا فسوق بالرفع صلح له ان يقف
على لا اذا كان مضطرا لا مختارا لان الرفث مرفوع بمضمر كانه قال فلا يكون
رفث ولا فسوق ٥ وكذلك لا شية فيها الوقف على لا قبيح لانها مع المنصوب
بمنزلة شي واحد ٥ والوقف على شية قبيح لان فيها خبر التبرية ٥
واما لا اذا كانت توكيدا فقوله ما منعك الا تسجد لا يتم الوقف على لا لان
معناه ما منعك ان تسجد ٥ وكذلك قوله وحرام على قرية اهلكناها

انهم

انهم لا يرجعون معناه انهم يرجعون ولا توكيد للكلام ٥ وقوله لا اقسم بيوم
القيامة حكى عن الكسائي انه قال لا صلة والمعنى اقسم بيوم القيامة فعلى
مذهبه لا يجوز الوقف على لا لانها صلة لما بعدها وبهذا القول قال محمد بن
سعدان وانكر الفراء هذا القول وقال انما تكون لا صلة اذا تقدم الجحد
كقوله لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ٥ وكقول جرير ٥
ما كان يرضى رسول الله دينهم والطيبان ابو بكر ولا عمر
معناه والطيبان ابو بكر وعمر ولا توكيد للكلام لتقدم الجحد واحتج
بعض من قال بالمذهب الاول بقول الشاعر
في بير لا حور سرى وما شعر ٥ قال معناه في بير حور اي
بير هلاك ولا صلة ٥ وانكر الفراء ان يكون لا في هذا البيت صلة وقال
هي جحد محض كانه قال في بير ما لا يحير عليه شيئا اي لا يرد عليه شيئا والعرب
تقول طحنت الطاحنة فما احارت شيئا اي لم يتبين لها اثر عمل وقال الفراء في
قوله لا اقسم بيوم القيامة لا رد لكلام متقدم كانه قال لا ليس الامر كما يقولون
ثم قال اقسم بيوم القيامة فعلى مذهبه يحسن الوقوف على لا ٥ واما لا
اذا كان الحرف الذي قبلها عاملا في الذي بعدها فقوله الا تنفروا يعذبكم
عذابا اليما لا يحسن الوقف على لا لان ان عاملة فيما بعدها ولا مع الفعل بمنزلة
شي واحد ولا يحسن الوقف ايضا على ان لانها جازمة للفعل الذي بعدها
والجازم والمجزوم بمنزلة شي واحد ٥ وكذلك الا تنصروه فقد نصره الله
الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير لا تقف على الا دون المجزوم ولا
على ان دون لا وكذلك لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شي من
فضل الله الوقف على الا قبيح لان الا مع الفعل بمنزلة شي واحد والوقف
على ان قبيح لانها ناصبة للفعل والناصب والمنصوب بمنزلة حرف واحد
وكذلك حقيق على ان لا اقول لا تقف على لا لانها مع الفعل بمنزلة حرف
واحد ولا على ان دون لا لانها ناصبة والناصب والمنصوب بمنزلة حرف
واحد وكل ما في كتاب الله من ذلك الا فهو في المصحف حرف واحد
الا عشرة احرف ٥ في سورة الاعراف حقيق على ان لا اقول على الله
الا الحق وفيها ايضا ان لا يقولوا على الله الا الحق ٥ وفي التوبة وظنوا
ان لا ملجا من الله الا اليه ٥ وفي هود ان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون
وفيها ان لا تعبدوا الا الله ٥ وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا ٥ وفي يس ان لا

تعبد وا الشيطان ○ وفي الدخان وان لا تعلوا على الله ○ وفي الممتحنة ان لا يشركن
بالله شيا ○ وفي نون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ○ هولاء العشره احرف
مقطوعه وماسواها موصول فالمواضع التي كتبت فيها مقطوعة كتبت على الاصل
لان الاصل فيه ان لا والمواضع التي كتبت فيها موصوله بني الخط فيها على الوصل لان
الاصل فيه ان لا فادغمت النون في اللام لقرب مخرجها منها وذلك ان من الفم
احدى عشر مخرجا المخرج الخامس منها للام والسادس للنون فلما ادغمت النون في
اللام صارتا لاما مشددة وبني الخط على اللفظ ولا ينبغي ان يقف على ان قطعت في
الخط او وصلت لانها ناصبة للذي بعدها والناصب والمنصوب بمنزله حرف
واحد وقوله جل ثناوه وحسبوا ان لا تكون فتنه يقرا ان لا تكون والا يكون
فمن قرا بالنصب لم يقف على لا ولا على ان ومن قراه بالرفع صلح له اذا كان مضطرا
لا مختارا ان يقف على لا لان الذي قبلها غير عامل في الذي بعدها ○ ويصلح له
ايضا ان يقف على ان لانها غير عاملة في الفعل وكذلك لا الشمس ينبغي لها
ان تدرك القمر يجوز للمضطر ان يقف على لا لانها غير عامله ○ واما الحكايه
دون المحكي فقوله عز وجل قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لا يتم
الوقف على قال الله لانه قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم الى قوله ذلك
الفوز العظيم هو الكلام المحكي وكذلك يوم نقول لجهنم هل امتلات لا يتم الوقف
على جهنم لان قوله هل امتلات هو الكلام المحكي ○ واما قد وسوف ولما وثم
فانهن كثيرات في القران من ذلك قوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون لا يوقف على سوف لانها تشهد على الذي بعدها بالاستقبال والفائدة
فيما بعدها ○ وكذلك قوله فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه لا يتم الوقف على لما
لانها مع الفعل الذي بعدها بمنزله شي واحد ○ وكذلك الا انهم هم المفسدون
لا يتم الكلام على الا لانها افتتاح الكلام ○ واذا وصلت الفعل بصلة لم
يتم الكلام عليه دونها كقوله والسموات مطويات بيمينه لا يتم الكلام على مطويات
لان الباء من صلة مطويات وان قدمت صله الفعل عليه لم يتم الوقف عليها دونه
كقوله وبالاخره هم يوقنون لا يتم الكلام على الاخرة لان الباء من صله يوقنون
واعلم ان الوقف على ثلاثه اوجه وقف تام ووقف حسن ليس بتام ووقف قبيح
ليس بحسن ولا بتام ○ فالوقف التام هو الذي يحسن الوقف عليه والابتدا بما
بعده ولا يكون بعده ما يتعلق به كقول الله عز وجل اولئك على هدى من ربهم
واولئك هم المفلحون هذا وقف تام لانه يحسن ان يقف على المفلحون ويحسن الابتدا

بقوله ان الذين كفروا ○ وكذلك ام لم تنذرهم لا يومنون وقف تام والوقف
الحسن هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتدا بما بعده كقوله الحمد لله الوقف
على هذا حسن لانك اذا قلت الحمد لله عُقِلَ عنك ما اردت وليس بتام لانك اذا
ابتدات رب العالمين قبح الابتدا بالمخفوض وكذلك الوقف على بسم الله حسن
وليس بتام لانك تبتدي الرحمن الرحيم بالخفض ○ والوقف القبيح الذي ليس بتام ولا
حسن قوله بسم الله الوقف على بسم قبيح لانه لا يعلم الى اي شي اضفته ○ وكذلك
الوقف على ملك والابتدا بيوم الدين قبيح يقاس هذا على كل ما يرد مما يشاكله
ان شا الله **باب ذكر الالفات اللاتي تكون في اوايل الافعال وانما بدانا**
بها قبل الفات الاسما لان الاصول فيها ابين واقرب على المتعلمين من الفات الاسما
اعلم ان الفات الافعال تنقسم على سته اقسام الف اصل والف وصل والف قطع
والف المخبر عن نفسه والف الاستفهام والف ما لم يسم فاعله ○ فاما
الف الاصل فانها تبتدي بالفتح في الماضي وتعرفها بان تجدها فاء من الفعل ثابته
في المستقبل ○ واما الف الوصل فانك تعرفها بسقوطها في الدرج وبفتح
اول المستقبل وهي مبنيه على ثالث المستقبل وان كان الثالث مكسورا
كسرت وان كان مضموما ضممت وان كان مفتوحا كسرت ○ واما الف القطع
فانك تعرفها بضم اول المستقبل ○ واما الف المخبر عن نفسه فانك تعرفها اذا
حسن بعد الفعل الذي هي فيه انا وكان مستقبلا ○ واما الف الاستفهام
فانك تعرفها بحسنين اذا جات بعدها ام او حسن في موضعها هل ○ واما
الف ما لم يسم فاعله فانها تكون في اربعه امثله في أُفعل واستُفعل وافتُعل
وانفُعل وقد تكون في فعل كقولك اخذ وامر واكل وليست لازمة لجميع هذا
البنا ○ تقول في الف الاصل في امر الله فلا تستعجلوه فتبتديها في الماضي
بالفتح وتجدها فا من الفعل وذلك ان وزن اتى من الفعل فعل فالالف بحذا الفا
وتقول في المستقبل ياتي فتجدها ثابته فيه ○ وكذلك اكل وامر وابق
الالف فيهن اصليه لانها فاء من الفعل وذلك ان اكل على وزن فعل فالالف
بحذا الفا ○ وتقول في المستقبل ياكل ويامر ويابق فتجد الالف ثابته في المستقبل
واما الف الوصل وهي الالف في قوله اهدنا الصراط المستقيم يستدل على
انها الف وصل بسقوطها من الدرج وذلك انك تقول في الدرج نستعان
اهدنا فلا تجد الفا ○ فان قال قائل فما الضمة التي في النون في نستعين فقل
هي علامة الرفع وذلك ان الفعل المستقبل مرفوع بالحرف الذي في اوله من

وسمعت ابن كيسان
الانباري ... يسال عن
الرفع الفعل المستقبل
فقال لسلامته من العوامل
والناصب

قول الكساى فنستعين مرفوع بالنون التى فى اوله والضمه علامه الرفع وبقول فى
المستقبل يهتدى فيجد اوله مفتوحا فهذا مما يدلك على ان الالف فى اهدنا
الف وصل ٥ فان قال قايل فلم ادخلتها فى الابتدا واسقطها فى الدرج فقل
وجدت الحرف الذى بعدها ساكنا وهو الهاء فى اهدنا والضاد فى اضرب
والعرب لا تبتدى بساكن فادخلت الفا يقع بها الابتدا وحذفتها فى الدرج لان
الذى بعدها اتصل بالذى قبلها فلم تكن حاجة الى ادخالها وكذلك ان قال
لك قايل فلم سميتها الف وصل فقل لانه اذا وصلت الكلام اتصل ما بعدها بما
قبلها وسقطت من اللفظ فان قال قايل لم اثبتها فى الخط واسقطها من اللفظ فقل
اثبتها فى الخط لان الكتاب وضع على السكوت على كل حرف والابتدا بما بعده
فتثبت فى الخط كما تثبت اذا ابتدا بها ٥ فان قال قايل اى شى لقب الف
الوصل ان لقبها الف ام همزة فقل اختلف النحويون فى هذا فقال الكساى والفرا
وسيبويه هى الف وصل والحجة لهم فى هذا ان صورتها صورة الف فلقبت الفا
لهذا المعنى ٥ وقال الاخفش هى الف ساكنه لا حركه لها كسرت فى قوله
اهدنا الصراط وما اشبهه لسكونها وسكون الحرف الذى بعدها ٥
وقالوا اضموها فى قوله اقتلوا يوسف وفى قوله ادخلوا عليهم الباب لانهم
كرهوا ان يكسروها وبعدها التا فى اقتلوا مضمومة والخاء فى ادخلوا مضمومه
فينتقلوا من كسر الى ضم فضموها بضم الذى بعدها قال ابو بكر وهذا غلط
لانها اذا كانت عنده ساكنه لا حركه لها فمحال ان يدخلها الابتدا لان العرب
لا تبتدى بساكن فلا يجوز ان يدخل الابتدا حرف سوى به السكون ٥
وقال قطرب فى الف اهدنا الصراط واضرب بعصاك وما اشبههما فى همزة
كثرت فتركت قال ابو بكر وهذا غلط ايضا لان الهمزة اذا كانت فى اول حرف ثم وصلت
بشى قبلها كانت مهموزه فى الوصل كما تهمز فى الابتدا من ذلك قوله عز
وجل واخذتم على ذلكم اصرى فالهمزه فى اصرى ثابته فى الابتداء والوصل
فيجب عليه ان يهمز الف اهدنا فى الوصل والابتدا اذا كانت عنده همزة
فان قال قايل لم كسرت الالف فى اهدنا فقل لانها مبنيه على ثالث المستقبل
وهو الدال فى يهدى ٥ فان قال لم بنيتها على الثالث ولم تبنها على الاول
ولا على الثانى ولا على الرابع فقل لان الاول زايد والزايد لا يبنى عليه والثانى
ساكن والساكن لا يبتدى به والرابع لا يثبت على اعراب واحد لانه يكون فى
الرفع مضموما وفى النصب مفتوحا وفى الجزم ساكنا وذلك انك تقول

فى الرفع انت تضرب فتضم البا وتقول فى النصب انت لن تضرب فتفتح البا وتقول فى الجزم
انت لم تضرب فتسكن البا فلما لم يثبت الرابع على اعراب واحد لم تبنا الالف عليه وبنيت
على الثالث اذ كان اعرابه لا يتغير وكذلك تبتدى بالكسر قوله فقلنا اضربوه ببعضها
اضربوه ان اضرب بعصاك الحجر اضرب ٥ بالذى هو خير اهبطوا اهبطوا ٥ ربنا
اكشف عنا العذاب اكشف ٥ ربنا اطمس على اموالهم اطمس ٥ ومثل اكشف
عنا العذاب اصرف عنا عذاب جهنم ٥ ان اصرحا اقذفيه فى التابوت اقذفيه فى
اليم تبتدى هذا وما اشبهه بالكسر لان ثالث المستقبل مكسور وذلك انك
تقول ضرب يضرب هبط يهبط صرف يصرف بنى يبنى طمس يطمس فتجد الثالث
مكسورا ٥ وتبتدى ايضا بالكسر قوله استعينوا بالصبر والصلوة وقوله استعينوا
بالله واصبروا ٥ وكذلك استحوذ عليهم الشيطان ولذلك استكبر والان
الالف مبنية على عين الفعل وهى البا فى يستكبر والواو فى يستحوذ وذلك
انك تقول يستكبر ويستحوذ فتجد البا والواو مكسورتين وهما بحذا العين فى يستفعل
فكسرت الالف بناء على عين الفعل ٥ فان قال قايل كيف جاز للالف فى
استكبر واستحوذ ان تبنى على البا فى يستكبر والواو فى يستحوذ وهما خامستان
وقد زعمت ان الالف تبنا على الثالث ٥ فيقال له البا فى يستكبر وان كانت
خامسة فى اللفظ فهى ثالثة فى التقدير وذلك ان اصول الحروف الفا والعين
واللام وما سواها ولى الثلاثه الاحرف فزايد لا يلتفت اليه فلما قلنا يستكبر ويستحوذ
وجدنا وزنه من الفعل يستفعل فالكاف فى يستكبر والحاء فى يستحوذ بحذا الفا
والبا فى يستكبر والواو فى يستحوذ بحذا العين فعليهما يقع البنا ولا يلتفت الى
السين والتا لانهما زايدتان فكلما اتاك من هذا الجنس فابن الالف فيه على عين
الفعل ولا تلتفت الى الزوايد ٥ من ذلك قوله اعتدى وامثلها فى السبت
كسرت الالف بنا على عين الفعل وهى الدال فى يعتدى ولا يلتفت الى التا لانها
زايده وكذلك اقتربت الساعة بكسر الالف بناء على العين وهى الرا فى يقترب
وكذلك اقترب للناس حسابهم انبعث اشقاها بكسر الالف بناء على العين
وهى العين فى ينبعث ٥ فان قال قايل على اى شى تبنى الالف فى قوله استعينوا
قيل له على العين وهى الواو المكسورة فى الاصل وذلك ان الاصل فى يستعينون
يستعونون فاستثقلوا الكسرة فى الواو فنقلوها الى العين فصارت الواو يا
لانكسار ما قبلها فالالف مبنية على الواو المكسورة التى صارت يا ٥ وكذلك
استكبارا فى الارض يبتدى الالف بالكسر بنا على العين وهى البا فى يستكبر ٥

وكذلك فما استطاعوا ان يظهروه يبتدى اسطاعوا بكسر الالف بناءً على العين
وهي الواو المكسورة وذلك ان الاصل في المستقبل يستطوع فاستثقلوا الكسرة
في الواو فنقلوها الى الطا فصارت الواو يا لانكسار ما قبلها وحذفوا اليا من يستطيع
كا حذفوها من اسطاع   قال الحطيه ٥

والشعر لا يستطيعه من يظلمه   يريد ان يعربه فيعجمه

فكسرت الالف في اسطاعوا بناءً على الواو المكسورة التي صارت ياءً وكذلك استغفروا
ربكم تبنى الالف على الفا في يستغفر ٥ وكذلك اذا السما انفطرت تبتدى انفطرت
بالكسر لان الالف مبنية على العين وهي الطا في ينفطر ٥ وكذلك اذا
السما انشقت تبتدى انشقت بالكسر وتبتدى ايضا بالكسر اقضوا الى ولا
تنظرون وكذلك وقال الملك ائتوني به ٥ ثم ائتوا صفا ايتوا صفا بكسر
الالف لانها مبنية على العين وهي التا في ياتي والضاد في يقضي ٥ فان قال قائل
لم ابتدا بها بالكسر والضاد مضمومة في اقضوا وهي الثالث والتاء مضمومة في
ائتوا وهي الثالث قيل له الاصل في التا الكسر الدليل على ذلك انك تقول للرجل
ائت يا رجل اقض يا رجل وتقول للاثنين ائتيا يا رجلان اقضيا يا رجلان فتجد
التاء والضاد مكسورتين في فعل الواحد والاثنين فبنينا الالف عليهما وكان
الاصل في الجمع ائتيوا اقضيوا فاستثقلوا الضمة في اليا فنقلوها الى التاء
والضاد واسقطوا اليا لسكونها وسكون واو الجمع فان قال فلم ابتدات الالف
في انشقت بالكسر ونحن تقول في المستقبل ينشق فلا نجد فيه حرفا مكسورًا
فقيل له كان الاصل في ينشق ينشقق على وزن ينفعل فاستثقلوا الجمع بين قافين
متحركتين لان العرب لا تجمع بين حرفين متحركين من جنس واحد فاسقطوا حركة
القاف الاولى وادغموها في القاف الثانية فصارتا قافا مشددة ٥ وكان
الاصل في قولهم ائت يا رجل ائتوا يا رجال فجعلوا الهمزة الساكنة
يا لسكونها وانكسار ما قبلها وذلك ان العرب تجعل الهمزة يا اذا انكسر ما
قبلها وكانت ساكنة وتجعلونها الفا اذا سكنت وانفتح ما قبلها وتجعلونها
واوا اذا سكنت وانضم ما قبلها ٥ فاما الهمزة التي سكنت وانكسر ما قبلها
فقولك الديب كان الاصل فيه الذئب فابدلوا من الهمزة يا لسكونها وانكسار
ما قبلها وانما حكمنا على الذئب بالهمز لانه ماخوذ من تذوّب الريح وهو
مجيها من كل وجه ٥   قال ذو الرمة

فبات يشئزه ثادٌ ويسهره   تذاءب الريح والوسواس والهضبُ

فمعنى

فمعنى تشئزه تشخصه وتقلقه والثاد الندى وتذاءب الريح مجيها من كل وجه ٥
والهضب الدفعات من المطر ٥   وقال ذو الرمة ايضا ٥

غدا كان به جنا تذاءبه   من كل اقطاره يخشى ويرتقب ٥

فمعناه كان به جنا ياخذه من كل وجه   واما الهمزة التي جعلت الفا لانفتاح ما
قبلها فقوله امن الرسول كان الاصل فيه أأمن الرسول فجعلوا الهمزة السا[كنه]
الفا لانفتاح ما قبلها وذلك انها اذا سكنت ضعفت فتقلب الحركة عليها ولذلك
يا بني ادم كان الاصل فيه أأدم فجعلوا الهمزة الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها
واما الهمزة التي سكنت وانضم ما قبلها فقولك هو يومن كان الاصل فيه يؤمن
فجعلت الهمزة الساكنة واوا لانضمام ما قبلها فان قال قائل اذا قلنا في الدرج
لقاءنا ائت فما هذه الهمزة قيل له هذه الهمزة هي الساكنة التي في ائت وهي فا
من الفعل والف الوصل ساقطة ٥ وقد اجاز الكسائي ان تثبت الهمزتين في
الابتدا فاجاز للمبتدى ان يقول إئت بقران بهمزتين حدثنا بذلك ادريس عن
خلف عن الكسائي ٥ قال ابو بكر وهذا قبيح لان العرب لا تجمع بين همزتين
الثانية منهما ساكنة ومع هذا ان ابا العباس حدثنا عن سلمة بن عاصم عن الفرا
انه قال العرب لا تنطق بهمزة ساكنة الا بني تميم فانهم يهمزون فيقولون
الذئب والكاس والراس ٥ وقوله عز وجل فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
هذه الهمزة هي همزة شاء والف اتخذ ساقطة لانها الف وصل وكان الاصل
في شاء شيء فجعلوا اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذلك قاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت هذه الهمزة همزة الماء والف اهتزت ساقطة لانها الف وصل وكان
الاصل فاذا انزلنا عليها الموه فجعلوا الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلوا
من الهاء همزة لقرب مخرجها منها وذلك ان اقصا مخارج الحلق للهاء والهمزة
وقوله ثم اذا شاء انشره قرا ابو عمرو ثم اذا شا انشره بهمزة واحدة فالهمزة
الثانية في قراة ابي عمرو وهمزة انشره وهمزة شا ساقطة اكتفا بالهمزة الثانية
منها وانما ثبتت الالف في انشره لانها الف قطع الدليل على هذا انك تقول
انشر ينشر فتجد اول المستقبل مضموما وسنبين الف القطع بعد هذا ان
شاء الله ٥ واذا كان ثالث المستقبل مضموما ضممت الالف في الابتداء
كقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم تبتدي اعبدوا بالضم لانها مبنية على ثالث
المستقبل وهي البا في يعبد ٥ وكذلك يا ايها الذين امنوا اذكروا تبتدي
اذكروا بالضم بنا على الثالث وهو الكاف في يذكر ٥ وكذلك واذ قلنا للملئكة

كنه

ابجد وابتدى ابجد واو كذلك ادخلوا عليهم الباب ادع لنا ربك اقتلوا
يوسف انقص منه قليلا اسكن انت وزوجك الجنة اشكر لي وكو الذئب احشروا
الذين ظلموا انظر لي بو فلون اركض برجلك اخلفني في قومي ادخلي الصرح ٥
ادخلوا الارض المقدسة انصرني بما كذبون انفخوا حتى اذا جعله نارا ٥
وقوله عز وجل الا يسجدوا لله اختلف القرا فيها فكان نافع وعاصم وابو عمرو
وحمزة يقرون الا يسجدوا لله بتثقيل الا وكان ابو عبد الرحمن السلمي والحسن
وابو جعفر وحميد والكسائي الا يا اسجدوا بتخفيف الا فمن قرا الا يسجدوا
بتثقيل الا وقف الا وابتدا يسجدوا ومن قرا الا يا بالتخفيف وقف الا يا وابتدا
اسجدوا بالضم لان الالف مبنية على الثالث وهو الجيم في يسجد ومعنى هذه القراة
الا يا هاولا اسجدوا فحذف هاولا وابقوا يا كما قال المرقش ٥

الا يا اسلمى لا صرم لى اليوم فاطما ولا ابدا ما دام وصلك داىما

وقال الاخطل

الا يا سلمى يا هند هند بنى بدر وان كان حيانا عدى اخر الدهر

وقال الفرا انشدني المفضل قال ابو بكر وانشدناه ابو العباس ٥

الا يا سلمى قبل الفراق ظعينا تحية من امسى اليك حزينا

تحية من لا قاطع حبل واصل ولا صارم قبل الفراق قرينا ٥

وقال العجاج

يا دار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى بسمسم او عن يمين سمسم ٥

وقال ذو الرمة

الا يا اسلمى يا دار مى على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر ٥

وقال الكميت

الا يا اسلمى يا ترب اسما من ترب الا يا اسلمى حييت عنى وعن صحبى ٥

اراد في جميع هذه الابيات الا يا هذه اسلمى فحذف هذه وترك يا ٥
وقال الاخر

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار ٥

اراد يا هولاء لعنة الله فحذف هولاء وانشد الفرا

وقالت الا يا اسمع نعظك بخطة فقلت سميعا فانطقي واصيبي ٥

اراد وقالت الا يا هذا اسمع فحذف هذا ٥ وانشد الفرا ايضا

يا قاتل الله صبيانا تجئ بهم ام الهنيبر من زند لها وارى ٥

اراد يا هولا قاتل الله ٥ وقال ابو نخيله

امسلم يا اسمع يا ابن كل خليفة ويا سايس الدنيا ويا جبل الارض

اراد يا هذا اسمع فحذف هذا ٥ فان قال قائل لم حذفوا الالف يا من المصحف في قوله الا
يا اسجدوا فالقول له العرب تحذف الف يا من الكتاب من ذلك انهم كتبوا يا قوم اعبدوا
بحذف الالف وانما جاز حذف الالف من يا لان يا تدعا بها الاسما ولا يدعا بها
الافعال فحذفوا الالف لكثرة الاستعمال وقال ابو عبيد القسم بن سلام الاختيار
الا بالتشديد لانها في بعض التفسير وزين لهم الشيطان الا يسجدوا قال والتخفيف
وجه حسن الا ان فيه انقطاع الخبر الذي كان من امر سبا وقومها ٥ ثم ترجع
بعد الى ذكرهم قال والقراة الاولى خبر يتبع بعضه بعضا لا انقطاع في وسطه
وقال الفرا الاختيار التخفيف لانها سجدة امرنا بها ولو كانت القراة بالتثقيل
لم يكن فيه امر بسجود لان المعنى وزين لهم الشيطان الا يسجدوا فهذا خبر عن اولئك
وليس فيه دليل على الامر بالسجود وهي في قراة عبد الله هلا تسجدون بالنا ٥ وفي
قراة ابى الا تسجدون لله الذي يعلم سركم وما تعلنون فهذا يدل على التخفيف
لان قولك الا يا قوم بمنزلة قولك قم ٥ وقال الفرا حدثنا الكسائي عن عيسى
ابن عمر قال ما كنت اسمع المشيخة يقرونها الا بالتخفيف على نية الامر وحكى الفرا
عن العرب الا يا ارحمونا الا يا تصدقوا علينا بمعنى الا يا هولاء افعلوا هذا ٥
وقوله عز وجل واذا قيل انشزوا فانشزوا اختلف القراء فيها فكان ابن كثير
والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي يقرونها واذا قيل انشزوا فانشزوا بكسر
الشين فمن قرا بهذه القراة ابتدا انشزوا بكسر الالف لانها مبنية على الثالث
وهي الشين في ينشز ٥ وكان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم يقرونها انشزوا
فانشزوا بضم الشين فمن قرا بهذه القراة ابتدا انشزوا بالضم لان الالف مبنية
على الثالث وهي الشين في ينشزوا واذا كان ثالث المستقبل مفتوحا ابتدات
الالف بالكسر كقوله اذهب انت وربك كسرت الالف لان الثالث مفتوح
وهي الهاء في يذهب ٥ وكذلك ان اصنع الفلك تبتدى اصنع بكسر الالف
لانها مبنية على الكسر لفتح الثالث وذلك انك تقول تصنع فتجد النون مفتوحة
وكذلك ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق تبتدى افتح بكسر الالف لان الثالث مفتوح
وهو التا في يفتح ٥ وكذلك اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها كسرت الالف
من اركبوا لان الثالث مفتوح وهو الكاف في يركب ٥ وكذلك اذن لي ولا تفتني
اذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا اذهبوا بقميصي ٥ اجعل على كل جبل منهن

ح

جزاء ٥ اجعلني على خزائن الارض ٥ اعملوا على مكانتكم ٥ يا ارض ابلعي ماءك ابلعي بالكسر
لان الثالث مفتوح وهو اللام في يبلع والماضي بلع بكسر اللام ٥ وكذلك اقرا باسم
ربك الذي خلق تبتدي اقرا بالكسر لان الثالث مفتوح وهي الرا في يقرا ٥ فان
قال قائل هلا فتحت الالف اذ كان الثالث مفتوحا كما تكسرها اذا كان الثالث
مكسورا وتضمها اذا كان الثالث مضموما فقل كرهت ان افتحها فيلتبس الامر بالخبر
وذلك اني لو قلت في الامر اذهب يا رجل اصنع يا رجل لالتبس بقولي في الخبر انا اذهب
انا اصنع فكسرناها لما بطل فيها الفتح لان الكسر اخو الفتح وذلك ان الحركات ثلاث فتحة
وكسرة وضمة فالفتحة اخف الحركات ثم الكسرة تتلوها والضمة اثقل الحركات
فحركة الالف بالكسرة لما كانت الكسرة تقرب من الفتحة ٥ وتبتدي ايضا بالكسر
قوله اما قلتم الى الارض اداركوا فيها جميعا لان عين الفعل مفتوحة وهي القاف في تثاقل
والراء في تدارك وذلك ان وزن تثاقل وتدارك تفاعل فالقاف في تثاقل تحت العين
والراء في تدارك تحت العين ٥ وكذلك قوله قالوا اطيرنا بك تبتدي بكسر الالف
لان عين الفعل مفتوحة وهي الياء في تطيرنا ومثله بل ادارك علمهم في الاخرة تبتدي
ادارك بكسر الالف لان عين الفعل مفتوحة وهي الراء في تدارك وكان الاصل في
هذا حتى اذا تداركوا فيها جميعا فادغموا التاء في الدال فصارت دالا ساكنة فلم يصلح
الابتداء بساكن فادخلوا الفا يقع بها الابتدا ٥ وكذلك قالوا اطيرنا كان الاصل
فيه قالوا تطيرنا ٥ في سبيل الله اثاقلتم الى الارض كان الاصل فيه تثاقلتم ٥ بل
ادارك كان الاصل فيه بل تدارك ٥ حدثني ابي قال حدثنا ابو منصور حدثنا ابو عبيد
حدثنا حجاج عن هرون قال في حرف ابي ابن كعب ام تدارك علمهم ٥ ٥
وقال الفرا انشدني الكسائي ٥

تولى الضجيع اذا ما استافها خصرا عذب المذاق اذا ما اتابع القبل

اراد ما تتابع فادغم التاء الاولى في الثانية فسكنت فلم يصلح الابتدا بساكن فادخل
الفا يقع بها الابتداء ٥ وقال الفرا روى عن بعض القرا انه كان يقرا قالوا اطيرنا
بك حتى اذا اداركوا فيها جميعا بالجمع بين ساكنين والحجة له في هذا ان الطا والدال
الاولتين اصلهما الحركة وذلك ان الاصل فيهما قالوا تطيرنا حتى اذا تداركوا فلما
كان اصلهما الحركة لم يعاملا معاملة الساكن الحقيقي الساكنين ٥ وتبتدي الف
القطع بالفتح كقوله ربنا افرغ علينا صبرا تبتدي افرغ بالفتح لان الالف فيه الف
قطع الدليل على هذا انك تقول افرغ يفرغ فتجد اول المستقبل مضموما
وكذلك ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق والدليل على انهما الف القطع

انك تقول ادخل يدخل اخرج يخرج فتجد اول المستقبل مضموما وكذلك يا سماء اقلعي تبتدي
أقلعي بالقطع والفتح لانك تقول اقلع يقلع وكذلك انزل علينا مائدة من السماء ٥
اسمع بهم وابصر ٥ امسك زوجك ٥ الهاكم التكاثر هاولى الفات القطع لانك
تقول انزل ينزل اسمع يسمع ابصر يبصر الهى يلهي ٥ وكذلك قالوا ربنا امتنا
اثنتين واحييتنا اثنتين ٥ اكرمن واهانن انعمت عليهم هاولى الفات
القطع لانك تقول احيا يحيي امات يميت اكرم يكرم اهان يهين انعم ينعم ٥
وكان ابو جعفر محمد بن سعدان وغيره يقولون هولى الفات اصل وهذا
غلط لان اصول الاسماء والافعال ثلثه فاء وعين ولام وكلما زاد على هولاء
الثلاثه فهو زايد ليس باصلي فاذا قلنا افرغ واكرم فوزنه من الفعل افعل
فالالف ليست فاء ولا عينا ولا لاما فلا ينبغي ان تسمى اصليه ٥ وتبتدي
رب ارني انظر بالفتح ارني لانها الف قطع الدليل على ذلك انك تقول ارى يرى
فتجد اول المستقبل مضموما ٥ وقوله عز وجل ويوم تقوم الساعه ادخلوا
ال فرعون واختلف القراء فيه فكان ابو جعفر وشيبة ونافع ويحيى ابن وثاب
والاعمش وحمزة والكسائي يقرونها ادخلوا بفتح الالف في الوصل والا
فمن قرا بهذه القراة ابتدا ادخلوا بفتح الالف لانها الف قطع الدليل على هذا انك
تقول ادخل يدخل فتجد اول المستقبل مضموما وتنصب ال فرعون بوقوع
الفعل عليهم كما تقول ادخل زيدا الدار وكان عاصم وابو عمرو يقرآن
ويوم تقوم الساعه ادخلوا حذف الالف في الوصل فمن قرا بهذه القراة ابتدا
ادخلوا بضم الالف بنا على ثالث المستقبل وهو الخاء في يدخل وتنصب ال
فرعون على النداء كانك قلت ادخلوا يا ال فرعون واعلم ان الف القطع اذا
كانت في المصادر ابتدئت بالكسر كقوله ويخرجكم اخراجا الالف في اخراجا
الف قطع لانك تقول اخرج يخرج فتجد اول المستقبل مضموما ٥ وكذلك
ومن يرد فيه بالحاد بظلم الالف في الحاد الف قطع لانك تقول الحد يلحد
فتجد اول المستقبل مضموما ٥ فان قال قائل لم صارت الف القطع مكسورة
في المصدر فقل كرهوا ان يفتحوها فيلتبس المصدر بالجمع وذلك انهم لو قالوا
في المصدر اخراج والحاد لالتبس بالجمع كقولك اثياب واثواب واجمال
والدليل على هذا ايضا انهم لو اتوا واخراج لالتبس بجمع خرج فكسروا الالف
ليفرقوا بين المصدر والجمع ٥ واما الف المخبر عن نفسه فانك تعرفها بان
تحسن بعد الفعل التي هي فيه انا ويكون الفعل مستقبلا كقوله عز وجل قل هذه

سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة هذه الف المخبر عن نفسه لانك تقول ادعوا انا غدا فتجد
الفعل يحسن بعده انا وهو مستقبل وكذلك رب ارني انظر اليك الالف في انظر
الف المخبر عن نفسه لانك تقول انظر انا غدا فتجده يحسن بعده انا وهو مستقبل ٥
وكذلك اتوني افرغ عليه قطرا الالف في افرغ الف المخبر عن نفسه لانك تقول
افرغ انا غدا ٥ فان كان قائل لم فتحت الالف في قوله ادعوا الى الله وضممتها في
افرغ وكلتاهما الف المخبر عن نفسه فقل اذا كان الماضي على اقل من اربعة احرف
او اكثر من اربعة احرف فالف المخبر عن نفسه فيه مفتوحة ٥ واذا كان
الماضي على اربعة احرف فالف المخبر عن نفسه مضمومة فالذي يفتح فيه الالف
لان الماضي على اقل من اربعة احرف ٥ قوله قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم
الالف في اتل الف المخبر عن نفسه لانك تقول اتل انا غدا وفتحتها لان الماضي
تلا فهو اقل من اربعة احرف ٥ وكذلك فاذكروني اذكركم الالف في اذكركم
الف المخبر عن نفسه لانك تقول اذكر انا غدا وفتحتها لان الماضي ذكر فهو اقل
من اربعة احرف ٥ وكذلك وان اتلو القران الالف في اتلو الف المخبر
عن نفسه ٥ وكذلك اجعل بينكم وبينهم ردما حتى ابلغ مجمع ٥ او امضي حقبا
والذي يفتح فيه الف المخبر عن نفسه لان الماضي على اكثر من اربعة احرف
قوله استخلصه لنفسي فتحت الالف لان الماضي استخلص وهو اكثر من اربعة احرف
وكذلك استجب لكم فتحت الالف لان الماضي استجاب وهو اكثر من اربعة
احرف ٥ والذي يضم فيه الف المخبر عن نفسه لان الماضي على اربعة ٥ قوله
افرغ عليه قطرا الا ترى انك تقول في الماضي افرغ فتجده على اربعة احرف
وقوله قال اعلم ان الله على كل شيء قدير اختلف القرا فيه فحدثني ابي قال
حدثنا ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن هرون قال في
قراة عبد الله قال قيل اعلم على وجه الامر ٥ وبالجزم قرا حمزة والكسائي
فمن قرا بهذه القراة ابتدا اعلم بكسر الالف لانها الف وصل كسرت لان ثالث
المستقبل مفتوح وهو اللام في يعلم ٥ وقرا ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم
وابو عمرو قال اعلم ان الله على كل شيء قدير بفتح الالف وقطعها لانها
الف المخبر عن نفسه وذلك انك تقول اعلم انا غدا فتجد الفعل يحسن بعده
انا وهو مستقبل وتقول في الماضي علم فتجده على اقل من اربعة احرف فهذا
يدلك على فتحها ٥ والف المخبر عن نفسه في فعل ما لم يسم فاعله لا يكون الا
مضمومة قلت حروف الماضي او كثرت كقولك اكرم واضرب واستخلص

وقوله عز وجل قال ائتوني اختلف القرا فيه فكان ابو جعفر وشيبة ونافع وابو عمرو
والكسائي يقرون آتوني بالمد على معنى اعطوني فعلى هذا المذهب يبتدي ائتوني
بالمد لانها الف قطع الدليل على ذلك انك تقول آتي يوتي فتجد اول المستقبل
مضموما ٥ وكان عاصم والاعمش وحمزة يقرون قال ائتوني قصرا بلا مد ففيه
هذا وجهان احدهما ان يكون هذا امر المجي فتبتدي ايتوني بكسر الالف لانها
الف وصل مبنية على ثالث المستقبل وهو التا في ياتي فيكون المعنى ايتوني
بقطر اي جيئوني به فتسقط البا من القطر كما تقول تعلقت الخطام بمعنى تعلقت
بالخطام ٥ وانشد الفرا قال انشدني الكسائي ٥

تعلقت هندا ناشئا ذات مئزر ... وقد فارقت لم تدر ما الحلم

اراد تعلقت بهند فاسقط البا ٥ وانشد الفرا ٥

تغالي اللحم للاضياف نيا ... ونرخصه اذا نضج القدور

اراد تغالي باللحم فاسقط البا ٥ قال الله عز وجل وهو اصدق قيلا واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون معناه واذا كالوا لهم او وزنوا لهم فاسقط اللام ٥
وقال الفرا انشدني القشم يعني ابن معن ٥

اذا قالت حذام فانصتوها ... فان القول ما قالت حذام

اراد فانصتوا لها فحذف اللام ٥ وقال الفرا انشدني المفضل

ان كنت ازمعت الفراق فانما ... زمت ركابكم بليل مظلم ٥

اراد ان كنت ازمعت على الفراق فحذف على ٥ وانشد الفرا ايضا

وابغنت النفر في يوم قالوا ... تقسم مال اربد بالسهام ٥

اراد بالنفر فحذف البا ٥ وقال الفرا انشدني ابو الجراح

لقد طرقت رحال القوم ليلا ... فابعد دار مرتحل مرارا ٥

اراد فابعد بدار فحذف البا ٥ والوجه الاخرى لمن قرا قال ائتوني بالقصر
ان يكون اراد قال آتوني بالمد فترك الهمزة الاولى فرجعت الهمزة الثانية
فعلى هذا المذهب يكون المعنى اعطوني قطرا ويكون الابتدا اتوني بالمد
على مذهب القراة الاولى ٥ والف الاستفهام التي تعرف بمجي ام بعدها
قوله عز وجل افترى على الله كذبا ام به جنة هذه الف الاستفهام الدليل
على ذلك مجي ام بعدها ٥ وكذلك اصطفى البنات على البنين هذه الف
الاستفهام الدليل على ذلك قوله ام لكم سلطان مبين ٥ وكذلك اتخذتم
عند الله عهدا الالف الف استفهام الدليل على ذلك قوله ام تقولون على

الله ما لا تعلمون ٥ وكذلك استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم ٥ وكذلك استكبرت
ام كنت من العالين ٥ وكان الاصل في هذا أاستكبرت أافترى على الله أاصطفى
البنات على البنين أاستغفرت لهم فحذفت الالف الثانيه لانها الف وصل فان
قال قايل هلا انو بمد بعد الالف فقالوا اافترى اصطفى كما قالوا آالله خير آالذكرين
حرم ام الانثيين آلان وقد عصيت قبل فيقال له كان الاصل في هذا آالذكرين
آالله خير آلان فابدلوا من الالف الثانيه مدة ليفرقوا بين الاستفهام والخبر ٥
وذلك انهم لو قالوا الله خير بلا مد لالتبس الاستفهام بالخبر وانشد الفرا

آلحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طاير ٥

ولم يحتاجوا الى هذه المدة في قوله افترى على الله لان الف الاستفهام مفتوحه
والف الخبر مكسورة وذلك انك تقول في الاستفهام افترى اصطفى استغفرت
بفتح الالف وتقول في الخبر افترى اصطفى استغفرت فجعلوا الفرق بالفتح والكسر
ولم يحتاجوا الى فرق اخر ٥ وقوله عز وجل من الاشرار اتخذناهم اختلف القرا
فيه فكان ابن كثير والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي يقفون ونها من الاشرار
اتخذناهم باذهاب الالف في الوصل فعلى هذا المذهب عندي اتخذناهم
بكسر الالف لانها مبنيه على عين الفعل وهي الخاء في تخذ ٥ فان قال قايل اذا كانت
الالف في اتخذناهم الف وصل على اي شي ترد ام فقل في هذا وجهان احدهما
ان تكون ام مردودة على قوله ما لنا لا نرى رجالا ٥ والوجه الاخر ان تكون ام
نفسها هي الاستفهام ولا تكون مردودة على شي لان العرب فرقت بين الاستفهام
الذي سبقه كلام وبين الاستفهام الذي لم يسبقه كلام فجعلوا للاستفهام
المبتدا هل والالف وما اشبهه وجعلوا للاستفهام المتوسط ام ليفرقوا
بين الاستفهام المتقدم والمتوسط ٥ الدليل على هذا قوله الم تنزيل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه اتى بام ولم يسبقها استفهام
لما وصفنا ٥ ومن ذلك قول امرئ القيس ٥

تروح من الحي ام تبتكر وماذا يضرك لو تنتظر

اتى بام ولم يسبقها استفهام فجعلها هي الاستفهام ليفرق بين المتقدم والمتوسط
وكذلك قول الاخطل ٥

كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا

وقرا ابو جعفر وشيبه ونافع وابن عامر الشامي وعاصم اتخذناهم بقطع الالف
فمن قرا بهذه القراة ابتداء اتخذناهم بفتح الالف لانها الف الاستفهام وتكون

ام مردودة عليها ٥ والموضع الذي يعرفها فيه يحسن هل في موضعها قوله الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون هذه الف الاستفهام لانك لو اتيت بهل لصلح
ان يقول الم هل حسب الناس ٥ والف ما لم يسم فاعله التي في اول افعل فقوله وقد
اخرجنا من ديارنا الالف في اخرج الف ما لم يسم فاعله ووزن اخرج من الفعل افعل
وكذلك الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم فاما الف استفعل فقوله استجيب له
جنهم داحضه ٥ وكذلك استحفظوا من كتاب الله ٥ استخلف الذين من قبلهم
استحق عليهم الاوليان فمن قرا استحق عليهم ابتداء بالضم لانها الف ما لم يسم فاعله
وهي الف استفعل ومن قرا من الذين استحق عليهم حذف الالف في الوصل
ابتدا استحق بالكسر لانها الف وصل مبنيه على غير الفعل وهي القاف المكسورة
وذلك ان الاصل في المستقبل يستحقق فاستثقلوا الجمع بين حرفين متحركين
من جنس واحد فاسقطوا كسره القاف الاولى ونقلها الى الحاء وادغموها في القاف
الثانيه فصارتا قافا مشددة ٥ ومثل هذه المسالة قوله فاذا انزلنا عليها الما
اهتزت هذه الهمزه همزه الما والف اهتزت ساقطة في الوصل فاذا ابتدات
قلت اهتزت بكسر الالف لانها مبنية على غير الفعل وهي الزاي المكسورة ٥
وذلك ان الاصل في المستقبل تهتزز فاسقطت كسره الزاي الاولى وادغمت
في الزاي الثانيه فصارتا زايا مشددة ٥ واما الف افتعل فقوله ابتلي المومنون
اضطر غير باغ كان الاصل فيه اضطرر فاسقطوا حركة الراء الاولى وادغموها
في الراء الثانيه وكذلك اجتثت من فوق الارض الف اجتثت الف افتعل كان
الاصل فيه اجتثثت فاسقطت حركة التاء الاولى وادغمت في التاء الذي بعدها
فصارتا تا مشددة ٥ وكذلك فليود الذي اؤتمن امانته تبتدي اوتمن
لانها الف افتعل وكان الاصل فيه ااتمن فجعلت الهمزة الساكنة واوا لانضمام ما
قبلها واجاز الكسائي ان يبتدي اأتمن بهمزتين ٥ واما الف انفعل فقولك
في الكلام انقطع بالرجل وقد يكون في سوا هذه الامثله الاربعة في غير القران فلم
نذكرها اشفاقا من الاطاله والحقوها على الحال ٥ فان قال قايل لم صارت
الف ما لم يسم فاعله مضمومه فقل لان فعل ما لم يسم فاعله يقتضي اثنين فاعلا
ومفعولا وذلك انك اذا قلت ضرب وشتم كان الفعل يدل على ضارب ومضروب
وشاتم ومشتوم فضموا اوله لتكون الضمة داله على اثنين كما قالوا زيد حيث عمرو
فاعطوا حيث الضمه في كل حال لانها تدل على محلين وذلك انك اذا قلت
زيد حيث عمرو فمعناه زيد في مكان فيه عمرو فلما تضمنت معنى محلين اعطيت الضمه

ن

وب

فى كل حال الدليل على ذلك قوله ومن حيث خرجت وقوله من حيث لا يعلمون دخل
الحافظ على حيث ولم يزل عنها ضمها للعلة التى ذكرناها وكذلك قالوا نحن قمنا فجعلوا
النون فى نحن مضمومه فى كل حال لان نحن يتضمن معنى التثنيه والجمع وذلك انك
تقول نحن قمنا مخبرا عنك وعن اخر قام معك وتقول نحن قمنا مخبرا عنك وعن جمع
قاموا معك فلما تضمن معنيين اعطى الضمه فكذلك فعل ما لم يسم فاعله لما تضمن معنى
الفاعل والمفعول جعل اوله مضموما فى كل حال ٥ فان قال قايل لم صار
الذى يتضمن معنيين يعطى الضم فقل لانه يقوى فيعطى اثقل الحركات ٥ فان قال
لك قايل زعمت ان الف المخبر عن نفسه تعرف بان يحسن انا بعد الفعل وقد
وجدنا الالف مكسورة فى قوله اصطفيتك على الناس وانا يحسن بعدها لانك تقول
اصطفيت انا فقال له انما يعرف الف المتكلم بان يحسن بعد الفعل انا ويكون
الفعل مستقبلا واصطفيت فعل ماض لا يصلح ان تقول فيه اصطفيت غدا فلما
كان فعلا ماضيا بطل ان يكون الالف فيه الف المخبر عن نفسه والالف فى اصطفى
الف وصل وهى مكسوره لانها مبنيه على عين الفعل وهى الفاء فى يصطفى فقس
على هذا كل ما يرد من الفات الافعال ان شاء الله ٥

باب ذكر ... الالفات اللاتى يكن فى اوايل الاسما

اعلم ان الفات الاسماء تنقسم على اربعه اقسام الف اصل والف قطع والف
وصل والف الاستفهام ٥ فالالف الاصل تعرفها الممتحن بان تجدها فاء
من الفعل ثابته فى التصغير من ذلك قوله عز وجل واخذتم على ذلكم اصرى
هذه الف اصل لان اصرى مثاله من الفعل فعلى فالالف تجد الفا وتقول فى
تصغيره اصير كما ترى فتجد الالف ثابته فى التصغير واعلم ان الف الاصل
فى الاسماء تكون مضمومة ومفتوحة ومكسورة فالمضمومة قوله عز وجل قل
اذن خير لكم الالف فى الاذن اصليه لانك تقول فى مثالها فعل فالالف تجدها
الفا وتقول فى تصغيرها اذينه فتجد الالف ثابته فى التصغير وكذلك يا اخت
هرون الالف فى اخت اصليه لانها فاء من الفعل وهى ثابته فى التصغير الا ترى
انك تقول فى التصغير اخيه ٥ والمفتوحه قوله اعجلتم امر ربكم الالف فى
الامر اصليه لانك تقول فى مثاله فعل فتجد الالف تجدها الفا وتقول فى تصغيره
امير فتجد الالف ثابته فى التصغير ٥ وكذلك ما كان ابوك امرا سوء الالف
فى الاب الف اصل لانك تقول فى تصغيره ابى ٥ وتقول فى مثاله فعل فالالف
تجدها الهمزة ٥ والمكسورة قوله عز وجل واخذتم على ذلكم اصرى والابتداء

منها بمثل الوصل اذا وجدتها مكسورة فالوصل كسرتها فى الابتدا واذا وجدتها مفتوحه
فى الوصل فتحتها فى الابتدا ٥ واذا وجدتها مضمومه فى الوصل ضممتها فى الابتدا
والف القطع فى الاسماء على وجهين احدها ان تكون فى اوايل الاسماء المفردة ٥
والوجه الاخر ان تكون فى اوايل الجمع ٥ فالتى تكون فى اوايل الاسماء المفردة تعرفها
بثباتها فى التصغير وبان تمتحن الالف فلا تجدها فاء ولا عينا ولا لاما من ذلك
قوله عز وجل فتبارك الله احسن الخالقين الالف فى احسن الف قطع لانك
تقول فى تصغيره احيسن فتجد الالف ثابته فى التصغير وتقول فى مثاله من الفعل
افعل فتجد الالف ليست فاء ولا عينا ولا لاما ٥ وكذلك واذا حييتم بتحيه فحيوا
باحسن منها الالف فى احسن الف قطع لما ذكرنا ٥ فان قال قايل قد زعمت ان
الف الاصل تعرف بثباتها فى التصغير وزعمت ايضا ان الف القطع تعرف
بثباتها فى التصغير فما الفرق بينهما ٥ فقل له الفرق بينهما ان الالف الاصل
فاء من الفعل والف القطع ليست فاء ولا عينا ولا لاما والف القطع فى الجمع
تعرفها بان تجد الالف واللام يحسن دخولها عليها وتمتحنها فلا تجدها فاء ولا عينا
ولا لاما كقوله عز وجل وحمر مختلف الوانها الالف فى الوان الف قطع لانك
تدخل عليها الالف واللام فتقول الالوان ومثالها من الفعل افعال فالالف
ليست فاء ولا عينا ولا لاما ٥ وكذلك فاخرجنا به ازواجا الالف فى الازواج
الف قطع لانك تدخل عليها الالف واللام فتقول الازواج وازواج وزنها
من الفعل افعال فالالف ليست فاء ٥ وكذلك ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب الالف فى السنه الف قطع لانك تدخل عليها الالف واللام فتقول
الالسنه وليست فاء من الفعل ٥ والفات الوصل فى الاسماء تسعة الف
ابن وابنه واثنين واثنتين وامرى وامراة واسم واست فهولاى الثمانيه تكسر
الالف فى الابتداء فيهن وتحذف فى الوصل ٥ والتاسعة الالف التى تدخل
مع اللام للتعريف وهى مفتوحة فى الابتداء ساقطه فى الوصل ٥ فاما الثمانيه
فانك تعرفهن بالتصغير اذا وجدت الالف ثابته فى التكبير ساقطه من التصغير
علمت انها زايده من ذلك ٥ قوله عز وجل يا عيسى ابن مريم اذا وقفت على عيسى
ابتدات ابن مريم بكسر الالف لانها الف وصل الدليل على ذلك انها لا تثبت
فى التصغير وذلك انك تقول فى التصغير بنى كما ترى ٥ وكذلك ان ابنى من
اهلى اذا اضطررت على الوقف على ان ابتدات ابنى من اهلى بكسر الالف لما ذكرنا
وكذلك ومريم ابنة عمران تبتدى ابنه بكسر الالف لانها الف وصل الدليل

على ذلك انك تقول في التصغير بنيه فتجدها غير ثابتة في التصغير ○ فان قال قايل
لم صارت الف ابن تبتدى بالكسر فقل لان اصله ابن بنت وكان الاصل فيه ابن
على وزن اقص ارم ثم عربوه بتعريب الاسما فرفعوه ونصبوه وخفضوه ونونوه
وكسروا الالف في ابنت لان الانثى مبنية على الذكر وتبتدى ايضا بالكسر ○
قوله تعالى وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبًا تبتدى اثنى بالكسر لان الالف فيه الف
وصل الدليل على ذلك انك تقول في التصغير ثنى عشره فتجدها غير ثابتة فيه ○
وكذلك حين الوصية اثنان تبتدى اثنان ذوا عدل بالكسر ○ وكذلك
انفجرت منه اثنتا عشرة تبتدى اثنتا عشرة بالكسر لانك تقول في التصغير
ثنيتا عشرة فتجد الالف غير ثابتة فيه ○ وكذلك وان كانتا اثنتين تقف
كانتا وتبتدى بكسر الالف لما ذكرنا ○ فان قال قايل لم صارت الالف في اثنين
واثنتين مكسورة فقل لان اصله امر من ثنيت وكان الاصل فيه اثن يا رجل على
وزن اقض يا رجل ارم يا رجل ثم عرب بتعريب الاسما؛ فدخلت عليه الف التثنيه
وكسرت الف اثنتين لان الانثى مبنيه على الذكر ○ وتبتدى ايضا بالكسر قوله
عز وجل ان امرؤا هلك اذا اضطررت الى الوقف على ان ابتدات امرؤا هلك
بكسر الالف لانك تقول في التصغير مرى كما ترى فتجدها غير ثابته فيه
فتستدل بها على انها الف وصل ○ وكذلك ما كان ابوك امرا سو تبتدى
امرا بكسر الالف لما ذكرنا ○ وكذلك كل امرى بما كسب رهين من اضطر
الى الوقف على كل ابتدا امرى بالكسر لما ذكرنا ○ وكذلك واذ قالت امرات
عمران تبتدى امرات بكسر الالف لانك تقول في التصغير مرته كما ترى فتجدها
غير ثابتة فيه ○ وكذلك امرات العزيز تراود فتاها ○ امرات فرعون تبتدى
بالكسر لما ذكرنا ○ فان قال قايل لم صارت الالف في امرى تبتدا بالكسر
فقل كان ينبغي ان تبنى على الثالث فبطل ذلك لان الثالث لا يثبت على اعراب
واحد لانه يكون في الرفع مضمومًا وفي النصب مفتوحًا وفي الخفض مكسورا
كما قال عز وجل في الرفع ان امرؤا هلك فضم الرا ○ وقال في النصب
وما كان ابوك امرا سو ففتح الرا ○ وقال في الخفض كل امرى فكسر الرا
فلما بطل ان يبنى على الثالث شبهت باخواتها فكسرت فيه كما كسرت في
ابن وابنه واثنين واثنتين وقال الكسائي والفرا امرى معرب من مكانين
يكفي من الاعرابين عرب من الرا والهمزه وانما دعاهم الى ان يعربوه من
مكانين والاعراب الواحد يكفي من الاعرابين ان اخره همزه والهمزه قد

تترك في كثير من الكلام فكرهوا ان يفتحوا الرا ويتركوا الهمزه فيقولوا امرو فيكون الرا
مفتوحه والواو ساكنه ولا يكون في الكلمة علامة للرفع فعربوه من الرى ليكونوا اذا
تركوا الهمز امنين من سقوط الاعراب من الكلمة ○ وقال الفرا من العرب من يعربه
من الهمزه وحدها ويدع الرا مفتوحه فيقول قام امرؤ وضربت امرا ومررت
بامرى ○ وانشد يابى امرؤ والشام بيني وبينه اتتني ببشرى برده ورسايله
وانشد الفرا ايضا
انت امرؤ من خيار الناس قد علموا تعطى الجزيل وتغلي الحمد بالثمن
واذا اسقطت العرب الالف من امرى كان لها فيه مذهبان التعريب من مكانين ○
والتعريب من مكان واحد فاذا اعربوه من مكانين قالوا قام مرؤ وضربت مرءا
ومررت بمرى ومنهم من يقول قام مرؤ وضربت مرءا ومررت بمرء وبهذه اللغه
نزل القران اعني بالتعريب من مكان واحد قال الله عز وجل تحول بين المرء
وزوجه فاجمع اكثر القرا على فتح الميم ○ وحدثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن قال
حدثني ابي قال حدثنا العباس ابن الفضل قال سالت ابي عمرو عن قوله عز وجل
يحول بين المرء وقلبه فقال اما اهل مكه فيقولون جاني المرء يا هذا ورايت
المرء يا هذا ومررت بالمر يا هذا ○ قال العباس وسالت الاشهب العقيلي فقرا
يحول بين المرء وقلبه بالخفض وتبتدى ايضًا بالكسر ○ قوله عز وجل بكلمة منه اسمه
المسيح تبتدى اسمه بكسر الالف لانك تقول في التصغير سمي كما ترى فلا تجد الالف
ثابته فيه فان قال قايل لم كسرت الالف فقل ان اصله امر من سميت حذفت
لامه ثم عربت بتعريب الاسماء ومن العرب من يقول اسمه بضم الالف ولا نعلم احدا
قرا بها فسالت ابا العباس عن هذا فقال من قال اسم بكسر الالف اخذه من سميت
اسمي ومن قال اسم بضم الالف اخذه من سموت اسمو ومن العرب من يقول في
الاسم سم وسم ○ وانشد الفرا
وعامنا اعجبنا مقدمه يكنى ابا السمح وقرصات سمه
منبرك الكل عظم تلحمه ○ وانشد الفرا ايضا
والله اسماك سُمًا مباركا انزل الله به ايثاركا ○
وانشدني ابي قال انشدنا ابو عكرمة الضبي ○
باسم الذي في كل سورة سمه قد وردت على طريق تعلمه
قال ويروى سمه بضم السين ○ فاما است فان الالف فيها الف وصل الدليل
على هذا انك تقول في تصغيرها ستيهه كما ترى فتجد الالف غير ثابتة في التصغير

وانما كسرت الفها لانها الحقت بسائر اخواتها ○ واعلم ان العرب تهمز الف الوصل في ضرورة الشعر وهو مما لا يلتفت اليه وانما ذكرته لك لتعرفه ○ قال قيس بن الحطيم

اذا جاوز الاثنين سر فانه بنشر وتكثير الحديث قمين

فهمز الف الاثنين وهي الف وصل ○ وقال اخر

الا لا ارى اثنين احسن شيمة على حدثان الدهر مني ومن جمل

فان قال قائل ما تقول في بيت بن قيس الرقيات ○

قالت ابن قيس ذا وبعض الشيب يعجبها ○ لم قطع الالف فقل

هذا البيت صواب والالف المقطوعة ليست الف الوصل انما هي الف الاستفهام والف الوصل ساقطة وكان الاصل فيه قالت ابن قيس ذا فحذفت الالف الثانية للوصل وبقي الف الاستفهام ○ واما الالف التي تدخل مع اللام للتعريف فقوله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقفت على الله ابتدات الرحمن الرحيم بفتح الالف واذا وصلت اذهبتها وتعرفها بان تمتحنها بالسقوط من الاسم الذي هي فيه وبدخول الالف واللام عليها فاذا صلح سقوطها من الاسم وبطل دخول الالف واللام عليها فهي الف وصل واذا ما تعذر ذلك فهي الف قطع ○ فاذا قلت الرحيم الحمد علمت ان الالف في الحمد الف وصل بان تسقطها فتقول حمد ولا يحسن ان يدخل عليها الالف واللام وكذلك حكم الطلاق تبتدي الطلاق بالفتح لانها الف وصل الدليل على ذلك انك تسقطها فتقول طلاق ولا يصلح دخول الالف واللام عليها ○ وكذلك الحمد لله الذي يبتدي الحمد بالفتح لانها الف وصل ○ وكذلك الخبر القارعة تبتدي القارعة بالفتح لما ذكرنا فاذا قلت ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب قطعت الالف في الوصل لانه يمكنك ان تدخل عليها الالف واللام فتقول الالسنة ولا يمكنك ان تسقط منها الالف واللام وكذلك قوله مختلف الوانها هي الف قطع لانه يمكنك ان تدخل عليها الالف واللام فتقول الالوان ○ فان قال قائل لم صارت الالف التي تدخل مع اللام للتعريف تبتدي بالفتح فقل لانهما بمنزلة حرف واحد وذلك ان ال على وزن هل وبل ومن ولم ○ فان قال قائل هلا كسرت الالف تشبيها بان ومن فقل كرهوا ان يكسروها فتلتبس بالف اثنين واثنتين ففتحوها ليفرقوا بينهما فان قال قائل اذا قلت الرحمن لم رايت فيه فقل فيه راءين الاولى هي اللام التي مع الالف اندغمت في الراء لقرب مخرجها منها وذلك ان المخرج الخامس من الفم للام والمخرج السابع للراء ○ وكذلك الطلاق فيه طاءان الطاء الاولى هي اللام

اندغمت

اندغمت في الطا لقرب مخرجها منها ○ وكذلك الصراط فيه صادان الاولى هي اللام اندغمت في الصاد لقرب مخرجها منها والاصل في هذا ان اللام تدغم في اربعة عشر حرفا في التاء والثا والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطا والظا والنون واللام وانما ادغمت في هاولي الاربعة عشر حرفا ولم تدغم في سائر الحروف لقربها منها ولبعدها من غيرها الدليل على هذا قوله عز وجل والا والحرث لم تدغم اللام في الحاء لبعد مخرجها منها وذلك ان اللام من حروف الفم والحا من حروف الحلق ومثله قوله عز وجل وهل يجازي الا الكفور لم تدغم اللام في الكفور لبعد مخرجها منها وذلك ان المخرج الثاني من الفم للكاف والمخرج الخامس للام فلما بعد المخرجان بطل الادغام يقاس على هذا كل ما يرد من باب الفات الاسماء ان شا الله ○

د

نعام

باب ذكر اليات والواوات والالفات اللاتي يحذفن للجزم ولا يجوز اثباتهن في الوقف

اعلم ان اليات والواوات يحذفن في الامر والنهي وجواب الامر والجزا وجواب الجزا وما نسق على الجزا وجوابه وما جاء بعد لم والم ولما والم وافلما فمن ذلك قوله عز وجل وليتق الله ربه يقف عليه وليتق بلا يا لانه في موضع جزم بلام الامر وكذلك يا ايها النبي اتق الله تقف عليه اتق بلا يا لانه في موضع جزم بنا وبلا لام ساقطة كان الاصل فيه لتتق فحذفت اللام والتا لكثرة استعمالهم لامر المواجه ثم ادخلوا الفا يقع بها الابتدا والدليل على ان اصل قوله اتق لتتق ○ قوله وليتق الله ربه فامر المخاطب بمنزلة امر الغايب الا ان اللام تحذف من امر المخاطب لكثرة الاستعمال وتثبت في امر الغايب لقلة الاستعمال ○ وكذلك قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم موضع اهدنا جزم بنا وبلا لام ساقطة كانه قال لتهدنا فحذفت اللام والتا لكثرة الاستعمال ○ وكذلك تقف على قوله واتق الله بلا يا لما ذكرنا ○ وكذلك وان الق عصاك الق ○ ولتات طايفة منهم ولتات فليات مستمعهم بسلطان فلنات ○ وصل عليهم ○ وصل فول وجهك فول ○ فاوف لنا الكيل فاوف ○ فتول عنهم حتى حين فتول ○ فاقض ما انت قاض فاقض هذا كله وما اشبهه توقف عليه بغير يا لانه في موضع جزم بلام ساقطة كان الاصل فيه لتقض لتصل فحذفت اللام والتا لكثرة الاستعمال والدليل على ان امر المخاطب يجزم بلام ساقطة قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب فبذلك فلتفرحوا جوابا للامر قال النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته لتاخذوا مصافكم ○ ومما حذفت

منه الواو للجزم قوله عز وجل قالوا ادع لنا ربك يقف عليه ادع لانه في موضع جزم
فاللام الساقطة علامة الجزم فيه سقوط الواو ٥ وكذلك فليدع ناديه يقف عليه
بلا واو لانه في موضع جزم باللام ٥ وكذلك واتل عليهم نبأ ابني ادم يقف عليه
واتل بلا واو ٥ وكذلك فاعف عنهم يقف عليه بغير واو للعلة التي تقدمت ٥
ومما حذفت منه اليا في النهي قوله ولا تبغ الفساد في الارض يقف عليه بغير يا لانه
في موضع جزم بلا ٥ وكذلك ولا تصل على احد منهم يقف عليه ولا تصل بلا يا
وكذلك ولا ياب الشهداء ولا ياب كاتب ولا شهيد ولا ياب ٥ وحذفت الواو
من قوله ولا تدع مع الله الها اخر يقف عليه ولا تدع ٥ وكذلك ولا تدع من
دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك يقف عليه ولا تدع لانه في موضع جزم بلا علامة
الجزم فيه سقوط الواو ٥ وحذفت اليا من جواب الامر في قوله فالقوه على وجه
ابي يات بصيرا يقف عليه يات بلا يا لانه في موضع جزم على الجواب للامر ٥
وكذلك اوفوا بعهدي اوف بعهدكم يقف عليه اوف بلا يا ٥ وكذلك ويوت
كل ذي فضل فضله يقف عليه ويوت بلا يا لانه في موضع جزم على النسق على
يمتعكم ومتعكم هو جواب الامر ٥ وحذفت الواو من قوله قل تعالوا اتل يقف
عليه اتل بلا واو لانه جواب الامر ٥ وكذلك اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا
يخل لكم وجه ابيكم يقف عليه يخل بلا واو ٥ وكذلك فقل تعالوا ندع ابناءنا
يقف عليه ندع بلا واو ٥ وحذفت اليا من الجزا في قوله وان يات الاحزاب
يقف عليه يات بلا يا لانه في موضع جزم بان ٥ وكذلك ان يعف عن طايفة
منكم يقف عليه يعف بغير يا ٥ وكذلك انه من يتق ويصبر يقف عليه يتق
بلا يا ٥ ومن يبتغ غير الاسلام دينا يبتغ ٥ ومن تق السيات يقف عليه تق بلا يا
وكذلك ومن يعص الله ورسوله يقف على يعص ٥ ومن يوت الحكمة
يقف على يوت ٥ ومن يتول الله ورسوله يتول ٥ ومن يتول فان الله هو
الغني الحميد يقف عليه يتول ٥ وحذفت الواو من قوله وان تدع مثقلة
الى حملها يقف عليه تدع بلا واو لانه في موضع جزم بان ٥ وكذلك ومن يعش
عن ذكر الرحمن يقف عليه يعش بلا واو ٥ وكذلك ومن يدع مع الله الها اخر الوقف
عليه يدع بلا واو ٥ ويقف على قوله ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه
يقف عليه ويخش بلا يا لانه في موضع جزم على النسق على يطع ويطع مجزوم بمن ٥
وحذفت اليا من جواب الجزا في قوله وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته يقف
عليه يغن بلا يا لانه في موضع جزم على الجواب للجزا ٥ فان قال قايل لم صار جواب

الجزا مجزوما فقل لمجاورته الفعل الاول وذلك انه قال وان يتفرقا فموضع يتفرقا جزم
بان علامة الجزم فيه سقوط النون وموضع يغن جزم على المجاورة ليتفرقا وكذلك
اينما تكونوا يات بكم الله جميعا يقف عليه يات بلا يا لانه جواب الجزا ٥ وكذلك
وما تنفقوا من شي في سبيل الله يوف اليكم يقف عليه يوف بلا يا لانه جواب الجزا
وكذلك اينما يوجهه لا يات بخير يقف عليه لا يات بغير يا ٥ وكذلك في السموات
وفي الارض يات بها الله يقف عليه يات بغير يا ٥ وكذلك ومن يومن بالله يهد
قلبه يقف عليه يهد بلا يا لما ذكرنا ٥ وكذلك ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يقف عليه يلق بلا يا ٥ وكذلك ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها يقف
نات بلا يا ٥ وكذلك ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين يقف عليه يات
بلا يا لانه في موضع جزم على النسق على يذهبكم ٥ وكذلك ان يشا يذهبكم
ويات بخلق جديد يقف عليه ويات بلا يا لانه نسق على جواب الجزا ٥ وحذفت
الواو من قوله او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير بلا واو لانه في موضع جزم
على النسق على جواب الجزا ٥ ومما جزم بلم قوله عز وجل ولم يوت سعة من المال
فيقف عليه يوت بلا يا لانه في موضع جزم بلم ومثله ما لم يوت احدا من العالمين
يقف عليه يوت بلا ومثله ما لم يات اباءهم يقف عليه يات ٥ فلم تغن عنكم
يقف عليه تغن ٥ وكذلك كان لم تغن بالامس يقف عليه تغن ٥ ومثله
اولم ير الذين كفروا يقف عليه ير ٥ وكذلك كلا لما يقض ما امره يقف على
يقض بلا يا لانه في موضع جزم بلما علامة الجزم فيه سقوط الياء ٥

باب اليات اللاتي يكن في اواخر الاسماء

اعلم ان اليا اذا سكنت ولقيها تنوين سقطت كقوله عز وجل وقال للذي ظن
انه ناج منهما كان الاصل فيه ناجي فاستثقلوا الضمة في اليا فحذفوها فبقيت
اليا ساكنة والتنوين ساكن فحذفوا اليا لاجتماع الساكنين فالوقف عليه ناج
بغير يا لهذا المعنى ٥ فان قال قايل لما صارت الضمة تستثقل في اليا فقل
لان الضمة اعراب واليا تكون اعرابا فكرهوا ان يدخلوا اعرابا على اعراب
وكذلك والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك يقف على زان بلا يا للعلة التي
تقدمت ٥ وكذلك الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها يقف على ايد
بلا يا ٥ وكذلك انما توعدون لات يقف عليه لات ٥ وكذلك ما عندكم
ينفد وما عند الله باق يقف عليه باق ٥ وكذلك فمنهم مهتد ٥ وكذلك
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش يقف عليه غواش ٥ وكذلك فاقض ما

انت قاض والاصل في هذا كله رايت ابديى لانى ماض فاضي فاستثقلوا الضمه
في اليا فحذفوها فسكنت اليا وسقطت لسكونها وسكون التنوين ٥ هذا مذهب
القرا اجمعين ومذهب الفرا والكساي ومن قال بقولهما ٥ وكان بعض البصريين
يقف على هذا كله باليا فيقف لا ينكحها الا زانى ويقف على قوله ومن فوقهم
غواشي بيا ويقف على قوله انما توعدون لات لاتي بيا وكذلك ما اشبهه
وقد روى هذا عن بعض قرا البصريين واحتجوا بان اليا حذفت في الوصل
لسكونها وسكون التنوين فاذا وقفنا زال التنوين الذي اسقط اليا ورجعت اليا
وابطل الكساي والفرا هذا وقالا الكلام بني وقفه على وصله فلا يحدث في
الوقف ما لا يكون في الوصل ٥ ويحذف اليا ايضا من المخفوض اذا لقيها التنوين
كقوله فمن اضطر غير باغ يقف عليه غير باغ بلا يا وكذلك فما له من هاد تقف
عليه هاد بلا يا والاصل فيه غير باغي ولا عادي ومن هادي فاستثقلوا الكسرة
في اليا فحذفوها فبقيت اليا ساكنه والتنوين ساكن فاسقطوها لسكونها
وسكون التنوين ٥ فان قال قايل لم استثقلوا الكسرة في اليا فقل لان الكسرة
اعراب واليا تكون اعرابا فكرهوا ان يخلوا اعرابا على اعراب وقيل اليا كسرة
فثقلت اليا والضمة معها وكذلك الكسرة واليا واعلم ان العرب تستثقل
الضمة والكسرة في اليا ولا يستثقلون الفتحه فيقولون هذا قاض وهذا
داع على معنى هذا قاضي وهذا داعي ومررت بقاض وبداع على معنى مررت
بداعي وبقاضي فاستثقلوا الضمة والكسرة في اليا فاسقطوهما ويقولون في
النصب رايت داعيا وقاضيا وراميا فيثبتون الفتحة ولا يستثقلونها في اليا
من ذلك قوله عز وجل يا قومنا اجيبوا داعي الله ومن لا يجب داعي الله اثبت
الفتحه في اليا ولم يسقطها والعلة في هذا انهم استثقلوا الضمة والكسرة في اليا
لثقلهما لانهما يخرجان بتكلف شديد ولم يستثقلوا الفتحه فيها لان الفتحه تخرج
مع النفس بلا مونه وانت تجد ذلك اذا امتحنت نفسك ٥ ومن العرب من يستثقل
الفتحة في اليا فيسقطها فيقول اجيبوا داعي الله فيسكن اليا ويسقطها من
اللفظ لسكونها وسكون اللام ٥ ويقولون ايضا رايت قاض وداع وار ٥
فيجعلون النصب بمنزلة الرفع والخفض ٥ قال بشر ابن ابي حازم

كفا بالناي من اسماء كاف وليس لسقمه اذ طال شاف

اراد كفا بالناي من اسماء كافيا فاسقط اليا في النصب ٥ وقال جرير

فكسوت عارجبه فتركته جذلان جاد قميصه ورداوه ٥

الجذلان الفرح ٥ وقال عمر بن ابي ربيعه ٥

كم قد ذكرتك لو اجزى بذكركم يا اشبه الناس كل الناس بالقمر ٥

اني لاجد لا ان امشي مقابله حبا لرويه من اشبهت في الصور

اراد ان امشي فسكن اليا على ما ذكرنا فاذا اضفت هذه الاسما الى شي بعدها
اثبت اليا في الوقف وحذفتها في الوصل كقوله تعالى الا اتي الرحمن اذا اضطررت
الى الوقف على اتي وقفت عليه اتي بيا وكذلك ما كنا مهلكي القرى لم يكن هذا
في كتاب الشيخ حاشيه وهو يحتاج اليه تقف عليه مهلكي وكان الاصل فيه
مهلكين القرى فسقطت النون للاضافه وسقطت اليا من اللفظ لسكونها وسكون
اللام وثبتت في الوقف لانه لم يجتمع معها في الكلمة ساكن يوجب لها السقوط
انما اتى الساكن في حرف اخر ٥ وكذلك غير محلي الصيد تقف عليه غير محلي
غير معجزي الله تقف عليه غير معجزي ٥ والمقيمي الصلوة تقف عليه والمقيمي بيا
وكان الاصل فيه غير محلين الصيد غير معجزين الله والمقيمين الصلوة ٥
فسقطت النون للاضافه وسقطت اليا في اللفظ لسكونها وسكون اللام ٥
وثبتت في الوقف لانه لم يجتمع معها في الكلمة ساكن يوجب لها السقوط ٥
وحذفوا اليا من اربعة احرف مضافه وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط
مستقيم ٥ حتى اذا اتوا على واد النمل ٥ وما انت بهادي العمي في سورة الروم
الا من هو صال الجحيم ٥ والعلة في هذا انهم بنوا الخط على الوقف واختلف
القرا في هذا فكان حمزة والكساي يقفان على صال بغير يا اتباعا للكتاب ٥
واختلفوا في الوقف على واد النمل فكان الكساي يقف وادي باليا ويقول اسمه
وادي فلا يتم الا باليا وكان حمزه يقف عليه بغير يا اتباعا للكتاب واختلفوا
في قوله وما انت بهادي فكان ابو جعفر وشيبه ونافع وعاصم وابو عمرو والكسا[ي]
يقرونها بهاد العمي بالاضافه وكان يحيى ابن وثاب والاعمش وحمزة يقرونها
تهدي العمي باليا ونصب العمي وكان عبد الله ابن عامر الشامي يقراها وما انت
بهاد العمي عن تنوين ونصب العمي وكان الكساي يقف بهادي باثبات اليا
في سورة النمل والروم والحجه له في هذا ان اليا لم يبق بعدها ساكن يوجب لها
السقوط ٥ وقال الكساي من قراها تهدي العمي وقف على اليا ٥ قال ابو بكر
يجوز عندي لمن قراها تهدي العمي ان يقف بغير يا لان العرب تكتفي بالكسرة
من اليا فتحذفها من ذلك ٥ قوله ما كنا نبغ ويوم يات وسنذكر هذا مستقصى
ان شا الله ٥ ومن قراها وما انت بهاد العمي بتنوين هاد وقف بهاد بغير يا

لان الاصل فيه بهادى فاستثقلوا الكسرة فى اليا فحذفوها فبقيت اليا ساكنه والحرف الذى
لقيها ساكن فاسقطوا اليا لاجتماع الساكنين واسقطوا اليا فى الرفع مع الالف واللام
فى قوله يوم يدع الداع ٥ وكذلك وله الجوار المنشات ٥ وكذلك يوم يناد
المناد ٥ وحذفوها فى الخفض مع الالف واللام فى قوله اجيب دعوة الداع ٥
وفى قوله مهطعين الى الداع وحذفوها من المهتدى فى جميع القرات الا فى الحرف
الذى فى سورة الاعراف من يهد الله فهو المهتدى ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون
فالموضع الذى يثبت فيه اليا خرج على اصله وحقه لان الاصل فيه يوم يدع الداعى
وله الجوارى فهو المهتدى فاستثقلوا الضمة فى اليا فحذفوها فبقيت ساكنة ولم
يلقها ساكن يوجب لها السقوط والموضع الذى حذفت منه اليا بنيت فيه المعرفة
على النكرة واكتفى بالكسرة من اليا فسقطت اليا وهذه لغة سايرة فاشية عند العرب
قال محمد بن سعدان سمعت الكسائى يقول العرب تقول هذا الوال والوالى وهذا
القاض والقاضى وهذا الرام والرامى وهذا الداع والداعى ٥ قال كعب بن
ملك الانصارى بحجة بحذف اليا ٥

مابال هم عميد بات يطرقنى بالواد من هند اذ يعدو واعوادها ٥

اراد بالوادى من هند فاكتفى بالكسرة من اليا فحذفها ٥ وقال كعب بن ملك
ايضا ولكن ببدر سايلوا عن بلائنا على الناد والانباء بالغيب تنفع ٥
اراد على النادى فاكتفى بالكسرة من اليا ٥ وقال الاعشى

واخو الغوان متى يشا يصرمنه ويكن اعداا بعيد وداد ٥

اراد واخو الغوانى فاكتفى بالكسرة من اليا ٥ وقوله عز وجل يومئذ يتبعون
الداعى لا يجوز حذف اليا لانها مفتوحة والفتحة لا تستثقل فى اليا لانها تخرج مع
النفس بلا مونه فلم يجز ان يكتفى بالكسرة من يا مفتوحة ٥ فان قال قايل فهلا بنيت
المعرفه على النكرة فقل اذا بنيت المعرفه على النكرة ثبت اليا وذلك انى اقول فى
الرفع والخفض هذا داع وقاض ومررت بداع وقاض فاجد اليا ساقطة فيهما ٥
فاذا بنيت المعرفه على هذا اجاز الحذف واقول فى النصب رايت داعيا وقاضيا
فاجد اليا ثابتة فاذا بنيت المعرفه على هذا اثبت اليا ويجوز حذف اليا فى النصب
على لغة الذين يسكنونها فى كل حال ٥

باب ذكر اليات والواوات والالفات المحذوفات اللاتى يجوز فى الحرسة اثباتهن

اعلم ان كل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فالياء منه ساقطة كقوله تعالى يا قوم
اعبدوا يا قوم اذكروا يا قوم استغفروا ٥ وكذلك رب ارجعون رب اغفر لى

رب

رب احكم رب انصرنى رب قد اتيتنى من الملك رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه وكذلك
يا عباد فاتقون يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم فى سورة الزمر الاحرفين اثبتوا فيهما اليا
احدهما فى سورة العنكبوت يا عبادى الذين امنوا ان ارضى واسعة والاخرى فى الزمر
يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم ٥ واختلف المصاحف فى حرف فى سورة الزخرف
يا عباد لا خوف عليكم اليوم فهو فى مصاحف اهل المدينة بيا وفى مصاحفنا بغير يا
وكان ابو عمرو يثبت اليا ويحتج بانه راها فى مصاحف اهل المدينة والحجاز بيا وكان
اليزيدى يخالف ابا عمرو فى هذا فيحذف اليا ويحتج بان الندا مبنى على الحذف يا رب
يا قوم فالمواضع التى حذف منها اليا الحجة فيها انهم اكتفوا بالكسرة من اليا فحذفوا
وكثر استعمالهم لهذا الجنس فقوى الحذف ٥ انشد الفرا ٥

ياعين جودى بدمع منك مجهودا وابك ابن امى اذا ما مات مسعودا

وقال حسان بن ثابت رحمه الله ٥

ياعين بكى سيد الناس واسفحى بدمع فان انزفته فاسكبى الدما ٥

اراد ياعينى فاكتفى من الكسرة بالياء ٥ وقال الاخر ٥

٥ يا نفس صبرا على ما كان من مضض اذ لم اجد لفضول الناس اقرانا

اراد يا نفسى فاكتفى بالكسرة من اليا ٥ والوقف على الحرفين اللذين فى سورة العنكبوت
احدهما والاخر فى سورة الزمر بيا اتباعا للكتاب ولانه اخرج على الاصل فثبته اليا
لانها يا المتكلم وكل ما فى كتاب الله عز وجل من ذكر العباد على غير معنى ندا فاليا
ثابتة فيه كقوله يرثها عبادى الصالحون قل لعبادى الذين امنوا ٥ وقليل من عبادى
الشكور فالوقف على هذا وما اشبهه باليا الاحرفا فى سورة الزمر فبشر عباد فالوقف
عليه بغير يا لان اليا ساقطة من الكتاب قال ابو بكر واخبرنا ابو على المقرى الدقاق قال
اقرانى محمد ابن غالب عن شجاع ابن ابى نصر عن ابى عمرو فبشر عبادى الذين بفتح اليا فمن اخذ
بهذه القراة وقف باليا فالمواضع الذى يثبت فيها اليا اخرجت على الاصل لانها
يا المتكلم والموضع الذى حذفت فيه اليا اكتفى بالكسرة منها ٥ كما قال الشاعر

٥ فما وجد النهدى وجدا وجدته ولا وجد العذرى قبل جميل ٥

اراد قبلى جميل فاكتفى بالكسرة منها ٥ واليات المحذوفات من كتاب الله عز
وجل اكتفى بالكسرة منها على غير معنى ندا مايه وثمنية وعشرون موضعا ٥ فى
سورة البقرة واياى فارهبون واياى فاتقون ٥ واشكروا لى ولا تكفرون ٥
اجيب دعوة الداع اذا دعان فاتقون يا اولى الالباب ٥ وفى سورة ال عمران
ومن اتبعن وقل ٥ فاتقوا الله واطيعون ان الله ٥ فلا تخافوهم وخافون ان كنتم

مر

ها

ى

مومنين ٥ وفي سورة النسآء وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما ٥ وفي سورة
المايدة واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ٥ وفي
سورة الانعام يقض الحق ٥ وفيها وقد هدان ٥ وفي سورة الاعراف ثم كيدون فلا
تنظرون ٥ وفي سورة يونس ولا تنظرون فان توليتم ٥ كذلك حقا علينا ننج
المومنين ٥ وفي سورة هود فلا تسئلن ما ليس لك به علم ٥ ثم لا تنظرون اني توكلت
ولا تخزون في ضيفي ٥ يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه ٥ وفي سورة يوسف
فارسلون يوسف ٥ ولا تقربون قالوا سنراود ٥ حتى توتون موثقا ٥ لولا ان
تفندون قالوا انا لله انه من يتق ٥ وفي سورة الرعد الكبير المتعال ٥ واليه متاب
واليه ماب ٥ فكيف كان عقاب ٥ وفي سورة ابرهيم لمن خاف مقامي وخاف
وعيد ٥ اني كفرت بما اشركتمون من قبل ٥ ربنا وتقبل دعاء ٥ وفي سورة الحجر
فلا تفضحون ولا تخزون ٥ وفي سورة النحل لا اله الا انا فاتقون ٥ انما هو اله واحد
فارهبون ٥ وفي سورة بني اسرائيل لئن اخرتن الى يوم القيامة وفيها فهو المهتد ٥
وفي سورة الكهف فهو المهتد ٥ وقل عسى ان يهدين ربي ٥ ان ترن انا اقل منك
مالا ٥ فعسى ربي ان يوتين خيرا من جنتك ٥ على ان تعلمن مما علمت رشدا ٥
ذلك ما كنا نبغ ٥ وفي سورة طه الا تتبعن افعصيت ٥ قال ابو سهل ولم يذكر
ابو بكر الانباري في طه قوله بالواد المقدس والياء منه محذوفة في المصاحف ولذلك
لم يذكر في القصص من شاطي الواد الايمن وفي النازعات بالواد المقدس وهما
محذوفان مثل الذي في طه ٥ وفي سورة الانبيا لا اله الا انا فاعبدون ٥
ساوريكم اياتي فلا تستعجلون ٥ وانا ربكم فاعبدون ٥ وفي سورة الحج العاكف
فيه والباد ٥ وان الله لهاد الذين امنوا ٥ فكيف كان نكير ٥ وفي سورة المومنون
انصرني بما كذبون وفيها ايضا انصرني بما كذبون قال عما قليل ٥ وانا ربكم
فاتقون ٥ واعوذ بك رب ان يحضرون ٥ قال رب ارجعون ٥ ولا تكلمون
وفي سورة الشعرا اني اخاف ان يكذبون ٥ فاخاف ان يقتلون ٥ فهو يهدين ٥
يطعمني ويسقين ٥ فهو يشفين ثم يحيين ٥ وفيها ثمانية مواضع واطيعون ٥
وفيها ان قومي كذبون ٥ قال ابو سهل ولم يذكر ابو بكر ابن الانباري في الشعرا قوله
ان معي ربي سيهدين والياء من سيهدين محذوفة في جميع المصاحف ٥ وفي سورة
النمل اتمدونن بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم ٥ حتى اذا اتوا على واد النمل ٥ ما كنت
قاطعة امرا حتى تشهدون ٥ وفي سورة القصص فاخاف ان يقتلون ٥ اني
اخاف ان يكذبون ٥ وفي سورة العنكبوت فاياي فاعبدون ٥ وفي سورة

فاياي

الروم وما انت بهادي العمي ٥ وفي سورة سبا وجفان كالجواب ٥ فكيف كان نكير ٥ وفي
الملئكة فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السماء ماء ٥ وفي يس ان يردن الرحمن
بضر ٥ ولا ينقذون ٥ بربكم فاسمعون ٥ وفي الصافات ان كدت لتردين الى ربي
سيهدين ٥ الا من هو صال الجحيم ٥ وفي سورة ص بل لما يذوقوا عذاب ٥ فحق
عقاب ٥ وفي سورة الزمر يا عباد فاتقون فبشر عباد ٥ وفي سورة المومن فكيف
كان عقاب ٥ يوم التلاق ٥ يوم التناد ٥ يا قوم اتبعون ٥ وفي عسق
ومن اياته الجوار ٥ وفي الزخرف فانه سيهدين ٥ واتبعون هذا صراط ٥
واطيعون ان الله هو ربي وربكم ٥ وفي سورة الدخان ان ترجمون فاعتزلون ٥
وفي سورة ق فحق وعيد ٥ يناد المناد ٥ من يخاف وعيد ٥ وفي سورة والذاريات
الا ليعبدون ٥ وما اريد ان يطعمون ٥ فلا يستعجلون ٥ وفي سورة القمر
فما تغن النذر ٥ يوم يدع الداعي الى شيء نكر ٥ مهطعين الى الداع ٥ وفيها ستة
مواضع عذابي ونذر ٥ وفي سورة الرحمن وله الجوار المنشات ٥ وفي سورة
الملك كيف نذير ٥ فكيف كان نكير ٥ وفي نوح واتقوه واطيعون ٥ وفي
المرسلات كيد فكيدون ٥ وفي اذا الشمس كورت الجوار الكنس ٥ وفي الفجر والليل
اذا يسر ٥ جابوا الصخر بالواد ٥ ربي اكرمن ٥ وربي اهانن ٥ وفي قل يا ايها
الكافرون لكم دينكم ولي دين ٥ فهذه الاحرف كلها الياء منها ساقطة من المصحف
والوقف عليها بغير يا وما سوى هذه الحروف فهو بيا كقوله عز وجل في سورة
البقرة فلا تخشوهم واخشوني الوقف على هذا بيا ٥ وكذلك فاذكروني ٥
وفي سورة ال عمران فاتبعوني يحببكم الله ٥ وفي هود فكيدوني جميعا ٥ وفي
يوسف انا ومن اتبعني ٥ وفي الكهف فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء وهو كثير
في القران وكل ما اتاك سوى الحروف الاول فاليا فيه ثابتة ٥ واختلف
القرا في اليات المحذوفات من رؤس الايات كقوله واياي فارهبون واياي
فاتقون فكان القرا اجمعون يحذفونها في الوصل والوقف الا عيسى بن عمر فانه
كان يحذفها في الوقف ويثبتها في الوصل ٥ حدثنا بذلك عبيد الله بن عبد
الرحمن قال حدثنا احمد بن ابرهيم قال حدثني روح ابن عبد المومن عن احمد
ابن موسى عن عيسى بن عمر بهذا ٥ وقال اسمعيل بن مسلم كان الحسن اذا وصلها
جرها واشمها اليا ٥ حدثنا بذلك ادريس عن خلف عن الخفاف عن اسمعيل
ثم حذفها في الوصل والوقف احتج بان رؤس الايات فصل بينها وبين ما بعدها
واحتجوا ايضا بحديث حدثناه سليمان ابن يحيى الضبي قال حدثنا محمد بن سعدان

ربايت

قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموى عن ابن جريج عن عبد الله بن ابى مليكة عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا قطع قراءته اية اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ملك يوم الدين قال محمد بن سعدان فقلنا ليحيى هكذا قرا النبى صلى الله عليه وسلم قال هكذا قال ابن جريج واحتج اصحاب هذا المذهب ايضا بان روس الايات بمنزلة روس الابيات وذلك ان اخر الاية فصل بينها وبين ما بعدها كما ان اخر البيت فصل فحذفت من روس الايات كما تحذف من اخر الابيات ٥ قال الاعشى ٥

ومن كاشح ظاهر غمره اذا ما انتسبت له انكرن

اراد انكرنى فحذف اليا اكتفى بالكسرة منها ٥ وقال لبيد ٥

فانتضلنا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضى ويجل ٥

وقال الاخر اذا حاولت فى اسد فجورا فانى لست منك ولست منى

اراد ولست منى فحذف ٥ وقال ايضا ٥

وهم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظ ان ٥

اراد انى فحذف ٥ والذين اثبتوا الياء فى الوصل وحذفوها من الوقف قالوا اثبتناها فى الوصل لان اثباتها هو الاصل لانها بالاضافة وحذفناها فى الوقف اتباعا للمصحف ٥ وكان يعقوب الحضرمى يثبت اليا فى الوصل والوقف والحجة له فى هذا انه اخرجه على الاصل ٥ واختلف القرا فى اليات التى فى قوله يوم يدع الداع ٥ واجيب دعوة الداع ٥ وينادى المناد فكان ابو جعفر وشيبة ونافع يثبتون الياء فى الوصل ويحذفونها فى الوقف ٥ وكان ابو عمرو بن العلا يثبت الياء فى الوصل فى الداع والمناد وحذفها كالجواب ويحذفها فى الوقف ٥ وكان عاصم والاعمش وحمزة والكسائى يحذفونها فى الوصل والوقف وقد تقدمت العلة فى الاثبات والحذف فى الباب الاول ٥ واختلفوا ايضا فى الياء فى قوله يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه ٥ ذلك ما كنا نبغ ٥ والليل اذا يسر ٥ وكان عاصم وحمزة يحذفان اليا فى الوصل والوقف ٥ وكان نافع وابو عمرو يثبتانها فى الوصل ويحذفانها من الوقف ٥ فمن اثبتها فى الوصل قال هى حرف من الفعل وذلك انه ياتى على وزن يفعل فاليا بحذا اللام فاثبتناها فى الوصل لانها حرف من الفعل وحذفناها من الوقف اتباعا للمصحف ٥ وكان الكسائى يثبت اليا فى قوله ذلك ما كنا نبغ فى الوصل ويحذفها من الوقف ٥ قال الفرا فسالت الكسائى عن ذلك فقال استجزت ان احذف اليا فى السكت لان السكون عليه مجزوم

مجزوم فاستجزت الحذف للجزم فاذا وصلت كانت فى موضع رفع فاثبتها ٥ وحدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا قالون عن نافع انه كان يقرا فى الكهف فلا تسئلنى عن شىء ويقول الياء مكتوبة ٥ وفى هود ولا تسئلن بنصب اللام بغير ياء وخفض النون ٥ وحدثنا بهذا ايضا ادريس عن خلف عن المسيبى عن نافع ٥ والذين حذفوها فى الوصل والوقف قالوا اكتفينا بالكسرة من اليا واجتمع لنا مع هذا موافقة المصحف ٥ قال الفرا سمعت العرب تقول لا ادر لعمرى فيحذفون اليا فى السكوت ٥ وانشد ٥

ليس تخفى يسارتى قدر يوم ولقد تخف شيمتى اعسارى

اراد تخفى فاكتفى بالكسرة من اليا ٥ وقال اخر ٥

كفاك كف ما تليق درهما جودا واخرى تعط بالسيف الدما

وقال ابو خراش ٥

ولا ادر ما القى عليه رداؤه خلا انه قد سل من ماجد محض ٥

اراد ولا ادرى فاكتفى بالكسرة من اليا ٥ وكان يعقوب الحضرمى يثبت اليا فى جميع هذه الحروف الوصل والوقف ويحتج بان اثباتها هو الاصل ٥ وحدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا الحجاج عن هرون قال فى مصحف ابى وابن مسعود يوم ياتى لا تكلم باليا قال ابو عبيد ورايت انا فى الذى يقال انه الامام مصحف عثمان يوم يات لا تكلم بغير يا وكان الاصل فى هذه الحروف ما كنا نبغى ويوم ياتى وينادى المنادى والليل اذا يسرى فاستثقلوا الضمة فى الياء فحذفوها فبقيت اليا ساكنة فاكتفى بالكسرة منها وكان ابو عمرو يفتح اليا فى قوله فما اتانى الله خير مما اتاكم فيلزمه ان يقف عليه باليا ٥ وما سوى هذه الحروف فالوقف عليها باليا واليا ثابتة فى المصحف كقوله يوم تاتى السماء بدخان مبين الوقف عليه بياء ٥ وكذلك يتوفى الذين كفروا الملئكة الوقف على يتوفى بيا ٥ وكذلك ولو يرى الذين ظلموا يقف عليه يرى ٥ انما يوفى الصابرون يوفى ٥ فسيرى الله عملكم فسيرى الله ٥ الله يتوفى الانفس يتوفى ٥ ويخشى الناس ويخشى ٥ وكل ما كان خارجا من الحروف التى عددناها اولا فالوقف عليه بالياء ٥ وقوله اتمدونى بمال اختلف القرا فيه فكان نافع يقرا اتمدوننى بمال باثبات الياء ٥ وكان عاصم والكسائى يقرآن اتمدونن بمال بخفض النون مع حذف الياء ٥ وكان ابو عمرو يقرا اتمدوننى بمال باثبات الياء فى الوصل وحذفها من الوقف ٥

وكان حمزة يقرا انمدون بمال بنون مشددة ويقف باليا وكذلك يفعل ○ وقال ابو عبيد الاختيار عندنا قراة عاصم والكسائي لانه ليست فيها قراة اشد موافقه للكتاب منها انما هو نونان في كل المصاحف ○ واعلم ان الواو ثابته في كل فعل لم يدخل عليه ما يجزمه كقوله عز وجل في سورة الرعد يمحوا الله ما يشاء ويثبت الوقف على هذا المحوا لانه في موضع رفع بالياء التي في اوله علامه الرفع فيه سكون الواو ○ وذلك انك تقول في النصب لن يمحو وتقول في الجزم لم يمح فتجد الواو مفتوحة في النصب ومجزومة في الجزم فاذا سكنت كان سكونها علامه الرفع ○ وقد حذفت الواو من اربعة افعال مرفوعه اولها ويدع الانسان بالشر الوقف يدع بلا واو ○ وكذلك ويمح الله الباطل يقف عليه بلا واو وهو في موضع رفع على الاستيناف ولا يجوز ان يكون مجزوما على معنى فان يشا الله يختم على قلبك ويمح لان الله عز وجل قد شان يمحوا الباطل فقال عز وجل ليحق الحق ويبطل الباطل والحجة في هذا انهم اكتفوا بالضمة من الواو ○ انشدنا الفرا

اداه سيم الخسف الا يقسم بالله لا ياخذ الا ما احتكم ○

اراد اذا هو فحذف الواو ○ وقال ابو جعفر محمد بن سعدان الوقف على قوله ويمح الله الباطل ويمح بلا واو ولانه نسق على الجزا وهذا لا يصح للعلة التي تقدمت ○ والحرف الثالث يوم يدع الداع نقف عليه يدع بلا واو ○ والحرف الرابع سندع الزبانيه الوقف سندع ○ والعله في هولاء الاربعة انهم اكتفوا بالضمة من الواو فاسقطوها ووجدوا الواو ساقطة من اللفظ لسكونها وسكون اللام فبني الخط على اللفظ ○ حكى الكسائي عن العرب اقبل يضربه لا يال اراد لا يالوا فاكتفى من الضمة بالواو ○ واعلم ان واو الجمع ثابته في القران كله كقوله انهم صالوا النار الوقف عليه صالوا ○ وكان الاصل فيه صالون النار فاسقطوا النون للاضافه واسقطوا الواو لسكونها وسكون النون ○ وكذلك انا مرسلوا الناقه الوقف عليه مرسلوا ○ انا كاشفوا العذاب الوقف عليه كاشفوا ○ وكذلك قالوا الحق الوقف عليه قالوا ○ وكذلك ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله الوقف عليه تسبوا وموضع تسبوا جزم على النهي بلا وكان الاصل فيه تسبون فسقطت النون للجزم ○ وكذلك فيسبوا الله عدوا الوقف عليه فيسبوا وموضع فيسبوا نصب بالفاء لانها جواب النهي علامة النصب فيه سقوط النون ○ ومثله يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم الوقف على الاول والثاني تخونوا بالواو لانها واو الجمع ○ ولم تحذف الواو اذا كانت علامه الجمع في كتاب الله الا في حرف واحد حكاه الفرا نسوا الله فنسيهم قال الفرا الواو فيه ساقطه من المصحف فالوقف عليه نس بلا واو والعلة

في هذا انهم وجدوا الواو ساقطه من اللفظ لسكونها وسكون اللام فبنوا الخط على اللفظ واكتفوا من الضمة بالواو ○ قال ابو بكر والذي وجدناه في مصاحفنا نسوا بالواو فالوقف عليه بالواو ○ والذي مضى حكاه بعض اصحابنا عن الفرا منا ولا عليه ○ وكلام الفرا لا يدل على حذف الواو من نسوا في الخط ○ وحذف واو الجمع موجود كثير في كلام العرب ○ انشدني ابي قال انشدنا ابو الفتح النحوي ○

متى تقول خلت من اهلها الدار كانهم بجناحي طاير طار ○

اراد طاروا فاكتفى بالضمة من واو الجمع ○ وانشدني ابي قال انشدنا ابو الفتح

فلو ان الاطباء كان حولي وكان مع الاطباء الاشفات

اذا ما اذهبوا وجدا بقلبي وان قيل الشفات هم الاسات

اراد كانوا فحذف واو الجمع ○ وانشد الفرا في البيت الاول

وكان مع الاطباء الاسات ○ وانشد في الثاني وان قيل الاطباء الشفات

وانشدنا الفرا

اذا ما شاء ضروا من ارادوا ولا يالوا لهم احد ضرارا ○

وانشدني ابي قال انشدنا ابو موسى هرون بن الحرث صاحب هشام بن معاويه الضرير ○ شبوا على المجد وشابوا واكتهلوا لو ان قومي حين ادعوهم حمل على الجبال الصم لا رفض الجبل ○ اراد اكتهلوا وحملوا فاكتفى بالضمة من واو الجمع ثم سكن اللام للقافيه ○ وقال الاخر ○

جزيت ابن اوفى بالمدينه قرضه وقلت لشفاع المدينه اوجف

وقال الاخر

لو ساوفتنا بسوف من تجنيها سوف العيوف لراح الركب قد قنع

اراد قنعوا فحذف ○ وقال الاخر

راحت بما علافه حولا يماسه تدعوا العرانين من بكر وما جمع ○

اراد وما جمعوا فحذف واو الجمع ○ واعلم ان الفعل اذا تقدم كان موحدا مع الاثنين والجمع من ذلك قوله عز وجل ربنا اخرجنا من هذه القريه الظالم اهلها نقف عليه الظالم بلا يا لان معناه التي ظلم اهلها فالفعل متقدم ○ ونقف على قوله ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم ظالمي بالياء لانه متاخر بعد الاسماء كان الاصل فيه ظالمين انفسهم فسقطت النون للاضافه وموضع ظالم من نصب على القطع من الهاء والميم في توفاهم ونقف على قوله قال الله ○ قال رجلان قال وقال نسوة في المدينه وقال فتوحد لانه فعل متقدم ○ ويقف على

قوله ولقد اتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله وقالا لانه فعل متاخر ٥ وكذلك فلما اثقلت دعوا الله ربهما نقف عليه دعوا ٥ وكذلك واستبقا الباب نقف عليه واستبقا ٥ وكذلك والفيا سيدها نقف عليه والفيا ومعنى الفيا وجدا ٥ قال الشاعر ٥

حفظت الذى الفيت شيخك قد بنا فاسست بنيانا له ليس يهدم

اراد حفظت الذى وجدت ٥ ونقف على قوله قل لعبادى الذين امنوا يقيموا الصلوة يقيموا ٥ وكذلك قل لعبادى يقولوا التى هى احسن يقولوا واثاروا الارض واثاروا ٥ وامتازوا اليوم وامتازوا يقف على هذا وما اشبهه بالواو لانه متاخر بعد الفاعلين ٥ ونقف على قوله يايها الناس اعبدوا ربكم يايها لان الاصل فيه يايها ولا الناس فاكتفى بالناس من اولاء نحن فيوا ٥ وكذلك يايها النبى نقف يايها لان الاصل فيه يايهاذا فاكتفى بالنبى من ذا ٥ قال الشاعر

الا ايهذا المنزل الدارس الذى كانك لم يعهد بك الحى عاهد

فاخرجه على اصله ٥ وقال الاخر ٥

الا ايهذا الزاجرى احضر الوغا وان اشهد اللذات هل انت مخلدى

وقال الاخر ٥ ٥

الا ايهذا الباخع الوجد نفسه لشئ نحته عن يديه المقادر ٥

ومن العرب من يقول يايه النبى ويايه الرجل ٥ وانشدنا الفرا

يايه القلب اللجوج النفس افق عن البيض الحسان اللعس ٥

ولا يجوز ان يقرا احد بهذه اللغه لانها تخالف المصحف ٥ وكلما فى كتاب الله عز وجل من ذكر ايها فالوقف عليه بالف الا ثلثه احرف فى سورة النور وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون ٥ وفى سورة الزخرف وقالوا يايه الساحر ٥ وفى سورة الرحمن سنفرغ لكم ايه الثقلان فالوقف على هولاء الثلاثه بغير الف اتباعا للمصحف وكان عبد الله ابن عامر يضم الها فى هولى المواضع الثلاثه وقد اختلف القراء فى الوقف عليهن فكان ابو عمرو والكساى يقفان عليهن بالف وكان الكساى يقول هذا من عمل الكاتب ٥ وكان نافع يقف عليهن بغير الف اتباعا للكتاب فمن وقف عليهن بالالف قال الاصل اثبات الالف ومن حذفها قال اكتفيت بالفتحه منها ٥ وقال السجستانى لا بد من اثبات الواو فى الوقف فى قوله ويدعوا الانسان ٥ سندعوا الزبانيه ٥ ويمحوا الله الباطل وهذا اغلط منه لان العرب حذفت واو الجمع فحذف واو الجمع اغلط من حذف

لام الفعل فاذا اجاز حذف ما يدل على الجمع كان حذف ما لا يدل على معنى اسهل ٥ ويدل على بطلان قوله اجتماع المصاحف على حذف اللام يقاس على هذا ان شا الله ٥

باب ذكر ما يوقف عليه بالهاء والتاء ٥

اعلم ان كل ها دخلت للتانيث فالوقف عليها بالها والتا جائز الا انهم كتبوا فى المصحف بعضها بالتا، وبعضها بالها، فاختلف القرا فى ذلك فكان اكثرهم يقولون الوقف على ما فى المصحف لا يتعدى ٥ فما كان فى المصحف بالتاء وقفنا عليه بالتاء وما كان بالهاء وقفنا عليه بالهاء ٥ وقال اخرون انت مخير فى ذلك ان شئت وقفت على كل هاء للتانيث فى كتاب الله بالها، وان شئت وقفت بالتاء فاذا وقفت بالها احتججت بانك مريد للسكت واذا وقفت بالتا احتججت بانك مريد للوصل ٥ قال ابو بكر وهذا المذهب لا يعجبنا لانه لو جاز خلاف المصحف فى الوقف جاز خلافه فى الوصل فلما اجمع القرا على ترك كل قراة تخالف المصحف كان كل من يعمد خلاف المصحف فى وصل او وقف مخطيا ٥ وقال الفرا التا هى الاصل والها داخله عليها وذلك انك تقول قامت وقعدت فتجد هذا هو الاصل الذى يبنى عليه ما فيه الها ٥ قال والدليل على ان التا عند العرب هى الاصل ان طيا يقول فى الوقف هذه امراتْ وهذه جاريتْ فيصلون بالتاء ويقفون بالتاء ٥ وقال ابو محمد سلمه بن عاصم قال بعض النحويين الها فى المونث هى الاصل فى الاسماء ليفرقوا بينها وبين الافعال فيكون الاسما بالها، والافعال بالتاء وقال سلمه ربما قال الفرا بهذا ايضا ٥ فكل ما كان فى كتاب الله عز وجل من ذكر الرحمة فالوقف عليه بالهاء الا سبعة احرف فى البقره اولئك يرجون رحمت الله ٥ وفى الاعراف ان رحمت الله قريب من المحسنين ٥ وفى هود رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت ٥ وفى مريم ذكر رحمت ربك عبده ٥ وفى الروم فانظر الى اثر رحمت الله ٥ وفى الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك وفيها ورحمت ربك خير مما يجمعون ٥ وكل ما فى كتاب الله من ذكر السنه فالوقف عليه بالهاء الا خمسة احرف فى الانفال فقد مضت سنت الاولين ٥ وفى الملائكة فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا ٥ وفى المومن سنت الله التى قد خلت فى عباده ٥ وكل ما فى كتاب الله من ذكر النعمه فهو بالها الا احد عشر حرفا فى سورة البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل ٥ وفى سورة ال عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء ٥ وفى المايده اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ٥ وفى ابرهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وفيها وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ٥ وفى النحل وبنعمت الله هم يكفرون

قف

ومنها يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها ۝ وفيها واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون
وفي لقمان تجري في البحر بنعمت الله ليريكم ۝ وفي الملائكة اذكروا نعمت الله عليكم هل من
خالق غير الله ۝ وفي الطور فما انت بنعمت ربك ۝ وقوله عز وجل يجاهدون في سبيل
الله ولا يخافون لومة لائم الوقف عليه لومه بالها ۝ وقوله بقيه الله خير لكم الوقف عليه
بقيّة بالتا ۝ وقوله قرة عين لي ولك الوقف عليه قرت بالتاء ۝ وكل ما في كتاب الله
من ذكر المراة فالوقف عليه بالهاء الا سبعة احرف في ال عمران اذ قالت امرات عمران
وفي يوسف امرات العزيز الان حصحص الحق وفيها امرات العزيز تراود فتاها عن نفسه
وفي القصص امرات فرعون قرت عين ۝ وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط
وامرات فرعون ۝ وكل ما في كتاب الله من ذكر الكلمة فهو بالها الا ثلثة مواضع
وتمت كلمة ربك الحسنى ۝ وفي يونس حقت كلمت ربك على الذين فسقوا ۝ وفي المومن
حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم ۝ وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر المعصيه
فهو بالهاء الا حرفين في المجادلة بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وفيها اذا تناجيتم
فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول ۝ وكلما في كتاب الله من ذكر
اللعنه فهو بالها الا حرفين في ال عمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين ۝ وفي النور
والخامسه ان لعنت الله ۝ وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الثمرة فهو بالها
الا حرفا واحدا في حم السجدة وما تخرج من ثمرت من اكمامها ۝ وكل ما في كتاب
الله من ذكر الشجرة فالوقف عليه بالهاء الا حرفا في سورة الدخان ان شجرت الزقوم
طعام الاثيم فالمواضع اللاتي توقف عليها بالها الحجة فيها اتباع المصحف وانما كتبوها
في المصحف بالهاء لانهم بنوا الخط على الوقف والمواضع اللاتي كتبوها بالتا الحجة
فيها انهم بنوا الخط على الوصل ۝ وكان حمزة يسكت على ستة احرف بالتاء على
يا ابت وهيهات هيهات فنادوا ولات حين مناص ۝ افرايتم اللات والعزى ۝
ومريم ابنت عمران ۝ ابتغاء مرضات الله ۝ وقال الكسائي الوقف على مرضات
بالهاء لانها مثل معصيه وكره ان يقف على ولات وكان الكسائي ربما قال الوقف
عليه بالتاء وروى ابن الجهم عن الفراء عن الكسائي انه كان يقف على ولات ولاه ۝
وكذلك افرايتم اللات كان يقف عليه اللاه بالها ۝ قال خلف ووصل ولات حين
احب الي لانه بلغني عن ابي عمرو انه كره الوقف على ولات ۝ قال خلف والوقف
على مرضاه بالهاء والبقية بالتاء مثل قول حمزة يا ابت وهيهات هيهات واللات
ومريم ابنت عمران ۝ فاما يا ابت فالوقف عليه بالتا في جميع القران مثل قول حمزة
اذا كسرت التاء لان بعدها يا الاضافة محذوفه ۝ وقال الفرا الوقف على ولات

حين مناص افرايتم اللات حدايق ذات بهجة بالتا احب الي من الهاء ۝ قال وقد رايت
الكسائي سال ابا فقعس الاسدي فقال ذاه لذات وقال افرايتم اللاه ۝ وقال
في ولات حين مناص ولاه ۝ وقال الفرا معنى ولات حين مناص ۝ ليس حين مناص
وفرار والنوص التاخر في كلام العرب والبوص التقدم ۝ وانشد لامرئ القيس

امن ذكر ليلى اذ نات تنوص فيقصر عنها خطوة او تبوص ۝

فتبوص تقدم وتنوص تاخر ۝ وقال الفرا الاختيار ان تنصب بلات لانها في معنى
ليس ۝ وقال انشدني المفضل ۝

تذكر حب ليلى لات حينا واضحى الشيب قد قطع القرينا ۝

ومن العرب من يخفض بها ۝ وانشدنا الفرا ۝

فلتعرفن خلايقا مشمولة ولتندمن ولات ساعة مندم ۝

وكان الكسائي والفرا والخليل وسيبويه والاخفش يذهبون الى ان ولات
حين التا منقطعة من حين ويقولون معناها وليست وكذلك هو في المصاحف
الجدد والعتق بقطع التاء من حين والى هذا كان يذهب ابي عبيدة معمر ابن المثنى
واجاز بعض النحويين ولات حين مناص بالرفع على معنى ولا هو حين مناص ۝ وقال
ابو عبيد القسم بن سلام الوقف عندي على هذا الحرف ولا والابتدا تحين مناص
فتكون التاء مع حين لثلاث حجج احداهن ان تفسير ابن عباس رحمه الله يشهد لها وذلك
انه قال ليس حين نزو ولا فرار فقد علم ان ليس هي اخت لا ومعناها ۝ والحجة الثانية
انا لا نجد في شي من كلام العرب ولات انما المعروفة ولا ۝ والحجة الثالثة ان
هذه التا انما وجدناها تلحق مع حين ومع الان ومع الاوان فيقولون كان هذا
تحين كان ذلك ۝ وكذلك تاوان ويقال اذهب تلان فاصنع كذا او كذا ۝
قال وقد وجدنا ذلك في اشعارهم وفي كلامهم فمن ذلك قول ابي وجزة السعدي
سعد بن بكر ۝ العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمانا ان المطعم
قال وقد كان بعض النحويين يجعل الها موصوله بالنون فيقول العاطفونه وهذا اغلط
بين لانهم صيروا التا ها ثم ادخلوها في غير موضعها وذلك ان الها انما تقحم على النون
في مواضع القطع والسكوت فاما مع الاتصال فانها غير موجود وانما هي تحين
ومن ادخالهم التا في اوان قول ابي زبيد الطاي ۝

طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء

ومن ادخالهم التا في الان حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمان رحمه الله فذكر
مناقبه ثم قال اذهب بهذه تلان الى اصحابك قال فقد ابين لك ان التا لم تكن

زيادتها مع لا فمن توهم انها لات من اجل انه ليس في حدث ابن عمرو ذكر لا ٥ وكذلك
قول الشاعر   تولى قبل يوم بني حمانا   وصلينا كما زعمت تلانا ٥
فليس هاهنا لا ٥ قال ابو عبيد ثم مع هذا كله اني تعمدت النظر اليه في الذي يقال انه
الامام مصحف عثمان فوجدت التا متصلة مع حين قد كتبت تحين ٥ وقال الفرا
الاختيار ان يقف على اللات بالتا لانها حرف واحد لا نظير له كثر به الكلام حتى صارت
التا كانها اصليه ٥ قال وقد حدثني القسم بن معن عن منصور عن مجاهد انه قراها افرايتم
اللات والعزى قال كان رجلا يلت لهم السويق فهو الفاعل من لات فعلى قراة مجاهد لا
يجوز ان يقف عليه بالها ٥ وقوله يا ابت اني رايت اختلف القرا فيه فكان نافع وعاصم
والاعمش وابو عمرو وحمزة والكساي يقرون يا ابت بخفض التا وكان عبد الله بن عامر
اليحصبي وابو جعفر يزيد بن القعقاع يقران يا ابت بفتح التا ٥ وروى عن بعض القرا
انه كان يضم التا فيقول يا ابت بالرفع فمن قرا يا ابت بالخفض وقف على التا ولا يجوز ان
يقف على الها لان الخفضه التي في التا تدل على يا المتكلم وانما حذفت اليا لكثرة
الاستعمال كما حذفت من قوله يا قوم يا عباد ٥ ومن قرا يا ابت بالنصب كان له
مذهبان احدهما ان يقول اردت يا ابت بالترخيم ثم ادخلت الها لانه اشبع الكلام
ثم اعربتها باعراب اليا فمن هذا الوجه يجوز ان يقف على الها ٥ والوجه الاخر ان
يقول اردت الندبه يا ابتاه فمن هذا الوجه لا يجوز الوقف على الها ٥ انشدنا ابو العباس
رحمه الله ٥ كليني لهم يا اميمة ناصب   وليل اقاسيه بطي الكواكب ٥
وقال لنا يجوز ان يكون اراد الترخيم با ميم ناصب فادخل الهاء ٥ ويجوز ان يكون اراد
الندبه يا ميمتاه ٥ ومن قرا يا ابتُ بالرفع جاز له ان يقف على الها ٥ قال الفرا ولا
نعلم احدا قرا بالرفع ٥ وقوله عز وجل هيهات هيهات لما توعدون من جعلهما
حرفا واحدا لا يفرد احدهما من الاخر وقف على الثاني بالها ولم يقف على الاول
فيقول هيهات هيهاه كما يقول خمس عشرة وسبع عشرة ومن نوى افراد احدهما
من الاخر وقف فيهما جميعا بالها والتا لان اصل الها تا ٥ قال الفرا وكاني استحب
الوقوف على التا لان من العرب من يخفض التا في كل حال فكانها مثل عرفات
وملكوت وما اشبه ذلك ٥ وكان عيسى ابن عمر وابو عمرو بن العلا يقفان عليها
هيهاه بالها ٥ وقد روى عن ابي عمرو ايضا انه كان يقف على هيهات بالتا وفي
هيهات سبع لغات هيهاتَ بفتح التا وهيهاتِ لك بكسر التا وروى عن ابا
جعفر وهيهاتٍ لك بالخفض والتنوين ٥ يروى عن عيسى بن عمر وهيهاتُ لك
برفع التا ٥ وهيهاتٌ لك بالرفع والتنوين وهيهاتًا لك بالنصب والتنوين

حاشية: ان يقف بالتا في قوله لا[ت] حين ... لات ... تفرد وقال ايضا الاختيار

قال الاخوص ٥   تذكر ايام مضين من الصبى   وهيهات هيهاتا اليك رجوعها
واللغة السابعة ايهات ايهات ٥ انشد الفرا ٥
فايهات ايهات العقيق ومن به   وايهات وصل العقيق نواصله
فمن قال هيهاتَ بفتح التا بغير تنوين شبه التا بالها ونصبها على مذهب الاداة
والذين قالوا هيهاتا بالتنوين شبهوه بقوله فقليلا ما يؤمنون اي فقليلا ايمانهم
والذين قالوا هيهاتِ لك بخفض التا شبهوه بحذام وقطام ٥ قال الشاعر
اذا قالت حذام فصدقوها   ... (؟)
انا ركة تدللها قطام   وضنا بالتحية والكلام ٥
ومن قرا هيهاتٍ لك بالخفض والتنوين شبهه بالاصوات بقوله غاق وطاق
ومن قال هيهاتُ لك بالرفع بغير تنوين ذهب بها الى الوصف وقالوا هي اداة
والاداة معرفة ٥ ومن رفعها بالتنوين شبه التا بتا الجمع كقوله تعالى فاذا
افضتم من عرفات ٥ ومن العرب من يقول ايهان بالنون ومنهم من يقول ايها
بلا نون ٥   وانشدنا الفرا ٥
ومن دونى الاعيار والقنع كله   وكتمان ايها ما اشت وابعدا ٥
وقال الفرا كان الكساي يقف على قوله افرايتم اللات والعزى بالها ٥
واخبرنا ابو بكر قال اخبرنا الحسن ابن الحباب قال حدثنا ابو الحسن ابن ابي بزة قال
قرات على عكرمة بن سليمان عن شبل ابن عباد واسمعيل ابن عبد الله بن قسطنطين
عن ابن كثير يا ابت بكسر التا في جميع القران قال البزي والوقف عليها بالها ومن
ثمرة من اكمامها الوقف عليها بالها ٥ هيهات هيهات بفتح التا فيهما والوقف على
كل واحدة منهما بالها ٥ والوقف على ملكوت والطاغوت والتابوت بالتا لا
يجوز غير ذلك فيما ذكره الفرا ٥ حدثنا محمد بن سليمان قال اخبرنا محمد بن سعد قال
حدثنا ابو ايوب سليمان ابن داود الهاشمي عن ابرهيم ابن سعد عن ابن شهاب قال
اختلفوا يومئذ يعني اليوم الذي جمعوا فيه المصحف في التابوت فقال زيد بن ثابت
رحمه الله التابوه وقال ابن الزبير وسعيد وعبد الرحمن التابوت فرفعوا اختلافهم
الى عثمان فقال عثمان اكتبوه التابوت فانه لسان قريش وقال الفرا هي لغه
الانصار معروفه يقفون على الها في الوصل والقطع ٥ وقوله فانظر الى طعامك
وشرابك لم يتسنه اختلف القرا في الها فكان ابو جعفر وشيبه ونافع وعاصم وابن
كثير يثبتون الها في يتسنه ان وصلوا وان قطعوا وكذلك فبهداهم اقتده
يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه ٥ وكذلك ما ادراك ماهيه وكان
ابو عمرو يوافقهم في هولاء الحروف كلهن الا في الحرف الذي في الانعام فانه كان

حاشية: فهم

حذف الها منه في الوصل ويثبتها في الوقف كذا ذكر ابو عبيد في كتابه ○ وحدثني
ابي قال حدثنا ابن خلاد عن اليزيدي عن ابا عمرو انه كان يثبت الها في اقتده في الوصل والوقف
وخالفه اليزيدي في هذا فكان يثبت الها في الوقف ويحذفها في الوصل ويقول
انما تدخل للسكت ○ وكان الكسائي يثبت الها في جميع القران في الوصل والوقف
الا في حرفين في سورة البقرة لم يتسنه وفي سورة الانعام فبهداهم اقتده فكان يحذف
الها منهما في الوصل ويثبتها في الوقف ○ وكان الاعمش وحمزة يثبتان الهاات
في الوقف ويحذفانها في الوصل في قوله لم يتسنه وفي قوله فبهداهم اقتده وفي
الحرفين في الحاقة ماليه وسلطانيه وفي القارعة ماهيه نار ويثبتان الها فيما سوى
هولاء الحروف في الوصل والوقف فمن اثبتها في الوقف وحذفها من الوصل قال
انما يدخل الها في السكت ليتبين بها الحركة التي قبلها وذلك انا اذا قلنا هابه
وحسابيه وجدنا اليا مفتوحة فكرهنا ان نقف عليها من غيرها ولا تتبين الفتحة
فلما كانت انما تدخل في السكت ليتبين بها الحركة ثم زال بها السكت فلما زال السكت
زالت ومن اثبتها في الوصل والوقف قال اردت ان ابين بها الفتحة التي في اخر
الحرف وثبت الوصل على الوقف ○ واما قوله عز وجل لم يتسنه وانظر فان لمن
اثبت الها في الوصل والوقف حجتين احداهما ان يقول كان الاصل فيه يتسنه يا
هذا فلما دخل الجازم اسقط ضمة الها فبقيت الها ساكنة ثابتة في الوصل والوقف
لانها بمنزلة الميم في يقم والدال في يقعد ومما يدل على صحة هذا المذهب ان
العرب تقول في تصغير السنة سنيهة ويقال في جمعها سنهات على القياس ولم
يسمع الجمع من العرب والتصغير مسموع منهم ويقال عمل فلان مع فلان مسانهة
فيدلك ثبات الها في هولاء المواضع على انها من نفس الكلمة ○ انشدنا ابو العباس
احمد بن يحيى الشيباني حجة لهذا المذهب ○

○ ليست بسنها ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح ○

فسنها على مثال حمراء والها فيها بحذ الرا فعلى هذا المذهب لا يجوز حذف الها
من يتسنه في وصل ولا وقف والوجه الاخر ان يكون الاصل فيه يتسنى بالياء على
وزن يتقضى فلما دخل الجازم اسقط الياء فصار لم يتسن على وزن لم يتقض فادخلنا
الها للسكت واثبتناها في الوصل بناء على الوقف ○ ويجوز ان يقول كان الاصل
فيه يتسنن فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاث نونات لان النون الاولى مشددة
والحرف المشدد حرفان فابدلوا من النون الثالثة يا كما قالوا قد تظنيت والاصل
فيه تظننت فاستثقلوا الجمع بين ثلاث نونات فابدلوا من الثالثة ياء فصار

يتسنى فلما دخلت لم اسقطت اليا وادخلت الها للسكت والدليل على ان الاصل فيه
يتسنن قول العرب هذه سنون كما ترى واتيتك سنينا ونظرت الى سنين فيعربون
النون بالرفع والنصب والخفض لانها عندهم من نفس الحرف ويقولون في الاضا فه
هذه سنينك ورايت سنينك وفكرت في سنينك فيثبتونها ويعربونها في الاضا فه
فلولا انها عندهم من نفس الكلمة لم تثبت في الاضافه ○ انشدنا ابو العباس
حجة لهذا المذهب ذراني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

لحى الله نجدا انه يترك ذا الغنى فقيرا وجلد القوم حسبه عبدا ○

فقال فان سنينه فاثبت النون في الاضافه والبيت الذي قبل هذين انشده الفرا

متى نجء حبوا من سنين ملحة تشمر لاخرى تنزل الاعصم الفردا ○

وانشدنا الفرا ايضا ○ الم تسق الجم سلى معدة اسنينا ما نعد لنا حسابا ○
وانشدنا ابو العباس سنين كلها قاسيت حربا اعد مع الصلامة الكبار
فعلى هذا المذهب تقول عمل فلان مع فلان مسانه بنون مشددة ومن حذف
الها في الوصل والوقف قال اذا وقفت اشرت الى الحركة فكان ذلك كافيا
لي من ادخال الها ○ وقال ابو عبيد القسم بن سلام الاسدي الاختيار عندي
في هذا الباب كله الوقوف عليها بالتعهد لذلك لانها ان ادرجت في القراه مع
اثبات الها كان خروجا من كلام العرب وان حذفت في الوصل كان خلاف
الكتاب فاذا صار قاريها الى السكت عندها على ثبوت الهاات اجتمعت له المعا
اللثه وهي ان يكون مصيبا في العربيه وموافقا للخط وغير خارج من قراة القرا

باب ذكر الحرفين اللذين ضم احدهما الى صاحبه فصارا حرفا واحدا لا يحسن السكوت على احدهما دون الاخر والحرفين اللذين يحسن الوقف على احدهما دون الاخر

اعلم ان انما تنقسم على قسمين اذا لم يحسن في موضع ما الذي فهي مع ان حرف واحد
لا يحسن السكوت على ان دونها كقوله عز وجل قالوا انما نحن مصلحون لا يحسن
السكوت على ان لانك لا تقول ان الذي نحن مصلحون وكذلك قوله عز
وجل انما يريد الله ليعذبهم بها لا يجوز الوقوف على ان لانك لا تقول ان الذي
يريد الله ليعذبهم وقوله عز وجل انما توعدون لات يجوز للمضطر ان
تقف على ان لان المعنى ان الذي توعدون لات ○ وكل ما في كتاب الله عز وجل
من ذكر انما فهو في المصحف حرف واحد الا هذا الحرف الذي في الانعام انما
توعدون لات ○ وقوله انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم فيها
ثلاثة اوجه مودة بينكم بالرفع والاضافه ومودة بينكم بتنوين المودة ونصب

بن ومودة بينكم بنصب المودّة وخفض بين ٥ فمن رفع المودة كان الابين ان يجعل
ان ما حرفين على معنى ان الذى اتخذتم من دون الله موده فما اسم انْ والمودة خبر انْ
والاوثان منصوب باتخذتم ٥ ومن المنصوب الثانى ويجوزان برفع المودة بالمحل وهو
قوله فى الحيوة الدنيا كانه قال تواصلكم فى الدنيا فاذا صرتم الى الاخرة زال وانما على
هذا المذهب حرف واحد ٥ ويجوزان برفع المودة باضمار ذلك مودة بينكم
وهذه مودة بينكم كما قال بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون فرفع البلاغ
باضمار ذلك بلاغ وهو بلاغ ويجوز فى العربية بلاغا بالنصب وبلاغٍ بالخفض
فمن نصبه ردّه على قوله لم يلبثوا الا ساعة بلاغا ومن خفضه رده على قوله
من نهارٍ بلاغ ولا يجوز لاحد ان يقرا بهذين الوجهين لانهما لا امام لهما ٥
وانشد الفرا فى الاضمار ٥ فبعثت جاريتى فقلت لها اذهبى قولى محبك هائما يحبو لا
اراد قولى هذا محبك فاضمر هذا ومنه قول سيدى ومولاى وهو اصدق
فيلا براءة من الله فرفع البراة باضمار هذه براة وانما على هذا المذاهب حرف
واحد لا يجوز منه الوقف على ان ٥ ومن قرا مودة بينكم بالنصب اوقع عليها
اتخذتم وانما حرف واحد ٥ ومن قرا مودةً بينكم نصب المودة باتخذتم ونصب
بينًا على المحل ٥ وقوله عزّ وجلّ انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله
ان يقولوا سمعنا واطعنا فيها اربعة اوجه احدهنّ ان يجعل انما حرفين كانك
قلت ان الذى كان قول المومنين فما اسم انْ وخبرها ان يقولوا واسم كان فيها
مضمر كناية من ما والقول خبر كان ٥ والوجه الثانى ان يجعل انما حرفا واحدا ويجعل
ان يقولوا اسم الكون والقول خبر الكون ٥ والوجه الثالث ان يرفع القول
فيقول انما كان قول المومنين فيكون القول اسم كان وان يقولوا خبر كان وانما
حرف واحد ٥ والوجه الرابع ان يجعل انما حرفين ويرفع القول كانك قلت
ان الذى كان قول المومنين فما اسم ان وانْ يقولوا خبر ان والقول اسم الكون
وخبر الكون مضمر كانك قلت ان الذى كانه قول المومنين اى كان اياه فالها
المضمرة خبر كان قال الفرا العرب تقول كنتك وكنتنى فيشبهونه بضربتك
وضربتنى ٥ وانشد الفرا ٥

كان لم يكنها الحى اذ اانت مرة بها ميّت الاهواء مجتمع الشمل
فجعل يكنها بمنزله يضربها ٥ وانشد الفرا ايضا ٥

٥ تنفك يسمع ما حييت بهالك حتى تكونه ٥ وقال ابو الاسود
الدئلى قالا لا يكنها اونكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها ٥

ويجوزان ترفع القول بكان وتجعل ما مع كان مصدرا لا تحتاج الى خبر هو لك فى الكلام اعجبنى كون
الشى اى وقوعه وحدوثه وقوله عز وجل انما يريد الله ان يعذبهم بها فى الدنيا فى انما وجهان
ان شئت قلت انما حرف واحد وجعلت ان يعذبهم فى موضع نصب بالارادة كانك
قلت انما يريد الله هذه الشئ ٥ والوجه الاخر ان تجعل انما حرفين فيكون ما اسم ان وخبر
ان ان يعذبهم كانه قال ان الذين يريد الله عذابهم ٥ وقوله عزّ وجل انما صنعوا كيد ساحر
فيها ثلاثة اوجه احدهنّ ان يجعل انما حرفين وتكون ما بمعنى الذى كانك قلت ان الذى
صنعوه كيد سحر فتكونُ ما اسم ان والكيد خبر ان والها المضمرة مع صنعوا تعود على ما
والوجه الثانى ان تجعل ما بتاويل المصدر كانك قلت ان صنعهم كيد سحر فعلى هذا المذهب
لا تحتاج الى ضميرها لان ما اذا كانت مصدرا لم يحتاج الى عايد قال الله عز وجل
فاصدع بما تومر معناه فاصدع بامرك فما لا عايد لها لانها مصدر وقال فى موضع اخر
وما خلق الذكر والانثى ومعناه وخلقه الذكر والانثى فما لا عايد لها لانها مصدر ٥
والوجه الثالث انما صنعوا كيد سحر بنصب الكيد بصنعوا وانما حرف واحد ولا اعلم له
اماما ٥ وقوله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملى لهم خير لانفسهم يجوز للمضطر ان يقف
على ان وذلك انما حرفان كانه قال ان الذى نملى لهم خير ٥ وقوله عزّ وجل ايحسبون
انما نمدهم به من مال فما اسم انْ وخبر ان ما عاد من الخيرات فى قول هشام بن معويه بلى
عبد الله الضرير كانه قال نسارع لهم فيها فاظهر الها فقال فى الخيرات كما تقول ابو سعيد
روت عن الخدرى تريد روت عنه فاظهرت الها فقلت عن الخدرى وكذلك على
لقيت الكسائى تريد لقيته فاظهرت الها ٥ قال الشاعر ٥

لا ارى الموت يسبق الموت شئ بعض الموت ذا الغنى والفقرا

اراد لا ارى الموت يسبقه شئ فاظهر الها ٥ وانشد الفرا ٥

متى تات زيدا قاعدا عند حوضه لتهدم ظلما حوض زيد تقارع

اراد حوضه فاظهر الها ٥ وروى عن الفرا انه قال خبر ان موضع نسارع ٥ وقوله
عز وجل انما نملى لهم ليزدادوا اثما لا يجوز الوقف على ان لانه لا يحسن ان يقول ان
الذى نملى لهم ٥ وقوله انما حرم عليكم الميته لا يجوز الوقف على ان لان الميته منصوبه
بحرّم فانما حرف ٥ ويجوز فى العربية انما حرم عليكم الميته على معنى ان الذى حرم عليكم
الميته ولا يجوز لاحد ان يقرا بهذا لانه لا امام له ٥ ومثل هذا السر فى الكلام قولك
انما اكلت طعامك وانما شربت ماءك على معنى ان الذى اكلته طعامك وان الذى
شربته ماؤك ٥ قال الشاعر

ذرينى انما خطابى وصوبى على وانما انفقته مال ٥

ومن نسارع لهم فى الخيرات
انما حرفان معناه ان الذى يمدهم
به من مال ع

اراد ان الذی انفقته مال ○ وروی خلف بن هشام عن الکسائی انه قال فی قوله احسبون انما
نمدهم به من مال وبنین انما کلمة کانه قال احسبون انما نفعل کذا وکذا ثم اخبر عنهم فقال
نسارع لهم فی الخیرات بل لا یشعرون ○ وقوله واعلموا انما غنمتم من شیء ان ما حرفان والمعنی
ان الذی غنمتم من شیء ومعنی ما الجزا ○ والفا فی قوله فان لله خمسه جواب الجزا وخبر ان ما
عاد من الها المتصله بالخمس ○ روی عن خلف عن الکسائی انه قال انما غنمتم حرف من اجل
من شیء ○ وقوله فلما عتوا عن ما نهوا عنه ما حرفان لان المعنی عن الذی نهوا عنه ولم
یقطع فی کتاب الله غیره ○ وقوله عما قلیل لیصبحن نادمین عما حرف لان معناه عن
قلیل وما توکید للکلام ○ وقوله عز وجل فی ما ها هنا امنین فی ما حرفان لان معناه
فی الذی ها هنا ○ وقوله عز وجل ولقد مکناهم فی ما ان مکناکم فیه ها هنا ثلاثه
احرف فی حرف وما حرف وان حرف واختلفوا فی معنی ان فقال المفسرون والنحویون
معنی ان الجحد کانه قال فی الذی لم نمکنکم فیه ○ وقال خلف بن هشام معنی ان قد کانه
قال فی الذی قد مکناکم فیه کما قال فی موضع اخر فذکر ان نفعت الذکری معناه
فذکر قد نفعت الذکری وفی المصحف حرفان ○ وقوله مما ملکت ایمانکم مما حرفان
لان المعنی من الذی ملکت ایمانکم ○ وقوله عز وجل ماذا انزل ربکم قالوا اساطیر
الاولین ماذا حرفان لان المعنی ما الذی انزل ربکم قالوا هو اساطیر ○ وقوله ماذا انزل
ربکم قالوا خیرا ماذا حرف واحد لان المعنی ما انزل ربکم الدلیل علی هذا ان الرجل اذا قال
للرجل ماذا اکلت لفلان فقال کلاما حسنا بالنصب فماذا حرف فاذا قال کلام حسن
بالرفع فماذا حرفان ○ ویجوز ان تجعل ماذا حرف واحد فی قوله ماذا انزل ربکم قالوا
اساطیر علی معنی ما انزل فتنصبه بانزل وترفع الاساطیر باضمار هی اساطیر ویجوز ان تجعل
ماذا حرفین فی قوله ماذا انزل ربکم قالوا خیرا فترفع ما بذا او ذا بما وتنصب الخیر باضمار
قالوا انزل خیرا ○ قال الشاعر ○

الا تسألان المرء ماذا یحاول انحب فیقضی ام ضلال وباطل

لک فی البیت ان تجعل ماذا حرفا واحدا فتنصبها بتحاول ○ وکذلک ان تجعل ماذا
حرفین فترفع ما بذا او ذا بما ○ وقوله ویسئلونک ماذا احل لهم قل احل لکم الطیبات
لک ان تجعل ماذا حرفا واحدا فترفعه بما عاد من احل ولک ان تجعله حرفین فترفع ما
بذا او ذا بما وقوله عز وجل ویسئلونک ماذا ینفقون قل العفو کان ابو جعفر وشیبه
ونافع وابن کثیر وعاصم والاعمش وحمزة والکسائی یقرون قل العفو بالنصب ○
وکان الحسن وقتاده وابو عمرو یقرونها قل العفو بالرفع ○ فمن قرا قل العفو بالنصب
کان له مذهبان احدهما ان یقول جعلت ماذا حرفا واحدا فتنصبه بینفقون

وتنصب العفو باضمار قل ینفقون العفو ○ والوجه الاخر ان تقول جعلت ماذا حرفین فرفعت
ما بذا او ذا بما ونصبت العفو باضمار ینفقون العفو ○ والوجه المختار فی نصب العفو ان
تجعل ماذا حرفا واحدا ویجوز نصب العفو ان جعل ماذا حرفا واحدا فرفع ماذا بها مضمره
مع ینفقون کانه قال ماذا ینفقونه کما تقول فی الکلام ما اکلت التمر وما شربت واللبن
یرید ما اکلته والتمر وما شربته واللبن ○ ومن رفع العفو اراد قل هو العفو وله فی ماذا
الاوجه التی ذکرناها فی نصب العفو ○ قال الشاعر حجه لان ماذا حرف واحد

ذری ماذا علمت سأتقیه ولکن بالمغیب نبئینی ○ ○

اراد ذری ما علمت فجعل ماذا حرفا واحدا هذا قول الاخفش ○ والذی اذهب الیه فی
هذا البیت ان یکون ما صله وذا بمعنی الذی کانه قال ذری الذی علمت وانشد الفرا فی
هذا یا خزر تغلب ماذا بال نسوتکم لا یستفقن الی الدیرین تحنانا ○

اراد ما بال نسوتکم ○ فان قال قایل لم جعلوا اما مع ذا حرفا واحدا فقل لان ما عامه
وذا عامه وذلک ان ما تقع علی کل الاشیا واذا تقع علی کل الاشیا فلما اتفقا من جهة
العموم ضم احدهما الی الاخر ○ سمعت ابا العباس یحکی هذه الحجه عن اصحابه ○ وقوله
عز وجل من ذا الذی یقرض الله قرضا حسنا موضع من رفع بذا وذا بمن ولا یجوز ان یکون
ذا مع من حرفا واحدا لان من خاصه للناس وذا عام لکل الاشیا فلا یجوز ان یضم العام الی
الخاص ○ وقوله انما توعدون لواقع انما توعدون لصادق انما حرفان ولا یجوز
ان یکون حرفا واحدا ○ وقوله فاما تثقفنهم فی الحرب فشرد بهم من خلفهم ○ واما
تخافن من قوم خیانه فانبذ الیهم ○ فاما نذهبن بک فانا منهم منتقمون قال
خلف سمعت الکسائی یقول هو فی موضع فان تثقفنهم وان تخافن من قوم خیانه
فان نذهبن بک ○ قال فان شئت قطعت وان شئت وصلت ووصله احب الی
الکسائی ولم یقطع منها فی المصحف الاحرف فی اخر سورة الرعد فان ما نرینک بعض الذی
نعدهم او نتوفینک ○ وقال ابو جعفر محمد بن سعدان لا یصلح الوقف علی ان دون ما
لان ما صلة لان فهما کالحرف الواحد وقال ابن سعدان هو الذی اذهب الیه لان ان ما
حرف واحد بمنزلة ربما وکلما ○ واعلم ان ما اذا کانت توکیدا للکلام لم یحسن الوقف
علی ما قبلها وما فی التوکید هی التی یسمیها العوام صلة ولا استحب ان اقول فی القران
صلة لانه لیس فی القران حرف الا له معنی فمن ذلک قوله عز وجل مما خطایاهم
اغرقوا الوقف علی من قبیح لان ما توکید معناه من خطایاهم ○ وکذلک ایما الاجلین
قضیت الوقف علی ای قبیح لان ما توکید والمعنی ای الاجلین قضیت ○ وکذلک قوله
ایا ما تدعوا الوقف علی قوله ایا قبیح لان المعنی ایا تدعوا فما توکید والوقف علی ما احسن

من الوقف على اى ○ قال ابو جعفر محمد بن سعدان قد كان حمزه وسليم يقفان جميعا على ايا
قال والوقف الجيد على ما لان ما صلة لاي ○ قلت وارى لحمزه في هذا مذهبا حسنا
وهو ان يكون اراد ايا تدعوا فاتى بما فقربها بمثل تعرب اى وجعلها تابعة لها لخالفها للفظها
كما قال الشاعر   من النفرا اللا الذين اذا هم يهاب اللئام حلقه الباب قعقعوا
فجعل الذين تابعين للاء لخلافهم للفظه ○   وقال عنتره بن معويه العبسى

حييت من طلل تقادم عهده اقوى واقفر بعد ام الهيثم ○

فنسق اقفر على اقوى ومعناه كمعناه لخلافه للفظه ○   وقال الاخر ○

الا حبذا هند وارض بها هند وهند اتى من دونها النائى والبعد

فنسق بالبعد على النائى ومعناه كمعناه لما خالف لفظه ○ وقال عدى بن زيد

وقدمت الاديم لراهشيه والفى قولها كذبا ومينا ○

نسق بالمين على الكذب ومعناه كمعناه لخلافه للفظه ○ وقوله عز وجل كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون فيها وجهان ان جعلت ما توكيدا وقفت عليها ولم تقف على ما قبلها
ويكون المعنى كانوا يهجعون قليلا من الليل ○ وان جعلت ما مع يهجعون مصدرا على
معنى كانوا قليلا من الليل هجوعهم صلح للمضطر ان تقف على ما ○ وقوله وقليل ما هم
فى ما وجهان ان جعلتها توكيدا على معنى وقليل هم وقفت عليها ولم تقف على ما قبلها
وان جعلتها اسما جاز لك ان تقف عليها اذا انت مضطرا ○ وقوله اينما تكونوا يات
بكم الله جميعا اينما حرف لانها شرط وكل ما كان في كتاب الله من ذكر اينما على معنى الشرط
لم يصلح الوقوف على اين دون ما كقوله اينما يوجهه لا يات بخير ○ وقوله اينما كنتم
تعبدون من دون الله اينما كنتم تدعون من دون الله الوقف على اين جايز للمضطر
لان المعنى اين الذى كنتم تعبدون واين الذى كنتم تدعون وهما في المصحف حرف
واحد النون متصلة بالميم ○ وقوله كلما اوقدوا نارا للحرب ○ كلما خبت زدناهم
سعيرا ○ كلما ارادوا ان يخرجوا منها تقف على ما اذا اضطررت ولا تقف على
كل لان ما مع كل حرف واحد قال محمد بن سعدان وهى في مصحف عبد الله منقطعة في
كل القران قال واظن هذا من فعل الكاتب كما كتبوا الربا بالواو وكما كتبوا فمال
الذين كفروا فقطعوا اللام من الذى في موضع ووصلوها في موضع اخر ○ وقوله
عز وجل قال ابن ام هو في المصحف في سورة الاعراف حرفان وفي سورة طه حرف
واحد ○ وقوله ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء كانما يساقون الى الموت وهم
ينظرون ○ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين لا يصلح الوقف على كان ورب لان
ما مع ما قبلها بمنزلة حرف واحد ○ وقوله عز وجل نعما يعظكم به وقوله ان تبدوا الصدقات

فنعما

فنعما هى قال الكسائى نعما حرفان لان معناه نعم الشى وقال كتبا بالوصل ومن قطعهما لم
يخطى وحمزه يقف عليهما على الكتاب بالوصل قال خلف واتباع الكتاب في مثل هذا احب
الينا اذا صار قطعه ووصله صوابا ○ وقال الفرا في قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هى
موضع هى رفع بنعما ○ قال وما صلة لنعم وهى معها بمنزلة حرف واحد ○ بمنزلة حبذا
فعلى مذهب الفرا لا يجوز الوقف على نعم كما لا يجوز الوقف على حب دون ذا ○ وقوله
بئسما اشتروا به انفسهم فيها وجهان احدهما رفع بئسما بما عاد من الهاء المتصلة بالبا
وخفض ان يكفروا على الاتباع للهاء كانك قلت اشتروا انفسهم اى باعوا انفسهم بالكفر
فعلى هذا المذهب لا يجوز الوقف على بئس لانها مع ما حرف واحد ○ والوجه الاخر
ان ترفع ما ببئس كانك قلت بئس شراؤهم وتجعل ان يكفروا في موضع رفع على الاتباع لما
فعلى هذا المذهب يصلح الوقف على بئس لانهما حرفان وقال الكسائى ما مرفوعة
ببئس وهى المرفوع الاول وان يكفروا المرفوع الثانى كانه قال بئس الشرا كفرهم كما
تقول في الكلام بئس الرجل زيد وذلك ان بئس تحتاج الى مرفوعين وفي المصحف فبئس ما
يشترون حرفان وكذلك لبئس ما قدمت لهم انفسهم ○ وقوله عز وجل ساء ما
يحكمون وساء ما يزرون يجوز للمضطر ان يقف على ساء وذلك انها في موضع رفع على
معنى ساء حكمهم وساء وزرهم ○ وقوله فبما رحمة من الله وعما قليل لا يصلح الوقف
على عن لان معناه عن قليل وما توكيد فان جعلت ما اسما محفوضا بعن وخفضت
قليلا على الاتباع لما كان جايزا الوقف على عن لان ما اسم ○ انشدنا ابو العباس
للفرزدق حجة لهذا المذهب ○

انى واياك ان بلغن ارحلنا كمن بواديه بعد المحل ممطور

خفض ممطورا على الاتباع لمن ○ وانشدنا الفرا لانصارى

وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبى محمد ايانا ○

خفض غير على الاتباع لمن ○ وقوله وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها مهما حرف
واحد كان الاصل فيه ما فابدلوا من الالف هاء ثم وصلوا مه بما فدلت على المعنى
ومعنى مهما الجزا وجواب الجزا الفا التى في قوله فما نحن لك بمومنين ○ قال امرو القيس

اغرك منى ان حبك قاتلى وانك مهما تامرى القلب يفعل

وقال زهير ○

فلا تكتمن الله ما في صدوركم ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

وقال اخرون اصل مهما ما ما فوصلت العرب ما الاولى بما الثانية كما قالوا انما
فوصلوا ان بما فثقل عليهم ان يقولوا ما ما فابدلوا من الالف الاولى هاء ليفرقوا

بن اللفظين ٥ وقال اخرون في مهما معنى مه الكف كما يقول الرجل مه اذا امرته بان يكف
ثم ابتدا فقال ما تاتنا به من اية فعلى من ذهب هاولى يحسن الوقف على مه قال ابو بكر والاختيار
عندى الا يوقف على مه دون ما لانهما في المصحف حرف واحد ٥ وقوله وحيث ما
كنتم فولوا وجوهكم شطره حيثما حرف واحد لا يصلح الوقف على حيث دون ما لانه لا
يحسن ان يقول حيث الذى وحيثما بمنزله ايما نحو اينما تكونوا يدرككم الموت لا يتم الوقف
على اين دون ما لما ذكرنا من ان ما مع ما قبلها بمنزله حرف واحد ٥ وقوله كيلا ولكيلا
قال الكسائى كيلا حرفان لان المعنى لكى يكون كذا وكذا او لكى يكون كذا او كذا فال ولا لا
تزيد في الاعراب شياء ولا ينقص منه وفي المصحف لكيلا تاسوا على ما فاتكم حرف واحد
وفي سورة الحشر كى لا يكون دولة حرفان ٥ وقوله الذكرين حرم ام الانثيين اما
اشتملت عليه ارحام الانثيين ام ما حرفان ومعناه ام الذى اشتملت عليه ارحام
الانثيين ٥ وموضع ما نصب على النسق على الذكرين والانثيين ومعنى الايه التحكم
التحريم من جهة الذكرين ام من جهة الانثيين فان قالوا من جهة الذكرين حرم عليهم
كل ذكر وان قالوا من جهة الانثيين حرمت عليهم كل انثى فان قالوا من جهة الرحم حرم
عليهم الذكر والانثى وهو في المصحف اما حرف واحد ٥ وقوله امن جعل الارض
قرارا امن حرف واحد وكل ما كان في كتاب الله من ذكر امن فهو في المصحف موصول
الا اربعة احرف كتبت في المصحف مقطوعة في سورة النساء ام من يكون عليهم
وكيلا ٥ وفي سورة التوبة ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار ٥ وفي والصافات
ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب ٥ وفي حم السجدة افمن يلقى في النار خير ام من
ياتى امنا يوم القيامة ٥ فالذى كتب موصولا الحجه فيه ان ميم ام ادغمت في ميم
من فصارتا ميما مشددة وبنى الخط على اللفظ ٥ والذى كتب مقطوعا كتب على الاصل
وقوله عز وجل فان لم يستجيبوا هو في سورة هود الم حرف واحد لا نون فيه وفي
سورة القصص ان لم حرفان ٥ وقوله عز وجل يوم هم بارزون موضع هم رفع
ببارزين وبارزون بهم ويومهم حرفان في هذه السورة وفي سورة والذاريات
يومهم على النار يفتنون وانما صار هذا حرفين لان هم في موضع رفع بما عاد من
يفتنون ٥ وقوله يومهم الذى يوعدون ويومهم الذى فيه يصعقون يومهم
حرف واحد لان هم في موضع خفض باضافه اليوم اليه والخافض والمخفوض بمنزله
حرف واحد ٥ وقوله عز وجل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون كان عاصم
والاعمش وابو عمرو وحمزه والكسائى يقولون كالوهم حرف والحجه في هذا المعنى
كالوا لهم او وزنوا لهم فحذفت اللام واوقع الفعل على هم فصارا حرفا واحدا الا ان المكنى

المنصوب

المنصوب مع ناصبه حرف واحد والعرب تقول قد كلتك طعاما كثيرا وقد وزنتك مالا
عظيما بمعنى قد كلت لك ووزنت لك وصدقك بمعنى صدق لك ٥ انشدنا الفرا
ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر ٥
اراد ولقد جنيت لك فحذف اللام ٥ وانشدنا الفرا لعنترة
ولقد ابيت على الطوى واظله حتى انال به كريم الماكل ٥
اراد واظل عليه ٥ وكان عيسى بن عمر يقول كالوهم حرفان ويقف على كالوا ووزنوا
ويبتدى هم يخسرون فموضع هم من قول عيسى بن عمر رفع على التوكيد لما في كالوا ووزنوا
كما تقول في الكلام قاموا هم وقعدوا هم ويجوز ان يكون الكلام انقطع عند قوله ٥
وزنوا ثم ابتدا هم يخسرون فرفع هم بما عاد من يخسرون ٥ وقد روى مذهب عيسى
ابن عمر عن حمزة ٥ وقال ابو عبيد الاختيار ان يكون كالوهم ووزنوهم حرفا واحدا — حدًّا
لعلتين احدهما ان المصاحف اجتمعت على طرح الالف من كالوا ووزنوا فدل هذا على
انهما حرف واحد لان كالوا لو كان منفصلا من هم لكتبوا فيه الفا كما كتبوا قالوا وجاؤا — وذهبوا مع
بالالف ٥ والحجة الاخرى ان تاويل كالوهم او وزنوهم كالوا لهم ووزنوا لهم فحذفت
اللام وقد ذكرنا في هذا ابياتا كثيره في قوله قال اتونى افرغ عليه قطرا ٥ وقوله
وهم من فزع يومئذ امنون فقرا عاصم وحمزة والكسائى من فزع يومئذ بتنوين الفزع
ونصب يومئذ ويقرا ابو عمرو من فزع يومئذ باضافة الفزع الى اليوم وخفض اليوم
ويجوز في العربيه من فزع يومئذ باضافه الفزع الى اليوم ونصب اليوم وهو مذهب
نافع فيما حدثنا اسمعيل عن قالون عنه ٥ فمن قرا من فزع يومئذ بتنوين الفزع لم
يجز له ان يقف على اليوم الا اذا كان مضطرا لانه مضاف الى اذ وانما اجزنا للمضطر
ان يقف عليه لانه حرف منفصل من الحرف الذى بعده والمعنى من فزع في يومئذ فلما
اسقطنا الخافض نصبنا ٥ ومن قرا من فزع يومئذ بكسر الميم جاز له ان يقف على
اليوم اذا كان مضطرا لانه حرف منفصل من اذ ومن قرا من فزع يومئذ باضافه
الفزع الى اليوم وفتح الميم من اليوم لم يجز له ان يقف على اليوم لانه مع اذ بمنزله حرف واحد
حكى الكسائى عن العرب مضى يومئذ بما فيه بفتح الميم لانهما حرف واحد ٥ وانشد الفرا
ردد نا لشعثا الرسول ولا ارى ليومئذ شيا ترد رسائله ٥
وقال الفرا بعد اذ ليس بمنزلة يومئذ لان اليوم يجعل مع اذ حرفا واحدا وبعد لا يجعل
مع اذ حرفا واحدا ٥ وقوله عز وجل قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ٥
الوقف على اليوم قبيح لانه مضاف الى ينفع ويجوز للمضطر ان يقف عليه ٥ وقرا
الاعرج هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بنصب اليوم على معنى هذا الامر في يوم

نفع الصادقين صدقهم فلما اسقط الخافض نصبه على المحل ٥ ويجوز ان يكون منصوبًا على انه مضاف غير محض وذلك ان العرب اذا اضافت المواقيت الى الافعال نصبوها على كل حال فقالوا
هذا يوم قام زيد ونظرت الى يوم قام زيد ٥ وانشد الفرا ٥

على حين عاتبت المشيب على الصبى وقلت الما تصح والشيب وازع ٥

وانشد الفرا ٥ ٥

على حين الهيت وشاب راسي فاي فتى دعوت واي حين

وقوله عز وجل اني رايت احد عشر كوكبا الوقف على احد قبيح ولذلك عليها تسعة عشر الوقف على تسعه قبيح لان الاصل فيها عليها تسعه وعشرة فحذفت الواو من العشرة وجعل الحرفان حرفا واحدا واعربا باخف الحركات لطول الاسم وقوله فاتقوا الله ما استطعتم الوقف على ما قبيح لانها في معنى الجزا وهي مجهوله لانه لا يمكن الجزم فيما بعدها ٥ وقوله عز وجل خالدين فيها ما دامت السموات والارض الوقف على ما قبيح لانها مجهوله ليست بمعنى الذي ولا صلة انما معناها الجزا ٥ وكذلك انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها لا يجوز الوقف على ما للعلة التي ذكرناها ٥ وقوله عز وجل فما لكم في المنافقين فئتين ما لكم كيف تحكمون ٥ مالك لا تامنا على يوسف قال خلف سمعت الكسائي يقول هما حرفان قال ووجهه من الاعراب ما قصتكم مالك ما شانك ٥ وقوله عز وجل كان لم تغن بالامس ٥ وظن ان لن نقدر عليه هما حرفان في قياس العربيه وكذلك هما في المصحف ٥ وفي سورة القيامة ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه هو في المصحف حرف واحد والقياس فيه كالقياس في الحرف الذي في سوره الانبيا عليهم السلام ٥ وقوله عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة من قال ما توكيد والمعنى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا بعوضه وقف على ما اذا كان مضطرًا ولم يقف على المثل لان ما اذا كانت توكيدا لم يوقف على ما قبلها ومن نصب البعوضه على اسقاط بين فكانه قال ما بين بعوضه الى ما فوقها فلما اسقط بين جعل اعرابها في البعوضه ليعلم ان معناها مراد وهو بمنزله قولهم لهم عشرون ما ناقه فجملا المعنى ما بين ناقه فاسقطت بين وجعل اعرابها في الناقه والجمل وحكى الكسائي عن العرب مطرنا ما زباله فالثعلبيه فرد على معنى ما بين زباله فلما سقطت بين جعل اعرابها في زباله والثعلبيه ٥ وانشد الفرا ٥

يا احسن الناس ما قرنا الى قدم ولا حبال محب واصل تصل ٥

اراد ما بين قرن الى قدم فعلى هذا المذهب يصلح الوقف على ما قبل ما لانها اسم وليست توكيدا ٥ ومن نصب البعوضه على الاتباع لما ونصب ما على الاتباع

للمثل جاز له ايضا ان يقف على ما قبل ما اذا كان مضطرًا لانها ليست توكيدا ٥ وقرا رؤبة بن العجاج وليس بامام في القراة ما بعوضه بالرفع على معنى ما هي بعوضه فاضمر هي كما قال الاعشى

فانت الجواد وانت الذي اذا ما النفوس ملان الصدورا ٥

جدير بطعنه يوم اللقا تضرب منه النسا النحورا ٥

اراد وانت الذي هو جدير فاضمر هو ٥ وقال عدي بن زيد العبادي

لم ار مثل الفتيان في غبر الايام ينسون ما عواقبها ٥

اراد ما هو عواقبها فاضمر هو فعلى هذا المذهب يجوز للمضطر ان يقف على المثل لان ما اسم ٥

باب ذكر التنوين وما يبدل منه في الوقف

اعلم ان المنصوب المنون يوقف عليه بالالف كقوله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا الوقف عليه مثلا بالالف وكذلك عبدا مملوكا وكذلك ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ٥ ضرب ابن مريم مثلا ٥ واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ٥ ومثله وكان الله غفورا رحيما الوقف عليه غفورا رحيما بالف ٥ وكذلك جعل لكم الارض فراشا الوقف عليه فراشا بالف ومثله ان لدينا انكالا ٥ الا قيلا سلاما سلاما فاذا كان المنصوب مضافا وقف عليه بغير الف كقوله عز وجل واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا نقف عليه مثل بغير الف لانه مضاف الى الحياة ٥ فان قال لم صارت الالف لا تثبت في المضاف منه قيل لان الالف بدل من التنوين فلا يجمع بين التنوين والاضافه في اسم واحد لان دلايل الاسما ثلاثه الالف واللام والتنوين والاضافه ولا يجتمع دليلان منهن في اسم واحد قال الله عز وجل فالصالحات قانتات فادخل الالف واللام في الصالحات ولم ينون وادخل التنوين في قانتات ولم يدخل الالف واللام وانما لم يجمع بين دليلين منها لان من شان العرب الاختصار والايجاز فاكتفوا بالدليل من الدليلين فلم يجمعوا بينهما ٥ وكذلك ان مثل عيسى عند الله الوقف عليه مثل بغير الف ٥ وكذلك واسلنا له عين القطر نقف عليه عين بغير الف اذا اضطررت ٥ وكذلك غليظ القلب نقف عليه غليظ بغير الف لما ذكرنا وكذلك نكال الاخره والاولى نقف عليه نكال بغير الف ٥ وقوله عز وجل ليسجنن وليكونا من الصاغرين الوقف عليه وليكونا بالالف فالالف بدل من التنوين وكذلك لنسفعا بالناصية الوقف عليه لنسفعا بالالف ٥ قال الاعشى

وصل على حين العشيات والضحى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

اراد فاعبدن فابدل الالف من النون ٥ وانشد الفرا

فمهما تشا منه فزاره تعطكم ومهما تشا منه فزاره تمنعا ٥

اراد بمتعن فابدل لوا الالف من النون ٥ وقال عمر بن ابى ربيعه

وتمبريد اابن خمسٍ وعشرين له قالت الفتاتان قوما ٥

اراد قومن فابدل الالف من النون ٥ وقال الاخر

فان لك الايام رهن بضربة اذا اسبرت لم تند ومن ابن تنشرا

اراد تنشرن فابدل ٥ وانشد الفرا ٥

يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما ٥

اراد ما لم يعلمن فابدل الالف من النون ٥ وقال الفرا وغيره الالف في يعلما صلة لفتحة الميم وانما فتحت الميم حملا على فتحة اللام ٥ وقد روى عن يحيى وابرهيم انهما قرا ولما يعلم الله الذين جاهدوا فتحا الميم اتباعا لفتحة اللام ٥ ومعنى لنسفعا بالناصيه لناخذا بالناصيه الى النار ٥ قال الشاعر ٥

قوم اذا فزعوا الصريخ رايتهم من بين ملجم مهره او سافع ٥

اراد او اخذ ناصيه فرس ٥ وقال اخرون لنسفعا بالناصيه معناه لنسمن الناصيه بالسواد اى لنسودن وجهه فلما ذكرت الناصيه اكتفى بها من سائر الوجه لانها في مقدم الوجه ٥ قال الشاعر حجة لهذا القول ٥

وكنت اذا نفس الغوى نزت به سفعت على العرنين منه بميسم

اراد وسمت على العرنين ٥ وقوله الا ان ثمودا كفروا ربهم اختلف القراء فيه فكان نافع وابن كثير وعاصم وابو عمرو ويجرون ثمودا وينونونه في اربعة مواضع في هود الا ان ثمودا كفروا ربهم ٥ وفي الفرقان وعادا وثمودا واصحاب الرس ٥ وفي العنكبوت وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم ٥ وفي النجم وثمودا فما ابقى ٥ وروى عن عاصم انه كان لا يجرى التي في النجم ولا ينونها وكان يحيى بن وثاب والاعمش يجريان ثمودا في كل شى من القران وينونانه وكان حمزة لا يجرى ثمود ولا ينونه في شى من القران وكان الكسائى يجريه في الاربعة مواضع التي ذكرناها ويزيد خامسا الا بعدا لثمودٍ فمن اجراه في المواضع الاربعة احتج بان الالف ثابتة فيهن في المصحف ويقف اصحاب هذه القراة الا ان ثمودا بالالف ومن لم يجره وقف ايضا الا ان ثمودا بالالف اتباعا للكتاب ٥ والحجة له في هذا ان العرب تقف على المنصوب الذي لا يجرى بالالف فيقولون رايت سلاسلا وقواريرا ورايت زيدا فاذا وصلوا لم ينونوا ٥ حكى هذا الرواسى والكسائى عن العرب ولا استحب لمن لم يجر ثمودا ان يقف عليه الا ان ثمود بلا الف لانه يخالف المصحف ٥ والحجة لمن اجرى ثمودا ان يقول هو اسم لرجل معروف فلذلك اجريته ٥ قال الشاعر في

اجراه ٥ دعت ام غنم شر لصٍ علمته بارض ثمود كلها فاجابها ٥

ومن لم يجر ثمود قال هو اسم للامه والقبيله فصار بمنزله اسما المونث قال الفرا حدثني قيس ابن الربيع الاسدى عن ابى اسحق الهمدانى عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه كان لا يجرى ثمود في شى من القران ٥ قال الشاعر في ترك اجرايه ٥

ان انت عفرتها وارحت منها بلاد ثمود انحت الربابا ٥

وقال ايضا في ترك الاجرا ٥

ونادى صالح يا رب انزل بال ثمود منك غدا عذابا ٥

وزعم الكسائى انه سمع ابا خالد الاسدى يقول ان عاد وتبع امتان فلم يصرفهما لانه جعلهما اسمين للامه ٥ وانشد الفرا ٥

احفا عباد الله جرءه محلق علىّ وقد اعييت عاد وتبعا ٥

فلم يجرهما لذلك المعنى ٥ وقال الاخر ٥

بكى الخز من روح وانكر جلده وعجت عجيجا من جذام المطارف ٥

فلم يجر جذام لانه جعله اسما للقبيلة ٥ وقال الفرا قلت للكسائى لم اجريت ثمود في قوله الا بعدا لثمودٍ ومن اصلك الا تجريه الا في موضع النصب اتباعا للكتاب فقال لما قرب من المجرى وكان موافقا له من جهة المعنى اجريته لجوازه له ٥ وقوله عز وجل قوارير قوارير من فضه كان الاعرج وابو جعفر وشيبه ونافع وعاصم والاعمش والكسائى يقرون سلاسلا وقواريرا بالالف في الوقف والتنوين في الوصل وكان حمزه يقرا سلاسل وقوارير من فضه بغير اجراءٍ ويقف عليهن بغير الف وكان ابو عمرو يصل قوارير قوارير بلا اجرا فاذا وقف وقف على الاول بالف وعلى الثاني بلا الف اتباعا لمصحفهم وكان خلف يختار تنوين الاول قواريرا في الوصل والوقف عليه بالالف والثاني قوارير من فضة بغير الف في الوقف واحتج بان الحرف الاول راس ايه ٥ واحتج ايضا بانه في المصاحف كلها الجدد والعتق بالف ٥ والحرف الثاني قوارير فيه اختلاف فهو في مصاحف اهل المدينه واهل الكوفه قواريرا قوارير من فضه جميعا بالف وفي مصاحف اهل البصرة الاول بالف والثاني بغير الف ٥ قال خلف وكذلك رايت في مصحف ينسب الى قراة ابى بن كعب عند ال انس بن ملك الاول بالف والثاني قوارير بغير الف ٥ وقال ابو عبيد رايتها في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان الاولى قواريرا بالف مثبته والثانيه كانت بالف فحكت ورايت اثرها هنالك بينا ٥ فمن قرا قواريرا قواريرا باجرايهما جميعا كانت له ثلاث حجج احداهن ان يقول نونت الاولى لانها راس ايه ورؤوس

الايات جات بالنون كقوله مذكورًا سميعًا بصيرًا فنونا الاول ليوافق بين رووس
الايات ونونا الثاني على الجوار للاول ٥ والوجه الثانيه اتباع المصاحف وذلك انهما
جميعًا في مصاحف اهل مكة والمدينة والكوفة بالف ٥ والوجه الثالثه ان العرب
تجري ما لا يجري في لنثر من كلامها من ذلك قول عمرو بن كلثوم التغلبي ٥

كان سيوفنا فينا وفيهم مخاريق بايدي لاعبينا ٥

فاجرى مخاريق وسبيله الا يجرى ٥ وقال لبيد ٥

وجزورا يسار دعوت لحتفها بمغالق متشابه اعلامها ٥

وقال لبيد ايضا ٥ ٥

فضلا وذو كرم يعين على الندا سمح كسوب رغايب غنامها ٥

فاجرى رغايب وسبيلها الا يجرى ٥ وقال الفرا العرب تجرى ما لا يجرى في الشعر
الا افعل الذي معه من فلا يقول احد من العرب في شعر ولا في غيره هو افعل منك
لان من يقوم مقام الاضافه فلا يجمع بين تنوين واضافه في حرف لانهما دليلان
من دلايل الاسما ولا يجمع بين دليلين ومن لم يجرهن اخرجهن على حقهن لانهن
لا يجرين وذلك انك تقول هذه قوارير فتجد بعد الفها ثلاثة احرف وكل جمع
بعد الالف منه ثلاثة احرف او حرفان او حرف مشدد لا يجرى في معرفه ولا في
نكره ٥ فالذي بعد الالف منه ثلاثة احرف قولك قناديل ودنانير ومناديل
والذي بعد الالف منه حرفان قول الله عز وجل لهدمت صوامع لم يجر صوامع
لان بعد الالف حرفين ٥ وكذلك قوله عز وجل ومساجد يذكر فيها اسم
الله كثيرا ٥ والذي بعد الالف منه حرف كقولك مسان ودواب ٥ وقال
خلف سمعت يحيى بن ادم يحدث عن ادريس قال في المصاحف الاول الحرف
الاول والثاني بالالف والثاني بغير الف فهذا حجة لمذهب حمزة ٥ وقال خلف
رايت في مصحف ينسب الى قراة ابن مسعود الاول بالف والثاني بغير الف ٥
وقوله عز وجل اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم اختلف القرا فيها فكان ابو جعفر
وشيبه ونافع وعاصم وابو عمرو وحمزة والكساي يقرون مصرًا بالاجرا ٥ وكا[ن]
الاعمش يقروها اهبطوا مصر بلا اجرا قال هي مصر التي عليها صلح بن علي فجعلها
معرفه ٥ وقال الكساي هي في مصحف عبد الله وابي بن كعب بغير الف فمن
اجراها وقف عليها بالالف ومن لم يجرها كان له مذهبان احدهما الا يقف بالالف
اتباعا للكتاب ويجتمع له مع موافقه الكتاب مذهب من مذاهب العرب لان
العرب تقف على ما لا يجرى بالالف فيقولون رايت يزيدًا وعمرًا وانما فعلوا ذلك

لانهم وجدوا اخر الاسم مفتوحا فوصلوا الفتحه بالالف ويجوز ان يقف عليه بالالف ويحتج
بمصحف عبد الله وابي ٥ والوجه لمن اجرى مصرًا ان يقول هي مصر من الامصار وذلك
انهم ملوا المن والسلوى فقالوا لموسى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها
وقثايها وفومها وعدسها وبصلها فقال لهم موسى اتستبدلون الذي هو ادنى اي من
الذي ذكرتم من البقل والقثا بالذي هو خير اي بالمن والسلوى اهبطوا مصرًا من
الامصار فانكم تجدون فيه ما سالتم ومن لم يجرها قال هي مصر المعروفه لا تجرى لعلتين
احداهما انها معرفه والمعرفه تثقل الاسم ٥ والعلة الاخرى انها اسم لمونث ٥
ولم يختلف القرا في ترك اجرا مصر في قوله اليس لي ملك مصر لانها مصر المعروفة ٥
انشد الفرا ما من اناس بين مصر وعالج وابين الا قد تركناهم وترا

ونحن قتلنا الازد ازد شنوه فما شربوا بعد على لذة خمرا

لم يجر مصر لما ذكرناه ٥ وقوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا ٥ واطعنا الرسولا
فاضلونا السبيلا هولا الثلاثة احرف كتبن في المصاحف بالف وكان ابو جعفر
وشيبه ونافع وعاصم يثبتون الالف في الوصل والوقف ٥ وكان الاعمش وابو
عمرو وحمزه يحذفون الالف في الوصل والقطع ٥ وكان عيسى ابن عمر الهمداني
والكساي يصلان بغير الف ويقفان بالف اتباعا للكتاب فمن اثبتهن في
الوصل والوقف كانت له ثلاث حجج احداهن ان من العرب من يقف على المنصوب
الذي فيه الالف واللام بالالف فيقولون ضربت الرجلا ويقولون في الرفع هذا
الرجل وفي الخفض مررت بالرجل ٥ والوجه الاخرى انهن روس ايات فحسن اثبات
الالف لان راس الايه موضع سكت وقطع للفصل بينها وبين الايه التي بعدها
الدليل على هذا ان العرب تزيد الالفات في قوافي اشعارها ومصارعها لانها
مواضع سكت وقطع ولا يفعلون ذلك في حشو الابيات ٥ قال الشاعر

اسائله عميرة عن ابيها خلال الجيش تعترف الركابا ٥

وقال جرير ٥ ٥

الا حي رهبى ثم حي المطاليا فقد كان مانوسا فاصبح خاليا ٥

ومن حذف الالف في الوصل والوقف احتج بان النون لا يدخل مع الالف
واللام فلما لم يدخل النون لم يدخل الالف لان الالف مبدلة من النون ٥
والوجه الثالثه لاصحاب القراة الاولى اتباع المصاحف ٥ قال خلف رايته في
مصحف ينسب الى ابي بن كعب الظنونا والرسولا والسبيلا بالف فيهن ٥
وقال ابو عبيد رايت في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان بن عفان الالف

مثبته في ملا تشهد ومن حذف الالف في الوصل واثبتها في الوقف قال جمعت قياس العربيه
في ان لا يكون اسم فيه الف ولام واتباع المصحف في اثبات الالف فاجتمع لي الامران ٥
وقوله جزاء من ربك عطاء حسابا يقف عليه جزا بالمد والهمز من قول ابي عمرو والكساي
وابي عبيد لان الاصل فيه جزايا فابدلوا من اليا همزة وابدلوا من التنوين الفا فاجتمع
ثلاث الفات الاولى مجهوله والثانيه مبدله من اليا والثالثة مبدله من التنوين
وكذلك انزل من السما ما يقف عليه ما بالمد والهمز وكان الاصل فيه موها فابدلوا
من الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلوا من الها همزة لقرب مخرجها منها
لان الهمزة اجهر من الها وابدلوا من التنوين الفا ففيه ثلاث الفات والدليل
على ان اصل الهمزة في الما ها ان العرب تقول في جمعه امواه ٥ ولذلك دعا
ونداء يقف عليه دعا ونداء بالهمز وكان حمزة يسكت عليه بلا همز ظاهر وهو
يطالبه ويشير اليه ٥ وحدثنا احمد بن سهل قال اقراني عبيد بن الصباح عن ابي عمر
حفص بن سليمان قال اقراني على ابن محيصن وابرهيم السمسار وغيرهما عن ابي حفص
عن ابي عمر عن عاصم دعا ونداء بترك الهمز بين اللفظ في الوقف مع الاشارة اليه مثل
الذي روينا عن حمزة والاختيار عندنا الوقف عليه بالهمز للعله التي تقدمت ٥
ومن العرب من يقول في الوقف عليه انزل من السما ماء يا الا دعايا ونداي ٥
انشدنا ابو العباس رحمه الله ٥ غداه تسايلت من كل اوب كتايب عاقدين لهم لوايا
وانشدنا ايضا ابو العباس ٥ اذا ما الشيخ صم فلم يكلم ولم يك سمعه الا ندايا ٥
ومن العرب من يقول في الوقف عليه انزل من السما ما وفي الوصل من على لفظ من الذي
يستفهم بها كما قال الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا حكى الكساي عن
العرب اسقني شربة من ٥ وقوله عز وجل والسما بنا من العرب من يقصر البنا
فيقول في الوقف عليه بنى قال الفرا من قصر جعله جمع بنيه كما تقول لحية ولحى وحليه
وحلى ٥ ومن العرب من يقول بنى بالضم فيجعله جمع بنيه كما تقول كسوة وكسى
ورشوة ورشى ٥ وقد حكي عن العرب في جمع الحليه واللحيه لحى وحلى بالضم ٥
ويقف على قوله فاذا لا يوتون الناس نقيرا بالالف لانه حرف منفرد ويقع اخر
الكلام فيقال زيد قايم اذا فكانت الالف في اخره بدلا من النون الخفيفه ولم
يلتبس بقوله اذا السما انفطرت لان هذه لا ينفرد ولا ياتي اخر الكلام ٥ ونقف على
قوله فمنهم من يمشي على بطنه من بالنون لا غير في جميع القران والكلام لانه حرف لا
ينفرد ولا يكون اخرا فوقف على لفظه ٥ ويقف على قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون لن بالنون لا غير لانه ايضا حرف لا ينفرد ولا ياتي اخر الكلام يوقف عليه

كما يوصل ٥ وقال الفرا الاصل في من ما وفي لن لا ٥ ونقف على قوله وكاين من نبي
بالنون لانها من نفس الحرف ومن العرب من يقف عليه وكاي بغير نون فيشبه
بالتنوين الذي يتصل بالاعراب ويسقط عند الوقف هذه قراة العامه ٥ وقرا
ابن كثير وكاين على مثال فاعل فالاختيار الوقف عليه بالنون ويجوز في النحو الوقف
عليه بغير نون على ما مضى من التفسير ٥ وقرا ابن محيصن وكين على مثال فعل والوقف
عليه كالوقف على الاولين ٥

باب ذكر مذاهب القرا في الوقف ٥

حدثنا سليمان ابن يحيى حدثنا محمد يعني ابن سعدان حدثنا سليم بن عيسى عن حمزة
انه كان اذا وقف على حرف لم يهمزه وكان يقف على الكتاب ما خلا احرفا خالف فيها
الكتاب الظنون والرسول والسبيل وسلاسل وقوارير الاولى وثمود يقف على
هذه الاحرف بغير الف وهي في الكتاب بالف ٥ قال ابو جعفر محمد بن سعدان
احب الي اذا وقفت ان اهمز ٥ وحدثنا سليمان قال حدثنا محمد قال حدثنا
اسحق المسيبي عن نافع انه كان يقف على الكتاب واذا وقف على حرف لم يدع الهمز
فيه ٥ وحدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال اخبرنا سليم بن عيسى الكوفي عن حمزه
ابن حبيب الزيات انه كان يعجبه اشمام الرفع اذا وقف على الحروف التي توصل
بالرفع مثل قول الله عز وجل في فاتحة الكتاب اياك نعبد يشم الدال الرفع ٥
وكذلك واياك نستعين والم ذلك الكتاب وختم الله ونحن نرحمه وما
محمد الا رسول بترك التنوين ويشم الدال الرفع فهذا اكثر في القران ٥ قال
خلف سمعت علي ابن حمزة الكساي يعجبه ذلك ٥ وبعض القرا يسكت عليه بغير
اشمام الرفع ويقول انما الاعراب في الوصل فاذا سكت لم اشم شيا ٥ قال
خلف وقول حمزة والكساي اعجب الينا لان الذي يقرا على من يتعلم منه اذا قرا
عليه فاشم الحروف في الوقف علم معلمه كيف قراته لو وصل والمستمع ايضا غير
المعلم يعلم كيف كان يصل الذي يقرا ٥ وقال ابو العباس احمد بن ابرهيم الوراق
الاختيار اشمام الحروف الرفع فرقا بين ما يتحرك في الوصل وبين ما هو ساكن في
الوصل والوقف فاردنا ان نجعل على الكلمة المعربة في الوصل علامة في الوقف ليعرف
السامع انه لم يخطي اعرابها ٥ وحدثنا احمد بن سهل عن الشيوخ الذين قد مضينا
ذكرهم عن ابي عمرو عن عاصم انه كان يشير الى اعراب الحروف عند الوقف في
نعبد ونستعين وما اشبههما مثل الذي روينا عن حمزه والكساي ٥ قال
ابو بكر وانا سالت احمد بن سهل عن هذا فاخبرني به ٥ وحدثني ابي قال حدثنا

ابو الفتح النحوى قال سمعت يعقوب الحضرمى يشير الى الحركات اذا وقف ۝ وكان ابو
العباس احمد بن يحيى يختار الاسكان فى كل القران للحديث الذى جاء عن النبى صلى الله عليه
وسلم من الوقف على كل اية ۝ وقال خلف سمعت الكسائى يعجبه ان يشم اخر الحروف
الرفع فى الها فى قول الله عز وجل فلما اضات ما حوله يشم الها الرفع بعد نصبه اللام
وكذلك فيعلمون انه الحق ۝ ومثله من الحروف يشم الها الرفع بعد نصبه النون
وكذلك يحيى عظامه يشم الها الرفع بعد نصبه الميم ۝ ومثله من الحروف ان نسوى
بنانه وليفجر امامه ومثله ان ينقض فاقامه يشم الها الرفع بعد نصبه الميم ونحو هذا
من الحروف ۝ قال ومن هذا جنس اخر وهو قليل وهو بالخفض قول الله عز وجل
الحمد لله يشم الها الخفض فى الوقف ۝ وكذلك حذر الموت ولو كان لنا من
الامر شى واليه متاب واليه ماب فكيف كان نكير ونحو هذا من الحروف وقال
ابو العباس احمد بن يحيى انما اختار الكسائى الاشارة الى الضمه فى قوله ما حوله ليفجر
امامه لان الها خفيفه فقواها بالحركه والوجه الاسكان فى كل القران وفى الوقف
على الاسما خمسة اوجه اجودهن ان يقول فى الرفع هذا زيد بالاشارة الى الضمه
وفى الخفض مررت بزيد بالاشاره الى الكسرة ورايت زيدا باثبات الالف فى النصب
ومنهم من يقول فى روايه بعض البصريين رايت زيد فيشير الى الفتحه ولا يثبت الفا
ومنهم من يقول فى الرفع هذا زيد وفى النصب رايت زيدا وفى الخفض مررت
بزيدى ومنهم من ينقل الحركه الى وسط الاسم اذا امكن النقل اليها فيقول هذا
بكر فى الرفع ورايت بكر فى النصب ومررت ببكر فى الخفض ومنهم من يقف بغير اعراب
فيقول هذا زيد ورايت زيد ومررت بزيد ۝ قال ابو بكر والوجه الاول
هو الوجه العالى وهو عند النحويين اثبت فى القياس واحد الخمسة فى الوقف
تشديد اخر الاسم اذا امكن ذلك كقولهم هذا عمر فى عمرو والوقف على المنصوب
بفتحة لا الف معها الكسر من قول من يرجع الى قوله انما حكاه من لا يوثق بعربيته ۝
قال خلف وسمعت الكسائى يشم الكسر اذا وقف فى قوله كما انزلناه من السما
كما ۝ وما لكم من ملجا يومئذ ملجا ۝ من ماء فاحيا ما ۝ ومن سبا بنبا يقين سبا
ونبا ومن السماء وان كان هذا الحرف غير منون ونحو ذلك من الحروف قال
خلف ومنه بالرفع قوله قل ما يعبوا بكم ربى ۝ تالله تفتا وقال الملا ۝ ونبدرا
ونبا الذين كفروا انبا ۝ وحروف ايضا بالرفع ممدوده من السفها الا انهم هم
السفها ۝ من عباده العلموا ۝ ان هذا لهو البلا ۝ وما كان عطا ربك
وقوله جزا مثل ما جزا ونحو ذلك ۝ وكان الكسائى يمد فى الوقف ما كان ممدودا

ويشم الهمزه الرفع فى ذلك كله ۝ وكان حمزه يمد فى الوقف ما كان ممدودا ۝ قال خلف
وقريش لا يهمز ليس الهمز من لغتها وانما همزه القرا بلغه غير قريش من العرب فاذا كانت
الهمزه فى اخر الحرف فاشمام الحرف الاعراب بغير اشمام الهمز احب الينا ۝ قال ابو بكر
والاختيار عندى ان يوقف على قوله وقال الملا من قومه الذين لهزوا بغير الهمز ۝
وكذلك قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا يوقف عليهما
وعلى ما اشبههما بالف اتباعا للمصحف ۝ ويوقف على قوله فقال الملا الذين كفروا
من قومه ما هذا الا بشر مثلكم بالواو لانه فى المصحف بواو ۝ وكذلك وقالت اليهود
والنصارى نحن ابنا الله واحباوه يقف عليه اذا اضطررت ابناو بالواو لانه فى المصحف
بواو ۝ وقال خلف سمعت الكسائى يسكت على هدى للمتقين هدى بالبا وكذلك من
مقام ابرهيم مصلى ۝ وكذلك او كانوا غزى ومن عسل مصفى واجل مسمى وقال
الكسائى فى غزى واخواتها بالبا مثل مرجى ومعلى لمكان التشديد ۝ ويسكت ايضا
على سمعنا فتى وفى قرى ۝ وان يترك سدى بالبا وحمزه مثله ۝ وقال الكسائى من لم
يكسر وفتح الحروف فقرا ابقى واعطى ۝ وموسى وعيسى واليسرى والعسرى ونحو ذلك
سكت على هذه الحروف بالفتح ۝ وقوله عز وجل ويكانه لا يفلح الكافرون فيه
ثلاثة اوجه ان شئت قلت ويك حرف وانه حرف والمعنى الم تر انه الدليل على هذا
قول الشاعر سالتانى الطلاق ان راتانى قل مالى قد جئتمانى بنكر
ويك ان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر
وقال الفرا حدثنى شيخ من اهل البصره قال سمعت اعرابية تقول لزوجها اين ابنك ويلك
فقال لها ويكانه ورا البيت فمعناه اما ترينه ورا البيت ۝ والقول الثانى ان
يكون ويك حرفا وانه حرفا والمعنى ويلك اعلم انه فحذف اللام كما قالوا قم لا ابالك
يريدون لا ابالك ۝ قال عنتره بن معاويه ۝
ولقد شفا نفسى وابرا سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم
وقال الاخر ابا لموت الذى لا بد انى ملاق لا اباك تخوفينى ۝
اراد لا ابالك فحذف اللام ۝ وقال الفرا لم نجد العرب تضم الظن وتعمله فى ان
وذلك انه يبطل اذا كان بين الكلمتين او فى اخر الكلمة فلما اضمر جرى مجرى الترك
والدليل على هذا ان العرب لا تقول يا هذا انك قايم بمعنى يا هذا اعلم انك قايم
والقول الثالث ان يكون وى حرفا وكانه حرفا فيكون معنى وى التعجب كما تقول
لم فعلت كذا وكذا او يكون معنى كانه اظنه واعلمه كما تقول فى الكلام كانك بالفرج
قد اقبل فمعناه اظن الفرج مقبلا فان قال قايل فلم لم يوصلوا اليا بالكاف فجعلا

حرفا واحدًا وهما حرفان قبل له لما كثر بهما الكلام جعلا حرفا واحدًا كما جعلوا يا ابن ام في المصحف
حرفا واحدًا وهما حرفان لكثرتهما وهو في المصحف وبكانه حرف واحد ٥ وقوله عز وجل
انما نحن مستهزون كان حمزه يسكت على مستهزون فمد يشبه الواو من غير اظهار
واوٍ ٥ وكذلك متكون وليطفوا نور الله ليطفوا وليواطوا عدة ما حرم الله ليواطوا
ويستنبونك وبيستنبونك فمالون منها البطون فمالون وما اشبه ذلك
وقال خلف سمعت الكساي يقول اذا مد الحرف ولم يظهر الواو فقد همز همزا خفيفا
والكساي يهمز في الوقف كما يصل ٥ قال الكساي ومن وقف بغير همز قال مستهزون
برفع الزاى بغير مدة ومتكون فرفع الكاف وكذلك ليطفوا برفع الفا وليواطوا
برفع الطا ويستنبونك برفع البا فمالون ونحو ذلك ٥ قال الكساي فان قال
بعضهم فاين الكسرة في الحرف مستهزون فاجاز الكساي كسرة الزاى ووقف الواو
من غير همز وغير مد مستهزون وكذلك متكون كسر الكاف ووقف الواو من غير
همز ولا مد وكذلك هذه الحروف وما يشبهها على هذا بكسر الحرف الذى قبل
الواو ثم يجزم الواو ولا يمد ولا يهمز فاجاز هذا القول والثاني والاول احب اليه
يعني رفع الزاى والكاف والفا والطا بغير مد يعني من وقف بغير همز ٥
قال خلف وقول الكساي في وقفه بالهمز احب الينا لتبيان الاعراب فيه ٥ وقال
الفرا للعرب في الهمز ثلاثة مذاهب التحقيق وترك الهمز وهو براد والابدال
منه فمن حقق الهمز قال استهزات ومستهزون ومن ابدل من الهمزة قال
استهزيت كما تقول استقضيت ويقول مستهزون كما تقول مستقضون
ومن ترك الهمز وهو يريد قال استهزات بغير همز وقال مستهزون بكسر الزاى
وتسكين الواو من غير مد ولا همز ٥ وكان اهل البصره يسمون المهموز المحقق
الهمز المشبع ويسمون الذى ترك همزه وهو يراد المشرب لانه اشرب حركه
الهمزة واسقطت منه النبره ويسمون الذى يبدل من همزة المقلوب ٥
وقال خلف سمعت الكساي يسكت على قوله وبالاخرة وعلى نعمه ومعصيه ومريه
والقيامه ونحو ذلك بكسره الرا في الاخرة والميم من نعمه واليا من معصيه ولذلك
بقيتها وما يشبهها ٥ وكان حمزه يفتحها قليلا ٥ وقال خلف وفتح هذه الحروف
في الوقف قليلا احب الينا لان هذه الحروف في الوصل مفتوحه ٥ وقال ابو
العباس كان الكساي امال هذه الحروف في الوقف لان الها اخت اليا والواو والالف
وان كانت متحركة فاذا جات حركتها رجع الى فتح ما قبلها ٥ وكان حمزة يسكت على
مومنون واني يوفكون ويوثرون ٥ عليهم موصدة ونحو ذلك بغير همز اذا كانت

الهمزة في وسط الحرف ٥ والكساي يهمز ذلك كله في الوقوف ٥ قال خلف وقول
الكساي اعجب الينا لانه ابين للاعراب لان بعض القرا لا يهمز موصدة يقول هي من اوصدت
مثل اوقدت فلو قرا قارى على معلم بحرف حمزه فلم يهمز موصدة في السكت لم يدر معلمه
اكان يهمز في الوصل ام لا ٥ قال خلف والسكوت بالهمز على هذه الحروف وما اشبهها
احب الينا وانما ترك الهمز من ترك بنا على الفعل امن واثر فله ان يهمز في المستقبل وله
ان يترك فمن همز فهو الاصل ومن ترك بناه على لفظ امن والوجه الهمز لانه هو الا صل
ومعنى موصدة عند العرب مطبقه ٥ قال الشاعر
تحن الى اجبال مكة ناقتي ومن دونها ابواب صنعاء موصده

تبوا اجنات كريما مقامها وزحزحت عن باب من النار موصد
معناه مطبق ٥ وكان حمزه يسكت على قوله ان الذين كفروا سوا ويمد ثم يشم
الرفع من غير همز ٥ وكذلك وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ٥
من الحق شيا ولو يجدون ملجا ونحوه ويسكت على هذا كله بغير همز ٥ ويسكت
على هزوا وكذلك كفوا بالواو ٥ ويسكت على كل جبل منهن جزوا ينصب الزاي
لانه ليس في الحرف واو فاذا ترك الهمزة انتصبت الزاى ٥ ولذلك ردا يصدقني
ردا فتنصب الدال اذا لم تهمزه والكساي يهمز في ذلك كله ممدود اكان او مقصورا
وكتابه بالواو وبغير الواو ويحتج بانه اذا ترك التنوين وقف بالهمز قال خلف
وقوله اعجب الينا يعني الكساي ٥ قال والكساي يشم الرفع الهمز ويمد يعني في الوقف
في قوله ان الذين كفروا سواء وحمزه يشم الرفع سوا ٥ وروى ابو بكر بن عياش
عن عاصم انه كان يقرا ثم اجعل على كل جبل منهن جزا بضم الزاي فاذا وقف على
هذه القراة كان لك مذهبان احدهما ان يقول جزوا بالهمزة والوجه الاخر
ان يقول جزوا بضم الزاى واثبات الواو ولا يجوز على هذه القراه ان يقف جزا بفتح
الزاى لان فيها واوا ٥ وقال نافع بن عبد الرحمن ابن ابي نعيم القارى من قرا ردا
اراد عونا ٥ ومن قرا ردى بلا همز اراد زيادة ٥ واحتج بقول الشاعر
واسمر خطيا كان كعوبه نوى القسب قد اردى ذراعا على العشر
فمعناه قد زاد ذراعا ٥ وحدثنا اسمعيل عن قالون عن نافع انه كان يقروها
ردى منونه غير مهموزه ٥ وقال الفرا الرد العون يقال اردات الرجل اذا
اعنته ٥ وقال قطرب يقال ايضا ردات الرجل بغير الف اعنته ٥ والحجة
لحمزه في وقفه على سوا وما وحطا وكفوا وجزوا بغير همز ان الالف ابين في السكت
من الهمز لان الهمزة من اول المخارج والحجة له في الوقف على الممدود بغير همز نحو انزل
من السما ماء انه يحكى عن العرب ترك الهمز اذا كان بين الفين فاذا كانت الهمزة

صل

لهمز

مكسورة او مضمومة لم يقع بين الفين فلم يترك كذلك الحكاية عنهم والحجة لحمزة في ترك الهمز اذا لم يقع بين الفين نحو وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ان اليا والواو والالف ابين عنده من الهمز في الوقف ٥ وقوله عز وجل ان امرو هلك كان الكساي يقف عليه امرو بالهمز وكان حمزة يقف عليه امرو بالواو ٥ قال خلف والوقف على مثل هذا بترك الهمز احب الينا من الهمز لانه في اخر الحرف وان كان بعده تنوين فانه بالرفع ولا يمكن فيه اذا كان مرفوعا ما يمكن فيما كان منه بالنصب مثل انزل من السماء ماء فالهمزة في قوله ما اشبع وابين من الهمزة في امرو وان كان بعد الهمزة تنوين وقال خلف سمعت الكساي يقول في قوله احيا الناس جميعا الوقف عليه احيا باليا لمن كسر الحروف الا من فخ فيفتح مثل هذا وقال الكساي انما كتبوا احيا بالالف للياء التي في اخر الحرف فكرهوا ان يجمعوا بين يايين وكذلك الدنيا والعليا وقوله لكنا هو الله ربي كان عاصم وابو عمرو وحمزة والكساي يقرون لكن هو الله ربي بحذف الالف في الوصل واثباتها في الوقف والحجة لهم في هذا ان الاصل فيه لكن انا فاسقطوا الهمزة وادغموا النون الاولى في الثانية فصارتا نونا مشددة وحذفت الالف في الوصل كما تحذفها من انا اذا قلت انا قمت وانا قعدت ٥ واثبت في الوقف كما تثبت الالف في انا اذا وقفت عليها واراد وان يجمعوا مع هذا اتباع الكتاب والدليل على ان الاصل في لكنا لكن انا قراة الحسن لكن انا هو الله ربي ٥ قال ابو العباس احمد ابن ابرهيم حدثنا ابو حيثمة قال حدثنا يونس ابن محمد عن هرون عن بن حذيفة عن عمرو عن الحسن انه كان يقروها لكن انا هو الله ربي ٥ وقال احمد بن ابرهيم حدثنا ابو حيثمة حدثنا يونس ابن محمد عن هرون قال في قراة ابي ابن كعب لكن انا هو الله ربي وقال الكساي سمعت اعرابيا يقول ان قائما فانكرت ذلك وقلت ان كان قائما اسما فينبغي له ان ياتي بالخبر ٥ وان كان خبرا فينبغي له ان ياتي بالاسم قال فاستثبته فاذا هو يريد ان انا قائما اي ما انا قائما فترك همزة انا وادغم النون الاولى في الثانية فصارتا نونا مشددة قال الفرا انشدني ابو ثروان ٥

وترمينني بالطرف اي انت مذنب وتقلينني لكن اياك لا اقلي

اراد لكن انا اياك لا اقلي فاسقط الهمزة وادغم النون الاولى في الثانية وحذف الالف من انا ٥ ويجوز في العربية لكن هو الله ربي بحذف الالف من الوصل والوقف لانها لغة معروفة جيدة للعرب يقولون لكن والله فيقفون باسقاط الالف ويجوز في العربية لكنا هو الله ربي باثبات الالف في الوصل ٥ والوقف

فجعل الهمزة الاولى تكفي من الثانية قال علي قال صالح ابن ادريس وسمعت ابي بكر بن الانباري يقول انه مذهب الخليل يعني خلاف ابي عمرو وقال خلف سمعت الكساي يقول في قوله عز وجل ومن بلغ اينكم لتشهدون هو في قياس النحو كما كتبوا في الشعرا ان لنا لاجرا وكتب في الاعراف ان لنا لاجرا قال وهذا من اجل الكاتب والاعراب فيه واحد قال فمن وقف بغير همز وقف على اليا شبيه الهمزة ٥ وقال الكساي الوقف على ولقد جاك من نبا المرسلين جاك من نباء يشم اليا والالف الكسرة في الوقف قليلا وكذلك من تلقاء نفسي تلقاء يشم القاف والالف الكسر قليلا ومثله وايتاء ذي القربى وايناي واناء الليل واناى وايتاء الزكوة وايتاى وتلقاء بهم وتلقاى يشم الكسرة قليلا الحرف الذي قبل الالف والالف ٥ وكان حمزه يشم الياء في الوقف ما كان فيه يا مثل نبا المرسلين وتلقا نفسي تلقاى والاحسان وايتا ذي القربى وايتاى ومن اناء الليل اناى ٥ قال خلف واشمام هذه الحروف كلها بالكسر احب الينا وقال خلف سمعت الكساي يقول كهيه الطير مهموز في الوقف ومن لم يهمز قال كهيه وكهيه جميعا ٥ وكان الكساي يشم الهمز بعد الميل في قوله الذي يخرج الخب في السموات والارض اذا وقف ٥ وكان حمزه يقف عليه بغير اشمام الهمز وكان الكساي يقف على شاطئ الواد بهمزة مختلسة وحمزه لا يهمز مثل هذا يقول شاطي بالياء ومذهب حمزه احب الى خلف ابن هشام ٥ وقوله عز وجل كلا بل لا تكرمون اليتيم قال الفرا كلا بمنزلة سوف لانها صلة وهي حرف رد فكانها نعم ولا في الاكتفاء ٥ قال وان جعلتها صلة لما بعدها لم تقف عليها كقولك كلا ورب الكعبة لا تقف على كلا لانها بمنزلة قولك اي ورب الكعبة قال الله عز وجل كلا والقمر فالوقف على كلا قبيح لانها صلة لليمين ٥ قال الفرا انشد الكساي عن بعض العرب كلا وشمس وجا لنخضبنهم دما ٥ وقوله احق هو قل اي وربي انه لحق ٥ قال خلف سمعت الكساي يقول اي وربي حرفان وقال الفرا لا يوقف على اي لانها صلة لليمين ٥ وكان ابو جعفر محمد بن سعدان يقول في كلا مثل قول الفرا ٥ وقال الاخفش معنى كلا الردع والزجر وقال المفسرون معناها حقا وقال السجستاني جاءت كلا في القران على وجهين فهي في موضع بمعنى لا لا يكون ذلك وهو رد للاول كما قال العجاج ٥

فقد طلبت شيبان ان يصاكموا كلا ولما تصطفق ما تم

المعنى لا لا يكون ذلك كما ظنوا وليس ذلك كما ظنوا حتى يصطفق الماتم والماتم النسا المجتمعات في خير وشر قال ويجي في معنى الا التي هي للتنبيه يستفتح بها الكلام

كقوله الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وهي زايدة
في الكلام لو لم تات بها لكان الكلام تاما مفهوما لو قلت انهم يثنون صدورهم لكان
تاما فلما جاءت فيه كلا بمعنى الا قول العرب كلا زعمت ان العير لا يقاتل وهو مثل للعرب
واحتج بقول اعشى بني قيس ۝ كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم انا لامثالكم يا قومنا قتل
قال ابو بكر هذا اغلط منه معنى كلا في المثل والبيت لا ليس الامر على ما يقولون ۝
وقوله الا تحبون ان يغفر الله لكم بمعنى الا ها هنا مخالف لمعناها في قوله الا انهم هم
المفسدون وذلك انها في ذلك الموضع تقرير وفي هذا الموضع افتتاح للكلام
كان الاصل فيها لا فادخلت الف الاستفهام على لا فصارت تقريرا كما قال عز وجل
اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ۝ قال ابو بكر وسمعت ابا العباس يقول لا يوقف
على كلا في جميع القران لانها جواب والفايدة تقع فيما بعدها واحتج السجستاني في
ان كلا بمعنى الا بقوله كلا ان الانسان ليطغى فمعناه الا ان الانسان ليطغى وذلك
ان جبريل اول شي نزل به من القران خمس ايات من سورة العلق مكتوبة في نمط
فلقنها النبي صلى الله عليه وسلم اية اية والنبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بها كما يلقنه فلما قال
ما لم يعلم طوى النمط قال ابو بكر فهذا ايصح من مذهبين مذهب من قال معنى كلا
حقا كانه قال حقا ان الانسان ليطغى ومذهب من قال معنى كلا لا كانه قال لا
ليس الامر على ما تظنون يا معشر الكفرة وكما قال في سورة القيامة لا اقسم بيوم
القيامة فلا رد لكلام ثم ابتدا فقال اقسم بيوم القيامة ۝ وقوله افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا
الوقف على كلا جايز لان المعنى لا ليس الامر كذا ويجوز ان نقف على قوله عهدا ۝
ونبتدي كلا سنكتب ما يقول اي حقا سنكتب ۝ وكذلك قوله لعلي اعمل صالحا
فيما تركت كلا يجوز ان نقف على كلا وعلى تركت ۝ وقوله ولهم علي ذنب فاخاف
ان يقتلون قال كلا الوقف على كلا لان المعنى لا ليس الامر كما ظنوا فاذهبا وليس للحق
في هذا الموضع معنى ۝ وقوله قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا الوقف
على كلا حسن لان المعنى لا يدركونكم ولا يجوز الوقف على قال والابتدا بكلا للمختار
لان ما بعد القول حكاية ۝ وقوله ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا الوقف على
كلا حسن لان المعنى لا يكون ما يود ويجوز الوقف على ينجيه والابتدا بكلا على
معنى حقا انها لظى ومثله ايطمع كل امرى منهم ان يدخل جنة نعيم كلا الوقف الجيد
على كلا لان معناه لا لا تدخلها ۝ ويجوز ان يبتدي كلا انا خلقناهم مما يعلمون
على معنى حقا انا خلقناهم والاول اجود ومثله ايطمع كل امرى منهم ان يوتى صحفا

منشرة كلا نقف على كلا وعلى ما قبلها ۝ وقوله عز وجل يقول الانسان يومئذ اين المفر
كلا الوقف الجيد على لا وزر لان فيه تقع الفايدة كانه قال لا جبل يلجون اليه ۝ ويجوز
ان يقف على ما قبل كلا ويبتدي كلا لا وزر على معنى حقا لا وزر والوقف على كلا ليس بمحال ۝
وقوله ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة الوقف على الاخرة حسن والوقف على كلا قبيح
لان الفايدة فيما بعدها وهو قوله بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة ويجوز الابتدا
بكلا على معنى حقا بل تحبون العاجلة وكذلك تظن ان يفعل بها فاقرة الابتداء بكلا على معنى
حقا اذا بلغت التراقي وقوله الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون
الوقف على كلا قبيح لان الفايدة فيما بعدها ولكن الوقف على قوله ثم كلا سيعلمون جيد
ويجوز ان يبتدي كلا سيعلمون على معنى حقا سيعلمون ومثله واما من جاءك يسعى
وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة الوقف على تذكرة وعلى الذكره جيد والوقف
على كلا ايضا جايز كانه قال لا ليس هو هكذا ۝ وقوله ثم اذا شا انشره كلا لما يقض ما
امره الوقف على امره وانشره جيد والوقف على كلا قبيح ومثله في اي صورة ما شاء
ركبك كلا بل تكذبون بالدين الوقف الجيد على الدين وعلى ركبك والوقف على كلا
قبيح ومثله يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين الوقف الجيد على
العالمين وعلى سجين وكذلك اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين الوقف على الاولين
لين
وعلى يكسبون جيد والوقف على كلا ايضا حسن لان معناه لا ليس الامر على ما يظن ۝
وتبتدي ايضا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون اي حقا والوقف على كلا ها هنا قبيح
وكذلك ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون الوقف على تكذبون والابتدا كلا ان
كتاب الابرار اي حقا ان كتاب الابرار والوقف على كلا ها هنا قبيح ۝ وقوله فيقول
ربي اهانن كلا الوقف على كلا جيد على معنى ليس الامر كما يظن والوقف على اهانن جيد
ثم يبتدي كلا بل لا يكرمون اليتيم اي حقا بل لا يكرمون اليتيم ومثله وتحبون المال
حبا جما الوقف على جما والابتداء كلا اذا دكت الارض اي حقا اذا دكت ويجوز
الوقف على كلا على معنى لا ليس الامر كما يظنون في جنبه ۝ وقوله الم يعلم بان الله
يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية الوقف على يرى حسن والوقف على كلا ردئ
وكذلك سندع الزبانية كلا لا تطعه الوقف على الزبانية والابتدا كلا لا تطعه
وفي سورة الهاكم ثلاث مواضع الوقف فيهن على ما قبل كلا لان معناهن حقا ۝
وقوله يحسب ان ماله اخلده كلا الوقف الجيد على كلا اي لا لم يخلده ۝ ويجوز الوقف
على اخلده والابتداء كلا لينبذن اي حقا لينبذن ۝ وقوله فلا تك في مرية منه
قال خلف سمعت الكسائي يقول الوقف عليه فلا تك في مرية منه بالتخفيف وجزم

النون كما يوصل ٥ وكذلك عن ما نهوا عنه جزم النون في الوقف كما يصل ٥ وقال يجوز منه
برفع النون في الوقف وكذلك عنه برفع النون في الوقف قال خلف والتخفيف فيهما احب
الكسائي والقول في هذا عندنا ان من وقف بتسكين النون قال يثبت الوقف على الوصل
ومن وقف بضم النون قال نقلت ضمة الها لما وقفت الى النون ٥ كما قال الشاعر

انا جرير كنيتي ابو عمرو اضرب بالسيف وسعد في القصر ٥

اراد في القصر فنقل كسرة الرا الى الصاد ٥ وانشدنا الفرا فقلت للسايس قده
العجله اراد اعجله فنقل ضمة الها الى اللام ٥ وقال الاخر

من الناس من ان يستشرك فيجتهد له الراى يستغششك ما لم تتابعه ٥

اراد ما لم تتابعه فنقل ضمة الها الى العين ٥ وقال خلف سمعت الكسائي يقول من كسر
ان يكون امه هي اربى من امة فكسر اربى في الوصل وقف عليه بالكسر مثل ما يصل وما كان
مثله مثل الدنيا والعليا ومضى مثل الاولين وما يشبهه وحمزة مثله قال خلف وسمعت
الكسائي يقول الوقف على قوله الى المسجد الاقصى بالياء وقال الاقصى مثل الادنى وكذلك
في سورة القصص اقصى المدينه وكذلك في يس اقصى المدينه اقصى في الوقف ٥ وكذلك
وجنى الجنتين دان وجنى اذا وقف بالياء ٥ وكذلك طغا الماء طغا في الوقف قال وانما
كتبت بالالف للالف واللام اللتين في الحرف الذي بعد هذه الحروف قال ومن فتح الحروف
وقف على اقصى بالالف قال خلف وسمعت نحويا بصريا يقف على كلتا الجنتين كلتا
بالالف ٥ قال ابو بكر من ابطل امالة كلتا قال الفها الف تثنية كالف غلاما ودوا
وواحد كلتا كلت ومن وقف على كلتا بالامالة قال كلتى اسم واحد عبر عن التثنية
وهو بمنزلة شعرى وذكرى ٥ وقال الاخفش قد يميل قوم الشيء للامالة التي تكون
بعده يقولون راى فيميلون الهمزة لامالة الالف ويميلون الرا لامالة الهمزة
وقد قرئ هذا الحرف مهموزا ممالا راى كوكبا وناى بجانبه يميلون النون لامالة الهمزة
وكذلك يفعلون اذا كان الذي قبل الياء همزة او عينا وقوله وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى الامالة فيها قبيحة اعني امالة الرا وقد ذكروا انها لغة كانه لما امال الميم
امال الرا لامالتها فاذا لقي الفعل الف ولام كان ترك الامالة اجود كقوله فلما راى
القمر بازغا ترك الامالة اجود للالف واللام ٥ وكذلك كتب عليكم القصاص في
القتلى الحر بالحر وكذلك ان لقيتها ساكن قد لبس مع الالف واللام كقوله هدى
للمتقين ويجوز ان يميل مع الالف واللام لان الالف واللام جاءتا بعد ما املت
الحرف الذي قبل الالف ٥ وقال الاخفش حكى عن بعض القرا انه قرا راى
بكسر الرا وفتح الهمزة ترك الراء امالة وفتح الهمزة لما ذهبت امالة الالف وكان ينبغي ان

يذهب امالة الرا ٥ وقال الاخفش فيما كتب بالياء وهو من الواو والليل اذا سجى وتليها
وضحيها وما زكى منهم كتب هذه بالياء لان اواخر الاي التي معها بالياء فكتبوها على مثل التي
هي معه يعني ان سجى سبقه والضحى وتليها سبقه وضحيها قال ابو بكر شيت قلت قلبوا
سجى وتلى الى الياء لان الواو يقلب الى الياء والحرف على عدده مثل دعى وكانت عوده
الواو الى الياء اكثر ويقال كتب في موضع بالاتباع ثم ثبتت في كل مكان بتلك الصورة
لئلا يفترق الخط مثل قضا بالياء لانه يقال قضيت وقضينا فيكون الخط متفقا ٥
وكذلك لدى وعلى والى كتبن بالياء لانه كتب لديك وعليك واليك بالياء لان
يتفق الخط ٥ قال خلف وسمعت الكسائي يقول لدى الباب قالت قال لدى كتب
ها هنا في يوسف بالالف وقال لدى وعلى والى مخرجها من النحو واحد لديهم وعليهم
واليهم قال فالوقف عليهن بالفتح وحمزة مثله ٥ قال خلف وكانا يفتحان يعني حمزة
والكسائي حتى بعث رسولا يفتحان حتى كلها في الوقف وان كان كتابها بالياء يفتحانها
كما يصلان ٥ وقال سليمان بن حرب حدثنا سعيد بن زيد قال قلت لايوب كتابا
فكتبت حتى فقال اجعل حتى حتى ٥ وقال خلف سمعت الكسائي يقول الوقف على
ذكرى الدار وانهم عندنا على ذكرى بالياء كما في الكتاب لمن كسر الحروف ومن فتح الحروف
وقف بالالف ٥ فقوله عز وجل وارسلناه الى مائة الف او يزيدون الوقف على
او صحيح لان الفا بين فيما بعدها ٥ وكذلك قوله عز وجل فهي كالحجارة او اشد قسوة
الوقف على او قبيح ويجوز للمضطر ان يقف عليهما لانهما في تاويل بل كانه قال وارسلناه
الى مائة الف بل يزيدون وهذا قول الفرا والحجة له قول الشاعر

٥ بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها او انت في العين املح ٥

فمعناه بل انت في العين ٥ وقال غير الفرا معناه الى مائة الف او يزيدون
عندكم ٥ وكذلك قوله تقاتلونهم او يسلمون يصلح للمضطر ان يقف على او لانها
في معنى او الصحيحة في الشك ٥ وقوله عز وجل ولا تطع منهم اثما او كفورا
لا يصلح الوقف على او للمختار ولا للمضطر لانها في معنى الواو وكانه قال ولا تطع منهم
اثما وكفورا ٥ وقال متمم بن نويره ٥

٥ فلو كان البكا يرد شيا بكيت على بجير او عفاق ٥
٥ على المرءين اذ هلكا جميعا لشانهما بشجو واشتياق ٥

اراد بكيت على بجير وعفاق ٥ وقال جرير ٥

نال الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر

اراد نال الخلافة وكانت له ٥ وقال توبة بن الحمير ٥

نها

وقد زعمت ليلى باني فاجر لنفسي تقاها او عليها فجورها ٥ اراد وعليها فجورها ٥
وقال قوم معنى الاية ولا تطع منهم اثما ولا كفورا ٥ واحتجوا بقول الشاعر
لا وجد ثكلى كما وجدت ولا وجد عجول اضلها ربع ٥
او وجد شيخ اضل ناقته يوم توافى الحجيج فاندفعوا
اراد ولا وجد شيخ ٥ وقال الفرا اذا قلت لاضربنك عشت او مت ولابنك اعطيت
او منعت لم يصلح الوقف على او ههنا لان او كانها واو نسق والكلمة كلها كالواحدة
بعضها صلة لبعض فاحسن ذلك ان يقف عند اخر الكلام ولا يقف عند بعضه دون
بعض قال وهو جائز كما يجوز الوقوف على الذي دون صلته وهو قبيح ٥ وقال خلف
سمعت الكسائي يقرا الايكه اربعة احرف كلها بالهمز في الحجر وفي الشعرا وفي
ص وفي ق وكذلك اذا ابتدى يبتدى بالف ٥ وقال الفرا اصحاب الايكه كتابها
بالف ولام وفي الشعرا كذب اصحاب ليكة بلام واحدة لتبنت على اللفظ والابتدا
فيها جميعا بالالف واللام ٥ وحدثنا اسمعيل عن قالون عن نافع كذب اصحاب
ليكه الها فيها يعني في الشعرا وفي ص منتصبة غير مهموزة وكذلك هي في المصحف
في الموضعين جميعا ٥ وقال الفرا المذهب الاول اعجب الي بغير اثبات الالف
واللام في الاربعة مواضع لانها قصة واحدة واسم واحد في جميع هذه المواضع
والحجة لاهل المدينة في خلافهم بينهما وهي واحدة قوله عز وجل وشجرة تخرج من
طور سيناء ٥ وقال في موضع اخر والتين والزيتون وطور سينين وسينا
هو سينين ٥ وقال في موضع اخر وان الياس لمن المرسلين ثم قال بعد سلام على
الياسين والياس هو الياسين وفي قراة عبد الله وان ادريس لمن المرسلين سلام
على ادراسين وادريس هو ادراسين ٥ فان قال قايل لم خفضت الايكه
اذا كانت فيها الالف واللام وفتحت اصحاب ليكة ونصبت اذا لم تكن فيها الالف
واللام ففتحت اصحاب ليكه قيل له نصبت اذا لم تكن فيها الالف واللام لان فيها
ها التانيث وكل اسم فيه ها التانيث لا يجرى في المعرفة كقولك نظرت الى عمرة
وحمزة وليكة على مثال ينصبه فلذلك لم يجز وخفضت اذا كانت فيها الالف
واللام لان كل اسم لا يجرى اذا دخلت عليه الالف واللام جرى وما يجرى يخفض في
الخفض وما لا يجرى ينصب في الخفض يقول من ذلك نظرت الى مساجد وصوامع
فتنصبها لانها لا تجرى فاذا دخلت عليها الالف واللام قلت نظرت الى المساجد
والصوامع فتخفضها لدخول الالف واللام عليها ومعنى الايكة في اللغة الغيضه
وجمعها ايك كما ترى ٥ قال الشاعر افمن بكا حمامة في ايكة يرفض دمعك فوق ظهر المحمل

قال ابو بكر والعالم ... النحوي ... الشعر

وقال جرير في الجمع ٥ طرب الحمام بذي الاراك فشاقني لا زلت في غلل وايك ناظر ٥
وقوله عز وجل ائنا لمبعوثون اواباؤنا الاولون لا يصلح الوقف على او والابتدا اباؤنا الاولون
لان الواو واو نسق دخلت عليها الف الاستفهام كان الاصل فيه والله اعلم ائنا لمبعوثون
واباؤنا ثم دخلت الف الاستفهام على واو النسق ٥ وكذلك قوله اوليس الله باعلم
او عجبتم ان جاكم ذكر من ربكم والواو في هذه المواضع بمنزلة الفا في قوله افلم يسيروا في
الارض فكما لا يجوز الوقف على الفا لا يجوز الوقف على الواو فان سكنت الواو فقلت
ائنا لمبعوثون او اباؤنا وكذلك ان قلت او امن اهل القرى بتسكين الواو صلح ان
نقف على او لانها او المعروفة ٥ حدثنا اسمعيل عن قالون عن نافع انه كان يقروها
او امن اهل القرى بتسكين الواو ٥ قال خلف سمعت الكسائي يقول الوقف على وما
ابيتم من ربي لم يربوا بالياء ومثل هذا الحرف حروف في القران اللفظ فيها بالفتح والتنوين
وهي بالياء في الوقف ٥ واعلم ان الحرف اذا كان ممدودا بغير تنوين وقفت عليه
بالمد بغير همز كقوله عز وجل اذا طلقتم النساء ولذلك اولياء يلقون اليهم بالمودة
نقف عليهما النسا اوليا ٥ ومثلهما فمن ابتغى ورا ذلك ٥ ملقا اصحاب النار ٥ ابتغا
وجه ربه الاعلى ٥ دكا وخر موسى صعقا ٥ حتى تفي الى امر الله نقف عليه بالمد
بغير همز فاذا كان الحرف ممدودا بهمزه مستقبله وقفت عليه بغير مد كقوله كما
امن السفها نقف عليه كما بغير مد لانك انما مددته للهمزة التي في امن ٥ ومثله ما
ان مفاتحه لتنو بالعصبه فلما اضات ما حوله قل يعلم ما انتم عليه وهو كثير في القران
تقف عليه بغير مد فاذا كان الحرف ممدودا مخفوضا وقفت عليه بالمد واشمام الخفض
كقوله ومن ورا اسحق يعقوب وكذلك من ورا حجاب ان الذين ينادونك من ورا
الحجرات تقف عليه بالمد واشمام الخفض ٥ واعلم ان الوقف يقبح على مثل هذا قوله الله
لا اله الا هو يقبح الوقف على لا اله وكذلك ما من اله الوقف عليه يقبح ٥ وكذلك
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا الوقف على قالوا والابتدا اتخذ الرحمن ولدا قبيح ٥ ولا
نقف على قوله ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت ولا على قوله الا انهم من
افكهم ليقولون ثم يبتدى ولد الله ٥ وكذلك يقبح الوقف على قوله وقالت اليهود
والابتدا عزير ابن الله ٥ وكذلك لا نقف على قوله لقد كفر الذين قالوا ويبتدى ان
الله هو المسيح ٥ وكذلك لا نقف على لقد كفر الذين قالوا ثم يبتدى ان الله ثالث
ثلاثه ولا نقف على قوله الم ذلك الكتاب لا ثم يبتدى ريب فيه ٥ وكذلك لا يقف
على قوله لا ثم يبتدى خير في كثير من نجواهم ولو وقف واقف على هذا لم يلحقه ماثم
ان شا الله لان نيته الحكاية عمن قاله وهو غير معتقد له وقد كان حمزه وغيره يستسمحون

الوقف على هذا الان القارئ يقدر على تعهد هذا فحسبه الوقف على هذا العجب البنا
وكان حمزة يستحب السكت على قوله يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا والابتدا ما وعد
الرحمن وقال السكت على الرحمن وهذا عند القرا على معنيين احدهما ان يكون هذا
مرفوعا بما وعد وما مرفوعه بهذا فيكون الوقف على مرقدنا والابتدا هذا ما وعد
الرحمن ۝ والوجه الاخر ان يكون هذا في موضع خفض على الاتباع لمرقدنا فيكون الوقف
على هذا ثم يبتدئ ما وعد الرحمن على معنى بعثكم ما وعد الرحمن اي بعثكم وعد الرحمن يقاس
على هذا كل ما يرد مما يشاكله ان شا الله

ذكر اوائل السور اذا وصلت ما واخر السور التي قبلها وذكر الوقف على اسما السور ۝

اذا وصلت اول فاتحة الكتاب ببسم الله الرحمن الرحيم كانت لك ثلاث مذاهب احدهن
ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فتسكن الميم من الرحيم وتقطع
الالف من الحمد لتؤذن بانفصال الاية من الاية التي قبلها وهذا هو مذهب النبي صلى
الله عليه وسلم لانه كان اذا قرا قطع قراته اية اية ۝ والوجه الثاني ان تقول الرحيم الحمد لله رب
العالمين فتخفض الميم من الرحيم لسكونها وسكون اللام في الحمد وتسقط الف الحمد للوصل
وذلك انك تصل اول الاية باخر الاية التي قبلها كما تصل بعض الاية ببعض ويجوز ان تقول
الكسر في الميم علامة الخفض لاني بان على الاتصال فاذا كان مبناي على وصل اول الاية
باخر الاية التي قبلها كان كسر الميم كسر النعت الذي هو اعراب ولم ابن الميم على انها ساكنة
للوقف بكسرها الساكن الذي يلقاها ۝ والوجه الثالث ان تقول الرحيم الحمد لله
فتفتح الميم من الرحيم لانك نقلت اليها فتحة الالف من الحمد وانما صلح ان ينقل اليها حركة
الالف لانها راس اية مسكوت عليها فكانت كالجزم وهذا الوجه الثالث سمعه الكسائي
من العرب ولا يجوز لاحد ان يقرا به لانه لا امام له فاذا وصلت اول الكهف باخر الانعام
كانت لك اربعة مذاهب احدهن ان تقول وانه لغفور رحيم الحمد لله وهو مذهب
النبي صلى الله عليه وسلم فتفعل ذلك لتؤذن بانفصال الاية من الاية التي قبلها ۝ والوجه
الثاني ان تقول وانه لغفور رحيم الحمد لله فتخفض التنوين لسكونه وسكون اللام وتسقط الف
الحمد لانك وصلت اول السورة باخر السورة التي قبلها كما تصل بعض السورة ببعض
والوجه الثالث ان تقول وانه لغفور رحيم الحمد لله فتسكن التنوين وتهمز الف الحمد لانك
جعلت علامة انفصال الاية من الاية التي قبلها في الاية الثانية ۝ والوجه الرابع
ان تقول وانه لغفور رحيم الحمد لله فتفتح التنوين لان الاصل فيه لغفور رحيم الحمد لله
فنقلت فتحة الالف الى التنوين واسقطت الالف كما قال الله عز وجل الم الله لا اله
الا هو فالاصل فيه الم الله فنقلوا فتحة الالف الى الميم واسقطوا الالف ولك فيها

وجه خامس وهو ان تقول وانه لغفور رحيم الحمد لله فتحذف التنوين لسكونه وسكون
اللام كما تقول في الكلام قام زيد الظريف فتحذف التنوين من زيد لسكونه وسكون
الظا ۝ قرا بعض القرا قل هو الله احد الله الصمد فحذف التنوين لسكونه وسكون
اللام ۝ وقال ابن قيس الرقيات ۝ كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء
تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي عن خدام العقيلة العذراء ۝ اراد عن خدام
العقيلة فحذف التنوين لاجتماع الساكنين ۝ وقال ابو الاسود الدؤلي ۝
فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا ۝ اراد ولا ذاكر الله ۝ وانشد
الفرا ۝ لتجدني بالامير برا وبالقناة مدعسا مكرا اذا غطيف السلمي فرا ۝
اراد غطيف السلمي ۝ واذا وصلت اول الانعام بقوله ليكون للعالمين نذيرا
كانت لك خمسة اوجه احدهن ان تقول للعالمين نذيرا الحمد لله فتسكن الالف
من نذيرا وتقطع الالف من الحمد على مذهب النبي صلى الله عليه وسلم ۝ والوجه
الثاني ان تقول ليكون للعالمين نذيرا الحمد لله فتكسر التنوين لاجتماع الساكنين
والوجه الثالث ان تقول ليكون للعالمين نذيرا الحمد لله فتجعل علامة انفصال الاية
من الاية التي قبلها في الاية الثانية ۝ انشدنا الفرا حجة لهذا المذهب
حتى ابن فتى تابط خايفا السيف فهو اخو لقاء اروع ۝ وانشدنا الفرا ايضا
حجة لهذا المذهب ۝ ولا باد رفي الشتا ولبدنا القدر ننزلها بغير جعال
والوجه الرابع ان تقول نذيرا الحمد لله فتفتح التنوين لانك نقلت اليه فتحة الف الذي
قال الكسائي قرا علي بعض العرب سورة ص فقال مناع للخير معتد مريب الذي فنقل
فتحة الذي الى التنوين ففتحه ۝ والوجه الخامس ان تقول ليكون للعالمين نذيرا الحمد
لله فتحذف التنوين لسكونه وسكون اللام فاذا وصلت قوله الحمد لله رب العالمين
باول الانعام كان لك مذهبان احدهما ان تقول الحمد لله رب العالمين الحمد
لله فتسكن النون من العالمين وتقطع الالف من الحمد لتؤذن بانفصال الاية
من الاية التي قبلها ۝ والوجه الثاني ان تقول العالمين الحمد لله فتفتح النون
من العالمين وتسقط الالف من الحمد لانك وصلت اول الاية باخر الاية التي
قبلها ۝ ولا يجوز ان تقول العالمين الحمد لله فتفتح النون من العالمين وتقطع الالف
من الحمد لانك لا تقدر على تحريك حرف تنوي بما بعده الابتدا ۝ وجاز ان تسكن
التنوين وتقطع الف الحمد فتقول لغفور رحيم الحمد لله لان نون الاعراب
ساكنة فاصلة بين الاسم والفعل والسكوت على كل ساكن ممكن في القطع والاتصال
واذا وصلت قوله يا ايها الذين امنوا اوفوا باول اقرا باسم ربك كان لك مذهبان

احدهما ان تقول يا ايها الذين امنوا قوا اقرا باسم ربك فيسكن الواو من قوا ونقطع الالف
من اقرا لانك تنوى انفصال الاية من الاية التى قبلها ○ والوجه الثانى ان تقول
يا ايها الذين امنوا قوا اقرا فتصل القاف الاولى بالثانية فى اللفظ وتحذف الواو لسكونها
وسكون القاف وكذلك اذا وصلت قوا باول القارعة قلت قوا القارعة وان
شئت قلت قوا القارعة فتصل القاف باللام فى اللفظ فاذا وصلت قوا بالهاكم
قلت قوا الهاكم فاثبت الواو لان الالف فى الهى الف قطع الدليل على ذلك انك تقول
الهى يلهى فتجد اول المستقبل مضموما واذا وصلت اول الهاكم باخر القارعة قلت
نار حامية الهاكم فتقطعها لانها الف قطع واذا وصلت اخر القارعة باولها كانت
لك خمسة اوجه احدهن ان تقول نار حامية القارعة فتسكن الها من حامية ○
وتقطع الالف من القارعة على مذهب النبى صلى الله عليه وسلم ○ وتجوز فى هذا
الوجه ان تقف على التا فتقول نار حامية القارعة ○ والوجه الثانى ان تقول نار
حامية القارعة فتكسر التنوين لاجتماع الساكنين ○ والوجه الثالث ان تقول
نار حامية القارعة فتسكن التنوين وتقطع الف القارعة ○ والوجه الرابع ان
تقول نار حامية القارعة فتفتح التنوين لانك نقلت اليه فتحة الالف من القارعة
والوجه الخامس ان تقول نار حامية القارعة فتحذف التنوين لاجتماع الساكنين
واذا وصلت قوله ليسجنن باول الهاكم قلت ليسجنن الهاكم ○ واذا وصلته باول
القارعة قلت ليسجنن القارعة فتقطع الف الهاكم وتحذف الف القارعة ○ واذا
وصلت اول الهاكم بقوله لنسفعا بالناصية قلت لنسفعا الهاكم وكذلك وليكونا
من الصاغرين تقول وليكونا الهاكم فتسكن التنوين وتقطع الف الهاكم واذا
وصلتها باول القارعة قلت لنسفعا القارعة وليكونا القارعة فتحذف النون
لسكونه وسكون اللام وتحذف الف القارعة للوصل واذا وصلت اول القارعة
باخر اذا زلزلت كان لك ثلاثة مذاهب احدهن ان يقول ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره القارعة وهو مذهب النبى صلى الله عليه وسلم ○ والوجه الثانى
ان يقول ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره القارعة فتحذف الواو لسكونها
وسكون اللام وتحذف الالف لانك نويت ان تصل اول السورة باخر السورة
التى قبلها والوجه الثالث ان تقول ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرهو القارعة
فتثبت الواو وتقطع الف القارعة لانك جعلت علامة انقطاع الاية من الاية
التى قبلها فى الاية الثانية ○ فاذا وصلت اخر اذا زلزلت بالتكبير قلت شرا
يره الله اكبر وان شئت قلت شرا يره الله اكبر ولم يجز القرا شرا يرهو الله اكبر

لان التكبير منقطع من القراءة ○ واذا وصلت اخر لم يكن باول القارعة كانت لك ثلثه
الاوجه احدهن ان يقول لمن خشى ربه القارعة ○ والوجه الثانى ربهو القارعة ○
والوجه الثالث ربهو القارعة ○ انشد الفرا حجة لمذهب الثالث ○
لتسمعن وشيكا فى دياركم الله اكبر ياثارات عثمانا ○ فاذا وصلت ولو انا
كتبنا عليهم ان باول اقرا قلت ان اقرا فكسرت النون لسكونها وسكون القاف ومن
العرب من يقول انى اقرا اذا نسى احدهم الفعل الذى بعد ان فتذكره وهو يريد الوصل
فيجعل اليا صلة لكسرة النون زعم الفرا ان من العرب من يقول انى قلوا انى اضرب
يعصالك الحجر وليس مما قرات به القرا ولكنه مذهب للعرب غير داخل فى القراءة
فاذا وصلت ولو انا كتبنا عليهم ان بقوله فليؤد الذى اؤتمن امانته قلت ان اؤتمن
فتكسر النون لسكونها وسكون الهمزة وان شئت قلت ان اؤتمن فضممت النون
لانها كانت ساكنه فى الاصل فنقلت اليها ضمة الالف كما قرات القرا ولقد استهزئ
برسل من قبلك بكسر الدال وضمها ○ واذا وصلت اول القارعة بقوله فبهداهم
اقتده كان لك مذهبان احدهما ان تقول فبهداهم اقتده القارعة ○ والوجه الثانى
ان تقول فبهداهم اقتد القارعة ○ وكذلك ياليتنى لم اوت كتابيه الحمد لله وان شئت
قلت لم اوت كتابى الحمد لله ومثله لم يتسنه القارعه وان شيت قلت لم يتسن القارعه
بفتح النون فى يتسن وقطع الالف من القارعة وكذلك لا يجوز ان يقول فبهداهم اقتد
القارعة لانك لا تقدر على تحريك حرف ينوى بالحرف الذى بعده الابتدا ○ واذا
وصلت اول القارعة بقوله تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى كان لك مذهبان
احدهما ان تقول العلى القارعة ○ والوجه الثانى ان تقول العلى القارعة فتحذف اليا لسكونها
وسكون اللام ○ وكذلك يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو فيه الوجهان اللذان
وصفناهما وكذلك اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى الله اكبر فيه وجهان ان
شئت قلت الموتى الله اكبر وان شئت قلت الموتى الله اكبر فحذفت الالف واليا
وكذلك قل ان هدى الله هو الهدى وتقول قرات هودا فيكون لك وجهان ان
شيت قلت قرات هودا بالتنوين على معنى قرات سورة هود فحذفت السورة واقمت
هودا مقامها كما قال واسئل القرية على معنى واسئل اهل القرية ○ انشدنا ابو العباس
قليل عيبه والعيب جم ولكن الغنى رب غفور ○ اراد ولكن الغنى غنى رب فحذف
الغنى واقام الاسم الذى بعده مقامه فعلى هذا المذهب يقول قرات هودا بالف
والوجه الثانى ان تقول قرات هود بلا تنوين فلا تجريه لعلتين احداهما انه معرفه
والمعرفه تثقل الاسم ○ والعلة الاخرى انه اسم للمونث فعلى هذا المذهب تقول

فتصل ٣

فثبت الياء وتقطع الالف

حاشية
ولا يجوز ان تقول
يتسن القارعه

ن

قرات هود بلا الف ○ واذا قلت قرات يونس وابرهيم ولقمان لم تنونهن ووقفت عليهن بغير
الف لعجمتهن ○ فان قال فكيف جاز صرف نوح وهود والوقف عليه بالالف وهو اعجمي
قلت هود خفت لقلة حروفه فلذلك اجرى ○ وتقول قرات اقترب ويكون لك مذهبان
ان اردت الحكاية قلت قرات اقترب فحذفت الالف في الوصل وان ابتدات بها على هذا
المذهب كسرتها فقلت اقترب قرات وان جعلتها اسما للسورة قلت قرات اقترب بابها
فقطع الالف في الوصل والابتدا لانك جعلتها اسما للسورة وتقول قرات اقتربت
فيكون لك مذهبان ان اردت الحكاية قلت قرات اقتربت فتحذف الالف في الوصل
وتسكن التا وان جعلتها اسما للسورة واخرجتها الى الاسما كل الاخراج قلت قرات
اقتربت فتقطع الالف في الوصل والابتدا واختلف النحويون في الوقف عليها فقال الخليل
واصحابه يقول في الوقف قرانا اقتربه فتقف على الها كما تقول في سائر اسما المونث رايت
طلحة وعمرة وقال الفرا اذا اخرجتها الى الاسما قطعت الالف ووقفت عليه بالتا وانكر
قول الخليل واصحابه في الوقف على الها وقال انما سميتها بفعل لا باسم فلو وقفت على الها
كنت كاني سميتها باسم لا فعل ○ وتقول قرات اقرا يا هذا فتحذف الالف وتسكن الهمزة
اذا نويت الحكاية واذا جعلتها اسما للسورة قلت قرات اقرا بقطع الالف الاولى في
الوصل والابتدا وهمز الثانية وفتحها ○ واعلم انه لا يجوز الوقف على بعض الحروف
دون بعض لا يجوز ان يقف على ال ويبتدي ها كم التكاثر لان هذا من مذهب القرا ولا
من مذهب العرب الفصحا ○ وربما فعل ذلك قوم من العرب فيقفون عند الساكن
في الحرف اذا انقطع نفس الرجل منهم ولا يقف عند المتحرك ثم يعيدون الذي وقفوا
عليه في الابتدا اذا كان مدغما فيقولون قام الرجل فاذا انقطع نفس احدهم عند
الالف واللام قال قام ال ثم يقول بعد الرجل فيدغمون اللام في الرجل فيعيد وبها
من اجل الادغام فاذا كانت اللام غير مدغمة لم يعيدها ومن ذلك انهم يقولون
قام الحرث فاذا اضطروا الى الوقف على الالف واللام قالوا قام ال ثم يقولون في الابتدا
حارث فلا يعيدون الالف واللام لان اللام ظهرت وكرهوا اعادتها لظهورها
قال الفرا انشدني بعض العرب ○ قلت لطاهيها المطري في العمل ○ عجل لنا هذا
والحقنا بذا ل ○ الشحم انا قد اجمنا ذا الحل ○ فاعاد الالف واللام في الشحم
لادغام اللام في الشين يقاس على هذا كل ما اشبهه ○ بسم الله الرحمن الرحيم
فاتحة الكتاب الفاتحة قوله بسم الله الرحمن الرحيم الوقف على بسم قبيح لانه مضاف
الى الله عز وجل والمضاف والمضاف اليه بمنزلة حرف واحد ○ والوقف على بسم الله
حسن وليس بتام لان الرحمن نعت لله والنعت يتعلق بالمنعوت فلا يحسن الابتدا به

لانه جار على ما قبله وكذلك الوقف على الرحمن والوقف على الرحيم تام ○ والوقف على الحمد قبيح لانه
مرفوع باللام والمرفوع متعلق بالرافع لا يستغني عنه ○ والوقف على الحمد لله حسن وليس بتام
لان رب العالمين نعت لله عز وجل والنعت متعلق بالمنعوت ○ والوقف على رب قبيح لانه
مضاف الى العالمين والوقف على العالمين حسن وليس بتام لان الرحمن الرحيم نعتان لله فالنعت
متعلق بالمنعوت والوقف على الرحمن الرحيم حسن وليس بتام لان مالك يوم الدين نعت
لله عز وجل ○ والوقف على ملك قبيح ايضا لانه مضاف الى اليوم ○ والوقف على اليوم ايضا
قبيح لانه مضاف الى الدين والوقف على الدين تام لان الكلام الذي بعده مستغني عنه ○
وقوله اياك نعبد الوقف على اياك قبيح لانه منصوب بنعبد والمنصوب مضطر الى الناصب
والوقف على نعبد حسن وليس بتام لان قوله واياك نستعين نسق على اياك نعبد ○
والوقف على اياك الثاني قبيح ايضا لانه منصوب بنستعين والوقف على نستعين تام لان
الكلام الذي بعده مستغني عنه ○ وقوله اهدنا الصراط المستقيم الوقف على اهدنا
قبيح لان الصراط منصوب به والمنصوب متعلق بالناصب ○ والوقف على الصراط قبيح لان
المستقيم نعته والنعت متعلق بالمنعوت والوقف على المستقيم حسن وليس بتام لان
الصراط الثاني مترجم عن الصراط الاول والمترجم متعلق بالاسم الذي يترجم عنه ○
والوقف على الصراط الثاني قبيح لانه مضاف الى الذين والوقف على الذين قبيح لان انعمت
عليهم صلة الذين والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد ○ والوقف على انعمت قبيح لان
عليهم صلة انعمت ○ والوقف على عليهم حسن وليس بتام لان قوله غير المغضوب
خفض على النعت للذين وقال الفرا يجوز ان خفضه على ان تكرر الصراط عليه كانك
قلت اهدنا الصراط المستقيم صراط غير المغضوب عليهم فعلى هذا المذهب ايضا
لا يتم الوقف على عليهم ○ وقرا ابن كثير غير المغضوب عليهم بالنصب على القطع من الها
والميم في عليهم ومن الذين فلا يتم على هذا المذهب ايضا الوقف على عليهم لان المقطوع
متعلق بالذي قطع منه وقال الاخفش غير المغضوب عليهم منصوب على الاستثنا
كانه قال الا المغضوب عليهم فعلى هذا المذهب ايضا لا يتم الوقف على عليهم
لان المستثنى متعلق بالمستثنى منه ○ والوقف على غير قبيح لانه مضاف الى المغضوب
والوقف على المغضوب قبيح لان على في موضع رفع بالمغضوب وهي اسم ما لم يسم فاعله
فالمرفوع متعلق بالرافع ○ والوقف على المغضوب عليهم حسن وليس بتام لان ولا
الضالين نسق على غير المغضوب والوقف على ولا قبيح لانها حرف نسق ○ والوقف
على الضالين تام ○ ففي فاتحة الكتاب اربع وقوف تامة على عدد اهل الكوفة اولها
بسم الله الرحمن الرحيم ○ والثاني ملك يوم الدين ○ والثالث واياك نستعين

والرابع ولا الضالين ٥ وفيها على عدد اهل المدينه واهل البصرة ثلاثه وقوف تامه الاول
ملك يوم الدين ٥ والثاني واياك نستعين ٥ والثالث ولا الضالين ٥ السورة
التي يذكر فيها البقره **البقره** ان قال قايل كيف كتبوا في المصحف الم والر والمر
موصولا والهجا مقطوع لا ينبغي ان يتصل بعضه ببعض لانك لو قال لك قايل ما هجا زيد
لكنت تقول زاي يا دال وكتبته مقطعا ليفرق بين هجا الحرف وبين قرانه فيقال له انما كتبوا
الم وما اشبهه موصولا لانه ليس بهجا لاسم معروف انما هي حروف اجتمعت يراد بكل
حرف منها معنى ولو قطعت اذ جزمت لكان صوابا ٥ فان قال قايل لم كتبوا حم عسق
بقطع الميم من العين ولم يقطعوا المص وكهيعص قيل له حم قد جرت في اوايل سبع سور
فصارت كانها اسم للسورة فقطعت مما قبلها لانها كالمستانفه والعرب تقول وقع
في الحواميم وفي آل حم ٥ انشد ابو عبيد ٥ حلفت بالسبع اللواتي طولت ٥ وبمين بعدها
قد امينت ٥ وبثمان ثنيت فكررت ٥ وبالطواسين اللواتي ثلثت ٥ وبالحواميم اللواتي
سبعت ٥ وبالمفصل اللواتي فصلت ٥ وقال الكميت وجدنا لكم في آل حم اية تاولها
منا تقي ومعرب ٥ لمن قال وقع في آل حم جعل حم اسما للكلمتين ٥ ومن قال وقع في
الحواميم جعل حم كانه حرف واحد بمنزلة قابيل وهابيل ٥ ويقال قد وقع في الطواسين
فيجمع طسم الطواسين لانك بنيتها على طسين وتحذف الميم لان الجمع لا يحتمل حروف
اسم خماسي ٥ وقوله ق والقران المجيد وص والقران ذي الذكر في ق وص وجهان
من جزمهما كتبهما حرفا حرفا ومن قرا ق وص فكسر القاف والدال لاجتماع الساكنين لزمه
ان يكتبه على لفظه لانه قد خرج بالتعريب من حد الهجا ٥ وقال الفرا لا استحب هذه
القراة لاني لو اجزته لقضيت على الكتاب بان يتم ٥ وقال الاخفش من قرا صاد
بخفض الدال اراد صاد الحق بعملك اي تعمد بجعله امرا من صاديت اصادي
فيكون على وزن قاض يا رجل من قاضيت ورام من راميت كما قال الشاعر
واخرى اصاد النفس عنها وانها لفرصه حزم ان ظفرت ومصدر ٥ وقال الاخر
اتت على باب القوافي كانما اصادي بها سربا من الوحش نزعا ٥ فعلى هذا
المذهب ايضا يجب صاد على لفظها لانها قد خرجت من حد الهجا ٥ ونفعل في نون ويس
كما نفعل في صاد وق ومن قران بالوقف كتبه حرفا واحدا ومن قرا نون بفتح النون
لزمه ان يكتبه على لفظه للاعراب الذي دخله وكذلك يس من سكن النون كتبهما
حرفين ومن فتحها كتبهما على اللفظ وقرا يس بفتح النون عيسى ابن عمر ٥ وقوله سلام
على الياسين يثبت على التمام لانها اسم وليست بهجا ٥ وقوله ذلك الكتاب لا ريب
فيه في ذلك خمسة اوجه احدهن ان يرفعه بالم والمعنى هذه الكلمات يا محمد ذلك الكتاب

الذي

الذي وعدتك ان اوحيه اليك فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على الم لانها مرفوعه
بذلك وذلك مرفوع بها والرافع مضطر الى المرفوع ٥ والوجه الثاني ان يرفع ذلك
بهدى وهدى به فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على الم لانها غير متعلقه بما بعدها
والوجه الثالث ان يرفع ذلك بما عاد عليه من الهاء المتصله بفي ٥ والوجه الرابع
ان يرفعه بموضع لا ريب فيه كانك قلت ذلك الكتاب حق هدى ٥ والوجه الخامس
ان ترفع ذلك بالكتاب والكتاب به فعلى هولا الاربعه المذاهب يحسن الوقف على الم
لانها مستغنيه عن ما بعدها ٥ وقال الاخفش ذلك مبتدا والكتاب نعته ولا ريب
فيه خبر المبتدا ٥ فانكر ذلك السجستاني ٥ وقال اول سورة الرعد تدلك على
انه ليس كما ظن الاخفش لانه لم يذكر ثم ربا ولا شيا يكون خبرا له وهذا اغلط من
السجستاني لانه اذا جا بعد الكتاب رافع كان نعتا له واذا لم يجي رافع كان خبرا وفي اول
سورة الرعد المر تلك ايات الكتاب لا يجوز ان يكون ايات الكتاب نعتا لتلك لان
هذا وذلك وتلك وما اشتق منهن لا ينعتهن الا اسم فيه الالف واللام
كقولك هذا الرجل وذلك الرجل وتلك المراة والوقف على ذلك قبيح لان الكتاب
يبين جنسه كقولك ذلك الرجل وذلك الكتاب وذلك المال وذلك الدرهم فانما
يبين جنسه بالذي بعده ٥ والوقف على الكتاب قبيح لان لا ريب فيه صلة الكتاب
والصله والموصول بمنزله حرف واحد ٥ فان جعلت لا ريب فيه خبرا لذلك لم
يحسن الوقف ايضا على الكتاب لان المرفوع مضطر الى رافعه ٥ والوقف على لا قبيح
لانها ناصبه لما بعدها مضطرة اليه ٥ وفي هدى سبعه اوجه الرفع باضمار
هو كانك قلت هو هدى للمتقين فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على فيه ولا يتم
لان هدى مع رافعه متعلقان بالاول والوقف على الريب قبيح لان فيه خبر التبريه
فهي مضطرة الى ما قبلها ٥ والوجه الثاني ان ترفع هدى بذلك فعلى هذا المذهب
لا يحسن الوقف على الريب ولا على فيه لانهما خبران لما قبلهما ٥ والخبر مضطر الى الذي
خبر به عنه ٥ والوجه الثالث ان ترفع هدى على الاتباع لموضع لا ريب فيه كانك
قلت ذلك الكتاب حق هدى فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على الريب ولا
يحسن ويحسن الوقف على فيه لان الهدى ليس بخبر لما قبله ٥ والوجه الرابع ان
يرفع الهدى بفيه فيتم الكلام على قوله لا ريب ثم يبتدي فيه هدى للمتقين ويكون
معنى لا ريب لا شك ٥ قال ابو بكر وحكى ان رجلا من النحويين طعن على هذا المذهب
وقال الوقف على لا ريب خطا لان الكتاب لا عايد له في صلته وصفته ٥
ومستحيل ان يخلو الصلة والصفه من عايد على الموصول والموصوف وهذا يتم

قال ابو بكر

منه وتعسف شديد لان جماعة من اهل النحو برضى مذاهبهم عرف هذا من جوابهم واخذ
الناس عنهم بالقبول ولم يذهبوا الى ان الكتاب خلا من عايد في صلته وصفته لكنهم
اضمروا المحلا يتصل به ما فالمحل خبر التبرية والهاء عايدة الكتاب والفى المحل والها لوضوح
معنيهما ولو ظهرا في اللفظ لقيل لاريب فيه فيه هدى وكان الاختصار في هذا الموضع
اولا واشبه اذ خبر التبرية لا يستنكر اضماره في حال نصب الاسم ولا رفعه فتقول
العرب ان زرتنا فلا براح يا هذا وان زرتنا فلا براحٌ وهم يضمرون في كلا الوجهين
لك لهذا اوجه صحيح في العربية غير بعيد في قياس اهل النحو وترتيبهم ٥ والوجه الخامس
ان ينصب هدى على القطع من ذلك ٥ والسادس ان ينصبه على القطع من الكتاب
والسابع ان ينصبه على القطع من الهاء في فيه فعلى هولاء الثلاثة الاوجه لا يحسن الوقف
على الريب ويحسن على فيه ولا يتم لان المقطوع متعلق بالمقطوع منه ٥ والوقف على
هدى قبيح لان اللام صلته وهو ناقص الها ٥ وقوله الذين يومنون بالغيب في الذين
اربعة اوجه الخفض على النعت للمتقين والنصب على المدح للمتقين والرفع على المدح
كانك قلت هم الذين يومنون فعلى هولاء الثلاثة الاوجه حسن الوقف على المتقين
ولا يتم لتعلق النعت بالمنعوت والمدح بالممدوح ٥ والوجه الرابع ان يرفعهم بما
عاد من قوله اولئك على هدى من ربهم فعلى هذا المذهب يتم الوقف على المتقين
لان الذين غير متعلق بهم ٥ والوقف على الذين قبيح لان يومنون صلة الذين
والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد ٥ والوقف على يومنون قبيح لان بالغيب
صلة يومنون وهي متعلقة ٥ والوقف على الغيب حسن وليس بتام لان قوله ويقيمون
الصلوة نسق على يومنون بالغيب ٥ والوقف على يقيمون قبيح لان الصلوة منصوبة
بيقيمون والناصب متعلق بالمنصوب والوقف على الصلوة حسن وليس بتام لان
ينفقون نسق على يومنون كانه قال ويقيمون ومما رزقناهم والوقف على مما قبيح لان
من صلة ينفقون كانه قال وينفقون مما رزقناهم ورزقناهم صلة ما كانه قال ومن ما
رزقناهم اياه ينفقون والوقف على ينفقون حسن وليس بتام لان قوله والذين يومنون
بما انزل اليك نسق على الذين يومنون بالغيب ٥ والوقف على الذين وعلى يومنون
قبيح لما وصفنا في الحرف الاول والوقف على بما وعلى اليك قبيح لان انزل صلة ما واليك
صلة انزل ٥ والوقف على اليك ليس بتام لان ما الثانية نسق على الاولى ٥ والوقف
على الاخرة قبيح لان الباء صلة يومنون والوقف على هم قبيح لان هم مرفوعون بما عاد من
يوقنون والوقف على يوقنون حسن وليس بتام لان الذي بعده متعلق به من جهة
المعنى ٥ والوقف على اولئك قبيح لانهم مرفوعون بعلى ٥ والوقف على ربهم حسن وليس

بتام لان قوله واولئك هم المفلحون نسق على اولئك وعلى هدى من ربهم وفي قوله واولئك
هم المفلحون وجهان ان شئت رفعت اولئك بما عاد من هم ورفعت هم بالمفلحين والمفلحين
بهم ٥ والوجه الثاني ان ترفع اولئك بالمفلحين والمفلحين باولئك وتجعل هم عمادا للالف
واللام فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على اولئك ولا على هم ٥ والوقف على قوله واولئك
هم المفلحون تام لان قوله ان الذين كفروا كلام مبتدا منقطع من الذي قبله والوقف
على ان قبيح وعلى الذين قبيح لان كفروا صلة الذين والصلة والموصول بمنزلة حرف
واحد ٥ والوقف على كفروا قبيح لان سوا خبر ان ٥ والوقف على سوا قبيح لان قوله
انذرتهم ام لم تنذرهم متعلق بسوا ٥ والوقف على انذرتهم قبيح لان ام نسق على
الفعل الاول وهما بمنزلة حرف واحد ٥ والوقف على ام لم تنذرهم قبيح لان قوله
يومنون فيه المعنى والفايدة ٥ والوقف على يومنون حسن وليس بتام لان قوله
ختم الله على قلوبهم متعلق بالاول من جهة المعنى هذا اذا اضمرت مع ختم قد وجعلته
حالا للضمير الذي في يومنون تقديره خاتما الله على قلوبهم وان جعلته استيناف
دعاء عليهم ولم تنو الحال كان الوقف على يومنون تاما ٥ والوقف على ختم الله قبيح
لان على صلة ختم ٥ والوقف على قلوبهم حسن وليس بتام لان قوله وعلى سمعهم
نسق على قوله على قلوبهم والوقف على سمعهم حسن لان قوله وعلى ابصارهم غشاوة
ابتدا والغشاوة مرفوعة بعلى ٥ وروى المفضل عن عاصم وعلى ابصارهم غشاوة
ففي نصب الغشاوة وجهان ان شئت نصبتها بختم على معنى ختم عليها غشاوة
وان شئت نصبتها باضمار وجعل على ابصارهم غشاوة فاذا نصبتها بفعل
مضمر كان الوقف على ابصارهم احسن منه اذا نصبت الغشاوة بختم والوقف
على الغشاوة حسن ٥ والوقف على قوله ولهم عذاب عظيم تام ٥ والوقف على
قوله ومن الناس قبيح لان من مرفوعة بمن ٥ والوقف على من قبيح لان يقول صلة
من ٥ والوقف على يقول قبيح لان امنا بالله كلام محكي ويقول حكاية فلا يتم
الوقف على الحكاية دون المحكي والوقف على قوله وما هم بمومنين حسن وليس
بتام لان قوله يخادعون الله في موضع نصب على الحال من هم كانه قال مخادعين
الله ٥ والوقف على قوله والذين امنوا حسن ٥ والوقف على قوله وما يخادعون
قبيح لان ما جحد والا محققه فلا يحسن الوقف قبلها ٥ والوقف على قوله الا انفسهم
حسن والوقف على قوله وما يشعرون حسن ٥ والوقف على قوله في قلوبهم
مرض حسن والوقف على قلوبهم قبيح لان المرض مرفوع بفي والمرفوع مضطر الى الرافع
والوقف على قوله مرضا حسن ٥ والوقف على اليم قبيح لان ما صلة لقوله ولهم والصلة

معلقه بالموصول ٥ والوقف على كانوا قبيح لان خبر كان ما عاد من يكذبون والوقف
على يكذبون حسن ٥ والوقف على اذا قبيح لانها مع الفعل الذى بعدها شرط ٥
والوقف على قيل لهم قبيح لان قوله لا تفسدوا في الارض محكى وكذلك الوقف على
القول في جميع القران قبيح لان الكلام الذى بعده محكى ٥ والوقف على مصلحون حسن
والوقف على الا قبيح لانها افتتاح للكلام ٥ والوقف على المفسدون حسن ٥ والوقف
على يشعرون حسن ٥ والوقف على قوله كما امن الناس قبيح لان قالوا انومن جواب
لاذا ٥ والوقف على يعلمون حسن ٥ والوقف على مستهزون حسن ٥ والوقف
على يعمهون حسن ٥ والوقف على مهتدين حسن ٥ وقال السجستاني لا احب
استيناف الله يستهزى بهم ولا استيناف والله خير الماكرين حتى اصله بما قبله
ولا معنى لهذا الذى ذكره لانه يحسن الابتدا بقوله الله يستهزى بهم على معنى
الله يجهلهم ويخطى فعلهم كما تقول ان فلانا يستهزا به منذ اليوم اذا فعل فعلا عابه
الناس وانكروه عليه فكان عيب الناس له بمنزلة الاستهزا به الدليل على هذا قوله
وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فالايات
لا تعقل الاستهزا بها والسخريه انما المعنى يكفر بها وتعاب ٥ وقال اصحابنا الله
يستهزى بهم معناه الله يجازيهم على استهزايهم فيكون الاستهزا والمكر والخديعه
واقعه بهم ٥ والوقف على يبصرون حسن ٥ وقوله صم بكم عمي مرفوعون على
الذم باضمار هم صم بكم عمي وفي قراه عبد الله صما بكما عميا فيجوز النصب فيه على
الذم كما قال ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وكما قال وامراته حمالة الحطب ٥ وكما
قال الشاعر سقوني الخمر ثم تكنفوني عداه الله من كذب وزور ٥ فنصب
عداة الله على الذم والوقف على يبصرون على هذا المذهب صواب حسن ٥
والوقف على الظلمات حسن تام لان لا يبصرون في موضع نصب على الحال كانه قال
غير مبصرين والوجه الاخر ان تنصب صما بتركهم كانه قال وتركهم صما بكما عميا
فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على يبصرون والوقف على يرجعون حسن
وليس بتام لان قوله او كصيب من السماء نسق على قوله مثلهم كمثل الذى
استوقد نارا او كمثل صيب ٥ والوقف على اذانهم غير تام لان حذر الموت منصوب
على التفسير وهو متعلق بيجعلون ٥ والوقف على الكافرين حسن ٥ والوقف
على قاموا حسن ٥ والوقف على كل شى قدير تام ٥ وقال مجاهد من اول
البقره اربع ايات في نعت المومنين واثنان في نعت الكافرين وثلثه عشر اية في
نعت المنافقين فاتم ما في العشرين من الوقف هولاء الثلاثه الاول فاولئك

هم المفلحون ٥ والثاني ولهم عذاب عظيم ٥ والثالث ان الله على كل شى قدير ٥ والوقف على
تتقون حسن وليس بتام لان قوله الذى جعل لكم الارض فراشا نعت للرب عز وجل ٥ والوقف
على بنا حسن ٥ والوقف على قوله رزقا لكم حسن وهو احسن من الاول لانه لم يات بعده ما
يتعلق به من اللفظ ٥ والوقف على قوله يعلمون تام ٥ والوقف على عبدنا قبيح لان فاتوا
جواب الجزا والوقف على مثله ليس بتام لان وادعوا نسق عليه ٥ والوقف على صادقين تام
وقال جماعه من اهل التفسير معنى الايه وادعوا شهداكم من دون الله ان كنتم صادقين
ولن تفعلوا فان لم تفعلوا فاتقوا النار فعلى هذا التفسير لا يتم الوقف على صادقين ٥ والوقف
على فان لم تفعلوا قبيح لانه مجزوم بلم والجازم والمجزوم بمنزله حرف واحد ٥ والوقف على
تفعلوا الاول والثاني قبيح لان الفا جواب الجزا والوقف على النار غير تام لان التى نعتها ٥
والوقف على قوله وقودها قبيح لان الوقود مرفوع بالناس وهما في صلة التى والها تعود
على التى فلا يحسن الوقف على مرفوع دون رافعه ٥ والوقف على الحجارة على ضربين ان جعلت
اعدت حالا للنار على معنى معده للكافرين واضمرت معه قد كما قال او جاوكم حصرت
فمعناه حصرة صدورهم ومع حصرت قد مضمرة لان الماضي لا يكون حالا الا مع قد
قال الشاعر ٥ تصابى وامسى علاه الكبر ٥ واضحى بجمرة حبل غرر ٥ اراد وامسى
قد علاه فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على الحجارة ٥ والوجه الاخر ان يكون اعدت
للكافرين كلاما منقطعا مما قبله كما قال وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من
الخاسرين كان الوقف على النار احسن منه في المذهب الاول وانما الحكم عليه بالتمام لانه
متعلق به من جهة المعنى ٥ قال السجستاني اعدت للكافرين من صلة التى كما قال في ال
عمران واتقوا النار التى اعدت للكافرين وهذا غلط لان التى في سورة البقرة قد وصلت
بقوله وقودها الناس فلا يجوز ان توصل بصلة ثانيه وفي سورة ال عمران ليس لها صله
غير اعدت ٥ والوقف على امنوا غير تام لان وعملوا نسق على امنوا ٥ والوقف على
الصالحات غير تام لان ان لهم في موضع نصب ببشر بمعنى وبشر الذين امنوا بان لهم ولان
لهم فلما سقط الخافض عمل الفعل ٥ والوقف على لهم قبيح لان الجنات في موضع نصب بان
والوقف على الجنات قبيح لان تجرى صله الجنات ٥ والوقف على الانهار حسن وليس بتام
لان قوله كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا من وصف الجنات ٥ والوقف على قوله متشابها
وعلى مطهرة بمنزله الوقف على الانهار والوقف على خالدون تام ٥ والوقف على الله
قبيح لان لا يستحى خبر ان والوقف على يستحى غير تام لان ان يضرب متعلقة بيستحى ٥
وفي البعوضه اربعه اوجه احدهن ان ينصبها على الاتباع للمثل ويجعل ما توكيدا
كانك قلت مثلا بعوضه فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على ما ٥ والوجه الثاني

ان تنصب ما على الاتباع للمثل وتنصب البعوضه على اسقاط بين كانه قال مثلا ما بين بعوضه
فلما اسقط الخافض نصب لانه جعل اعراب بين فيما بعدها ليعلم ان معناها مراد انشدنا
ابو العباس رحمه الله يا احسن الناس ما قرنا الى قدم ولا حبال محب واصل تصل ٥
اراد ما بين قرن فلما اسقط بين نصب وعلى هذا المذهب لا يحسن ان يقف على قوله مثلا ما
لان البعوضه في صلة ما ٥ والوجه الثالث ان تنصب البعوضه على الاتباع لما وتنصب
ما على الاتباع للمثل فعلى هذا المذهب ايضا لا يحسن الوقف على ما لان البعوضه متممة
لما ٥ ويجوز في العربيه مثلا ما بعوضةٌ بالرفع على معنى ما هو بعوضةٌ فعلى هذا المذهب
لا يتم الوقف على ما لان البعوضه في الصله ٥ والوقف على قوله فما فوقها حسن والوقف
على البعوضه غير تام لان ما فوقها منسوق عليها والوقف على امنوا قبيح لان الفا جواب اما
والوقف على ربهم غير تام لان اما الثانيه منسوقه على الاولى ٥ وقوله الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه في الذين اربعة اوجه المنصص على النعت للفاسقين والنصب
والرفع على الذم لهم فعلى هولاء الاوجه لا يتم الوقف على الفاسقين ٥ والوجه الرابع ان
يرفعهم بما عاد من قوله اولئك هم الخاسرون فعلى هذا المذهب يتم الوقف على الفاسقين
وقوله كيف تكفرون بالله الوقف على كيف قبيح لانها حرف الاستفهام والوقف
على تكفرون بالله غير تام وهو حسن وانما لم يحكم عليه بالتمام لان قوله وكنتم امواتا حال كم
كانه قال كيف تكفرون بالله وهذه حالكم ٥ وقال السجستاني الوقف على قوله فاحيا
لانهم انما وبخوا بما يعرفونه ويقرون به وذلك انهم كانوا يقرون بانهم كانوا امواتا
اذ كانوا نطفًا في اصلاب ابائهم ثم احيوا من النطف ولم يكونوا يعترفون بالحياة بعد
الموت فقال الله عز وجل توبخا لهم كيف تكفرون بالله وبحكم وكنتم امواتا فاحياكم
ثم ابتدا فقال ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون وهذا الذي قال تنقضه عليه الايه
انه زعم ان الله لا يوبخهم الا على ما يعترفون به وقد قال كيف تكفرون بالله وكنتم
امواتا فوبخهم بالكفر ولم يكونوا يعترفون بانهم كفار ٥ فان قال قايل ما يقول في قوله
تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا كيف اعترفوا بالحياة بعد موت قيل
له معناه نموت ونحيا اولادنا بعدنا فكانت حياة اولادنا حياة لنا ٥ وقال قوم معناه
نموت ونحيا بذكر اولادنا لنا وهو شبيه بالقول الاول ٥ وقال السجستاني هذا من
المقدم والموخر اراد ونحيا ونموت كما قال يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
معناه واركعي مع الراكعين واسجدي ٥ وكما قال فاذا قرات القران فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم لمعناه اذا استعذت بالله من الشيطان الرجيم فاقرا القران لان
الاستعاذة انما تكون قبل القراة لا بعدها واحتج بقول ابا النجم يذكر مهرا له كان

يسقنه اللبن نعله من حلب وننهله اراد ننهله ونعله لان النهل الشربه الاولى والعلل
بعد ذلك كما قال وعللنا عللا بعد نهل ٥ وقال الاخر ٥ هل عند هند لفوادٍ صدي
من نهله في اليوم او في غد ٥ الصدى العطشان ويقال للعطشان صاد وصديان
وصد ويقال امراة صديا وصاديه وصديه وصديانه ويقال نعله ونعله ٥ وقوله
فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه فاذا استعذت فاقرا خطا
لان المتعالم عند جميع الناس انه اراد اذا قرات القران فاستعذ لان الايه تدل على
انه امرنا بالاستعاذه وعلمنا ها عند قراة القران ولو كان المعنى فاذا استعذت فاقرا
لم تكن الايه تدل على انا امرنا بالاستعاذة بل كانت تدل على انا امرنا بالقراة بعد
الاستعاذة وجاز ان نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ثم لا يقرا شيا فلو كان
كما قال وجب على كل مستعيذ من الشيطان ان يقرا القران ٥ وقوله يا مريم اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الراكعين انما قدم السجود على الركوع لان العرب اذا وجدت
الفعلين يقعان في وقت واحد وفي حال واحد كان تقديم هذا على هذا وهذا على هذا
بمنزله فالركوع والسجود يقعان في حال واحد ٥ وكذلك قوله في سورة الاعراف
وكم من قرية اهلكناها فجاها باسنا بياتا فالباس الشده وانما تقع الشده بهم قبل وقوع
الهلاك فقدم الهلاك لما كانت الشده والهلاك يقعان في وقت واحد كان تقديم هذا
على هذا وهذا على هذا بمنزله واحده وهو بمنزله قولك في الكلام اعطيتني فاحسنت
واحسنت فاعطيتني لان الاحسان والعطيه يقعان في وقت فهذا اصح من ان يحمله على
التقديم والتاخير على ما زعم السجستاني والوقف عندي على يرجعون ٥ والوقف على
فاحياكم غير تام لان قوله ثم يميتكم نسق عليه ومتصل به وليس هو مستانفا على ما ذكر
السجستاني ٥ والوقف على قوله جميعًا حسن والوقف على عليم تام والوقف على
اني اعلم ما لا تعلمون تام ٥ والوقف على صادقين غير تام لان قالوا سبحانك جواب
من الملائكة لسوال الله اياهم والوقف على العليم الحكيم احسن من الوقف على صادقين
والوقف على يكتمون تام ٥ والوقف على قوله فسجدوا غير تام لان قوله الا ابليس
مستثنى من السجود ولا يتم الوقف على المستثنى منه دون الاستثنا ٥ والوقف
على الكافرين حسن ٥ والوقف على الظالمين حسن ٥ والوقف على فاخرجهما مما كانا
فيه حسن ٥ والوقف على وقلنا اهبطوا حسن ثم خبرهم ان بعضهم لبعض عدو ٥
فاستانف بعضهم فرفعها بالعدو والعدو بها ٥ والوقف على قوله عز وجل قلنا اهبطوا
منها جميعًا حسن والوقف على يحزنون حسن تام ٥ والوقف على خالدون تام ٥
والوقف على فارهبون غير تام لان قوله وامنوا نسق على قوله فارهبون ٥ والوقف

على فاسقون حسن ٥ والوقف على الراكعين حسن ٥ والوقف على الخاشعين حسن غير تام
لان قوله الذين يظنون نعت للخاشعين ٥ والوقف على يظنون قبيح لان ان منصوبة
بالظن والوقف على ربهم غير تام لان الثانية منسوقة على الاولى والوقف على قوله وانهم
اليه راجعون تام ٥ والوقف على العالمين حسن غير تام لان قوله واتقوا يوما نسق على
اذكروا نعمتي ٥ والوقف على اليوم قبيح لان لا تجزي نفس صلة اليوم ٥ والوقف على
ينصرون حسن غير تام لان قوله واذ نجيناكم نسق على قوله اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم ٥ ويجوز ان يكون اذ صلة لفعل مضمر كانه قال واذكروا اذ نجيناكم فعلى هذا
المذهب يحسن الوقف على ينصرون ٥ والوقف على عظيم حسن والوقف على تنظرون
حسن ٥ والوقف على راس كل اية الى قوله ولكن كانوا انفسهم يظلمون حسن والوقف
على خطاياكم وعلى المحسنين حسن ٥ والوقف على قوله اتستبدلون الذي هو ادنى
بالذي هو خير حسن ٥ والوقف على عدسها وبصلها حسن غير تام لان قوله قال
اتستبدلون الذي هو ادنى جواب من الله عز وجل لبني اسرائيل على جهة التوبيخ فيما
سالوا ٥ وقال بعض المفسرين هو من كلام موسى وذلك انه غضب لما سالوه
هذا فقال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير ٥ وقوله اهبطوا مصرا
من قول الله لانه قال فان لكم ما سالتم فلا يكون هذا الا من قبل الله ٥ والوقف
على الذلة والمسكنة حسن غير تام لان قوله وباؤا نسق على ضربت ٥ والوقف على من
الله حسن ٥ والوقف على الحق حسن ٥ والوقف على قوله ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون تام ٥ والوقف على يحزنون حسن ٥ والوقف على قوله ورفعنا فوقكم
الطور غير تام ٥ لان قوله خذوا ما اتيناكم بقوة متعلق باخذ الميثاق ٥ وقال
الاخفش معناه واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور فقلنا خذوا ما اتيناكم
بقوة ٥ والوقف على رؤس الاية حسن الى قوله لا فارض ولا بكر ثم يبتدئ فيقول
عوان بين ذلك اي هي عوان بين الكبيرة والصغيرة هذا قول الفراء ٥ وقال
الاخفش العوان مرفوعة على النعت للبقرة كانه قال انها بقرة عوان وهذا
غلط لانها اذا كانت نعتا لها وجب تقدمها اليها فلما لم يحسن انها بقرة عوان بين
ذلك لا فارض ولا بكر لان ذلك كناية عن الفارض والبكر فلا يتقدم المكني على الظاهر
فلما بطل في التقديم بطل في التاخير ٥ والوقف على رؤس الايات حسن الى قوله ولا
تسقي الحرث ثم يبتدئ فيقول مسلمة على معنى هي مسلمة ٥ والوقف على تثير الارض
حسن ٥ وقال الفراء لا يقفن على ذلول لان المعنى ليست بذلول فتثير الارض
فالمثيرة هي الذلول ٥ قال ابو بكر وحكى لي بموت عن السجستاني انه قال الوقف

على ذلول والابتداء تثير الارض ولا تسقي الحرث وقال هذه البقرة وصفها الله عز وجل
بانها تثير الارض ولا تسقي الحرث وهذا القول عندي غير صحيح لان التي تثير الارض لا يعدم
منها سقي الحرث وما روى احد من الائمة الذين يلزمنا قبول قولهم انهم وصفوها بهذا
الوصف ولا ادعوا لها ما ذكره هذا الرجل بل الماثور في تفسيرها ليست بذلول فتثير
الارض وتسقي الحرث ٥ وقوله ايضا يفسد بظاهر الاية لانها اذا اثارت الارض
كانت ذلولا وقد نفى الله عز وجل هذا الوصف عنها وقول السجستاني في هذا لا
يؤخذ به ولا يعرج عليه ٥ والوقف على قوله لا شية فيها حسن ٥ والوقف على يعقلون
حسن ٥ والوقف على يكتمون احسن منه ٥ والوقف على قوله اشد قسوة حسن
والوقف على قوله عند ربكم افلا تعقلون تام ٥ والوقف على وما يعلنون حسن ٥
والوقف على يظنون حسن ٥ والوقف على قوله ثمنا قليلا غير تام ٥ والوقف
على قوله يكسبون حسن والوقف على فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
حسن ٥ والوقف على الصالحات غير حسن لانه قد قال فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون فلو وقفنا على الصالحات كنا قد اشركنا بينهم وبين اهل النار ٥ والوقف
على ميثاق بني اسرائيل غير تام لان قوله لا تعبدون الا الله متعلق باخذ الميثاق
كانه قال اخذنا ميثاقهم بان لا يعبدوا الا الله فلما اسقط الخافض نصب ٥ والوقف
على قوله لا تعبدون الا الله حسن ثم تبتدئ وبالوالدين احسانا على معنى واستوصوا
بالوالدين احسانا الدليل على هذا قوله عز وجل وقولوا للناس حسنا واقيموا واتوا
فدل هذا على امر مضمر ٥ والوقف على قوله وانتم معرضون حسن ٥ والوقف
على تشهدون حسن ٥ والوقف على قوله وهو محرم عليكم اخراجهم حسن ٥
والوقف على وتكفرون ببعض حسن ٥ والوقف على الحيوة الدنيا حسن والوقف
على اشد العذاب حسن ٥ والوقف على وما الله بغافل عما تعملون حسن غير تام
وقال السجستاني هو تام وهذا غلط لان قوله اولئك الذين اشتروا الحيوة
الدنيا بالاخرة وصف فلا يتم الوقف على ما قبل الوصف ٥ ثم الوقف على رؤس
الايات الى قوله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ٥ ثم الوقف على رؤس الاي الى قوله
ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا اي واحرص من الذين اشركوا
يعني المجوس وذلك ان المجوس كانت تحيه ملوكهم زه هزار سال عشرة الاف سنة
فقال الله عز وجل ولتجدنهم اي ولتجدن اليهود احرص الناس على حيوة واحرص
من الذين اشركوا يعني المجوس ثم اخبر عنهم فقال يود احدهم لو يعمر الف سنة والوقف
على ان يعمر حسن ٥ والوقف على قوله والله بصير بما يعملون تام ٥ والوقف على

قوله ولكن الشياطين كفروا احسن غير تام لان قوله يعلمون الناس السحر حال من الشياطين
كانه قال يعلمون الناس السحر اى ولكن الشياطين كفروا في حال تعليمهم الناس السحر وفي
قوله وما انزل على الملكين وجهان يجوزان يكون ما منصوبه على النسق على السحر اى ويعلمونهم
ما انزل على الملكين ويجوزان يكون جحدا فاذا كانت جحدا كان الوقف على السحر احسن منه
اذا كانت منسوقه على السحر لانها اذا انسقت على السحر كانت متعلقه به من جهة اللفظ
والمعنى واذا كانت جحدا كانت متعلقه به من جهه المعنى لا من جهة اللفظ ويجوزان يكون
منصوبه بالنسق على قوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين وما انزل الله الملكين ○ والوقف
على قوله فلا تكفر حسن غير تام لان قوله فيتعلمون منهما نسق على قوله يعلمون
الناس السحر فيتعلمون ○ ويجوزان يكون منسوقا على قوله انما نحن فتنة فيابون
فيتعلمون ○ والوقف على قوله ولا ينفعهم حسن ○ والوقف على قوله لو كانوا يعلمون تام
والوقف على قوله وقولوا انظرنا واسمعوا تام ○ والوقف على قوله عذاب اليم حسن
والوقف على قوله من خير من ربكم حسن ○ والوقف على قوله يات بخير منها او مثلها
حسن وليس بتام ○ وقال السجستاني هو تام وهذا غلط لان قوله الم تعلم ان الله
على كل شيء قدير يشدد ويثبت لقدرة الله على المجي بما هو خير من الايه المنسوخه
وبما هو اشد فرايض منها ○ وقال ابو عبيدة يات بخير منها معناه يات منها بخير
والوقف على قوله له ملك السموات والارض حسن ○ والوقف على قوله ولا نصير
حسن ○ والوقف على قوله كما سيل موسى من قبل حسن ○ والوقف على السبيل حسن
والوقف على قوله من بعد ايمانكم كفارا حسن غير تام لان قوله حسدا من عند
انفسهم منصوب على التفسير عن الاول ○ والوقف على من بعد ما تبين لهم الحق حسن
وكذلك على بامره ○ والوقف على قوله ان الله على كل شي قدير تام ○ والوقف
على بما تعملون بصير تام ○ والوقف على قوله تلك امانيهم حسن ○ والوقف على
قوله ان كنتم صادقين حسن غير تام لان قوله بلى من اسلم مردود على الجحد المتقدم
والوقف على يحزنون تام ○ والوقف على وهم يتلون الكتاب حسن ○ والوقف على
يختلفون تام ○ والوقف على قوله في خرابها حسن ○ والوقف على عظيم تام ○ والوقف
على فثم وجه الله حسن ○ وقوله فانما يقول له كن فيكون على معنيين ان شيت
جعلت فيكون نسقا على يقول له فيكون كانه قال فانما يقول له كن فيكون ○
والوجه الاخر ان يجعل فيكون مرفوعا على الاستيناف فعلى المذهب الثاني يكون
الوقف على كن احسن منه على المذهب الاول ○ والوقف على فيكون تام ○ ومثله
لقوم يوقنون ○ والوقف على قوله بشيرا ونذيرا حسن وليس بتام لان قوله

ولا

ولا تسل عن اصحاب الجحيم معلق بالاول وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليت شعري
ما فعل ابواي فانزل الله انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسل عن اصحاب الجحيم
ومن قرا ولا تسل بالرفع على معنى ولست تسل كان الوقف على نذيرا احسن منه في المذهب
الاول ○ والوقف على حتى تتبع ملتهم حسن ○ والوقف على ولا نصير تام ○ والوقف
على قوله حق تلاوته قبيح لان الذين مرفوعون بما عاد من قوله اولئك يومنون به والمرفوع
متعلق بالرافع ○ والوقف على يومنون به حسن ○ والوقف على هم الخاسرون تام
والوقف على العالمين غير تام لان قوله واتقوا يوما نسق على قوله اذكروا نعمتي ○ والوقف
على ينصرون تام ○ والوقف على قوله ومن ذريتي حسن ○ والوقف على الظالمين تام
قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى يقرا على وجهين واتخذوا بكسر الخاء واتخذوا
بفتح الخا فمن قرا واتخذوا بكسر الخا وقف على مصلى وابتدا امرا واتخذوا ○ ومن قرا
واتخذوا بفتح الخا لم يكن وقفه على مصلى تاما لان واتخذوا نسق على واذ جعلنا البيت
مثابة واتخذوا ○ والوقف على قوله والركع السجود تام ○ والوقف على قوله واذ
يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل حسن ثم يبتدى ربنا تقبل منا على معنى يقولان
ربنا تقبل منا وكذلك هي في قراة ابن مسعود باظهار القول ○ والوقف على قوله
واجعلنا مسلمين لك حسن وليس بتام لان قوله ومن ذريتنا نسق على الاول
كانه قال واجعل من ذريتنا امة مسلمة لك ○ وكذلك الوقف على لك حسن وليس
بتام ○ والوقف على التواب الرحيم تام ○ والوقف على من سفه نفسه حسن ○ والوقف
على بنيه ويعقوب حسن ○ والوقف على وانتم مسلمون حسن ○ والوقف على اباك
ليس بتام لان ابرهيم واسمعيل واسحق ترجمه عن الاباء والوقف على ابرهيم واسمعيل
قبيح لان الثلثه بمنزله حرف واحد والوقف على ويعقوب حسن وليس بتام لان
قوله الها واحدا منصوب على القطع من الهك ○ والوقف على قوله مسلمون تام ○
والوقف على خلت حسن والوقف على لها ما كسبت حسن ○ وكذلك الوقف على
كسبتم ○ والوقف على ولا تسلون عما كانوا يعملون تام ○ والوقف على او نصارى
تهتدوا تام ○ وكذلك الوقف على وما كان من المشركين ○ والوقف على قوله وهو
السميع العليم تام ○ ثم يبتدى صبغه الله على معنى الزموا صبغه الله اى دين الله
وكذلك الوقف على ونحن له عابدون والوقف على قوله فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد
اهتدوا حسن ○ والوقف على قوله انتم اعلم ام الله تام ○ وكذلك الوقف على
وما الله بغافل عما تعملون وكذلك من يشاء الى صراط مستقيم ○ ومثله ويكون
الرسول عليكم شهيدا ○ وكذلك الا على الذين هدى الله ○ وكذلك لرؤف رحيم

نوع

والوقف على قوله فولوا وجوهكم شطره حسن ○ وكذلك وما بعضهم بتابع قبله بعض ○
وكذلك ليكتمون الحق وهم يعلمون ثم يبتدى الحق من ربك على معنى هو الحق من
ربك ○ والوقف على قوله ولاتم نعمتى عليكم ولعلكم تهتدون على معنيين ان جعلت
كما صلة للكلام المتقدم قبلها فالوقف على تهتدون غير تام ○ وان جعلت كما جوابا
لقوله فاذكرونى كانه قال فاذكرونى اذكركم كما ارسلنا فيكم رسولا منكم فالوقف على
تهتدون تام ○ والوقف على قوله ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون تام اذا كانت كما
ارسلنا صلة لما قبلها فان كانت كما جوابا لقوله فاذكرونى كان الوقف على قوله ما لم
تكونوا تعلمون غير تام ○ والوقف على قوله والانفس والثمرات حسن ○ والوقف
على الصابرين غير تام لان الذين اذا اصابتهم نعت للصابرين ○ والوقف على قوله ان
يطوف بهما حسن وليس بتام ○ والوقف على ويلعنهم اللاعنون غير تام لان الا
استثنا ولا يتم الكلام قبل الاستثنا ○ والوقف على وماتوا وهم كفار قبيح
لان قوله اولئك عليهم لعنة الله خبر ان ○ والوقف على قوله عليهم لعنة الله قبيح لان
الملئكة والناس منسوقون على الله تعالى ○ وقرا الحسن والملئكة والناس
اجمعون بالرفع على معنى اى يلعنهم الله والملئكه فلا يتم ايضا على هذا المذهب الوقف
على الله لان الملئكة والناس منسوقون على التاويل والتاويل الرفع ○ والوقف على
الناس اجمعين غير تام لان خالدين فيها منصوب على القطع من الذين ○ والوقف
على ينظرون وعلى الرحمن الرحيم تام ○ والوقف على قوله ان في خلق السموات والارض
الى اخر الاية غير تام لان الكلام بعضه نسق على بعض ○ والوقف على بين السما والارض
قبيح لان قوله لايات اسم ان وخبرها في خلق السموات والارض ○ والوقف على وتقطعت
بهم الاسباب حسن ○ وقوله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب قرا نافع
وغيره من اهل المدينه وعبد الله بن عباس ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
بالنا ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب بفتح ان ○ وقرا ابن كثير وحميد
وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة والكساى ولو يرى الذين ظلموا باليا ان القوة
لله جميعا وان الله بفتحها ○ وكان ابو جعفر يزيد بن القعقاع يقرا ولو يرى الذين
ظلموا باليا ان القوة لله جميعا وان الله بكسرهما جميعا ○ وروى اسمعيل عن الحسن
ولو ترى الذين ظلموا بالنا ان القوه لله جميعا وان الله بكسرهما جميعا ○ فمن قرا ولو
ترى الذين ظلموا بالنا ان القوة بالفتح كان الوقف على يرون العذاب حسنا غير تام وان
منصوبه على التكرير كانه قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب يرى ان القوة لله
جميعا ○ ومن قرا ولو يرى الذين ظلموا باليا وفتح ان لم يقف على يرون العذاب

لان ان منصوبه بيرى وهي كافيه من الاسم والخبر ولا يتم الكلام قبلها ○ ومن قرا ولو يرى
الذين ظلموا باليا ان القوه بالكسر كان الوقف على يرون العذاب حسنا ثم يبتدى ان
القوه لله جميعا بكسر الالف والرويه واقعه على اذ يرون مكتفية بها كما قال ولو ترى
اذ الظالمون موقوفون عند ربهم ولو يرى اذ الظالمون في غمرات الموت ○ ومن قرا
ولو ترى الذين ظلموا بالنا ان القوة بكسر الالف كان الوقف على يرون العذاب حسنا
وجواب لو في هولا الاوجه محذوف فكانه قال ولو يرى الذين كانوا يشركون
عذاب الاخرة لعلموا حين يرونه ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
فحذف الجواب لمعرفة المخاطبين به كما قال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقايما
فمعناه امن هو قانت خير امن ليس بقانت فحذف الجواب وهذا معروف في كلام
العرب قال امرو القيس الا ما عين بكي لي شنينا وبكي للملوك الذاهبينا
ملوك من بني حجر بن عمرو يساقون العشيه يقتلونا ○ فلو في يوم معركة اصيبوا
ولكن في ديار بني مرينا ○ اراد فلو في يوم معركه اصيبوا الكان كذى ولذى فحذف
الجواب ○ والوقف على وان الله شديد العذاب حسن وليس بتام لان قوله اذ تبرا
الذين اتبعوا مردود على اذ يرون العذاب كانه قال ولو يرى الذين اذ تبرا الذين
اتبعوا ○ والوقف على يحبونهم كحب الله حسن ○ والوقف على والذين امنوا اشد حبا
لله تام ○ وكذلك وماهم بخارجين من النار ○ وكذلك فما اصبرهم على النار تام
والوقف على قوله ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق حسن غير تام والوقف على شقاق
بعيد تام ○ والوقف على قوله حين الباس حسن غير تام ○ وقال السجستاني هو تام
وهذا خطا لان قوله اولئك الذين صدقوا خبر وحدث عنهم فلا يتم الوقف قبله ○
والوقف على المتقين تام ○ والوقف على قوله في القتلى حسن غير تام لان قوله الحر
بالحر تابع للقصاص فلا يتم الوقف قبله ○ والوقف على قوله والانثى بالانثى حسن غير
تام ○ والوقف على قوله ذلك تخفيف من ربكم ورحمة حسن وتمام الكلام عند قوله
فله عذاب اليم ○ والوقف على قوله لعلكم تتقون قبيح لان اياما معدودات
منصوبه بكتب وهو الذى يسميه بعض النحويين خبر ما لم يسم فاعله ○ والوقف
على معدودات حسن ○ وكذلك فعدة من ايام اخر وكذلك طعام مسكين ○
والوقف على فهو خير له حسن ○ ويبتدى وان تصوموا خير لكم على معنى وصيامكم
خير لكم ○ والوقف على ان كنتم تعلمون حسن وليس بتام لان قوله شهر رمضان
مرفوع باضمار ذلك شهر رمضان فذلك اشارة الى ما تقدم ○ وقرا مجاهد شهر
رمضان فهذا على معنيين ان نصبت شهر رمضان باضمار وصوموا شهر رمضان

حسن الوقف على ان كنتم تعلمون ۝ وان نصبت شهر رمضان بمشتون من الصيام كانك
قلت كتب عليكم الصيام تصومون شهر رمضان لم يتم الوقف على ان كنتم تعلمون لان شهر
رمضان متعلق بالصيام ۝ والوقف على من الهدى والفرقان حسن وكذلك مواقيت
للناس والحج وكذلك من ابوابها ولعلكم تفلحون والفتنة اشد من القتل وكذلك والحرمات
قصاص ۝ وكذلك بمثل ما اعتدى عليكم ۝ وكذلك واعلموا ان الله مع المتقين ۝
وكذلك ان الله يحب المحسنين ۝ وقوله واتموا الحج والعمرة لله قرات العوام واتموا
الحج والعمرة لله بنصب العمرة ۝ وقرا عامر الشعبي واتموا الحج والعمرةُ لله برفع العمرة
فمن نصب الحج والعمرة لم يقف على الحج لان العمرة منسوقة عليه ومن رفع العمرة كان
وقفه على الحج حسنا لان العمرة مرفوعة باللام ۝ والوقف على لما استيسر من الهدى
حسن ۝ وكذلك ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ۝ والوقف على ان الله
شديد العقاب تام ۝ وقوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج كان شيبه ونافع
وعاصم والاعمش وحمزة والكسائي ينصبونهن كلهن بلا تنوين وكان ابو جعفر
يرفعهن كلهن بالتنوين وكان ابن كثير وابو عمرو يرفعان فلا رفثٌ ولا فسوقٌ بالتنوين
وينصبان ولا جدال فمن نصبهن كلهن وقف على في الحج ولم يقف على لا ولا على ما
بعدها ۝ ومن رفعهن كلهن قال ابن سعدان يصلح الوقف على لا اذا رفعت ما
بعدها وانما يجوز هذا للمضطر والوقف على في الحج ۝ ومن نصب ولا جدال في الحج
ورفع ما قبله وقف على فلا رفث ولا فسوق وابتدا ولا جدال في الحج على معنى ولا شك
في الحج انه واجب في ذي الحجة ۝ والوقف على قوله يعلمه الله تام ۝ والوقف على قوله
فان خير الزاد التقوى حسن ۝ والوقف على قوله واتقون يا اولي الالباب تام ۝
والوقف على ان تبتغوا فضلا من ربكم حسنٌ وكذلك الوقف على قوله او اشد ذكرا
والوقف على قوله والله سريع الحساب تام ۝ والوقف على في ايام معدودات
حسن ۝ وكذلك الوقف على قوله لمن اتقى ۝ وقوله ويهلك الحرث والنسل
قرات العوام ويهلك الحرثَ والنسلَ بالنصب وقرا الحسن ويهلك الحرث والنسل
بالرفع فمن قرا ويهلك الحرث بالنصب نصبه على النسق على قوله ليفسد ويهلك
الحرث فعلى هذا المذهب لا يوقف على ليفسد فيها ۝ ومن قرا ويهلك الحرث
كان على معنيين ان رفعت ويهلك الحرث على الابتدا والاستئناف وهو قول
ابي عبيد رحمه الله وقفت على قوله ليفسد فيها وابتدات ويهلك ۝ ومن رفع
ويهلك على النسق على ومن الناس من يعجبك ويهلك وهو قول الفرا لم يقف على
ليفسد فيها والوقف على ويهلك الحرث والنسل تام ۝ وكذلك الوقف على الفساد

والوقف على قوله فحسبه جهنم حسن ۝ والوقف على قوله ابتغاء مرضات الله تام ۝ وكذلك
الوقف على العباد ۝ وقوله والملٰئكة وقضي الامر يقرا على وجهين قرات العوام
والملٰئكةُ وقضي الامر بالرفع فعلى هذا المذهب يحسن ان يقف على الملٰئكة وقرا ابو
جعفر في ظلل من الغمام والملٰئكةِ بالخفض فعلى هذا المذهب ايضا يحسن الوقف على
الملٰئكة والابتدا وقضي الامر ۝ وقرا ابن معاذ بن جبل في ظلل من الغمام والملٰئكة
وقضاء الامر بالخفض فعلى هذا المذهب لا يحسن ان يقف على الملٰئكة ولكن يقف
على قضاء الامر ويبتدي والى الله ترجع الامور ۝ والوقف على الامور تام ۝ والوقف
على قوله من اية بينة حسن ۝ وكذلك ويسخرون من الذين امنوا ويبتدي والذين
اتقوا فوقهم يوم القيامة ثم يقف على القيامة ۝ والوقف على من الحق باذنه حسن ۝
وكذلك متى نصر الله ۝ والوقف على ان نصر الله قريب تام ۝ والوقف على وابن
السبيل حسن ۝ والوقف على فان الله به عليم تام ۝ والوقف على وهو كره لكم حسن
وكذلك وهو خير لكم وكذلك هو شر لكم ۝ وانتم لا تعلمون تام ۝ والمسجد
الحرام حسن ۝ وكذلك اكبر عند الله وكذلك اكبر من القتل وكذلك عن دينكم
ان استطاعوا ۝ والوقف على هم فيها خالدون تام وكذلك والله غفور رحيم ۝
والوقف على قوله واثمهما اكبر من نفعهما حسن ۝ والوقف على قوله قل العفو حسن
وكذلك في الدنيا والاخرة ۝ وكذلك قل اصلاح لهم خير ۝ وكذلك وان تخالطوهم
فاخوانكم ۝ وكذلك من المصلح ۝ والوقف على ان الله عزيز حكيم تام ۝ والوقف على
ولو اعجبتكم حسن وكذلك ولو اعجبكم وكذلك الى الجنة والمغفرة باذنه ۝ والوقف
على لعلهم يتذكرون تام ۝ والوقف على من حيث امركم حسن ۝ وكذلك الوقف على
فاتوا حرثكم انى شئتم وهو اتم من الاول ۝ والوقف على وقدموا لانفسكم حسن
والوقف على واعلموا انكم ملاقوه تام ۝ وكذلك الوقف على المومنين ۝ والوقف
على يتربصن بانفسهن ثلثة قروء حسن ۝ وكذلك ان كن يومن بالله واليوم
الاخر ۝ والوقف على وللرجال عليهن درجة حسن ۝ والوقف على والله عزيز حكيم
تام ۝ والوقف على او تسريح باحسان حسن ۝ وكذلك فلا جناح عليهما فيما
افتدت به ۝ وكذلك الوقف على ان ظنا ان يقيما حدود الله ۝ وكذلك
الوقف على او سرحوهن بمعروف ۝ وكذلك ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا
وكذلك فقد ظلم نفسه ۝ وكذلك يعظكم به وهو اتم مما قبله ۝ والوقف
على واعلموا ان الله بكل شيء عليم تام ۝ والوقف على اذا تراضوا بينهم بالمعروف
حسن ۝ وكذلك بالله واليوم الاخر ۝ وكذلك ازكى لكم واطهر ۝ وكذلك

الاوسعها ٥ وكذلك وعلى الوارث مثل ذلك ٥ وكذلك وتشاور فلا جناح عليهما ٥
وكذلك اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف ٥ وكذلك فيما فعلن في انفسهن بالمعروف ٥
وكذلك الا ان تقولوا قولا معروفا ٥ وكذلك حتى يبلغ الكتاب اجله ٥ وكذلك يعلم ما
في انفسكم فاحذروه ٥ وكذلك او تفرضوا لهن فريضه ٥ وكذلك على المقتر قدره
وكذلك وان تعفوا اقرب للتقوى ٥ وكذلك ولا تنسوا الفضل بينكم ٥ والوقف
على الصلوة الوسطى حسن ٥ وكذلك فان خفتم فرجالا او ركبانا ٥ وقوله وصيةً
لازواجهم قراها نافع وغيره من اهل المدينه والحسن في روايه ابن ارقم عنه وعاصم
والكسائي وصيةٌ لازواجهم بالرفع وكذلك قراها الاعرج وابن ابي اسحاق وكان
الحسن في روايه هرون عنه وابو عمرو وحمزة يقرون وصيةً لازواجهم بالنصب فمن
رفع الذين يتوفون منكم بما عاد من الهاء والميم في قوله لازواجهم لم يتم الوقف على قوله
ويذرون ازواجا ٥ ومن رفع الذين باضمار فيما وصفنا الذين يتوفون منكم وفيما
ذكرنا الذين يتوفون منكم وقف على قوله ويذرون ازواجا وابتدا وصيه لازواجهم
على معنى هي وصيه لازواجهم وجوزان يرفع على معنى لازواجهم وصيه لانها في قراه ابن
مسعود الوصيه لازواجهم وكذلك يبتدى وصيةً بالنصب على معنى ليوصوا
وصيه ٥ والوقف على قوله غير اخراج حسن ٥ وكذلك فيما فعلن في انفسهن من
معروف ٥ وكذلك فيضاعفه له اضعافا كثيره ٥ وكذلك وقد اخرجنا من
ديارنا وابنائنا ٥ وكذلك تولوا الا قليلا منهم ٥ وكذلك لم يوت سعة من
المال ٥ وزاده بسطة في العلم والجسم ٥ يوتي ملكه من يشاء ٥ تحمله الملئكه
الا من اغترف غرفه بيده ٥ غلبت فئه كثيرة باذن الله ٥ فهزموهم باذن الله الوقف
عليه حسن غير تام لان قوله وقتل داود جالوت نسق على فهزموهم ٥ وعلمه مما يشاء
وقف تام ٥ وايدناه بروح القدس وقف حسن غير تام ٥ ولكن اختلفوا حسن غير
تام ٥ ولا خله ولا شفاعه وقف حسن ٥ وكذلك لا اله الا هو الحي القيوم ٥ سنه
ولا نوم ٥ وما في الارض الا باذنه ٥ وما خلفهم ٥ الا بما شاء ٥ السموات والارض
ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم تمام الكلام وراس الايه ٥ والوقف على لا
انفصام لها حسن ٥ وكذلك قد تبين الرشد من الغي ٥ يخرجونهم من النور الى
الظلمات هم فيها خالدون وقف التمام ٥ والوقف على فبهت الذي كفر حسن ٥
وكذلك الوقف على والله لا يهدي القوم الظالمين حسن وليس بتام لان قوله
او كالذي مر على قريه نسق على قوله الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه كانه قال
هل رايت كالذي حاج ابرهيم في ربه او كالذي مر على قريه ٥ والوقف على لبثتَ

قدير تام ٥ والوقف على ولكن ليطمئن قلبي حسن ٥ والوقف على حكيم وعلى يحزنون تام
والوقف على يتبعها اذى حسن ٥ وكذلك ولا يومن بالله واليوم الاخر ٥ والوقف
على فان لم يصبها وابل فطل تام ٥ والوقف على فاحترقت حسن وكذلك لعلكم تتفكرون
الا ان تغمضوا فيه ٥ غني حميد تام ٥ والوقف على فقد اوتي خيرا كثيرا حسن ٥
وكذلك فان الله يعلمه ٥ وكذلك الله يهدي من يشاء ٥ وكذلك اغنيا من
التعفف ٥ لا يسلون الناس الحافا ٥ فان الله به عليم تام ٥ يتخبطه الشيطان من
المس وقف حسن ٥ وكذلك انما البيع مثل الربوا ٥ وحرم ٥ وامره الى الله ٥
ويربي الصدقات ٥ والوقف على كفار اثيم تام ٥ والوقف على فنظرة الى ميسره حسن
والوقف على وهم لا يظلمون تام ٥ وكذلك الوقف على اخر الايه التي قبلها ٥ والوقف
على قوله كاتب بالعدل حسن ٥ وكذلك كما علمه الله فليكتب ٥ ولا يبخس منه شيا ٥
وليه بالعدل ٥ وقوله ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى الوقف على الاخرى
حسن ٥ والوقف على احداهما قبيح لان معنى التذكير التقديم قبل الضلال كانه قال كي
يذكر احداهما الاخرى ان ضلت ٥ ومن قرا ان تضل احداهما بكسر ان فتذكر بالرفع
لم يقف ايضا على احداهما لان الفا في تذكر جواب الجزا ٥ وتذكر مرفوع على الاستيناف
وقرا بالقراة الاولى نافع وغيره من اهل المدينه وعاصم وابو عمرو والكسائي ٥ وقرا
بالقراة الثانيه الاعمش وحمزة ٥ والوقف على اذا ما دعوا حسن ٥ وكذلك الا تكتبوها
اذا تبايعتم ولا شهيد فانه فسوق بكم احسن من الذي قبله وهو شبيه بالتام ٥ ويعلمكم
الله حسن ٥ فرهن مقبوضه حسن ٥ وكذلك وليتق الله ربه ٥ فانه اثم قلبه
والله بما تعملون عليم تام ٥ ومثله والله على كل شي قدير ٥ بما انزل اليه من ربه
والمومنون حسن ٥ وقوله لا نفرق بين احد من رسله من قرا لا نفرق بالنون
حسن له ان يقف على وملائكته وكتبه ورسله ثم يبتدى لا نفرق على معنى يقولون
لا نفرق وهذه قراه عاصم ونافع وابي عمرو وحمزة والكسائي ٥ وقرا يحيى بن
يعمر وسعيد بن جبير وابو زرعة بن عمرو بن جرير لا يفرق بين احد من رسله
فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على رسله لان لا يفرق للرسول صلى الله
عليه وسلم وللمومنين وهو متصل بالكلام الذي قبله راجع الى الكل ٥ والوقف على
من رسله حسن ٥ وكذلك وعليها ما اكتسبت ٥ او اخطانا ٥ لا تحملنا
ما لا طاقة لنا به ٥ واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ٥ والوقف على انت مولانا قبيح
لانك اذا وقفت عليه ابتدات فانصرنا والابتدا بالفا قبيح لانها تاتي بمعنى الاتصال
بما قبلها

عمران

السورة التي يذكر فيها ال عمران الوقف على الم حسن

لانك ترفعها بمضمر ثم تبتدي بقول الله لا اله الا هو فترفعه بما عاد من هو ○ والوقف
على هو حسن غير تام لان قوله الحي القيوم نعت لله ○ والوقف على قوله مصدقا لما بين
يديه حسن غير تام لان الكلام الذي بعده منسوق عليه ○ والوقف على قوله
والانجيل من قبل غير تام وقد زعم قوم انه تام وهو خطا منهم لان هدى قطع من التوراة
والانجيل ولا يتم الوقف على المقطوع منه دون القطع ○ والوقف على من قبل هدى
للناس حسن غير تام وقال السجستاني هو تام وهو خطا منه لان قوله وانزل
الفرقان نسق على ما قبله ○ والوقف على وانزل الفرقان تام ○ والوقف على قوله ان
الله لا يخفى عليه شي في الارض صحيح لان قوله ولا في السماء نسق على ما قبله ولا نا لو وقفنا
على في الارض لذهب وهم السامع الى انا خصصنا الارض دون السماء والوقف على قوله
كيف يشاء والوقف على قوله في الارحام غير تام لان المعنى واقع في قوله كيف يشاء
وهو بمنزلة قوله في اي صورة ما شاء ركبك ○ والوقف على واخر متشابهات حسن
وكذلك وابتغاء تاويله ○ والوقف على وما يعلم تاويله الا الله تام لمن زعم ان
الراسخين لم يعلموا تاويله وهو قول اكثر اهل العلم ○ وقال ابو عبيد حدثنا حجاج
عن ابن جريج عن مجاهد في قوله عز وجل والراسخون في العلم قال الراسخون في العلم
يعلمون تاويله ويقولون امنا به فعلى مذهب مجاهد الراسخون مرفوعون على النسق على
الله عز وجل ○ والوقف على في العلم حسن غير تام لان قوله يقولون امنا به حال
من الراسخين كانه قال قائلين امنا به فالوقف قبل الحال غير تام ○ ومن قال والراسخون
في العلم لم يعلموا تاويله رفع الراسخون بما عاد عليهم من ذكرهم وذكرهم في يقولون
ولا يتم الوقف على في العلم من هذا المذهب ولا يحسن لان الراسخون مرفوعون
بما عاد من يقولون ولا يحسن الوقف على المرفوع دون الرافع ○ وفي قراة ابن مسعود
تقوية لمذهب العامة ان تاويله الا عند الله والراسخون في العلم يقولون وفي
قراة ابي ويقول الراسخون في العلم ○ والوقف على امنا به حسن ○ والوقف على
قوله كل من عند ربنا تام وقال السجستاني الراسخون غير عالمين بتاويله ولم
يعرف المذهب الثاني واحتج بان الراسخين في موضع واما الراسخون في العلم فيقولون
امنا به فهذا البين حجة على اصحاب القول الثاني لان الذين قالوا بالقول الثاني
اخرجوا الراسخين من معنى الابتدا وادخلوهم في النسق فلا يلزمهم ان يدخلوا
على المنسوق اما لان اما تدخل على الاسما المبتداة ولا تدخل على الاسما المنسوقة
وقال السجستاني الدليل على ان الموضع موضع واما ان النحويين يقولون ان اما
لا تكاد تجي وما بعدها رفع حتى تثنى او تثلث او اكثر كما قال عز وجل اما السفينة

قال ابو بكر ابن الانباري
الكسائي والفرا وابو عبيد
واحمد بن يحيى يقولون الوقف
وما يعلم تاويله الا الله تام
حدثنا احمد بن يحيى قال
حدثنا عبد الخالق ...

فكانت لمساكين ثم اتبعها واما الغلام واما الجدار وقال هنا فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ثم لم يقل واما فهذه دليل ان الموضع موضع لمبتدا منقطع من
الكلام الذي قبله وهذا غلط لانه لو كان المعنى واما الراسخون في العلم يقولون لم
يجز ان يحذف اما والفا لانهما ليستا مما يضمر ○ والوقف على قوله بعد اذ هديتنا
حسن ○ والوقف على الوهاب تام ○ والوقف على اليوم لا ريب فيه حسن ○ والوقف
على الميعاد تام ○ والوقف على واولئك هم وقود النار غير تام لان قوله كداب ال
فرعون متصل بالكلام الذي قبله كانه قال كفرت اليهود ككفر ال فرعون ○
قال امرؤ القيس ○ وان شفاي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس من معول ○
ثم قال ○ كدابك من ام الحويرث قبلها وجارتها ام الرباب بماسل ○ فمعناه كما
كنت تلقى من هاتين المراتين من المكروه والبكا ○ والداب الحال والعادة ○
والوقف على قوله فاخذهم الله بذنوبهم حسن والتام على شديد العقاب ○ والوقف
على فئتين التقتا حسن ثم تبتدي فئة تقاتل في سبيل الله على معنى احداهما فئة ○ انشد
ابو العباس ○ اذا مت كان الناس نصفين شامت واخر مثن بالذي كنت افعل ○
فمعناه كان الناس نصفين احدهما شامت ويجوز في العربية فئة تقاتل في سبيل الله
واخرى كافرة بالخفض على الاتباع بالفئتين المخفوضتين ويجوز في العربية فئة تقاتل
في سبيل الله واخرى كافرة بالنصب على معنى التقتا مختلفتين فعلى هذين المذهبين
لا يتم الوقف على التقتا ○ والوقف على مثليهم راي العين حسن ○ والوقف على
قوله والله يؤيد بنصره من يشاء تام ○ والوقف على الانعام والحرث حسن غير
تام ○ والوقف على ذلك متاع الحيوة الدنيا حسن غير تام ○ وزعم السجستاني انه
تام وهذا غلط لان قوله والله عنده حسن الماب متعلق بمعنى الكلام الذي قبله ○
والوقف على الماب تام ○ والوقف على بخير من ذلكم حسن ثم يبتدي للذين اتقوا عند
ربهم جنات فترفع الجنات باللام وقد اجاز قوم جنات تجري بالخفض على الاتباع
لخير فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على خير من ذلكم ○ والفرا ينكر الخفض ويرده
والوقف على خالدين فيها غير تام لان قوله وازواج مطهرة نسق على الجنات ○
والوقف على ورضوان من الله تام ○ وعلى العباد حسن غير تام ○ لان الذين يقولون
نعت للعباد ○ والوقف على فاغفر لنا ذنوبنا حسن ○ والوقف على النار تام اذا
نصبت الصابرين والصادقين على المدح فاذا خفضتهم على معنى للذين اتقوا عند
ربهم الصابرين والصادقين لم يتم الوقف على قبلهم ○ وفي مصحف عثمان تقوية
لنصب الصابرين على المدح في سورة التوبة التائبون العابدون ○ وفي قراة ابن

مسعود التائبين العابدين ۝ والوقف على والمستغفرين بالاسحار حسن تام ۝ والوقف
على بالقسط حسن وعلى الحكيم تام لمن كسر ان الدين ۝ وكان الكسائي يقرا ان الدين عند
الله بالفتح فعلى مذهبه لا يتم الوقف على الحكيم لان قوله ان الدين عند الله نسق على الاول
كانه قال شهد الله انه لا اله الا هو وان الدين ويجوز ان يكون الثانيه منصوبة بالشهادة
والاولى منصوبة بفقد الخافض والتقدير شهد الله ان الدين عند الله الاسلام لانه
لا اله الا هو وبانه لا اله الا هو وعلى ان الدين عند الله الاسلام حسن ۝ وكذلك
بغيا بينهم ۝ سريع الحساب ومن اتبعن ۝ والاميين اسلمتم ۝ فقد اهتدوا ۝
فانما عليك البلاغ ۝ والاخره حسن ۝ وما لهم من ناصرين تام ۝ وتذل من تشا
بيدك الخير حسن ۝ انك على كل شي قدير تام ۝ بغير حساب تام ۝ اولياء من
دون المومنين تام ۝ فليس من الله في شي وقف حسن ۝ ومثله ويعلم ما في السموات
وما في الارض ۝ والوقف على يعلمه الله تام ۝ والوقف على ما عملت من خير محضرا حسن
اذا رفعت وما عملت من سوء بموضع تود لعودته بذكرها وذكرها الها التي في بينها
وان جعلت ما منصوبة بمعنى وتجد ما عملت من سوء لم يتم الوقف على قوله محضرا لان
الثاني منسوق عليه ۝ والوقف على قوله امدا بعيدا تام ۝ ويحذركم الله نفسه
حسن ۝ ومثله يغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم تام ۝ والوقف على قوله وال عمران
على العالمين غير تام لان قوله ذرية بعضها من بعض منصوب على القطع من ادم
ونوح وال ابرهيم وال عمران ۝ وقوله والله اعلم بما وضعت قرا الاسود ويحيى ابن
وثاب وابو جعفر وشيبه ونافع وابو عمرو وحمزه والكسائي بما وضعت بفتح العين
وجزم التا فعلى هذه القراة يحسن الوقف على وضعتها انثى وعندي والله اعلم بما
وضعت لانه من كلام الله عز وجل والذي قبله من كلام ام مريم ۝ وقرا ابرهيم
والله اعلم بما وضعت بتسكين العين وضم التاء فعلى هذه القراه لا يحسن الوقف
على وضعتها انثى لان الكلام الثاني متصل بالذي قبله وهو من كلام ام مريم ۝
وقوله وليس الذكر كالانثى يمكن ان يكون من كلام الله عز وجل ويمكن ان يكون من
كلام ام مريم ۝ واني سميتها مريم من كلامها ۝ قالت هو من عند الله وقف حسن
من كلام ام مريم ۝ قوله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب يجوز ان يكون من
كلام الله عز وجل ومن كلام مريم ۝ الا رمزا حسن غير تام ۝ والابكار تام
نوحيه اليك حسن ۝ ايهم يكفل مريم حسن ۝ عيسى ابن مريم وقف غير تام
لان وجيها منصوب على القطع من عيسى ۝ والوقف على قوله وجيها في الدنيا
والاخرة حسن ۝ وقال السجستاني هو وقف تام وهذا خطا منه لان قوله ومن

المقربين

المقربين نسوق على وجيه كانه قال وجيها ومقربا ولا يتم الوقف على النسق قبل ما نسق عليه
والدليل على ما ذكرت قوله عز وجل في الاية الثانيه ويكلم الناس في المهد وكهلا ۝
فنسق الكهل على قوله في المهد كانه قال ويكلم الناس صغيرا وكهلا ۝ فيكون طيرا باذن
الله حسن ۝ ومثله وما تدخرون في بيوتكم ۝ ومثله ان كنتم مومنين ۝ ثم ينبذ ك
ومصدقا على معنى وجئت مصدقا ۝ والوقف على قوله فيوفيهم اجورهم حسن ۝
ثم قال له كن وقف حسن ۝ فيكون وقف تام ۝ لهو القصص الحق حسن ومثله
وما من اله الا الله ۝ وكذلك لو يضلونكم وما يشعرون ۝ وقوله ان يوتى احد
مثل ما اوتيتم قرات العامه ان يوتى احد بفتح ان من غير استفهام ۝ وقرا مجاهد
ان باستفهام ۝ وروى عن الاعمش ان يوتى احد بكسر ان فمن قرا ان يوتى لم يقف
على هدى الله لان ان متصلة بالكلام الذي قبلها كانه قال ولا يومنوا الا لا تصدقوا ان
يوتى احد ويجوز ان يكون المعنى ان البيان بيان الله فقد بين ان لا يوتى احد ومن الو
جميعا لا يوقف على هدى الله ۝ ومن قرا ان يوتى احد بالمد وقف على هدى الله ۝
وابتدا ان يوتى على معنى الان يوتى احد مثل ما اوتيتم لا يومنون كما قال في سورة نون
ان كان ذا مال وبنين فمعناه الان كان ذا مال وبنين تطيعه ۝ ومن قرا ان يوتى
بكسر الالف وقف على هدى الله وابتدا ان يوتى احد ۝ او يحاجوكم عند ربكم وقف
حسن ۝ ومثله الا ما دمت عليه قائما ۝ وجاهم البينات حسن ۝ والوقف على
ايمانهم وعلى ان الرسول قبيح لان الذي بعده منسوق عليه ۝ والناس اجمعين وقف
تام لان خالدين منصوب على القطع ۝ فان الله غفور رحيم تام ۝ ولو افتدى به وقف
حسن ۝ مما تحبون مثله ۝ وكذلك من قبل ان تنزل التوراة ۝ قل صدق الله
حسن ۝ حنيفا مثله ۝ من المشركين تام ۝ فيه ايات بينات وقف حسن
مقام ابراهيم على معنى منها مقام ابرهيم ۝ وقرا ابن عباس فيه اية بينه فعلى هذه
القراه لا يحسن الوقف على بينه لان مقام ابرهيم ترجمه عن الايه ۝ وقال السجستاني
من قرا فيه ايات بينات فالوقف على كان امنا ۝ ومن قرا فيه اية بينه فالوقف مقام
ابرهيم وهذا غلط منه لان قراة الذين قروا فيه ايات بالجمع لا يوجب تعلق المقام بقوله
ومن دخله كان امنا ۝ وقراة الذين قروا فيه اية بينه بالتوحيد لا يوجب استغنا المقام
عن قوله ومن دخله كان امنا من استطاع اليه سبيلا وقف حسن ۝ وكذلك وفيكم
رسوله ۝ والوقف على ولا تموتن قبيح حتى يقول الا وانتم مسلمون ۝ فانقذكم منها
وقف حسن ۝ ومثله نتلوها عليك بالحق ۝ ويومنون بالله لكان خيرا لهم ۝
يولوكم الادبار حسن غير تام لان ثم متعلق بما قبلها ۝ ليسوا سوا وقف تام ۝ ثم

يبتدى من اهل الكتاب امة فرفع الامة بمن فان وقفت الامة بمعنى سوا دانت قلت
ليست بسوى من اهل الكتاب امة قايمة واخرى غير قايمة لم يتم الكلام على سوا وكان
تمام الكلام على يسجدون ○ وما تخفى صدورهم اكبر وقف تام وكذلك في براة
ورضوان من الله اكبر ○ وفي العنكبوت ولذكر الله اكبر ○ قل موتوا بغيظكم
وقف حسن ○ لا يضركم كيدهم شيا وقف حسن ○ ومثله ولتطمين قلوبكم به
فينقلبوا خايبين وقف غير تام اذا نصبت او يتوب عليهم على النسق على ليقطع طرفا
فان نصبت او يتوب على معنى حتى يتوب عليهم والا ان يتوب عليهم كان وقف التمام
على قوله فينقلبوا خايبين ○ انشد الفرا لامرى القيس ○
بكا صاحبى لما راى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا ○
فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا ○ اراد حتى نموت وانشد
لا استطيع نزوعا عن مودتها ويصنع الحب بى غير الذى صنعا ○ اراد حتى يصنع الحب
وقال بعض البصريين يتوب منصوب على معنى ليس لك من الامر شى او من ان يتوب
عليهم ○ والوقف على ظالمون تام ○ والوقف على يحب المحسنين غير تام لان والذين
اذا فعلوا فاحشة نسق على المحسنين ○ فاستغفروا لذنوبهم وقف حسن ○ ومن
يغفر الذنوب الا الله وقف حسن غير تام لان قوله ولم يصروا على ما فعلوا متعلق
بقوله ذكروا الله ○ خالدين فيها وقف حسن ○ كتابا موجلا وقف تام ○ وكان
من نبى قتل وقف حسن ثم يبتدى معه ربيون على معنى قتل النبى ومعه جموع كثيرة
فقتل بهم ولا استكانوا الدليل على هذا قوله فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
وهذا القول حكاه ابو عمرو عن بعض المفسرين ○ وقال قوم الربيون مرفوعون
بقتل والقتل واقع بهم كانه قال قتل بعضهم فما وهن الباقون لقتل من قتل منهم
ولا ضعفوا ولا استكانوا وهذا معروف من كلام العرب ان يقولوا اقتل بنى فلان
وانما قتل بعضهم وجانك تميم وانما جاك بعضهم ○ قال الشماخ ○
وجات سليم قضها وقضيضها كما يمسح حولى بالبقيع سبالها ○ لمعنى قوله
قضها بقضيضها كلها ○ ومحال ان يكونوا جاوه كلهم لانهم مفترقون في اقطار الارض
فعلى هذا المذهب لا يتم الكلام على قتل لان الربيون مرفوعون به وبهذا القراة
قرا ابن عباس ونافع وابو عمرو وقرا ابو جعفر وشيبة وعاصم والاعمش وحمزة
والكساى قاتل معه ربيون فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على قاتل لانه فعل
للربيين ○ والوقف على قوله وحسن ثواب الاخرة حسن ومثله وما واهم النار
والتمام على وبيس مثوى الظالمين ○ ولقد عفا عنكم وقف حسن والتمام على المومنين

ولا

ولا ما اصابكم وقف حسن ○ ومثله قل ان الامر كله لله ○ الى مضاجعكم ○ ولقد عفا الله
عنهم حسن ○ في قلوبهم والله يحيى ويميت ○ لنت لهم ○ لانفضوا من حولك احسن
من الذى قبله ○ وشاورهم في الامر حسن ○ ان الله يحب المتوكلين احسن من الذى
قبله ○ ان يغل حسن ○ وهم لا يظلمون تام ○ وماواه جهنم وقف حسن ○ ومثله
هم درجات عند الله ○ قل هو من عند انفسكم ○ اقرب منهم للايمان ○ ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا ○ الوقف على الاموات قبيح لان المعنى فيما بعد بل من
بعد ما اصابهم القرح وقف حسن ○ ومثله يخوف اولياءه فلا تخافوهم ثم يبتدى
وخافون ان كنتم مومنين ○ والوقف على واتبعوا رضوان الله حسن ومثله انما نملى
لهم خير لانفسهم ○ من رسله من يشاء ○ بالله ورسله ○ هو خيرا لهم حسن تام ○ كل
نفس ذايقة الموت وقف حسن ○ ومثله اجوركم يوم القيامة ○ وادخل الجنة
فقد فاز ○ الا متاع الغرور وقف تام ○ بمفازة من العذاب وقف حسن ○ عذاب
اليم تام ○ ربنا فامنا وقف حسن ○ من ذكر او انثى وقف غير تام ○ وقال
السجستانى هو تام وهذا غلط لانه متعلق بالاول في المعنى كانه قال لا اضيع
عمل بعضكم من بعض ○ فلما تاخرت بعض ارتفعت بالصفة ○ وكذلك قوله في النسا
والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض معناه بايمان بعضكم من بعض فمعنى بعض التقديم
فلا يتم الوقف قبلها هذا مذهب ابى العباس واختياره وغيره يقول بعضكم رفع
بالصفة والصفة من والتقدير كلكم منتسبا ومجتمعون في عدل الله امنون
من ان يحيف عليكم فمن ذهب الى هذا القول كان وقفه على انثى حسنا ○ والوقف
على قوله في البلاد حسن ○ غير تام ○ وقال السجستانى هو تام وهذا غلط
لان قوله متاع قليل مرفوع باضمار ذلك متاع قليل اى تقلبهم متاع قليل فهو
متعلق بالاول من جهة المعنى نزلا من عند الله وقف حسن ○ خير للابرار
وقف تام ○ النسا السورة التى يذكر فيها النساء ○ رجالا كثيرا
ونساء وقف حسن ○ واتقوا الله الذى تسالون به الوقف عليه غير تام لان
الارحام منسوقة على الله عز وجل ○ وكذلك من قراها والارحام خفضها
على النسق على الهاء كانه قال به والارحام كما يقول اسالك بالله عز وجل
وبالرحم والوقف على الارحام حسن ○ ومثله وبدارا ان يكبروا ○ ومثله و
فليأكل بالمعروف ○ وكفى بالله حسيبا تام ○ ومثله نصيبا مفروضا ○
فارزقوهم منه حسن ○ ومثله خافوا عليهم ○ انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا تام ○ مثل حظ الانثيين وقف حسن ○ ومثله فلهن ثلثا ما ترك ○

ان كان له ولد فلامه السدس ○ يوصي بها او دين تام ○ ثم يبتدي اباوكم وابناوكم فتر فعهم بموضع لا تدرون لانه عاد بذكرهم وذكرهم في الهاء والميم في ايهم ان الله كان عليما حكيما تام ○ وليس في الاية الاخرة وقف دون قوله او دين لان هذه المواريث انما تصل الى اهلها من بعد وصية يوصي بها ومن بعد الدين والوقوف التي وصفناها وقوف حسنة غير تامة ○ وقال السجستاني الوقف على قوله غير مضار وهذا غلط لان الوصية متعلقة بالكلام المتقدم كانه قال لكل واحد منهما السدس وصية من الله ○ والوقف على قوله وصية من الله حسن وكذلك والله عليم حليم تلك حدود الله ○ وله عذاب مهين تام ○ فاعرضوا عنهما حسن ○ كان توابا رحيما تام ○ فاولئك يتوب الله عليهم حسن ○ ومثله عليما حكيما ○ قال اني تبت الان وقف غير تام لان قوله ولا الذين يموتون نسق على الذين كانه قال وليست التوبة للذين يعملون السيات ولا الذين يموتون ○ عذابا اليما تام ○ ان ترثوا النساء كرها حسن ○ اذا كان ولا تعضلوهن في موضع جزم على النهي فان كان في موضع نصب على النسق على قوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لم يتم الوقف على ان ترثوا النساء كرها وكان الوقف على قوله ويجعل الله فيه خيرا كثيرا واحدة منكم ميثاقا غليظا تام ○ الا ما قد سلف وقف حسن غير تام ○ وساء سبيلا تام ○ وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم غير تام لان قوله وان تجمعوا بين الاختين نسق على قوله حرمت عليكم امهاتكم ○ وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف وقف حسن ○ غفورا رحيما تام ○ الا ما ملكت ايمانكم وقف حسن اذا نصبت كتاب الله على الاغراء كانه قال الزموا كتاب الله فحذف الفعل واكتفى منه بعليكم ○ وان نصبته على معنى كتب الله كتابا حسن ايضا الوقف على ما ملكت ايمانكم فان نصبته على القطع مما قبله على معنى كتابا من الله لم يتم الوقف على ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم وقف تام ○ ذلك لمن خشي العنت منكم وقف حسن ○ والله غفور رحيم تام ○ عن تراض منكم حسن ○ ومثله فسوف نصليه نارا ○ على الله يسيرا تام ○ ما فضل الله به بعضكم على بعض وقف حسن ○ ومثله نصيب مما اكتسبن ○ وكذلك مما ترك الوالدان والاقربون ثم يبتدي والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم فيرفع الذين بما عاد من الهاء والميم اللتين في اتوهم ○ وبما انفقوا من اموالهم وقف حسن ○ ومثله بما حفظ الله ○ فلا تبغوا عليهن سبيلا ○ يوفق الله بينهما ○ وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ○ فساء قرينا وقف تام ○ وجينا

بك على هولاء شهيدا حسن غير تام ○ ولا يكتمون الله حديثا تام ○ الا عابري سبيل حتى تغتسلوا حسن ○ فامسحوا بوجوهكم وايديكم حسن ○ عفوا غفورا تام ○ والله اعلم باعدائكم حسن ○ ومثله وطعنا في الدين ○ لكان خيرا لهم واقوم ○ الا قليلا تام ○ كما لعنا اصحاب السبت حسن ○ مفعولا تام ○ ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حسن ○ ومثله الى الذين يزكون انفسهم والاول احسن منه ○ اولئك الذين لعنهم الله حسن ○ ومثله من صد عنه واحسن منه لينا وقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما تام ○ ان تحكموا بالعدل حسن ○ ومثله نعما يعظكم به ○ الا ليطاع باذن الله ○ ما فعلوه الا قليل منهم ○ والشهداء والصالحين يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما تام ○ والوقف على كنت معهم غير تام لان فافوز جواب التمني ○ وقد روي عن بعض القراء فافوز بالرفع فله في هذا مذهبان ان شاء قال رفعته على معنى يا ليتني اكون فافوز لان الماضي في التمني بمنزلة المستقبل وذلك ان الرجل لا يتمنى ما كان انما يتمنى ما لم يكن فعلى هذا المذهب لا يتم ايضا الوقف على كنت معهم لان فافوز نسق ○ والوجه الثاني ان يكون فافوز مرفوعا على الاستيناف فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على كنت معهم ولا يتم لان الفاء تتصل بما قبلها ○ الظالم اهلها حسن ○ ومثله يقاتلون في سبيل الطاغوت ولو كنتم في بروج مشيدة ○ قل كل من عند الله ○ وما اصابك من سيئة فمن نفسك ○ وفي قراة ابن مسعود فمن نفسك وانا كتبتها عليك ○ وارسلناك للناس رسولا وقف حسن ○ شهيدا وقف تام ○ لاتبعتم الشيطان وقف غير تام لان الا قليلا مستثنى من قوله اذاعوا به الا قليلا ○ وقال قوم هو مستثنى من قوله الذين يستنبطونه الا قليلا ○ والوقف على الا قليلا تام ○ وحرض المومنين حسن ○ ومثله يكن له كفل منها ○ على كل شي مقيتا تام ○ باحسن منها او ردوها حسن ○ لا ريب فيه ○ فما لكم في المنافقين فئتين حسن غير تام لان المعنى في قوله والله اركسهم وذلك ان هذه الاية نزلت في قوم هاجروا من مكة الى المدينة سرا فاستثقلوها فرجعوا سرا الى مكة فقال بعض المسلمين ان لقيناهم قتلناهم وسلبناهم لانهم قد ارتدوا ○ وقال قوم اتقتلون قوما على دينكم من اجل انهم استثقلوا المدينة فخرجوا عنها فبين الله عز وجل نفاقهم فقال فما لكم في المنافقين اي مختلفين والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى الكفر والله اركسهم بما كسبوا وقف حسن ○ ومثله ان تهدوا من اضل الله ○ فتكونون سواء ○ حيث وجدتموهم ○ ولا نصيرا غير تام لان قوله الا الذين يصلون

مستثنا من الهاء والميم ○ فلقاتلوكم حسن غير تام ○ ومثله اركسوا فيها ○ لكم
عليهم سلطانا مبينا تام ○ الا خطاء وقف حسن ○ قال الاخفش وابو عبيدة
معناه ولا خطاء فعلى مذهبهما حسن الوقف عليه وقال الفرا معناه ولكن ان
قتله خطاء فعليه تحرير رقبة فعلى مذهبه لا يتم الوقف على خطاء فتحرير رقبة
مومنة غير تام ○ وكذلك ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا وقف حسن
ومثله وتحرير رقبة مومنة ○ فصيام شهرين متتابعين غير تام ○ توبة من الله
حسن ○ فتبينوا وقف حسن ○ فعند الله مغانم كثيرة حسن ○ ومثله
فمن الله عليكم فتبينوا ○ بما تعملون خبيرا تام ○ لا يستوي القاعدون من
المومنين غير تام لانها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم لا يستوي القاعدون من
المومنين والمجاهدون فجا ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا رجل اعمى
لا استطيع الجهاد فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ○ وفي غير اربعة اوجه
النصب على الاستثنا وعلى القطع من القاعدين والرفع على النعت للقاعدين
والخفض على النعت للمومنين ○ وكلا وعد الله الحسنى وقف حسن ○ ومثله
ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقف التمام ○ فتهاجروا فيها غير تام ○
ومثله وساءت مصيرا ○ مراغما كثيرا وسعة حسن ○ ومثله حذرهم واسلحتهم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ○ وخذوا حذركم ○ وعلى جنوبكم ○ فاقيموا
الصلوة ○ كتابا موقوتا تام ○ لتحكم بين الناس غير تام لان قوله بما اراك
الله صلة لتحكم والوقف على اراك الله تام حسن ○ للخائنين خصيما تام ○ وما
يضرونك من شي وقف حسن ○ ومثله ولا اماني اهل الكتاب ○ ولا يظلمون
نقيرا ○ ومثله واتخذ الله ابرهيم خليلا تام ○ وكذلك واتبع ملة ابرهيم
حنيفا ○ قل الله يفتيكم فيهن غير تام لان قوله وما يتلى عليكم في الكتاب
نسق على الها والنون كانه قال فيهن وما يتلى عليكم ويجوز ان يكون في موضع رفع
على النسق على الله جل ذكره كانه قال وما يتلى عليكم يفتيكم ايضا ○ وان تقوموا
لليتامى بالقسط وقف حسن ○ كان به عليما وقف تام ○ والصلح خير وقف
حسن ○ ومثله واحضرت الانفس الشح ○ وكذلك ولو حرصتم ○
فتذروها كالمعلقة ○ يغن الله كلا من سعته ○ واسعا حكيما تام ○ ان
اتقوا الله ○ وما في الارض ○ بالله وكيلا تام ○ وياءت باخرين حسن ○
فعند الله ثواب الدنيا والاخرة حسن ○ ومثله الهوى ان تعدلوا ○ والكتاب
الذي انزل من قبل تام ○ ومثله انكم اذا مثلهم ○ وقوله الا من ظلم

تقرا

تقرا على وجهين قرا ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي
الا من ظلم بضم الظاء ○ وقرا الضحاك وابن مزاحم وزيد بن اسلم الا من ظلم بفتح
الظاء ○ فمن قرا الا من ظلم بضم الظاء كان له مذهبان احدهما ان ينصب من على
الاستثنا المنقطع ○ والوجه الثاني ان يرفعها بتاويل الجهر كانه قال لا يحب الله
ان الجهر بالسوء من القول الا المظلوم فعلى هذه القراة يتم الوقف على قوله شاكرا عليما
ومن قرا الا من ظلم فنصبه على الاستثنا المنقطع كانه قال لكن من ظلم تم الوقف
على قوله شاكرا عليما ○ وقال اسمعيل كان الضحاك يقول هذا من التقديم والتاخير
كانه قال ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم الا من ظلم فعلى هذا المذهب
لا يتم الوقف على قوله شاكرا عليما ○ اولئك هم الكافرون حقا وقف حسن ○ فبما
نقضهم ميثاقهم معناه فبنقضهم ميثاقهم لعناهم فحذف الجواب لمعرفة المخاطبين
به وليس وقف تام الى قوله واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما ○ الا ان بعض
المفسرين قال الا اتباع الظن وما قتلوه وقف تام ○ ثم ابتدا يقينا بل رفعه الله
اليه فهذا على معنيين ان نصبت يقينا برفعه الله كان خطا لان بل اداة لا ينصب
ما بعدها ما قبلها ○ وان نصبت يقينا بجواب القسم محذوف كانه قال يقينا لرفعه
فحذف الجواب واكتفى منه بقوله بل رفعه الله اليه كان هذا وجها جائزا ○
فالها على مذهب هذا المفسر تعود على عيسى صلى الله عليه وسلم والاظهر في الها عند
المفسرين والنحويين ان يكون تعود على الظن كانه قال وما قتلوا ظنهم يقينا ○
والوقف على بل رفعه الله اليه حسن وكان الله عزيزا حكيما ومثله يكون عليهم
شهيدا ○ واتينا داود زبورا وقف غير تام لان قوله ورسلا قد قصصناهم
نسق على الذي قبله كانه قال وبعثنا رسلا لم نقصصهم عليك وقف حسن ○
موسى تكليما وقف غير تام لانه قوله رسلا مبشرين تابع للرسل الاول الى مريم
وروح منه وقف حسن ○ ومثله ولا الملئكة المقربون وكذلك مثل حظ
الانثيين **المايدة** السورة التي يذكر فيها المايدة ○ اوفوا بالعقود وقف
تام ○ الا ما يتلى عليكم وقف غير تام لان قوله غير محلي الصيد منصوب على الحال
كانه قال لا محلي الصيد ○ والوقف على وانتم حرم حسن ○ ومثله يبتغون
فضلا من ربهم ورضوانا ○ وكذلك فاصطادوا ○ عن المسجد الحرام ان تعتدوا
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ○ ان الله شديد العقاب تام ○ ذلكم فسق
تام ○ فلا تخشوهم واخشون حسن ○ ومثله ورضيت لكم الاسلام دينا ○
من الجوارح مكلبين ○ مما علمكم الله ○ واذكروا اسم الله عليه ○ واتقوا الله ان

الله سريع الحساب تام ○ ولا متخذى اخدان وقف حسن ○ ومثله وايديكم منه ○ وليتم نعمته عليكم وقف تام لان معنى لعل كى كانه قال وتتم نعمته عليكم كى تشكروا ○ ومثله فى سورة البقرة اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون لا يوقف على من قبلكم لان معناه اعبدوا ربكم كى تتقوا ○ اذ قلتم سمعنا واطعنا وقف حسن ○ شنان قوم على ان لا تعدلوا وقف حسن ○ ثم تبتدا اعدلوا ○ اقرب للتقوى وقف حسن ○ وعملوا الصالحات وقف غير تام لان قوله لهم مغفرة هو الكلام المحكى وتاويل الوعد القول كانه قال قال الله لهم مغفرة واجر عظيم وقف تام ○ فكف ايديهم عنكم وقف حسن ○ وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا حسن ○ ومثله ولادخلنكم جنات تجرى من تحتها الانهار ○ فقد ضل سوا السبيل تام ○ ميثاقهم لعناهم حسن غير تام ○ ومثله وجعلنا قلوبهم قاسية لان قوله تحرفون الكلم حال كانه قال محرفين الكلم ○ الا قليلا منهم وقف حسن ○ ومثله والبغضا الى يوم القيامة ويعفوا عن كثير ○ وكتاب مبين ○ من اتبع رضوانه سبل السلام ○ الى النور باذنه الى صراط مستقيم تام ○ ومن فى الارض جميعا تام ○ ويعذب من يشاء تام ○ وما بينهما تام ○ واليه المصير اتم منه ○ فقد جاكم بشير ونذير تام ○ والله على كل شى قدير اتم منه ○ التى كتب الله لكم وقف حسن ○ حتى يخرجوا منها حسن فانا داخلون مثله ○ من الذين يخافون انعم الله عليهما غير تام لان قوله ادخلوا عليهم الباب حكاية ولا يتم الوقف على الحكاية دون المحكى ○ ادخلوا عليهم الباب حسن غير تام ○ فانكم غالبون احسن منه وليس بتام ايضا ○ ان كنتم مومنين احسن من الاولين وليس بتام ○ قال رب انى لا املك الا نفسى واخى وقف حسن والاخ منسوق على النفس وزعم السجستانى ان بعض المفسرين قال الوقف الا نفسى واراد يقول واخى لا يملك الا نفسه وهذا اقول فاسد لانه لو كان كذى كان الكلام يدل على ان موسى لا يملك اخاه والقران لا يدل على هذا ولو كان كذى لقال لا املك الا نفسى واخى وقومى لانه غير مالك لاحد فلاى معنى خص اخاه بالذكر وهو لا يملكه ولا يملك قومه ولم يقل بهذا احد نعرفه من المفسرين وسئل ابو العباس عنه فلم يعرفه ولم يجزه ○ فان ذهب ذاهب الى ان الاخ مستانف مرفوع بما عاد من الفعل المضمر على معنى لا املك الا نفسى ولا املك امر بنى اسرائيل واخى قصته كقصتى لانه لا يملك امرهم ولا ينقادون لقوله ولا يقفون عند امره ونهيه فهو مذهب يوجب للاخ الاستيناف والاول اجود منه على الحالين كليهما وفى اعراب الاخ خمسة اوجه النصب

بالنسق

غ ر

بالنسق على نفسى ○ والنصب بالنسق على اليا فى انى ○ والرفع بالنسق على اليا ايضا من اجل ضعف ان وان النصب لم يظهر فى اليا والرفع بالنسق على الضمير الذى فى املك والرفع على الاستيناف بما عاد على الضمير ○ وقوله اربعين سنة ينتصب من وجهين ان شئت نصبتها بمحرمة عليهم فلا يتم الوقف على عليهم وان شئت نصبتها بيتيهون فى الارض فعلى هذا المذهب يتم الوقف على عليهم ○ ما انا بباسط يدى اليك لاقتلك وقف حسن ○ ومثله فتكون من اصحاب النار ○ كيف يوارى سوة اخيه فاصبح من النادمين وقف حسن ○ وقال قوم لا معرفة لهم بالعربية الوقف من اجل ذلك وهذا اغلط منهم لان من صلة تكتبنا كانه قال من اجل قتل قابيل وهابيل كتبنا على بنى اسرائيل فلا يتم الوقف على الصلة دون الموصول فان ذهب ذاهب الى ان من صلة للنادمين والمعنى فاصبح من الذين ندموا من اجل قتل قابيل هابيل او الى ان من صلة لا صبح ينوى بها فاصبح من اجل قتل اخاه من النادمين كان الوقف على من اجل ذلك جايز والاختيار الاول اعنى الوقف على النادمين ○ فكانما احيا الناس جميعا وقف التمام ○ ذلك لهم خزى فى الدنيا وقف حسن غير تام ○ ومثله ولهم فى الاخرة عذاب عظيم لان قوله الا الذين تابوا منصوب على الاستثنا ولا يتم الوقف على المستثنا دون الاستثناء ○ والوقف على من قبل ان تقدروا عليهم حسن ○ فاعلموا ان الله غفور رحيم وقف تام ○ وابتغوا اليه الوسيلة حسن غير تام ○ وجاهدوا فى سبيله لان المعنى جاهدوا فى سبيله كى تفلحوا ○ ما تقبل منهم وقف حسن ومثله وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم وقف التمام ○ نكالا من الله حسن والله عزيز حكيم احسن منه ○ فان الله يتوب عليه حسن ○ ان الله غفور رحيم تام ○ يعذب من يشاء حسن ○ والله على كل شى قدير تام ○ وقوله سماعون للكذب فيه وجهان يجوز ان يكون مرفوعا بمن الذين هادوا فيكون الوقف فلم تومن قلوبهم فلا يحسن الوقف على الذين هادوا ومن هذا الوجه لان من رفع سماعين فلا يحسن الوقف على رافع دون مرفوع ○ والوجه الثانى ان يكون من منسوقة على قوله لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم من الذين هادوا واتم يبتدى سماعون للكذب على معنى هم سماعون للكذب ويجوز فى العربية من هذا الوجه سماعين للكذب بالنصب على الذم كما قال ملعونين اينما ثقفوا اخذوا فنصب ملعونين على الذم ○ ومعنى قوله سماعون للكذب يسمعون ليكذبوا والمسموع حق والوقف على الكذب غير تام لان قوله سماعون لقوم اخرين تابع للاول ○ والوقف على لم ياتوك حسن

ن

غير تام لان قوله يحرفون الكلم حال في يانوك كانه قال لم ياتوك في حال تحريفهم ○ وان لم تؤتوه فاحذروا وقف حسن احسن من الذي قبله ○ فلن تملك له من الله شيا حسن ○ ان يطهر قلوبهم وقف قبيح لان اوليك مرفوعون بما عاد من الهاء والميم في قوله لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم حسن ثم يبتدي سماعون للكذب على معنى هم سماعون للكذب ○ اكالون للسحت وقف حسن ومثله او اعرض عنهم ○ ثم يتولون من بعد ذلك ○ وكانوا عليه شهدا ○ واخشون ○ فهو كفارة له ○ ان النفس بالنفس والعين بالعين بالرفع وبها كان يقرا الكسائي فعلى هذا المذهب حسن الوقف على بالنفس ثم يبتدي والعين بالعين فترفع العين بالابتدا وكانت العوام مجتمعة على نصب والعين على اضمار ان فعلى مذهبهم لا يحسن الوقف على بالنفس ○ ومثله والجروح قصاص من رفعها وقف على ما قبلها ومن نصبها لم نقف على ما قبلها ○ فاحكم بينهم بما انزل الله وقف حسن ○ فيما اتاكم حسن ○ فاستبقوا الخيرات احسن منه ○ واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك حسن ○ ومثله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم ولا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا حسن ○ بعضهم اوليا بعض احسن من الذي قبله ○ قوله ويقول الذين امنوا قرا ابو عمرو وابن ابي اسحق ويقول بالنصب وقراها الكوفيون ويقول بالرفع ○ وقرا اهل المدينة يقول الذين امنوا بلا واو فمن رفع يقول بواو او بغير واو حسن له ان يقف على نادمين ○ ومن نصب يقول لم يجز ان يقف على نادمين لان يقول نسق على قوله فعسى الله ان ياتي بالفتح وان يقول الذين امنوا ○ فاصبحوا خاسرين وقف تام ○ ولا يخافون لومة لايم وقف حسن ○ ومثله والكفار اوليا ○ ان كنتم مومنين احسن منه ○ بشر من ذلك مثوبة عند الله وقف حسن اذا رفعت من باضمار هو من لعنه الله فان خفضتها باضمار بشر من ذلك بمن لعنه الله لم يحسن الوقف على من ذلك لان من تابعة لشر ○ ينفق كيف يشاء وقف حسن ○ ومثله ومن تحت ارجلهم ثم يبتدي منهم امة مقتصدة حسن غير تام ○ وما انزل اليكم من ربكم حسن ○ فلا تاس على القوم الكافرين تام ○ وارسلنا اليهم رسلا ○ ثم عموا وصموا احسن ○ ثم يقول كثير منهم على معنى عمي كثير منهم فان رفعت كثيرا بعموا جعلت الواو علامة لفعل الجميع كما قالت العرب اكلوني البراغيث ولم يحسن الوقف على وصموا لانه فعل لكثير ○ وماواه النار وقف حسن ○ ومثله الا اله واحد ○ كانا ياكلان الطعام ○ عن منكر فعلوه ○ واحفظوا ايمانكم

صيد البحر وطعامه حسن غير تام لان قوله متاعا لكم منصوب متعلق بالاول ○ ما دمتم حرما وقف حسن ○ اليه تحشرون تام ○ والهدي والقلايد حسن ○ ومثله ما على الرسول الا البلاغ ○ ولو اعجبك كثرة الخبيث ○ عفا الله عنها ○ لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ○ حين الوصية وقف غير تام لانه قوله اثنان ذوا عدل مرفوعان بمعنى الشهادة كانه قال ليشهدكم اثنان ذوا عدل ○ وقال الاخفش الاثنان خبر الشهادة كانه قال شهادة بينكم شهادة اثنان فحذف الشهادة الثانية واقام الاثنان مقامها كما قال واسال القرية التي كنا فيها ○ فاصابتكم مصيبة الموت وقف تام ○ فيقسمان بالله وقف حسن غير تام لان قوله ان ارتبتم متعلق تحبسونهما كانه قال ان ارتبتم حبستموهما من بعد الصلوة وقف غير تام لان قوله فيقسمان نسق على تحبسونهما ○ من الذين استحق عليهم الاوليان وقف غير تام لان قوله فيقسمان نسق على فاخران يقومان مقامهما فيقسمان بالله ○ وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين وقف حسن ○ او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم وقف حسن وهو احسن من الاول ○ واتقوا الله واسمعوا وقف حسن ○ قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب تام ○ تكلم الناس في المهد وكهلا واشهد باننا مسلمون تام ○ فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين تام ○ ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق وقف حسن ○ وقال قوم الوقف ما يكون لي ان اقول ما ليس لي ثم يبتدي بحق ان كنت قلته وهذا خطا لان البا في بحق تبقى متعلقة بغير شي ولا يجوز ان يكون هذا يمينا لان اليمين لا جواب لها هاهنا ○ كنت انت الرقيب عليهم وقف حسن ○ ومثله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ○ ورضوا عنه ○

الانعام سوره التي يذكر فيها الانعام

ثم قضى اجلا وقف حسن لان الاجل المسمى الاجل الذي عنده لا يعلمه غيره والاجل الاول اجل الدنيا وانقضاوها ○ فاهلكناهم بذنوبهم حسن غير تام ○ والا قل الله وقف حسن ○ ومثله فاطر السموات والارض ○ قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ○ يومئذ فقد رحمه ○ قل اي شي اكبر شهادة قل الله وقوله ليجمعنكم الى يوم القيامة فيه وجهان ان شيت جعلت الكلام تاما على قوله على نفسه الرحمة ○ ثم يبتدي ليجمعنكم ○ وان شيت جعلت الكلام في موضع نصب بكتب كما قال كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل ○ وقوله لانذركم به ومن بلغ وقف حسن ○ على معنى ومن بلغه القران ○ ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه وقف حسن ○ وهو يطعم ولا يطعم وقف حسن

رض

صيد

ومثله قل لا اشهد ۝ مما تشركون تام ۝ يعرفون ابناهم حسن ۝ ومثله او كذب
باياته ۝ وكذلك ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا ۝ وما نحن بمبعوثين وقف تام
وقوم لا معرفة لهم بالعربية ويكرهون الوقف على هذا لسماجته في اللفظ ولا يعلمون
في هذا اشياء بوجه كراهية الوقف عليه لانه حكاية عن الكفرة والذي يقف عليه
غير مليم لانه لم يقل شيا يعتقده انما حكاه عن غيره ۝ وجواب ولو ترى اذ
وقفوا على النار محذوف ۝ فيا بينهم ماية وقف حسن ۝ وجواب الجزا محذوف
كانه قال فان استطعت فافعل فحذف الجواب ۝ وقال الفرا انما حذف الجواب
لانه وصله بالاستطاعه وفيها معنى تضرع فصار بمنزلة قولك للرجل ان رايت
ان تقوم معنا وان رايت ان لا تودبنا معناه فافعل فحذف الجواب لان تاويل
هذا الشرط الامر كانه قال قم معنا الاانه وقرا الذي يخاطبه فقال ان رايت
ان تقوم معنا ۝ انما يستجيب الذين يسمعون وقف حسن ۝ ثم يبتدي والموتى
يبعثهم الله فيرفع الموتى بما عاد عليهم من الها ۝ ثم اليه ترجعون وقف التمام ۝
الا امم امثالكم حسن غير تام ۝ صم وبكم في الظلمات تام ۝ يجعله على صراط
مستقيم اتم من الذي قبله ۝ من اله غير الله ياتيكم به وقف حسن ۝ ثم هم
يصدفون وقف التمام ۝ ان اتبع الا ما يوحى الي حسن ۝ افلا تتفكرون وقف
التمام ۝ وما من حسابك عليهم من شي غير تام لان قوله فتطردهم جواب بمعنى
الجحد والوقف على فتطردهم غير تام لان قوله فتكون من الظالمين جواب نعني للنهي
فتكون من الظالمين وقف حسن ۝ فقل سلام عليكم حسن والاول احسن
منه ۝ انه من عمل منكم سوا بجهالة ۝ كان ابو جعفر وشيبة ونافع يقرون انه
من عمل فانه غفور رحيم بفتح الالف في الاول وكسرها في الثاني ۝ وكان عاصم
يفتح الالف فيهما جميعا ۝ وكان ابن كثير والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي
يقرون انه من عمل بكسر الالف فيهما جميعا ۝ فمن فتح الاولى وكسر الثانية لم
يقف على الرحمة لان ان منصوبة بكتب ۝ ولا يقف ايضا على واصلح لان الفا
الداخلة على ان جواب الجزا ۝ ومن فتحهما جميعا لم يقف ايضا على الرحمة لما ذكرنا
من وقوع كتب على ان ولا يقف ايضا على واصلح لان الثانية انفتحت لانها معطوفة
على الاولى ۝ ومن كسرهما جميعا كان له مذهبان احدهما ان يقول تم الكلام على
الرحمة ثم ابتدا انه من عمل منكم سوا بجهالة وكسر ان على الاستيناف والابتدا
والوجه الاخر ان يقول معنى كتب ربكم على اي قال ربكم فكسرت ان على
الحمل على معنى القول فعلى هذا المذهب لا يصلح الوقف على الرحمة لان ان معها تعلق

بها كلام محكي وكتب ربكم الحكاية ۝ وان كان لفظه مخالفا للفظ القول ولا يصلح من
هذين الوجهين الوقف على واصلح لان الفا جواب الجزا ۝ وروي عن الاعرج انه
كان يكسر الاولى فيقول انه من عمل ويفتح الثانية فيقول فانه غفور رحيم ۝ والعلة
في هذا انه فتحها بتقدير ان الاولى مفتوحة وان كانت مكسورة ۝ ويجوز ان
يكون ان مرفوعة باضمار فله انه غفور رحيم اي له مغفرة الله فانه غفور رحيم
وقف التمام ۝ وكذا تم به وقف حسن ۝ الى الله مولاهم الحق وقف حسن
ومثله الا له الحكم والاول احسن منه ۝ ويذيق بعضكم باس بعض حسن
ولكن ذكرى غير تام لان معناه ولكن يذكرهم ذكرى كي يتقوا ويجوز المعنى ولكن
هي ذكرى ۝ ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع حسن ۝ لا يوخذ منها احسن
من الذي قبله ۝ والوقف على قوله لكل نبا مستقر حسن ۝ كالذي استهوته
الشياطين في الارض حيران تام ۝ الصلوة واتقوه حسن ۝ ويوم يقول
كن فيكون تام ۝ والوقف على قوله الى الهدى ايتنا حسن ۝ يوم ينفخ في الصور
حسن ۝ وهو الحكيم الخبير حسن تام ۝ واذ قال ابرهيم لابيه ازر كان ابن
كثير وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي يقرون ازر بالنصب في
اللفظ وقراها الحسن وابو يزيد المدني ازر بالرفع ۝ وروي عن ابن عباس
أأزرا بفتح الالف الاولى وكسر الثانية ونصب الازر ۝ وقرا بعضهم أأزرا بفتح
الالفين جميعا ۝ ونصب الازر من قوله عز وجل اشدد به ازري ۝ فمن قرا
ازر بالنصب قال هو في موضع خفض على الترجمة عن الاب ونصب في اللفظ
لانه لا يجري وما لا يجري يكون في الخفض نصبا فعلى هذا المذهب لا يصلح الوقف
على الاب ۝ ومن قرا ازر بالرفع كان له مذهبان احدهما ان يكون مرفوعا
على الندا كانه قال يا ازر اتتخذ اصناما ۝ وهي قراة ابي ابن كعب يا ازر اتخذت
الهة من دون الله فعلى هذا المذهب يحسن ان يقف على الاب ويبتدي ازر
اتتخذ كما قال يوسف اعرض عن هذا ۝ والوجه الاخر ان يكون مرفوعا
على الترجمة كانه قال هو ازر ۝ سالت ابا العباس عن مرد بن يزيد اخول فاجاز
على معنى هو اخول فعلى هذا المذهب لا يحسن ان يقف على الاب اذا رفعت
ازر على الترجمة ويكون الوقف على ازر حسنا ثم يبتدي اتتخذ اصناما واذا رفعته
على الندا لم يصلح الوقف عليه ۝ ملكوت السموات والارض حسن ۝ ثم
يبتدي وليكون من الموقنين على معنى وليكون من الموقنين اريناه فاللام
صلة لفعل مضمر ۝ اني بري مما تشركون حسن ۝ ومثله وما انا من المشركين

الا ان يشاء ربي شيا ۝ كل شي علما ۝ ان كنتم تعلمون حسن ۝ وهم مهتدون تام ۝
نرفع درجات من نشاء حسن ۝ وعيسى والياس حسن غير تام ۝ ومثله كلا من الصالحين
لان قوله واسمعيل وما بعده من الاسماء منسوق على الاسماء الاولى ۝ الى صراط
مستقيم حسن ۝ يهدي به من يشاء من عباده حسن ۝ ومثله لحبط عنهم ما كانوا
يعملون ۝ والحكم والنبوة ۝ فبهداهم اقتده وقف تام ۝ ان هو الا ذكرى للعالمين
اتم من قبله ۝ نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا كان
ابن كثير وابو عمرو يقرون يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا بالياء ۝ وكان
مجاهد والحسن والاعمش وحمزه والكسائي يقرون تجعلونه قراطيس وتخفون كثيرا
بالتا فمن قرا تجعلونه ولا حسن الوقف من هذه القراة على وهدى للناس لان تجعلونه
قراطيس حكاية ومن قرا يجعلونه قراطيس بالياء حسن ان يقف على وهدى للناس لان يجعلونه
بالياء خبر عنهم وليس بحكاية ۝ انتم ولا اباوكم قل الله حسن ۝ في خوضهم يلعبون تام ۝
سانزل مثل ما انزل الله حسن ۝ ومثله وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم ۝ فالق الحب
والنوى ۝ ويخرج الميت من الحي ۝ فانى توفكون حسن غير تام لان قوله فالق الاصباح
تابع لقوله فالق الحب ۝ والقمر حسبانا ۝ العزيز العليم تام ۝ في ظلمات البر والبحر
فمستقر ومستودع ۝ الى ثمره اذا اثمر وينعه ۝ وجعلوا لله شركا الجن غير تام ۝
ثم يبتدي وخلقهم بفتح اللام وقرا يحيى بن يعمر وخلقهم بتسكين اللام وفتح القاف على معنى
وجعلوا لله خلقهم اي قالوا ان الجن شركا الله في خلقه ايانا فعلى هذه القراة لا يحسن
الوقف على الجن لان الخلق منسوقون على الشركا ۝ لا اله الا هو حسن ۝ ومثله
فاعبدوه ۝ وقوله وما يشعركم انها اذا جات كان مجاهد وابن كثير وابو عمرو يقرو
بالكسر وكان ابو جعفر وشيبة ونافع والاعمش وحمزة يقرون انها بالفتح فمن قراها
بالكسر وقف على وما يشعركم وابتدا انها ومن قرا انها بالفتح كان له مذهبان
احدهما ان يكون المعنى وما يشعركم بانهم يومنون افلا يومنون ونحن نقلب
افيدتهم فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على يشعركم لان ان متعلقه به والوجه
الاخر ان يكون المعنى وما يشعركم لعلها اذا جات لا يومنون فيحسن الوقف
على يشعركم والابتدا بان مفتوحه ۝ حكي عن العرب ما ادري ان صاحبها بمعنى
لعلك صاحبها ۝ وقراها حمزة انها اذا جات لا تومنون على خطاب الكفره ۝ اليكم
الكتاب مفصلا حسن ۝ فلا تكونن من الممترين تام ۝ الا ما اضطررتم اليه حسن
ومثله وباطنه ۝ وانه لفسق احسن من الذي قبله ۝ على انفسنا احسن من
الذي قبله ۝ انهم كانوا كافرين احسن من الاولين ۝ والوقف على الله اعلم حيث

يجعل رسالاته حسن ۝ كانما يصعد في السماء حسن ۝ لا يومنون تام ۝ والوقف على
قوله في الظلمات ليس بخارج منها حسن ۝ ومثله ما اوتي رسل الله ۝ ومن ذريه قوم
اخرين تام ۝ انما توعدون لات حسن ۝ وما انتم بمعجزين تام ۝ فهو يصل الى شركايهم
حسن ۝ ومثله وليلبسوا عليهم دينهم ۝ ما فعلوه ۝ لا يذكرون اسم الله عليها
افترا عليه ۝ فهم فيه شركا ۝ انه حكيم عليم تام ۝ سيجزيهم وصفهم حسن غير تام
افترا على الله حسن ۝ مهتدين تام ۝ ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو
مبين غير تام لان ثمانيه ازواج منصوب بانشا ثمانيه ازواج وهو تابع للاول
اذ وصاكم الله بهذا ۝ او لحم خنزير غير تام لان قوله او فسقا نسق على قوله الا ان
يكون ميته ۝ او فسقا اهل لغير الله حسن ۝ كل ذي ظفر حسن والاول احسن منه
الا ما حملت ظهورهما غير تام لان الحوايا منسوقه على الظهور كانه قال الا ما حملت
ظهورهما او حملت الحوايا او ما اختلط بعظم وقف حسن ۝ ولا حرمنا من شي حسن
ومثله والذين لا يومنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون تام ۝ وبالوالدين احسانا
حسن ۝ ومثله التي حرم الله الا بالحق ۝ وقوله ان هذا صراطي مستقيما كان
نافع وعاصم وابو عمرو يقرونها وان هذا صراطي مستقيما بفتح ان وتشديد نونها فعلى
هذه القراة لا يصلح الوقف على لعلكم تعقلون لان منسوقه على قوله ذلكم وصيكم
به وبان هذا صراطي وان شيت جعلتها منسوقه على قوله اتل ما حرم ربكم عليكم
واتل ان هذا صراطي مستقيما ۝ ومن هذا الوجه ايضا لا تتم الوقف على لعلكم
تعقلون ۝ وكان الاعمش وحمزة والكسائي يقرون وان هذا صراطي بكسر ان
فعلى هذه القراه يحسن الوقف على قوله لعلكم تذكرون ويتم ايضا ۝ وقرا ابن ابي
اسحق وان هذا صراطي بفتح الالف وتخفيف النون فعلى هذه القراة لا يتم
الوقف على لعلكم تذكرون لان ان منسوقه على قوله ان لا تشركوا به شيا وان
هذا صراطي ۝ وتفصيلا لكل شي وهدى ورحمه وقف حسن ۝ بربهم يومنون
وقف تام ۝ انزلناه مبارك فاتبعوه وقف حسن اذا نصبت ان بانقوا كانك
قلت واتقوا ان تقولوا حسن ان يقف على واتبعوه وان جعلت ان مخفوضه من قول
الكسائي بمعنى وهذا كتاب انزلناه مبارك لان لا تقولوا وبان لا يقولوا لم يحسن
الوقف على فاتبعوه والوقف على لعلكم ترحمون يعني من الوجهين جميعا غير تام ۝
بينه من ربكم وهدى ورحمة وقف حسن ۝ بما كانوا يصدفون تام ۝ او ياتي
بعض ايات ربك حسن ومثله او كسبت في ايمانها خيرا اتم من الذي قبله ۝ انا
منتظرون تام ۝ وهو اتم من الذي قبله ۝ وهو رب كل شي وقف حسن ۝ وكذلك

يبلوكم فيما اتاكم والتمام اخر السورة ○ والوقف على قوله سريع العقاب قبيح لان قوله لغفور
رحيم مقرون بالاول وهو بمنزلة قوله نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب
الاليم فالثاني مقرون بالاول **الاعراف** السورة التي يذكر فيها الاعراف الوقف
على المص حسن ○ ثم يبتدي كتاب انزل اليك على معنى هذا كتاب انزل اليك انشد
الفرا ○ وبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي فقولي مجبك ها مما جرا انا ○ اراد قولي
هذا المحب وجوزان برفع الكتاب بالمص فلا يحسن الوقف على المص من هذا الوجه وسالت
ابا العباس عن هذا فقال اذا رفعت ما بعد الهجا به فالهجا مرتفع به واذا رفعت ما بعد الهجا
بمضمر اضمرت للهجا بما ترفعه ○ وقال السجستاني الوقف على فلا يكن في صدرك حرج
منه كاف وهذا اخطا لان معنى لتنذر به التقديم كانه قال المص كتاب انزل اليك لتنذر به
فلا يكن في صدرك حرج منه فلا يحسن الوقف على قوله حرج منه ○ والوقف على لتنذر به
حسن غير تام لان قوله وذكرى للمومنين منصوب بفعل منسوق على لتنذر كانه
قال لتنذر به وتذكرهم به ذكرى وان شئت جعلت الذكرى في موضع رفع على النسق
على الكتاب فلا يتم من هذا الوجه ايضا الكلام على لتنذر به ○ وقوله واتبعوا ما انزل
اليكم من ربكم على معنيين ان شئت قلت هو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم مجمع الفعل لان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خوطب بالشي فامته مخاطبة به الدليل على ذلك قوله يا ايها
النبي اذا طلقتم النساء فعلى هذا المذهب يحسن الوقف ويتم ايضا على قوله وذكرى للمومنين
والوجه الاخر ان تقول انما قال اتبعوا لان معنى الانذار القول كانه قال ليقول
لهم اتبعوا فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على وذكرى للمومنين لان قوله اتبعوا ما انزل
اليكم محكي ولتنذر به حكاية ولا يتم الوقف على الحكاية دون المحكي ○ ولا تتبعوا من
دونه اولياء تام ○ قليلا ما تذكرون اتم منه ○ فلنقصن عليهم بعلم حسن غير تام
وما كنا غايبين تام ○ والوزن يومئذ الحق حسن فاولئك هم المفلحون احسن من
الذي قبله ○ بما كانوا باياتنا يظلمون تام ○ وجعلنا لكم فيها معايش وقف حسن
ما تشكرون تام ○ وعن ايمانهم وعن شمائلهم حسن ○ ومثله اخرج منها مذءوما
مدحورا ○ منكم اجمعين تام فدلاهما بغرور حسن غير تام ○ قال اهبطوا احسن
ومثله بعضكم لبعض عدو ○ واحسن مستقر ومتاع الى حين ○ وقوله ولباس التقوى
ذلك خير كان مجاهد وابن كثير وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة يقرون
ولباس التقوى بالرفع فعلى هذه القراة يحسن ان تقف على الريش ويبتدي ولباس التقوى
فترفع اللباس بخير وخيرا به وتجعل ذلك تابعا للباس ○ وكان ابو جعفر وشيبة ونافع
والكسائي يقرون ولباس التقوى بالنصب فعلى هذا المذهب وهذه القراة لا يحسن

الوقف على الريش لان لباس منسوق على قوله قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم ولباس
التقوى ○ والوقف على قوله ذلك خير حسن ○ لعلهم يذكرون وقف تام ○ من حيث
لا ترونهم وقف حسن ○ ومثله والله امرنا بها ○ ان الله لا يامر بالفحشا ○ ما لا تعلمون
وقف التمام ○ كما بداكم تعودون حسن ○ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة ..
فيه وجهان ان شئت نصبت الفريق الاول والثاني بتعودون كانه قال يعودون
على حال الهداية والضلالة الدليل على هذه قراة ابي كما بداكم تعودون فريقين فريقا
هدى فمن هذا الوجه لا يتم الوقف على تعودون لانه ناصب للفريقين ○ والوجه
الثاني ان تنصب الفريق الاول والثاني بحق عليهم الضلالة فمن هذا الوجه يحسن
الوقف على كما بداكم تعودون ويتم ايضا ○ حق عليهم الضلالة حسن ○ انهم مهتدون
تام ○ خالصة يوم القيامة حسن ○ ومثله او كذب باياته ○ من الجن والانس
في النار ○ في سم الخياط ○ من فوقهم غواش ○ وكذلك نجزي الظالمين وقف التمام
ولقد جاءت رسل ربنا بالحق وقف حسن ○ بما كنتم تعملون وقف التمام ○ قالوا نعم
وقف حسن ○ ومثله يعرفون كلا بسيماهم ○ قوله لم يدخلوها وهم يطمعون
فيها وجهان ان شئت قلت الوقف على قوله لم يدخلوها ثم يبتدي وهم يطمعون
اي وهم يطمعون في دخولها ○ وان شئت قلت المعنى دخلوها وهم لا يطمعون
في دخولها فيكون الجحد منقولا من الدخول الى الطمع كما يقول في الكلام ما ضربت عبد
الله وعنده احد ومعناه ضربت عبد الله وليس عنده احد فالجحد منقول من الضرب
الى اخر الكلام ○ وحكي عن العرب ما كانها اعرابية بمعنى كانها ليست اعرابية ○
وانشد الفرا ○ ولا اراها تزال ظالمة تحدث لي نكبة وتنكوها ○ اراد واراها
لا تزال ظالمة بمعنى الجحد الاول التاخير ○ وانشد الفرا ايضا ○

اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل حاله والليا ليا
يجئن على ما كان من صالح به وان كان فيما لا يرى الناس اليا ○

اراد وان كان فيما يرى الناس لا يالو فعلى هذا المذهب الثاني لا يحسن الوقف على
قوله لم يدخلوها ○ والوقف على قوله ان سلام عليكم حسن ○ والوقف على قوله
عذابا ضعفا من النار حسن ○ ولكن لا تعلمون تام ○ فما كان لكم علينا من فضل
حسن ○ ومثله وبينهما حجاب ○ لا ينالهم الله برحمة وقف حسن ○ ولا انتم تحزنون
يعني تام ○ والوقف على قوله ادخلوا الجنة حسن غير تام ○ على الكافرين حسن
غير تام لان الذين اتخذوا نعت للكافرين ○ وغرتهم الحياة الدنيا حسن ○
كما نسوا لقاء يومهم هذا وقف غير تام لان قوله وما كانوا باياتنا يجحدون نسق

على اليوم وكانه قال لقاء يومهم هذا ولقاء ما كانوا يجحدون ومعنى ما المصدر كانه قال ولقاء جحدهم ○ هل ينظرون الا تاويله وقف حسن ○ فيشفعوا لنا غير تام لان قوله او نرد منسوق على الاول ومعه استفهام مضمر كانه قال وهل نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل وقف حسن ○ وضل عنهم ما كانوا يفترون وقف التمام ○ ثم استوى على العرش حسن ○ ومثله والنجوم مسخرات بامره ○ ومثله الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين تام ○ تضرعا وخفيه حسن ○ انه لا يحب المعتدين تام ○ وادعوه خوفا وطمعا حسن ○ ان رحمت الله قريب من المحسنين تام ○ فاخرجنا به من كل الثمرات حسن غير تام ○ لعلكم تذكرون يعنى تام ○ والذى خبث لا يخرج الا نكدا احسن ○ ومثله ما لكم من اله غيره ○ وكذلك عذاب يوم عظيم ○ انهم كانوا قوما عمين تام ○ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب وقف حسن ○ ومثله وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا وما كانوا مؤمنين وقف تام ○ قد جاتكم بينة من ربكم حسن غير تام ○ ومثله فذروها تاكل فى ارض الله ○ وكذلك فياخذكم عذاب اليم ○ وتنحتون من الجبال بيوتا ○ فاوفوا الكيل والميزان ○ ان كنتم مومنين ○ وتبغونها عوجا احسن من الذي قبله ○ اذ كنتم قليلا فكثركم ○ كيف كان عاقبة المفسدين احسن من الذي قبله ○ وسع ربنا كل شى علما احسن ومثله على الله توكلنا ○ وانت خير الفاتحين تام ○ ومثله فاصبحوا فى دارهم جاثمين ○ كان لم يغنوا فيها وقف حسن ○ كانوا هم الخاسرين احسن من الذي قبله ○ حتى عفوا احسن غير تام لان قوله وقالوا نسق على عفوا ○ فاخذناهم بغتة غير تام لان قوله وهم لا يشعرون حال كانه قال اخذناهم بغتة وهذه حالهم ○ ولكن كذبوا غير تام لان قوله فاخذناهم بغتة نسق على كذبوا ○ بياتا وهم نائمون غير تام لان قوله او امن اهل القرى نسق على الاول كانه قال اومن اهل القرى فدخلت الف الاستفهام على واو النسق ومثله وهم يلعبون ○ افامنوا مكر الله حسن غير تام ○ الا القوم الخاسرون تام ○ ان لو نشا اصبناهم بذنوبهم حسن غير تام ○ فهم لا يسمعون حسن ○ ومثله تلك القرى نقص عليك من انبائها ○ ليومنوا بما كذبوا من قبل ويطبع الله على قلوب الكافرين ○ لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين تام ○ فظلموا بها حسن ○ كيف كان عاقبة المفسدين تام ○ ان لا اقول على الله الا الحق حسن ○ قال القوا غير تام لان قوله فلما القوا بين عن الكلام الاول ○ واسترهبوهم غير تام لان قوله وجاوا بسحر عظيم نسق على قوله سحروا

ومثله

ومثله وجاو بسحر عظيم ○ ربنا افرغ علينا صبرا احسن غير تام ○ وتوفنا مسلمين احسن من الذى قبله ○ ويذرك والهتك كان ابو جعفر وشيبه ونافع وعاصم وابو عمرو وحمزة والكسائى يقرون ويذرك بالنصب وكان الحسن يقرا ويذرك بالرفع ○ فمن قرا ويذرك بالنصب كان له مذهبان احدهما ان يقول نصبته على الصرف عن قوله اتذر موسى ومعنى الصرف الحال كانه قال اتذر موسى وقومه ليفسدوا فى الارض فى حال تركهم اياك والهتك ويقوى هذا المذهب انها فى قراة ابى بن كعب اتذر موسى وقومه ليفسدوا فى الارض وقد تركوك ان يعبدوك فعلى هذا المذهب يحسن ان تقف على ليفسدوا فى الارض ولا يتم لان الحال يتعلق بما قبلها ○ وقال اليزيدى ويذرك منعوت على معنى ليفسدوا فى الارض وليذرك والهتك فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على فى الارض ○ ومن قرا ويذرك بالرفع جعله نسقا على قوله اتذر موسى ويذرك والهتك فلا يتم الوقف من هذه القراة على فى الارض والوقف على ويذرك والهتك حسن ○ يورثها من يشاء من عباده حسن غير تام والتمام على قوله والعاقبة للمتقين ○ ومن بعد ما جيتنا حسن ○ فينظر كيف تعملون احسن من الذى قبله ○ قالوا لنا هذه حسن غير تام ○ ومثله يطيروا بموسى ومن معه ولكن اكثرهم لا يعلمون ○ احسن من الاولين ○ وكانوا عنها غافلين ○ مشارق الارض ومغاربها التى باركنا فيها وقف حسن ○ وقال السجستانى نصبوا مشارق الارض ومغاربها بقوله واورثنا ولم ينصبوها بالظرف ولم يريدوا فى مشارق الارض وفى مغاربها فانكاره النصب على معنى فى مشارقها ومغاربها خطا لان المشارق والمغارب فيها وجهان احدهما ان يكون منصوبه باورثنا على غير معنى محل والمحل هو الذى يسميه الكسائى صفه والخليل واصحابه من البصريين ظرفا ○ والوجه الثانى ان تنصب الذى باورثنا وتنصب المشارق والمغارب على المحل كانك قلت واورثنا القوم الارض التى باركنا فيها فى مشارق الارض ومغاربها ○ فلما اسقطت الخافض نصبت واذا انصبت المشارق والمغارب بوقوع الفعل عليها على غير معنى محل جعلت التى باركنا فيها نعتا للمشارق والمغارب ○ واجاز الفرا وجها ثالثا وهو ان تنصب المشارق والمغارب بوقوع الفعل عليها على غير معنى محل وتجعل التى باركنا فيها فى موضع خفض على النعت للارض كانه قال مشارق الارض التى باركنا فيها ○ على بنى اسرائل بما صبروا وقف حسن ○ وما كانوا يعرشون وقف غير تام لان قوله تعالى وجاوزنا ببنى اسرائل البحر نسق على دمرنا ○ يسومونكم سو العذاب

حسنٌ غير تام ○ فتم ميقات ربه اربعين ليلة حسنٌ ○ ولا تتبع سبيل المفسدين تام ○
وامر قومك ياخذوا باحسنها وقف حسنٌ ○ وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا
وكانوا عنها غافلين تام ○ وحبطت اعمالهم حسنٌ ○ ولا يهديهم سبيلا حسن
ومثله اعجلتم امر ربكم ○ وكادوا يقتلونني احسن منهن ○ ولا تجعلني مع القوم
الظالمين ○ وادخلنا في رحمتك حسنٌ ○ وانت ارحم الراحمين تام ○ وفي هذه
الحيوة الدنيا حسن ومثله قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي ○ فاغفر لنا
وارحمنا وانت خير الغافرين ○ انا هدنا اليك ○ في التوراة والانجيل ○ والاغلال
التي كانت عليهم ○ هم المفلحون تام ○ يحيي ويميت ○ لعلكم تهتدون تام ○ ومثله
وبه يعدلون ○ اثنتي عشرة اسباطا امما حسن ○ قد علم كل اناس مشربهم حسن
ولكن كانوا انفسهم يظلمون حسن ○ يغفر لكم خطاياكم حسن ○ واحسن منه من السما
بما كانوا يظلمون ○ ويوم لا يسبتون لا تاتيهم وقف حسن ○ اويعذبهم عذابا
شديدا احسن غير تام ثم يبتدي قالوا معذرة بالرفع على معنى قالوا هي معذرة
وقرا طلحة بن مصرف واليزيدي قالوا معذرةً بالنصب على معنى قالوا اعتذرنا
معذرة ○ وقطعناهم في الارض امما حسن ○ ومنهم دون ذلك احسن منه ○
وان ياتهم عرض مثله ياخذوه حسنٌ ○ ومثله الا يقولوا على الله الا الحق ○
وكذلك ودرسوا ما فيه ○ للذين يتقون افلا يعقلون غير تام لان قوله والذين
يمسكون بالكتاب نسق على الذين يتقون ○ واقام الصلوة حسن ○ انا لا نضيع
اجر المصلحين تام ○ ومثله لعلكم يتقون ○ قالوا بلى شهدنا قال السجستاني الوقف
على شهدنا وهذا غلط لان ان متعلقة بالكلام الذي قبلها كانه قال واشهدهم
على انفسهم لان لا يقولوا انا كنا عن هذا غافلين فحذف لا واكتفى منها بان كما قال
يبين الله لكم ان تضلوا معناه ان لا تضلوا ○ وكما قال والقى في الارض رواسي
ان تميد بكم معناه ان لا تميد بكم فحذف لا واكتفى منها بان ○ قال الرابع
ايام قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان تميل مميلا ○ اراد لان لا تميل فاكتفى
بان من لا ○ وقال القطامي ○ [بمعنى تامة] وابنها برى البصرا فيها فالينا عليها ان تباعا ○
معناه ان لا تباع فاكتفى بان من لا ○ وتمام الكلام على قوله ولعلهم يرجعون ○
اخلد الى الارض واتبع هواه وقف حسن ○ ومثله ذلك مثل القوم الذين
كذبوا باياتنا ○ لعلهم يتفكرون تام ○ ومثله وانفسهم كانوا يظلمون ○ واوا اخر
الايات بعدها ○ اولئك كالانعام بل هم اضل وقف حسن ○ اولئك هم الغافلون
وقف التمام ○ فادعوه بها وقف حسن ○ والذين يلحدون في اسمايه احسن من

الذي

الذي قبله ○ سيجزون ما كانوا يعملون تام ○ واملي لهم وقف حسن ○ اولم يتفكروا وقف
التمام ○ وكذلك في سورة الروم اولم يتفكروا في انفسهم وقف التمام ○ ثم يبتدي ما خلق
السموات والارض وما بينهما الا بالحق ○ وكذلك في سورة سبا تتفكروا ثم يبتدي
ما بصاحبكم من جنة وقف حسن ثم يبتدي ان هو الا نذير مبين بمعنى ما هو الا نذير مبين
والوقف على مبين تام ○ وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وقف حسن ○ وقوله
ونذرهم في طغيانهم يعمهون كان نافع وغيره من اهل المدينة يقرؤون ونذرهم في طغيانهم
بالنون والرفع وكان عاصم وابو عمرو يقرؤونها ويذرهم بالياء والرفع وكان الاعمش
وحمزه والكسائي يقرؤونها ويذرهم بالياء والجزم فمن قراه ونذرهم بالنون والرفع
حسن له ان يقف على قوله فلا هادي لهم ثم يبتدي مستانفا ○ وكذلك من قراها
بالياء والرفع لان الاستيناف مع النون احسن ○ ومن قراها ويذرهم بالجزم جزمه
على النسق على محل الفاء في قوله فلا هادي لهم لانها قد حلت في محل الجواب وجواب
الجزا مجزوم ○ انشد هشام اما صرفت فانني لك كاشح وعلى انتقاصك في الحيوة وان
ازدد ○ مجزوم ازدد على النسق على محل الفا ○ وانشد الاخفش البصري
دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا ○ مجزوم واكفك على النسق على محل
الفاء فعلى هذه القراة لا يحسن الوقف على قوله فلا هادي له لان الفعل المجزوم
يتعلق بالاول ○ لا يجليها لوقتها الا هو ثم يبتدي ثقلت في السموات والارض
على معنى ثقل علمها على اهل السموات والارض ان يعلموه لا تاتيكم الا بغتة وقف
حسن ○ انما علمها عند الله وقف حسن والاول احسن منه ○ ولكن اكثر
الناس لا يعلمون وقف التمام ○ ولا ضرا الا ما شا الله وقف حسنٌ ○ ومثله وما
مسني السوء وهو احسن منه واتم ○ لقوم يومنون تام ○ وهو اتم من الذي
قبله ○ ليسكن اليها وقف حسن ○ حملت حملا خفيفا فمرت به حسن ومثله جعلا
له شركا فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون احسن من الذي قبله ○ وهم يخلقون
غير تام لان قوله لا يستطيعون لهم نصرا نسق على لا يخلق شيا ○ ولا انفسهم
ينصرون وقف التمام ○ ولا يتبعوكم وقف حسن ثم يبتدي سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون فرفع سوا بمعنى الفعلين اللذين بعدهما كانك قلت سوا عليكم
دعاؤكم ام صمتكم ○ وسالت ابا العباس احمد بن يحيى عن هذا فقال سوا مرفوعه
بمضمر اذا قلت سوا علي اقمت ام قعدت فهو مرفوع باضمار ان قمت او قعدت
فهو سوا علي ○ ام انتم صامتون تام ○ ومثله ان كنتم صادقين تام ○ ام لهم
اذان يسمعون بها حسن ○ ثم لا ينظرون تام ○ الذي نزل الكتاب حسن ○ وهو

هم

يتولى الصالحين تام ۝ ولا انفسهم ينصرون ۝ ولاهم يبصرون ۝ فاستعذ بالله وقف
حسن ۝ انه سميع عليم تام ۝ اذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا غير تام لان قوله
فاذاهم مبصرون متعلق بتذكروا كانه قال تذكروا فابصروا ۝ والوقف على فاذاهم
مبصرون تام ثم يبتدى واخوانهم يمدونهم في الغي على معنى واخوان المشركين
يمدون في الغي ثم لا يقصرون حسن ۝ ومثله ما يوحى الي من ربي ۝ هذا بصاير من ربكم
غير تام لان الهدى منسوق على البصاير ۝ لعلكم ترحمون تام ۝ **الانفال** السورة
التي تذكر فيها الانفال ۝ قل الانفال لله والرسول حسن ۝ واطيعوا الله
ورسوله ان كنتم مومنين وقف التمام اذا كانت كما اخرجك ربك من بيتك بالحق صله
لمضمر ۝ فان قال قايل كيف يكون كما صله لمضمر قيل له معنى هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما نظر الى قله المسلمين يوم بدر والى كثره المشركين قال من قتل قتيلا فله كذى
وكذى ومن اسر اسيرا فله كذا وكذى ليرغبهم في القتال فلما هزمهم الله عز وجل
واظفر بهم قام اليه سعيد بن عبادة فقال يا رسول الله ان اعطيت هاولى ما وعدتهم
بقي خلق من المسلمين بغير شي فانزل الله عز وجل قل الانفال لله والرسول يصنع
فيها ما يشاء فامسكوا ما سمعوا ذلك على كراهه منهم فانزل الله عز وجل كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق ان امض لامر الله عز وجل في الغنايم كما مضيت لامر الله عز
وجل في خروجك من بيتك وهم له كارهون فعلى هذا المذهب يحسن الوقف
على قوله لله والرسول ويتم الوقف على قوله ان كنتم مومنين ۝ ويحسن الوقف على
قوله ومغفرة ويتم ورزق كريم ۝ ويجوز ان يكون كما صله لقوله يسلونك عن
الانفال كانه قال يسالوك عن الانفال كما جادلوك يوم بدر فقالوا لم تخرجنا
للقتال فنستعد له وانما اخرجتنا للغنيمة الدليل على هذا قوله عز وجل يجادلونك
في الحق بعد ما تبين فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على ما قبل كما ۝ وقال
ابو عبيدة معنى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق اليمين كانه قال والذي اخرجك
ربك من بيتك بالحق كما قال وما خلق الذكر والانثى فمعناه والذي خلق الذكر
والانثى فالوقف على هذا الوجه يتم ويحسن على ما قبل كما ۝ وروى ابو عبيدة عن
الفرا انه قال جواب كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ۝ وان فريقا من المومنين
لكارهون ۝ وقال الكسايي قد يكون قوله يجادلونك في الحق يعني هو الجواب
يقول فجادلتهم اياك الان كما قال اخرجك ربك من بيتك بالحق فعلى مذهب الكسايي
لا يحسن الوقف على قوله وان فريقا من المومنين لكارهون لان كما متعلقه بيجادلونك
وقال بعض اهل اللغه معنى كما اذ كانه قال اذ اخرجك ربك من بيتك بالحق واحتج

بقوله

بقوله واحسن كما احسن الله اليك فمعناه واحسن اذ احسن الله اليك فعلى هذا المذهب
يحسن الوقف على ما قبل كما لانها متعلقه بمضمر ۝ والوقف على قوله اوليك هم المومنون
حقا حسن لمن لم يعلق كما بيسلونك عن الانفال ۝ والوقف على كما اخرجك ربك من
بيتك بالحق قبيح من مذهب الكسايي لان يجادلونك عنده جواب كما والوقف عليه
ايضا قبيح من المذهب الذي رواه ابو عبيدة عن الفرا ۝ كانما يساقون الى الموت وهم
ينظرون وقف التمام ۝ ان غير ذات الشوكه تكون لكم وقف حسن ۝ ولو كره
المجرمون وقف حسن ۝ ومثله ان الله عزيز حكيم ۝ واضربوا منهم كل بنان حسن
ذلكم فذوقوه حسن ثم يبتدى وان للكافرين بمعنى واعلموا ان للكافرين كما قال
الشاعر ۝ انشدنا الفرا وغيره ۝ تسمع للاحشاء منه لغطا ولليدين حشة وبردا
فمعناه تسمع للاحشاء لغطا وترى لليدين حشاة لان الحشاه لا تسمع وان جعلت ان
مخفوضه من قول الكسايي على معنى وبان للكافرين كان الاول احسن منه لان الاول
كانه فيه منقطع مما قبله ۝ ويجوز ان يكون ان في موضع رفع على معنى ذلكم
فذوقوه وذلكم ان للكافرين عذاب النار ۝ والوقف على فذوقوه من الوجوه
كلها غير تام ۝ وان للكافرين عذاب النار تام ۝ وماواه جهنم وقف حسن
وبيس المصير تام ۝ وقوله ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين في ذلكم وجهان
احدهما ان يكون في موضع نصب على معنى فعل ذلكم ويكون في موضع رفع على
معنى هو ذلكم وذلكم الشان ذلكم الامر ۝ قال الشاعر ۝
ذلك واني على جاري لذو حدب احنوا عليه بما يحنى على الجار ۝ اراد ذلك
الامر ذلك الشان فاذا رفعت ذلك بمضمر حسن ان يقف عليه ثم تبتدى وان
الله موهن كيد على معنى ذلكم ان الله موهن موهن كيد الكافرين تام ۝ فهو خير
لكم حسن ۝ واحسن منه فيتكم شيا ولو كثرت ۝ وقوله وان الله مع المومنين
كان ابو جعفر وشيبه ونافع يقرون وان الله مع المومنين بالفتح فعلى هذا المذهب
لا يحسن الوقف على ولو كثرت لان ان في موضع خفض على معنى ولن تغني عنكم
فيتكم شيا لكثرتها ولان الله مع المومنين ۝ وكان عاصم والاعمش وابو عمرو
وحمزة والكسايي يقرون وان بكسر الالف فعلى هذه القراه يحسن الوقف على
ولو كثرت لان ان مستانفه ومما يدل على معنى صحة الاستيناف قراة عبد الله
ولو كثرت والله مع المومنين تام ۝ والوقف على وانتم تسمعون حسن غير تام
لان قوله ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا نسق على الاول ۝ خيرا لاسمعهم
وقف حسن ۝ وهم معرضون وقف تام ۝ اذا دعاكم لما يحييكم حسن ۝ لا تصيبن

الذين ظلموا منكم خاصة حسن والاول احسن منه ○ واعلموا ان الله شديد العقاب
احسن من الاولين ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم وقف حسن ○ والله ذو الفضل العظيم تام ○
او يخرجوك حسن ○ خير الماكرين تام ○ وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال
الضحاك الها والميم الاولين للكفار والها والميم الثانيتان للمومنين ○ وقال بعض اهل
اللغة الاولتان والثانيتان للكفار ○ فان قال قايل كيف يوصف الكفار بالاستغفار
قيل له المعنى الاية وما كان الله معذب الكفار وهم يستغفرون اي لو كن معذبهم لو كانوا
يستغفرون فاما اذا كانوا لا يستغفرون فهم مستحقون للعذاب قال وهو في الكلام
بمنزلة قولك للرجل ما كنت لاهينك وانت تكرمني فمعناه وما كنت لاهينك لو اكرمتني
فاما اذا كنت غير مكرم لي فانت تستحق هواني فعلى مذهب الضحاك يتم الوقف على
قوله على وانت فيهم لان المعنى وما كان الله ليعذب الكفار وانت فيهم ثم تبتدي
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون على معنى وما كان الله معذب المسلمين
وهم يستغفرون ○ وعلى مذهب اللغوي لا يتم الوقف على وانت فيهم لان
القصة كلها للمشركين وهم يستغفرون وقف حسن ومثله وما كانوا اولياوه
ولكن اكثرهم لا يعلمون تام ○ الا مكاء وتصدية حسن ○ ومثله ليصدوا
عن سبيل الله حسن ○ ومثله ثم يغلبون ○ فيجعله في جهنم حسن ○ والذي قبله
احسن منه ○ اولئك هم الخاسرون تام ○ ويكون الدين كله لله حسن ومثله
فاعلموا ان الله مولاكم ونعم النصير تام ○ يوم التقى الجمعان حسن ○ والله على
كل شي قدير احسن منه ○ ولكن الله سلم حسن ○ ومثله ورئاء الناس ○
ويصدون عن سبيل الله ○ اني ارى ما لا ترون ○ يضربون وجوههم وادبارهم
وان الله ليس بظلام للعبيد غير تام لان الكاف في كداب صلة لما قبلها ○
فانبذ اليهم على سواء حسن غير تام ○ ومثله ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا
انهم لا يعجزون تام ○ الله يعلمهم وقف حسن ○ ومثله والف بين قلوبهم ○
يا ايها النبي حسبك الله وقف حسن اذا نصبت ومن اتبعك من المومنين بفعل
مضمر كانك قلت يكفيك ويكفي من اتبعك قال الشاعر ○
اذا كانت الهيجا وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند ○ اراد
فيكفيك ويكفي الضحاك وان جعلت من في موضع رفع على النسق على الله عز وجل
لم يحسن الوقف على الله عز وجل ○ وقال السجستاني معناه ومن اتبعك من
المومنين حسبهم الله وهذا غلط لان المفسرين والنحويين على خلافه وانما رغب
النحويون عنه لانه منقطع من الاول اذا فعل به ذلك وهو متصل على مذهبهم

فليس لهم حاجة الى قطعه منه ○ اولئك بعضهم اولياء بعض وقف حسن ○ ومثله والذين
كفروا بعضهم اولياء بعض ○ واحسن منه تكن فتنة في الارض وفساد كبير اولئك هم
المومنون حقا حسن ○ فاولئك منكم حسن ○ ومثله بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
والتمام اخر السورة ○ **التوبة** السورة التي يذكر فيها التوبة ○ الى الذين عاهدتم
من المشركين حسن غير تام لان قوله واذان من الله ورسوله نسق على براءة وكذلك
الوقف على ان الله مخزي الكافرين ان الله بري من المشركين كان القرا كلهم يفتحون
الف ان الا الحسن فانه كان يكسرها فعلى مذهب العامة لا يحسن الوقف يوم الحج
الاكبر لان ان متعلقة بما قبلها كانه قال لان الله وبان الله وعلى مذهب الحسن
يتم الوقف على الحج الاكبر لان ان مكسورة على الابتدا ○ وقوله ان الله بري من
المشركين ورسوله اجمعت القرا على رفع الرسول الا عيسى ابن عمر وابن ابي اسحق
فانهما كانا ينصبانه فمن رفعه كان له مذهبان احدهما ان يقول نسقه على ما في
بري من ذكر الله تعالى فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على الرسول ولا يحسن على
المشركين ○ والوجه الاخر ان يقول رفعته على الاستيناف واضمرت له رافعا
كاني قلت ان الله بري من المشركين ورسوله بري منهم فعلى هذا المذهب يحسن
الوقف على المشركين ولا يحسن على الرسول ○ وعلى مذهب ابن ابي اسحق وعيسى
يحسن الوقف على الرسول ولا يحسن على المشركين لان الرسول نسق على الله عز
وجل ○ غير معجزي الله وقف حسن ○ بعذاب اليم غير تام لان الاستثنا قد جا
بعده ○ ان الله يحب المتقين تام ○ ثم ابلغه مامنه حسن ○ ومثله الا الذين
عاهدتم عند المسجد الحرام ○ ولا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة ○ فصدوا عن سبيله
فاخوانكم في الدين وقف تام ○ وهم بدءوكم اول مرة وقف حسن ○ وقال
السجستاني الوقف على اتخشونهم وليس كذلك لان قوله والله احق ان تخشوه
متعلق بالخشية الاولى ○ ويذهب غيظ قلوبهم وقف حسن ثم تبتدي ويتوب
بالرفع ○ وكان الاعرج وابن ابي اسحق يقرون ويتوب الله بالنصب فعلى
مذهبهما لا يوقف على ويذهب غيظ قلوبهم لان ويتوب منصوب على الصرف
عن قوله يعذبهم الله ويخزهم ○ ولا المومنين وليجة وقف حسن ○ ومثله لا
يستوون عند الله ○ خالدين فيها ابدا ○ ان الله عنده اجر عظيم تام ○ ان
استحبوا الكفر على الايمان حسن ○ فاولئك هم الظالمون وقف تام ○ ومساكن
ترضونها قبيح لان احب اليكم خبر كان ○ حتى ياتي الله بامره حسن ○ ومثله
الا ليعبدوا الها واحدا ○ والوقف على قوله فسوف يغنيكم الله من فضله ان شا

حسن ٥ ومثله فلا تظلموا فيهن انفسكم ٥ ليواطئوا عدة ما حرم الله ٥ وزين لهم
سوء اعمالهم ٥ بالحيوة الدنيا من الاخرة ٥ في الاخرة الا قليل تام ٥ ولا يضروه
شيا حسن ٥ ان الله معنا ٥ وجعل كلمة الذين كفروا السفلى حسن ثم يبتدى
وكلمة الله هي العليا فترفع الكلمة بما عاد عليها من هي وترفع هي بالعليا والعليا
بها وقرا الحسن وكلمة الله هي العليا بالنصب على معنى وجعل كلمة الله وفي هذه
القراة قبح لان لو كان كذلك لكانت وجعل كلمة الله هي العليا ولم يكن وكلمة
الله وبعد فالقراة بالنصب جائزة معروفة في كلام العرب ٥ قال الشاعر
لا ارى الموت يسبق الموت شي نغص الموت ذا الغنى والفقيرا ٥ اراد لا ارى
الموت يسبقه شي فاظهر الهاء ٥ والوقف على قراة الحسن على العليا ٥ والله عزيز
حكيم ٥ وقف التمام ٥ واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم وقف
حسن ٥ ومثله وفيكم سماعون لهم ٥ ولا تفتني ٥ الا ما كتب الله لنا هو مولانا
فليتوكل المومنون احسن من الذي قبله ٥ بها في الحيوة الدنيا وقف حسن
ولا يتم الوقف على قوله ولا اولادهم لان قوله في الحيوة الدنيا صلة لتعجبك كانه
قال ولا يعجبك اموالهم ولا اولادهم في الحيوة الدنيا انما يريد الله ليعذبهم
بها في الاخرة فيكون هذا من المقدم والموخر فان قلت انما يريد الله ليعذبهم
بها في الحيوة الدنيا اي يعذبهم بالانفاق كرها في الدنيا ثم يعذبهم بها في الاخرة
بعذاب الدنيا ٥ حسن الوقف على قوله ولا اولادهم ٥ ويومن للمومنين
ورحمة للذين امنوا منكم وقف تام لهم عذاب اليم اتم منه ٥ انما كنا نخوض
ونلعب وقف حسن والوقف على قوله فان له نار جهنم خالدا فيها حسن ومثله
قد كفرتم بعد ايمانكم ٥ وهي حسبهم ولعنهم الله ٥ ومساكن طيبة في
جنات عدن وقف حسن ثم يبتدى ورضوان من الله اكبر فيرفع الرضوان
باكبر واكبر به ٥ والوقف على رضوان من الله اكبر حسن ايضا ٥ عذابا
اليما في الدنيا والاخرة وقف حسن ٥ والوقف على قوله وماواهم جهنم حسن ٥
وكذلك يحلفون بالله ما قالوا ٥ فيسخرون منهم سخر الله منهم ٥ فلن يغفر الله
لهم ٥ والله لا يهدي القوم الفاسقين وقف تام ٥ والوقف على قوله وما نقموا
الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله حسن ٥ والوقف على قوله رضوا بان
يكونوا مع الخوالف حسن ٥ ومثله وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
اذا نصحوا لله ورسوله ٥ من سبيل ٥ ما ينفقون ٥ رضوا بان يكونوا مع
الخوالف لن نومن لكم ٥ وسيرى الله عملكم ورسوله حسن غير تام لان ثم متعلق

بما قبلها ٥ وكذلك ويتربص بكم الدوائر حسن ٥ والله سميع عليم تام ٥ وكذلك
والله عليم حكيم ٥ لا تقم فيه ابدا وقف حسن اذا رفعت الذين اتخذوا مسجدا
باضمار فيما وصفنا الذين اتخذوا وفيما يذكر الذين اتخذوا فان رفعت الذين
بما عاد من الهاء والميم في قوله لا يزال بنيانهم الذي بنوا لم يحسن الوقف على لا تقم
فيه ابدا ٥ وكذلك الوقف احق ان تقوم فيه حسن اذا رفعت الذين بمضمر
واذا رفعتهم بما عاد من الهاء والميم لم يحسن الوقف عليه ٥ والوقف على قوله
عليهم دائرة السوء حسن ٥ وكذلك وصلوات الرسول ٥ الا انها قربة
لهم ٥ فانهار به في نار جهنم حسن اذا رفعت الذين اتخذوا بمضمر ٥ الا ان
تقطع قلوبهم حسن ٥ ومثله في التوراة والانجيل والقران ٥ وذلك هو الفوز
العظيم وقف حسن ثم يبتدى التائبون العابدون فيرفعهم باضمار هم التائبون ٥
العابدون وفي مصحف عبد الله التائبين العابدين فلك في هذا وجهان
ان شئت خفضتهم على النعت للمومنين على معنى من المومنين التائبين فلا يحسن
الوقف على الفوز العظيم ٥ وان شئت نصبتهم على المدح فيحسن الوقف على
الفوز العظيم ٥ والحافظون لحدود الله وقف حسن ٥ انه عدو لله تبرا
منه ٥ لاواه حليم تام ٥ حتى يبين لهم ما يتقون حسن ٥ ومثله ثم تاب
عليهم ليتوبوا ٥ ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ٥ الا كتب لهم به عمل
صالح ٥ وقف غير تام لان قوله ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة نسق
على لا يصيبهم ظما ولا يقطعون نفقة وكذلك الوقف على قوله ان الله لا يضيع
اجر المحسنين غير تام لهذه العلة ٥ وقال السجستاني الوقف على قوله الا
كتب لهم وهذا غلط لان قوله ليجزيهم متعلق بكتب كانه قال الا كتب
لهم به لكي يجزيهم ٥ وقال السجستاني اللام في ليجزيهم لام اليمين كانه قال
ليجزينهم الله فحذف النون وكسر اللام وكانت مفتوحة فاشبهت في اللفظ
لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي وهذا غلط لان لام القسم لا تكسر ولا
تنصب بها ولو جاز ان يكون معنى ليجزيهم ليجزينهم لقلنا والله ليقم زيد بتاويل
والله ليقومن زيد وهذا معدوم في كلام العرب واحتج بان العرب
تقول في التعجب اظرف بزيد فيجزمونه لشبهه لفظ الامر وليس هذا بمنزلة
ذلك لان التعجب عدل الى لفظ الامر ولام اليمين لم توجد مكسورة قط في
حال ظهور اليمين ولا في حال اضمارها ٥ وليجدوا فيكم غلظة وقف حسن ٥
وقوله بالمومنين رءوف رحيم هو وقف التمام وقال بعض المفسرين قوله

لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم خطاب لاهل مكة فانقطع الكلام
عند قوله حريص عليكم ثم ابتدا تعالى بالمومنين روف رحيم والاظهر في هذا ان يكون
الكلام كله يتصل روف نعت للرسول ○ **يونس** ○ السوره التي يذكر فيها يونس صلى
الله عليه وسلم ○ ان لهم قدم صدق عند ربهم حسن وقال السجستاني هو تام وليس
بتام لان قوله قال الكافرون ان هذا لسحر مبين جواب للوحي فهذا الاشارة اليه والوقف
على قوله لسحر مبين تام ○ ما من شفيع الا من بعد اذنه حسن ○ ومثله ربكم فاعبدوه
اليه مرجعكم جميعا حسن غير تام ○ وقوله حقا انه يبدا الخلق ثم يعيده كان ابو جعفر
يفتح الف ان وسائر القرا على كسرها فمن فتحها وقف على مرجعكم جميعا وعد الله وابتدا
حقا انه يبدؤ الخلق على معنى حقا بدؤه الخلق ○ انشدنا ابو العباس لابن الدمينه
احقا عباد الله ان لست خارجا ولا والجا الا على رقيب ○
ولا ماشيا فردا ولا في جماعة من الناس الا قيل انت مريب ○ فرفع ان بمعنى حق وقال
السجستاني من فتح ان نصبها بوعد كانه قال وعد الله انه يبدا الخلق وليس كما
ظن لان كسر ان يدل على انها غير معلقة بالوعد ○ ومن كسر ان وقف وعد الله حقا
وابتدا انه بالكسر ○ ثم يعيده وقف حسن ○ ومثله وعملوا الصالحات بالقسط ○
لتعلموا عدد السنين والحساب ○ ما خلق الله ذلك الا بالحق حسن ثم يبتدي نفصل
بالنون وكذلك قرا نافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي ○ وكان ابو عمرو يقروها
يفصل باليا فعلى قراة ابي عمرو الوقف لقوم يعلمون ○ يهديهم ربهم بايمانهم حسن
ومثله وتحيتهم فيها سلام ○ لقضي اليهم اجلهم ○ كان لم يدعنا الى ضر مسه ○ بقران
غير هذا او بدله ○ او كذب باياته ○ شفعاونا عند الله ○ امة واحدة فاختلفوا
قل انما الغيب لله حسن غير تام ○ من المنتظرين تام ○ قل الله اسرع مكرا حسن ومثله
في البر والبحر ○ يبغون في الارض بغير الحق ○ متاع الحيوة الدنيا كان القرا يرفعون
المتاع الا ابن ابي اسحق فانه كان ينصبه فمن رفعه رفعه من وجهين احدهما ان
يكون مرفوعا باضمار ذلك متاع الحيوة الدنيا ويكون على رافعه للبغي فيحسن ان يقف
على انفسكم ○ والوجه الاخر ان يرفع البغي بالمتاع فلا يحسن ان يقف على انفسكم ○
ومن نصب المتاع حسن له ان يقف على انفسكم وليس يحسن الوجه الاول في الرفع
مما ياكل الناس والانعام وقف حسن ○ ومثله كان لم تغن بالامس ○ الحسنى
وزيادة ○ قتر ولا ذلة ○ قطعا من الليل مظلما ○ فزيلنا بينهم ○ الا ان يهدى
فما لكم وقف حسن غير تام على معنى التوبيخ كما يقول الرجل للرجل ما لك ويلك ثم
يبتدي كيف تحكمون والتمام على تحكمون ○ ولما ياتهم تاويله وقف حسن ○ ومثله

ومنهم من لا يومن به ○ الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم ○ الا ما شاء الله ○ قل اي
وربي وقف حسن كما تقول في الكلام اي لعمري ثم يبتدي انه لحق والوقف على حق حسن
ايضا ○ لافتدت به وقف حسن ○ ما في السموات والارض مثله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وقف غير تام لان قوله الذين امنوا نعت لاولياء الله ○ شهودا اذ تفيضون فيه
حسن ○ ولا يحزنك قولهم حسن ○ الكذب لا يفلحون تام ثم يبتدي متاع في الدنيا
على معنى ذلك متاع في الدنيا ○ ربنا ليضلوا عن سبيلك وقف حسن ○ امنت انه
لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل كان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو
يقرون انه بفتح الالف وكان يحيى ابن وثاب والاعمش وحمزة والكسائي يقرون انه
بالكسر فمن قرا انه بالفتح لم يقف على امنت لانه عامل في ان ○ ومن قرا انه بالكسر كان
له مذهبان احدهما ان يقف على امنت ويبتدي انه بالكسر ○ والوجه الاخر ان انما
كسرت ان لان تاويل امنت قلت وكاني قلت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرا ئيل
فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على امنت لان انه مع ما بعدها حكاية ○ ورزقناهم
من الطيبات وقف حسن ○ حتى جاهم العلم ○ فسئل الذين يقرون الكتاب من قبلك
ان يومن الا باذن الله ○ ماذا في السموات والارض ○ خلوا من قبلهم ○
والذين امنوا ثم يبتدي كذلك نجي المومنين وقف التمام ○ فلا كاشف له الا هو
وقف حسن ○ وهو الغفور الرحيم وقف التمام ○ **هود** السورة التي يذكر
فيها هود عليه السلام ○ الر وقف حسن اذا رفعت الكتاب باضمار هذا الكتاب
فان رفعت الكتاب بالر لم يحسن الوقف عليها ○ من لدن حكيم خبير غير تام لان
ان لا تعبدوا متعلق بقوله ثم فصلت بان لا تعبدوا ○ الا الله وقف حسن ○
نذير وبشير وقف غير تام لان ان استغفروا منسوق على ان لا تعبدوا ○ ويوت
كل ذي فضل فضله حسن ومثله ليقولن ما يحبسه ○ ذهب السيات عني ○
لفرح فخور غير تام ○ لان الاستثنا قد جاء بعد ○ انما انت نذير حسن ○ ومثله
هل يستويان مثلا ○ اني لكم نذير مبين كان ابو جعفر وابو عمرو والكسائي يقرون
اني لكم بفتح الالف ○ وكان شيبة ونافع وعاصم وحمزة يقرون اني لكم بكسر الالف
فمن قرا اني بالفتح لم يقف على قومه لان الارسال عامل في ان ○ ومن قرا اني بالكسر
وقف على قومه وابتدا اني بالكسر ○ انما ياتيكم به الله ان شاء حسن ○ يريد ان
يغويكم حسن ايضا ○ وكذلك الا من قد امن ○ باعيننا ووحينا ○ من كل
زوجين اثنين واهلك قال السجستاني هو وقف وليس بوقف لان الاستثنا
قد جا بعد الا من سبق عليه القول ○ ومن امن وقف حسن ○ وما امن معه الا قليل

ووقف تام ○ مجريها ومرسيها حسن ○ لغفور رحيم تام ○ الا من رحم حسن ○ ومثله
ويا سماء اقلعي ○ وقال السجستاني واستوت على الجودي وقف كاف وهذا اغلط
لان قوله وقيل بعدا انسق على غيض الما ولو حسن الوقف على الجودي على ما ذكر
لحسن الوقف على الماء وعلى الامر ○ انه عمل غير صالح قرا النبي صلى الله عليه وسلم وابن
عباس وعروة ابن الزبير وعكرمة والكسائي انه عمل بكسر الميم وفتح اللام وقرا ابن
مسعود والشعبي والحسن وابو جعفر وشيبه ونافع وابن كثير وعاصم والاعمش
وابو عمرو وحمزه يقرون انه عمل غير بفتح الميم وضم اللام ○ فمن قرا عمل غير صالح
لم يقف على ليس من اهلك لان الها الثانيه تعود على الهاء الاولى ومن قرا انه عمل
غير صالح وقف على ليس من اهلك لان الها تعود على السوال فانقطعت مما قبلها
كانه قال ان سوالك اياي ما ليس لك به علم عمل غير صالح ○ وقد اجاز بعض اهل
العربيه اعاده الها في انه على الابن وعمل وغير مرفوعان وقال المعنى عندي ان
ابنك ذو عمل غير صالح فحذف ذو واقام عمل مقامه كما قالت العرب عبد الله اقبال
وادبار وهم يريدون عبد الله ذو اقبال وادبار ومثله يومنا مطر وريح يعنا
به ذو مطر وريح فمن بنا على هذا القول الحق هذه القراه بقراه من قرا انه عمل
غير صالح في الوقف فلم يجعل بينهما فرقا ○ وعلى امم ممن معك حسن ○ ومثله
في هذه الدنيا لعنه ويوم القيامه ○ فمن ينصرني من الله ان عصيته ○ ومن خزي
يومئذ ○ كان لم يغنوا فيها ○ قالوا لا تخف وقف حسن ثم يبتدي انا ارسلنا الى
قوم لوط ○ والوقف على لوط تام ○ وقوله ومن وراء اسحق يعقوب ○ القرا
اجمعون على رفع يعقوب الا عبد الله بن عامر وحمزه فانهما ينصبانه وروى
ذلك ابو عمرو وعن عاصم فمن رفعه وقف على اسحق وابتدى ومن ورا اسحق يعقوب
فرفعه بمن ○ ومن قرا ومن ورا اسحق يعقوب كان الاختيار ان يقف على اخر الايه
ويجوز ان يقف على اسحق ثم يبتدي ومن ورا اسحق يعقوب على معنى ووهبنا له
يعقوب وقال السجستاني النصب ليس بالمختار لانه لم تبشره الا بواحد كما قال
فبشرناه بغلام حليم وهذا اغلط منه لان الذين نصبوا يعقوب لم يريدوا خلوه في
البشارة لانه يفسد ان ينسق على اسحق الاول لدخول من بينهما وذلك انه لا
يجوز مررت بعبد الله ومن بعد محمد فاصحاب النصب لم يريدوا هذا الوجه الخطا
وانما ارادوا ان يضمروا فعلا لان الفعل ينصبونه به كما يقول مررت بعبد الله
ومن بعد محمدا على معنى وجزت من بعد محمدا ○ اتعجبين من امر الله وقف حسن
ومثله اهل البيت ○ حميد مجيد احسن منه يجادلنا في قوم لوط حسن ○ ومثله

ان موعدهم الصبح لان بعض المفسرين قال ان لوطا قال لا تؤخروهم الى الصبح فقالت الرسل
اليس الصبح بقريب منضود غير تام لان مسومه نعت للحجاره ○ او قوم هود او قوم
صالح حسن بقيه الله خير لكم ان كنتم مومنين وقف حسن ومثله ورزقني منه رزقا حسنا
والجواب محذوف كانه قال افتامروني ان اعصيه ○ كان لم يغنوا فيها وقف التمام
فاتبعوا امر فرعون حسن ○ وما امر فرعون برشيد احسن من الاول ○ واتبعوا في
هذه لعنة ويوم القيمه احسن منه اي واتبعوا يوم القيامة ○ منها قايم وحصيد تام
لمن خاف عذاب الاخرة حسن ومثله ذلك يوم مجموع له الناس ○ ما دامت السموات
والارض ○ الا ما شا ربك وقف حسن ○ ومعنى الاستثنا ها هنا الزيادة لا النقصان
كانه قال سوى ما شا ربك من الزيادة لهم على مقدار دوام السموات والارض
مما يعبد هولاء حسن ○ فاختلف فيه مثله ○ لقضي بينهم ○ ليوفينهم ربك اعمالهم
ومن تاب معك ○ ولا تطغوا ○ فتمسكم النار من اولياء ثم لا تنصرون وقف
التمام ○ وزلفا من الليل حسن ○ يذهبن السيئات مثله ○ ممن انجينا منهم حسن
ومثله لجعل الناس امة واحده ○ ولذلك خلقهم ○ ما نثبت به فوادك ○ يوسف

سوره يوسف عليه السلام ○ فيكيدوا لك كيدا وقف حسن ○ كما اتمها
على ابويك من قبل ابرهيم واسحق حسن ○ ارسله معنا غدا نرتع ونلعب حسن ○
قال يا بشراي هذا غلام حسن ○ ولقد همت به وهم بها فيه ثلاثه اقوال
قال عامه اهل العلم هم بها معناه قعد منها مقعد الرجل من المراة فتمثل له يعقوب
عاضا على اصبعه يقول يوسف يوسف فالوقف من هذا المذهب على لولا ان راى
برهان ربه والتمام انه من عبادنا المخلصين ○ وقال اخرون الانبيا عليهم السلام
معصومون لا يعصون ولا يهمون بالكباير وقالوا معنى الايه لولا ان راى برهان
ربه لهم بها فالوقف من هذا المذهب على ولقد همت به ثم يبتدي وهم بها لولا ان
راى برهان ربه اي لولا ان راى برهان ربه لهم بها وقال اخرون الها كنايه عن الغوه
كانه قال ولقد همت به وهم بالفره فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على لولا ان
راى برهان ربه وتم على المخلصين ولا يتم على ولقد همت به لان وهم بها نسق عليه
قال هي راودتني عن نفسي وقف حسن ○ يوسف اعرض عن هذا تام انك كنت
من الخاطين اتم منه ○ قلن حاشا لله ما هذا بشرا حسن ○ ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم حسن من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين وقف حسن ○ بتاويله
قبل ان ياتيكما حسن ○ مما علمني ربي حسن ○ واسحق ويعقوب حسن ○
علينا وعلى الناس احسن منه ولكن اكثر الناس لا يشكرون تام ○ فيصلب

فاكل الطير من راسه تام وانما صار تاما لان المفسرين قالوا ان يوسف صلى الله عليه وسلم لما عبر رؤياهما على ما كرهان قالا كذبنا لم نر شيئا فقال يوسف قضي الامر الذي فيه تستفتيان ○ واخر يابسات حسن غير تام ○ قالوا اضغاث احلام حسن ايضا انا انبئكم بتاويله حسن ○ فارسلون حسن ○ واخر يابسات حسن ○ فيه يعصرون حسن تام ○ ما علمنا عليه من سوء حسن ○ قالت امراة العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين فقال يوسف ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب اي ذلك ليعلم الملك اني لم اخنه ○ وقال مجاهد معناه ذلك ليعلم الله اني لم اخنه بالغيب فتم الكلام على قوله وان الله لا يهدي كيد الخائنين ○ فقال جبريل وعمره ولا حين هممت فقال وما ابرئ نفسي ○ وقال ابو عبيد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة اللتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ○ ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب قال ابن جريج وبين هذا وذاك ما بينه قال وهذا من تقديم القران وتاخيره قال ابو عبيد يذهب ابن جريج الى ان قوله ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب متصل بقوله فقطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم يقول انه يكلمهن اكله قبل خروجه من السجن فعلى مذهب ابن جريج لا يتم الوقف على قوله انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين قال ابو بكر ومن الناس من يقول ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي الى قوله ان ربي غفور رحيم من كلام امراة العزيز لانه متصل بقولها انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين وهذا مذهب الذين يعون الهمة عن يوسف عليه السلام فمن بنا على قولهم كان من قولهم قالت امراة العزيز الى قوله ان ربي غفور رحيم كلام يتصل بعضه ببعض ولا يكون فيه وقف تام على حقيقه ولسنا نختار هذا المذهب ولا نذهب اليه ○ يتبوا منها حيث يشاء وقف حسن للذين امنوا وكانوا يتقون وقف تام ○ قالوا ما ابانا ما نبغي فيما نبغي فيها وجهان يجوز ان يكون جحدا على معنى لسنا نبغي دراهمك ويجوز ان يكون منصوبة على معنى اي شي نبغي والوقف على نبغي اذا كانت ما جحدا احسن منه اذا كانت منصوبة لانها اذا كانت منصوبة كان المعنى اي شي نبغي وهذه بضاعتنا ردت الينا لتاتنني به الا ان يحاط بكم وقف حسن كيد كدنا ليوسف حسن الا ان يشاء الله تام ○ ثم يبتدى نرفع درجات من نشاء بالنون ○ وروي عن بعض القرا انه قرا يرفع درجات من يشاء بالياء فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على الا ان يشاء الله ويتم على وفوق كل ذي علم عليم ○ فما جاعكم موثقا

من

من الله وقف حسن اذا كان المعنى ومن قبل ما فرطتم في يوسف وما توكيد وان شئت جعلت ما مصدرا على معنى ومن قبل تفريطكم في يوسف فعلى هذا المذهب يحسن الوقف ايضا على من الله ○ فان جعلت ما منصوبة على معنى الم تعلموا ان اباكم وتعلموا من قبل ما فرطتم لم يحسن الوقف على من الله ○ ما فرطتم في يوسف وقف حسن ○ فصبر جميل حسن ○ والارض يمرون عليها لا يجوز ان يقف على السموات ويبتدى والارض يمرون عليها بالرفع لان الابتدا انما يكون على نية الوصل ولم يقرا احد بالرفع من القرا ولا معنى له ومن نصب الارض كان وقفه على السموات حسنا لان الارض منتصب بقوله يمرون عليها لان التاويل والارض يجوزونها وقرا السدي بالنصب ○ سوف استغفر لكم ربي وقف حسن يقال لوخرهم الى وقت السحر ليلة الجمعة ○ على بصيرة انا ومن اتبعني هذا هو الوقف وانا توكيد لما في ادعوا وعلى بصيرة مثله ادعوا والمعنى ادعوا على بصيره لا على غير بصيره ويجوز ان يكون الوقف على ادعوا الى الله عز وجل ثم يبتدى على بصيرة انا ومن اتبعني فيرفع انا بعلى وما انا من المشركين حسن ○ من اهل القرى حسن ○ عاقبة الذين من قبلهم حسن وكذلك فنجي من نشاء

الرعد

السورة التي يذكر فيها الرعد ○ المر وقف حسن ايات الكتاب وقف تام اذا رفعت الذي انزل اليك من ربك بالحق والحق به فان جعلت الذي في موضع خفض على معنى تلك ايات الكتاب وايات الذي انزل اليك لم يحسن الوقف على الكتاب وحسن على من ربك ثم يبتدى الحق ولكن على معنى هو الحق ○ اكثر الناس لا يومنون وقف تام ○ الله الذي رفع السموات حسن ثم يبتدى بغير عمد ترونها بلا عمد ويجوز ان يكون المعنى الله الذي رفع السموات بعمد لا ترون تلك العمد فيكون على معنى الجحد النقل من العمد فيكون معنى الجحد النقل من العمد الى الرويه ويكون الوقف على ترونها وفي الها وجهان يجوز ان يكون للعمد ويجوز ان يكون للسموات ○ كل يجري لاجل مسمى حسن جعل فيها زوجين اثنين حسن ○ وجنات من اعناب الجنات منسوقة على القطع وروي عن الحسن جنات على معنى رفع السموات ○ وجنات تسقى بماء واحد حسن ثم يبتدى ونفضل بعضها بالنون وهي قراءة نافع وابن كثير ويحيى وعاصم وحمزة وابي عمرو ○ وكان الاعمش وحمزة والكسائي يقرون ويفضل بالياء فعلى هذه القراة لا يتم الوقف على تسقى بماء واحد ويتم على الايات لقوم يعقلون ○ وقد خلت من قبلهم المثلات حسن ○ ولكل قوم هاد تام ○ وما تزداد حسن ○ وكل شي عنده بمقدار حسن ○ ومن جهر به حسن ○

وجنات هذا قول لبعضهم قال ابو بكر والذي اختاره وسخر الشمس والقمر وجنات او جعل فيها رواسي

وكذلك وسارب بالنهار ۝ يحفظونه من امر الله تام والمعنى يحفظونه بامر الله
ويجوز ان يكون هذا من المقدم والموخر كانه قال له معقبات من امر الله يحفظونه
ويحسن ان يقف على يحفظونه ويبتدى من امر الله اى ذلك الحفظ من امر الله ۝
وما هو ببالغه حسن ۝ السموات والارض قل الله ووقف حسن ۝ حتى يغيروا
ما بانفسهم وقف حسن ۝ فلا مرد له تام ۝ له دعوة الحق حسن شبيه بالتام ۝
ام هل تستوى الظلمات والنور حسن ۝ فتشابه الخلق عليهم حسن ۝ ومثله
او متاع زبد مثله ۝ ما ينفع الناس فيمكث فى الارض ۝ كذلك يضرب
الله الامثال تام ۝ لهم الحسنى تام ۝ لافتدوا به حسن ۝ ومثله وماواهم
جهنم وبئس المهاد تام ۝ وكذلك كمن هو اعمى ۝ ومثله ولا ينقضون
الميثاق وقال السجستانى هو وقف وليس كما قال لان قوله والذين صبروا
مع خبره نسق على الكلام الاول ۝ اولئك لهم عقبى الدار حسن ۝ ومثله من
كل باب ۝ بما صبرتم فنعم عقبى الدار تام ۝ ومثله ولهم سوء الدار ۝ لمن يشاء
ويقدر ۝ الا متاع ۝ ويهدى اليه من اناب ۝ تطمين القلوب ۝ وحسن
ماب ۝ وهم يكفرون بالرحمن ۝ لا اله الا هو ۝ واليه متاب ووقف غير تام
اذا كان جواب ولو ان قرانا سيرت به الجبال ۝ وهم يكفرون بالرحمن
كانه قال هم يكفرون بالرحمن ولو فعل بهم ذلك ۝ فان كان جواب ولو
ان قرانا محذوف لعلم المخاطبين به كان الوقف على قوله واليه متاب ۝ او كلم به
الموتى ۝ بل لله الامر جميعا تام ۝ ثم اخذتهم حسن ۝ لتتلوا عليهم الذى اوحينا
اليك وقف حسن ۝ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وقف حسن ۝
والمعنى كالهتهم التى لا تضر ولا تنفع ۝ لحذف الجواب لان قوله وجعلوا لله شركا
دال عليه كما قال فى سورة الحديد لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح فمعناه
ومن بعد الفتح واكتفى بدلالة قوله اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من
بعد وقاتلوا ۝ وكذلك وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر معناه تقيكم الحر والبرد
ام بظاهر من القول وقف حسن ۝ ومعناه ظاهر فى اللفظ باطل فى الحقيقة ۝
وصدوا عن السبيل حسن ۝ ومثله فما له من هاد ولعذاب الاخرة اشق ۝
التى وعد المتقون غير تام لان موضع تجرى من تحتها الانهار رافع لمثل الجنة وذلك
انه لما قال مثل الجنة كان معناه صفات الجنة ثم خبر عنها فقال تجرى من تحتها الانهار
اكلها دائم وظلها قال ابو العباس المثل مرفوع باضمار فيما وصفنا مثل الجنة
وفيما ذكرنا مثل الجنة ۝ اكلها دائم وظلها تام ۝ تلك عقبى الذين اتقوا تام وما

منه وعقبى الكافرين النار ۝ ان ياتى باية الا باذن الله تام ۝ لكل اجل كتاب تام ۝
يمحو الله ما يشاء ويثبت حسن ۝ وعنده ام الكتاب تام ۝ ننقصها من اطرافها تام
فلله المكر جميعا تام ۝ ما تكسب كل نفس تام ۝ ومن عنده علم الكتاب تقرا على وجهين
روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وابن عباس ومجاهد ومن عنده علم الكتاب وساير
القرا يقرؤن ومن عنده بفتح الميم ۝ فمن قرا ومن عنده وقف على شهيدا بينى وبينكم
ثم يبتدى ومن عنده علم الكتاب ومن قرا ومن عنده وقف على اخر السورة ولم يقف
على بينى وبينكم **ابراهيم** السورة التى يذكر فيها ابرهيم صلى الله عليه وسلم ۝ الله
الذى له ما فى السموات وما فى الارض قرا ابو جعفر وشيبة ونافع وعبد الله بن عامر
الله الذى بالرفع ۝ وكان ابن كثير وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائى ۝
يقرؤن الله بالخفض فمن قرا بالرفع وقف على الحميد ومن قرا الله وقف على الارض ۝
ليبين لهم وقف حسن ۝ ويهدى من يشاء حسن ۝ وعاد وثمود وقف تام ۝
ثم يبتدى والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله ۝ ومثله ولنسكننكم الارض
من بعدهم ۝ وخاف وعيد تام ۝ ومثله وما هو بميت ۝ مما كسبوا على شى ۝
السموات والارض بالحق ۝ ولو قرا قارى خالق السموات والارض بالنصب على
انه نعت لله ۝ والخبران يشاء يذهبكم كان الوقف على خلق جديد ۝ بما اشركتمون
من قبل تام ۝ خالدين فيها باذن ربهم تام ۝ تحيتهم فيها سلام يعنى تام ۝ كل حين
باذن ربها حسن ۝ ما لها من قرار تام ۝ فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة تام ۝
ويضل الله الظالمين غير تام لان قوله ويفعل الله ما يشاء نسق على يضل الله الظالمين
ما يشا تام ۝ دار البوار غير تام لان جهنم منصوب على الترجمة عن دار البوار فلو
رفعها رافع باضمار على معنى هى جهنم او بما عاد من الهاء فى يصلونها لحسن الوقف
على دار البوار ۝ جهنم يصلونها حسن ۝ وبئس القرار تام ۝ ليضلوا عن
سبيله حسن ۝ واتاكم من كل ما سالتموه قراه العوام من كل ما سالتموه
بالاضافة وقرا سلام ابو المنذر من كل ما سالتموه بالتنوين فمن قرا من كل ما سالتموه
بالاضافة لم يقف على كل ومن نون حسن له ان يقف على كل ثم يبتدى ما سالتموه
اى لم تسالوه وسالت ابا العباس عن هذه فقال لى من اضاف اراد من كل ما سالتموه
لو سالتموه ومن نون اراد من كل لم تسالوه وذلك انا لم نسال الله عز وجل شمسا
ولا قمرا ولا كثيرا من نعمه والوقف على سالتموه تام ۝ والوقف على انهن اضللن
كثيرا من الناس حسن ۝ وما يعلن حسن شبيه بالتمام ۝ ولا فى السماء تام
ربنا وتقبل دعاء حسن ۝ يوم يقوم الحساب ۝ انما يوخرهم ليوم قرات العوام

نوخرهم بالياء وقرا السلمي والحسن نوخرهم بالنون ○ فمن قرا نوخرهم بالنون وقف
على الظالمين وابتدا انما ○ ومن قرا يوخرهم بالياء وقف على يرتد اليهم طرفهم ○ وافدتهم
هواء تام ○ ونتبع الرسل تام ○ لهم الامثال تام ○ غير الارض والسموات حسن

الحجر السوره التي يذكر فيها الحجر ○ وقران مبين تام ○ ويلههم الامل تام فيما
زعم السجستاني وهو عندي غير تام ○ لان قوله فسوف يعلمون تهدد متصل بما
قبله ○ يعلمون تام ○ ان كنت من الصادقين تام ○ ومن لستم له برازقين تام
بقدر معلوم تام ○ لاية للمومنين تام ○ وانهما لبامام مبين تام وما بينهما الا بالحق
تام ○ ومثله فاصفح الصفح الجميل ○ والقران العظيم ○ الذين جعلوا القران
عضين وقف حسن ○ اي فرقوه ثم ابتدى فوربك لنسالنهم اجمعين اي
لنسالن قريشا وغيرها من الامم الذي فرقوه وتفريقهم اياه ان بعضهم قالوا
هو سحر وقال بعضهم هو كذب ○ فسوف تعلمون وقف التمام

النحل السورة التي يذكر فيها النحل ○ فلا تستعجلوه تام ○ عما يشركون حسن ○ انا
فاتقون تام ○ والارض بالحق حسن ○ الا بشق الانفس حسن ○ لتركبوها
حسن ثم يبتدي وزينة على معنى وزينة فعل ذلك ○ والوقف على قوله ان
ربكم لروف رحيم غير تام لان الخيل والبغال والحمير تنتصب على النسق على خلق
ويجوز ان ينصبها باضمار وسخر لكم الخيل والبغال والحمير فيحسن الوقف على قوله لروف
رحيم ○ وزينة وقف التمام ○ ومثله ومنها جاير ○ لعلكم تهتدون وعلامات
حسن ○ لا تحصوها حسن ○ لغفور رحيم حسن ○ وما يعلنون حسن ○ والذين
يدعون من دون الله كان الحسن ونافع والاعمش وابو عمرو وابن كثير وحمزة
يقرون والذين تدعون بالتاء وكان عاصم يقرا والذين يدعون بالياء ○ فمن قرا والذين
تدعون بالتاء لم يقف على يعلنون ووقف على يخلقون ○ ومن قرا والذين يدعون
بالياء وقف على وما يعلنون ○ والوقف على يخلقون تام اذا رفعت الاموات
باضمارهم اموات فان رفعت الاموات بقوله والذين يدعون من دون الله
اموات لم يتم الوقف على يخلقون ○ ايان يبعثون ○ الهكم اله واحد تام ○
ما كنا نعمل من سوء تام خالدين فيها ○ قالوا خيرا تام ○ في هذه الدنيا حسنة
حسن ○ ومثله ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين تام اذا رفعت الجنات
بما عاد عليها من الهاء في يدخلونها فان رفعت الجنات بنعم لم يحسن الوقف على المتقين
وكذلك فعل الذين من قبلهم وقف حسن ○ ومثله لا يهدي من يضل ○ لا
يبعث الله من يموت وقف حسن ○ لنبوينهم في الدنيا حسنة وقف حسن ○

ومثله بالبينات والزبر ○ من نعمة فمن الله ○ ليكفروا بما اتيناهم ○ ام يدسه في التراب
مثل السوء ○ المثل الاعلى ○ العزيز الحكيم تام ○ ما يكرهون تام ○ ان لهم الحسنى
حسن ○ فاسلكي سبل ربك ذللا حسن ○ لكيلا يعلم بعد علم شيا حسن
ومثله الا كلمح البصر او هو اقرب ○ وما يمسكهن الا الله ○ شهيدا على هولا
وايتاء ذي القربى ○ والمنكر والبغي تام يعظكم لعلكم تذكرون ○ تام ○ معناه
يعظكم الله ○ من بعد قوة انكاثا حسن ○ هي اربى من امة حسن ○ ما كنتم فيه
تختلفون تام ويهدي من يشاء حسن ○ ومثله وما عند الله باق ○ انما انت
مفتر ○ انما يعلمه بشر ○ ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون وقف
تام ○ وقال السجستاني لما تصف السنتكم الكذب وقف كاف وهذا غلط
لان قوله هذا حلال وهذا حرام حكاية ولا يتم الوقف على الحكاية دون المحكي
شاكرا لانعمه حسن ○ بمثل ما عوقبتم به حسن ○ وجادلهم بالتي هي احسن مثله

الاسرا السورة التي يذكر فيها بني اسرايل ○ لنريه من اياتنا حسن ○ من
دوني وكيلا حسن ثم يبتدي ذرية من حملنا مع نوح على معنى يا ذرية من حملنا
وقال قوم الذرية منصوبة بقوله الا تتخذوا ذرية من حملنا مع نوح ○ وكيلا
فعلى هذا المذهب يكون الوقف على نوح ○ عبدا شكورا تام ○ عسى ربكم ان
يرحمكم حسن ثم يبتدي وان عدتم عدنا ○ ليعلموا عدد السنين والحساب
حسن ○ عليك حسيبا حسن ○ وزر اخرى حسن ○ ومثله حتى نبعث رسولا ○
من عطاء ربك ○ كيف فضلنا بعضهم على بعض ○ وبالوالدين احسانا ○ كما
ربياني صغيرا تام ○ التي حرم الله الا بالحق حسن ○ حتى يبلغ اشده حسن ○
ومثله اليك ربك من الحكمة ○ لا يفقهون تسبيحهم ○ وفي اذانهم وقرا ○
ان يشا يعذبكم ○ بمن في السموات والارض ○ الا ان كذب بها الاولون
حسن ○ ومثله احاط بالناس ○ الملعونة في القران ○ والاولاد وعدهم ○
ليس لك عليهم سلطان ○ ضل من تدعون الا اياه ○ الى البر اعرضتم ○
خلفك الا قليلا حسن ثم يبتدي سنة من قد ارسلنا فينتصب السنة باضمار
يعذبون كسنة من قد ارسلنا فلما سقطت الكاف عمل الفعل ○ من رسلنا
وقف حسن ومثله الى غسق الليل وهو غير تام لان قوله وقران الفجر منسوق
على قوله اقم الصلوة اي وصلاة الفجر ○ مقاما محمودا تام ○ ورحمة للمومنين
حسن ○ الا خسارا تام ○ حتى تنزل علينا كتابا نقروه تام ○ خشية الانفاق
حسن ○ ومثله اسكنوا الارض ○ جينا بكم لفيفا ○ وبالحق نزل تام ○ الا

مبشرا ونذيرا نام اذا انصبت القران بقرونا فان انصبته بارسلناك على معنى وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا نام اذا انصبت القران بقرماه فاذا انصبته بارسلناك على معنى وما
ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرانا اى ورحمه لم يتم الوقف على نذيرا ولا يومنوا نام
او ادعوا الرحمن حسن ومثله فله الاسماء الحسنى ○ وابتغ بين ذلك سبيلا ○
الكهف السورة التى يذكر فيها الكهف ○ عوجا غير تام لان المعنى الحمد لله الذى
انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا ○ الذين قالوا اتخذ الله ولدا نام ولا
يلتفت الى كراهة من يكره الوقف على هذا فانهم لا علم لهم ○ ولا لابايهم تام ○
بهذا الحديث اسفا نام ○ ومثله وهم فى فجوة منه ○ من ايات الله ○ وهم رقود
حسن ○ ومثله ذات اليمين وذات الشمال ○ ذراعيه بالوصيد ○ ربهم اعلم
بهم تام ○ ما يعلمهم الا قليل ○ ومثله غدا الا ان يشا الله ○ وازدادوا تسعا
نام ○ ابصر بهم واسمع حسن ○ ومثله يريدون وجهه ○ وكان امره فرطا نام
لمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر تهدد لا احسن الوقف عليه الى قوله وساءت
مرتفقا ○ انا لا نضيع اجر من احسن عملا نام ○ اذا جعلت انا لا نضيع فى موضع
خبر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وان جعلت الخبر ما عادا من قوله اولئك لهم
جنات عدن لم يتم الكلام على قوله وساءت مرتفقا الى قوله نعم الثواب مرتفقا
نام ○ والمعنى وحسنت الجنات مرتفقا ومعنى وساءت مرتفقا وساءت النار مرتفقا
بينهما زرعا حسن ○ ومثله ولم يظلم منه شيئا ○ خلالهما نهرا ○ ولم اشرك بربى
احدا نام ○ ينصرونه من دون الله ○ الولاية لله الحق ○ وخير عقبا ○ زينة
الحيوة الدنيا ○ وخير املا نام ○ ومثله الا احصاها ○ ما عملوا حاضرا ○ وهم
لكم عدو ○ بئس للظالمين بدلا ○ ولا خلق انفسهم ○ المضلين عضدا ○
ما قدمت يداه حسن ○ وفى اذانهم وقرا نام ○ ومثله فلن يهتدوا اذا ابدا ○
الغفور ذو الرحمة حسن ○ لعجل لهم العذاب نام ○ فاتخذ سبيله فى البحر سربا
معناه فاتخذ الحوت سبيله ذاهبا فى الارض ○ قال الشاعر ○
وكل اناس قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب ○ اى ماض فى
الارض ذاهب ○ وقوله واتخذ سبيله فى البحر عجبا ○ قال المفسرون تم الكلام
على قوله واتخذ سبيله فى البحر ثم قال مبتديا عجبا ○ على معنى اعجب لذلك عجبا ○
وقال عيسى ابن عمر قال الحسن عجبا بيسره فى البحر وقال غيرهما معناه يفعل
عجبا بمعنى عجبا ○ ذلك ما كنا نبغ نام ○ ويستخرجا كنزهما حسن ○ ثم قال
رحمه من ربك فنصبه على معنى فعلته رحمة من ربك ○ لم نجعل لهم من دونها

سبتا

سترا كذلك وقف التمام ○ وقد احطنا بما لديه خبرا حسن ومثله افرغ عليه قطرا ○
قال هذا رحمه من ربى وقف حسن غير تام وهو من كلام ذى القرنين الى قوله وعد
ربى حقا ○ يموج فى بعض ان يتخذوا عبادى من دونى اوليا احسن من الاول ○
سورة مريم كهيعص وقف حسن ثم يبتدى ذكر رحمت ربك على معنى هذا
ذكر رحمت ربك فان رفعت الذكر بكهيعص لم يتم الوقف على كهيعص ولم يحسن ○
واجعله رب رضيا وقف تام ○ ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا وقف حسن وهو
من المقدم والموخر كانه قال ان لا تكلم الناس سويا اى وانت سوى الخلق غير اخرس
بكرة وعشيا وقف التمام ○ الحكم صبيا غير تام لان الحنان منسوق على ما قبله ○
من لدنا وزكوة وقف حسن ومثله فاتخذت من دونهم حجابا ○ قال ربك هو على
هين وقف تام ○ والمعنى قال ربك خلقه على هين ثم قال ولنجعله اية للناس
على معنى ولكى نجعله ايه للناس نخلقه ○ وقال السجستانى المعنى ولنجعله وهو خطا لعلة
شرحناها فى صدر الكتاب ورحمة منا وقف تام ○ فاشارت اليه حسن ○ من كان فى المهد
صبيا تام ○ وبرا بوالدتى حسن ○ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق كان الحسن وابن
كثير وابو عمرو ونافع وحمزه يقرون قول الحق بالرفع وكان عاصم وابن ابى اسحق
يقران قول الحق بالنصب فمن قرا قول الحق بالرفع لم يقف على ابن مريم لان قول
الحق نعت لعيسى ومن قرا قول الحق نصبه على وجهين احدهما ان تنصبه على المصدر
كانه قال قولا حقا ○ والوجه الاخر ان ينصبه على خبر ذلك ويجعل ذلك فى
مذهب كان كما تقول هذا زيد اخاك وهذا الخليفه قايما فتنصبه لانك قرنت بهذا
وذلك الفعل ونصبت به كما تنصب بكان ○ فمن الوجه الاول تحسن الوقف عليه
للمضطر ومن الوجه الثانى لا تحسن الوقف عليه اعنى على ابن مريم كما لا تحسن الوقف
على اسم كان دون الخبر ○ ان يتخذ من ولد سبحانه وقف حسن ○ وان الله ربى
وربكم كان عاصم والاعمش وحمزة يكسرون ان الله ربى وربكم وكان نافع وابو عمرو
يفتحانها فمن كسرها وقف على كن فيكون وابتدا بها ومن فتحها لم يقف على فيكون
لانها منسوقة على واوصانى بالصلوه وبان الله ○ وقال قوم هى منسوقه على قوله
واذا قضى امرا وقضى ان الله ربى وربكم ○ ويجوز ان يكون فى موضع رفع على معنى ذلك
عيسى ابن مريم وذلك ان الله فمن الوجه الاول يحسن الوقف على قوله جبارا شقيا
ومن الوجه الثانى يحسن الوقف على ربى وربكم فاعبدوه نام ○ وابصر يوم ياتوننا
وقف حسن ومثله سلام عليك ○ ممن هدينا واجتبينا له ما بين ايدينا وما خلفنا
وما بين ذلك وقف التمام ○ واصطبر لعبادته وقف حسن ○ ويزيد الله الذين

اهتد واهدى تام ○ اتخذ عند الرحمن عهدا كلا وقف التمام ○ على معنى لا لم يتخذ ○
ويجوز ان نقف عهدا ونبتدى كلا سنكتب على معنى حقا سنكتب وقد فسرناه فيما مضى
من الكتاب **سوره طه** من قال طه افتتاح السورة وقف طه وابتدا ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى ومن قال طه معناه يا رجل لم نقف عليها ○ تذكرة لمن يخشى حسن
لا اله الا هو حسن ○ له الاسماء الحسنى تام ○ المقدس طوى حسن ○ ومثله اكاد
اخفيها غير تام لان قوله لتجزى كل نفس بما تسعى ○ متعلق بالاول ○ وقال الاخفش
معناه لتجزين كل نفس على القسم وهو خطا لما ذكرنا ○ من اياتنا الكبرى حسن
ومثله سولك يا موسى ○ كي تقر عينها ولا تحزن ○ من نبات شتى ○ ومنها نخرجكم
تارة اخرى ○ وان يحشر الناس ضحى ○ فيسحتكم بعذاب ○ من البينات والذى
فطرنا ○ هذه الحيوة الدنيا وما اكرهتنا عليه من السحر ○ خير وابقى تام ○ خلدين
فيها تام ○ وذلك جزاء من تزكى اتم منه ○ لا تخاف دركا ولا تخشى تام وقرا الاعمش
وحمزه لا تخف دركا ولا تخشى فعلى هذه القراة يحسن الوقف دركا ثم يبتدى ولا
تخشى على معنى ولست تخشى فان كان تخشى في موضع جزم ثبتت الياء فيه على لغة
الذين يقولون لم ياتيك لم يحسن الوقف على ولا تخف دركا لان ولا تخشى نسق عليه
فغشيهم من اليم ما غشيهم ○ قومه وما هدى تام ○ واله موسى فنسى تام ○ ومثله
ضرا ولا نفعا ○ وزرا خالدين فيه حسن ○ ان لبثتم الا عشرا حسن ○ ان لبثتم
الا يوما تام ○ ومثله ورضى له قولا ○ من حمل ظلما تام ○ اليك وحيه ○ ومثله
ولا هضما ○ لهم ذكرا ○ الملك الحق ○ من قبل ان يقضى اليك وحيه ○ رب زدنى
علما ○ ولا تضحى تام ○ قال اهبطا منها جميعا حسن ○ بعضكم لبعض عدو حسن
شبيه بالتام ○ وكذلك اليوم تنسى حسن ○ من اسرف ولم يومن بايات
ربه تام ○ ومثله لكان لزاما واجل مسمى ○ لنفتنهم فيه ○ نحن نرزقك ○
فتربصوا حسن غير تام ○ ومن اهتدى تام ○ **سوره الانبيا** لاهية قلوبهم
حسن ○ واسروا النجوى حسن ثم يبتدى الذين ظلموا على معنى اسرها فان جعلت
الذين في موضع خفض على النعت للناس كانه قال اقترب للناس حسابهم الذين
ظلموا لم يحسن الوقف على قوله لاهية قلوبهم ولا على النجوى وان جعلت الذين في
موضع رفع باسروا والواو علامة لفعل الجميع كما يقول قاموا اخوتك لم يحسن الوقف
على اسروا ○ افتاتون السحر وانتم تبصرون تام ○ قبلهم من قرية اهلكناها ○ لا
ياكلون الطعام حسن غير تام والمعنى وما جعلناهم بشرا الا ليا كلون الطعام وما
كانوا خالدين باكلهم ○ لاتخذناه من لدنا غير تام لان ان متعلقه بالاول كانه قال

ان كنا فاعلين ولكنا لا نفعله ○ وقال المفسرون اللهو الولد وان كنا لفاعلين معناه
ما كنا فاعلين فعلى هذا المذهب تم الوقف على لدنا ○ فاذا هو زاهق حسن ○
والنهار لا يفترون وقف حسن ○ وقال بعض المفسرين الوقف يسبحون الليل ثم ابتدا
فقال والنهار لا يفترون وهذا غلط لانهم لا يوصفون بانهم يسبحون الليل دون
النهار ولا النهار دون الليل الدليل على ذلك قوله عز وجل فان استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون والتسبيح الصلوة يقال قد فرغت
من سبحتي اى من صلاتى ○ لفسدتا وقف حسن ○ ومثله عما يصفون ○ لا يسئل
عما يفعل حسن ○ وهم يسئلون مثله ○ وكذلك وذكر من قبلى ○ بل اكثرهم لا يعلمون
الحق وقف حسن ○ وروى عن بعض القرا الحق بالرفع على معنى هو الحق فعلى هذا
المذهب يحسن ان نقف على يعلمون ونبتدى الحق فهم معرضون كما تبتدى في البقرة
الحق من ربك على معنى هو الحق ○ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه وقف حسن غير
تام ○ بل عباد مكرمون تام والمعنى بل هم عباد مكرمون ○ نجزيه جهنم ○ ومثله
والنهار والشمس والقمر ○ ذائقة الموت ○ يذكر الهتكم تام ومثله من عجل ○
ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون تام حسن والجواب محذوف كانه قال لو يعلم الذين
كفروا وما استعجلوا ○ والنهار من الرحمن حسن ○ حتى طال عليهم العمر تام ○
ننقصها من اطرافها حسن ○ انما انذركم بالوحى تام ○ فلا تظلم نفس شيا حسن
ووهبنا له اسحق وقف حسن ثم يبتدى ويعقوب نافلة على معنى وزيادة يعقوب
نافلة لان يعقوب لاسحق وهو لابرهيم نافلة والوقف على نافلة حسن ○ انه من
الصالحين تام ثم يبتدى ونوحا على معنى واذكر نوحا ○ ومثله في التمام فاغرقناهم
اجمعين ○ ففهمناها سليمان حسن ○ يسبحن والطير تام ○ وادريس وذا
الكفل وقف حسن ○ انه من الصالحين تام ○ فظن ان لن نقدر عليه غير تام
لان التسوية قد جاء بعد وفي نقدر ثلثة اقوال قال الفرا معناه ان لن نقدر عليه
ما قدرنا ○ انشدنا ابو العباس لابي صخر ○

فليس عشيات اللوى برواجع لنا ابدا ما اورم السلم النضر
ولا عائدا ذاك الزمان الذى مضى تباركت ما تقدر يقع ولك الشكر

فمعناه ما تقدر يقع ○ وقال الاخفش معناه فظن انه يفوتنا وقال قوم معناه
فظن ان لن نضيق عليه واحتجوا بقوله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر فمعناه ويضيق
على من يشاء ○ وقال قوم معنى هذا الكلام الاستفهام كانه قال افظن ان لن
نقدر عليه ○ وقال اخرون معناه مغاضبا لبعض الملوك ○ وكانوا لنا خاشعين

وقف حسن ومثله انه للعالمين ٥ ويقطعوا امرهم بينهم تام ٥ انهم لا يرجعون تام
اى لا يتوب منهم تايب ٥ قد كنا فى غفلة من هذا تام ٥ بل كنا ظالمين تام ٥
فاذا هى شاخصة ابصار الذين كفروا وقف حسن وقال السجستانى لما قال حتى اذا فتحت
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون كان الاول بغير جواب فلما قال
فاذا هى شاخصة ابصار الذين كفروا كان فى ذى ما يعنى عن الجواب وليس كما قال
لان قوله واقترب الوعد الحق هو الجواب كانه قال حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
اقترب والواو مقحمة لمعنى التعجب كما تقول فى الكلام واى رجل زيد ٥ كما بدانا اول
خلق نعيده حسن ٥ وعدا علينا حسن ٥ انا كنا فاعلين تام ٥ على سوا حسن
قال رب احكم بالحق حسن ٥ شبيه بالتام ٥ **سوره الحج** ٥ لنبين لكم وقف
حسن ٥ ثم نبتدى ونقر فى الارحام بالرفع ولم يقرا احد ونقرا بالنصب ٥ ثم
نخرجكم طفلا حسن ٥ من بعد علم شيا تام ٥ سبيل الله حسن ٥ لمن ضره
اقرب من نفعه وقف حسن ٥ وقال السجستانى لا يكون اقرب من نفعه وقفا تاما
لان خبر المبتدا الذى بات بعد وانما هو فى قوله لبيس المولى ولبيس العشير ٥ ويدعو
بمعنى يقول فانكاره الوقف على قوله اقرب من نفعه خطا منه لان من منصوب بيدعو
واللام لام يمين كانه قال يدعوا من لضره اى من والله لضره اقرب من نفعه فقلت
اللام من الضر وادخلت على من لانها حرف لا يبين فيه الاعراب ٥ حكى عن العرب
عندى لما غيره خير منه بمعنى عندى ما غيره وسمعت ابا العباس يقول كان الاخفش
يقول المعنى لمن ضره اقرب من نفعه الهه فحذفت الاله قال واخطا الاخفش فى
هذا لان المحلوف فى هذه المسلة اقوال كثيرة اكتفينا منها بهذا ٥ ولبيس العشير

(في الهامش: ٢ عليه لا يعرف اذا قلت والله لا يحق زيد لم يحسن ان يحذف زيدا مفعولا لا يحذفهم)

تام ٥ يجرى من تحتها الانهار تام ٥ وكثير من الناس تام ٥ وروى عن ابن عباس
انه قال المعنى وكثير من الناس فى الجنة وكثير حق عليه العذاب فعلى هذا المذهب
يتم الكلام على عليه العذاب ٥ ما فى بطونهم والجلود حسن ٥ ومثله اعيدوا
فيها ٥ من ذهب ولولوا كان نافع وعاصم الجحدرى يقرون ولولوا بالنصب وساير
القرا يقرون ولولو بالخفض لمن قرا بالخفض وقف على اللولوا ولم يقف على الذهب
وقال السجستانى من نصب اللولو افالوقف الكافى من ذهب لان المعنى ويحلون
لولوا وليس كما قال لانا اذا خفضنا اللولو انسقناه على لفظ الاساور واذا نصبناه
نسقناه على تاويل الاساور كانا قلنا يحلون فيها اساور ولولوا فهذا فى النصب بمنزلة
الخفض ولا معنى لقطعه من الاول ٥ ولباسهم فيها حرير حسن ٥ وقوله سوا العاكف
فيه والباد قرات العوام سوا بالرفع ٥ وروى عن بعض القرا سوا بالنصب العاكف

فيه والباد بالخفض فمن قرا سوا بالرفع رفعه بالعاكف والعاكف بها والباد نسق على العاكف
والها التى فيه خبر جعلنا فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على جعلنا للناس ويجوز ان يكون
معنى جعلناه نصبناه للناس فيتم الوقف على الناس ويبتدى سوا العاكف فيرفع سواء
بالعاكف ٥ فمن قرا العاكف فيه والباد خفضه على معنى جعلناه للناس العاكف
فيه والباد ٥ ومن نصب سوا اراد الذى جعلناه سوا ويرتفع العاكف والباد بمعنى
سوا كما تقول رايت زيدا قايما ابوه فمن هذين الوجهين لا يحسن الوقف على الناس
ويحسن على الباد ٥ من كل فج عميق غير تام لان قوله ليشهدوا منافع
لهم متعلق بياتين ٥ والوقف على كل ضامر غير تام ٥ وقال الاخفش هو تام ٥
وهذا غلط لان ياتين صلة كل ضامر كانه قال وعلى كل ضامر ياتين ٥ وفى
قراة ابن مسعود ياتون من كل فج عميق على معنى ياتوك رجالا ياتون ويجوز فى العربية
ياتوا بالجزم على ان تجعله تابعا ليا توك والعميق فى هذا الموضع البعيد ٥ من
بهيمة الانعام وقف التمام ٥ ومثله فهو خير له عند ربه ٥ غير مشركين به ٥
ومن تقوى القلوب ٥ الا ان يقولوا ربنا الله ٥ يذكر فيها اسم الله كثيرا ٥
ولينصرن الله من ينصره ٥ ونهوا عن المنكر ٥ واصحاب مدين حسن ٥ ومثله
وكذب موسى ٥ ثم اخذتهم فكيف كان نكير ٥ وقصر مشيد تام ومثله ثم
اخذتها والى المصير ٥ الى صراط مستقيم ٥ الله يحكم بينهم ٥ لينصرنه الله ٥
ثم يميتكم ثم يحييكم ٥ وما ليس لهم به علم ٥ ضرب مثل فاستمعوا له ٥ لا
يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب وقف حسن ٥ حق قدره ٥ فى
الدين من حرج تم يبتدى ملة ابيكم ابراهيم ويجوز ان تكون الملة منصوبة على
معنى وسع عليكم كملة ابيكم وذلك انه لما قال وما جعل عليكم فى الدين من
حرج كان المعنى وسعه وسمحه فتكون الملة منصوبة اذا سقطت الكاف الخافضة
والدليل على صحة المذهب الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا
فدل على والزموا ملة ابيكم ٥ ومن اخذ بالقول الثانى لم يقف على من حرج
لان الملة متصلة بما قبلها ٥ ابيكم ابراهيم وقف حسن هو سماكم المسلمين
من قبل معناه الله سماكم وقال الحسن معناه ابرهيم سماكم لقوله ربنا واجعلنا
مسلمين لك فابرهيم سال الله لهم الاسم ٥ وتكونوا شهدا على الناس وقف
التمام ٥ **سوره المومنون** قد افلح المومنون حسن غير تام لان الذين هم فى صلاتهم
خاشعون نعت للمومنين ٥ الذين يرثون الفردوس وقف تام واتم منه
فيها خالدون ٥ ثم انشاناه خلقا اخر وقف حسن ٥ وكذلك احسن الخالقين

واما ما روي عن طلحة ابن مصرف انه قرا قد افلحوا فعلى مذهبه يحسن الوقف على افلحوا
ثم يبتدي المومنون على معنى افلح المومنون فان رفعت المومنون بافلحوا وجعلت الواو
علامة لفعل الجميع ○ كما قال الشاعر ○ يلومونني في اشتراء النخيل اهلي فكلهم الوم
رفع الاهل بيلومونني وجمع الفعل لم يحسن الوقف على افلحوا وان رفعت المومنين على
الاتباع لما في افلحوا لم يحسن الوقف عليه ○ وحدثنا ابو محمد ابن ابي الخنبر قال حدثنا
العباس ابن محمد حدثنا عبيد الله ابن موسى قال حدثنا عيسى ابن عمر قال سمعت
طلحه ابن مصرف يقرا قد افلحوا المومنون فقلت له اتلحن فقال نعم كما لحن اصحابي
قال ابو بكر لجايز ان يرتفع المومنون بالمشتق من قد افلحوا المومنون ويمكن ان
يرتفعوا بافلحوا لمن اشتق فعلا بناه على قد افلحوا المومنون وقال البصريون
يرتفعون على البدل من المضمر الذي في افلحوا ○ ثم انكم بعد ذلك لميتون وقف
حسن ○ ومثله يبعثون ○ سبع طرايق ○ باعيننا ووحينا ○ من كل زوجين
اثنين واهلك ○ القول منهم ○ فجعلناهم غثاء ○ امة رسولها كذبوه ○
وجعلناهم احاديث ○ من مال وبنين وقف حسن على المذهب الذي رواه
خلف عن الكسائي انه قال انما نمدهم به انه قال انما حرف واحد ○ ومن قال
انما حرفان والخبر ما عاد من الخيرات او موضع يسارع لم يتم الوقف على وبنين
وقال السجستاني لا يحسن الوقف على وبنين لان يحسبون يحتاج الى مفعولين
فتمام المفعولين في الخيرات وهذا خطا لان ان كافيه من اسم يحسبون وخبرها
ولا يجوز ان يوتى بعد ان بمفعول ثاني ○ بل لا يشعرون وقف تام ○ ومثله وهم
لها سابقون ○ الا وسعها حسن ○ فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين حسن
ثم يبتدي به سامرا تهجرون على معنى بالبيت العتيق تهجرون النبي صلى الله عليه
وسلم والقران في وقت سمركم ويجوز ان يكون معنى تهجرون تهذون يقال قد هجر المريض
اذا هذى ○ ومن قرا تهجرون اراد يتكلمون بالكلام الفاسد يقال قد اهجر الرجل
في منطقه ○ قال الكميت ولا اشهد الهجر والقايليه اذا هم بهينمه هتملوا ○
ام يقولون به جنه حسن ○ ومثله السموات والارض ومن فيهن ○ اختلاف
الليل والنهار تام ○ ومثله ولعلى بعضهم على بعض ○ ادفع بالتي هي احسن السيئة
بما صبروا انهم هم الفايزون ○ قرا الاعمش وحمزة والكسائي انهم هم الفايزون
فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على صبروا وقرا نافع وعاصم انهم هم الفايزون
بفتح الالف فلا يحسن الوقف على صبروا لان المعنى جزيتهم لانهم وبانهم فلما اسقطنا
الخافض نصبناهم ○ الفايزون وقف تام اربع شهادات بالله

انه لمن الصادقين وقف حسن ثم يبتدي والخامسة ان لعنة الله عليه فترفع الخامسة بان
وان بالخامسة وقرا طلحة وبن عبد الرحمن والخامسة بالنصب فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف
على قوله انه لمن الصادقين لانه مردود على قوله وليشهد عذابهما طايفه وليشهد الخامسة
بان لعنة الله عليه ○ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم وقف تام ○ والجواب
محذوف كانه قال ولولا فضل الله عليكم ورحمته لهلكتم او لعذبكم فحذف الجواب وقوله
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم حسن ○ ومثله لا تحسبوه
شرا لكم خير لكم ○ ما اكتسب من الاثم ○ باربعة شهداء ○ عذاب اليم في الدنيا
والاخرة ○ ما زكى منكم من احد ابدا جواب لولا ○ ولكن الله يزكي من يشاء وقف حسن
وليعفوا وليصفحوا حسن ومثله ان يغفر الله لكم ○ فيها متاع لكم ○ يغنهم الله من فضله
من مال الله الذي اتاكم تام ○ لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا حسن الله نور السموات
والارض وقف حسن ○ ثم يبتدي مثل نوره كمشكوة فيها مصباح على معنى مثل نور محمد
صلى الله عليه وسلم ○ وقال قوم معناه مثل نوره القران ○ وقال قوم معناه نور
المومن ولا يجوز ان يكون الهاء لله عز وجل لان الله تعالى لا حد لنوره ○ فيها مصباح
حسن ○ ومثله المصباح في زجاجه ولو لم تمسسه نار ○ لنوره من يشاء ○ ويضرب
الله الامثال للناس ○ والله بكل شي عليم غير تام لان قوله في بيوت حال ○ قال ابو بكر سمعت
ابا العباس يقول هو حال للمصباح والزجاجه والكوكب كانه قال وهي في بيوت
فان جعلت في متعلقه بيسبح او رافعه للرجال حسن الوقف على قوله والله بكل شي عليم
يسبح له فيها بالغدو والاصال كان الحسن وعاصم يقران يسبح له فيها بفتح البا ○
وكان نافع وابو عمرو وحمزة يقرون يسبح له فيها بكسر البا فمن قرا يسبح له بفتح البا كان
على معنيين ان رفع الرجال بمعنى يسبحه رجال كما يقول ضرب زيد عمرو على معنى ضربه
عمرو وحسن الوقف على الاصال وليس بتام ○ والوجه الاخر ان يرفع الرجال بقوله
في بيوت اذن الله ان ترفع رجال ويسبح له فيها الرجال مما في يرفع كانه قال ان ترفع
مسبحا له فيها ○ ومن قرا يسبح له فيها بكسر البا لم يقف على الاصال لان يسبح فعل للرجال
والفعل مضطر الى فاعله فيه القلوب والابصار غير تام لان المعنى يخافون يوما لكي
يجزيهم ○ وقال السجستاني هذه لام اليمين كانه قال ليجزينهم وهذا خطا لما ذكرنا
ويزيدهم من فضله وقف حسن ○ من فوقه موج غير تام لان قوله من فوقه سحاب صله
للموج ○ والوقف على قوله من فوقه سحاب حسن ثم يبتدي ظلمات بعضها فوق بعض على
معنى هي ظلمات بعضها فوق بعض ○ وروي عن اهل مكة انهم قروا ظلمات بعضها
فوق بعض على معنى او كظلمات بعضها فوق بعض فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف

في رواية ابي بكر عنه

على السحاب لم يكد يراها وقف تام والمعنى لم يراها ولم يكد ۝ والطير صافات حسن ۝
صلاته وتسبيحه حسن ۝ يذهب بالابصار تام ۝ ومثله يقلب الله الليل والنهار ۝
يمشي على اربع ۝ يخلق الله ما يشاء ۝ لقد انزلنا ايات مبينات حسن ۝ فريق منهم
من بعد ذلك حسن ۝ وما اولئك بالمؤمنين ومثله فريق منهم معرضون ۝
ياتوا اليه مذعنين ۝ ان يحيف الله عليهم ورسوله حسن ۝ ان يقولوا سمعنا واطعنا
قل لا تقسموا وقف تام ثم يبتدي طاعة على معنى يقولون منا طاعة ۝ وان تطيعوه
تهتدوا تام ۝ ومثله من بعد خوفهم امنا لا يشركون بي شيئا ۝ من بعد صلوة
العشاء حسن ۝ ثم يبتدي ثلاث عورات لكم على معنى هي ثلث عورات وقرا عاصم
والاعمش وحمزه والكسائي ثلاث عورات بالنصب فلا يتم الوقف من هذه القراءة
على قوله من بعد صلاة العشاء لان ثلاث عورات رد على قوله ثلث مرات ليس عليكم
ولا عليهم جناح بعدهن وقف حسن ۝ ثم يبتدي بعدهن طوافون عليكم على
معنى هم طوافون عليكم ومثله بعضكم على بعض كما استاذن الذين من قبلهم ۝
غير متبرجات بزينة ۝ خير لهن تام ۝ او اشتاتا حسن ۝ لعلكم تعقلون
مباركة طيبة وقف حسن ۝ حتى تستاذنوا ۝ اولئك الذين يؤمنون بالله
ورسوله حسن ۝ كدعاء بعضكم بعضا حسن ۝ ما انتم عليه تام ۝ فينبئهم بما
عملوا تام ۝ **سورة الفرقان** ليكون للعالمين نذيرا غير تام لان الذي له ملك
السموات والارض نعت للذي نزل الفرقان ۝ فقدره تقديرا تام ۝ وهم
يخلقون حسن ۝ ولا نشورا تام ۝ ومثله جنة ياكل منها ۝ هنالك ثبورا حسن
ما يشاؤون خالدين تام ۝ لبعض فتنة اتصبرون تام ۝ بصيرا اتم منه ۝ او
نرى ربنا حسن ۝ ويقولون حجرا محجورا حسن ۝ والمعنى ويقولون اي ويقول
الملائكة حراما محرما ان يكون لهم البشرى ۝ قال الشاعر

الا اصبحت اسما حجرا محرما واصبحت من ادنى حموتها حما ۝

اراد الا اصبحت اسما حراما محرما ۝ وروي عن الحسن انه قال ويقولون حجرا وقف تام
ومن قول المجرمين فقال الله عز وجل محجورا عليهم ان يعاذوا او يجاروا فحجر الله
ذلك عليهم يوم القيامة ۝ والقول الاول قول ابن عباس وبه قال الفراء
عن الذكر بعد اذ جاءني تام لانه من كلام الظالم الى هذا الموضع فقال الله عز
وجل وكان الشيطان للانسان خذولا ۝ عدوا من المجرمين تام جملة واحدة
كذلك قال الفراء فيه وجهان ان شئت قلت الوقف على كذلك والمعنى وقال
الذين كفروا هلا نزل القرآن على محمد جملة واحدة فتم الوقف على كذلك ثم يبتدي

لنثبت

لنثبت به فؤادك اي انزلناه كذلك متفرقا لنثبت به فؤادك ۝ والوجه الاول اجود واحسن
والقول الثاني قد جاء به التفسير اخبرنا محمد بن عثمان الفسوي حدثنا منجاب حدثنا بشر بن
عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر
قال نزل القرآن جملة من عند الله في اللوح المحفوظ الى السفرة الكرام الكاتبين في
سماء الدنيا فنجمته السفرة الكرام الى جبريل عشرين ليلة ونجمه جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم
عشرين سنة قال فهو قوله فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ انه
لقرآن كريم ۝ قال فلما لم ينزل على محمد جملة قال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة
واحدة يقولون لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة فقال الله عز وجل كذلك لنثبت
به فؤادك يا محمد ۝ ورتلناه ترتيلا يقول ورسلناه ترسيلا يقول شيء بعد شيء ۝
ورتلناه ترتيلا تام ۝ ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا يقول لو
انزلنا عليك القرآن جملة واحدة ثم سالوك لم يكن عندك ما تجيب ولكن نمسك عليك فاذا
سالوك اجبت ورتلناه ترتيلا ۝ ومثله واحسن تفسيرا ۝ الى القوم الذين كذبوا
باياتنا وقف حسن ۝ والمعنى فبلغنا الرسالة فلم يقبلوا منهما فقال عز وجل فدمرنا
تدميرا ۝ وروي عن علي بن ابي طالب فدمرتهم تدميرا فعلى هذا المذهب لا يحسن
الوقف على باياتنا والمعنى في هذا انهم لما عصوهما كانا سببا لهلاكهم ۝ للناس اية
حسن ۝ وقرونا بين ذلك كثيرا حسن ۝ وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا
تتبيرا تام ۝ ومثله افلم يكونوا يرونها ۝ اهذا الذي بعث الله رسولا حسن ۝ لولا
ان صبرنا عليها تام ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا حسن ۝ ومثله في كل قرية
نذيرا ۝ نسبا وصهرا ۝ ولا يضرهم ۝ وسبح بحمده ثم استوى على العرش الرحمن
وقف تام وحسن ان يقف على العرش ثم يبتدي الرحمن على معنى هو الرحمن ويجوز
من قول الكسائي ان يكون تابعا لما في استوى ولا يجوز هذا من قول الفراء لان
التابع مبين ۝ والمكني لم يجيء عنه حتى عرف ۝ ثم يبتدي فسئل به خبيرا بمعنى
فسئل عنه اي اسئل عن الله عز وجل اهل العلم يخبرونك فلم يشك النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يسئل وهو بمنزلة قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين
يقرؤون الكتاب من قبلك ومعنى الباء عن كانه قال فاسئل عنه كما قال سال سائل
بعذاب واقع فمعناه عن عذاب ۝ وكما قال علقمة ابن عبدة ۝

فان تسئلوني بالنساء فانني بصير بادواء النساء طبيب ۝

اراد فان تسئلوني عن النساء ۝ وقال الاخطل ۝

دع المغمر لا تسال بمصرعه وسل بمصقلة البكري ما فعلا ۝

يعني نجوم القرآن

هم

وقوله ايسجد لما تامرنا والحسن والاعرج ويحيى وعاصم وابو جعفر وشيبه ونافع وابو
عمرو لما تامرنا بالتا ۝ وقرا عبد الله بن مسعود والاسود بن يزيد والاعمش وحمزه
والكسائي لما يامرنا بالتا فمن قرا لما يامرنا باليا وقف وما الرحمن ثم يبتدى انسجد لما
يامرنا باليا ۝ ومن قرا لما تامرنا بالتا لم يقف وما الرحمن لان الذي بعده متعلق به
وزادهم نفورا وقف تام ۝ ان عذابها كان غراما وقف حسن ۝ ومثله ما يعبؤا
بكم ربي لولا دعاوكم فسوف يكون لزاما تام ۝ **سورة الشعرا** طسم حسن ۝
ايات الكتاب المبين تام ۝ فقد كذبوا حسن ۝ يستهزون تام ۝ ان في ذلك
لاية حسن ۝ مومنين اتم منه ۝ قوم فرعون حسن ۝ ويضيق صدري قراة العوام
بالرفع وقرا الاعرج ويضيق صدري بالنصب فمن رفع وقف على يكذبون وابتدا
ويضيق ومن نصبه على معنى ان يكذبون وان يضيق صدري لم يقف على يكذبون
هذا الذي وصفته قول الاخفش وقال الفرا من رفع ويضيق صدري جعله
نسقا على اخاف كانه قال اني اخاف ان يكذبهم ويضيق منه صدري فعلى هذا المذهب
لا يحسن الوقف على يكذبون ۝ ان ارسل معنا بني اسرايل وقف حسن ۝ وقال
قوم معنى قوله وتلك نعمة تمنها على الاستفهام كانه قال او تلك نعمة وهذا قبيح
لان الاستفهام لا يكاد يضمر اذا لم يات بعده ام ۝ انه لكبيركم الذي علمكم السحر
حسن غير تام ۝ فلسوف تعلمون تام ۝ ومقام كريم حسن ثم يبتدى كذلك
على معنى كذلك فعلنا ۝ واورثناها بني اسرايل ۝ وامطرنا عليهم مطرا حسن ۝
زبر الاولين ۝ قال بعض المفسرين ليس في الشعرا وقف تام الا قوله الا لها منذرون
وهذا عندنا وقف حسن ثم يبتدى ذكرى على معنى هي ذكرى او نذكرهم ذكرى
والوقف على ذكرى اجود وعلى الظالمين اتم ۝ وانتصروا من بعد ما ظلموا تام
ايضا ۝ **سورة النمل** وسبحان الله رب العالمين تام ۝ والوقف على ومن
حولها حسن ۝ ان كان سبحان الله خارجا من الندى ۝ مدبرا ولم يعقب تام ۝
ولها عرش عظيم وقف حسن ولا يجوز ان يقف على العرش ويبتدى عظيم ۝ وجدتها
الاعلى قبح لان عظيما نعت للعرش ۝ ولو كان متعلقا بوجدتها لقلت عظيمة وجدتها
وهذا محال من كل وجه ۝ حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين ابن مهريار حدثنا ابو عبد
الله الحسين ابن الاسود العجلي عن بعض اهل العلم انه قال الوقف ولها عرش ۝
والابتدا عظيم على معنى عظيم عبادتهم الشمس والقمر وقد سمعت من يويد هذا المذهب
ويحتج بان عرشها احقر وادق شانا من ان يصفه الله بالعظيم والاختيار عندي ما
ذكرته اولا لانه على اضمار عبادة الشمس والقمر دليل غير منكر ان يصف الهدهد

عرشها بالعظم اذا راه متناهيا الطول والعرض وجريه على اعراب عرش دليل على انه نعته ۝
فهم لا يهتدون غير تام لمن شدد الا لان المعنى وزين لهم الشيطان الا يسجدوا ومن
قرا الا بالتخفيف وقف فهم لا يهتدون وابتدا الا يا اسجدوا على معنى اسجدوا لله بالامر
وجعلوا اعزة اهلها اذلة هذا وقف تام فقال الله عز وجل وكذلك يفعلون
وشبيه به في سورة الاعراف قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان
يخرجكم من ارضكم تم الكلام فقال فرعون فماذا تامرون ۝ اشكر ام اكفر وقف تام ۝
ومثله كانه هو ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله الوقف على من دون الله
حسن ۝ والمعنى منعها من ان تعبد الله ما كانت تعبد من الشمس والقمر ويجوز ان
يكون المعنى وصدها سليمان ما كانت تعبد اي حال بينها وبينه ويجوز ان يكون
المعنى وصدها الله اي منعها الله فما من هذين الوجهين منصوبة ۝ كيف كان عاقبة مكرهم
انا دمرناهم كان الاعمش وابن ابي اسحق وعاصم وحمزة والكسائي يقرون انا بالفتح
فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على قوله عاقبة مكرهم لان انا دمرناهم خبر
كان ويجوز ان يجعلها في موضع رفع على الاتباع للعاقبة ويجوز ان يجعلها في موضع
نصب من قول الفرا وخفض من قول الكسائي على معنى بانا دمرناهم ولانا دمرنا
ويجوز ان يجعلها في موضع نصب على الاتباع لموضع كيف فمن هذا الموضع لا يحسن
الوقف على مكرهم ۝ وقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو انا دمرناهم بكسر الالف فعلى
هذا المذهب يحسن الوقف على مكرهم ۝ الذين اصطفى تام ۝ ان تنبتوا شجرها
حسن ۝ ثم قال االه مع الله على جهة التوبيخ كانه قال امع الله ويلكم اله فالاله
مرفوع بمع ويجوز ان يكون مرفوعا باضمار االه مع الله جل وعز يخلق ۝ والوقف على
مع الله حسن ۝ يعدلون حسن غير تام ۝ بين البحرين حاجزا حسن ۝ وقال السجستاني
االه مع الله ارتفع لان قبله مضمر كانه قال امن يجيب المضطر اذا دعاه ۝ خير اما
يشركون فاضمر هذا ثم قال االه مع الله وهذا اغلط لان من على هذا المذهب في
معنى الذي كانه قال ام الذي يجيب المضطر اذا دعاه خير اما يشركون فخبر الذي
وخبر الذي لا يحذف ۝ قال ويجوز ان يكون المعنى الهكم خير ام من يجيب المضطر
اذا دعاه وهذا ايضا فاسد لانه حذف المنسوق عليه وابقى النسق ۝ وما يشعرون
ايان يبعثون تام ۝ تكلمهم ان الناس كان الحسن وابن ابي اسحق وعاصم وحمزة والكسائي
يقرون ان الناس بفتح الالف ۝ وكان نافع وابو عمرو يقرا ان تكلمهم ان الناس وكذلك
قرا ابو جعفر وشيبه وابن كثير وابن عامر فمن فتح الالف لم يقف على تكلمهم لان المعنى لان
الناس وبان الناس ومن قرا ان الناس وقف على تكلمهم وابتدا بالكسر ۝ ويروى

عن ابن عباس تكلمهم ترىد تجرحهم ○ ويجوز ان يكون تكلمهم بالتشديد في هذا المعنى اى تسم
المومن بنقطه بيضا في وجهه فيبيض لها وجهه وتسم الكافر بنقطه سودا في وجهه
فيسود لها وجهه ○ الا من شا الله تام ○ ومثله وهي تمر مر السحاب ○ اتقن كل شي ○
وجوههم في النار ○ وان اتلوا القران ○ سيريكم اياته فتعرفونها ○

سوره القصص

عدوا وحزنا وقف حسن ○ قرة عين لي ولك لا تقتلوه وقف
حسن ○ وقال الفرا سمعت محمد بن مروان الذي يقال له السدي بن كرام عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس انه قال انما قالت قرة عين لي ولك لا ثم قال تقتلوه ○
قال الفرا وهو لحن وانما حمل عليه بالجزم لانه لو كان كذلك لكان يقتلونه بالنون
لان الفعل المستقبل مرفوع حتى يدخل عليه الناصب او الجازم فالنون فيه علامة
الرفع ○ قال الفرا ويقويك على رده قراة عبد الله وقال امراة فرعون لا تقتلوه قرة
عين لي ولك ○ من خير فقير تام ○ ولم يعقب تام ○ ومثله اليكما باياتنا ○ في هذه
الدنيا لعنة حسن ○ ولولا ان تصيبهم مصيبه بما قدمت ايديهم الجواب محذوف
لمعرفه المخاطبين به ○ مثل ما اوتي موسى حسن ○ ومثله بغير هدى من الله ○ قالوا
امنا به ○ يتخطف من ارضنا ○ متاع الحيوة الدنيا وزينتها ○ يخلق ما يشا ويختار
تام اذا كانت ما جحدا يراد بها ليس لهم الخيره اي ليس لهم ان يختاروا انما الخيره لله
تعالى ○ وان كانت ما في موضع نصب بيختار لم يحسن الوقف على ويختار من اجل ان
المعنى ويختار الذي كان لهم الخيره اى كانت لهم خيرته فنابت الالف واللام عن الها
وهذه الها تعود على ما ○ ويجوز ان يكون ما منصوبه بيختار ومعناها مع كان
المصدر فيستغني عن العايد ويقدر ويختار كون الخيره لمن يختص من عباده ○ ومثله
ما كان لهم الخيره ○ ياتيكم بضيا ○ بليل تسكنون فيه ○ على علم عندي حسن
وقال الفرا في عندي وجهان ان شئت قلت المعنى اوتيته على فضل عندي من العلم
اعطيته وانا له مستحق لفضل علمي ○ قال ويجوز ان يكون المعنى قال انما اوتيته
على علم ثم قال عندي اى كذلك ارى كما قال اوتيته على علم بل هي فتنه ○ قوة
واكثر جمعا حسن ○ ومثله امن وعمل صالحا ○ لخسف بنا ○ علوا في الارض
ولا فسادا ○ لرادك الى معاد تام ○ بعد اذ انزلت اليك تام ○ كل شي
هالك الا وجهه حسن ○

سوره العنكبوت

ولقد فتنا الذين من قبلهم حسن
فان اجل الله لات حسن ○ وهو السميع العليم تام ○ فانما يجاهد لنفسه حسن
لغني عن العالمين تام ○ بوالديه حسنا حسن ○ ومثله فلا تطعهما ○ نصر من ربك
ليقولن انا كنا معكم ○ وليحملن خطاياكم ○ واثقالا مع اثقالهم ○ واعبدوه

واشكروا له تام ومثله فقد كذب امم من قبلكم ○ اقتلوه او حرقوه ○ فانجاه الله من النار
تام ○ لايات لقوم يومنون اتم مما قبله ○ من دون الله اوثانا وقف حسن لمن رفع المودة
باضمار ذلك مودة بينكم ○ ومن رفع المودة على انها خبر ان لم يقف على الاوثان ومن
قرا مودة بينكم ومودة بينكم لم يقف ايضا على الاوثان ووقف على في الحيوة الدنيا ○
وناصرين في ناديكم حسن ○ وقال الاخفش كمثل العنكبوت وقف تام ثم قص قصتها فقال
اتخذت بيتا وهذا غلط لان اتخذت صله للعنكبوت كانه قال كمثل التي اتخذت بيتا
فلا يحسن الوقف على الصلة دون الموصول وهو بمنزله قوله كمثل الحمار يحمل اسفارا فيحمل
صلة الحمار ولا يحسن الوقف على الحمار دون يحمل ○ قال الفرا هذا مثل ضربه الله عز
وجل لمن اتخذ من دونه الهة لا ينفعه ولا يضره كما ان بيت العنكبوت لا يقيها حرا ولا
بردا فلا يحسن الوقف على العنكبوت لانه انما قصد بالتشبيه لبيتها الذي لا يقيها من
شي فشبهت الالهة التي لا تنفع ولا تضر به ○ لو كانوا يعلمون وقف حسن ○ خلق
الله السموات والارض بالحق حسن ○ ولذكر الله اكبر تام ○ انزلنا اليك الكتاب
حسن ○ من يومن به حسن ○ ومثله لارتاب المبطلون ○ في صدور الذين اوتوا
العلم ○ عليك الكتاب يتلى عليهم تام ○ يعلم ما في السموات والارض حسن لجاءهم
العذاب حسن ○ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها حسن ○ اجر العاملين تام ○
والقمر ليقولن الله ○ مثله ويقدر له ○ ليقولن الله حسن ○ قل الحمد لله ○ الا لهو
ولعب تام ○ وقوله وليتمتعوا الاختيار ان يكون اللام لام الامر وهو امر في اللفظ
وتهدد في المعنى فيكون الوقف على قوله بما اتيناهم ويقوي هذا المذهب في قراة نافع
والاعمش وحمزه وليتمتعوا بجزم اللام ويجوز ان يكون لام كي كانه قال لكي يكفروا
بما اتيناهم ولكي يتمتعوا احسن الوقف يتمتعوا ويتم على يعلمون ○ او كذب بالحق لما
جاه وقف حسن ○

سورة الروم

الم وقف حسن ○ في بضع سنين تام ○
ومثله من قبل ومن بعد ○ ينصر من يشا ○ لا يخلف الله وعده حسن ○ لا
يعلمون تام ○ اولم يتفكروا في انفسهم تام ○ واجل مسمى تام ○ السوءى ان كذبوا
بايات حسن ○ يستهزءون تام ○ ثم اليه ترجعون وقف تام ○ وروي عن ابي
عمرو ثم اليه يرجعون باليا فعلى هذا المذهب يتم الوقف على قوله ثم يعيده ○ ومن قرا
ترجعون بالتا وقف عليه ولم يقف على يعيده ○ في العذاب محضرون تام ○ بعد
موتها حسن ○ وكذلك تخرجون تام ○ وجعل بينكم مودة ورحمة تام ○ ثم
اذا دعاكم دعوة من الارض غير تام لان اذا انتم تخرجون جواب اذا الاولى كانه قال
اذا دعاكم خرجتم ○ وقال المفسرون الكلام يتم على ثم اذا دعاكم دعوة ثم قال من الارض

وهذا خطأ في العربية لان اذا لا يعمل ما بعدها فيما قبلها ○ وهو اهون عليه تام ○ كخيفتكم
انفسكم وقف حسن ○ فمن يهدي من اضل الله تام ○ ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقف
غير تام لان منيبين اليه منصوب على الحال كانه قال فاقم وجهك للدين منيبين اليه
وانما جمع والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وحده لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خوطب
وقع الخطاب لامته الدليل على ذلك قوله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النسا ○ بما لديهم
فرحون تام ○ ليكفروا بما اتيناهم حسن غير تام ○ فسوف تعلمون تام ○ والمسكين
وابن السبيل حسن ○ ومثله فلا يربوا عند الله ○ من ذلكم من شي تام ○ بما كسبت ايدي
الناس غير تام لان معناه لكي يذيقهم فكي متعلقة بالاول وقال السجستاني معنى لنذيقهم
لنذيقنهم على القسم وهذا خطأ لان القسم لا تكسر لامه وقد بينا فساد هذا فيما مضى من
الكتاب ○ لا مرد له من الله وقف حسن يومئذ يصدعون تام ○ وعملوا الصالحات
من فضله حسن ○ وكان حقا علينا نصر المومنين قال ابو بكر الاختيار ان يكون النصر اسم
كان والحق خبر كان وعلى متعلقة بالحق كانه قال وكان نصر المومنين حقا علينا ويجوز
ان يضمر في كان اسمها وينصب الحق على الخبر ويرفع النصر بعلى كانك قلت فانتقمنا من
الذين اجرموا وكان انتقامنا حقا فيحسن الوقف هاهنا ثم يبتدي علينا نصر المومنين
اي علينا ان ننصر المومنين بالانتقام من اعدايهم وهم الذين اجرموا ○ ومن الوجه
الاول لا يحسن الوقف على الحق ويتم الكلام على المومنين ○ ضعفا وشيبة تام ○
يخلق ما يشاء حسن ومثله ما لبثوا غير ساعة ○ يوفكون تام ○ في هذا القران
من كل مثل تام واتم منه على قلوب الذين لا يعلمون

سورة لقمان

قوله هدى ورحمة للمحسنين كان نافع وابو عمرو وعاصم يقرون هدى ورحمة
بالنصب ○ وكان حمزة يقرا هدى ورحمة بالرفع ○ فمن قرا هدى ورحمة بالنصب
رفع تلك بالايات والايات بها ونصب هدى على القطع من تلك ○ ومن قرا
هدى ورحمة رفع تلك بالايات ورفع هدى باضمار هو هدى ومن الوجهين
جميعا حسن الوقف على الحكيم ○ ويتخذها هزوا كان نافع وعاصم وابو عمرو
يقرون ويتخذها بالرفع وكان الاعمش وحمزة وابو عمرو وعاصم يقرون ويتخذها
بالنصب ○ فمن قرا ويتخذها بالرفع نسقه على من يشتري ويتخذها ○ ومن قرا
ويتخذها نصبه على معنى ليضل ويتخذ ○ فمن الوجهين جميعا لا يحسن الوقف على
قوله بغير علم ○ والوقف على قوله هزوا ○ لهم عذاب مهين تام ○ لهم جنات النعيم
خالدين فيها وقف حسن غير تام ○ خلق الذين من دونه تام ○ ان اشكر لله تام ○
بوالديه حسن ○ ومثله وهنا على وهن وفصاله في عامين ○ لي ولوالديك تام

فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ○ من اناب الي ○ واغضض من صوتك تام
وما قبله من الامر حسن ان تقف عليه كقوله اقم الصلوة وامر بالمعروف ○ وانه
عن المنكر ○ ما اصابك ○ ظاهرة وباطنة تام ○ عليه اباءنا حسن ○ بالعروة الوثقى
تام ○ ومثله فلا يحزنك كفره ○ فننبيهم بما عملوا احسن منه ○ ليقولن الله حسن
ومثله قل الحمد لله ○ ما في السموات والارض ○ ما نفدت كلمات الله ○ الا كنفس
واحدة معناه الا كخلق نفس واحدة ○ ليريكم من اياته تام ○ لكل صبار شكور
اتم منه ○ فمنهم مقتصد تام ○ ومثله ان وعد الله حق ○ الحيوة الدنيا حسن ○
ومثله بالله الغرور ○ ان الله عنده علم الساعة حسن ○ وينزل الغيث حسن ○
ومثله ويعلم ما في الارحام ○ وما ذا تكسب غدا ○ باي ارض تموت ○ ان الله عليم
خبير ○

سورة السجدة

بل هو الحق من ربك حسن غير تام لان قوله لتنذر
متعلق بالاول ○ لعلهم يهتدون تام ○ ثم استوى على العرش حسن ○ السمع
والابصار والافدة ○ فاسقا لا يستوون ○ بايات ربه ثم اعرض عنها ○
هدى لبني اسرائيل ○ تاكل منه انعامهم وانفسهم ○

سورة الاحزاب

لرجل من قلبين في جوفه حسن ○ منهن امهاتكم حسن ○ ومثله ادعياءكم
ابناءكم ○ بافواهكم ○ ومواليكم ○ وازواجه امهاتهم ○ الى اوليايكم معروفا
عن صدقهم ○ عذابا اليما تام ○ وجنودا لم تروها حسن ○ ان بيوتنا عورة
وما هي بعورة حسن ○ ومثله او اراد بكم رحمة ○ ولا ياتون الباس الا قليلا غير
تام لان اشحة متعلق بالاول وهو ينصب من اربع وجوه احداهن ان ينصب
على القطع من المعوقين كانه قال قد يعلم الله الذين يعوقون عند القتال ويشحون
عند الانفاق على فقرا المسلمين ○ ويجوز ان يكون منصوبا على القطع من القايلين
اي وهذا اشحة ويجوز ان ينصبه على القطع مما في ياتون كانه قال ولا ياتون الباس
الا جبنا بخلا ○ ويجوز ان ينصب اشحة على الذم فمن هذا الوجه الرابع يحسن
ان يقف على قوله الا قليلا اشحة عليكم حسن ○ ومثله اشحة على الخير ○ وذكر
الله كثيرا وقف التام ○ ومثله الا ايمانا وتسليما ○ وارضا لم تطوها حسن
ومثله ان اتقيتن ○ ان تكون لهم الخيرة من امرهم ○ والله احق ان تخشاه ○
منهن وطرا ○ فيما فرض الله له ○ في الذين خلوا من قبل ○ احدا الا الله ○ وخاتم
النبيين ○ يوم يلقونه سلام ○ ولا مستانسين لحديث ○ فيستحيي منكم ○
من الحق تام ○ ومثله لقلوبكم وقلوبهن ○ من بعده ابدا احسن ○ ومثله
يصلون على النبي ○ فلا يوذين حسن ○ قليلا ملعونين حسن ○ وقتلوا تقتيلا

تام ○ خلوا من قبل حسن ○ ومثله علمها عند الله ○ خالدين فيها ابدا ○ واشفقن منها
ظلوما جهولا تام ○ **سوره سبا** ○ وربى لتاتينكم حسن ○ على قول الذين قرؤا
عالمُ الغيب بالرفع وهم ابو جعفر وشيبة ونافع وقرا عاصم وابو عمرو عالمِ الغيب فعلى
هذه القراة لا يحسن الوقف على قوله لتاتينكم ○ الا فى كتاب مبين حسن غير تام
ورزق كريم تام ○ ومثله افترى على الله كذبا ام به جنة ○ وما خلفهم من السماء والارض
حسن ○ اوبى معه والطير حسن ○ وقدر فى السرد تام ○ ومثله عين القطر ومن
يديه باذن ربه حسن ○ وقدور راسيات تام ○ اعملوا ال داود شكرا وقف حسن
واجاز السجستانى الوقف على ال داود وابتدا اشكروا على معنى اشكروا الله شكرا قال ابو بكر وهذا
عندى بعيد لان المعنى اعملوا اشكر الله عز وجل فيما انعم به عليكم واذا وقفنا على ال
داود ابتدانا شكرا زال هذا المعنى ○ كلوا من رزق ربكم واشكروا له تام ○ وقدرنا
فيها السير حسن ○ ومثله ممن هو منها فى شك ○ الا لمن اذن له تام ○ والارض قل الله
حسن ○ ومثله بعضهم الى بعض القول ○ ونقيد له تام ○ ومثله كانوا يعبدون
الجن ○ الا افك مفترى ○ من كتب يدرسونها حسن ○ ومثله من نذير ○ فكذبوا
رسلى ○ ثم تتفكروا تام ○ ومثله ما بصاحبكم من جنة ○ عذاب شديد تام ○

سوره فاطر وثلاث ورباع حسن ○ ما يشا حسن ○ ان الله على كل
شى قدير تام ○ فاتخذوه عدوا حسن ○ كذلك النشور تام ○ ومثله فلله العزة جميعا
اليه يصعد الكلم الطيب وقف حسن ثم يبتدى والعمل الصالح يرفعه على معنى يرفعه الله ○
ويجوز ان يكون المعنى والعمل الصالح يرفعه الكلم الطيب ○ لهم عذاب شديد ومكر اولئك
هو يبور تام ○ ولا ينقص من عمره الا فى كتاب وقف حسن ○ على الله يسير تام ○ ومثله
ربكم له الملك تام ○ ومثله يكفرون بشرككم ○ ولو كان ذا قربى ○ واقاموا الصلوة
فانما يتزكى لنفسه واتم منه الى الله المصير ○ ولا الظل ولا الحرور حسن ○ ان الله يسمع
من يشا حسن ○ ومثله من فى القبور ○ ان انت الا نذير تام ○ ومثله انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ○ الا خلا فيها نذير تام ○ وغرابيب سود حسن ○ مختلف الوانه
كذلك تام ○ ومثله من عباده العلموا ○ تجارة لن تبور ○ ويزيدهم من فضله حسن
لما بين يديه تام ○ من عبادنا حسن ○ ومثله بالخيرات باذن الله ○ من ذهب ولولو
ولباسهم فيها حرير تام ○ ومثله ولا يمسنا فيها لغوب ○ ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزى كل كفور تام ○ وجاكم النذير فذوقوا حسن ○ من نصير تام ○
فعليه كفره ○ ومثله عند ربهم الا مقتا ○ الا خسارا ○ فهم على بينة منه تام ○
السموات والارض ان تزولا حسن ومثله ما زادهم الا نفورا ○ ومكر السيء تام

ومثله الا باهله ○ الا سنت الاولين حسن ○ ومثله لسنت الله تبديلا ○ لسنت الله
تحويلا ○ وكانوا اشد منهم قوة ○ ولا فى الارض ○ على ظهرها من دابه ○ الى اجل مسمى ○

سوره يس ○ يس وقف حسن لمن قال هو افتتاح للسورة ○ ومن قال
معنى يس يا رجل لم نقف عليه ○ ما قدموا واثارهم حسن ○ قالوا طائركم معكم ان ذكرتم
كان شيبه ونافع وابو عمرو يقرؤن ان ذكرتم بهمزة واحدة ممدودة ○ وكان يحيى وعاصم
وحمزه والكساى يقرؤن ائن ذكرتم بكسر الالف الثانيه فمن قراها بين القراتين وقف
طائركم معكم وكان زر بن حبيش يقرا ان ذكرتم بهمزتين وبفتح الثانيه ○ وروى عن
بعض القرا طائركم معكم اين ذكرتم فعلى مذهب زر يحسن الوقف على قوله معكم ثم
يبتدى ان ذكرتم على معنى الان ذكرتم طائركم معكم ○ ومن قرا اين ذكرتم لم يحسن الوقف
على قوله طائركم معكم لان اين متعلقه به كانه قال طائركم معكم فى اى موضع ذكرتم ○
اين ذكرتم حسن ○ يا حسرة على العباد تام ○ وما خلفكم لعلكم ترحمون غير تام لان
قوله الا كانوا عنها معرضين جواب اتقوا وجواب وما ياتيهم من اية وانما صلح ان
يكون جوابا للشيين لان كل واحد منهما يطلب مثل ما يطلب الاخر ○ من بعثنا من
مرقدنا وقف حسن ثم يبتدى هذا ما وعد الرحمن ○ وقال ابن عباس قالت الملائكه
هذا ما وعد الرحمن وقال الحسن بل المومنون قالوا هذا القول ○ ويجوز ان يقف
من مرقدنا هذا فيخفض هذا على الاتباع للمرقد ثم يبتدى ما وعد الرحمن على معنى بعثكم
ما وعد الرحمن اى بعثكم وعد الرحمن ○ يا ويلنا وقف حسن ثم يبتدى من بعثنا وروى
عن بعض القرا يا ويلنا من بعثنا فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على قوله يا ويلنا
حتى يقول من مرقدنا ○ وفى قراة ابن مسعود من اهبنا من مرقدنا فهذا دليل على
صحة مذهب العامة ○ وقوله ولهم ما يدعون وقف حسن ثم يبتدى سلام على
معنى ذلك لهم سلام ○ ويجوز ان يرفع السلام على معنى ولهم ما يدعون مسلم خالص
فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على يدعون ○ والقول ينتصب من وجهين
احدهما ان يكون خارجا من السلام كانه قال قاله قولا والوجه الاخر ان يكون خارجا
من قوله ولهم ما يدعون قولا اى عدة من الله عز وجل فعلى هذا المذهب الثانى لا يحسن
الوقف على يدعون ○ وقال السجستانى الوقف على قوله سلام تام وهذا خطا لان
القول خارج مما قبله وفى مصحف ابى وابن مسعود سلاما قولا فعلى هذا المذهب لا يحسن
الوقف على يدعون ○ ايها المجرمون تام ○ انه لكم عدو مبين ○ وان اعبدونى
وقف حسن ○ الشعر وما ينبغى له تام ○ ومثله فلا يحزنك قولهم ○ على ان يخلق
مثلهم ○ كن فيكون ○ **سوره والصافات** ان الهكم لواحد جواب

القسم وهو وقف حسن ثم تبتدى رب السموات والارض على معنى هو رب السموات
والارض ٥ ويقذفون من كل جانب دحورا وقف حسن ٥ والمعنى يقذفون من كل جانب
طردا وابعادا كما قال اخرج منها مذموما مدحورا ٥ وكما قال امية ٥
وبادنه بجد والادم كلهم الا لعينا خاطئا مدحورا ٥ خلقا ام من خلقنا
وقف حسن ٥ ومثله من طين لازب ٥ وقالوا يا ويلنا وقف تام ٥ فقالت الملكة
هذا يوم الدين من كلام الكفرة لما عاينوا الحساب فقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين
اى يوم الحساب فقالت الملائكة هذا يوم الفصل الذى كنتم به تكذبون فالوقف على
هذا المذهب على الدين ٥ ان هذا لهو الفوز العظيم تام ٥ ومثله لمثل هذا فليعمل
العاملون ٥ ان قد صدقت الرويا ٥ وباركنا عليه وعلى اسحق ٥ وتذرون احسن
الخالقين الله ربكم كان الربيع بن خيثم وابو اسحق والحسن ويحيى بن وثاب وابن ابى اسحق
والاعمش وحمزة والكسائى يقرون الله ربكم بالنصب وكان ابو جعفر وشيبه ونافع
وابن كثير وعاصم وابو عمرو يقرون الله ربكم بالرفع فمن نصب او رفع لم يقف على
احسن الخالقين على جهة التمام لان الله عز وجل مترجم عن احسن من الوجهين جميعا
وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وقف تام ٥ افلا تعقلون تام ٥ ولد الله وانهم
لكاذبون وقف حسن ثم تبتدى اصطفى على معنى التوبيخ كانه قال ويحكم اصطفى البنات
الا من هو صال الجحيم وقف تام ٥ سورة ص قوله عز وجل ص والقران
ذى الذكر فيه اربعة اوجه احدهن ان يكون جواب القسم ص كما يقول حقا والله
نزل والله وجب والله فيكون الوقف من هذا الوجه على قوله والقران ذى الذكر
حسنا وعلى في عزة وشقاق تاما ٥ والوجه الثانى ان يكون جواب والقران
كم اهلكنا كانه قال والقران لكم اهلكنا فلما تاخرت كم حذفت اللام منها لا تباعها
ما قبلها فمن هذا الوجه لا يتم الوقف على قوله في عزة وشقاق ٥ وقال قوم وقع
القسم على ان كل الا كذب الرسل وهذا قبيح لان الكلام قد طال فيما بينهما وكثرت
الايات والقصص ٥ وقال اخرون وقع القسم على قوله ان ذلك لحق تخاصم اهل
النار وهذا اقبح من الاول لان الكلام اشد طولا فيما بين القسم وجوابه ٥ االنزل
عليه الذكر من بيننا تام ٥ اولئك الاحزاب حسن ٥ اصبر على ما يقولون تام ٥
داود ذا الايد حسن ٥ ومثله والطير محشورة ٥ قالوا لا تخف ثم تبتدى خصمان
على معنى نحن خصمان ٥ انشد الفرا يقول ابنة الكعبى يوم لقيتها امنطلق في الجيش ام متثاقل
اراد انت منطلق ٥ ويجوز خصمين بغى بعضنا على بعض على معنى جئنا خصمين ٥
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تام ثم يبتدى وقليل ما هم على معنى وقليل هم ويجوز

ان تجعل ما اسما فترفعها بقليل وقليل بها ٥ فغفرنا له ذلك تام ٥ فيضلك عن سبيل
الله ٥ نسوا يوم الحساب ٥ ذلك ظن الذين كفروا حسن ٥ المتقين كالفجار
تام ٥ لداود سليمان حسن ٥ ومثله حميم وغساق ولك في هذا وجهان
ان شئت رفعته بالحميم والحميم به كانك قلت هذا حميم وغساق فليذوقوه فمن
هذا الوجه لا يحسن الوقف على فليذوقوه ٥ والوجه الاخر ان ترفع هذا بما عاد
عليه من الهاء في فليذوقوه وترفع الحميم باضمار منه حميم وغساق فمن هذا الوجه يحسن
ان تقف على فليذوقوه ولا يتم الوجهين جميعا ٥ ماله من نفاد هذا وقف حسن ثم
يبتدى وان للطاغين ٥ انتم قدمتموه لنا حسن ٥ ضعفا في النار تام ٥ من الاشرار
اتخذناهم سخريا ٥ كان ابن كثير والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائى يقرون
من الاشرار اتخذناهم بقطع الالف في الوصل ٥ وكان ابو جعفر وشيبه ونافع
وابن عامر يقرون من الاشرار اتخذناهم بقطع الالف فمن قرا من الاشرار اتخذناهم
بحذف الالف لم يقف على الاشرار على وجه التمام لان اتخذناهم حال كانه قال
قد اتخذناهم ٥ وقال السجستانى هو نعت للرجال وهذا خطا لان النعت لا يكون
ماضيا ومستقبلا ٥ وام من هذا الوجه مردوده على قوله ما لنا لا نرى رجالا
ومن قرا اتخذناهم بقطع الالف وقف على الاشرار ٥ وقوله قال فالحق والحق
اقول قرا مجاهد وعاصم والاعمش وحمزة برفع الاول ونصب الثانى وكان
ابو جعفر وشيبه ونافع وابو عمرو والكسائى ينصبونهما جميعا فمن رفع الاول
باضمار فانا الحق وقف عليه وابتدا والحق اقول ومن رفع الاول بلاملان كما
تقول عزمة صادقة لاتينك لم يتم الوقف عليه ومن نصب الحق الاول باضمار
فقولوا الحق حسن ان تقف عليه ومن نصبه بلاملان كانه قال حقا لاملان
ثم ادخل عليه الالف واللام وتركه على نصبه لم يحسن الوقف عليه ومن خفض الحق
باضمار واو القسم فقرا قال فالحق والحق لم تقف على الحق لانه حرف القسم
والقسم لا غنى به عن جوابه ٥ والوقف على الحق الثانى قبيح لانه منصوب باقول
ولا يوقف على منصوب دون ناصبه ٥ ويجوز في العربيه قال فالحق والحق
برفعهما جميعا فالاول مرتفع بلاملان والثانى معطوف عليه فاقول صلة الثانى
والهاء المضمرة تعود عليه وتلخيصه فالحق والذى اقوله ولا يجوز ان ترفع الحق
الثانى برجوع الهاء المضمرة مع اقول لان الهاء اذا لم يلفظ بها كان الفعل انفذ عملا
منها ولا يوقف من هذا الوجه على الحق الاول ولا الثانى لافتقارهما الى ما بعدهما
سورة الزمر فاعبد الله مخلصا له الدين تام ٥ ومثله الا لله الدين الخالص

فع

ثم جعل منها زوجها حسن ○ من الانعام ثمانيه ازواج تام ○ في ظلمات ثلث تام ومثله
وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله ○ الذين يعلمون والذين لا يعلمون ○ ويرجوا
رحمة ربه ○ اتقوا ربكم حسن ○ في هذه الدنيا حسنه ○ ومثله وارض الله واسعة
فاعبدوا ما شئتم من دونه ○ واهليهم يوم القيامه حسن ○ ومثله يخوف
الله به عباده يا عباد فاتقون تام ○ ومثله فبشر عباد ثم يبتدي الذين يستمعون
فترفع الذين بما عاد عليه من قوله اولئك الذين هديهم الله ○ افمن حق عليه كلمة
العذاب وقف حسن والمعنى افمن حقت عليه كلمة العذاب كمن وجبت له الجنه
ثم يبتدي افانت تنقذ من في النار اي انستطيع ان تنقذ هذا الذي وجبت له النار
مبنيه تجري من تحتها الانهار تام واتم منه لا يخلف الله الميعاد ○ فتراه مصفرا
ثم يجعله حطاما حسن ○ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة حسن
والمعنى هذا اجرام من يدخل الجنه ○ في ضلال مبين تام ○ ومثله الى ذكر
الله ○ ذلك هدى الله ○ الله يهدي به من يشاء ○ هل يستويان مثلا ○
ويخوفونك بالذين من دونه ○ والتي لم تمت في منامها حسن ○ الى اجل مسمى حسن
من سوء العذاب يوم القيامة تام ○ ومثله وبدا لهم سيئات ما كسبوا ○ وجوههم
مسودة حسن ○ له مقاليد السموات والارض ○ والسموات مطويات بيمينه
يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق ○ سوره غافر ذي الطول حسن ○
واحسن منه لا اله الا هو ○ واليه المصير تام ○ والاحزاب من بعدهم حسن
ومثله كل امة برسولهم لياخذوه ○ انهم اصحاب النار تام ○ ويستغفرون
للذين امنوا حسن ○ ومثله وقهم السيئات ○ فقد رحمته ○ وذلك هو الفوز
العظيم وقف تام ○ ومثله الى الايمان فتكفرون ○ رفيع الدرجات ذو العرش
حسن ومثله لمن الملك اليوم فلما لم يجبه احد قال تعالى لله الواحد القهار ○ لا
ظلم اليوم تام ومثله لدى الحناجر كاظمين ○ ولا شفيع يطاع ○ ومثله تخفي الصدور
من دونه لا يقضون بشيء ○ واستحيوا نساءهم ○ وقال رجل مومن وقف
حسن ثم يبتدي من ال فرعون يكتم ايمانه ○ فلا يكون الرجل من ال فرعون على
هذا المذهب ومن قال هو من ال فرعون وقف على فرعون والوقف عليه وعلى
يكتم ايمانه غير تام لان قوله اتقتلون رجلا حكاية ○ وعاد وثمود والذين من
بعدهم تام ○ ومثله ما لكم من الله من عاصم ○ الذين يجادلون في ايات
الله بغير سلطان اتاهم قبيح لان الخبران في صدورهم الا كبر والوقف على المخبر
عنه دون الخبر قبيح ○ وما هم ببالغيه تام ○ فستذكرون ما اقول لكم تام حسن

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ○ قالوا فادعوا ○ في الحيوة الدنيا ○ لا ينفع الظالمين
معذرتهم ○ ما هم ببالغيه ○ عملوا الصالحات ○ ولا المسيء ○ استجب لكم وقف
حسن ○ جهنم داخرين تام ○ والنهار مبصرا حسن ○ مخلصين له الدين تام ○
اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل وقف حسن ثم يبتدي يسحبون في النار ○
وروي عن ابن عباس والسلاسل يسحبون على معنى يسحبون بسلاسلهم في النار ويجوز
في العربيه والسلاسل بالخفض يسحبون وقال بعض المفسرين المعنى في اعناقهم
وفي السلاسل والخفض على هذا المعنى غير جايز لانك اذا قلت زيد في الدار لم
يحسن ان تضمر فتقول زيد الدار ولكن الخفض جائز على معنى اي اعناقهم في الاغلال
والسلاسل فتخفض السلاسل على تاويل الاغلال لان الاغلال في تاويل خفض كما تقول
خاصم عبد الله زيدا العاقلين فتنصب العاقلين ويجوز رفعهما لان احدهما اذا خاصم
صاحبه فقد خاصمه صاحبه ○ انشد الفرا ○
قد سالم الحيات منه القدما ○ الافعوان والشجاع الارقما ○
فنصب الافعوان على الاتباع للحيات لان الحيات اذا سالمت القدم فقد سالمها
القدم ○ فمن نصب السلاسل وخفضها لم يقف عليها والتمام على كذلك
يضل الله الكافرين ○ ذلكم بما كنتم تفرحون ذلكم مرفوع باضمار لكن لكم والوقف
على تمرحون حسن ○ وعلى المتكبرين تام ○ ومثله ومنهم من لم يقصص عليك
الا باذن الله حسن ○ وفرحوا بما عندهم من العلم ○ ايمانهم لما راوا باسنا
تام ○ ومثله التي قد خلت في عباده ○ سوره فصلت فصلت اياته
قرانا عربيا القران ينتصب من وجهين على القطع وعلى الحبر كانه قال فصلت
اياته كذلك والوقف من الوجهين على قوله قرانا عربيا غير تام ○ بشيرا
ونذيرا حال القران والوقف على نذير حسن ○ اليه ○ واستغفروه تام ○
وتجعلون له اندادا تام ○ رب العالمين تام ○ وقوله ذلكم ظنكم الذي ظننتم
بربكم ارداكم ثلثه اوجه ان شئت جعلته حالا لذلكم ورفعت ذلكم بالظن كانه
قال وذلكم ظنكم مؤذنا لكم فمن هذا الوجه يحسن الوقف على ظننتم بربكم
ولا يتم ○ والوجه الثاني ان يرفع ذلكم بما عاد من ارداكم ويجعل الظن تابعا لذلكم
وهذا وجه يبطل من اصل قول الفرا الا انه حكاه عن قوم واستقبحه فمن هذا
الوجه لا يحسن الوقف على ظننتم بربكم ○ والوجه الثالث ان يرفع ذلكم بالظن
والظن به ولا يجعل ارداكم حالا كانه قال هو ارداكم فمن هذا الوجه يحسن
الوقف على ظننتم بربكم ○ الحسنه ولا السيئة وقف حسن ○ ومثله اهتزت

وربت ٥ ولا يخفون علينا تام ٥ ومثله اعملوا ما شئتم ٥ من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد وقف تام اذا جعلت خبر ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم مضمرا ان
فان كان الخبر ما عاد من قوله اولئك ينادون من مكان بعيد لم يتم الوقف الا على مكان
بعيد ٥ الا ما قد قيل للرسل من قبلك تام اذا كان الخبر مضمرا ٥ لقالوا لولا فصلت
اياته حسن ٥ اعجمي وعربي تام ٥ ومثله موسى الكتاب فاختلف فيه ٥ ومن اساء
فعليها ٥ يرد علم الساعة حسن ٥ ما كانوا يدعون وظنوا تام اذا كان المعنى الكذب
فان كان تاويله وعلموا فالوقف على محيط ٥ ولا تضع الا بعلمه تام ٥ ومثله ما منا
من شهيد ٥ من دعا الخير حسن ٥ ومثله ان لي عنده للحسنى حسن ٥ حتى يتبين
لهم انه الحق تام ٥ ومثله من مرية ٥ من لقاء ربهم **سوره شورى**
حم عسق وقف حسن ثم كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله قد لك
اشارة الى حم عسق ٥ قال الفرا يقال انها اوحيت الى كل نبي كما اوحيت الى محمد
صلى الله عليه وسلم ٥ يتفطرن من فوقهن تام ومثله ويستغفرون لمن في الارض
ويبتدى يوم الجمع لا ريب فيه ٥ من يشاء في رحمته ٥ حكمه الى الله حسن ٥ ولا
تتفرقوا فيه تام ٥ ومثله ما تدعوهم اليه ٥ العلم بغيا بينهم حسن ٥ ومثله
لقضي بينهم ٥ لفي شك منه مريب تام ٥ ولا تتبع اهواهم حسن ٥ بالحق
والميزان تام ٥ ومثله ويعلمون انها الحق ٥ لولا كلمة الفصل لقضي بينهم ٥
وهو واقع بهم ٥ الا المودة في القربى ٥ نزد له فيها حسنا ٥ يختم على قلبك
تام ٥ ومثله ويزيدهم من فضله ٥ ويعفوا عن كثير تام ٥ ويعفوا عن كثير
حسن ٥ قال السجستاني هو تام وهذا اغلط لان قوله ويعلم الذين يجادلون
منصوب على الصرف عن يوبقهن والمصروف عليه متعلق بالصرف ومن قرا
ويعلم الذين يجادلون بالجزم لم يستقم الوقف على كثير لان يعلم مسوق على يوبقهن
ومن رفع يعلم وقف على ما قبله ٥ ما لهم من محيص تام ٥ هم ينتصرون ومثله
سيئة مثلها ٥ ما عليهم من سبيل تام ٥ ومثله فما له من ولي من بعده ٥ من
طرف خفي ٥ ينصرونهم من دون الله ٥ ان عليك الا البلاغ تام ٥ من يشاء
عقيما حسن ٥ ما في السموات وما في الارض تام **سوره الزخرف**
من جعل جواب القران حم كما يقول نزل والله وجب والله وقف على الكتاب المبين
ومن جعل جواب القسم انا جعلناه لم يقف على الكتاب المبين ٥ ومن جعل
مهيمن العزيز العليم وقف تام ٥ ومثله الى ربنا لمنقلبون ٥ ما عبدناهم ٥
يقسمون رحمت ربك حسن ٥ ليتخذ بعضهم بعضا سخريا تام ٥ يتكئون وزخرفا

بيتدى ٢

غير تام ٢

يقفون العزيز العليم

متاع

متاع الحيوة الدنيا ٥ فهو له قرين ٥ فبئس القرين ٥ لذكر لك ولقومك ٥ الا هي
اكبر من اختها ٥ ام انا خير من هذا الذي هو مهين قال الفرا في ام وجهان
ان شئت جعلتها هو الاستفهام وان شئت جعلتها نسقا على قوله اليس لي
ملك مصر ٥ وقال بعض المفسرين الوقف على قوله افلا تبصرون ام اي تبصرون
وقال قوم الوقف على قوله او لا يبصرون ثم ابتدا ام انا خير بمعنى بل انا خير ٥
انشد الفرا بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها ام انت في العين املح
معناه بل انت املح ٥ وانشد ايضا ٥
فوالله ما ادري اسلمى تغولت لغي اليوم لغي كل الى حرب
بلغني بل ها هنا بل ٥ وروى ابو زيد الانصاري عن العرب انهم يجعلون لغي زايدة
وقال الفرا اخبرني بعض المشيخة انه بلغه ان بعض القرا قرا اما انا خير فمعنى هذا
الست خيرا ٥ ما ضربوه لك الا جدلا حسن ٥ مثلا لبني اسرائيل تام ٥ ومثله
ملائكة في الارض يخلفون ٥ هو ربي وربكم فاعبدوه حسن ٥ لبعض عدو
الا المتقين تام ٥ ومثله وانتم تحزنون ٥ قال انكم ماكثون ٥ قل ان كان
للرحمن ولد ٥ قال الحسن معناه ما كان للرحمن ولد فالوقف على الولد
ثم يبتدى فانا اول العابدين له على انه لا ولد له والوقف على العابدين تام ٥
وقيله يا رب قال ابو بكر سالت ابا العباس باي شي نصبت القيل فقال انصبه على وعنده
علم الساعة ويعلم قيله فمن هذا الوجه احسن الوقف على يرجعون وعلى يعلمون
ويحسن الوقف على يكتبون واجاز الفرا ان ينصب القيل على معنى لا نسمع سرهم
وقيله فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على يكتبون واجاز الفرا ان ينصبه على
معنى وقال قيله شكا شكوا الى الله كما قال كعب ابن ابي زهير ابن ابي سلمى يمدح
النبي صلى الله عليه وسلم تمشي الوشاة جنابيها وقيلهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول
اراد ويقولون قيلهم ومن قرا وقيله بالخفض حمله على معنى وعنده علم الساعة
وعلم قيله ويجوز في العربية وقيله بالرفع على ان ترفعه بان هولاء قوم لا يومنون
وقد قرا بالرفع الاعرج ٥ **سوره الدخان** ان جعلت حم جواب القسم
وقفت على المبين ٥ وان جعلت ان جواب القسم وقفت على منذرين
وابتدات فيها يفرق كل امر حكيم ٥ انه هو السميع العليم وقف حسن ثم
يبتدى رب السموات على معنى هو رب السموات ولو خفض على الاتباع لربك
كان الوقف موقنين ٥ ام قوم تبع حسن ٥ ومثله من قبلهم اهلكناهم
ذق انك انت العزيز الكريم اجتمعت القرا على كسر انك ٥ وروى عن الحسن

ابن على عليه السلام ذق انك بفتح ان وبذلك كان يقرا الكساي فمن كسر ان وقف
على ذق ومن فتحها لم يقف على ذق لان المعنى لانك وبانك فضلا من ربك تام ٥

سوره الجاثيه

لايات للمومنين وقف حسن ثم يبتدى وفي خلقكم وما
يبث من دابة ايات فرفع الايات وعلى هذا اكثر القرا وكان الاعمش وحمزة
والكساي يقرون وما يبث من دابة وتصريف الرياح ايات على اضمار فعلى هذه
القراة لايتم الوقف الى قوله ايات لقوم يعقلون ٥ جميعا منه وقف حسن
ومن قراها منه على معنى هو به منه وقف ايضا على المنه ٥ ويجوز في العربيه بالرفع
على معنى هو منه واخبرنا ابو على المقرى قال اخبرنا شريح ابن يونس قال حدثنا
عبد الله بن رجا المكى عن العباس ابن ابي مرحب قال سمعت عبد الله ابن عبيد
ابن عمير يقرا وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه يعنى من المن
سوا محياهم كان اكثر القرا يرفعون سوا ويجوز ايضا ما روى عن بعض القرا وما
في الارض جميعا منة على معنى ذلك منه ٥ وكان الاعمش وحمزة والكساي
يقرون سوا محياهم بالنصب فمن نصب سواء جعلها خبر نجعلهم ومن رفعها جعل
الخبر ما عاد من الها والميم في محياهم ٥ ويجوز في العربيه سوا ومماتهم بالنصب
على معنى سوا في محياهم ومماتهم فلما اسقطنا الخافض نصبناه على المحل ٥ السموات
والارض بالحق تام ٥ ومثله وما يهلكنا الا الدهر ٥ الى يوم القيامة لاريب
فيه حسن ٥ كل امة جاثية حسن ٥ ثم يبتدى كل امة تدعى الى كتابها بالرفع
وروى عن بعض القرا كل امة بالنصب فعلى هذه القراه لايحسن الوقف الى كتابها ٥
وما واكم حسن ٥ وغرتكم الحيوة الدنيا تام

سوره الاحقاف

واجل مسمى
تام ٥ لهم شرك في السموات حسن ٥ بما يفيضون فيه تام ٥ فامن واستكبرتم
حسن ٥ ومثله لو كان خيرا ما سبقونا اليه ٥ كتاب موسى اماما ورحمة
وقوله وبشرى للمحسنين قال الفرا البشرى في موضع رفع على النسق على الكتاب
كانه قال وهذا كتاب وبشرى فمن هذا الوجه لايحسن الوقف على الذين
ظلموا على انك تنوى التمام ويجوز ان تنصب البشرى على معنى اماما ورحمة
وبشرى ٥ ولايحسن الوقف على الذين ظلموا ويجوز ان يرفع البشرى باللام التي
في المحسنين فيحسن في هذا الوجه ان يقف على الذين ظلموا ٥ ووضعته
كرها حسن ٥ ومثله ثلثون شهرا ٥ في اصحاب الجنة حسن غير تام ٥
الا ساعة من نهار وقف حسن ٥ ويبتدى بلاغ على معنى ذلك بلاغ ويجوز في
العربيه بلاغا وبلاغ النصب على المعنى الا ساعة بلاغا والخفض على معنى من نهار

بلاغ ٥ وبالنصب قرا عيسى ابن عمرو وروى عن بعض القرا بلغ على الامر فعلى هذه القراه
يكون الوقف من نهار ثم يبتدى بلاغ وقد قال قوم ولا تستعجل لهم ولا ابتدا لهم كانهم ٥ يوم
يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار اى لهم بلاغ وهذا خطا لانك قد فصلت
بين البلاغ وبين السلام وهى رافعته بشى ليس منهما ٥

سوره محمد صلى الله عليه وسلم

واصلح بالهم تام ٥ الحق من ربهم حسن ٥ للناس امثالهم حسن ٥ ومثله حتى تضع الحرب
اوزارها ٥ ليبلو بعضكم ببعض ٥ الجنة عرفها لهم ٥ ويثبت اقدامكم ٥ فتعسا لهم وقف
كانه قال اتعسهم الله واضل اعمالهم نسق على فتعسا لهم ٥ دمر الله عليهم و
حسن ثم يبتدى وللكافرين امثالها اى امثال ما اصاب قوم نوح وعادا وثمودا
لاهل مكة وعيد من الله ٥ امثالها حسن ٥ لا مولى لهم تام ٥ ومثله تجرى
من تحتها الانهار ٥ والنار مثوى لهم ٥ فلا ناصر لهم ٥ فقطع امعاءهم ٥ اذا
جاتهم ذكراهم ٥ وللمومنين والمومنات ٥ متقلبكم ومثواكم ٥ فاولى لهم
حسن ثم يبتدى طاعة على معنى يقولون منا طاعة ٥ وقول معروف حسن ٥
لكان خيرا لهم تام ٥ وتقطعوا ارحامكم حسن ٥ ام على قلوب اقفالها تام ٥
الشيطان سول لهم واملى لهم كان ابرهيم النخعى وابو جعفر ونافع وابن كثير وعاصم
وحمزه والكساي يقرون واملى لهم على معنى واملى الله لهم وكان شيبه وابو عمرو
يقران واملى لهم بضم الالف وفتح اليا على انه فعل ما لم يسم فاعله ٥ وروى عن مجاهد
واملى لهم بضم الالف وتسكين اليا على معنى واملى انا لهم ٥ فمن فتح الالف لم يتم
له الوقف على سول لهم لان املى نسق عليه ومن ضم الالف وقف على سول لهم
يضربون وجوههم وادبارهم حسن ٥ اضغانهم تام ٥ فلعرفتهم بسيماهم
حسن ٥ ونبلوا اخباركم تام ٥ والله معكم تام ٥ وكذلك ولن يتركم اعمالكم
فانما يبخل عن نفسه ٥ وانتم الفقراء ٥

سورة الفتح ٥

فتحا مبينا غير
تام لان قوله ليغفر لك الله متعلق بالفتح كانه قال انا فتحنا لك فتحا مبينا ليجمع
الله لك مع الفتح المغفرة فيجتمع لك ما تقربه عينك في الدنيا والاخرة ٥
وقال السجستانى هى لام القسم وهذا خطا لان لام القسم لاتكسر وقد ذكرنا
هذا في غير موضع ٥ الظانين بالله ظن السوء وقف حسن ومثله عليهم دايرة
السوء ٥ جهنم وساءت مصيرا وقف تام ٥ ويعزروه ويوقروه معناه ويعزروا
النبى صلى الله عليه وسلم ويوقروه فالوقف عليه غير تام لان قوله ويسبحوه بكرة
واصيلا نسق عليه والتسبيح لايكون الا لله ٥ او اراد بكم نفعا وقف حسن ٥
ويهديكم صراطا مستقيما حسن ٥ والهدى معكوفا ان يبلغ محله تام ٥ ومثله

احق بها واهلها ۝ ومقصرين لا تخافون حسن ۝ ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في
الانجيل قال الفراقه وجهان ان شئت قلت المعنى ذلك مثلهم في التوراة وفي
الانجيل ايضا كمثلهم في القران فيكون الوقف على الانجيل ان شئت قلت تمام الكلام
على قوله ذلك مثلهم في التوراه ثم ابتدا فقال ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج
شطاه ۝ وقوله اشدا على الكفار اشدا ان يعغوا لمحمد صلى الله عليه وسلم والذين
معه ويروى عن بعضهم اشدا بالنصب على الحال والخبر ما عاد من الهاء والميم في
قوله تراهم ركعا سجدا **سوره الحجرات** والفسوق والعصيان وقف حسن
ومثله فضلا من الله ونعمه ۝ الفسوق بعد الايمان ۝ وقبايل لتعارفوا وقف
تام ۝ ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقف حسن ۝ لا يلتكم من اعمالكم شيا تام
سوره ق ۝ والقران المجيد ذلك رجع بعيد وقف حسن ۝ ومثله
فهم في امر مريج ۝ كذلك الخروج تام حسن ۝ وقوم تبع حسن ۝ ومثله لحق
وعيد ۝ افعيينا بالخلق الاول ۝ وما انا بظلام للعبيد تام ۝ ومثله ولدينا
مزيد ۝ وقرات العوام فنقبوا في البلاد بفتح القاف وقرا يحيى ابن يعمر فنقبوا بكسر
القاف فمن فتحها لم يقف على بطشا ومن كسرها وقف عليه وابتدا فنقبوا ۝ هل
من محيص تام ۝ ومثله لغوب ۝ ادبار السجود ۝ **سوره والذاريات**
جواب القسم انما توعدون لصادق وان الدين لواقع وقف تام ۝ ومثله عنه
من افك ۝ ايان يوم الدين حسن ۝ هذا الذي كنتم به تستعجلون ۝ كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون في ما وجهان ان شئت جعلتها توكيد الكلام والخبر ما
عاد من يهجعون كانه قال كانوا يهجعون قليلا من الليل ۝ والوجه الثاني ان تجعل
قليلا خبر كان وترفع ما بمعنى قليل كانه قال كانوا قليلا من الليل هجوعهم فمن الوجهين
جميعا لا احسن ان يوقف الا على يهجعون ۝ وروى عن يعقوب الحضرمي انه
قال اختلفوا في تفسير هذه الايه فقال بعضهم كانوا قليلا معناه كان عددهم
يسيرا ثم ابتدا من الليل ما يهجعون قال ابو بكر وهذا فاسد لان الايه انما تدل على قلة
نومهم لا على قلة عددهم وبعد فلو ابتدانا من الليل ما يهجعون لم يكن في هذا
مدح لهم لان الناس كلهم يهجعون من الليل الا ان يجعل ما جحدا ۝ حق للسائل والمحروم
وقف حسن ۝ ولذلك وفي انفسكم ۝ قالوا سلاما وقف حسن على ان تنصب
السلام بوقوع الفعل عليه ثم تبتدي قال سلام على معنى نحن سلام وكذلك
تبتدي قال سلام على معنى نحن سلام وكذلك تبتدي قال سلام على معنى قال
عليكم سلام ۝ انشدنا ابو العباس رحمه الله ۝

فقلنا السلام فاتقت من اميرها فما كان الا ومؤها بالحواجب ۝
فيجوز في السلام النصب والرفع على ما ذكرنا ۝ قال سلام وقف حسن ۝ ثم تبتدي
قوم منكرون على معنى انتم قوم منكرون ۝ قالوا كذلك قال ربك انه وقف تام ۝
ومثله اني لكم منه نذير مبين كذلك ۝ اتواصوا به حسن ۝ **سورة والطور**
ان عذاب ربك لواقع جواب القسم ۝ ماله من دافع تام ۝ الى نار جهنم دعا
وقف حسن ۝ سمعت ابا العباس يقول معناه يدفعون الى نار جهنم دفعا ۝
سوا عليكم حسن ۝ ما كنتم تعملون تام ۝ ومثله وزوجناهم بحور عين ۝ من عملهم
من شيء تام ۝ ومثله ما كسبت رهين ۝ لا لغو فيها ولا تاثيم حسن ۝ كانهم
لولو مكنون تام ۝ انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم كان ابو جعفر ونافع
والكساي يقرون انه هو البر الرحيم بفتح الالف وكان عاصم والاعمش وابو عمرو
وحمزة يقرون انه بكسر الالف فمن قرا بالكسر وقف على ندعوه وابتدا انه ومن
قرا انه بالفتح لم يقف على ندعوه لان ان متعلقة بما قبلها والمعنى ندعوه لانه
وبانه ۝ فذكر وقف تام ۝ ومثله سحاب مركوم ۝ كيدهم شيا ولا هم ينصرون
سورة والنجم جواب القسم ما ضل صاحبكم وما غوى والوقف على
قوله وما ينطق عن الهوى حسن غير تام وقال السجستاني لو شيت ابتدات ان
هو الا وحي يوحى من ما صاحبكم وهذا غلط لان ان الخفيفه لا يكون مبتدا له من ما
الدليل على ذلك انك لا تقول والله ما قمت ان انا القاعد ۝ وما تهوى الانفس
وقف تام ۝ وقوله فاستوى وهو بالافق الاعلى الوقف على استوى قبيح لان
هو نسق على ما في استوى والمعنى واستوى جبريل ومحمد صلى الله عليهما بالافق
الاعلى خبرنا بهذا ابو العباس ۝ وانشدنا الفرا ۝

الم تر ان النبع يصلب عوده ولا يستوي والخروع المتقصف

جعل الخروع نسقا على ما في يستوي ۝ فلله الاخرة والاولى وقف تام ۝ ومثله
لمن يشاء ويرضى ۝ وان الظن لا يغني من الحق شيا ۝ ذلك مبلغهم من العلم
والمعنى قدر عقولهم مبلغ افهامهم ان اثروا الدنيا على الاخرة وقال قوم معناه
قدر عقولهم ومبلغ افهامهم ان جعلوا الملائكة بنات الله ۝ ان ربك واسع
المغفرة تام ۝ بمن اتقى مثله ۝ فباي الاء ربك تتمارى ۝ ليس لها من دون
الله كاشفة ۝ وانتم سامدون ۝ **سوره القمر** وكذبوا
واتبعوا اهواهم وقف حسن ۝ وكل امر مستقر تام ۝ ما فيه مزدجر وقف
حسن اذا رفعت الحكمة باضمار هي حكمة بالغة فان رفعت الحكمة على الاتباع

لم يحسن الوقف على مزدجر على انك تنوي التمام ٥ والوقف على بالغة حسن ٥ فتول
عنهم وقف غير تام ٥ الى شي نكر تام ومثله هذا يوم عسر ٥ ان الما قسمة بينهم حسن
ومثله كل شرب محتضر ٥ كهشيم المحتظر تام ٥ نعمة من عندنا حسن غير تام ٥ من
يجزي من شكر تام ٥ فطمسنا اعينهم حسن ٥ عذابي ونذر تام ٥ ومثله فاخذناهم
اخذ عزيز مقتدر ٥ والساعة ادهى وامر ٥ الا واحدة كلمح بالبصر ٥ فعلوه في
الزبر ٥ وكبير مستطر ٥ سورة الرحمن جل ربنا وعز علمه البيان وقف حسن
الا تطغوا في الميزان وقف حسن اذا جعلت تطغوا في موضع نصب بان فان جعلته
جزمًا بلا على النهي لم يكن فاقيموا مستانفا وكان منسوقا عليه لان الامر ينسق على
النهي فيحسن الوقف عليه من هذا الوجه ٥ ولا تخسروا الميزان وقف تام ٥
والنخل ذات الاكمام وقف غير تام لان الحب نسق على الفاكهة ومصاحف
اهل الشام والحب ذا العصف بالنصب على معنى وخلق الحب فمن هذا الوجه يحسن
الوقف على ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان وقف تام ٥ ومثله في
البحر كالاعلام ٥ ذو الجلال والاكرام ٥ ومثله من في السموات والارض ٥
وقوله سنفرغ لكم ايه الثقلان كان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو
يقرون سنفرغ بالنون وكان يحيى والاعمش وحمزة والكسائي يقرون سيفرغ
باليا فمن قرا بالنون حسن له ان يقف على شان وهو ينوي التمام ومن قرا سيفرغ
باليا لم يتم له الوقف على شان لانه كلام واحد ٥ من اقطار السموات والارض
فانفذوا تام ٥ الا بسلطان وقف حسن ٥ فلا تنتصران تام ٥ وجنى الجنتين
دان حسن ٥ وبين حميم ان تام ٥ ومثله الا الاحسان ٥ ومن دونهما جنتان
سورة الواقعة قوله عز وجل ليس لوقعتها كاذبة وقف حسن
ترفع الكاذبة بليس ثم تبتدي خافضة رافعة على معنى هي خافضة رافعة على هذا
اجتماع العامة وقرا اليزيدي خافضةً رافعةً بالنصب على معنى اذا وقعت الواقعة
خافضة رافعة اي تخفض اقواما الى النار وترفع اخرين الى الجنة وتنصب خافضة رافعة على
الحال من الواقعة ولك ان تنصبها على المدح كما تقول جاني عبد الله العاقل وانت
تمدحه وكلمني زيد الفاسق وانت تذمه ٥ وكنتم ازواجا ثلاثة حسن ثم تبتدي
فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة فاصحاب الاولون مرفوعون بما عاد من
الاصحاب الاخرين وما تعجب كانه قال فاصحاب الميمنة ما هم وقال السجستاني
يجوز ان يجعل ما صلة كانك قلت فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة وهذا خطا
لانه قد علم ان اصحاب الميمنة ضد اصحاب المشامة فليس في هذا فايدة وكل كلام

لا فايدة فيه فهو محال فان قال قايل كيف جازوا السابقون ولم يجزوا اصحاب
الميمنة ما اصحاب الميمنة قيل له معنى قوله والسابقون السابقون السابقون الى النبي
صلى الله عليه وسلم هم السابقون الى الجنة ولو قلنا اصحاب اليمين اصحاب اليمين
لم يكن في هذا فايدة ٥ وقال الفرا ان شئت رفعت السابقون الاولين بالاخرين
والاخرين بالاولين وان شئت جعلت السابقين الاخرين نعتا للاولين ورفعت
الاولين بما عاد من اولئك المقربون من الوجه الاول يحسن الوقف على السابقين
الاخرين ومن المذهب الثاني لا يحسن الوقف عليهم ومن حمل الاية الاولى على معنى
ما اصحاب الميمنة الذين يعطون كتبهم بايمانهم هم اصحاب الميمنة اي هم اصحاب
التقدم والاثر وعلو المنزلة ان ترفع الاصحاب الاولين بالاصحاب الاخرين والاخرين
بالاولين وليس تكون ما توكيدا لا موضع لها من الاعراب تقول الرجل من العرب
لمخاطبه اجعلني في يمينك ولا تجعلني في شمالك اي اجعلني من اهل التقدم عندك
ولا تخلفني تقصيرا او تاخرًا فاليمين كناية عن التقدم والشمال كناية عن
التاخر ٥ انشدنا ابو العباس لابن الدمينة ٥ ٥
٥ ابيني افي يمنى يديك جعلتني فافرح ام صيرتني في شمالك ٥
اراد التقدم والتاخر ٥ ولحم طير مما يشتهون وقف حسن ثم يبتدي وحور عين
على معنى وعندهم حور عين وبهذه القراءة قرا نافع وابن كثير وعاصم وابو عمرو
وكان ابو جعفر والاعمش وحمزة والكسائي يقرون وحورٍ عينٍ بالخفض
فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على يشتهون لان الحور منسوقات على الاكواب
وان شئت جعلتهم نسقا على قوله في جنات النعيم وفي حور عين وقال
السجستاني لا يجوز ان يكون الحور منسوقات على الاكواب لانه لا يجوز ان يطوف
الولدان بالحور العين وهذا خطا منه لان العرب تتبع اللفظ اللفظة باللفظة
وان كانت غير موافقة لها في المعنى وذلك قراة اكثر الايمة في سورة المايدة
وامسحوا بروسكم وارجلكم الى الكعبين يخفضوا الارجل على النسق على الروس وهي
تخالفها في المعنى لان الروس تمسح والارجل تغسل ٥ قال الحطيئة
٥ اذا ما الغانيات برزن يومًا وزججن الحواجب والعيونا ٥
فنسق العيون على الحواجب والعيون لا تزجج فانما تكحل وهذا كثير في كلام العرب
وقال الفرا يلزم من رفع الحور العين لانهن لا يطاف بهن ان يرفع الفاكهة
واللحم لانهما لا يطاف بهما انما يطاف بالخمر وحدها وقال الفرا الخفض وجه
القراه وبه كان يقرا اصحاب عبد الله وفي قراة ابي ابن كعب وحورًا عينًا بالنصب

على معنى ويزوجون حورا عينا ويحطون حورا عينا فمن هذه القراه يحسن الوقف على
يشتهون ۞ الا قيلا سلاما سلاما وقف حسن ۞ وقوله لاصحاب اليمين ثله من
الاولين وثله من الاخرين ان رفعت الثلثين باللام لم يحسن الوقف على اصحاب
اليمين وان رفعت الثلثين باضمار هما ثله من الاولين وثله من الاخرين حسن
ان تقف على اصحاب اليمين واللام صله لما قبلها من الاخرين حسن ۞ ومثله لا
بارد ولا كريم ۞ الى ميقات يوم معلوم ۞ هذا نزلهم يوم الدين ۞ فيما لا
يعلمون ۞ تنزيل من رب العالمين ۞ وتصليه جحيم ان هذا الهو حق اليقين تام
سورة الحديد ثم استوى على العرش تام ۞ ومثله وما يعرج فيها ۞
اينما كنتم ۞ له ملك السموات والارض ۞ بالله ورسوله مستخلفين فيه ۞
ليخرجكم من الظلمات الى النور تام ۞ من قبل الفتح وقاتل تام ۞ ومثله من بعد ۞
وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى تام ۞ من ذا الذى ۞ ومثله بايديهم وبايمانهم
لهم اجرهم ونورهم ۞ يكون حطاما ۞ ومغفرة من الله ورضوان تام ۞ الا متاع
الغرور تام ۞ للذين امنوا بالله ورسوله حسن ۞ ومثله يوتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم تام ۞ الا فى كتاب من قبل ان نبراها وقف حسن ۞ والمعنى
من قبل ان نبرا النسمة ۞ ولا تفرحوا بما اتاكم حسن ۞ ومثله ويامرون الناس
بالبخل ۞ رافة ورحمة وقف حسن ثم يبتدى ورهبانية ابتدعوها اى ابتدعوا
رهبانية لم نكتبها عليهم وروى بعضهم ان فى مصحف ابى ما كتبناها عليهم ولكن
ابتدعوها ۞ فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم حسن ۞ وكثير منهم فاسقون
تام ۞ ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم حسن غير تام ۞ والتمام اخر
السورة ۞ والله غفور رحيم وقف غير تام لان قوله لئلا يعلم اهل الكتاب
صله لما قبله والمعنى لان يعلم اهل الكتاب **سوره المجادلة** وانهم ليقولون
منكرا من القول وزورا حسن ۞ وان الله لعفو غفور تام ۞ من قبل ان
يتماسا حسن ۞ واحسن منه ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير تام ۞
احصاه الله ونسوه حسن ۞ ومثله الا هو معهم اين ما كانوا ۞ بما عملوا
يوم القيامه ۞ ان الله بكل شىء عليم تام ۞ لولا يعذبنا الله بما نقول حسن
ومثله حسبهم جهنم يصلونها ۞ بين يدى نجويكم صدقات ۞ واطيعوا الله
ورسوله والله خبير بما تعملون ۞ اعد الله لهم عذابا شديدا حسن ۞ ساء
ما كانوا يعملون تام ۞ ويحسبون انهم على شىء حسن ومثله اولئك حزب
الشيطان ۞ اولئك فى الاذلين تام ۞ لاغلبن انا ورسلى حسن ۞ ومثله

اواخوانهم اوعشيرتهم ۞ ورضوا عنه اولئك حزب الله ۞ **سوره الحشر**
وهو العزيز الحكيم تام ۞ من ديارهم لاول الحشر وقف حسن ۞ ومثله ماظننتم
ان يخرجوا ۞ وايدى المومنين فاعتبروا يا اولى الابصار احسن من الذى قبله
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ۞ فان الله شديد العقاب تام ۞ يسلط رسله
على من يشاء حسن ۞ دولة بين الاغنياء منكم ۞ وما نهاكم عنه فانتهوا ۞
ولو كان بهم خصاصة تام ۞ غلا للذين امنوا حسن ۞ لروف رحيم تام ۞
ومثله لا ينصرون ۞ او من وراء جدار ۞ جميعا وقلوبهم شتى حسن ۞ انهما
فى النار خالدين فيها كان القرا مجتمعين على نصب خالدين الا الحسن فانه كان
يرفع فيقرا خالدان فيهما فمن نصب خالدين نصبه على القطع من النار وذلك
انه عاد بذكرها فصار كانه بها وذكرها الها والالف المنفصلتان نفى فمن هذا
الوجه يحسن الوقف على النار ولا يتم على قراه الحسن لا يحسن الوقف ولا يتم
على النار ۞ لان خالد بن خبران ۞ فذاقوا وبال امرهم حسن ۞ لا يستوى
اصحاب النار واصحاب الجنة تام ۞ متصدعا من خشيه الله تام ۞ له الاسما
الحسنى حسن ۞ **سورة الممتحنه** يخرجون الرسول واياكم حسن غير تام
لان قوله تومنون بالله ربكم متعلق بالاول كانه قال يخرجون الرسول
واياكم لان لا تومنوا بالله ربكم ويجوز ان يكون المعنى يخرجون الرسول واياكم
لايمانكم والوقف على ان تومنوا بالله ربكم حسن غير تام لان قوله ان كنتم
خرجتم جهادا فى سبيلى متعلق بالاول كانه قال لا تتخذوا عدوى وعدوكم
اولياء ان كنتم خرجتم جهادا فى سبيلى ۞ وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم وقف
حسن ۞ الىكم ايديهم والسنتهم بالسوء حسن ۞ وودوا لو تكفرون تام
ومثله لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والوقف
على قوله فى ابرهيم والذين معه غير تام ۞ وكذلك انا براء منكم ومما تعبدون
من دون الله ۞ وكذلك حتى تومنوا بالله وحده لان قوله الا قول
ابرهيم منصوب على الاستثنا كانه قال قد كانت لكم اسوة حسنة فى
ابرهيم والذين معه الا فى قوله لابيه لاستغفرن لك وانزل الله فى ذلك
وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه
عدو لله تبرا منه ۞ وما املك لكم من الله من شىء ۞ لمن كان يرجوا الله واليوم
الاخر حسن ۞ من دياركم ان تولوهم ۞ **سوره الصف** وهو العزيز
الحكيم تام ۞ ومثله ان تقولوا ما لا تفعلون ۞ كانهم بنيان مرصوص ۞ ۞

انى رسول الله اليكم ○ ازاغ الله قلوبهم ○ والله لا يهدى القوم الفاسقين
ياتى من بعدى اسمه احمد حسن ○ ومثله الكذب وهو يدعى الى الاسلام ○
ومساكن طيبة فى جنات عدن ○ وفتح قريب تام ○ واتم منه وبشر المومنين
قال الحواريون نحن انصار الله حسن ومثله طايفه من بنى اسرايل وكفرت
طايفه ○ **سورة الجمعة** يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض
الملك القدوس قرا نافع وغيره من اهل المدينه وعاصم وابو عمرو وحمزة
والكساى الملك القدوس العزيز الحكيم بالخفض ○ وقرا شقيق ابو وايل
الملك القدوس العزيز الحكيم بالرفع فمن خفض وقف على الحكيم ولم يحسن ان
يقف على ما فى الارض ويبتدى الملك القدوس على معنى هو الملك القدوس
يحمل اسفارا حسن ○ ومثله وذروا البيع ○ وتركوك قايما ○
سوره المنافقون فصدوا عن سبيل الله حسن ○ يحسبون كل صيحه
عليهم تام ○ فاحذرهم حسن ○ حتى ينفضوا تام ○ ومثله ليخرجن الاعز
منها الاذل ○ **سوره التغابن** ما فى السموات وما فى الارض حسن واحسن
منه وهو على كل شى قدير ○ فمنكم كافر ومنكم مومن حسن ○ وصوركم
فاحسن صوركم تام ○ ابشر يهدوننا حسن ○ والنور الذى انزلنا تام ○
ومثله ذلك يوم التغابن ○ خالدين فيها ابدا حسن ○ ذلك الفوز العظيم
تام ○ ومثله الا باذن الله ○ وانفقوا خيرا لانفسكم **سورة الطلاق**
فطلقوهن لعدتهن حسن ○ ومثله واحصوا العدة واتقوا الله ربكم
الا ان ياتين بفاحشه مبينه ○ وتلك حدود الله ○ فقد ظلم نفسه تام
ومثله بعد ذلك امرا ○ من كان يومن بالله واليوم الاخر ○ ويرزقه من
حيث لا يحتسب حسن ○ فهو حسبه تام ○ ومثله واللاى لم يحضن ○ ان
يضعن حملهن ○ ذلك امر الله انزله اليكم ○ لتضيقوا عليهن حسن ○
ومثله واتمروا بينكم بمعروف ○ لينفق ذو سعة من سعته ○ نفسا
الا ما اتاها تام ○ الذين امنوا وقف حسن ○ قد انزل الله اليكم ذكرا
حسن ○ وقال السجستانى هو تام ○ وهذا خطا لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم منصوب على الاتباع للذكر ولا يحسن الوقف على متبوع دون
تابع ولو رفع رافع للرسول عليه السلام على معنى هو رسول حسن الوقف على
الذكر فان قال قايل كيف يكون الرسول تابعا للذكر والرسول لا ينزل
وانما ينزل القران قيل له انزل محمول على معنى اظهر وبين ○ كما قال الشاعر

يسولاحسن عنبر تام

اذا تغنى الحمام الورق هيجنى ولو تغربت عنها ام عمار ○ فنصب ام عمار
بهيجنى من اجل انه بمعنى ذكرنى ○ وقال بعض البصريين الرسول منصوب على
الاغرا باضمار عليكم رسولا وانما صلح وقوع الاغرا بنكره لانها وصلت بيتلوا فافادتها
الصله من المعرفه فمن اخذ بهذا القول قال الوقف على ذكرا تام ○ وفى الرسول
وجه ثالث وهو ان ينصب بمشتق من ذكر اراد به قد انزل الله اليكم ذكرا ان ذكر
رسولا فمن اخذ بهذا قال الوقف على ذكرا حسن وليس بتام ○ وعملوا الصالحات ○
من الظلمات الى النور تام ○ ومن الارض مثلهن حسن ○ يتنزل الامر بينهن غير تام
لان اللام التى فى لتعلموا لام كى وهى متعلقة بما قبلها **سوره التحريم** تبتغى
مرضات ازواجك حسن ○ والله غفور رحيم تام ○ تحلة ايمانكم حسن ○ ومثله و
والله مولاكم وجبريل وصالح المومنين ○ بعد ذلك ظهير تام ○ ثيبات وابكارا حسن
يوم لا يخزى الله النبى والذين امنوا معه ○ بين ايديهم وبايمانهم ○ اتمم لنا نورنا
واغفر لنا ○ واغلظ عليهم وماواهم جهنم **سوره الملك** ما ترى فى خلق
الرحمن من تفاوت حسن ○ ومثله واعتدنا لهم عذاب السعير ○ وجعلناها رجوما
للشياطين وقف حسن ○ ومثله فاعترفوا بذنوبهم ○ وكلوا من رزقه ○
عليكم حاصبا ○ فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن ○ ينصركم من
دون الرحمن ○ بل لجوا فى عتو ونفور تام ○ والابصار والافدة ○ امنا به وعليه
توكلنا ○ **سورة ن والقلم** وانك لعلى خلق عظيم ○ ومثله بايكم المفتون
هو اعلم بالمهتدين ○ لو تدهن فيدهنون ○ ان كان ذا مال وبنين ○ قرا ابو
جعفر وحمزه ان كان ذا مال وبنين بادخال الاستفهام على ان ○ وقرا شيبه
ونافع وابو عمرو والاعمش والكساى ان كان ذا مال وبنين بغير استفهام فمن قراها
بالاستفهام حسن ان يقف على زنيم ويبتدى ان كان ذا مال وبنين على معنى الان
كان ذا مال وبنين تطيعه ويجوز ان يكون التقدير الان كان ذا مال وبنين ○
اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين ومن قراها بالاستفهام لم يحسن ان يقف
على زنيم ○ لان المعنى لان كان وبان كان فان متعلقه بما قبلها ○ سنسمه على الخرطوم
تام ○ ولا يستثنون حسن ○ ومثله الايه خلتها اليوم عليكم مسكين ○ كذلك
العذاب تام ○ عند ربهم جنات النعيم تام ○ ما لكم كيف تحكمون حسن ○
ومثله لما تخيرون ○ ان لكم لما تحكمون حسن ○ فلا يستطيعون ○ ترهقهم ذله
وهم سالمون تام ○ بهذا الحديث حسن ○ **سورة الحاقة** وما ادراك
ما الحاقة تام ○ وعاد بالقارعة حسن ○ وثمانيه ايام حسن ○ فهل ترى لهم من

باقية تام ۝ ومثله فاخذهم اخذة رابية ۝ وتعيها اذن واعيه ۝ لا تخفى منكم خافيه
قطوفها دانية حسن ۝ بما اسلفتم في الايام الخالية تام ۝ هلك عني سلطانيه حسن
سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ ومثله ولا يحض على طعام المسكين ۝ لا ياكله الا الخاطئون
تام ۝ وما هو بقول شاعر ثم يبتدي قليلا ما يومنون على معنى يومنون قليلا وما
توكيد الكلام ۝ وكذلك ولا بقول كاهن ثم يبتدي قليلا ما تذكرون ۝ من
رب العالمين تام ۝ ومثله فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لحق اليقين حسن

سوره سال سايل ذي المعارج حسن ۝ كان مقداره خمسين الف سنه
تام ۝ ومثله فاصبر صبرا جميلا ۝ ونراه قريبا ۝ ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم
واذا مسه الخير منوعا وقف غير تام لان قوله الا المصلين مستثنى من الانسان
والانسان يتناول الناس ومثله قوله ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات هذا قول الفرا وقال قوم هو مستثنى من قوله تدعوا من ادبر وتولى
وجمع فاوعى ۝ الا المصلين ۝ وقوله كلا انها لظى نزاعة للشوى قرا ابو جعفر وشيبه
ونافع وعاصم في رواية ابي بكر عنه والاعمش وابو عمرو وحمزه والكسائي نزاعة
للشوى بالرفع وروى ابو عمر عن عاصم نزاعةً للشوى بالنصب فمن رفع كان له
مذهبان احدهما ان يجعل لظى خبر ان وترفع نزاعة باضمار هي نزاعة فمن هذا الوجه
يحسن الوقف على لظى لانها مع نزاعة في موضع خبر ان والوجه الاخر ان يجعل
لها عمادا وترفع لظى بنزاعة ونزاعة بلظى كما يقول انها قايمة جاريتك فمن هذا الوجه
لا يحسن الوقف على لظى لانها مع نزاعة في موضع خبر ان ومن نصب نزاعة حسن
له ان يقف على لظى وينصب نزاعة على القطع من لظى وكانت نكرة متصلة بمعرفه
ويجوز نصبها على المدح اذكر نزاعة كما يقول مررت بزيد العاقل الفاضل ۝ ترهقهم
ذلة تام ۝ **سورة نوح عليه السلم** ويجعل لكم انهارا وقف حسن ۝ وقد خلقكم
اطوارا تام ۝ ومثله وجعل الشمس سراجا ۝ ويخرجكم اخراجا ۝ سبلا فجاجا
ويغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ۝ **سورة الجن** قوله عز
وجل وانه تعالى جد ربنا كان علقمة بن يحيى والاعمش وحمزة والكسائي ينصبون
ان في جميع السورة الا قوله انما ادعوا ربي وما بعده فانهم كانوا يكسرون غير
قوله ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وكذلك روى ابو عمرو عن عاصم فعلى
هذا المذهب لا يتم الوقف الى قوله الا بلاغا من الله ورسالاته فبلوغ الوقف
التام في هذه السورة لا يطيقه القارى ولكنه يتعمد الوقف على روس الاي
وكان عاصم في رواية ابي بكر عنه يكسرها كلها الا قوله وان المساجد لله فانها عنده

بالنصب

بالنصب فعلى هذه القراه يتم الوقف على قوله فلا تدعوا مع الله احدا وكان ابو عمرو يكسرهن
كلهن حتى ينتهي الى وان لو استقاموا فانه كان ينصبها وما بعدها فعلى هذه
القراه لا يتم الوقف الا على قوله الا بلاغا من الله ورسالاته ۝ من اضعف ناصرا
واقل عددا تام ايضا فمن فتح ان في جميع السورة جعلها نسقا على قوله قل اوحي الى انه
استمع وانه تعالى جد ربنا ۝ امنا به وبانه تعالى جد ربنا ومن كسرها نسقا على فقالوا
انا ويجوز لمن فتح ان يجعلها نسقا على قوله قل اوحي الي انه استمع وانه تعالى جد ربنا
وان كان فيها ما لا يحسن عطفه على امنا به حمل على معنى الهمنا واقسمنا وخبرنا
وما اشبه ذلك ومن كسر الحروف وفتح وان لو استقاموا على الطريقه اضمر يمينا
تاويلها والله لو استقاموا على الطريقه كما يقال في الكلام وذلك ان لو قمت لقمت
ووالله لو قمت لقمت وقال الشاعر اما والله لو كنت حرا وما بالحر انت ولا العتيق ۝
فمن فتح ما قبل ان الخفيفه نسقها على الخفيفه على اوحي الي انه استقاموا وان لو استقا
موا
على امنا به وبان لو استقاموا ويجوز لمن كسر الحروف كلها ان يعطف الخفيفه وما
بعدها على اوحي الي انه او على امنا به ويستغني عن اضمار اليمين ۝ **سورة المزمل**
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا تام ۝ ومهلهم قليلا وقف حسن ۝ وقوله فكيف
تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ان كفرتم وقال بعض المفسرين
وقف التمام على قوله ان كفرتم والابتدا يوما يجعل الولدان شيبا يذهب الى ان
اليوم منصوب بيجعل والفعل لله عز وجل كانه قال يجعل الله الولدان شيبا
في يوم وهذا لا يصح لان اليوم هو الذي يفعل فهذا من شدة هوله ومنهم من
ينصب اليوم بكفرتم وهذا قبيح جدا لان اليوم اذا علق بكفرتم احتاج الى صفه
كفرتم بيوم فان احتج محتج ان الصفه قد تحذف وتنصب ما بعدها احتججنا عليه
بقراة عبد الله فكيف تتقون يوما يجعل الولدان شيبا ان كفرتم ۝ السما
منفطر به تام ۝ مفعولا تام ۝ ومثله اتخذ الى ربه سبيلا ۝ وطايفة من الذين
معك وقف حسن ۝ ومثله ما تيسر من القران ۝ يقاتلون في سبيل الله حسن
ما تيسر منه تام ۝ قرضا حسنا ۝ واعظم اجرا تام ۝ **سوره المدثر**
قم فانذر وربك فكبر حسن وقال بعض المفسرين معناه يا ايها المدثر قم
نذيرا للبشر وهذا قبيح لان الكلام قد طال فيما بينهما ۝ ولربك فاصبر وقف
حسن ۝ على الكافرين غير يسير تام ۝ لا تبقي ولا تذر وقف حسن ثم يبتدي
لواحة للبشر على معنى هي لواحه ۝ عليها تسعة عشر وقف حسن ۝ ومثله
ماذا اراد الله بهذا مثلا ۝ وكذلك كلا ۝ ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك

الاهو تام ○ ومثله الا ذكرى للبشر ○ انها لاحدى الكبر حسن غير تام ○ ونذيرا ننتصب من ثلثة اوجه ان شئت نصبته على المصدر كانك قلت انذارا للبشر وان شئت على القطع نصبته من عايد سقر ○ ان يتقدم او يتاخر حسن ○ ومثله بما كسبت رهينه وهو غير تام لانه قد جا الاستثنا بعد ○ الا اصحاب اليمين وقف تام ○ ما سلككم في سقر حسن ○ ومثله فرت من قسورة ○ وكلا

سورة القيامة قد ذكرنا ما قد استقصينا امرها في صدر الكتاب ○ فى الامر لا خلاف فى صدر الكتاب وجواب القسم محذوف كانه قال لتبعثن لتحاسبن فدل قوله احسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى وقف حسن ثم يبتدى قادرين على معنى بلى نجمعها قادرين ○ وانشدنا ابو العباس للفرزدق

على قسم لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من فيّ زور كلام

اراد لا اشتم ولا اخرج فلما صرف يخرج الى خارج نصب على هذا بعض النحويين وقال نصب قادرين لانه صرف عن نقدر رفرد الفرا هذا وقال يلزم قايله ان يجروا افا قائما انت يريدون افتقوم انت ونصب قائم فى هذا الموضع محال باجماع الا انه يصلح نصب قادرين على التكرير بلى فليحسبنا قادرين ويجوز فى النحو بلى قادرون بتاويل نحن قادرون واما بيت الفرزدق فان خارجا فيه مسوق على موضع اشتم والتقدير عاهدت ربي لا شاتما ولا خارجا لان البيت الاول

الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائما ومقام ○

كلا لا وزر وقف حسن ○ ولو القى معاذيره تام ○ لتعجل به حسن ○ الى ربك يومئذ المساق حسن ○ ثم اولى لك فاولى تام ○ ومثله ان يترك سدى الذكر والانثى حسن ○ **سورة الانسان** لم يكن شيا مذكورا وقف حسن ○ ومعنى هل اتى قد اتى من نطفة ○ امشاج غير تام لان نبتليه معناه التاخير كانه قال فجعلناه سميعا بصيرا لنبتليه الوقف على نبتليه تام ○ اما شاكرا واما كفورا تام ○ يفجرونها تفجيرا حسن ○ عبوسا قمطريرا تام ○ وكان سعيكم مشكورا تام ○ ومثله ويذرون وراهم يوما ثقيلا ○ من يشاء فى رحمته حسن ○ **سورة والمرسلات** جواب القسم انما توعدون لواقع وهو وقف التمام ○ لاى يوم اجلت وقف حسن ○ اذا جعلت اللام التي فى يوم الفصل صلة الفعل المضمر كانك اضمرت اجلت فتكون اللام الاولى صلة للظاهر والثانية صلة للمضمر فان جعلت اللام الثانية توكيدا للاولى لم يحسن الوقف الا على قوله ليوم الفصل ○ وما ادراك ما يوم الفصل تام ○ الم نهلك

الاولين حسن ○ ثم نتبعهم الاخرين مرفوع على الاستيناف ○ فقدرنا وقف حسن ○ فنعم القادرون تام ○ وكل وقف يتصل به فهو غير تام فى الحقيقة من اجل ان الفا تصل ولا تستانف بها فى السكوت على ما قبله لا يتم فان مر بك فى الكتاب وقف تام فل ما معناه التمام اذا كان مستغنيا عما بعده لو لم يتصل به وان الفا تشبه الواو وفى عطف المتاخر على المتقدم غير انها لما يلزمها من الاتصال لا تتم وقف قبلها ○ واسقيناكم ماء فراتا تام ○ ومثله كانه جمالات صفر ويل يومئذ للمكذبين **سورة عم يتساءلون** قوله عز وجل عم يتساءلون فيه وجهان ان شئت جعلت عن الاولى صلة للفعل الظاهر والثانية صلة للفعل المضمر كانك قلت عن اى شئ يتساءلون .. يتساءلون عن النبا العظيم فمن هذا الوجه يحسن الوقف على يتساءلون والوجه الثاني ان يجعل عن الثانية توكيدا للاولى كما قرا عبد الله بن مسعود والظالمين اعد لهم عذابا اليما فجعل اللام الثانية توكيدا للاولى ○ وانشدنا الفرا ○

اقول لها اذا سالت طلاقا الام تسارعين الى فراق

فاكد الاولى بالثانية ○ وجنات الفافا وقف تام ○ ومثله وسيرت الجبال فكانت سرابا ○ وكذبوا باياتنا كذابا ○ فلن نزيدكم الا عذابا ○ وكاسا دهاقا حسن ○ ومثله عطاء حسابا ثم يبتدى رب السموات بالرفع ومن قرا رب السموات بالخفض وقف على الرحمن ○ وقال صوابا تام ○ اتخذ الى ربه مابا تام ○ يوم ينظر المرء ما قدمت يداه وقف حسن ومعناه يرقب المرء اى شئ قدمت يداه وقف حسن ومعناه يرقب المرء اى شئ قدمت يداه ○ **سورة والنازعات** جواب القسم محذوف كانه قال والنازعات لتبعثن ولتحاسبن فاكتفى بقوله ائذا كنا عظاما نخرة وقال قوم وقع القسم على قوله ان فى ذلك لعبرة لمن يخشى قال ابو بكر وهذا اقبح لان الكلام قد طال فيما بينهما وقال السجستاني يجوز ان يكون هذا من مقدم التقديم والتاخير كانه قال فاذا هم بالساهرة والنازعات غرقا وهذا خطا لان الفا لا يفتتح بها الكلام ○ فاذا هم بالساهرة تام ○ ومثله ان فى ذلك لعبرة لمن يخشى ○ ءانتم اشد خلقا ام السماء وقف حسن ○ ثم فسر امرها فقال بناها رفع سمكها فسواها وقال بعض المفسرين الوقف على بناها ○ متاعا لكم ولانعامكم حسن ○ وبرزت الجحيم لمن يرى مثله ○ **سورة عبس** او يذكر فتنفعه الذكرى وقف حسن ○ فانت عنه تلهى وقف حسن ○ ومثله فمن شاء ذكره ○ كرام

برة نام ○ ومثله ثم اذا شا انشره ○ لما يقض ما امره حسن ○ و قوله انا صببنا
الما صبا قرا ابو جعفر وشيبه ونافع وابو عمرو انا بكسر الالف وقرا الاعمش
وعاصم وحمزه والكسائ انا صببنا الما بالفتح فمن قرا بالكسر وقف على طعامه وابتدا
انا ومن قرا بالفتح جعل ان في موضع الخفض على الترجمة عن الطعام كانه قال
فلينظر الانسان الى طعامه الى انا صببنا فلا يحسن الوقف على طعامه من هذه
القراه ولذلك ان رفعت ان باضمار هو انا صببنا الما صبا لانها في حال رفعها
مترجمه عن الطعام وقرا بعض القرا انى يمال صببنا الما صبا فمن اخذ هذه القراة
قال الوقف على طعامه تام ○ ومعنى انى يمال اين الا ان فيها كفاية عن الوجود
ناولها من اى وجه صببنا الماء ○ قال الكميت
انى ومن اين ابك الطرب من حث لا صبوة ولا ريب ○
وصاحبته وبنيه تام ○ ومثله يومئذ شان يغنيه ○ ضاحكة مستبشرة

سوره التكوير

جواب اذا علمت نفس ما احضرت وهو تام ○ الكلام
مطاع ثم امين تام وهو اتم من الذى قبله لان الفا لا يتم قبلها كلام على الحقيقة
اذا كانت تاتى بمعنى الاتصال ○ ومثله فاين تذهبون ○ لمن شا منكم
ان يستقيم ○

سورة اذا السما انفطرت

علمت نفس ما قدمت واخرت
جواب اذا وهو وقف التمام ○ ومثله يعلمون ما تفعلون ○ ثم ما ادراك
ما يوم الدين وقف حسن ثم يبتدى يوم لا يملك بالرفع على معنى هو يوم لا يملك
وبهذه القراه قرا ابن ابى اسحق وابى عمرو ○ وقرا ابو جعفر وشيبة ونافع
ويحيى ابن وثاب وعاصم وحمزة والكسائ يوم لا تملك بالنصب على انه في موضع
رفع الا انه نصب لانه مضاف غير محض كما يقول يوم يقوم زيد ○
انشدنا ابو العباس من اى يومى من الموت افر ايوم لم يقدر ام يوم قدر ○
فاليومان الثانيان مخفوضان على الترجمة على اليومين الاولين لانهما نصبا
في اللفظ لانهما اضيفا الى غير محض وقال قوم اليوم الثانى منصوب على المحل
كانه قال في يوم لا تملك نفس لنفس شيا ○

سوره ويل للمطففين

وقف تام ○ او وزنوهم يخسرون تام ○ ومثله لرب العالمين ○ كتاب
مرقوم والمعنى كتاب مكتوب ○ انشدنا ابو العباس ○
سارقم في الماء على بعد لكم ان كان في الماء راقم ○ ثم معناه سا كتب
يشهده المقربون تام ○ ومثله يشرب بها المقربون ○ ○

سوره اذا السما انشقت

قال بعض المفسرين جواب اذا السما انشقت

ادنت لربها وحقت وزعم السجستانى ان الواو مقحمه وهذا غلط لان العرب لا تقحم الواو
الا مع حتى اذا جاوها وفتحت ابوابها ○ ومع لما كقوله فلما اسلما وتله للجبين وناديناه
معناه ناديناه والواو لا تقحم مع غير هذين وقال قوم جواب اذا محذوف لعلم المخاطبين
به ويجوز ان يكون الجواب فا مضمر كانه قال اذا السما انشقت فيا ايها الانسان انك
كادح ○ الى اهله مسرورا وقف حسن ○ انه ظن ان لن يحور ○ ان ربه كان
به بصيرا تام ○ ومثله لتركبن طبقا عن طبق ○ فبشرهم بعذاب اليم الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات كما قال في سورة البقره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا معناه لكن الذين ظلموا فانهم لا حجة لهم ○ وغير ممنون معناه غير مقطوع

سوره البروج ○

جواب والسما ذات البروج محذوف وقوله عز وجل
قتل اصحاب الاخدود في موضع الجواب وقال السجستانى معناه قتل اصحاب الاخدود
والسماء ذات البروج وهذا غلط لانه لا يجوز لقايل ان يقول والله قام زيد على معنى
قام زيد والله وقال قوم جواب القسم ان بطش ربك لشديد وهذا اقبح لان
الكلام قد طال فيما بينهما ○ قتل اصحاب الاخدود وقف غير تام لان قوله النار
ذات الوقود تابع للاخدود ○ الذى له ملك السموات والارض تام ○
لهم جنات تجرى من تحتها الانهار حسن ○ فعال لما يريد تام ○ فرعون وثمود
حسن ○ والله من ورايهم محيط حسن ○

سوره الطارق

ان كل نفس
لما عليها حافظ جواب القسم وهو وقف حسن ○ فلينظر الانسان مم خلق حسن
ايضا ○ يخرج من بين الصلب والترايب انه على رجعه لقادر حسن ○ من قوة
ولا ناصر تام ○ ومثله وما هو بالهزل ○

سوره سبح اسم ربك الاعلى

فجعله غثاء احوى تام ○ ومثله انه يعلم الجهر وما يخفى ○ ونيسره لليسرى حسن ○
فذكر ان نفعت الذكرى تام ○ لا يموت فيها ولا يحيى تام ○ ومثله وذكر
اسم ربه فصلى ○ والاخرة خير وابقى ○

سوره الغاشية

حديث الغاشيه
تام ○ ومثله ولا يغنى من جوع ○ لا تسمع فيها لاغيه حسن ○ ومثله فيها عين
جارية ○ وزرابى مبثوثه تام ○ والى الارض كيف سطحت حسن ○ لست عليهم
بمصيطر غير تام ○ قال السجستانى هو تام وهذا خطا لان من منصوب على
الاستثنا من الكلام الذى يقع عليه التذكير وان لم يذكر كانه قال فذكر
الناس الا من تولى وكفر وقال الفرا هو بمنزلة قولك في الكلام اذهب فعظ
وذكر الا من لا تطمع فيه ثم معناه اذهب فعظ وذكر الناس ويجوز ان يكون من
منصوبا على الاستثنا المنقطع لكن من تولى وكفر فيعذبه الله ويكون من هذا

الوجه بمنزلة قولك في الكلام قعدنا نتحدث وننتظر الخبر الآن كثيرا من الناس لا يرغب
فيما كافه ۝ **سورة والفجر** إن ربك لبالمرصاد جواب القسم وقف التمام ۝
فيقول ربي أكرمن وقف حسن ۝ وكذلك فيقول ربي أهانن ۝ وكذلك
وتحبون المال حبا جما ۝ وجيء يومئذ بجهنم وقف حسن أيضا ۝ وكذلك يا ليتني
قدمت لحياتي ۝ ولا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد ۝ **سورة البلد**
لقد خلقنا الإنسان في كبد ۝ ومثله يقول أهلكت مالا لبدا ۝ أيحسب
أن لم يره أحد تام ۝ فلا اقتحم العقبة حسن ۝ ومعناه فلم يقتحم العقبة ۝ وكذلك
فلا صدق ولا صلى معناه فلم يصدق ولم يصل ۝ قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو أبداها ولم يتقدم ۝

معناه فلم يبدها ولم يتقدم أو مسكينا ذا متربة وقف تام ۝ وتواصوا بالمرحمة
وقف حسن ۝ أولئك أصحاب الميمنة تام ۝ **سورة والشمس وضحاها** قد أفلح من
زكاها جواب القسم ۝ والمعنى والشمس وضحاها لقد أفلح من زكاها فلما تأخر
جواب القسم جرى على ألهمها فحذفت اللام منه لذلك هذا ما يقوله بعض الناس
والاختيار عندنا أن يكون جواب القسم محذوف لبيان معناه يراد به والشمس
وضحاها لقد سعد أهل الطاعة وشقي أهل المعصية فدل على محذوف قد أفلح من
زكاها وقد خاب من دساها **سورة والليل** إن سعيكم لشتى وقف
التمام وهو جواب القسم ۝ فسنيسره لليسرى وقف حسن ۝ وكذلك
فسنيسره للعسرى ۝ إذا تردى ۝ والأولى تام ۝ ومثله كذب وتولى
إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ۝ **سورة والضحى** .. ما ودعك ربك وما قلى
وقف التمام وهو جواب القسم ومثله من الأولى ۝ فترضى ۝ فأغنى ۝
سورة ألم نشرح ۝ ورفعنا لك ذكرك تام ۝ إن مع العسر يسرا تام ۝
فانصب حسن ۝ فارغب تام ۝ وهو أتم من الذي قبله إذ لم يتصل به فاء
سورة والتين في أحسن تقويم حسن وأحسن منه وعملوا الصالحات
ومثله أجر غير ممنون وأحسن من هذا كله فما يكذبك بعد بالدين
سورة والعلق باسم ربك الذي خلق وقف حسن ۝ من علق تام ۝
ومثله ما لم يعلم ۝ أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى **سورة ليلة القدر**
وما أدراك ما ليلة القدر حسن ۝ خير من ألف شهر أيضا ۝ من أمر وقف
حسن ثم يبتدي سلام هي حتى مطلع الفجر فيرفع السلام بهي ۝ وقال الفراحذي
أبو بكر بن عياش عن الكلبي عن ابن عباس أنه كان يقرأ من كل امرئ سلام فعلى هذه

القراءة الوقف على السلام والمعنى من كل امرئ من الملائكة سلام على المؤمنين والمؤمنات
والسلام من هذه القراءة مرفوع بمن وهي رفع بحتى **سورة لم يكن الذين** حتى
تأتيهم البينة وقف حسن ثم يبتدي رسول من الله على معنى هو رسول من الله ۝
فيها كتب قيمة تام ۝ ومثله من بعد ما جاءتهم البينة ۝ وذلك دين القيمة
أولئك هم شر البرية وقف حسن ومثله خير البرية ۝ ورضوا عنه تام ۝
سورة إذا زلزلت بأن ربك أوحى لها تام ۝ ليروا أعمالهم حسن ۝
ومثله خيرا يره ۝ **سورة العاديات** وإنه لحب الخير لشديد تام ۝
سورة القارعة وما أدراك ما القارعة تام ۝ ومثله كالعهن المنفوش
سورة ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر حسن ۝ ومثله لو تعلمون علم اليقين ۝
والمعنى لو تعلمون علم اليقين ما ألهاكم التكاثر فحذف الجواب لمعرفة المخاطبين به
سورة والعصر الوقف التمام في آخرها ۝ **سورة الهمزة**
يحسب أن ماله أخلده كلا حسن ۝ ومثله وما أدراك ما الحطمة ثم يبتدي نار
الله على معنى هي نار الله والوقف على الأفئدة تام ۝ **سورة الفيل**
ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل وقف حسن **سورة قريش**
قال قوم اللام في لإيلاف صلة لقوله ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل
وذلك أنه ذكر أهل مكة بنعمه عليهم في إنجائه إياهم من الحبشة وإهلاك الحبشة
ثم قال بعد لإيلاف قريش أي ذلك إلى نعمته عليهم في رحلة الشتاء والصيف
أي نعمة إلى نعمة لنعمة وقال قوم اللام صلة لقوله فجعلهم كعصف مأكول أي
جعلهم كذلك لإيلاف قريش فعلى هذا المذهب الأول والثاني لا يحسن الوقف
على قوله فجعلهم كعصف مأكول لأن أول الإيلاف متعلق بأول سورة
الفيل وآخرها وقال قوم اللام صلة لفعل مضمر كأنه قال اعجب يا محمد لنعم
الله على قريش في إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فلا تشغلن بذلك عن الإيمان
بالله واتباعك الدليل على هذا قوله فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم
من جوع وآمنهم من خوف أنشدنا هشام بن معاوية حجة لأن اللام من صلة
التعجب

أتخذلن ناصري وتعز عبسا أيربوع من غيظ للمعز ۝

فمعناه أعجبوا للمعز والمعز المعترض ۝ والوقف على إيلاف قريش قبيح لأن
الإيلاف الثاني مخفوض على الاتباع للإيلاف الأول واجتمعت القراء على
إيلافهم وروي عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع إلفهم والاختيار لمن قرأ إيلافهم
أخذ من آلف يؤلف إيلافا ۝ كما قال ذو الرمة يصف ظبية

من المولقات الرمل ادماحرة شعاع الضحى في لونها ستوضح ۞ ويروى في متنها ۞
وقال الاخر المطعمين اذا النجوم تخربت والظاعنين لرحله الايلاف ۞
ومن قرا الافهم اخذه من الفت الف الفا والافا وكذلك من قرا الفهم وقال الفرا يجوز
ان يكون الايلاف من يولفون واجود ذلك ان يكون بالنون ومعنى يولفون
يهيئون ويجهزون ويجوز في العربية لايلاف قريش ايلافهم تنصب الثاني على انه
مصدر للايلاف الاول كما تقول العجب لدخولك دخولا دارنا ويجوز ايلافهم
رحله الشتاء والصيف تخفض الرحلة على ان تجعلها تابعه للايلاف كانك قلت
العجب لرحلتهم شتاء وصيفا ۞ قال الشاعر ۞
زعمتم ان اخوتكم قريشا لهم الف وليس لكم الاف ۞ فجمع بين اللغتين
سورة الماعون ولا يحض على طعام المسكين تام ۞ سورة الكوثر
الوقف اخر السورة والوقف ايضا على قوله وانحر تام ۞ لان معناها الاستيناف
سورة قل يايها الكافرون ولا انتم عابدون ما اعبد وقف حسن ثم يبتدى
ولا انا عابد ما عبدتم ۞ وانما كرر هذا اللفظ بمعنى التغليظ كما قال كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وقال قوم انما كرر هذا لان معناه لا اعبد ما
تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد في هذا الوقت ولا انا عابد ما عبدتم
ولا انتم عابدون ما اعبد فيما يستقبل ۞ وقال اخرون نزلت هذه السورة
في قوم سبق في علم الله انهم لا يومن منهم احد وهم المقتسمون الذين جعلوا
القران عضين العاص بن وايل والوليد بن المغيرة قال ابو بكر اذا كسرت
الصاد من العاص اثبت اليا واذا ضممت الصاد حذفت اليا في معنى العاصي
والاسود بن عبد يغوث والاسود بن المطلب وعدي بن قيس ۞
سورة النصر فسبح بحمد ربك واستغفره وقف حسن ۞ والتمام
اخر السورة ۞ سورة تبت يدا ابي لهب وتب وقف حسن ۞
وامراته حمالة الحطب في امراة ثلاثه اوجه احدهن ان ترفعها على النسق على ما
في سيصلى فيحسن الوقف عليها ثم يبتدى حمالة الحطب على معنى هي حمالة الحطب
والوجه الثاني ان ترفع امراته بحمالة وحمالة بها فمن هذا الوجه يحسن الوقف
على حمالة الحطب ثم يبتدى في جيدها حبل من مسد فترفع الحبل بفي وقرا ابن ابي
اسحق وعيسى بن عمر حمالة الحطب بالنصب على الذم والشتم كما تقول قام زيد
الفاسق الخبيث ويجوز النصب على الحال كانه قال حمالة الحطب وفي قراة عبد
الله ومرته حمالة للحطب في جيدها عنقها ۞ وحبل من مسد هي السلسلة التي

النار

النار ۞ وقال قوم هو ليف المقل ۞ وقال ابو عبيدة المسد عند العرب حبال
تكون من ضروب ۞ وانشد ومسد امر من ايانق صهب عتاق ذات مخ زاهق
والوقف التام في سورة الاخلاص والفلق والناس اخر السورة ۞ والله اعلم

تم الكتاب والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على محمد النبي الطاهر الميمون المبارك وعلى اهل
بيته الطاهرين الاخيار واصحابه المنتجبين الابرار ۞ وحسبنا الله ونعم الوكيل

فصل فيه ذكر عدد سور القران وايه وكلامه وجميع حروفه وذكر المدني
والمكي والمختلف فيه القران العظيم مائة سورة واربع عشرة سورة المفصل
من ذلك تسع وستون سوره بفاتحة الكتاب المدني من ذلك اثنتين وعشرون
سورة وهي البقرة وال عمران والنسا والمائدة والانفال والتوبه والنور والاحزاب
والقتال والفتح والحجرات والحديد والمجادلة والحشر والممتحنه والصف والجمعه
والمنافقون والتغابن والطلاق والتحريم والنصر والمختلف فيه عشر سور وهي
ام القران والرعد والتطفيف والقدر ولم يكن واذا زلزلت والمسد والاخلاص
والفلق والناس ۞ وما بقي منه مكي وقد وقع في بعض ذلك اختلاف قد ذكرناه
في اوائل السور وجميع اي القران في عدد اهل المدينه الاخير وهو الذي رواه اسمعيل
ابن جعفر عن شيوخه سته الاف ايه ومائة ايه واربع عشرة ايه وجميع اي
القران ايضا في المدني الاول وهو الذي رواه اهل الكوفه عن اهل المدينه ولم
يسموا فيه احدا بعينه يسندونه اليه هو سته الاف ايه ومائتا ايه وسبع عشرة
ايه وجميع اي القران ايضا في عدد اهل الكوفه وهو الذي رواه سليمان ابن عيسى
الحنفي عن حمزة واسنده حمزة الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه هو سته الاف ايه
ومائتا ايه وسته وثلاثون ايه الالف الاول ينتهي الى سورة الاعراف الى قوله وهم
يطمعون والالف الثاني ينتهي الى قوله تعالى في سورة النحل وعلى ربهم يتوكلون
والالف الثالث ينتهي الى سورة الشعرا الى قوله تعالى عند راس ثمان وستون ايه
وان ربك لهو العزيز الرحيم والالف الرابع ينتهي الى سورة ص الى قوله تعالى نعم
العبد انه اواب والالف الخامس ينتهي الى سورة الواقعه الى قوله تعالى ولحم طير
مما يشتهون والالف السادس ينتهي الى سورة الفجر الى قوله تعالى ارم ذات
العماد والذي بقي منه هو الزايد على السته الاف وقد مر الكلام عليه فصل فيه ذكر
الانصاف والاثلاث والارباع والاخماس والاسداس والاثمان والاسباع
والاعشار النصف الاول قال عطا وجابر هو من اول فاتحة الكتاب الى راس

اثنين وسبعين ايه من الكهف لقد جت شيا نكرا النون والكاف من النصف الاول
والواو الالف من النصف الثاني والنصف الثاني الى اخر قل اعوذ برب الناس
والاثلاث الثلث الاول من اول فاتحة الكتاب الى راس ثلاث وتسعين ايه
من التوبه الى قوله الاجد واما يتفقون والثاني الى راس اثنين واربعين ايه
من العنكبوت الى قوله تعالى وما يعقلها الا العالمون والثالث الى اخر قل اعوذ
برب الناس والارباع الربع الاول الى ثلاث ايات من الاعراف الى قوله تعالى
او هم قائلون والثاني الى راس اثنين وسبعين ايه من الكهف الى قوله تعالى لقد
جيت شيا نكرا والثالث الى اربع واربعين ايه من والصافات الى قوله تعالى
للبث في بطنه الى يوم يبعثون والرابع الى اخر قل اعوذ برب الناس والاخماس
الخمس الاول من فاتحة الكتاب الى اربع وثمانين ايه من المايده الى قوله تعالى
قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون والثاني الى اثنين وخمسين ايه من يوسف
الى قوله تعالى وان الله لا يهدى كيد الخاينين والثالث الى احدى وعشرين
ايه من الفرقان الى قوله تعالى وعتو عتوا كبيرا والرابع الى ثلاث واربعين من
حم السجده الى قوله تعالى وانهم لفي شك منه مريب والخامس الى اخر قل اعوذ
برب الناس والاسداس السدس الاول من اول فاتحة الكتاب الى مايه وست
واربعين ايه من النسا الى قوله تعالى وكان الله شاكرا عليما والثاني الى ثلاث وتسعين
ايه من التوبه الى قوله تعالى الاجد واما ينفقون والثالث الى اثنين وسبعين
ايه من الكهف الى قوله تعالى لقد جيت شيا نكرا والرابع الى اثنين واربعين ايه
من العنكبوت الى قوله تعالى وما يعقلها الا العالمون والخامس الى احدى
وثلثين ايه من الجاثيه الى قوله تعالى وما نحن بمستيقنين والسادس الى اخر قل
اعوذ برب الناس والاسباع السبع الاول من اول فاتحة الكتاب
الى احدى وستين ايه من النسا الى قوله تعالى ويصدون عنك صدودا
والثاني الى راس مايه وسبعين اية من الاعراف الى قوله تعالى انا لا نضيع اجر
المصلحين والثالث الى راس سبع وعشرين ايه من سورة ابرهيم عليه السلام
الى قوله تعالى ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون والرابع الى راس
اربع وخمسين اية من المومنين الى قوله تعالى انما نمدهم به من مال وبنين ٥
والخامس الى راس احدى وعشرين اية من سبا الى قوله تعالى الا فريقا من
المومنين والسادس الى اخر سورة الفتح والسابع الى اخر قل اعوذ برب الناس
والاثمان الثمن الاول من اول فاتحة الكتاب الى اخر سورة ال عمران

والثاني

والثاني الى راس ثلاث ايات من الاعراف الى قوله تعالى او هم قائلون والثالث
الى راس اربع واربعين ايه من سورة هود عليه السلام الى قوله تعالى وقيل بعدا
للقوم الظالمين والرابع الى راس اثنين وسبعين ايه من الكهف الى قوله تعالى
لقد جيت شيا نكرا والخامس الى راس ماتين وعشرين اية من الشعرا الى
قوله تعالى انه هو السميع العليم والسادس الى راس اربع واربعين ايه من الصافات
الى قوله تعالى للبث في بطنه الى يوم يبعثون والسابع الى اخر سورة الطور والثامن
الى اخر قل اعوذ برب الناس والاتساع التسع الاول من اول فاتحة الكتاب
الى راس مايه وخمسين اية من ال عمران الى قوله تعالى وهو خير الناصرين والثاني
الى راس احدى وستين ايه من الانعام الى قوله تعالى ثم ينبيكم بما كنتم تعملون
والثالث الى راس ثلاث وتسعين ايه من التوبه الى قوله تعالى الاجد واما
ينفقون والرابع الى راس عشرين ايه من سوره النحل الى قوله تعالى لا يخلقون
شيا وهم يخلقون والخامس الى راس عشرين ايه من سورة الحج الى قوله تعالى
وذوقوا عذاب الحريق والسادس الى راس اثنين واربعين ايه من العنكبوت
الى قوله تعالى وما يعقلها الا العالمون والسابع الى راس سبع ايات من المومن
الى قوله تعالى وذريتهم انك انت العزيز الحكيم والثامن الى راس ثلاث عشرة ايه
من الواقعه الى قوله تعالى والسابقون السابقون والتاسع الى اخر قل اعوذ برب
الناس والاعشار العشر الاول من اول فاتحة الكتاب الى راس تسعين ايه
من ال عمران الى قوله تعالى وما لهم من ناصرين والثاني الى راس اربع وثمانين
ايه من المايده الى قوله تعالى ورهبانا وانهم لا يستكبرون والثالث الى راس
اربعين اية من الانفال الى قوله تعالى نعم المولى ونعم النصير والرابع الى راس
اثنين وخمسين ايه من سوره يوسف عليه السلام الى قوله تعالى وان الله لا
يهدى كيد الخاينين والخامس الى راس اثنين وسبعين ايه من الكهف
الى قوله تعالى لقد جيت شيا نكرا والسادس الى راس احدى وعشرين ايه من
الفرقان الى قوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا والسابع الى راس ثلاثين ايه من الاحزا ب
الى قوله تعالى وكان ذلك على الله يسيرا والثامن الى راس ثلاث واربعين
ايه من حم السجده الى قوله تعالى لفي شك منه مريب والتاسع الى راس عشرين
ايه من الحديد الى قوله تعالى والله ذو الفضل العظيم والعاشر الى اخر قل
اعوذ برب الناس بمنه والحمد لله رب العالمين. فصل فيه ذكر كلمات القران
وذكر جميع حروفه على روايات شتى قال عطا وجميع كلم القران سبع وسبعو ن

الف كلمة واربعماية كلمة وتسع وثلاثون كلمة وجميع حروف القران فيما روى عن حمزة
ابن الزيات ثلاث مايه الف حرف واحد وعشرون الف حرف ومايتان حرف
وخمسون حرفا وفي رواية ايوب ابن تميم القارى عن يحيى ابن الحارث ان جميع حروف
القران ثلاث ماية الف حرف واحد وعشرون الف حرف وخمسماية وثلاث
وثلاثون حرفا وفي رواية اخرى عن عطا الخراساني مثل ذلك ايضا وفي قول عطا ابن
يسار ثلاث مايه الف حرف وثلاثه وعشرون الف حرفا وخمسه عشر حرفا وروى
عن الحسن ابن ابي الحسن البصري وابي العاليه الرياحي ونصر ابن عاصم الجحدري ومالك
ابن دينار انهم قالوا اجمعنا الحجاج فقال لنا عدوا حروف القران قال فحسبناه ليله
بالشعير فاجمعنا على انه ثلاث مايه الف حرف وستون الف حرف وثلاثه وعشرون
حرفا وروى عن عبد الله ابن كثير المكي وعن مجاهد انه قال هذا ما احصينا من
القران وهو ثلاث مايه الف حرف واحد وعشرون الف حرف ومايه وثمانيه
وثمانون حرفا نصفه من ذلك مايه الف حرف وستون الف حرف وخمسمايه
واربعه وتسعون حرفا وثلثه مايه الف حرف وسبعه الاف حرف وثمانيه وستون
حرفا وربعه ثمانون الف حرف ومايتا حرف وسبعه وتسعون حرفا وخمسه
اربعه وستون الف حرف ومايتا حرف واربعة وثلاثون حرفا وسدسه
ثلاثه وخمسون الف حرف وخمسمايه حرف واربعه وثلاثون حرفا وسبعه
خمسة واربعون الف حرف وثمان مائة حرف واربعه وثمانون حرفا وثمنه
اربعون الف حرف ومائة حرف وتسعة واربعون حرفا وتسعه خمسة وثلاثون
الف حرف وستماية حرف وستة وثمانون حرفا وعشره اثنان وثلاثون الف
حرف ومائه حرف وتسعة عشر حرفا وروى عن عبد الله ابن دوان انه قال
اخذت هذا الفصل عن اشياخنا واصحابنا رحمهم الله ونفعنا بهم امين فصل
فيه عدد الالفات الذي في القران ثمانه واربعون الف وثمان ماية واثنان
وتسعون الف وعدد البايات احد عشر الف با واربعمائة وثمانيه وعشرون
با وعدد التاات عشره الاف تا واربعمايه وسبعه وسبعون تا وعدد الثاات
الف ثا واربعمايه واربع ثاات وعدد الجيمات ثلاثه الاف جيم وثلاث مايه واثنان
وعشرون جيما وعدد الحاات اربعة الاف حا ومائة وثمانيه وثلاثون حا وعدد
الخاات الفان خا وخمسمائة وثلاثون خا وعدد الدالات خمسه الاف دال
وتسعماية وثمانين وتسعون دالا وعدد الذالات اربعة الاف ذال وتسع مايه
وثمانيه وتسعون ذالا وعدد الرات اثنا عشر الف را ومايتا واربعون را

وعدد الزايات الف زاي وستمايه زاي وثمانية زايات وعدد الطاات الف
طا وماثان واربعه وستون طا وعدد الظاات ثمان مايه ظا واثنان واربعون ظا
وعدد الكافات عشره الاف كاف وخمس ماية واثنان وعشرون كافا وعدد اللامات
ثلاثة وثلثون الف لام وخمس مايه واثنان وعشرون لاما وعدد الميمات ستة وعشرون
الف ميم وتسع ماية واثنان وعشرون ميما وعدد النونات ستة وعشرون الف نون
وستمايه وخمسة وخمسون نونا وعدد الصادات الفان وسبعه وثمانون صادا
وعدد الضادات الف ضاد وستمايه واثنان وثمانون ضادا وعدد العينات
تسعه الاف عين واربعمايه وتسعة عشر عينا وعدد الغينات الف غين واربعمايه
وتسعة وعشرون غينا وعدد الفاات ثمانيه الاف فا واربعمايه وتسعه وسبعون
فا وعدد القافات ستة الاف قاف وثمان مايه وثلاثة عشر قافا وعدد السينات
احدى عشر الف سين وخمسماية وتسعه وتسعون سينا وعدد الشينات الفان ومايه
وخمس عشرة شينا وعدد الهاات تسعة عشر الف ها وسبعون ها وعدد الواوات
خمسه وعشرون الف واو وخمسماية وست واوات وعدد لامات الالف اربعة
الاف لام وسبع مايه وتسع لامات الف وعدد اليات خمسة وعشرون الف يا
وسبع مائة وسبع عشرة يا وعدد النقط الذي في القران كله هي الف الف نقطه
وخمسه وعشرون الف نقطه وثلاث عشرة نقطه وتم هاهنا الفصل والحمد لله حق
حمده فصل فيه الانبيا عليهم الصلاه والسلام وكم ذكرهم الله تعالى في القران وسماهم
وغير ذلك مما يحتاج الى معرفته فنقول وبالله نستعين عدد الانبيا في القران

ذكر

ثلاثه وثلثون نبيا موضعا وذكر الله تعالى ادم عليه السلام في القران في اربعه عشر موضعا
وسمى نوحا عليه السلام في اثنين واربعين موضعا وسمى ابرهيم عليه السلام في اربعه
وستون موضعا وسمى اسماعيل عليه السلام في سبعه عشر موضعا وسمى اسحق عليه السلم
في سبعه عشر موضعا ايضا وسمى لوط عليه السلام في سته وعشرين موضعا وسمى يعقوب
عليه السلام في اربعه عشر موضعا وسمى هود عليه السلام في سبعه مواضع وسمى صالح
عليه السلام في تسعة مواضع وسمى ادريس عليه السلام في موضعين وسمى شعيبا عليه
السلام في احد عشر موضعا وسمى موسى عليه السلام في مايه وثلاثين موضعا وسمى هرون
عليه السلام في ثمانيه عشر موضعا وسمى يوسف عليه السلام في سته وعشرين موضعا
وسمى داود عليه السلام في سبعة وعشرين موضعا وسمى سليمان عليه السلام في سبعة
عشر موضعا وسمى يونس عليه السلام في اربعه مواضع وسمى ايوب عليه السلام في
اربعه مواضع وسمى الاسباط عليهم السلام في ثلاثه مواضع وسمى زكريا عليه السلام

في سبعة مواضع وسمي يحيى عليه السلام في خمسة مواضع وسمي عيسى عليه السلام في خمسة
وعشرين موضعًا وسمي المسيح عليه السلام في موضعين وسمي الياس عليه السلام في
موضعين وسمي ذا الكفل عليه السلام في موضعين وسمي سيدنا ومولانا محمد صلى الله
عليه وسلم عدد ما احاط به علمه واحصاه كتابه في اربعة مواضع وفي موضع باحمد
والذي احياه الله تعالى وحماه هو الخضر عليه السلام ولم يسمه بهذا اللفظ في موضع
واحد وذكر الله تبارك وتعالى عمران ابا موسى وعمران ابا مريم ولقمان وذي القرنين
وطالوت وعزير ولا ندري ما كانوا وذكر الله تعالى ال محمد صلى الله عليه وسلم في القران
في تسعة مواضع ولم يذكر الله تبارك وتعالى احدًا من الصحابة باسمه الا زيد بن حارثة
رضي الله عنه وذكر الله في القران من الطير تسعًا وهي الهدهد والغراب والطير الابابيل
والجراد والنمل والذباب والبعوض والنحل والفراش وتكرر لفظ القران في القران
في اربعة وخمسين موضعا وذكر التوراة في القران في سبعة عشر موضعًا وتكرر
لفظ نزول القران في سبعة وسبعين موضعًا وتكرر لفظ الايمان في سبعماية وخمسين
موضعًا وتكرر لفظ الاسلام في احد وستين موضعًا وتكرر لفظ الاحسان في تسعة
وثلاثين موضعًا وتكرر لفظ الذكر في ماية وسبعة وسبعين موضعا وتكرر لفظ التقوى
في ماية واربعة وتسعين موضعًا وتكرر لفظ الظلم في ماية وثمانين موضعًا وتكرر
لفظ التوبة والاستغفار في ماية وثمانية مواضع وتكرر لفظ الصدقة في ثلاثة
عشر موضعًا وتكرر لفظ الشكر في اربعة وخمسين موضعًا وتكرر لفظ الصبر في ستة
وثمانين موضعًا وذكر الله عز وجل الانسان في ثمانية عشر موضعًا وذكر النهار
في تسعة واربعين موضعًا وذكر الليل في ثمانية وسبعين موضعا وذكر السما
في ماتين واثنان وتسعون موضعًا وذكر الارض في اربع ماية واربعين موضعًا
وذكر الجنة في ماية وثلاثين موضعًا وذكر النار اعاذنا الله منها في مايتان احد وعشرون
موضعًا وذكر الصلوة في اربعة وثمانين موضعًا وذكر الزكوة في ثمانية وثمانون موضعًا
وذكر الجهاد في اثنين واربعون موضعا وذكر التوكل في ثمانية واربعين موضعا وذكر
اهلاك القرى في اثنان وعشرون موضعًا وذكر الشمس في خمسة وعشرين موضعًا
وذكر القمر في تسعة وعشرين موضعًا وورد الترغيب في الانفاق في ثمانية واربعين
موضعًا وضمن الرزق في ثمانين موضعًا وذم الدنيا وحضرها في اربعة واربعين موضعا
وامر بعبادته في ثلاثة واربعين موضعا وورطه بطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم في
احد واربعين موضعًا وحذر من الشيطان في اثنان وثلاثين موضعًا ومدح العلم في
احد وثلاثين موضعا ومدح البكا والخشوع في ثلاثة وعشرين موضعًا وتدبر في

العفو والصفح في احد وعشرين موضعا وذم الغفلة في عشرة مواضع وامر
بالاستقامة في ثمانية مواضع وحمد نفسه في سبعة وعشرين موضعا والامر
بالمعروف في كتابه العزيز ثمان ماية اية واربعون ايه والنهي ماية وسبعون
ايه والحلال ماية وثلاثون ايه والحرام ثلاث ماية اية وعشرون ايه ٥
والمواعظ والادب ماية واربع عشرة اية وقصص الانبيا عليهم السلام واخبارهم
خمس ماية وعشرون ايه والوعد والوعيد اربع ماية وخمسون ايه واحاديث
الانبيا عليهم الصلوة والسلام ماية اية وجزاء باحسان وعذاب بانتقام
ست ماية وعشر ايات ورضوان وحور حسان ونحو هذا ماية وثمان ايات
واطول عشر في القران اول سورة المايدة واقصر الاول من سورة عبس
الى قوله تلهى وعدد الاعشار الذي في القران ست ماية عشر واثنان
وعشرون عشرًا واية جمع حروف المعجم كلها وهي ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا الى قوله انه عليم بذات الصدور واية اخرى محمد رسول الله
والذين معه الى اخر السورة وتمت الفصول بحول الله وقوته ومنه وصلى الله
على سيدنا محمد المبعوث من خير
صفوته
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرًا ٥

القول في معرفة الاحزاب وكل ربع جا في الكتاب ٥

للكافرين قبله اعدت والراكعين بعده فاثبت والمفسدين ثم يعملونا في اية الخشية جا يقينا
ثم مهين والعظيم بعده وينصرون يعملون عده ثم عليم وبعيد قد اتاه تتقون والحساب يا فتى
ثم رحيم قبل يسالونكا لا يعلمون وحكيم دونكا والمرسلين وحكيم عادا ثم عليم وخبير سادا
حسن الماب وعليم فاعلما ويستقيم والعظيم تمما من ناصرين ويعتدون وفدا ثم رحيم المومنين وردا
ويحزنون والامور قدورا ويغلبون اخرا يا ذا الرشد ثم حيما ورحيما فاعلم ثم قرينا وظليلا فاغنم
ثم عظيما بعده وما لكم ثم حسيبا فاحفظوا اعمالكم ثم مصيرا بعده عظيما ثم حكيما بعده عليما
ثم حكيما عليه عن قرب واخر السورة يا ذا اللب والمومنون الفاسقين الثاني ثم قديم يوقدون الذا
ما يعملون ثم فاسقونا وذو انتقام بعده يقينا والفاسقين ثم يلبسونا والجاهلين الحجر تكن امينا
والمجرمين والخبير قربا يحافظون يعمهون جيبا لا يومنون وعليم عالما وتعقلون ورحيم خاتما
لا يومنون يطعمون جا ثم امين فالزم الوفا والحاكمين وعظيم فانتهم والعالمين الغافرين فاغنم
والمصلحين ثم يومنونا واخر السورة يجحدونا لا يشعرون والنصير ناصرا الا يحزون وعليم اخرا
ويعملون المشركين ثم الكاذبين وحكيم توثر وهو الذي في مصرف الزكوة ثم نصير ينفقون انجي
وقد اتى المطهرين تاليا واخر السورة خذ بيانا وتعقلون ثم يفترونا يستقدمون ثم يكفرونا
لا يعلمون الحاكمين اخرا وكافرون وقليل ذاكرا وقوم هود ببعيد ومريب لا يشعرون ثم حين يا لبيب
والخاينين تصفون بعده ثم الحكيم ثانيا فعده وخالدون والمهاد النار ثم حميد حمده مدرار
ويتذكرون فاذكرنه واخر السورة فاخبرنه كذلك مقسوم اتى في الحجر واخر السورة يا ذا الفخر
والكافرين يامرون يجحدون للمسلمين الخاسرون محسنون تحذو ولا اذكر وجديدا ولا تفضلا احسب وفتورا
وكذبا مر تفقا وعضدا نكرا وسمعا ثم حيا وجدا بيا اعدده وركزا وهدى ثم اهتدى ذكر الذلك اهتدى
ومشفقون منكرون شاكرون ما تصفون ما يشاريع مضون والمحسنين الرازقين والنصير للمسلمين يحزون يا خبير
تحملون بعده رحيم وبعد ذاك واسع عليم والفايزون ورحيم عادا ثم بصيرا وكفورا زادا
واخر الفرقان ايضا عده ثم وهرون احفظن عده ثم اطيعون بنوح ثانيا وعد مما يعملون ثانيا
ينقلبون والعظيم عظما وتجهلون مسلمون فاعلما ويشعرون الامنون سعدوا والظالمين تشكرون اوردوا
وترجعون ينقلبون فاحذر ما يصنعون المحسنين فاسطر من ناصرين يوفكون الخمس ثم السعير ما بذاك لبس
ويتذكرون جا بعده منتظرون لا يجاوزن جاه الا قليلا وبسيرا اسرد اثم كريما وشهيدا اشهدا

رجز اليم بعد ذلك الكبير ثم الغيوب بعده مثل خبير الاخسار بعد ذاك المكرمين ما يدعون ترجعون عن يقين
ويمرعون يعشون اتيا ومن فواق وماب ثانيا وتسرفون بعده يختصمون ويومنون بعد ذاك العالمين
ثم البصير وحساب حسبوا الا يومنون الكافرون كذبوا والمعتدين للعبيد اوردوا ثم ينيب من محيص جردوا
واخر الشورى ومقتدونا ويحلفون سوف يعلمونا رجز اليم والحكيم تمما ويجهلون جل رب حكما
واتبعوا اهواهم وبعده يتركم اعمالكم فعده ثم اليما بعده لقد رضي واخر الفتح عليما فارتضي
واخر الحجرات يا كريم ومن محيص بعده العليم وقد اتى في الطور تعملونا ثم النجوم اخرا منصونا
واخر النجم واخر القمر تكذبان قبل خيرات خبر يصدقون قد اتى في الواقعة اجر كريم ماله مدافعة
واخر الحديد يا كريم وخالدون بعده رحيم ثم بصير ظاهر من ظهرا مستكبرون المومنون شهرا
ذكرا اتى في سورة الطلاق واخر التحريم عن وفاق واخر الملك واخر القلم منوعا اذكره تبارك ايلزم
ثم جميلا ثم اهل المغفرة تقديرا احسبه تكن ذا تبصرة والمرسلات حسبوا اخرها ثم لا نعامكم حررها
وهو الذي في النازعات زاهي وبعد يومئذ لله كذلك مسرورا فخذ ما انقل واخر الطارق ايضا ففلوا
لذلك الذكرى فذكر من يعي واخر الليل فخذ ما قد وعي والعاديات حسبوا اخرها واخر الناس
تحقق امرها ٥

والحمد لله الذي اتانا علم الكتاب وله ارتضانا ثم صلاة ربنا العلام على النبي المصطفى التهامي
محمد واله وصحبه والتابعين بعدهم
لحزبه ٥
تمت بعون الله وحسن توفيقه
والحمد لله وحده

لله در النائبات فإنها
صدأ اللئام وصيقل الأحرار